العدد ٦٧٦ (العام الرابع عشر)
الخميس: ٦ رمضان المعظم ١٣٥٨

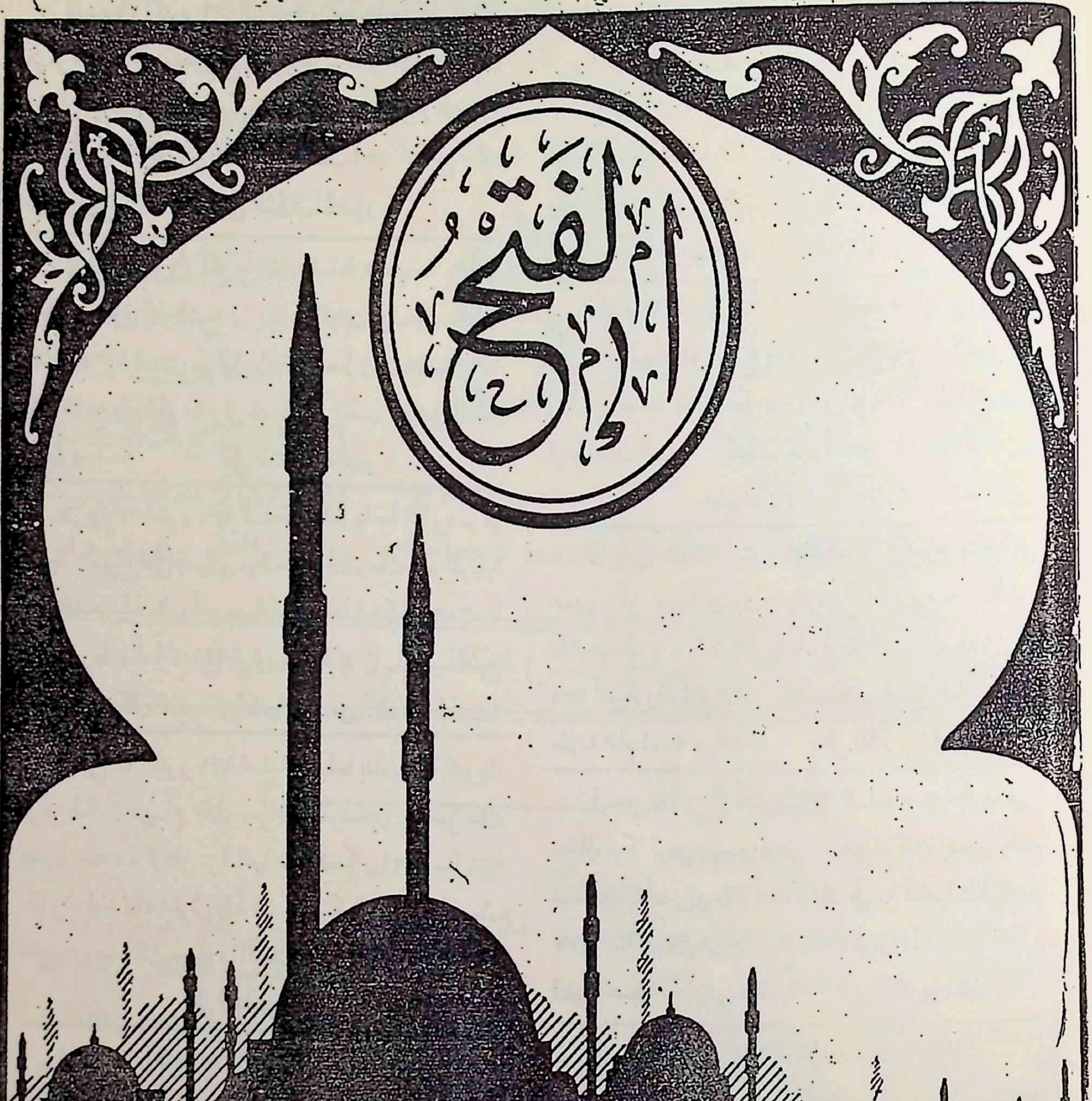

فهرس

٣ الجهاد فى الاسلام
الاستاذ الشيخ مصطفى الرفاعى اللبان
٤ العربية في المدارس الاجنبية
٥ رسالة صاحب الجلالة الملك فى مستهل رمضان
٦ معجم عسكرى ، اطعام فقراء الصائمين بالاسكندرية
٧ الى الوعاظ الازهريين
الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز
٧ أول قاطرة تصنع في مصر الخ
٨ الشيخ احمد النويلاتى
للاستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار
١٠ مزاح الرسول صلوات الله عليه
للاستاذ الشيخ محمود محمد سويلم
١١ ما يجب فى شهر رمضان الخ
١٢ الى الادباء والشعراء والموسيقيين
١٢ الصلاة فى الكلية الحربية الخ
١٣ الاحتفال برؤية هلال رمضان
١٤ مفارقات للاستاذ عبد اللطيف أبي السمح
١٥ الامير سعود حادث له في عرض عسكرى
١٦ الاستعانة بالوعاظ في الاصلاح الاجتماعى

فى يوم ٢١ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الوكاله مركز شربين سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك عبد العال رضوان من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٥٦ سنة ٩٣٩ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٢٢١ قرش غير النشر كطلب أحمد ابراهيم نواره من الناحيه فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢١ و ٢٦ أكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية النطاف وبسوق كفر الشيخ سيباع ماشيتين موضحين بالمحضر ملك جاد محمد العدوى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٩٠٨ سنة ٩٣٢ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش غير النشر كطلب اسماعيل أفندى الصفاوى بسخا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الجابره مركز جرجا سيباع قطن ومواشى موضحين بالمحضر ملك عبد الموجود محمد محمد عبد الحافظ وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٦٨ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٤١ قرش غير النشر كطلب الشيخ راغب السيد كمالى شيخ خفر الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة الدويك مركز طما سيباع غلال ومواشى موضحين بالمحضر ملك عشرى محمد عبد الرحمن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٦١ سنة ٩٣٩ طما وفاء لمبلغ ١٥١٤ قرش وفيه النشر كطلب الخواجا يوسف منقريوس عبد الملك من ذوى الأملاك بطما

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بقفط مركز قنا وبسوق قفط سيباع منقولات منزلية ومواشى مبينين بالمحضر ملك محمد بديع هاشم شكري من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٠٦٣ سنة ٩٣٨ قنا وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٢٢٠ م غير النشر

كطلب متولى رمضان الخطيب من قنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ اكتوبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية البربا وبناحية خارقة جرجا سيباع محصول زراعة قطن وأدره وعجلة بقر موضحين بمحضرى الحجز ملك أحمد عارف حمايه من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٠٢ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٢٠٩٦ قرش غير الرسم كطلب الخواجه جرجس جرجس من أولاد حمزه

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ اكتوبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية جبارة الميمونة مركز ميت غمر ويوم أول نوفمبر بسوق ميت غمر العمومي سيباع أردب قمح مبين بالمحضر ملك أحمد محمد رمضان الصفطاوى من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٨٨ سنة ٩٣٩ ميت غمر وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش وفيه النشر كطلب حضرة الاستاذ محمد أفندى سعد المحامى بميت غمر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جزى مركز منوف سيباع جمل موضح بالمحضر ملك الشيخ عبد الستار محمد رزق من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٧٢٨ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرشا خلاف الرسم كطلب نسيم أفندى خليل الصائغ بمنوف

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٨ و ٢٩ أكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى حسين مركز أسيوط وبسوق منقباد سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك عبد العزيز حسانين عمار بالناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢٩ سنة ٩٣٨ أسيوط وفاء لمبلغ ٩ ج و ٩٨٠ م خلاف النشر كطلب الست ملتزمة همام شحاته من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٨ و ٣٠ أكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية حجازه مركز قوص وبسوق قوص سيباع ادره وعدس وقمح موضحين بالمحضرين ملك أحمد مبارك على من الناحية نفاذا الحكم ١٢٧٧ سنة ٩٣٧ قوص وفاء لمبلغ ١٢٥٨ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ حسين سيد موسى بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية المنشاه مركز جرجا سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك درويش حسانين عبد الله الشيبانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٠٢ سنة ٩٣٩ المنشاه وفاء لمبلغ ٤١٥ قرش وفيه النشر

كطلب الحاج عبد المنعم على الهلالى التاجر بالمنشاه

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بهجوره سيباع عجلة بقر وأردبين قمح موضحين بالمحضر ملك موسى ابراهيم بكر المزارع من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٩٧ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧٢٠ م خلاف النشر

كطلب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم (حديث شريف)

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ولكنهم الضعف في القيادة
انت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لإعلاء كلمة الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٧٦ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنيَل) بالروضة ٭ تليفون ٥٥٣٦٤ ٦ رمضان المعظم ١٣٥٨

الجهاد في الاسـلام

قد أظهرت الحرب الحاضرة نبل الروح الاسلامية العليا المتجلية في جهاد المسلمين الأول. وعرف أهل الدراية بالتاريخ أن الزمن الموسوم بالوسيط كانت تشع فيه الرحمة والعطف والحنان تحت أجنحة الهداية المحمدية في حين أن العصر الحديث تتفجر منه ينابيع القسوة والغلظة والتدمير

شُرع الجهاد في الاسلام - أول ماشرع - للدفاع عن المسلمين المعتدى عليهم لأجل دينهم، ولمنع الطغاة من أن يقطعوا طريق الهداية على من أراد سلوكها والتشرف بها، ثم ألحق بهذين الغرضين الدفاع عن الوطن وحماية الضعفاء وتقليم أظفار المستبدين الذين يستذلون الشعوب ويرهقون الأمم الضعيفة. وقد أدى هذا الجهاد الشريف مهمته القدسية على أتم وجوهها، فأزال اعتداء المشركين على المسلمين، ومهد لطالبي الهداية والاستنارة صراط الحرية السوي، وأنقذ العرب من أسر الفرس والروم، وثل عروش الأكاسرة والقياصرة الظالمين. وهذا كله تنطق به نصوص التاريخ بأجلى بيان وأوضح برهان

كان الجهاد الاسلامي العفيف لا يقاوم إلا الجنود المحاربين في ميدان القتال، فاذا هربوا لم يتعقبهم ولم يقتلهم، بل يكتفي باستسلامهم وتجريدهم من سلاحهم؛ والأمة بعد ذلك آمنة مطمئنة على أرواحها وأموالها وجميع مرافقها؛ ووصية الرسول ﷺ لأسامة بن زيد رضي الله عنهما عند ذهابه إلى أطراف سوريا، وتأكيدها بلسان أبي بكر الصديق رضي الله عنه، تنطق بالقانون الحربي الاسلامي المفعم باللين والرحمة العالية: فتنهى الوصية عن قطع الشجر، وتخريب العامر، واتباع الفار والجريح، والاعتداء على النساك والرهبان والنساء والشيوخ والأطفال. وان المقارنة بين هذا العلو وبين

ما تنقله لنا ألسنة البرق مما يجرى فى الحروب الحديثة تجعل كل منصف عاقل له قلب يطأطىء رأسه للاسلام الحنيف ، ويؤمن بسموه وجلاله ، ويعترف بفضل الرسالة المحمدية على العالم أجمع

هذا بيان موجز عن الجهاد فى الاسلام ندعو الامم الاسلامية إلى احيائه والتمسك به ، لأن به حياتهم وقوتهم ورجوع مجدهم وعزتهم وسؤددهم وسلطانهم . ونهيب بهم ليقبلوا على جهاد آخر هو سر النجاح فى ميدان الحرب ، وهو الجهاد الذى اشار إليه رسول الله ﷺ لما رجع من إحدى غزواته الشريفة حين قال ما معناه : « رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ، ألا وهو جهاد النفس » ولعل الرسول ﷺ يقصد بأن جهاد النفس وتطهيرها وإصلاحها سبب قوى للفوز والفلاح عند الزحف فى سبيل الله . ولا شك ان القوة المعنوية سلاح أعظم شأنا من القوة المادية ، والجندى المطمئن النفس ، المطهر من الدنس ، يعادل عشرات من الجنود الذين لا سلاح لهم إلا الحديد والنار والقوة الغاشمة

وقد مضى على المسلمين حين من الدهر تركوا فيه جهاد أنفسهم ، واهملوا إصلاح ارواحهم ، واقبلوا على ملذاتهم وشهواتهم ، ففقدوا قوتهم المعنوية ، واضمحلت تبعا لها قوتهم المادية ، فتغلب عليهم الأغيار ، وأذاقوهم الهون بما تكاسلوا ، وما ربك بظلام للعبيد

وفى الحرب الحاضرة فرصة ثمينة يجب انتهازها لاحياء جهاد النفس الموصل الى بعث الجهاد الرحيم الحكيم فى سبيل الله

فعلى المسلمين جميعا أن يهبوا من نومهم ، ويقوموا من سباتهم ، ويقبلوا على دينهم الخالد فيجعلوه أستاذهم ومرشد أبنائهم وأسرهم وجميع من يمت إليهم ، والاسلام - ولله الحمد - هو الدين الأوحد الذى يصحب الانسان من طفولته إلى موته . فالطفل حين يولد يؤذن فى إحدى أذنيه ويقام فى الأخرى ، ثم يهذبه الاسلام على يدى أبويه فمربيه ومعلميه ، ثم يستقل هو برعاية نفسه وبنائها على أساس الاسلام المجيدة ، فتراه نموذجا عاليا لمكارم الأخلاق وحميد الخصال وجليل الأعمال

وناهيك بدين يرشد صاحبه الى ما يعمل فى كل لحظة من حياته ظاهراً وباطنا نائما ومستيقظا كبيرا وصغيراً رئيسا ومرءوسا ، ويرعاه فى صحته ومرضه وصباه وشيخوخته وغناه وفقره وفى كل أحواله ، فاذا وفق المسلمون لهذه التربية النفسية الاسلامية تأهلوا ليكونوا أعظم الناس شأنا وأكبرهم قدرا ، ورأوا أنفسهم مدفوعين الى الجهاد لحفظ استقلالهم واستخلاص حقوقهم واسترداد حرياتهم وتدعيم هيبتهم وتقوية سلطانهم

والله ينصر من ينصره والله قوى عزيز

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

العربية فى المدارس الاجنبية

حرصت وزارة المعارف منذ تولت الاشراف على بعض مناهج التعليم فى المدارس الأجنبية على رفع مستوى تعليم اللغة العربية فى هذه المدارس ، رغبة فى تقريب خريجيها من فهم الحياة المصرية ، وتقدير اعتباراتها القومية عن طريق تمكنهم من هذه اللغة

وقد أسفرت مجهودات الوزارة فى هذا السبيل عن اتفاق رأى بعض المدارس الفرنسية فى القاهرة والاسكندرية على تدريس جميع المواد الدراسية باللغة العربية ، ابتداء من العام الدراسى الجديد ، بعد أن تم اقتناعها بآراء مفتشى الوزارة وتقاريرهم فى هذا الصدد .

وستكون هذه السنة التى أخذ بها بعض المدارس الاجنبية أخيراً فاتحة طيبة للتقارب بين التعليم الاجنبى فى مصر والتعليم القومى ، وتترك أثراً حسنا عند الخريجين الجدد من الطلاب الاجانب ، بتذوقهم الروح الثقافية العربية فى بلاد تحمل بحق لواء هذه الثقافة

رسالة صاحب الجلالة الملك

الى شعبه والعالم الاسلامى - فى مستهل شهر الصوم المبارك

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأرسل على موجات الاثير هذه الرسالة الملكية السامية الى شعبه المخلص والى جميع الامم الاسلامية فى مساء اليوم الاول من شهر رمضان المبارك، جريا على السنة السنية التى جرى عليها جلالته :

شعبى العزيز ،

أبعث اليك والى اخواننا المسلمين فى العالم الاسلامى بتحيتى، وأهنئكم جميعا بشهر رمضان المبارك الذى كتب علينا صيامه لما فى الصوم من تهذيب النفوس وتطهير القلوب وجمال الصبر وبث الرحمة والخير

لقد أقبل شهر رمضان هذا العام، والعالم يعانى محنة قاسية، وتعركه حوادث دامية، فاتجهوا الى الله تعالى لعل الله يكشف عن عباده الضر، وادعوه مخلصين أن ينصر قضية الحق التى نؤيدها بقلوبنا حتى يخرج الناس من ظلمات الخوف وتتغلب روح العدل والحرية اللذين لا بد منهما لكل سلام دائم

شعبى العزيز ،

ان بلادنا العزيزة تجتاز دوراً دقيقا فى جو عالمى مفعم بالأخطار، وإن الحالة لتستوجب تضافر القلوب والسواعد حتى نكون على تمام الاستعداد، ولا سبيل الى ذلك بغير الوحدة الوطنية. فاتحاد الأمة وتعاونها أكبر عون لها على مواجهة المستقبل. وانكم لتشهدون المثل العليا تضربها بلاد العالم فى الاستعداد للذود عن حياضها، وكيف يؤدى أبناؤها واجبهم فى غير ما جلبة ولا ضوضاء، وكيف يؤيدون حكوماتهم فى غير ما تردد ولا ابطاء، وكيف يضحون بكل مصلحة فى سبيل مصلحة البلاد العليا

ومن حسن التوفيق أن يكون على رأس حكومتى فى هذا الوقت العصيب رجل ننزله من نفسنا منزلة الرضا والتقدير لصدق وطنيته ولسابق بلائه فى خدمة البلاد والعرش

ومن دواعى غبطتى أن أرى الحكومة شاعرة بواجباتها ناهضة بتبعاتها، فاعملوا معها تجمعكم فكرة واحدة، وعاطفة واحدة، لغاية واحدة هى مجد الوطن لا مجد الاشخاص

شعبى العزيز ،

هذه حاجات الساعة ومقتضياتها الملحة، وانها لتفرض علينا أن نحتفظ باتحادنا وهدوئنا لنكون أقوياء فان قوة الأمة أقوى ضمان لها، وليكن لنا من دروس الحوادث عظة وعبرة. فالسعيد من وعظ بغيره والشقى من وعظ بنفسه -

والسلام عليكم ورحمة الله

معجم عسكري

شرعت وزارة الدفاع فى وضع معجم للاصطلاحات العسكرية . فقد لوحظ أن كثيراً من الألفاظ المستعملة فى الجيش المصرى لا يزال بعضه تركيا وبعضه انجليزيا ، ولكى يتم تعريب هذه الألفاظ ألفت لجنة من بعض الضباط الاختصاصيين لوضع الألفاظ المطلوبة وترتيبها فى معجم لغوى يسهل الرجوع اليه

وقد قررت وزارة الدفاع اجراء مسابقة فى ترجمة المصطلحات العسكرية الخاصة بالاقسام الميكانيكية والسيارات وغيرها ، ويبلغ عدد الكلمات التى يراد ترجمتها بالعربية حوالى خمسة عشر ألف كلمة . وسيمنح الفائز فى ترجمة هذه المصطلحات مكافأة مالية

ولقد قرأنا - بمزيد الدهشة والاستغراب - كلمة فى جريدة المصرى الصادرة يوم الاحد الماضى تشكو فيها - أو تزعم أن بعض ضباط الجيش يشكون - من عدول وزارة الدفاع عن الاسماء والاصطلاحات التركية الى أسماء واصطلاحات عربية ، وأوردت ثلاث حجج باطلة : احداها أن هذه الاصطلاحات نقلت من العراق نقلا فى غير بحث أو تفكير ، والواقع أنها لم تنقل من العراق ، ومن يقارن الكلمات التى اصطلحنا عليها بما يقابلها فى جيش العراق يتبين له صحة ما نقول . على أن لغة العراق العربية ، ولغتنا نحن أيضا العربية ، فاذا كان العراق يسمى الماء ماء هل يرى هؤلاء المعترضون أنه كان ينبغى لنا أن نسمى الماء خبزا ؟ وأول خاطر خطر على بالنا عند ما أعلنت الاصطلاحات المصرية الجديدة أننا تمنينا لو لم تفترق عن الاصطلاحات العراقية ، وأى ضرر لحق جيوش الامم التى لا تتكلم لغة واحدة كما تتكلم نحن والعراق لغة واحدة من اشتراكها فى تسمية رتبة من رتب الضباط (كابتن) أو ما شاكل ذلك ؟ ومن العجيب أن الأقطار العربية الاخرى عند ما تريد الأخذ بأى اصطلاح حكومى أو مدنى تسأل قبل كل شىء عن الاصطلاح المصرى حتى اذا وجدته عربيا أصيلا وليس من بقايا العهد التركى أو الاحتلال الاجنبى أخذت به واعتمدت عليه توحيداً لمصطلحات اللغة الواحدة فى جميع أقطارها .

والحجة الثانية من حجج جريدة المصرى على استحسان بقاء العناوين التركية فى أعظم مظهر من مظاهر استقلالنا القومى وهو الجيش زعمها أن كلمة (مجاهد) قد تتفق ولو فى النادر مع اسم علم من أسماء الملتحقين بالجيش . ولا ندرى ما هو ضرر ذلك ، مع العلم بأن من أسماء المصريين اسم (مصرى) ومن أسماء المصريات اسم (هانم) وما ذا يضر الشخص الذى اسمه مصرى ، أن يكون فى الوقت نفسه مصرى التابعية والوطن ، ومع كثرة عدد المسميات باسم (هانم) لم نفكر الى الآن بالخلاص من لقب التعظيم (هانم) لئلا يتعارض مع التسمية الشائعة . ونزيد على ذلك أن رتبة (مجاهد) من مبتكراتنا وليست معروفة فى الجيش العراقى

واحتجت جريدة المصرى ثالثا بأن الاصطلاحات العربية التى وضعناها للجيش لم تصقلها الألسنة بعد ، وهذه الحجة لا قيمة لها لقرب العهد بهذه الاصطلاحات ولو عمم الاخذ بها فى نظام البوليس أيضا لكان ذلك أسرع فى صقلها واستئناس الألسنة بها

اطعام فقراء الصائمين بالاسكندرية

أبدت حضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة حفظها الله رغبتها فى أن تطعم تسعة آلاف فقير من فقراء الاسكندرية فى أثناء وجبة الافطار فى شهر رمضان المبارك ، أى بمعدل ٣٠٠ فقير كل يوم ، فاتصل سعادة ناظر الخاصة الملكية بسعادة محافظ الاسكندرية لتدبير ثلاثة أماكن رئيسية فى أحياء شتى من المدينة يختلف اليها أولئك الذين شملتهم جلالة الملكة بهذا العطف الكريم ، أدام الله جلالتها ذخراً للفقراء والمعوزين

الى الوعاظ الازهريين

انكم تضطلعون بمهمة تسمو بصاحبها ، بالمقدار الذى يبذله فى القيام بها ، جهدا واخلاصا . فالوعظ والتذكير وظيفة النبوة فى جلال الغاية ، وقبس الهداية ، وبه تنال السعادة والسيادة ، فى الاولى والآخرة

فاذا بذلتم جهودكم واستعذبتم جهادكم ، وسلكتم بين طوائف الشعب مسلك المتبصر فى أمره ، الحكيم فى ارشاده ، الحريص على ابلاغ دعوته ، وضح لكم السبيل ، وملكتم ناصية الامر ، ونلتم رضوان الله

جوبوا أنحاء البلاد ، قاصيها ودانيها ، وتعرفوا فيها مدى الأخلاق وأسباب الشقاق ، ومواطن الفتن . واكشفوا للناس عن الحجة الناصعة ، تنفذ الى قلوبهم بقوة التعاليم من الدين ، وبحسن العقيدة فى اليقين ، وتبينوا فى طوافكم مبلغ استعداد الناس للانتفاع بالوعظ اقبالا واعراضا ، وصفوا ما ترون من العلاج لجمع الكلمة وتعميم النفع ، ودونوا ذلك فى تقريراتكم بعد كل زيارة لكل بلد وكل قرية

ثم لتكونوا مع رجال الادارة فى حسن سياسة وحكيم كياسة بالقدر الذى تلتقى فيه غايتنا وغايتهم ، من القضاء على أسباب الشحناء وكبح جماح الشر ، والعناية - جهد الطاقة - بالفضيلة والاخلاق

ثم لتكن زيارتكم المستشفيات فى مناطقكم كفيلة بتحقيق الغاية منها فى مواساة المرضى ، وحثهم على الرضا والاصطبار ، وارشادهم الى تنفيذ تعاليم الاطباء ، ليصلوا بهم الى معالجة الداء وتقريب الشفاء

وبعد ، فالواعظ منكم لا ينبغى أن يكون موظفا بأجر يعمل له ، فانما هو أمين على الدين خليفة لرسول رب العالمين ، ومن كان هذا شأنه بلغ وأبلغ ، وجاهد وأجهد ، والله معكم ، وان يتركم أعمالكم

محمد عبد اللطيف دراز

مفتش الوعظ بالازهر

﴿ الفتح ﴾ مصباح متواضع فاستضىء به

وكن عونا على بقائه ونمائه

أول قاطرة تصنع فى مصر

كانت وزارة المواصلات قد أدرجت ٢٠٠٠ ج فى مشروع ميزانية مصلحة الموانىء والمنائر لبناء قاطرة جديدة بدلا من القاطرة (مارتا) التى قدم عليها العهد . وقد تقدمت مصلحة الموانىء بمذكرة الى وزارة المواصلات تقترح فيها العدول عن بناء قاطرة جديدة فى الخارج نظرا للظروف الدولية الحاضرة ، وتطلب موافقتها على بناء قاطرة فى مصانع المصلحة

وتقول المصلحة في مذكرتها ان المواد اللازمة لبناء هذه القاطرة كلها موجودة لدى المصلحة من سنة ١٩٣٧

أما أجهزة القيادة التى كان لا بد من استيرادها من الخارج فان آلات القيادة الموجودة بالقاطرة مارتا تصلح للاستعمال من جديد فى القاطرة المزمع بناؤها ، يضاف الى ذلك أن بناء القاطرة فى مصانع المصلحة يفتح مجال العمل أمام كثير من العمال المصريين . والمفهوم أن الوزارة ستوافق على هذا الطلب

تحصين خط سيجفريد

أنشأت الحكومة الألمانية خطا جديدا من التحصينات وراء خط سيجفريد ليشد أزره في الدفاع عن أراضيها ، وهو يبدأ من مدينة مانهايم على نهر الرين ، ثم يقترب بالتدريج من خط سيجفريد الى أن يصل الى مدينة « تريف » على نهر الموزل ، ثم يسير محاذيا الحدود البلجيكية على أبعاد متفاوتة ، فيمر بمدينة ودرن التى تبدأ أمامها الحدود الهولندية ، ثم ينحنى الى مقابل مدينة وديزبرج على نهر الرين

ما تبرع به اللورد مانفيلد فى يوم الراية

لندن فى ١٠ - وضع اللورد نفيلد فى صندوق جمع التبرعات الذى كانت تحمله ممرضتان فى مانشون هاوس اليوم شيكا بمبلغ مئة ألف جنيه ولعله أكبر تبرع قدم فى (يوم الراية) وهذا المبلغ هو المقدار الذى كان تبرع به فى اكتتاب الصليب الاحمر وسان جون للمرضى والجرحى - روتر

الشيخ أحمد النُوَيْلاتى

ـ بمناسبة مرور سنة على وفاته ـ

لو كانت دعائم الخير التى تقوم عليها نهضات الامم منحصرة بذوى الشهرة الذين يكثر ترداد أسمائهم على الألسنة ، لفقدت الأمم فى نهضاتها أمتن دعائمها . ولكنّ فى كل أمة رجالا يعملون لخيرها وصلاحها ، ولا يعرف فضلهم الا خاصة الناس ؛ فهم كالأساس الذى يتوارى عن الأنظار وعليه يقوم البناء . والشيخ أحمد النُوَيلاتى رحمه الله من هذه الدعائم المتواضعة ، وكان كاتب هذه السطور أول ناشىء اغترف من فيضه وفضله ، ففى سنة ١٣١٥ التى انتقل فيها أبى (الشيخ أبو الفتح الخطيب) الى رحمة الله ورضوانه ، كنت طفلا فى مدرسة أميرية لغةُ التعليم فيها اللغة التركية ، فتداركنى العلامة الاكبر فقيد الاسلام الشيخ طاهر الجزائرى بالارشاد والتربية الروحية ، وعهد الى الشيخ أحمد النويلاتى بتثقيفى وتقويم لسانى وتعليمى مبادىء العربية ومحاسن الدين المحمدىّ ، ففى غرفة من مدرسة عبد الله باشا العظم كنت أتردد على هذا العالم القانع المنزوى عن البشر ، فأتلقى منه فى طفولتى أصح ما اطمأننت اليه فى رجولتى من حقائق الحياة بوجه عام والثقافة العربية والفضائل الإسلامية بوجه خاص . وشكرا للصديق الكريم الاستاذ الجليل الشيخ محمد بهجة البيطار على ما أتاح لى من فرصة لاستنزال شآبيب الرحمة والرضوان على جدث هذا الفقيد العظيم

أقامت جمعية التمدن الاسلامى فى قاعة المجمع العلمى العربى بدمشق حفلة تأبين كبرى للعالم الواعظ السلفى الشيخ أحمد النُوَيلاتى رحمه الله ، بمناسبة مرور سنة على وفاته . ولما كنت من خطباء الحفلة وقد أبنته بكلمة ، رأيت أن أنشر ما حضرني منها فى « الفتح » الأغر تخليداً لذكراه

اختير الفقيد واعظا عاما فى الجامع الاموى بدمشق ، فكان مثال المرشد الناصح المشفق . ومدرسا للدروس الدينية فى مدارس الحكومة ، فكان المعلم المربى القدوة . وانى أوجز القول فى وصف الفقيد العزيز واعظا ومدرسا

وعظه وإرشاده

يستسهل من لا خبرة له ولا دربة أمر الوعظ والارشاد وإصلاح العامة ، مع أنه مطلب خطير لا يصلح له إلا كل من اتسعت معارفه ، وكثرت تجاربه . فان إصلاح ما طرأ من الخلل والفساد على الناس ـ فى عقائدهم وعباداتهم ومعاملاتهم وأخلاقهم وآدابهم ـ من أشق الأمور ، لا سيما إذا تمكنت الأهواء من النفوس ، وطال عليها الزمن . فالواعظ الحكيم هو الذى يخاطب الناس بلسانهم ، ويتحرى من أساليب القول ما يراه أدنى إلى إفهامهم ، وكان رسول الله ﷺ يُنزل الناس منازلهم ، ويخاطبهم على قدر عقولهم ، ويقول « كلموا الناس بما يعرفون : أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟ » . فالمذكر أو الواعظ أو المرشد هو كما وصفه بعض الأجلاء (ملخصا) : « حافظ لحدود الله ، قائم على إرشاد العقول ، وتهذيب النفوس ، وتصحيح المعتقدات ، وإبانة سر العبادات ، وإماطة ما غشى الأفهام القاصرة من غياهب الجهالة ، وترات الضلالة ، واقف على مقاصد التشريع وحكمته ، عالم مواضع الخلاف والوفاق ، سائس لسامعيه بما يلائمهم من الأحكام ، بل هو العامل الأكبر فى إخراج الناس من ظلمات الجهالة الى نور العلم ، وتحريرهم من رق الخرافات والوهم . فالعالم كالسراج إن لم ينتفع بضوئه فلا فائدة من وجوده ، بل لا يكون العالم عالماً حتى يظهر أثر علمه فى قومه ، إذ ليس مسؤولا عن نفسه وحدها ، بل عن عشيرته وأمته »

أقول : ان من لاحظ هذه الاوصاف الجامعة ، وعرف الفقيد فى دروسه الإصلاحية فى جامع بنى أمية ووعظه وإرشاده فيه ، وجدها منطبقة عليه رحمه الله ، فقد قضى فى عالم التدريس والتعليم عشرات السنين ، ولم يسمع منه أحد كلمة خرافة أو سخافة ، بل

كان ينثر الحقائق على الناس بأسلوب سهل واضح، وكان عظيم الحفظ للقرآن، جامعا بين قراءاته ورواياته، قوىّ الاستحضار للآيات الكريمة، والاستشهاد بها فى مناسباتها، وكان يورد من الشواهد القرآنية جميع ما يتعلق بموضوعه، ولا يزال يورد الآية بعد الآية حتى لا يبقى فى نفس سامعه حاجة لزيادة الايراد والاستشهاد. ولهذا كانت أبحاثه مقنعة مشبعة، لا تحتمل شيئا من المراء والجدال

كان رحمه الله يرجع فى فهم الآيات الى أفضل كتب التفسير وأهداها، كتفسير الامام ابن جرير، وتفسير الحافظ ابن كثير، وغيرهما ممن يفسر القرآن بكلام من لا ينطق عن الهوى، ثم أقوال أئمة العلم والهدى، من فقهاء الصحابة الكرام ومن تبعهم باحسان. وكانت طريقته أنه يضع أمامه طائفة من كتب التفسير، وينظر فى أقوال المفسرين وما قالوه فى معنى الآية أو الآيات، فكان يأخذ من الأقوال ما كان أقربها دليلا، وأقومها قيلا، وأهداها سبيلا

اشتهر الفقيد رحمه الله بمواعظه الغالية، فكان يحضر دروس وعظه فى دمشق مئات المستمعين من جميع الطبقات. وقد امتاز العامة الذين كانوا يستمعون دروسه بلذة وشوق بأنهم — حتى الأميين منهم — صاروا يحفظون كثيراً من آى الذكر الحكيم، ويألفون سماع الحقائق التى أُشربوا حبها فى قلوبهم، ويميزون الحق من الباطل، والقشور من اللباب، فقضى مأسوفا عليه من الجميع، وخلا مكانه فى الجامع الأموى، عوّض الله الأمة عنه خيراً منه وكرمه

تعليمه المدرسى

أما تعليمه المدرسى رحمه الله فقد خدم فيه النشء الاسلامى، فى مدارس الحكومة خدمة جلّى، وكان عمدة فى القرآن الكريم: يعلمهم أحكامه ويهديهم الى معانيه، ويكون القدوة الصالحة لهم بالعمل بما فيه. ولعمري إنا كنا نُغبط على تلك الطبقة التى كانت تعلم دروس الدين فى مدارس المعارف، فقد كان يُنتقى لها العلماء العاملون، فمنهم الاستاذ الجليل الشيخ حسن الأسطوانى خطيب الجامع الأموى، ومنهم الاستاذ المفسر الشيخ عبد الله العلمى الغزى الدمشقى، ومنهم العالم الجامع الفقيه العزيز (تغمدهم المولى برضوانه) ومنهم الاستاذ الحافظ الجامع الشيخ عبد الله المنجد حفظه الله وغيرهم من الأجلاء، ففى عهد هؤلاء الفضلاء كانت دروس الدين مزدهرة فى المدارس، وكان الطلاب يعتصمون بالتربية الدينية، وبالتمسك بأهداب الفضيلة، والمحافظة على أداء الفرائض وحضور الجمع والجماعات

كان من فوائد وجود الفقيد معلماً للنشء الحديث فى المدارس وواعظا للجيل الكبير فى المساجد، الجمع بين ارشاد الآباء وتعليم الأبناء تعليما دينيا صحيحا، وهذا أمر مهم، فان أكثر الآباء يحتاجون الى إرشاد ليعلموا أبناءهم التعليم النافع، ويهذبوهم تهذيبا دينيا

ومن الناس من يعرف قيمة العلوم الحديثة، وفوائد الشهادات العالية، ولكنهم يجهلون قيمة العلوم الدينية، وعظيم فوائدها فى حياة الانسان الدنيوية

قال لى وجيه: أنا لا أريد أن أعلم ابنى دروس الدين ليكون مدرّسا أو إماما أو خطيبا فى مسجد، فان راتب هذه الوظائف — وهو بضع ورقات سورية — لا يكاد يسد رمقه. قلت: ليس الغرض من تعليمه الدين أن يكون شيخا، ولكن القصد أن يكون متدينا، فاذا حمل الشهادة العالية وصار ذا منصب عال، وبلغ مرتبه ثلاثين جنيها ذهبا مثلا ولم يرتكب الموبقات، أمكنه أن ينفق عشرا ويوفر عشرين، فاذا أحب أن يكون غنيا سخيا، أو محسنا وطنيا، كان له ذلك؛ ولكن الفاسق المسرف مهما علا مرتبه ينفقه فى أوائل كل شهر ويستدين ولو بالربا أو الربح الفاحش على مرتب الشهر الجديد، فيهلك نفسه ومن يعول، كما هو مشاهد محسوس

فالقصد إذن أن يتربى النشء تربية صالحة منذ نعومة أظفارهم ويكون الأساتذة قدوة للابناء بعلمهم وعملهم وأخلاقهم، كما كان يفعل هذا الفقيد الراحل الجليل. فرحم الله الاستاذ النويلاتى على جهاده الطويل، وصبره الجميل، وعوّض الأمة عنه خيرا، وجعل أولاده ومريديه خير خلف له، وإنا لله وإنا اليه راجعون

دمشق — محمد بهجة البيطار

المزاح

مزاح الرسول صلوات الله عليه – ٣

قدمت فى كلمتى السابقة (١) أن مزاح الرسول صلوات الله عليه قلَّ أن يخرج عن ايناس صديق، أو ترويح نفس، أو تعليم حكم، أو فيض رحمة، أو أمر أو نهى، وسقت أمثلة للاول والثانى من هذه المقاصد النبوية الكريمة. والى القارىء أمثلة لما بقى منها:

فما يظهر فيه مقصد التعليم حديث العجوز التى سألته أن يدعو لها بالمغفرة، وقد تقدم. وكذلك حديث الخزير، وقد تقدم أيضا

ففى الاول علم العجوز مالم تكن تعلمه، وهو أنها لا تدخل الجنة بحالتها الراهنة. وفى الثانى ساعد على تنفيذ القصاص ودفع التعدى حتى فى موقف المزاح

ومما تنكشف فيه عاطفة الرحمة ويفيض منه الحنان والعطف، ماجاء عن محمود بن الربيع «أنه عقل من النبى ﷺ مجة مجها فى وجهه وهو ابن خمس سنين» يمازحه

ومثله ماورد عن زينب بنت أبى سلمة – تحدث عن نفسها فى طفولتها – قالت «دخلت على النبى ﷺ وهو يغتسل، فأخذ حفنة من ماء فضرب به وجهى وقال: يا لكاع»

وأيضا ماروى عن أنس قال: ان كان رسول الله ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لى صغير «يا أبا عُمير ما فعل النغير» وكان له نغير يلعب به فمات، والنغير فرخ العصفور

فداعبته لهؤلاء الاطفال رحمة بهم وشفقة عليهم، فقد صح عنه ﷺ «أن من لا يَرحم لا يُرحم»، «الراحمون يرحمهم الرحمن»

قال حجة الاسلام أبو حامد الغزالى بعد أن ساق جملة مما تقدم «فأكثر هذه المطايبات منقولة من النساء والصبيان، وكان ذلك منه ﷺ معالجة لضعف قلوبهم من غير ميل الى هزل»

ومما جرى مجرى الأمر والنهى ما روى أن خوَّات بن جبير كان جالسا الى نسوة من بنى كعب بطريق مكة، فطلع عليه رسول الله ﷺ فقال: يا أبا عبد الله مالك مع أولاء النسوة؟ قال يفتلن ضفيراً لجمل لى شرود. قال فمضى رسول الله ﷺ لحاجته، ثم طلع علىّ فقال: يا أبا عبد الله ما ترك ذلك الجمل الشراد بعد؟ قال: فسكتُّ واستحييت، فكنت بعد ذلك أتفرد منه كلما رأيته حياء منه، حتى قدمت المدينة، وبعد ما قدمت المدينة طلع علىّ وأنا اصلى فى المسجد، فجلس الىّ فطولتُ فقال: لا تطول فانى أنتظرك، فلما فرغت قال: ياأبا عبد الله ماترك ذلك الجمل الشراد بعد؟ قال: فسكتُّ واستحييت، فقام، فكنت أتفرد منه حتى لحقنى يوما وأنا أريد قباء وقد جعل رجليه فى شق واحد فقال: يا أبا عبد الله ما ترك ذلك الجمل الشراد بعد؟ قلت: والذى بعثك بالحق ما شرد منذ أسلمتُ. قال: الله أكبر، اللهم اهد أبا عبد الله

وفى أكثر من رواية أنه حين قال له «مافعل جملك الشرود» قال: عقله الاسلام يا رسول الله

فلينظر القارىء الى هذا المزاح الطاهر النزيه الذى يتصل بالرسالة والدعوة، ويمت اليهما بأقوى سبب، والذى يتجلى فيه الامر بالعفة والنهى عما يتنافى معها من الفواحش، فى لون من الادب السامى، وأسلوب من الحكمة العالية تخفف الدعابة وقعه وتلين شدته

وانه لمثل للدعوة من أروع الامثلة، وسبيل من سبل الهداية يجب أن يعض عليه الناصحون بالنواجذ، وأن يحتذيه كل من قام أو أقيم داعيا الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة

أليس قول الرسول لخوات «يا أبا عبد الله ما ترك ذلك الجمل الشراد بعد» صورة تنفيذية وتأويلا صادقا لمثل قوله تعالى «أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى»، «ادفع بالتى هى أحسن»

(١) الفتح العدد ٦٧٢ و ٦٦٦

فمتى نترك التشدّد والغلو، بل التنطع، فى دعوة الناس الى الله، حتى نكون ميسّرين لا معسّرين، ومبشرين لا منفرين، ولنا فى الرسول الاعظم أسوة حسنة وقدوة صالحة

ومما يجمل ذكره فى هذا الباب ويتصل بمزاح الرسول خاصة، ما روى أن الضحاك بن سفيان الكلابى كان رجلا دميما قبيحا، فلما بايعه النبى ﷺ قال الضحاك: ان عندى امرأتين أحسن من هذه الحميراء [1] — وذلك قبل أن تنزل آية الحجاب — أفلا أنزل لك عن إحداهما فتتزوجها؟ وعائشة جالسة تسمع، فقالت: أهي أحسن أم أنت؟ فقال: بل أنا أحسن منها وأكرم، فضحك رسول الله ﷺ من سؤالها إياه »

فلله در عائشة أم المؤمنين، فقد أحرجت الضحاك وحملته على تكذيب نفسه فى دعوى حسن امرأتيه من حيث لا يشعر، وقد أقرها الرسول على هذه الفكاهة

هذه مُثل من مزاحه ﷺ وقد رأى القارىء بعض ما اشتملت عليه من نبيل المقاصد وشريف الاغراض، مع التزامه منهج الحق، وعدم خروجه عن جادة الصدق، ومع سيره على مقتضى الفطرة، بلا تكلف ولا تصنع ولا ادمان للضحك الذي يميت القلب ويطمس البصيرة كما يفعل الكثير من الناس. وما أحسن قول أبى الفتح البستى:

أفد طبعك المكدودَ بالجد راحة يجم وعلله بشىء من المزح
ولكن اذا أعطيته المزح فليكن بمقدار ما تعطى الطعام من الملح

واليك عبارة الامام أبى حامد الغزالى فى هذا الشأن [2] وكفى به حجة:

« ان قدرتَ على ما قدر عليه رسول الله ﷺ وأصحابه، وهو أن تمزح ولا تقول الا حقا ولا تؤذى قلبا ولا تفرط فيه، وتقتصر عليه أحيانا على الندور، فلا حَرج عليك فيه، ولكن من الغلط العظيم أن يتخذ الانسان المزاح حرفة يواظب عليه ويفرط فيه »

محمود محمد سويلم
واعظ بنى سويف

(١) يعنى عائشة رضى الله عنها (٢) راجع الاحياء للغزالى

ما يجب فى شهر رمضان

لما كان هذا الشهر سيد الشهور الهجرية، وقد أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، ويجب على المسلمين تعظيمه والانصراف فيه الى العبادة والتقوى، فانى أعرض الاقتراحات الآتية على أنظار صاحب المعالى وزير الشئون الاجتماعية لأنى أعتقد أنها من أهم أبواب الاصلاح الاجتماعى وهى:

١ - اغلاق المحال المنافية للآداب العامة طول شهر رمضان
٢ - عدم فتح محال الاكل والقهوات الا قبيل موعد الافطار
٣ - محاكمة كل من يخالف هذه الاوامر بالسجن لمدة أسبوع
٤ - محاكمة كل من يتجاهر بالافطار
٥ - وضع صناديق فى مساجد الله تخصص للتبرع لمشروع اطعام فقراء التلاميذ

نرجو أن تنال هذه الاقتراحات العناية التى تستحقها من هذه الوزارة الرشيدة وعلى رأسها صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا، فان تنفيذها ينمى القوى الروحية فى النفوس، ويقضى على روح الاستهتار بالأحكام الشرعية، ويكون خطوة أولى لاصلاح دينى شامل

محمد ضيف

استوفت مصر حاجتها من الدراسة القانونية

بلغ عدد الذين قبلوا فى السنة الاولى بكلية الحقوق هذا العام ١٢٤ طالبا غير الطلبة الراسبين وعددهم ١٦ طالبا وقد سئل عميد الكلية عن الحكمة فى هذه القلة مع أن الملتحقين بكلية الحقوق فى سنة ١٩٣٧ مثلا ١٠٢٠ طالبا فقال « ان الكلية أصبحت اليوم متضخمة بعدد الطلبة فيها، ففى السنة الثانية ٣٢٨ طالبا، وفى السنة الثالثة ٦٧٧ طالبا، والسنة النهائية ٩٢١ طالبا، غير قسم الدكتوراه والمعهد الجنائي وفيه ٣٠٠ طالبا، وأرى ان مصر استوفت حاجتها من الدراسة القانونية، وأصبح من الواجب توجيه الطلبة الى الناحية الفنية والعلمية، وعلى ذلك يجب أن تتضافر الجهود جميعها في هذا المضمار الشريف. ولهذا حددت عدد الطلبة الذين يقبلون فى السنة الاولى فيها عسى أن يكون هذا العمل منبها لآباء الطلبة بتوجيه أبنائهم الوجهة التى تحتاج اليها البلاد وتبغى الوصول اليها »

هل سددت قيمة الاشتراك؟

إذا كنتَ لم تفعل بعد فبادر، فخير البرّ عاجله

الى الادباء والشعراء والموسيقيين

ان من أهم ما تعنى به وزارة الشئون الاجتماعية العمل على رفع مستوى الاغانى والأناشيد والقصص الشعبية ، إذ أنها من أقوى العوامل لتقوية النزعة القومية الصحيحة وحفز الهمم وخلق روح الطموح الى المجد ، واذا أحسن اختيارها وتلحينها حققت هذه الاغراض كاملة وهذبت من تفكير أفراد الشعب وعباراتهم ، وعالجت كثيرا من نواحى الانحلال الخلقى ، وقضت على بعض مظاهر الضعف والبذاءة والاستهتار

لذلك تدعو الوزارة الأدباء والشعراء والزجالين والموسيقيين الى المساهمة كل بنصيب في تكوين مجموعة صالحة من هذه الأغانى ملحنة طبقا لأصول الفن بحيث تقوم هذه المجموعة على أساس تحقيق فكرة اجتماعية وخلقية سامية ، وترمى الى تنبيه الأذهان لنواحى الضعف الاجتماعى ووسائل علاجه

كما تدعو المفكرين الى المساهمة كذلك فى تكوين مجموعة صالحة من القصص تعالج مشاكلنا الاجتماعية والخلقية بصيغة تحليلية رائعة جذابة وأسلوب سليم قريب المتناول ، وبحيث تتنوع القصص فى موضوعها وأغراضها وأسلوبها بتنوع الثقافات ومستواها

وترجو الوزارة أن يتجمع لديها من ثمار هذه الجهود مجموعات قيمة صالحة للاذاعة والنشر ، وستكافىء المؤلفين عما تختاره منها مكافآت يراعى فى تقديرها جهد المؤلف وصلاحية القطعة ومبلغ وفائها بالأغراض المتقدمة

تثقيف الشعب عن طريق الاذاعة

أعدت وزارة الشئون الاجتماعية ابتداء من شهر رمضان المبارك مشروعا يرمىَ الى تثقيف الشعب عن طريق الاذاعة اللاسلكية ، وذلك بتنظيم محاضرات دينية واجتماعية وقصصية تتناول شئون الاسرة وتعالج أمراض المجتمع وتقوّم أخلاق الشعب ، على أن تذاع الى جانبها أناشيد وأغان وموسيقى تعاون على تقريب المعانى الاصلاحية — التى ترمى اليها الوزارة — من أذهان الشعب ، وتساعد على رفع مستوى تفكيره

الصلاة فى الكلية الحربية

لحضرة الاستاذ جلال حسين طالب قريب فى الكلية الحربية وقد شكا اليه ضعف الروح الدينية فى الكلية وقلة عدد الطلبة الذين يؤدون فرائضهم الدينية ، فأرسل الاستاذ جلال كتابا الى صاحب المعالى وزير الدفاع الوطنى يوجه فيه نظره الى هذا وقال لمعاليه ان الجندى الذى يحمل سلاحه لا بد أن يكون عنده الايمان الكافى واليقين بالله

فما أن وصل الى معاليه هذا الكتاب حتى أصدر أمره للكلية بأن تكون الصلاة الزامية فيها ، فيصلى المسلمون جماعة ويصلى غيرهم كل منهم بحسب ما تقضى به تعاليمه الدينية

وأرسل معالى الوزير كتابا الى صاحب المعالى القائد العام للجيش المرابط راجيا أن ينفذ نظام الصلاة الالزامية فى مدارس الجيش المرابط كذلك

التمهيد لالغاء البغاء الرسمى

طلبت وزارة الشؤون الاجتماعية من وزارة الداخلية اصدار الاوامر الى المحافظات والمديريات بعدم منح رخص جديدة للبغاء الرسمى الى أن يتم اصدار مشروع القانون الخاص بالغائه

ونذكر بهذه المناسبة أن صاحب العزة بدوى خليفه بك مدير الغربية أصدر منذ مدة طويلة قرارا بعدم منح رخص جديدة لاحتراف البغاء فى عاصمة مديريته والمراكز التابعة لها

وقد أعدت وزارة الداخلية منشوراً لتوزيعه على المحافظات والمديريات يتضمن وجوب اجابة طلب وزارة الشؤون الاجتماعية فى هذا الصدد

وفاء الاسكندرية لأمين الرافعى

تبحث بلدية الاسكندرية فى اطلاق اسم الصحفى الاسلامى المخلص والوطنى الكبير أمين بك الرافعى رحمه الله على أحد شوارعها ، وليس غريبا أن تقوم بلدية الاسكندرية بهذا الوفاء لفقيد الصحافة والاخلاص ، ولكن الغريب أن يمر على فقده أكثر من عشر سنين دون أن نعمل شيئا على احياء ذكراه حتى كاد يجهله الذين كانوا أيام جهاده أطفالا وصاروا الآن فى طليعة الشباب

الاحتفال برؤية هلال رمضان

احتفل في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الماضى برؤية هلال رمضان المعظم فى دار المحكمة الشرعية بالحلمية ، على العادة الجارية في مصر من قبل ، وقد أقيم لهذا الغرض سرادق فسيح فى فناء المحكمة صفت فى جوانبه المقاعد المذهبة وفرش بالسجاد ووضع فى صدره مقعد خاص لجلوس رئيس الحفلة

وقد فرشت ساحة المحكمة والطرق المؤدية اليها بالرمل الأصفر ، واصطفت فى الفناء الخارجى جنود أورطة المشاة السادسة وكانت موسيقى الجيش تعزف بعض المقطوعات ، كما اصطفت قوة من رجال البوليس فى داخل المحكمة للمحافظة على النظام

وعند الساعة الخامسة وفد على سرادق الاحتفال سعادة محافظ القاهرة ووكيل الحقانية والشيخ فوزان السابق والسيد صادق المجددى والشيخ عبد المجيد سليم مفتى الديار المصرية والسيد عبد الحميد البكرى والشيخ عبد المجيد اللبان ونائب المحكمة العليا وأعضاء المحكمة ورجال القضاء الشرعى والأهلى والموظفون والأعيان . وأقبل موكب الرؤية من دار محافظة القاهرة الى دار المحكمة الشرعية الكبرى يتقدمه مندوب وزارة الداخلية ممتطيا جواداً كريما على ما جرت به العادة فى مصر من القديم

وتصدر الحفلة فضيلة الشيخ فتح الله سليمان رئيس المحكمة العليا الشرعية ، وتلا أحد القراء ما تيسر من آى الذكر الحكيم . ثم ألقى حضرة الاستاذ عبد الحميد رشوان كلمة فضيلة السيد محمد عاشور الصدفى عضو المحكمة العليا

وفى الساعة السادسة والربع أعلن فى الاحتفال ثبوت الرؤية من الشاهدين الشيخ زكى السيد وفا والشيخ عبد القوى عامر حيث شاهدا هلال رمضان من مئذنة الأزهر بالعين المجردة وبالمنظار الكبير . كما تلقت المحكمة من مرصد حلوان أن القاضيين اللذين أوفدتهما المحكمة لاثبات الرؤية شهدا برؤيتهما الهلال بالعين المجردة

وفى الحال وقف الاستاذ عبد الحميد رشوان كبير كتاب المحكمة العليا الشرعية ونادى بأعلى صوته فى السرادق « لقد ثبتت رؤية رمضان المعظم » ثم أديرت الحلوى على الحاضرين وأقبل الحاضرون يهنىء بعضهم بعضا في سرور وغبطة. ثم صدحت الموسيقى بالسلام الملكى فوقف الجميع اجلالا واعظاما

وفى الحال أذيع نبأ ثبوت الرؤية وأرسل الى وزارة الداخلية لتتولى اذاعته في المديريات والمحافظات وكذلك أبلغ ثبوت الرؤية فى الحال الى القصر الملكى العامر

وقد أنيرت على الأثر منارات مسجد محمد على بالقلعة والمساجد الأخرى وأطلقت المدافع ايذانا بثبوت رؤية هلال رمضان المعظم

وقد تلقت المحكمة برقيات الاستفسار من بيروت ودمشق عن ثبوت الرؤية ، فردت سكرتيرية المحكمة عليهما فى الحال بثبوت الرؤية وأن أول رمضان المعظم السبت أعاده الله على الأمة الاسلامية بالخير والسعادة

هديتان لجمعية الشبان المسلمين

من أميرة كريمة ومحسن كبير

أهدت احدى حضرات صاحبات السمو الأميرات الكريمات الى معهد التربية البدنية للشبان المسلمين بالقاهرة جهاز تجديف مع جهاز كهربائى ، وقد أبت سموها أن تذكر اسمها احتفاظا بتمام فضلها

وتبرع محسن كبير بمكتبته الخاصة وبعض لوحات فنية لمكتبة الشبان المسلمين وبخمسة جنيهات لشراء دولاب لهذه المكتبة ، ولم يرد ذكر اسمه كذلك

البترول من العراق وايران

لما قامت العقبات فى سبيل استيراد البترول من أوربا بسبب صعوبة المواصلات البحرية رأت الحكومة المصرية أن تستورد البترول من العراق وايران بمعدل ٢٥ ألف طن فى الشهر تضاف الى خمسة آلاف طن التى تنتجها الينابيع المصرية فيكون من ذلك ٣٠ ألف طن هو مقدار الاستهلاك الشهرى من البترول فى المملكة المصرية . وسيستمر تموين مصر بالبترول على هذه الطريقة ما لم تدع أسباب جديدة الى العدول عنها

شئون اجتماعية

مفـــــــــــارقات !

كتبتُ فى العام الماضى تحت عنوان (مصر المسلمة) عدة مفارقات . أولها عن « كونياك التاج » وكانت - ولم تزل - هذه الكلمة كالعلامة المسجلة لإحدي الخمارات ، كتبت على الزجاج بعد أن رسم التاج المصرى الكريم فوقها بهلاله وأنجمه ، مرة بالعربية ، ومرة بالانجليزية . وكتبتُ عنها فى مجلة (الصباح) كلمة شديدة منذ شهرين ، ومع هذا لم تزل باقية ! هذه الخمارة فى شارع محمد على هي الأولى بعد دار الكتب ، على الجانب الأيمن الذاهب نحو ميدان الملكة فريدة ... والمفارقة الثانية عن تلميذ مسلم فى السنة الثالثة الابتدائية لا يحفظ الفاتحة ، وغير ذلك مما لا أذكره الآن

أما اليوم فانى سأكتب عن مفارقات أخرى ربما كانت أعجب من تلك الماضية ، ولعل فى ذلك لفتا لأنظار وزارة الشئون الاجتماعية ورجال الأمن

مليم يربح خمسة

هذا نوع من القمار المحرّم شرعا وقانونا ، وهو على صور مختلفة ، أشهرها مائدة (طاولية) من الخشب مقعرة ، وفى وسطها حفرة يسيرة ، وعلى أحد جانبيها خمسة مربعات لكل واحد منها لون ، وخمس أكر (كور) من الخشب بمثل تلك الالوان تلقى من فوهة جانبية فتجرى في مسطح المائدة حتى تستقرّ احداها فى الحفرة ، بعد أن يكون كل لاعب وضع النقود فى المربع الذى يعجبه ، فاذا وقفت الكرة الحمراء فى الحفرة أخذ صاحب اللون الأحمر خمسة أمثال ما وضع من النقود ! وهناك يتجمهر الناس ، ولن تجد إلا ضعاف العقل من العمال أو أراذل الناس من البلطجية واللصوص ، فتسلب أموال ، وتجرى مشاجرات ، وتتدنى ألفاظ ، وتسب أديان ... وقل ما شئت من وقاحة وسقوط . ويجرى كل هذا فى أهم الشوارع . وليست هذه هى المفارقة فحسب ، ولا أن ذلك ميسر وقمار يحرّمهما الاسلام ومصر وطن يرفع فيه الاسلام رأسه ، كلا ؛ ولكننى شاهدت ذلك العبث فى ثلاثة أمكنة : أما الأول ففى الميدان الصغير الذى قبل دار الكتب العربية فى مدخل شارع (الكتبخانة الخديوية) الذي يؤدّى الى شارع الخليج أو الى المحافظة إن شئت ! أى بين العلم الذى تمثله دار الكتب ، وبين النظام الذى تمثله المحافظة ! وأما الثانى ففى شارع عبد العزيز أمام مقسم يجاور السينما - التى ضج المصلون فى جامع الهدّارة من تشويشها عليهم فى المغرب والعشاء بما تحدثه من جلبة وضوضاء ، ولم تؤثر فيها كثرة العرائض التى قدمت فى هذا الشأن ولا غيرت شيئا ، وكأنى بالسينما ستنتصر على المسجد ويتغلب اللاهون فيها على المصلين فيه ! ولا تنس أن هذا من المفارقات أيضا ! ولكن ما علينا الآن ، وحسبى أن نعرف أن شارع عبد العزيز هذا فى أوله قسم الموسكى وفى آخره قسم عابدين وفى منتصف المسافة التى بين القسمين وهى لا تزيد على ثلاثمائة متر نصب الأشرار تلك المائدة التى يلعب عليها القمار دَوْرَهُ فى كل ليلة . ؛ وأية مفارقة بعد أن يتحدى أولئك المقامرون قسمى بوليس بما فيهما من عدة ورجال ؟ فهل حسبوا أن هذا المكان منطقة حياد بين القسمين كمناطق الحياد التى تكون بين حدود المملكتين فطمعوا ألا يتعرض لهذا الفساد واحد من القسمين ! وأما المكان الثالث الذي تدار فيه هذه الموائد ففى شارع عماد الدين من جهة السيدة زينب ، ففى هذا الشارع وحده مائدتان . ووجه المفارقة أنهما على رأس شارع مجلس النواب (وفيه مجلس النواب حقا) وقد رأيت بالأمس احدى المائدتين على أحد جانبي ذلك المدخل والأخرى على الجانب الآخر

عاريات كاسيات

منذ عامين خرج علينا النساء (بناتنا وأخواتنا وأمهاتنا) بطراز من التهتك لبسن فيه قميصا يمسكه شريطان رفيعان على منتصف الظهر والصدر وهما عاريان ، وفوقهما ثوب رقيق جدا جدا ..

وقل جدا ما شئت أن تقول حتى تظن أن الثوب لن يحتمل قولها مرة أخرى . وفى هذه الظهور والصدور ما هو أبيض عاجى ، وما هو أسمر قمحى ، وما هو أشقر وردى ؛ وفي الناس من هو شباب فى ميعة الصبا ، ومن هو متزوج محروم من الجمال ، ومن هو ميال إلى الزواج ولم تساعده الأيام . والمرأة لم تخرج هكذا إلا للرجل الذي انصرف عنها ، لتقهره على الزواج فيما يخيل اليها ، ولكن من حيث زادته إعراضا . والمفارقة هنا أن تعدّ وزارة الشئون الاجتماعية قانونا من شأنه أن يقيد الزواج بأكثر من واحدة ، يعنى حتى يخرج النساء عرايا (بلابيص) كما خلقهن الله أو كما يخرجن الى الشاطىء ، فى حين أن المأمول منها أن تصدر أمراً بمنع هذا التبذل وتلك الاباحية ...

لماذا يتزوج الانسان أكثر من واحدة وهو يرى جمالا غير الجمال ، ودلالا غير الدلال ، وأنوثة غير الأنوثة ، ويرى ذلك فى السوق على أكثر من الحالة التى يرى بها حلاله فى المنزل ، ويجد من ذلك الجمال عرضا ودعوة واستجداء ، فلماذا يتزوج بأكثر من واحدة ، بل لماذا يتزوج ولو واحدة ، ما دام الاغراء يطمعه فى المخادنة والمصادقة

ولماذا يطلق الرجل امرأته فى غير عسر ؟ لأن المرأة قد أصبحت رخيصة وصارت من سقط المتاع ، لا بل ان سقط المتاع أعز من بعضهن منالا ، فان من النادر أن تجد ذلك السقط بلا صاحب يحميه ويمنعه منك ، حتى لو كان مما لو ألقيته فى الشارع لعاقبتك على القائه مصلحة التنظيم

ان الله أمرنا بأوامر وأنزل لنا قانونا ، فيجب علينا ألا نعدّل فى هذا القانون ولا نقيده بمواد من عندنا ليوافق ما نريد ، ولكن يجب علينا أن نعالج أنفسنا حتى نسير على ما يريد

قد يكون غرض وزارة الشئون الاجتماعية أن لا يتورط فرد من أفراد الشعب بالزواج بأكثر من واحدة من هؤلاء العاريات الكاسيات (وأقدّم كلمة العاريات لأنهن كشفن عن أجمل ما فى الجسم وحينما غطين الباقى أعلنّ عنه بما يستره فازدادت الفتنة) فان كان ذلك مرادها فنعما أرادت

وبعد فربما طال المقال فأنسى آخره أوله ، فنلخصه بما يأتى :

١ ـ الخمارة التي في شارع محمد علي والمكتوب عليها كونياك التاج لا يجوز أن يبقى التاج مرسوما عليها كالعلامة المسجلة، فيجب ازالته وصيانته . وقد كانت صدرت أوامر فى هذا المعنى فحبذا لو تطبق على هذه البؤرة وأمثالها

٢ ـ موائد القمار هذه المتنقلة والتى تبتلع أجور العمال المساكين التى يشتغلون بها طول اليوم يجب أن يهاجمها البوليس ويشتت شمل أصحابها ويعاقبهم بما يردعهم ويضطرهم الى التماس الرزق من غير هذا الطريق المحرّم

٣ ـ هؤلاء العاريات الكاسيات يجب أن تحد الحكومة من تبذلهن رحمة بهن أولا ، قبل أن يتردين فى الهوة ، بل قبل أن يحملن غيرهن على تقليدهن . ثم رحمة بالبقية الباقية من بنى آدم الذين غالبوا هذه الشياطين فانتصروا فى ميدان العفة ، قبل أن يغلبوا على أمرهم فلا يبقى فى الأرض عفاف

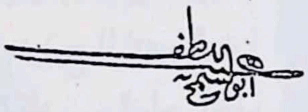

الامير سعود

حادث له فى عرض عسكرى

ورد من مدينة الرياض نبأ يبعث على الأسف ، وذلك أن صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية كان يشهد ـ وهو ممتط جواده ـ عرضا عسكريا جرى هناك يوم السبت من الأسبوع الماضى فاصطدم به فارس آخر فسقط الأمير عن فرسه وأصيب ساعده الأيسر اصابات استدعت التعجيل باسعافه

وقد تلقت المفوضية العربية بالقاهرة أن سمو الأمير قد تحسنت صحته ولله الحمد وأن حالته تدعو الى الارتياح

أئمة الجيش المصرى

تدريبهم على السباحة والفروسية والرماية

أرسلت رئاسة أركان حرب الجيش المصرى الى قوات الجيش منشوراً بضرورة تدريب الأئمة الملحقين بالقوات العسكرية على السباحة والفروسية والرماية ، وأن الأئمة الجدد لا يعينون إلا من بين الذين يحسنون السباحة وركوب الخيل

الاستعانة بالوعاظ فى الإصلاح الاجتماعى

زار فضيلة الاستاذ الشيخ محمود أبو العيون شيخ معهد الاسكندرية وزارة الشؤون الاجتماعية وقابل معالى عبد السلام الشاذلى باشا وتحدث اليه فى شأن منع دور اللهو من العمل بعد منتصف الليل ، وفيما تحتاج اليه الاسكندرية وغيرها من اصلاح رفعا لمقام الفضيلة والعفاف

ثم قابل فضيلته صاحب العزة عبد المنعم رياض بك السكرتير العام للوزارة وتحدث اليه فى صدد مشروعى الغاء البغاء وتعدد الزوجات . فطالب الى فضيلته البحث فيما إذا كان من المستطاع توجيه الوعاظ وأئمة المساجد توجيها اجتماعيا لا يقتصر معه فى الخطب والمواعظ على التخويف من النار والترغيب فى الجنة ، بل تشمل توضيح المبادىء السامية التى جاء بها الدين لتكون أساسا لترقية المجتمع من النواحى الخلقية والاجتماعية والاقتصادية ، وأن يعالج الخطيب أو الواعظ شؤون الحياة ومشكلاتها على ضوء هذه المبادىء

فى طلب انشاء الكنائس

أبلغت وزارة الداخلية جميع المديريات والمحافظات فى المملكة المصرية أنه عند ما يتقدم الى الحكومة طلب بانشاء كنيسة جديدة يجب أن يكتب فى ذلك محضر رسمى يبين فيه الابعاد بين الكنيسة المراد انشاؤها ومواقع المساجد والأضرحة والمعاهد والمدارس والكنائس الأخرى والمحال والمنافع العمومية المجاورة ، على أن تقاس كل مسافة منها على خط مستقيم لا على خطوط منكسرة . وأن يقدم صاحب الشأن نسختين جديدتين من خريطة مصلحة المساحة لتلك الجهة ويبين عليها المأمور شخصيا بالمداد الاحمر موضع الكنيسة والمواقع المذكورة آنفا والمسافات بينهما وأن يوقع على النسختين ويرسلهما مع الاوراق الى وزارة الداخلية مشفوعا ذلك برأى الجهة المختصة

على حدود تركيا وايران

لندن فى ١٢ - و . م . ش . - أعلنت محطة راديو موسكو مساء أمس أن وحدات الجيش الاحمر المنتشرة فى القوقاز قد تعززت ، كما عززت القوات الروسية المرابطة على حدود تركيا وايران بفرق من المشاة

جريدة الشورى

سألنا بعض القراء عن جريدة الشورى التى كان يصدرها صديقنا الاستاذ محمد على الطاهر باسم الشباب ثم باسم العلم ولماذا لا تصدر الآن . ونحن نجيب على ذلك بأن الزميلة توقفت عن الصدور بسبب الأحوال الحاضرة وسيعيد الاستاذ الطاهر اصدار جريدته بعد الحرب ان شاء الله

فى يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية طنط الجزيرة ويوم ٢ نوفمبر يسوق طوخ سيباع عجلة جاموس موضحة بالمحضر ملك محمد قطب أحمد وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٠٥ سنة ٩٣٩ أشمون وفاء لمبلغ ١١٨ قرش غير النشر
كطلب محمود رضوان شرف الدين بتلوانه
فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر طنطا وبالسوق سيباع طقم جلوس مبين بالمحضر ملك عبد الرازق أفندى الرافعى المحامى بتلا نفاذا للحكم ن ٢٣٩٧ سنة ٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ٧٠ قرش غير النشر كطلب محمد حواش بيومى من كفر ربيع
فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نيده مركز أخميم سيباع بقرة وناقة وزراعتين فول وقمح موضحين بالمحضر ملك الشيخ سيد محمد خفير من الناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤١ سنة ٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٤ ج و ٣٧٠ م وفيه النشر
كطلب حضرة الاستاذ نجيب أفندى ساويرس المحامى
بسوهاج فعلى المشترى الحضور

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة * تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٧٧ (العام الرابع عشر) الخميس: ١٣ رمضان المعظم ١٣٥٨

فهرس

٣ غزوة بدر
الاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان
٤ بواخر لنقل حجاج الهند
٥ أقذر ما تفيض به الالسن
٥ المملكة السعودية والحلفاء
٦ الصيام من الوجهة الطبية (محاضرة)
للدكتور حسين المراوى
٧ الملك ابن سعود وقضية فلسطين
٨ تنظيم الاحسان ، نشر الشيوعية بالقوة في بولونيا
٩ في شمال حضرموت ، حجاج مصر هذا العام
٩ طرد القاديانيين الالبانيين من الازهر الخ
١٠ الحاج أمين الحسيني في بغداد ، مسجد دهلي
١١ سلطة الحاكم القنصلية على رعاياها
١١ موالاة بحث مسألة فلسطين الخ
١٢ القرآن
للاستاذ أحمد فتحي القاضي المنفلوطي
١٣ موقف العراق من الحرب الحالية
١٤ قضية فلسطين، صنع آلات الراديو في العراق الخ
١٥ اتفاق تركيا مع الانجليز والفرنسيين الخ

في يومي ٤و٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بكفر ششتا مركز زفتى وبسوق طنطا سيباع قمح وأدره ودقيق ونحاس موضحين بالمحضر ملك أبو المعاطي محمد تركي فلاح بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٧ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٥٢٢ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب الشيخ حسن السيد غنيم من بلاي مركز السنطه

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة البيضا بزمام المعصرة مركز بيلا

سيباع قطن وأرز موضحين بالمحضر ملك الصاوي محمد السيد بن وآخر نفاذا للحكم ن ١١٤٤ سنة ١٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ٤٩ ج و ٩١ م وفيه الرسم

كطلب محمد بك علي دلاور بصفته ناظر وقف المرحومة الست عائشه صديقه هانم المقيم بمصر

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع كايوباتره رقم ٢٦ بمصر الجديدة سيباع أوتوموبيل موضح بالمحضر ملك حسين أفندي حسن زايد نفاذا للحكم ن ٣٥٩٢ سنة ٩٣٨ عابدين وفاء لمبلغ ٤٢ ج و ٩٥٠ م وفيه النشر

كطلب فؤاد أفندي فاخوري المقيم بشارع سكة الفجالة رقم ٤٣ فعلى المشتري الحضور

في يوم ٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمنزل ن ٨ بحارة السقا بشارع سمعان قسم روض الفرج بمصر

سيباع منقولات منزلية مبينة بالمحضر ملك نسيم أفندي خليل والست نعمات غالي زوجته المقيمين بالمنزل المذكور نفاذا للحكم ن ٤٤١٩ سنة ١٩٣٩ الازبكية وفاء لمبلغ ٩٥٧ قرش وفيه النشر

كطلب مينا أفندي جيد التاجر بمحله ن ٤١ بشارع شبرا بمصر

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٥ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية باها مركز بني سويف سيباع زراعة قطن موضحة بمحضر الحجز ملك محمود عبد الجواد محمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٤٣ سنة ٩٣٩ المنيا وفاء لمبلغ ٣٩٨ قرش غير الرسم كطلب محمود أفندي محيي الدين من الناحية فعلى المشتري الحضور

في يوم ٥ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الشيامية مركز دسوق وبناحية حصة الفنيمي مركز دسوق

سيباع زراعات قطن وأرز مبينين بالمحضرين ملك محمد يوسف الشرنوبي من حصة الفنيمي نفاذا للحكم ن ١١٥٥ سنة ٩٣٩ دسوق وفاء لمبلغ ١٥٢٩ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب الخواجا فيلبو اكسينو غالاس التاجر بدسوق

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٦ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بشارع نصره بالجزيرة الجديدة منزل رقم ٣ بالسيدة زينب بمصر

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك محمد أفندي أبو زيد طايه وزوجته نفاذا للحكم ن ٩٢٩ سنة ٩٣٩ السويس وفاء لمبلغ ٨ ج و ٧٠ م خلاف النشر

كطلب الست زنوبه حسانين شعبان من السويس

فعلى المشتري الحضور

في يومي ٦ و ١٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية العور تبع ناحية القطوشة مركز سمالوط وبسوق سمالوط

سيباع مواشي وقطن موضحين بالمحضر ملك قليني أفندي ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٣٥ سنة ٩٣٨ المنيا وفاء لمبلغ ٦٤ ج و ١٥٤ م خلاف الرسم

كطلب زكي أفندي اسحق التاجر بالمنيا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٨ نوفمبر ١٩٣٩ بسوق بندر أخميم والأيام التالية

سيباع نعجتين ودكتين موضحين بالمحضر ملك أمين اسماعيل الشرقاوي بالناحية نفاذا للحكم ن ١٣٨١ سنة ١٩٣١ أخميم وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش خلاف النشر

كطلب مصطفى محمد كمون المزارع بالناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر البلينا

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك فوزي أفندي جورجي عبد الله بالبلينا نفاذا للحكم ن ٢٢٤٧ سنة ٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٢٨٤٦ قرش وفيه النشر

كطلب راغب أفندي متري وكيل بنك بيل بالبلينا

فعلى المشتري الحضور

مَن لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الاسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنه الضعف فى القيادة

انت على ثغرة من ثغور الاسلام ، فلا يؤتين من قبلك

إعمل لمرضاة الله وحده ، ولا تراع به أنظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية

معفاة من جميع محاكم القطر المصري بنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا فى مصر والسودان

٥٠ قرشا فى الخارج

٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٧٧ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٢٦٤ ١٣ رمضان المعظم ١٣٥٨

غـــــــــــزوة بدر

يذكرنا شهر رمضان المعظم ، والحرب الدائرة الرحى بين مختلف الدعايات والأغراض ، بغزوة بدر الكبرى التى اصطرع فيها الحق والباطل اصطراعا شديدا ، وشهدها الملائكة المكرمون ، وكان فريق الحق فيها أعزل من السلاح المادى - اذا قيس بالفريق الآخر ، ولكنه كان يملك سلاحا لا يثلم ولا يفل ، هو سلاح الايمان الوثيق ، وعلم اليقين بعدالة القضية التى يجاهد فى سبيلها ويكافح من أجلها

هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حرصا على المؤمنين الذين عذبوا عذابا شديدا لأنهم قالوا ربنا الله ، واحتفاظا بالدين الذى أرسله الله به ، وفتحا لميادين جديدة ينتشر فيها باذن الله . وكان من الجائز أن يكون عمل الرسول وصحابته بث الدعوة فى المدينة وما حولها والرضا بالجهاد السلمى ، إلا أن قريشا - التى عزّ عليها أن ينجو النبى وصحبه من يدها - لاحقت المسلمين بعنادها وظلمها ، وحاولت قطع الطريق على المدينة حتى يبقى عباد الله محصورين فى مُهاجَرهم الجديد

هنالك أذن الله للمسلمين المظلومين أن يقاتلوا ، ووعدهم النصر فضلا منه ورحمة . فبدأ النضال بين المؤمنين والمشركين ببعث السرايا والبعوث الحربية : امتحانا للقوى ، وشحذاً للهمم ، واستعدادا للمعارك الحاسمة الفاصلة

فلما كانت السنة الثانية من الهجرة بلغ المسلمين أن عيراً لقريش قادمة من الشام ، فانبعثت هممهم للاستيلاء عليها ، تقوية لأنفسهم ، وإضعافا لعدوهم . فخرج نحو ثلثمائة منهم لا يريدون قتالا فى الواقع ولكن مناوشة يسيرة يستخلصون بها العير . وتسامعت قريش بذلك وجاءها النذير ، فجمعت جموعها ، وتظاهرت فى سلاحها ، وخرجت حامية الانوف ، فالتقت بالمسلمين على ماء بدر ، فلم يكن بدّ من القتال بين جيشين أحدهما لم يخرج للقتال الحاسم وليس معه إلا سبعون بعيراً وفرسان ، والآخر فى نحو ألف مقاتل سلاحهم تام وركائبهم سبعمائة بعير ومائة فرس ، وقد أقبلوا لاستخلاص عيرهم - وفيها أموالهم - بحدّ السلاح . فأنصتت الدنيا وسكنت السماء وكأن حركة التاريخ

وقفت متجهة نحو الصحراء حيث لمع السلاح وقعقع ، وحيث يفصل فى مستقبل الدنيا بأصغر معركة حربية يترتب عليها أعظم انقلاب اجتماعى فى تاريخ الانسان : فاما نصر للحق فيتم الاصلاح ويشرق النور ويزور الظلام والشقاء ، وإما صولة للباطل فترتكس الانسانية المعذبة وتقوى أغلالها ويدق عنقها وتتضاعف آلامها فلا تقوم للحق بعدها قائمة

وأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم حرج الساعة ودقة الموقف ، فوقف بباب عريشه يدعو الله ملحاً ، حتى سقط رداؤه عن منكبيه ، وحتى ناشده صاحبه أبو بكر الصديق رضى الله عنه أن يستريح فالله ناصره على أعدائه . ولم يكن إلحاح الرسول الكريم فى الدعاء شكا فى النصر ، ولكن لرغبة قوية فى انتشار النور الالهى واسعاد العالمين بأرحم رسالة منّ الله بها على البشر

وأمدّ الله حزبه بالملائكة فكان النصر المبين ، وكسر قرن الشرك ، وذهب من رءوس الكفر سبعون ، وأسر من صناديدهم سبعون ، وارتفعت راية الحق وخذل الشيطان وولى مدبرا ، فكانت غزوة بدر هى الوثبة الاولى الموفقة نحو السعادة ، والضربة القوية التى نزلت على أعداء الله وأعداء رسوله وأعداء الحق والنور

وان فيها لذكرى خالدة للمسلمين الذين أشبهوا الرعيل الاولى فى قلة عتادهم إذا وزنوا بالأمم القوية التى تملك من الليب ما ينوء القلم بوصفه وبيانه ، ولكنهم افترقوا عن سلفهم بضعف الايمان ، وبالاقدام على المعاصى ، والبعد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، والانغماس فى الشهوات ومطالب الدنيا الضئيلة

فعسى أن تكون غزوة بدر حافزاً لهمم المسلمين ، فيتركوا ما هم فيه من خلاف ، ويقبلوا على طاعة الله عز وجل ، ويقووا ايمانهم بربهم ويتبعوا سنة رسولهم ؛ حتى اذا انتقلوا من الضعف المعنوى وزالت عنهم أعراضه أمكنهم أن يعدّوا لمن يريد بهم السوء ما استطاعوا من قوة ، وينالوا ما أفلت منهم من عزة وسلطان ، ويملوا على العالم بعد ذلك أحكام الحق فيطاعوا ، ويلقى اليهم بالسلم ، وان الله على نصرهم لقدير

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

المملكة السعودية والأسلحة من ألمانيا

قال مكاتب « التيمس » الدبلوماسى ان الملك ابن السعود ألغى الطلبات التى كان قد طلبها من بعض مصانع الأسلحة الألمانية قبل اعلان الحرب بمدة قصيرة

بواخر لنقل حجاج الهند

لندن فى ١٩ أكتوبر — ر — نشرت وزارة الهند البلاغ التالى :

وقع شىء من سوء التفاهم بسبب الاعلان الذى نشر فى الهند يوم ١١ سبتمبر عن تأجيل ابحار السفن من الموانىء الهندية الى جدة بمناسبة تأدية فريضة الحج فى الحجاز الى أن يصدر اعلان آخر . وقد كان هذا الاعلان من النتائج التى يؤسف لها والتى لم يكن لها بد بسبب نشوب الحرب ، وقد نشر من باب الاحتياط فلم يلغ سوى ابحار بعض السفن وكان هذا الالغاء وقتيا

وحكومة صاحب الجلالة وحكومة الهند تدرك كلتاهما الأهمية الكبرى فى توفير جميع التسهيلات اللازمة التى تكفل سلامة نقل المسلمين الذين يريدون تأدية فريضة الحج . وعلى ذلك تبذل الآن جميع الجهود لاعادة سفر البواخر ، وقد تمت الترتيبات الاحتفاظ بعدد معين من البواخر لنقل الحجاج من الموانىء الهندية

وتفاوض حكومة الهند الآن شركات الملاحة لوضع التفاصيل وقد ارسل الى الصحف الهندية بلاغ يقول ان الترتيبات تتخذ لاستئناف سفر البواخر الى الحجاز

لندن فى ١٩ أكتوبر — ر — ستخصص عدة بواخر لنقل الحجاج الهنود الى مكة المكرمة ، وهكذا يعدل التأجيل السابق لهذه الرحلات الذى نتج عن نشوب الحرب

التذكير بقضية فلسطين

أرسلت جماعة الاخوان المسلمين كتابا الى سعادة السفير البريطانى فى مصر تطالب اليه الاتصال بحكومته فى شأن تسوية المسألة الفلسطينية على أساس وقف الهجرة ، والافراج عن المعتقلين والمبعدين من العرب ، والاعتراف باستقلال فلسطين فى معاهدة تعقد معها على مثال المعاهدتين اللتين عقدتا مع مصر والعراق

كلية الوعظ والارشاد فى صولو

أسست حديثا فى صولو كرتا من جزائر اندونسيا مدرسة كلية لتخريج المرشدين والوعاظ على طراز كلية أصول الدين بالأزهر ، فيتلقى الطلبة غير العلوم الشرعية علوما أخرى كالتربية وعلم الاجتماع والتاريخ الخاص والتاريخ العام وغيرها

أقذر ما تفيض به الالسن

قال الاستاذ يوسف أحمد الجندى فى آخر جلسات مجلس الشيوخ التى انتهت بها الدورة البرلمانية غير العادية :

« لقد أعلنت الحرب وأعلنت الاحكام العرفية ونحن على أسوأ حال : لقد تفرقنا طوائف وأشتاتا وشيعا وأضدادا ، و تملك الرءوس الغضب من جميع الجهات ، وساورت النفوس المخاوف من كل النواحى ، وانقلب الخلاف فى الرأى الى مهاترات صاخبة وفاضت الصحف وأقلام الكتاب وألسنة الخطباء بأقذر ما تفيض به الألسن ولم يعد الخلاف فى الرأى شيئا قائما على مقارعة الحجة بالحجة والدليل بالدليل ، وانما حلا للبعض أن يحارب البعض الآخر بأسلحة لا أريد أن أتوسع فى وصفها ، وانما اريد أن أقول وأن أقول بحق : ان هذه ليست هى الأسلحة التى يتغلب بها خصم على خصمه بالدليل والحجة . ليست هى الاسلحة التى يحارب بها الاحزاب بعضها بعضا فى البلاد الاخرى المتمدينة التى أخذنا عنها أنظمتنا وقوانيننا وأحكامنا . أرجو أن لا نغفل الحقائق فالحقائق هى التى يجب أن تكون المقياس الذى نقيس به الأمور لا النظريات ولا الخيالات ، وهى الميزان الذى نزن به ما يصدر عنا » (تصفيق من اليسار)

هذا ما قاله زعيم بارز من زعماء أحد الاحزاب التى كانت تلك الصحف تخوض لجج المهاترات انتصارا لها وهجوما على خصومها ، ولو شئنا نحن الذين نجانا الله بفضله من الانغماس فى تلك الحمأة أن نصفها لما وصفناها بأكثر مما وصفها به الشيخ المحترم وهو على منبر مجلس الشيوخ . ولكن ما فائدة انتقاد هذه الأساليب من منبر مجلس الشيوخ بعد أن استراح الناس منها ، وقد كان فى امكان الاستاذ وأمثاله أن يصارح كل منهم صحف حزبه بذلك ليكفها عن الاسترسال فيه . قد يحتج كل حزب بأنه مدافع وأن خصومه مهاجمون ، ولكن اعتراف الاستاذ يوسف الجندى بأن « هذه الأسلحة ليست هى الاسلحة التى يتغلب بها خصم على خصمه » كان يوجب عليه وعلى كل ذى كلمة نافذة فى الصحف الحزبية أن يكون البادىء فى ردع صحفه عن هذه الأساليب واعلان البراءة منها على صفحات تلك الصحف نفسها حتى تعود الى رشدها . فعسى الله أن يجعل هذا آخر العهد بذلك الاسفاف الذى كان سبة على هذه الصناعة ، وأن تكون الصحافة بعد اليوم لسان النزاهة والاتزان وانصاف الخصم فيتحرى الكاتب منا الحق ويعترف به بكل شجاعة ولو كان على نفسه

المملكة السعودية والحلفاء

سأل أحد الصحفيين سعادة الشيخ فوزان السابق القائم بأعمال المفوضية العربية السعودية :

هل لما رواه بعض الصحف من منع ارسال بضاعة من البحرين وغيرها الى نجد ظل من الحقيقة ؟

فقال سعادته : هذا أمر لا حقيقة له مطلقا

فقال المحرر : وهل هناك سوء تفاهم بين انجلترا والمملكة السعودية سبب هذه الاشاعة التى نفيتموها ؟

فقال : ان العلاقات بين المملكتين على أتم ما يكون من الصفاء بل ان علاقاتنا بالحلفاء عموما طيبة جدا ، وحسبك أن جلالة الملك أرسل وزيرا مفوضا الى باريس هو سعادة فؤاد حمزة بك وكيل الخارجية السعودية السابق

---

٢٥ الف جنيه لمنكوبى فلسطين
من الخزينة المصرية

قررت الحكومة المصرية مد يد المعونة للمنكوبين والفقراء من عرب فلسطين ، ففتحت اعتماداً مالياً بمبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه ترسل اليهم بها على يد القنصلية المصرية ما يحتاجون اليه من ملابس وأغذية ، فأضافت بذلك مبرة كريمة الى معوناتها السابقة فى الدفاع عن قضية فلسطين وحقوق أهلها فى وطنهم المقدس

وقد أرسلت جماعة الاخوان المسلمين كتابا الى رفعة رئيس الوزراء تحمد اليه فيه ما قررته الحكومة من اعانة منكوبى فلسطين ، وتطلب المبادرة بارسال هذه الاعانة اليهم ، على أن تقوم بتوزيعها عليهم هيئة عربية مستقلة فى عملها ، وأن يعقب ذلك سعى من جانب الحكومة المصرية لحل قضية فلسطين على قواعد تحقق أمل العرب

الصيـــــام من الوجهة الطبية

محاضرة للدكتور حسين الهراوى أذاعها من راديو القاهرة

ينقسم الكلام على تأثير الصيام طبيا الى قسمين : قسم نفسى أى سيكولوجى ، وقسم طبى أى خاص بالأمراض الباطنية

القسم النفسى

للنفس طبيعة وغرائز . وأهم غرائز النفس حب البقاء ، والاحتفاظ بالطعام هو أول مقومات الحياة . فالطفل يولد وغريزة حب البقاء والاحتفاظ بالحياة تلهمه كيف يرضع من ثدى أمه من غير معلم ، ويصيح ويبكى اذا جاع لينبه الأذهان ، ويلفت النظر الى حالته . والناس فى قولهم « نحن نسعى للعيش » لا يعنون الخبز ، ولكن يعنون ما يوصلهم للاحتفاظ بالحياة

ومن هنا كان الجوع قاسيا يدفع بالناس الى الجرائم ، ويدفع بالنفوس الى ارتكاب متن الشطط ، والتفريط فى العرض ، واقتحام المكاره فى سبيل الطعام أو الحياة

ولقد سنت الأديان السماوية فروضا لترويض النفس على المكاره واحتمال الصعاب . ولما كان الطعام - كما قدمنا - أهم موجبات الاحتفاظ بالحياة ، فقد وجد فى الشرائع السماوية بعض فروض منصبة على تهذيب النفس والانتصار على رغباتها من هذه الوجهة

فالحرمان قاس ، ولكن احتماله نوع من تربية الارادة . والصيام رياضة للنفس على احتمال المكاره ، وترك ما تحب طوعا واختيارا . وفى الحياة ضروب كثيرة من رغبات النفس لو طبق الناس عليها فروض الصيام لانتصروا على كل ما يكرهونه

ورغبات النفس لا تنطوى على الطعام فقط ، والحرمان لا يشمل الجوع فقط

والصيام من الرذائل يدخل تحت هذا الباب : فالتدخين آفة ، والسرقة قد تكون عادة ، وشرب الخمر عادة ، والمكيفات عادة ، والمخدرات لا علاج لها إلا الحرمان . ولو طبقنا القاعدة النفسية فى التحكم فى العواطف وتطبيق الحرمان الاختيارى على كل ما ذكرنا لانتصر الانسان على نفسه انتصارا كبيرا

ولقد تعلمون أن غاندى يتحكم فى ارادة نفسه ، فيصوم أياما عديدة . وهى نتيجة تربية ارادته واخضاعه رغباته واستخدامها فى صالح نفسه ليقود شعبه

ولقد زاد غاندى فى الصيام ظاهرة جديدة . فلم يكتف بالصيام عن الطعام ، بل تعداه الى الصيام عن الكلام . وهو يقول فى تفسير ذلك : ان الانسان يتكلم أكثر مما يجب ، كما أنه يأكل أكثر مما يجب . ولذلك عوّل على الصيام يوما فى الاسبوع تقوية لارادته واقتصادا فى كلامه

ومن هذا يتضح أن الصيام رياضة نفسية ، وتطبيق لعلم النفس فى تقوية الارادة . وهذا فى نظرنا أهم ركن من أركان فريضة الصيام

وقد يمكن القول ان هذه الرياضة وسيلة لتربية النفس فى أثناء مشاق الحياة أيضا : فقد تمرّ بالانسان ظروف كثيرة تحتاج الى الصبر والاناة ، والصيام أظهر أنواع الصبر والاناة . وقد يحدث أن جيشا محاربا ينقطع عنه الزاد فيضطر الى الاقتصاد فى طعامه ، وملبسه . وتعويد النفس على احتمال المكاره له ضروب كثيرة ، ولقد بالغ بعض المتنسكة فى مثل هذه الرياضة الدينية بالجلوس على المسامير أو رفع اليد سنين حتى تجف وتتقدد . غير أن مثل هذه الرياضة ليس لها نتيجة عملية ، والاسلام دين عملي ، ولذلك فرض على الناس ما يقوّي عزيمتهم ولا يصدهم عن السعى الى الرزق واكتساب سبل الحياة . أما الانقطاع الدينى فيقال عنه « ان المنبتّ لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى »

القسم الطبى

يوجد كثير من الأمراض تدعو الى الاحتياط الغذائى واطالة المدة بين الوجبتين . ونحن نفصل ذلك فى :

التخلص من الخلايا الضعيفة ، وتنشيط الجسم . فانه فى حالة الجوع تبيد الخلايا الضعيفة وتتجدد غيرها ، وفى هذا تقوية الجسم والى ذلك يرجع السبب فى شعور الناس بتحسن صحتهم

وترك مرهقات الجسم من المكيفات وسيء العادات كالدخان والقهوة وغيرها

ويفيد الصيام كثيرا فى أحوال أمراض الامعاء التعفنية مع اتباع نظام غذائى سليم

وعلاج ضغط الدم الذاتى بتقليل وزن الجسم

وتنظيم تغذية مرض البول السكرى حتى بعد استكشاف الانسولين

وأمراض القلب المصحوبة بتورم

ولنقتبس الفقرة الآتية من صديقنا وأستاذنا الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا عن كتابه (الاسلام والطب الحديث) قال :

« هذه الأمراض كلها تبتدىء فى الانسان تدريجيا بحيث لا يمكن الجزم بأول المرض . فلا الشخص ولا طبيبه يمكنهما أن يعرفا أول المرض . لأن الطب لم يتقدم بعد الى الحد الذى يعرف فيه أسباب هذه الأمراض كلها . ولكن من المؤكد طبيا أن الوقاية من كل هذه الأمراض هي فى الصيام ، بل ان الوقاية فعالة جدا قبل ظهور أعراض المرض بوضوح . وقد ظهر باحصائيات لا تقبل الشك أن زيادة السمن يصحبها استعداد للبول السكرى ، وزيادة ضغط الدم الذاتى ، والتهاب المفاصل المزمن ، وغير ذلك . ومع قلة الوزن يقل الاستعداد لهذه الأمراض بالنسبة نفسها . وهذا هو السر في أن شركات التأمين لا تقبل تأمينا على الاشخاص الذين يزيد وزنهم إلا بشروط ، والصيام مدة شهر فى كل عام خير وقاية من هذه الأمراض

وهذه الأمراض تنتشر بزيادة الحضارة والترف ، وقد انتشرت فى أوربا أكثر من ذى قبل ، وفى مصر يكاد يكون البول السكرى وزيادة ضغط الدم مقصورين على الطبقات الوسطى والعليا وعلى قليل جدا من الفقراء

ويغلب على الظن أن ذلك هو السر فى أن الصيام فى الاسلام أشد منه فى الأديان السابقة ، لأن الاسلام - وهو آخر الشرائع السماوية - جاء في زمن يحتاج الى الوقاية من أمراض تزداد كلما ازداد الترف

الملك ابن سعود وقضية فلسطين

اشترك السيد فؤاد حمزه سفير جلالة الملك ابن سعود الى باريس اشتراكا فعليا فى المباحثات التى جرت في بغداد بشأن قضية فلسطين ، وذلك عند مروره بالعراق في طريقه الى فرنسا

وقد كانت مباحثة فؤاد بك باسم صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ، ويعبر عن آرائه فى مسألة فلسطين

والمقول انه قد نيطت به مهمة متابعة البحث بشأن قضية فلسطين مع أعضاء اللجنة العربية العليا في سوريا ولبنان عند وصوله الى هناك

وقد سئل عن موعد صدور بيان أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء العرب الى عرب فلسطين ، فأجاب بقوله « قريبا »

مؤتمر الارشاد فى جاوه

جاءنا بيان من لجنة النشر في جمعية الارشاد بمدينة سورابايا أن اسبوع ١١ - ١٦ شعبان الماضى كان موعداً لانعقاد مؤتمر الارشاد ، والاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس هذه الجمعية العربية الاصلاحية فى اندونسيا ، وأنها قامت للعروبة والاسلام بخدمات جليلة فى تلك الجزائر النائية ، منها نشر تعاليم الاسلام ومساعدة أهل الفاقة وتربية الأطفال وتعليمهم . وانها توصلت لذلك بتأسيس المدارس واقامة فرق الكشافة وتأليف اللجان

ومن الموضوعات التى أدرجت فى برنامج المؤتمر تلخيص تاريخ جمعية الارشاد منذ تأسيسها الى الآن ، والمقارنة بين ما كانت عليه حال عرب اندونسيا عند تأسيسها وما كان لها من السعى فى سبيل التمييز بين الشرع والعادات ، وبين السنة والبدعة ، حتى عرف جمهور العامة كثيراً من الحقائق التى لم يكن لهم علم بها

ونحن نرجو الله أن يوفق العاملين الى الخير وأن يرزقنا جميعا الاعتدال والثبات على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، حتى يكون المسلمون جميعا بنعمة الله اخوانا

استعمل مصنوعات أمتك

تنظيم الاحسان

من المسائل التى تعنى وزارة الشؤون الاجتماعية بدراستها مسألة تنظيم أعمال البر والاحسان. وقد تألفت لهذا الغرض لجنة خاصة، برياسة صاحب العزة السكرتير العام للوزارة، واجتمعت لدراسة الموضوع، فاتجه الرأى الى أن تظل حركة البر والاحسان بعيدة عن الصبغة الحكومية، وتخضع لاشراف يطمئن اليه الشعب

ودرست اللجنة مسألة جباية الزكاة وتنظيمها ووسائل المطالبة بدفعها تنفيذا لحكم الشرع، ولكن رؤى ألا يؤخذ الناس بشدة التشريع مرة واحدة، وانما يؤخذون بالرفق، مع السرعة وتبسيط الاجراءات والدعاية المثمرة، الى أن يستطاع وضع نظام واسع لتنفيذ حكم الشرع فى فريضة الزكاة

وقد استقر الرأى على أن تجبى زكاة الفطر بوساطة هيئة تقوم بتنظيم حركة جمع المال وانفاقه فى وجوه الخير

وقررت اللجنة أيضا، تأليف هيئة فرعية دائمة، لدراسة تنظيم الاحسان عامة، والتماس الوسائل لجمع الاموال التى تصرف فى أعمال البر

وستقوم اللجنة بنشر الدعوة لأداء زكاة الفطر، مستعينة على ذلك بالوعاظ وأئمة المساجد، ووسائل الدعاية الاخرى

وقد خصصت الوزارة صناديق الزكاة أحدها فى بنك مصر، بدأ الاكتتاب فيه معالى وزير الشؤون الاجتماعية وسعادة سكرتيرها العام وحضرات مديرى الادارات ووكلائها. والمنتظر أن يقبل الجمهور على ايداع قيمة الزكاة فى هذا الصندوق لتتولى الوزارة انفاقها فى وجوه البر والاصلاح

حرمة شهر رمضان

تلقى محافظ الاسكندرية من فضيلة شيخ المعهد الدينى فى المدينة، كتابا يرجو فيه الاهتمام بالمحافظة على الشعائر الدينية فى شهر الصوم، كما حدث فى العام الماضى، وعدم السماح بانتهاك حرمة هذا الشهر لمن تطاوعه نفسه من الجمهور باقتراف ذلك جهرا.
وقد أذيع هذا الكتاب بين مأمورى أقسام البوليس فى الاسكندرية للعمل على تحقيق ما جاء فيه

نشر الشيوعية بالقوة فى بولونيا

نشرت جريدة «نو برنر زيتونج» السويسرية معلومات استقتها من مصادر وثيقة عن أعمال وحركات النظام السوفيتى فى بولونيا فقالت:

يتبع كل فصيلة من الجيش الأحمر سيارة نقل تحمل كتبا فى الآداب الشيوعية والدعاية توزع فى الحال على الأهالى. وقد أنشأوا فى كل مكان خلايا لنشر الدعوة، ويضعون المطابع فى الطرق، ويلصقون المنشورات على الجدران، ويوزعونها على السكان. ويقومون فى المدن بنشر الدعاية فى كل بيت على حدة، ويجب على السكان حينما يسمعون الاشارة أن يقفوا على أبواب بيوتهم ليأخذوا ما يوزع عليهم من منشورات الدعاية الشيوعية، ومن لا يلبى هذه الاشارة يقيد فى قائمة المشبوهين التى يسجلون فيها جميع من يمتنعون عن قبول المنشورات وصور ستالين، أما الذين يستنكرون هذه المبادىء فيعتقلهم البوليس السرى

وقد نزعت ملكية كبار الملاك المزارعين، وجندت اشارة «الكونسومول» وهى هيئة شيوعية تضم الشبان. وأراد بعض الفلاحين أن يقاوموا فى بعض القرى حيث أقاموا المتاريس فأعادت الخيالة النظام

تحديد عدد المقاهى فى الأقاليم

كتبت وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة الداخلية تطلب اليها تحديد عدد المقاهى فى الاقاليم، والقرى خاصة، بوقف الترخيص بفتح مقاه جديدة. ويدور البحث، فى الوقت نفسه، بين الوزارتين، حول مكافحة الشاى الاسود الذى انتشر انتشارا هائلا بين الفلاحين، وذلك بعد أن تبين أن هذا النوع من الشاى يحتوى على قدر كبير من المواد السامة التى تهد القوى وتضعف الاجسام

مكتبات عامة فى عواصم المديريات

يدور البحث الآن حول انشاء مكتبات عامة فى عواصم المديريات وبعض المراكز، لتكون وسيلة لتثقيف القرويين وترقية مداركهم

فى شمال حضرموت

جاءنا من الفاضل أحمد على بن سالم فى (دوعن) أن السيد حسن بن محمد بن على البار أذاع الدعوة يوم ٢٧ رجب الماضى الى اجتماع عام في الجامع الكبير اشترك فيه الجموع الحاشدة . وبعد تلاوة قصة الاسراء والمعراج وقف السيد حسن خطيبا فتكلم فى موضوعين أحدهما الحث على تأييد عرب فلسطين فى قضيتهم ومساعدة منكوبيهم . والثانى حاجة بلاد حضرموت الى تأسيس جمعية للامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتفكير فى مصالح الوطن العامة . ثم خطب بعده السيد مصطفى بن حامد البار فى الموضوع نفسه فكان للخطابين وقع حسن ، وقد وعد العلماء والأعيان بالاهتمام بهذا الامر واعداد العدة لتحقيقه

حجاج مصر فى هذا العام

أتمت وزارة الداخلية اتخاذ التدابير الخاصة بالحج فى هذا العام ، وقد بلغ عدد من تقدموا اليها حتى الآن طالبين الترخيص لهم فى السفر الى الاقطار الحجازية لتأدية فريضة الحج حوالى ستة آلاف شخص . وترى المصادر الرسمية فى وزارة الداخلية أن الاقبال على الحج فى هذا الموسم وان كان أقل من مثله فى العام الماضى فان الفارق ليس كبيرا . على أن الطلبات لاتزال ترد الى الجهات المختصة من مختلف أنحاء البلاد المصرية

انشاء مسجد فى بيلا

شيد أحمد بك حامد سراج الدين من أعيان الجرايدة (مركز بيلا) مسجدا على أحسن طراز ، وأتم بناءه وافتتحه فى أول شهر رمضان ورتب له أحد العلماء مدرسا وإماما وعين الخدمة اللازمين للمسجد وفرشه بالسجاد الفخم ووقف عليه عشرين فدانا للانفاق عليه ، جعله الله خالصا لوجهه الكريم

هل سددت قيمة الاشتراك ؟

إذا كنتَ لم تفعل بعد فبادر ، فخير البرّ عاجله

طرد القاديانيين الالبانيين من الأزهر

حالت فترة عطلة الدراسة فى الصيف دون النظر فى مسألة طرد القاديانيين الالبانيين من الأزهر ، بعد أن تبين اصرارهما على اتباع ضلالات غلام أحمد القاديانى ، ونشرهما بعض الرسائل السخيفة متضمنة اعترافهما بذلك

ولما استؤنفت الدراسة فى الأزهر والمعاهد الدينية كتب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبد المجيد اللبان عميد كلية أصول الدين ورئيس اللجنة التى نيط بها دراسة موضوع القاديانية والاحمدية رسالة الى مشيخة الأزهر يشير فيها بطرد الطالبين المذكورين ، لأنه قد وضح اعتناقهما للمذهب القاديانى ، فأقرّت المشيخة ذلك وتم فصل هذين الطالبين من القسم العام

مسجد الخاصة الملكية فى كفر الشيخ

انتهت الخاصة الملكية من بناء المسجد الذى أنشأته فى كفر الشيخ تنفيذاً للرغبة الملكية ، ولا تزال هناك بعض أعمال تكميلية كنقش الآيات فى محراب المسجد وعلى جدرانه ، وينتظر أن تنتهى فى آخر شهر رمضان

وسيتفضل جلالة الملك بافتتاح هذا المسجد بعد عطلة عيد الفطر المبارك

وبمناسبة ما تقدم نذكر أن جلالته هو الذى أرسى الحجر الأساسى فى المسجد فى سنة ١٩٣٧ قبل تولى جلالته مباشرة سلطته الدستورية

الصور المخلة بالآداب

رأت وزارة الشؤون الاجتماعية ازاء انتشار الصور المخلة بالآداب أن تعمل على مكافحتها ومنع تداولها ، فاعتزمت اعداد تشريع يقضى بفرض عقوبات شديدة تتراوح بين الحبس مدة سنة وغرامة أقصاها ٥٠ جنيها على كل من يوزع نشرات أوغلافات أو صورا فوتوغرافية أو رسوما أو رموزا مخلة بالآداب ، أو يعرضها بطريقة يمكن من أن يراها أشخاص فى طريق عام ، أو فى محل مباح دخوله للجمهور

الحاج أمين الحسيني فى بغداد

بغداد فى ١٨ – رويتر – وصل سماحة مفتى القدس الى بغداد على غير انتظار ، فكان فى استقباله عدد كبير من مؤيدى حركة الجامعة العربية والزعماء العراقيين . والمفهوم أن هذه الزيارة قد تكون ذات مغزى هام بالنسبة لمستقبل فلسطين ، لا سيما فيما يختص بالحالة الدولية الحاضرة . وتتحدث الصحف العراقية عن اهتمام العراق بصالح عرب فلسطين الذين أعربوا عن رغبتهم في أن يعيشوا فى العراق الى أن يتم التغلب على الصعوبات الحالية

ونشرت جريدة « التيمس » مقالا لمراسلها فى بغداد قال فيه بمناسبة وصول السيد أمين الحسيني الى بغداد انه يظهر ان هذه الزيارة لم تحرك شعور سكان المدينة على الرغم من أنها أثارت شيئا من الدهشة فى الدوائر التى لم تعلم بها حتى مساء يوم الاثنين . وكون هذه الزيارة لم تحدث قلقا عدت دليلا على أن الحكومة قابضة على ناصية الحالة السياسية الداخلية فى البلاد

ويظهر أن الدوائر المطلعة تتوقع أن يذيع المفتى بيانا عاما يؤيد فيه أغراض الدول الديموقراطية الحربية . ولكنه سيوضح فى بيانه بكل جلاء انه يجب أن لا تؤجل مطالب العرب فى فلسطين الى أجل غير مسمى

وقال المراسل أخيرا : ان تصريحا يصدره المفتى بهذا المعنى لا بد أن يقضى على الدعاية اللاسلكية الالمانية التى ظلت طوال المدة التى قضاها المفتى فى منفاه فى لبنان تصور اضطهاده المزعوم للمعاملة السيئة فى صورة قاتمة

وجاء من العراق أن سماحته غادر مقره فى الزوق بلبنان ليلة الاثنين من الاسبوع الماضى على سيارة قاصدا (دمشق) متخفيا ومرتديا العباءة والكوفية والعقال ، ومنها واصل السير الى (القريتين) وهى تبعد زهاء ساعتين عن العاصمة السورية ، مخترقا طرقا غير مطروقة فى الصحراء التى تعج بالهجانة والمصفحات ، حتى إذا وصل (الرطبة) وعرف بوصوله مدير شرطة الصحراء فيها أبرق الى العاصمة العراقية مخبرا رئيس الوزراء ووزير الداخلية بوصول سماحته ، فتلقى أمراً باجازة دخول سماحته العراق . وبعد أن استراح ساعة من الزمن فى الرطبة تابع سماحته السير حتى (الرمادى) و (الفلوجة) فبغداد . وقد استقبله فى المطار المدنى فخامة رئيس الوزراء وفخامة رئيس الديوان الملكى ، وبعض أصحاب المعالى الوزراء وطائفة كبيرة من كبار رجالات العراق وشباب فلسطين وسورية . وقد حل فى نزل ضيا الذى اكتظ تو وصول سماحته بالوافدين عليه لتهنئته بسلامة الوصول . ورحبت الصحف بقدمه ترحيبا جميلا ، ونوهت بما بين العراق وفلسطين من أواصر كثيرة . والمفهوم أن سماحته سيسكن منزلا فى ضواحى الأعظمية

مسجد دهلى

يعتبر مسجد دهلي فى الهند من أجل مساجد العالم ، وأكثرها أناقة وفنا . ويرجع ذلك الى النقوش العاجية النادرة التى تزين كل مكان في المسجد وتضفى عليه ضربا من الجمال الاخاذ

والنقش على العاج ، أهم صناعة فى دهلى ، وهو الذى أكسبها شهرتها العظيمة

وهذه الصناعة عزيزة جدا فى الهند ، وهو فن يتوارثه الابناء عن الآباء جيلا بعد جيل ، ويأبى عماله ومحترفوه أن يعلموه أو يكشفوا أسراره للغرباء عنهم ، وفى دهلى مصنع كبير لنقش العاج تعمل فيه احدى الاسر العريقة فى هذا الفن من أكثر من ١٦٣٠ سنة

المحجر الصحى بالطور

يدرس ولاة الامور بوزارة الصحة فكرة ترمى الى الغاء المحجر الصحى بالطور بعد ما تقدمت الطرق الوقائية فى العهد الاخير وأن لا يضرب الحجر الصحى على الحجاج الا فى السنين التى قد يظهر فيها مرض وبائى

مسجد لحى الزمالك

قدم فريق كبير من أعيان حى الزمالك وساكنيه ، عريضة الى معالى وزير الأوقاف ، التمسوا فيها انشاء مسجد فى هذا الحى الراقى لأنه خال من المساجد

سلطة المحاكم القنصلية على رعاياها

أذاعت وزارة الخارجية على المحافظات والمديريات كتابا أشارت فيه الى أنه ابتداء من ٢٥ اكتوبر ١٩٣٧ لا سلطة للمحاكم القنصلية فى مصر فى القبض على أحد رعاياها لصادرة ضدهم أحكام لاحتمال استعماله فيما ليس داخلا فى اختصاصها . ووجب عليها أن تطالب مثل هذه الاجراءات من السلطات المصرية . وذكر الكتاب أن بعض القنصليات يعمد الى استعمال الحيلة فى استدعاء رعاياها وتوصيلهم الى السلطات المحلية تمهيدا للقبض عليهم وترحيلهم الى بلادهم . ولما كان هذا العمل غير قانونى فان الوزارة ترجو اذا حدث فى المستقبل أن قادت احدى القنصليات الاجنبية أحدا من رعاياها الى جهات البوليس أو الى أى سلطة ادارية اخرى لحجزه أو ترحيله أن تحاط الوزارة علما بذلك لمخاطبة وزارة الخارجية لتتصرف بما تراه مناسبا

موالاة بحث مسألة فلسطين

بغداد فى ٢٠ ـ هافاس ـ لا تزال المحادثات الجارية فى سبيل الوصول الى حل المسألة الفلسطينية متواصلة بنشاط . والحكومة العراقية مقررة أن تستمر على عرض وساطتها . ويرمى التعديل الذى يجرى البحث فيه الآن الى عرض نوع من هدنة شاملة فى فلسطين ، وذلك مع تأجيل كل مفاوضة بشأن تطبيق نصوص الكتاب الابيض الى وقت أنسب

وقد وصل الوفد الفلسطينى برئاسة السيد جمال الحسينى الى بغداد حيث أنهى الى علم المفتى الاكبر ما تم في المحادثات التى دارت بين هذا الوفد و بين جلالة الملك ابن السعود . وتبدى الأوساط المختصة تفاؤلها بشأن نتيجة الجهود المبذولة

الثقافة الايطالية فى كلية الآداب

بدأت كلية الآداب فى هذا الاسبوع فى القاء محاضرات ودراسات فى الثقافة الايطالية وجعلت لذلك فصولا وأوقات خاصة وتشمل هذه الدروس دروسا فى اللغة والآداب الايطالية ودروسا فى التاريخ الايطالى

سلب ولاية الآباء

الذين لا يحسنون تربية أبنائهم

أوشكت وزارة الشئون الاجتماعية على الانتهاء من اعداد مشروع القانون الخاص بسلب ولاية الآباء الذين صدرت عليهم أحكام مخلة بالشرف أو الكرامة ، ويرى معها أن بقاء الاولاد فى كفالتهم يعرضهم لمستقبل محفوف بالمكاره

وسيترتب على هذا التشريع أن تقوم الوزارة بتربية هؤلاء الاطفال فى معاهد خاصة بهم ، وستنشأ هذه المعاهد قريبا ، ويعهد فى الاشراف عليها الى رجال الوزارة المسئولين ، وبذلك يهيأ هؤلاء الابناء لحياة قوية لا تتعرض لخطر الانحلال الخلقى بسبب ضعف رقابة آبائهم عليهم

اصلاح نظام الملاجىء

تشتغل وزارة الشئون الاجتماعية الآن باعداد نظام جديد للملاجىء بعد أن ضمت الى ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة . ومما استقر عليه الرأى في هذا الشأن جعل الملاجىء ذات صبغة تعليمية ، وادخال جميع الحرف فيها ، على أن يترك لكل طفل حق اختيار الحرفة التى تلائمه ليتمكن من كسب عيشه بالطرق الشريفة بعد خروجه من الملجأ

وقد لاحظت الوزارة أن النظام الحالى في الملاجىء يبيح اختلاط اللاجئين جميعا بعضهم ببعض دون مراعاة لأعمارهم . ولما كان لهذا الاختلاط خطره على الاخلاق فستتخذ الوزارة التدابير لجعل كل فئة من أعمار واحدة أو متقاربة فى مكان خاص بها

انشاء مصرفين فى العراق

قدمت الحكومة العراقية الى البرلمان لائحتين قانونيتين لانشاء مصرفين ماليين أحدهما زراعى والآخر صناعى ، ابتغاء القيام بمشروعات صناعية وزراعية على حسابهما من جهة ، وتأليف شركات والمساهمة فيها وتسليف أصحاب المصانع من جهة ثانية . وستسلف الحكومة كلا من المصرفين مبلغا أساسيا قدره ربع مليون دينار

القرآن

- لمناسبة نزوله فى شهر رمضان -

القرآن معجزة أبدية ؛ ذلك لأنه كلام الله المنزل على رسوله صلوات الله عليه بلسان عربى مبين ، وقد تم به اخراج الناس من الظلمات إلى النور ، وهدايتهم الى الصراط المستقيم ... وهو المجموع بين دفتى المصحف المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس .. نور يهدى إلى الرشد ....

نزل القرآن على يتيم لا يكاد يملك قوت نفسه ونزل هذا الوحى على رجل لم يتعلم على يد فيلسوف ، ولم يطالع ولم يقرأ ولم يكتب ، بل كان صلوات الله عليه أميا حتى نزل عليه الوحى أن ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق .. الآية ﴾

فالقرآن معجزة الرسول تبرهن على صدق رسالته فلقد نزل بلسان عربى مؤلفا من حروف لا تزيد عن كونها حروف العرب التى ينطقون بها ، والعرب يومئذ فيهم قادة البلاغة وفيهم الشعراء والفصحاء ... فتحداهم بهذا القرآن وطلب منهم أن يعارضوه ان كانوا فى ريب من أنه من عند الله .. قال تعالى وهو أصدق القائلين ﴿ وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ لكنهم مع التحدى المتكرر عجزوا عن الاتيان بسورة من مثله مع أنهم كانوا أحرص الناس على هذه المعارضة ، لأنهم لو ظفروا بمعارضة الرسول لأبطلوا دعوته واستراحوا من قتاله واراقة الدماء فى ميادين الجهاد ، فاستسهالهم القتال مع قوة عارضتهم وفصيح منطقهم وتفضيله على معارضة القرآن ، برهان حسى على إعجازه وأنه من عند الله سبحانه وانه فوق قوى البشر

وليس لاعجاز القرآن ناحية معينة ، فقد يظن القارىء أنه معجزة من حيث تركيبه وأسلوبه فقط ، ولكن الواقع أن الاعجاز له نواحى لا يمكن حصرها ، فهو من ناحية أسلوبه قد حار فيه فصحاء العرب فلا هو من نظم شعرهم ولا هو من أنواع سجعهم والمألوف من أساليبهم ، وهو فوق كل ذلك معجزة جاءت بحقائق لم تكشف عنها العلوم إلا بعد الأعوام والعصور الطويلة فلقد جاء فى القرآن الكريم ما يثبت كروية الأرض وجاء فيه ما يدل على الوضع الحقيقى للافلاك متماسكة بالجاذبية التى هى مظاهر قدرة الله ﴿ وكل فى فلك يسبحون ﴾ ، ﴿ لا الشمس ينبغى لها أن تدرك القمر ﴾ .. وهو فوق كل ذلك قد جاء بأسمى المبادىء الانسانية من عدالة ورحمة وتآزر ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ وهو زيادة على كل ما تقدم تشريع حكيم جمع بين دفتيه من الأحكام والقوانين ما يفوق قوى البشر وما لم تأت به شريعة من قبل ، وما قامت أمة بتنفيذ حدوده الا وجدت ثمرة ذلك فى الأمن الشامل والحصول على سلامة الأنفس والأموال بما لا يمكن أن يكون له مثيل فى أى تشريع آخر مهما تقدم أهله فى مضمار الحضارة . وهذه الثمرة الملموسة من ثمرات التشريع القرآنى تعد مظهراً من أبهر مظاهر اعجازه الالهى ...

ذلك هو القرآن كتاب الله لا ريب فيه ، من آمن به اهتدى وفاز ، ومن حاد عنه ضل سواء السبيل .. كتاب أحكمت آياته .. فكان نوراً وهدى ورحمة للعالمين ...

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى

بليسانس الحقوق

صحة الامير سعود

تلقت المفوضية العربية السعودية برقية من حضرة صاحب السمو الملكى الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية بأن صحته جيدة ، وكلف سموه المفوضية أن تشكر حضرات الذين أرسلوا اليه يسألون عن صحته أو زاروا المفوضية لهذا الغرض بعد حادث التصادم الذى حدث له فى أثناء العرض العسكرى

عشائر العراق تستعد

من أنباء العراق أن مؤتمراً كبيراً عقد فى بادية البصرة حضره كبار زعماء عشائر العراق وشيوخها ، وقد تم الاتفاق بينهم فى هذا المؤتمر على اظهار العشائر العراقية استعدادها للتطوع فى الجيش العراقى المدافع عن الحدود العراقية عند اللزوم ، وقد عرف أن عدد الذين ستقدمهم هذه العشائر يبلغ نحو نصف مليون مقاتل

موقف العراق من الحرب الحالية

أذاع رئيس الوزارة العراقية خطبة بالراديو جاء فيها عن موقف العراق من الحرب الحالية ما يأتى :

لقد سبق لى أن أوضحت فى خطبتى التى ألقيتها فى أول سبتمبر حقيقة الواجبات المترتبة على العراق من جراء تنفيذه معاهدة التحالف العراقية البريطانية

وفضلا عن هذه المعاهدة ان العراق مرتبط بميثاق سعد آباد وبمعاهدة الحلف العربى

أما ميثاق سعد آباد فوقع عليه من أربع دول هى تركيا وايران وافغانستان والعراق

وهذا الميثاق انما هو ميثاق عدم اعتداء يقضى على الدول الموقعة عليه بحل الاختلافات التى تقع بينها عن طريق المفاوضة بروح الود والتفاهم والتحكيم

ولما كانت تركيا أقرب هذه الدول الى المنطقة التى تجرى فيها الحرب فاننى أرى من المفيد استعراض موقفها . ان موقف تركيا خاضع علاوة على ميثاق سعد آباد لعاملين خطيرين :

العامل الاول – عامل الميثاق البلقانى المنعقد منذ بضع سنوات بين مجموعة من الدول البلقانية تنتظم تركيا و يوغوسلافيا ورومانيا واليونان وهذا الميثاق ينص على تعاون الدول الموقعة عليه فى الدفاع بعضها عن بعض إذا وقع اعتداء على احداها

فاذا تطاير شرر الحرب الى احدى هذه الدول فان موقف باقى دول الميثاق البلقانى ومن ضمنها تركيا صريح واضح

ويجدر بالذكر هنا أن الحكومة البريطانية تعهدت فى الربيع الماضى لكل من دولتين من دول هذا الميثاق وهما رومانيا واليونان بالدفاع عنها إذا وقع عليها اعتداء ما

العامل الثانى – عامل الاتفاقات الحديثة التى وقع على أسسها بين تركيا وبريطانيا العظمى وبين تركيا وفرنسا

ويتضح من هذا ان جميع هذه المعاهدات منسجمة ومتصلة حلقاتها بعضها ببعض

واذا استثنينا تركيا فانه ليس من المتوقع أن يطرأ أى تبدل ذى شأن على موقف باقى الدول على ميثاق سعد آباد

أما معاهدة الحلف العربى فانها تنتظم الدول العربية الشقيقة الثلاث : المملكة العربية السعودية واليمن والعراق ، وهى تنص على تعاون هذه الدول تعاونا تاما إذا وقع اعتداء على احداها

ونظرا إلى بعد هذه الدول عن منطقة الحرب الاوربية فانه ليس من المنتظر أن يطرأ أى تبدل على موقفها عدا ما ذكرناه عن موقف العراق

وقد يتساءل البعض لمناسبة الاشارة الى موقف هذه الدول العربية عن موقف مصر من هذه الحرب وهى غير مرتبطة لا بميثاق سعد آباد ولا بمعاهدة الحلف العربى

ان مصر الشقيقة مرتبطة ببريطانيا العظمى بمعاهدة التحالف المنعقدة بينهما فى سنة ١٩٣٦ وهذه المعاهدة لا تختلف كثيرا عن المعاهدة العراقية البريطانية

وبناء على ذلك فانه اذا لم يقع اعتداء على مصر سينحصر واجبها بتسهيل المواصلات البريطانية ضمن الأراضى المصرية

أقصى ما يمكن أن تبلغه سرعة الطائرات

يقول أحد كبار الطيارين إنه ليس من المحتمل أن تتجاوز سرعة الطائرات ٦٠٠ ميل فى الساعة ، لأن فى هذه السرعة وهى ٨٠ فى المائة من سرعة الصوت ، لا يمكن وقف مقاومة الهواء بزيادة قوة الآلة

وقد نوقش هذا الرأى فى اجتماع الاتحاد البريطانى الذى عقد فى لندن أخيراً ، وقال أحد المهندسين فى هذا الاجتماع ان زيادة سرعة الطائرات كانت تعتمد دائما – منذ بدأت طائرة رايت الأولى بسرعة ٣١ ميلا فى الساعة – على زيادة قوة آلة الطائرة وشكل هيكلها

والرقم القياسى لسرعة الطائرات اليوم هو ٤٦٩ ميلا فى الساعة ، والانسان لا يمكن أن يحتمل السرعة فى الجو لأكثر من ٦٠٠ ميل فى الساعة ، فمهما تقدم الطيران ، وهذبت صناعة الطائرات وأدخلت عليها شتى التحسينات فالمحتمل أن تضع الطبيعة نفسها حداً للسرعة

قضية فلسطين

صرح سياسى عربى كبير يقيم الآن فى بيروت بأن المباحثات بشأن قضية فلسطين تسير بنجاح نحو نهاية قريبة . قال: ولدىّ ما يحملنى على الاعتقاد بأن ملوك وأمراء العرب سيصدرون بيانا الى عرب فلسطين يدعونهم فيه الى استمرار الهدوء والسكينة بمناسبة الحالة الدولية الحاضرة . وفى استطاعتى أن أقول ان النقط الأساسية لهذا البيان قد انتهى من وضعها باتفاق جميع الجهات ، والابحاث تجرى الآن حول الصيغة النهائية لهذا البيان

صنع آلات الراديو فى العراق

تقدمت شركة المعدات الكهربائية الأمريكية فى نيو يورك الى حكومة العراق بطلب أبدت فيه استعدادها لتأسيس معمل كبير لصنع الراديو وأدواته المختلفة فى البلاد العراقية ، فأحيل الطلب الى الدوائر الفنية المختصة لدرسه . والمفهوم أن حكومة العراق ستوافق عليه بعد تعديل بسيط بالشروط التى قدمتها الشركة . وبهذا يصبح فى امكان العراق أن يصدر الراديو الى أنحاء الشرق الأدنى والأوسط لرخص أثمانه

تجنس السنوسيين بالجنسية المصرية

كان السنوسيون المقيمون فى القطر المصرى قد طلبوا من الحكومة المصرية منحهم الجنسية المصرية بعد أن قضوا فى الديار المصرية سنوات طويلة ، وقد أخذت محافظة الاسكندرية فى الاتصال بالسيد ادريس السنوسى للاتفاق على الاجراءات اللازمة فى هذا الشأن

كسوة الكعبة المشرفة

أوشكت مصلحة الكسوة أن تنتهى من صناعة كسوة الكعبة المشرفة ولم يبق على انجازها سوى زركشتها بالذهب والفضة . وستبدأ المصلحة بعد ذلك فى صناعة كسوة مقام الخليل ابراهيم التى ترسل إلى الأراضى المقدسة مع الكسوة الشريفة

ورق الصحافة

عرض رئيس تحرير المقطم على حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء فى أثناء اجتماع الصحفيين الأخير عند رفعته ، الضيق الذى تعانيه الصحافة المصرية من جراء غلاء الورق الذى ارتفع عليه غلاء شديداً أو استحالة وجوده لندرة الوارد منه ولنفاد المخزون عند التجار . وقد وعد رفعته بجعل مسألة ورق الصحافة من بين المسائل القومية التى تبحثها لجنة التموين

الشبان المسلمون فى بومباى

تلقينا من جمعية الشبان المسلمين فى بومباى تقريرا بالانجليزية عن أعمالها ونواحى نشاطها فى السنتين الأخيرتين

ويؤخذ من هذا التقرير أن الجمعية أحدثت فى دارها غرفة للمطالعة ومكتبة ، كما نظمت طائفة من المحاضرات والمناظرات ، وعنيت بتشجيع الألعاب الرياضية . وأنها ظلت وستظل عظيمة الاهتمام بمسألة فلسطين الى أن تحل على الوجه الذى يرضى أهلها

سياسة تركيا بعد الميثاق

نشرت جريدة « التيمس » مقالا لمراسلها فى استانبول قال فيه ان ما فعلته تركيا من توقيع الاتفاق الثلاثى معناه أنها لا تزال تقوم بمهمتها التاريخية وهى توطيد نفوذها فى منطقة واسعة تمتد من البلقان الى البلاد العربية

ألمانى يعتنق الاسلام

تقدمت الى دار الحكمدارية سيدة اسرائيلية تابعة لدولة بريطانيا وطلبت التصريح لها بالزواج من ألمانى يشتغل مديراً لاحدى المطابع الكبرى اعتنق الدين الاسلامي وتسمى محمد حيدر فأحيل طلبها الى الجهات المختصة لعمل اللازم والتحرى

« الفتح » مصباح متواضع فاستضىء به
وكن عونا على بقائه ونمائه

اتفاق تركيا مع الانجليز والفرنسيين

نشأت المفاوضات التى كانت دائرة فى موسكو بين وزير الخارجية التركية والحكومة الشيوعية بقصد ايجاد اتفاق لا يتعارض مع الاسس التى ارتبطت بها تركيا مع الانجليز والفرنسيين عند ما أجيب طلبها بالحاق لواء الاسكندرونة بالجمهورية التركية وعقد لتركيا قرض مالى فى لندن. وكان الاتفاق معلقا على المفاوضة بين تركيا وروسيا لحفظ التوازن التركى تجاه الاتفاقين. والظاهر أن روسيا اشتطت فى طلباتها من تركيا بالنسبة الى المضيقين، فلما اصطدمت المفاوضات بهذه الصخرة وأمثالها ويئس وزير خارجية تركيا من اتمام الاتفاق عاد من موسكو الى بلاده وقررت تركيا امضاء اتفاقها نهائيا مع الدولتين البريطانية والفرنسية على:

١ - أن تتعهد الحكومتان الفرنسية والبريطانية بمساعدة تركيا فى حالة وقوع اعتداء عليها من دولة أوربية أية كانت. وكذلك اذا قامت دولة أوربية بعمل يؤدى الى حرب فى منطقة البحر المتوسط وتكون تركيا مضطرة الى الاشتباك فيها

٢ - تقوم تركيا بمساعدة انجلترا وفرنسا فى حالة وقوع اعتداء من دولة أوربية يكون نتيجة المنازعات فى القسم الشرقى من البحر الابيض المتوسط. وكذلك اذا اضطرت انجلترا وفرنسا الى خوض غمار حرب من جراء ضمانها لرومانيا واليونان

٣ - تقبل الدول الثلاث التشاور بينها فى صدد التدابير التى تتخذ بالاشتراك اذا وقعت حالة من الحالات المبينة فى المواد المتقدم بيانها

وأضيف الى الاتفاق (بروتوكول) يعفى تركيا من القيام بشروط هذا الاتفاق اذا كان من نتائج تنفيذ التزاماتها جرها الى حرب ضد الاتحاد السوفياتى

رفع مستوى الممثلات

قدم مكتب حماية الآداب تقريرا الى وزارة الشؤون الاجتماعية جاء فيه أن بعض الممثلات يسئن الى سمعة مهنة التمثيل. وطلب من الوزارة أن تعمل على اصدار قرار بمنح الممثلات رخصا، ويشترط فيمن تتقدم بطلب رخصة أن يكشف على سوابقها، وأن يتحرى البوليس عن أخلاقها. والغرض من هذا جعل التمثيل مهنة شريفة، وابعاد من لهن سوابق

جامع برقوق

ادارة الآثار العربية تعمل على اصلاحه

يعتبر جامع برقوق القائم فى شارع النحاسين من أجمل الجوامع الاثرية فى مصر، ومن أجمل ما فيه سقفه المحلى بأروع النقوش الذهبية الفاتنة. وقد رأت ادارة الآثار العربية ان الزمن قد فعل فيه فعله فأحدث بمنارتيه وقبلته ورخامه وأخشابه بعض التشويه، وكان ان أخذت الادارة فى اصلاحه من هذه النواحى كلها اصلاحا استغرق منها عملا متواصلا خلال أربعة أعوام

وقد بقيت فيه جوانب أخرى تدعو لاستصلاحها عملا آخر يتم خلال عام كامل وهو ما تنهض الادارة به الآن

فى يوم ٢٩ اكتوبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية زمام ميت أبو غالب وبناحية كفر المنازلة مركز شربين غربية سيباع نحاس وزراعة قمح موضحين بالمحضر ملك محمود رجب العنانى مزارع ومقيم بناحية كفر المنازلة مركز شربين غربية نفاذا للحكم ن٥٥٥ سنة ١٩٣٩ فارسكور وفاء لمبلغ ٩٥٩ قرش خلاف مصاريف اعادة الاجراءات كطلب أحمد أفندى محمد فراج التاجر ومقيم بناحية كفر المنازلة مركز شربين فعلى المشترى الحضور

فى يوم أول نوفمبر ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة صبيح البحرية بسربيوم بضواحى الاسماعيلية سيباع حمارين موضحين بالمحضر ملك متولى أحمد درويش وأخيه بيومى أحمد درويش المزارعين بالناحية نفاذا الحكم ن ١٠٤٨ سنة ١٩٣٩ الاسماعيلية وفاء لمبلغ ٢٨٩ قرش وفيه النشر كطلب الخواجه عزرا نسيم مدير عام شركة سنجر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ نوفمبر ٩٣٩ الساعه ٨ صباحا والايام التالية سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك محمد أحمد الجرموني من منفلوط نفاذا الحكم ن ٣٣٤٦ سنة ٩٣٧ منفلوط وفاء لمبلغ ١ ج و ٣١٠ م خلاف النشر

كطلب قلم كتاب المحكمة بمنفلوط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٩ صباحا بشارع الأحمدين ن ١ قسم بولاق مصر

سيباع سرير ونصف طقم ودولاب موضحين بالمحضر ملك حسين عبد المقيم بالاحمدين ببولاق نفاذا الحكم ن ١٥٠٦ سنة ٩٣٩ بولاق وفاء لمبلغ ٦٥٦ قرش خلاف النشر

كطلب الحاج شحاته فضل الله المقيم بالاحمدين ببولاق مصر

فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٩ و ٢٣ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بأرمنت الحيط وبأراضيها وبسوق الوابورات

سيباع منقولات وموبليات ومحصول زراعة قمح موضحين بالمحضر بن ملك مصرى صهيون جرجس من الناحية نفاذا للحكمين ن ٢١٩٧ و ٢١٩٨ سنة ٩٣٧ الاقصر وفاء لمبلغ ٨ ج خلاف النشر

كطلب حبيب أفندى غبريال صالح بوابورات ارمنت

فعلى المشترى الحضور

في يومي ٤ و ١٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة سعيد وبسوق ببا العمومي

سيباع نحاس وكنب ووابور مبينين بالمحضر ملك أحمد على وقاد وطه على وقاد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٧٩٤ سنة ٩٣٩ ببا وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر

كطلب حضرة صاحب العزة محمد بك زغلول بصفته ومقيم بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٥ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية تنده مركز ملوى

سيباع زراعة قطن موضحة بالمحضر ملك الشيخ أصمى ابراهيم والى عمدة ناحية المنشاه مركز ملوى نفاذا للحكم ن ٣٠٦١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٢٣ ج و ٢٠٠ م خلاف النشر

كطلب الست وجيده هانم كريمة المرحوم محمد على بك بصفتها المذكورة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٢ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعطفة كنيسة الروم بالمنزل رقم ٨ من شارع ليفان قسم الازبكية

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الياس قتال بالجهة المذكورة نفاذا الحكم ن ٢٩٤٢ سنة ٩٣٩ الازبكية وفاء لمبلغ ٢٢ ج و ٩٦٠ م خلاف ما يستجد

كطلب محمد أفندى فائق المقيم بالمنزل ن ٨ بشارع الملك

فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا ، وأن تكون مختومة بختم المحكمة ، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

المطبعة السلفية ومكتبتها

مستعدة لكل ما يطلب منها

من المطبوعات والأشغال التجارية

ومن يشرّف يجد مايسره

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة ۞ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٧٨ (العام الرابع عشر)　　الخميس : ٢٠ رمضان المعظم ١٣٥٨

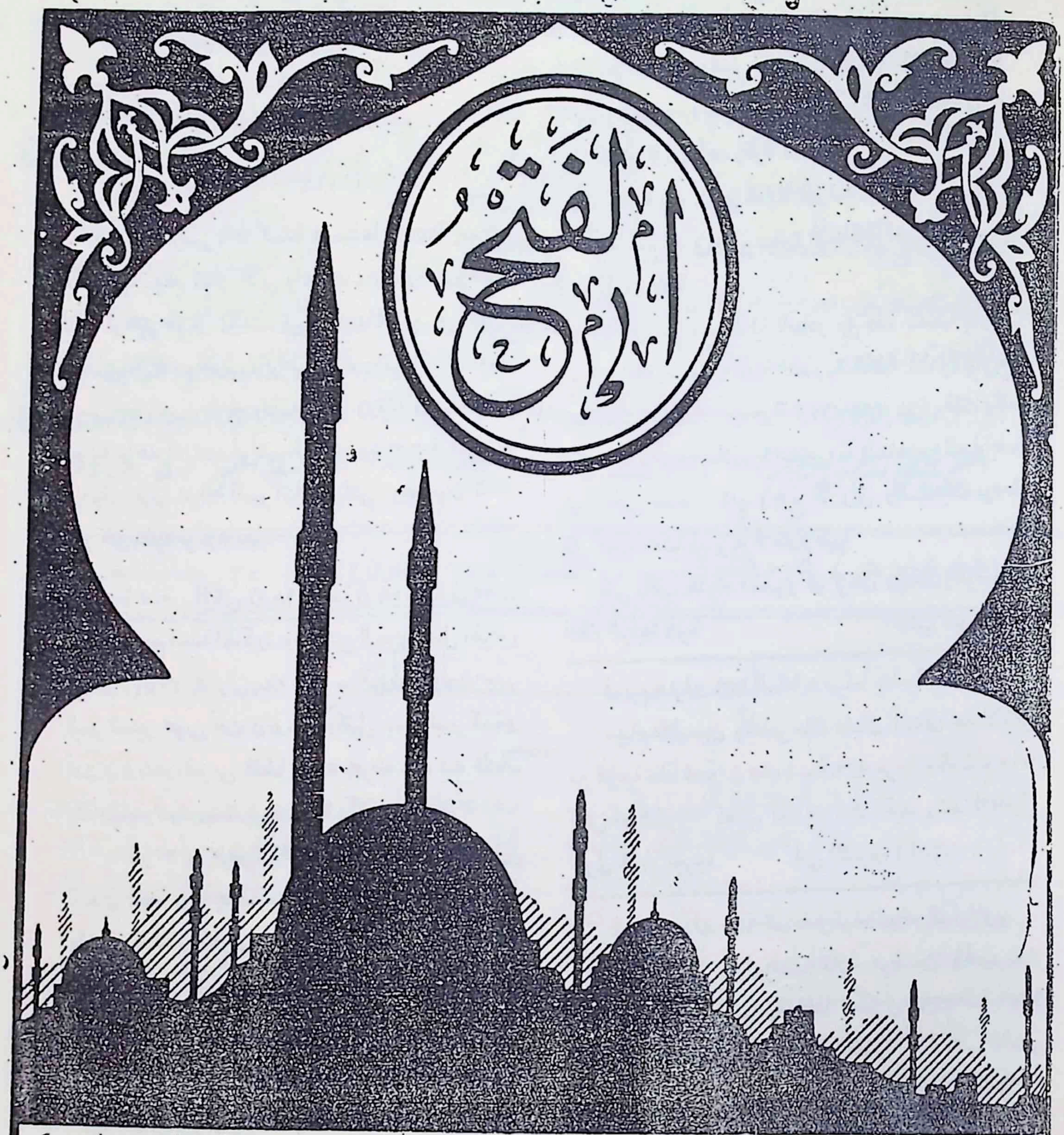

فهرس

٣ ليلة القدر
الاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعى اللبان
٤ قبر ابي العلاء
٥ موقف مسلمي الهند من القضية الهندية العامة
٦ السياسة البريطانية في الهند
٦ خطاب العرش في البرلمان الايرانى
٧ ستضنع نصر سلاحها من البندقية الى المدفع
٧ الطب الطبيعى وفائدة الصوم
٨ علم الغيب واستحضار الارواح
للاستاذ زكريا
٩ لماذا ساعد هتلر الجنرال فرانكو الخ
١٠ بيان من شيخ الروضة النبوية المطهرة
١١ دولة يهودية فى بولونيا الخ
١٢ واجب الشباب
للاستاذ أحمد فتحي القاضى المنفلوطى
١٣ فصل الطالبين القاديانيين من الازهر الشريف
١٣ قضية فلسطين في بغداد، تقييد مراهنات السباق
١٤ التثقيف الدينى لطلاب المدارس
١٥ تسيد طريق الحجاز، الاستعمار الايطالى فى طرابلس

اعلانات قضائية

محكمة المنزلة الجزئية الاهلية ـ اعلان بيع

نشرة اولى في القضية المدنية ٢٠٦٨ سنة ٩٣٨

فى يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا لما بعدها بسراى محكمة المنزلة سيباع العقار الآتى بيانه بعد ، والمملوك الى السيد السيد ابراهيم طوبار والست نبيهه أحمد الكوين عن نفسها وبوصايتها على محمد والتميمى وابراهيم وعبده وزهيه وكوكب أولاد المرحوم محمد السيد طوبار ونظيمه ونجيه ورفيقه وفرحه ونادية وحبيبه وأحمد أفندي ابراهيم طوبار وزنوبه محمد فرح وشفيقه الوصيف الحزى بحراسة المسيو اتناس بسالتى : وهذا بيان العقار وهو كائن بالمنزلة مركزها دقهليه

٣ ط بحوض الزناتى ن ١٨ بالقطعة ن ٥٩ مشاعا فى ١٥ ط و ٤ س مسطح القطعة المذكورة ومحدودين البحرى فاصل الحوض من حوض ن ١٦ والشرقى بعضه فاصل حوض ن ١٦ و بعضه جسر البحر الصغير عمومى تحت ن ٨ منافع والقبلى جسر البحر الصغير تحت ن ٨ منافع والغربى القطعة ن ٥٨ بحوضه ملك عبد المتعال بك جلبابه واخوته وبعضه يوسف يوسف الازهرى واخوته

٨ ط و ٢٠ س بحوض أبو محمود ن ١٥ بالقطعة ن ١٩ محدودين البحرى القطعة ن ٥ بحوضه منزل ملك المرسى شعبان وشركاه والشرقى القطعة ن ٢٠ بحوضه ملك ورثة السيد العريان ومحمد أحمد أبو النصر والقبلى القطعة ن ١٨ بحوضه ملك محمد أحمد أبو النصر والغربى القطعة ن ١٤ بحوضه ملك محمد أحمد أبو النصر

١٧ ط و ٢٠ س بحوض أبو محمود ن ٥ بالقطعة ن ١٨ و ١٧ محدود من بحري باقى القطعة ن ١٨ بحوضه ملك محمد أحمد أبو النصر وطوله ٧ قصبة ونصف وربع والشرقى القطعة ن ٢٠ بحوضه ملك ورثة السيد العريان ومحمد أحمد أبو النصر بطول ٣٠ قصبة والقبلى القطعة ن ١٦ بحوضه ملك محمد أحمد أبو النصر وطوله ٩ قصبه والغربى القطعة ن ١٢ بحوضه ملك محمد أحمد أبو النصر ومسعد شهيد وشركاهما وطوله ٣٢ قصبه

١ ف بحوض الحزايه ن ٢٠ بالقطعة ن ٦ المسطح يبنه قطعة واحدة ضمن مسطح القطعة المذكوره ومحدودين من بحرى القطعة ن ٩ بحوضه ملك الدسوقى نجما شرباص وتوفيق سويدان وطوله ١٤ قصبه والشرقى باقى القطعة ن ٦ بحوضه ملك فاطمه حسن داود وشركاه وطوله ٢٣ قصبه والقبلى القطعة ن ٥ بحوضه ملك سيد أحمد الوصيف وسليمان دحروج بطول ١٤ قصبه والغربى القطعة ن ٥ بحوضه ملك ورثة سيد أحمد وطوله ٢٥ قصبه

٢ ف و ٥ ط و ١٦ س فقط لا غير

وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستاذ ابراهيم أفندى زين الدين المحامى بالمنزلة

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ ـ ٩ ـ ٩٣٩ ومسجل بمحكمة المنصورة الكلية الاهلية بتاريخ ٧ ـ ٩ ـ ٩٣٩ ن ٦٩٤ بالصحيفة ٢٨٨ و ٢٨٩ جزء وذلك وفاء لمبلغ ٦٣ ج و ٢٩٥ م بخلاف ما استجد وما يستجد من المصاريف بثمن أساسى قدره ١٠٠ ج وجميع الاوراق والمستندات مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه المزايدة قانونا

كاتب البيوع

فى يوم ٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر جرجا سيباع غلال مبين بالمحضر ملك عثمان أفندى محمد الاشقر من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٠٨٥ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش غير النشر كطلب المشايخ عبد الحميد ومحمد اسماعيل متولى التجار بجرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر السنبلاوين سيباع كراسى وترابيزات وخلافه موضحين بالمحضر ملك جمعه السيد محمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٦٩٤ سنة ١٩٣٩ السنبلاوين وفاء لمبلغ ١٨٦ قرش غير النشر كطلب الاسطى عبده ابراهيم أحمد الساعاتى بالسنبلاوين بشارع عبد المنعم

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر مرصفوس ويوم ٢٣ منه بسوق شبين سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمد على وهيبه وعبد ربه على حجازى من الناحيه نفاذا الحكم ن ٣٦٦٨ سنة ٩٣٩ أشمون وفاء لمبلغ ١٦٧ قرش غير النشر كطلب محمود رضوان شرف الدين بتلوانه

فعلى المشترى الحضور

كانت تقضى فى عبادة المولى والدعاء الى الفلاح والخير فى العصور الماضية ، تهيب بالمسلمين قائلة :

أنا سيدة الليالى ، فىّ أنزل الله القرآن الكريم الذى حوى ما يسعد الأفراد والجماعات ، ويكوّن الدول المنتصرة ، ويشفى العالم من أدوائه وأسقامه ، ويفتح الطريق المعبّدة لنيل الأمانى العليا والرغائب المرجاة

ولقد نال آباؤكم بهذا القرآن الكريم العزّة القعساء والملك الطويل العريض والرياسة فى الأرض والصلاحية لعمارتها وإنقاذها من بلائها وشقائها ، وأنتم أبناء أولئك الآباء الأمجاد ، يجب أن تحذوا حذوهم ، وتلقُوا لقيهم ، وتسيروا على هداهم ، لتنالوا ما نالوا بفضل الله وقوّته

واعلموا أنكم فى وقت عصيب شديد ، وقواكم ضئيلة إذا قيست بقوى الأمم الأخرى ، ولن ينجيكم إلا اتباع الحق المبين فى كتاب الله جل جلاله . فأقبلوا عليه بقوة ، وادرسوه الدراسة الحكيمة ، وطبقوه على حياتكم الخاصة والعامة ، وخذوا أنفسكم بأمره ونهيه ، والتزموا الطاعة والتقوى ، وتعاونوا ، ولا تخاذلوا ، ولا تفرّطوا فى أموالكم ، ولا تتبعوا شهواتكم ، وثقوا بالله وتوكلوا عليه حق توكله ، ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ، وأنفقوا فى سبيل الله ، واعلموا أن النصر بيد الله يعطيه من يشاء ، ويتفضل به على من ينصره بالعمل بالدين واتباع سبيل المؤمنين

هداكم الله بهدايته وحاطكم برعايته ، وجعلنى سعادة لكم فى عامكم هذا وبعد عامكم ، وخيرا تجنونه فى حاضركم ومستقبلكم ، وأنجاكم من شراك الأعداء ، وعواقب الشحناء ، وحفظكم من البلاء ، ووفقكم للخير ، إنه على ما يشاء قدير

وإنى لأرجو أن أعاودكم فى مثل هذه الأيام من العام الآتى وقد زال عنكم الذلّ ، وواتاكم العزّ ، وانصرف الضر ، والله حسبكم وهو نعم الوكيل

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

مصر فى بيروت

نشرت صحف بيروت مقالات أشادت فيها بفضل الحكومة المصرية فى توثيق العلاقات الثقافية بين مصر والبلاد العربية ، ونوهت بعطف جلالة الملك فاروق ووزارة المعارف المصرية على كلية المقاصد الاسلامية فى بيروت لمناسبة انتداب الاستاذ عمر الدسوقى وكيلا لهذه الكلية واستاذا للآداب العربية فيها

قبر أبى العلاء

يحتفل فى بلدة (معرّة النعمان) من أعمال حلب فى أواخر الاسبوع الاول من شهر شوال القادم بانتهاء تشييد القبر الجديد لرهن المحبسين حكيم الشعراء أبى العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعرّى التنوخى

ومعرّة النعمان من منازل (تنوخ) من أيام الجاهلية الى عصور الاسلام ، ولذلك يظن ياقوت الحموى أن هذه المدينة منسوبة الى كبير تنوخ وعاملها النعمان الملقب بالساطع ابن عدىّ ابن غطفان بن عمرو بن بريح بن خزيمة بن تيم الله وهو تنوخ التغلبى . ويقول البلاذرى انما اضيفت الى اسم النعمان بن بشير الصحابى رضى الله عنه ، فقد اجتاز بها فمات له بها ولد فدفنه فى تربتها وأقام عليه فسميت به

ولفظ (المعرّة) له معان متعددة منها اسم كوكب فى السماء دون المجرّة . ومن معانيه (الدية) و (الغرم) و (وقتال الجيش دون اذن الامير) و (تلوّن الوجه من الغضب)

وبالمعرّة قبر عبد الله بن عمار بن ياسر الصحابى . ومن مشاهيرها القاضي أبو القاسم محمد بن عمرو التنوخى المعرى (٣٤٩ - ٤١٩ هـ)

ومن جميل شعر أبى العلاء في التشوّق الى المعرة قوله وهو فى بغداد :

فيا برق ليس الكرخ دارى وانما ... رمانى اليها الدهر منذ ليال

فهل فيك من ماء المعرة قطرةٌ ... تغيث بها ظمآن ليس بسال

اللاجئون الفلسطينيون الى العراق

لا يزال أحرار فلسطين يفدون تباعا على بغداد بعد أن غادروا سوريا ولبنان أثر انذارهم بمغادرتهما . وقد أمرت الحكومة العراقية أن تحسن وفادتهم وتوفر لهم أسباب الراحة . وسيقطن فريق منهم مدينة بغداد والفريق الآخر الاعظمية ، وهى ضاحية سميت بذلك لأن الامام الاعظم أبا حنيفة مدفون فيها تبعد عن العاصمة خمس دقائق بالسيارة

موقف مسلمي الهند من القضية الهندية العامة

ترددت البرقيات من الهند ومن لندن منذ بداية الحرب الى الآن عن سعى ساسة الهند للحصول على تصريح رسمي من الحكومة البريطانية يلائم مطالبهم الوطنية فى الحكم ، ليكون اندفاعهم فى سبيل تأييد قضية الحلفاء اندفاعا من الصميم

وقد كان من نتيجة هذه المساعى أن أعلن نائب الملك فى الهند أن « الحكومة البريطانية لن تتأخر عقب انتهاء الحرب عن الدخول فى مشاورة مع زعماء الهند والأمراء لضمان معونتهم وتعاونهم فى وضع ما يراد ادخاله من التعديلات على نظام الحكم فى الهند »

ومع أن الهنود بوجه عام لا يزالون يطمعون في تصريح آخر أصرح من هذا وأكثر تحديداً لمعانى الاصطلاع الوطنى بالحكم ، فان الأقليات وفى مقدمتها الأقلية الاسلامية تنظر الى المستقبل نظرة خاصة بها ، ولعل (الفتح) كانت أكثر الصحف العربية عناية بالاعراب عن تلك النظرة الخاصة بمسلمى الهند

ولمناسبة وصول العالم الهندى المسلم آزاد سبهانى استاذ الفلسفة فى كلية الالهيات من جامعة كانپور الهندية ، تلقى منه بعض الصحفيين البيانات الآتية فى هذا الموضوع :

« ان مسلمى الهند غير راضين عن الحالة التى هم فيها اليوم لأسباب شتى ، نذكر منها خمسة أسباب :

أولها — أنهم يشعرون بوجوب تمتعهم بحريتهم واستقلالهم ليصلوا بذلك بين ماضيهم المجيد وبين ما يجب أن يكونوا عليه بوصفهم شعبا له قوميته وتاريخه ، وله من دينه ما يحفزه لطلب هذه الحرية وهذا الاستقلال

والسبب الثانى — أن مسلمى الهند ليسوا شعبا سياسيا فحسب ، ولكنهم شعب سياسى دينى ، وانهم ليشعرون أن « اللادينية » التى جاءتهم متسترة بثوب « الوطنية » أخذت تهددهم اليوم فى كيانهم القومى والدينى

والسبب الثالث — أن قيام الأحزاب السياسية بينهم — نتيجة لعوامل مختلفة — قد أدى الى تفرق كلمتهم وبالاسف ، حتى انه صار الآن متعسراً أن يجتمع شملهم ، اللهم الا بجهود وتضحيات عظيمة

والسبب الرابع — أن عامة مسلمى الهند وخاصتهم وعلماءهم قلما يوازنون بين الواجب السياسى والواجب الدينى ، وانهم لينصرفون بجملتهم الى الواجب الثانى ويشتدون فى تأديته دون أن يخلّوا تماما بالواجب الاول ، فيؤدى عدم التعادل بين كفتى ميزانهم الى خسارة عظيمة

والسبب الخامس — أن المسلمين يتمنون فى الوقت الحاضر أن يستقلوا بالولايات والمقاطعات التى يتفوقون فيها بأغلبيتهم المطلقة ، ويقصدون بهذا أن يتمكنوا من انشاء دولة اسلامية لهم ، ولكن الهندوس والوثنيين عامة يعملون غاية جهدهم للقضاء على هذه الامنية الحلوة

فلكل هذه الأسباب وغيرها يجد المسلمون أنفسهم أمام حال غير مرضية لهم ، وهم يعانون كثيراً في معالجتها فى كافة النواحي ، ويبذلون كل غال لادراك غايتهم ، وانهم لواثقون جد الوثوق بأنهم سيحققون هذه الغايات

لقد تفرق مسلمو الهند — كما ذكرت — أحزابا وشيعا : فمنهم الحزب الوطنى الاسلامى ، وأتباعه أقلية تناصر سياسة حزب المؤتمر الهندى الوثنى ، ومنهم حزب العصبة الاسلامية Moslem's league وهذا يتألف من عدة جمعيات وفرق ، وله أغلبية ذات نفوذ قوى فى الهند

ويؤلمنى كثيراً أن أصرح لكم أن هذه الأحزاب متنازعة متناحرة فى سبيل « البقاء » ، وقد يكون من الأسباب المؤدية لضعف مركز المسلمين فى الهند اليوم فى بعض الحالات أن هذه الأحزاب لا تقف جنبا الى جنب مناهضة سياسة حزب المؤتمر الهندى الوثنى ، وانما يأخذ بعضها فى تأييده ويأخذ بعضها الآخر في مناهضته ، والوثنيون يعملون جهد طاقتهم لمناهضة المسلمين والقضاء على أمانيهم ومصالحهم ، مستعينين عليهم ببعض من يقف الى جانبهم منهم

وفى اعتقادى أن الشعوب الاسلامية خارج الهند تستطيع أن تبلغ بمسلمى الهند الغاية التى ننشدها لهم جميعا ، وهي أن تتوحد كلمتهم وتنتظم صفوفهم ، وأعتقد فوق هذا أن لمصر مركزاً ساميا في قلوب مسلمى الهند كافة ، وأن مصر بهذا المركز تستطيع أن تحقق للاسلام هذه الأمنية »

السياسة البريطانية فى الهند

أجمل السير صموئيل هور فى مجلس العموم يوم الجمعة الماضى السياسة التى ستجرى عليها بريطانيا العظمى فى المستقبل بشأن الهند فقال: انه ما دامت الاتفاقات التى جعلت من العسير انشاء حكومة مركزية لا تزال قائمة، فانه يستحيل على الحكومة البريطانية قبول المطالب الخاص بانشاء حكومة مركزية ذات مسئولية كاملة فى موعد خاص. وذلك لانها ان فعلت ذلك تكون قد أبطلت التعهدات التى قطعتها على نفسها للمسلمين، وللاقليات الاخرى، والجاليات الاوربية

ثم قال: «واذا وصلت المسألة الى أن يمضى حزب المؤتمر فى سبيله - وهو عدم التعاون - وتمضى الحكومة البريطانية والأقليات فى الهند فى سبيلها، فيومئذ لن يكون لنا سبيل آخر نسلكه: ويجب أن تمضى حكومة الملك الامبراطور فى مهمتها بحزم وقوة وعدل. إننا عازمون على ادارة الحكم الذى يقضى به قانون الهند بالروح التى تساعد الهند على أن يحكم نفسه بنفسه. وسنبذل أثناء الحرب كل ما فى استطاعتنا لازالة الانقسامات التى تعترض سبيل تحقيق هذا الحكم على أكمل وجه، وعند ما تنتهى الحرب ونخرج منها ظافرين بفضل الجهود المتحدة التى تبذلها الامبراطورية، فاننا نعتزم المضى فى الحال فى معالجة الصعوبات الدستورية التى برزت لنا مما خبرناه فى السنوات الاخيرة»

السرقة فى حالة الغارات الجوية

أصدر حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا بصفته حاكما عسكريا أمرا بمعاقبة مرتكبى جرائم السرقة فى أحوال خاصة هذا نصه:

«مع عدم الاخلال بما يقرره قانون العقوبات من عقوبة أشد تقضى بالسجن لمدة لا تتجاوز ثمانى سنوات على من ارتكب سرقة ... عقار أو فى سفينة أثناء مدة الاظلام أو التنبيه الى غارة جوية، ... أثناء الاضطراب الذى تسببه تلك الغارات، وعلى من ارتكب ... رقة فى بيت مسكون أو بناء أخلى من سكانه بسبب حوادث الحرب»

خطاب العرش فى البرلمان الايرانى

وتأليف وزارة جديدة

افتتح جلالة امبراطور ايران الدورة البرلمانية الثانية عشرة فى يوم ١٣ رمضان. وقد أوضح جلالته على الخصوص - فى الخطاب الذى ألقى بهذه المناسبة - أن الجهود المبذولة من الحكومة الايرانية أتت بنتائج جميلة من الوجهتين الاقتصادية والاجتماعية، وأن العلاقات مع البلدان الأخرى - ولا سيما مع البلدان المجاورة - لا تزال قائمة على الصداقة والاحترام المتبادلين. ولما كانت الاتفاقية التجارية مع روسيا قد انتهى أجلها، فقد طرأ التوقف عن التجارة بين البلدين، ولكن هناك أملا فى الدخول فى محادثات مباشرة مع تقدير القانون النافذ المفعول حق قدره، وبفضل النية الحسنة المتبادلة سوف تستطاع العودة الى الحالة العادية

وأوضح خطاب العرش فى صدد النزاع الاوربى أن الحكومة الايرانية اتخذت موقفا قوامه الحياد المطلق، ولكن نظراً لأن استمرار الحرب يسبب أضرارا مالية واقتصادية مؤكدة لجميع الامم، ونظراً لأن ذلك يسبب أيضا تهديدا للمدنية العالمية، فان الأمل معقود على عودة السلام بأسرع ما يمكن

وقد اغتبط جلالته اذ لاحظ أن سياسة اصلاحات الحكومة تزداد تقديراً من قبل الامة، كما لاحظ بسرور ازدهار وتقدم التربية والرياضة البدنية فى البلاد

وبمناسبة افتتاح البرلمان الايرانى، وبعد أن قدمت الوزارة استقالتها، كلف جلالته الدكتور متين دفترى - الذى كان وزيرا للعدل - تأليف الوزارة الجديدة، واشترك فيها السيد مظفر أعلم للخارجية والسيد على أصغر حكمت للداخلية والجنرال أمير خسروى للمالية والجنرال أحمد نخجوان لادارة وزارة الحربية.

وقد عين السيد محمود جم رئيس الوزارة المستقيلة وزيرا للقصر

وقد كذبت المقامات السياسية الايرانية الاشاعات التى انتشرت فى الخارج بشأن الاجتماع القادم المزعوم لممثلى الدول الموقعة على ميثاق سعد أباد وقالت: انه لا أساس لها من الصحة

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

ستصنع مصر سلاحها - من البندقية الى المدفع

أعلنت الحكومة شروط المناقصة فى مصر وانجلترا لانشاء المصانع الحربية ، وحددت مدة شهرين ونصف الشهر لتقديم العطاءات ، مشترطة فى ذلك أن يقتصر الاشتراك فى هذه المناقصة على الشركات الانجليزية وحدها أو الشركات المصرية الانجليزية ، وسيفصل فى العطاءات خلال شهر ديسمبر المقبل : وقد طبعت وزارة الدفاع شروط المناقصة ومواصفات المصانع فى كراسة تشتمل على الرسوم والمواصفات ، وحددت مبلغ خمسين جنيها ثمنا للنسخة منها . وتباع بهذا الثمن للشركات أو المتعهدين الذين يتقدمون للمناقصة فى انشاء هذه المصانع

ويقول الدكتور عبد العزيز أحمد بك المستشار الفنى لوزارة الدفاع الوطنى والمشرف على انشاء هذه المصانع : انه سيكون من أثر حالة الحرب حدوث زيادة فى مجموع نفقات المشروع تقدر بحوالى عشرة فى المائة ، غير أن هذه الزيادة لم تحمل الحكومة على ارجاء تنفيذ المشروع ، لان اقامة هذا النوع من المصانع ضرورى لكل أمة تحرص على استقلالها . ومن أجل هذا تقرر احتمال هذه التضحية المالية

ومما قاله الدكتور عبد العزيز أحمد بك : ان معالى وزير الدفاع رأى لاعتبارات فنية تغيير الاماكن التى كان مقرراً من قبل اقامة المصانع عليها ، وأن الوزارة تعنى الآن باختيار مكان لاقامة مصنع الذخيرة والمفرقعات ، أما مصنع الاسلحة الصغيرة فسيقام فى المكان الذى اختير له . وهو يرجو أن يتم بناء هذه المصانع خلال سنة ونصف السنة ، ويمكن بعدها امداد الجيش بما تنتجه من أسلحة وذخيرة

وسيكون من بين شروط المناقصة أن تقوم الشركة التى سيرسو عليها العطاء بتزويد المصانع بعدد من الصناع الفنيين لادارتها فى بداية أعمالها ، وأن تتعهد بتدريب الصناع المصريين على العمل فى انجلترا - خلال المدة التى يستغرقها انشاء المصانع - حتى اذا انقضت هذه المدة عادوا لمباشرة الأعمال الفنية فى مصر

ومن المقرر أن لا يعمل فى هذه المصانع - بعد مضى فترة معينة - غير الصناع المصريين . وتشتغل وزارة الدفاع فى الوقت الحاضر باختيار ستة من المهندسين الاكفاء لتعيينهم فى وظائف مديرى أعمال بهذه المصانع

والمفهوم أن سياسة الحكومة متجهة الى التوسع تدريجيا فى انشاء المصانع الحربية ، وستكون المرحلة التالية لانشاء المصانع الثلاثة التى نحن بصددها وضع مشروع جديد لاقامة مصنع لصنع المدافع من مختلف الاحجام ، على أن يؤتى فى البداية بالخامات اللازمة له من الخارج ، وربما يتم مشروع استخراج الحديد من أسوان ، وعندئذ يمكن الاعتماد على المناجم المصرية فى الحصول على هذه الخامات

الطب الطبيعى وفائدة الصوم

عقد مؤتمر الطب الطبيعى اجتماعه السنوى الثالث والأربعين فى مدينة بتسبرغ بالولايات المتحدة ودام هذا الاجتماع خمسة أيام تبودلت فى خلالها الآراء وألقيت المحاضرات عن فوائد هذا الطب وما أدخل عليه من الاستكشافات والاختراعات سواء فى وسائل تشخيص الامراض أو طرق معالجتها

والطب الطبيعى يرجع تاريخه الى عهد ابقراط أبى الطب ، ولكنه تقدم بتقدم العلم تقدما عظيما ولا سيما فى هذا القرن بفضل أنصاره الكثيرين من مشاهير العلماء فى الشرق والغرب حيث شيدت له المصحات العظيمة والمستشفيات الفخمة

ولما كان الصوم من أهم الوسائل التى يلجأ اليها الطب الطبيعى فى معالجة الامراض فقد تناوله المؤتمر بكثير من العناية وجمع آراء المؤتمرين فيه والنتائج التى حصلوا عليها بواسطته

وقد كتبت الصحف الامريكية الفصول الطوال عن هذا المؤتمر ونوهت بما قيل فيه عن فوائد الصوم ، ونشرت أحاديث مختلفة للارشيفيدريت خلوف أقرته عليها ولا سيما ما قاله لها من أن « الصوم هو الثمرة الناضجة للطب الحديث ، وانه كفيل بشفاء معظم الامراض ، لأنه يطهر الجسم من الفضلات ويزيل السموم من الدم ، فيستأصل الامراض من أساسها ولا يكتفى بعلاجها علاجا سطحيا كما هو شأن سائر الادوية »

علم الغيب واستحضار الارواح

من الغريب أن نرى فى عصر المدنية والحضارة وزمن التقدم والرقى بعض الخرافات التى لا يقبلها عقل سليم ولا يقرها دين صحيح تحل المكانة العظمى من نفوس الناس وتستحوذ على عقولهم وتملك عليهم أفئدتهم ، فتراهم يصدقون كاهنا أو ساحراً – أو يرون مستقبلهم عند قارىء كف أو مستحضر للارواح

هذه العقائد الفاسدة وتلك الخرافات التى حاربها الدين الاسلامى ، نراها قد عادت أكثر مما كانت ، وأحياها الناس وصدقوها وآمن بها فريق كبير من المسلمين ، ناسين بذلك تحذير ربهم فى كتابه ، وترهيب نبيهم فى أحاديثه من الايمان بها وتصديقها

وإن أعجب فعجب لبعض المثقفين والذين يشتغلون بمهنة (الصحافة) إذ أرى بعضهم قد آمن أكبر الايمان بمعرفة الدجالين لما يخبئه الغد ، فتجدهم يكتبون المقالات الكثيرة المطولة عن قراءة الكف واستحضار الأرواح ، فأضلوا قراءهم بذلك وباءوا بغضب الله عليهم

اهتمت إحدى المجلات المصرية اهتماما شديداً بمسألة استحضار الأرواح ، وكتبت مقالات كثيرة عن دجال هندي يزعم المقدرة على ذلك ، وذكرت أنه استحضر أرواح بعض عظماء المصريين المتوفين بحضور بعض مندوبيها وأجابت الأرواح عن أسئلتهم وكلمتهم ، وكان يشهد ذلك نفر من الأدباء والصحفيين ، وأوردت كل ما حدثتهم به الأرواح وذكرت أسماء أصحابها

قال مندوب المجلة : « يقف المستحضر فى غرفة محكمة الاغلاق لا يتسرب إليها النور الخارجى قط ، وفى يده مرآة تبدو عادية ، ولكن بمجرد دخول المتفرجين وإغلاق باب الغرفة تنبعث من المرآة أشعة زرقاء باهتة تملأ جو الغرفة وتوجه إلى أقرب نافذة ، ثم يأخذ جسم المستحضر الروح فى التضاؤل مع تضاؤل ضوء المرآة الأزرق حتى تخلو منهما الغرفة تماما ، بينما تظهر من ناحية النافذة (المغلقة) الموجهة إليها المرآة نقطة بيضاء تظل تتضخم حتى تصبح شبحا غير ظاهر المعالم ... هذا الشبح هو الروح ! »

ثم أخذ يصف كيف استحضرت روح أحد العظماء وذكر ما تحدثت به وما أجابت عليه ، وكان من نتيجة تلك المقالات وتأثيرها فى القراء أن بعث الآلاف منهم إلى المجلة يطلبون استحضار بعض الأرواح ، فذكرت لهم المجلة أن المستحضر يأخذ عن كل جلسة أربعة جنيهات »

وإنى ليشتد بى العجب حين أفكر أن هذه المقالات ربما كانت اعلانات تتقاضى عليها المجلة أجرا معلوما ، وأتساءل : كيف تسول لها نفسها أن تضلل الآلاف من قرائها تلقاء مبلغ من المال؟!

قال الله تعالى ﴿ ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا ﴾ . وكيف – بربكم – يستطيع هذا المستحضر – مهما أوتى من سحر – أن يأتى بالأرواح المؤمنة من جنانها ونعيمها ؟ وكيف يستطيع أن يأتى بالأرواح الخبيثة الشريرة من أغلالها وسعيرها ؟

هل ترضى روح المؤمن أن تعود إلى الدنيا بعد أن خرجت منها وتنعمت بنعيم الجنة ؟ وهل تستطيع روح الكافر أن تخرج من الجحيم لتلبى دعوة هذا الدجال ؟ وهل أوتى ابن آدم من القوة والعلم ما جعله يتحكم فى الأرواح التى هى من أمر الله ؟ اللهم أين عقول هؤلاء ؟! بل أين عقول الذين ينخدعون بهم

هذا ولم يقتصر جهل الناس على الايمان باستحضار الأرواح فقط ، بل إنهم يصدقون كل وسيلة لكشف أسرار المستقبل ومعرفة الغيب الذى استأثر الله بعلمه ، ويتوسلون لذلك بفتح (الكوتشينه) وضرب الرمل وقراءة الكف .. وغير ذلك من السخافات ، ويعتقدون أيضا فى قدرة بعض المشعوذين على النفع والضر ، فترى بعضهم يطلب من مشعوذ أن يميت عدوه ، وترى المرأة تطلب زوجا لابنتها ، وآخر يطلب النجاح فى أمر من الأمور ، كأن هذا المشعوذ العاجز حتى عن كسب العيش لولا

الغش والتغرير بالناس قد شارك الله سبحانه وتعالى فى قدرته وإرادته ! تعالى الله عما يشركون

وإنا نورد هنا بعض الآيات والأحاديث الناهية عن تصديق شيء من هذه الاخاديع والمحذرة منها أشد التحذير ، ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حى عن بينة ، والله يضل من يشاء ويهدى من يشاء

قال تعالى ﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾

وقال جل شأنه ﴿ قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ﴾

وقال تعالى فى سورة الجن ﴿ عالم الغيب والشهادة فلا يظهر على غيبه أحدا ﴾

وعن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم »

وجاء في صحيح البخارى : قال رسول الله ﷺ : « مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله : لا يعلم أحد ما يكون في غد ، ولا يعلم أحد ما يكون فى الأرحام ، ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدري نفس بأى أرض تموت ، وما يدري أحد متى يجيء المطر » رواه ابن عمر رضى الله عنهما

وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « من أتى عرّافا أو ساحراً أو كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ »

ولو أردنا أن نستوفى هذا الموضوع لطال بنا الأمر واحتجنا إلى مقالات كثيرة ، لذلك أكتفى بما تقدم راجيا من الله أن يلهم الناس الصواب ، وأن يهديهم سواء السبيل

(زكريا)

انقاذ الذهب البولونى

تقول جريدة « بارى سوار » انه وصل الى باريس سبعون طنا من الذهب مرسلة من بولونيا بعد رحلة تتجاوز ستة آلاف ميلى عن طريق رومانيا وتركيا وسوريا والبحر المتوسط

لماذا ساعد هتلر الجنرال فرانكو ؟

أدلى أحد كبار السياسيين الاسبان منذ قريب بالتصريح الخطير الآتى :

قد أدرك الاسبانيون أخيرا أن من الاسباب الهامة التى حدت بالالمانيين الى التدخل فى الحرب المدنية الاسبانية رغبتهم فى تجربة عددهم الحربية فى ميدان القتال ، فجربوا طائراتهم ودباباتهم وأساليبهم فى قذف القنابل وغيرها بأقل ما يمكن من النفقات

وقد اتضح الآن أن الهتلريين كانوا يرمون الى اشعال النار فى جنوب أوربا حتى يمتد لهيبها الى فرنسا ، وربما كانت ألمانيا وروسيا متفقتين منذ ذلك العهد على ذلك ، ولكنى أعتقد أنهما قد فقدتا كل شيء فى اسبانيا

مسجد أبى العباس المرسى

أبدى صاحب الجلالة الملك رغبته السامية في اتمام بناء مسجد سيدى أبى العباس المرسى المشهور فى الاسكندرية اتباعا للسنة الحميدة التى سنها جلالته فى تعمير المساجد الأثرية فى عهده السعيد.

وقد قرر مجلس الأوقاف الأعلى فتح اعتماد قدره ٣٠ ألف جنيه للانفاق على اصلاح هذا المسجد وتعميره ، علاوة على الأموال التى صرفت عليه من قبل وتقدر بنحو مئة ألف جنيه الى الآن ، رغبة فى المحافظة على هذا المسجد العظيم وصون النقوش العربية التى تحلى جدرانه وقطع الخشب النادرة فيه

كيف دخل الحاج أمين العراق ؟

سأل المستر توماس وليامز من النواب العمال فى مجلس العموم : هل شاورت حكومة العراق حكومة صاحب الجلالة فى أمر السماح لمفتى القدس السابق بدخول العراق ؟ فأجابه المستر بتلر وكيل وزارة الخارجية فى جواب مكتوب قائلا : « كلا ، لم تكن هناك فرصة للمشاورة ، لأننى علمت أن المفتى السابق دخل العراق من دون الحصول على اذن بذلك من السلطات العراقية المسئولة ، وقد اجتاز الحدود دون أن يعرف شخصيته أحد »

بيان من شيخ الروضة النبوية المطهرة

جاءنا من المدينة المنورة البيان الآتى :

صدق رسول الله ﷺ حين قال « يأتى على الناس زمان القابض فيهم على دينه كالقابض على الجمر » فقد ظهرت فى الاسلام فتنة رجل تسمى باسم (الشيخ أحمد خادم الروضة المباركة) اذ نشر هذا المأفون الخادع منشورات عديدة بلغات مختلفة وبالأخص اللغة الأردية ، بين الامة الاسلامية قصد التضليل ، ومضمون هذه النشرات المزوّرة أن هذا الرجل الدجال عدو الله وعدو رسوله يزعم أنه رأى النبى ﷺ فى يوم الخميس حينما كان يتلو القرآن المجيد ، فقال له النبى ﷺ إن (١٦٠٠٠٠) من المؤمنين من ليلة الجمعة الى ليلة الجمعة الاخرى يموتون على غير الاسلام ، لأنهم يشربون الخمور ويزنون ويحسد بعضهم بعضا ويرتكبون المعاصى وان الرسول عليه السلام مستح من الله حيث أن أمته لا يعملون العمل الصالح ، وأنه لذلك لا يستطيع أن يبدى وجهه للخالق الكريم ولا الملائكة ، وأنه فى سنة ١٣٥٧ تطلع نجمة فى السماء وتظهر فى النهار بوضوح وتطلع الشمس من مغربها ويغلق باب التوبة ويظهر سيدنا عيسى عليه السلام ويولد الدجال ، وأن الذى ينقل وصيته هذه ويطبعها ويوصلها من بلد الى بلد آخر فان الله الكريم يرزقه الثواب العظيم ويعطيه محلا فى الجنة ، والذى لا ينقل وصيته الى بلد آخر فانه لا يشفع لذنوبه

هذه خلاصة هذه النشرة الباطلة لخصناها للقراء لنوضح لهم أنها كلها افتراء وهراء من أولها الى آخرها ، وحقا أن كاتب هذه النشرة كاذب على رسول الله ﷺ وهى لم تصدر قطعيا عن خادم الروضة ، فاننا خدام الروضة حررنا هذا المقال لاعلان تكذيب تلك النشرة وتكذيب ناشرها

وقد كانت هذه النشرة مشهورة قبل أربعين سنة ، وكانت تنشر بتوقيع الشيخ محمد خادم الروضة ، وهى مكذوبة فى نسبتها الى شيخ الروضة السابق الشيخ محمد توفيق . وكان مزورها شعر بوفاته فصار يطبعها وينشرها بامضاء الشيخ أحمد خادم الروضة ليطابق بذلك اسم شيخ الروضة الحالى ، وهذه دسيسة نصرح بعدم صحتها

فأنا (أحمد زهدى) شيخ الروضة الحالى وقعت هذا المقال مع معاونى لأبين للمسلمين كافة فى مشارق الأرض ومغاربها أنى لست كاتب النشرة الوبيئة المزيفة ولا موقعها ولا ناشرها ، وان ناشرها دساس كاذب ، ونرجو أن يزول بهذا التصريح ما دخل من الوهم فى قلوب بعض المسلمين نحو هذه النشرة . وان مما يبرهن على كذب ناشرها افتراءه على سيد البشر ﷺ بأنه يموت (١٦٠٠٠٠) من أمته كل اسبوع على غير الاسلام . وقد انتهك هذا الخبيث المفترى حرمة الدين الاسلامى فهو كذاب جان لا يعرف الاسلام معنى . وانه بهذه النشرة الوخيمة ينفر المسلمين من دينهم الذى ارتضاه الله لهم . ومن أوضح البينات المحسوسة على افتراء هذا الدساس المنافق واختلاقه الكذب وحده أنه يقول عن الرسول ﷺ : « انه فى سنة ١٣٥٧ تطلع نجمة بوضوح فى النهار الخ .. » فها هى سنة ١٣٥٧ قد مضت وانقضت بكاملها ولم تطلع هذه النجمة ولم تطلع الشمس من مغربها ولا نزل سيدنا عيسى عليه السلام ولا أغلق باب التوبة . قد مضت سنة ١٣٥٧ ولم يكن من ذلك شىء ، ونحن الآن فى شهر رمضان المكرم سنة ١٣٥٨ هـ . فكيف تصدق أيها المسلم هذا الدجال الماكر الذى يتقول الكذب على الرسول ﷺ وينشره بين المسلمين على لساننا ونحن براء من نشرته ومما زعم

أيها المسلمون ،

تمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده ، عضوا عليها بالنواجذ ، واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار ، ولا تعبأوا بقول الدساسين والمفسدين الذين سوّل لهم الشيطان ما أملى لهم ، واياكم أن تصدقوا هذا الخائن الذى تجرأ وكذب على رسول الله ﷺ فنشر هذه الكذب وأخفى نفسه وتستر باسمنا ، فاننا ننكر ونرفض كل ما يرويه عنا فى هذه النشرة التى هى محض دجل واختلاق وهى فكرة أعداء الاسلام ، ومشوهى سمعته المبطلين . وما

سمعنا رجلا فى المدينة رأى مثل هذه الرؤيا لا صغيرا ولا كبيراً

وختاما نسأل الله تعالى أن يديم عز الاسلام والمسلمين بتأييد صاحب الجلالة الملك الساهر على خدمة الدين الحنيف (عبد العزيز آل سعود) المعظم وأن يحفظ سمو ولى عهده وسمو نائبه العام وسائر الانجال الكرام والامراء الفخام

معاون شيخ الروضة المطهرة — شيخ الروضة المطهرة

زين العابدين توفيق — أحمد زهدى

دولة يهودية فى بولونيا

كتب الى جريدة « التيمس » محررها الدبلوماسى يقول : ان الدوائر المطلعة فى لندن ترى فى تظاهر ألمانيا بالعزم على انشاء دولة يهودية فى بولونيا مثالا بارعا من الخداع السياسى

فالمعلوم أن رجال الدعاية الالمانية ما أضاعوا فرصة من عام ١٩٣٥ الى اليوم الا انتهزوها للطعن والتنديد فيما سموه تصرف حكومة الانجليز المعيب بانشائها وطنا قوميا لليهود في فلسطين العربية . فها هو هتلر الآن يريد جمع ثلاثة ملايين يهودى بولونى فى دولة يقتطعها لهم من جسم بولونيا ويجعل (لوبلين) قاعدة لها

ولا شك فى أن أول رد فعل لسياسة كهذه سيكون اهاجة شعور عنيف ضد اليهود فى بولونيا . كما أن حشر ثلاثة ملايين يهودى ، قليلون منهم يعرفون أصول الزراعة ، فى منطقة لوبلين واضطرارهم الى العيش هناك ، يضارع الحكم عليهم بالموت جوعا . ولعل هذا قصده

نظام الفتوة العراقى فى مصر

طلبت وزارة المعارف المصرية من الحكومة العراقية اطلاعها على نظام (الفتوة) العسكرى الذى يطبق الآن على طلاب المدارس الثانوية العراقية لدراسته والنظر فى أمر تطبيقه على طلاب المدارس الثانوية وطلبة جامعة فؤاد الاول بمصر

استعمل مصنوعات أمتك

توجيه التعليم الالزامى وجهة جديدة

تدور مباحثات بين وزارتى المعارف والشؤون الاجتماعية ، فى صدد تكليف نظار التعليم الالزامى ومعلميه ، القيام بالدعوة الاصلاحية بين الافراد فى المناطق التى تقع فيها مدارسهم ، وذلك بالقاء الأحاديث والمحاضرات فى دور المدارس أو غيرها من الأماكن ، بعد فراغهم من عملهم اليومى ، على أن يكون ذلك بلغة سهلة يتفهمها أهل الريف ، وتهون ما تشتمل عليه من نصح وارشاد سواء فى المسائل الدينية أو الاجتماعية أو الخلقية

وكذلك يدور البحث بين الوزارتين المتقدم ذكرهما ، حول توجيه التعليم الالزامى فى الريف وجهة اقليمية بحيث تتفق المواد التى تدرس في كل اقليم مع حاجة أهليه وطريقة معيشتهم ، دون تقيد بما يدرسه طلاب اقليم آخر من برامج قد لا يفيد منها الجميع بقدر واحد

روسيا تحرّض الارمن على تركيا

أبرق الى جريدة الديلى ميل مراسلها من أنقرة يقول : ان روسيا بعد ما حبطت مساعيها لفرض شروط على تركيا توافق التوسع الروسى فى الجنوب الشرقى ، عادت الآن الى السعى من جهة أخرى

فقد علمت أن جمهورية اريفان « أرمينيا السوفياتية » المستقلة استقلالا اسميا قامت ـ بناء على تعليمات من موسكو ـ تطالب بأن تعاد اليها ولاية فى أقصى طرف تركيا الشرقى واقعة حوالى القرص وأردهان ، وكانت هذه الولاية معدودة أرمنية حتى عام ١٩٢٠ . ولا شك أن الحجة التى ستتذرع ارمينيا السوفياتية بها هي الحجة المشهورة أى تحرير الاقليات المضطهدة . ولعل حشد الجنود الروسية على الحدود التركية لتأييد المطالب الارمنية تكون أول خطوة فى سبيل التوسع الجديد من هذه الجهة

الغاء الكثلكة من ألمانيا

أمر هتلر بحل الكنيسة الكاثوليكية فى نهاية العام ، والغاء الكثلكة من ألمانيا ، وانشاء كنيسة وطنية يكون هتلر رأسا لها ، فيحل محل السلطة البابوية برمتها

واجب الشباب

ما من شك فى أن الشباب رسالة عصره فى كل جيل من الأجيال .. يحمل تبعات جسيمة عليه أداؤها والقيام بها ..

الشباب قبس من نور ، وشواظ من نار ، فما أحوج الوطن والملة إليه وما أعظم حقهما عليه .. ومن يتوانى عن القيام بواجبه نحو وطنه وملته فلا حق له فى التنعم بخيراتهما والعيش فى ظلالهما ، وان شبابا تبدو عليه أعراض هذا التوانى يكون ذلك علامة الضعف فى ايمانه ، لان حب الوطن من الايمان

واجب الشباب واجب متشعب النواحى ، ومرد ذلك الى اثنين : أن يؤدى واجبه نحو وطنه ، وأن يؤدى واجبه نحو الله ..

ولقد دعنى الى كتابة هذه الكلمة حاجتنا الماسة فى هذا الوقت العصيب الى الشباب .. وجهود الشباب .. وايمان الشباب .. فلينظر شباب النيل الى الشبيبة فى الامم الاخرى لا ليؤمنوا بايمانهم بل لينهجوا على منوالهم ..

فها هم يبيعون المهج فى سبيل المجد ، ويستعذبون الردى فى سبيل الوطن ، ويتقدمون للمنايا صفا صفا يسطرون بدمائهم الغالية تاريخا مجيدا لبلادهم

وها نحن نسمع ان من بينهم من لم تزد عمره على السابعة عشرة .. هم عندنا ندعوهم غلمانا وأطفالا دأبهم ارتياد مدرسة اللهو وساحة الهوى وشوارع الفجور وطريق الفسق الميسور .. وأما هم فيتحدون أمما تدين لها الرقاب جاعلين مبدأهم الفناء فى سبيل البقاء . وها هى ذى الحرب يخوضونها فرحين مستبشرين ، مضحين مستبسلين

ونحن بعد نخشى الحرب وتقشعر لها أبداننا ويضيق بها ايماننا ، حتى وصمنا هتلر فى كتابه – كما وصم سائر الشرقيين – بنعوت جارحة تأباها قوميتنا وكرامتنا ، مما يحمل لزاما على كل مصري ومسلم أن يتوجه فى هذه الآونة العصيبة بأصدق العواطف نحو وطننا وملتنا وما يتقاضيانا من تضحية وجهاد

ومما بعد لزاما علينا نحن الشباب أن نعد أنفسنا – عملا بقوله تعالى ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ حتى اذا شاء المعتدى أن يقتحم دارنا أو يسلب استقلالنا عرفنا كيف نرده عنا خاسرا مدحورا

فما للشباب لا يقبل على الجيش ، وما لنا لا ننخرط فى الجندية وهى سلك الفخار والمجد ، وما لنا لا نحسن الى الفقراء . ان الله سبحانه وتعالى أمرنا بالبر والتقوى . ووعد الصالحين جنات عدن تجرى من تحتها الانهار . وما عهدنا الشباب الا عزيمة جبارة ، فالشباب عزيمة قبل أن يكون ارادة ، نفوس قوية وأرواح فياضة إن وجهت لخير جلبت الخير كله . ولكن ويا للاسف فنادرا ما نجد من الشباب من يعمل بأوامر الدين ، وخاصة شبابنا المثقف الجديد . وكأنى بصاحبى يخيل له أن من اكتسب علما حديثا وجب عليه ترك ناحية الدين جانبا والانصراف عنها الى ما فى الحياة الدنيا من أعمال ملموسة . وما أخطأ هذا الظن وأخطره على المجتمع المصرى الاسلامى . ان الدين والخلق المتين عماد النجاح فى الاعمال المثمرة ، والعلم قد نستعين به فى مشاريعنا الفنية الا أن له غاية أسمى وأجل هى في نظرى تنبيه حس الطموح وتنمية التفكير الصحيح سواء فى مجالات التفكير الروحى المعنوى أو فى منطقة الاعمال الملموسة . فيستفيد المجتمع خلقيا وماديا . وما أحوج شبابنا الى التعاون والتضامن والعمل بما جاء فى الكتاب والسنة ، جاعلين مبدأهم أن الشبيبة إخوة خلقوا للعمل ، وما أحوجنا الى كلمة توحد بين الصفوف وتجمع بين القلوب . وما أحوجنا للعمل يدا واحدة فى سبيل النهوض والرقي بمصر سالكين الدروب الصحيحة . قال تعالى ﴿فاذا فرغت فانصب ، والى ربك فارغب﴾ وقال الشاعر :

ان الشباب والفراغ والجده   مفسدة للمرء أي مفسده

فالى العمل يا شباب النيل . والى الفلاح والتقوى . والى الفضيلة والجهاد فى سبيلهما

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى
بليسانس الحقوق

الحكم على أفراد عصابة يهودية

أصدرت المحكمة العسكرية المنعقدة فى عكا حكمها فى قضية ٤٣ يهوديا من المتطرفين الذين اعتقلوا قبل شهر فى بستان بالقرب من حدود شرقى الاردن متقلدين أسلحة وذخائر ، وهو يقضى بالسجن على أحدهم مدى الحياة وعلى الباقين عشر سنوات

فصل الطالبين القاديانيين

من الازهر الشريف

سررنا وسر المسلمون جميعا بما قرءوه فى صحيفة الفتح الغراء وبعض الصحف اليومية عن فصل الطالبين القاديانيين الألبانيين من الأزهر الشريف، وحمدنا لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ عبد المجيد اللبان موقفه الحكيم فى هذه القضية.

ولا زلنا نذكر أن الذى فتح باب الجهاد فى صحيفة الفتح تنبيهاً لهذا الموضوع هو الصديق العزيز والمؤمن المخلص عبد الحميد أفندى السيد، فقد وقف وقته وراحته على انقاذ الازهر من السوء، وقابل الطالبين وحدثهما وعرف حقيقتهما ونشر عنهما ما أثار به الرأى العام، ثم عاون لجنة التحقيق الازهرية بالوثائق والمستندات، حتى ظهر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا فجزاه الله خيرا

وأملنا فى الأزهر الشريف أن يكون دائما بالمرصاد للطوائف الضالة والشراذم الملحدة فيؤدى رسالته الاسلامية العليا على وجهها ويحرس الدين الخالد من الاعتداء عليه

أما (الفتح) فهى فوق الشكر فدأبها الدفاع الصريح المخلص عن الايمان، ومقاتلة الكفر والطغيان بكل يقظة وانتباه، وبذل الجهد فى مطاردة الضالين المارقين

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

قضية فلسطين فى بغداد

بيروت فى ٢٧ أكتوبر ـ م ـ تتناول المباحثات التى بدأت أخيرا فى بغداد حول مسألة فلسطين عودة المبعدين السياسيين واعلان العفو العام وغير ذلك. ويؤخذ من المعلومات التى استقاها مندوب شركة «هافاس» من أحد أعضاء المجلس الاعلى أن حل المشكلة الفلسطينية نهائيا قد يؤجل باتفاق الفريقين الى ما بعد انتهاء الحرب. وتتوقع المقامات العربية الوصول الى اتفاق عاجل. وترى دليلا على ذلك ما يقال عن موافقة الحكومة البريطانية الآن على المفاوضة قبل صدور نداء ملوك العرب ونداء اللجنة العربية العليا الى الشعب الفلسطينى بوجوب وقف أعمال الثورة. وهناك دليل آخر هو عودة السيد مصطفى الحسينى أحد أقرباء المفتى الأكبر الى فلسطين وكان قد حظر عليه دخولها

تقييد مراهنات السباق

من الامور التى تعنى بها وزارة الشؤون الاجتماعية محاربة المراهنة على خيل السباق فى خارج المكاتب المرخص لها بذلك. وقد اتفقت الوزارة مع أندية السباق على تنفيذ ما يلى:

أولا ـ العمل على حصر المراهنين فى مكاتب المراهنة الرسمية بين جدران هذه المكاتب، ولا يسمح لهم بالوقوف فى الخارج حتى لا يزدحم الطريق العام ويكون وقوفهم فى الوقت نفسه اعلانا مغريا للجمهور على المراهنة، وكل من يتجمهر خارج المكاتب سيمنعه البوليس

ثانيا ـ منع المراهنة فى خارج المكاتب المرخص لها منعا باتا، لأن كل مراهنة من هذا القبيل يكون من شأنها حرمان الحكومة من الضريبة المخصصة لوجوه البر والاحسان

ثالثا ـ منع الصغار والصغيرات الذين تقل سنهم عن ١٨ سنة من دخول أندية السباق

وترجو الوزارة من الآباء أن يعاونوها فى ردع أولادهم عن محاولة ارتياد هذه الأندية تجنبا للاصطدام بموظفيها أو برجال البوليس

سن الاشتغال بالسياسة

يقول مستر ونستون تشرشل وزير البحرية البريطانية:

«السياسة مهنة لا حد فيها للاحالة على المعاش، فأنت «فتى ذو مستقبل» حتى سن الخمسين. وفى الستين تعتبر فى ريعان عنفوانك. وفى السبعين تبدأ تكون سياسيا محنكا. وفى الثمانين وما بعدها ـ اذا كتب لك طول العمر ـ ستحمل على كرسى المرض لتباشر أشد المسئوليات

والمرء فى الخامسة والستين أكثر جلداً منه فى الخامسة والعشرين. وانى لأعجب لذلك، فقد كان المفروض أن يكون الأمر على النقيض فيتعجل الكهول، ويتأنى الشباب السنين الطوال فى حساباتهم وتفكيرهم»

الفتح مرآة العالم الاسلامى

التثقيف الديني لطلاب المدارس

في مختلف مراحل التعليم

تقدم الى وزارة المعارف من بعض الجمعيات الدينية اقتراح بجمل الاهتمام بالتثقيف الدينى والخلقى بين طلاب المدارس مساويا للعناية بالتربية البدنية وغيرها من فروع النشاط المدرسى

وقد عنيت الوزارة كثيرا بهذا الاقتراح ، ووضعت بشأنه مذكرة ضافية عرضت على مراقبات التعليم المختلفة لأخذ رأيها فى هذ الموضوع وفى الوسائل المؤدية الى زيادة الاهتمام بالناحية الدينية والخلقية فى المدارس

وقد ردت أغلب المراقبات على هذه المذكرة - ما عدا مراقبتى التعليم الاولى والتعليم الزراعى - والمنتظر بعد جمع آراء حضرات المراقبين فى هذا الصدد أن يعرض الامر على صاحب العزة وكيل الوزارة تمهيدا لاحالته على مراقبة النشاط المدرسى لتتولى تنفيذ ما يتخذ من الاجراءات بشأنه

مستوى الخطابة فى المساجد

وضعت ادارة المساجد فى وزارة الأوقاف نظاما جديدا يقضى برفع مستوى الخطابة فى المساجد ، ووضع نماذج لها يستعين بها بعض الخطباء القدماء فى القاء خطب الجمعة والتأثير فى نفوس الناس

وقد ألفت لهذا الغرض لجنة فى قسم المساجد بالأوقاف من بعض المفتشين وبعض خطباء المساجد وأتمتها لوضع نماذج هذه الخطب

حول قضية فلسطين

حضر الى وزارة الخارجية المصرية ظهر يوم السبت الماضى حضرة عبد القادر الكيلانى بك القائم بأعمال المفوضية العراقية وقابل رفعة رئيس الوزراء ودامت المقابلة وقتا غير قصير : وقد قيل فى دوائر وزارة الخارجية ان لهذه المقابلة علاقة بقضية فلسطين التى هى موضوع بحث مستمر الآن فى بغداد حيث يوجد صاحب السماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين

٥٠٠ صندوق لجمع الاحسان

انتهت اللجنة المؤلفة بوزارة الشؤون الاجتماعية من بحث مشروع الاحسان ، ويؤخذ من تقرير اللجنة أن بنك مصر وافق على تخصيص صندوق فيه لهذا المشروع ، وأنه تبرع للصندوق بمبلغ ٥٠ جنيها على سبيل الدعاية للمشروع ، كما تبرع كل من حضرات أعضاء اللجنة بمبلغ جنيه واحد

واقترحت اللجنة تخصيص ٥٠٠ صندوق ليجمع فيها الاحسان من الجمهور فى أيام عيد الفطر ، ورؤى العمل بذلك بصفة وقتية لضيق الوقت وقرب العيد ، على أن يعاد درس المشروع وتنظيمه من جديد بعد العيد

العراق تدرس الاسس الادارية المصرية

قررت الحكومة العراقية ايفاد بعثة مؤلفة من ممثل واحد من كل وزارة من وزارات الدولة الى مصر لدراسة شتى شؤون الحكومة المصرية ، والاطلاع على الاسس التى تسير عليها ادارة الدولة المصرية الصديقة

والمفهوم أن مخابرات جرت بين الحكومتين العراقية والمصرية فى هذا الشأن ، فأعربت حكومة مصر عن ترحيبها بهذه البعثة التى ينتظر أن تغادر بغداد الى مصر قريبا

الكتب والصور المخلة بالآداب

وافق سعادة النائب العام على اقتراح ادارة الآداب العامة بوزارة الشؤون الاجتماعية الذى يرمى الى أن تتولى لجنة تنفيذ مصادرة الكتب والصور المخلة بالآداب والتى تضبط فى القضايا مكونة من مديرى ثلاث ادارات بالوزارة بعد الاحتفاظ بانموذج خاص من تلك الكتب أو الصور بادارة الآداب ورصدها فى سجلات . وذلك عقب الفصل فى القضايا أو التصرف فيها

ورق الصحف

وصلت الباخرة فاملو الايطالية الى ميناء الاسكندرية وعليها ١١١٣٠ بالة من ورق الصحف اليومية

تعبيد طرق الحجاز

أرسل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالكتاب الآتى من الرياض الى صاحب السمو الملكى الأمير سعود نائبه فى مكة :

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاكرم نائبنا فى الحجاز الابن فيصل سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاتكال على الله ، وبناء على الاتفاق الذى تم بين حكومتنا والحكومة المصرية ، والموقع من قبلكم ومن قبل حضرة القائم بأعمال المفوضية المصرية بالنيابة بجدة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٥٨ ـ الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٩ ، من أجل بعض المشاريع الخيرية فى الحجاز ، وبالنظر لأن حكومتنا قررت المساهمة في اصلاح طريق جدة وعرفات وبعض الأماكن بطريق المدينة ومكة ، وان المقرر لاصلاح هذه الطرق هو مائة وخمسة وأربعون ألف جنيه مصرى ستدفعها حكومتنا مقسطة إلى الحكومة المصرية ، لأنها هى التى ستباشر عقد المقاولات والاشراف على إصلاح الطريق ـ نأمر بما هو آت:

أولا ـ يعتمد صرف ستين ألف جنيه مصرى للحكومة المصرية حين طلبها المباشرة فى اصلاح الطرق ، وذلك مقابل الاقساط المقررة عن سنة ١٣٥٥ و ١٣٥٦ و ١٣٥٧ باعتبار كل قسط عشرين ألف جنيه مصرى

ثانيا ـ يدفع للحكومة المصرية في آخر كل سنة هجرية بعد سنة ١٣٥٧ عشرون ألف جنيه مصرى المقررة ، لتعبيد واصلاح الطرق المذكورة

ثالثا ـ يبلغ أمرنا هذا الى وزارة المالية لاعتماد انفاذه ونسأل الله لكم التوفيق

حرر فى قصرنا بالرياض فى اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم لسنة ثمان وخمسين بعد الالف والثلاثمائة هجرية ، الموافق لليوم الثامن من شهر اكتوبر لسنة تسع وثلاثين بعد الالف والتسعمائة ميلادية

عبد العزيز

جماعة الوعظ والدعوة الاسلامية

اجتمعت الجمعية العمومية لجماعة الوعظ والدعوة الاسلامية ومجلة التقوى مساء الاثنين ١٠ رمضان الجارى برئاسة الاستاذ محمود عبد السلام ، وبعد أن تلى على حضرات الحاضرين ملخص ميزانية العام الماضى والتقرير السنوى قررت الجماعة ما يأتى :

الموافقة على ميزانية العام الماضى وتلخص بأن جملة الايرادات ٩٨١ جنيها و ٩٦ مليما وجملة المنصرف ٥٢٣ جنيها و ٢٧ مليما

وأن يكون مجلس الادارة مؤلفا من محمود أفندى عبد السلام أمينا للصندوق ، وسيد أفندى عيسوى كاتما للسر ، وصابر أفندى الشريف وعبد السلام أفندى ابراهيم ، وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد الله الجزار ، وفضيلة الاستاذ الشيخ محمد عبد السلام السيد أعضاء شرف وفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله عبد اللطيف ومحمد أفندى محمد عبد الرحيم ترك والاستاذ الشيخ محمود أبو اليسر وتوفيق أفندى كامل السيد وعبد الله أفندى الزينى وحسنين أفندى أحمد حسنين أعضاء

مدير مدرسة التهذيب بالمدينة

جاءنا من حضرة الاستاذ السيد عبد الرحمن محمد المدنى مدير مدرسة التهذيب بالمدينة المنورة أنه كان قد كاتب طائفة من أهل الفضل فى مصر وشمال افريقية للقيام برحلة فى تلك الاقطار ، ولكن حال دون ذلك طروء الحالة الحربية الحاضرة ، وهو يعتذر الى أولئك الاخوان ويرجو الله أن يؤمن الاقطار الاسلامية ويعيد الى الانسانية طمأنينتها

الاستعمار الايطالى فى طرابلس

روما فى ٢٨ اكتوبر ـ غادر أبحر اليوم عشرون ألف مزارع ايطالى من رجال ونساء وأولاد قاصدين الى لوبيا . وسيلحقون بعشرين ألفا من مواطنيهم كانوا قد تقدموهم لاستعمار هذه البلاد

فى يوم ١٤ نوفبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة المحلة الكبرى وبسوق المحلة سيباع منقاب حديد وبنك وكور وسندال و خلافه موضحين بالمحضر ملك حسن محمد فرحات من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦١١ سنة ٩٣٩ الصادر بتاريخ ٢١ - ٨ - ٩٣٩ من محكمة بندر طنطا الأهلية (ن ٢٤٨ سنة ٩٣٩ م) وفاء لمبلغ ١ ج و٩١٠م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الطريقى الكبير الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بطنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٢ نوفبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالدراقله ويوم ٢٩ منه بسوق الفاره سيباع دجاجات وديكين مبينين بالمحضر ملك عبد الرحيم عبد العال فراج بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٨٩٠ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش بخلاف النشر

كطلب محمد زيدان من الناحية

فعلى المشترى الحضور

هل سددت قيمة الاشتراك؟

إذا كنت لم تفعل بعد فبادر، فخير البرّ عاجله

فى يوم ٢٢ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة ناصر تبع كفر بسطا والاربعاء بعده بسوق قويسنا سيباع مواشى وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمود محمود ناصر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٥٣١ سنة ٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ١٨٥٠ قرش خلاف النشر كطلب صادق أفندى رزق الله حنا التاجر بمنشاة صبرى مركز قويسنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٢ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع قمح موضح بالمحضر ملك نان حبشى الجهني الصائغ بالناحيه نفاذا للحكم ن ٩٧٥٩ سنة ٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ٤ / ١٨١ قرش بخلاف النشر كطلب الست أمنه محمود الكردى عن نفسها وبصفتها وصية على فرغلى وفكرى أولاد المرحوم سيد أفندى عثمان البارودي ثم الآنسة حكمت كريمة سيد أفندى عثمان البارودى من جرجا

فعلى المشترى الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

فرجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

عدد ٦٧٩ (العام الرابع عشر) الخميس: ٢٧ رمضان المعظم ١٣٥٨

فهرس

٣ عيد الفطر
للاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعى اللبان
٤ الترغيب في الزواج ، الغارات السامة
٥ المساعي لتسوية المسألة الفلسطينية
٦ ذكرى غزوة بدر (قصيدة)
لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم
٨ مسلمون يفطرون علنا في رمضان
٩ الحركة الاسلامية في العراق
الاستاذ محمد شيت الحباوى
١١ عيد الفن للاستاذ السيد الحسن الغزالى
١٢ أزمة الزواج في مصر
للاستاذ احمد فتحي القاضى المنفلوطى
١٣ ضحية جديدة من ضحايا التبشير
١٤ حول فريضة الحج
للاستاذ السيد عباس أبو السعود
١٥ الجمعة بدل الاحد ، انشاء مدرسة بحرية
١٥ البرلمان في دورته العادية

في يوم ١٦ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك نبيه رزق نفاذا للحكم ن ١٤٦٤ سنة ٩٣٩ ادفو وفاء لمبلغ ٣٤٧ قرش خلاف النشر

كطلب يوسف عبد الكريم التاجر بادفو

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع المعيصره ونجع محمد تبع برديس مركز البلينا

سيباع ادره وخلافه موضحة بالمحضرين ملك محمود أحمد الشيمى وآخر بالناحية نفاذا للحكم ٤٣١٦ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢١٧ قرش بخلاف النشر كطلب عمان شنوده التاجر من جرجا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة خلف وزمامها مركز سمنود

سيباع مواشى وزراعة أدره وخلافه موضحين بالمحضرين ملك محمد محمد الموافى وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٦٩ سنة ٩٣٦ المحله وفاء لمبلغ ٢٩٠٤ قرش بخلاف رسم هذا

كطلب السيدات رومه وزهيه وجميانه عبد المسيح سيدهم من المحله

فعلى المشترى الحضور

في يومى ١٩ و ٢٠ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نواج مركز طنطا وبسوق طنطا

سيباع أدره ومواشى مبينين بالمحضر ملك النادى ابراهيم قايد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٥٠٥ سنة ١٩٣٩ مركز طنطا وفاء لمبلغ ٥٤٥ قرش بخلاف النشر

كطلب عبد المنعم محمد قايد من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يومي ٢٥ و ٣٠ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة أحمد محمد تبع أولاد نجم النمه وبسوق بهجوره العمومي

سيباع أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك أحمد راوى عبد الكريم وأخرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٤١ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٨٦ قرش وفيه النشر

كطلب مقار حنا ببهجوره

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع الشريف تبع الصوامعه غرب مركز طهطا

سيباع مواشى وغلال موضحين بالمحضر ملك أحمد ابراهيم الشريف وآخر من الناحيه نفاذا للحكمين ن ٦٠٤ سنة ٩٣٨ و ن ٦٠٦ سنة ٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ١٥٠ قرش غير النشر

كطلب الخواجه فهمى سيف التاجر بطهطا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نما مركز كوم حاده

سيباع زراعة ادرة موضحة بالمحضر ملك شمس عبد البارى السعدنى نفاذا للحكم ن ١٨٢ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٨٠٠ م خلاف النشر كطلب مجاس حسى كوم حاده

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٨ و ٣٠ نوفمبر ٩٣٩ بناحية البلاص بعزبة ابراهيم محمد وبسوق قنا سيباع ناقة مبينة بالمحضر ملك حسين ابراهيم شيخ عزبة ابراهيم محمد تبع البلاص نفاذا للحكم ن ٢٢٩٢ سنة ١٩٣٦ قنا وفاء لمبلغ ٥٢٧ قرش غير النشر

كطلب على حسن سيد من البلاص مركز ومديرية قنا ومقيم ببهناى منوفيه فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بناحية الدوير وزمامها

سيباع جرن قمح ومواشى موضحين بالمحضر ملك الخواجه بطرس فلتس نفاذا للحكم ن ٤٠٠٥ سنة ٩٣٩ الازبكية وفاء لمبلغ ٨٩ ج و١٦٠ م بخلاف ما يستجد

كطلب الست فهيمه عبد المسيح يوسف انقيمة بعصر الجديدة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٤ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بمنتوت ويوم ٦ منه بسوقها سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك بخيت حسن بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٤٧ سنة ٩٣٩ أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٧٠٣ قرش غير مايستجد

كطلب هانم بخت فرفل من منتوت

فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتمّ بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتَيَنّ من قِبَلك
اعمل لسبيل الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٧١ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٧ رمضان المعظم ١٣٥٨

عيـــــــــــــد الفطر

عيد الفطر، وما أدراك ما عيد الفطر؟ يوم يفطر فيه الصائمون فرحين مستبشرين بنعمة من الله ورضوان، ويعضُّ فيه الذين اتبعوا سبيل الشيطان وأفطروا رمضان بنانَ الندم ولات ساعة مَنْدَم

والأعياد في الاسلام ليست للهو واللعب والقصف وارتياد الملذات ـ كما يفعل الجمهور منا ـ وانما هي مواسم للاحسان والطاعات، وميادين تنافس شريف في المروءة والنبل ومسح دموع البائسين ومواساة الفقراء والمعترّين

وعيد الفطر المبارك يمتاز بصدقة الفطر، وهدفها إزالة آثار البؤس والمسغبة والمتربة عن الفقراء من المسلمين، حتى يبدو المؤمنون كلهم في هذا اليوم المنير سعداء لا يشكون قلة ولا جوعا، ولا يتألم فريق منهم وآخرون يتنعمون ويميسون في برود البَلَهْنِيَة والرغد

والاسلام يحرص الحرص كله على نفع البشر، وأمره ونهيه كوكب دري يجلي هذا النفع ويزجيه الى مستحقيه وافراً كثيراً

وصدقة الفطر طعام يعطاه المحتاجون، ويدفعه القادرون عن أنفسهم ومن يعولون. وكلما كان صالحا للتناول بلا كلفة جديدة على الآخذ كان أربى وأفضل وأرجى قبولا وأعظم ثوابا. ويصح تبديل الطعام بالنقود، إذا كفت للمهمة ورفعت عن عاتق الفقير عبء التعب في هذا اليوم الكريم

ونحن نفضل أن يكون الدفع شخصيا، فيدفعها المتصدق على من يعلم من أهل محلته، والذين يعرف احتياجهم إلى العون السريع والانقاذ الوقتي. وفي رأينا أن جمع صدقة الفطر في صناديق لتوزيعها على المعوزين لا يحقق ـ مع ما فيه من التنظيم الظاهر ـ الغرض المطلوب

إذ الأصل - كما قلنا - فى صدقة الفطر أن تكون طعاما ، والرجل أعرف بالفقراء القريبين منه . وان تفكير الوزارة فى جمع زكاة المال أهم وأعظم وأجدى وأنفع

ويبدأ عيد الفطر من غروب شمس آخر يوم من رمضان ، فيستقبل المسلمون أول شوال . وعلى المسلم أن يقضى الساعات التى يسهرها ليلة العيد فى العبادة وعمل الخير وإصلاح ذات البين وإسداء المعروف وإغاثة الملهوف ، فاذا استيقظ من منامه اغتسل وصلى الصبح فى ميقاته ثم جلس فى مصلاه ذاكراً مكبراً حامداً مهللا . حتى إذا كادت الشمس أن تبرز من خدرها وتضىء الكون خرج إلى الصحراء أو المسجد وهو يكبر بصوت مسموع قائلا : الله أكبر ، الله أكبر . لا إله إلا الله . فاذا دخل المصلى جلس مكبرا حتى يصلى ويسمع الخطبة ويسلم على اخوانه . ثم يعود إلى منزله من طريق آخر كما ورد عن رسول الله ﷺ

ويقضى اليوم فى السرور المباح ، والمتاع الحلال ، والاقبال على ما يرضى الله تعالى ورسوله من صلة الرحم وتخفيف الآلام وتفريج الكرب عن المكروبين ما استطاع اليه سبيلا ، فيمر العيد بخير كثير للعقل والنفس والروح والجسم ، ويكسب منه المسلمون رحمة الله ومغفرته ونوراً لقلوبهم وجزاء طيبا لصيامهم . ويمض النفس ويؤذيها أن نرى المسلمين فى مجموعهم يخالفون الشرع الشريف يوم العيد ، فيقصرون التمتع على أنفسهم وينسون الآخرين ، ويسرفون فيما لا ينبغى ، فكأنهم كانوا فى سجن ثم انطلقوا ، أو مصفدين وخليت ايديهم . وهؤلاء يضيع عليهم الصيام والعيد معا ويكونون قد تعبوا عبثاً

وفق الله المسلمين للخير ، وأبعدهم عن الشر ، وعرفهم جمال الطاعة وقبح المعصية وأعاد عليهم هذا العيد الجليل وقد نجوا من ذل الأسار وغربة الديار ومن أسر الشهوات والمخالفات ، وخلصوا نجيا من ويلات الحروب القاسية واستفادوا وحدتهم ولموا شملهم وأقبلوا على دينهم الذى فيه عزهم وكرامتهم واستبانوا الرشد والغى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعملوا كما علموا وتركوا ما لا يجدى ولا يفيد

والحمد لله الذى به تتم العبادات وتقبل الصالحات

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

الترغيب فى الزواج

تما تعنى وزارة الشئون الاجتماعية بدراسته الآن الوسائل التى يجب اتخاذها لدرء ما يحدث من نتائج الغاء البغاء الرسمى

ومن التدابير التى تتجه النية الى اتخاذها ، الترغيب في الزواج بنشر الدعاية له والحض عليه بشتى الوسائل ، ومنع المغالاة فى المهور ، وتخفيض الحد الأدنى لسن الزواج ، ووضع تشريع لمنع الوساطة فيه

ومن هذه التدابير أيضا تخفيف نسبة الضرائب العامة للمتزوجين ، وخاصة من لهم أولاد كثيرون ، وتفضيل المتزوجين عند التعيين فى الوظائف ، وتنظيم برنامج لشغل أوقات فراغ الشبان ، بمختلف أنواع الرياضة واللهو البرىء

الغازات السامة

وكيف نتقى شرها ؟

أهدى الينا من دمشق كتيب بهذا العنوان ألفه الفاضل السيد جميل محاسن وزينه بالصور ، ولما كان موضوعه يتصل بعلم الكيمياء فضلا عن اتصاله بالمعارف الصحية العامة ، فقد كتب مقدمته الاستاذ السيد عبد الوهاب القنواتى استاذ الكيمياء فى كلية الطب بالجامعة السورية ، فنشكر المؤلف على هديته

الفتح مرآة العالم الاسلامى

المساعى لتسوية المسألة الفلسطينية

كان فى مقدمة ما تناوله البحث فى المقابلة التى جرت مساء الاربعاء من الاسبوع الماضى بين رفعة على ماهر باشا رئيس الوزراء وسعادة السير مايلز لمبسون السفير البريطانى ، ثم بين رفعته والسيد عبد القادر الكيلانى القائم بأعمال المفوضية العراقية ، مسألة التوفيق بين الحكومة البريطانية وزعماء فلسطين . وقد صرح صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قائلا : « ان المباحثات تجرى منذ شهرين بيننا وبين الحكومة البريطانية - بواسطة سفيرنا فى لندن وسعادة سفير بريطانيا فى مصر - رغبة فى انهاء حالة التوتر فى فلسطين ، وفى أن تخطو الحكومة البريطانية خطوة تؤدى الى الغاية المنشودة من وراء هذا المسعى الذى يراد به الخير للجميع والذى نقوم به بالاتفاق مع الحكومات العربية الشقيقة

وفى مقدمة ما نسعى اليه استصدار عفو عام عن جميع المبعدين من فلسطين أو المنفيين أو المحكوم عليهم - ويبلغ عددهم حوالى عشرين ألف فلسطينى - على أن يعود هؤلاء المبعدون الى وطنهم تدريجيا ، حتى لا تحدث عودتهم رجة فى البلاد . وقد كانت هذه المسألة وما زالت موضع مشاورة مع الرجال العسكريين فى فلسطين لاقناعهم بأن عودة المبعدين الى بلادهم من أقوى الاسباب التى تكفل الاستقرار والامن والنظام فى فلسطين »

ثم قال رفعته « وأما الكتاب الابيض عن سياسة بريطانيا فى فلسطين فان المباحثات الحالية لم تتناوله ، لان ظروف الحكومة البريطانية لا تسمح لها فى الوقت الحاضر بفتح باب الكلام فيه . ولهذا يجرى البحث لاقناع الزعماء والقادة فى فلسطين بالموافقة على وضع الكتاب الابيض موضع التجربة العملية ، فاذا تبين فى المستقبل أن التطبيق قد أظهر عيوبا غير واضحة الآن أمكن أن يعاد النظر لاصلاح الخطأ وتلافى هذه العيوب . ويسرنى أن أنوه بما أبداه حضرات الزعماء من فطنة وادراك لمقتضيات الظروف الراهنة ، وهو ما أرجو أن يساعد على تذليل كل عقبة لبلوغ أغراضنا المشتركة »

وقد أعلن أن الحكومات العربية أبلغت الحكومة المصرية أنها توافق على المساعى التى بذلتها وتؤيد وجهة نظرها

لندن فى ٣ نوفمبر - لمراسل الاهرام الخاص - ظل حسن نشأت باشا ، منذ انتهاء مؤتمر فلسطين على اتصال بدوائر الحكومة البريطانية من وقت الى آخر بشأن المشكلة الفلسطينية

وقد علم مكتب « الاهرام » أن آخر هذه الاتصالات - وهى خالية تماما من الصبغة الرسمية - كان منذ نحو اسبوعين ويلوح أن الموقف الحالى يتلخص فى أن مئات من المبعدين قد عادوا الى فلسطين دون عقبة أو عائق ، وان مئات آخرين شرعوا فى العودة ولكن لا تزال هناك مسألة اولئك المبعدين الذين وجهت اليهم تهم معينة محدودة

ولا ريب فى أنه اذا كان الحاج أمين الحسينى مستعدا الآن للموافقة على المقترحات التى جاءت فى الكتاب الابيض فان موقف هذا النوع الاخير من المبعدين ينجلى سريعا

وفى خلال ذلك تعتقد بعض المقامات التى تنتمى الى الشرق الاوسط فى لندن انه نظرا لما أظهرته مصر من الاهتمام الكبير والمساعى التى بذلها ممثلوها لحل المشكلة الفلسطينية ، لا يبعد أن يتقدم واحد من أصحاب الشخصيات العالية فى مصر بمسعى فى النهاية يسهل قبول المفتى للمقترحات البريطانية ، ولكن لا يوجد فى لندن مصدر وثيق يؤيد هذا القول

الفقراء فى ضيافة جوالة الشبان المسلمين

انتهز أعضاء فرقة الجوالة بجمعية الشبان المسلمين فرصة شهر رمضان المبارك لأداء بعض الواجب عليهم نحو الفقراء ، فاكتتبوا فيما بينهم بعشرة جنيهات ، وأقاموا مأدبة افطار مساء الجمعة الماضي فى دار الجمعية بالقاهرة ، حضرها مائتا فقير ، قدم اليهم طعام مؤلف من لحم وخضر وأرز وكنافة وفاكهة ، فأكلوا هنيئا ودعوا لاولئك الشبان الذين قاموا بخدمتهم وبالغوا في اكرامهم

الحرية حق طبيعى لكل البشر

اقترح السير والتر ليتون رئيس ادارة (نيوز كرونيكل) أن يصرح الحلفاء بأن الحرية والديمقراطية مبدءان عامان ، وحق التمتع بهما لا ينحصر بعنصر دون آخر ، بل يباحان كالحق الطبيعى لكل البشر على السواء ، وأن ادارة المستعمرات وديعة في يد العالم أجمع

ذكرى غزوة بدر

القصيدة الرائعة ، التى نظمها شاعر مصر الكبير الأستاذ أحمد محرم ، وألقيت فى دار جمعية الشبان المسلمين فى الحفلة التى أحيتها جماعة احياء مجد الاسلام بمناسبة ذكرى غزوة بدر الكبرى .

تعلموا ، كيف تبنى مجدَها الأممُ ... وكيف يمضى الى غاياتها ، الهمَمُ
تعلموا ، وخذوا الانباء صادقةً ... عن كل ذى أدب ، بالصدق يتّسمُ
أمن يقول فما ينفك يكذبكم ... كمن إذا قال ، لم يكذب له قلمُ ؟!
لكم على الدهر منى ، شاعرٌ ثقة ... تُقضى الحقوق ، وترعى عنده الذمَمُ
تعلموا ، يا بنى الاسلام سيرته ... وجددوا ما محا من رسمها القِدَمُ
الله أكبر ، هل هانت ذخائره ... فما لكم مُقتنىً منها ، ومُغتنَمُ ؟.
بل أنتمُ القوم ، طاح المرجفون بهم ... وغالهم من ظنون السوء ، ما زعموا
ماذا تريدون من ذكرى أوائلكم ... أكلُّ ما عندكم ، أن تُحشد الكَلِمُ ؟!
لسنا بأبنائهم ، إن كان ما رفعوا ... من باذخ المجد ، يمسى وهو منهدمُ
ان تذكروا (يوم بدر) فهو يذكركم ... والحزن أيسر ما يلقاه ، والألمُ
سنّ السبيلَ لكم ، مجدا ومأثرة ... فلا يدٌ نشطت منكم ، ولا قدمُ
غازٍ ، يصول بجند من وساوسه ... وقائدٌ ، ماله سيفٌ ولا علَمُ

***

حيّوا الغزاة قياماً ، وانظروا تجدوا ... وفودهم ، حولكم يا قوم تزدحمُ
ثم انظروا تارة أخرى تروا لهبا ... فى كل ناحية ، للحرب يضطرم ..
حيّوا الملائكة الابرار ، يقدمهم ... (جبريل) ، فى غمرات الهول يقتحمُ
الأرض ترجف رعباً ، والسماء بها ... غيظ ، يظل على الكفار يحتدم
هم حاربوا الله ، لا يخشون نقمته ... فى موطن ، تتلاقى عنده النقم
مَن جانبَ الحق ، أردته عمايته ... وأحزمُ الناس ، مَن بالحق يعتصمُ

الدين ، دين الهدى تبدو شرائعه ... بيضا ، تَكشّف عن أنوارها الظُلَمُ
ما فيه عند ذوى الالباب ، منقصة ... ولا به من سجايا السوء ، ما يَصِمُ
يحيى النفوس إذا ماتت ، ويرفعها ... إذا تردت بها الأخلاق والشيمُ
لا شىء أعظم خزيا ، أو أشدّ أذىً ... من أن يُطاعَ الهوى ، أو يُعبدَ الصنمُ
دينٌ تُصان حقوق العالمين به ... ويستوى عنده السادات والخدَمُ ..
ضلّ الألى تركوا دستوره سفهاً ... فلا الدساتير أغنتهم ، ولا النظمُ ..
دعا النبى ، فلبّى من قواضبه ... بيضٌ ، مطاعمها المأثورة الخُذُمُ ..
حرّى الوقائع ، غرثى لا كفاء لها ... إن جدّ ملتهبٌ ، أو شدّ ملتهمُ ..
تجرى المنايا ، دراكا فى مسايلها ... كما جرى السيل فى تيّاره ، العَرِمُ

قواضب الله ، ما نامت مضاربها عن الجهاد ، ولا أزرى بها سأمُ
يرمى بها كلَّ جبّار ويقصمه إن ظن من سفه ، أن ليس ينقصمُ

***

الجيش منطلق الغارات مستبق والباس محتدمٌ ، والأمر ملتئمُ
اللهُ ألفَ بين المؤمنين ، فَهمْ فى الحرب والسلم صفٌ ليس ينقسمُ
كرّوا سراعًا ، فللاعمار مصطرع تحت العجاج ، وللاقدار مصطدمُ
من كل أغلبَ ، يمضى الحتفُ معتزما إذا مضى فى سبيل الله ، يعتزمُ
حرّان ، يُحسب إذ يرمى بمهجته نشوانَ ، يزداد سكراً أو به لَممُ
للحق نشوته ، فى نفس شاربه وليس يشربه ، إلا امرؤٌ فَهِمُ
وأظلم الناسِ ، من ظن الظنونَ به ما كلُّ ذى نشوة فى الناس ، متهمُ

***

طال القتال ، فما للقوم إذ دلفوا إلا البلاء ، وإلا الهول يرتكمُ ..
وقام بالسيف دون الليث صاحبه يذود عنه ، وعزَّ الليث والأجمُ
ماذا يَظن (أبو بكر) بصاحبه ؟ إن الرسولَ حمى للجيش ، أو حرمُ
أمنُ النفوس إذا اهتاجت مخاوفها والمستغاث إذا ما اشتدت الغممُ
هل يعظم الخطب ، يرميه امرؤ دَربٌ أفضى الجلالُ اليه ، وانتهى العظِمُ ؟
راع الكتائبَ ، واستولت مهابتُه على القواضب ، تلقاه فتحتشمُ ..
دعا ، فماجت سماء الله ، وانطلقت كتائبُ النصر ، ملءَ الجو تنتظمُ ..
لأُهمَّ غوثك ، إن الحق مطلبنا وأنت أعلم بالقوم الألى ظلموا
تلك العصابة ، مالله إن هلكت فى الارض من عابد ، للحق يلتزمُ

***

جاء الغياث ، فدين الله منتصر عالى اللواء ودين الشرك مُنهزمُ
جنى على زعماء السوء ما اجترحوا وحاق بالمعشر الباغين ما اجترموا
ما الجاهلية ، إلا نكبة جَللٌ تُردى النفوسَ ، وخطبٌ هائل عَممُ
هذى مصارعها ، تجرى الدماء بها وتشتكى الهونَ فى أرجائها ، الرمِمُ
هذا (أبو الحكم) انجابت عمايته لما قضى السيفُ ، وهو الخصمُ والحَكَمُ
ماذا لقيت ، (أبا جهل) وكيف ترى آيات ربّك فى القوم الذين عموا ؟
هذا (القليب) لكم فى جوفه عِبرٌ لا اللوم ينفعكم فيها ، ولا الندمُ
ذوقوا العذاب أليما فى مضاجعكم ما فى المضاجع إلا النارُ والحمَمُ
لا تجزعوا ، واسمعوا ما ذا يقال لكم فما بكم تحت أطباق الثرى ، صَممُ (١)

الشرك يُعول ، والاسلام يبتسم سبحان ربّى ، له الآلاء والنعمُ
يا قومنا ، إن فى التاريخ موعظةً وإنه ، للسان صادق ، وفم ..
لنا من الدم يجرى فى صحائفه شيخٌ ، يحدّثنا ان الحياة دمُ

(١) جاء النبى صلى الله عليه وسلم الى القليب بعد ثلاثة أيام من القائهم فيه ثم وقف على شفيره ، وصار ينادى زعماءهم ويقول : هل وجدتم ما وعد الله ورسوله حقا ، فانى وجدت ما وعدنى الله حقا . فقيل له : يا رسول الله ، أتكلم أجسادا لا أرواح فيها ؟ ! قال : ما أنتم بأسمع منهم

مسلمون يفطرون علنا فى رمضان

خطاب من عبد القادر بك مختار إلى رئيس الوزراء

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم »

حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية

مررت اليوم بأحد شوارع القاهرة فى الساعة الحادية عشرة صباحا وأنا فى طريقى إلى جمعية الشبان المسلمين فشاهدت فى الطريق العام جماعة من باعة الفاكهة المتجولين جالسين وأمامهم سلال الفاكهة. وكان من بينهم ثلاثة يأكلون الطعام على صينية بمرأى المارة

فاستوقفتنى هذه المشاهدة فوجهت كلمات لوم للذين يأكلون نهاراً فى رمضان واشترك معى زملاؤهم فى هذا اللوم

هذه المشاهدة ذكرتنى ما حصل بالسودان فى عهد وجودنا به. ذلك انه كان بمدينة الخرطوم فى ذلك العهد القائمقام برجس بك الانجليزى وكان قاضيا للجنايات بالمدينة المذكورة. وفى أحد أيام رمضان مر بالسوق فشاهد أحد الأهالى وهو يدخن نهارا. فاستوقفه وحكم عليه بأن يجلد عشر جلدات. ونفذ الحكم فى الحال فى حضوره، وأمام الموجودين بالسوق

ولقد سمعت فى الاسبوع الماضى من أحد العلماء الفلسطينيين أنه يوجد قانون سن فى عهد الدولة العلية العثمانية نص فيه على ان من يشاهد مفطراً فى رمضان يسجن فى الحال ويبقى فى سجنه الى يوم العيد ثم يجلد ويخلى سبيله. وقال لى هذا العالم الفاضل: ان هذا القانون ينفذ الآن فى فلسطين وإن كان الحكام غير مسلمين

ولما كانت الحكومة المصرية دينها الاسلام ومليكها حفظه الله من أشد المسلمين غيرة عليه، فهى أولى بمراعاة ذلك، ومعالجة هذا العيب الخلقى فى الامة

ولما كان الاصلاح الصحيح لا ينجع إلا إذا وضع على أساس الايمان الصادق، ولما نعلمه فى رفعتكم من تقديركم لاثر الروح الدينية فى معالجة أمراض الامة، فانى أعرض على مسامعكم متمنيا أن تضعوا علاجا لهذا المنكر الشنيع الفاشى فى بعض الافراد من مختلف الطبقات

وندعو لكم بطول العمر والتوفيق؟

المخلص

عبد القادر مختار

مدير الشرقية سابقا

تيسير البترول لسوريا ومصر

اقتضت حاجة أقطار الشرق الادنى أن يكون فيه مصدر للبترول النقى يكفى لقضاء حاجات أهله، فاستقر القرار على بناء معمل تكرير فى حيفا يؤخذ له الزيت الخام من الانابيب التى يسيل فيها زيت العراق الى هذا الميناء السورى المشهور، وسيجعل هذا المعمل بحيث يكفى لقضاء أغراض البلاد السورية، وسد العجز فى بترول مصر وبعض حاجة تركيا

ويحتمل أن تعمد سلطة الانتداب فى سوريا الشمالية ولبنان الى الاقتداء بهذا المشروع فى طرابلس الشام حيث تصب أنابيب زيت الموصل الاخرى

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

الحركة الاسلامية فى العراق

محاضرة ألقاها على جماعة الاخوة الاسلامية بالقاهرة السيد محمد شيت الحياوى مبعوث العراق فى كلية الآداب

سيدى الرئيس ، اخوانى المستمعين الكرام

أشكر جماعة الأخوة الاسلامية على دعوتها اياى لألقى خطابا عن العراق ، ذالكم القطر الناهض والبلد المجاهد . وفى أول الأمر أعتذر اليكم عن تقصيرى وقصر باعى فى هذا المقام ، لا سيما وان هذه المرة هى الأولى التى أقف فيها خطيبا

سادتى ، حديثى الساعة عن الحركة الاسلامية فى العراق ، وهو موضوع يصعب على مثلى أن يطرقه ويحيط به علما ، ولكنه فى نفس الوقت موضوع يهمكم أكثر من أيّ موضوع آخر ، ولا بأس من إطلاعكم على بعض المعلومات . ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها

سادتى ، يبدأ تاريخ الحركة الاسلامية فى العراق بصورة جلية منذ فجر النهضة الحديثة ، أى فى أواخر القرن التاسع عشر . ولم تكن النهضة الاسلامية قبلا يشعر بها فى حكم الدولة العثمانية ، لأن سياستها طبعا كانت سياسة اسلامية محافظة ، فلم تكن آنذاك عوامل وحركات تزاحمها حتى يمكن تمييزها والكلام عنها بصورة مستقلة

ولما انقضّ الاستعمار على بلاد الاسلام وقطّع أوصالها ، ثم احتكت الافكار الغربية والشرقيـة ، فطن المصلحون الى الأخطار التى تهدد كيان الامة الاسلامية سياسيا واجتماعيا فقاموا بدعوتهم وشرعوا فى جهادهم ، وعلى رأسهم فقيد الشرق المرحوم السيد جمال الدين الافغانى ، وكان نصيب العراق من أفكار هذا المصلح انه زار بغداد عرضا عند ما نفى من ايران ، فاتصل به نفر من نبهاء علماء العراق كالشاعر العراقى المشهور الشيخ عبد المحسن الكاظمى الذى توفى – رحمه الله – قبل بضع سنين فى مصر ، فحملوا آراء السيد الحكيم وتعاليمه وبثوها فى العراق ، وكان أثرهم أضعف من أثر زعماء النهضة المصرية لأسباب عديدة يطول شرحها

ولما خضعت الدولة العثمانية لسلطة الجمعيـة الاتحادية (سنة ١٩٠٨) وجاهر شبان الترك المجددون بالدعوة الى القومية التركية وتتريك العرب وعدم التقيد بأوامر الدين فيما يتعلق بالأخوة الاسلامية ، ثارت ثائرة العرب وعلى الاخص العراقيين والسوريين فعملوا على انهاض بلادهم وبث الدعوة العربية مقابلة للعمل بمثله ونتيجة لظهور الدعوة الى القوميات فى كل مكان

وهنا أيها السادة خمدت الحركة الاسلامية فتغلب مفعول القومية عليها ، وكلما غالى الترك فى أمنية التتريك زاد العرب تمسكا بقوميتهم ودعوة اليها ، حتى كانت الحرب العظمى وكان من أمر العرب والترك ما هو معروف لدى الجميع

وبعد أن أسس العراق كيانه وظفر باستقلاله نشطت الحركة الاسلامية الى جانب الحركة العربية ، فانبعثت الدعوة الى المبادىء الاسلامية بصورة أوسع مما كانت ، ولا سيما ان الشعب العراقى تغلغل الدين فى أعماقه وامتزجت تعاليمه بعروقه فأصبح يترنح كلما ضرب قادته ومفكروه على وتر الدين

وبهذه المناسبة أرجو أن يلاحظ المستمعون الكرام أن الدعوة الى العروبة فى العراق وفى غيره لو بحثت على ضوء الحقائق والتعقل لما أمكن تصورها منفصلة أو متعارضة مع الدعوة الاسلامية أبداً ، لأن أقوى عناصرها التمسك بالدين فلا حياة للامة العربية والشعوب الاسلامية الا بالدين والتعلق بالفضائل السامية والعمل بها ، ويرجع فى مصدر هذه أيضا الى الدين نفسه فان العمل لخير الوطن من ألزم أوامر الدين . وان نشر اللغة العربية وآدابها وتاريخ العرب يعد ظفرا وفوزا للغة القرآن ، وفائدة ذلك لا تقتصر على العرب وحدهم بل تعم جميع الامم الاسلامية على السواء . زد على ذلك أن من أشد آمال العروبة الاتصال بالأقطار الاسلامية والعمل معها يداً واحدة لصد تيار النفوذ الغربى

هذه أسس العروبة التى لم تكن الا مترادفة مع الاسلام ، فلا يذهبن أحد الى غير ذلك ، ولا صحة لما يشاع هنا وهنالك سراً

وعلانية لأجل التفريق وتقويض دعائم الاتحاد والشعور

صادقي ، لقد ساهم العراق في كثير من الامور الاسلامية الخطيرة قديما وحديثا فاشترك في مؤتمر الخلافة ، وفى المؤتمر البرلمانى الاسلامى للدفاع عن فلسطين ، وفي كثير غيرها مما لا محل لذكره

وعناصر الحركة الاسلامية فى العراق بضعة أمور :

(١) روحية الشعب ، فأهم مزايا العراقيين التمسك بالدين والعمل بأوامره وتعاليمه وآدابه ، اذ كل فرد تشربت روحه بالاسلام بالوراثة . وطبيعى أن لا يفرق الشعب بين المواطن وغيره من المسلمين فالكل سواسية ، ولذلك لا تجد بلداً يكرم الغريب بصورة عامة والمسلم بصورة خاصة كالعراق ، فهو يجد فيه أهلا وأقارب غير أهله وأقاربه ، فيلقى منهم المودة والعطف ، ويحظى بالشفقة والمحبة . وبالتالى يجد مجالا واسعا أمامه للعيش والعمل ، ولا سيما اذا ظهر أنه متدين عامل

(٢) رجال الدين والعلماء والفضلاء وخدام الاسلام المشتغلون بالشؤون العامة ، فهم لا يألون جهدا فى حث الناس على الخير ، وارشادهم الى الصلاح ، وبث الاخلاق الحميدة وتقوية النزعة الاسلامية ، ويمثل هذا الفريق الخطباء والأئمة والوعاظ ورجال الفتوى وأهل العلم وحملة الاجازات من العلماء والقضاة والقائمون بأمر المقدسات الاسلامية

وتجد الأثر محسوسا خاصة بعد فريضة الجمعة من كل أسبوع حيث ترى نشاطا غير عادى على أثر سماع الخطب من على المنابر

(٣) المدارس الدينية ، وأهمها دار العلوم العربية والدينية فى بغداد التى يتخرج منها سنويا عشرات من الأئمة والوعاظ والمدرسين وعلماء الدين وموظفى الاوقاف ، ويقوم بالواجب الذى أسند اليه ، متوخيا المصلحة العامة ، عاملا على ترقية المجتمع وتهذيب أخلاقه

ومن المدارس الدينية المهمة التى تقوم بمثل عمل دار العلوم المدرسة الفيصلية من مدارس الأوقاف بالموصل ، وعلى رأسها سماحة المحدث الكبير العلامة الشيخ عبد الله آل النعمة الذى زار مصر قبل بضعة عشر شهرا

وهناك من المدارس الدينية المهمة المدرسة الرحمانية في البصرة ومدرسة جامع الامام الاعظم أبي حنيفة فى بغداد ومدارس اربل وكركوك والسليمانية والنجف والكاظمية وكلها تخرج من العلماء عشرات يوزعون على حسب اختصاصاتهم واستعداداتهم فى المحاكم الشرعية ودوائر الاوقاف والآثار والمساجد والتكايا وغيرها

(٤) الجمعيات الدينية المنتشرة في أنحاء العراق ، وأشهرها على الاطلاق جمعية الهداية الاسلامية فى بغداد التى تضم رجالا مشهورين فى الأوساط الاسلامية بفضلهم وجهادهم ، ومهمة هذه الجمعية عقد المؤتمرات ووضع الخطط النافعة وتنفيذها وذلك فيما يخص المجتمع من الرقى من الوجهة الروحية والخلقية ، ومن دأبها اقامة الحفلات ولا سيما فى أيام الاعياد كمولد الرسول الأعظم ﷺ وليلة المعراج وشهر رمضان وليلة القدر وعيدى الفطر والاضحى . ويتجمع لدى الجمعية المال بطرق شتى ، بالاكتتاب والتبرعات والمساهمة فى بعض المشاريع الرابحة وبمساعدة الاوقاف

وتقوم الجمعية بالأموال المجموعة بمشاريع مختلفة لخدمة القضية الدينية الاجتماعية وصد تيار الرذائل ثم تكريم رجالات المسلمين من أبناء الاقطار الاخرى والتعارف معهم كلما زار العراق أحد أو مر به

ومن أعمال هذه الجمعية اصدارها سنويا سفرا جليلا عن النبى ﷺ يوم ميلاده باسم الذكرى المحمدية تجمع فيه أقوال العلماء وآراء المفكرين وبحوث المستشرقين فيما يتعلق بالرسول ﷺ والدين الاسلامي

ومن الجمعيات الاخرى الشهيرة جمعيات الشبان المسلمين فى بغداد والموصل والبصرة وغيرها من مدن العراق الكبيرة ، ولا تختلف غايتها عن جمعيات مصر ، وتقوم بالقاء المحاضرات فى مناسبات عديدة وتنظيم الاحتفالات ، وتكون الجمعية لسان حال المدينة من الوجهة الدينية وتمثلها لدى الهيئات المختلفة

ومن الجمعيات المهمة جمعية الناشئة الاسلامية وجمعيات البر الاسلامية المنتشرة فى أغلب مدن العراق ، وتقوم الأخيرة بايواء الفقراء الأطفال والايتام الصبيان واعاشتهم وتربيتهم والانفاق عليهم فى مدارسها وفى غير مدارسها وخارج المدرسة أيضا

وتوجد جمعيات أخرى كثيرة أهميتها ثانوية

(٥) الصحف والمجلات الاسلامية ، وأشهرها ما تصدره جمعية الهداية الاسلامية فى بغداد ، وفيه تغذية للناشئة الحديثة وتثقيف

ديني مصري قائم على العلم الصحيح والاخلاق الفاضلة . وتنشر بحوثا شيقة ودروسا نافعة بأقلام أقطاب الحركة الفكرية وزعماء النهضة الاسلامية

ومن الصحف الدينية المشهورة صحيفة السجل البصرية وتضرب على نفس الوتر ، وبقية الصحف لا تألو جهداً بأية مناسبة من القيام بالواجب الديني

(٦) وهو العنصر الأخير : المؤلفات والجرائد والمجلات المصرية الدينية ، فانها تحتل مكانا لائقا في العراق وتجد وسطا مناسبا ، لأن الحاجة شديدة اليها ، ولا سيما لدى المثقفين ثقافة عصرية ، فان الأساليب القديمة في البحوث الدينية لا تروقهم ، فهم يحققون رغباتهم في ذلك ويسدون حاجة يشعرون بضرورتها عند مايجدون أبحاثا دينية تسير وفق المنهج العلمي والطريقة العصرية (١)

ولا بد قبل مغادرة الموضوع من ذكر ما قد يلامس الحركة الاسلامية في العراق من عوامل وأعمال قد تكون في غير مصلحتهم لكن القضية عامة لجميع الأقطار الاسلامية اليوم تتنازعها أمور عديدة من فساد المحيط وسوء التربية المنزلية والمدرسية وانتشار الجهل والمغالاة في القومية وانحلال الأخلاق وفساد السياسة ووجود ذوي المطامع المختلفة الذين يعملون لمصالحهم وأمور أخرى لا مجال لذكرها

وبعدُ فندعو الله أن يوفق المسلمين الى الخير ، والتغلب على الصعوبات ، على أيدي الشبان المتنورين والرجال العاملين والزعماء المخلصين . وأملي أن أكون قد قمت بجزء من واجب ديني وطني . وختاما أوجه شكري ودعائي الى سيدي وأستاذي الرئيس الدكتور عبد الوهاب عزام والى الجماعة المباركة والسلام عليكم

---

(١) صادف القاء هذا الخطاب مجيء البعثة العراقية الدينية الى الازهر الشريف بعد أن جرت مخابرات رسمية قبل مدة بين فخامة رئيس الوزارة العراقية السيد نوري السعيد وبين دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية السابق ودولة علي ماهر باشا لما كان رئيس الديوان الملكي المصري ، ووافق جلالة الملك فاروق المعظم على قبول البعثة العراقية المذكورة على نفقته . فعلى هذا يمكن اعتبار البعوث الدينية التي ستتزايد ان شاء الله الى مصر عاملا سابعا من عوامل الحركة الاسلامية في العراق الكاتب

عيد الفتح

سيدي الأجل السيّد محب الدين الخطيب ،

السلام عليكم وعلى الشبل قُصَيّ ورحمة الله تعالى وبركاته . وبعد فهذه تهنئة عيدية أرجو بالحاح ، بل أحتم كل التحتيم ، نشرها على صفحات الفتح الأغر :

(محبّ الدين) ، دُمْتَ لكلِّ عيدِ
سعـادَتَه ، وبهجتـه ، ونُورَه
ولا بَرِحَتْ عِهادُ الحقِّ تَسقي
فؤادَك منه أمواهاً غزيرَه
فَتجري في رِياضِ (الفتحِ) نَهْراً
طَهوراً ، رِيَّ أفئِدَةٍ كثيرَه
دَجا لَيْلُ الضلالِ فكنتَ صُبحاً
أمامَ ضيائهِ ألقى سُتورَه
فعِشْ للدينِ والأخلاقِ نَصْراً
بهِ عينُ العلا أبداً قَريرَه

نجع حَمَّادي الحسن الغزالي

(الفتح) شكراً لفرع شجرة المجد والبلاغة والتقوى الاستاذ السيد الحسن الغزالي على هذه التهنئة الكريمة ، وانما كان الفتح بالسيد وأمثاله من دعائم العروبة والاسلام الذين اخذوا بيده وأيدوه وشجعوه . وهل يكون عيد الفتح وصاحبه هنيئا إلا بهم وبأمثالهم في أقطار العالم الاسلامي ؟ أعاد هذه الأيام المباركة عليهم وعلى سائر المسلمين بتحقيق الاماني

أزمـــــة الزواج فى مصر

ظاهرة اجتماعية جديرة بالتفكير

يسرنى بحق أن أتناول هذا الموضوع في صحيفة إسلامية كالفتح، وقد يستخف بى أهل الفقه والدين فيقولون فضولى يتكلم فى غير اختصاصه، ولكنى بصفتى شاباً عالج التفكير كثيراً فى أزمة الأخلاق عندنا، وعدم الاقبال على الزواج من جانب الشبان، تجدنى من أشد الناس سخطا على نظام الزواج فى مصر لأسباب عدة سأسردها تباعا قدر استطاعتى، محاولا الايجاز فى هذا الموضوع الواسع لئلا أضل فى فيافى جزئياته وثنايا تفاصيله ..

فى أزمة الزواج خطر كبير على الأخلاق فى مصر، وظاهرة اجتماعية ما أجدر أولى الأمر أن ينظروا فيها بعين الرعاية والعطف، اذ لا يختلف اثنان فى أن سوق الزواج عندنا كاسدة، وسوق الفسق رائجة .: والأمم الأخلاق ... كما قال الشاعر

وقبل أن يأخذنى تيار القول أرى لزاما أن أسرد تباعا مختلف العلل التى يرونها سببا لهذه الظاهرة ...

فمن الناس من يرجع الأمر إلى خطأ الآباء وتشدد الأسر فى التزام عادات التكافؤ حسبا ونسبا وجاها ومالا، وتغاليهم فى فرض المهور

ومنهم من يرجع المسألة إلى المدنية وانتشارها قائلين: إن فى استبحار العمران انماشا للرذائل ... وفي تقدم الحضارة ازدياداً فى حاجيات الحياة ينوء بها دخل الأكثرين ... لذلك تجد الكثيرين من شباننا يحجمون عن الزواج بحجة ضآلة مواردهم .. وهذه الموارد تضيق فى نظرهم عن مطالب الزوجية الشريفة، مع أن المشاهد أنها لا تحد من شرور الشراب وضروب الفسق والسهر في البارات والانزلاق الى المواخير

ولنسلم جدلا بصحة ما يذهبون اليه .. فهل ينكرون أن الارزاق بيد الله وقد تكفل بها لخلقه .. وهل ينسى المرء ان الزواج ائتلاف وتعاون لا يحتاج إلا الى الاستقامة والرضا ففيهما سر السعادة الزوجية .. وأظنهم قرأوا ما روى من أن أعرابيا ضاقت به سبل العيش فذهب الى الرسول صلوات الله عليه يشكو اليه حاله فقال له صلوات الله عليه: عليك بالزواج .. وبالفعل كان الزواج باباً للرزق والهناء الدائم

وعندى أن هذه الأزمة ترجع الى ضعف الوازع الدينى في زماننا هذا وفى مصرنا هذا الشرق العربى الاسلامى .. فالبنت نزعت عن محياها برقع الحياء .. والشاب جعل همه اقتناص الفتيات باتقانه فن الوجاهة لتيسير سبل التودد إليهن .. وتحت ستار الغرام الكاذب يأتون الفاحشة ويدفعون ببنات الناس الى الهاوية .. وكثيرا ما تطالعنا الصحف والمجلات عن حوادث مؤلمة ذهبت ضحيتها الفتيات تحت تأثير الشبان وتغافل الآباء والأمهات .. فلا حول ولا قوة إلا بالله

وما أحوجنا بحق إلى العقوبة الاسلامية في تشريعنا الداخلى ردعا وزجرا .. وما من شك فى أن العقوبة الجنائية الموجودة الآن فيها من مواطن الضعف ما يجعل هؤلاء الشباب يعبثون بالقانون ويستخفون العقاب

وقد صار لنا الآن وزارة الشئون الاجتماعية نعلن أنها قامت لاصلاح كل معوج فى هذا البلد .. فنادى العقلاء منا بفرض ضريبة العزوبة .. وأنا لا أنكر فائدتها، بل أزيد على ذلك أن تفرض هذه الضريبة على الشاب من سن مبكرة حتى إذا ما توفر لدى الحكومة المال الكافي من هذا المورد، تعمد الحكومة الى تزويج الشاب المصرى جبراً عند بلوغه سنا معينة كالاحدى والعشرين مهما كان دخله ضئيلا .. وبذا يمكننا أن نحل هذه الأزمة حلا حازما ونلغى به البغاء ونعاقب الزانية والزانى بالعقوبة الاسلامية الرادعة التى قد نحتاج اليها مرة أو مرتين ثم لا نحتاج اليها دهراً طويلا

وثمة اقتراح يتعلق بتحديد المهور على وجه يساعد الكثيرين، فيوضع حد أدنى للمهر المعجل لا يجوز تخطيه من جانب الأفراد وتسن سنة الاقتصار على الضرورى من جهاز البنت ، على أن يترك استيفاؤه للزوجين فيما بينهما بالتدريج بعد الدخول ، وتترك الحرية للآباء والأزواج في تحديد المؤجل من المهر حسب الاتفاق الذى يرتضونه

وبهذا نكون قد قضينا على العقبة المالية من ناحية المهور على الزوج والجهاز على ولى الزوجة ، واحتطنا فى ترك الحرية للآباء فى تقدير المؤجل من المهر حتى لا يجد الزوج فى سهولة دفع مؤجل زوجته سبيلا للاعوجاج والتطليق .. ولعل هذا يكون فيه العلاج

وأما عن الفكرة القائلة بتقييد نظام التعدد فى الزوجات فهذا ما لا أقره فى أزمة كهذه من ناحية ، ولمخالفته للشرع من ناحية إخرى ، والأصل فى الأشياء الاباحة .. وسأجتهد طاقتى فى مقال آت سرد الحجج الاجتماعية والأدلة الشرعية بصدد هذه الفكرة وبصدد الفكرة القائلة بجعل الطلاق على يد القاضى .. وما التوفيق الا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى

بليسانس الحقوق

اعتراف انجلترا عمليا بضم ألبانيا

لندن فى ١ - ستيفانى - كتب المحرر الدبلوماسى لجريدة الديلى تلغراف يقول : ان طلب انجلترا من الحكومة الايطالية الموافقة على تعيين قنصل عام بريطانى في (تيرانا) يعادل الاعتراف - عمليا - بالاحتلال الايطالى لألبانيا

تحصين الكويت

تعنى الحكومة البريطانية فى هذه الأيام عناية فائقة بشؤون الخليج الفارسي . وقد قام عميد القناصل البريطانيين الذى عين حديثا بجولة واسعة في إمارات الخليج . ثم قدم البصرة فبغداد لمباحثة الجهات البريطانية العليا فى مسائل الدفاع عن هذه الامارات . والمفهوم أنه أشار على امارة الكويت بضرورة تحصين المدينة ووضع المدافع على أسوارها اتقاء للطوارىء

ضحية جديدة من ضحايا التبشير

رفع أعيان وأفاضل المسلمين بالاسكندرية فى ليلة اجتماعهم بدار جمعية الشبان المسلمين هناك لاحياء ذكرى (فتح مكة) الخطاب الآتى الى سعادة محافظ الثغر الاسكندرى :

حضرة صاحب السعادة محافظ الاسكندرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فالمحتفلون هذه الليلة بغزوة فتح مكة بجمعية الشبان المسلمين ، يفزعون الى سعادتكم من حادث تنصير الفتاة سعاد محمد عثمان بأرض غربال بشارع شجرة الدر رقم ٦١ تبع قسم كرموز ، فقد أغواها المبشرون حتى ارتدت عن دين الاسلام الى الدين المسيحى وتسمت باسم مارى عبد المسيح وعقد عليها اكليل زواج بكنيسة العذراء بمحرم بك على الشاب المسيحى عطا الله فهمى عطا الله . وان المسلمين اذ يفزعون الى سعادتكم فى هذا الحادث وأمثاله فانما يفزعون الى عظيم من عظماء المسلمين

فنلتمس ونلح أن تضعوا حداً لهذه الحالة وأمثالها واخراج هذه الفتاة من بين المسيحيين ابقاء على العلاقات القائمة بين أبناء الوطن الواحد ، وقد تقدم أحد أقارب هذه الفتاة ببلاغ الى النيابة ذكر فيه أن الفتاة المذكورة قاصر لم تبلغ سن الرشد . وانا لما تفعلونه لمنتظرون . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التوقيعات

(الفتح) ان الأمل فى حكومة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول أن تقوم بالواجب نحو هذا الحادث الذى صار المسلمون لا يطيقون تكرر أمثاله ، وكان ينبغى للمتعيشين من صناعة التبشير أن يدركوا عواقب ما يفعلون فيريحوا البلاد من إزعاجها بمثل هذه الجرائم . ونوجه القول الى كل مسلم تبلغ به الغفلة الى حدّ أن يضع عقيدة فلذة كبده بين أيدى هؤلاء يعبثون بها كما يشاءون بأن وزر الارتداد عن دين الاسلام يقع أولا وقبل كل شيء على رءوس هؤلاء المفرِّطين الذين يضعون اللحم بين مخالب القط ثم يولولون بالثبور وعظائم الامور متى وجدوا ابنهم أو بنتهم فى حالة الردّة عن دين الاسلام . ان الردّة تبتدىء بدخول المسلم أو المسلمة بيئة المبشرين فهؤلاء لم يأتوا الينا ليعلموا أولادنا بل لينصّروهم . فمن لم يفهم هذه الحقيقة فليفهمها قبل أن تصل النار الى ثيابه

حول أداء فريضة الحج

الى اخواننا المسلمين الكرام

لا يخفى على كل فرد من اخوانى المسلمين أن الله المتعال أوجب على كل مسلم ومسلمة حج بيت الله الحرام بقوله الكريم ﴿ وأذّن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ، فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ، ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوّفوا بالبيت العتيق ﴾

سادتى ، من المعلوم لدى كل مسلم مكلف أن الله جعل الحج أشهراً معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فيه ، وما تفعلوا من خير يعلمه الله ، وتزودوا فان خير الزاد التقوى ، وقد قال الهادى الأعظم ﷺ « من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » . وقال ﷺ « الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

والحج فى هذا الوقت أصبح سهلا وميسورا لكل أحد ، لا فرق بين الغنى والفقير ، وأجور السيارات والجمال والمساكن وقيمة الأطعمة وسائر المأكولات والملبوسات من جميع الاصناف وكل ما يحتاج اليه الحاج فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وينبع وفى كافة بلاد الحجاز المقدسة هى فى غاية الرخص بأسعار بسيطة وأثمان زهيدة مما جعل جميع الناس فى سرور عظيم بهذا الرخاء العميم

اخوانى ، ان الشخص اذا سافر الى بلاد الحجاز واختلط بأهلها وعاشرهم شعر بأنه استبدل أهلا بأهل واخواننا بأخوان ، أولئك أبناء الأقطار المقدسة وجيران بيت الله الحرام ورسوله المحبوب صلوات الله عليه وسلامه ، أولئك الذين جبلوا على اكرام الضيف واعزازه واحترامه ، لا يشعر من حل بينهم ونزل عليهم بضيق أو تعب ، بل يجد كل راحة فى المعاملة ولطف فى الأخلاق . وقد وطنوا النفوس على أن يجعلوا نصب أعينهم قول الله عز وجل فى أسلافهم ﴿ والذين تبوّؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ على أن الظاهرة البارزة التى يلمسها كل حاج فى أرض القرآن ومهبط الهداية الاسلامية على قلب سيد ولد عدنان هى استتباب الأمن وحفظ النظام فى المملكة العربية السعودية كلها مما لا مثيل له فى أرقى الممالك ، ويكفى أن يعلم الانسان أن الحاجة قد تفقد من حاملها أو ينساها صاحبها فى الطريق ، فتمر بها السابلة فلا تمتد اليها يد أحد منهم حتى يفتقدها صاحبها ويعود اليها فيأخذها أو ربما جندى الشرطة فيذهب بها الى مأمنها حتى يسأل عنها صاحبها فيتسلمها

اخوانى يكفى هذا المثل الصغير ليدلكم على مبلغ استتباب الأمن وحفظ النظام ، والأمثلة على ذلك من الكثرة بحيث لا تحصى ، وليس بنا حاجة لاستقصائها اذ أن هذا الموضوع أصبح معروفا للخاصة والعامة ، ويشهد به كل من كرّمه الله تعالى بزيارة بلاده المقدسة . وذلك كله بفضل عناية مليكنا المفدى المعظم بطل الجزيرة العربية وأسدها المغوار حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود الساهر على رعاية الاسلام ومصالحه والحريص على العناية بخدمة وفود بيت الله الحرام ورجال حكومته الحازمة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المحبوب فانها قطعت دابر المفسدين وضربت على أيدى اللصوص والأشرار ، وكفى بتنفيذ الأحكام الشرعية واقامة الحدود الاسلامية رادعا وزاجرا

ولم تقف عناية جلالة مولاى الملك عبد العزيز المعظم عند هذا الحد ، فان عنايته بالشؤون الصحية والمحافظة على الانفس لا تقل عن عنايته بالمحافظة على الاموال ، فان الوسائل الصحية التى اتخذت كفيلة بالمحافظة على وفود بيت الله الحرام . وقد أمر جلالته باقامة الاطباء الفنيين وتنظيم أعمالهم بما يشهد به فى كل عام تقارير المجالس الصحية الدولية التى تعلن سلامة الحج من الاوبئة . ومن شاء فليراجع تقاريرها الصادقة فان عندها الخبر اليقين . وكذلك اعتنى جلالته بتنظيم الاسعاف والطب الخيرى بالحجاز حتى أصبح يؤدى عمله الانسانى على ما يرام ، حيث يشرف على ادارته اخصائيون من نوابغ الحجازيين الوطنيين الذين وقفوا أنفسهم لخدمة وفود بيت الله الحرام

فيجب على المسلمين أن لا يضيعوا هذه الفرصة التي هيأها الله سبحانه وتعالى لهم ، وأن يبادروا الى طاعة الله وطاعة رسوله بتأدية الحج المبارك الذى فرضه الله على عباده ، خصوصا فى هذه السنة المباركة التى ستكون وقفتها يوم الجمعة ، وهى أفضل من سبعين حجة فى السنوات الاخرى . فالبدار البدار أيها المسلمون الى امتثال أوامر ربكم والى ما فيه صلاح دينكم ودنياكم ﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ ﴿ الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾

اخوانى ، لاعذر لقادر فى التأخير ، وأنتم المسلمون الذين يعتقدون بأن وعد الله حق وأن ثوابه عظيم وأن التهاون فيما فرضه جل شأنه عاقبته وخيمة والمبادرة الى ما أمر به عاقبته الحسنى وزيادة . فسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين . والله لا يضيع أجر من أحسن عملا

مكة المكرمة السيد عباس أبو السعود

انشاء مدرسة بحرية

يذكر القراء أنه كان قد تقرر فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه لانشاء نواة الاسطول المصري . ولما كانت الحرب الحاضرة قد تعرقل السير فى هذا المشروع ، فقد رؤي تخصيص جانب من الاعتماد المتقدم لانشاء مدرسة بحرية فى المجمى بالاسكندرية لتخريج ضباط بحريين وتدريب البحارة

البرلمان فى دورته العادية

صدر مرسوم ملكى بدعوة البرلمان الى عقد جلساته العادية ابتداء من يوم السبت عقب عيد الفطر

مستعمرة يهودية جديدة فى فلسطين

أنشئت مستعمرة يهودية جديدة فى شمال الحولة على حدود سوريا ، وهى مؤلفة من جماعة من يهود بولونيا واتوانيا

الجمعة بدل الاحد

وافقت وزارة المالية على أن يكون يوم الجمعة هو يوم العطلة الاسبوعية الرسمية فى مصلحة الجمارك ، بدلا من يوم الاحد ، وفاقا لما اقترحه صاحب العزة مديرها العام . على أن يبدأ هذا النظام من يوم الجمعة عقب عيد الفطر

وقد كان يخشى أن يصيب المعاملات الجمركية بعض الضرر من هذا التغيير ، بسبب اقفال البنوك في أيام الآحاد ، ولكن تبين أنه لا وجه للخوف من هذا القبيل ما دام النظام الجمركى يجيز المستورد فى أيام الأعياد والعطلة الرسمية أن يخرج بضاعته من المنطقة الجمركية ، على أن يدفع أجورا خاصة — لما فى النظام الجمركى تعريفة محدودة — وقد كان البعض يستأذنون المصلحة فى تسلم البضائع يوم الاحد ، فصار ينتظر أن يستأذنوها فى التسلم يوم الجمعة عند الحاجة

وبهذه المناسبة نذكر أن الدوائر الرسمية التي كانت عطلتها الاسبوعية يوم الاحد — وهى المحاكم المختلطة والبلدية الاسكندرية ومجلس الصحة والكورنتينات — جعلت هذه العطلة يوم الجمعة ، ولم يبق الآن على النظام القديم سوى دوائر البريد والموانيء وقلم القضايا . وينتظر أن تحذو كلها حذو زميلاتها هنا قريب ان شاء الله

هو فى اليهود مثله فى المسلمين

مر يهودى بأحد معارفه من المسلمين وهو يأكل اللحم المشوى فى رمضان ، فجلس يأكل معه . فقال له المسلم :

— أليست ذبيحتنا لا تحل لكم ؟

فأجابه اليهودى : — أنا فى اليهود مثلك فى المسلمين !

فى يوم ٢١ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية صهبو مقام مركز ميت غمر سيباع زراعة أدره شامى وزراعة قطن مبينين بالمحضر ملك الشيخ محمد محمود شرف الدين ناظر عزبة عطا بك عفيفى تبع بهبده مركز ميت غمر نفاذا للحكم ن ٢٧ سنة ٩٣٧ كلى المنصورة وفاء لمبلغ ٢٨٩ ج و ٤٩٥ م غير النشر كطالب حضرة راغب بك فوده من ذوى الاملاك بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية منية النصر مركز دكرنس ويوم ٢٢ منه بسوق ناحية دكرنس سيباع أشياء موضحة بالمحضر نفاذا لحكم ن ١٤٦٨ سنة ٩٣٩ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٣ ج و ٦٩٠ م غير النشر كطلب الحاج محمد السيد عبد الجواد التاجر بالمنصورة فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى ببندر منوف سيباع نحاس موضح بالمحضر ملك عبد العظيم مصطفى شابي من منوف نفاذا لحكم ن ٣٢٧١ سنة ٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ٧٠ قرش غير النشر كطلب حافظ مصطفى الخضراوى من منوف فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٢ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٦ صباحا واليوم التالى بناحية كفر الخليدى تبع اهناسيه المدينه وسوق اهناسيه المدينه المذكورة سيباع طاحونه وطبور وملابس ومنقولات مبينين بالمحضر ملك محمد سعد عبد الحى من الناحية نفاذا لحكم ن ٥١٠٣ سنة ١٩٣٥ بنى سويف وفاء للمبلغ المطلوب

كطلب السيد محمد الجمال من اهناسيه المدينه مركز بنى سويف

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع اسماعيل نمرة ١ بجاردن ستى قسم السيدة زينب بمصر

سيباع سجادة قطيفه موضحة بالمحضر ملك موسى بك حلمى وكيل دائرة الأمراء محمد وأحمد جلال الدين ومقيم بالشارع المذكور نفاذا لحكم ن ١١١١ سنة ١٩٣٩ بنها وفاء لمبلغ ٧٠ قرش خلاف أجرة النشر

كطلب الست فاطمه أحمد الديكى أرملة المرحوم محمد أفندى عايش عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر وهم منير الشهير بأنور ومحمد الشهير بشكرى ونعمات ومنيره وحسن رشاد وفوزيه وحسن فتحى وامام أولاد محمد أفندى عايش وأحمد أفندى فهمى عايش ومحمود أفندى محمد عايش من كفر السرايه تبع بنها قليوبيه

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا واليوم التالى له بناحية كفر الشرفا الشرقى مركز تلا ويوم ٣ ديسمبر بسوق شوني

سيباع زراعة أدرة شامى وقطن وجاموسين موضحين بالمحضر ملك الشيخ محمد السيد محمود عمدة كفر الشرفا نفاذا الحكم ن ٣٥٠٨ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ١١ ج و٥٣٥ م وفيه النشر

كطلب البنك العقارى الزراعى المصرى الكائن مركزه بشارع جامع شركس رقم ١١

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٩ و ٣٠ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر قنا وبسوق قنا العمومى سيباع قمح مبين بالمحضر ملك حجاجى أفندى محمد الصايغ بالناحية نفاذا للحكم ن ١٤٢٠ سنة ١٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش غير النشر

كطلب شفيق أفندى رميس التاجر بقنا

فعلى المشترى الحضور

في يومى ١٩ و٢٠ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية مارنة مركز منفلوط وبسوق داقوف سيباع أذره مبينة بالمحضر ملك محمد عبد الرحيم المقيم بالناحيه نفاذا للحكم ن ٩٩٦ سنة ١٩٣٩ منفلوط وفاء لمبلغ ٢٥٢ قرش خلاف رسم هذا

كطلب الخواجه ميخائيل عبد الملك الشمران التاجر بمصرة منفلوط فعلى المشترى الحضور

فقد ختم

أنا ابراهيم كيلانى من ناحية عزبة جلال باشا تبع كفرة نصار مركز الجيزة ختمى فقد منى بتاريخ ٢٠ اكتوبر ٩٣٩ وليس على ديون لأحد فاذا ظهر به شيء يعد لاغيا ويعاقب حامله قانونا

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٨٠ (العام الرابع عشر)

الخميس : ٥ شوال ١٣٥٨

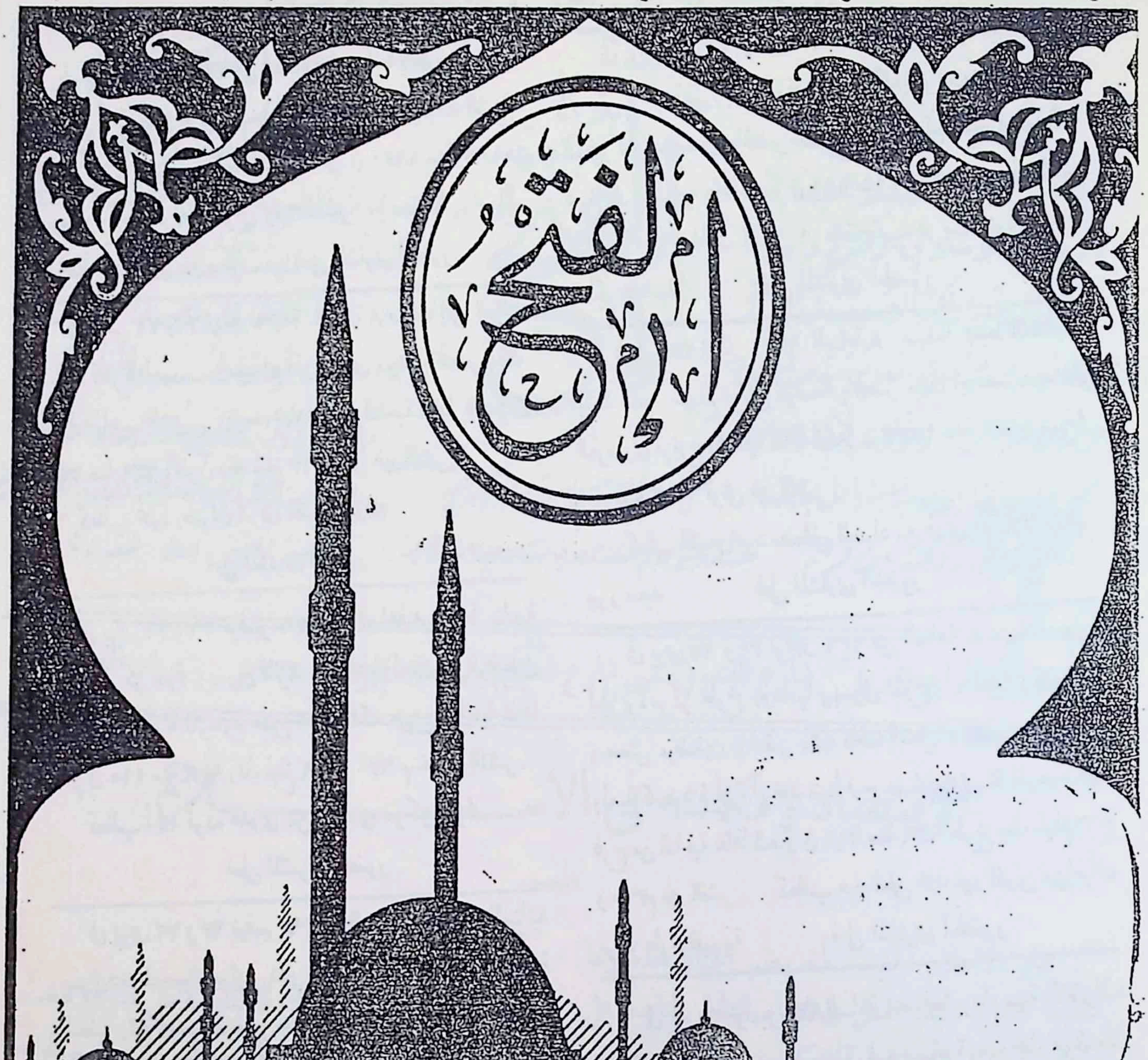

فهرس

٣ الاقتصاد ومكانته فى الاسلام
الاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعى اللبان
٤ أقدم مسجد فى الصعيد
٥ صندوق الاحسان تحت رعاية صاحب الجلالة الملك
٦ ماذا لو صرنا اتقياء ؟
للاستاذ احمد فتحي القاضى المنفلوطي
٧ ضحايا نظام المجتمع ، الآن وقد تمدنوا
٨ العراق تتكلم عن حقوق سوريا وفلسطين
٩ مؤامرة لاغتيال الهر هتلر فى مونيخ
١٠ المركز العربى الفلسطينى في لندن الخ
١١ العلم في خدمة الوطن ، عيد ميلاد الاميرة فريال
١١ البرلمان المصرى ، حجاج فلسطين
١٢ تهنئات العيد للاستاذ محمد الاسمر
١٣ مفتي فلسطين في بغداد
١٣ الحرب في الميدان الغربي ، اصلاح المساجد الاثرية
١٤ فضل الاسطول البريطاني على الديمقراطيات الخ
١٥ الشيخ عبد الرحمن قراعة ، ذخائر حربية للحجاز
١٥ مكافأة صاحب انظف بيت في القرية الخ

في يوم ٢٠ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بالطارحه مركز فارسكور سيباع بقره موضحة بالمحضر ملك ابراهيم محمد الشيخ ومحمد ابراهيم الشيخ بالناحية نفاذا للحكم ن ١٩٢١ سنة ١٩٣٨ فارسكور وفاء لمبلغ ٢٩٧ قرش وفيه النشر كطالب الحاج محمد محمد ابن التاجر بفارسكور فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢١ و٢٧ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بمنى الحرب وبسوق كفر الباجور سيباع أذره شامي مبينة بالمحضر ملك شحاته ابراهيم السيوفي ومحمد مجاهد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٧٧ سنة ٩٣٩ أشمون وفاء لمبلغ ١١٣ قرش غير النشر

كطلب محمود رضوان شرف الدين بتلوانه

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢١ و ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الكردى مركز المنزله وبسوق المنزله سيباع زراعتين أرز موضحين بالمحضر ملك ورثة المرحوم حسن محمد واكد من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١٠ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩ ج و ٦٧٠ م خلاف النشر

كطلب أحمد فوده عدوى من الكردى مركز المنزله

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٢ و٢٣ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالسنانيه وبسوق دمياط بجوار بوليس بندر دمياط سيباع جاموسه موضحة بالمحضر ملك عبده محمد أبو جابل من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٢ سنة ٩٣٨ دمياط وفاء لمبلغ ٣٩٧ قرش خلاف النشر

كطلب لطفى أفندى مؤمن من ذوى الأملاك بدمياط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الأحراز مركز شربين القناطر سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك عفيفى عفيفى سليمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٤ سنة ١٩٣٧ محكمة أجا وفاء لمبلغ ١٧٠ قرش بخلاف النشر كطلب محمود أفندى عطيه بجزيرة علبوه مركز فارسكور فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية طنيخ مركز طلخا ويوم ٢٧ منه بسوق ندوه سيباع حمار وطوب موضحين بالمحضر ملك عبد العزيز محمد الجنش نفاذا للحكم ن ٣٣٣ سنة ٩٣٩ طلخا وفاء لمبلغ ٢٤٦ قرش وفيه النشر كطلب محمد عبد الرحمن الحسنين من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يومي ٢٥ و ٢٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دمنهور الوحش مركز زفتى وبسوق زفتى سيباع زراعتين أذره و ٤ قناطير قطن موضحين بالمحضر ملك الشيخ عبد الجيد عبد الواحد شيخ بلد بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٩ سنة ١٩٣٩ زفتى وفاء لمبلغ ١٨ ج و ٩٨٠ م خلاف النشر كطلب غريب متولى ترغل التاجر بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بغيط النصارى بشط الملح سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك ابراهيم عبد الله الكرداوى مزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٧٣٣ سنة ١٩٣٩ دمياط وفاء لمبلغ ٢٢٥٦ قرش غير النشر

كطلب الشيخ محمود مصطفى الصياد من ذوى الأملاك ومقيم بپور سعيد فعلى المشترى الحضور

في يومي ٢٥ و ٣٠ نوفمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الجزيرة مركز طوخ وزمامها وبسوق طوخ سيباع عجلة بقر وجحش موضحين بالمحضر ملك فاطمه البطال والديب سيد فرج وامباركه سيد فرج وأم محمد سيد فرج بصفتهم ورثة المرحوم سيد فرج من الناحية نفاذا للحكم ن ٧١٩ سنة ٩٣٩ طوخ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٧٠ م غير النشر كطلب عبد الحى محمد نور الدين من اميابى مركز طوخ قليوبية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزمام منية الاشراف مركز فوه ويوم ٢ ديسمبر بسوق فوه سيباع قمح وحمار موضحين بالمحضر ملك عبد القوى وشحاته أبو زامل وآخرين من عزبة الكوادى تبع الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٥٥ سنة ٩٣٩ فوه وفاء لمبلغ ١١١٤ قرش غير النشر كطلب ابراهيم محمد أبو زامل من الزوامل مركز دسوق ومقيم بها فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالمنزل نمرة ٢ بشارع شديد بحلمية الزيتون قسم مصر الجديدة

سيباع منقولات منزلية وقمح موضحين بالمحضر ملك الشيخ حسن سالم قنديل نفاذا للحكم ن ٢٦٣١ سنة ١٩٣٩ الوايلى وفاء لمبلغ ٧ ج و ١٢٠ م خلاف الرسم وأجرة النشر

كطلب السيدتين أمينه هانم ابراهيم عثمان والست فردوس هانم محمد على والشيخ محمد يوسف خطاب بصفتهم نظاراً على وقف كامز البيضاء ومحمد نذير أغا فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل لله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٠ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٥ شوال ١٣٥٨

الاقتصاد ومكانته فى الاسـلام

يمتاز الاسلام الحنيف بأنه ينظّم الحياة بحذافيرها تنظيما عبقريا دقيقا يحمل فى ثناياه الدليل الناصع على صدقه وأحقيته وإشراقه من الملكوت

ومن أعظم أساس التنظيم الاسلامى الاقتصاد . ومكانته فى الاسلام عالية جداً ، لما له من الآثار الجليلة ، والمزايا النافعة . فالله تعالى يقول : « ولا تجعلْ يدكَ مغلولةً إلى عنقكَ ولا تبسطْها كلَّ البسطِ فتقعدَ ملوما محسورا » ، ويقول : « ولا تبذرْ تبذيرا ، إنَّ المبذِّرينَ كانوا إخوانَ الشياطينِ ، وكانَ الشيطانُ لربِّه كفورا » . ويقول : والذينَ إذا أنفقوا لم يُسرفوا ولم يقتُروا وكانَ بينَ ذلكَ قواما » . ويقول رسول الله ﷺ فيما روى عنه : « الاقتصادُ نصفُ الغنى » ، ويقول : « ما عالَ من اقتصَد »

وعلى الرغم من هذه الأدلة القاطعة على قدر الاقتصاد وجلالة شأنه فى الاسلام ، فان معظم المسلمين يهملونه ولا يعوجون به ، بل تراهم يسرفون ويبالغون حتى تؤزّهم الديون أزّا ، وتنغص حياتهم وتجعلهم عبرة للمعتبرين

وليس معنى الاقتصاد هو ما يفهمه الجماهير من توفير المال وجعله فى الخزائن للمنافع الشخصية البحتة ، وللتوسع فى الطعام والشراب وبناء البيوت واقتناء أدوات الترف والنعيم وحبسه عن مستحقيه ، بل الاقتصاد أسمى من هذا وأعظم ، وهدفه أكبر مما نظن وأقوم . فالله تعالى أمرنا به للمصالح العامة ـ وإن كان لا يخلو من مصالح خاصة ـ فاذا اقتصد المسلم استطاع أن يتقى شر العطلة وذل السؤال وضنك المعيشة ، ولم يكن

عالة على الأمة ، وحجراً ضعيفاً فى صرحها المشيد ، ونجا من الدّين الذى هو همّ بالليل ومذلة بالنهار ، وسبب فى فقر الشعب والشدة التى يعانيها ويئنّ من ثقلها

وبالاقتصاد يتمكن من الصدقة على الفقراء والمساكين والمعوزين ، وأداء الحق الذى فرضه الله للسائل والمحروم ، ويتيسر له القيام بفريضة الحج والاشتراك فى أعمال البر المختلفة

ومن منافع الاقتصاد العامة استعداد الأمة لتلبية النداء عند الضرورة الملحة لتأسيس المصارف الاسلامية والشركات الوطنية وتشييد المصانع والمعامل التى يتحرر بها المسلمون من العبودية الاقتصادية والصناعية للأجانب ، وإعداد الجيش المنظم لارهاب العدو وحفظ الحوزة والدفاع عن الوطن . وهذه كلها خير للامة جميعا ومن أكبر الوسائل لتدعيم هيبتها وتوطيد سلطتها وإنقاذها من الشقاء والبلاء

هذه هى الروح القوية التى يبرزها الاقتصاد فى الاسلام ، وقد استفاد منها المسلمون الأولون ما استطاعوا . فكان الفقر فيهم قليلا والضعف ضئيلا ، والحالة المعنوية عندهم لا مثيل لها

ومقارنة يسيرة بيننا وبينهم تظهر الفرق الهائل والبون الشاسع ، فنحن إذا جدّ الجد رأينا أغنياءنا مدينين مورّطين ، وتجارنا مفلسين أو مرهقين بتبعات لا ينهضون بها ، وصناعنا جيوبهم خاوية ، وزراعنا فى هم مقيم مع الاضطرار لبيع محصولاتهم للمرابين من قبل جنيها وبأبخس الأثمان ، وموظفينا منتظرين آخر الشهر لسداد ما عليهم من الأقساط الكثيرة المختلفة

وليس لهذا كله سبب إلا الاسراف عند السواد الأعظم ، والاقتصاد المقلوب عند الأقلية

وإذا استمرت حالنا هكذا ازداد تأخرنا ، وضعفت قوتنا ، واشتدّ انتشار الفقر بيننا ، ودنونا من سوء المصير .

فعلينا أن نتمسك بآداب الاقتصاد الاسلامى ، وأن نعضّ عليه بالنواجذ ، فيغير الله حالنا من ذلة إلى عزة ، ومن ضعف إلى قوة ، ومن فقر إلى غنى ، ومن تفكك الى ترابط ، ومن شقاء إلى سعادة ، ومن تأخر الى تقدم ؛ وحينئذ تكوّن الأمة وحدة قوية سعيدة مهيبة يتدفق المال من خزائنها ، ويفيض الخير حولها ، ويزول الشقاء ، وينتفى البؤس ، ويعيش المسلمون عيشة راضية

وفقنا الله للاقتصاد الصحيح لتعمر الأرض وتسير الامة فى طريق النهضة والعمل الصالح

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

أقدم مسجد فى الصعيد

افتتح فى بلدة اخميم يوم الجمعة الماضى المسجد العمرى باقامة صلاة الجمعة اليتيمة فيه بعد تجديد بنائه ، وهو أول مسجد اسس فى الصعيد وأكبر مسجد فيه . وقد زاره فى العصور الماضية كثير من مؤرخى الاسلام وكتبوا عنه ، وان آثاره الدارسة لتدل على ما كان عليه من العظمة والبهاء . وقد شاء الله ألا يترك هذا المسجد خربا فتألفت لجنة من العلماء وأعيان اخميم وفى مقدمتهم السيد أحمد حسين الشريف عميد عائلة الاشراف وقد ساهم بنحو ألف جنيه فأعانهم الله على تجديده واستئناف اقامة الشعائر الاسلامية فيه

من ثمار الاحسان

أمر معالى وزير الشؤون الاجتماعية بشراء ١٠٠٠ لفة قماش . فاللفة الرجالى تحتوى على خمسة أمتار كستور وخمسة أمتار دمور . واللفة الحريمى تحتوى على أربعة أمتار كستور وثلاثة أمتار دمور . واللفة لطفل أو طفلة تحتوى على ثلاثة أمتار كستور وثلاثة أمتار دمور ، لتوزيعها على الجمعيات الخيرية والملاجىء لمناسبة عيد الفطر المبارك

صندوق الاحسان

تحت رعاية صاحب الجلالة الملك

تفضل حضرة صاحب الجلالة مليكنا المحبوب تاج المحسنين فوضع تحت رعايته السامية صندوق الاحسان الذى أنشأته وزارة الشئون الاجتماعية تشريفاً للجهود التى تبذل فى سبيل انجاح هذا العمل المجيد

وتفضل جلالته فتبرع بمبلغ ثمانمائة جنيه لهذا الصندوق

وقد أرسل صاحب السعادة ناظر خاصة جلالة الملك الى صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء كتاباً ، ومعه اذن صرف على البنك الأهلى بالمبلغ المتقدم ذكره . فرد رفعته على سعادة ناظر الخاصة بكتاب رجا فيه من سعادته أن يرفع الى المسامع الملكية « أخلص آيات الشكر على هذه المكرمة السامية الدالة على ما يفيض به قلب جلالته من البر والعطف والاحسان » سائلا الله أن يحفظ حياته الغالية ويديم عرشه

فتنة عقيمة فى بلاد الافغان

فشلت المؤامرة العقيمة التى دبرت فى أوائل سبتمبر للشروع فى ثورة تنشب فى بلاد الافغان مع نشوب الحرب فى أوربا فى وقت واحد ، وقد قبض على زعماء المؤامرة وكلهم من الافغانيين أنصار الملك السابق أمان الله بعد أن فروا من كابل ، ويعد فشل هذه الحركة التى دبرت لاثارة الشغب ضد الافغان فى « تيرا » على مقربة من مضيق خيبر دليلا على تحسن الحالة فى هذه المنطقة الى حد كبير

حجاج الشام

أعلن فى بلاغ رسمى صدر فى بيروت ودمشق أن السفر البرى الى الأراضى المقدسة لأداء فريضة الحج محظور وممنوع ، وأن السفر مؤمن كالعادة بطريق البحر على الباخرة « الروضة » التى أدخلت عليها جميع الاصلاحات التى تكفل راحة الحجاج

نشاط بريطانيا فى الكويت

أصبحت الكويت الآن مركزاً هاماً للنشاط السياسى البريطانى بدليل زيارة كبار البريطانيين لها ولا سيما سفير بريطانيا فى بغداد ، فقد وصل الى الكويت بعد رحلة دامت عدة أيام فى البصرة ، وكذلك القائد العام للخليج الفارسى فانه عاد بطريق الجو من الهند حيث قضى وقتاً قصيراً

وتبحث السلطات البريطانية التدابير العسكرية لتموين امارة الكويت بوسائل الدفاع ، وكذلك القواعد البحرية التى لها أهمية كبيرة بسبب موقعها الجغرافى فى داخل الخليج الفارسى وطرقها التى توصل من جهة الى العراق ومن جهة أخرى الى المملكة العربية السعودية . ومن المحتمل أن يعقد قريباً مؤتمر لهذا الشأن يجمع الفنيين البريطانيين . وتقول برقيات هافاس انه من المحتمل أن يحضر الملك ابن السعود بنفسه لزيارة المنطقة بعد رمضان منتهزاً الفرصة لتوصيل الأمير السورى « فواز شعلان » الى الحدود وكان قد حضر لزيارته

تمصير يوم العطلة الاسبوعى

تلقت مصلحتا البريد والموانىء قراراً من حضرة صاحب المعالى وزير المواصلات بأن تكون عطلتهما أيام الجمع بدلا من الآحاد . وتعمل مصلحة البريد بذلك فى جميع أنحاء المملكة ابتداء من يوم غد (الجمعة)

ونقول لهذه المناسبة ان قلم قضايا الحكومة فى الاسكندرية لا يزال يعطل أعماله أيام الآحاد رغماً من أن المحاكم المختلطة نفسها جعلت الجمعة عطلتها لا الأحد . وقد آن الأوان لتكون الوحدة شاملة وادى النيل فى هذا المظهر من مظاهره

الطريق بين العراق والحجاز

اتخذت الحكومة العربية السعودية التدابير اللازمة لاصلاح طريق الحج البرى بين العراق والحجاز ، فبدأ العمال فى تعبيد الجزء الواقع فى داخل الحدود الحجازية . أما الجزء الداخل فى الحدود العراقية فقد تم العمل فيه

ماذا لو صرنا أتقيـــــــــــــاء؟

هذا هو السؤال أيها القارىء الكريم .. وقد يرى الكثيرون من أهل هذا العصر أنَّ من الفظاعة بمكان أن تنادى بالتقوى ، لأنك إن فعلت ذلك انحرفتَ – بنظرهم – عن جادّة المدنية ، وخرجت عن المنهج المرغوب فيه عند أهلها

فالتقوى ممقوتة ، والانطلاق خير زاد عند الكثيرين ، والمؤمنون بالمتعة وعدم التحرج هم السادة المقتدى بهم ، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .. ومن خالفهم فى مألوفهم فقد ضلّ سبيل المدنية ، وأنكر رسالة الحرية ؛ والذين دعوا الى الاباحة وابتغاء الملذات فى الأرض فأولئك هم المصلحون ..

لهف نفسى وويح هـذا المجتمع .. لقد قلبت الأوضاع .. وشوّهت الحقائق حتى يراعنى كاد ينالها شيء من هذا فتختلط بين الشيء وضده .. ساخرة تارة ، متألمة أخرى .. وما كانت لتسخر فى مواقف البكاء .. وما كان صاحبها ليضحك لما يستحق الرثاء .. وقديما قالوا : شرّ البلية ما يضحك . فأستغفر الحضارة وأهلها ، والحرية وأنصارها .. وأسترحمهما مستعطفا أن يرفقا بهذا المجتمع ، وأن يرحما طهارة القوم ، فلقد كاد التحلل يقضى علينا جميعا ..

لقد عم الزنا وراجت سوقه ، وانتشرت الخمور وغشيت محارم الخدور ، وكثر الفســاد في كل مكان ؛ ومع ذلك فمن الحضارة السكوت على هذا المنكر ، والتلطف فى الاعتذار عنه ، والتفنن فى تخفيف وقعه فى نفوس مستنكريه ، وإلا فهنالك الوصمة بالخروج على نواميس الحرية والانطلاق .. ومن خرج على هذه النواميس فهو المتأخر ، وانه لجدير بالازدراء والاحتقار ..

التقوى والوقاية مشتقتان من أصل واحد ، وكما أن الوقاية فى صحة الأجسام تغنى عن العلاج وتصحبها السلامة من الأمراض مدى الحياة ؛ كذلك التقوى فى صحة النفوس تغنى عن الوازع وتتلاشى معها علل المجتمع وأوصابه ومشاكله . وان ما نلمسه جميعا من عواقب وخيمة فى كيان المجتمع الحاضر ان هى إلا نتيجة لانحرافنا عن التقوى ، وضربنا بنور القلوب عرض الحائط ، معتقدين أن المتعة الزائلة فى هذه الدنيا الزائلة هى الأولى والآخرة ، فتمادى الجميع في الشهوات عابثين بالقانون أو إن شئت فقل محتمين بالقانون .. فما أكثر البارات ، وما أوفر الحانات ، وكم من شاب يفسد فى الأرض ، وكم من فتاة أطارت برقع الفضيلة والحياء ، وكم .. وكم مما يبعث على الحزن والألم فى هذا البلد الاسلامى الكريم

التشريع الأوروبى الذي اقتضت ظروفنا الماضية الأخذ به انما وضع لشعوب تخالف عنا فى كل شيء : فى التقاليد ، والكيان الاجتماعى ، والجنسية ، والدين .. فاندفعنا بسبب ذلك فى تيار التقليد المنحدر لا فى تيار التقليد المرتقى ، فأخذنا حثالة الحضارة الغريبة عنا وابتعدنا عن جوانب الخير فيها فأضعنا الخلق الاسلامى واندثرت الكرامة المصرية .. فلا حول ولا قوة إلا بالله .. وهذا المصير المؤلم الذى صرنا اليه يؤلمنا حقا ، ويدعونا جميعا نحن الشباب الى التضامن متكاتفين متساندين لمحاربة الرذائل التى طرأت على المجتمع الاسلامى الطاهر تحت ستار المدنية الكاذبة والخلاعة الموبوءة .. وكاتب هذه السطور واحد من جمهور مثقف وهب حياته ووقف جهاده على محاربة كل اعوجاج فى الخلق حتى يقضى الشباب باذن الله على كل ما يخالف أوامر الدين .. ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾ . وهذا الفريق من الشباب الصالح الطاهر يشعر بالمسئولية عن اصلاح جيله تحت زعامة المليك الشاب المحبوب جلالة فاروق الاول نصره الله ... وسوف لا نلجأ الى كهول العصر ، فقد طلبنا منهم كثيرا أن يكونوا خير قواد لخير جنود في انعاش الفضيلة وانقاذها من المهالك التى تحف بها من كل جانب ، فأبوا علينا مساعدتهم ، وفى أيديهم انصافنا وسلامة هذا المجتمع ، وماذا عليهم لو صاروا أتقياء ؟

انما ندعوهم الى التقوى كما ندعو أنفسنا ... وندعوهم الى انقاذ الوطن من فتك الرذيلة به كما ندعو أنفسنا ، وندعوهم الى إعداد الوسائل وسن القوانين التى تعيد ماء الحياء الى الوجوه ، وتكفل العفة للجنسين ، وترفع بها الاخلاق رأسها

فماذا علينا لو صرنا أتقياء ؟

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى .

بليسانس الحقوق

ضحايا نظام المجتمع

خطب صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا وزير الداخلية في اجتماع عقد عنده من حضرات المحافظين والمديرين قبل ظهر آخر يوم من رمضان ، فكان مما قاله لهم :

« اني لأود لكم أن تفكروا دائما في طريقة تعيش هؤلاء المشبوهين والمتشردين ، وتسائلوا أنفسكم : هل باب التعيش مفتوح أمامهم حقا فتولوا عنه ، وراحوا يؤثرون البطالة والفراغ والتشرد والتسول ؟ أو أنهم لا يجدون في الواقع عملا يقتاتون من أجره ، فيجب البحث عن طريقة لانقاذهم غير طريقة الاكتفاء بتقديمهم للمحكمة ، وهي طريقة لا تحل الاشكال الاجتماعي الذي يرسفون في أغلاله بشيء »

واني لأذكر اني - وأنا قاض بمحكمة مصر - كنت أعنى عناية خاصة باعتبار التعيش للمتشردين الذين كانوا يتقدمون أمامي للمحاكمة ، فكنت أحكم على كل متشرد لا يجد عملا يتعيش منه بغرامة خمسة قروش أخرجها من جيبي وأعطيها له في الجلسة ليدفعها بدوره ، ذلك لأني كنت أحسبهم ضحية من ضحايا نظام المجتمع الذي يعيشون فيه

ومن الوسائل الوقائية الناجعة تهذيب نفوس الاهلين وايجاد أبواب للرزق لهم ، وسأتحدث معكم عن هذا فيما بعد »

منع بيع الخمور

بعد الساعة الحادية عشرة

دعا البكباشي محمود حسين رئيس مكتب حماية الآداب أصحاب الصالات والملاهي في العاصمة وتحدث معهم بشأن الامتناع عن بيع الخمر في محالهم بعد الساعة الحادية عشرة مساء ، تنفيذا لرغبة معالي وزير الشؤون الاجتماعية ، فأشاروا بتنفيذ بعض الاقتراحات . وقد ضمنها الضابط تقريرا رفعه قبل العيد الى وزارة الشؤون الاجتماعية

الآن وقد تمدنوا ...

جاء في باب (أخبار العالم الاسلامي) من مجلة (نور الاسلام) ما يأتي :

في عهد سليمان القانوني ذهب الاسطول التركي الى طولون ونيس (في فرنسا) لحماية فرانسوا الأول - وكان في ذمة سليمان - من ثورة قامت ضده . وقد امتنعت الكنائس في هاتين البلدتين عن قرع النواقيس في أثناء رسو الأسطول احتراما للترك !

والآن وقد (تمدن) المسلمون ، أقيمت حفلة لمناسبة توقيع المعاهدة بين تركيا وبين انجلترا وفرنسا ، وأديرت كؤوس الشمبانيا على الحاضرين ، وشرب المسلمون الترك (نخب) الصداقة بين الفريقين . تم هذا في أنقرة ، وفي شهر رمضان !

معسكران للجيش المرابط في القاهرة

قررت قيادة الجيش المرابط انشاء معسكرين جديدين في مدينة القاهرة لتدريب المتطوعين في وحدات هذا الجيش ، على أن يكون مقر أحدهما مدينة حلوان والآخر ضاحية شبرا ، وينتظر افتتاح هذين المعسكرين ، في الايام القليلة التي ستعقب عطلة عيد الفطر . وسيصبح بذلك عدد المعسكرات أربعة ، منها واحد في سيدي بشر بالاسكندرية وآخر في مدينة دمنهور بمديرية البحيرة واثنان في منطقة القاهرة

محكمة العدل الدولية والحكومات الاسلامية

نشرت « التيمس » مقالا لمراسلها في جنيف أشار فيه الى أن حكومات مصر وايران والعراق ، قدمت إلى عصبة الامم مذكرة تلفت فيها النظر إلى المادة التاسعة من قانون محكمة العدل الدولية ، وهي المادة التي تقضي بأنه يجب أن تكون جميع الأوضاع الأساسية للحضارة والنظم القانونية الرئيسية في العالم ممثلة لدى هذه المحكمة . وقد أورد المراسل خلاصة لما اشتملت عليه المذكرة التي قدمتها هذه الحكومات الثلاث

﴿ الفتح ﴾ مصباح متواضع فاستضيء به

العراق تتكلم بجد

عن حقوق سوريا وفلسطين

أفضى رئيس الوزراء فى البرلمان العراقى بتصريحات خطيرة يوم ٢٨ رمضان عن سوريا وفلسطين ردا على خطب النواب العراقيين الشديدة، بسط فيها الحالة الدولية، ثم استطرد فقال:

« أما فيما يتعلق بالوضع السياسى فى بعض الاقطار العربية فقد كنا أشرنا اليه بصراحة: فالعراق يرغب رغبة أكيدة فى أن تؤلف فى تلك الأقطار حكومات مستقلة كحكومة العراق. وقد سعت الحكومة العراقية إلى تحقيق هذه الأمنية فى فرص عديدة، واتصلت بحكومتى فرنسا وبريطانيا، وأبانت لهما هذه الرغبة، وهى لازالت تلح فى تحقيقها »

ثم أشار الى مشكلة فلسطين فقال: « تعلمون نتيجة المساعى التى بذلتها الوفود العربية فى لندن، والمباحثات التى دارت حول الكتاب الأبيض، فهذا الكتاب يحتوى على أمرين جوهريين: الأول يتعلق بالسياسة الصهيونية وقضية الهجرة: واليوم لم نعد نخشى كالسابق أن تكون فلسطين صهيونية، اذ أن الأكثرية ستكون للعرب المسيطرين. أما الثانى فيتعلق بتأليف حكومة وطنية، وهو أمر بقى مشكوكا فيه، لأن العرب يريدون تأليف الحكومة الوطنية فورا، فى حين أن ما جاء فى الكتاب الابيض يماطل بمدة تأسيس هذا الحكم، وبذلك استأنف العرب البحث للوصول الى النتيجة المنشودة. وانا نأمل تحقيق ذلك عاجلا. وقد تصدر بيانات تزيل الشكوك الموجودة فى النصوص، وليس من المتعذر على بريطانيا بعد أن أنهت مسألة الهجرة أن تخطو هذه الخطوة فى سبيل تهدئة الرأى العام العربى بانشاء حكم وطنى فى فلسطين »

وقد كان لهذه التصريحات تأثيرها فى النواب الذين كان المجال أمامهم فسيحا للبحث بصراحة وشدة فى قضيتى سوريا وفلسطين

وفى صباح اليوم التالى لالقاء هذه التصريحات فى البرلمان العراقى سافر رئيس الوزارة إلى القاهرة بالطيارة للاجتماع برئيس الوزارة المصرية ومباحثته فى شؤون مهمة ذات صلة بقضية فلسطين التى تدور حولها المفاوضات اليوم بين انجلترا والحكومات العربية، ولا سيما ما يتعلق بالغموض فى بعض مواد الكتاب الأبيض التى تنص على اقامة حكومة وطنية فى فلسطين

---

١٥ طائرة بمليون دولار للجيش العراقى

جاء من « سانتامونيكا » أن حكومة العراق أوصت أحد المصانع الامريكية بصنع خمس عشرة طائرة من قاذفات القنابل الخفيفة قيمتها مليون دولار

طلبة عراقيون للازهر والجامعة

وصل عشرة من الشبان العراقيين الى القاهرة للالتحاق بالأزهر والجامعة فتقرر أن يلتحق أربعة منهم بكلية اللغة العربية فى الأزهر وهم: محمد محمود الصواف، وأحمد جرجيس، ومحمد على عزيز، ومحمد على الهاشمى. واثنان بكلية أصول الدين وهما: عبد الله القفطجى، وعبد الوهاب الصالحى. واثنان بكلية الشريعة وهما: توفيق الخياط، وعبد المحسن الهاشمى. وستقوم الحكومة المصرية بنفقات تعليم هؤلاء الطلبة الثمانية. أما الطالبان الباقيان وهما: ذو النون يونس الشهاب، وجعفر يحيى حبوبى فسيلحقان بقسم اللغة العربية فى كلية الآداب، وتقوم بالانفاق على تعليمهما حكومة العراق

تنظيم أعمال البر

التى تتولاها الجمعيات الخيرية

فكرت وزارة الشئون الاجتماعية فى اصدار تشريع يرمى إلى تنظيم الجمعيات الخيرية والاشراف على أعمالها حتى يمكن توجيهها الى الوجوه التى تكفل انفاق الأموال التى تجمعها فى أغراض البر والخير وحدها؛ وذلك لما تبين للوزارة من أن بعض هذه الجمعيات ليس لها خطة معينة تسير عليها فى العمل وتوزيع الصدقات

مؤامرة لاغتيال الهر هتلر فى مونيخ

كان الهر هتلر قد وصل الى مونيخ لقضاء مدة قصيرة فيها بمناسبة الاحتفال بذكرى قدماء الحزب النازى . وكان ينتظر أن يخطب الهر هيس فى هذا الاحتفال ، ولكن الهر هتلر هو الذي خطب . ومن عادته أن يخطب ساعة ونصف ساعة ثم يبقى ساعة مع حراسه القدماء ، ولكن قضت شؤون الدولة بعودته فى الليل الى برلين ، فترك مكان الاجتماع قبل الموعد المقرر وذهب الى المحطة . وبعد خروجه بسبع وعشرين دقيقة انفجرت قنبلة فى مكان الاحتفال . ولذلك يقولون انه نجا من الموت باعجوبة

ودل التحقيق فى حادث الانفجار على أن القنبلة وضعت على سطح المكان الذى عقد فيه الاجتماع ، فوق المنصة التى ارتقاها الهر هتلر للخطابة ، وان الابرة التى تحدد موعد الانفجار كانت واقفة على الساعة التاسعة والدقيقة ٢٢ . على أن الفوهرر وأفراد حاشيته كانوا قد تركوا القاعة قبل هذا الموعد بعشر دقائق . وقد سقط قسم من السطح بتأثير الانفجار ، وقتل ٨ وجرح ٦٣

وعلم الفوهرر بالحادث بعد وقوعه بساعة ، أى حين مرور قطاره الخاص فى روشتلنجر . وقد أمر الهر هتلر رئيس البوليس السرى الذى كان يصحب الفوهرر معاونه الجنرال ولف بأن يتولى ادارة التحقيق . وقد اعتقل كثيرون فى الليل واتخذت تدابير الاعتقال بالنسبة للاجانب

وجاء من أمستردام أن صحف ألمانيا تهيج وتصخب ضد انجلترا ، ولكن البوليس الالمانى لم يتمكن حتى الآن من ايجاد دليل واحد على وجود اصبع انجليزية فى المؤامرة لاغتيال الهر هتلر

وتزيد على ذلك الاخبار الواردة من برلين أن عددا كبيرا من حزب النازى نفسه واقعون تحت تهمة الاشتراك فى المؤامرة ، وأن الناس يتوقعون حكم الارهاب أن يسود ألمانيا بعد الآن

الاقبال على الحج فى السودان

سافر فريق من السودانيين الى الحجاز لتأدية فريضة الحج فى هذا العام ، ويتأهب عدد كبير آخر للسفر لأداء هذه الفريضة

الاسلام هو الدين الوحيد

نشرت « مجلة بريطانيا العظمى والشرق الادنى » مقالا فى يوم الخميس الماضى جاء فيه : « ان الاسلام هو الدين الوحيد من بين جميع الاديان الذى يرى أن العالم كله وطن لأبنائه . فهو يضم الابيض والاسود والاصفر والاحمر من الشعوب . وتتجلى أهمية عقيدة الاسلام فى المساواة بين الناس جميعا فى موسم الحج السنوى الى مكة ، حيث يحرم الغنى والفقير على السواء وحيث يسعى الجميع على أقدامهم ويطوفون بالكعبة

أما النازية فانها تستند فى كل ما تفعله على الفكرة القائلة بالتفوق الجنسى الخرافى . وهذا هو الذى يلجئها الى ما تقترف من الاضطهاد الدينى والجنسى وهما أمران مكروهان فى نظر الاسلام أشد الكره . فان الاسلام وان كان يرى أن اللغة العربية هى ألطف اللغات ، الا أنه لم يقل قط ان الامة العربية أعلى فى عنصرها من غيرها من الامم »

العلم فى خدمة الحرب

تكلم مدير الأبحاث العلمية فى لندن فى اجتماع حضره مندوبو الصحف عن امكان وجود سلاح سري جديد اخترع فى أثناء الحرب فقال « لا أتصور أنه لا تكون هناك مباغتة من العدو فى هذه الحرب . أما نحن فلدينا بلا شك مباغتة له » وأضاف المدير الى ما تقدم قوله : ان عدد العلماء الفنيين لدى وزارة الحربية بلغ فى آخر شهر سبتمبر ثمانمئة ، عدا مئات من الذين يتقدمون بمخترعاتهم الى وزارة التموين

مجمع اللغة العربية

أصدر وزير المعارف قرارا وزاريا بأن يوقف فى هذا العام دور الانعقاد لمجمع فؤاد الأول للغة العربية لتعذر الاطمئنان الى توافر العدد الذى يكفل عقد جلساته

الفتح مرآة العالم الاسلامى

المركز العربى الفلسطينى فى لندن

واصلت جريدة (إيفنن ستاندرد) اهتمامها بنشاط الاستاذ منصور من أركان المركز العربى الفلسطينى فى لندن فقالت فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى : « انه يرجو أن يزور فلسطين والعراق ، وسوريا ، ومصر ، زيارة طويلة بعد قليل ، لكى يحصل على معلومات وثيقة مما تراه الشعوب العربية فى الحرب » . ثم قالت الجريدة « ان المركز العربى باق في عهدة السيدة عفيفة خورى ، وان الاستاذ منصور منتظر أن يعود الى بريطانيا عقب عيد الميلاد مباشرة . وقد عزت الجريدة الى الاستاذ منصور أنه قال « من الواضح أنه يستحيل الاستمرار فى عرض قضية عرب فلسطين على الشعب البريطاني ، اذ ربما فسر ذلك خطأ بأننا نؤيد عدو بريطانيا ، وهو ما لا نفعله على التحقيق ، لأنه ليس من سياستنا محاولة مضايقة بريطانيا فى هذا الوقت . فالشعوب العربية ترغب فى أن تكون صديقة لبريطانيا ، ولكن القضية الفلسطينية هى العقبة الوحيدة التى تقف فى سبيل تحقيق الصداقة التامة بين العرب وبريطانيا »

فرق الدفاع الاقتصادى

تألفت فى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فرق المساهمة فى الدفاع الاقتصادى ، وذلك لمعاونة الحكومة على الحد من أطماع التجار المخالفين للتسعيرة ، والدعاية للجمعيات التعاونية القائمة ، والعمل على انشاء فروع جديدة منها فى المدن والقرى ، والسعى الى تقوية الصناعات المحلية لتسد منتجاتها حاجة البلاد

وباب التطوع فى هذه الفرق ، مفتوح لكل مصرى ومصرية ، ويمكن الاتصال فى شأنه بسكرتيرتها فى الجمعية بشارع الملكة نازلى بالقاهرة

مدرسون عراقيون لليمن

طلبت حكومة اليمن الى الحكومة العراقية امدادها بعدد آخر من المدرسين العراقيين ، عدا الذين سبق أن طلبت ايفادهم اليها

عمران جزيرة العرب

كان قوام بلاد نجد قديما ـ فى الحصول على الحبوب والتمور والفاكهة ـ انما هو على منطقة (الخرج) فى اقليم الحسا ، وهى غنية بخصوبة التربة ووجود كميات كبيرة من الماء العذب تجرى عيونا من خلال الاشجار وحقول الزراعة . وحدث أن عفت عليها أحداث الزمان التى ذهبت بزراعها وسكانها أيضا حتى أصبحت أثرا بعد عين ! وقد زار هذه المنطقة فى عدة رحلات استكشافية معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية مصحوبا أخيراً ببعض المهندسين الزراعيين من العراق ، وبعد إعمال الفكر وبذل الجهود جاء التوفيق أخيرا حليف هذه البعثة . فوفقت الى منابع الماء العذب التى استخرجت بالمضخات الارتوازية . ثم جلبت اليها المحاريث البخارية وعملت الايدى فى ادارتها حتى تسقى أصلاح آلاف الافدنة ، وزينت بغرس أنواع النخيل وأصناف الفواكه وزرع الحبوب ، ولا يزال وزير المالية السعودية يوالى جهوده فى الاشراف بنفسه على بقية الاصلاحات فى إقليم الخرج وغيره من الاقاليم والواحات الزراعية التى تنمى الحالة الاقتصادية فى بلاد المملكة

الجمعة بدل الاحد

بحثت ادارة مصلحة الموانى والمنائر مسألة العطلة الاسبوعية وتحويلها فى دوائرها من يوم الاحد الى يوم الجمعة وفاقا للنظام الذى تسير عليه الحكومة ، فقام أمامها بعض الصعوبة من وجود الاسطول البريطاني فى ميناء الاسكندرية فى هذه الظروف ، ولكن اللواء وباز باشا المدير العام للمصلحة رأى أن يتغلب على هذه الصعوبة لتسهيل أعمال الاسطول فى أيام الجمع

الرقابة الصحية على الزواج

تدرس وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا يرمى الى فرض رقابة صحية على الراغبين فى الزواج أسوة بما هو متبع في بعض البلاد الأخرى ، وذلك منعا لانتقال الأمراض الوراثية . ومما يقضى به هذا المشروع ضرورة احضار شهادة من طبيب تبين الحالة الصحية لطالب الزواج ، وخلوه من الأمراض المعدية والوراثية

العلم في خدمة الوطن

نوهنا فيا سبق بعزم الدولة المصرية على توحيد خبرائها الفنيين في مختلف الوزارات والمصالح في مجلس يطلق عليه اسم (مجلس فؤاد الأول للابحاث العلمية والصناعية). وقد اتخذ مجلس الوزراء قبل العيد قرارا بانشاء هذا المجلس، جاء في المذكرة التفسيرية الخاصة بانشائه أن البحوث العلمية أيا كان نوعها التي تتولاها المصالح العامة أو المؤسسات العلمية والمعامل والمعاهد الاخرى أو التي تباشرها المؤسسات الصناعية أو العلماء أو المخترعون أو الباحثون، وعلى الاخص البحوث العلمية التي من شأنها أن تحقق تقدم الزراعة أو الصناعة أو الاقتصاد، أو البحوث التي تتصل بشئون الصحة العامة أو الدفاع الوطني، يقترحها هذا المجلس أو ينشطها ويشجع عليها ويراقبها ويوجهها وينسقها: وبهذا المجلس يتم الاتصال بين مختلف المصالح الحكومية التي تقوم بالبحوث وبين تلك المصالح والهيئات الخاصة، ويقترح تنظيم بعثات أو تقرير مكافآت مالية للقيام بالبحوث في مصر أو الخارج

ويشكل هذا المجلس من ١٢ عضواً يختارون من بين أعضاء الهيئات أو الجمعيات العلمية أو الفنية أو كبار الموظفين أو ضباط الجيش العظام أو أساتذة الجامعة أو المعاهد الفنية العليا التابعة للدولة ويعتبر المجلس شخصا معنويا مصريا من أشخاص القانون العام، ويكون له الاهلية التامة للتقاضي وقبول التبرعات بعد تصديق مجلس الوزراء عليها، وهو يدبر أحواله بنفسه، وتلحق ميزانيته بميزانية الدولة. ولغة المجلس اللغة العربية، ويجوز له ولجانه استعمال اللغة التي تؤدي الى حسن سير أعماله. وعلى المجلس أن يرفع الى رئيس مجلس الوزراء تقريرا سنويا عن عمله في خلال السنة، وعن تقدم البحث العلمي والنتائج التي توصل اليها، ويجوز أن يرفع تقارير أخرى عن المسائل التي تدخل في اختصاصه

حجاج فلسطين

تقدم عدد كبير من المسلمين الفلسطينيين الى السلطات بطلبات للسماح لهم بالسفر الى الحجاز لتأدية فريضة الحج، وقد تقرر اجابة هذه الطلبات مع تقديم التسهيلات اللازمة لهم

عيد ميلاد الاميرة فريال

يوافق غدا (الجمعة) عيد السنة الاولى لميلاد صاحبة السمو الملكي الاميرة فريال، وقد قررت لجنة الاحتفالات العامة – لهذه المناسبة – اطعام عشرة آلاف من الاطفال المحتاجين الى التغذية في مختلف أنحاء القاهرة، وأن يستمر اطعامهم ثلاثة أيام، وعهد بذلك الى وزارة الشئون الاجتماعية على أن تقدم لهم وجبات ممتازة من الخضر واللحوم والفاكهة، واعداد سيارات لنقلهم من مساكنهم الى المطاعم المختلفة

وستقوم بلدية الاسكندرية باطعام عدد من فقراء الثغر، وتوزيع الاقمشة عليهم، وندبت لجنة لتعيين ما ينبغي اتخاذه في ذلك من وجوه الاحسان

ولمناسبة قرب عودة صاحب الجلالة الملك رعيا من الثغر الاسكندري الى العاصمة تقرر أن تقوم اللجنة بمثل ما قامت به في العام الماضي بفتح باب التبرعات لاطعام الفقراء وادخال السرور عليهم ومساعدة المعسكرات الزراعية ومؤسسة ذكرى الزفاف الملكي لمكافحة التسول وجمع الاطفال المشردين في أنحاء القاهرة

البرلمان المصري

تقام قبل ظهر يوم السبت الآتي (بعد غد) حفلة افتتاح البرلمان المصري، وسيشرفها صاحب الجلالة الملك، ويلقي صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا خطاب العرش. وقررت وزارة المعارف أن يستمع جميع طلبة المدارس المصرية الى هذه الحفلة من آلات الراديو الموجودة في جميع المدارس

بين مسجد وسينما

علم قراء الفتح أن المصلين بمسجد الهدارة شكوا من ضوضاء التمثيل السينمائي في سينما بارادي بشارع عبد العزيز، وقد أحيل هذا الامر الى لجنة تحقيق في ديوان الداخلية، وبعد معاينة قامت بها اللجنة قررت وجوب تخفيض صوت السينما من ١٤ درجة الى ٦ درجات في وقت صلاة المغرب وفي وقت صلاة العشاء بما يقرب من ثلاثة أرباع الساعة في كل منهما، وبهذا التخفيض لا يبلغ الصوت الى المصلين وقت أداء الصلاة وتزول أسباب الشكوى

تهنئات العيد

الزيارات الاتوماتيكية

التهنئات شيء ثابت مقرر ، يدفع اليها الفرح والبهجة بالمناسبة السعيدة التى يدركها المهنأ الذى يفرح لفرحه المهنئون ، فهى اذن مسألة قلبية عاطفية ، لا مسألة شكلية ولا تجارية ولا بهلوانية

ذهبت أنا وصديق لى - أيام التلمذة - لنهنىء بالعيد المرحوم المربى الفاضل الاستاذ أبا الفتح الفقى ، ولم نكن من تلامذته ، ولا ننتمى إلى معهده الذى نخرج فيه ، ولكنى كنت وصديقى معجبين بخلق الرجل ، وكفى بذلك داعيا إلى تهنئته وزيارته . ودار الحديث بيننا عن الإخلاص والوفاء ثم عن التهنئات العيدية فقال لنا : « ... حينما كنت بوزارة المعارف كانت بطاقات التهنئات بالعيد تنهمر على منزلى من رجال وزارة المعارف ، وحينما كنت بمجلس النواب غابت بطاقات رجال المعارف وحلت محلها بطاقات الزملاء بالمجلس ، وفى الفترة التى لم أكن فيها بوزارة المعارف ولا بالمجلس ، غابت هذه البطاقات جميعها ! »

واتيح لى أن أرى دار حزب من أحزابنا السياسية فى حالتين : الأولى عيد من الأعياد جاء ورئيس الحزب رئيس للوزارة ، والثانية عيد جاء وهو خارج الحكم . أما العيد الأول ، فقد كانت عربات الزائرين المعيدين تملأ الشارع الذى به الدار والطرقات التى حوله ، وأما العيد الثانى فلم يكن أمام باب الدار غير عربة أو عربتين !

التهنئات كما قلنا شيء قلبى عاطفى يجب أن نصونه عن التجاريات والبهلوانيات ، ويجب أن لا ندنسه بالملق ، ويجب على هؤلاء السادة الذين يزورهم المتملقون أن يصحوا من غفلتهم ان كانوا غافلين ، وأن لا يكونوا كالغوانى يغرهن الثناء الباطل ، والتبريك المزيف ...

ليست زيارات المتملقين للناس فى الأعياد وتهنئاتهم بها مما يغتبط به العاقل ، بل هو مما يدعو الى الأسف وضيق الصدر . ويستطيع الوزير الألمعى ، والرئيس الألمعى ، والعظيم الألمعى أن يفطن لهؤلاء الذين (يحترفون) الزيارات والتبريك ، فهم معروفون بسيماهم . وليبدوا هم فى نظرى بأناس نفخ الله فيهم من روحه ، يروحون ويغدون كالناس ، بل هم آلات يتحركون بحركات أتوماتيكية تجول بهم فى أودية الرياء والمداهنة والخداع . وان هذه الزيارات وأمثالها لما تأباه الفطرة والعقل ، ومما يأباه الدين

محمد الاسمر

الجمعية العمومية للشبان المسلمين

انعقدت الجمعية العمومية للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين فى منتصف الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٢٨ رمضان . وبعد أن افتتح الاجتماع بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم ، تلى محضر جلسة السنة الماضية وصودق عليه . ثم قرىء تقرير مفصل عن أعمال المركز العام فى السنة الماضية ، وجرت فى خلال ذلك مناقشات أثنى فيها على حضرات الرئيس وأعضاء مجلس الادارة

وقد عرضت خلال هذه المناقشات التقارير الواردة من فروع الجمعية ، وانتهى كل تقرير منها باقتراحات تناقش فيها الأعضاء

واختتم الاجتماع فى الساعة العاشرة مساء بتلاوة آى الذكر الحكيم

سجاد الحرم النبوى

تلقت مراقبة التعليم الفنى بوزارة المعارف البيانات اللازمة عن انتهاء صنع السجاد الذى سيفرش به الحرم النبوى الشريف وقد قامت المدارس الفنية التابعة للمراقبة بصنعه . وقد بلغت التكاليف سبعة آلاف جنيه

وتدور الآن المخابرات بين وزارة المعارف ووزارة الاوقاف لتسلم السجاد تمهيدا لعمل الاجراءات اللازمة لارساله مع الكسوة النبوية فى موسم الحج

الافراج عن بعض معتقلى فلسطين

أفرج فى فلسطين عن مائتين من المعتقلين الذين سبق أن اعتقلتهم السلطات العسكرية البريطانية بسبب الحوادث المتصلة بقضية فلسطين ، وقد استقبلهم الاهالى باغتباط عظيم

مفتى فلسطين فى بغداد

تتوالى ولائم التكريم لسماحة الحاج أمين الحسينى فى بغداد منذ وصوله اليها ، وقد أقام نائب بغداد السيد حمدى الباجه جى مأدبة افطار تكريما لسماحته فى أواخر رمضان حضرها أصحاب الفخامة والمعالى رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكى والوزراء وفريق كبير من أعيان العراق وكبار موظفيه ، وأقام (نادى المثنى ابن حارثة) وليمة لسماحته حفلت بوجوه القوم والوزراء والنواب والشباب . وقد زار سماحته البرلمان العراقى فاستقبل بالحفاوة . هذا وقد انتقل سماحته من فندق حيفا واستأجر داراً فى (الوزيرية) ، وسماحته يتمتع بأوفى قسط من الحرية السياسية والعزّة القومية التى تنبغى لمثله فى جزء كريم من وطنه العربى الأكبر

الحرب فى الميدان الغربى

الهدوء الذى يسبق العاصفة

باريس فى ١٥ نوفمبر - ٥ - استعاد ميدان القتال الذى يمتد من الموزل الى الرين حالته العادية وقتيا الى أن يقوم الألمان بهجومهم القادم الذى يحتمل أن يكون عنيفا نظرا للقوات الهائلة التى حشدت فى مراكز سيجفريد وفى المؤخرة . وهذا الهجوم سواء كان محليا أو واسع النطاق يمكن أن تأمر به القيادة الألمانية العليا فى كل لحظة لأنها اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لهذا الفرض . ومن المحتمل جداً أن يقع هذا الهجوم دون أن يسبقه نشاط من جانب دوريات الاستكشاف والاستطلاع

إصلاح المساجد الاثرية

شرعت وزارة الأوقاف ومصلحة الآثار العربية فى اصلاح وترميم المساجد الأثرية الشهيرة فى القاهرة وذلك لمناسبة اعتزام صاحب الجلالة الملك صلاة الجمعة فيها وهى المساجد التى لم يسبق أن صلى جلالته فيها الجمعة

وبدىء العمل فى اصلاح مساجد الساعدار بدرجوش ومسجد بيبرس الجاشنكير بالجمالية ومسجد السلطان الأشرف بحى الغورية

الجيش العراقى والاستعداد للطوارىء

من أنباء العراق أن الجيش العراقى أصبح فى مركز يساعده على مجابهة كل اعتداء على أراضى وطنه وعلى خدمة القضية التى ندب نفسه اليها ، ومعداته الحربية تامة . وقد كان للجهود النبيلة التى بذلت لتعزيز قواه أحسن الأثر . وهو الآن بحق فخر العراق وعنوان مجده . أما فيما يتعلق بالدفاع عن المدنيين فان التدابير التى اتخذت حتى الآن تكفل ابعاد كل خطر على السكان المدنيين الآمنين ، وان العراق على الرغم من بعده عن أخطار الغارات الجوية يجابه الموقف بثقة وحزم ، وهو مستعد للدفاع عن أراضيه بكل ما أوتى من قوة

مكافحة البغاء السرى

مما يدرسه سعادة محافظ القاهرة موضوع تحديد مسئولية ملاك المنازل التى تدار للدعارة السرية ، والوسطاء فى تأجيرها ، ومشايخ الحارات الذين يهملون التبليغ عنها بمجرد السكن ، بمعنى أنه يجب على كل شيخ حارة أن يكون يقظاً وأن يتحرّى عمن يشتبه فيهم من السكان الجدد فى منطقته ، ويستفسر من الجهة التى كان فيها هؤلاء السكان من قبل عن سبب اخلائهم لمسكنهم الأول ، وغير هذا من التحريات الضرورية الأخرى

البحث عن البترول فى مصر

منحت وزارة المالية شركة الزيوت البريطانية غرب البحر الابيض تصريحا بالبحث عن منابع البترول بالقرب من سواحل البحر الاحمر . وتواصل الشركة أعمال البحث وقد طلبت الى السلطات المصرية المختصة معاونتها على أداء مهمتها

تهريب اليهود الى فلسطين

جاء من القدس أن خمسمئة يهودى أكثرهم من هنغاريا نزلوا الى البر خاصة على زوارق صغيرة قرب تل أبيب . وهم قادمون بحرا من وارنه منذ اسبوعين . وزعموا أن هذا أول دخول غير قانوني لليهود الى فلسطين بعد نشوب الحرب

فضل الاسطول البريطاني
على الديمقراطيات

ـ من مقال للمستر آدم بوشول ـ

ان في استطاعة ألمانيا أن تربح الحرب في عشرين دقيقة ، لو تمكن النازي بخدعة من الخدع أن يصيبوا أسطولنا في البحر ، وقدر له الغرق في نصف ساعة في قاع المحيط ، فعندئذ يتغير وجه العالم ، فتنحل الامبراطورية الانجليزية ، وتجاهد كل جماعة منعزلة منها مستقلة ، وستقع كل واحدة منها فريسة للمغيرين ، طالما قد أفسدت رقابة الاسطول الانجليزي ، فيقع نصف العالم في قبضة العنصر الألماني

ولسنا بمخطئين في تقديرنا ، فهذه الحرب سيكتب لها الظفر أو الهزيمة في البحر ، وليس هناك احتمال في امكان الفصل فيها في الهواء أو على سطح الارض ، فمهما كانت إغارات القنابل مؤذية ، فأثرها الحربي لا قيمة له ، وفي استطاعة الجيوش الحديثة أن تبقى في خنادقها سنين طويلة بدون احراز نصر فاصل ، حيث تضمن لها تحصيناتها المناعة ضد أي هجوم

التدريب العسكري في الازهر

وافقت وزارة الدفاع على مشروع التدريب العسكري لطلبة جامعة فؤاد الاول والجامعة الازهرية . وقد تقرر أن يكون تدريب طلبة الازهر مماثلا لتدريب طلبة جامعة فؤاد ، وأن يقام في عطلة الصيف معسكر خاص بطلبة الجامعة الازهرية في الاسكندرية ، وأن تكون مدة التدريب في هذا المعسكر تسعة أسابيع . وأن يمنح الناجحون في امتحان تدريب قسم الضباط نفس الشهادات التي تمنح لزملائهم من طلبة جامعة فؤاد الاول

الحجاج الهنود وتامين سفرهم

يقدر عدد الحجاج المسلمين الذين سيسافرون في هذا العام من الهند الى الحجاز بنحو خمسة وعشرين ألف حاج يسافر فريق منهم بطريق البحر وفريق آخر بالبر عن طريق العراق . والتدابير التي اتخذتها حكومة الهند لتامين سفر الحجاج تساعد على سفر عدد أكبر من العدد المشار اليه إذا لزم الأمر

البطء في تقدم الصناعة المصرية

يلاحظ التقرير الذي وضعه السكرتير التجاري في السفارة البريطانية أن الصناعة المحلية في مصر على الرغم من مساعدة الحكومة لها بحوالي ١٫١٣٦٫٧٥٩ جنيها مصريا في سنة ١٩٣٨ ، وبالرغم من حمايتها بالرسوم الجمركية العالية على الواردات ، لا تزال بطيئة التقدم ، لان التقدم السريع لا يتسنى إلا بوجود أموال كبيرة ، والموجود من ذلك غير كاف أو من الصعب اجتذابه لاستثماره في الصناعة ، واشتراك رؤوس الأموال الأجنبية يعوقه في الوقت الحاضر القلق الناشئ عن الحالة الدولية المضطربة ، وعن الحرب واحتمالاتها المخوفة . وأولى الصناعات المصرية بالنجاح ما كان اعتماده على الخامات المصرية ولا سيما الزراعية ، ومن أمثلة ذلك اتساع نطاق الصناعة القطنية تدريجا ، وصناعة الصابون فقد بلغ ما تخرجه مصانعه للاستعمال المنزلي العادي في السنة على المتوسط ٤٥٫٠٠٠ طن مترى

محاربة الدين في روسيا

تقول محطة راديو الفاتيكان : ان التطورات الاخيرة في روسيا تدل على زيادة النشاط في الحركة المعادية للدين ، فقد صدرت أوامر مشددة بمنع الاجتماعات الدينية للاطفال ، وانزال العقوبة الصارمة بالمسؤولين . وتلقى القضاة أوامر بأن يحكموا باعدام جميع الذين يشتركون في المظاهرات الدينية ، بصرف النظر عن أعمارهم

العيد في الحجاز

أذاعت المفوضية العربية السعودية في القاهرة أن العيد قد ثبت في الحجاز « يوم الاثنين » ، وأن جلالة الملك عبد العزيز أدى صلاته في مسجد العيد خارج مدينة الرياض جريا على عادته وشهد الصلاة مع جلالته سمو الأمير سعود ولي العهد بعد أن تماثل الى الشفاء من أثر حادث المرض العسكري الذي أشرنا اليه من قبل

الشيخ عبد الرحمن قراعة

انتقل صباح أمس الى رحمة الله ورضوانه علم من أعلام الفقه والدين ، وعالم كبير من علماء المسلمين ، الاستاذ الشيخ عبد الرحمن قراعة مفتى الديار المصرية سابقا ، تقلب رحمه الله فى مناصب القضاء الشرعى عشرات السنين قبل أن يتولى منصب الافتاء . وكان من رجال الأدب الضليعين وله شعر لطيف . عرفنا فضيلته مدة تأسيس جمعية نشر الكتب العربية وكان من أعضائها أمثال العلامة الجليل أحمد تيمور باشا والعلامة المحقق الاستاذ الشيخ أحمد الاسكندرى رحمهما الله وسعادة الاستاذ أبو بكر يحيى باشا المستشار السابق فكان الفقيد موضع اعجاب الجميع بأحاديثه النافعة وأدبه الغزير وعلمه الجم . وكانت له جرأة نزيهة فى التنبيه الى الحق والواجب كتنبيهه أحد كبار الوزراء السابقين وهما فى قصر عابدين الى أنه ليس من اللائق التدخين فى نهار رمضان ، ولا نعلم أحداً غيره من رجال الدين فعل مثل هذا مع رجال الحكم فى ابان حكمهم . رحمه الله رحمة واسعة وعوض المسلمين بمن يخلفه فى علمه وتقواه وجميل أخلاقه

ذخائر حربية للحجاز

وصلت الى جدة الباخرة الايطالية التى أقلت كميات كبيرة من الأدوات والذخيرة الحربية لحساب وزارة الدفاع فى المملكة السعودية . وقد تبودلت حفلات التكريم بين أميرال هذه الباخرة ومدير حامية جدة . وان وزارة الدفاع السعودى تؤكد للعالم بهذه الخطوة وغيرها مبلغ استعداداتها الحربية فى جميع أطراف المملكة ، وأنها على تمام اليقظة لتقلبات الأحوال الدولية

وصمة ...

يرتدى المضطرون من اليهود الى العمل المريخ الالمانى شريطا من قماش على أذرعتهم مطرزاً عليه هذه الحروف «و.و.ج» وهى مختصرة من الكلمات الالمانية «ورتشافتلنج ورتفولو جود» ومعناها «يهودى نافع اقتصاديا»

مكافأة صاحب أنظف بيت فى القرية

اقترح محمود حسيب بك مدير جرجا على وزارة الداخلية الموافقة على أن يمنح مجلس مديريته مكافأة قدرها جنيه واحد لصاحب أنظف دار فى القرى ، على أن يخصص فى كل مركز ثلاث جوائز كل ثلاثة شهور مرة أى اثنى عشر جنيها لكل مركز فى السنة . وقد رأى سعادة حسن فهمى رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية الموافقة على هذا الاقتراح ، وسيرفع الأمر لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الوزراء ليبدى رأيه فيه

والمفهوم ان ولاة الامور فى وزارة الداخلية يرون تعميم تنفيذ هذا الاقتراح فى جميع مديريات الوجهين القبلى والبحرى

فقيد كلية الحقوق

أقام طلبة كلية الحقوق فى مساء الاثنين ١٧ رمضان حفلة تأبين لزميلهم العزيز أمين أنور مصطفى الذى اختاره الله اليه وهو فى السنة النهائية بكلية الحقوق ، فكان حزنهم عليه عظيما . وقد أرسل الينا زميله الفاضل الاستاذ أحمد فتحى القاضى المنفلوطى كلمة فى تأبينه وقصيدة فى رثائه لمس فيهما عظة الموت وهو ان الحياة الزائلة فى جانب الحياة الخالدة اذا أعد لها الانسان عدتها من الفضائل وأسباب الخلود السعيد ، فاجتزأنا بهذه الاشارة اليها لضيق صفحات الفتح . رحمه الله رحمة واسعة وألهم آله واخوانه الصبر الجميل

هل فى انجلترا تعدد زوجات ؟

يؤخذ من آخر احصاء نشر فى بريطانيا العظمى ان عدد النساء المتزوجات فى انجلترا ووبلس أكثر من عدد الرجال المتزوجين ، اذ يقول الاحصاء ان عدد النساء المتزوجات ٨٦٠٣٥٩٨ وعدد الرجال المتزوجين ٨٤٨٩٨١٣ أى ان عدد المتزوجات يزيد على عدد المتزوجين بـ ١١٣٧٨٥

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بزمام ناحية شلقام مركز بني مزار سيباع محصول زراعة قطن مبينة بالمحضر ملك محمود محمد عبد اللطيف السيد ومحمد السيد اسماعيل من شلقام نفاذا للحكم ن ٢٢٨٣ سنة ١٩٣٩ بني مزار وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش غير النشر كطلب حضرة أحمد أفندي محمد بدوى عن نفسه وبصفته وصيا على محاسن كريمة المرحوم محمد أفندى توفيق بدوى ووكيل عن باقى ورثة المرحوم محمد أفندى توفيق بدوي ومقيم ببندر المنيا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر أبو زاهر مركز شربين غربية سيباع زراعتين أدره وأرز موضحين بالمحضر ملك المغازى حسين جمعه من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٥٨ سنة ٩٣٩ شربين وفاء لمبلغ ٨٩٣ قرش خلاف النشر كطلب الشيخ باز الدبسطى شتيوى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية قصاص سيباع أدره موضحة بالمحضر ملك محمد السيد حسان ومحمد عثمان محمد حسان وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٤٧ سنة ٩٣٦ سوهاج الجزئية ومؤيد بالحكم ن ١٢٠٨ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٢٣٠ قرش وفيه النشر كطلب حضرة الاستاذ حلمى أفندي عوض المحامى بسوهاج الوكيل عن الست بخيته بنت أبو زيد حسان عن نفسها ووصية على ابنتها القاصرة فاطمه

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٧ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد الباقى أفندى مصطفى تبع ديروط المحطه سيباع كنبه وكراسى وخلافه موضحين بالمحضر ملك عبد الباقى أفندى مصطفى بالناحيه نفاذا للحكم ن ٢٣٣٠ سنة ٩٣٩ ديروط وفاء لمبلغ ٩٤٤ قرش وفيه النشر

كطلب عبد الحافظ عبد الباقى الجزار بديروط المحطه

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ نوفمبر ١٩٣٩ بشارع البورصه نمرة ١

سيباع دولاب ومرايه وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمود أفندى بدر نفاذا للحكم ن ١١٢٥ سنة ١٩٣٩ كرموز وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٨٠ م وفيه النشر

كطلب المعلم حسن ابراهيم حسن تاجر موبليات بشارع العطارين

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع توفيق ن ١٤ قسم الازبكية سيباع ماكينتين طباعة وماكينة لقص الورق موضحين بالمحضر ملك الخواجه وليم شفيدز نفاذا للحكم ن ٤٠٤٨ سنة ٩٣٩ الازبكية وفاء لمبلغ ٤٠ ج و ١٨٠ م غير النشر

كطلب الست امفر نيومان

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية مسجد الخضر مركز قويسنا و يوم ٩ ديسمبر بسوق قويسنا

سيباع ادرة مبينة بالمحضر ملك يوسف عفيفى الفول بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٤٥ سنة ٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٢ ج و ٤٢٠ م غير النشر كطلب الست فاطمه جبر عبده من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٧ و ٩ ديسمبر ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا برهنتوش وبسوق ميت العامل سيباع دولاب وكالوصه وأشياء أخرى موضحين بالمحضرين ملك جرجس أفندى يوسف جرجس ومترى يوسف جرجس من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٨٦ سنة ١٩٣٣ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٦٣٢ قرش غير النشر

كطلب نجيب خورى من مصر

فعلى المشتري الحضور

في يومى ١٨ و ٢٥ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية دنشواى مركز شبين الكوم منوفية وبسوق مرصفا العمومى

سيباع عدد ٣ ثب بقر وأردبين ادره موضحين بالمحضر ملك محمد محمد محفوظ من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٦٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩٤٦ قرش غير الرسم كطلب عبد الفتاح مصطفى

فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

٦٩

العدد ٦٨١ (العام الرابع عشر) الخميس : ١٢ شوال ١٣٥٨

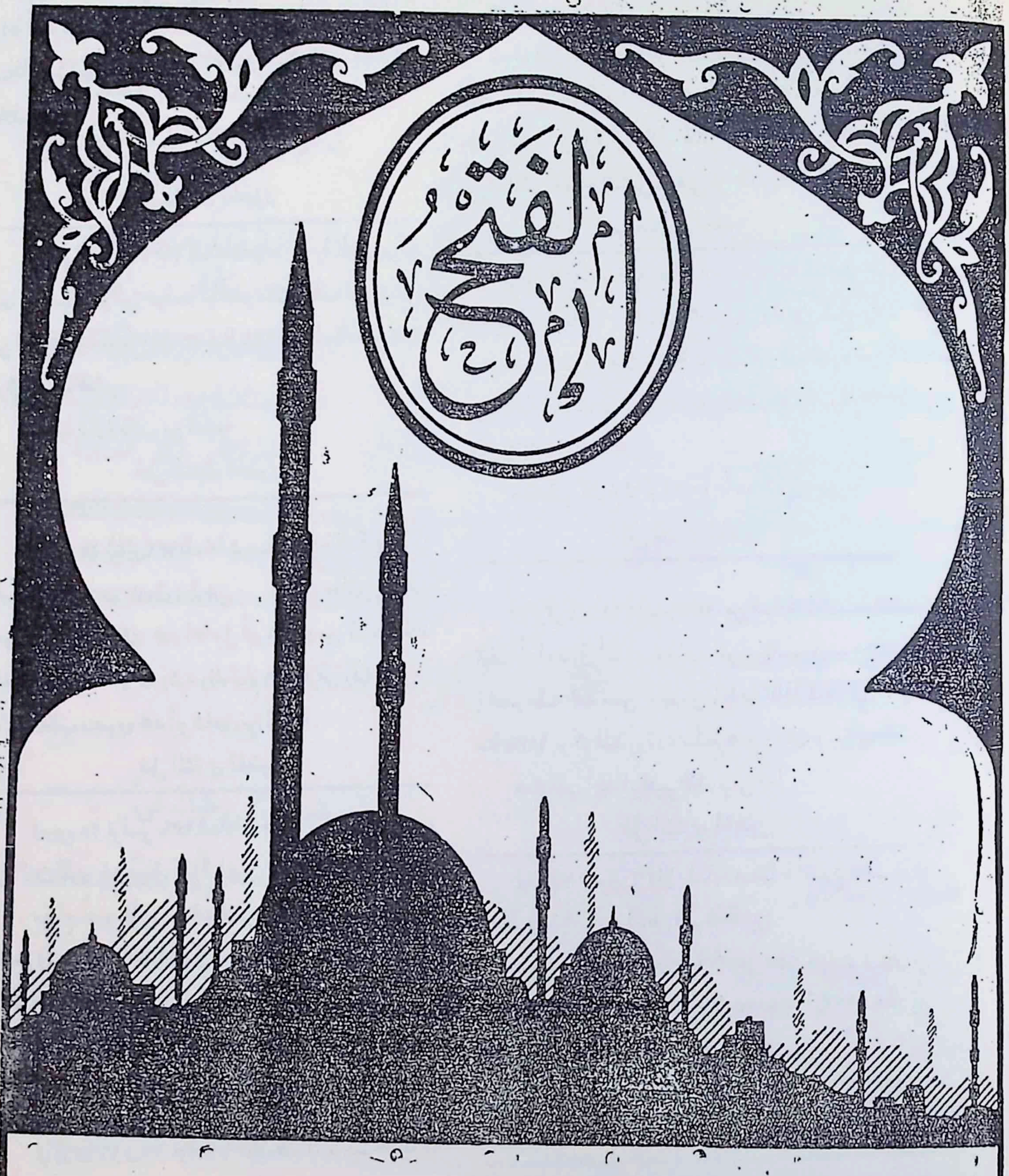

فهرس

٣ العيد والشرق (قصيدة)
للاستاذ الشاعر الكبير محمد حسن النجمي
٥ عبرة وعبرة للاستاذ احمد فتحي القاضي المنفلوطي
٧ عمران جزيرة العرب
٧ السكة الحديد الفلسطينية
٧ هل يجازف هتلر بثوانه ؟
٨ فوضى الاعلانات لترويج المشروبات الروحية
للاستاذ سيد زخارى
٩ صندوق الاحسان ، الهجرة اليهودية الى فلسطين
١٠ الاصلاح في خطاب العرش
١٢ التمسك بالدين عين المدنية
للاستاذ ابو بكر حسن علي الصريف
١٣ الذهب البريطاني لتركيا ، تموين الحجاز الخ
١٤ صوت الاسلام من الشرق الاقصى
الاستاذ محمد على نان كوسيان

فى يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بصرنباى سيباع زراعة أدره موضحة بالمحضر ملك غنيمى عامر شلهوب من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٢٦ سنة ٩٣٨ المحمودية وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش خلاف النشر

كطلب زليخا صرور شاهوب من المحمودية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ نوفمبر ١٩٤٩ الساعة ٨ صباحا بناحية العدس مركز طما سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك خلف نصر يونس من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٩٦ سنة ١٩٣٩ طما وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش خلاف النشر

كطلب عمارة غلاب من الناحية

فعلى المشترى الحضور.

فى يوم ٢٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة العسكرى مركز فوه ويوم ٧ ديسمبر بسوق مطوبس سيباع مواشى وأقفاص موضحين بالمحضر ملك محمد اسماعيل أبو شاهين من الناحية نفاذا الحكم ن ١٣١٥ سنة ٩٣٩ رشيد وفاء لمبلغ ٤٧٦ قرش وفيه النشر

كطلب منصوره محمد أبو شاهين من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٨ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى العرب والاثنين الذى يليه بسوق كفر الباجور

سيباع أدره شامى مبينة بالمحضر ملك عبد القادر ابراهيم الدسوقى من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٩٦١ سنة ١٩٣٩ الحمون وفاء لمبلغ ٥ / ١٢٠ قرش غير النشر

كطلب محمود رضوان شرف الدين بنلوانه

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٩ و ٣٠ نوفمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جويده الغربية و بسوق طهطا

سيباع أشياء موضحة بالمحضر المؤرخ ٢٥ / ١٠ / ٩٣٩ ملك رشوان ابراهيم عوض بربع حسام الدين بالناحيه نفاذا الحكم ن سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٦١٥ قرش خلاف النشر

كطلب أمنه بنت أحمد سليمان الوكيل عنها قبيصى على الدين

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ نوفمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية قصر بغداد ويوم ٢ ديسمبر بسوق تلا

سيباع عانا أدرة وخلافه موضحين بالمحضر ملك عدلان عبد الوهاب النقى عن الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦٣٨ سنة ٩٣٨ تلا وفاء لمبلغ ١٠ / ٨٤٦ قرش خلاف النشر

كطلب خضرة اسماعيل البرلسى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الساحل بحرى مركز البلينا وزمامه سيباع محصول زراعتين قمح وأدره موضحين بالمحضرين ملك عبد القادر سليمان ومحمد السيد سليمان من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٥٧٦ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٣٨٣ قرش بخلاف النشر

كطلب الشيخ شاكر اسماعيل أحمد الرفيعى بجرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يومي ٤ و ١١ ديسمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية تلبنت أجا وبسوق أجا سيباع مواشى وجانب طوب موضحين بالمحضر ملك محمد حسن سليم من الناحية نفاذا الحكم ن ١١٢٥ سنة ١٩٣٩ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٥ ج و ٤٨٠ م خلاف النشر

كطلب أحمد ابراهيم الاشرم من أجا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع حلب ن ٨ بالعطارين شياخة عبد المعطى قسم العطارين

سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك جورج بر باديس مقيم بالشارع المذكور نفاذا الحكم ن ١٨١٥ سنة ١٩٣٩ عطارين وفاء لمبلغ ١١٣٨ قرش خلاف الرسم والنشر

كطلب حضرة جابر أفندى عثمان محمد رعيه ومقيم بالشارع المذكور فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت القمص ويوم ٧ يناير ١٩٤٠ بسوق دكرنس

سيباع قمح موضح بالمحضر ملك سليمان سليمان داود من الناحية نفاذا الحكم ن ١٣٢٤ سنة ٩٣٩ دكرنس وفاء لمبلغ ١ ج غير النشر كطلب صابر الالفى

فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

مخصة منه جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات الأهلية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الاسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنهم الضعف في القيادة

أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك

أعمل لمرضاة الله وحده، وتنزه عن أنظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر والسودان

٥٠ قرشاً في الخارج

٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٨١ (العام الرابع عشر)   شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤   ١٢ شوال ١٣٥٨

العيد والشرق

أقبلَ العيدُ في ضياء هلالهْ   يملأ الكونَ روعةً بجلاله

فاجتلوا وجهَهُ المضيءَ وهبّوا   لاجتناء السرورِ في استقباله

موسمُ الخير، فاستجيبوا الى الله   ببذلِ اليسيرِ من أمواله

وأعينوا المحتاجَ فيه بما ان   يكشف الضرَّ ساعةً عن عياله

أين أهلُ الايثار، أين أُولو البرّ،   وأين الكماةُ من أبطاله

أين يا عيدُ من يُعين على الدهرِ   ويحمي الفقيرَ من أهواله

فقدَ البرُّ أهلَه، وشكا العصرُ   جمودَ الاكفِّ من أنذاله

*

أيْ هلالَ الافطار والوقتُ صومٌ   قد نواه المقلُّ من إقلاله

ليتَ شعري أني وطابكَ شيءٌ   يعدُ الشرقُ نفسه بمناله

عُدتَ والكونُ في مطالعِ حرب   قد تُحيلُ الكثيرَ من أحواله

أغرقَ الغربُ نفسه في لظاها   مُصغياً للطُّغاة من أقياله

وبدا الشرقُ حائراً ليس يدري   خيرُه في سُكونه أو صياله

ليتَ للشرق والحوادثُ دوما   لافحاتٌ حروبُها من حياله

فطنة الناظر المفكر فيما — يتخطى به الى استقلاله
ليته والخطوب يدفع بعضاً — بعضها عن يمينه وشماله
كان يدرى ماهيات من هوان — لبنيه عواقب اضمحلاله
فرقة تملأ الجوانح حزناً — وخلاف مستحكم بين آله
وقتال على الرياسة يبدو — منظر المجد شاحباً من خلاله
أيها الشرق كم لنا فيك عرش — يتجلى بقاؤنا فى زواله
أضحكتنا قوائم منه مالت — صاغها الخصم من كرائم ماله

*

أيها الشرق إن فيك لشعباً — كنت تأوى الى وريف ظلاله
كان بدراً وكنت للبدر أفقاً — فيه يبدو بحسنه وجماله
كنت للمجد معرضاً يوم كانت — عزة العيش من هموم رجاله
ومجالاً لكل جيش لهام — يقف الدهر ذاهلاً من جلاله
ومداراً لكل كوكب فتح — يستمد الضياء من أبطاله
ما له اليوم جامداً لا يبالى — ما يزيل العدو من أوصاله
ما له فى بلاده صار رقاً — تتبارى الشعوب فى استذلاله
أتراه ضل المحجة لما — سار خلف الطغاة من جهاله
عرضته الجهال عرباً وعجماً — للتلاشى بجورهم وامتثاله
ورمته قيادة الجهل فى الفقر — فألهاه فقره عن مآله
وأراه لولا فنون أوربا — حرك الميت زندها باشتعاله
صرف الدهر لا يرى العلم الا — ما يلوك النحوى من أمثاله

أيها الشرق أين أنت من الغر — ب فى أيده وفى استكماله
أين رب الاموال يرفل فى الخز — ، وأين الفقير فى أثماله
أين شاكى السلاح يبرز فى البأ — س ، وأين الاسير فى أغلاله
أين ذو الفن يمتطى الجو ممن — لم يزل عاكفا على اهماله
يغرم الناس بالعلاء سواه — وهو باللهو مغرم القلب واله

*

أى بنى الشرق حسبكم ما لقيتم — من ضروب الونى ومن أشكاله
فاتكم ضحكة الشعوب وكنتم — قبل للشرق عصمة من نكاله
فأفيقوا فأنتم فى زمان — ليس للضعف طاقة باحتماله

نجع حمادى : ٧ شوال ١٣٥٨

محمد حسن النجمى

عناية أوربا بالدين

طبع فى لندن ثلاثون ألف نسخة من الانجيل على نفقة جلالة ملك انجلترا لتوزع على الجنود المحاربين

على هامش العادات فى مصر

عِبْـــــــــرة وعَبْرة

أقسم قسما حقا لقد حرت فى عنوان هذا المقال، وقد دفعنى الى كتابته الأسف العميق والحزن الذى ملأ قلبى، فتساقطت من عينى دمعة ساخنة نبهتنى إلى تسمية المقال (عِبرة وعَبرة) تسمية صادقة فى نظرى، فما أنا كاتب إلا بدمع الأسى، ودمع الأسى أصدق مداد فى ساعات الحزن والاكتئاب ....

ولعل القارىء الكريم يستمع إلىّ بقلب رحيم، فما أحوج المسلم إلى عطف أخيه المسلم فى يومنا هذا، وما أحوجنا جميعا لنكون صفا كالبنيان يشدّ بعضه بعضا، وإلا تفرقت كلمتنـا، وضاعت سطوتنا، وماتت كرامتنا...

بالأمس كان يوم العيد، والتزاور فى العيد واجب.. فتاقت نفسى إلى زيارة أحد أصدقائى من أهل القاهرة... لا سيا وإنى من أهل الصعيد، ولم أشهد العيد فى القاهرة من قبل. فذهبت الى صديقى وهو يقطن فى عمارة كبيرة نالت حظهـا من العظمة والفخامة، فلما سألت عنه قادنى بوابها إلى (الشقة) التى يسكنها الزميل... قرعت الجرس، فانفتح الباب عن ممشى كبير وصالة مقسمة يموج فيها الخدم والحشم، ولكن رغم ذلك لم يستقبلنى أحد منهم، بل جاءتنى فتاة سافرة ومشت معى الى حجرة الاستقبال وأجلستنى، ثم جلست بجوارى، ولمست الجرس طالبة الى أحد الخدم أن يخبر شقيقها بحضورى، فعرفت ان الآنسة شقيقة صديقى فنال منى الاستغراب كل منال، وخيل إلى أننى فى حلم. ثم سألتها هل أنت بحق شقيقة صاحبى؟ قالت: نعم، فهل من حاجة؟.. قلت: لا... وأستغفر الله، قالت: أراك فى دهشة. قلت: وأىّ دهشة... إنى أرى فى هذه البلد عادات لم أرها من قبل، ولم يكن لنا بها عهد. مثال ذلك أنك تستقبليننى بدلا من شقيقك!

فأفهمتنى بلطف ان هذه العادات قد هجرها المصريون، ويعدونها الآن من مظاهر التأخر

وبينما نحن فى نقاش، إذا بالزميل دخل علينا متهللا فى بيجامته الفضفاضة كأنه الغانية، فقلت له بعد تهنئته بالعيد: إنى يا أستاذ رأيت العجب في دارك، فاسمح لى بصفتى صعيديا «متأخرا» أن أناقشك بصفتك قاهريا متمدينا.. كيف تسمح لأختك الآنسة أن تستقبلنى وتجلس معى أكثر من عشر دقائق فى هذه الحجرة وليس معنا محرم لها.. أيتفق هذا مع ما ألفناه من آداب وتشريع؟ فقال لى متهكما مثل القول الذى سمعته من أخته آنفا، ثم قال: ان هذا هو المألوف الآن، ولا ينكره الا المتأخرون. قلت: وهل اعتبرتموهم متأخرين لأنهم يحاذرون اقتراب الثقاب من النار، أم لتفضيلهم الحجاب على السفور؟ قال: اننا فى زمن جنح فيه عظماؤه الى حياة السفور، واتباع ما تقضى به هذه الحياة من أحكام. ونحن على دين عظمائنا. فاذا كانت لك زوجة وذهبتُ لزيارتك فلم أجدك قابلتنى زوجتك بالنيابة عنك فأجلس معها وأتحدث اليها والدار أمان.. انظر الى الغرب تجده ساد الشرق، وهل ساده الا لأنه صار لا يفكر فى أوامر الدين...

انصرفت من عند صديقى مسرعا لئلا أتمادى فى حديثى معه، ودون أن أناقشه فى هذا الهراء، لأنى على يقين بأنه لن يستيقظ إلا على صوت فاجعة يفجع هو بها فيندم ولات ساعة مندم وهرعت إلى مقالى هذا حزينا على أوطاننا وعاداتها الجديدة التى غزانا بها الأجانب فى الصميم فرق غزوهم لنا بالتبشير والاستعمار

أكتب هذا وأرجو من حكماء الأمة وعلماء الدين أن يكون لهم صوت مسموع فى البرلمان وإصرار مقنع لدى وزارة الشئون الاجتماعية حتى يقيدوا من هذه الفوضى فى شعب لا يفهم الحرية، وعسى أن يسن بسعيهم من القوانين ما يكفل لنا سلامة الاعراض والأخلاق... ويحفظ لنا عاداتنا الشرقية العربية الاسلامية التى تنطوى على العفاف والطهر والفضيلة والحياء... والذى يجب على وزارة الشئون الاجتماعية النظر فيه بعين الفحص حتى نرقى بالشعب بترقية عاداته جاعلين المبادىء الاسلامية أساسا للاخلاق

والدين فاعلم سياجٌ من كل شرٍ وخسر
ومن لا دين له لا خلق له ، ومن فقد الأخلاق فقد ذاتيته
وكرامته .. فاللهم اهدنا إلى ما فيه الخير والفلاح

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى

بليسانس المخوق

عمران جزيرة العرب

تقوم حكومة جلالة الملك ابن السعود بتجارب فى مختلف جهات المملكة العربية السعودية لاستنباط المياه من الآبار الارتوازية توطئة لتعميم الزراعة وإنهاض البلاد اقتصاديا . وقد ذكرنا فى العدد الماضى النجاح الذي تم فى بلاد الخرج ، ونقول (أم القرى) ان الحفريات اجريت فى (الدمام) من أعمال الحسا فى شهر شعبان الماضى فظهرت المياه بقوة اثنين وعشرين ألف برميل فى اليوم ، باتساع ثمانى صفائح للبرميل الواحد . وان الضغط يرفع الماء الى علوّ عشرين قدما فوق سطح الأرض .

وأجريت حفريات فى بداية شهر رمضان فى (الجبيل) فظهر الماء قويا وبغاية العذوبة

وأجريت حفريات أخرى فى (القطيف) فظهر الماء بقوة خمسة آلاف ومائتى برميل فى اليوم ، والضغط يرفع الماء الى علو ثلاثين قدما فوق سطح الارض

وهذا النجاح فى تحويل بعض آفاق الجزيرة العربية من أرض جرداء إلى حقول وغياض مخصبة قد أحيا الآمال فى حسن النتائج المتوقعة من المثابرة على هذه البحوث والتجارب التى تقوم بها حكومة الملك الموفق عبد العزيز آل سعود بعد أن بقيت هذه الديار مهملة فى مئات السنين الماضية

تعطيل صحيفة لمدة ١٥ يوما

أصدر سعادة الرقيب العام قراراً بوقف جريدة (مصر الفتاة) عن الظهور مدة خمسة عشر يوما لمخالفتها التعليمات المبلغة اليها من مراقبة النشر بوزارة الداخلية . ثم عاد فأذن بصدورها بعد أن اعتذر رئيس التحرير عن مخالفته للتعليمات

السكة الحديد الفلسطينية

الممتدة فى الأراضى المصرية

انتهت المفاوضات التى قامت بين مصلحة السكك الحديدية المصرية ومصلحة سكك حديد فلسطين حول تقدير ثمن الجزء الممتد من سكك حديد فلسطين فى الأراضى المصرية إلى ما أبدته المصلحة الثانية من أن كل اجراء خاص بهذا الجزء من الخط - سواء عن معاينته أو تقدير ثمنه بواسطة سكك حديد مصر أو سكك حديد فلسطين - لا بد أن تسبقه مفاوضات دبلوماسية تدور بين الحكومتين

وقد أعدت مصلحة السكك الحديدية مذكرة بتفصيل ما دار من مفاوضات بينها وبين سكك حديد فلسطين حول هذا الموضوع . وسترسل نتيجة هذا البحث الى رياسة مجلس الوزراء

وقال مصدر كبير فى وزارة المواصلات : ان استغلال هذا الخط الحديدى لحساب الحكومة المصرية قد يحتمل أن تترتب عليه بعض الخسائر ، غير أنه رؤى اعادة النظر فى الموضوع من جديد فطلبت الوزارة إلى مصلحة السكك الحديدية تقدير القيمة الفعلية للمهمات فى الوقت الحاضر ، وكذلك الأثر الذي ينتجه تشغيل الخط من الناحية التجارية تمهيدا للقيام بمفاوضة حكومة فلسطين لشراء هذا الخط . وان امتلاك الحكومة المصرية لهذا الخط له أهمية واضحة فى الظروف الحاضرة ، كما أنه يمنع شكوى المصريين من ارتفاع أجور السفر عليه

أزمة الورق

كتبت وزارة المعارف الى الأقسام والفروع والمناطق التعليمية تطلب اليها اعادة فحص الأوراق المطبوعة من جهة واحدة وارسال التى ترى أنها فى غنى عنها إلى ادارة المطبوعات بالوزارة لاعادة طبعها مرة أخرى ، نظراً لعدم وجود ورق فى ادارة التوريدات بالوزارة وفى وزارة المالية والمطبعة الاميرية بمناسبة الظروف الدولية الحاضرة

هل يجازف هتلر بقواته؟

حنقه على الامبراطورية البريطانية

لندن فى ١٦ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — بعد ما كان هتلر يبدى اعجابه المرة بعد المرة بالامبراطورية البريطانية، ويصرح بأنه لم يرد يوما افناءها، أنذر الآن موظفو الحكومة الألمانية الصحافيين الأجانب بأن لا يتركوا ريباً في النفوس بأن ألمانيا غيرت ذلك الرأى، وعزمت على القيام بعمل يخرب الامبراطورية البريطانية. هذا على كل حال ما يقول المكاتب البرليني لجريدة (تلغراف) فى أمستردام، فقد ذكر له الناطق باسم الحكومة أن وقت البحث فى الصلح انقضى، ولكن ليس للاعداء أن يقرروا متى وكيف يبدأ الهجوم المقبل

ويرى المراسل أن الخطة الجديدة اتخذت بعد معالجة اقتراح هولندا والبلجيك بشأن الصلح، فقد كان فى نية ألمانيا ارسال جواب لطيف، ولكن فى آخر دقيقة تقرر استدعاء سفيرى تينك الدولتين وقيل لهما باختصار: ان المسألة أقفلت!

والظاهر أن هتلر — بعد تردد طويل — قرر أن يعود كما كان دكتاتورا مستقلا، ويدير الامور بنفسه، ويثير موجة هائلة من الرعب المذيب بدفعه كل قواته البرية والبحرية والجوية الى الميدان فى هجوم لا هوادة فيه ولا شفقة. وكان مستشاروه المعتدلون قد منعوه عن ذلك حتى الآن

والهجوم المتوقع قد يكون على الشرق أو على الغرب، والجرائد تقول: ان انجلترا تشعر بالألم من هجوم على البلقان أكثر من الهجوم عليها نفسها فى الغرب

المستشفيات الخيرية

يدرس القسم الطبى بوزارة الأوقاف مشروعا يرمى الى تعميم المستشفيات الخيرية في بعض أحياء القاهرة والبلاد الاخرى. وقد وضع القسم النظم التى يقام على أساسها هذا المشروع لعرضه على الجهات المسئولة بالوزارة توطئة لاعتماد المال اللازم لتنفيذه.

الدعوة الى الحج

تألفت لجنة من بعض مفتشى الاوقاف والوعاظ وأئمة المساجد للدعوة الى الحج في هذا العام، وقد قررت اللجنة جعل خطب الجمعة من الآن الى انتهاء موعد سفر الحجاج خاصة ببيان أحكام الحج والترغيب فيه وجمع الآيات والأحاديث الدالة على فضيلته ونشرها بين الناس، وتنظيم طرق الدعاية له. وأذاعت اللجنة أنها على استعداد للاجابة عما تسأل عنه من مناسك الحج ونفقاته، وأن الاستعلامات ترسل اليها باسم «فضيلة الاستاذ الشيخ سالم طلبه حجازى مفتش المساجد بالزيتون»

حجاج الصومال وزنجبار وكنيا

بالرغم من الظروف الحاضرة، واستخدام جميع السفن البريطانية لأغراض خطيرة، فان الحكومة فى الصومال البريطانى أخذت على عاتقها نقل الحجاج المسلمين الى الأراضى المقدسة، واتخذت التدابير اللازمة لنقل الحجاج المسلمين من زنجبار وكنيا وغيرهما من الأقطار الافريقية، وينتظر وصول الفوج الأول من أولئك الحجاج قريبا الى عدن فى طريقهم الى ميناء جدة

المسألة الاستعمارية

روما فى ١٦ (ر) — أذاع السنيور جايدا بيانات لاسلكية قال فيها: ان ايطاليا تنتظر حل المسألة الاستعمارية، وأن أغراضها فى البلقان هى الائتلاف السياسى والاقتصادى والحرية والمساواة فى حل المسائل الاستعمارية

السلام المسلح

خطب السنيور موسوليني فى الطلاب الايطاليين فى روما يوم الخميس الماضى فقال: «احفظوا بنادقكم الى جانب كتبكم، فان السلام الذى تتبعه ايطاليا ليس سلاما مبنيا على ضعف، بل هو سلام مسلح»

فوضى الاعلانات لترويج المشروبات الروحية

أكثر الناس ربحا هم تجار المسكرات والمخدرات، وما يكتسبون من مال هو عصارة دم البشر ينفقون عن سعة فى تسميم عقول الأبرياء، فيروجون تجارتهم الرابحة مالا الخامرة عقولا وأجساما وأرواحا، مستعينين بكل من يرضى أن يبيع ضميره بالمال لينشر أخبارا كاذبة عن الخمر، فيعلنون مثلا:

«ان هذا الكونياك منبع الصحة»

«ان هذه البيرة تعطيك قوة ونشاطا»

«ان الادمان مضر فى كل شىء إلا فى الكونياك ومشتقاته لأنه خال من العناصر المضرة»

وان «الكونياك طبيب الدار يطارد من منزلك الأمراض: البرد، والنزلات، والسخونة، والحميات»

«وانك إذا خيرت بين أصناف المشروبات المنعشة القوية فاختر بدون تردد الكونياك فانه يقوى القلب، يشرح الصدر، يجدد الحياة»

فهذه الأقوال مثال الاعلانات، وهى بما فيها من مغريات ما هى الا افتراءات يكذبها الطب، ويدحضها العلم، ويستنكرها الواقع والاختبار، ويشهد بعدم صحتها تجار الخمر أنفسهم

سل الطب والأطباء عن هذه المغريات بالخمر، يجبك الاستاذ فوريل قائلا: «الكحول فى أى مشروب وأى كمية مادة سامة تسبب اضطرابا مضرا لأعضاء الجسم، وهو فى منتهى الضرر والأذى للفرد والمجتمع، ولذلك يجب اخراجه من مجموعة المأكل والمشرب»

وقال المستر أندرو كلارك الانجليزى: «أعتقد أن الصحة الجيدة تماما تفسدها ولو جرعات قليلة من الكحول»

فهل الكنياك الذى يحوى من ٣٩ الى ٤٧ ٪ من الكحول منبع الصحة؟ وهل هو مجدد الحياة مانح القوة والنشاط؟ وهل يطارد الأمراض والحميات؟ ان كان كذلك فلماذا يقتل النباتات الخضر؟ وجرب نبتتين من نوع واحد وجنس واحد واسق احداهما ماء فيه ٤ ٪ من الكحول والأخرى ماء فقط، تجد أن الاولى ذبلت، بينما ازدهرت الثانية ونمت

واسمعوا المستر جورج نيومان كبير أطباء وزارة الصحة بانجلترا يقول: «لا أعرف أى دليل على يؤيد الفكرة القائلة ان الكحول يعطى القوة أو النشاط أو يزيد فى مناعة الجسم ومقاومة العدوى، فالأمر بالعكس، والكحول مخدر لا منبه»

فهل الكنياك طبيب الدار وهو منبع الداء حليف المرض؟ هل يقوى القلب؟ ان كان كذلك فلماذا يقول المستر ويلفرد جرنفل ما معناه: «لما عقدتُ النية على أن أكون أحسن وطنى ممكن، عزمتُ أول كل شىء على عدم استعمال المشروبات الكحولية، فلم أستعملها كشراب ولا كدواء لمعالجة مرضاى بصفة كونى طبيبا»

واسألوا غيرهم وغيرهم من أقطاب الطب يجبكم الجميع: ان الكحول أخرج من المستشفيات، ولا محل له الآن فى قائمة الأدوية أو الاسعافات، بل أكثر من ذلك قلّت نسبة الوفيات وزادت فرص الشفاء فى الحالات التى لم يستعمل فيها الكحول

سل العلم والعلماء يجبك شكسبير أمير شعراء الانجليز قائلا:

«يا للعجب! كيف يضع الناس فى أفواههم عدواً يسلب عقولهم؟ وكيف انهم بمحض اختيارهم يحوّلون أنفسهم الى حيوانات؟ يا روح الخمر الذى لا يُرى، لو لم يكن لك اسم معروف بيننا لدعوناك (الشيطان). ان كل كأس شر والذى فيها شيطان»

وهاكم الاختبار والواقع يؤيدان ما أقول، أجيلوا الطرف فى أى ناحية تريدون تجدوا المئات من الذين اصيبوا بالرعشة أو الشلل أو ضعف العقل أو ضعف الجسم الى غير ذلك مما يبين كذب هذه الاعلانات، ويقف الفوضى الاعلانية عند حدها

ظنوا السموم تمدنا وحضارة ... لكن ذلك منهمُ أوهام

سلوا صانعى الخمر أنفسهم يجبكم مدير مصانعها فى خطاب

الفاه فى يونيه سنة ١٩٣٣ فى مؤتمرهم قائلا: « نريد أن نربى عادة شرب البيرة فى ألوف بل فى ملايين من الشباب الذين لم يذوقوا بعد طعم البيرة، ليصيروا رواد الحانات فيما بعد »

هذا ما شهد به النصر أدجار ساندرز مدير مصانع الخمر، وفيه وحده كل الكفاية لادحاض الاعلانات « وشهد شاهد من أهلها » . وفى هذا القول اعتراف سافر بوجود الكحول المخدر المنشىء للعادة فى جميع المشروبات ، فمن شربه وجربه سقط فى شراكه

وأود لو سردت كثيرا من الشهادات والاقتباسات لنصل الى الحقيقة بنت البحث . ادرسوا تصلوا الى الحق . ادرسوا كلام الذين يوثق بهم قبل أن تغرر بكم الاعلانات . وحبذا لو حذت جميع جرائدنا المصرية حذو « المقطم » فى عدم نشر اعلانات عن الخمر مهما بذل لها من المال:

قف دون رأيك فى الحياة مجاهداً ان الحياة عقيدة وجهاد

سيد زخارى

صندوق الاحسان

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية أن مشروع صندوق الاحسان مشروع دائم ، وأن عمله يتناول المسلمين وغير المسلمين ، وأنه اذا كانت وجهت دعوة خاصة للمسلمين فى عيد الفطر فقد كانت بمناسبة فرض زكاة الفطر على المسلمين ، والمعروف أن جميع الاديان تحض على الاحسان والصدقة وتجعل منهما أساسا لعلاج المجتمع . لذلك فان صندوق الاحسان يتلقى يوميا الصدقات والتبرعات من جميع أهل الخير على اختلاف أجناسهم وعلى اختلاف مذاهبهم ، فى الاعياد وفى غير الاعياد ، ليتمكن من القيام بمهمته فى تحسين حال البؤساء والايتام ، وفى انقاذ أبناء السبيل من البؤس والشقاء

الجمعة بدل الاحد

قررت مصلحة الكيمياء جعل يوم العطلة الاسبوعية فى معمل المصلحة بالاسكندرية يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد ، ابتداء من يوم الجمعة الماضى

الهجرة اليهودية الى فلسطين

وسياسة بريطانيا بازائها

كذبت الدوائر الرسمية البريطانية فى لندن تكذيبا قاطعا الانباء التى أذاعتها المصادر الالمانية وادعت فيها أن الحكومة البريطانية وافقت على مشروع يهودى جديد يرمى الى جمع الاموال اللازمة لنقل عدد كبير من المهاجرين اليهود من بولونيا وغيرها الى فلسطين : فالدوائر البريطانية الرسمية تؤكد من جديد أن سياسة بريطانيا العظمى بالنسبة الى الهجرة اليهودية باقية على ما حددها الكتاب الابيض ، وهى السماح لعدد من المهاجرين لا يتجاوز ٧٥ ألفا بالدخول الى فلسطين فى السنوات الخمس المقبلة . وبعد ذلك يخول للعرب أنفسهم أن يقرروا ما شاءوا فيما يتعلق بالهجرة اليهودية الى فلسطين

تدمير المساجد فى بولونيا

وصل الى باريس ثلاثة من مسلمى بولونيا قادمين بطريق رومانيا وتركيا وسوريا ، وقد رووا ما لاقوه من عذاب قبل أن يغادروا بولونيا فى طريقهم الى رومانيا . وتتلخص روايتهم فى أن معظم المساجد التى للمسلمين فى بولونيا دمرت ، وأن القرى التى يسكنها المسلمون نهبت وأحرقت ، والسكان الذين لم يتمكنوا من الهرب قبل وصول الجنود الالمانيين الى تلك القرى قتلوا بعد أن شوهوا تشويها فظيعا . ويقول المسلمون الثلاثة ان معظم مسلمى بولونيا الذين تمكنوا من الالتجاء الى الخارج سيجيئون الى باريس للالتحاق بالجيش البولونى الذى يؤلف الآن فى فرنسا

موقف ايران من الحرب

طهران فى ١٦ - ستيفانى - وافق البرلمان الايرانى على عدة مشاريع بقوانين على غاية الأهمية تتناول المسائل الاقتصادية التجارية وترمى الى ضمان استقلال ايران الاقتصادى : وان ايران رغم حيادها وتصميمها بأن تدافع عن هذا الحياد ترى أن وارداتها من الخارج بلغت من القلة غاية الحد ، وأصبحت شبه محصورة بسبب الحرب الاوربية

الاصلاح ـ فى خطاب العرش

ألقى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء خطاب العرش فى محضر حضرة صاحب الجلالة الملك عند الافتتاح الرسمى للهيئة النيابية السابعة فى دور الانعقاد الثانى عشر قبل ظهر يوم السبت الماضى ، وقد استعرض الخطاب برنامج الاصلاح الذى أقدمت عليه الحكومة المصرية واضطلعت بأعبائه فى الظروف الحاضرة بما يأتى :

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب ،

فهو خاف على حضراتكم أن مصر ـ بحكم الظروف الدولية ـ مضطرة الى تعديل سياستها الاصلاحية بما يلائم تلك الظروف ، ومن أكبر مزايا الحروب أنها تكشف عن العلل ومواطن الضعف فى حياة الدول ، كذلك لا شك فى أن الجيش فى نظمه الحديثة عنوان لرقى الامة فى كل علم وصناعة وفن.

وقد فطن جدى الأعلى محمد على الكبير الى الصلة المتينة التى تربط الجيش الوطنى القومى بفروع الاصلاحات والادارة العامة ، فما كاد الجيش المصرى يظهر فى الوجود حتى ظهرت فى البلاد ادارة منظمة ومصانع ومعامل ومدارس لا عداد لها

وقد انتبهت حكومتى الى هذه الحقيقة ، وهى جادّة فى سدّ النقص فى كل مكان ، عاملة على توجيه عنايتها ـ فى وقت واحد ـ الى الجزئيات والكليات . فلأجل أن يستعيد الجندى المصرى سيرته الاولى ، يجب أن يعنى بصحته وصحة القرية ، يجب أن يعنى بتعليمه ومحو الامية ، يجب أن يظهر الطابع المصرى الحى على بدنه وعقله وسلاحه وملبسه وطعامه وشرابه وحياته ، يجب أن يشمل الاصلاح المرافق العامة كلها

فلا يجدى ـ والحالة هذه ـ أن تعدّد برامج الاصلاح فى الوزارات القائمة

الاصلاح فكرة أساسية تتصل حلقاتها بعضها ببعض ، وهو محور تدور عليه الحركة العامة فى وجهة دائمة ، هى تحقيق أمانى البلاد فى اعتمادها على نفسها بما يسد حاجاتها ويكفيها

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب ،

انكم لتعلمون ما عملته حكومتى لتصريف محصول القطن مع رفع مستوى أسعاره . وانه ليسرنى أن تخص حكومتى القطن بالعناية التى لا تنقطع والعمل على استحداث علاج لا يكون علاجا وقتيا ، بل علاجا دائما يعصف من نفسه بقوة تلك المستعمر ، فالقطن عماد ثروتنا ، ويجب أن تكون له سياسة مستقرة ثابتة تحميه من الازمات والتقلبات

وستعمل حكومتى على تنمية الموارد الطبيعية للبلاد ، وتبذل جهدها للانتفاع بمياه الخزانات ، وتهيئة الوسائل لاستصلاح الاراضى البور وحسن توزيعها على الاهالى ، حتى تفتح للعاطلين والفقراء بابا جديدا من أبواب العمل والرزق ، وستتعاون فى اعداد هذه المشروعات وانفاذها مع الفنيين والممثلين للآراء المختلفة فى البرلمان لوضع سياسة التعمير على أسس متينة

ويسرنى أن أعلن أن حكومتى ستبحث كذلك ـ بطريق التعاون مع البرلمان ـ المشروعات الصناعية الكبرى لتوليد الكهرباء من مساقط المياه بخزان أسوان ، وصنع الاسمدة اللازمة للزراعة ، واستغلال مناجم الحديد ، واقامة المصانع لصهره والتوسع فى استنباط الزيوت المعدنية ، حتى تنهض (الصناعة الكبرى) الى جانب الزراعة ، وتتكاثر الموارد ، وتقوم فى مصر دعائم الاستقلال الاقتصادى الصحيح على أساس مستقر لا يتبدل بتبدل الوزارات

وستعنى حكومتى بتحويل التعليم الصناعى الى تعليم حقلى يساعد على تكوين طبقة من الصناع والعمال الفنيين الذين تفتقر اليهم البلاد فى كل مهنة وفى كل يوم . بذلك تسترد المهن الحرة كرامتها ويخف جيش العاطلين ، ويغير الشبان ما بأنفسهم ليكونوا رجال عمل وكفاح

وتعمل الحكومة ـ فى الوقت عينه ـ جهد المستطاع على تشجيع الصناعات الاهلية ، لتقوم بتوفير ما يصبح من العسير استيراده من الخارج من المنتوجات الصناعية عامة والصناعات الزراعية خاصة

وسيتناول الاصلاح التعليم الأولى ، بجعله تعليما اقليميا يلائم البيئة ويستقر على أساس سليم . وسيعاد انشاء المجلس الأعلى للتعليم بحيث يضم إلى الفنيين ممثلي الآراء المختلفة فى البلاد ، فيشترك فى اقامة الاسس العامة لسياسة واسعة تتضافر الحكومات المتعاقبة على تثبيت قواعدها والسير بها ، حتى تتحقق مصلحة البلاد العليا التى يجب أن تعلو على كل مصلحة أخرى

وسيكون من أغراض الحكومة الأساسية أن ينال العامل والفلاح — اللذان يحفظان كيان القومية المصرية على مر العصور — القسط الأوفى من عنايتها . وقد كان ذلك من أكبر الأسباب التى دعت إلى انشاء وزارة الشئون الاجتماعية ، إذ دلت التجربة على أن النجاح معقود بالتخصص . فلقد كان من نتائج إنشاء وكالة وزارة الصحة للشئون القروية والمرافق العامة أن تمت محطة مياه الفيوم التى تبدأ بتزويد قراها بالمياه الصالحة قريبا ، والعمل قائم على اتمام محطتين مماثلتين فى الدقهلية والغربية

وستقوم حكومتى بحملة واسعة النطاق لمكافحة البلهارسيا بعد أن تقدمت كثيرا فى بحوثها

ولأجل أن يكفل نجاح هذه السياسة سيكون رائد الحكومة فى اعداد مشروع الميزانية القادمة ضغط المصروفات على الكماليات وفيما لا تدعو اليه حاجة ملحة ، وتخصيص اعتمادات للعناية باصلاح شئون الفلاح والعمال والطبقات الفقيرة

ولن تدخر الحكومة وسعها فى توجيه مجالس المديريات والمجالس البلدية والمحلية الى اتباع سياسة الاصلاح فى القرية والأحياء الفقيرة فى المدن . ولقد كان لأسباب الترفيه والتزيين فى المدن حتى اليوم نصيب وفير من العناية والاهتمام ، ولا ترى حكومتى بدا من أن توازنه بالعناية بالفقراء فى الريف والمدن

وستعرض حكومتى عليكم فى هذه الدورة مشروعات قوانين مختلفة لها خطرها تحقيقا لسياستها فى خدمة البلاد

وان من أكبر دواعى اغتباطى أن أرى التقدم مطردا فى السودان ، وان حكومتى لن تألو جهدا فى توثيق الصلات — لا سيما الثقافية والعمرانية — مع أهله الذين تربطنا بهم روابط لا تنفصم عراها

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب ،

إنكم لا شك تتبينون أن سيرة الحكومة فى العمل فى أيام الشدائد والأزمات غيرها فى أيام الهدوء والسلام ، وأنها بقدر مسئولياتها المضاعفة فى مثل تلك الظروف الدقيقة تحتاج الى حرية أوسع ووسائل أبعد مدى . ذلك هو الشأن فى البلاد المختلفة ، إذا اختلفت فيها صور السلطات الخاصة التى تمنحها الهيئة التنفيذية فانها تتفق جميعا فى إدراك مقتضيات الوقت ، من الاقرار بما يجب للحكومة من تمكين وتأييد فى الاضطلاع بتبعاتها الجسام ، فى ظل الثقة العامة التى يوليها إياها البرلمان

ولقد ضربت هذه البلاد المثل المتكرر على أنها تعرف دائما ما يجب عليها أن تتخذه فى أوقات الشدة . وليس من يختلف فى وصف الأوقات التى نجتازها ، ولا يخامرنى بعد ذلك شك فى عالى وطنيتكم وصحيح ادراككم للمصلحة العامة

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب ،

يسرنى أن أشير إلى أن علاقاتنا بالبلاد الأجنبية — فى غير ما أثر فيه الحرب — لا تزال على خير حال من المودة والصفاء ، وأن الصلات بين مصر وجاراتها الشرقية لا تزال تتوثق وتقوى ، وان حكومتى تعمل على تعزيز أسباب الصداقة والتفاهم وزيادة تبادل المنافع ، وعلى الاشتراك معها فى وجهات النظر فى مختلف الشئون

حضرات الشيوخ ، حضرات النواب ،

ان خطة الحكومة فى الاصلاح هى التضامن مع الحكومات السابقة في كل عمل نافع ، فاذا سبقتها غيرها الى اعداد مشروع لم يتم أنفذته ، واذا هى بدأت مشروعا لم ينجز على يدها سرها أن يتحقق على يد حكومة أخرى أيا كان لونها ، فليس للمصلحة العامة لون خاص : المصلحة المصرية وحدة لا تتجزأ ، ونحن مصريون قبل كل شىء

ان فى اتحادكم واتحاد قلوبكم أكبر ضامن لمصر ، وكلكم يريد خير مصر وعظمة مصر

وقد آن لنا أن نعمل وأن نلبى داعى الوطنية والايمان ، داعى الرجولة والتضحية والكفاح

والله نسأل أن يكلأ الكنانة بعنايته ، وأن يحوطها بنصره وتأييده

التمسك بالدين عين المدنية

كثيرون من بسطاء العقول، أعرضوا عن تعاليم الدين، واتبعوا الشهوات وارتكبوا الآثام، وحجتهم فى ذلك أنهم انقادوا لتيار المدنية الكاذبة فجرفهم سيلها وأودى بهم الى هوة سحيقة بعيدة الغور، وكانوا يظنون فى بادىء أمرهم أنهم هم الذين نعموا بالحياة وحدهم وأن الحياة ما خلقت إلا لهم ليمتعوا النفس بها..

ظنوا أن الحياة كلها لهو ومتعة، وأن الانسان يكون مقصرا فى حق نفسه وحق أمته إذا لم يكن على جانب كبير من هذا ومن التظاهر بالمدنية ولو كانت قشوراً كاذبة. ولقد أدّى بى هذا البحث الى التفكير فى أنواع الحياة وأى نوع هو الأفضل وما علاقة ذلك النوع بالدين الاسلامى الحنيف باعتباره دين الأمة جمعاء

الحياة نوعان.. حياة الشرف والفضيلة.. وحياة المتعة والانغماس فى الشهوات والتمادى فى ذلك بحجة أن المدنية هى التى تفرض ذلك فرضا على الانسان الآخذ بأسبابها والسائر فى طريقها

أما عن النوع الأول أى الحياة الشريفة.. فلا أقول فيها شيئا، فنحن معشر المسلمين نرفع أكف الضراعة إلى المولى عز وجل سراً وجهارا، ليلا ونهارا أن يجعل كل فرد من أفرادنا شريفا يجعل الفضيلة دائما نبراسه الذى ينير له السبيل، فنحن جميعا لنا فى رسول الله أسوة حسنة، فقد كان صلوات الله عليه شريفا صادقا أمينا ذا خلق قويم، قال تعالى يصف نبيه الكريم ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ وما عرفنا عظيما فى أمة من أمم الأرض قديمها وحديثها أنكر أن هذه الصفات هى أساس المدنية وعمادها القوى المتين.. فلقد أجمع علماء الأرض في كل العصور على أن المدنية تقول من وعد فيجب ألا يخلف الميعاد، ومن أؤتمن فلا يخون ومن استشهد به فلا يكتم الشهادة ولا يقول إلا ما يعتقد أنه الحق. وهذه كلها مبادىء أساسية فى الاسلام كما أنها قواعد أساسية فى كل تشريع أوفى عرف جميع الأمم

أما عن النوع الآخر من أنواع الحياة ـ وهى التى تدفع بأهلها الى ايثار المتعة واتباع الشهوات ـ فكثير من المسلمين في عصرنا هذا يجهلون، أو يتجاهلون على الاقل، أن استرسالهم في هذا الطريق يتنافى مع أحكام الشريعة السمحة ولا تستسيغه العقول السليمة، فضلا عما فيه من مخاطر وما تردده الصحف اليومية دائما من عواقبه المحزنة، وقد يكابر بعضهم فيزعم أن ما اتصف به الدين الاسلامي الحنيف من كونه دين يسر وإباحة يتسع لما يرتكبونه من آثام فى السر والعلانية وتحت سمع الشرع وبصره.. بلى وأستغفر الله.. فو الله لو عملنا بأحكام الشريعة الغراء واحترمنا الآداب التى انطوى عليها كتاب الله الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من عزيز حميد، لما حصل ما حصل، ولما فسدت الأرض وأصبحت الآثام والمعاصى يرتكبها المسلمون ولا وازع دينى أو أخلاقى يقفهم عند حدهم..

يظن هؤلاء المستهترون أن كل ما خالف الدين فهو عين المدنية... لذلك يستسهلون ارتكاب جريمة الزنا، والجرأة على افساد الأخلاق، والجرى وراء النساء الماجنات، ولأجل ذلك تتردد الفتيات الساذجات على دور السينما والملاهى منفردات متبرجات متأنقات، وبطبيعة الحال لا يخلو الأمر من أن شابا ذميمَ الخلق من طائفة الشبان الميتى الضمائر يحاول الاتصال باحداهن، حتى إذا ماتم له ذلك سلبها أغلى جوهرة لديها، فتغدو حقيرة فى نظر نفسها ونظر أهلها بل فى نظر الجانى عليها أيضا، وهنا تندم ولات ساعة مندم. وقد عم البلاء بهذا النوع من الفساد حتى فتحت له جميع الصحف اليومية بابا دائما يجده القارىء مليئا فى كل يوم بالفواجع والمخازى التى يترتب عليها خراب البيوت وتفضيل الموت على الحياة

فيا أيها المسلمون والمسلمات فى جميع أنحاء الأرض مشارقها ومغاربها، اعلموا يقينا أن قرآنكم الذي نزل على مصطفاكم صلوات الله عليه قد جمع الخير فأوعى، ان فيه من ضروب الحكم ومتنوع الأمثال ما تقف أمامه بلاغة البلغاء وأقلام الكاتبين اجلالا وخشوعا.. فهو كتاب مبين فى لوح محفوظ ودستور قوى

متين، وقانون غير قابل للتبديل، يصلح لكل زمان ومكان، فاعرفوا قدره وارجعوا إليه وطبقوا أحكامه وآدابه فى حياتكم الخاصة والعامة، واعملوا بحكمه ومواعظه، تجدوا فيه المدنية التى تنشدونها، والشرف الذى تبغونه، واعلموا أن كل ما خرج عن آفاق هدايته فانه ليس من المدنية فى شىء

أبو بكر حسن على الصريف

المحامى

تمصير عطلة الغرفة التجارية المصرية

من المسائل التى تطرح للبحث أمام مجلس ادارة الغرفة التجارية المصرية فى اجتماعه القادم مقترح يراد به جعل يوم الجمعة عطلة رسمية للغرفة بدلا من يوم الأحد، أسوة بما اتبع فى المصالح الحكومية التى كانت تعطل أعمالها يوم الأحد ثم صارت تعطلها يوم الجمعة

الذهب البريطانى لتركيا

سافرت يوم الاثنين الماضى الى لندن بعثة برئاسة سكرتير وزارة الخارجية التركية لتسلم الدفعة الاولى من الذهب من القرض الذى اعتمدته انجلترا لتركيا. ومما يبعث على الظن بأن هناك محادثات سياسية وجود الدبلوماسيين السياسيين الممتازين على رأس هذه البعثة

الجمعة بدلا من الأحد

طلبت لجنة سوق الحبوب بالاسكندرية وتجار الغلال بمينا البصل جعل العطلة الاسبوعية يوم الجمعة بدلا من الأحد، أسوة بجميع مصالح الحكومة فى الاسكندرية كالبلدية والجمارك والبريد، وتوحيداً للعطلة الاسبوعية، والا فان أعمال التجار تتعطل يومين فى الاسبوع

تدريب الشبان المصريين على أعمال البنوك

انتهز حسين سعيد بك - الذى يتولى ادارة بنك درسدنر الألمانى فى الاسكندرية نائبا عن الحارس العام لأموال الألمان فى مصر - فرصة وجوده فى هذا البنك، فأخذ يبحث فى طريقة عملية تؤدى الى تمصير بعض طرق العمل فى البنوك وانشاء أقلام حسابية باللغة العربية فيها، الى جانب الأقلام الافرنجية، حتى يتاح لخريجى مدارس التجارة والمحاسبة من المصريين العمل فى هذه البنوك. ومما يتجه اليه تفكيره، تدريب بعض الشبان على الأعمال فى بنك درسدنر - اذا ساعدت الظروف على ذلك - ليكون فى استطاعة هؤلاء الشبان، أن يلتحقوا بالبنوك الأخرى فيما بعد

تموين الحجاز

نشر فى لندن البيان الآتى:

« ردا على الاستفهامات الواردة من المملكة العربية السعودية عن المواد الغذائية أعلن فى لندن بلهجة التوكيد أن المواد الغذائية على اختلاف أنواعها موجودة فى الهند، وأن السفن مستعدة لنقلها إلى المملكة العربية السعودية. ويمكن على وجه أخص أن يشترى سكر جاوة من الهند بكميات وافرة، وكذلك يوجد الشاى بكميات كافية لاستهلاك المملكة العربية السعودية »

مسلمو البوسنة يطلبون الاستقلال الذاتى

عقد ممثلو الحركة الاسلامية التى تطالب باستقلال « البوسنة » الذاتى اجتماعا كبيرا يوم الجمعة الماضى فى بنيالوقة وقرروا وجوب اعلان الاستقلال الذاتى فى المناطق طبقا لبيانات السكان

هل سددت قيمة الاشتراك؟

إذا كنت لم تفعل بعد فبادر، فخير البر عاجله

صوت الاسلام من الشرق الأقصى

لا يخفى على العالم الاسلامى أن المسلمين فى الصين لهم روح وطنية قوية وغيرة دينية خاصة، لا يتأخرون عن اخوانهم فى الوطن فى الذود عن حرية الصين واستقلالها، كما لا يتأخرون عن اخوانهم فى الدين فى الانضمام إلى الوحدة الاسلامية التى كان يدعو اليها السيد جمال الدين الافغانى، والتى يريد تحقيقها ساحة مصر الناهضة فى الوقت الحاضر تحت لواء ملكها المفدى فاروق الأول حرسه الله، ولعل تحقيقها يكون قريبا

كانت الصين منقطعة عن البلاد الاسلامية، فى عزلة تامة وانفصال منسى، كأنها ليست من هذا العالم. حتى أذن الله لها بالظهور، وذلك بواسطة البعثات الصينية فى الأزهر الشريف. ومما لا شك فيه أن وجود الطلبة الصينيين فى معاهد الأزهر وكلياته أقوى عامل فى ايجاد الصلات من جديد بين الأمة الصينية والبلاد الاسلامية، وأكبر داع لفت أنظار الحكومة الصينية نحو العالم الاسلامى، فنرى من الضرورة التى لا يمكن أن نهملها أو نمهلها أن توجد رابطة قائمة على أساس متين ومصالح مشتركة بيننا وبين الممالك الاسلامية، وما هذا الأساس إلا الدين الذى له خمسون مليونا من الاتباع من أبناء الصين، والمصالح هى المحافظة على الروح الشرقية الصالحة التى تمثل فى فلسفة كونفوشيوس بالشرق الأقصى وفى حرية الاسلام في الشرق الأدنى

الصين تريد أن تفهم حقيقة الاسلام ومبادئه بواسطة أبنائها لا لأنها تطمع فيما بين أيدى المسلمين من الأراضى الخصبة والكنوز الدفينة، فأن أرضها أوسع مما يحتاج اليه أهلها، وفيها ثروة أغنى من كنوز الممالك الاسلامية فى بطون أرضها، بل لأنها تريد حقا تجدد به المبادىء الخلقية التى فى تعاليم الحكيم الصينى تثبيتا للاحوال الفكرية التى أحدثت فيها أوهام المادية نوعا من الاضطراب فلم تستقر حتى الآن. هذا هو ما دعا الحكومة الصينية إلى اعانة الطلبة الصينيين فى معاهد مصر الاسلامية من جهة، آملة أن يخرجوا نواة صالحة للتبادل الفكري بين الصين والعالم الاسلامى، والى انشاء جمعية اسلامية من جهة أخرى تقصد بها جمع شتات المسلمين فى أنحاء بلاد الصين تحت لواء الاتحاد الصينى، مدافعة عن حرية البلاد وقت الحاجة، ومشاطرة الحكومة في انهاض البلاد وتعميرها فى كل حين

وبالنظر إلى الاحوال التى طرأت على الصين فى السنوات الأخيرة. تقف هذه الجمعية روحا وعملا بجانب الحكومة الصينية المركزية تبذل كل ما فى وسعها من القوى والجهود فى سبيل الوطن، وما الوطن إلا جسد الدين، وهما متلازمان لا يحيى أحدهما بدون الآخر

ليس من الضرورى أن يلد المسلمون فى بلاد الصين، لكن من الضروري أن يستنشقوا نسيم الحرية من آفاقها ان ولدوا فيها، ومن الواجب أن يحافظوا على سلامة أرضها اذا هددت بالخطر

ان الامة الصينية أمة مسالمة وديعة، ليس فى طبيعتها خبث ولا خداع، تحب لغيرها ما تحب لنفسها، غير طامعة فيما ليس من حقها، فلا تريد من غيرها من الامم غير المعاملة على قاعدة المساواة والعدالة، ذلك مبدأ هام من مبادىء الاسلام تعتنقه الامة الصينية بعد أن فسره الدكتور (سون يات سن) فى المبادىء الثلاثة، لأنها ترى فى هذه القاعدة الثابتة أكبر ضمانة لسلامة الدولة، وآمن طريقة الى اسعاد الشعب، ان حفظت روحها بين جميع الامم

غير أن بعض الدول ومنها اليابان، لا يحترم هذه القاعدة الخالدة، كما لا تحترم أية قاعدة وضعية كانت أو سماوية: لقد أضمرت سوءاً نحو الصين منذ أمد بعيد، ومطامع تكشر عن نواجذها دائما نحو جارتها الوديعة، وما الحوادث التى تقع في الصين هذه الأيام الا نفثة من روح تلك المطامع الخبيثة التى لا تقف عند حد ولا نهاية

والمسلمون فى الصين ـ وحالة البلاد هذه ـ لا يمكن أن يقفوا موقف المتفرجين ينظرون الى نيران الحرب التى تأكل كل رطب

ويابس وأخضر وأحمر ، وتذهب بالنفوس الزكية الى الهلاك قبل الموت ، والبلاد الزاهية الى الخراب حتى تمهتو على الرقات ناكلة على الرمام ، فهبوا الى صف الحكومة المركزية التى عزمت على الدفاع حتى النهاية بكل غال وثمين منذ اليوم الاول ، وما المسلمون فى الوقت الحاضر الا اليد اليسرى للحكومة الصينية ، فانها مع قلة استعدادها فناً وعدة تجد فى المسلمين أكبر مساعد يتقوى به ظهرها فى نزاعها الحاضر مع اليابان ، مؤمنة بنيل النصر النهائى الذي يحسب حسابه فى حرب طويلة المدى

كانت الانباء تأتى أحيانا عن عزائم الامة الصينية فى الدفاع الى آخر ما لديها من الرجال ان لم تعدل الدولة الجائرة من موقفها فتسحب قواتها من سواحل الصين الى حيث أتت . ومما لا شك فيه أن المسلمين مشتركون فى هذه العزيمة بتركيز قواهم المعنوية والمادية فى جمعية الدفاع الاسلامية التى أسندت رياستها الى فيلد مارشال عمر باى معززا برتبة المستشار الاعلى للقوات الصينية ، ولهذه الجمعية فروع فى أنحاء البلاد تعمل فى سبيل الاسلام والوطن فى آن واحد

وبالنظر الى الاحوال التى تختلف اختلافا على حسب المقام والزمان ، ترى الجمعية من الحكمة أن تدعو الى عقد مؤتمر عام يبحث فى وضع برنامج ثابت للمركز وأصول عامة للفروع . ولقد تم تنظيم هذا المؤتمر بصفة مستعجلة فى عاصمة الصين الحربيـة ، ودام ثلاثة أيام بحث فى خلالها المندوبون من أنحاء البلاد مسائل هامة تتعلق بأمور المسلمين فى تلك البلاد ، مثل حفظ المساجد من القنابل ، وتنظيم التعليم للايتام المسلمين الذين ذهب آباؤهم ضحية الحرب ، وايواء المهاجرين من المناطق الحربية الى الاماكن المأمونة فى داخل البلاد ، وتموين المعاهد الاسلامية المدنية والدينية التى تهدمت مبانيها فى المناطق الحربية وصودرت أملاكها وودائعها فى المصارف والبنوك ، ثم أحييت باذن الله طوعا لنداء الحاجة فى أماكن بعيدة عن الخطر وتأليف وحدات الاسعاف وغيرها

ومن القرارات الهامة التى يجب أن نذكرها هنا إرسال نداء عام الى العالم الاسلامى تناشده فيه الجمعية ألا يزيد وخزاً على الجروح الدامية التى أصابت المسلمين فى الصين من الايدى الظالمة التى لا تترك سيدة محصنة ولا فتاة بكرا فى عقر دارها حتى تفتضها وتفترسها ، فيزعم هؤلاء الواخزون أن اليابان صديقة مخلصة للامم الاسلامية لا تنوى للاسلام الا خيرا ، والله يشهد أنهم لكاذبون . وقبل ذلك ادعى موسولينى أو ادعى له المتملقون بأنه حامى الاسلام ، واليابان تريد أن تقتفى أثره . تقول كلمة حق يراد بها الباطل . لا أعرف كم من المسلمين فى العالم يصدقون مثل هذه الدعاوى ويحتون الاباطيل

يا اخوانى ! ان المسلمين فى الصين لا يطلبون منكم أن تقاطعوا اليابان شر مقاطعة ، فذلك مستحيل عليكم . ولا يريدون منكم أية مساعدة مادية ، فان فلسطين الشهيدة لم تنل من مساعدتكم إلا قليلا ، ولكنهم يرجون منكم ألا تلقوهم فى عالم النسيان – وهم خمسون مليونا – باحثين فى الاحلام عن اسلام بضعة أشخاص من أهل اليابان ، أو تخرجوهم من دائرة الوجود الى العدم ظانين أنهم كمية مهملة فى سياسة الشرق الأقصى ، هذا فكر ضالّ مضل ، نعوذ بالله منه

واعلموا أن المسلمين فى الصين لا يخبرونكم بشىء غير جهادهم مع الامة الصينية قاطبة فى سبيل الحرية والاستقلال ، وانهم لفى هذا جادّون الى آخر رمق ، سواء ابتلعهم العالم أو سلموا ، وهم يعتقدون بأن لا حياة لأمة وهى فاقدة الحرية والاستقلال

محمد على نان كوسيان

وكيل جمعية الدفاع الاسلامية فى الصين

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا ، وأن تكون مختومة بختم المحكمة ، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

فى يوم ١٢ ديسمبر ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بالمنصورة بشارع اسماعيل بالسكة الجديدة

سيباع منقولات وأدوات اجزخانة سالم وخليفه الموضحين بالمحضرين ملك فؤاد أفندى عباس و نجيب أفندى سالم نفاذا للحكم ن ٦٥٢ سنة ٩٣٨ المنصورة وفاء لمبلغ ٨٧ ج و ٩٠٠ م غير النشر كطلب حضرة الشيخ محمد الخولى عمدة المنصورة بصفته حارسا قضائيا على شركة أحمد وعلى رمضان الطوبجى

فعلى المشترى الحضور

في يومى ١٩ و ٢٤ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بسوق الجعفرية سيباع أدره ونحاس موضحين بالمحضر ملك محمد البهى سليمان رمضان الشهير بالنبوى من كفر عوربن مركز السنطه نفاذا للحكم ن ١٩٣١ سنة ٣٩ السنطه وفاء لمبلغ ٨ ج و ٣٢٠ م غير النشر كطلب الحاج سيد سليمان رمضان باشجاويش بمركز شبين الكوم

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بعزبة العرايه تبع دقيره سيباع زراعة برسيم ومواشى موضحين بالمحضر ملك محمد ابراهيم أبو العنين وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٢٥٧ سنة ٩٣٩ كطلب أحمد أفندى مصطفى العنقاوى من سنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٠ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالفلميت وبسوق كوم امبو يوم ٢١ منه

سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك مصطفى بشير بك مصطفى من ذوى الاملاك بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦٦٥ سنة ٩٣٧ كوم امبو وفاء لمبلغ ٦٨٩ قرش خلاف النشر

كطلب عزيز أفندى بساده التاجر بادفو

فعلى المشترى الحضور

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة بأجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ٩ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارع الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٨٢ (العام الرابع عشر)   الخميس : ١٩ شوال ١٣٥٨

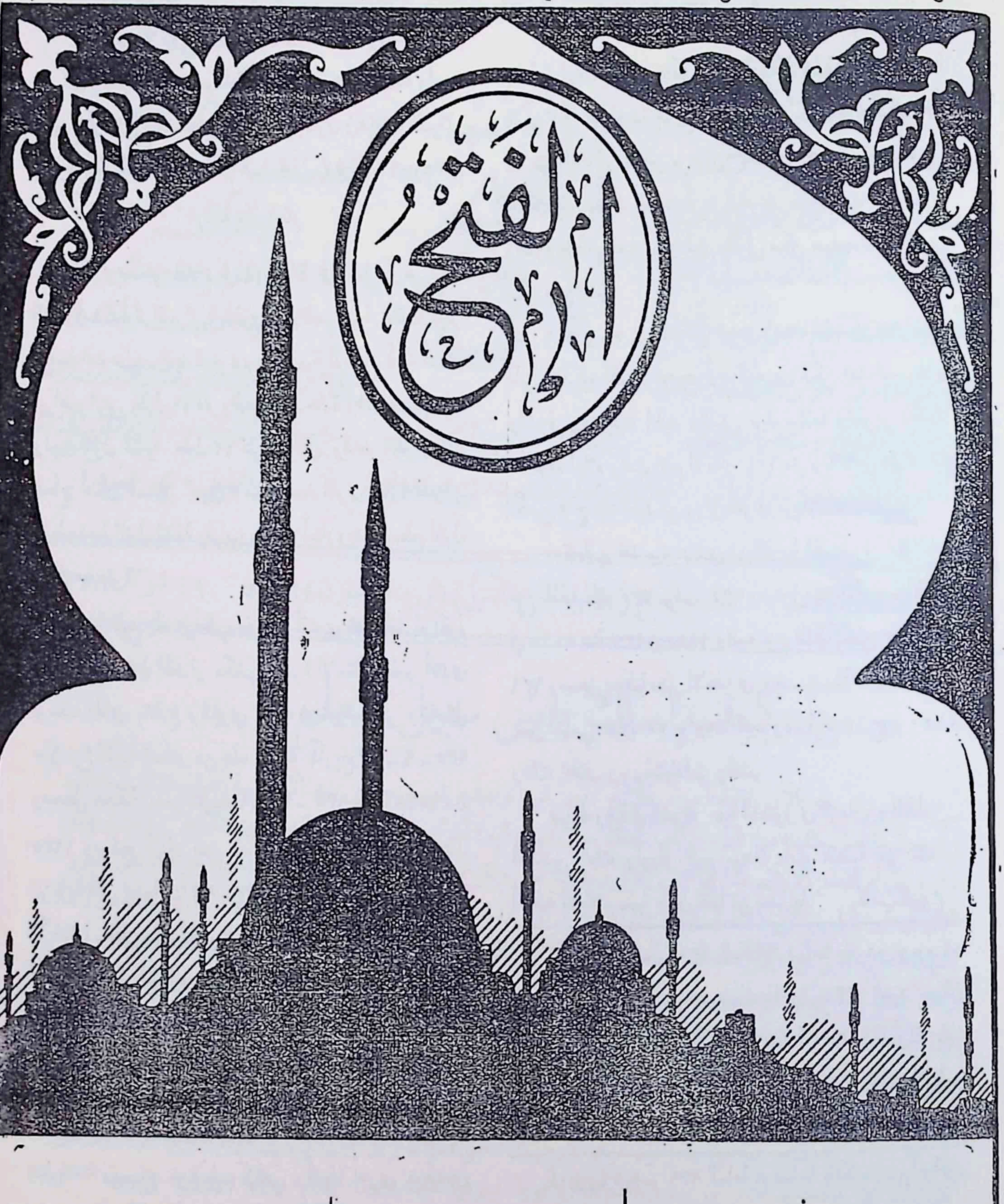

فهرس

٣ كيف أسلك بابني سبيل التعليم ؟
لمحب الدين الخطيب
٥ ثلاث كلمات ا بقلم الا ـة وفاء لطفي
٦ الحج للاستاذ الشيخ مصطفى الرفاعى اللبان
٧ نفقات بريطانيا الحربية
٧ ضيعة اللغة العربية فى بلدية الاسكندرية
٨ ابتهاج الهند بطرد الطالبين الاحديين من الازهر
للاستاذ عبد الحميد أفندى السيد
٩ الزوجة الصالحة
للاستاذ أحمد فتحى القاضى المنفلوطى
١٠ المفاوضات المزعومة حول قضية فلسطين
١١ الالغام البحرية
١٢ احياء موات الصحراء الغربية
١٣ اقتراح العراق على مصر فى اعانة فلسطين
١٣ مصر وميثاق سعد آباد
١٤ تعاون تركيا الاقتصادى مع يهود فلسطين
١٤ ارتفاع ثمن الورق فى مصر

محكمة الازبكية الجزئية الأهلية

نشرة بيع فى القضية المدنية ن ٢٠٢٦ سنة ٩٣٥

انه فى يوم الاثنين ١٨ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ ونصف صباحا بسراى المحكمة سيصير بيع العقار الآتى بيانه بعد صفقة واحدة وهو المملوك الى سعيد أفندى رزق القيم بالمنزل ن٨ بحارة القمرانى بشارع نعوم بالشماشرجى قسم شبرا مصر - وفاء لمبلغ ٩ج و٥٣٥م

وهذا بيان العقار

٦ قراريط على الشاع فى ٢٤ قيراط فى كامل ارض وبناء المنزل ن ٨ بحارة القمرانى بشارع نعوم قسم شبرا محافظة مصر شياخة محمد عطيه . الحد البحرى ملك ورثة المرحوم أحمد أفندى ابراهيم البابى بطول ١١ متر والحد القبلى حارة أحمد مصطفى وفيها واجهة للمنزل الثانية بطول ١٢ متر و٢٠ ق والحد الشرقى ملك الحاج حسان حسانين بطول ٧ متر والحد الغربى حارة القمرانى وفيها واجهة المنزل الثانية والباب بطول ٧ أمتار وجميع مسطح المنزل ٥٠ / ٨٠ متر

وهذا البيع بناء على طلب غريب أفندى محمد القدام المقيم ببندر طوخ ومحله المختار مكتب حضرة الاستاذ حليم أفندى يوسف المحامي بشارع زنانيري نمرة ١٠ بشبرا مصر وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣ - ٩ - ٩٣٥ ومسجل بمحكمة مصر بتاريخ ٢٩ - ٩ - ٩٣٥ بنمرة ١٥٢٨ سنة ١٩٣٥ وسيفتح المزاد بثمن أساسى قدره ١٢ ج و ١٠٠ م بعد تنزيل الخمس بجلسة ٣٠ - ٥ - ٩٣٧ بخلاف المصاريف والملحقات الأخرى - فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المبينين أعلاه للمزايدة قانونا وجميع أوراق البيع وشروطه مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

فى يوم ٢ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٧ صباحا بناحية اصنا والأيام التالية سيباع سرير وكراسي وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك نصيف أفندى حبيب ميخائيل العشارى بشارع العشارى باصنا نفاذا لحكم ن ٧٦٤ سنة ١٩٣٨ الفيوم وفاء لمبلغ ٢١٤٢ قرش خلاف النشر

كطلب الست بزاده بنت حسين محمد بشارع مصطفى باشا فهمى ببندر الفيوم فعلى المشترى الحضور

محكمة امبابه الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢٤٥١ سنة ١٩٣٦

انه فى يوم الثلاثاء ٢٦ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بقاعة المزادات بسراى محكمة امبابه الجزئية الأهلية الكائن مركزها بامبابه بالخرطة الجديدة بشارع السلام سيباع بطريق المزاد العمومي ٩٤ متر و ٧٦ س بحوض مزهر ن٣٦ قطعة ن ٢ سكن كامل أرض وبناء منزل محدود بحدود أربع البحري سكن محمد عمر سلامه والشرقى الحاج وهبه عبد الحميد والقبلى سكن سيد سلامه والغربى حاره وبها الباب

٩ متر و ٥٥ س بحوض مزهر ن ٣٦ قطعه ن ٩٧ ضمن المنزل المذكور المحدود بحدود أربع البحرى سكن محمد عمر سلامه والشرقى وهبه عبد الحميد والقبلي سيد سلامه والغربى القطعة المحدودة أعلاه وتحت جميع الامتار ١٠٤ متر و ٢٦ س ملك عبد المحسن فرج عبد الحميد من وراق العرب مركز امبابة جيزة

كطلب محمد سيد هنيدى من الناحية المذكورة نفاذا لحكم نزع الملكية المؤرخ ٢٣ نوفمبر ٩٣٧ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية في ٢٥ منه سنة ٩٣٧ ن ١٨٥٥ وتنبيه نزع الملكية المعلن ٧ - ٧ سنة ٩٣٦ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية فى ٢٣ - ٩ سنة ٩٣٧ ن ٤٤٩٧ بثمن أساسي قدره ٢٠ ج وهذا البيع وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٣٢٠ م وذلك بخلاف رسم الشهادات والنشر

فمن له رغبة في الشراء عليه الحضور فى الزمان والمكان المحددين أعلاه وأوراق البيع مودعة بملف القضية بقلم كتاب المحكمة للاطلاع عليها بدون نقلها من مكانها كاتب البيوع

فى يوم ٣ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٦ صباحا بجردو ويوم ١١ بسوق اهريت سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمود حسان مقاري من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٦٥ سنة ٩٣٩ اطسا وفاء لمبلغ ٥ / ٤٨ قرش خلاف النشر كطلب يوسف حسن رجب التاجر بجردو فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٤ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالكشح سيباع ادره موضحة بالمحضر ملك صادق أحمد مرنوط وحسن أحمد ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥١١ سنة ٩٣٩ البلينا وفاء لمبلغ ٧٥٩ قرش وفيه النشر

كطلب أحمد محمد الابيدى وأخيه الحاج مصطفى الابيدى من أولاد طارق شرق فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكنه الضعف في القيادة
انت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل لمرضاة الله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية
معفاة من جميع محاكم القطر المصري من نشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٢ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ، تليفون ٥٥٣٦٤ ١٩ شوال ١٣٥٨

كيف أسلك بابنى سبيل التعليم ؟

عندى ولد سنه الآن ثمانية أعوام هلالية تنقص شهرا ونصف شهر ، وآخر سنه الآن خمسة أعوام هلالية كاملة ؛ وأريد أن يأخذا حظهما من العلم ، فكيف أسلك بهما السبيل اليه ؟ أسرّح نظرى فى معاهد التعليم فأرى الأزهر (الذى تربيتُ فيه ، وكان له الفضل الاعظم علىّ فى تنوير عقلى وتهذيب نفسى وتقويم أخلاقى) قد تغيرت معالمه وتبدلت أحواله وسار جمهور الطلبة فى غير الطريق التى كنا نسير فيها ، حتى انه ليخيّل الىّ أن قد انعكس المقصود مما انشىء له الأزهر . وأرى المدارس ولا نصيب للتعليم الدينى فيها ولا أعتقد أن طلبة المدارس خير من طلبة الأزهر ، والمستقبل مظلم أمام الفريقين . فأنا أريد أن أعلم ولدىّ تعليما نافعا يجعلهما عضوين عاملين فى المجتمع يستطيعان أن يخدما دينهما وقوميتهما ووطنهما وأسرتهما ، وقد كانت اتجهت نيتى أن أسلك بابنى الاكبر مرحلة التعليم الابتدائى ، فلامنى بعض الصفوة من اخوانى وقال : كيف تترك التعليم الدينى فى الازهر وتزج بابنك فى هذا الوسط الذى لا تأمن عاقبته ؟ فملت الى الاخذ برأيه ، ولكنى صممت على أن آخذ رأيكم فى هذا الموضوع ، لانك الرجل الوحيد الذى يوثق به ، والطبيب الماهر الذى يستطيع أن يعالج مثل هذه الاحوال ، ولا يستطيع أن ينير لنا سبل الحياة والسير فيها على بينة ونور سواه . فأرجو أن أحظى منكم بما يزيل حيرتى ويهدينى سواء السبيل . ويا حبذا لو كان ذلك على صفحات الفتح حتى يكون أنفع للناس عموما ، فيعرفوا كيف يربون أبناءهم ، وكيف يسلكون بهم سبل التعليم النافع . وفى انتظار رأيكم أحيطكم أن الولد الأكبر فى السنة الثانية الالزامية بمدرسة القرية ، وفى بقية اليوم أحفظه القرآن (الذى أتم عشره الآن) والسلام

محمد الطيب

بميت غريطة مركز السنبلاوين

من الحقائق المرّة التى تردّدت على صفحات (الفتح) فى سنواته الماضية اعترافه بأن النشء الاسلامى ليس له على وجه الارض مدرسة تُعنى باعداده لأداء الرسالة التى يجب على كل جيل اسلامى أن يؤديها لملته ، احياءً للرسالة التى بعث بها خاتم الرسل ، ونهض بها أصحابه والأوفياء لهدايته من صالحى المؤمنين . وقد عجبتُ لانتباه صديق

لى من المدرّسين فى المدارس الثانوية الاميرية بالقاهرة الى هذه الحقيقة - وكنا مجتمعين فى دار الشبان المسلمين فى احدى ليالى رمضان لاستماع حديث ألقاه الدكتور يحيى أحمد الدرديرى - فقال ذلك المدرّس: لا أعلم أن لأبناء المسلمين مدرسة تُعنى بأرواحهم الاسلامية كعناية طغمة الجزويت والفرير بالروح الكاثوليكية فى المدارس الكاثوليكية، وكعناية جمعية الاليانس بالروح اليهودية فى المدارس الاسرائيلية

انما أصابنا الضعف فى هذه الناحية من مدارسنا المدنية ومعاهدنا الدينية لاعتبار القائمين عليها أن مهمتها منحصرة فى (تعليم) الطلبة موادّ معينة مقررة فى المناهج. وهذا (التعليم) نفسه قد يتعذر على المدرسين إيناس النفوس به وجَعْلَه من معارفها الذاتية التى تتشرّبها عقول الناشئين، فيكتفون بخلاصات يحفظ الطلبة ألفاظها، فتبقى فى ذاكرتهم الى أن يدخلوا بها الامتحان، ثم تصير غريبة عنهم. أما تكوين النفس الاسلامية وتوجيهها الى المطمح الاسلامى الذى تتجدد به الصلة بين الجيل وتاريخه، فتتشبع العقول والقلوب بأدب الاسلام، والوفاء له، والايمان بعظم قدره؛ فهذا شىء لا يخطر - ويا للاسف - ببال أكثر القائمين على التعليم فى مدارسنا الاميرية ومعاهدنا الدينية

الغرض الذى يتحرّاه اليوم جميع الملتحقين بالمدارس والمعاهد هو (العيش)، والغرض الذى يتحراه أكثر القائمين على المدارس والمعاهد هو (انجاح الطلبة فى المواد المقررة بالمناهج). أما (تكوين النفوس) و (اعداد الجيل للمهمة الاسلامية) فانا الى الآن لم أر الطلبة يطلبونه، ولا الاساتذة يعرضونه عليهم أو يفكرون فى أن الله سيحاسبهم على اهماله والغفلة عنه

إذن ماذا أصنع أنا لابنى، وماذا يصنع صديقى العالم المرشد فضيلة الشيخ محمد الطيب لولديه النجيبين؟

ليس لنا إلا أن نُلحق أولادنا بالمدارس الاميرية التى ليس لأبناء المسلمين فى مصر غيرها، ولكنْ علينا لهم مهمتان: احداهما سلبية، والاخرى ايجابية. أما المهمة السلبية فهى (الوقاية) فلا يتأثر ناشئنا بما يضرّه فى خُلقه ودينه ونزعته الاسلامية، وأهم ما يعين على ذلك تحرى البيئة الصالحة له بقدر ما يساعد على ذلك المحيط والظروف

وأما المهمة الايجابية، فمثل فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الطيب يستطيع منها ما لا يستطيعه الألوف من الآباء الذين لم يشتغلوا بالعلم، فينتهز الاب كل فرصة ليعوّض على ابنه فى خارج المدرسة ما ينقصه فى داخلها من معارف أدبية ومعلومات تاريخية ونصائح دينية يتوخّى فيها تحبيب الاسلام إليه، وبيان عظمة رجاله، وسمو مقاصده، وحكمة أحكامه، وما يجب على المسلم لتاريخه وملّته.

وقد جرَّبتُ هذه الطريقة فى ابنى قُصَىّ فأَجْدَتْ عليه كثيرا، ولم أتكلف لها عناء، لأنى أكتفى فيها بالمناسبات المواتية، فاستطاع أن يجتاز الدراسة الابتدائية بسلام، وهو الآن فى دراسته الثانوية كما لو كان ناشئاً فى مدرسة اسلامية أسست لتكوين نفوس النشء الاسلامى على ما يجب. وقد ابتهجتُ فى الأسابيع الأخيرة بنجاحه مع عدد قليل من زملائه فى اقناع فريق من زملائهم بأن يعمروا مسجد مدرسة الخديو اسماعيل إذا أُذِّن للصلاة، ونجح معهم بتأسيس جمعية من الطلبة اختاروا لها اسم جمعية الثقافة الاسلامية، ولما رأى ذلك منهم بعض الصالحين من أساتذتهم شجعوهم على المضى فى هذا السبيل

وبعد فلو أن فى كل عشرة آلاف أب من مسلمى مصر أباً واحداً يقوم لبنيه بهذا الواجب المزدوج، فيقيهم البيئة غير الصالحة، ويتخذ من كل ما يقع عليه نظرهم فرصة مناسبة لتوثيق آصرتهم بالاسلام ومحامده، لكان للامة من هؤلاء الأبناء الطاهرين رهط يتجاوب فى جنبات الوادى صدى صيحة الحق التى يرسلها الله من قلوبهم عند ما يشاء لهذه الامة الخير، ولا ننكر مع هذا كله أن الهدى هدى الله

محب الدين الخطيب

الزوجة الصالحة

ثلاث كلمات!

تكلم الاستاذ توفيق الحكيم عن الزوجة الصالحة وأنها لا وجود لها فى مصر فى صفحة كاملة من المصور. ولم أشأ أن أكتب فى هذا الموضوع حتى أرى موقف جنسنا من عدو المرأة - كما يقولون - والآن أريد أن أسر الى الاستاذ بثلاث كلمات فقط:

الكلمة الاولى قالها الله تعالى: ﴿ الرجال قوّامون على النساء ﴾ فأين ذهبت قوامة الرجل الصالحة حتى فقدت الزوجة الصالحة؟ وأظن أن الدين الذى أعطى الرجل حق القوامة على المرأة حدد هذه القوامة ولم يرد بها أى نوع من الذل والاستعباد!

الكلمة الثانية قالتها الطبيعية: الرجل أقوى من المرأة، وأعظم استعداداً لتحمل التبعات والمسئوليات. فجريمة فقد الزوجة الصالحة فى مصر - ان كانت هذه جريمة - واقعة على الرجل الذي هو الأب أولا ثم الزوج آخرا. والرجل كل الرجل هو الذى يعرف غلطاته بسرعة، ويبادر الى اصلاحها فى صمت وحكمة، دون أن يجأر بالشكوى من انعدام الزوجة الصالحة والأمر فى يده!

الكلمة الثالثة: قالها الاستاذ توفيق الحكيم فى بعض مقالاته (محرم سنة ١٣٥٦) وهى: «وانه ليدهشنى حقا أن ينادى مثل هذا الشباب المثقف بفصل الجنسين (١) فى وقت أثمر فيه نظام الدراسة المتحدة، وأخرج لنا فتيات حائزات على الليسانس والماجستير والدكتوراه هن فخر مصر وهن أنصع دليل على رقيها العقلى فى الوقت الحاضر... ثم قال: ان المرأة ليست قطعة من أثاث البيت توضع فيه بجهلها وعقلها المغلق، وهى ليست خادما تطعم الرجل وتغسل له ملابسه، ولكنها شريك محترم ينبغى أن يجد فيه الرجل متعة عقلية تحبب اليه البيت (٢)». واليوم يقول فى رمضان ١٣٥٨: لا وجود للزوجة الصالحة فى مصر، وان المرأة التى تصنع لى صينية بطاطس فى الفرن (على هذا الشرط) أجدى عندى من المرأة التى تقدم لى جميع دبلومات الفلسفة.:.

لقد هدمتَ فخر مصر ومجدها بعد ما شيدته ياسيدى الاستاذ بهذه الصينية المشئومة... وتركت رقيها العقلى يتبخر، وناقضت كلمتك السابقة فى محرم ١٣٥٦ بكلمتك اللاحقة فى رمضان ١٣٥٨ فلم يبق إلا أن نقول: انها كانت قرصة جوع فى رمضان، والله أعلم بالسرّ...

الى الملتقى يا شهر الصوم حتى نرى فيك العجب' الذى انتقل اليك من رجب!

آنسة وفاء لطفى

---

(١) يشير الاستاذ توفيق الحكيم الى الحركة التى كان قام بها طلبة الجامعة لفصل الجنسين توطئة للاكثار من الزوجة الصالحة، فكان للاستاذ توفيق الحكيم جولة وصولة فى مقاومتهم

(٢) كتاب (اهانة) للآنسة عزيزة عصفور

المدرّسون وفريضة الحج

أبلغت وزارة المعارف مدارسها أن مجلس الوزراء وافق على منح المدرسين الذين يرغبون في أداء فريضة الحج اجازة ثلاثين يوما بماهية كاملة بدلا من ٢٥ يوما بشرط أن يكون ذلك مرة واحدة طول مدة الخدمة

مسجد فى حدائق الحيوان

انتهت وزارة الزراعة من بناء مسجد أنشأته فى حدائق الحيوان بالجيزة ليتيسر لموظفى هذه الحدائق وزائريها تأدية الصلاة فيه. وقد افتتحه معالى وزير الزراعة يوم الجمعة الماضى، فأدى فيه فريضة الجمعة مع كبار موظفى الوزارة والحدائق

النقود المختلفة فى الحجاز

اتخذت الحكومة السعودية قراراً يقضى بقبول النقود الاجنبية فى الحجاز فى أثناء موسم الحج، وذلك لتسهيل السفر والاقامة لحجاج بيت الله الحرام. وقد أرسل هذا القرار لاذاعته فى البلدان الاسلامية

الحـــــــــــج

﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا﴾

(قرآن كريم)

بدأت أشهر الحج المعلومات، وأخذ المؤمنون الصالحون يتهيئون للرحلة القدسية العظيمة التي امتاز بها الإسلام الأطهر. ويريد الله تعالى أن يظل أوان الحج تناشَ وآفاق أوربا في خوف شديد من تطور الأحوال، ليكون في هذا الإظلال امتحان للإيمان وصهر للعزائم وبيان الرجولة التي تستهين بالصعاب ولا تبالي الشدائد. وقد تجلت رحمة الله فجعلت طريق الحج مأمونا بعيدا عن الخطر المحقق، حتى يتم وعد الله الذي ذكره في كتابه الكريم بقوله: ﴿وأذّن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾. فحجاج آسيا لهم طريقان: طريق البحر في المحيط الهادئ والمحيط الهندي والبحر الأحمر، وطريق البر في الجزيرة العربية وما صاقبها من الأقطار، بله طريق الجو للقادرين من ذوي الأهبة والرغبة في الاحتفاظ بالوقت. وهذه الطرق كلها سليمة لم تحلق فيها عين الخطار، كرامة من الله لبلده الأمين والذين استجابوا دعوة أبي الأنبياء ابراهيم عليه السلام، وكتب الله لهم هذا التوفيق من قبل أن يولدوا. وحجاج أفريقية لا خوف عليهم، سواء أكان سفرهم في البحر الأبيض المتوسط أم في البر. ومسلمو أوربا وأمريكا وأستراليا في مكنتهم أن يحجوا مع تذرع بقليل من الشجاعة متزودين من الثقة بالله عز وجل والاعتصام من حكوماتهم بحراسة الطريق في قوة وحزم. وفضلا عن هذا كله فلسنا نظن أن أحداً تحدثه الرعونة على التعرض لحجاج بيت الله الحرام، وإن فعل فقد كتب على نفسه الهلاك، والله يدافع عن الذين آمنوا

ولسنا الآن بصدد بيان أحكام الحج، وما يلزم استيفاؤه لمن أراده، ولكننا نريد أن نتحدث الى القراء في بعض منافعه التي تود الأمم الحصول على مثلها بكل ما تستطيع من قوة. ففي الحج رحلة سعيدة موفقة الى تارة أخرى بنفقات قليلة ـ قد ينفق متوسطو الحال مثلها وأكثر منها في سفرة قريبة من بلد الى بلد، وهناك يشاهد الحاج الآثار النبوية المشرفة، ويرى المشاهد الخالدة، ويكون على كثب من مهبط الوحي ومنبثق الأنوار الإلهية. وأي امرىء عنده مسكة من العقل يفضل رحلة على هذه ولو أوتي القناطير المقنطرة من الذهب والفضة

وفي الحج اجتماع باخوان من مختلف الأقطار والألوان والطباع والألسنة، تجمعهم راية التوحيد العالية، ويوحد بين قلوبهم الإسلام، ويظلهم جناحاه القويان. ولو أراد انسان أن يتعرف الى مثلهم بالوصول الى أوطانهم ما كلفه الألوف، وكانت تعوزه الأوقات الواسعة المحدودة، وفي لقاء هؤلاء الاخوان متعة للروح والنفس، وانشراح للصدر، وتعارف على دم المؤمنين، ومن التعارف ينتج التعاون الوثيق، وفي التعاون قوة المسلمين وعزهم وسعادتهم وحسن توجيه مصالحهم المشتركة

وفيه بر بفقراء الحرمين وتحقيق لدعوة أبينا ابراهيم عليه السلام ﴿واجعل أفئدة الناس تهوي إليهم﴾ وتوسعة على جيران الله وجيران رسوله، ومن جعله الله سببا في إسعاد فريق من اخوانه فما أكبر غبطته، وما أعظم سروره، وما أعلى درجته عند الله يوم تجزى كل نفس بما كسبت ولا يظلمون فتيلا!

وفيه ربط لقلوب المؤمنين في جميع الأقطار الإسلامية، إذ يتوجهون كلهم وجهة واحدة، ويطوفون حول الكعبة المعظمة، ويستلمون الحجر الأسود، ويشتركون في المناسك، فيبدو اتحادهم على أتمه، ويظاهرون على قلب رجل واحد، فتنمو في أفئدتهم روح الاتفاق والتعاضد، وتتجلى عملا عظيما، فيزول عنهم الضعف والأصر والأغلال، ويتخلصون مما يقاسونه من الذل والاستكانة والوبال

وفيه شكر لله تعالى على نعمته وتوفيقه، وشعور قوي صحيح بوجوب اظهار هذا الشكر بالعمل الذي منه الحج المفروض في العمر مرة، والذي هو أكبر مؤتمر تحظى بمثله أمة على وجه الارض

ولو رحنا نعدد المنافع التى يزجيها الحج الى المسلمين لامتد بنا الكلام واتسع الميدان ، ولكنا نكتفى بهذا حاضين كل مسلم قادر على الحج الى بيت الله الحرام ، وزيارة مسجد النبى عليه الصلاة والسلام . مبينين أن وسائل الحج فى هذا العصر ميسورة والحمد لله فلا عذر لمتعذر ، ولا حجة لمن يتباطأ ويتثاقل

وفق الله الصالحين لأداء فريضة الحج ، وأمدهم بالعزم والايمان حتى لا يثبطهم أحد من الألى يتكئون على أوهى الاسباب فيصرفلون سبيل الخير ويصرفون العمل النافع ، ومهد لهم سبيل الاستفادة من هذه الرحلة المباركة حتى يستعيدوا ما كان لآبائهم الصيد الأشاوس وأسلافهم الكرام من مجد وعظمة ، والتوفيق من الله وهو العلى الكبير

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

نفقات بريطانيا الحربية

يؤخذ من الأرقام الرسمية أن نفقات الحكومة البريطانية فى الاثنين والاربعين يوما المبتدئة فى ٢ سبتمبر والمنتهية في ١٤ اكتوبر قد بلغت ١٩٢٫٧٢٨٫٠٠٠ جنيه اسثرليني . ويشمل هذا الرقم كل الاعمال الحكومية بما فيها وسائل الدفاع وفوائد الديون والخدمات الاجتماعية . فالمعدل اليومى للنفقات هو ٤٫٥٩٩٫٠٠٠ جنيه . وان لدى بريطانيا احتياطيا من الذهب يزيد على ٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وتحمل سندات في الخارج تبلغ قيمتها ٣٫٥٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه على الاقل وفى استطاعتها أن تستبدل بثلث هذه القيمة خامات ومواد غذائية

الاصلاح الاجتماعى فى القرى

كتبت وزارة الداخلية الى المديريات والمراكز تحض رجال الادارة على العمل باقتراح وزارة الشئون الاجتماعية الخاص بنشر الدعوة فى المراكز والقرى لاصلاح حال الفلاحين وطبقات الاهالى وارشادهم الى طرق النظافة وتطهير المياه والمحافظة على مساكنهم وما كلهم مما ينافي قواعد الصحة ، فأخذ بعض رجال الدعوة بتأليف لجان بواسطة عمد البلاد والطبقة المتعلمة لبث الدعاية بين الاهالى والتطوع للارشاد الاجتماعى

ضيعة اللغة العربية

فى بلدية الاسكندرية

انتهز مراسل الدستور الاسكندرى فرصة استعداد مجلس الاسكندرية البلدى للاحتفال بمرور خمسين سنة على تأسيسه فلفت الانظار الى ضيعة اللغة العربية فى بلدية الاسكندرية الى حد جعل هذه المصلحة لغزا غامضا فى اعتبار ٧٠ أو ٨٠ فى المائة من دافعى الضرائب التى تعيش عليها البلدية والذين هم السواد الاعظم من أهل الاسكندرية ، فى الوقت الذى أصبحت فيه اللغة العربية أساس العمل فى المحكمة المختلطة ذاتها

ومن دواعى الاسف أن هذه الادارة لم تبد حركة فى هـذا الاتجاه حتى اليوم

قال : ونحن لا نجهل أن نظام البلدية المختلط قد أدى الى النتائج السيئة التى أدى اليها كل نظام مختلط على عهد الامتيازات فى هذه البلاد ، وهى بروز الناحية الاجنبية واستفحالها وضمور الناحية المصرية وكموشها ، فضاعت اللغة العربية ضياعا ، وحلت محلها اللغة الفرنسية ، وأصبح جل الموظفين الذين تعتمد عليهم البلدية فى تصريف أعمالها من الاجانب الجاهلين العربية

هذه الحقيقة لا نجهلها ولا نجهل أنها عقبة فى طريق رد أحوال البلدية من مجراها الشاذ إلى المجرى الطبيعى فى بلد لغته العربية ، وان ذلك يستدعى إعمال الفكر وبذل الجهد الى حد يزيد نوعا عما يستدعيه من الفكر والجهد (روتين) البلدية الجامد المحفوظ

ان سيادة لغة أجنبية فى بلاد ما ، ورجحان كفتها في الكتابة والحديث سواء فى المصالح أو المنازل ، كان ولا يزال دليلا مسلما به على انحطاط تلك البلاد وتدهور أهلها

وقد يكون فى ادارة البلدية من المصريين من يتكلمون غير لغتهم فى منازلهم ، ويعدون هذا من شواهد مدنيتهم ! غير أن هذه المدنية الزائفة ان استوجبت النقد والتصحيح فى هذا النطاق، فهى تستحق أكثر من هذا كثيرا حين يجنى بها جناتها على المصالح العامة . وكل ما نرجوه أن نرى ادارة البلدية فى غناء عن توجيه حازم الى واجباتها فى هذه المسألة الحيوية ، وأن يتسع المجال لذكر ما تقوم به فى صددها من جهود مشكورة ان شاء الله

ابتهاج الهند

بطرد الطالبين الاحمديين من الازهر

السيد أبي الحسنات محمد محي الدين الهندي الطالب بكلية أصول الدين بالأزهر خدمات حسنة في سبيل الدعوة الاسلامية ، ويذكر منها قراء (الفتح) ترجمته فتاوى علماء الهند بردة الغلام القادياني وأتباعه ومقالاته الطيبة في بيان فضائح النحلة اللاهورية التي من أذنابها الطالبان الألبانيان المأفونان اللذان طردا من الأزهر بناء على اقتراح فضيلة شيخ كلية أصول الدين على مشيخة الأزهر

وقد تلقى هذا الفاضل من والده المحترم السيد عبد العزيز ميانجى المقيم بالهند ورئيس حزب الفلاح بالبنغال ومؤسس مدارس الفلاح – ومن علماء قطر البنغال – رسالة نوه فيها بالتأثير الطيب الذي أحدثه قرار مشيخة الأزهر بطرد الطالبين اللاهوريين ، وقد اطلعت عليها فرأيت أن أنشر منها على صفحات (الفتح) ما يختص بهذه القضية . قال حفظه الله :

« .... وسررنا كثيرا حين سمعنا بخبر طرد الطالبين القاديانيين من الأزهر الشريف . ومن المعلوم أن إيفاد مثل هذين الطالبين إلى الأزهر كان آخر محاولة منهم لتدعيم نحلتهم الباطلة ، ليواروا سوءاتها بشهادة الأزهر لهم ؛ ولكن الله تعالى شاه لهم المزيفة ، ويأبى الله إلا أن يتم نوره

وقد نشرت جميع الصحف عندنا هذا الخبر السار بعناوين ضخمة ، مثل « فتح مبين » ، « وقل جاء الحق وزهق الباطل » و « قضاء الأزهر في القاديانية المرتدة » و « آخر قنبلة للقضاء على القاديانية واللاهورية المزيفة » الخ الخ

وذكرت الجرائد جميع ما جرى في هذه القضية من ابتداء انتساب الطالبين الى القسم العام بالأزهر وادعائهما له كذبا بأنهما من المسلمين . ثم نوهت هذه الصحف بجهاد المخلصين من الأفاضل الذين تطوعوا بإظهار عوار القاديانية واللاهورية ؛ وعقبت على ذلك بخبر طرد مشيخة الأزهر لهذين الطالبين

ونشرت كذلك خبر تأليف لجنة من جماعة كبار العلماء برئاسة الأستاذ الكبير صاحب الفضيلة الشيخ عبد المجيد اللبان عميد كلية أصول الدين لبحث وتحقيق هذا المذهب الضال ووضع تقرير علمى عن هذه النحلة المزيفة

هذا ملخص ما نشرته الصحف عندنا بالهند ذكرته لك . وفى رأيى أن ما وصل اليه الأزهر فى هذه المسألة مما يشكر عليه ، فجزى الله المنتصرين للحق من رجاله خير الجزاء عن الاسلام . ونخص بالذكر فضيلة الاستاذ الشيخ اللبان الذي اقترح على فضيلة الاستاذ الأكبر طردهما من هذا المعهد الاسلامى

وأرجو منك يا بنى العزيز أن تبلغ فضيلته شكرى وتحياتى . وكذلك علماء الديار وأصحاب الجرائد وعامة المسلمين . وتهنئاتى الطيبة لفضيلة الاستاذ شيخ الجامع الازهر ولحضرات زملائه الأماثل ... الخ »

عبد الحميد السيد

مصر فى السودان

أدرجت وزارة التجارة فى ميزانيتها هذا العام مبلغا لانشاء دار على قطعة أرض يبلغ مسطحها ١٣٠٠ متر مربع بمدينة الخرطوم ، وتشمل هذه الدار ثلاثة أقسام : قسم خاص بقاعة للاجتماع والمحاضرات مزودة بآلة لسينما الثقافية ؛ والقسم الثانى خاص بمكتب للاستعلامات التجارية لتيسير الأعمال والسياحة بين تجار وأعيان القطرين على السواء ، والقسم الثالث خاص بمعرض دائم لمنتجات مصر

عيد استقلال ألبانيا

أقيمت فى الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء ٢٨ نوفمبر حفلة استقبال بدار المفوضية الألبانية ، فاستقبل سعادة عبدول سولا القائم بالأعمال أعضاء الجالية لمناسبة عيد استقلال ألبانيا

الزوجة الصالحة

قضية اليوم فى مصر هى الزوجة ، وهل هناك الفتاة التى تصلح بحق لأن تكون الزوجة الصالحة فتحفظ الزوج حقوقه على الوجه الأكمل ؟ ...

تلكم قضية اليوم أثارها الأستاذ توفيق الحكيم ، فثار حولها الجدل واحتدم النقاش وقامت قائمة النساء والفتيات فى مصر عند ما أنكر الأستاذ وجود الزوجة الصالحة

ولست الآن فى صدد التنديد بحملة الاقلام الذين دفعوا بالفتيات الى هذه السبيل ، فكانت نتيجة ما جنوا أن بلغت بنا الحال الى ما نرى ، فان لهذا البحث مقاما آخر . ولكن ما من شك فى أنه يتعذر اليوم على الشاب فى مصر أن يجد الزوجة الصالحة التى ينشدها غالياً فى خياله عند ما يجنح إلى التفكير السامى ، فيتخيل المثل الأعلى لزوجة جمعت بين الفضيلة والجمال والمعرفة بتدبير منزلها ... ثم يرجع مصطدماً بالحقيقة المؤلمة حيث يهز رأسه نفيا مقتنعا بأنه ما من زوجة كالتى ينشدها ... ذلك لأن الصلاحية تستلزم شرائط ثلاث ... أن تجمع الفتاة الى الثقافة الاجتماعية ثقافة دينية ، وأن تلم فوق كل ذلك الالمام الكافي بادارة البيت وترتيب شئونه وتنظيم أحواله ، فما المرأة للرجل إلا الساعد الأيمن والعضد المتين فى تقويم أبنائه ، وان فتاة اليوم هى الأم فى الغد ...

فالبنتُ أمٌّ فى غدٍ والأم إن لم ترشدِ
فالابن ينشأ فى يدىْ من يجهل الخلقَ الحسنْ

فما بالك ان كانت الفتاة لا تعرف إلا العناية بشخصها حتى لتجدها مشغوفة بذلك أينما سارت ... ففى البيت وفى الطريق لا تقع عينك عليها إلا وفى يدها مرآتها وعلبة تجميلها ... فهل هذه تصلح لأن تكون زوجة صالحة ؟ ولو سألتها عن ادارة البيت لأجابتك متهكمة بأنها ليست بحاجة لأن تتزوج . وفى الواقع قد ترى الزواج قيداً ما دامت تستطيع أن تختلط بمن تشاء من الشبان وهى فى المدرسة وبعد المدرسة ، وكيف وقد هيأ لها المحيط هذه الحرية ترضى بأن تزج بنفسها فى سجن ما أغناها عنه ، أو تذعن لقيود الزوجية التى لا قبل لها بها ... ولو سألتها عن الدين وتعاليمه وجدتها جاهلة ذلك الجهل كله ... وإذا سميت ذلك جهلا ثارت ثائرتها ... وادعت الثقافة كلها

هذه هى الفتاة التى عناها الاستاذ توفيق الحكيم ، وان الاستاذ توفيق الحكيم والاستاذ الصاوى وعشرات من أمثالهما يعلمون حق العلم أن هذا النوع من الفتيات لم يصرن الى هذه النتيجة إلا مندفعات بدعايات قلمية يعرف أصحابها أنفسهم

إن الرجال إذا ما لمسوا الفساد من فتاة واحدة اتهموا جميع الفتيات ، فما بالهم وظاهر الأحوال يدخل الريبة في النفوس !

والدعاية القلمية التى ثابر عليها فريق من حملة الاقلام سنين طويلة عرف كيف يستغلها فريق من الشباب المتصنع مطبوع على المكر والخداع ، ومن دأب هؤلاء اذا رأوا الفتاة سهلا اقتناصها بابتسامة أن يبادروا الى اقتناصها بالضحك واللعب والمجون وادعاء الهوى والهيام والغنى والجاه ، حتى إذا ما نالوا منها مآربهم تركوها عظاما بعد ما نهشوها لحما ...

المنزل المصرى يحتاج إلى ربان ماهر ليدير دفة شئونه ... إلى زوجة صالحة لتقبض على زمام أموره بحكمة بالغة عمادها الاقتصاد من جانبها من الناحية المالية ، والاعتكاف فى منزلها إلا لضرورة أو حاجة ماسة .. ولكن قل لى بربك أين هذه الزوجة من فتيات اليوم ... إن أكثر الفتيات اتخذن من الشوارع بيوتا .. تزهد الشباب برؤيتهن مهما بالغن في التفنن لتجميل السحنة والمظاهر .. وطبيعى أن الشىء اذا سهل تناوله وابتذل عافته النفس .. وأكثر فتيات هذا الزمان لا يعرفن من الاقتصاد شيئا ، بل كل ما وصلت إليه أيديهن ينفقنه عند شيكوريل وسائر المتاجر اليهودية على أدوات التأنق والزينة وعلى الملابس المهلهلة التى لا تستر ولا تدفىء ، الى غير ذلك مما يرهق كاهل الزوج فيضطر الى التخلص من ربقة الزوجية اذا وقع فيها ، ان لم يكن قد آثر العزوبة فراراً من هذه المطالب التى جرتها علينا المدنية الموبوءة ..

إن الزوجة إذا صلحت كانت جوهرة غالية عند زوجها ، فما أحوج الزوج الى زوجة تخاف الله ، وتقيم دعائم السعادة والهناء فى الاسرة .. وما أصدق قول الرسول صلوات الله عليه « خير متاع الدنيا الزوجة الصالحة » وقوله « تنكح المرأة لميسمها (أى جمالها) ولمالها ولحسبها، فعليك بذات الدين تربت يداك » ووصف ﷺ المرأة الصالحة بأنها التى ان نظر اليها زوجها سرته وإن غاب عنها حفظته

تلكم هى الزوجة الصالحة التى يندر وجودها فى مصر الآن ، ولا تكون زوجة صالحة الا اذا اجتمع فيها شرطان : حفظ حقوق الزوجية على الوجه الأكمل . وحفظ حقوق الله ومحامد الاخلاق والدين على الوجه الاكمل . والدين أس الاخلاق ، وأساس الفضيلة ، والانقياد له خير سياج للاعراض

فعلى الآنسات المصريات المسلمات العصريات ألا يغضبن من هذه الحقائق . فنحن وأيم الله لا نريد إغضابهن ، وانما نريدهن جواهر مكنونات ونساء مصونات . نريدهن محصونات عزيزات خائفات من الله ، فذلك أوقر لهن وأحفظ . وأقسم لهن - ان فعلن ذلك - أن يكثر اقبال الشباب على الزواج بقلوب مطمئنة ونفوس راضية

هدانا الله وإياكن إلى ما فيه الخير والسعادة والرفاهية الحقة ، والسلام على من اتبع الهدى

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى
بليسانس الحقوق

محطة اذاعة لاسلكية
فى المملكة العربية السعودية

ورد من الخرطوم أن صاحب الجلالة الملك ابن السعود قدر حاجة البلاد العربية السعودية الى محطة اذاعة كبيرة تقوم الى جانب الخدمة الثقافية بالدعاية للحج ، وأن الهمة مبذولة لتدبير المال المطلوب للمحطة الجديدة . وقد ينتدب بعض كبار الموظفين لزيارة مصر وغيرها من البلاد المجاورة لبحث المشروع عمليا

المفاوضات المزعومة
حول قضية فلسطين

ورد الينا من الصديق الفاضل الاستاذ السيد منيف الحسينى ما يأتى :

نشرت جريدة (العالم العربى) الصادرة فى بغداد بتاريخ ٣ شوال سنة ١٣٥٨ تصريحات نقلتها عن جريدة الاهرام أفضى بها حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية . وقد نشرت جريدة العالم العربى تلك التصريحات تحت عنوان (ماتقوله الاهرام فى تسوية مشكلة فلسطين) وجاء فى نهايتها مانصه :

وقد عقبت الاهرام على حديث رئيس الوزارة المصرية بما يلى : « وقد تلقى رفعة الرئيس أمس كتابا من سماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين يتضمن موافقته على قواعد المباحثات التى جرت مع الحكومة البريطانية الخ »

وقد طلب الي سماحة الحاج أمين الحسينى أن أعلن أنه لم يرسل الى رفعة رئيس الوزارة المصرية أى كتاب فى هذا الصدد . كما أن سماحته لم يطلع لا هو شخصيا ولا اللجنة العربية العليا على أية مقترحات بشأن حل القضية العربية الفلسطينية منذ صدور الكتاب الابيض

فأرجوكم نشر هذه الكلمة تقريرا للحقيقة ولبيان أن جميع ما نشرته الصحف ومحطات الاذاعة اللاسلكية حول هذا الموضوع لا أساس له من الصحة . وتفضلوا بقبول خالص الاحترام

بغداد محمد منيف الحسينى

عمل مشكور للسنيور موسولينى

طرابلس فى ٢٦ نوفمبر - هافاس : أخبر المارشال بالبو الاعيان المسلمين بأن السنيور موسولينى قرر أن يبنى فى هذا العام ست قرى اسلامية وأن يقف فى سنة ١٩٣٩ هجرة المستعمرين الايطاليين الى ليبيا

(الفتح) ان هذا التصرف الحكيم من السنيور موسولينى لا يكون كاملا الا اذا جعله قاعدة ثابتة ، وعدل نهائيا عن ايذاء مسلمى طرابلس الغرب باسكان أحد غيرهم فى وطنهم الازلى الابدى

الالغام البحرية

كثرت في الأيام الأخيرة حوادث غرق السفن التابعة للدول المتحاربة والمحايدة باصطدامها بالألغام التي بثها الألمان حول الشواطىء الشرقية والجنوبية الشرقية لانجلترا . ويظهر أن الالمان أخذوا يستخدمون أيضا الالغام المغنطيسية التي تجتذبها السفن ولو مرت على مسافة منها . واللغم عبارة عن كرة معدنية طول قطرها متر تطفو في الماء وتبرز منها أصابع من الرصاص ، في داخلها أنابيب من الزجاج . فاذا مست سفينة احدى هذه الأصابع ، انثنى رصاصها وتحطمت الأنبوبة الزجاجية في داخلها وسالت منها مادة كيميائية تولد تيارا كهربائيا في ملف متصل بنحو مائتي كيلوجرام من المواد المفرقعة في اللغم . وتبلغ نفقات صنع اللغم الواحد مائتي جنيه

وتقول المقامات المطلعة : انه ليس ثمة شك في أنه لما أشار هتلر الى « السلاح الفتاك » الذي لا يمكن عمل شيء ضده كان يعني بث الألغام بالمظلات الواقية ، وهو عمل ارهابي يتنافى مع جميع مبادىء حروب الحضارة والمدنية ، كما أنه يعد دليلا على فشل حرب الغواصات

والمعروف أن الخدمة في الغواصات لم تعد محببة في ألمانيا ، فاضطر الألمان الى حصر جهودهم ومهارتهم الفنية في آلات الحرب التي يمكن وضعها من دون مخاطرة من جانبهم ، ولكنها لا تستطيع أن تميز بين الدول المتحاربة والمحايدة ، ولا بين السفن الحربية والتجارية ولا السفن التي تستعمل كمستشفيات .

ويلوح أن هذه الألغام من نوعين : أحدهما النوع المثبت القديم ، والثاني وهو نوع جديد شديد القوة . فهذا النوع الأخير هو سلاح هتلر السري . ويلوح أنه قضى حتى الآن على الجهود البريطانية التي تبذل لمعرفة كنهه أو افساد تأثيره ومقاومته ، ولكن لا شك في أنه ستوجد بعد حين الوسائل التي يمكن بها اتقاء خطر هذا السلاح

وكتب المسيو شارل موريس في جريدة « لبتي باريزيان » يقول : ان وزارة البحرية البريطانية اتخذت تدابير سيظهر أثرها قريبا في القضاء على حرب الألغام الألمانية . وقال : ان الألغام المغنطة وغير المغنطة ستكشف أماكنها ، ثم ترفع الى سطح الماء وتدمر

وبحثت الصحف الانجليزية بحثا مطولا المشكلة التي أثارها وجود الالغام المغنطة أو غيرها حول الجزر البريطانية . ولا تخفى الصحف أن هذا المظهر من مظاهر الحرب ينطوي على أخطار جدية ، ولكنها على يقين من أن الوسيلة لمكافحة العمل الألماني قد وجدت ، وأن بريطانيا العظمى على الرغم من الخسائر في الأرواح والمعدات ، لديها موارد كافية لكي لا يبعث فيها هذا الخطر كثيرا من القلق

ونشرت جريدة صندي دسبتش بيانا مهما من وزارة البحرية البريطانية يقول : ان الخبراء الكهربائيين في الوزارة تمكنوا من ايجاد تدبير معاكس للالغام المغنطة في البحر ، وهم يسرعون الآن في استخدامه لوقاية السفن . وقالت الجريدة : ان اللغم المغنط سيطرح الآن في محله مع باقي المشروعات الألمانية ، كالالغام العائمة والغازات السامة والنيران السائلة . فهذا أيضا سيفشل فشلا نهائيا بعد نجاح أولي قصير

طرق الحجاز

بدأت وزارة الاشغال في اعداد الموميات التي تشحن من مصر الى جدة لمناسبة أعمال تمهيد ورصف طرق الحجاز . وينتظر أن ترسل الحراسات التي اشترتها الحكومة لهذا المشروع الى ميناء جدة قريبا . وستوفد الوزارة أحد مهندسي مصلحة الميكانيكا الى هناك لاستلامها . وينتظر أن ينقضي الشهران القادمان في الاستعداد ليبدأ بالتنفيذ الفعلي عقب موسم الحج مباشرة

المبعدون السياسيون عن فلسطين

القدس في ٢٥ نوفمبر (هافاس) – طبقا لحركة التهدئة التي تتبعها الحكومة الفلسطينية فان المقامات العربية تتوقع صدور تصريح قبل عيد الميلاد باطلاق الحرية للمبعدين والمسجونين السياسيين . ومن جهة أخرى فان الافراج عن المسجونين المقيمين في المعسكرات يتزايد

احيـــــــاء موات الصحراء المصرية

جاء فى تصريح لحضرة الميرالاى على حسنين الشريف بك المدير الجديد لمصلحة الحدود : « ان اهتمام صاحب الجلالة الملك باصلاح الصحراء وتحويل جانب كبير منها الى أراض صالحة للاستثمار الزراعى والصناعى ، كان من أكبر البواعث على التفكير فى اعداد طائفة من المشروعات العمرانية التى ترمى إلى تحقيق هذه الغاية السامية ، وتعيد إلى الصحراء عهدها الغابر يوم كانت جزءا خصيبا من وادى النيل . ولما كان للماء عنصرا أساسيا للنهوض بالمشروعات الزراعية فى الصحراء ، فقد أعددنا برنامجا لانشاء محطات الرى فى جميع أرجائهـا ، يقوم تنفيذه على جهود سكان المناطق الصحراوية أنفسهم . وذلك لقاء منحهم امتيازات خاصة في الجهات التى يعثرون فيها على منابع المياه. وهذا المشروع فى الواقع متمم لما تقوم به بعض الشركات التى منحتها الحكومة ترخيصا بالبحث عن البترول فى مختلف مناطق الصحراء ، اذ أن هذا الترخيص مشروط فيه أن تكون آبار المياه التى يعثر عليهـا مندوبو هذه الشركات خلال أعمـال التنقيب ملكا للحكومة بغير مقابل »

ثم أضاف المدير الى ذلك قوله : « ان ما بذل من الجهود لتوفير مصادر مياه الرى ، قد أدى الى وجود كثير من هذه المصادر ، فأمكن الانتفاع بمياهها فى استثمار أراض واسعة لزراعة أشجار الزيتون فيها ، حتى يزداد محصول زيت الزيتون الى حد يمكن معه سد حاجة البلاد منه ، فتتوفر لها أموال طائلة تذهب الآن ثمنا لما نستورد من الخارج . وقد اختبرت شجيرات الزيتون التى غرست فى الصحراء ـ ويبلغ عددها فى بعض المناطق الغربية حوالى ١٦٠ ألف شجرة ـ من أجود الأنواع التى تزرع فى المغرب الأقصى ، ومن أكثرها انتاجا الزيت ، وقد ساعد خصب التربة المصرية وصلاحية الجو الصحراوي على نمو هذه الأشجار ووفرة الزيت فى ثمارها ، اذ أن نسبته فيها لا تقل عن ١٢ فى المائة ، وهى أكبر نسبة عرفت الى الآن ، مما شجع على اتخاذ التدابير للاكثار من زراعة الزيتون فى المستقبل . وسيؤدي ذلك الى انشاء معامل جديدة لاستخراج الزيت وتكريره ، عدا ما أنشأته وزارة الزراعة منها قبل الآن فى واحة سيوه . وفى الوسع استثمار كثير من مناطق الصحراء في انشاء غابات واسعة تنتج للبلاد من الأخشاب ما يسد حاجتها ، ويمكن تصدير الزائد منه على هذه الحاجة ، الى الخارج . وفى ذلك ولا شك ، تنمية للثروة العامة . ولدينا مشروع لرى هذه الغابات من مياه الصرف فى الواحات ، الى جانب ما يكون فى مناطقها من مياه الآبار ، وبذلك نصيب هدفين فى وقت واحد ، فنقضى على أسباب انتشار الملاريا فى تلك البقاع ، وننتفع بهذه المياه المصروفة فى رى الغابات »

مدرسة التهذيب الاسلامى بالمدينة

جاءنا من ادارة هذه المدرسة بالمدينة المنورة أنها أنشئت منذ أعوام لتحفيظ أبناء الفقراء والأيتام كتاب الله تعالى ، وتعليمهم تعليما عمليا العلوم الاسلامية وبعض الصناعات اليدوية ، مع صرف الكتب والأدوات المدرسية لهم بالمجان . وقد جاهدت في سنواتها الماضية جهاد الصابرين وستجاهد بمشيئة الله ما بقى فى القائمين بأمرها رمق لتؤدي الرسالة التى أخذت على عاتقها القيام بها على الوجه الذى يرتضيه الله ورسوله

وهى تلفت أنظار الحجاج الكرام عند زيارتهم مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام الى زيارتها ليروا بأنفسهم مقدار ما قام ويقوم به جماعتها من تحقيق هذه الغاية الشريفة ، عسى أن يكون لهم ثواب التعاون معها على البر بأيتام المدينة المنورة زادها الله شرفا ونورا

طرود البريد الى المغرب

أبلغت حكومة الحماية الفرنسية فى المغرب الاقصى مصلحة البريد المصرية أنه لا يجوز ارسال شىء له صبغة تجارية داخل طرود البريد الى المنطقة التى تحت الاحتلال الفرنسى فى المغرب الاقصى الا بعد الحصول على ترخيص سابق من السلطة العليا للدولة الحامية

اقتراح العراق على مصر

فى كيفية صرف الـ ٢٥ ألف جنيه لمنكوبى فلسطين

تلقى حضرة الاستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس اللجنة العليا لمنكوبى فلسطين الكتاب الآتى من حضرة الاستاذ سعيد ثابت بك سكرتير جمعية الدفاع عن فلسطين فى العراق وعضو المجلس النيابى فيها . وهذا نصه :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد قابلت جميع البلدان العربية والاسلامية خبر منح الحكومة المصرية وتبرعها لمنكوبى فلسطين بمبلغ ٢٥ ألف جنيه بالسرور والشكر والامتنان الكبير والارتياح العظيم ، وقد ابتهل العالم العربى والاسلامى الى الله أن يحفظ مصر وحكومتها وشعبها الكريم بظل صاحب الجلالة الملك فاروق حفظه الله ، وأن يبقى الكنانة خير ذخر وفخر للمسلمين والعرب فى جميع أقطارهم وديارهم . وقد بادرت اللجنة العليا لجمعية الدفاع عن فلسطين فى العراق بارسال برقية شكر لصاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الوزراء فى القاهرة على الاريحية والنجدة والعاطفة النبيلة

وترغب اللجنة فى أن تتقدم لكم راجية توجيه نظر الحكومة المصرية الجليلة الى أن ارسال هذه القيمة المالية التى تبرعت بها حفظها الله الى حكومة فلسطين أو إلى أى كان من المقربين اليها أو موظفيها أو عمالها كرؤساء البلديات الموظفين حاليا أو غيرهم من الذين تعتمد عليهم السلطة هناك لا يفيد منكوبى فلسطين ولا يخفف عن الشعب العربى الاسلامى الذى يعانى أشد حالات الفاقة بفلسطين ، بل ربما كان فى ذلك أضرار فادحة . وكل ما يرجوه اخوانكم هنا أن ترسل هذه الاعانة والهبة المالية الى عائلات الشهداء والمنكوبين والى عائلات المعتقلين والمشردين والى النساء والأطفال والعائلات التى لا معين لها من أهل فلسطين بأضمن الطرق وأحسن الوسائل ، وليس ذلك بخاف على سعادتكم

وانى أنتهز هذه الفرصة لأقدم لسعادتكم عظيم شكر العراق والأقطار العربية والاسلامية لما تقومون به من أعمال جليلة بخدمة اخوانكم أهل فلسطين ، وأرفع لسعادتكم فائق احتراماتى وأسمى تحياتى الخالص لكم

سعيد ثابت

مصر وميثاق سعد آباد

كثر اللغط حول انضمام مصر الى ميثاق سعد آباد على أثر زيارة نورى باشا السعيد القاهرة أخيراً ، حتى ان راديو الشرق روى عن لسان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا أنه قال لنورى باشا ان مصر مستعدة للاشتراك فى هذا الميثاق اذا تبين لحكومتها الفائدة المرغوب فيها من الانضمام اليه . وعلى أثر انتشار ذلك من راديو الشرق صرح مصدر مسئول بأن مصر لا مصلحة لها فى هذا الانضمام

والمعروف أن الدول الشرقية الموقعة على ميثاق سعد آباد دول متجاورة الحدود ترى أن هناك مصالح مشتركة متشابكة تدعوها الى تدعيم علاقاتها السياسية بأمثال هذا الميثاق ، وأغلب هذه المصالح راجع الى الجوار لأن فى تهديد احدى هذه الدول تهديداً لجاراتها ، فمن مصلحتها جميعا أن تتعاون وأن تتكاتف لتستطيع الدفاع مشتركة ضد كل خطر يهدد إحداها . أما مصر فلا تجاور احدى هذه الدول ، بل تفصل بينها وبين أقرب دولة منها بلاد أخرى ليست مرتبطة بهذا الميثاق ، فكيف تستطيع اذن أن تفى بتعهداتها التى يفرضها الميثاق على الدول المنضمة اليه ، وكيف يمكنها أن تنقل جيوشها ومددها العسكرى لمساعدة احداها فى دفع الخطر عنها طبقا لهذه التعهدات ؟

وهناك صعوبة أخرى لا تقل أهمية عن هذه الصعوبة تستمد من معاهدة التحالف المعقودة بين مصر وانجلترا ، فان هذه المعاهدة تقتضى من مصر أن تكون فى صف حليفتها فى وقت الحرب ، وأن تعاونها بكل ماتستطيع داخل حدود بلادها ، فلو أن احدى الدول المنضمة الى ميثاق سعد آباد انحازت فى يوم ما الى جانب معادٍ لبريطانيا لما استطاعت مصر أن تفى بمواثيقها لارتباطها السابق مع انجلترا ، ولأصبحت تعهدات ميثاق سعد اباد حبراً على ورق

شرق الاردن تنظم جيش حضرموت !

طلبت حكومة المكلا من حكومة شرق الاردن ارسال بعثة من قوة خفر البادية التابعة للجيش العربى لتقوم بتدريب القوات الحالية لحكومة حضرموت ، فوافقت حكومة شرق الاردن على ارسال بعثة من ٣ ضباط

تعاون تركيا الاقتصادى

مع يهود فلسطين

أدلى كاداساباً قنصل تركيا العام فى القدس بالتصريحات الآتية الى مندوبي الجرائد اليهودية أثناء زيارته لمدينة تل أبيب عن الرحلة الاخيرة التى قام بها فى فلسطين الملحق التجارى التركى فى الشرق الادنى لدراسة أحوالها قال :

« ان مهمة الملحق التجارى التركى هى بحث الوسائل المؤدية الى توثيق العلاقات التجارية بين فلسطين وتركيا بشراء بعض المنتجات التى تحتاج اليها تركيا من فلسطين . وقد زار تل أبيب وحيفا والقدس ، وجرت له مقابلات عديدة مع ممثلى التجارة والصناعة أظهرت أنه فى الامكان زيادة التبادل التجارى بين البلادين ، وفلسطين من ناحيتها تنتج أنواعا جديدة يمكن أن تستهلك بسهولة فى تركيا

وقد أكد الملحق التجارى أن تركيا تعنى بزيادة صادراتها الى فلسطين ، وبخاصة الدخان والصوف والمواشى والمواد الغذائية . وفى استطاعة فلسطين أن تقدم الى تركيا الخيوط والنسيج من مصانع تل أبيب وحيفا والمنتجات الكيمائية والعقاقير الطبية التى تصنع فى معهد البحوث العلمية فى رحوبوت ومصانع العقاقير فى تل أبيب والقدس »

المهاجرون اليهود الى فلسطين

جاء فى النشرة الاحصائية الرسمية أن عدد اليهود الذين دخلوا فلسطين فى التسعة الاشهر الاولى من السنة الحالية بلغ ٩٣٣٠٢ ويقابل هذا العدد ٩٣٦٣ عن مثل هذه المدة من سنة ١٩٣٨ و ٨٣٨٣ عن مثل هذه المدة من سنة ١٩٣٧

الزلزال فى تركيا

بلغ عدد القتلى فى حادث الزلزال فى منطقة ارزنجان ٤٣ وأكثرهم من النساء والاطفال والجرحى لا يحصى عددهم . وقد تهدم ٥٠٠ منزل وقرى كثيرة ولا تزال الهزات الارضية مسموعة

ارتفاع ثمن الورق فى مصر

من زيادة ٢٠ فى المائة الى ١٠٠ فى المائة

كان تجار الورق - مع كثرة المخزون منه فى مخازنهم - يتذمرون من بناء التسعيرة الرسمية الماضية على أساس زيادة الثمن ٢٠ فى المائة فقط ، فصدرت تسعيرة رسمية جديدة عقب العيد مبنية على أساس مضاعفة ثمن الورق من زيادة ٢٠ فى المائة الى زيادة ١٠٠ فى المائة عن الثمن الذي كانوا يبيعون به ويربحون منه . وكانوا عند ما كان الصرف نصف ماهو اليوم يبيعون لمواعيد طويلة ، أما الآن فيستوفون قيمة الكمبيالات فى أوقاتها عما باعوه من قبل بالنسيئة ، ولا يبيعون البضاعة الجديدة الا نقداً . وقد شكا كثيرون من أصحاب المطابع الى الحكومة ألمهم الشديد من هذه الحال ، وذكروا أن البضاعة التى تباع الآن والتى سيستمر بيعها أشهرا طويلة هى نفس البضاعة المخزونة فى مصر من قبل الحرب ، وأصحابها صاروا من كبار الاغنياء بسبب ارتفاع الاسعار من جيوب أصحاب المطابع والصحف وأقوات عمالهم وعائلاتهم

الارتياح فى اليمن الى الحياد الايطالى

يلاحظ المتتبع لتطورات السياسة الدولية أن النشاط العسكرى الذى ظهر فى الموانى الايطالية والانجليزية فى شرقى افريقية قد خفت حركته فى الايام الاخيرة ، نظراً لاهتمام الدوائر الايطالية فى المستعمرات الواقعة على البحر الاحمر فى تنشيط الحركة التجارية . وكان لفتور النشاط العسكرى الايطالى الاثر الطيب فى البلاد اليمنية التى اضطرت الى أخذ الاحتياطات اللازمة فى موانئها . وقد رجعت أخيرا معظم القوات اليمنية التى كانت فى تلك المراكز الى العاصمة ويقال ان اجتماعا خاصا عقد فى القصر المتوكلى برآسة جلالة الامام يحيى حيث عرض سمو الامير الحسين بيانا عن رحلته فى البلاد الاوربية التى زارها وفي مقدمتها لندن وباريس ، وعلى المباحثات التى جرت ما بين سموه ورجال هاتين الدولتين فى الشئون السياسية والاقتصادية التى تهم الجانبين

في يومى ٩ و ١٢ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية تفهنا العزب مركز زفتى وبسوق زفتى سيباع أدرة موضحة بالمحضر ملك أبو زيد عبده الفخرانى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٩٨٦ سنة ١٩٣٩ ميت غمر وفاء لمبلغ ٤٧٠ قرش خلاف النشر

كطالب الشيخ شحاته ابراهيم الشامى من بشلا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٦ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية نزلة الابعاديه تبع بنى حرب مركز طهطا سيباع عجلة بقر وخلافه موضحين بالمحضر ملك اسماعيل محمد منتاح من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٠١ سنة ١٩٣٩ أسيوط وفاء لمبلغ ٩٢٥ قرش وفيه النشر

كطالب الخواجه أديب عبد الله الملاخ من فرع الأملاك بأسيوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ ديسمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بجهة قنا مركز ببا سيباع أدرة شامى موضحه بالمحضر ملك عبد القادر بندارى المقيم بالناحيه نفاذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٤/٣/٢٩ من محكمة مصر المختلطة (ن ٢٥١ سنة ٩٢٩م) وفاء لمبلغ ٥٩ج و٩٧م بخلاف ما يستجد كطالب حضرة صاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف حسين عينه الأهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية القريه مركز جرجا سيباع محصول زراعتين قمح وفول موضحين بالمحضر ملك عبد الله على أحمد من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٢٢ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٨٥٦ قرش

كطالب المشايخ عبد الرحيم وأحمد الكبير وأحمد الصغير أولاد المرحوم محمد ابراهيم بدر من نجم كالى تبع ناحية بندار الشرقية مركز جرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٤و٢٧ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية أم قمص وسوق تنده سيباع منقولات ومحصولات شامى وخلافه موضحتين بالمحضر ملك عبد الحميد حسانين خليفه من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٥٨ سنة ١٩٣٨ ملوى وفاء لمبلغ ١٠٢٢/٢٠ قرش وفيه النشر كطالب عبد الودود مصطفى من سنجرج مركز ملوى

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الكتكاته مركز أخميم

سيباع مواشى موضحة بالمحضر بن ملك أحمد محمد ابراهيم حماد من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٥ سنة ١٩٣٩ أخميم وفاء لمبلغ ٥/١٣٤٦ قرش

كطالب الحرمه فاطمه بنت همام مسلم من الناحيه

فعلى المشترى الحضور

المطبعة السلفية ومكتبتها

مستعدة لكل ما يطلب منها

من المطبوعات والأشغال التجارية

ومن يشرف يجد مايسره

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة تليفون ٥٥٣٦٤

محكمة شربين الاهلية - نشرة ثالثة

فى القضية المدنية ن ١١٥٧ سنة ٩٣٨

بجلسة البيوع والمزايدات المنعقدة علنا بسراي المحكمة فى يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا سيباع علنا العقار الآتى بيانه ملك أحمد حسين سيد أحمد والمغازي حسن خلف وابراهيم على سيد أحمد وزكى على سيد أحمد وأحمد ابراهيم عامر وعطوه أحمد غازى وعيد على عبد اللا من كفر أبو سيد أحمد

وجميع الاطيان والعقارات كائنة بناحية كفر الحاج شربينى مركز شربين غربية

٤ ف و ١ ط و ١٨ س بحوض عزبة الخواجة ن ١٩ ص ٢ البحري مصرف خصوصى بباقى القطعة بحوضه فاصل أطيان جاد على وطوله ٨ر٩ متر والشرقى باقى القطعة بحوضه ملك أحمد محمد ابو النجا وطوله ٢٤٩ متر والقبلى مسقه فاصل القطع ٣ر٤ بحوضه ملك عثمان الحمي وطوله ٩٠ متر والغربى فاصل حوض ن ١٤ وطوله ٢٤٨ متر

١٧ر٢٨ متر بحوض كفر أبو سيد أحمد ضمن القطعة ن ٤ عباره عن ثلث منزل الحد البحرى شارع بطول ٢ر٤٠ متر والقبلى بدويه حسن بطول ٢ر٤٠ متر والشرقى حافظ خلف ٧ر٢٠ متر والغربى الدسوقي عواش ٧ر٢٠ متر

٢٥ر٩٠ متر بحوض كفر أبو سيد أحمد ضمن القطعة ن ٤ عباره عن اوده وزريبة البحرى على سيد أحمد بطول ٣ر٥٠ متر والقبلى على سيد أحمد بطول ٣ر٥٠ متر والشرقى على سيد أحمد ٧ر٤٠ متر والغربى حافظ حسين ٧ر٤٠ متر

١١ر٢٠ متر بحوض كفر أبو سيد أحمد ن ١٢ ضمن القطعة ن ٤ عباره عن اوده وفسحة البحرى للاوده محمد على سيد أحمد بطول ٢ر٨٠ متر والقبلى على سيد أحمد بطول ٢ر٨٠ متر والشرقى جامع بطول ٤ متر والغربى محمد على سيد أحمد بطول ٤ متر

٩ ر ٤٥ متر بحوض كفر أبو سيد أحمد ضمن القطعة ن ٤ البحرى لقطعة الفضاء التى هى عبارة عن فسحة ابراهيم على سيد أحمد ٣ ر ٥٠ متر والقبلى فضاء ملك الري ٣ر٥٠ متر والشرقى على سيد أحمد ٢ر٧ متر والغربى حافظ حسن خلف بطول ٢ر٧٠ متر

١٥ر٧٧ متر بحوض كفر أبو سيد أحمد ن ١٢ ص ٤ منزل أحمد ابراهيم عامر وضع يد الورثة وهم أم على على زوجة نبيه سيد أحمد راجع عن نفسها ووصية على أولادها القصر وهم عوض أحمد وأبو مسلم أحمد عامر وجواهر أحمد ابراهيم عامر وملو العين أحمد ابراهيم عباره عن اوده وفسحه البحرى محمد ابراهيم ١٥ ر ٤ متر والقبلى نبيه راجح ١٥ر٤ متر والشرقى نبيه راجح ٨٠ ر ٣ متر والغربي شارع ٨٠ر٣ متر

٢٤ر٠٥ متر حوض كفر أبو سيد أحمد ن ١٢ ص ٤ البحرى جناين الحاج شربينى بطول ٧ر٤٠ متر والقبلى عبد الهادي عطوه بطول ٧ر٤٠ متر والشرقى عيد على بطول ٣ ر ٣٥ متر والغربى عبد الهادى على ٣ر٣٥ متر

٧ر٩٣ متر حوض كفر أبو سيد أحمد ن ١٢ ص ٤ عبارة عن اودتين وزريبة البحري جنينة الحاج شربينى بطول ١٩ر٩٠ متر والقبلى منا على بطول ١٩ر٨٠ متر والشرقى شارع بطول ٣٠ ر ٥ متر والغربى على أحمد غازى بطول ٣٠ ر ٥ متر

كطلب مصلحة الاملاك الاميرية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى ٢٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ ومسجل أهليا فى ١ / ١٠ / ٩٣٨ ن ٦٨٤ وفاء لمبالغ ٢٦٦ ج و ١٤٨ م وما يستجد من الفوائد وبثمن أساسى قدره ٨١ ج و ٢٨٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

فى يوم ٥ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عرس الايمانه مركز منوف سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك عبد الحميد حسين الجزار بالناحية نفاذا لحكم ن ٥٠٩٦ سنة ٩٣٩ منوف وفاء لمبالغ ٢٩٩ / ٢٠ قرش وفيه النشر كطلب حمران السيد الدسوقي تاجر الغلال بمنوف فعلى المشتري الحضور

فى يومى ٩ و١٢ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة زمام ترسا مركز الجيزة وبسوق الجيزة سيباع زراعة قصب وفول وخرشوف وقرنبيط وخضروات أخرى ومواشى وخلافه مبينين بالمحضر ملك أحمد أفندى راشد منيب ومحمد على منيب نفاذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ١٧ - ٢ - ٩٣٧ من محكمة مصر المختلطة (ن ٩٧٢ سنة ١٩٣٩ م) وفاء لمبالغ ٤٣٢ ج و ٨٥٩ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد الرحمن بك عزام بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف سليمان اغا الحبشى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

العدد ٦٨٣ (العام الرابع عشر) الخميس : ٢٦ شوال ١٣٥٨

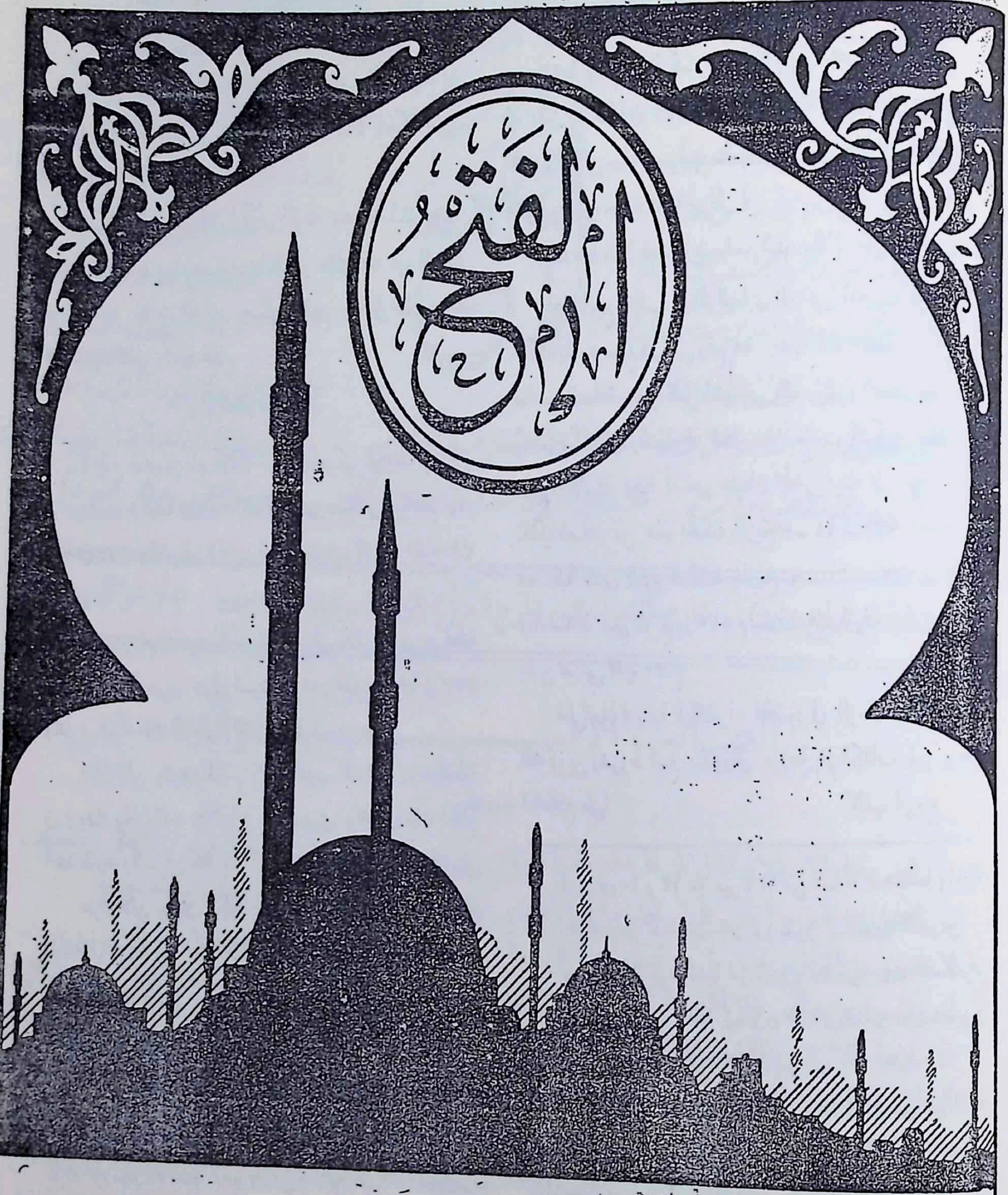

فهرس

٣ الضرائب الاسلامية
الاستاذ الشيخ مصطفى الرفاعى اللبان
٤ أمير الكويت يزور ملك العربية السعودية
٥ موسم الحج هذا العام
٥ كيف كان يعيش اليهود فى حكم المسلمين
٦ ثقافة الفتاة ووجوب تحديدها
للاستاذ ابو بكر حسن الصريف المحامى
٧ روسيا الشيوعية تغزو فنلندا
٧ عودة زعماء فلسطين الى وطنهم
٨ الاصلاح الاقتصادى الذى تنشده مصر
١١ مسألة فلسطين فى لندن، ، نشرات عسكرية جديدة
١٢ وجوب حماية المصالح الاسلامية فى دستور الهند
١٣ سلاح الطيران المصرى
١٤ اقتسام هتلر وستالين مناطق النفوذ فى اوربا الشرقية
١٤ مليونان من الجنيهات
١٤ عطف رئيس الحكومة على الباعة الفقراء

محكمة شبين الكوم الجزئية الأهلية

نشرة بيع أولى فى القضية رقم ٢٠٥٨ سنة ١٩٣٩

بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٣٩ والمسجل فى ٢٣ منه سنة ١٩٣٩ بمحكمة شبين الكوم الاهلية الكلية

سيباع العقار والأطيان الآتى ذكرها بعد وفاء المبلغ ٢٠٢٨ قرش بخلاف ما يستجد ـ وهذا العقار ملك محمد عبد الرحمن خوخه التاجر بشبين الكوم ـ وسيكون البيع بناء على طلب حامد محمد شديد التاجر بشبين الكوم

بيان العقار و الاطيان

١ ط و ٨ س بزمام منشاة صبرى مركز قويسنا بحوض الباجورى ن ٨ قطعة ن ٣٧٣ الحد البحرى مصيلحى ابراهيم فوده قطعة ن ٣٧٤ والشرقى شارع والقبلى شارع والغربى فضاء ملك الاهالى

٦ س بزمام الناحية المذكورة والحوض المذكورين قطعة ن ٣٧٤ الحد البحرى متولى السيد حوده والقبلى القطعة ن ٣٧٣ والغربى فضاء ملك الاهالى والشرقى متولى حوده

دكان كائن بشبين الكوم بشارع درب الساقيه ن ٤٦ القطعة ن ٢ ملك يبلغ مقاسه ٣٢/١١ متر البحرى والغربى ملك الحاج أحمد شديد والشرقى شارع ٦ ابجى والقبلى السيد محمد الشبينى

منزل كائن بشبين الكوم ن ٣٣ ملك شارع أبوغيط يبلغ مقاسه ٩٠/٨٩ متر مبنى ثلاثة أدوار بالطوب الاحمر والاخضر الحد البحرى شارع أبوغيط وبه الباب والشرقى حسن خميس والقبلى حسن الماحى والغربى ورثة حسن الفلا

١ ط و ١٤ س ودكان ومنزل وتحدد للبيع بسراى المحكمة يوم الاربعاء ٢٧ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ ونصف صباحا وسيبدأ المزاد على مبلغ ٣٠ جنيها مصريا فمن له رغبة فى الشراء يحضر فى المكان الزمان المعينين وشروط البيع مودعة فى القضية لمن أراد الاطلاع

كاتب المحكمة

محكمة منوف الجزئية الاهلية ـ اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ٥٧١٢ سنة ٩٣٧

فى يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ ونصف صباحا بسراي المحكمة سيباع العقار الآتى بيانه بعد والمملوك الى دسوقى ابراهيم بدوى يوسف الشيخ وفاطمه ابراهيم بدوى يوسف الشيخ من كمشوش مركز منوف

بيان العقار

١٥ ط بزمام ناحية كمشوش مركز منوف بحوض سلامون الغربى ن ١٠ قطعة ن ٢٣٦ البحرى ورثة عبده رزق على صلاح الدين والشرقى مسقه خصوصية مناصفه والقبلى ورثة ابراهيم بدوى الشيخ والغربى حدود ناحية بهواش

فقط ١٥ ط لا غير وما يتبعها من البناء والاشجار والملحقات

وهذا البيع بطلب البنك العقاري الزراعى المصرى الكائن مركزه بشارع جامع شركس رقم ١١ والذى يمثله حضرة صاحب صاحب السعادة حسن كامل الشيشينى باشا رئيس مجلس ادارته وعضوه المنتدب والمتخذ له محلا مختارا بشبين الكوم مكتب حضرة الاستاذ وهبه أفندى سليمان المحامى وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٧ ـ ١١ ـ ٩٣٧ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الكلية بتاريخ ٩ ـ ١١ ـ ٩٣٧ ن ٧١ وفاء لسداد مبلغ ١٢ ج و ٥١٠ م خلاف المصاريف وما يستجد بثمن أساسى قدره ٣٠ ج

فعلى من له رغبة فى الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين وشروط البيع والاوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع

فى يومى ١٠ و ١٢ ديسمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية ايتا الحمراء مركز الدلنجات بحيرة وبسوق الدلنجات العمومى

سيباع عجلة بقر ونعجة موضحين بالمحضر ملك محمد محمود يونس المقيم بالناحيه نفاذا للحكم ن ٢٠٧٣ سنة ١٩٣٩ دمنهور وفاء لمبلغ ٢٠/١٩٣ قرش خلاف النشر

بطلب جناب الخواجا روفائيل يوحنا قشعمى عن نفسه وبتوكيله من أخويه ميشيل وادوار وورثة خليل يوحنا قشعمى الراشدين ووصيا على قصره بدمنهور

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٠ و ١١ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٩ صباحا بناحية الأخصاص وبسوق الزربى

سيباع حمار وحلة نحاس موضحين بالمحضر ملك زينب متولى عبد القوى من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠١٠ سنة ١٩٣٩ سنورس وفاء لمبلغ ٩٥ قرش غير النشر بطلب عريس أحمد على من الناحية

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم — حديث شريف

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة

أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك

إعمل لسبيل الله وحده، ونزه عملك عن أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر والسودان

٥٠ قرشاً في الخارج

٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية

سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٨٣ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٦ شوّال ١٣٥٨

الضرائب الإسـلامية

الضريبة فى الاصطلاح المالى هى ما يدفع بنسبة معينة من الدخل إذا بلغ حداً معروفاً . والضريبة فى الاسلام لا تقتصر على المـال وحده ، بل هى تسرى على كل نعمة أنعم الله بها على عباده . فاذا أدّى المسلم أنواع الضرائب الاسلامية المقرَّرة عليه كان مسلما ثابت الأركان ، وثيق البنيان . وإذا قصر فى شىء منهـا خف ميزان إسلامه بقدر تقصيره

وضريبة المال هى (الزكاة) تدفع عنه إذا حال عليه الحول ، وقدرها جزء من أربعين جزءاً من رأس المال . ولها منافع لاتحصى : منها توطيد المحبة فى القلوب ، وإزالة الحسد والتباغض والشحناء بين الطبقات ، وتقويض بناء الجرائم ، والقضاء على المذاهب المدمرة التى تُبِّر العمران وتهدّد السلام

وهنالك ضريبة القوّة ، وتستعمل فى نصرة الحق ، وعون الضعيف ، وتنقية الحياة من الظلم والفساد ، وتدَّخر إلى حينها المواثم وضروراتها الصحيحة

وضريبة العقل ، وتستخدم فى فهم الدين ، وادراك حقائقه العليا ، والاقبال على العلوم النافعة ، والفنون التى تعود على الأمة بالخير والبركات ، والتفكير فى مجد الوطن والعمل على رفع شأنه وحماية ذماره

وضريبة الأولاد ، وهى تقضى باحسان تنشئتهم ، وإجمال تربيتهم ، وتعويدهم مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات ، والسير بهم فى سبيل الحق والدين والعمل الصالح

وضريبة الثقافة ، وينشأ عنها تنوير الشعب وإصلاحه ، والعمل على نهضته وتقدمه ، وخروجه من الضعف إلى القوة ، ومن الذلة إلى العزة ، ومن الفقر إلى الغنى ، ومن الاحجام إلى الاقدام . وقد بنيت حضارة الاسلام

فى الثلاثة عشر قرنا الماضية على قاعدة أن ضريبة الثقافة (أو زكاة العلم) واجب مفروض على العالم يجب عليه أداؤه بلا مقابل، ولم يتحوّل العلم الى تجارة فى أوطاننا الا بتأثير الأنظمة والتقاليد الغربية عن الاسلام، والتى كان سلفنا يترفعون عن مثلها

وهكذا ترى الاسلام يفرض على كل نعمة إلهية ضريبة من جنسها لمصلحة المجموع ولخير العالم

وقد كان المسلمون الأولون يفهمون هذه الضريبة حق الفهم، فكان فى مالهم حق للسائل والمحروم، وفى قوّتهم نفع للناس، وفى عقولهم إنقاذ للبشرية وبعث للحضارة من مرقدها وإيقاظ للمدنية الفاضلة من سباتها، وفى أولادهم خير وبركة ووثوب إلى المعالى والشرف وعظيم الخلال، وفى ثقافتهم تعليم للعالم أجمع، وإقبال على الابداع والاختراع والتأليف. فأثابهم الله بوفائهم ملكا عريضا وجاها عظيما، ومكن لهم فى الأرض، وجعلهم أساتذة الشعوب وقادة الانسانية، وكوّنوا دولة ما عرف التاريخ لها نظيراً فى قوّتها المعنوية ورحمتها، وفى خيرها وبركتها وسلامة مبادئها

أما نحن فالظاهر من حالنا أننا أهملنا أداء ما علينا من هذه الضرائب الدينية الالهية: فقليل منا من يدفع زكاة المال للفقير والمعوز والمحتاج والمسكين وابن السبيل، وأغلبنا لا يفيد امته ووطنه بعقله إلا إذا أخذ الثمن، ولا يسخو بزكاة قوّته وولده وعلمه الا ابتغاء العاجلة. فكانت النتيجة أن ضعفنا على كثرتنا، واستولى العدوّ علينا وأخذ بخناقنا، حتى صرنا لا ندفع عن أنفسنا شرا ولا نجلب لها خيرا. وأصبحت أصغر أمة غربية تملك من الجيوش والعتاد والذخيرة ما لا يملك المسلمون مجتمعين، فقد أنبأتنا البرقيات أن الأمة الصغيرة التى اجتيحت أخيراً من الدولة الضخمة المخيفة يبلغ جيشها ثلاثمائة ألف، وعلى حدودها حصون ومخافر منيعة، وسلاحها حديث قوىّ كثير. ونحن المسلمين لا نستطيع ادعاء امتلاك ما يقارب هذا مع أن عددنا أربعمائة ألف ألف أو نزيد

فالواجب علينا إذا أردنا الحياة الصحيحة أن نبادر بدفع الضرائب الاسلامية الواجبة علينا من كافة نواحيها، وسيكون من نتائج أدائها زوال جراثيم المرض منا، وابتعاد الفقر والجوع والجهل عنا، ونهضتنا نهضة شاملة تأخذ بأيدينا إلى مستقبل سعيد باسم نسترجع فيه مافقدناه ونضم إليه ما يزيده تحصينا ومنعة

وهذا العصر أنسب العصور لما نطلب وما نريد: فالعالم يهتز اهتزازا شديدا ويضطرب ويموج، والضعيف فيه لا يستطيع أن ينام مطمئنا، لأنه لا يدرى ماذا يصيبه فى ليل أو نهار، وغير المستعد لا يقرّ له قرار

والمسلمون ليسوا قليلين، ولا تنقصهم الشجاعة، ولا يعوزهم الارشاد، ولا القوة الفردية، ولا الوسائل المنجحة الناجعة. فاذا اجتمعوا وتعاونوا وأدوا ما عليهم من ضرائب معجلة نافذة، فحدّث عن تقدمهم ولا حرج، وبشرهم بخير كثير وحظ عظيم

وفقنا الله جميعا لأداء ما علينا كل بقدر جهده وطاقته، حتى نخرج من التبعة، ونفوز برحمة الله وعنايته ورضوانه

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

أمير الكويت

يزور ملك المملكة العربية السعودية

وردت على المفوضية العربية السعودية بالقاهرة برقية من الديوان الملكى بالرياض عاصمة نجد بأن حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر آل صباح أمير الكويت وصل الى مدينة الرياض فى مساء يوم الجمعة أول ديسمبر الجارى زائرا لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود. وقد استقبل سموه عند مقدمه الكريم استقبالا رائعا وقابله جلالة الملك وأصحاب السمو ولى العهد وامراء الاسرة المالكة وكبار رجال الحكومة بحفاوة عظيمة

موسم الحج في هذا العام

لا تزال بواخر الحجاج تصل تباعا الى السواحل الحجازية من جهات سومطرا وجاوة وغيرهما ، وقد بلغ مجموع الحجاج حتى نهاية شهر رمضان الماضى ثمانية آلاف حاج ؛ وترامت الأخبار بأن عدد الحجاج سيكون عظيما ، لا سيما بعد أن صرحت مصر وانكلترا وفرنسا بأنها ستبذل كل المساعدات لتسهيل سفر الحجاج. وعلم أخيرا أن بريطانيا أكدت لحجاج سنغافورة أنه ليس هناك ما يمنع سفرهم الى الحجاز ، وأعدت لهم فعلا ثلاث بواخر ينتظر أن تقلهم في خلال هذا الشهر الى البلاد المقدسة وقد أحدث هذا النبأ سرورا في الحجاز ، خصوصا عند المجاورين من أقارب أولئك الحجاج الذين كانوا شديدى الأسف من قبل لظنهم بأن أقوامهم سيحرمون من الاشتراك في الحج الأكبر دون باقى الأمم ، ومعلوم أن الحج في هذا العام سيصادف يوم الجمعة وهو الحج الأكبر

وترد البواخر تباعا من الهند الى جدة حاملة أنواع البضائع خصوصا المواد الغذائية ، الأمر الذى أدى الى عودة الأسعار في الحجاز الى ما كانت عليه قبل الحرب . أما أسعار اللحم والخضر والسمن من محصولات البلاد فانها أكثر رخصا من قبل ، والناس في يسر وهناء ، والحجاج يتمتعون في الأراضى الحجازية بأقصى درجات الراحة . وقد سافرت عدة قوافل الى المدينة المنورة قبل رمضان ، وتسافر الآن اليها القافلة التى اعتادت السفر فى مثل هذه الأيام ، وكانت جدة قد حرمت من مياه الامطار نحو ثلاث سنوات فنشأ عن ذلك ارتفاع في سعر ماء الكونداسة (الماء المصفى) وعين الوزيرية ، ثم جادتهم السماء أخيرا بمطر غزير امتلأت منه الآبار والصهاريج ، وكذلك نزل المطر فى كثير من الانحاء فسبب انتعاشا فى البادية الحجازية ، مما يجعل الحج فى هذا العام ميسوراً على الحجاج وعلى الحجازيين ان شاء الله

انتحار يهودى كبير فى فلسطين

وجد فان فريسلاند قنصل هولندا العام والمدير العام لشركة أملاح البحر الميت ومدير شركة ميناء تل أبيب منتحرا فى منزله فى تل أبيب . وقد عثر على المسدس ملقى الى جانب جثته فى الغرفة التى انتحر فيها . ولم تعرف أسباب انتحاره بعد . وهو من أكبر رجال الاقتصاد بين اليهود فى فلسطين . وقد جاء الى فلسطين سنة ١٩١٩

كيف كان يعيش اليهود

فى حكم المسلمين ؟

اشتد هارون الرشيد فى أيام خلافته على أبى يوسف صاحب الامام أبي حنيفة حتى ولاه القضاء مرغما . فجاءه ذات يوم يهودى يطالب مقاضاة الرشيد ، فوقفهما معا جنبا الى جنب وسوّى بينهما في الخصومة . ولما سمع الدعوى وحققها وتبين له أن اليهودي مبطل فيما يدعيه على أمير المؤمنين خاف ان رفض دعواه أن يتقوّل الناس عليه الأقاويل ويظنوا أنه حابى أمير المؤمنين ، فحكم لليهودى على هارون الرشيد وكان يومئذ أعظم ملوك الأرض

ولما حضرته الوفاة رفع يديه الى ربه وطرفه دامع وهو يقول : « اللهم انك تعلم أنى لم أمل الى أحد الخصمين حتى بالقلب إلا فى خصومة بين الرشيد ويهودى ، لم أسوّ بينهما ، وحكمتُ على الرشيد » ثم أجهش بالبكاء حتى فارقته الروح

الجمعة بدل الاحد

اعتمد وزير المواصلات قرارا وزاريا بجعل العطلة الاسبوعية لادارة مخازن البضائع بمصلحة السكة الحديد يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد اعتبارا من ١٥ ديسمبر الجارى

وقررت وزارة التجارة والصناعة جعل العطلة الاسبوعية بمكتب السجل التجارى لمحافظة الاسكندرية وساحل الاسكندرية وسوق الحبوب بها يوم الجمعة بدلا من يوم الاحد

---

٢٥ معسكراً للجيش المرابط

انصرفت النية الى انشاء ٢٥ معسكرا للجيش المرابط في جميع أنحاء البلاد خلال السنة المالية القادمة . في حين أن عدد المعسكرات فى هذا العام لم يتجاوز الأربعة أنشىء اثنان منها فى الاسكندرية ودمنهور والثالث فى حلوان وسينشأ الرابع فى شبرا

ويؤخذ من احصاء رسمى أن الجندى فى الجيش المرابط لا يكلف الدولة أكثر من خمسة عشر جنيها في السنة ، منها المأكل والملبس ومرتبات الضباط والمدربين وغير ذلك

على هامش تعليم البنات فى مصر

ثقافة الفتـــــــــــــــاة ووجوب تحديدها

كثر الكلام فى هذه الأيام حول هذا الموضوع .. والحق أقول انه من الموضوعات التى حار كثير من كتاب هذا العصر فى تكييفها ووضع حلولها .. حتى لنجد من الكتاب من يؤيد الفكرة القائلة بوجوب تثقيف الفتاة ثقافة غير محدودة ، شأنها شأن الفتى سواء بسواء ، محتجين فى ذلك بأن الفتاة سوف تصبح - عاجلا أو آجلا - ربة المنزل وشريكة الرجل فى حياته ، فاذا كان الرجل مثقفا ثقافة عالية والمرأة تجهل كل شيء الهم الا مطبخها وغرف منزلها فكأننا نجمع بين اثنين كلاهما أجنبى عن الآخر ، فيؤثر الرجل أن يهرب فى أوقات فراغه الى المقاهى ومجامع اللهو ليتحدث مع من يساويه ثقافة وتعليما ، لأنه لا يفهمها ولا هى تفهمه ، وفى هذا من الضرر على الأولاد ما فيه ...

وهناك فكرة أخرى معارضة الفكرة الأولى ترمى الى الانصراف عن تثقيف الفتاة أصلا وابعادها عن المحيط العلمى ، لأنها لم تخلق إلا لتكون زوجة ثم أما ، ولا يشترط فى الزوجة والأم أن تكون مثقفة : لا ثقافة عالية ولا متوسطة ولا حتى ثقافة ضئيلة ، لأن الله أوجدها فى هذه الحيـــاة الدنيا لتؤدى وظيفتها التى خلقت لها لا أكثر ، فقد جعل الله عليها واجبات تقوم بها للرجل وجعل لها فى مقابل ذلك حقوقا يجب على الرجل أن يؤديها لها خير أداء ، فمن واجباتها للرجل الطاعة وعدم مخالفة أوامره والاحتباس فى منزله ، ومن حقوقها عليه الانفاق عليها وتوفير أسباب السعادة لها ...

وهذه الفكرة على جانب كبير من الخطأ فان الله تعالى لم يحرم العلم على الفتاة ، بل أباحه لها وحببه اليها اسوة بالفتى ، فان الفتاة أخت الفتى منحها الله المواهب العقلية كما منحه ، فكما أن الفتى قابل لأن يكون مثقفا فهى مثله تماما تصلح للتثقيف والتوجيه الصالح والتربية الصحيحة . أما القول بأننا نعدها للمنزل منذ نشأتها على حد قول بعضهم ، فلا يقوله إلا من يقول بالسفر على الجمل والحمار بعد أن عرف الناس السيارات والطائرات

على أن كلا من هذين الرأيين متطرف فيما ذهب إليه ... فنحن لا نقول تأييداً الرأى الأول بوجوب تعليم الفتاة تعليما غير محدود ، ولا نذهب كذلك مذهب أنصار الرأى الثانى من عدم تثقيف الفتاة أصلا .. وانما خير الآراء على ما أعتقد رأى متوسط يقول بثقافة الفتاة ثقافة محدودة ، ثم توجه وجهة أخرى قوامها تدبير المنزل ، وحسن ادارته ، وبذلك تكون الفتاة قد جمعت بين الثقافة والمنزل ، وأصبح بيدها سلاحان تذلل بهما كل عقبة تعترض طريقها في حياتها الزوجية ، فتصبح فتاة مثقفة وزوجة صالحة تستطيع أن تتفاهم مع زوجها وتأنس بحديثه ويستريح هو إلى حديثها ، ومن ناحية أخرى تكون ملمة الالمام الكافى بشئون المنزل وتدبير أموره وتنظيم إدارته . وليس ثمة من ينكر أن تدبير المنزل فن من الفنون التى يجب على الفتاة أن تعالجها

ولقد تساءل الكاتب الفرنسى « اميل بريفو » فيما ينشده الرجل فى زوجته ، فأيد هذا الرأى المتوسط وقال فى ذلك : ان الفتاة المتعلمة تعليما غير محدود تكون دائما مغرورة بنفسها ، معتدة برأيها ، معتزة بما يروق لها ، وربما يؤدى ذلك الى نتائج سيئة وعواقب وخيمة فى حياتها الزوجية من تنغيص عيشة الرجل الذى يفضل أن يفصم عرى الزوجية فى آخر الأمر بما له من حق الطلاق

وأظن أن كثيراً من الآباء يرون معى هذا الرأى ، فيوجهون بناتهم وجهة علمية ثقافية فى مستهل حياتهن ، حتى إذا نلن قسطا منها لا بأس به وجهوهن وجهة المنزل حيث هو الجامعة الكبرى التى تتخرج منها كل فتاة تريد أن تكون سعيدة فى حياتها الزوجية وسعيدة في حياة الامومة

أبو بكر حسن على الصريف
المحامى

تصحيح

سقطت كلمة (من) من آية ﴿واجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم﴾ فى مقالة الحج بالصفحة ٦ من العدد الماضى فالمرجو تصحيحها بالقلم

روسيا الشيوعيـــــــــــــة تغزو فنلندا

أفضى المستر تشمبرلين رئيس الوزارة البريطانية بالبيان التالي في مجلس النواب البريطاني عن تطور الحالة في فنلندا :

ان تبادل الافكار بين روسيا وفنلندا استمر زمنا على امور في الغالب فنية حربية أثارتها حكومة السوفيات لخوفها من قرب مدينة لننغراد (وهي بطرسبرج القديمة) من حدود فنلندا (ضحك) وهي فعلا تبعد عشرين ميلا عنها . فاقترحت روسيا تعديلا لتلك الناحية من الحدود في مقابل تعويض جغرافي في الشمال . وطلبت روسيا أيضا الاستيلاء على بعض الجزر الفنلندية في خليج فنلندا ، وعلى مرفأ فنلندي في مدخل الخليج ، لتأمين مركز الاتحاد السوفياتي هناك . والمظنون أنها طلبت أيضا الجهة الفنلندية من شبه جزيرة ريباق المشرفة بل المسيطرة على بتسامو ، وهو المرفأ الفنلندي الوحيد على البحر المتجمد الشمالي

أما خطة فنلندا فكانت منذ البداية بعيدة عن الاستفزاز (هتاف) ولكن مشربة بالتصميم على عدم عمل شيء يخل بسيادة البلاد المطلقة . وقد علمنا أن المذكرة الفنلندية التي سلمت الى الحكومة في موسكو قبل قطع العلاقات الدبلوماسية كانت متناهية في الاعتدال والمسالمة . فقد اقترحت فنلندا عرض الخلاف للتحكيم ، وعرضت في الوقت عينه ارجاع جنودها من حدودها في برزخ كاريليان فلا تبقى الا حراس الحدود العاديين وخفراء الجمارك . ومع ذلك نقضت روسيا يوم الثلاثاء ميثاق عدم التعدي الذي كان معقودا بينها وبين فنلندا لحل مثل هذا الخلاف بالطرق السلمية

وقد راقبت حكومة انجلترا هذه التطورات بقلق متزايد ، ولم تشأ أن تعتقد أن روسيا ستتوسل بتدابير حربية من هذا الطراز لحماية نفسها من دولة صغيرة مسالمة كفنلندا (!)

ثم ان الرفيق مولوتوف وزير خارجية روسيا أذاع بالراديو في ساعة متأخرة من مساء يوم الاربعاء الماضي بيانا فيه انكار رسمي لنية الاعتداء من السوفيات على فنلندا ، وقد عزا هذه الاشاعات الى الصحف الاجنبية . ومع ذلك ما مضت ساعات حتى فهمنا أن القوات السوفياتية اجتاحت أراضي فنلندا من عدة جهات من الحدود ، وقذفت مطارا قرب هلسنكي بالقنابل المحرقة ، ثم رمت الطائرات قذائفها على هلسنكي وفيبورج ومدن اخرى ، وقد سبب ذلك خسارة في الارواح في بعض الاماكن

وكانت حكومة انجلترا قد رحبت بما عرضه المستر كوردل هول وزير خارجية أمريكا من التوسط مادام في رأيها أن الخلاف الاصلي بين روسيا وفنلندا لا يبرر الالتجاء الى تدابير حربية (هتاف)

وقد أسفت جدا على هذا التعدي الجديد على دولة صغيرة مستقلة ، لانه سيسفر طبعا عن آلام جديدة وتقتيل أناس أبرياء (هتافات عالية)

عودة زعماء فلسطين الى وطنهم

علمت المقطم أن الحكومة البريطانية أبانت الهيئات المختصة أنها سمحت من الآن لحضرات أعضاء اللجنة العليا لفلسطين بالعودة اليها متى شاءوا . وقالت : وقد حاولنا أن نعلم هل يشمل هذا السماح سماحة المفتي الاكبر ، فلم نفز بجواب صريح . ولكن المفهوم أن سماحته مستثنى منه

قالت : والذي نرجوه بعد هذا أن تحل مسألة سماحة المفتي فيعود الى وطنه معززا مكرما

وفي يوم الاثنين الماضي اذيع في فلسطين بلاغ رسمي اعلنت فيه الخطة الرسمية التي تتبعها الحكومة بشأن المبعدين وهي : « في الوقت الذي لا يمكن البحث فيه في منح عفو أو حصانة للذين كانوا مسئولين عن ارتكاب أعمال العنف أو الجرائم أو التحريض على ذلك ، فان الاشخاص غير المذنبين في مثل هذه الجرائم الذين لم تصدر ضدهم أحكام رسمية بمنعهم من الدخول الى البلاد يستطيعون العودة الى فلسطين بملء حريتهم ومزاولة أعمالهم العادية دون أن يقع تدخل في امورهم بشرط أن يواظبوا على مراعاة القانون ويكونوا على استعداد للتعاون مع الحكومة في سبيل اعادة الاستقرار الى البلاد »

الاصلاح الاقتصادى الذى تنشده مصر

من خطبة النائب المحترم سعادة على الشمسى باشا فى مجلس النواب

أشارت خطبة العرش الى أن برنامج الاصلاح الذى ستباشر الحكومة تنفيذه يجب أن يشمل المرافق العامة كلها ، وأن يكون من مراميه الاساسية أن ينال العامل والفلاح القسط الاوفى من العناية ، وأن تكون القرى والأحياء الفقيرة فى المدن محلا لنصيب وفير من الاهتمام

فالاصلاح الذى تنشده الحكومة وتعد بالقيام به سيكون قوامه اذن علاج أدواء حياة الشعب الاجتماعية والصحية والخلقية وهى أدواء وان تباينت بعض مظاهرها تبدو عند تدقيق النظر أعراضا لعلة واحدة أصلية هى انخفاض مستوى المعيشة فى مصر انخفاضا نراه - بالأخص - بين سكان الريف متمثلا فى مسكنهم وملبسهم ومأكلهم ومشربهم ، ظاهرا على وجوههم الشاحبة وأجسامهم الهزيلة التى أصبحت لا تقوى على مقاومة الامراض

اننا اذا أخذنا برأى الاخصائيين وقدرنا أربعة وعشرين جنيها فى العام حداً أدنى للايراد الذى تتطلبه أسرة ريفية مكونة من خمسة أفراد لكيلا تعيش دون الكفاف ، نجد أن السواد الاعظم لا تصل موارده الى هذا المستوى من انحطاطه

فطبقة عمال الزراعة يتناول الواحد منهم أجراً يوميا يتراوح بين قرشين وثلاثة قروش ، وهو أجر ضئيل لا يفى حتى بالغذاء الكافى ، فضلا عن بقية مطالب الحياة ، هذا اذا اشتغل كل أيام السنة . وقد كشفت القرعة العسكرية عن حقيقة الضعف الجسمى الذى تعانيه هذه الطبقة ومثيلاتها من جرّاء نقص التغذية

فاذا ارتقينا الى طبقة صغار الملاك وجدنا أنهم ليسوا أحسن حالا ، فان عدد الذين يملكون أقل من فدان واحد يبلغ نحو مليون وتسعمائة وعشرة آلاف مالك لا يزيد مجموع ما يملكون على ٧١٥ ألف فدان ، أى أن متوسط ما يملكه الواحد منهم نحو عشرة قراريط فقط ، مع أن أغلبهم رب اسرة يعولها

أما طبقة صغار المستأجرين فانهم ليسوا فى حالة يحسدون عليها ، نظرا لارتفاع قيمة الايجارات الزراعية ارتفاعا لا تبرره الاعتبارات الاقتصادية . قد يقال ان قانون العرض والطلب هو الذى يحدد قيمة الايجارات ، الا أن حرية التعاقد مفقودة بسبب تضخم السكان فى الريف . نعم ان هذه الطبقات لا تعيش الواحدة منها منفصلة عن الاخرى ، وانه كثيراً ما يكون العامل الزراعى مستأجرا لفدان أو اثنين أو ثلاثة ، الا أن الظاهرة ليست عامة ، فضلا عن أن مثل هذا العامل مضطر للتخلى عن العمل بالاجرة فى أوقات خدمة الارض التى يستأجرها

وأما العمال غير الزراعيين فان اجورهم لا تزيد كثيرا على اجور عمال الزراعة اذا استثنينا الاقلية الضئيلة التى تعمل فى المنشآت الفنية . أما الاكثرية كعمال النقل والحرف الصغيرة وغير ذلك فان الواحد منهم يتناول أجرا يبلغ حوالى خمسة قروش فى اليوم

تلك حالة الطبقات التى تؤلف الاغلبية العظمى من الشعب المصرى . فنحن اذن فى فقر شامل للسواد الاعظم من مواطنينا يتمثل فى انحطاط مستوى معيشتهم وما يعانونه من الحرمان . وقد نتج عن ذلك انتشار الامراض الطفيلية وغيرها فى الريف انتشارا يهدّد الجنس المصرى فى قوته المعنوية والجثمانية فى حاضره ومستقبله ، فان نسبة المصابين بالرمد ٩٠ ٪ وتفشت البلاجرا تفشيا مخيفا بسبب نقص التغذية . وما دام الفقر هو أصل البلاء فلن تجدي اذن جهود وزارة الصحة سوى مجرد تخفيف شدة هذه الحال

ولا يسع الباحث فى أسباب انحطاط مستوى المعيشة أن يغفل النظر فى ظاهرة لها أثرها ، وهى سوء توزيع الثروة الزراعية ، كما يبدو جليا من مراجعة احصاء ملاك الاراضى المزروعة . فقد بلغت مساحة هذه الارض فى سنة ١٩٣٧ مقدار ٥٠٠٠ ٨٣٤ ٥ فدان ، وبلغ عدد مالكيها ٢٤٤٠٠٠٠ منهم ٢٢٨٢٠٠٠ مالك لا يزيد ما يملكونه على ١٨٧٩٠٠٠ فدان . فى حين أن ١٢٤٥٠ مالكا يملكون ٢٢٢٥٠٠٠ فدان ، أى أن ٩٤ فى المائة من الملاك لا

يزيد ما يملكونه على ٣٢ فى المائة من المساحة الكلية ، بينما كبار الملاك وأسبتهم العددية لا تزيد على نصف في المائة يملكون ٣٨ فى المائة من مجموع المساحة

غير أن هذه الظاهرة على سوئها ليست بالعلة الاصلية ، وفى اعتقادى أن الحكومة تستطيع العمل على جعل هذا التوزيع أكثر عدالة من الوجهة الاجتماعية ، وذلك بتشجيع الملكيات الصغيرة حتى لا نلجأ يوما الى نزع ملكية الاملاك الكبيرة لتقسيمها بين صغار الملاك : كما حدث فى رومانيا بعد الحرب السابقة ، وفى المجر منذ شهرين عندما اقتربت الجيوش السوفيتية من حدودها ، وما تدرسه الآن ايطاليا فى جزيرة صقلية علاجا لحالة اجتماعية تشبه حالتنا من بعض الوجوه

ومهما يكن من الأمر فان العامل الاساسى فى بقاء معيشة سواد الشعب على مستواها الوضيع الحاضر هو فى رأيي كثرة السكان ، لا أريد كثرة السكان على اطلاقها أو نسبتها الى الكيلو متر المربع من الارض فان هذا مما قد يهتم له وزير الدفاع ، ولكنه لا يفيد فى موضوعى . وانما أقصد كثرة السكان بالنسبة الى موارد الثروة الاهلية والقدرة العامة على الانتاج

ان حركة السكان زيادة أو نقصا يختلف أثرها باختلاف النظم الاقتصادية ، فاذا تكاثر عددهم فى بلد بلغ درجة عالية من الرقى وتوفرت لديه رءوس الأموال وقامت الزراعة والصناعة فيه على النظم الحديثة ، كان نماء السكان غالبا من بواعث ازدياد الرخاء ، لأنه يزيد من قوة الاستهلاك . وذلك بخلاف البلدان التى لم تبلغ شوطا بعيدا فى التنظيم الاقتصادى فان الانتاج القومى فيها لا يساير نمو السكان ، وهذا هو الواقع في مصر : فقد بلغ عدد السكان في سنة ١٨٩٧ مقدار ٩٫٦٣٥٫٠٠٠ ، وفى سنة ١٩٠٧ مقدار ١١٫١٩٠٫٠٠٠ ، وفى سنة ١٩١٧ مقدار ١٢٫٧٥١٫٠٠٠ ، وفى سنة ١٩٢٧ مقدار ١٤٫١٧٨٫٠٠٠ ، أي ان الزيادة بلغت ٤٧ ٪ فى ثلاثين سنة ، فى حين أن مساحة الأراضى المنزرعة لم تزد إلا ٨ ٪ فقط . نعم ان الايراد الزراعى زاد بسبب تقدم نظام الرى الحديث وتحسين الزراعة ، ولكنها زيادة لا تتجاوز ٢٧ ٪ فهذا الفرق بين زيادة السكان وزيادة الموارد هو الذي يضغط على مستوى المعيشة . وقد دل احصاء سنة ١٩٣٧ على أن عدد السكان بلغ ١٥٫٩٠٥٫٠٠٠ فالزيادة اذن مطردة ، وهى وان قلت نسبتها عما مضى لا تزال عظيمة فانها بلغت ١٧٣٫٠٠٠ نسمة فى العام الواحد . ومصر معدودة بحق من أكثر بلاد العالم ازدحاما بالسكان ، فماذا يكون الحال اذن بعد ثلاثين سنة عندما يتجاوز عدد سكانها ٢٠ مليونا إذا لم تقابله زيادة في الانتاج . لاشك أن الملايين الذين يعيشون اليوم عيشة دون الكفاف ستهبط حينئذ معيشتهم إلى ما دون مستواها الحاضر فتزداد الحال حرجا

ولئن كانت الصناعة وسائر موارد الثروة الأخرى التى تعتمد عليها الأمم الراقية قد تقدمت فى مصر تقدما محسوسا فى السنين الأخيرة ، إلا أنها لم تصل بعد الى درجة النماء التى تجعلها عاملا كبير الشأن فى الرخاء العام ، ولا تزال الزراعة هى العامل الاساسى فى كيان الثروة المصرية سواء من جهة عدد المشتغلين بها أو من جهة نصيبها فى الانتاج العام

المشكلة اذن خطيرة ، ولئن كانت الجماهير قد استسلمت إلى الآن لهذه الحالة التعيسة ، فان انتشار التعليم واتصال حياة الريف بالمدن سيحملانها حتما على المطالبة بنصيب أوفر من الحياة

ان المليون تلميذ الذين يتعلمون الآن فى المدارس الالزامية لن يقنعوا بنصيب آبائهم ، وليس من الحكمة أن ننتظر الى أن يطالبوا بالمزيد ، لأن مثل هذه النزعات تبدأ معتدلة ، ولكنها لا تلبث تحت تأثير عوامل شتى أن تأخذ شكلا حادا كما حصل فى بعض البلدان الأجنبية

ليس لحالتنا هذه إلا علاج من ثلاثة :

أولا ـ ضبط النسل ، وهو علاج لا يتفق مع شرائعنا وعاداتنا

ثانيا ـ الهجرة ، وهى علاج إذا سلمنا به جدلا فان الأمم لا تلجأ اليه إلا عند الضرورة القصوى ، ويتعذر الأخذ به على كل حال متى كان الأمر يتعلق بهجرة ملايين من المواطنين

أما العلاج الثالث فهو العمل بلا ابطاء على زيادة الانتاج الزراعى والصناعى ، وهو الحل السليم ما دام فى الامكان تحقيقه

انى أقدر تماما صعوبة التنفيذ فى بلد تنقصه رءوس الأموال الاهلية ، فان تنفيذ الأعمال الهندسية الكبرى فى أعالى النيل عند منطقة البحيرات لاعداد أكثر من مليون ونصف من الأفدنة للزراعة في مصر يكلفنا ـ حسب تقدير الاخصائيين ـ نحو خمسين

مليونا من الجنيهات ، ثم انه يتعذر من الجهة الأخرى تحويل بلد زراعي الى الصناعة في زمن قصير ، لأن تطوراً كهذا يحتاج فضلا عن رءوس الأموال الى خبرة فنية وتقاليد صناعية . غير أن هذه الصعوبات ليست خاصة بنا ، فهي التي تعترض سبيل التقدم الاقتصادي في كل بلد ناشىء ، ولكن تذليلها مستطاع كما حصل في أمريكا الجنوبية وما هو حاصل الآن في تركيا ، وأمامنا الامثلة عديدة وهي ان اختلفت في بعض تفاصيلها متشابهة في موضوعها ، ولئن أعوزتنا رءوس الاموال الأهلية فلن يضيرنا أن نقترض من الخارج رءوس الأموال التي نفتقر اليها انماء لثروتنا الزراعية واحياء لصناعتنا المصرية ، وبذلك ننشىء رءوس أموال أهلية تنمو على مر الزمان . نعم لن يضيرنا هذا ، وانما العيب أن نظل جامدين والعالم يسير الى الامام

وتستطيع الحكومة أن تقوم بقسط أوفر في ارشاد الجهود الفردية وحسن توجيهها ، وذلك بالتوسع في دراسة الصناعات التي تتوافر لها أسباب النجاح في بلادنا من جهة المواد الاولية والايدي العاملة وطرق الصناعة ووسائل النقل والتوزيع وما الى ذلك . ويرتبط بالنماء الصناعي ارتباطا وثيقا استغلال القوى المحركة والثروة المعدنية ، وهي ناحية من اقتصادنا الاهلي لم نوجه اليها فيما أعتقد ما تستحق من العناية ، ومن انفاق المال على المباحث العلمية للانتفاع بثمراتها في التقدم الصناعي.

اني أدرك حقا أن تنفيذ ما ذكرت من وجوه الاصلاح سيكون بطبيعته طويل المدى ، فلا يتحقق إلا مرحلة بعد أخرى . غير أن ذلك أدعى الى الشروع فيه بلا ابطاء . والى أن يتم تحقيقه واجتناء ثمراته ، هناك تدابير عاجلة الاثر من شأنها أن تلطف - في خلال ذلك - ما يحدثه نمو السكان السريع من الحط من مستوى المعيشة . وأول ما يخطر على البال منها في ميدان الزراعة هو تشجيع الملكيات الصغيرة كما أسلفت

ان صغار الملاك هم في الواقع العمود الفقري للامة ، لأنهم من الوجهة الاقتصادية كثيرو العدد ، كبيرو الانتاج ، يتوافر الواحد منهم هو وأسرته على خدمة أرضه التي يعيش منها وينوع زراعته . وهو من الوجهة الاجتماعية عنصر اعتدال ونظام واستقرار ، لقلة ميل هؤلاء الملاك الى النزعات المتطرفة ، فالا كثار من الملكيات الصغيرة اذن يعد سياسة رشيدة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية

لذلك أرى : أولا - أن لا تباع أراضي الحكومة المزروعة إلا الى صغار المزارعين بعد تقسيمها الى ملكيات صغيرة ، وأن يكون البيع بشروط هينة ، وألا تحتفظ الحكومة من تلك الارض إلا بالقدر اللازم لتجارب الزراعية

ثانيا - أن تتخذ التدابير الكفيلة بتخفيف عبء الضريبة العقارية عن كاهل الملكيات الصغيرة تحقيقا للعدالة الاجتماعية ، فان ضريبة جنيه واحد أثقل وقعا على المالك الذي يبلغ ايراده عشرة جنيهات من ضريبة مائة جنيه على مالك يبلغ ايراده ألف جنيه

ثالثا - أن تنظم العلاقة بين المالك والمستأجر الصغير ، لان تضخم السكان من شأنه أن يؤثر على قانون العرض والطلب ، ويسلب من المستأجر الصغير حرية التعاقد

رابعا - أن يعود بنك التسليف الزراعي الى الغرض الذي تأسس من أجله ، وهو أن يقصر معاملاته على صغار الملاك

خامسا - قصر الوقف على الاغراض الخيرية دون سواها ، لما يترتب على ذلك من تسهيل تداول الثروة من جهة ، ونماء الانتاج الزراعي من الجهة الاخرى

وكما يجب مساعدة صغار الزراع كذلك يتعين تعضيد أصحاب الحرف والصناعات الصغيرة ، لما بين الطبقتين من التشابه من الوجهة الاجتماعية

نعم ان التقدم الصناعي بمنشآته الضخمة قد يطغى على كثير من الحرف الصغيرة ، ولكن ذلك مما يدعو الى العناية بحمايتها وشد أزرها وتنظيم بيع منتجاتها وتسهيل وسائل التسليف الصناعي ورفع مستوى التعليم الفني

وقد عملت بعض البلدان القريبة منا - كالجزائر وتونس ومراكش - على حماية الحرف الصغيرة بأنظمة يحسن تدبرها واقتباس الصالح منها

ان ما تحدثت اليكم به ليس في جملته بالجديد ، بل لقد انعقد عليه فيما أعتقد إجماع سائر خطب العرش منذ بدء حياتنا البرلمانية . وانما الذي توخيت أن انبه اليه هو أننا - خلافا لما يتبادر الى الذهن - لا نعاني عللا متفرقة يمكن أن تعالج كل واحدة منها على

حدة وانما الامر يتعلق بعلة واحدة أصلية هى انخفاض مستوى معيشة سواد سكان الريف انخفاضا يجرح العاطفة الانسانية ويشين القومية المصرية ، لان الشعب المصري غير مقصور على مائة أو مائتى ألف من ذوى الميسرة النسبية ، وانما هو يتألف من ستة عشر مليونا

فكل علاج لاية ناحية من نواحى الضعف الاجتماعى أو الصحي أو الخلقى الذى نشكو منه ، لا يجدى إن لم تعالج العلة الاصلية . ولذلك يجب أن نذكر دائما أن السبب الرئيسى لتلك العلة هو اختلال التوازن بين نماء السكان ونماء الثروة . فعلاجها لا يكون الا بتنمية مواردنا الزراعية والصناعية والمعدنية لكى تظفر ملايين الشعب الآخذة فى الزيادة المطردة بقدر كاف من خيرات الحياة يزيد فى مقدرتها الشرائية ويرفع معيشتها الى المستوي اللائق بالشعوب المتمدنة ويوطد بين ظهرانينا الاستقرار الاجتماعى

مسألة فلسطين فى لندن

اعلن رسميا فى لندن أن المستر تشمبرلين استقبل فى مكتب رياسة الوزارة كلا من المستر اتلى زعيم المعارضة فى مجلس النواب والمستر جرينوود نائبه بحضور المستر مكدونالد . والمفهوم أن البحث دار بينهم على الاوجه المتعددة لحالة فلسطين . وكتب محرر جريدة (الديلى تلغراف) الدبلوماسى يقول : « فهمت أنه لا ينتظر حصول تطور جديد فى مسألة فلسطين »

هل تمد أنابيب بترول الموصل الى مصر ؟

يقال ان هناك مشروعا يراد به اطالة أنابيب بترول العراق التى تصب البترول فى حيفا ومدها الى مصر لتصب فى الاسكندرية . وجاء في هذا النبأ أن مهندسين مختصين سيأتون الى مصر لدرس هذا المشروع . وان فى النية أيضا انشاء مصنع فى الاسكندرية نفسها لتكرير البترول . فاذا صح هذا النبأ كان عظيم الشأن فى مستقبل الصناعة عامة والملاحة خاصة فى المملكة المصرية

منشآت عسكرية جديدة

قررت وزارة الدفاع الوطنى إنشاء وحدات جديدة تضم الى أسلحة الجيش المصرى ، وأن ينشأ فى سلاح المدفعية ثلاث بطاريات مضادة للدبابات . وتقرر انشاء مركز رئاسة للمجموعة الثانية المضادة للطائرات ، وانشاء بطارية خامسة لمدفعية السواحل ، وفرقة اوسبق المدفعية الملكية ، وستزاد كتيبة الخدمات العامة

وفى القسم الطبى تزاد تسع منشآت جديدة هى : مركز أساس القسم الطبى الملكى ، وادارة مخازن القسم الطبى الملكى ، ومستشفى الميدان الخفيف الثالث ، والمستشفى الاول الثابت ، والجماعة الصحية الأولى للميدان ، ومحطة اخلاء الخسارة ، ومستودع طبى أمامى ، وقطار مستشفى ، ومستشفى عام

وتقرر انشاء مدرستين عسكريتين احداهما للضباط العظام والاخرى لتعليم قيادة السيارات ، وانشاء ثلاث سريات لاعمال هندسة الميدان

صحة الحجاج المصريين

قررت وزارة الداخلية حرصاً على صحة الحجاج وحمايتهم من الأمراض وضع نظام لبعثتها الطبية الموفدة الى الأقطار الحجازية يقضى بتخصيص مكان لها يكون قريبا من الحجاج بمكة ومنى وعرفات واعداد مكان فى منطقة واحدة للمصريين الذين يقيمون فى الخيام بمنى حيث تقيم هذه البعثة وذلك لامدادهم بالمياه الصالحة للشرب من مقر البعثة ، كما أن شركة مصر للملاحة ستتفق مع الحكومة السعودية لاعداد مكان آخر للمصريين فى عرفات

وقد كلفت الوزارة وزارة الصحة باعداد نشرات لارشاد الحجاج الى الوجهة الصحية التى يسيرون عليها فى البلاد الحجازية لتوزيعها عليهم توطئة لتنفيذ ما جاء فيها في فترة قيامهم بالبلاد الحجازية

الفتح مرآة العالم الاسلامى

وجوب حماية المصالح الاسلامية

في دستور الهند

جاء من بومباى أن السيد جناح رئيس العصبة الاسلامية حدد خطة العصبة تجاه الخلاف الدستورى الهندى فى اجتماع بومباى ، فذكر أن حزب المؤتمر طالب الهند حق وضع الدستور الذى يوافقها بواسطة جمعية تأسيسية ، وأن الحكومة البريطانية احتفظت لنفسها بحق وضع الدستور للهند مستعينة على ذلك بمشورة أصحاب المصالح المختلفة

ثم قال « فمع أن كلا من حزب المؤتمر والحكومة البريطانية ادعى لنفسه الحق فى أن يكون الحكم المطلق الوحيد فى الأمر ، كانت خطة العصبة الاسلامية انكار هذا الحق المطلق على الفريقين ، اذ لا يجوز لأحدهما أن يملى على المسلمين دستورا لم ينل موافقة العصبة الاسلامية . ان للأقليات حقا لا ينحصر في أن يروا مصالحهم محمية فقط ، بل أن يملوا أيضا أى نوع من الدساتير عرض على وطنهم . ومع وجود المسلمين أكثرية مطلقة فى أربع مقاطعات كبيرة يكون من الخطأ أن يقال ان المسلمين أقلية فى الهند »

وصرح السيد جناح بقبوله الاتفاق مع الهندوكيين على قاعدة المساواة التامة لا بصفة أقلية طائفية مع أقلية طائفية . وليس لديه سوء نية نحو الهندوكيين ، ولكن ما دامت القيادة العليا الحاضرة فى يد حزب المؤتمر كأنها نوع من المجلس الفاشيستى الأكبر فالأمل يبقى ضعيفا فى حل المشكلة

مصنع الورق المصرى

كان سكرتير شركة الورق الأهلية قد سافر الى المانيا للاتصال من هناك بالشركة الالمانية التى أنشأت مصنع الورق وتوصيتها بشحن آلات المصنع الى بلد محايد . ويظهر أن المفاوضات فى هذا الشحن حبطت ، فسافر المندوب الى المجر للتوصية بصنع هذه الآلات فى مصانعها . وقد تلقت ادارة الشركة أنه وفق فى مهمته وأنه عائد الى الاسكندرية

أمير الحج ومساعداه

أصدر صاحب الجلالة الملك أمرا ملكيا بتعيين صاحب العزة الأميرالاى محمود شفيق بك ياور جلالته أميرا للحج فى هذا العام ، وأصدر رفعة وزير الداخلية قرارا بتعيين مساعدين لأمير الحج هما صاحب العزة عبد الله العربى بك والاستاذ محمد شريف مدير ادارة المستخدمين بوزارة التجارة والصناعة . وقد تقرر أيضا تعيين الاستاذ عبد العزيز فوزى مأمور مصلحة الكسوة مندوبا عن الحكومة في تسليم الكسوة الشريفة الى الحكومة الحجازية . وندب محمود حلمي أفندى الصيدلى بمستشفى الملك للعمل فى البعثة المسافرة الى الحجاز

مسجد السيدة زينب

لاحظت وزارة الأوقاف ازدحام مسجد السيدة زينب بالمصلين حتى ان بعضهم يضطر لشدة الازدحام فى أيام الجمع الى أداء الفريضة على حصير تفرش فوق افريز الشارع العام مما لا يتناسب واحترام الشعائر الدينية . فشرعت الوزارة فى اضافة مساحة الى هذا المسجد تبلغ ربع مساحته الحالية وذلك من طريق هدم الحوانيت الملتصقة بجوانب المسجد وادخالها فيه واقامة دورة مياهه على أحدث النظم الصحية . وقد شرعت الوزارة فعلا فى تنفيذ هذا المشروع الذى قدر لتكاليفه مبلغ ١٦ ألف جنيه مصرى اعتمد منها فى ميزانية السنة الحالية مبلغ أربعة آلاف جنيه والباقى سيدرج فى ميزانية الوزارة للسنة المالية الجديدة

بعد الحج

وضعت وزارة الداخلية تعليمات تنصح فيها الحجاج المصريين بعدم انتقالهم جميعا الى جدة عند صدور اذن المملكة العربية السعودية اليهم بعد انتهاء موسم الحج ، وذلك نظراً لعدم وجود أماكن تكفى لايوائهم فى جدة . وتقضى هذه التعليمات بأن لا ينتقل الى جدة من الحجاج المصريين إلا العدد اللازم لحمولة الباخرة التى تقلهم الى المياه المصرية

سلاح الطيران المصرى

يقول سعادة حسن عبد الوهاب باشا قائد سلاح الطيران المصرى من حديث له :

« خطا سلاح الطيران الملكى المصرى فى السنتين الأخيرتين خطوات كبيرة كان من الضرورى أن تقابل بما تستحقه من العناية وتنسيق الادارة . فان سلاح الطيران أنشىء فى سنة ١٩٣١ وكان يقوده ضابط بريطانى برتبة أمير الاى ، فكان نواة صالحة لتمرين الضباط على فن قيادة الطائرات . وبعد ذلك بقليل تدرب الضباط على قيادة الطائرات ، ثم تمرنوا على قذف القنابل واطلاق المدافع السريعة الطلقات وغيرها من أعمال الطيران العسكرية

ولم يكن السلاح يحتاج فى عهده الأول الى تنظيم بالمعنى الكامل بسبب صغر السلاح ، ولأن وظيفته كانت تعليمية أكثر منها حربية . ولما تسلمت ادارته رأى معالى وزير الدفاع محمد صالح حرب باشا أن يتبع فى ادارته النظام الحديثة . وأهم مبادىء هذا التنظيم أن يسهل لسلاح الطيران تأدية مهمته فى حالة الحرب كأداة لها خطرها ، فيستطيع أن يشترك فى الدفاع عن البلاد فى أى لحظة . فاذا صدر الأمر الآن الى سرب ما بالتوجه الى مكان معين فان كل فرد من أفراده يعرف مهمته و يقدر الواجب عليه ومسؤوليته

و يتضمن التنظيم الحديث لسلاحنا تقسيمه من حيث قوة الطائرات الى أربعة أنواع :

أولها أسراب تعاونية ، وهى مخصصة للتعاون مع فرق الجيش البرية ، وعملها الاستطلاع والتصوير ، فتساعد وحدات الجيش فى حالة نشوب حرب على معرفة مواقع العدو وحصونه ، وتوافى قوادها بالمعلومات المطلوبة ، وطائرات هذا النوع مسلحة بمدافع سريعة الطلقات

ويتكون النوع الثانى من أسراب طائرات القتال من أحدثها وأكثرها سرعة ، وعملها مهاجمة الطائرات المغيرة ومطاردتها ، وهى مجهزة بمدافع سريعة الطلقات بعدد وافر

والنوع الثالث يتكون من قاذفات القنابل ، وهى معدة لحمل عدد كبير من القنابل المختلفة ، وبكل منها مدافع لحمايتها . وفى الطريق الينا عدة طائرات من أحدث الأنواع وتمتاز بسرعتها الفائقة

أما النوع الأخير فهو أسراب المواصلات ، وهى تنقل الجنود من جهة الى أخرى »

ويسرنى أن أنوه بالبراعة التى أبدتهـا أسراب القتال والتعاون فى المدة الأخيرة . فقد كانت تعمل عملها كما لو كانت فى حالة حرب . ولقد تعاونت مع فرقة الطيران البريطانى فى منطقة الاسماعيلية فكانت تقاريرها وملاحظاتها عن الرحلات التى كلفت بها مثار اعجـاب رجال الطيران الانجليزى ، وقد أرسل الينا مارشالها كتابا أبدى فيه اعجابه بمهارة طيارينا »

تقييد بيع الخمور

فى نية الحكومة أن تعرض على البرلمان مشروع قانون يحظر بيع الخمور فى الاحياء الوطنية من المدن المصرية . وفى اعتقادنا أن ولاية بومباى الهندية - مثلا - ليست أولى من مصر بالمنع البات للاتجار بالخمور ، وطالب الخمرة اذا لم يجدها فى الحى الوطنى سعى لها فى غيره ، وأحياء مصر كلها وطن للمصرى

ولقد آن أوان منع نشر الاعلانات الآثمة التى يتفنن أصحابها باغراء الناس بشرب الخمر بأساليب ومزاعم لا تطابق حقيقة العلم والطب ، وكلها تدور حول اتلاف أموال أبناء الوطن وافساد دينهم وصحتهم وسعادة بيوتهم ، ولا يجدون لهم عن ذلك رادعا

منكوبو الزلازل فى تركيا

تدل التفاصيل الواردة من المقاطعات الشرقية عن خسارة الهزات الارضية الأخيرة على عظم الكارثة لا سيما فى ارزنجان وما حولها ، وقد سجلوا الى الآن فى القرى المختلفة ١٢٠٠ منزل متهدم تهدما تاما و ٦٥٠ منزلا مهدمة بصفة جزئية وأصيب ٦٥٠ منزلا باصابات خفيفة ، وبلغت خسارة فى الارواح ٢٧ شخصا منهم ست نساء و ٢١ طفلا وأخرج من تحت الأنقاض ٥٦ جريحا

حجوا قبل ان لا تحجوا

اقتسام هتلر وستالين

مناطق النفوذ فى أوربا الشمالية

لندن فى ٤ ديسمبر - لمراسل الأهرام الخاص - جاء من واشنطن ان الرأى السائد فى الدوائر الأمريكية الرسمية هو أن ثمة تفاهما بين هتلر وستالين بشأن منطقة نفوذ الدولتين فى أوربا الشمالية . لذلك تميل هذه الدوائر الى النظر بعين الارتياب الى كل ما يقال من أن هتلر راغب فى الاتفاق مع الحلفاء لانقاذ المدنية الغربية من الخطر الشيوعى . وهى تعتبر أمثال هذا النبأ «هجوما سلميا» أوحت به الدوائر الالمانية ليكون خطوة جديدة فى حرب الاعصاب

ويعتقدون فى واشنطن أن هتلر كان بارعا فى تجنب الأعمال الحربية ذات الاكلاف الباهظة ، وقصر الجهود على الاعمال التى من شأنها تحطيم الروح المعنوية عند السكان المدنيين . من أجل ذلك يلوّح أمام الجمهور البريطانى بالأمل فى الصلح كلما سنحت فرصة لذلك ، اعتقاداً منه بأن البريطانيين سيملون الحرب مع الالمان الممتازين بنظامهم القوى

ومهما يكن من شىء فالمعتقد فى واشنطن أن برلين لا بد أن تكون قد ضجرت من الطريقة التى لجأ اليها ستالين في توسيع نطاق النفوذ السوفيانى ، ويرجحون أن ألمانيا ستعانى كثيرا من ثلاثة أمور : أولا - استهلاك روسيا السوفيانية للمهمات الحربية التى كانت ألمانيا تنتظر أن تكون رهن طلبها . وثانيا - كشفت الحرب الفنلندية عن ضعف خطير فى الجيش السوفيانى ، وهو ما أثار الشك في قيمة أية مساعدة عسكرية يمكن أن تمد بها ألمانيا . وثالثا - أثار الهجوم السوفيانى غضبا شديدا ضد الدول الدكتاتورية بين الدول المحايدة وفى مقدمتها الولايات المتحدة

والرأى العام الامريكى - الذى ازدادت عزلته عن العالم منذ وقعت الحرب بسبب الدعاية الالمانية - أصبح معارضا لروسيا بالاجماع ، ويظن أن هذا الشعور قد ينتشر حتى يشمل ألمانيا أيضا

مليونان من الجنيهات

يقول مراسل (المصرى) من دمشق ان ثروة محمد على بك العابد الذى توفى أخيراً فى أوربا ونقل الى دمشق ليدفن فيها قدّرت بمليونين من الجنيهات . ولا يعلم أحد أن هذه الثروة الضخمة انتفع المسلمون - لا أفراداً ولا جماعات - بشىء من زكاتها أو صدقاتها أو فوائدها أو التبرع منها لخير الوطن . ويقول المراسل ان صاحبها أوصى شفويا بتوزيع مائة وخمسين جنيها منها على المدارس ، والمليونان من الجنيهات إذا وزع منهما مائة وخمسون جنيها يكون ذلك أقل مما لو أوصى كاتب هذه السطور بصدقة قدرها مليم ونصف . وأكبر الظن أن هذه الوصية الشفوية لو صح خبرها يستبعد أن يعمل بها . فاذا قارنا هذه الحقائق بما نقرأه كل يوم عن سخاء أغنياء الانجليز وأغنياء اليهود وأغنياء سائر الأمم التى تعرف قيمة النقود فى سبيل حياة أممهم وتفوقها وسيادتها كان لنا من ذلك درس عظيم في سر تقدم الامم والتفاوت في ارتقائها

عطف رئيس الحكومة على الباعة الفقراء

قدم كثير من الباعة الجائلين الى رفعة وزير الداخلية شكواهم من أن رجال البوليس يحررون لهم محاضر مخالفات ، مع أن قيمة رأس المال لا تساوى ما يحكم به عليهم من عقوبات . فتلقى سعادة محافظ العاصمة كتابا من الداخلية أذيع على أقسام البوليس بعدم تحرير محاضر مخالفات للباعة الذين يحملون سلعا بسيطة ، والاكتفاء بحجزهم ساعتين فى الأقسام ثم اطلاقهم خوفا من أن يضطروا الى ارتكاب الجرائم بسبب ضياع قيمة رأس مالهم بالغرامات التى يحكم بها عليهم

ونحن مع اعترافنا بأن البوليس يحتاج الى زمن لاعتياد الروح الرحيمة التى يشير بها كتاب حضرة صاحب المقام الرفيع وزير الداخلية فان الامل عظيم بمأمورى الاقسام أن يشددوا فى العمل بهذه الخطة

جماعة انصار الحج

وزعت جماعة أنصار الحج رقاع الدعوة الى اجتماع عقد مساء أمس فى مسرح حديقة الازبكية ، وافتتح بتلاوة آى الذكر الحكيم ، وتحدث فيه حضرات الدكتور الحاج محمد وصفى والدكتور الحاج عبد الوهاب عزام والاستاذ محمد أحمد جاد المولى بك والدكتور الحاج محمد فخر الدين السبكى والاستاذ خالد شلدريك الانجليزى المسلم . وعرض فى نهاية الاجتماع آخر فلم الحج . فجزى الله جماعة أنصار الحج عن دينهم أفضل الجزاء

محكمة أبو قرقاص الاهلية

نشرة خامسة فى القضية المدنية ن ٢٠٩٥ سنة ٩٣١ أبو قرقاص

فى يوم ٣٠ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بغرفة المزايدات بالمحكمة المشار اليها

سيصير الشروع فى مبيع العقار الآتى بيانه بعد المحكوم ببيعه لعدم امكان القسمة بجلسة ٢٢ مايو ٩٣٢ في القضية المدنية ٢٠٩٥ سنة ٩٣١ المملوك الى حنين فلبس وحبيب فلبس من أبو قرقاص بثمن قدره ٣٥ ج و ٤٥٦ م بعد تنقيص الخمس مرتين

١٠٩ متر و ٦٤ سنتى عبارة عن منزل كائن بناحية أبو قرقاص داخل ممر يفتح على الجهة الشرقية بحدود الشرقى شارع عمومى وفيه الباب يفتح والقبلى شحاته السقاء والغربى بعضه مرقص خنجر وبعضه النجارين والبحرى يعقوب قاعود وبعضه شحاته الطاغ والخواجه صلوانس على ثلاثة قطع الاولى مساحتها ٢٧/٩ متر الفجوة الداخلة فى المنزل محدودة القبلى ٦٥/٢ متر والشرقى ٥٠/٣ متر والغربى والبحرى مماثلان الشرقى والقبلى . والقطعة الثانية مساحتها ٢/١٤ متر الحجره التى بها الاسطبل حدوده الشرقى ٧٠/٢ متر والغربى ٧٠/٢ والبحرى والقبلى ٦ متر . القطعة الثالثة ١٧/٧٨ متر مساحة المنزل الكبير حدود البحرى ٥٠/٧ متر والشرقى ٢٥/١٣ متر والقبلى ٣٠/٤ متر ٢٥/١٣ متر

١٠١ متر و ٦٤ س موضح هذا العقار بمحضر الانتقال المؤرخ ٩ ابريل ٩٣١ عبارة عن منزل مكون من ثلاث غرف بما عليه من المبانى والأخشاب . وهذا البيع كطلب الست أنيسه بنت يعقوب عبد المسيح عن نفسها و بصفتها وصية على ابنتها القاصرة حربة كريمة الخواجه حبيب فلبس من أبو قرقاص ومقيمة بمنزل والدها يعقوب عبد المسيح النجار بجوار الكنيسة الانجيلية بالمنيا

وشروط البيع وباقى الأوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها وعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه للمزايدة

كاتب البيوع

فى يومى ١٣ و ١٩ ديسمبر ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية ميت خميس مركز المنصورة و بسوق المنصورة سيباع منقولات منزلية وزراعة برسيم موضحين بالمحضر ملك حمزه أفندى السعيد الطوخى نفاذا للحكم ن ٥٨٨ سنة ٩٣٩ مركز المنصوره وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش خلاف الرسم والنشر كطلب حضرة الاستاذ الحسينى أفندى العوضى المحامى بالمنصورة فعلى المشترى الحضور

محكمة سمنود الاهلية ـ أعلان بيع

نشرة رابعة فى القضية ن ٤١ سنة ٩٣٧ مدنى سمنود

فى يوم الاربعاء ٣ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة كطلب ممدوحه حجازى حاويل عن نفسها ووصية على أولادها القصر محمد وعبد اللطيف أولاد عبد الخالق البنا من الناويه مركز سمنود ومنتدب عنها حضرة الاستاذ فرج أفندى ابراهيم المحامى بقرار معافاه رقم ٧٧ سنة ٩٣٢ الحاله

سيباع بالمزاد العلنى قسما واحدا العقار الآتى بعد

٩ ط و ٩ س أطيان زراعية بزمام الناويه بحوض أبو عشرين الغربى ن ٥ قطعة ١٧ البحري تحويلة مصرف الناويه والشرقى عبد الرازق على عبد الرازق والقبلى مريه ام شحاته والغربى ورثة ابراهيم مصطفى هجرس ودام ابراهيم على حاويل وذلك بعد استبعاد ٢ ١٦ ط و ١٦ س المحكوم باستحقاقها الى عزيزة ام خليفه فى القضية ن ٩٧١ سنة ٩٣٧ مدنى سمنود . وهذه المقادير مملوكه الى محمد وعلى وهديه مصطفى حسن شلبى وورثة مصطفى مصطفى حسن شلبى وورثة فاطمه مصطفى أبو عصايه وهم مصطفى وعاشور الشهير بنصر وعبد المنعم وعبد السلام القاصر المشمول بوصاية أخيه مصطفى مصطفى مصطفى حسن شلبى وفهيمه أولاد مصطفى مصطفى حسن شلبى الجميع مقيمون بسمنود عدا هديه مصطفى شلبى بالراهبين وعبد المنعم مصطفى مصطفى حسن شلبى عسكرى بمصر بمنشية البكرى ٣ أورطه بيلوك الرياسه ومحكوم بنزع ملكيتها من المحكمة الاهلية فى ٦ يناير ٩٣٤ بحكم مسجل بمحكمة طنطا الاهلية في ٩ يناير ٩٣٤ ٣٠٧ صحيفه ١٦١-١٦٢ جزء أول سنة ٩٣٤ القاضى بنزع ملكية المدعى عليهم بصفتهم ورثة مصطفى حسن شلبى وبيعها بالمزاد العلنى وفاء لمبلغ ٩٦ ج و ٧٧٠ م والمصاريف وما يستجد وسيفتح المزاد بثمن أساسى قدره ٢٢ ج و ٥٠٠ م بسعر الفدان الواحد ٥٧ ج و ٦٠٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين اعلاه للمزايدة

كاتب البيوع

فى يوم ١٦ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٩ صباحا بناحية شنرى و يوم ٢٣ منه بسوق الفشن سيباع نحاس و سرير وخلافه موضحين بالمحضر ملك حسن حسن بدوى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٤٩ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣١٤ قرش بخلاف رسم النشر كطلب حضرة هلال أفندى رفعت المحامى بالفشن

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٧ و ٢٣ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بمنشاة الحاج مركز بنى سويف وبسوق منهره مركز بنى سويف

سيباع منقولات وغلال موضحين بالمحضر ملك محمد حسان جبر الكبير شيخ خفر ومحمود سالم خفير مقيمين بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٨٠٢ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٥٢٠ م خلاف النشر

كطلب صاحب العزة على بك كمال حبيشه المحامى ببنى سويف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم الاحد ١٧ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية جسر جديد تبع القبيبه ويوم الخميس بعده بسوق بهجوره

سيباع بقره وحماره موضحين بالمحضر ملك عوده محمد حامد المزارع من جسر المولو تبع القبيبه نفاذا للحكم ن ٤٩٥٣ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٣٠٠ م خلاف النشر كطلب عزيز أفندى بطرس التاجر بقنا فعلى المشتري الحضور

فى يوم ١٨ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بأرمنت الوابورات ويوم ٢١ منه بسوق الوابورات العمومى سيباع بضاعة موضحة بالمحضر ملك عبده حسن محمد خليل الهوارى من قوص نفاذا للحكم ن ١٥٧٣ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٢٤ قرش وفيه النشر

كطلب الشيخ محمود محمد خليل التاجر بقوص

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٩ و ٢٣ ديسمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية جزيرة وراق الحضر مركز امبابه وبسوق امبابه سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك أحمد على حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٣٤ سنة ٩٣٩ امبابه وفاء لمبلغ ١٧٠٣ قرش خلاف النشر

كطلب الست فاطمه على الدعوشى من مصر

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٩ و ٢٠ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٦ صباحا بناحية كفر الأكرم مركز قويسنا منوفيه وبسوق قويسنا سيباع محصول أدره شامى موضحة بالمحضر ملك عطيه وداود منصور يوسف من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤١٠ سنة ١٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ١ ج و ٦٢٠ م خلاف النشر

كطلب عبد القادر ابرهيم عبد الرازق من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بنجع الطوايع تبع القريه مركز اسنا

سيباع جرن قمح مبين بالمحضر ملك مالكي عبد العال ريان من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٩٣ سنة ٩٣٩ اسنا وفاء لمبلغ ٩٧٢ قرش خلاف النشر

كطلب الست عدويه حسين ومحمد محمود بصفتهما من اسنا

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٤ و ٢٨ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية شارونه مركز مغاغه وبسوق مغاغه سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك حسن طه وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ٨٧٣ سنة ٩٣٤ مغاغه وفاء لمبلغ ٤٧ قرش خلاف مايستجد

كطلب قلم كتاب محكمة مغاغه الاهلية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم أول ينـاير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالجزازره مركز طهطا سيباع مواشى وخلافه موضحين بالمحضر ملك فريد كمال الدين محمد وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٥١ سنة ٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ٦ ج و ٩٤٠ م غير النشر كطلب الست فكتوريا خليل باشا ابراهيم المقيمة بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية مليج مركز شبين الكوم سيباع قمح مبين بالمحضر ملك مصطفى محمد المنيفى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٠٧٦ سنة ١٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش غير النشر

كطلب الست أم على ابراهيم صلاح المقيمة بشبين الكوم منوفيه فعلى المشترى الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

العدد ٦٨٤ (العام الرابع عشر) الخميس: ٣ ذى القعدة ١٣٥٨

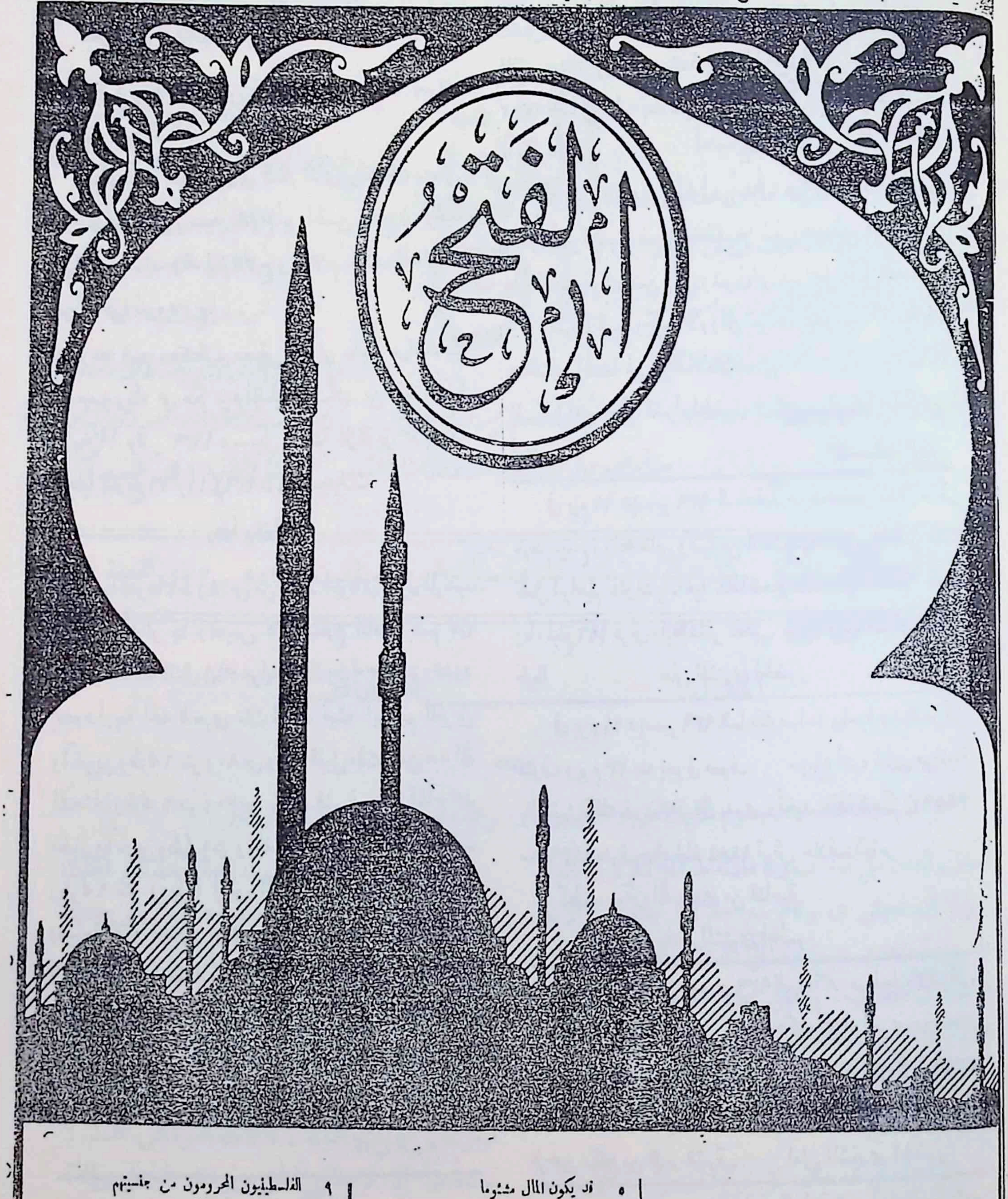

فهرس

٣ المدنية الفاضلة
الاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٤ قضية فنلندا فى عصبة الامم
٥ قد يكون المال مشئوما
٥ مؤلفات عدو الله الغلام القاديانى
٦ معجزة نبوية
الاستاذ العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر
٧ أمم بربرية أتقنت اسباب التقتيل
٨ تعليق على مقال العلامة الشيخ أحمد شاكر
لمحب الدين الخطيب
٩ الفلسطينيون المحرومون من جنسيتهم
١٠ فى صميم الاصلاح الاجتماعى
١١ كلمة لامارتين عن الاسلام الخ
١٢ استعداد روسيا لمهاجمة رومانيا وتركيا والضغط على الهند
١٣ الشيخ محمد بن يوسف ، العراق والافغان الخ
١٤ تجربة حرب وهمية وغارة جوية فى مصر
١٥ القائد العام للقوات العربية السعودية

محكمة بور سعيد الأهلية - اعلان بيع

لنشرة أولى فى القضية المدنية ن ٧٠ سنة ١٩٤٠ مدنى

انه فى يوم الاحد ٧ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسراى محكمة بور سعيد الاهلية

سيباع بالمزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه ملك مصطفى محمد جمعه التاجر ببور سعيد بشارع أبو الحسن وهارون الرشيد قسم ثان بور سعيد وفاء لمبلغ ٣١ ج و ٢٢٦ م خلاف المصاريف بثمن أساسى قدره ٣٥ ج

وهذا البيع بطلب مصطفى أفندى ماجد مراد التاجر ببور سعيد وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٣٩ ومسجل بمحكمة الزقازيق الابتدائية الأهلية بتاريخ ٢٦/١١/٩٣٩ ن ٣٩ تسجيلات

وهذا بيان العقار

حصة قدرها ٦ط و ١٨س من ٢٤ ط شيوعا فى المنزل المركب من ثلاثة أدوار بنا وتخشيب كائن بشارع المقدس قسم ثان بور سعيد محافظة القنال ن٣١ عوايد أملاك ون ٣٠ تنظيم ومحدود بحدود أربعة الحد البحرى ملك الست عيشه ابراهيم المغربل وآخرين وطوله ٦ متر و ٨٠ س والحد القبلى ملك حسن عبد الله الدهشان وطوله ٦ متر و ٧٠ س والحد الشرقى ملك الحاج محمد الحبال وآخرين وطوله ٦ متر والحد الغربى شارع المقدس وبه الباب وطوله ٦ متر ومساحة أرض المنزل جميعه ٤٠ متر و ٥٠ س ومساحة القدر المذكور هو ٣ متر و ٣٥ س - وأوراق وشروط البيع مودعة بقلم كتاب المحكمة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين للمزايدة ومن يرسى عليه العطاء يدفع الثمن بالطريقة القانونية. ومن يتأخر يعاد البيع على ذمته و يلزم بالفرق

كاتب البيوع

محكمة ميت غمر الأهلية

اعلان بيع فى القضية المدنية رقم ٤٩٠٩ سنة ١٩٣٤

انه فى يوم الاربعاء ١٠ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة الاهلية

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك امنيته ابراهيم فلفل وأحمد ابراهيم فلفل وأم العز مصطفى من دقادوس مركز ميت غمر - وهذا البيع بناء على الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣ ابريل ٩٣٥ لعدم امكان القسمة بطلب امنيته ابراهيم فلفل من دقادوس مركز ميت غمر وهذا البيع بثمن أساسي قدره ٢٢٥٢ قرشا و ٨ مليم بعد تنقيص الخمس والمصاريف البالغ قدرها ٧ ج و ٦٠٠ م

بيان العقار

٩٤ متر و ١٧ سنتى عبارة عن منزل دور واحد كائن بناحية دقادوس مركز ميت غمر بحارة الشيخ ناجى يحده من بحرى شارع وفيه الباب وغربى حسن هلال وشرقى ابراهيم فلفل وقبلى محمد فلفل

وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بدوسيه القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى اليوم والساعة المذكورين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ١٩ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالحرانشه مركز طنطا سيباع زراعة شامى وكمية من الالفت موضحين بالمحضر ملك كامل ابراهيم داوود بالناحية نفاذا للحكم ٢٣٦٨ سنة ٩٣٩ طنطا وفاء لمبلغ ١٩٦ قرش وفيه النشر كطلب بسالى عبيد النجار بساحل طنطا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢١ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية صدود مركز منوف و يوم ٢٣ منه بسوق منوف سيباع أدره شامى موضحة بالمحضر ملك بدوى غبريال بدوى وأخيه نفاذا للحكم ن ٣٩٥٦ سنة ١٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ١٤٨٤ قرش خلاف النشر

كطلب عرض الله بدوى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٤ و٢٨ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بالاشراف البحرية وبسوق قنا العمومى سيباع دكه وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الله مقلد من عزبة مقلد نفاذا للحكم ن ٥٣٤٩ سنة ٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ٣٦٨١ قرش غير النشر كطلب أحمد عبد الرحمن صالح من الدير الشرقى

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٣٩ من الساعة ٦ صباحا بناحية الدير براره مركز بيا و يوم ٢٨ منه بسوق بيا سيباع خروف وفول موضحين بالمحضر ملك على مطاوع عيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٧٤٦ سنة ٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش خلاف النشر

كطلب حضرة صاحب العزة عبد البصير بك حلمى باشكاتب محكمة سوهاج الابتدائية الاهلية

فعلى المشتري الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامى وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكنه الضعف فى القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
أعمل للبر لله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصرى لنشر الاعلانات الاهلية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا فى مصر والسودان
٥٠ قرشا فى الخارج
٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٤ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ٣ ذى القعدة ١٣٥٨

المدنيـــــــــــــــة الفاضلة

تتوالى البرقيات منبئة بهجوم الامة القوية الكثيرة العَدد والعُدد على أمة صغيرة هادئة مسالمة تكره الاعتداء وتود أن تعيش فى وئام مع جاراتها جميعا . والامة المعتدية تستخدم جميع وسائل الفتك والتدمير، وتلقى الرعب فى القلوب، وتحلق بطياراتها فى الجو فتقذف الحمم والقنابر والمهلكات، وتسير بدباباتها فلا تبقى ولا تذر، وتلجأ الى ما يحرمه قانون الحرب رغبة فى سرعة التخريب والتتبير

نقرأ هذا فى الصحف كل يوم فتقشعر منا الأبدان، وتشمئز النفوس، ويزداد ألمنا وحزننا حين نرى الامم الاخرى تكتفى بالعطف النظرى، والاحتجاج القولى، تاركة الامة الصغيرة تصطلى النار وحدها، وتقاوم امة أكثر منها ستين ضعفا وهى - وان بذلت جهد الجبابرة - لا بد أن تسحق تحت المطرقة الثقيلة التى تلح عليها بلا رحمة، وبلا رادع من ضمير أو مجير

ويذكرنا الموقف الحاضر بالمدنية الفاضلة التى أظلت الانسانية عشرة قرون، وأحيت موات العالم، وجددت حضارته، وأيقظته من سباته، وسارت به فى طريق السعادة والهناءة والقوة والعزة والمجد، وكانت بلسما لجراحاته وعلاجا لأسقامه وخلاصا له من الضعف والذلة والهون، وكان سناها ولحمتها وقوامها الاخلاق الكريمة والصفات النبيلة، وكانت القوة التى تملكها لا تستخدمها الا لاحقاق الحق وإزهاق الباطل وإغاثة الملهوف واعانة المظلوم والرفق بالعاجز والمسالم . وهذه المدنية الفاضلة هى المدنية الاسلامية العليا التى رحم الله بها البشر وأعلى شأن الانسانية

أشرق نور الاسلام فى الجزيرة العربية فأزال عنها الاوضاب والمظالم، وامتد النور الى جميع البقاع فاستفاد

الناس منه جميعا ، ونهلوا من مائه العذب الصافى ، وعاشوا فى ظله عيشة راضية ، وكان القرآن الكريم وسنة النبى العظيم وحى هذه المدنية الجليلة . والمطلع على سنة الرسول الاكرم يدرك عناصر المدنية الاسلامية الفاضلة : فهى توحيد خالص لله ، وطاعة لأمر الله ، واقبال على الله بقلوب مشرقة وأرواح نقية ، وسعى متواصل فى خدمة الناس بلا استثناء ، واهتمام بالعلوم والمعارف ، واقامة لمنارة العدل ومحو للظلم ، وبعث لما درس من الفنون النافعة ، وإعداد للقوة المستطاعة كى تكون فى خدمة العدل والاستقامة ولحماية حقوق الضعفاء وكسر شوكة المستبدين الأقوياء . وقد استمتع العالم بالمدنية الاسلامية ما شاء الله له أن يستمتع ، ثم انحرف عن الجادة وزاغ عن السبيل فاصطدم بالمادة والطغيان فساءت حاله ويخشى عليه الآن سوء المصير

هل كان يصدق أحد أن تكون القوة آلة للوصول إلى المطامع الاشعبية ، وللضغط على الضعاف المساكين لاهلاكهم أو استراضتهم على تحمل العبودية والعسف ؟

وهل كان يفكر إنسان أن يقع الاعتداء الشنيع على الودعاء المسالمين الراغبين فى السلام والوئام ، فلا ينبض لقوى عرق ولا تغضب امة غضبا يرهب الجانى ؟

وهل كان يظن شخص أن العالم يجتاز مثل هذا الوقت العصيب والامم الصغيرة المهددة لا تعتصم بالوحدة والترابط والصبر ، ولا تسد الثغرات بينها ، ولا تكوّن جبهة متحدة صلبة تصلح لوقف الظالم فى كل زمان ومكان عند حده ، بل هى تتناقش مناقشة بيزنطية ، وتتناظر مناظرة سلبية ؟

فى أى عصر نعيش نحن الآن ؟ فى عصر إرهاب وتخويف وإرعاب . والا فما معنى أن يقول مستبد عات كبير : يجب على الامم الصغيرة أن تخضع للاخرى الكبيرة والا محيت من الوجوه !

اللهم انك لا تظلم أحدا ولا تغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، وقد عصاك الناس فعاقبتهم بما يستحقون من حياة مضطربة مرعبة ولكنك رحيم كريم . والامة الاسلامية التى جعلتها بشريعتها ومبادئها خير امة أخرجت للناس ، وأعطيتها حق الاستاذية للشعوب ، هى الجديرة بانقاذ الدنيا مما تعانى إذا هى رجعت الى ما أنعمت به عليها من هدى ونور

اللهم أمدها بروح من عندك ، واهدها من أمرها رشدا ، وافسح لها طريق الطاعة والفهم والمعرفة ، ووفقها لاحياء المدنية الاسلامية الفاضلة ، حتى يزول الضعف والظلم ، ويعيش الناس إخوانا على سرر متقابلين

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

قضية فنلندا فى عصبة الامم

قال مسيو مارسل باير فى جريدة (اكسلسيور) : نرى فى اجتماع عصبة الامم ثلاث هيئات ، وهى هيئة المحايدين الامريكيين الذين يطلبون اخراج روسيا من عصبة الامم ، ثم هيئة المحايدين الاوربيين الذين يظهرون من التحفظ فى حكمهم بمقدار اقترابهم من بلاد السوفييت ، ثم هيئة الحلفاء الممثلة فى انجلترا وفرنسا وهى مشتركة فى الاستنكار العام لعمل السوفييت . وان رؤساء الوفدين الفرنسى والبريطانى يصرحون بأن دولة الريخ هى المسئولة قبل غيرها عن الاعتداء الذى فتح طريق أوربا أمام البلشفية

افساد الاذاعات من باريس ولندن

بوخارست فى ١٠ ديسمبر - هـ - أصبح الاستماع الى الاذاعات الالمانية والبولندية من محطات الاذاعة الفرنسية والبريطانية مستحيلا فى القسم الجنوبى الشرقى من اوربا منذ بضعة أيام . فمنذ ابتداء كل اذاعة يسمع صوت كصوت المحرك لا ينكف عن العمل الا بعد انتهاء الاذاعة . ولا شك فى ان هذه مناورة ألمانية للحيلولة دون سماع الانباء التى يذيعها الحلفاء .

قد يكون المال مشئوما

المال الذى فيه نصيب مسموح به بسخاء لخلق الله وسعادة الوطن أجرت عادة الله أن يكون سبباً للنماء ، ومثل هذا المال يسميه الاسلام مالا طاهراً مباركا فيه ، لأن الزكاة بركة ونماء ، وتطهير وتنظيف ونماء . وقد قال شاعر قديم يخاطب أحد كرام هذه الأمة :

والمال يزكو بك مستكبراً   يختال قد أشرق للناظر

أما المال المبتورة صلته بالأمة والوطن فهو شؤم على أهله ؛ فى حين أنهم لا يتغدّون منه إلا مرة واحدة فى كل يوم ولا يتعشون منه إلا مرة واحدة ، فإذا انتهوا من غدائهم أو عشائهم كان سواء فى ذلك غنيّ الناس وفقيرهم

ومن شؤم هذا النوع من المال أنه يلقى العداوة والبغضاء فيما بين ذوى الأرحام ، ويدفعهم للادلاء به الى الحكام والمحاكم لتنصر بعضهم على بعض . وقد أشرنا فى الاسبوع الماضى الى المليونين من الجنيهات التى كان بينها وبين الخيرات خصام ، وقرأنا عقب ذلك فى عدد يوم الأربعاء الماضى من المقطم أن القضايا المرفوعة الى محكمة دمشق الشرعية من الاخوة والاخوات على اخوتهم وأخواتهم ومن الأولاد والبنات على أمهم ومن الأم على أولادها وبناتها بلغت خمس قضايا نزاعا على المليونين المشئومين ، اللهم فاجعل المال نعمة على الصالحين من عبادك ، وجنبهم شؤمه وشروره ، وأى خير فى مال يبعد الناس عن سكينة السعادة ، ويقطع ما أنعم الله به عليهم من الأرحام الموصولة

مستشفى الخازندارة بشبرا

تم بناء مستشفى الخازندارة التى أنشأته وزارة الأوقاف من فاضل ريع أوقاف هذه السيدة المحسنة رحمها الله وينتظر أن تتسلمه هندسة الأوقاف فى الشهر القادم حيث أخذت الوزارة فى إعداد الاسرّة والمعدات الطبية الحديثة لقبول المرضى الفقراء فى شبرا . وقد أنشئت بالمستشفى عيادة خارجية للمرضى . وبلغت تكاليف المستشفى حوالى ١٤ ألف جنيه ، وسيتبع هذا المستشفى القسم الطبى بوزارة الأوقاف

مؤلفات عدو الله الغلام القاديانى

علم القراء من الرسالة المهمة التى بعث بها الاستاذ عبد القدوس الهاشمى الندوى من الهند ونشرناها فى العدد ٦٧١ أن العلامة الهندى الكبير محمد الياس البرنى من أساتذة جامعة حيدر آباد ومن كبار اخصائيى الهند فى موضوع القاديانية والاحمدية وجناية متبوعهما على الاسلام ، تكرّم فأعد طائفة من مؤلفات الغلام القاديانى لارسالها الى مصر حتى تقف منها لجنة الازهر المؤلفة لدرس هذا الموضوع على نصوص أقوال الرجل وتحكم عليه وعلى أتباعه من الطائفتين القاديانية واللاهورية بما تقضى به قواعد الاسلام ونصوصه

وقد وصلت هذه الكتب من الهند فى هذا الاسبوع وعددها قريب من ثلاثين مؤلفا نقلها صديقنا الاستاذ عبد الحميد السيد وقدّمها الى حضرة العلامة الكبير صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد المجيد اللبان عميد كلية أصول الدين ورئيس اللجنة المؤلفة لدرس موضوع القاديانية والاحمدية . وقد علمنا أن فضيلته تصفح أحد هذه الكتب ساعة تقديمها اليه فوقع نظره على كفريات من كفريات النبى الكذاب غلام أحمد القاديانى لم يشك فى أنها أفظع من كل ما نشرناه حتى الآن من كفرياته ، وهذه الكتب مملوءة بما يزكم نتنه أنف الجو من أضاليل هذا الدجال وهذيانه ، ولن يتأخر بعد الآن نشر تقرير اللجنة الازهرية فى هذا الموضوع ان شاء الله

ألمانيا تحاول اغراء روسيا بتركيا

قالت جريدة « الديلى ميل » : « يظهر أن ألمانيا التى تحارب بريطانيا وفرنسا من جهة ، وتخشى أعمال روسيا من جهة أخرى ، عزمت على توجيه الخطرين اللذين تحاذرهما أحدهما ضد الآخر . فقد بدأت دوائر الحكومة الالمانية وجرائدها فجأة تتكهن بهبوب زوبعة فوق آسيا الصغرى . وطفق أعوان هتلر يشيرون عليه برسم خطة مزدوجة : أولا اغراء روسيا بمهاجمة تركيا ، وثانيا حملها من جهة أخرى، على مهاجمة الهند »

حجوا قبل ان لا تحجوا

معجزة نبــــــــوية

توشك أن تكون

قرأت ما نشره (الفتح) فى عدده الصادر يوم ٥ شوال سنة ١٣٥٨ عن النجاح الذى كتبه الله لحكومة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود باستنباط منابع الماء العذب التى استخرجت بالمضخات الارتوازية في منطقة (الخرج) من أعمال (الحسا) ثم جابت اليها المحاريث البخارية وحملت الايدى فى ادارتها حتى أمكن إصلاح آلاف الافدنة فيها وزيفت بغرس أنواع النخيل وأصناف الفواكه وزرع الحبوب

ثم قرأت ما نشره في عدده الصادر يوم ١٢ شوال (ونشرت الاهرام بعد ذلك مثله يوم الاربعاء ١٨ شوال) عن قيام حكومة جلالة الملك ابن سعود بتجارب فى مختلف جهات المملكة العربية السعودية لاستنباط المياه من الآبار الارتوازية توطئة لتعميم الزراعة وانهاض البلاد اقتصاديا . وقد اجريت الحفريات في (الدمام) من أعمال الحسا فى شهر شعبان الماضى فظهرت المياه بقوة اثنين وعشرين ألف برميل فى اليوم ، باتساع ثمانى صفائح للبرميل الواحد ، وان الضغط يرفع الماء الى عشرين قدما فوق سطح الارض . وان حفريات أخرى اجريت فى بداية شهر رمضان فى (الجبيل) فظهر الماء قويا وبغاية العذوبة. واجريت حفريات أخرى فى (القطيف) فظهر الماء الى علوّ ثلاثين قدما فوق سطح الارض

قرأت هذا الخبر فذكرت بشرى محمدية عظيمة ، فى حديث صحيح ، قد لا يعرفه الا القليل من الناس ، ولم أكن أظن أنها قريبة التحقق والوجود فى عصرنا

فقد روى الامام أحمد بن حنبل فى مسنده (برقم ٨٨١٩ ج ٢ ص ٣٧٠ - ٣٧١) قال: حدثنا محمد بن الصباح ، قال: حدثنا إسمعيل يعنى ابن زكريا ، عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهاراً ، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لايخاف الا ضلال الطريق، وحتى يكثر الهرج. قالوا: وما الهرج يارسول الله؟ قال: القتل »

وهذا اسناد صحيح جدا ، على شرط الشيخين : البخارى ومسلم . ونقله الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (ج ٧ ص ٣٣١) ونسبه لمسند أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح ،

وروى الحاكم أبو عبد الله فى المستدرك (ج ٤ ص ٤٧٧) الشطرَ الاول منه باسناد آخر من طريق سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ، وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الحافظ الذهبى ، وهو كما قالا

وقد بدأت هذه المعجزة أن تكون . فان استنباط المياه من أرض الجزيرة إذا سار سيرته أعادها مروجا وأنهارا ، كما بشر بذلك رسول الله . لما فى تكاثر المياه والاشجار وأنواع النبات من أثر فى مناخ البلاد ، وازدياد الأمطار ، الى غير ذلك مما هو معروف مشاهد

وهذا الحديث لم يظهر أثر لتحققه قبل هذه الأيام ، وهو معجزة قطعية لا يعتورها الشك ولا الريبة ، ولا يستطيع الملحدون ولا المبشرون أن يدّعوا أن هذا الحديث اخترعه العلماء والمحدّثون فى هذا العصر ، وهو في كتب قديمة ، أصولها المخطوطة حاضرة ثابتة التاريخ . بل إن مسند أحمد مطبوع سنة ١٣١٣ أى منذ ٤٥ سنة ، قبل أن نرى أمارة من أمارات تحقق هـذه المعجزة النبوية ، وهو قبل ذلك مخطوط مقروء ، موجود بين أيدى علماء الحديث من عصر الامام رضى الله عنه ، منذ أكثر من ألف سنة . وهذا مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى مخطوط محفوظ بدار الكتب المصرية ، وتاريخ كتابة النسخة ٢٩ ربيع الآخر سنة ٨٠٧ أى منذ أكثر من ٥٥٠ سنة

وها أنا ذا أسجل هذه البشرى وبدء تحقّق المعجزة قبل وقوعها فعلا ، فى مجلة « الفتح » فى شهر شوال من سنة ١٣٥٨ ، حتى يوقن من يعيش منا من قرائها ، أو من يأتى بعدنا من أبنائنا من صحة هذه المعجزة النبوية ، بالاثبات التاريخى الذي لا يستطيع أعداء الاسلام أن يجادلوا فيه

وإنما أطلت فى بيان هذا، وهو بديهى كضوء النهار، لما أرى من تلاعب المستشرقين، ومن ورائهم المبشرون، بإثارتهم الشكوك والريب حول تاريخ الاسلام، وحول الأحاديث الصحيحة، التى ثبتت بأدق طرق وصل اليها البشر فى التوثق من صحة النقل وأداء الأمانة

ثم يقلدهم أبناء المسلمين، ممن اختاس أعداؤنا عقولهم وعواطفهم وأهواءهم، فركبوا رءوسهم، يشكون في كل شىء يأتى به الاسلام، ويُخدعون عن دينهم وعن مقومات مجدهم وعزهم. حتى إن منهم من لا يستحى أن ينكر كل معجزات محمد ﷺ ـ عدا القرآن ـ ويصرّح بأنه لم يؤت معجزة مادية قط، مما يعرفه المسلمون وغيرهم بالتواتر الذى لا يسمو اليه الريب. ثم هم يقرون للانبياء السابقين ـ موسى وعيسى وغيرهما صلوات الله عليهم ـ بالمعجزات التى رويت لهم، تحببا الى أساتذتهم من اليهود والنصارى وتملقا !!

وإن فى تحقق هذه البشرى النبوية لتصديقا لعلماء السنة فيما بذلوا من جهد ونصيحة، إذ نقدوا ما ورد اليهم من الروايات على محكّ القواعد الدقيقة التى اختاروها لمعرفة صحيحها من زيفها، حتى نفوا عن السنة النبوية كل ما حاول المبطلون أن يلصقوه بها، فلم يتركوا بعدهم فى ذلك مقالا لقائل، ولا مجالا لصاحب هوى يريد أن ينصر هواه بانكار الصحيح وتصحيح الباطل

ثم إنى أرى فى لفظ الحديث «حتى تعود أرض العرب مروجا وأنهاراً» إشارة الى تاريخ مضى، عفت عليه رمال الصحارى: أن الجزيرة كانت فى مدنية قديمة، قبل عصور التاريخ المعروفة، وقد تكون أقدم المدنيات

ويخيل إلى أنى قرأت شيئا في هذا المعنى فى بعض المجلات من عهد طويل، وأن بعض ما كشف من آثار اليمن يدل على مدنية متغلغلة فى بطون التاريخ المجهول

ولعل عند أخى السيد محب الدين صاحب الفتح علما من هذا نفيده منه إن شاء الله

الاحد ٢٩ شوال ١٣٥٨

كتبه
أبو الأشبال
أحمد محمد شاكر
القاضى الشرعى

(التعليق على هذا المقال فى الصفحة الآتية)

أمم بربرية أتقنت أسباب التقتيل

كتب أرمنى فى الاسكندرية اسمه برقانت كنشكيان رسالة فى مجلة انجليزية، وجعل عنوانها «أعطونا سلاما»، أشار فيها الى مقال نشره مركيز لوثيان في تلك المجلة بعنوان «مشروع لانقاذ العالم» ثم اقتبس النبذة التالية من كتاب «المحبة هى الحل الوحيد» للدكتور جراى فى لندن وهذه ترجمتها:

«أين هو خطأ النوع الانسانى؟ هذا سؤال نشأ عن حرب سنة ١٩١٤ ولم يجب أحد عنه حتى الآن

فهناك روح يدعونه غالبا «الروح البروسى» ولست أحب هذا الاسم له، لانى لا أعلم الى أى مدى يميز البروسية عن غيرها، وهو موجود في كل مكان من الأرض. فلنسمه نحن (روح الاعتداء)، وقد جرى الرومانيون عليه فى عهودهم، وتابعناهم نحن فى فترات شتى من تاريخنا، وجرت عليه ألمانيا أحيانا، ويظهر أن اليابانيين يجرون عليه الآن

فهل الخصام لازم للامم فيما بينها؟ ان شيئا من العقل السليم والتساهل وروح العدل والمحبة كاف لمنعنا من مخالفة الآداب المسيحية فى هذا الباب

قال الرئيس روزفلت: اذا قرأت الأجيال القادمة تاريخ عصرنا فلعلها تحسبنا آخر الأقوام البربرية، لأننا أتقنا أسباب التقتيل، ولم نعرف إلا القليل جداً عن فن المعيشة وكيف ينبغى أن نعاش»

دوائر تجارية فى المحاكم الاهلية

تفكر وزارة العدل الآن فى مشروع انشاء دوائر تجارية فى محيط القضاء الاهلى، وذلك لتشعب القضايا والمنازعات التجارية الآن، ولما ينتظر من زيادتها فى المستقبل بعد انتهاء مدة المحاكم المختلطة. كما أن التفكير فى انشاء هذه الدوائر من الآن وتنفيذها سيكون له أثره فى التمرين على هذا النوع من القضايا، حتى اذا جاء اليوم الذى تسند فيه هذه الاعمال الى المحاكم الاهلية كانت هذه الدوائر كافية فى القيام والفصل فى هذا النوع من القضايا

تعليق على مقال العلامة فضيلة الاستاذ الشيخ أحمد شاكر

فكرة الأرضية غير دورتها اليومية التي يكون منها الليل والنهار ، وغير دورتها السنوية التي يكون منها الصيف والشتاء والربيع والخريف ، دورة ثالثة تسمى (الدورة القطبية) يتحول بها مدار القطبين الى مدار خط الاستواء ، ومدار خط الاستواء الى مدار القطبين ، وهى دورة بطيئة جدا لا تتم الا في أيام كثيرة من أيام الله لا يعلم عددها الا هو (١) . وفى الدورة الاخيرة من دورات الارض القطبية التى كانت الارض مأهولة فيها بالاحياء النباتية والحيوانية تخلفت فى جوف الارض من بقايا هذه الاحياء طائفة لا يزال يظهر لنا بعضها بين حين وآخر متحجراً ، فيجد العلماء متحجرات الاشجار والحيوانات التي لا تعيش الا فى الارض الباردة مدفونة في أراضى المناطق الحارة ، ومتحجرات الاشجار والحيوانات التى لا تعيش الا فى الارض الحارة مدفونة فى أراضي المناطق الباردة ، وهذا يدلنا على أن البلاد التى نعتبرها الآن من المناطق الحارة كانت فى دهر مضى من البلاد الباردة ، والبلاد التى نعدّها الآن من المناطق الباردة كانت فى ذلك الدهر من البلاد الحارة . ولا شك عندنا فى أن جزيرة العرب كانت - فى زمن قديم من أزمانها سابق لعهد التاريخ المعروف ومتقدم على حضارة مصر والعراق - بلاداً معتدلة الجو ، آهلة بالحياة والخصب والنماء ، وان تسمية (عدن) بهذا الاسم لم يكن عبثا . وان من بقايا مأثورات الماضى - التى كان يتناقلها العرب فى الأحقاب السالفة جيلا عن جيل ووصلت الى عالم قريش الصحابى الجليل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فرويتها عنه كتبنا القديمة كتفسير ابن جرير الطبرى وغيره - أن آدم هبط الى الهند ووصل منها الى جنوب جزيرة العرب ثم اجتاز اليمن من عدن الى مكة فكان الخصب فى مواضع خطوه ومواطىء قدميه . وقد أثبت كاتب هذه السطور فى رسالة (اتجاه الموجات البشرية فى جزيرة العرب) أن أصل الأمم السامية كلها من جزيرة العرب ، وأن هذه الجزيرة هى جدّة الحضارات السامية بأجمعها . وعلماء أوربا الذين درسوا اللهجات السامية ولغة العرب ، كالامير كايتاني الايطالى وأرنست رينان الفرنسي وطائفة من علماء الألمان والانجليز ، لا شك عندهم فى أن اللغة العربية الحاضرة لغة كاملة لشعب عريق فى الارتقاء العقلي والكمال الانسانى ، ولو كان هؤلاء العلماء الغربيون عربا لما جبن أحد منهم عن الجهر بأن لغة العرب التى تلقاها الاسلام عن العصر الجاهلي كانت ولا تزال أكمل لغة على وجه الأرض ، ولو قيض لها ما قيض لغات أوربا من التهذيب والاثراء العلمى والصقل الأدبى لاعترف لها شانئوها بأنها لغة الملائكة

فنحن فيما نعتقد عن حضارة بلاد العرب نذهب الى أن هناك حضارة سابقة للتاريخ المعروف قد تكون لها آيات فى جوف الأرض كشف الزمن عن بعضها وسيكشف فى المستقبل عن سائرها ، الا أن عظمى آياتها هذه اللغة الكاملة التى كان ينبغى أن تكون فقيرة حقيرة كلغات قبائل أواسط افريقية لو أنها كانت لغة قوم نصيبهم من الحضارة والحياة العقلية كنصيب قبائل أواسط إفريقية ، أما وانها بهذا الكمال فهى لغة أمة ذات كمال عقلى لم تبلغه إلا بماض زاهر تدل البحوث والقرائن على ما كان له من بيئة حضرية راقية . وقد حدّثنا العلامة السيد محمد بن عقيل رحمه الله أن السيل كشف قبل نحو عشرين عاما من آثار مهمة ذهبية وفضية وحجرية وجواهر كريمة فى مقابر حميرية بوادى مرخة من أعمال حضرموت بيع جلها بثمن بخس فى عدن والهند ، وسبك الأعراب مما وجدوه من الحلى والنقود والتماثيل الذهبية والفضية شبائك ، وكثيراً ما يوجد هناك أحجار وآثار عليها كتابات بجهة لا يوجد من يحل معماها . وجاء فى الفصل العاشر من سفر الملوك الثالث الذى خلدت به بنو اسرائيل أخبار مملكة سبأ كلام عن مدينة غنية بالخيرات تسمى (أوفير) كانت سفن سليمان تنقل منها الذهب وخشب الصندل والحجارة الكريمة وكان وزن الذهب الذى جىء به الى سليمان من مدينة أوفير فى سنة واحدة ستمائة وستة وستين قنطاراً . وفى ذلك الموضع من التوراة ذكر لملوك

(١) فى سورة الحج الآية ٤٦ ﴿ وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدّون ﴾ وفي سورة المعارج الآية ٤ ﴿ تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾

العرب . وكان مفسرو التوراة فى حيرة من أمر هذه المدينة الى أن اكتشفها قبل أثنى عشر عاما القومندور كروفورد من ضباط الاسطول البريطاني على مسافة ٤٠٠ ميل شرقى عدن فعثر على أطلال تلك المدينة وهيكلها بعد التنقيب عنها عشرين عاما

والذين زاروا عدن وتفقدوا معالمها رأوا بقايا ما كان فيها من سدود وصهاريج قرى هى بلا شك نموذج لما كان شائعا فى البلاد العربية بعد سد العرم وقبله من أسباب الخصب واتساع الزراعة واستفحال العمران . وتقول البعثة التى ندبتها حكومة بومباي من سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٣٥ لارتياد سواحل حضرموت واليمن مع الضابط ولستد انها لما بلغت خرائب (نقب الهجر) ارتقت تلا مشرفا على (وادى ميفعة) فوصلت عند الثلث الاسفل منه الى سور ذى بروج عظيمة تدل على أن سفحه كان عامرا بمدينة عظيمة على هيئة قلعة لها مدخل فى الجنوب وآخر من الشمال ، ونقل منه ولستد كتابات عاد بها الى أوربا فوجدوا نقلها مشوّها ولذلك لم يستفيدوا منه . واكتشف ولستد فى حصن الغراب خطوطا مرسومة على الحجر باللون الاحمر وعثر على مساند أخرى فتحت باب علم سرّ الخط الحميرى ، واجتهد فى درسها العلامة ويلهلم جسنيوس والاستاذ أميل رودجر . ولا نزال نذكر الى الآن ما كشفته السيول قبل بضع عشرة سنة بين عدن واليمن من آثار تعد فى الذروة العليا من مظاهر الحضارة ومنها الأجساد المحنطة كالمومياء التى تظهر بين حين وآخر فى آثار الحضارة المصرية ، وقد أذيع خبرها حينئذ فى صحف مصر وفكر بعض رجال الجامعة بالسفر الى هناك لدرسها وشرائها ، غير أنهم علموا أنها خرجت من أيدى الاعراب ولم يعلم يومئذ الى أى يد انتقلت

وقد يظن الظانون أن اليمن بلد حضارة قديمة من دون بلاد العرب الاخرى ، فنحيل هؤلاء الى بحوث الاستاذ يوليوس اوتينغ التى أجراها سنة ١٨٨٣ فى قرية العلا من شمال الحجاز على مسافة غير بعيدة من مدائن صالح ، وقد وجد ٦٩ كتابة باللغة المعينية دلت على أن جالية من تجار معين أقامت مدة طويلة فى العلا فى مدة تسعة ملوك من ملوك معين مذكورين فى هذه الكتابات ، وكانت لأصحابها بروج وحصون وهياكل يعبدون فيها آلهة معين وبعد فان كل ما وجد وما يمكن أن يوجد من آثار الحضارة فى البلاد العربية يتألف منه دور واحد من أدوار حضارة هذا الوطن المبارك ، وما كان ذلك كافيا لتكوين العقل العربي الناضج واللسان العربى الكامل ، بل ان هذا العقل وذلك اللسان يرجعان الى حضارة أقدم من جميع الحضارات المعروفة . وحسب المتأمل أن يعلم أن ميناوهو أقدم جدّ من أجداد الحضارة المصرية كان مهاجرا من مهاجرى جزيرة العرب الى وادى النيل قبل أن يكون لوادى النيل عهد بالحضارة والعمران . ولا أحب أن أختم هذه الكلمة قبل أن أشكر الاستاذ العلامة المحقق الشيخ أحمد شاكر على اعلانه هذه المعجزة المحمدية المشيرة الى علم ما كان وما سيكون لجزيرة العرب من حضارة وعمران ، وأرجوه بالنيابة عن قراء الفتح أن يتحفهم بين حين وآخر ببحوثه وملاحظاته النفيسة

محب الدين الخطيب

١٥٠٠٠٠٠ جنيه

لتعزيز سلاح الطيران

ادرج فى ميزانية السنة المالية المقبلة مبلغ مليون ونصف مليون جنيه لتعزيز سلاح الطيران الملكى المصرى . ويشمل هذا المبلغ انشاء أسراب جديدة ، وزيادة عدد الطيارين المدربين ، وتجهيز المطارات بالمهمات الحديثة والاكثار من عدد الطيارين الاحتياطيين

الفلسطينيون المحرومون من جنسيتهم

أصدرت الحكومة الفلسطينية قانونا أباحت به لأبناء فلسطين المولودين فيها والمهاجرين منها الى بلاد أخرى بأن يعودوا الى جنسيتهم الفلسطينية اذا طلبوا ذلك فى مدة آخرها يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٤٠ اذا لم يكونوا تجنسوا بجنسية اخرى . وتقدم الطلبات الى أقرب قنصلية بريطانية مذكورا فيها اسم الطالب ومحل مولده وغير ذلك من البيانات الخاصة بهم . ولكن بعض الفلسطينيين المقيمين فى القاهرة ذكروا أنهم رجعوا الى القنصلية البريطانية وطلبوا منها الرجوع الى جنسيتهم فذكرت لهم أنها لم تتلق تعليمات فى هذا الشأن

في صميم الاصـــــلاح الاجتماعي

حديث لسعادة علي الشمسي باشا

تحدث النائب المحترم سعادة علي الشمسي باشا الى محرر المقطم حول خطابه الذي ألقاه في مجلس النواب ونشرناه في الاسبوع الماضي فكان مما قاله: ان الفلاح فقير، ولا يتغذى تغذيه التغذية الكافية. وهذه هي في نظري العلة الحقيقية، أما الأمراض المنتشرة بين الفلاحين فهي في اعتقادي بمثابة مضاعفات

قد يتبادر الى الاذهان أن الفلاح قوي البنية بدليل الساعات الطويلة التي يقضيها في الحقول عاملا جاداً. والحقيقة أنه ليس قويا، ولكنه يعمل في الحقول عملا أصبحت الحركات التي يقتضيها حركات ميكانيكية على مر الأيام، والدليل على ذلك أنك إذا طلبت الى هذا الفلاح ذاته أن يعدو على مسافة مئتي متر تعب تعبا شديداً، وهو يشعر بالتعب عينه اذا طلبت اليه أن يقف منتصب القوام ثابتا في مكانه نصف ساعة، وليس هذا سوى دليل صغير على ما أؤكده لكم وهو أن الفلاح ضعيف الجسم بسبب سوء التغذية، فاذا بحثنا في رفع مستوى معيشته وأردنا أن نرفه عنه حقيقة وجب علينا أن نعنى بموضوع تغذيته قبل كل شيء آخر. وإذا استمرت الحال على هذا المنوال فقد يأتي وقت يصبح عندنا فيه شعبان: شعب المدن وشعب القرى، ولكل منهما آراؤه الخاصة، وتفكيره الخاص، وأساليبه الخاصة، في النظر الى الشؤون العامة

واذا أنعمتم النظر في البيان الذي ألقيته في مجلس النواب وجدتم أنني قلت في فقرة منه ان التعليم واتصال الريف بالمدن سيفتحان عيني الفلاح تدريجا الخ... وقد راعيت الايجاز التام في هذا البيان، لأن المقام لم يكن يسمح ببيان أطول منه، ولكن الواقع أنه كان «رؤوس أقلام» وبعض المسائل التي أشرت اليها اشارة سريعة تستحق بحوثاً برمتها، ومنها اشارتي الى اتصال الريف بالمدن فاني أذكر أنني لما كنت فتى كان عدد الفلاحين الذين يفدون من القرى يسيراً جداً، لانهم كانوا يسافرون على الدواب فكان الواحد منهم يقضي اليوم كله، أو بعض يومه مسافراً لكي يصل الى الزقازيق، فلم يكن يقرر هذه الزيارة إلا إذا شعر بحاجة ماسة اليها أو قضت عليه بها ضرورة شديدة. أما اليوم فنصف قرش يذله «بالاوتوبوس» من قريته الى البندر، فكثر عدد الفلاحين الذين يؤمون المدن كثرة يجب أن نحسب حسابها على أساس أن هؤلاء الفلاحين الذين يترددون على المدن يشاهدون الفرق الكبير بين معيشة أهلها ومعيشتهم فيسألون أنفسهم: لماذا يحرمون هم من المعيشة ذاتها؟ ولا إخالني في حاجة الى التنويه بأهمية هذا السؤال كلما انتشر التعليم من جهة وازداد اتصال الريف بالمدن من جهة أخرى

وقلت في بياني في مجلس النواب: ان انتعاش الفلاح يزيد مقدرته على الشراء فيساعد ذلك على انتعاش الحالة الاقتصادية في البلاد. وقد أردت بهذه العبارة أن أقول ان ما نسخو به على الفلاح إذا زدنا أجوره أو إذا زدنا ايراده بأي طريقة أخرى لن يذهب سدى لأن زيادة إيراد الفلاح معناها زيادة مقدرته على الشراء، وزيادة مقدرته على الشراء معناها زيادة المستهلك من محصولاتنا ومن صناعاتنا المحلية، وفي هذا فائدة للجميع. ومما لا ريب فيه أن الصناعات المحلية تستطيع أن تستفيد من الطبقات الأخرى

ان الاسطورة التي كانت تقول ان مصر غنية اسطورة سخيفة وغير صحيحة، فالبلاد التي يكون أكثر من ٨٠ في المئة من شعبها في حالة مواطنينا الفلاحين لا تسمى بلاداً غنية بحال ما

لمستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية

وافقت اللجنة المالية على منح الجمعية الخيرية الاسلامية قرضا مقداره أربعون ألفا من الجنيهات معاونة لها على استكمال معدات مستشفاها الكبير، ورفعت مذكرة بذلك الى مجلس الوزراء

كلمة لامارتين عن الاسلام

ألقى السيد محمد المصرى رئيس سكرتيرية سلطان المغرب محاضرة عن فرنسا والاسلام أورد فيها ترجمة ماكتبه أديب فرنسا العظيم لامارتين فى أحد مؤلفاته عن الشريعة الاسلامية وصاحبها ﷺ قال:

« هذه حياة محمد ، وهذه رسالته ، وهذه وفاته : ما حاول قط شرفاً بمحض اختياره ، ولا مسوقاً لقصد لادراك قصد أعلى من ذلك القصد الذى لا تطيقه القوى البشرية وهو نبذ المعتقدات الباطلة ورد البدع المخالفة وتسفيه المعبودات العاجزة التى نصبها الشرك

لم يحاول قط فرد من البشر — مع قلة ما بيده من الوسائل — مثل ذلك العمل الذى تنوء به القوى البشرية . وفى أقل من قرنين بعد مبعثه عم الاسلام بالتبشير والسلام سائرا أنحاء جزيرة العرب ، وفتح لتوحيد الله كل بلاد فارس وخراسان وما وراء النهر والهند الغربية وسوريا ومصر والحبشة حتى كاد يعم بقاع الارض ، وطبع هذه الوطنية الاسلامية بطابع كله بغض المعبودات الباطلة والتفانى فى حب الله الواحد ، فكانت تلك الوطنية مزية أتباع محمد ، كما كان اذعان ثلث المعمورة لدينه معجزته العظمى . ولنا أن نقول ان ذلك لم يكن معجزة لشخص بل معجزة للعقل الخ »

الاحتفال بالمحمل والكسوة

تحدد مبدئيا يوم الخميس ٢٨ ديسمبر الحالى موعدا للاحتفال بالمحمل وسفر الكسوة الشريفة الى الحجاز

وسيتفضل حضرة صاحب الجلالة الملك برياسة هذا الاحتفال ، فيعرض جلالته وحدات الجيش وسلاح الطيران بحضور الأمراء والوزراء وكبار رجال الدولة وأعضاء البرلمان

مدالية ذهبية

لأحسن قرية فى الأحوال الاجتماعية

قرر مجلس ادارة الجمعية الزراعية إهداء مدالية ذهبية لوزارة الشؤون الاجتماعية لتمنحها باسم الجمعية للقرية التى تتفوق فى تحسين أحوالها الاجتماعية بالشروط التى تضعها الوزارة

فشل وزارات المؤتمر الهندى

فى صيانة حقوق مسلمي الهند

طالب السيد جناح رئيس الرابطة الاسلامية الهندية الى جميع المسلمين فى الهند أن يحتفلوا بيوم ٢٢ الجارى ويتخذوه يوم شكر لله عز وجل على انقطاع الوزارات التى كانت مؤلفة من رجال حزب المؤتمر عن أعمالها . وحث السيد جناح الرابطة على أن تعقد اجتماعا فى ذلك اليوم للموافقة على قرارات تسجيل فشل الوزارات التى ألفها رجال المؤتمر ، وعجزها عن صيانة حقوق المسلمين ، واستخفافها بآرائهم . ومطالبة حكام الولايات الهندية باجراء تحقيق لاثبات الاغلاظ التى ارتكبها الوزراء السابقون ضد المسلمين

تأهب هولندا فى أندونسيا

روى القادمون الى الحجاز من جاوى لأداء فريضة الحج أن السلطات الهولندية مهتمة الآن بتعزيز قوة الدفاع فى اندونسيا، وأن الأنباء الواردة من هولندة تفيد أن الحكومة عزمت على انشاء ثلاث بوارج جديدة مجموع تفريغها ٢٧ ألف طن لهذا الغرض . وتعنى السلطات الهولندية فى جاوى بتوسيع وتعميق ميناء سورابايا ليصبح صالحا لرسو السفن الحربية الكبيرة . كما أن هناك مشروعا يقضى بانفاق مليونى فلوران على أعمال التسليح فى المستعمرات الهولندية وعلى الخصوص اندونسيا

مدينة العمال في امبابة

أنشئت هذه المدينة فى ضاحية امبابة مؤلفة من ٢٤٤ منزلا تكلف المنزل الواحد منها ١٨٠ جنيها ، بكل منزل غرفتان وصالة والمنافع ودورة المياه وينار بالكهرباء ، ولكل دار فناء خاص بها.

وقد أقيمت هذه المبانى على ١٨ فدانا وفيها مستوصف للعمال تكلف ٤ آلاف جنيه وهو مؤلف من دورين ، وسينشأ في المدينة جامع وناد وجمعية تعاونية

« الفتح » مصباح متواضع فاستضيء به

استعداد روسيا لمهاجمة رومانيا وتركيا والضغط على الهند

وخطر الحرب الحاضرة على جميع الدول الصغيرة

جنيف في ٧ ديسمبر - لمندوب الأهرام الخاص - بينما الأنظار متجهة إلى هلسنكي (عاصمة فنلندا) ترقب مصيرها عن كثب، نرى مستقبل دول أخرى كثيرة مستهدفا لخطر عظيم.

وقد بدأت الصحف الألمانية منذ أمس تبحث مسألة تركيا والمسائل الشرقية الأخرى، فتكلمت بكل صراحة ووضوح عن هجوم روسيا المقبل على تركيا، وعن ضغطها القريب على الهند بطريق أفغانستان

وسأل الصحفيون الإيطاليون بعض المقامات المسؤولة في برلين عن قيمة المقالات التي تنشرها هذه الصحف في صدد الخطة التي ينتظر أن تنتهجها روسيا في الشرق، وعما يمكن أن يكون فيها من الحقيقة، فتلقوا منها الجواب التالي وهو:

« ان عمل روسيا سيكون رداً على عمل أعدائنا، لأن الجنرال فيجان يعد - مع القواد الانجليز - مشروعا دقيقا للاعتداء بطريق الأناضول »

وهذا التصريح يعد دليلا قاطعا على التفاهم بين الروس والألمان في صدد اعتدائهم المحتمل على الحلفاء في آسيا الصغرى وآسيا الوسطى، ويدل في الوقت نفسه على سوء نية السياسة الألمانية التي تحاول أن تبرر الاعتداءات السوفيانية المقبلة باتهام الحلفاء بأنهم يعدون عدتهم للهجوم على روسيا بطريق تركيا

وهناك غيوم سوداء متلبدة في جو رومانيا، فان جريدة « كومونست انترناسيونال » دعت أمس رومانيا الى عقد ميثاق مع روسيا يشبه المواثيق المعقودة بين السوفيات ودول البلطيق، ونصحت حكومة بخارست بالعدول عن تأليف كتلة بلقانية محايدة

ولا ريب في أن رجال السياسة الموجودين في جنيف والمنتظر وصولهم اليها يجب أن يوجهوا كل أفكارهم الى هذه الاحتمالات الخطيرة في أوربا الشرقية وآسيا الصغرى وآسيا الوسطى، والى المأساة الأخرى التي لا تزال تهدد هولندا وبلجيكا

وقد رد الهر هتلر على أنصار الألمان من الفنلنديين الذين جاءوا أخيرا الى برلين لطلب توسط بين موسكو وهلسنكي فقال: « ان الأفضل قبول مطالب روسيا، لأنكم اذا لم تقبلوها اليوم أكرهتم على قبولها غدا، فان الحرب الحالية ستزيل الدول الصغيرة من الوجود ». وتصريحات هتلر هذه يعرفها رجال الدول في جميع البلاد المحايدة، ومع ذلك لم يفتحوا عيونهم لرؤية الحقائق حتى الآن

ويمكنني أن أقول عن المناقشات المنتظرة في مجلس العصبة يوم السبت: ان تأليف المجلس بشكله الحالي يحول دون اصدار أي حكم ضد روسيا. فالصين وايران ولاتفيا ويوغوسلافيا سترفض الموافقة على كل اقتراح، وتفضل عدم الاقتراع لاعتبارات وأسباب مختلفة، فلا بد والحالة هذه من انتظار المناقشات الطويلة في الهيئة العمومية لعصبة الأمم. ومع ذلك لا يخامرني شك في تعذر الوصول الى أي قرار باجماع الآراء

وتبدي الصحف السويسرية بعض القلق من جراء التأثير الذي يحتمل أن تحدثه مناقشات عصبة الأمم في حياد سويسرا وتناشد مندوبي الدول التزام الحذر واجتناب المظاهرات الخطابية والدسائس العقيمة التي لا تفيد فنلندا بل قد تلحق ضررا بليغا بالبلاد التي تضيف العصبة وتكرم وفادتها

وقد ظهر الرفيق سوريتز سفير روسيا في باريس ومندوبها لدى عصبة الأمم أمس في جنيف بعد أن توارى عنها، واجتمع بالرفيق سوكولين السكرتير الملحق بالعصبة اجتماعات طويلة حضرها الرفيق هيلفاند الذي هو العين الحقيقية التي تنظر منها موسكو الى ما يحدث في جنيف

ولا ريب في أن اجتماع عصبة الأمم المقبل سيكون من أهم الاجتماعات التي عقدتها، لا من حيث المناقشات واتساع نطاقها، بل من حيث المباحثات السرية التي ينتظر أن تدور في خلال هذا الاجتماع

الشيخ محمد بن يوسف

انتقل الى رحمة الله ورضوانه فى يوم الجمعة الماضى كبير علماء الحنفية فى شمال افريقية شيخ الاسلام محمد بن يوسف ، فكان الحزن لفقده عظيما ، والفراغ الذى تركه بوفاته كبيرا . فالشيخ محمد ابن يوسف كانت له المشيخة على جميع علماء المملكة التونسية وليس منهم إلا من جلس بين يديه وأخذ عنه . وكان فى مقدمة الذين خرجوا لتشييع جنازته صاحب السمو الباى ووزراؤه وأعضاء أسرته ، بين حرس الباى وفصائل من السباهى ، ومشت تونس كلها فى موكب وداعه . رحمه الله رحمة واسعة وجعل له من علمه نوراً يأنس به فى حياة الخلود

العراق والأفغان

كان المنتظر أن تنشىء الحكومة العراقية مفوضية لها فى كابل عاصمة الافغان ، غير أن تطور الحالة الدولية حملها على تأجيل ذلك . كما أن الحكومة الافغانية أرجأت من جهتها فتح مفوضيتها فى بغداد للسبب نفسه

وإذا كانت ظروف الحرب أخرت هذا الاتصال السياسى بين القطرين الاسلاميين فان صلة الاسلام نفسها تزداد مع الزمان وثوقا بينهما ، حتى أن العراق فوّضت الى وزير الافغان المفوض فى برلين أن يتولى النظر فى مصالح الرعايا العراقيين بعد انقطاع العلاقات بين ألمانيا والعراق بسبب الحرب

مطار جديد فى السلوم

أنشأت مصلحة الطيران المدنى فى وزارة الدفاع مطارا جديدا فى منطقة السلوم تلجأ اليه الطائرات التى تحلق فوق الحدود الغربية ، وذلك بالنظر الى ما قضت به أغراض الدفاع الوطنى من حظر الطيران فى منطقة مرسى مطروح . وان هذا المطار يعد الميناء الجوى للاراضى المصرية بدلا من مطار مطروح

هل سددت قيمة الاشتراك ؟

إذا كنت لم تفعل بعد فبادر ، فخير البرّ عاجله

عودة الفلسطينيين الى وطنهم

صرح سعادة السفير البريطانى فى مصر لرفعة رئيس مجلس الوزراء بأن جميع الفلسطينيين الذين لجأوا الى البلدان المجاورة لفلسطين بسبب الحالة فيها لأسباب شتى يمكنهم العودة اليها بكل اطمئنان ، أما الذين صدرت عليهم أحكام مختلفة ورحلوا عن فلسطين تخلصا منها فلا يشملهم هذا القرار

تعاون الانكليز والفرنسيين فى الشام

عمان فى ٧ - هافاس - اتفقت السلطات العسكرية البريطانية والفرنسية على أن تبدأ فى النصف الثانى من شهر ديسمبر مناورات مشتركة لقواتهما فى أرض جبل الدروز وسوريا وأم الجمال وشرق الاردن ، وتستمر هذه التمرينات الحربية أسبوعا ، وهى عبارة عن هجمات متتابعة من ناحية وأعمال دفاع لصد هذه الهجمات من ناحية اخرى

ما يبنى وما يغرق من الغواصات

قال مستر ونستن تشرشل وزير البحرية البريطانية : ان تحطيم الغواصات الالمانية وتدميرها مستمر بانتظام . وان نسبة ما نغرقه منها يبلغ من غواصتين الى أربع غواصات فى الاسبوع ، وهذه النسبة أكبر من النسبة التى تستطيع بها ألمانيا بناء غواصات جديدة لتحل محل الغواصات التالفة

انشاء مسجد ومدرسة

تبرع فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الجواد سالم من علماء الازهر بانشاء مسجد ومدرسة فى معصرة سمالوط من أعمال مديرية المنيا وشهد الاحتفال بوضع الحجر الاساسى حضرة مدير المنيا ومأمور المركز وفريق كبير من الموظفين والاعيان

سجاد الحرم النبوى

بدأت وزارة الأوقاف فى حزم السجاد الذى نسج باشراف وزارة المعارف للحرم النبوى الشريف وسيرسل الى المدينة المنورة قبيل موسم الحج الحالى ، وستتسلم الوزارة بقية قطع السجاد من وزارة المعارف فى الاسبوع الأخير من الشهر الحالى ، وبذلك تكون قطع سجاد الحرم النبوى ٥٠ قطعة بلغ ثمنها ثمانية آلاف جنيه

تجربة حرب وهمية وغارة جوية في مصر

بدأت في مصر يوم الأحد الماضي تجربة الحرب الوهمية بين قوة معادية تهاجم وادي النيل أطلق عليها اسم « نارتلاند » وبين قوة الدفاع عنه أطلق عليها اسم « قونية »

وقد دارت هذه الحرب الوهمية في البحر والجو وفوق الأرض، واشتركت فيها الأسلحة المختلفة للجيش المصري والبريطاني، كما اشتركت فيها وحدات الأسطول البريطاني الراسية في المياه المصرية

وقد وزعت القوات المصرية والبريطانية في يوم السبت على مراكزها ومطاراتها الحربية، وطلب منها أن تكون على استعداد تام لتنفيذ الأوامر التي تصدر اليها من القيادة العليا

وعقد قبل ظهر يوم السبت في دار القيادة العليا للقوات الجوية البريطانية للشرق الأوسط مجلس حربي عال ضم القيادات المختلفة لوضع التعليمات اللازم اصدارها لقوات البريطانية المرابطة في شتى أنحاء القطر المصري، وراجع المجلس الخطط الموضوعة للهجوم والدفاع وأقرها. وأعدت ادارة الامداد والتموين وصلاح الخدمة العامة وادارة الأسلحة والمهمات الاستعدادات اللازمة لتموين قوات الجيش في الميدان ونقلها. وأعدت ادارة العمليات الحربية الأوامر اللازمة لاصدارها الى الوحدات المختلفة باشراف رياسة الجيش. كما اتخذت الادارة الصحية التدابير لوحدات الاسعاف والتمريض لاسعاف الجرحى ونقل المصابين الى المستشفيات العسكرية خلف ميادين القتال

وهذه الحرب الوهمية هي السبب المباشر لتجربة العامة للغارات الجوية التي بدأت بعد ذلك من ظهر يوم الثلاثاء الماضي الى الساعة التاسعة من صباح أمس (الأربعاء) وكانت شاملة محافظات القاهرة والاسكندرية ودمياط والقنال والسويس وجميع مديريات الوجه البحري

وقد أصدرت وزارة المعارف العمومية أمراً بتعطيل الدراسة في المدارس الأميرية في يوم الثلاثاء بسبب هذه التجربة العامة، على أن تستأنف الدراسة في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء (أمس)

وفي الساعة السابعة من مساء يوم السبت الماضي خرجت جميع قوات بلوك النظام ووزعت على أماكنها في الميادين والطرقات وأمام المنشآت العامة والمصارف والشركات والمصالح والوزارات والمدارس والكباري، وكان جميع رجالها مرتدين ملابس الوقاية من الغازات، وذلك ليعرف الجنود أماكنهم وأعمالهم المكلفين بها في حالة الطوارىء ووقوع الغارات

وبدأت التجربة في الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء باشارة الانذار، وهي صفير متقطع استمر مدة دقيقتين، ومنع الناس من الوقوف في شرفات المنازل أو التطلع من النوافذ، أو اشعال عيدان الكبريت والتدخين وايقاد البطاريات الكهربائية في الشوارع والشرفات والنوافذ، وأوقفت الحفلات الرياضية طول مدة التجربة وعطلت البنوك بعد الظهر، وعطلت حركة المرور في الشوارع الى أن تطلق الصفارات المعلنة انتهاء الخطر. وخفض عدد قطارات الترام والسيارات العامة

ومن غروب شمس يوم الثلاثاء أطفئت جميع أنوار مصابيح الشوارع عدا المطلية باللون الأزرق والأحمر، واشترط تغطية نوافذ المنازل وأبوابها بالبطاطين أو أي ستار اسود بعد اغلاقها لئلا ينفذ منها النور الى الخارج، ومنع الناس من مبارحة المنازل بين الصفارتين، وأمر أصحاب المقاهي والدكاكين بطلاء مصابيح محلاتهم باللون الأزرق الغامق أو سترها، وعطلت جميع دور السينما والمسارح والملاهي في دائرة منطقة القاهرة العسكرية، ومنع عزف الموسيقى والرقص أثناء الغارة، وعطل سير بعض خطوط الترام والسيارات العامة مساء وغدت العاصمة في ظلام دامس

وطبقت بكل دقة لوائح المرور وقت الغارة الجوية الفعلية ولم يسمح بأية حركة من أي نوع كان إلا لسيارات البوليس والجيش التي ميزت مصابيحها بشريطين من الصباغ الأحمر وسط زجاجها المطلي بالأزرق الغامق

وفتحت المخابىء والملاجىء الارضية طوال مدة التمرين

ووضعت علامات مميزة للارشاد عن مواقع هذه المخابىء . أما الأشخاص الذين تعذر عليهم الالتجاء الى هذه المخابىء وقت حدوث غارة فكانوا يلجأون الى أقرب بناء ويبقون فيه لحين سماع صفارة انتهاء الغارة الجوية

وكل مخالفة لهذه التعليمات يعاقب مرتكبها بالحبس لمدة شهرين وبغرامة الى عشرة جنيهات ، وأبيح لرجال البوليس أن يطلقوا الرصاص على كل لص يحاول السرقة والفرار فى أثناء التجربة

القائد العام للقوات العربية السعودية

أصدر جلالة الملك ابن السعود مرسوما ملكيا هذا نصه :

بعد الاعتماد على الله ، وبناء على اقتضاء المصلحة ، وبالنظر للاوامر السابقة بتشكيل قوات عسكرية نظامية فى المملكة ، فقد أمرنا باسناد وكالة القيادة العليا لكل قواتنا في مملكتنا العربية السعودية لولى عهدنا الابن سعود ، وعلى وكالة الدفاع وسائر القوات التابعة أن تمتثل الأوامر التى تتلقاها من وكيل قيادتنا العام

قصر لهشام بن عبد الملك

اكتشف فى طريق تدمر قصر أثرى من عهد بنى أمية يقول أحد علماء الآثار انه كان قصراً لهشام بن عبد الملك . وقد نقل هذا القصر حجراً حجراً الى دمشق لاعادة بنائه كما كان بزخرفته وكتاباته . وهو من أجمل آثار العرب ، وكان أحد المبانى الاموية التى أتى عليها داود بن على العباسى عند قيام دولة بنى العباس

لاصلاح مسجدين فى السودان

أرسل سمو الامير عمر طوسون الى فضيلة الشيخ أحمد عثمان القاضى مدير قلم المطبوعات فى السودان مبلغ ١٣٠ جنيها ليدفع منها مئة جنيه الى لجنة اصلاح وترميم مسجد (واو) بمديرية بحر الغزال ، و٣٠ جنيها الى لجنة اصلاح وترميم مسجد كدك (فاشودة سابقا)

هل تريد ألمانيا أن تستميت ؟

لندن فى ١٠ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من أمستردام أن جريدة « ناسيونال زايتونغ » وهى صحيفة المارشال جورنج ، نشرت مقالا يدل على أن ألمانيا ستطالب قريبا الى أبنائها ببذل تضحيات مالية جسيمة . فقد اقتبس كاتب هذا المقال كلمات لهر هتلر جاء فيها : « ان ما نملكه اليوم شىء ثانوى ، اذ العامل الحاسم الوحيد هو أنه يجب أن تنتصر ألمانيا » قال الكاتب : « ففى هذا المصير المشترك يجب على كل ألمانى أن يساهم بقدر وسائله لا بقدر رغبته . فالحرب لم تكد تتقاضانا شيئا من التضحية الى الآن ، ولكن لا بد أن يأتى وقت تقضى فيه كلمة الفوهرر على كل واحد منا بالتضحية الكاملة »

ستة ملايين نخلة تغرس فى مصر

تفكر وزارة الزراعة فى وضع تشريع يقضى بالزام أصحاب الاراضى الزراعية بغرس النخل بمعدل نخلة واحدة لكل فدان ، على أن تتخذ الوزارة التدابير لتجفيف البلح واعداده للتداول فى السوق . وسيكون نتيجة ذلك غرس حوالى ستة ملايين نخلة :

وقد بدأ قسم البساتين فى وزارة الزراعة باعداد فسائل النخيل لتوزيعها على الزراع عقب اقرار المشروع . وبذلك تستغنى مصر فى المستقبل عن استيراد ما قيمته نحو نصف مليون جنيه من البلح الوارد سنويا من خارج القطر

طريق الصحراء بين مصر وفلسطين

نوهت صحف فلسطين بقرب انتهاء العمل فى الطريق الصحراوى بين مصر وفلسطين . وتبدي الاوساط الفلسطينية جميعها غبطتها لانجاز هذا المشروع وتعده مفيدا للعلاقات والمواصلات بين القطرين . وقد أثنت الصحف الفلسطينية على اهتمام الحكومة المصرية باتمام هذا الطريق بسرعة ، وينتظر أن تشتد حركة النقل والسفر به من فلسطين الى مصر فى هذا الشتاء

في يومي ٢٤ و ٢٧ ديسمبر ٩٣٩ بعزبة أبو يعقوب تبع منشأة الذهب مركز المنيا وبسوق صفط الخمار سيباع مواشي وحاصلات موضحين بالمحضر ملك شحاته عباس ومحمد أمين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٤٢ سنة ٩٣٩ المنيا وفاء لمبالغ ٢ ج و ٦٠ م غير النشر كطلب الخواجا فريج جرجس التاجر ببنى أحمد مركز المنيا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بدرب الخبازرة التحتاني بالصاغة بطنطا قسم أول وبالسوق بالمنزل ن ٣ سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك الحرمه فرح درويش دعوش فلاحه ومقيمه بالناحيه نفاذا للحكم ن ٣٢٩٠ سنة ٩٣٩ طنطا وفاء لمبلغ ٢٩٢ قرش خلاف النشر كطلب أحمد أبو حميده المقيم بكفرة حنا الديب بشارع السيد نحله تبع كفرة العجيزى قسم أول بمنزله

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ ديسمبر ١٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية برخيل سيباع محصول أذره صيفى وقمح موضحين بالمحضر ملك مصطفى أحمد مغيث من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨١٠ سنة ١٩٣٩ البلينا وفاء لمبلغ ٢٠/١٩٢١ قرش خلاف النشر كطلب الست حميده عثمان ابراهيم البارودى من جرجا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بجهة حارة الميضه أسفل ن ١٥ من شارع العتريس قسم السيدة سيباع منقولات موضحة بالمحضر بن ملك محمود حسين الحلاق وضده محمد نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٤ مايو ٩٣٩ من محكمة السيدة (ن ٨٥٨ سنة ١٩٣٩ م) وفاء لمبلغ ٩ ج و ١٨٠ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالى عبد الرحمن بك عزام بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف اسماعيل باشا محمد الأهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣٠ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا ببندر أبو تيج مركزها سيباع قطن مبين بالمحضر ملك محمد فرغلى بهنساوى بالناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٦٦ سنة ٩٣٩ أبو تيج وفاء لمبلغ ٧٦٦ قرش غير النشر كطلب الست قمطان بنت عوض بالناحيه

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣٠ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بشارع راغب باشا بشارع الغزالى رقم ٢ قسم المنشية باسكندرية سيباع شاى جبلى وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمود شكيب الشهير بالجربتلى التاجر بسوق الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٨٣ سنة ١٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٢٦٤ قرش غير النشر كطلب حسن أفندى الزيات التاجر بدمياط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بام القصور مركز منفلوط مديرية أسيوط سيباع اذرة موضحة بالمحضر ملك حنينه بنت على مخائيل بصفتها عن نفسها ووصية على أولادها القصر وهم بديع ونجفه أولاد نوتيق جرجس ميخائيل بالناحيه نفاذ الحكم ٣٨٣٩ سنة ٩٣٩ سوهاج وفاء لمبالغ ١٦٨ قرش غير النشر كطلب سويحه أفندى عبيد أمين مخازن بالسكة الحديد بسوهاج

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بكفر البطيخ مركز شربين غربية سيباع زراعة أدره وأرز موضحين بالمحضر ملك عزب مصطفى اسماعيل مزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٥٨ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٨٥ قرش غير النشر كطلب الشيخ أحمد التابعى عوض تاجر ومن ذوى الأملاك ومقيم بكفر البطيخ

فعلى المشتري الحضور

في يومي ١٤ و ١٥ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٧ صباحا بكوم والي مركز بنى مزار وبسوق مطاى سيباع مواشي وغلال موضحين بالمحضر ملك أبو زيد أفندى أبو طالب من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٤٤ سنة ٩٣٨ بنى مزار وفاء لمبالغ ١٩ ج و ٧٠٠ م وفيه النشر كطلب الست زينب حسين رضوان المقيمة بالناحية

فعلى المشتري الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

عدد ٦٨٥ (العام الرابع عشر) الخميس: ١٠ ذى القعدة ١٣٥٨

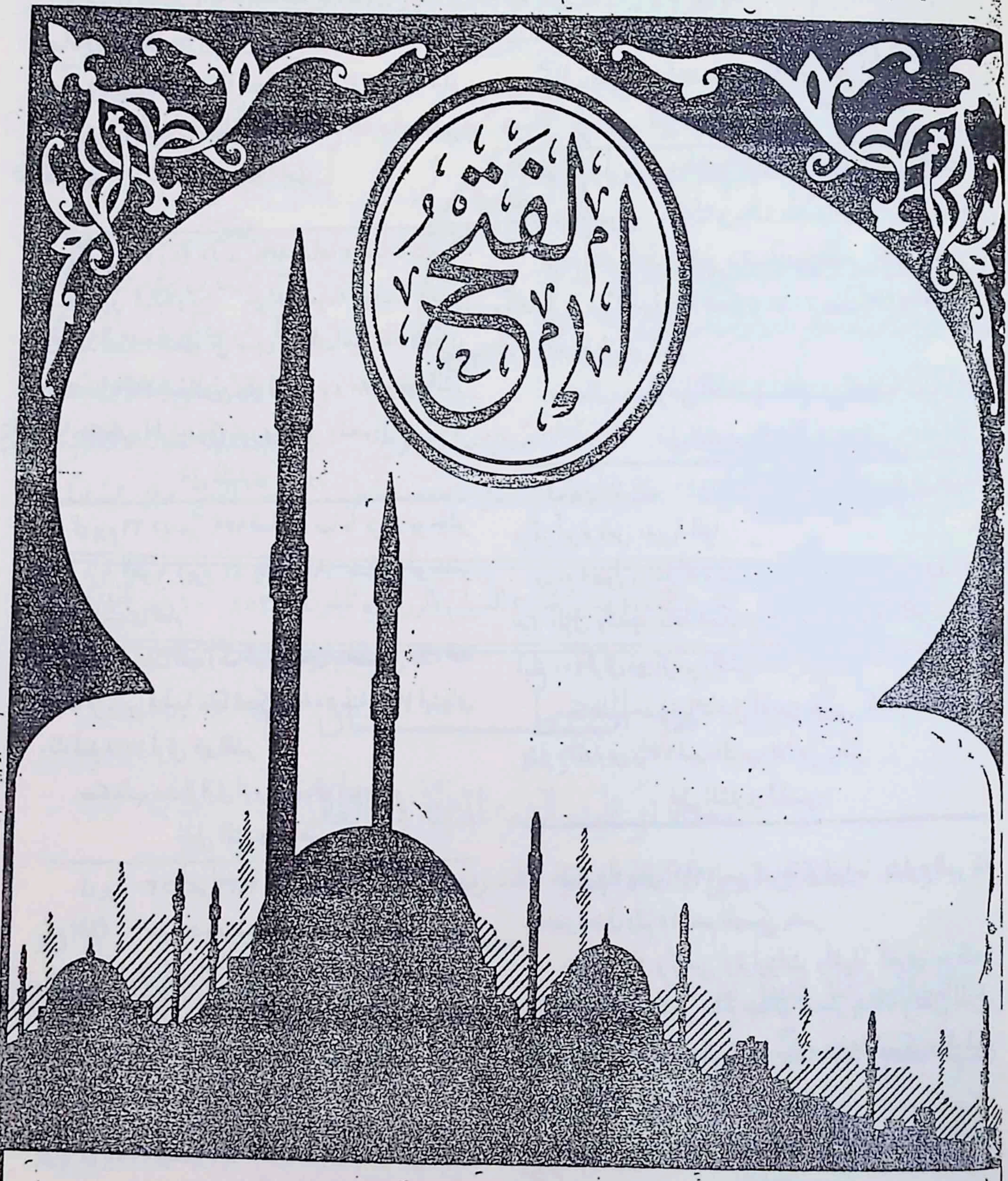

فهرس

٣ هل الشيطان معناه نزغات الشر المنبثة فى العالم لمحب الدين الخطيب
٥ العطلة الاسبوعية ، الرايات الاجنبية فى مصر
٦ ما أنفق على الحرب الماضية الخ
٧ من اسباب سوء التغذية فى مصر الخ
٨ مشروع اصلاح الحرمين
٩ اتفاق مالى بين الانجليز والفرنسيين
١٠ وأذن في الناس بالحج
١١ عند الشروق للآنسة وفاء لطفى
١٢ العناية باصلاح السجون المصرية
١٣ مبكيات الاستاذ أحمد فتحى القاضى المنفلوطى
١٤ الاصرار على كشلكة طرابلس الغرب
١٤ الحالة في فلسطين ، الذهب في سوريا
١٥ أسرة الشهيد عمر المختار بقلم كاتب
١٥ تعميم نظام الفتوة العراقى

في يوم ٢٣ ديسمبر ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحاً بعزبة المغاربة بالقصاصين الجديدة مركز الزقازيق سيباع حمارة موضحة بالمحضر ملك محمود مرجان بالناحية نفاذاً للحكم ٢٤٠٦ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧٣ قرش غير النشر كطلب الحاج صالح محمد صالح التاجر بالقليوبية فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٦ و ٢٨ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية الخمسه وبسوق السنبلاوين سيباع جاموسه موضحة بالمحضر ملك عبد اللطيف أفندى على حسين من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٥٩ سنة ١٩٣٩ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٨ ج و ٢٨٠ م غير النشر

كطلب الخواجه زكى خورى التاجر بالمنصورة

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزمام أبو جنشو بجوار عزبة الطوبه ويوم ١١ يناير ١٩٤٠ بناحية أبو جنشو وبسوق ابشواى العام

سيباع زراعات أدره وطماطم موضحين بالمحضرين ملك محمد سلومه عزيز من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٨٣ سنة ١٩٣٩ ابشواى وفاء لمبلغ ١٢٢٨ قرش غير النشر

كطلب عبد الرازق الروبى شعبان بأبو جنشو

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣٠ ديسمبر ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بعزبة السبعه تبع الخلاله سيباع حمار موضح بالمحضر ملك عبد السلام ابراهيم بصفته وصيا على قصر المرحوم ابراهيم ابراهيم الاسود كطلب مجلس حسبي شربين وفاء لمبلغ ٨٠٠ م قيمة قائمة الرسوم ن ٨١ في القضية ن ٢٤ سنة ٩٣٩ وما يستجد من المصاريف

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٣١ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد الله تبع شابه مركز دسوق ويوم السبت التالى بسوق العجوزين

سيباع أرز موضح بالمحضر ملك عبد الوهاب حسن عبد الله من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٠٧١ سنة ١٩٣٩ كطلب الحاج محمد السيد حمد الحاج عمر بارعون فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣١ ديسمبر ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بزمام البواريك بحوض القلع غربى السكة الحديد

سيباع زراعة ادرة صيفى موضحة بالمحضر ملك هاشم يونس

مكى البهوار من المنشاه مركز جرجا نفاذا للحكم ن ٦٥ سنة ١٩٤٠ المنشاه وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش وفيه النشر.

كطلب الشيخ سيد أحمد محجوب القاضى من المنشاه مركز جرجا فعلى المشترى الحضور

في يوم أول يناير ٩٤٠ بنجع الميات مركز دشنا ويوم ٣ منه بسوق دشنا العمومى

سيباع ثلثاى أردب قيفى موضحين بالمحضر ملك حسين اسماعيل على من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٨٩ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩٨٧/٣٠ قرش غير النشر

كطلب عبد الرحمن أحمد عبد الحميد من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم أول يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية بنى عبيد مركز أبو قرقاص مديرية المنيا

سيباع محصول زراعة أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك عبد ربه عبد المولى بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٦ سنة ١٩٤٠ الخليفة وفاء لمبلغ ٤٠٠ قرش غير الرسم والنشر

كطلب حضرة اسماعيل أفندى ناجى بالحلمية الجديدة بشارع المدارس ن ٢٧ قسم الدرب الاحمر بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بشارع السويقه بالمناصرة منزل رقم ١٥ قسم الموسكي بمصر

سيباع بنوك وكراسى وترابيزات وأشياء أخرى موضحة بالمحضرين ملك الاسطى صالح عبدالله النجار بدكانه بأسفل المنزل بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ١٢ سنة ١٩٤٠ الموسكى وفاء لمبلغ ٧ ج و ٧٢٠ م خلاف النشر

كطلب الست صديقه عثمان المقيمة بالمنزل رقم ١٥ بالشارع المذكور فعلى المشترى الحضور.

في يوم ٦ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجزيرة المنتهمر مركز جرجا وزمامها حوض السبعه

سيباع زراعة قمح وعدس موضحين بالمحضر ملك ابراهيم قمصان أبو زيد من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٧٠ سنة ٩٣٩ المنشاه وفاء لمبلغ ٢٨٩ قرش غير النشر كطلب عزيز أفندي حازر بالمنشاه

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنهم الضعف في القيادة

أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك

اعمل لمرضاة الله وحده، وتوار عن أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر والسودان

٥٠ قرشا في الخارج

٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٥ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة • تليفون ٥٥٣٦٤ ١٠ ذى القعدة ١٣٥٨

هل الشيطـــــــــان

معناه نزغات الشر المنبثة فى العالم ؟

ـ كلمة فى تأويل الالفاظ القرانية والنصوص النبوية ، والتصرف فى معانيها ـ

لفت أحدُ أهل الفضل نظرَنا الى تأويل صديقنا فضيلة الشيخ محمود شَلْتُوت فى العدد ٢١ من مجلة نور الاسلام معنى (الشيطان) فى آية ﴿ وإنْ يَدْعونَ إلا شَيطاناً مَريداً ﴾ بمعنى « نزغات الشر المنبثة فى العالم » على مقتضى سنة الله من الابتلاء بعوامل الخير وعوامل الشر ، فهم بذلك يتبعون قوة خفية أطلق عليها كلمة (شيطان) جريا على عادة العرب المألوفة ، اذ كانوا يتصورون قوى الشر شياطين تتحدَّث ، وتُناجى ، وتُغرِى ، وتَدفع الى ما تريد ، وكأنَّ الفاضل الذى كتب الينا يلفت نظرنا الى هذا الكلام يريد أن يفهم :

هل القرآن (جارَى) العرب فى (تصوُّرهم) هذا وجرى عليه معهم فى حين أنه ليس هنالك شيطان كما يفهمه الناس من كل الأمم عربها وعجمها ، وليس هنالك غير « نزغات الشر المنبثة فى العالم » ؟ وهل كان النبى ﷺ وأصحابه والتابعون لهم والسائرون على قدمهم يفهمون الشيطان بهذا المعنى ، أم أنَّ محاولة صرف هذه الألفاظ القرآنية وأمثالها فى نصوص السنة الصحيحة عن المعانى التى كان يعرفها المسلمون الى مثل هذه المعانى الجديدة المستنبَطة هو من التأويل الذى ذمَّه أهل الطبقة الأولى من السلف والتابعين لهم باحسان ؟

ونرجو أن يعلم الاستاذ وكل من يقرأ هذه الكلمة أننا نقسم النصوص الاسلامية التى يحاول المؤوّلون تأويلها الى ثلاثة أقسام ، ولنا فى كل منها نظر فى تأويلها

فأما القسم الأوّل فما يتعلق بخلق الله وآياته فى خلقه مما قد تكون حقيقته العلمية مجهولة من الناس فى بعض العصور ثم يكشف الله لهم علمها بالتجارب العملية والدلائل القاطعة ، كاستدارة الكرة الارضية وحركات الافلاك وتكوّن الامطار وحياة النبات والحيوان ، فاكتشاف المطابقة بين هذا النوع من النصوص الاسلامية وبين الحقائق العلمية القاطعة - بلا تعسُّف ولا تصنُّع - لا نرى به بأساً ، بل اذا جاء ذلك من أهل الرسوخ فى علم الدين ومعرفة هذه الحقائق الكونية نعدُّه من خدمة كتاب الله التى لا يقلُّ ثوابها عن العبادة ، بشرط الابتعاد عن النظريات التى يحتمل ظهور بطلانها فى المستقبل

والقسم الثانى ما يتعلق بمخلوقات الله المحجوبة عنا بحجاب الغيب مما لا تتناوله حواسّ البشر ، كالملائكة والجنّ ومعجزات الانبياء ، فهذا مما لا يجوز لنا تأويله وتكييفه الا بنصّ ثابت فى الشريعة . فكما لا نعبأ بما تزيّد به حاطبو الاسرائيليات من خيالات وأوهام عن الجن والملائكة وأساطير للاولين ليس لها أصل فى نصوصنا الاسلامية الصحيحة ، كذلك رأينا فيما قد نحاوله من تأويل الثابت من هذه النصوص بعقولنا تأويلا لو سمعه النبى ﷺ والصحابة لاعتبروه شيئا غريبا

وأما القسم الثالث فما يتعلق بأسماء الله عز وجل وصفاته ، فان ما ورد من ذلك فى كتاب الله وصحيح السنَّة المحمدية ينقسم الى قسمين : قسم انفرد به الله عز وجل كالخالق والبارىء فهذا لا كلام لأحد عليه ، وقسم مشترك كالعلم والسمع والبصر والاستواء والعلوّ والنزول ، فهذه الصفات اذا اتصف بها الله عز وجل كانت صفات كمال ننزّهها عن مشابهة صفات المخلوقين الناقصة ، وما لم يرد فى تفسير ما وصف الله به نفسه أو وصفه به نبيُّه نص يحدّد معنى هذا الوصف أو يفسره فان الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة كانوا يرون أن انطباق السماء على الارض أهون عليهم من الجرأة على صرف البيان الالهى عن اطلاقه الى تخصيصهم وعن ألفاظه القرآنية أو النبوية الى ألفاظهم البشرية ، وما دام اعتقاد أن الله ليس كمثله شيء مخالطا اللحم والدم فان المؤمن يتهيب الجرأة على التأويل ولا يشعر فى نفسه بحاجة اليه . فالله عز وجل عالم والشيخ بخيت رحمه الله عالم ، ولكن صفة العلم الالهى صفة كمال لا تشبه صفة العلم البشرى . والله عز وجل سميع والاحياء من خلق الله سميعة ، ولكن سمع المخلوقات باذن وصماخ ولا يكون الا بذلك ، وكون سمع المخلوقات لا يكون الا بأذن وصماخ لا يقتضى تعطيل صفة السمع باذاتها فى صفة العلم - مثلا - والا كان ذلك انكاراً لصفة ثابتة لله بنص كتابه الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ونحن لسنا أفصح كلاما من كلام الله ولا أبين بيانا من بيان رسوله حتى نختار لهما كلاما وبيانا من عندنا ينحرف الى معنى من المعانى التى قد نستحسنها بعقولنا لظننا أنها أقرب الى العقل ، وقد يأتى زمان يرى أهله أن معنى آخر من معانيها أقرب الى العقل بحسب فهمهم ؛ فيصير الدين الالهى ألعوبة العقول البشرية ، ويذهب كل واحد منا مذهبا فى تأويل كل ما لا يوافق عقله من كتاب الله حتى تصير لكتاب الله معان وأحكام غير المعانى والأحكام التى جاء بها . وهل نسينا ذلك الكاتب المشهور الذى رأى بعقله أن نعيم الجنة وعذاب النار غير معقولين ، وأن تمثل المخلوقات من الخالق كمثل النينان من البحر منه وجدت واليه تصير ، وفى كل يوم يذهب أصحاب هذه العقول مذاهب فى صرف المعجزات عن إعجازها الى تأويلات تجعلها أمورا عادية . واذا جادلتهم فى حدود التأويل كانوا أكثر جدلا منك ، واذا تساهلت معهم ظهر لك غلام أحمد القاديانى بتأويلاته ، ثم جاء الباب والبهاء والباطنيون بالطامة الكبرى . وهذه المصائب كان التابعون رحمهم الله ينظرون الى عواقبها بنور الله جل

ثناؤه ويتهيبون أن يحكموا على مراد الله عز وجل بذكائهم وفهمهم وعقلهم فلا يتزحزحون عن النص قيد شعرة الا مع نص لا يقل عنه صحة ووضوحا، ويكلون تأويل ذلك الى علم الله معتقدين بأن الله عز وجل ليس كمثله شيء اعتقادا مازج لحومهم ودماءهم، وتشبعت به أرواحهم وعقولهم، فهم يفرون من التعطيل كفرارهم من التأويل، ويأنسون بهذه العقيدة السليمة التي هي الاسلام ولم يكن إمامنا وهادينا محمد بن عبد الله صلوات الله عليه وسلامه يعرف غيرها. ونحن لا ننكر أن طائفة من علمائنا بعد عصر السلف تأولوا بعض الألفاظ القرآنية والنصوص الاسلامية لفريق من العامة تجافت عقولهم عن قبول الجمع بين اثبات الصفات واخلاص التنزيه، فكان الالتجاء منهم الى هذا الضرب من التأويل لضرورة رأوها، وكلهم يعلم أن الأصل هو ما كان عليه السلف الذين عنهم أخذ الناس الدين، وأن ما حدث من التأويل انما التجأوا اليه لما ذكروه من الضرورة، والضرورة تقدر بقدرها، ولا يقاس على ذلك تأويل (الشيطان) بمعنى «نزغات الشر المنبثة في العالم» ما لم يكن في يدنا نص على أن هذا هو مراد الله عز وجل من هذه الكلمة

وإننا – مع ذلك الفاضل الذي لفت نظرنا الى مقال صديقنا فضيلة الشيخ شلتوت – لا نتردد في الذهاب الى فهم (الشيطان) بالمعنى الذي اشار اليه الاستاذ في مجلة نور الاسلام اذا كان قال هذا مستنداً الى نص صحيح في أن هذا هو مراد الله عز وجل، ونحب أن نقف على هذا النص لئلا يقول الناس ان هذا التأويل انفردنا نحن به من دون سلفنا. وللاستاذ ثواب الارشاد الى النص ان شاء على صفحات الفتح أو في مجلة نور الاسلام، ولعله فاعل ان شاء الله

محب الدين الخطيب

يوم العطلة الاسبوعية
للمحال التجارية بالاسكندرية

دعت الغرفة التجارية المصرية في الثغر الاسكندري أصحاب المحال التجارية الكبرى الى اجتماع يعقد في دارها لبحث مسألة يوم العطلة الاسبوعية لهذه المحال وفيما إذا كان من المصلحة جعلها يوم الجمعة أو تبقى كما هي الآن يوم الأحد. وترمي الغرفة من وراء ذلك الى توحيد يوم العطلة لجميع المحال التجارية على اختلاف جنسيات أصحابها، لأن بعض التجار يرى أن تغيير يوم العطلة يضر بمصلحته إذا لم يتفق الجميع على التعطيل في يوم واحد

الرايات الاجنبية في مصر

وجه النائب المحترم السيد عبد المجيد الرمالي سؤالا الى رفعة وزير الخارجية أشار فيه الى أن مصر بعد أن نالت استقلالها قد انفردت بين الدول المستقلة بالسماح للدور والمحال الأجنبية برفع أعلام دولها، دون أن ترفع بجانبها العلم المصري، وقال: ألا يرى رفعة الوزير أنه، وقد انقضى الآن أكثر من عامين على الغاء الامتيازات، قد حان الوقت لأن تنبه الحكومة أفراد الجاليات الأجنبية الى مراعاة الشعور القومي، وعدم جواز رفع الأعلام الأجنبية دون أن يرفرف بجانبها علم البلاد، مع استثناء دور الهيئات السياسية طبعا ؟

السيد طيب بيرم التونسي

على أثر وفاة العلامة الكبير الشيخ محمد بن يوسف شيخ الاسلام الحنفي في الديار التونسية على ما ذكرناه في الاسبوع الماضي، عهد سمو باي تونس الى العلامة الجليل السيد الطيب بيرم التونسي بتولي هذا المنصب، والسيد الطيب هو السابع من آل بيرم المعروفين بالعلم والفضل في القطر الشقيق. وقد ولد سنة ١٢٩٧ والتحق بجامع الزيتونة وهو في العاشرة من عمره ومضى عليه نصف قرن وهو يشتغل بالتدريس والقضاء الشرعي والعلوم الاسلامية

ما أنفق على الحرب الماضية

ورد فى احصاء أن عدد قتلى الحرب العالمية الماضية بلغ ٨ ملايين ونصف مليون ومجموع الاصابات ٣٧ مليونا والخسارة المادية ٨٠ ألف مليون جنيه

وقد خطر لبعضهم أن يحسب ليرى ماذا كان يمكن أن يصنع بهذا القدر الهائل الذى ذهب سدى، فقال: انه كان يمكن أن يبنى ببعض هذا المال منازل لكل عائلة فى أمريكا وكندا واستراليا وانجلترا ووايلس وارلندا واسكتلندا وفرنسا والبلجيك وألمانيا وروسيا قيمة كل منزل منها ٥٠٠ جنيه، وفى كل منها من الاثاث ما قيمته ٢٠٠ جنيه، ويكون حوله خمسة أفدنة من الأرض ثمن كل فدان منها ٢٠ جنيها

ويفضل بعد ذلك من المال ما يكفى لمنح كل مدينة سكانها ٢٠ ألف نفس فما فوق من البلدان المذكورة مكتبة قيمتها مليون جنيه، وجامعة قيمتها مليونا جنيه

ويبقى بعد هذا كله مال يكفى لشراء جميع فرنسا والبلجيك، أى شراء مزارعهما ومصانعهما وكنائسهما وسكك الحديد فيهما وطرقهما وسائر ما كان فيهما قبل الحرب

اهمال تنمية المَلَكات فى تعليمنا الابتدائى

ظهر لمعالى وزير المعارف من مراجعة أوراق الاجابة لامتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية أن اجابات التلاميذ تدل فى جملتها على ضعف بين فى جميع المواد، وعجز عن الفهم الصحيح لما ألقى عليهم من الأسئلة، وكانت الاجابات فى كثير من الاوراق مضطربة الفكرة مفككة الأجزاء، يعوزها التعبير الواضح الصحيح. ويقول معاليه: ان نجاح التلاميذ فى كثير من الأحوال كان نتيجة لما نالوه من درجات على أجزاء مبعثرة جاءت فى خلال الاجابات المضطربة الكثيرة الزلل. ويبدو أثر ذلك فى كل المواد وبخاصة فى الاجابة عن أسئلة المعلومات العامة وفى حل المسائل الحسابية، مما يدل على أن عناية المدارس منصرفة الى مجرد اعداد التلاميذ لهذه الامتحانات، من غير أن تتجه الى تنمية ملكات التلميذ تنمية صالحة

اشتراك التلميذات فى حمامات السباحة

كانت وزارة المعارف قد تلقت من جمعية الاخوان المسلمين كتابا تضمن عدة ملاحظات على اشتراك بعض تلميذات المدارس فى حمام السباحة التابع لجنة الأهلية بالجزيرة، حيث لا توجد بهذا الحمام فترة خاصة للمشتركات فيه، ولا يوجد له سور يحجبه عن المارة

وقد عرض هذا الكتاب على معالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المعارف فأصدر معاليه قراراً بفصل القسم الخاص بالتربية البدنية للبنات من المراقبة العامة للتربية البدنية والحاقه بالمراقبة العامة لتعليم البنات، كما أصدرت الوزارة بناء على أمر معاليه منشورا إلى المدارس بحظر اشتراك التلميذات أو المدرسات فى أى حمام للسباحة غير حمام الوزارة حيث حددت به فترة خاصة للمشتركات فيه، وحيث يوجد لهذا الحمام سور يحجبه عما حوله. وقد تضمن هذا المنشور فى نفس الوقت تنبيها بعدم ظهور التلميذات فى الطريق بملابس التربية البدنية

مسجد الملك فاروق فى مرسى مطروح

اهتم الاميرالاى على شاهين بك محافظ الصحراء الغربية بمشروع انشاء مسجد فى مرسى مطروح، وعقد الأعيان والتجار والأهلون اجتماعا تناولوا فيه بحث المشروع، فاستقر رأيهم على أن يطلقوا على المسجد اسم صاحب الجلالة الملك، ثم ألفوا لجنة لجمع التبرعات فاكتتب الحاضرون بمبلغ ١٢٠ جنيها. وقدمت اللجنة الى صاحب العزة المحافظ مذكرة تطالب فيها أن يرفع التماسها الى القصر الملكى للموافقة على التسمية، وأن تمد وزارة الأوقاف يد المساعدة الى المشروع

وسام العصيان

من أشهر الاوسمة العسكرية النمسوية وأعظمها شأنا «وسام ماريا تريزا»، وقد وضع قبل ١٦١ عاما ولا يمنح الا للضابط الذى يكسب معركة حربية بعصيانه أوامر رؤسائه

من أسباب سوء التغذية في مصر

قال الدكتور سليمان عزمي باشا :

اذا أردنا أن نعلل أسباب سوء التغذية عند أهم طبقات الشعب ـ وهي طبقة الفلاحين ـ وجدنا هناك سببين رئيسيين :

أولا ـ ضعف الاجر الذي يؤجره الفلاح . والمالك في هذا معذور ، لأن غلة الاراضي الزراعية لا تسمح بزيادة الاجر . ونحن نعلم أن رفع مستوى المعيشة يقتضي رفع الثروة العامة في البلد ، وبدون هذا لا يستطيع الملاك أن يستفيدوا من زراعتهم مع غلاء النفقات الزراعية

وعلى هذا تصبح مسألة الاجر مسألة الشعب كله والحكومة معه ، ولا يتأتى علاجها الا بزيادة أثمان المحصولات الزراعية ، مع ملاحظة عدم ارتفاع أثمان المواد الغذائية ، وادخال زراعات جديدة تساعد على نمو الثروة الاهلية

أما السبب الثاني فمرجعه عيب الفلاح نفسه ، اذ سرت فيه عدوى شرب الشاي والدخان ، وهو ينفق على ذلك ـ في أقل تقدير ـ قرشا صاغا ، في حين أن أجره اليومي لا يتعدى ثلاثة قروش ، فيكون الباقي له والذي يتولى انفاقه على أسرته ونفسه في المأكل والملبس قرشين لا غير ، وما أظن هذه القيمة اليسيرة تكفي لغذاء انسان بمفرده ، فما بالك بأشخاص كثيرين

تبرعات سمو الامير محمد على

تبرع حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد على بألف جنيه للصليب الاحمر البريطاني ، وبمبلغ ٥٠٠ جنيها للصليب الأحمر الفرنسي ، وبمثل ذلك للهلال الاحمر التركي

مشروع مصنع الجوت

عقد اجتماع بمكتب معالي وزير التجارة حضره سعادة وكيل الوزارة ومراقب مصلحة الصناعة وبعض الماليين والمشتغلين بالاعمال الصناعية . ودار في هذا الاجتماع بحث الشؤون الخاصة بانشاء مصنع للجوت في مصر . واستقر الرأي على تأليف شركة مساهمة تقوم بانشاء هذا المصنع ، وسيعقد اجتماع آخر للبدء في تنفيذ المشروع . ويقدرون أنه يكلف نصف مليون جنيه ويساعد على استخدام ألفي عامل

سيوف قواسي القنصليات

قررت وزارة الخارجية وجوب ابطال عادة تقلد قواسي القنصليات السيوف في أثناء العمل بحكم القانون الصادر في ١٧ مايو سنة ١٩١٧ الذي أصبح يسري على الاجانب منذ ١٥ أكتوبر عام ١٩٣٧ . وعلى أثر وصول مذكرة الوزارة الى قناصل الدول في الاسكندرية أمروا القواسين في قنصلياتهم بالكف عن استعمال السيوف في الحال ، فكف أكثرهم عن تقلدها منذ أول هذا الاسبوع . وكان قواس القنصلية اليونانية يحمل طبنجة وسيفاً ، فكف عن حملهما ، وباتت هذه السيوف وتوابعها في دور القنصليات آثاراً تذكر بالامتيازات وعهدها القديم

مساجد في القرى

خصص في ميزانية وزارة الاوقاف اعتماد مالي ، لانشاء مساجد في القرى غير تابعة للوزارة ، تحقيقا للرغبات البرلمانية التي أبداها بعض الشيوخ والنواب في العام الماضي . وقد رأى قسم المساجد في الوزارة أن الاعتماد المخصص لا يحقق هذه الرغبات فاقترح زيادته

طلائع الحجاج الهنود

وصلت الى جدة يوم السبت الماضي أول سفينة تقل الحجاج القادمين من الهند ، ونزل منها ١٢٧٢ حاجا . وتدعى هذه الباخرة « اسلامي » . وينتظر أن تصل قريبا السفينة « رضواني » وهي ثاني سفينة من السفن الست الاولى المقلة للحجاج . وسيكون الابحار من الهند لأداء فريضة الحج منتظما ومتتابعا كما سبق أن أذيع رسميا

الحجاج المصريون

بلغ عدد راغبي تأدية فريضة الحج الذين دفعوا فعلا قيمة التأمينات حتى يوم ٧ ديسمبر الحالي حوالى ألفي شخص

حجاج فلسطين

زاد عدد الحجاج الفلسطينيين فبلغ الى الآن ٤٠٠ شخص ، على حين لم يزد عددهم في العام الماضي الى نهاية الموسم على ٦٥ حاجا

الاتفاق بين مصر والحجاز على مشروع اصلاح الحرمين

أذيعت فى مكة والقاهرة يوم الخميس الماضى فى وقت واحد المكاتبات التى تبودلت بين ممثلى الحكومتين وتضمنت مواد هذا الاتفاق وهى :

١ ـ تقوم الحكومة المصرية بمشروع تعبيد الطرق بين جدة وعرفات ، وبتعبيد المحلات الخطرة فى طريق المدينة ـ مكة ، حسبما هو مذكور فى التصميمات المرسلة لوزارة الخارجية العربية السعودية ملحقا بمذكرة المفوضية المصرية برقم ٤٥ وتاريخ ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٥٧ (١٩٣٨/٨/٢٩) . وكذلك تقوم الحكومة المصرية بمشروع المياه والكهرباء فى مكة المكرمة حسبما شرح فى التصميمات الملحقة بالمذكرة المشار إليها

٢ ـ المبلغ المقرر لتعبيد طريق جدة ـ عرفات واصلاح الأماكن الخطرة فى طريق المدينة ـ مكة ١٤٥ ألف جنيه مصرى ، وذلك هو التقدير الابتدائى ، وستبلغ حكومة جلالة الملك الحكومة العربية السعودية بقيمة هذه التكاليف الفعلية بمجرد اتمام تنفيذ الأعمال

٣ ـ المبلغ المقدر لعملية الماء والكهرباء ١٠٠ ألف جنيه مصرى فى الوقت الحاضر

٤ ـ توافق الحكومة العربية السعودية على دفع النفقات اللازمة لتعبيد الطرق والمقدرة بمبلغ ١٤٥ ألف جنيه مصرى وذلك على الطريقة الآتية : ـ

يدفع المبلغ المتجمد عن ثلاث سنين اعتبارا من سنة ١٣٥٥ هجرية وهو المقرر دفعه لهذا المشروع باعتبار عشرين ألف جنيه مصرى لكل سنة

تتعهد حكومة المملكة العربية السعودية بأن تدفع فى كل سنة مقبلة عشرين ألف جنيه مصرى ، الى أن يتم تسديد مبلغ الـ ١٤٥ ألف جنيه مصرى المقررة لمشروع الطرق

٥ ـ توافق الحكومة المصرية على أن تدفع النفقات اللازمة لعملية الماء والكهرباء فى مكة المقدرة بمبلغ مائة ألف جنيه مصرى ، وذلك على الطريقة الآتية :

يدفع من الأموال المخصصة فى ميزانية الحكومة المصرية للحج ومن فاضل غلة أوقاف الحرمين الشريفين ، وذلك على أقساط سنوية اعتبارا من عام ١٣٥٥ على أن يكون المبلغ الذى يجرى تسديده عن ذلك العام هو ١٦١٣٢ جنيها مصريا و ٦٠٠ مليم . وتكون الأقساط السنوية الأخرى من عام ١٣٥٦ والسنوات التى تليها باعتبار ٢٠ ألف جنيه مصرى إلى أن يتم استهلاك المطلوب لمشروع الماء والكهرباء

٦ ـ تقرض الحكومة المصرية قرضا حسنا المبالغ اللازمة للمشروعات المذكورة بعد استقطاع المبالغ المتجمدة حتى الآن من احتياطيها العام

٧ ـ بالنظر لأن الحكومة المصرية هى التى ستتولى القيام بالعقود والمقاولات اللازمة من أجل هذه المشاريع ، وهى التى ستباشر انفاذ تلك المشاريع بواسطة مهندسيها الفنيين ، وبالنظر لأن المقاولين سيكونون مسئولين عن انفاذ تعهداتهم ازاءها ـ وذلك بناء على موافقة حكومة المملكة العربية السعودية ـ فان الحكومة المصرية تتعهد للمملكة العربية السعودية بأنها ستكون مسئولة عن انجاز مشروع الطرق والمياه والكهرباء على أحسن وجه وأكمله بحيث تتحمل ازاء المملكة العربية السعودية المسئولية التى يتعهد بها المقاولون ازاء الحكومة المصرية

٨ ـ تنتدب الحكومة العربية السعودية من تراه من قبلها سواء من أعضاء لجنة الصدقات العليا أو غيرها ، ليكون الواسطة بين الموظفين المصريين والجهات المختصة فى المملكة العربية السعودية لتسهيل مهمة الذين سيقومون بانفاذ هذا المشروع حسبما نص عليه فى مواد هذا الكتاب

٩ ـ لا تستخدم الحكومة المصرية فى هذه المشاريع عمالا أو موظفين من الخارج إذا كان فى بلاد المملكة العربية السعودية من يقوم مقامهم فى ذلك العمل ، كما أنها لا تستخدم فى المشروع من الخارج أشخاصا غير مرغوب فى دخولهم للمملكة العربية السعودية لأسباب دينية أو سياسية ، ولذلك فهى تحيط الحكومة العربية

السعودية علما بأسماء الأشخاص الذين لا يوجد فى المملكة العربية السعودية من يقوم مقامهم فى العمل

١٠ ـ ان حكومة المملكة العربية السعودية هى التى تملك الحق الكامل للفصل فى سائر القضايا التى تقع فى بلادها بين الموظفين والعمال ، ويطبق فى ذلك نظام العمال وسائر النظم الأخرى الجارية فى البلاد فى جميع الحوادث التى قد تقع

١١ ـ تسلم الحكومة المصرية لحكومة العربية السعودية الطرق بمجرد انتهائها ، كما تسلمها عملية المياه والنور بمجرد استلامها بصفة نهائية من المقاولين ، وتكون المملكة العربية السعودية بعد ذلك هى وحدها المسئولة عن ادارة هذه المنشئات وصيانتها بالشكل الذى تراه ، ومما يتحصل من وارداتها تنفقه فى اصلاح المشاريع نفسها ، وما زاد تنفقه فى وجوه البر وأعمال الخير والعمران فى الأراضى المقدسة

١٢ ـ تسهيلا لقيام الحكومة العربية السعودية بصيانة الأعمال المذكورة وادارتها ، فأن البعثة الفنية المصرية المنتدبة للقيام بانفاذ تلك المشاريع تقوم ـ بالاشتراك مع مندوب الحكومة العربية السعودية ـ باختيار عدد من المهندسين والعمال الحجازيين ، لايفادهم الى مصر والحاقهم بمحطة المياه والنور والورش الصناعية بها وتمرينهم فيها المدة الكافية التى يستطيعون بعدها تولى صيانة المشروعات وادارتها

١٣ ـ تقدم الحكومة المصرية للحجاز طبيبا بكتريولوجيا لمراقبة فحص المياه وتحليلها للتأكد من صلاحيتها من الوجهة الصحية. ويظل هذا الدكتور قائما بعمله الى أن ترى حكومة المملكة العربية السعودية الاستغناء عن خدماته

١٤ ـ تعفى الحكومة العربية السعودية جميع الآلات والأدوات والمواد التى تورد للقيام بهذه الأعمال من دفع الرسوم الجمركية أو أية رسوم أخرى ، مع العلم بأنه لا يمكن بيع شىء من هذه الآلات والأدوات والمواد بدون دفع الرسوم المقررة عليها ، وكذلك تعفى الموظفين والمندوبين والمقاولين وعمالهم ومندوبيهم من جميع الرسوم الحكومية مدة عملهم فى المشروع

الفتح مرآة العالم الاسلامى

اتفاق مالى بين الانجليز والفرنسيين

لخص السر جون سيمون وزير المالية البريطانية بعض أسس الاتفاق المالى الاخير بين انجلترا وفرنسا فقال : ان الاتفاق تم على أنه من مصلحة الفريقين اجتناب أى تغيير فى أثناء الحرب فى السعر الحالى للقطع بين الجنيه الاسترلينى والفرنك . وقد وضع فوق ذلك ترتيبات متبادلة تمكن كل بلد من البلدين من تغطية احتياجاته من نقد البلد الآخر ، وحرية استخدام مثل هذا النقد طبقا للاتفاق الذى تم بين الدول ، من دون أن تلتجىء احداهما الى ايجاد الذهب اللازم . وعلى ذلك تكون الجنيهات الاسترلينية التى تملكها سلطات النقد الفرنسوية قابلة للصرف فى جميع البلدان التى تتعامل بالاسترلينى ، وكذلك الحال فيما يتعلق بالفرنك فان جميع الفرنكات التى تملكها سلطات النقد البريطانية قابلة للانفاق فى جميع مناطق الامبراطورية الفرنسوية . ولا يجوز لاحدى الحكومتين أن تعقد قرضا أجنبيا أو سلفة الا بالاتفاق مع الحكومة الأخرى أو بالاشتراك معها . وليس لاحدى الدولتين أن تفرض قيوداً جديدة على واردات البلد الآخر فى أثناء الحرب قصد الحماية أو لأسباب تتعلق بالقطع . وستتحمل الحكومتان معا بعض نفقات تتطلبها القضية المشتركة ، مثل المساعدات المالية التى تعطى لبلدان أخرى ، ونفقات القوات المسلحة البولونية . وسيظل هذا الاتفاق نافذا الى ما بعد الصلح بستة أشهر

مصلحة سكة الحديد واللغة العربية

أصدر سعادة محمود شاكر باشا المدير العام لمصلحة سكة الحديد أمراً بأن تكون جميع الكتابات التى توجه الى المصلحة من جميع الشركات والبيوت التجارية المحلية باللغة العربية ، فان عدداً كبيراً منها كان يرد الى مصلحة سكة الحديد بلغات أجنبية

التعقيم فى اليابان

من أخبار اليابان ان حكومتها سنت قانوناً لتعقيم الرجال المصابين بأمراض وراثية يخشى منها على النسل

وأذن في الناس بالحج

أيها المؤمنون ،

﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ، ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله﴾ . فكيف بمن وهب نفسه وماله لله ان له من الأجر بإذن الله ضعفين ومن الفوز بما قدم الحسنيين . ذلكم هو الحاج الذي وهب نفسه لربه وبذل ماله ابتغاء وجهه وحمل نفسه المشاق لينجو يوم التلاق وذلك الفوز العظيم

أيها المؤمنون ، ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ وأفضل المال وأحبه ما أنفق وقت الشدة فكان أثره مضاعفا والخير به شاملا ونيل البر به محققا . وما كانت الأحوال الحاضرة إلا ابتلاء لكم وتمييزا بينكم ليمحص الله الذين آمنوا ويقبل الذين جاهدوا منكم فيفوزوا بما فاز به الصديقون والشهداء والصالحون

ان الحج في هذه السنة لهو خير جهاد يبذل وأفضل عمل يعمل وأصلح ما يتمناه امرؤ صالح في دنياه وآخرته . ومما يزيد في ثوابه ويضاعف من حسناته أن يوم عرفة فيه يوافق يوم جمعة وهو أفضل الأيام إطلاقا وأكثرها ثوابا والله عنده حسن الثواب

أيها المؤمن الكريم ، لا يغرنك قيل وقال . ولا يلهينك عن ربك شيطان . فتوكل على الله وشد العزم وابلغ الآمال بحجك الى بيت الله الحرام فتنال ما تصبو اليه نفسك ويتمناه قلبك ويحمده ضميرك . إن الأجل مقدر من الله . والمال مخلوف ما أنفق في سبيل الله ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾

أيها المؤمنون ، لا يخدعنكم الشيطان بوساوسه فطرق الحج آمنة لا خوف عليها ولا وجل منها . فالبواخر آتية ذاهبة ، والسيارات في طريق البر آمنة . فاختر أيها المسلم لنفسك ما تحب . وانتهز الفرصة قبل ما لا تحب . فخير الجهاد جهاد تنقذ به نفسك من براثن الغفلة وبوائق العصيان وتكفر به عنك ما فات من الآثام واجترحت مدى الأيام فتخرج به نقيا طاهرا يغبطك عليه الأولون والآخرون ويتمناه لك المخلصون

أيها المؤمنون ، ان المملكة العربية السعودية في حدودها الشاسعة لتضمن من يدخل اليها وتكفل من يتوجه لها حتى يرجع منها سالما . وهي اليوم أكثر البلاد أمنا وأفضلها معيشة وأكملها راحة . لا يجد الخوف اليها سبيلا ؛ بها كل ما تحتاج اليه من كمالي وضروري ، لا غلاء فيها ولا عسر ولا كلفة ولا عنت ، إنما هو الأمن والرخاء أساسها واليسر عام في أرجائها بفضل الله ونعمته وهو خير المنعمين ، وانه رغم ما يوجد في العالم من غلاء وزيادة في ثمن الوقود فالأجور بحمد الله كما هي لم تزد شيئا الا كمال الراحة ورفاهية الحاج وما تصبو اليه نفسك من خدمة صالحة ومعيشة كاملة موفورة كما تحب وفوق ما تحب

ان الحكومة العربية السعودية وعلى رأسها جلالة الملك المعظم (عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل آل سعود) لباذلة أقصى عنايتها بالحجاج وما يحتاجون اليه . وليجدن الحاج ما تقر به عينه وتتمناه نفسه

أيها المؤمنون ، هذه الطرق للحج أمامكم آمنة وراحتكم في البلاد السعودية والوصول اليها مكفولة كاملة ﴿وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم﴾ فتوكلوا على ربكم وأخلصوا النية لحج البيت وزيارة نبيكم يمح الله سيئاتكم ويضاعف حسناتكم وينزلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴿وما عند الله خير للأبرار﴾ والسلام عليكم ورحمة الله

مكة في شوال سنة ١٣٥٨

رئيس مكتب الدعاية للحج

مباشرة اصلاح الحرمين بعد الحج

أذنت وزارة الاشغال للمقاول الذي رسا عليه عطاء مشروع اصلاح الطرق وتعبيدها بالعمل ، وسيشرع قريبا في اعداد المواد اللازمة لأعمال الرصف ، حتى إذا انتهي موسم الحج بدأ بالعمل

أما المشروع الخاص بانشاء محطة للمياه والكهرباء في مكة المكرمة فينتظر أن يطرح في مناقصة عامة قريبا

من وحى الخدر

عنـــــــــد الشروق ...

الله .. ما أسعد الدنيا بالشمس !..

خيوط تشبه الأمل الممدود .. والأمل قد يتلاشى ، وقد يتلكأ فى خطاه .. ولكن هذه الخيوط المنعشة .. خيوط الشمس العظيمة .. لا تبطىء ولا تتأخر .. حتى لو انقطعت بما قد يكون من السحب فانها تحتفظ بالحرارة .. ولكنها لا تبخل بالنور !..

الله .. ما أسعد الدنيا بالشمس !..

كثيرا ما يتملكنى الحزن حينما أسبح فى همومي .. وكل انسان له هموم .. والانسانة أخت الانسان !.. وعند ذلك لا يلبث النوم أن يغالبنى .. ولولاه لغلبنى الموت من شدة الهم .. أترى العالم يتملكه الحزن عندما تغرب الشمس فيسبح فى همومه من أجلها فلا يلبث النوم أن يغلبه ؟.. أجل !.. ألست ترى الدنيا تستيقظ فى وقت اشراقها ؟! ..

الله .. ما أسعد الدنيا بالشمس !..

ما هذا الدخان الذى أنفثه من صدري كلما تنفست .. وينفثه الناس فى هذا الصباح الباكر ؟!.. أهى الكآبة مما سنلقى فى هذا اليوم بدأنا فى إذكاء نارها وهذا هو دخانها ؟!.. أم هو رماد الأمس ننفخه لنستقبل سعادة اليوم ؟!..

ومشى الناس ينفخون الرماد .. وهم واجمون كأنهم فى شك . لم يؤمنوا بمن بعث النور .. فهم إذا انتظروا السعادة كانوا كالمقامر يقدر الخسارة فى كل مرة .. ولكنه يلعب .. ربما يسعده الزهر . أو الدهر .. فهما صديقان ..

ولكننى مؤمنة بمن أخرج النور من الظلمات !.. فأنا أنتظر السعادة بقلب مطمئن !..

*

ما هذا الشعور الغريب الذى بدأ يغمرنى بنوره كما بدأت الشمس تغمر الدنيا بنورها .. وبدأت تهفو اليه روحى .. وتهتز له جوانحى ؟!.. انه تصميم على ادراك السعادة !..

تصميم ؟! نعم تصميم :. نعم تصميم !..

وقالت لى هواجس الليل .. هواجس الظلمة :

ـ كيف لو أصبت بمصيبة على هذا التصميم ؟!.. وأرسلت الشمس الرحيمة .. أمّ الأرض .. خيطا من شعاعها يداعب النافذة

فقلت للهاجس :

ـ بما كسبت يدى تأتى المصائب الىّ !..

قال الهاجس :

ـ وماذا تكسب يد فتاة تؤدى الفروض وتقوم بالواجبات وتنشر الحنان والعطف على من حولها ترحم .. المسكين ، وتحنو على البائس ، وتسقى نبتها ، وتطعم طيرها ؟!..

واستولت الشمس على مصراع من النافذة .. فمسحت الندى من فوقه بيدها الرفيقة .. فقلت الهاجس :

ـ بمقدار المصائب تعظم عندى لذة الظفر بالسعادة !..

قال الهاجس :

ـ فاذا قطع الموت ذلك الأمل .. أفيكون هناك مجال للتصميم ؟!..

وأظلمت نفسى عند ماذكرت الموت .. وفجأة انسدلت الستائر على النافذة التى بجانبى . وكنت غافلة عن النور الذى غمر النافذة الاخرى وأشرق فى الغرفة كأبهج ما يشرق النور . وخيل إلى أن الهاجس هو ابليس ! فقلت له :

ـ أيها اللعين ! حينما ينطفىء السراج فى الاولى تكون الروح فى طريقها الى الاخرى .. حيث يتألق النور ، وأدخل أنا على السعادة التى تنتظرنى ، بعد أن كانت هى تدخل علي وكنت اشقى بانتظارها

الله .. ماأسعد الدنيا بالشمس !

وكان يوم الاثنين حينما صممت على ادراك السعادة ! وكانت الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر حينما أحسست بالجوع !.

ورفرفت السعادة التى أفكر فيها فى جو من السحر فوق رأسي . وظلت تخفق بجناحيها الرشيقين الجميلين وهى تناجينى ! وظل قلبى السعيد الهانىء يخفق وأنا أناجيها ! وعبق الجو بعرف طيب من الامل الباسم ! ولم أعد أشعر بعد ذلك بالجوع !. وظلت تداعبنى السعادة ، تأخذ بخصلات من شعرى ثم تتركها . تقترب من اذنى بكلمة عذبة ثم ترتفع . تقف بجانبى ثم تعلو . وأخيرا أرسلت إلىَّ نظرة طاهرة مع النسيم على شعاع الشمس . هى نظرة الوداع ! ومع هذا فقد بقيت منى على مد البصر . ولم أعلم أين استقرت النظرة فما انتبهت لها الا ووجهى غارق فى لجة من الحرارة ، والنور ، والطمأنينة أيضا

أيتها السعادة ! حلقى ما شئت ، وارتفعى مرة ، وارجعى أخرى ، فانك لى فى النهاية ، وسوف أسعد بك مثلما سعدت الدنيا بالشمس !

انى مؤمنة بالله . ومن آمن بالله فقد صمم على ادراك السعادة !

الله ! .. ما أسعد الدنيا بالشمس !

ثم ما أسعد القلب بالايمان !

آنسة وفاء لطفى

قرار عودة الفلسطينيين الى وطنهم

لم يأت بشيء جديد

القدس (و . ش) – علقت الجرائد العربية على البلاغ الذى أصدرته الحكومة الفلسطينية ورخصت فيه للاجئين العرب فى الخارج بالعودة الى البلاد ، فقالت : ان هذا القرار لا يدل على تغيير ما فى السياسة البريطانية ، فقد كان قنصلا بريطانيا فى بيروت ودمشق يرخصان للعرب اللاجئين بالعودة الى فلسطين منذ ما عاد الهدوء الى البلاد . وقد كتبت جريدة الدفاع تقول : ان هذا البلاغ جلا الموقف وهو يشجع على أن يعود الى البلاد الذين لا يزالون مترددين . ولكن لم يتخذ قرار ما بعد بشأن اللاجئين السياسيين ، ويقيم فى بيروت أربعة منهم وهم أعضاء فى اللجنة العربية العليا

العناية بإصلاح السجون المصرية

أعدّ مكتب التفتيش الاجتماعى برنامجا يرمى الى تعليم المسجونين بعض الحرف والصناعات التى يميلون اليها حتى إذا ما خرجوا من سجونهم تمكنوا من كسب عيشهم بطريق شريف ، ومن برامج الاصلاح برنامج جديد يرمي الى مكافحة الامية بين المسجونين الذين حكم عليهم بمدد طويلة ، فهؤلاء يستطاع تلقينهم القراءة والكتابة مدة وجودهم فى السجون . وهناك اقتراح بأن يقوم المتعلمون منهم بتعليم زملائهم فى مقابل تخفيض نسبي فى مدة عقوبتهم . وتشمل برامج الاصلاح أيضاً اقتراحا بالاكثار من الوعظ بين المسجونين لتهذيب نفوسهم وتقويم أخلاقهم

وهناك اقتراح آخر تدرسه الوزارة يرمى إلى الاكثار من أمثال المزرعة التى أنشأتها الحكومة فى شمال الدلتا والتى تعمل فيها مزارعون من المسجونين . والغرض من هذا الاقتراح تدريب المساجين فى هذه المزارع على أعمال الفلاحة حتى يكونوا أكفاء للعمل فى المزارع التى سيتسلمونها من الحكومة بالتقسيط بعد قضاء مدة عقوبتهم . وهناك فكرة ترمى الى منح بعض المسجونين قطعا من هذه الاراضى بلا مقابل تقريبا ، حتى يضمنوا لأنفسهم الاستقرار

ومن مشروعات الوزارة انشاء سجن للنساء على غرار سجون النساء فى الدول الأوربية الراقية ، على أن يتلقين فيه بعض الحرف ان أمكن

وكانت اصلاحية الأحداث قد أرسلت اقتراحا الى وزارة الشؤون الاجتماعية بالافراج عن الأطفال ذوى العاهات لعدم قدرتهم على القيام بأى عمل ، فرأت الوزارة بإبقاء هؤلاء بالاصلاحية والعمل على تخصيص مكان فيها لهم ولأمثالهم من ذوى العاهات الذين يأتون إلى الاصلاحية فى المستقبل

ويهتم قسم الخدمة الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية الآن بانشاء ملجأ لبنات السبيل ، وقد اختير مبدئيا منزل قريب من دار الاسعاف لهذا الغرض

حجوا قبل ان لا تحجوا

مبكيـــــــات

لتبك البواكى على هذا المجتمع البائس ، ولتبك ما شاء لها البكاء . فمجتمعنا المصرى كاد يكون مصابا بالسقم فى كل عضو من أعضائه ، وفى كل جزء من أجزائه ...

الفقير فى مصر مسكين لا حق له .. وكتبت عليه الذلة والمسكنة ، فلا يستحق عطفا أو تقديرا من أحد ... لأنه فى نظر الكثيرين ليس من طينة البشر ... اذا قال الصدق كذّبناه ، وان نهض لحق أقعدناه ، وان انتصر لعدل هزمناه

ذلك لأنه مسكين لا حق له ...

والكثيرون منا يزدرون المقلّ ويمقتون صداقته ، بل ينكرون قرابته ، لأنهم يزعمون أن الفقر داء ، وأغلبهم يعتقد أنه وصمة تلحق بصاحبها العار

ولو أحسن الناس لعلموا أن الفقراء أحباب الله فى أرضه ان استقاموا ، فمن يرحمهم يرحمه الله ، ومن يطعمهم يطعمه الله ، ومن يتقرب اليهم يتقرب من رضوان الله . ولو شاء الله لجعل الناس سواسية

ان أغلب الناس فى مصر فقراء ، فهم لذلك عماد هذا المجتمع البائس ... فان رفهنا عنهم رفهنا عن أنفسنا جميعا ، وان عاملناهم بالحسنى عاملنا بها أنفسنا جميعا ، وان مَثل هؤلاء (الذين نحتقرهم ونزدريهم) من المجتمع كمثل الجوارح من الجسد ، فهم يده التى يعمل بها وأذنه التى يسمع بها وعينه التى يبصر بها وساعده الذي يستعين به فى مرافقه ، ولكنهم مع ذلك بؤساء فى حظهم من معاملة أهل السعة واليسار : إن استخدموهم أساءوا معاملتهم وضاموهم الغلظة والقسوة

دخلت يوما على صاحب لى فى منزله الأنيق ، وخادمه بين يديه يئن من المرض أنينا يفتت الأكباد ويمزق القلوب .. وهو يتضرّع لصاحبى أن يسمح له بيوم أو يومين يستريح فيهما وأن يمده بقرش أو قرشين ربما تعود اليه صحته ..

ولكن الحالة المألوفة فى البلد أبت على صاحبى أن يستمع إلى أخيه فى الدين والانسانية ، بل تمادى فى القسوة وصفعه فوقع على الأرض مغشيا عليه !

وأخذتنى الشفقة والحنان فبادرت الى انعاش هذا الفقير البائس الذى جنى عليه فقره ، والتفت إلى صاحبى أؤنبه بنظرات ملؤها الحسرة والاشفاق ، فهالنى ما سمعت من تأنيب صديقى واستنكاره الشفقة على خادم ذليل فى نظره ، فقلت خاب عبد لم يجعل الله فى قلبه رحمة البشر ، وكنت أعهدك يا صاحبى رءوفا عطوفا ، وكريما حليما ، أولم تسمع قول الرسول صلوات الله عليه وحديثه الشريف إذ يقول « ما خففت عن خادمك من عمله فهو أجر لك في موازينك يوم القيامة » ويقول « هم اخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون ، وألبسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فان كلفتموهم فأعينوهم »

قلت هذا وأمثاله لصاحبى فلم يصغ الى شىء منه ، وتغطرس ما شاء له التغطرس . فتركته منصرفا ، وما هى إلا صبيحة يومى هذا حتى بلغنى نبأ غريب كاد القلب يقف من أجله .. نبأ وفاة صاحبى وخادمه فى ساعة واحدة .. فقلت : سبحانك ربى ، ولا حول ولا قوة إلا بك .. فان الضعيف قوىّ بك ، والقوى من اعتبر بآياتك

لقد استبد صاحبى بخادمه العليل ، ولم يسمح له بيومين يريح فيهما أعضاءه ، فأراحه الله من قسوة سيده راحة الأبد ، كما أراح ذلك السيد من عبء استبداده وغروره ، وسوى بين الاثنين فى يوم واحد !

الرأفة الرأفة أيها المسلمون باخوانكم في الدين والانسانية ، وتقربوا الى الله بمساعدة العجزة والفقراء والضعفاء ، فانهم عيال الله وأحب الناس الى الله أنفعهم لعياله

أحمد فتحى القاضى المنفلوطى

بليسانس الحقوق

« الفتح » مصباح متواضع فاستضىء به

الاصرار على كثلكة طرابلس الغرب

قالت جريدة صندى تيمس : ان الايطاليين سينشئون قناة طولها ١٢٥ ميلا لرى الاراضى الواسعة فى سطح جبل برقة الجاف . وتكون هذه القناة جزءاً من المشروع العظيم الذى ينوى به السنيور موسولينى أن يجعل مستعمرته فى افريقية الشمالية آهلة بالسكان البيض (أى تحويل هذا الوطن العربى الاسلامى الى وطن ايطالى كاثوليكى) . وتقدر السلطة الايطالية فى لوبيا أن أعمال التهجير الاجمالى المنظمة فى روما ستحل مئة ألف ايطالى هنا قريب فى النجد الذى يؤلف منطقة البلاد الشرقية . ولكن قلة المياه فى الوقت الحاضر تمنع الزراعة فى تلك الناحية . أما فى شرق الجبل (قرب درنة) فتوجد ينابيع كثيرة غزيرة المياه تكفى حاجات السكان بأجمعهم منذ الآن الى ٢٠ أو ٣٠ سنة

ذكرى الحسن بن الهيثم

أذاعت الجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية رقاع الدعوة الى اجتماع تخليدى تقيمه فى جامعة فؤاد الاول بالجيزة مساء اليوم (الخميس) لذكرى الحكيم العربى الكبير الحسن بن الهيثم بمناسبة مرور تسعمائة سنة شمسية على وفاته بالقاهرة . ويفتتح الاجتماع سعادة مدير الجامعة ، ثم يتكلم فضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق فى الناحية الفلسفية لابن الهيثم ، والدكتور محمد على حجاب فى الثروة العلمية التى خلفها هذا الحكيم ، ومصطفى نظيف بك عن علمه الطبيعى ، والدكتور محمد رضا مدور عن معارفه الفلكية ، والدكتور على مصطفى مشرفة بك عن معارفه الرياضية ، والدكتور محمد محمود غالى عن معارفه الهندسية . وربما لخصنا شيئاً من ذلك فى الاسبوع الآتى

نواب الجاليات الاجنبية

ألفت الجاليات الفرنسية فى مصر منذ الغاء الامتيازات الأجنبية نظام « نائب الجالية » الذي كان متبعاً منذ أواسط القرن الماضى ، ورأت الاستعاضة عنه بانتخاب رئيس لكل جالية ووكيل له

الحالة فى فلسطين

القدس فى ١٨ ديسمبر – لمراسل الاهرام الخاص ◦ علمت السلطة بأن عصابة مسلحة لجأت الى مكان قريب من (أم الفحم) فى الجنوب من حيفا حيث توجد آجام كثيرة ، فاتخذت التدابير لمقاومتها ، وزحفت الى جوار أم الفحم قوة مؤلفة من الجند والطائرات ورجال البوليس ، وأحدقت برجال العصابة يوم أول أمس ، فوقعت مصادمة بين الفريقين قتل فيها قائد العصابة الشهيد يوسف حمدان وهو من القواد المعروفين ، وخمسة آخرون من رجاله ووقع ضبعة فى الاسر . واستولت القوة العسكرية على ١٣ بندقية وثلاثة مسدسات وقنبلة ومقدار من الذخيرة وكان عدد رجال العصابة ١٥ شخصا

◦ أصدرت المحكمة العسكرية فى القدس حكما بالاعدام على السيد خليل سليم أبو لبن من يافا لتهم تتعلق بأعمال ثورية قام بها فى السنة الماضية ، وهذا الحكم معلق تنفيذه على موافقة القائد العام

الذهب فى سوريا

كان ورق النقد المتداول فى سوريا يوم ٢٥ أغسطس الماضى يقدر بنحو ٢٢ مليوناً ونصف مليون من الليرات السورية ، فبلغ فى أواسط شهر نوفمبر ٢٨ مليونا ، والمظنون أن بنك سوريا ولبنان زاد هذه الكمية من ورق النقد فى مقابل ما سحب الى فرنسا بقيمتها من الذهب المتداول فى سوريا . جريا على السياسة المالية المتبعة منذ بدء عهد الانتداب فى احلال ورق بنك سوريا ولبنان محل العملة الذهبية التى كانت متداولة فى أسواق جميع البلاد السورية

اتفاق تجارى بين روسيا وايران

قالت جريدة (الديلى سكتش) : ان حكومة السوفيات تفاوض إيران فى عقد اتفاق تجارى يلحق بالاتفاق الذى عقد أخيراً على مصايد الاسماك . وقد علمت الجريدة المشار اليها أن الاتفاق التجارى المنتظر ان يمس مصالح شركة الزيوت الانجليزية الايرانية

أسرة الشهيد عمر المختار

ذهب البطل العربى السيد عمر المختار الزعيم الطرابلسى المعروف شهيد الوطنية الصادقة والواجب القومى المقدس ، ولم تجد أسرته ملجأ تعتصم به ، أو بلاداً عربية تعيش فيها سوى البلاد المصرية التى هى الأم الرؤوم لسائر الأقطار العربية

وكان محط رحال هذه الاسرة حيث تقيم أسرة مخيون المعروفة باقليم البحيرة . وهى من أكبر الاسر العربية الكريمة التى ما تزال محتفظة بكل فضائل العروبة ومميزاتها ، وكان من جميل صنعها أن احتضنت هؤلاء النزلاء الكرام الذين بقوا فى كنفها الى اليوم

وقد سعى الاستاذ عبد العزيز مخيون بك لدى وزارة الأوقاف فى عهدها الحالى لتمنح أسرة الشهيد العربى العظيم من عطفها ورعايتها ما هى جديرة به ، وكان سعادة حمد الباسل باشا بمكتب معالى وزير الأوقاف يومئذ فضم صوته الى صوت عبد العزيز بك ، وحصلا على وعد بعمل الواجب فى هذا الشأن

وقد بقى هذا الوعد رهن التنفيذ الى اليوم ، وبقيت تلك الاسرة في حاجة شديدة الى الرعاية . فنحن نرجو من معالى الوزير الجليل عبد الرحمن عزام بك الذى يقدر بطولة الشهيد العظيم وتضحيته حق قدرها أن يتدارك أسرته بما يصلح شأنها على الطريقة المتبعة مع غيرها من الأسر الاسلامية التى تتعهدها وزارة الأوقاف بالبر والمعونة . وإذا كان بيت مخيون قد قام بالواجب نحو سبع سنين ، فجدير بوزارة الاوقاف أن تشمر هذه النفوس الجريحة بعطف الحكومة المصرية ورحمتها

دمنهور كاتب

(الفتح) علمنا أن وزارة الأوقاف لبت هذه الدعوة ، وأمدت أسرة هذا المجاهد الشهيد باعانة وقتية ، ووعدت بأن تعود إلى معونتهم فترة بعد أخرى ، وهذا ما كنا نؤمله فى معالى وزير الأوقاف الذي يقدر معنى الجهاد والشهادة فى سبيل الله حق قدرها

تعميم نظام الفتوة العراقى

بذلت حكومة العراق جهوداً موفقة لاعداد الناشئة فى العراق إعداداً عسكريا خاصا ، فسنت قبل عامين (نظام الفتوة) لتلاميذ المدارس كافة ، وهو نظام يشبه نظام التدريب العسكرى لطلبة المدارس المصرية ولكنه يزيد عليه ما يشعر الطالب العراقى بأنه (جندى) بأوفى المعانى التى يحتملها هذا الوصف الكريم

و رأت الحكومة العراقية أخيراً أن يشمل نظام الفتوة أساتذة المدارس أيضا ، فأصدرت أمراً بأن يندمج المعلمون فى صفوف التدريب العسكري على اختلاف نواحيه ، وأخذ فى تنفيذ هذا القرار منذ بضعة أسابيع ، واستثنى من قرار الوزارة المدرسون فى كلية الحقوق ومدرسة المعلمين العليا وكلية الطب والذين تعفيهم اللجنة الطبية بسبب حالاتهم الصحية والذين بلغوا الخامسة والأربعين من العمر ومدرسو المدارس الثانوية « المسائية » والمدرسون غير العراقيين إلا أن يقدموا طلبا للسماح لهم بالتدريب

وأمرت الوزارة جميع المدرسين بارتداء ملابس التدريب العسكري « الخاكى » فى أثناء التدريب وهذا التدريب تقوم به مدارس العاصمة فى ساحة الكشافة ببغداد ، وفى المناطق الأخرى يكون التدريب فى الساحات التى يعينها مديرو المناطق أنفسهم

زمزم فى طريقها الى الحجاز

تبحر الباخرة « زمزم » إحدى بواخر شركة مصر للملاحة البحرية ظهر الغد (الجمعة) من ميناء السويس وهى تقل الفوج الأول من الحجاج المصريين وعددهم يربو على ألف نسمة من بينهم أعضاء البعثة الطبية وقوة البوليس المنتدبة للعمل على راحة الحجاج فى جدة والملازم الأول حسين فخرى قومندان مراسلات وزارة الداخلية المنوط به العمل على راحة الحجاج أثناء وجودهم بالبواخر التى تقلهم فى الذهاب والاياب

ترجو صحيفة الفتح من حضرات مشتركيها الكرام الذين لم يتكرموا بتسديد قيمة اشتراك هذا العام أو الذى قبله أن يتفضلوا بتسديدها . ولهم منا وافر الشكر (الادارة)

ف يومى ٦ و ١٠ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالمديصات وبسوق خاجر طود سيباع برتقال وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك فتحى محمود خليل عن نفسه وبصفته وصياً على أخيه زكى محمود وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٥٢ سنة ٩٣٩ الاقصر وفاء لمبلغ ١٣٥٢ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ محمد عبد الرحيم محمد من طود فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٦ و ٩ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المكريشه وبسوق بندر كفر الدوار سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك ست اخوات محمد روتان من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٥ سنة ٩٢٥ وفاء لمبلغ ٥٠٠ م خلاف ما يستجد كطلب مجلس حسبى كفر الدوار

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ يناير ١٩٤٠ الساعة ٩ صباحا بناحية بيت خلاف مركز جرجا سيباع بقرة وأدره موضحين بالمحضر ملك حشمت أفندى حسن عبد العزيز سباق من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٣٧٥ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٠ / ١٢٢٧ قرش

كطلب محمد أفندى محمد حفنى التاجر من جرجا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحمامده مركز طما سيباع غلال مبين بالمحضر ملك أحمد على منصور بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٣٩ سنة ٩٣٩ طما وفاء لمبلغ ٥ / ١٥٥ قرش وفيه النشر كطلب فهمى رمنيب السيد السيد التجار بطما

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بزمام فزاره بالقرية مركز طهطا سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك عوض حسانين عوض من ناحية القريه بفزاره مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٣٦٠٤ سنة ١٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ٣٨٩ قرش وفيه النشر كطلب ابراهيم محمد عبد الرحمن من ناحية القريه بفزاره مركز طهطا

فعلى المشترى الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى في أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت فى المطبعة السلفية ومكتبتها (منتهى شارعى الملك الصالح والمنيل) بجزيرة الروضة تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٨٦ (العام الرابع عشر) الخميس : ١٧ ذى القعدة ١٣٥٨

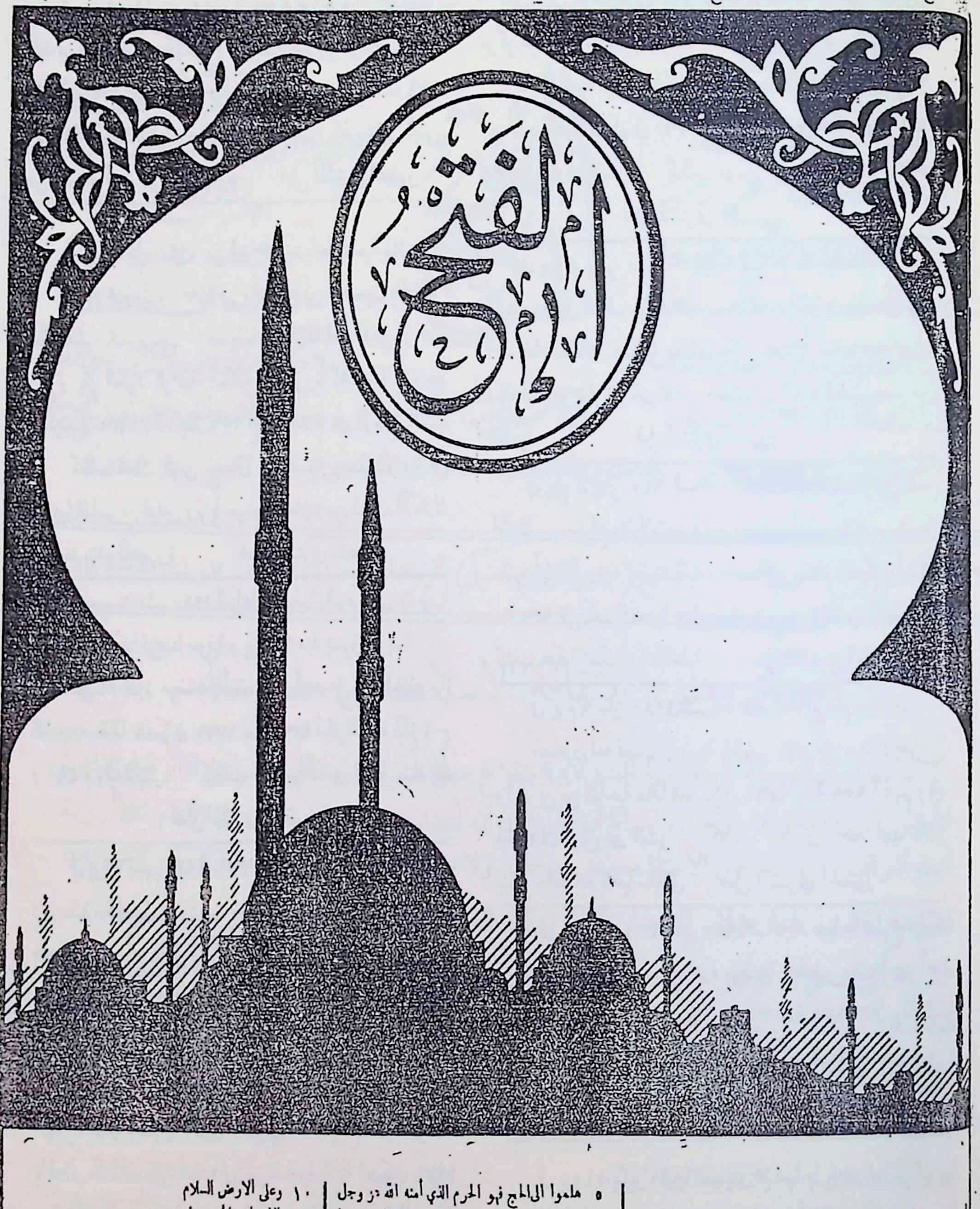

فهرس

٣ اعداد جنود للثقافة الاسلامية في مدارسنا
خطبة ألقاها فهى محب الدين الخطيب
٤ أسماء عربية للادوات الحربية
٥ هلموا الى الحج فهو الحرم الذي أمنه الله عز وجل
للاستاذ السيد محى الدين رضا
٦ تعديل الوزارة المصرية ، تبرع ملكى
٧ الاسلام يوصى ابناءه
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان
٨ عيد القاهرة الالفي للدكتور حافظ عفيفي باشا
٩ حماية الآداب العامة
١٠ وعلى الارض السلام
١١ الاتجار بالخمور فى مصر
١٢ التقليد والاجتهاد فى تطور الامم
بقلم استاذ فى الجامعة
١٣ هبة جلالة الملك لعربان الصحراء
١٤ بيانات عن الجيش المرابط
١٥ احصاء السكان فى سوريا

في يوم ٤ و ١١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة حمد بكفر عابد مركز طوخ و بسوق طوخ سيباع ثور بقر موضح بالمحضر ملك لبيب محمد على من الناحية نفاذا لحكم ن ١٨٣٦ سنة ٩٣٩ طوخ وفاء لمبلغ ٥٣ قرش غير النشر كطلب رياض عفيفى الفقى من كفر علوان مركز طوخ قليوبية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بيلا سيباع محصول زراعات أرز وأدره وقطن موضحين بالمحاضر ملك الشيخ محمد يوسف الزنط بالناحية نفاذا لعقد الرهن الرسمي المحرر بقلم العقود الرسمية بمحكمة المنصورة المختلطة بتاريخ ٥ ديسمبر ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٠٦ ج و ٨٠٠ م غير الرسم والنشر كطلب الست انيس شيحان عن نفسها وبصفتها وصية على ولديها القاصرين عباس وثريا حيدر شيحان ومن ذوات الأملاك ومقيمه ببندر المنصورة فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٦ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا واليوم التالى بناحية كفر عليم مركز قويسنا منوفية و يوم ١٠ منه بسوق قويسنا سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك أحمد على حماد الجلفى من الناحيه نفاذا لحكم ن ١٧٧٢ سنة ٩٣٩ الخليفة وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٩٠ م وفيه النشر كطلب ابراهيم أفندى السيد سعد الله فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالزوامل مركز دسوق ويوم ١١ منه بسوق دسوق سيباع ارز شعير مبين بالمحضر ملك حسن بسيونى أبو زامل وآخر بالناحية نفاذا لحكم ن ١٨٣٢ سنة ٩٣٩ فوه وفاء لمبلغ ٢٠/٢٥٤ قرش وفيه النشر كطلب حضرة الاستاذ موريس أفندى صهيون المحامى فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٦ و ١٠ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البرانيه مركز أشمون وبسوق أشمون العمومى سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك مصطفى جاد داود من الناحية نفاذا لحكم ن ١٢٧١ سنة ٩٣٩ أشمون وفاء لمبلغ ٤١٠ قرش غير النشر كطلب عبد السلام أفندى محمود النحاس التاجر بأشمون فعلى المشترى الحضور

في يومى ٧ و ٨ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البراجيل وبسوقها سيباع منقولات منزلية مبينة بالمحضر ملك محمد حسين محمود من الناحية نفاذا لحكم ١٥٤ سنة ٩٣٧ جدول وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٧٠ م غير النشر كطلب مجلس حسبي ملوى فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٨ و ١٥ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية دناصور مركز شبين الكوم وبسوق مرصفا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عبد الحميد مصطفى خليفه من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٣٩٠ سنة ٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٤٣٠ قرش وفيه النشر كطلب موسى أفندى ابراهيم مزروع فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٨ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبه مركز الصف وبسوق الصف سيباع نحاس وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد امام الطحان بالناحية نفاذا لحكم ن ١٦١٤ سنة ٩٣٩ الصف وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرش غير النشر كطلب محمود قطب خضر من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع عابدين قسم الجمرك سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك نبويه بكر حسن أبو شال وغيره ومقيمه بالشارع المذكور نفاذا لحكم ن ٩٩٤ سنة ٩٣٥ كلى اسكندرية وفاء لمبلغ ٩ ج غير النشر كطلب قلم كتاب محكمة اسكندرية الاهلية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزمام صفلاق سيباع زراعة قصب موضحة بالمحضر ملك على عبد الرحمن وآخرين من الناحية نفاذا لحكم ن ١٧٦٩ سنة ٩٣٩ أخميم وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش غير النشر كطلب حشمت أحمد محمد ناصر بنجم حامد تبع ناحية صفلاق فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٠ و ١٣ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بطوخ دلكة مركز تلا وبسوق تلا سيباع ادره موضحة بالمحضر ملك أحمد أحمد داود من الناحية نفاذا لحكم ن ٣١٤٤ سنة ١٩٣٩ تلا وفاء لمبلغ ١ ج و ٢٠٠ م غير النشر كطلب محمد أبو اليزيد الصوان من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا ببندر ببا مركز ببا سيباع قطن مبين بالمحضر ملك عباس أفندى سليم جابر من زاوية السناويه نفاذا لحكم ن ٩٠ سنة ١٩٢٢ الخاصة بتركة المرحوم سليم بك جابر من زاوية السناويه وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٤٠٠ م بخلاف ما يستجد

كطلب مجلس حسبى مديرية بنى سويف

فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لله وحده، وتنزه عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٦ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ١٧ ذي القعدة ١٣٥٨

أعداد جنود للثقافة الاسلامية في مدارسنا

نوّهت هذه الصحيفة في افتتاحية العدد ٦٨٢ بتطوّع بعض تلاميذ مدرسة الخديو اسماعيل الثانوية في القاهرة لتأسيس جمعية للثقافة الاسلامية . ويسرّنا أن نعلن الآن أن أعضاء هذه الجمعية سائرون الى الأمام بخطا رزينة تحت اشراف مربيهم الفاضل الاستاذ معوّض سرحان . ولا يزال عددهم يزداد يوما بعد يوم ، ولهم اجتماعات اسبوعية يتناوب فيها هؤلاء الاعضاء الناشئون القاء الخطب في سِيَر بعض العظماء ، أو في غير ذلك من المقاصد الشريفة التي تدخل في موضوع جمعيتهم . وفي الاسبوع الماضي ألقى أحدهم (قُصَيّ) هذه الكلمة فكانت موضع أستحسان أساتذته وزملائه ، وكان لها أثر طيب في استمالة عدد آخر من نجباء التلاميذ للانضمام الى هذه الجماعة المهذّبة

سيدي الأستاذ المحترم ، إخواني وزملائي الأعزّاء

أقف بينكم الآن ، لأتحدّث اليكم في الغاية التي اجتمعنا لها ، والموضوع الذي أسسنا جمعيتنا لأجله

اخترنا لجمعيتنا - أيها الاخوان - اسم الثقافة الاسلامية ، والاسلام قد أهدى الى الانسانية صنوفا كثيرة من الخير : منها تصحيح الاعتقاد بوحدانية الله ورسالة أنبيائه والبعث يوم الدين . ومنها تهذيب النفوس وتوجيهها إلى غايات الكمال . ومنها إعلاء شأن الحق ، وحسن توزيع العدل بين جميع البشر ، بلا تفريق بين الأجناس والطبقات . ومنها الحث على التفكير في خلق السماوات والأرض ، وعلى معرفة أسرار الكون ، وعلى اكتشاف سنن الله في خلقه . ومنها طلب الحكمة والعلم من المهد إلى اللحد ، والبحث عنهما ولو في أقصى الصين

ومعنى الثقافة الاسلامية - فيما أفهمه أيها الزملاء الأعزاء - أن نعرف أثر هذه المبادىء في الأمم البشرية منذ نشأ الاسلام

قبل نحو أربعة عشر قرنا إلى الآن ، وما ذا طرأ على الانسانية من انقلاب بسبب ظهور التشريع الاسلامى بين أبنائها ، وما ذا فعلت الامم الاسلامية خلال هذه الأربعة عشر قرناً فى الحروب والسياسة والتشريع والعدالة والحضارة والعلوم والتضحية فى سبيل الحق ، وما هو السر فى حسن استقبال الأمم لهذا الدين ومسارعتها إلى الدخول فيه ، بما لم يسبق له نظير فى العصور الخالية ، ويعجز عن مثله أقوى الدول فى هذه الأيام

فمصر هذه ـ التى نعيش تحت سمائها وعلى ضفاف نيلها ـ استجابت لهذه الدعوة المحمدية عن طيب خاطر فى مثل لمح البصر ، وما لبثت أن تحولت فى سنين قليلة إلى ديار إسلامية عربية تفخر بهذه الصبغة وتحمل لواءها وتعمل على تعميمها ولا تزداد فى ذلك مع السنين إلا وثوقا واقتناعا وتمسكا بهذه العروة الوثقى التى لا انفصام لها . وإن الملل الأخرى تبذل ملايين الجنيهات فى كل عام ، وتستعمل أحدث وسائل الدعوة من مدارس ومطابع وصحافة ونشر وخطابة واذاعة ، لتحظى بعشر هذا النجاح أو بجزء يسير منه ، فترجع بخفى حنين

إن دراسة تاريخ هذا النجاح ، وما انطوى عليه من مفاخر ، وما تخلله من أسرار ، ومعرفة حياة من أنجبتهم هذه الدعوة المباركة من نوابغ وأبطال ، سيكون من الصفحات الذهبية فى الثقافة الاسلامية التى تشرفنا باتخاذها عنوانا لجمعيتنا . وأحب من زملائى أن يعاهدوا الله عز وجل بين يدى أستاذهم على أنهم سيجعلون معرفة مفاخر الثقافة الاسلامية وإذاعتها فى كل زمان ومكان مطمح أنظارهم وغاية مناهم . وإذا هم عاهدوا الله على ذلك وإذا هم أوفوا بما عاهدوا الله عليه ، سيكونون إن شاء الله تعالى من أبطال هذا التاريخ الاسلامى ، ومن نوابغه ، وما ذلك على الله بعزيز . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قصى محب الدين الخطيب

أسماء عربية للأدوات الحربية

اعتاد الجيش المصرى ادخال كلمات بعيدة عن العربية وهى خليط من اللغات الأجنبية على كثير من الأدوات والعتاد . وقد رأت وزارة الدفاع ابدال هذه الاسماء الاجنبية بأسماء عربية وأذاعت بذلك بيانا على جميع وحدات الجيش للعمل به

استعداد الجيش العراقى

أذاع اللواء أمين العمرى باشا قائد الفرقة الاولى فى الجيش العراقى حديثاً قال فيه : ان الجيش العراقى قد أصبح من أعظم جيوش العالم نظاما واستعداداً لتلبية داعى الوطن عند المحن . وفى الوقت الذى يقع فيه اعتداء على حدود البلاد فان هذا الجيش القوى سيبذل كل ما فى وسعه لصيانة استقلال المملكة والدفاع عنها

والمعروف أن عدد سكان العراق لا يزيد على ٤ ملايين نسمة ولكن عدد الجنود المدربين فيه تدريبا عسكريا كاملا يزيد على مائة ألف جندى

وختم اللواء حديثه بقوله : اننا سندافع عن بلادنا بكل قوتنا عند تعرضها للخطر ـ لا قدر الله ـ مهما كانت قوة العدو كبيرة وعظيمة ، وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله

نواة الاسطول المصرى

صرح معالى صالح حرب باشا وزير الدفاع الوطنى بأن الاجراءات الاولية الخاصة بانشاء نواة الاسطول البحرى المصرى قد أوشكت أن تنتهى ، وينتظر أن يتم ذلك قبل انتهاء السنة المالية الحالية وستبدأ الوزارة قريبا جداً فى بناء ثلاث سفن خفيفة « لانشات » تقوم برقابة السواحل المصرية وتحمل قنابل خاصة تنحدر بقوة الى الاعماق لاصابة الغواصات . وان هذه السفن ستبنى فى الاحواض المصرية التابعة لمصلحة الموانى ، والمنائر أو لاحدى شركات الملاحة المصرية التى رأى الخبير البحرى البريطانى حسن استعدادها من الناحية الفنية للقيام بمثل هذه الأعمال

زراعة الاشجار الخشبية فى مصر

قرر مجلس الوزراء فتح اعتماد اضافى قدره ٩٠٠٠ جنيه فى ميزانية وزارة الزراعة لسنة المالية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ للبدء فى تنفيذ مشروع زراعة الاشجار الخشبية والاكثار منها ، على أن يؤخذ هذا الاعتماد من وفورات الميزانية العامة

هلموا الى الحج ، فهو الحرم الذى أمنه الله عز وجل

﴿ وقالوا إن نتبع الهدى معك نُتخطفْ من أرضنا . أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ (سورة القصص آية ٥٧)

هذا نص صريح بأن الله عز وجل جعل الحرم المكى - بيت الله فى أرضه - أمنا ورغدا! . فهلموا الى الحج أيها المسلمون ، وعجلوا فى السفر ، فان فى التعجيل فوائد كثيرة ومزايا لا يستهان بها ، منها :

١ - وجود محالّ كثيرة فى البواخر ، لان معظم الناس يؤثرون السفر المتأخر ، فتزدحم البواخر المتأخرة ويختلط فيها الحابل بالنابل

٢ - الذي يعجل سفره يجد خير الامكنة التى يطلبها ، سواء كان ذلك فى الفنادق أو فى بيوت المطوفين ، فيختار أقرب الامكنة من الحرم الشريف

٣ - يتيسر له التملى والتعبد والطواف بالكعبة المعظمة وتقبيل الحجر الاسود ، وتطول اقامته فى بيت الله عز وجل بهدوء وسهولة ، ويتعذر ذلك عند ما يكثر الحجاج ويشتد الزحام

٤ - يسهل على المبكر شراء ما يحتاج اليه من خيار الأشياء بثمن بخس قبل هجوم الحجاج وتكاثرهم

٥ - واذا أراد زيارة مسجد النبى ﷺ بعد العمرة سهل عليه ذلك بكل هدوء واطمئنان ثم يعود الى الحج وبذلك تتيسر له العودة المبكرة الى وطنه فيكون من السابقين بالخيرات ، ولقد وعد الله السابقين بالخير العميم

هذه ميزات السابقين . وثم غيرها وغيرها . ولكن المهم عندنا وفى هذه الاوقات التى طغت فيها على العالم موجة الحرب أن المسلم يسافر الى بيت الله الحرام فيشاهد الارض التى نشأ فيها الاسلام ، وولد فيها النبى العظيم محمد ﷺ ، وذاع من آفاقها خير المبادىء ، ومنها انبعث الى العالم النور المحمدي الساطع فأنار العالم وانتشله من سباته العميق وظلامه الحالك وظلمه الغاشم

يشاهد الحاج تلك المواطن التى خلدت فى التاريخ أنصع الصفحات وأبهجها ، وسارت بالانسانية قدما فى الطريق المستقيم ، بينما المدنية المادية الجشعة تكاد تدمر العالم بجورها وظلمها وطغيانها وطمعها الفظيع

لقد منّ الله علينا بالأمن في الأرض المقدسة ، وتعهد جل جلاله بحفظ حرمه من العسف والعدوان . ومن حسن حظ المسلمين ان دول العالم كلها أخذت تتقرب اليهم وتدعو الى الحج ، سواء كان ذلك فى صحفها أو من محطات إذاعاتها ، والكل يدّعون الحدب على المسلمين ويعلنون التقرب اليهم ، وهذا من فضل الله علينا ، وهذا يستلزم اكمال الأمن الالهى حتى فى الطرق الفسيحة المؤدية الى ذلك القطر السعيد

ولقد جعل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الحرم آمنا بكل معنى الكلمة ، مصداقا لقول الله ووعده عز وجل ، فاذا كان بعض المترفين منا يذهبون الى سويسرا طالبين الأمان فى هذه الأوقات الرهيبة ، فكم كان حريا بهم أن يقصدوا بيت الله وحرمه طلبا لهذا الأمان الالهى والانسانى الذى لا عهد لبلاد بمثله فى عصور الأمن والسلامة ، فما بالك فى هذا الوقت الحرج الذى طغت فيه المطامع الانسانية فصيرت الدنيا فى حرب شعواء لا يطمئن فيها انسان على نفسه وماله ، سواء كان في المدن أو البحار ، حتى البلاد البعيدة عن ساحات القتال

وها هى ذى المدن الكبرى صارت تنام فى ظلام دامس بعد ما كانت أنوارها تباهي شمس النهار لألاء وسطوعا ، وهيهات لها أن تنام ، وهل ينام الخائف الوجل !

ان من نعم الله على المسلمين جميعا أن بلادهم اليوم فى أمان تحسد عليه ، ولا سيما التى فى شواطىء البحرين الأبيض والاحمر ، وهما الطريق الى الحج ، فسفر الحجاج مكلوء بأمان الله ورعايته من أجل ذلك أهيب بالمسلمين ، ولا سيما القادرين منهم ،

أن يبادروا بالسفر الى البلاد الحجازية لأداء فريضة الحج فى هذه المناسبة السعيدة التى جعلت وقفة عرفات فى يوم جمعة كما وقفها النبى ﷺ، وهذا قد لا يتكرر فى العمر الطويل، ومن لنا بمن يضمن لنا عمرا طويلا، وهذا يفسر القول المأثور « حجوا قبل أن لا تحجوا »

هدانا الله سواء السبيل، وكتب لنا حجة مباركة فى موسم الحج الأكبر الذى أهلنا إبانه وأدركنا وقته

والله ولى المتقين

الناشر — محيي الدين رضا

اليهود يجمعون صفوفهم

القدس فى ١٩ — هافاس — بمناسبة قرب سفر الدكتور ويزمان الى الولايات المتحدة نشرت الصحف اليهودية فى مكان بارز تقديراتها للمساعدة الكبيرة التى يمكن ليهود أمريكا أن يساعدوا بها يهود فلسطين وأوربا فى الحالة الحاضرة، وذلك بنجدة العدد الكبير من اللاجئين اليهود واسعافهم بالتأييد الأدبى والمادي

وقد كتبت جريدة هاأرتز (من صحف اليهود فى فلسطين) عن أهمية وعظم المهمة التى سينفذها رئيس الوكالة اليهودية فقالت انه يجب — فى الظروف الحالية — أن تنسى المنازعات الماضية بين الصهيونيين وغير الصهيونيين لتوحيد الصفوف فى سبيل الاقدام على مجهود مشترك تقتضيه حالة اللاجئين اليهود الآن

من فكاهات الحرب

كانت البرقيات العامة قد أعلنت أن المستر تشمبرلن لما سافر الى الميدان الغربى فى ١٥ ديسمبر متفقداً حالة الجنود المحاربين لم يأخذ مظلته معه. ولما كان فى الميدان يوم ١٧ ديسمبر حلقت ثلاث طائرات ألمانية فوق مكانه وانفردت احداها عن رفيقتيها قليلاً وألقت على مركز المستر تشمبرلن مظلة عادية من صنع انجلترا، وقد علقت بها رسالة صغيرة موجهة اليه أشارت الى رداءة الجو فى هذه الايام!

تعديل فى الوزارة المصرية

أصدر حضرة صاحب الجلالة الملك مرسوما ملكيا هذا نصه بعد الديباجة:

المادة الأولى — عين عبد الرحمن عزام بك وزير الأوقاف وزيراً للشئون الاجتماعية، وعبد السلام الشاذلى باشا وزير الشئون الاجتماعية وزيرا للاوقاف

المادة الثانية — على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ هذا المرسوم

تبرع ملكى

للترفيه عن الجنود المصريين والبريطانيين

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بصرف مبلغ ألف جنيه تنفق فى الترفيه عن الجنود المصريين والبريطانيين فى مصر، لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وموسم الاعياد للطوائف المسيحية

وقد تلقى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الوزراء من صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية تحويلا بهذا المبلغ لتصرفه الحكومة بنظرها

مكافحة الخمور فى مصر

ما بحثه مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة مشروع قانون خاص بالمشروبات الروحية. وأهم ما يتضمنه حماية الناشئة من أضرار الخمر، ومنع الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من ارتياد أماكنها، والغاء جميع الحانات فى القرى والاقاليم الغاء تاما، ومطاردة من يحاولون بيع الخمر فى هذه المناطق. أما فيما يتعلق بالعواصم والمدن، فان المشروع يقضى بتحديد الاماكن التى يباع فيها الخمر وتضييق نطاقها

ومتى تم وضع القانون الخاص بذلك سيعرض على البرلمان

توحيد البحرية المصرية

تدرس وزارة الدفاع الوطنى مشروعا يتضمن ضم بحرية حضرة صاحب الجلالة الملك الى بحرية خفر السواحل وتوحيد أقدمية الضباط البحريين

الاســــلام يوصى أبناءه

يا بنيَّ ،

إن عصركم عصر مادة وتنافس فى القوة الظاهرة ، وابتعاد عن الروح . والقوة الروحانية لاغناء عنها ، ولا خير بدونها . وفى هذا بشرى لكم واطمئنان على مستقبلكم ، فأنتم – على ضعفكم – لا تزالون ذوى أرواح نقية ، تؤمن بالله وبالحق والعدل ، فاذا خرجتم من تخاذلكم ، واتحدتم وتساندتم ، كانت لكم قوة لا تقهر

أنا لا أنسى أبداً أن آلافاً منكم وقفوا منذ عهد غير بعيد أمام دولتين كبيرتين ، وبيضوا بموقفهم ذلك وجه الزمن ، فسجل لهم التاريخ صفحة ذهبية لا تنسى ولن يغيب عن خلدى أن مئات منكم قاوموا الدبابات والطائرات وأحدث الأسلحة العصرية بشجاعة لا مثيل لها وهمة تتضاءل لها الجبال . ولن يفوتنى أبداً أنكم حيث كنتم تبيضون الوجوه وتلبسون تيجان المجد والشرف والفخار . وإنما أصابكم ما أصابكم للاهمال الطويل والرقاد العميق بضعة قرون . وسوء الادارة فى الدنيا الواسعة التى كنتم تملكونها

يا بنيَّ ،

أنا أوصيكم وصية إذا اتبعتموها نجوتم من الخطر العظيم ، وفزتم بما تحبون وتؤملون !

هذا القرآن بين أيديكم فيه تبيان كل شيء ، وبين دفتيه جميع ماتفتخر به الأمم من مبادىء الحضارة الراقية والمدنية الصالحة :

فيه التوحيد الخالص الذي يجعلكم تلجئون إلى الله دائما ولا تتكلون على سواه ؛ وفيه الفرائض التى تكوّن منكم أمة واحدة لا تفرقة فيها ولا عوج ولا أمت

وفيه التشريع القوى الرحيم الذي يحفظ بينكم الأمن ويوطد السلام ويمنع الجرائم ويستل السخائم ويبيد الشحناء ويذهب بالبغضاء ، كما ترون برهان ذلك قائما فى البلاد التى أقامت حدوده كاملة

وفيه الآداب العليا التى اذا تمسكتم بها زال عنكم الهم والغم وكنتم أطهر الامم وأعفها وأعظمها خلائق وأطيبها شمائل

فيه الخير كله ، تنزيل من حكيم حميد .

وهذه سنة نبيكم تحوى جميع ما يعود عليكم بالعزة والبركات ؛ فهى تفصيل لكتاب الله ، وبيان للوحى الالهى الجليل ، وعنوان موثوق به على المهمات والملمات ، ومفتاح لا يخيب لأبواب المشكلات

يا بنيَّ ،

انظروا الى كتاب الله وسنة رسول الله ، وتفهموها وارتدوا رداءهما ، واستضيئوا بنورهما ، وادخروا من فضلهما ، فاذا فعلتم سترون كيف تنزاح عنكم الغمم ، وتنجاب الظلم ، ويواتيكم الحظ الاكبر . وما يعوزكم بعد ايمانكم بالله ، وأداء فرائض الله ، والتخلق بمكارم الاخلاق ، والاحسان الى الناس ، وإعداد القوة لارهاب الاعداء ، واقامة منار العدل ، والتعاون على البر والتقوى ، وإنفاق المال فى احقاق الحق وازهاق الباطل ، ومساعدة الضعفاء ، وتقليم أظفار المستبدين الأقوياء ، واشاعة العدل بين جميع العالمين

يا بنى ،

هذه وصيتى اليكم فارعوها حق رعايتها ، واجعلوها نصب أعينكم ، ليغير الله ما بكم الى ما أحب لكم من مجد وعزة وسلطان وقوة وانتصار على الظالم وانقاذ للارض من شقائها وبلائها

حاطكم الله برعايته ، وصانكم بعنايته ، وأنجدكم بما يسير بكم فى طريق السعادة والهناءة . والسلام . والى اللقاء يابنى وأنتم أعزة كرام

طبق الأصل : مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

الكويت قاعدة حربية

وصلت الى الكويت بعثة عسكرية بريطانية للاشراف على تعزيز وسائل الدفاع فيه وفى امارات الخليج الفارسى الاخرى . والمفهوم أنه لن يمضى أمد طويل حتى تغدو امارة الكويت قاعدة حربية هامة فى الشرق

الحالة فى بلاد الافغان

أذاع راديو روما أن المفوضية الافغانية كذّبت رسميا ماشاع عن اعلان التعبئة فى افغانستان ، وكذبت أيضا أن أفغانستان طلبت مساعدة البلاد المتعاقدة معها فى حالة استهدافها للاعتداء

عيد القـــــــــاهرة الالفى

مقترحات للدكتور حافظ عفيفي باشا

أذاع سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا حديثا عن عيد القاهرة الألفى ، أعرب فيه عن ارتياحه إلى أن القاهرة المعزية تعود فتغدو بأزهرها وجامعتها ومتاحفها ومعاهدها العلمية العديدة – كما كانت فيما مضى – حاضرة الثقافة العربية والتفكير الاسلامى ، ثم قال :

انه ما تزال بيننا وبين الاحتفال بهذا العيد ثلاث سنوات : فينبغى الانتفاع بهذه الفترة للقيام ببعض الأعمال والاصلاحات العامة ، وأن يكون العيد مناسبة تثير غيرة السلطات للاهتمام بأمر المدينة المحتفى بعيدها ، وأن يكون ذا أثر حقيقي في تجميلها وتحسين خططها واحياء ما درس من آثارها

واستطرد الى القول بأن المبانى الحديثة أخذت تطغى على ثروة العاصمة الأثرية والفنية . ولو استمر الأمر على ذلك عشرين سنة أخرى لانتهت القاهرة بفقد صبغتها التاريخية القديمة . ولا علاج لهذه الحالة إلا بوضع سياسة ثابتة لتخطيط المدينة ، واصدار تشريع يفرض القيود على المبانى الحديثة ، وتحديد مساحاتها وارتفاعاتها فى بعض المناطق التى تقتضى المحافظة على جمالها وطرازها هذا التحديد . وقد أعد بالفعل مشروع القانون الخاص بهذه المسألة منذ زمن غير قصير ، ولكنه أودع درجا من أدراج بعض الوزارات

ونوه الدكتور حافظ عفيفي باشا بضرورة المحافظة على الآثار الاسلامية التاريخية ومظهرها الفنى ؛ وعدم تشويه الأحياء الأثرية بحجة شق الشوارع أو توسيعها

ورجا أن يعنى ولاة الأمور بالسور الفاطمى الكبير ، الذى يمتد بين (باب النصر) و (باب الفتوح) ثم يمتد بعد ذلك غربا حتى شارع الأمير فاروق . وقال : ان كل مصرى يأسف لما يحيط بهذا السور من خرائب تشوه منظره . وازالة هذه الخرائب فضلا عن أنه يحقق ضمنا بعض أغراض الحكومة الحاضرة من تحسين المساكن والعناية بصحة الأهلين ، لا يكلف كثيرا من النفقات ؛ فان أحد الخبراء قدر له ٢٥ ألفا من الجنيهات . ومن الغريب أن مشروعا كهذا قد بحث منذ سنة ١٩٢٠ وصدر به بالفعل مرسوم ملكى ، ولكن لم تتخذ فى سبيل تنفيذه حتى الآن أى خطوة عملية

وأشار حافظ باشا إلى جامع الحاكم بأمر الله ، وهو أقدم مساجد القاهرة بعد الجامع الأزهر ، وقال : انه غدا اليوم أطلالا دارسة ، ولم تبق منه سوى مناراتيه وبعض جدرانه . وإذا كانت الآثار الفاطمية هى أول ما تجب العناية به لمناسبة الاحتفال بعيد القاهرة الألفى ، فانه يجب أن تكون هذه المناسبة فرصة للعناية بتراث القاهرة الأثرى بوجه عام . وضرب المثل ببعض الآثار الهامة التى جنى عليها الاهمال ، وهى جامع ابن طولون وجامع السلطان حسن

ان العيد الألفى ينبغى أن يكون مناسبة لمضاعفة الجهود فى سبيل اصلاح العاصمة ، فلا نضن بما يمكن انفاقه فى هذا السبيل من مال ، بحيث لا تنقضى أعوام حتى نطهر العاصمة من هذه الخرائب التى تتخلل كثيرا من معالمها وأحيائها الأثرية ، كما يجب أن نطهر فى الوقت ذاته من أثر التسول والتشرد وغيرهما من المناظر الاجتماعية المؤذية

وعرض حافظ باشا للناحية الأدبية والتاريخية من الاحتفال ، فرأى أن تنشر أهم الآثار التاريخية المتعلقة بتاريخ القاهرة ومعالمها فى طبعات شعبية ، وأن يكون فى مقدمتها كتاب المقريزى فى الخطط . وأن يوضع تاريخ ألفى جامع لمدينة القاهرة ، كما توضع لها خرائط أثرية تمثلها فى عصورها المختلفة

وختم كلامه بقوله : ان ما أعرب عنه من الأمانى الاصلاحية بالنسبة الى مدينة القاهرة وكنوزها الأثرية يتفق مع البرنامج الانشائى والاصلاحى الذى وضعته وزارة رفعة ماهر باشا . ونوه بما كان المغفور له الملك فؤاد من مآثر جليلة فى تجميل العاصمة واصلاح الآثار الاسلامية ، وما يبدو اليوم من عناية جلالة الملك فاروق – حفظه الله – بهذه النهضة الاصلاحية الشاملة

حماية الآداب العامة

أصدر معالي وزير الشئون الاجتماعية - تمشيا مع سياسة تنظيم ادارات الوزارة - قراراً يقضي بتعيين البكباشي محمود حسين مفتش بوليس الآداب مديراً لادارة الآداب العامة بالوزارة ، على أن تقوم هذه الإدارة برعاية الآداب العامة ، والعمل على منع الاتجار بالاعراض ، ومحاربة البدع السيئة والعادات الفاسدة ، ومكافحة عوامل الانحلال الخلقى بين طبقات الشعب . وقد اقترح البكباشي محمود حسين في مذكرة رفعها الى معالي الوزير زيادة قوة بوليس الآداب حتى يستطيع مواجهة الاعمال الملقاة على عاتقه .

والمفهوم أن الوزارة تنوى إجابة هذا الطلب ، لأنه تبين لها أن القوة الحالية لا تكفي للقيام بالمشروعات التي تنوى تنفيذها . وفي مقدمتها مشكلة الخدم ومكاتب التخديم التي يرجع عهدها الى زمن بعيد فقد تبين أن كثيراً من مكاتب التخديم المنتشرة في أنحاء العاصمة تساعد في الغالب على انتشار الدعارة السرية وافساد أخلاق القاصرات ، ولذلك قدم مدير ادارة الآداب العامة مشروع قانون لتنظيم هذه المكاتب وهو يقضي بفرض عقوبات شديدة على من يستخدمونها في غير أغراضها ، ويقضي المشروع الجديد أيضا بفرض رقابة على خدم المنازل بعد أن تبين أن كثيرا منهم من الاشرار والمجرمين ومعتادي السرقة والفارين من وجه العدالة

واقترحت إدارة الآداب العامة نظاما يقضي بمراقبة صالات الرقص مراقبة دقيقة تكفل منع الشبان والشابات - الى سن معينة - من التردد عليها ، وباغلاق هذه المحال في منتصف الليل تماما ، والغاء « الكاباريهات » نظراً لأثرها السيء على الحياة العائلية

ومما ستوليه الوزارة عناية خاصة مسألة الراقصات الأجنبيات اللاتي يحضرن الى مصر ، وتقصير مدة اقامتهن في البلاد على أن يكن في مدة الاقامة موضع رقابة بوليس الآداب بحيث يسارع الى طردهن إذا رأى ما يخل بالآداب العامة

أما النساء اللاتي يعملن في المشارب كخادمات فسيكن تحت مراقبة بوليس الآداب ، وسيكلفن استخراج تذاكر تحقيق الشخصية لأن أغلبهن قد اعتدن الاجرام ، وسيكون الأجانب منهن محل اهتمام خاص فسيرحل منهن المشكوك فيهن الى بلادهن

وقد لاحظ مكتب الآداب كثرة انتشار الصور المخلة بالآداب ، وازدياد عدد موزعيها . فرأى وضع تشريع جديد لا يزال موضع البحث يقضي على طابعي هذه الصور وموزعيها بالحبس لمدة سنة وغرامة ٥٠ جنيها أو بكلتا العقوبتين

وتدرس إدارة الآداب العامة مسألة الولاية من الآباء والامهات الذين يقصرون في تربية أولادهم والذين يهملون في الاشراف عليهم

وترى وزارة الشؤون الاجتماعية اصدار تذاكر اثبات الشخصية لكل فرد من السكان ، على نفس النظام المتبع في البلاد الأوربية . ولما كانت وزارة الداخلية قد بحثت هذا الموضوع فقد طلبت منها نتيجة هذه الدراسة ، وعهدت الى البكباشي محمود حسين بحث الموضوع من جديد على ضوء أبحاث الوزارة ، لاضافة ما يمكن اضافته اليه

واقترحت إدارة الآداب العامة عدم صرف رخص جديدة للبغايا وقد وافق معالي وزير الشؤون الاجتماعية على ذلك وكتبت الوزارة خطابات دورية الى جميع المحافظات والمديريات لايقاف صرف الرخص

حقوق المسلمين في الهند

جاء من بمباي أنه بناء على تعليمات السيد جناح رئيس الرابطة الاسلامية اعتبر جميع مسلمي الهند يوم ٢٢ ديسمبر « يوم الخلاص » والشكر لله ، لأن ثماني حكومات تابعة لحزب المؤتمر كفت عن العمل . وقد عقدت اجتماعات حافلة في جميع أنحاء البلاد الهندية وافق المجتمعون فيها بالاجماع على أن وزارات حزب المؤتمر لم تصن حقوق المسلمين ، وأنها سخرت بآرائهم ، وأنه يجب على حكام الاقاليم أن يحققوا المظالم التي أنزلتها هذه الحكومات بالمسلمين

وقد اشترك في هذه الاجتماعات زعماء جاليات الاقليات الاخرى في بومباي ومدراس ولاهور ، ممن يعطفون على الغرض الذي من أجله عقدت هذه الاجتماعات

الفتح مرآة العالم الاسلامي

وعلى الارض السـلام !

عيسى ! سبيلُكَ رحمةٌ ومودّةٌ في العالمين ، وحكمةٌ ووئامُ
ما كنتَ سفّاكَ الدماء ، ولا امرأً هانَ الضعافُ عليه والايتام
يا حاملَ الآلام عن هذا الورَى كثرتْ عليه باسمكَ الآلام

شوقى

دارت الأيام دورتها ، وعاد المسيحيون من جميع أمم الأرض الى الاحتفال بذكرى ميلاد رسول السلام سيدنا عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه . وان الذين لم يفقدوا منهم الأيدى فى الحرب القائمة الآن شعروا بالخجل من وسائل الفتك والتدمير التى تفكر فى ابتكارها عقول أكبر علماء العالم المسيحي ، لتعصف بها أيدى أعظم رجال السياسة والحرب ، لتستعملها فى ازهاق روح المسلح والاعزل ، وفى تدمير العمران القائم لحرب أو لعلم أو لعبادة

ومع ماهو معلوم من الاختلاف الدينى بين البابوية الكاثوليكية والعالم البروتستانى ، فان الرئيس روزفلت اندفع بالالهام الذى نبعث ذكريات أيام الميلاد الى التفكير في ارسال مندوب خاص من واشنطون الى قصر الفاتيكان البابوى فى روما ـ وهو مستر مايرون تيلر الرئيس السابق لشركة الفولاذ الأمريكية وعضو اللجنة الدولية التى تعنى بأمر المهاجرين ـ حاملا رسالة طويلة الى البابا يقول فيها رئيس جمهورية الولايات المتحدة : انه يرى من الملائم أن يبعث اليه بتحيته فى عيد الميلاد فى وقت يعم العالم فيه الحزن . وقارن بين ما يعانيه الناس اليوم من كد وعناء وبين منازعات العصور الخالية

وفى الوقت نفسه خطب البابا خطبة استنكر فيها سياسة العنف ، ولا سيما الاعتداء على فنلندا ، والفظائع التى ترتكب ، ووسائل التدمير غير المشروعة التى تستخدم ضد غير المتحاربين وضد اللاجئين والنساء والشيوخ والاطفال ، وقال : إن هـذه الاعمال تستوجب الانتقام الالهى

وأوضح الاسس التى يجب أن يقوم عليها السلم الدولى العادل ، وهى :

أولا : ضمان حق جميع الامم فى الحياة والاستقلال ، لان هذا الضمان هو الاساس لسلم عادل ومشرف . فيجب أن تحترم رغبة كل أمة فى الحياة ، وأن لا يقابلها الحكم بالموت على أمة أخرى . فاذا اختل ميزان هذه المساواة في الحق أو تعرضت المساواة للخطر فان النظام القضائى يتطلب الاصلاح فى دائرة يجب تحديدها بلوائح تنطبق على العدل والانصاف

ثانيا : يجب على الامم ـ لدوام النظام بعد استقراره ـ أن تحرر من عبودية التسلح وخطر القوة المادية من حيث انها تنقض الحق ، لأن كل اقتراح بالسلم لا يقوم على أساس نزع التسلح من وجهتيه العملية والروحية سيظهر عاجلا أو آجلا عدم استقراره ونقص حيويته

ثالثا : يجب على جميع الدول التى يعنيها الأمر فى أثناء اعادة تنظيم الحياة الدولية أن تعمل حساب الاخطاء التى ارتكبت فى الماضى ، ولكن بما أنه يستحيل مع ضعف الطبيعة البشرية ادراك كل شيء وضمانه فى أثناء مفاوضات الصلح ، فيجب والحالة هذه وضع أنظمة قضائية من شأنها أن تضمن تنفيذ المعاهدات بكل اخلاص وصراحة ، وبعد هذا الشرط على جانب عظيم من الأهمية لقبول كل معاهدة للسلم ، واجتناب كل تفسير تحكمى ومن طرف واحد لشروط المعاهدات

رابعا : أما المسألة التى تستدعى الانتباه بوجه خاص اذا أريد اعادة تنظيم أوربا (؟!) تنظيما أحسن فهى تتعلق بحاجات

الشعوب والامم والاقليات ومطالبها ، وهى مطالب وان لم تكن فى حد ذاتها كافية لتكوين حق طبيعى طالما المعاهدات النافذة تعترضها فهى تستحق البحث لمحاولة ارضائها بالطرق السلمية ، واذا لزم الأمر فباعادة النظر فى المعاهدات . على أن أحسن النظم تكون ناقصة ومستهدفة للفشل اذا كان المشرفون على أمور الشعوب لا يعملون بروح المسئولية ، واذا كانت الشعوب نفسها غير متشبعة بهذا الروح

وأضاف الى ذلك أنه لا يجهل المصاعب الخطيرة التى تعترض الحصول على سلم دائم على العدل بين الدول

وأشار الى أنه علم أن الرئيس روزفلت قرر ايفاد سفير وقتى الى الفاتيكان وقال : اننا قابلنا هذا الخبر بمزيد السرور ، لأنه يدل على معاونة قوية فى سبيل اقامة سلم عادل دائم ، وفى سبيل تخفيف ويلات الحرب وآلامها . ونحن ازاء ذلك نهنىء الرئيس روزفلت معربين له عن عواطف الشكر والامتنان

العراق وايران

أشيع فى بغداد أنه قد حصل اعتداء على صفارة العراق فى ايران ، فأذاع راديو بغداد بيانا شبه رسمى كذب فيه هذه الاشاعة تكذيبا باتا ، وقال انها من الاشاعات التى يروجها بعض المغرضين لاقلاق الرأى العام وإيذائه بدون مبرر

وقد أكد البيان أنه لم يقع أى حادث يسىء أقل الاساءة أو يضر أقل الضرر بحقوق العراق من جانب أية دولة أجنبية ، خصوصا الدول المجاورة المرتبطة مع العراق بحلف أو صداقة

عدد حفاظ القرآن

يؤخذ من احصاء وضعته مراقبة التعليم الأولى بوزارة المعارف ان الوزارة تشرف على ٢٧ قسما لحفاظ القرآن بها ١٤٤٢ حافظا وتشرف مجالس المديريات على ٦٥٥ قسما بها ٢٣٤٢٦ حافظا فيكون مجموع الحفاظ فى الاقسام التى تشرف عليها وزارة المعارف ومجالس المديريات ٢٤٨٦٨ حافظا

الاتجار بالخمور فى مصر

كتبت البلاغ مقالا افتتاحيا فى الاسبوع الماضى قالت فيه :

ليس من الاسراف والشطط أن نطلب أن يكون الأصل فى تجارة الخمر بمصر هو التحريم ، والاستثناء هو الاباحة . بل ان هذا هو المفروض ، ويدل عليه أن بيع الخمر يحتاج الى ترخيص ، فالمسألة اذن مسألة تقييد غير كاف ، والعيب هو هذا التوسع العظيم بغير قيد سوى اجراءات الترخيص ؛ وليس فيه أدنى غناء

هذا ما قالته (البلاغ) ؛ ولا ندرى ما هو عذر الصحيفة - وهى صحيفة اسلامية - فى نشرها الاعلانات المأجورة لترويج الخمور بيننا ، ما دام هذا رأيها فى ضرورة جعل التحريم أصلا والاباحة استثناء . ان جريدة المؤيد التى امتنعت عن نشر اعلانات الخمور منذ وجدت الى أن زالت من الوجود كانت أشد صحف العالم حاجة الى الاستعانة بالمال للخروج من الأزمات التى انتابتها فى سنواتها الأخيرة حتى ان دارها فى شارع محمد على رهنت وبيعت ودار صاحبها فى المنيرة رهنت وبيعت . والبلاغ وسائر الصحف الاسلامية التى تعلن عن الخمور فى حالة يسار ولله الحمد ، والله يغنيها عن أجور هذا النوع من الاعلانات الكريهة اذا هى تقربت الى الله بالتعفف عن نشرها

الاحتفال بكسوة الكعبة وطلعة المحمل

يحتفل فى صباح اليوم (الخميس) بالكسوة الشريفة وطلعة المحمل فى العباسية . وينتظر أن يشرف صاحب الجلالة الملك هذا الاحتفال فى الساعة العاشرة . وتعطل وزارات الحكومة ومصالحها للاشتراك فى هذا الاحتفال . وستنقل الكسوة على الباخرة (زمزم) صحبة أمير الحج ومساعديه وموظفى البعثة المصرية

الغاء البغاء فى بنها

انعقد مجلس مدينة (بنها) البلدى برياسة حضرة فؤاد شيرين بك مدير القليوبية وقرر الغاء البغاء واعطاء كل بغى اعانة قدرها ثمانية جنيهات لتبتغى أى وجه من وجوه الحياة المشروعة

التقليد والاجتهاد في تطور الامم

من مقالة نفيسة في البلاغ لأستاذ في الجامعة

يكاد يكون موقف مصر وبعض الامم الشرقية من أوربا موقف التلميذ من الاستاذ ، ما حسنته أوربا فهو حسن وما استهجنته فهو مستهجن . قد حقرنا أنفسنا وازدرينا عقولنا ، واتهمنا عواطفنا ، وهجرنا تاريخنا ، وأكبرنا الامم الاوربية وآمنا بكل ما يأتي عنها من فكر أو قول أو عمل دون نظر ولا نقد . والتقليد المحض ضرب من الموت يصيب الفرد ، فاذا هو مع يتبع كل داع ، وصدى يردد كل ما يقال ، واذا هو كما قال المتنبي :

في الناس أمثلة تدور حياتها كمماتها ومماتها كحياتها

وهذا الموت - موت التقليد - يصيب الامم فيقف عقولها عن الاختراع وأيديها عن الابداع ويستعبدها لغيرها من الامم ، تعرف ما يعرفون وتنكر ما ينكرون ، ليس لها في معترك الآراء رأي ، ولا فيما يرد عليها نقد .. وانما الحياة الحق أن تعرف الامة نفسها وتعتد برأيها وتكون حرة تقبل وترد ، وتأخذ وتدع ، وتقول هذا حق وهذا باطل ، وهذا حرام وهذا حلال ، وهذا أرضاه وهذا أرفضه ، وهذا يصلح لي وهذا لا يصلح . وأن تستقل في هذا العالم بنصيبها من التفكير ، وحظها من التدبير ، وقسطها من السيطرة في العلم والأدب والصناعة والاخلاق وقسمتها من الوجود الفكري : تمحو وتثبت وتشيد وتهدم ، عارفة حقوقها وواجباتها في هذه الحياة ، مستوحية رب الحياة الذي وهبها العقول والأيدي لتفكر وتعمل ، وتجتهد لنفسها والناس لا تستغل غيرها وتذل له وتأخذ ما لا يصلح لها ولا تنتظم به حياتها ، فتحرم أولى خصائص الانسانية الكاملة

انما رمانا بأدواء التقليد أننا حقرنا أنفسنا وأكبرنا غيرنا . وذلك أن أوربا طلعت علينا بحضارة جديدة يدعمها العلم والصناعة والنظام ، ويؤيدها السلاح في البر والبحر والهواء ، ويروجها اللهو والمرح ، فسيطرت بعلمها وقوتها ، وخدعت بزخارفها ، وفتنت بلهوها ولعبها . فالتبس علينا الامر واشتبه الحق والباطل ، والصحيح والسقيم ، وقسنا الضار على النافع ، وألقينا المقاليد وأذعنا ، وحسبنا كل ما عندنا حقيرا ، إلا أن نعطيه شهادة من أوربا ، فاذا شهد عالم أوربي بأن ديننا حسن ، وأن تاريخنا عظيم ، وأن عندنا من الاخلاق والعادات ما هو أحسن مما عندهم - اذا جاءتنا هذه الشهادة من أوربا - رجعنا نعظم ما حقرناه من أمورنا ، على قدر ما تؤثر في أنفسنا هذه الشهادة . واذا رأينا أهل أوربا يعجبون بصناعة فرعونية أو عربية ويزينون بها دورهم ، اجترأنا على أن نستحسنها ونزين بها دورنا ، وأخذناها باسمها الاوربي فسميناها (أرابسكا) مثلا لنقيم الحجة على أن الاوربيين قد استحسنوها وهلم جرا

لست أنكر فضل أوربا على الحضارة ، ولا أجحد عظمة الحضارة الاوربية وما بهرت به الناس من علم وصناعة ، ولست أزعم أن أمة تستطيع أن تعيش بمعزل عن الامم وفي غنى عنها .. ولكني أريد أن نأخذ ونترك عن بينة ، ونقبل ونرد بعد النظر - نظر العقل المستقل الحر ، لا العقل التابع المستعبد - أريد أن نحتكم في الامور لا أن نحكمها فينا ، أريد أن نسير الماء في أنهارنا وجداولنا الى الجهات التي نريدها وعلى الحدود التي نضعها ، لا أن يجرفنا السيل فيفرقنا وينقلنا من مواضعنا ويبدد نظامنا ويصيبنا بالغرق في ناحية والجدب في أخرى ، أريد أن نكون مختارين لا مسيرين ، أحرارا لا مكرهين

ينبغي أن نفرق بين الحضارة الصناعية والحضارة الأخلاقية . الأولى قائمة على مسائل العلم الطبيعي ، وهو لا يختلف باختلاف الامم ، لأنه اشتق من قوانين الطبيعة لا من الأنفس ، فلا تختلف نظريات الهندسة بين أوربا ومصر ، ولا نظريات الكيمياء بين الشرق والغرب ، ولا يعرف حساب اسلامي وحساب مسيحي أو يهودي . واذا اختلفت أشكال الأبنية والمصنوعات فليس هذا خلافا في المسائل العلمية ، ولكنه اختلاف في المقدار الزائد

على القوانين العلمية ، المقدار الذى يرجع فيه الى الذوق ، والذوق يختلف باختلاف الأمم والأفراد . وأما المدنية الأخلاقية فمشتقة من بيئة الأمة وتاريخها وعاداتها وعواطفها وأذواقها : وكل هذه الأمور تختلف باختلاف الأمم ولا تستطيع أمة أن تأخذها عن أمة تقليداً محضا . وقد يصلح لأمة منها ما لا يصلح لأخرى ... واليابانيون برهان قائم على إمكان الأخذ عن أوربا فى كل ما يرجع الى العلم والصناعة ، مع الاستمساك بالسنن الاجتماعية والأخلاقية . فالياباني أوربى فى سلاحه ومصانعه ، ياباني فيما عدا هذا

والأمة المصرية ، وكثير من الأمم العربية والاسيوية ، لا تزال مضطربة حيرى مترددة ، لا تعزم رأياً فى كثير من أمورها . فتسير الأمور بغير ارادتها ، وتخضع لشىء بعد الشىء خضوعها للواقع ، ولكن هذا الواقع ليس وليد ارادتها ولا نتيجة اختيارها . ويخشى ان هى تمادت فى هذه الطريقة أن تتطور بها الأمور ، فاذا هى مغلوبة على أمرها مكرهة على أن ترضى بما لم ترد وتقبل ما لم تستحسن كما قيل :

يقضى على المرء فى أيام محنته حتى يرى حسناً ما ليس بالحسن

واتصال الأمم فى هذا العصر يجعل التطور سريعا قويا . ولا بد أن تقابله الأمة بالعدد التى تكفل السيطرة عليه وتسييره على النحو الذى تختاره لنفسها

التقريب بين سوريا ولبنان

حدث تحوّل جوهرىّ فى سياسة الانتداب من جهة العلاقات بين سوريا ولبنان ، فصار رجال الانتداب يعملون الآن على التقريب بين جزءى الوطن الشامى ، وطلبوا من الحكومتين الغاء الرسوم الجمركية فيما بينهما ، ومهدوا لتبادل الزيارة بين رجال الصحافة الدمشقية والصحافة البيروتية وخطب مسيو شامبار مدير المطبوعات اللبنانية فى مأدبة بيروت لصحفيي دمشق فقال : ان دمشق وبيروت تكملان الواحدة الاخرى بين الشرق والغرب

ورق النقد المصرى

وافقت اللجنة المالية بمجلس النواب على مشروع مد أجل الامتياز للممنوح للبنك الاهلى باصدار ورق النقد

هبة جلالة الملك لعربان الصحراء

كان حضرة صاحب الجلالة الملك قد أبدى عطفه السامى على عربان الصحراء الغربية ، فأمر بتوزيع عشرة آلاف أردب من الشعير عليهم فى هذا الفصل . وقد أخذت محافظة الصحراء فى توزيع هذه الهبة على العربان . وخص مركز العامرية منها ألفا أردب شرع فى توزيعهما على المحتاجين من أهل المنطقة تحت اشراف مأمور المركز

لقاح جديد لحبة بغداد

أذاع المعمل البكتريولوجى فى بغداد انه توصل ، بعد مجهودات واختبارات جمة ، الى اكتشاف لقاح للوقاية من « حبة بغداد » . وقد جربت الدوائر الصحية هذا اللقاح فى ثلاثمائة طفل ، فنجحت التجربة نجاحا تاما . وقد كتبت الحكومة العراقية الى عصبة الامم تبلغها هذا الاكتشاف ، وقررت تقديم بيان به الى المؤتمر الطبى العربى الذى سيعقد فى عطلة عيد الاضحى المقبل فى القاهرة

مشروع مصنع الجوت

بلغ مقدار المال الذى جمع ليكون نواة للشركة المؤلفة لانشاء مصنع الجوت خمسة آلاف جنيه ، ساهم فيه كل من بنك التسليف الزراعى ، وبنك مصر ، والجمعية الزراعية الملكية ، وشركة السكر ، وشركة كوم امبو ، وبعض مصدّرى القطن ورجال الاقتصاد والمال فى مصر . وقد عقد اجتماع فى دار الجمعية الزراعية الملكية حضره ممثلو تلك الهيئات ، حيث بدأوا فى دراسة مختلف نواحى المشروع

ايران تتأهب

من أنباء طهران أن بعض القوات الايرانية أخذت تحتشد فيما بين قزوين وتبريز . كما أن قوات أخرى لا تقل عن عشرين ألف جندى حشدت بين همذان وكرمان شاه . والمفهوم أن هذه الاحتياطات اتخذت على سبيل الاستعداد الطوارىء

بيـــــانات عن الجيش المرابط

وجه مندوب جريدة الدستور السؤال الآتي الى معالى الوزير عبد الرحمن بك عزام القائد العام للجيش المرابط :

— هل يوجد نظير للجيش المرابط في البلاد الأوربية ؟

فأجابه : نعم ، يوجد الجيش الاقليمي في انجلترا ، والحرس الوطني في بلجيكا ، وكذا في رومانيا . ونحن لسنا مقيدين بحرفية هذه الأنظمة ، بل نسير في عملنا طبقـا لبيئتنا المصرية وحاجة بلادنا . »

فسأله المندوب : — ما هو الطريق الذي اتخذتموه لبناء المعسكرات ، وهل هي أبنية ثابتة ، أو متحركة بحيث يستطاع نقلها من بلد الى بلد والاستفادة بها كلما دعت الحالة ؟

فأجابه : — لما كان المقصود من اقامة هذه المعسكرات هو التدريب الدائم ، فقد رأينا أن تكون ثابتة ، على أن يكون جزء منها من الخيام للمناورات السنوية ، وللتنقلات عند اللزوم . ونستعمل الخيام كذلك عند الشروع في اقامة معسكر جديد في احدى الجهات ، ثم نقوم بعملية البناء شيئا فشيئا

فسأله : — ما هو نوع الملابس التي يرتديها المجندون ، وهل هناك مساواة بين المتعلمين وغيرهم في اللباس والطعام والسكن ؟ وكم يتناول الواحد منهم في الشهر ؟

فأجابه : — أما الملابس فبسيطة ، لا تختلف كثيراً عما يلبسه الصانع والفلاح : « صندل » بدون جورب ، وقميص من الكاكي و « بنطلون » قصير و « طاقية » . والكل متساوون في المأكل والملبس والسكن ، وتقوم الحكومة بجميع النفقات ، ويتناول الجند ثلاثين قرشا في الشهر ، ولا يعطى صاحب الرتب شيئا

— هل تحتفظ الحكومة وأصحاب الأعمال الحرة للمجندين بوظائفهم إلى ما بعد الانتهاء من مدة الخدمة ؟

— اتفقنا مع الحكومة على احتساب مدة التدريب اجازة ، اما في الأعمال الحرة فانا نتوسط لدى أصحابها بطريقة ودية للاحتفاظ كذلك لعمالها بأعمالهم

— وما هي مدة التدريب ؟

— أقصاها حسب القانون ستة شهور ، وقد رأيت مؤقتا أن أجعلها ثلاثة شهور على سبيل التجربة ، على أن يعود الجندي كل سنة الينا لمدة لا تتجاوز ستة أسابيع

— ما قيمة الجيش المرابط في السلم والحرب ؟

— قيمة الجيش المرابط كلها أو جلها في السلم ، فمصر بلاد سلم بطبيعة موقعها . فقنال السويس في الشرق يجعل سلامها مكفولا من العالم ، والصحراء في الغرب دفاع طبيعي لنا ، وليست مصر كبعض البلاد التي يضطرها موقعها الى اتخاذ الاحتياطات العسكرية التي فوق طاقتها . لذا كان الاساس الذي أقيم عليه الجيش المرابط هو السلم ، ونظر في تأسيسه أن يكون قليل النفقات ، وأن يؤدي خدمات اجتماعية مستديمة . فهو مصحة ومدرسة . خذ مثلا معسكر دمنهور : به ٢٥٠ جنديا بينهم ٢٤١ مريضا بمختلف الامراض ، كالبلهارسيا والانكلستوما وغيرهما من الامراض ، وأول ما نعمله مع جنودنا نعالج المرضى منهم ، حتى اذا ما شفوا أخذوا في أعمال التمرين العسكري ، وهذا أيضا مفيد لهم من الناحية الرياضية ، ومدة العلاج لا تحسب للمجند حيث يبقى تحت رقابتنا ، وستتكرر الرقابة كل عام ، كما أنها ستستمر (تحت الاحكام العسكرية) لمدة طويلة ، خمسة أعوام خدمة ، تليها خمسة أعوام اخرى في الرديف ، لان مدة الخدمة في الجيش عشر سنوات

— كيف يقضي الجندي يومه في هذه المعسكرات ؟

— يقضي يومه بين « الطوابير » للتمرين ، والتعليم . والتعليم يكون بالأذن والعين بدون استخدام الكتابة . على أن يؤخذ على طريقة التسلية . وقد انتهينا من وضع البرنامج ، وهو تحت الطبع ، بل قد تم جزء منه . وهو يتناول الثقافة الصحية ، والزراعية ، والصناعية ، والخلقية ، والثقافة العامة ، وبث الفضائل الدينية بدون التعرض للعقائد . فيسمعون محاضرات في مختلف هذه الموضوعات ويرون أفلاما تشرح لهم الامراض والآفات . وقد عينا لجنة لاختيار المدرسين ولا نجد صعوبة في انتقائهم . وفي كل معسكر

يوجد راديو للتسلية . والجنود يقومون بأعمال التعمير والبناء في معسكراتهم

— هل تجدون صعوبة في ايجاد ضباط الجيش ، وفي تدبير ميزانيته ؟

— وجدنا في أول الامر بعض الصعوبة ، ولكننا متغلبون عليها ان شاء الله . ونحن نأخذ اللازم لنا من الضباط وصف الضباط من الجيش العامل بطريق الانتداب . وميزانيتنا موضوعة على أساس تدريب ٣٠٠٠٠ جندي مع تعميم المعسكرات في مديريات ومحافظات القطر ، وذلك بطريقة لا ترهق الميزانية ، فشعارنا البساطة في كل شيء ، حتى ان الديوان العام للجيش المرابط القائم في عمارة سيف الدين لا يزيد ايجاره الشهري عن أربعة عشر جنيها ، ولم تنحُ إدارة حكومية قبلنا هذا النحو

— ممن يتألف الجيش المرابط ؟

— من المقترعين الذين يستحقون الخدمة في الجيش العامل ، ومن المتطوعين . ولما كان عدد المقترعين في العام يتراوح حول ٢٠٠٠٠٠ والجيش العامل لا يأخذ منهم سوى ٢٠٠٠٠ ، فنحن لا نقبل الآن متطوعين ، ونقتصر في تأليف جيشنا على ما تحوله لنا وزارة الحربية من المقترعين الفائضين ، وعليها تقع تكاليفهم

— ما مدى نجاح هذا المشروع ؟

— أستطيع أن أقول : كبير ، ومبشر . ونحن آخذون في تعميم المعسكرات ، وسنفتتح قريبا معسكراً في حلوان . وستسرح الدفعة الاولى من المدربين في النصف الاول من شهر يناير وعددها حوالى خمسمائة ، وهما السريتان اللتان انتهينا من تدريبهما في دمنهور والاسكندرية ، وسيزور أفرادهما القاهرة قبل التسريح لزيارة الآثار وعمل عرض عسكري

مؤتمر الخط العربي

قرر الاتحاد العام لمدرسي الخط العربي بالقطر أن يعقد مؤتمره الاول بدار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة ، لبحث قضية الخط والعمل على احيائه ورفع شأنه وتدريسه بالمدارس الاميرية ، ثم لابلاغ قراراته لاولى الأمر ، وسيحدد الاتحاد ميعاده فيما بعد

احصاء السكان في سوريا

يستفاد من بيان مصلحة الاحصاء السورية في دمشق أن مجموع سكان سوريا الحاضرة (من جبل الدروز جنوبا الى شمال محافظة الجزيرة العليا) والجاليات السورية المهاجرة المسجلة بلغ ثلاثة ملايين و ٣٠٠ ألف نسمة ، منهم مليونان و ٦٠٠ ألف حضر مقيمون ، و ٤٠٠ ألف من البدو المتحضرين الذين يعملون في الزراعة في البادية ، و ٣٠٠ ألف من البدو والرحل وتعمل الحكومة على تحضيرهم . ولا يدخل في هذا الاحصاء سكان الجمهورية اللبنانية في الساحل الشامي

مهرجان لذكرى أبي العلاء

عزمت حكومة سوريا على انشاء مكتبة نفيسة الى جانب ضريح حكيم شعراء العرب أبي العلاء المعري تجمع فيها مؤلفات الشاعر والكتب التي تحدثت عنه وعن أدبه وشعره في جميع اللغات والامصار . على أن يجري الاحتفال بافتتاح هذه المكتبة بعد تشييد الضريح والبناء المجاور له الذي سيضم مدرسة للذكور والاناث ، بحضور مندوبي جميع الممالك الشرقية والاقطار العربية وممثلي جامعاتها وكبار أدبائها وشعرائها . وسيكون هذا المهرجان على مثال المهرجان الالفي لشاعر ايران الفردوسي الذي اقيم منذ سنوات في طهران

تخفيف عبء رسوم الرخص

أمر رفعة علي ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء بتأليف لجنة تنظر على وجه السرعة في تخفيف عبء رسوم « الرخص » التي تدفعها الطبقات العاملة على اختلاف أنواعها

مكتبة وزارة التجارة والصناعة

افتتحت وزارة التجارة والصناعة أبواب مكتبتها لاطلاع الجمهور ، وانه يسرها انتفاع أكبر عدد من المطلعين على شتى الكتب العلمية والصناعية والفنية الموجودة بها

في يوم ٦ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة زكريا ومنشاة ربيع ويوم ١١ منه بسوق اطسا

سيباع مواشى وفراخ موضحين بالمحضر ملك أمين عيد الروبى وآخر بالنواحى المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٥٩٧ سنة ٩٣٩ اطسا وفاء لمبلغ ٨٠ قرش رفيه النشر كطلب الشيخ عبد الرحمن عبد الجواد سعيد التاجر بدفنو فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٦ و ٩ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحيتى دنوشر وسوق المحلة سيباع طشت وحله موضحين بالمحضر ملك قصر المرحوم رزق سيد أحمد خاف نفاذا للحكم ن ١٧٥ سنة ١٩٣٩ حسبى المحلة وفاء لمبلغ ٤٠٠ م خلاف المصاريف

كطلب قلم كتاب مجلس حسبى المحلة

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٦ و ١٠ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفور بلشاى وبسوق كفر الزيات سيباع عجل بقر موضح بالمحضر ملك الشيخ محمد ابراهيم أبو شادى من الناحيه نفاذا للحكم ١٦٣١ سنة ٩٣٩ كفر الزيات وفاء لمبلغ ٢٢٩ قرش غير النشر

كطلب الشيخ على أحمد داود من كفر مجاهد مركز كوم حماده فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بعزبة عايد تبع الاوسط محمود سيباع زراعة فول وبرسيم موضحة بالمحضر ملك عبد المجيد عبد الرحمن وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٦٥٩ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٧ ج و ٢٣٦ م غير النشر كطلب حضرة محمد بك رفيق فتحى بصفته ناظر أوقاف المرحومين موسى باشا حمدى والست حرمه المقيم بمصر الوكيل عنه لبيب أفندى يوسف ناظر أبعادية موسى باشا بالشرقى محمود فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع البهاء زهير والفارابى ن ٢ قسم اللبان سيباع أشياء منزلية موضحة بالمحضر ملك الست فاطمه جاد المقيمة بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ١١٤٥ سنة ٩٣٩ اللبان وفاء لمبلغ ٢٣٤٤ قرش غير النشر كطلب محمد على باشا بصفته ناظراً على وقف المرحومات نعمه وعائشه محمد قابيل وفاطمه ام يوسف ومقيم باسكندرية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشبرا بلوله مركز منوف ويوم ٣ فبراير بسوق منوف سيباع ادرة ومواشى موضحين بالمحضر ملك محمد أبو زيد عبد الرحمن وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨ سنة ٩٤٠ منوف وفاء لمبلغ ٢٠ / ٢٣٩ قرش غير ما يستجد

كطلب الشيخ موسى فرج النقى من العامره مركز منوف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ و ٣١ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بميت أبو شيحه وبسوق قويسنا مركز قويسنا منوفية سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك ابراهيم محمد شلبى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٣١ سنة ٩٣٨ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش غير ما يستجد كطلب على محمد شلبى بالناحية .

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٧ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر ميت غمر سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك ميخائيل أفندى يعقوب التاجر بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٥ سنة ٩٤٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ١١ ج و ٣٠٠ م غير النشر . كطلب محمود أسعد الميل أفندى صاحب ملك ومقيم بمصر فعلى المشترى الحضور

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

العدد ٦٨٧ (العام الرابع عشر) الخميس : ٢٤ ذى القعدة ١٣٥٨

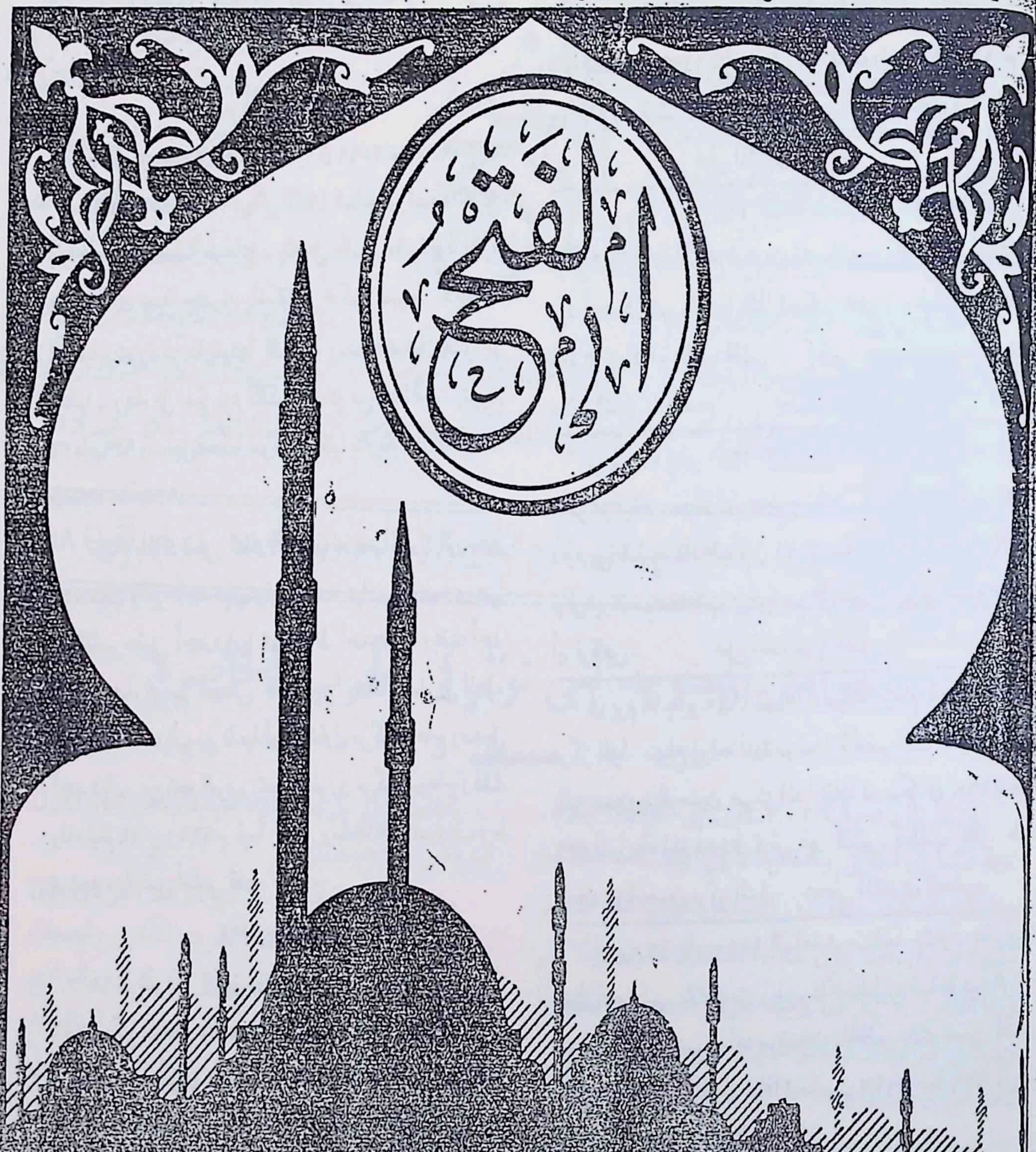

فهرس

٣ العوامل المعنوية التى تؤثر فى الحرب الحاضرة
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان

٥ وفاة عالم من ابطال الاسلام
لصاحب السماحة مصطفى صبري افندى

٦ شىء عن اليزيدية
(حديث لبنت رئيس الطائفة):
بقلم الانسة وفاء لطفى

٧ المتطوعون اليهود فى الجيش البريطانى

٨ فى راس العام الميلادي الجديد

٩ تأجيل المعرض الزراعى

١٠ سياسة اسبانيا الاسلامية

١١ المحكوم عليهم بالاعدام في فلسطين

١٢ هل تهاجم روسيا بلاد العرق

١٤ الزلازل فى الانضول

١٥ منع الجنود الالمان من قراءة الانجيل

اعلانات قضائية

محكمة سوهاج الجزئية الأهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢٠٩٩ سنة ١٩٣٩

انه فى يوم الثلاثاء ٣٠ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ ونصف أفرنكى صباحا بسراى محكمة سوهاج - بناء على طلب حضرة عبد المجيد صالح أفندى بصفة حضرته باشكاتب محكمة أسيوط الابتدائية الأهلية ومديرا لخزينة نقودها القضائية ومتخذا له محلا مختارا قلم كتابها - وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٩ مايو ٩٣٩ ومسجل بمحكمة سوهاج الكلية بتاريخ ٣١/٥/٩٣٩ ن ٣٧٨ سنة ٩٣٩

سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى حافظ أحمد دياب وفايز أحمد دياب وفهمى أحمد دياب عن نفسه ووصيا على القاصر عفيفى أحمد دياب ثم جلباط أحمد دياب وبخيته أحمد دياب وعبد الرحيم مصطفى كمال الدين بصفته قيما على المعتوه أبو المجد أحمد دياب من ناحية أولاد شلول مركز سوهاج وصديق أحمد دياب من نجع العرب تبع بالصفوره مركز سوهاج وذلك وفاء لمبلغ ٩٩ ج و٩٦٨ م قيمة الدين وملحقاته والمصاريف وما يستجد منها بثمن أساسى قدره ١٠٠ ج

وهذا بيان العقار

١٨ ط بحوض الرقيق ورزقة حسين ن ٢ و٣ بزمام أولاد شلول مركز سوهاج مكلفه باسم أحمد دياب ن ١ شيوعا فى ١ ف و ٨ ط من الحد البحرى طريق زمام ناحية بندار الكرمانيه والحد الشرقى عبد الحميد بك المشعب ن ٢ والقبلى طريق جسر ترعة الجرجاوى عمومى ن ٢ والغربى أحمد دياب وآخرين ن ٤ وشروط البيع موضحة بالأوراق المودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المبين عاليه

كاتب البيوع

فى يوم ٦ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية البدنجانية مركز السنطة ويوم ١٤ منه بسوق المجفرية سيباع قطن مبين بالمحضر ملك محمد البغدادى أمين الاشقر بالناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٤٨ سنة ٩٣٩ السنطة وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش خلاف النشر كطلب ابماركه ابراهيم سلامه بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالمنصورة سيباع أشياء منزلية موضحة بالمحضر ملك بديعه عبد العال على من المنصورة نفاذا للحكم ن ١١٧٩ سنة ٩٣٩ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ١١ ج و٢٢٠ م غير النشر كطلب قلم كتاب محكمة بندر المنصورة الاهلية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الزنكلون مركز الزقازيق سيباع قمح موضح بالمحضر ملك محمد أفندى سيد أحمد شواضم بالناحية نفاذا للحكم ن ١٢٤٣ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٩٥ م خلاف النشر كطلب حضرة حبيب أفندى سلامه التاجر بنيا القمح فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٤ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية صنبو مركز أبو قرقاص سيباع قطن موضح بالمحضر ملك الشيخ طالب [illegible] داود من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٧٤ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٩٠٧ قرش غير الرسم كطلب على ابراهيم على من ناحية بنى محمد مركز أبو قرقاص فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية الداوديه مركز المنيا سيباع زراعة ادرة موضحة بالمحضر ملك عطيه أفندى طابه حسين بنزلة حسين مركز المنيا نفاذا للحكم ن ٤٢٩٨ سنة ٩٣٩ المنيا وفاء لمبلغ ٣٤٥٨ قرش غير النشر كطلب فضل طابه حسين بنزلة حسين مركز المنيا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٦ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع يعقوب بيان بجوار قصر فهمى ملك الست زينب هانم بالمطريه شياخة عبد الرحمن سرور سيباع مكتب وساعه موضحين بالمحضر ملك حسن أفندى كامل عبد اللطيف المقاول نفاذا للحكم ن ٢٠٩٧ سنة ٩٣٩ أزبكية وفاء لمبلغ ٤٧٦ قرش غير النشر

كطلب خليل أفندى مسيحه

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٧ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالبتانون مركز شبين الكوم وبسوقها سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك مصطفى أحمد المشماوى وآخرين نفاذا للحكم ن ٧٣ سنة ٩٣٩ كلى وفاء لمبلغ ٧ ج و ١٤٠ م غير النشر

كطلب قلم كتاب محكمة شبين الكوم الكلية

فعلى المشترى الحضور

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» حديث شريف

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية

مقيدة في جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل لمرضاة الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٧ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٤ ذى القعدة ١٣٥٨

العوامل المعنوية التى تؤثر فى الحرب الحاضرة

إن نظرتنا - نحن الكتاب المسلمين - إلى الحوادث الجارية، تتجه دائما إلى الحقائق والدقائق، لا إلى المظاهر الخارجية والمسائل الشكلية. وهذا لأن الاسلام الحنيف علمنا ألا نهتم كثيرا بما نرى، فقد يكون منبتّ الصلة بما لا نرى. وألا نقيم وزنا للظاهر، إلا إذا كان وطيد العرق بالباطن. وكل هذا منبثّ فى القرآن الكريم والحديث النبوى العظيم، ومن النصوص فى هذا الباب:

﴿ لا يسخرْ قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن ﴾ صدق الله العظيم

« ان الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم »

« ربّ أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لا يؤبه له، لو أقسم على الله لأبرّه »

« إن فى الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهى القلب ». أحاديث شريفة

« ما فضلكم أبو بكر بصلاة ولا صيام، ولكن بشىء وقر فى قلبه » معنى حديث شريف

وقد وقعت الواقعة منذ أربعة أشهر، وكلا الفريقين يبذل جهده لكسب الراية فى اكتساح الفريق الآخر. والصحف ملأى بأنباء القتال وأخبار النزال، والبواخر تغرق والبوارج تدمر والطيارات تتحطم، وسيول الوعيد تنحدر ونيران التهديد تشتعل، وحرب الأعصاب هائلة لا تطاق والضغط ثقيل لا قبل لأحد به

وقراء الصحف يشهدون لهذا الفريق أو ذاك بحسب ما ينال من نصر خارجى، فاذا سقطت طيارة هللوا للهازم وضحكوا على المهزوم، وكلما دمرت سفينة هتفوا للغالب وصفقوا على المغلوب. وقد يصفق للفريق الواحد ويضحك عليه فى اليوم عدة مرات

ولكنا نحن لا نبالى هذا كله، بل ننظر إلى الحقائق المجردة والفريق الذى ينال النصر فى رأينا هو الأقوى عقيدة، والأعظم مددا، والأكثر رجالا، والأقل ظلما، والأكثر

حبا للعدل والحرية، والأحسن استعداداً لإعطاء كل ذى حق حقه، والأشد احتمالا، والأعز منالا، والأصبر على لقاء الصدمات ومقارعة الملمات. وبهذه الصفات نستطيع أن نعرف المنصور والمخذول، والقاهر والمدحور

وإن فيما يجرى الآن بأقصى الشمال عبرة لكل معتبر، وعظة للجبارين والعتاة المستبدين: فأن أمة صغيرة هاجمها شعب مثلها ستين مرة فى العَدد والعُدد والذخيرة، فلم تلن قناتها له، ولم تخضع لهجومه أو تتطامن لاستبداده. بل قاومته ببسالة نادرة وشهامة عالية قاهرة، وأنزلت به خسائر فادحة، وأمسكت بتلابيبه ورمته بكل جائحة. وسواء أغَلَبَتْ أم غُلِبَتْ فهى الفائزة المنتصرة أمام العالم بأسره. فما معنى هذا؟ أليس فيه الدلائل على أن الظواهر لاتغر. فكم قاصمة للظهر تأتى من اللين السهل، وكم كرَّة خاسرة يقع فيها المتظاهر بالكثرة المتعاظم بالعدد والمظاهر

وإن هذا ليذكرنا بالاسلام الأول والمسلمين الأولين:

حين غَلب ثلثمائة مجردون من السلاح تقريبا نحو ألف مقاتل شاكى السلاح مدججين

وحين غلب ثلاثون ألفا سروجهم ظهور خيولهم أكثر من مائة وخمسين ألفا معهم الدروع والكراع والذخيرة والأفيال الضخام

وحين هزم خمسة عشر ألفا ستمائة ألف يوم الجمعة وأسروا قوادهم وأساطينهم ودحروهم دحرا

وحين ألقى أربعون ألفا بمائتين وأربعين ألفاً فى فم الموت الفاغر

ألا حيا الله أيام بدر، واليرموك، والقادسية، وكل من اقتدى بمجاهديها فى اخلاص الجهاد لله وحده. وإن فيما نشاهده هذه الأيام لبشرى للسلمين وقوة للمؤمنين وتعليما لهم وعظة

فليست الغلبة لقوة الآلات فقط، ولا للبهرج ولا للضجة. بل كثيرا ما تكون الغلبة للقلوب المطمئنة، والأرواح النقية، والنفوس الراضية، والعقيدة الصحيحة، والآمال المستمدَّة من الايمان الراسخ واليقين الثابت. (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)

والمسلمون - الآن - وإن كانت مظاهرهم ضعيفة، وأحوالهم ليست على ما يرام، فان لهم معنوية عظيمة وعوامل داخلية لو انتبهوا لها وتسلحوا بها لساعدتهم على الخلاص مما هم فيه من همّ وبلاء وبؤس وشقاء

وان جنودهم - الذين قضت ظروف بلادهم بأن يشتركوا فى هذه الحرب - يشاهدون بأعينهم ما تفعل العقيدة وما تستطيع القلوب المطمئنة أن تأتيه من جلائل الاعمال. وأنا واثق أنهم أفضل الجنود المقاتلين الآن، والثناء عليهم يتوالى من جميع القوّاد. فكيف بهم اذا عملوا لأنفسهم. ووقفوا موقف الدفاع عن عقيدتهم وحياتهم الاستقلالية، إنهم لا بد أن ينالوا مايريدون، ويظفروا بما ينشدون

ويعجبنى قول ابن دريد فى مقصورته يصف المظاهر الخداعة والحقائق المعنوية:

والناس كالنبت، فمنه رائق ... غض نضير عوده مرُّ الجنى
ومنه ما تقتحم العين، فان ... ذقت جناه انساغ عذبا فى اللها
والناس ألف منهم كواحد ... وواحد كالألف ان أمر عنى

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

مستشفى الأوقاف فى شارع عمرو بن العاص

نظراً لوقوع مستشفى مصر القديمة التابع لوزارة الأوقاف بالقرب من مستشفى هرمل التبشيرى، رأت الوزارة توسيع المستشفى بانشاء قسم داخلي فيه وانشاء عيادة خارجية ليتمكن فقراء المسلمين من العلاج فى مستشفى الأوقاف مع توفير أسباب الراحة لهم

والمفهوم أن وزارة الأوقاف ستبدأ فى تنفيذ هذا المشروع الهام فى وقت قريب، حتى لا يضطر المرضى الفقراء الى طرق أبواب مستشفيات التبشير الأجنبية وعياداتها فى مصر القديمة

مرور الحجاج بالديار المصرية

طلبت وزارة الصحة الى وزارة الخارجية ابلاغ المفوضية الملكية فى جدة اتخاذ مايلزم لعدم السماح لأى حاج أجنبى بالنزول فى الموانىء المصرية عند العودة من الحجاز الا بعد أخذ رأى رئيس البعثة الطبية المصرية فى تلك الاقطار

إذا كنت لم تسدّد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسدّدها

وفاة عالم من ابطال الاسلام

جاءنا من سماحة العلامة الجليل خاتمة مشيخة الاسلام فى الدولة العثمانية استاذنا الشيخ مصطفى صبرى أفندى ما يأتى :

رحم الله الشاعر الهاشمى الشريف الرضى القائل :

ومن حذر لا أسأل الركب عنكم وأعلاق وجدى باقيات كما هيا
ومن يسأل الركبان عن كل غائب فلا بد أن يلقى بشيرا وناعيا

وكثيراً ما لا ينفع الحذر ، فيجيء الخبر من غير سؤال ، كما جاءنى وصعب علىّ حمل ما أحدث فى نفسى من الحزن ، فأردت أن أبثه زملائى قراء (الفتح) الاغر ليشاطرونى فيه ، وليترحموا على فقيد الاسلام الشيخ الجليل الحافظ محمد نوزاد مفتى المسلمين فى تراكيا الغربية اليونانية الذى كنت ذكرته باسم (مفتى كومولجنه) مثنيا عليه فى كتابى (مسألة ترجمة القرآن) وفى مقالتى الطويلة ضد القبعة والبرنيطة المنشورة فى الفتح قبل صفحتين . فقد كتب إلىّ من (كومولجنه) صديقى الساعاتى الحافظ حسين أفندى فى خطاب وصل إلى فى شيء من التأخر أن الشيخ صديقى وأباه من الرضاع توفى الى رحمة الله فى (دمتوقه) يوم الاحد من آخر شوال سنة ١٣٥٨ ودفن بها

كان المغفور له تولى منصب الافتاء فى كومولجنه عاصمة تراكيا الغربية قبل مدة لا تقل فيما أظن عن عشرين عاما ، ولم يأل جهداً فى مكافحة الفئة اللادينية المناهضة لتركيا الجديدة متخذة لها شعارا من القبعة والبرنيطة ، فأبى الشيخ تغمده الله برحمته أن يعاملها معاملة المسلمين في النكاح والوراثة والدفن في مقابرهم ، على الرغم من كون الحكم فى البلاد بأيدى اليونان اللابسى القبعة والبرنيطة ، بناء على أن المسلمين أحرار في الاحتفاظ بتقاليدهم وأزيائهم . فلو كان جمعٌ قلة من مثل هذا المفتى المجاهد في كل بلد يسكنه المسلمون على قلة أو كثرة لسلموا من عدوى الوباء اللاديني

وزيادة على ميزة الفقيد النادر المثال فى الغيرة والبطولة الدينية كان من دأبه أن يقوم الليل ويصوم أكثر الايام ويبتغى مرضاة الله فى القيام بوظيفته الشرعية التى نقلت قبل بضع سنين بمساعى الفئة اللادينية من المسلمين بالاسماء فى ابعاده عن العاصمة الى « دمتوقة » وتوفي بها . وليس الآن فى تلك البلاد من يملأ الفراغ الحاصل بفقده في العلم والورع والجهاد في سبيل الاسلام ، أعلى الله درجته في دار السلام

وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى

مصطفى صبرى

مصر بين الفن الاسلامى والفن الفرعونى

تعرضت مراقبة الفنون الجميلة في مذكرة رفعتها الى وزارة المعارف الحديث عن الفن القومى المصرى ، فذكرت أن اهتمام الوزارة يجب أن ينساق الى هذه الوجهة . فالفن وان كان لا وطن له ، الا أن ايقاظ الشعور الفنى في الفنانين على ضوء الفكرة القومية كفيل بامداد البلاد بثروة فنية تميز طابعها وتشمل جوانب الحياة العامة والخاصة فيها بفن حى جديد من خلاصة شعورها

أما ما هو هذا الفن القومى ؟ أيكون اسلاميا كرأى بعض كبار رجال الفن المصريين من كبار المهندسين المعماريين ومن أساتذة المدرسة نفسها ، أم يكون فرعونيا كرأى بعض الفنانين الاجانب وبعض المتأثرين بالروح الاوربية فى تعريف الفن ؟ هذا ما رأت المراقبة أن تكتفى بالاشارة اليه قائلة انها ترى أن تعنى المدرسة بدراسة الفنين كطرازين يمثلان الطابع الفنى بمصر

عناية الحكومة السعودية بالحجاج

عملت حكومة جلالة الملك ابن السعود على تخفيض أسعار مختلف الحاجيات الى الحد الذى كانت عليه قبل الحرب الحاضرة ، وقررت الحكومة تخفيض سعر الذهب بمعدل عشرة فى المائة من أجل الحجاج

تكريم الضباط والجنود من مسلمى الهند

أراد بعض الفضلاء فى مدينة القاهرة أن يظهروا ما يكنونه لاخوانهم الجنود المسلمين من الضباط والجنود في القوة المعسكرة بالقاهرة وضواحيها فألفوا لجنة لتحقيق هذا الغرض برياسة صاحب الفضيلة الشيخ أحمد عبد الجواد القاياتى عضو مجلس النواب وتضم كثيرين من مختلف الهيئات فى القاهرة

شيء عن اليزيدية

اليزيدية طائفة كان أسلافها قبل ألف سنة يحسنون الظن بيزيد بن معاوية ويستنكرون المبالغة فى ذمه ، ثم خلف من بعدهم خلف بلغ بهم الأمر فى القرن الثامن والتاسع الهجرى أن قالوا بنبوّته ، ثم أغرقوا فاعتقدوا بألوهيته . وشابت عقائدهم عقائد الثنوية القديمة فألهوا الشيطان باعتبار أنه اله الشر . والعلامة الكبير أحمد تيمور باشا رحمه الله رسالة نفيسة فى تاريخ هذه الطائفة وعقائدها وتطور أحوالها

نقول ذلك لمناسبة فرار الأميرة ونسة بنت الأمير السابق لهذه الطائفة من زوجها الأمير سعيد بالمنصب لامارة الطائفة والتجائها من جبال سنجار فى العراق الى حلب ، وقد تحدثت الى الصحف الحلبية بما يأتي :

« ان أهم مجتمع لطائفة اليزيدية هو العراق ، ومقامهم فيه بجبال (سنجار) فى قضاءى (شيخان) و (دهوك) ، وعددهم فى هذه المنطقة نحو خمسين ألفاً . وفى سوريا فريق غير قليل من اليزيديين يقيم بعضهم فى قرى متعددة من (جبل الأكراد) ويعدون نحو تسعة آلاف شخص ، وبعضهم الآخر يقيم فى (القامشلى) ويبلغ عدده ثلاثة آلاف شخص ، وجميعهم أتباع لأمير اليزيديين فى العراق ، فهو يعين رؤساءهم ويجبى منهم الضرائب

ولما خرجتُ من العراق غاضبة على زوجى غضب معى مئتا عائلة واستوطنوا أراضى (تل برى) بين (الحسجة) و (القامشلى)

وكذلك يوجد فى أراضى تركيا وديار بكر وأورفه ، وفى روسيا ، عائلات يزيدية ، ولكن الصلة فقدت بينها وبين المقر الرئيسى لليزيديين بعد الحرب الماضية

ولليزيديين تقاليد نقلوها الى كل بلد نزلوا فيه ، فحرف (الشين) ملغى فى كل كلام يلفظونه ، وهم يربون بناتهم تربية فروسية ، ولا يتركون لهن الخيار فى زواج من يردن ، وغالبا ما يكون الزواج مبنيا على أسباب عشائرية وغايات ترجع إلى الزعامة والنفوذ ويقرن بكثير من التهديد والعنف

وكذلك جرى معى ، فان أمير اليزيديين الحالى قتل والدى وكان أميراً لهم ، بأن دس له السم فى الطعام ثم نادى بنفسه أميراً وتزوج بى كرها منى ، فكان التجانس بيننا مفقوداً فى السن والثقافة : فهو في الخامسة والأربعين وأنا فى السابعة عشرة من عمرى ، وقد تربيت فى كلية الامريكان بالموصل وتعلمت الانجليزية والعربية ثم انتقلت الى كلية الأمريكان فى بيروت ، ولهذا وجدتنى لا أستطيع العيش مع رجل غير مثقف مثل الامير سعيد

وقد عنيت باصلاح شؤون اليزيديين ، ورغبت فى نشر العلم بينهم ، فلم يصادف هذا هوى من زوجى زعيمهم ، لأنه يؤثر بقاءهم على ماكانوا عليه من ألف عام يعيشون عيشة بدوية لا نظام فيها ولا نظافة ولا ايمان إلا بعدوّ الناس الشيطان الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس . ولهذا لا نستطيع أن نتلفظ بكلمة فيها (شين) أمام أحد منهم

واذا سمحت لى السلطة الفرنسوية الآن فأريد البقاء فى حمايتها مع عشيرتى . ولكن لى فى جبل الأكراد خصما يدعى جميل فهو ينافسنى ويخشى من أن أنتزع منه الزعامة »

هذا ما حدثت الأميرة به الصحافى الحلبى عن اليزيديين ووعدته بأحاديث أخرى عن تقاليدهم وكيفية معيشتهم

معجم الدكتور فيشر

كانت وزارة المعارف قد قررت وقف العمل فى معجم الدكتور فيشر المستشرق الالمانى وعضو مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، نظرا لتعذر حضوره لمباشرة عمله وعدم امكان السير فى هذا المعجم دون اشرافه . وكان الدكتور فيشر قد أتم جزءاً من هذا المعجم وقدّمه الى مطبعة الحكومة وهى تجرى طبعه الآن ويشرف المهم على تصحيح التجارب « البروفات » وينتظر أن يخرج هذا الجزء بعد شهرين وهو مبدوء بحرف الهمزة الممدودة وينتهى بحرف الهمزة مع الدال

المتطوعون اليهود

فى الجيش البريطانى

سمعنا كثيراً فى الأشهر الأخيرة عن تطوع الالوف من يهود فلسطين فى صفوف الجيش البريطانى. وقد كشف الآن مستر مرتون مراسل جريدة (ديلى تلغراف) عن الحقيقة فى هذا التطوع فقال فى رسالة نشرتها جريدته يوم الأربعاء من الاسبوع الماضى انه « لوحظ بعض القلق السائد بسبب اصرار الوكالة اليهودية على أن يبقى المجندون اليهود الخدمة فى فلسطين نفسها، وفى وحدات يهودية صرف » قال « ولا تستطيع السلطة العسكرية قبول هذا الشرط، لأن القائد العام يجب أن يكون حراً فى ارسال جنوده حيث يرى ارسالهم مناسباً »

وعلى هذا فاليهود الذين تطوعوا انما أرادوا أن يحملوا السلاح البريطانى ويتمرنوا على استعماله بشرط أن لا يذهبوا من فلسطين الى ميادين القتال، أو أى ميدان آخر تختاره لهم القيادة العسكرية، بل يشترطون فوق هذا أن لا يندمجوا فى صفوف الجيش البريطانى بل يبقون منفردين في صفوف خاصة بهم الى جانب بيوتهم. والوكالة اليهودية مصرة على هذا الطلب

الخطر من تسرب اعانات فلسطين

الى العناصر العربية المتطرفة

لاحظ مستر مرتون مراسل جريدة (ديلى تلغراف) فى رسالة نشرتها له جريدته يوم الأربعاء من الأسبوع الماضى أن البطالة فى فلسطين تزيد فى الشقاء العام فى البلاد. وأن مصر والعراق والمملكة السعودية العربية تبرعت بسخاء لتخفيف ضيق العرب، ولكن لم يجر تدبير لتوزيع هذه التبرعات حتى الآن. ولا شك أن المراقبة الدقيقة ضرورية بواسطة لجنة (التى تتمثل فيها حكومة فلسطين والبلدان الأجنبية المتبرعة) اذ الخطر شديد من تسرب المال الى أيدى المتطرفين

الفتح مرآة العالم الاسلامى

البترول فى العراق وايران وبلاد العرب

وصلت الى العاصمة العراقية بعثة المهندسين الانجليز المكلفة بالتنقيب عن البترول فى العراق وايران والمملكة العربية السعودية. وقد اجتمع مندوب برقيات الوكالة العربية بأحد أعضاء هذه البعثة وسأله عن مدى مهمتها، وعما اذا كان الشرق بحاجة فى المستقبل الى المواد المحترقة فى حال توسع نطاق الحرب وامتداد أمدها، فحصل منه على التصريح التالى:

ان مهمتنا منحصرة فى التنقيب عن البترول فى أماكن معينة فى العراق وايران والمملكة العربية السعودية. والمعلومات التى لدينا تسمح لنا بأن نؤكد بأن هذه الاماكن غنية جدا بهذه المادة الثمينة وستجرى أعمال التنقيب بسرعة ونشاط كبيرين. وقد اتخذت جميع التدابير والاستعدادات اللازمة لذلك، كما ان المعدات جاهزة فورا. غير أن هذه الاعمال بحاجة ماسة الى الوقت والى نفقات طائلة، أما الوقت فأمامنا المتسع اللازم، وأما النفقات فموجودة مخصصاتها، ونحن نعلق أملا كبيراً على اظهار الينابيع الجديدة الى حيز الوجود. أما فيما يتعلق بحاجة الشرق الى البترول فانى أعتقد بل أجزم بأن هذه الحاجة لن تكون فى يوم من الايام، بسبب غنى الاراضى الشرقية بالمواد البترولية، وبسبب الاجراءات التى اتخذت لتأمين توزيعه توزيعا تاما، ولايصال هذه المادة الى دول الحلفاء

الهجرة غير القانونية الى فلسطين

وشراء الأراضى

جاء فى رسالة نشرتها (ديلى تلغراف) يوم الأربعاء من الأسبوع الماضى من مراسلها مستر مرتون أن المهاجرة اليهودية الى فلسطين مستمرة ولكن بشكلها غير القانونى فقط. غير أنها بهذا الشكل قليلة متضائلة على ما يقول. وأن شراء اليهود للاراضى مستمر، ولكن على قياس مختلف عن ذى قبل. قال: ومن الجوهرى جداً اعلان تحديد قانونى للمناطق الممنوعة، والتى تقتضى اذناً، والمطلقة

كلمات قلائل

فى رأس العام الميــــــــــــلادى الجديد ! ...

شعر منثور

بقلم الآنسة وفاء لطفى

يا عام المسيح الأول !

طالت على الناس بالمسالمة والزهد .. فما هذه الحرب وما هذا الجشع فى عام المسيح الأخير ؟!..

يا حكمة الخد الأيمن !..

لقد ضُرب الوجه كله .. خداه وما بينهما .. والجبهة وما تحتها .. فماذا بقى الانسان من وجهه ليضرب عليه ؟!..

يا سكان الأديرة من الرهبان ! هل كشف الغطاء لأجدادكم فى الزمن القديم عن أهل هذا الزمن ، فابتدعوا الرهبنة ابقاء على النفس ورغبة فى الحياة ؟.. أم عرفوا نوازع النفس إلى الشر ، فحبسوها فى الصوامع ، وقيدوها بهذا النظام ؟!..

يا حواريون !..

كان من قدرة الله أن ينزل المائدة من السماء فى القرن الأول ... فهل علمتم ماذا استطاعت أوربا إنزاله فى القرن العشرين ؟! ..

يا أنصار الله !

شبعتم بالأمس من المائدة فكففتم عنها. وقد شبعت اليوم أوربا من اللقمة الأولى من المائدة ... ولكن المائدة لم تكفف عنهم ! ...

يا مائدة الحواريين بالأمس !

ان طعام مائدة قادة العقول اليوم كما يأتى :

- ألغام بالشناطيس !..
- طيور بالقنابل !..
- سمك بالطوربيد !..
- باذنجان هتلرى محشو بالنهور !..
- دجاج روسى محشوة بالجبن والمكر !..

وفى وسط ذلك :

- حمل بولندي سمين مشوى على نيران المدافع !..

وحول ذلك :

- عدد من ديكة البلقان مطبوخة على بخار الضغط والتعاية والارهاب !..

وذلك سوى :

- قطع من الحلوى على شكل المطرقة والمنجل !..
- أطباق من الألماسية على شكل الصليب المعقوف !..

وهناك أيضا :

- نسر ألمانى على رءوس الطاعمين – أو الطامعين – من الخوف والرهبة !..
- دب روسى مرعب مستعد بالحجر المعهود لالقائه على أية ذبابة يهشها ولو مرة واحدة من على الطعام فتعود !..

فأى شىء كان طعامك بالأمس أمام الحواريين أيتها المائدة الأولى ؟! ..

يا مائدة أوربا اليوم !..

الناس يهضمون الطعام .. فما بال طعامك يهضم الناس ؟!..

يا مريم ابنة عمران !..

عجبتِ بالأمس لابنك الصعيد يأتى من غير بشر ؟.. فاعجبى اليوم للبشر الأشقياء يبقون من غير أبناء !..

يا دعوة الأم والأب !

(من فضله أعطاك الرب) .. (ومن غضبه يوقد بينهم الحرب) !..

يا (أبناء الله) ! ...

لماذا يعذبكم الله بعقولكم فى ابتكار هذه المهلكات ؟.. انها البراءة من بنوتكم .. فمن هو أبوكم النبيل !..

يا عيسى بن مريم !

عليك السلام ، (أأنت قلت للناس) : اغتصبوا منازل الناس وأوطانهم .. وحاربوهم عليها وأزهقوا أرواحهم اذا دافعوا عنها ؟..

قال عيسى بن مريم :

- « سبحانك ! ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق » !

وقال عيسى بن مريم :

- « ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ، فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد » !

يا روح الله !

عليك السلام لو بعثت اليوم لما أحسست منهم بالجحود وحده ، ولكن الجحود والقسوة .. الجحود والظلم !..

يا كلمة الله !

عليك السلام . كانت آيتك (احياء الموتى) .. فأصبحت آيتهم اماتة الاحياء !..

يا آية الله !

عليك السلام . خلقت من الطين كهيئة الطير ، فنفخت فيها فكانت طيرا باذن الله . وخلقوا من الحديد كهيئة الطير ، فنفخوا فيها ، فكانت صواعق باغواء الشيطان !..

يا رسول الله المسيح !

عليك السلام ، مسحت القسوة والجشع والظلم يوم أرسلك الله . ومسحوا بعدك الرحمة والقناعة والعدل يوم تصرفوا بقوة الارض !

يا روح القدس !

عليك السلام وعلى يوم الميلاد .. فقد شغلت عنه أوربا بما هى فيه من أيام الموت !..

يا نبى الله !

عليك الصلاة والسلام وعلى نبينا .. وعلى الظالمين وكل غاصب الغضب والشقاء !... وفاء

مشروع الماء والنور فى الحجاز

أعدت وزارة الأشغال المواصفات الخاصة بعملية المياه والنور فى مكة والمدينة ، وهى الآن موضع مراجعة المسئولين فى الوزارة . وستطرح العملية فى مناقصة عامة قريبا

تأجيل المعرض الزراعى

وافقت الجمعية الزراعية الملكية على الاقتراح الذى عرض عليها من الحكومة المصرية بتأجيل اقامة المعرض الزراعى من موعده الذى كان مضروبا له (وهو ١٥ فبراير سنة ١٩٤١) الى يناير سنة ١٩٤٣ (ذى الحجة ١٣٦١) ليوافق الموعد الذى كان قرره مجلس الوزراء فى العام الماضى للاحتفال بذكرى مرور ألف سنة هجرية على تأسيس مدينة القاهرة ، فيكون الاحتفال بهذه الذكرى واقامة المعرض مقصودين فى آن واحد من جميع الأقطار العربية والشرقية

ونحن نرجو - من الآن - أن تستعد الحكومة لتنزيه حفلات المعرض عن التبذل الذى كان يبدو من البعض فى المرات الماضية

السينما والقومية العربية

دعت وزارة الشؤون الاجتماعية فى بغداد جميع مندوبى الشركات السينمائية وبحثت معهم فى العناية بالافلام الثقافية ، وبترجمة شرح الافلام الى اللغة العربية ، وطلبت اليهم أن يراجعوا مراكز الشركات التى يستوردون منها الافلام لاخراج روايات مستمدة من التاريخ العربى وأمجاده . وقد أمهلوا حتى ١٥ يناير لتلقى الوزارة أجوبة الشركات

ويقول مراسل الأهرام فى بغداد ان هذه فرصة سانحة لنوابغ المؤلفين والمخرجين والممثلين المصريين الذين يعملون فى الشركات المصرية للتمثيل السينمائى يجدر بهم انتهازها

بسبب غلاء الورق

اندمجت مجلة (الرواية) فى مجلة (الرسالة) لغلاء الورق ، فصدرت المجلتان فى عدد واحد مؤقتا حتى يسهل ورود الورق فتعود كل منهما منفردة كما كانت . ونحن نهنىء مجلة الرسالة الغراء بدخولها فى عامها الثامن ، ونرجو الله أن يزيح كابوس الحرب وأعباءها عن صدر الصحافة والانسانية ، حتى تعودا الى نشاطهما فيما قدر لهما من عمل ترتاح اليه النفوس المطمئنة

سياسة اسبانيا الاسلامية

طنجة ـ (الشرق العربى) ـ توترت العلاقات ثانية بين اسبانيا وعرب المغرب، وكان الذين يرقبون الشؤون العربية فى افريقية الشمالية ينتظرون أن يحدث مثل هذا بعد الحرب الأهلية، بين السلطة الاسبانية ـ التى اضطرت الى خطب ود العرب لاستمالتهم ـ وبين الشبيبة المغربية التى ألفت الحرية وتمنت تحقيق أمانيها القومية

وقد وقعت أخيرا مصادمات وعلى الخصوص فى العرائش بين أنصار السيد هاشم الرسولى وأنصار حزب الاصلاح الوطنى الذى يتزعمه السيد عبد الخالق الطريس، فتدخلت السلطة الاسبانية بعنف واعتقلت لفيفا من الشبان المغاربة والوطنيين البارزين. وبدأ السيد الطريس منذ ذاك الوقت حملة فى جريدته على السياسة الاسبانية التى يقول انها مبهمة. وهو ينتقد بشدة رجال الجيش والفرقة الأجنبية ويتهمهم بأنهم يشنون حربا على المسلمين.

ويعتقد العارفون المطلعون فى طنجة أن سبب هذا الجفاء عائد على الخصوص الى السياسة الاقتصادية الجديدة التى تطبقها اسبانيا الآن فى المغرب، بعد أن عم البلاد الخراب بسبب الحرب الاهلية التى دامت ثلاث سنوات. فقد ألغت السلطة الاسبانية الاعانات التى كانت تصرفها لرؤساء الحزب الوطنى الاسبانى، كما أنها خفضت المبالغ التى كانت قد خصصتها للطلبة المغاربة فى القاهرة، وسيذهب معظم أولئك الطلبة لاتمام دراستهم فى غرناطة

ثم ان الحكومة الاسبانية رأت ان سفر الحجاج المسلمين والانفاق عليه أصبح من الأعباء الثقيلة على كاهلها، فألغت فى هذا العام الاعتدادات المخصصة للحج، فكان لهذا العمل أثره العميق فى مدينة تطوان

طريق مصر ـ فلسطين

انتهى رصف الطريق بين مصر وفلسطين، ويبلغ طوله من الاسماعيلية الى الحدود المصرية الفلسطينية ٢٢٦ كيلو مترا ونصف الكيلو متر، وبلغت نفقات انشائه حوالى ١٦٠ ألف جنيه. ويجرى العمل الآن فى ضبط سطح الطريق وفرشه بالاسفلت السائل ثم تغطيته بالرمال

جمعية الشبان المسلمين

فى سوهاج، وسمالوط

• وافقت الحكومة المصرية على منح جمعية الشبان المسلمين فى سوهاج أرضا مساحتها ٦٠٠ متر بجوار دار جمعية الاسعاف والمدرسة الثانوية لتنشىء عليها دارا لها ومسجدا للصلاة. ويعمل رئيس الجمعية فضيلة الاستاذ الشيخ حفنى عمار قاضى محكمة سوهاج الشرعية مع حضرات أعضاء مجلس الادارة بالتفكير فى بناء الدار والمسجد، ويقدرون ما يلزم مبدئيا للبناء بألفى جنيه

• دعا حضرة الاستاذ ابراهيم أفندى الحوفى المحامى رئيس جمعية الشبان المسلمين فى سمالوط أعضاء هذه الجمعية الى العمل على تنظيم جمعيتهم وتقويتها. وقد اختير لأمانة الصندوق حضرة الوجيه محمد أفندى فهمى عبد العال عمدة منقطين، فافتتح قائمة الاكتتاب فى سبيل بناء دار للجمعية، وكتب اسمه فى رأس هذه القائمة بمائة جنيه، وتبعه حضرة الوجيه الحاج محمد العطار بخمسين جنيها والشيخ المحترم الشيخ كيلانى بأربعين جنيها ووعد بمثلها. والأمل معقود فى حضراتهم أن يوالوا السعى لتشييد هذه الدار المباركة ان شاء الله

طرق الحرمين الشريفين

يسافر الى الحجاز مندوبو وزارة الأشغال الذين عهد اليهم فى الاشراف على رصف الطرق الحجازية واصلاحها ويبلغ عدد هؤلاء المندوبين ستة، بينهم أربعة من المهندسين ومساعد مدير أعمال والاستاذ محمد حسان مدير الأعمال الذى سيقوم بمهمة المهندس المقيم للمشروع. وقد تلقت الوزارة أن عدداً من الهراسات التى ستستخدم فى أعمال الرصف ستصل الى جدة قريبا، وستوفد الوزارة أحد المهندسين والعمال الميكانيكيين لادارة هذه الهراسات

لفقراء الواحات

تبرعت السيدة قوت القلوب الدمرداشية بخمسة آلاف متر من القماش وأربعة آلاف رطل من الصابون لفقراء الواحات المصرية

المحكوم عليهم بالاعدام فى فلسطين

قدمت اللجنة العليا لجمعية الدفاع عن فلسطين فى العراق مذكرة الى رئيس الوزارة العراقية بشأن الحكم بالاعدام الصادر بحق التاجر اليافى المعروف السيد خليل صليم أبو لبن والوجيهين أحمد وحسنين الهانى ورفاقهما الذين أحيلوا مؤخرا الى المحكمة العسكرية ، بحجة أن لهم صلة بالثوار ، على الرغم من أن النداء الذى أذاعه المندوب السامى أباح لأمثال هؤلاء الشباب العودة الى فلسطين . وقد أبدى السيد نورى السعيد اهتماما ملحوظا لما ورد فى المذكرة ، والمفهوم أنه اتصل بالسفارة البريطانية اتصالا وثيقا مستفهما عن حقيقة هذه الأحكام ، بعد أن أجيز للصادرة بحقهم أن يعودوا الى وطنهم

هذا وقد قدمت الجمعيات والهيئات العربية والاسلامية الى فخامة رئيس الوزراء مذكرة بهذا الشأن مماثلة لمذكرة لجنة الدفاع عن فلسطين ، إذ أن الحكم بالاعدام على السيد خليل أبو لبن واستهداف الآخرين الى أحكام عسكرية قاسية كما هو المنتظر ، أحدث فى الرأى العراقى العام رجة شديدة ، لأن هذه التدابير لا تلائم النداء الذي كان المندوب السامى قد أذاعه عن المبعدين من عرب فلسطين . وقد يكون لهذه الرجة نتائجها فان الرأى العام العراقى لا يستطيع كتمان شعوره ازاء هذه الحالة الشاذة ، في الوقت الذى أعلنت فيه بلادهم تأييدها الخلفاء

محطة للطيران فى مدينة الرياض

على أثر تعيين سمو الأمير سعود ولى عهد المملكة العربية السعودية قائداً أعلى للجيش السعودى بدأ سموه عمله بتنظيم سلاح الطيران الحربي والمدنى ، وأخذ بالفعل يشرف على اعداد محطة للطيران في مدينة الرياض

وقد سافر الى الرياض الطيار الحجازى الملازم الأول عبد الله المنديلى والمهندس عبد السلام سرحان لاختبار الأرض التى ينشأ عليها المطار ، على أن يعود الطيار بعد ذلك الى جدة فيقود سربا من الطائرات يفتتح به المطار الجديد

مؤتمر ثقافى عربى

بحث فريق من أدباء دمشق موضوع عقد مؤتمر ثقافى عربى يكون مقره دمشق ، وتنشأ له فروع فى شتى الاقطار العربية . وقد عقد القائمون بهذه الحركة عدة اجتماعات في دمشق وكان مقدرا أن تسير هذه الحركة فى مجراها لولا أن الريح الحزبية عصفت بنفوس البعض فقضت على الحركة وهى لا تزال فى بدء نهضتها

والآن تجددت الفكرة لاستئناف بحث موضوع عقد مؤتمر ثقافى عربى تكون الغاية منه ما يلى :

١ - توضيح فكرة الشباب العربى فى شتى الاقطار العربية

٢ - وضع خطة موحدة لجهود الشباب ليكون عملهم متجانسا

٣ - العمل باستمرار على رفع مستوى الاقطار العربيـة فى النواحى الثقافية والاجتماعية

٤ - تقرير موقف الشباب العربي فى الظرف الدولى الحاضر

وقد أخذ العاملون على بث فكرة هذا المؤتمر من جديد يوالون اجتماعاتهم ليخرجوا بحركتهم من حيز القول الى حيز العمل

والمنتظر أن يوفدوا رسلا منهم الى الاقطار العربية ليبثوا فكرتهم هذه ويقفوا على آراء شباب العرب فى أقطارهم وكيفية الوصول الى تحقيق الفكرة

الموجة القصيرة فى الاذاعة المصرية

انتهت مصلحة التلغراف والتليفون من وضع مشروع انشاء المحطة اللاسلكية ذات الموجة القصيرة ، وقدرت التكاليف اللازمة لها بمبلغ ٧٦ ألف جنيه أدرجت منها في مشروع اقتراحات ميزانيتها عن السنة المالية المقبلة مبلغ ٤٠ ألف جنيه

وقد أشارت المصلحة فى المذكرة التى ألحقتها بمشروع اقتراحات ميزانيتها الى أنها - رغبة منها فى تحقيق رغبة الحكومة في تمكين الناطقين بالضاد خارج القطر من سماع الاذاعة اللاسلكية - رأت تركيب مرسل قوى من ذى الموجة القصيرة يمكن بواسطته لجميع الاقطار العربية بالشرق والجاليات العربية بالغرب سماع الاذاعة المصرية ، اذ أنه يتعذر من الوجهة الفنية بلوغ هذه الغاية بالاجهزة المذيعة ذات الموجة المتوسطة

هل تهاجم روسيا بلاد الشرق ؟

نشرت (الديلي اكسبرس) يوم الخميس الماضي مقالا المستر صفتون دلمر قال فيه :

« ان الهر هتلر يحاول أن يقود ستالين الى حملة فتح في الشرق الأوسط ضد تركيا وايران وافغانستان والهند ، فتخلق جيوش روسيا حالة تمكن ألمانيا من الزحف الى جنوب أوربا الشرقي . وهو يشعر بقرب اضطراره الى الزحف ، أي حالما يقفل البلقان أبوابه في وجهه ويأبى عليه التوريدات الضرورية فيكره على أخذها بقوة السلاح . وقد باشر حشد الوكلاء الدبلوماسيين والخبراء العسكريين والصحف المعدة الدعاية ، وكانما أن تبهر عيون ستالين بكنوز الشرق الرائعة

ولم يتضح للناس مقدار نجاح هتلر في هذه السبيل : لكن الترك والايرانيين والافغانيين باذلون جهدهم لحمل ستالين على الاشاحة بوجهه عنه . وأمامهم مثال بديع من نجاح فنلندا في مقاومتها ، فهم يعدون العدة لمقابلة كل محاولة من جانب روسيا وألمانيا بالقوة »

قال : « واليابان أيضا مهتمة بالأمر . فقد وصلت الى أنقرة بعثة يابانية منتدبة لدرس الحالة في آسيا الوسطى ، وتهيئة السبيل لصفقة كبيرة تبتاع اليابان بها من تركيا وايران وافغانستان مواد أولية ومحصولات زراعية وتدفع ثمنها مدافع وذخائر ومواد حربية . وأول من يستفيد من هذه الصفقة ايران ، لأن جيشها على حسن تمرينه وتدريبه محتاج الى أن يكون أحسن تجهيزا

والواقع أن الحالة خطرة على ألمانيا في تركيا وفي جنوب أوربا الشرقي . ولهذا نرى مطاعن الراديو الألماني تتوالى على تركيا وتزداد عنفا بنسبة ما يتضح من رفض تركيا السماح لألمانيا باستيراد احتياجاتها من الشرق الأوسط بطريق البر

أما رومانيا فتصر على رفض مطالب ألمانيا المتعلقة بحسم ٣٨ في المئة من أسعار الزيوت والمواد الأولية لمحض أنها تستطيع بيع هذه الأصناف لفرنسا وانجلترا بأسعار أوفر كسبا لها من ذلك . فهاتان الدولتان الديمقراطيتان تدفعان ذهبا رنانا

وزيادة في مصاعب ألمانيا الحاضرة على تجمد نهر الدانوب واستحالة الشحن فيه ، قامت روسيا نفسها تأبى على ألمانيا استخدام سكة الحديد التي تمر من رومانيا في القسم الذي تحتله روسيا من بولندا . وكان منتظراً أن يمر خمسة قطارات كل يوم على ذلك الخط يتألف كل قطار منها من ستين مركبة منذ ٧ ديسمبر الى الآن : ولكن لم يمر شيء حتى الآن . ولهذا صار في مصلحة ألمانيا أن تباشر حربا جديدة بالزحف الى الشرق الجنوبي

ولا شك أن ألمانيا ترغب جدا في أن تساعدها روسيا مثلا بمشاغلة عدد من جنود تركيا وانجلترا وفرنسا ، ولكني لا أرى لستالين ميلا الى اتخاذ هذه الخطة إذا كان بارعا إلى الحد الذي ينسب اليه . ثم ان امتحان جيشه في حرب فنلندا لم يسفر بتاتا عن نتيجة مشجعة

وفوق ذلك مهما يجد ستالين من المغريات في دعوة ألمانيا له الى أن يختار لنفسه ما يحلو من مناجم زيت ايران والعراق التي يشرف عليها الانجليز ، فستالين بصفته كرجيا ربما يعرف مصاعب البلاد التي تواجه جنوده في تلك الأنحاء

وقد أخذت الصحف الايطالية تنشر في أماكن بارزة أخبارا تصف انشغال المهندسين الانجليز في انشاء طرقات دفاعية في شمال العراق ، وخط حديدي حربي من تركيا عبر سوريا الى خليج ايران . ولا ننسى أن ايطاليا أيضا لا تستطيع السماح بهذا الانقلاب الهائل الذي تحاوله ألمانيا وروسيا في البلقان والدردنيل . ولا شك عندي بأن ستالين يفكر مرتين قبل قبول هذه الدعوة الألمانية »

ونشرت (الديلي اكسبرس) في مكان بارز من عدد يوم الجمعة الماضي اذاعة من راديو نيويورك عشية الخميس تزعم أن روسيا على ما يقال تحشد الآن سبعمئة ألف جندي مع فرق من الفرسان وقوات ميكانيكية على حدود أفغانستان . وان الحلفاء من جهتهم أعدوا حملة من ثلثمئة ألف مقاتل من الرجال المجربين في المستعمرات والحاميات الفرنسية والبريطانية في افريقية الشمالية

والهند ، ووضوهم فى مراكز مناسبة لصد كل اندفاع سوفياتى عبر الحدود

وزاد الراديو على ذلك أن البرقيات الواردة من واشنطون بالطرق الاجنبية بين دبلوماسية وعسكرية تقول : ان الجنرال ويجان الفرنسى هو الذى يقود قوات الحلفاء هذه المدججة بالسلاح الكامل والمجهزة بكل ما تحتاج اليه فى حملة ميكانيكية واسعة النطاق

وقالت (الديلى سكتش) التى يجب قبول معلوماتها بتحفظ : ان أمورا غريبة تجرى وراء الستار فى أفغانستان . فقد علمنا أن ثلاثة ضباط ألمان بلغوا كابل حيث يقيمون فى منزل أعدته لهم السفارة الروسية ـ وهم الماجور فون ريبنتشاين والماجور لونكي والكبتن فون براكنهيم ـ وهم على اتصال مستمر بالملحق العسكرى السوفياتى يبادلونه « الآراء » على ما يقال . وأن هناك وكلاء بريطانيين يراقبون حركاتهم وسكناتهم ويأخذون بها علما بكل دقة

وزادت الجريدة على ذلك أن هناك امورا أخرى ذات صلة وثيقة بهذه الشؤون : وهى أن الافغانيين حشدوا جيشهم ، وايران حشدت خمسين ألف جندى ، والعراق أخذت تقوى حصونها واستحكاماتها . وان ممثلى تركيا وايران والعراق فى كابل سيتباحثون فى أمر التدابير المقبلة

وتقول الدوائر الدبلوماسية : ان المجلس السوفياتى الاعلى فى اجتماعه الاخير فى موسكو بحث امكان القيام بعمل فى تلك الانحاء الاسيوية . وهذه المصادر مقتنعة بأن ستالين ينوى التحرك هناك فى الوقت المناسب ، على أن هذا الوقت لم يحن بعد . فالواجب انهاء الحرب الفنلندية أولا

وكتب الى (نيوز اوف دى ورلد) مراسلها العسكرى يقول : نظرا لتواتر الاشاعات عن حشد الجنود السوفياتية فى شمال الحدود الافغانية أرسل هتلر أخيرا مندوبا الى موسكو يلح على روسيا بالقيام بمغامرة فى تلك المنطقة . لكن وصول جنود هندية فى الاسبوع الماضى الى فرنسا يكفى للدلالة على ارتياح السلطة العسكرية البريطانية فى الهند الى مقدرتها التامة على حماية الحدود من كل اعتداء خارجى محتمل

ومن المعلوم فى خلال السنوات العشر الاخيرة أن المكتب السياسى للجيش السوفياتى وأركان حربه أعدت خططا متعددة لتهديد الهند عند ما يحين الوقت المناسب . ويعتقد المراسل أن هناك أربعة طرق على الاقل يمكن الزحف منها : أولا من حدود الافغان بطريق ترمذ وكابل الى بشاور . ثانيا من حدود بلوجستان بطريق ايران وجنوب أفغانستان . ثالثا من طاشقند وخوقند الى كشمير . رابعا من تركستان والتبيت زحفا الى نيبال في شمال الهند

ومع ذلك يؤكد المراسل أن السلطة البريطانية العسكرية فى الهند على تمام الاهبة لكل الطوارىء ، وأن تهديد روسيا للهند صائر حتما الى الفشل

محكمة تجارية أهلية

قررت الجمعية العمومية لمحكمة مصر الأهلية تأليف دائرة تجارية كلية ، تقيمها محكمة تجارية جزئية ، وعينت للمحكمتين القضاة الأهاليين الذين يتولون نظر ما سيعرض عليهما من القضايا، وهى خطوة حميدة في سبيل استقلال القضاء بعد أن كان القضاء التجارى لا تنظر فيه إلا المحاكم المختلطة

المعجم الوسيط

أصدر معالى وزير المعارف قراراً بضم الاساتذة أحمد أمين وعبد الوهاب عزام وابراهيم مصطفى من أساتذة كلية الآداب الى لجنة المعجم الوسيط الذى يضطلع بوضعه مجمع فؤاد الاول للغة العربية . وقد حدد للجنة مدة عامين للانتهاء من عملها

ميزانية الجامعة المصرية

قدرت مصروفات جامعة فؤاد الاول وكلياتها ومستشفياتها فى الميزانية الجديدة بمبلغ مليون جنيه ، أى بزيادة نحو ١٥٠ ألف جنيه على مصروفات السنة الماضية . ويرجع السبب فى بعض هذه الزيادة الى انشاء فرعى الآداب والحقوق بالاسكندرية

﴿الفتح﴾ مصباح متواضع فاستضىء به

الزلازل فى الأنضـــــول

عادت الزلازل قبيل فجر يوم الأربعاء من الاسبوع الماضى الى ازعاج المناطق الشرقية من بلاد الانضول بين طوقات وسيواس وفى ارزنجان وصمسون ومعظم ولايات الانضول وفى أنقرة نفسها الى ثغر طربزون وكرسون فى سواحل البحر الاسود ، فاصبحت مدينة ارزنجان كتلة من الخرائب الملتهبة التى انضمت فيها كوارث الحريق الى فجائع الزلازل فانفجرت أنابيب الغاز وتحطمت مصابيح البترول فكان منظر الحريق والزلزال رهيباً فى كل مكان . وقد بلغت الهزة الأرضية في الانضول من العنف أن شعر بها أهالى بودابست عاصمة المجر وتحطمت آلات الرصد فيها . ويقولون ان هذه الكارثة أعظم كارثة طبيعية حلت حتى الآن فى تركيا ، فتحولت بها مناطق من البلاد الى أكوام من الاطلال والانقاض ، وقطعت الزلازل خط سكة الحديد بين سيواس وأرضروم فى عدة أماكن . وأصبحت المنطقة التى كانت مركزاً للزلازل - ومساحتها ٦٠ ألف ميل مربع - أشبه بمستشفى ومقابر واسعة النطاق أقيمت فى العراء . وقدروا عدد القتلى بستة آلاف ثم بثمانيـة آلاف ثم قدروهم بعشرات الألوف ، ومدينة ارزنجان قتل وجرح ثمانون فى المائة من أهلها ، والناجون من السكان فيها وفى غيرها فروا بأجسامهم الى العراء فى جو هبطت فيه درجة ميزان سنتغراد الى ٢٥ و ٣٠ تحت الصفر ، حيث الثلوج والعواصف الثلجية التى لم يسبق لها مثيل ، وغاية ما أمكن ادراكهم به ارسال الخيام لايواء فريق من اللاجئين الى الصحراء والمزارع

ونشرت القوائم الرسمية الأولى عن ضحايا الزلزال فى منطقة ارزنجان وقد توفى فى يوزغات ٣٠ نسمة ودمر مائة منزل وتوفى ٧٠٠ وجرح ٧٠٠ فى أماسيـة وتوفى ١٢٠٠ وجرح ٧٠٠ فى جبه يزوم وتوفى ٥٢ وجرح ٧٥٠ فى اوردو وتوفى خمسة آلاف وجرح أربعة آلاف فى طوقات . واستؤنفت المواصلات بأن سافر أول قطار ينقل الجرحى الى أنقره ووصل الصحفيون الى المنطقة المنكوبة . وقد تدمر خمسمائة منزل فى كيلكيت وتخربت قرية بوسك وتوفى سكانها ويبلغون ثلاثمائة نفس وتدمر ١٤٠ منزلا فى بلدة آلانرا

وقد حدثت هزات أرضية عنيفة فى منطقة إزمير وذهب ضحيتها عدد جديد من القتلى والجرحى

وفاضت مياه الأنهر على أثر الأمطار الغزيرة التى هطلت فى جهة إزمير وإزميد وبروصة ومغنيسا فأحدثت أضرارا جسيمة فى جميع هذه المناطق ، وغمرت كثيرا من القرى والمنازل ، وقطعت المواصلات بالسكك الحديدية ، وحالت دون تنظيم وسائل الاسعاف . ولم يعرف حتى الآن شىء رسمى عن عدد ضحايا هذه النكبة الجديدة

وقد نشر مرصد اسطنبول تحذيراً عن احتمال وقوع هزات أخرى قد تكون أطول أمداً من الاولى ، ومما قاله : ان شدة الزلازل أظهرت ظاهرة جيولوجية عمقها ١٦ ميلا قد تستغرق زمنا طويلا قبل أن تستقر وتعود الى مكانها

وجاء من اسطنبول أن فيضان مياه الانهر حدث فى الجهات الغربية من تركيا ، على مسافة بعيدة من المناطق الشمالية والشرقية التى اصيبت بالزلزال . وان الطوفان غمر وعزل تماما عدة بلدان وقرى عن العالم أجمع . والمدن التى اصيبت أكثر من سواها هى بروصة ومنيمن وأزمير ومغنيسا . وكانت الصواعق تنقض على تلك الاماكن فتقتل الكثيرين

ويقال ان كثيرين من الباقين فى قيد الحياة من سكان مناطق الزلازل اختلت عقولهم لفرط ما قاسوا من الاهوال : وظهر خطر جديد من مئات الكلاب المنتشرة فى المناطق الخربة فقد دب فيها مرض الكلب وأخذت الجنود تطاردها لانقاذ الناس من شرها

وكما جرى فى الاماكن المنكوبة بالزلزال جرى فى الاماكن المنكوبة بالطوفان ، اذ هرب عشرات الالوف من الاهالى بذعر شديد الى المرتفعات العاليـة حيث يموتون دنقا فى درجات لا تحتمل من البرد والصقيع . فان البرد فى هذا الشتاء لم يسبق له مثيل فى تلك الجهات المشهورة بزمهريرها . ولهذا السبب المحزن

يتأخر اصدار نشرات رسمية بعدد القتلى ريثما ينتهى احصاء عددهم المتزايد كل يوم وساعة

ولهذا السبب أيضا تتأخر المساعدات المرسلة من كل جوانب البلاد الى الاماكن المنكوبة ، لأن الزلازل من جهة والفيضان من أخرى قطعت المواصلات وعزلت المنكوبين عن كل مدد تقريبا

وقد بلغ علو المياه فى أكثر الأنحاء ستة أقدام ، ولا سيما فى إزمير ومغنيسيا . وغمرت المياه منطقة إزميت كلها وتصدعت سدود كمال باشا فانهارت مئات المنازل القريبة منها وحبست سكانها تحت أنقاضها

و انشقت الجبال بين اماسية وطوقات شقوقا تبلغ ١٢ مترا عرضا ينبعث منها الدخان والكبريت أو المياه الغالية . ويظن أن الزوابع أغرقت سفنا عديدة فى البحر الاسود بينها الباخرتان (استنبول) و (طرخان) مع بحارتهما

منع الجنود الالمان

من قراءة الانجيل

أصدرت الحكومة الالمانية أخيراً قراراً بمنع الجنود من قراءة الأنجيل . وقد نشرت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب النازى والتى يتولى ادارتها الهر هيملر رئيس البوليس السرى مقالا أوضحت فيه الأسباب التى تدعو الى هذا المنع فقالت : ان قراءة الانجيل ليس من شأنها أن تشجع الروح العسكرية لدى الجنود ؛ وذكرت ان روح الفتنة بدأت تدب فى الحرب الماضية بين قوات الأقاليم المتمسكة بالدين المسيحى

قضية فلسطين فى العراق

أقام معالى السيد مولود مخلص رئيس مجلس النواب العراق مأدبة غداء لتكريم سماحة مفتى فلسطين الأكبر حضرها فريق من رجال الجيش وكبار الموظفين وبعض الأعيان والنواب ، ودار الحديث فيها عن شؤون الحرب فى الظروف الحاضرة وبخاصة قضية فلسطين

التقسيم الادارى لفلسطين

نشرت الجريدة الرسمية لفلسطين مرسوما بانشاء تقسيم ادارى جديد للاراضى الفلسطينية قسمت به البلاد الى ست مقاطعات وهى : (مقاطعة الجليل) ومركزها الناصرة وتتضمن مراكز عكا وبيسان والناصرة وصفد وطبريا . ثم (مقاطعة حيفا) ومركزها حيفا . و (مقاطعة السامرة) ومركزها نابلس ، وتتضمن مراكز جنين ونابلس وطولكرم . فمقاطعة (القدس) ومركزها القدس وتشتمل على مراكز بيت لحم والخليل واريحا والقدس والرملة . ثم (مقاطعة اللد) ومركزها يافا وتتضمن مركزى يافا والرملة . وأخيرا (مقاطعة غزة) ومركزها غزة

حجاج يوغوسلافيا

مرَّ بالقاهرة ثمانيـة وعشرون من كرام اخواننا مسلمى يوغوسلافيا فى طريقهم الى حج بيت الله الحرام ، وقد أنسنا بلقاء بعضهم فرأيناهم مثال الصلاح والتقوى والمحافظة على الزى الاسلامى بأكمل أشكاله ، مع أنهم من صميم أوربا . وقد كلفونا أن ننشر هذه الكلمة عن صحتهم وسلامتهم جميعا تطمينا لذويهم فى بلاد البوسنة والهرسك وغيرهما من الوطن اليوغوسلافي : أتم الله عليهم نعمة الحج وأعادهم الى أوطانهم سالمين مغفورا لهم

غثاء كغثاء السيل

كثيرون يقضون حياتهم كالأنعام لا غاية لهم ينشرونها ولا غرض يسعون اليه ، وإنما تدفعهم الحياة فى طريقها كما يدفع النهر القش أمامه . هؤلاء لا يسيرون مع الحياة كما يرغبون إنما هى تسوقهم كما تريد سنيكا

الحجاج المصريون

بلغ عدد الذين تقيدوا فى المملكة المصرية حتى يوم ٢٠ ذى القعدة للسفر الى الحجاز ٥٣٧٧ حاجاً منهم ١٨٣ بالدرجة الاولى و ٧٠٠ بالدرجة الثانية و ٢٤٩٤ بالدرجة الثالثة

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

في يوم ٢٥ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الصرات سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك اسرائيل ابسخرون وآخر بالناحية نفاذا الحكم ن ١٩٤٨ سنة ٩٣٩ البلينا وفاء لمبلغ ١٣٢٢ قرش غير النشر كطلب حبشي بولس أرمانيوس من البلينا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يناير ٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بعزبة بشاره تبع دسيا فيوم ويوم ٣٠ منه بسوق الفيوم العمومى سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك فايد سعد شيخ بالناحية وعلى جوده صمد بالناحية نفاذا الحكم ن ٧ سنة ٩٣٩ الفيوم وفاء لمبلغ ١٠٨٤ قرش غير النشر

كطلب زكى حسن حسين الحفناوى التاجر بالفيوم

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالسيالة بعزبة البريد سيباع زراعة أرز وثور موضحين بالمحضر ملك عوض على فايد مزارع بعزب القش مركز فارسكور بحراسة مختار محمد أبو شاهين بالسيالة بشطوط دمياط نفاذا الحكم ن ٦٣ سنة ٩٤٠ دمياط وفاء لمبلغ ٢٩٤ قرش خلاف النشر كطلب هانم على فايد بالسيالة بشطوط دمياط

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يناير ٩٤٠ الساعة ٩ صباحا بالزنقور سيباع زراعة قطن موضحة بالمحضر ملك على أحمد عبد الخالق من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٩٢٥ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٥٦٢ قرش غير النشر كطلب مصطفى محمد على بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٥ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع الفابريقه بالمنيا مديرية المنيا سيباع ارز وصابون وزيت وخلافه موضحين بالمحضر ملك على ابراهيم محمد من الجهة المذكورة نفاذا لحكمين ن ١٩ و ٣٧ سنة ٩٤٠ بولاق وفاء لمبلغ ١٥٠٨ قرش غير النشر

كطلب عثمان جمعه التاجر بشارع بين الصورين ن ١٥ بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية البداري مركزها سيباع قمح مبين بالمحضر ملك عبد الاله مرعى عثمان بناحية الثمانيه مركز البداري نفاذا الحكم ن ١ سنة ٩٣٥ الصادر عنها أمر التقدير فى القائمة ن ٧ سنة ٩٣٨ وفاء المبلغ المطلوب

كطلب مجلس حسبي مديرية أسيوط

فعلى المشترى الحضور

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما
هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين
ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة
اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة
نجلدها له على حسابنا
اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ❊ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٨٨ (العام الرابع عشر)   الخميس : ٢ ذى الحجة ١٣٥٨

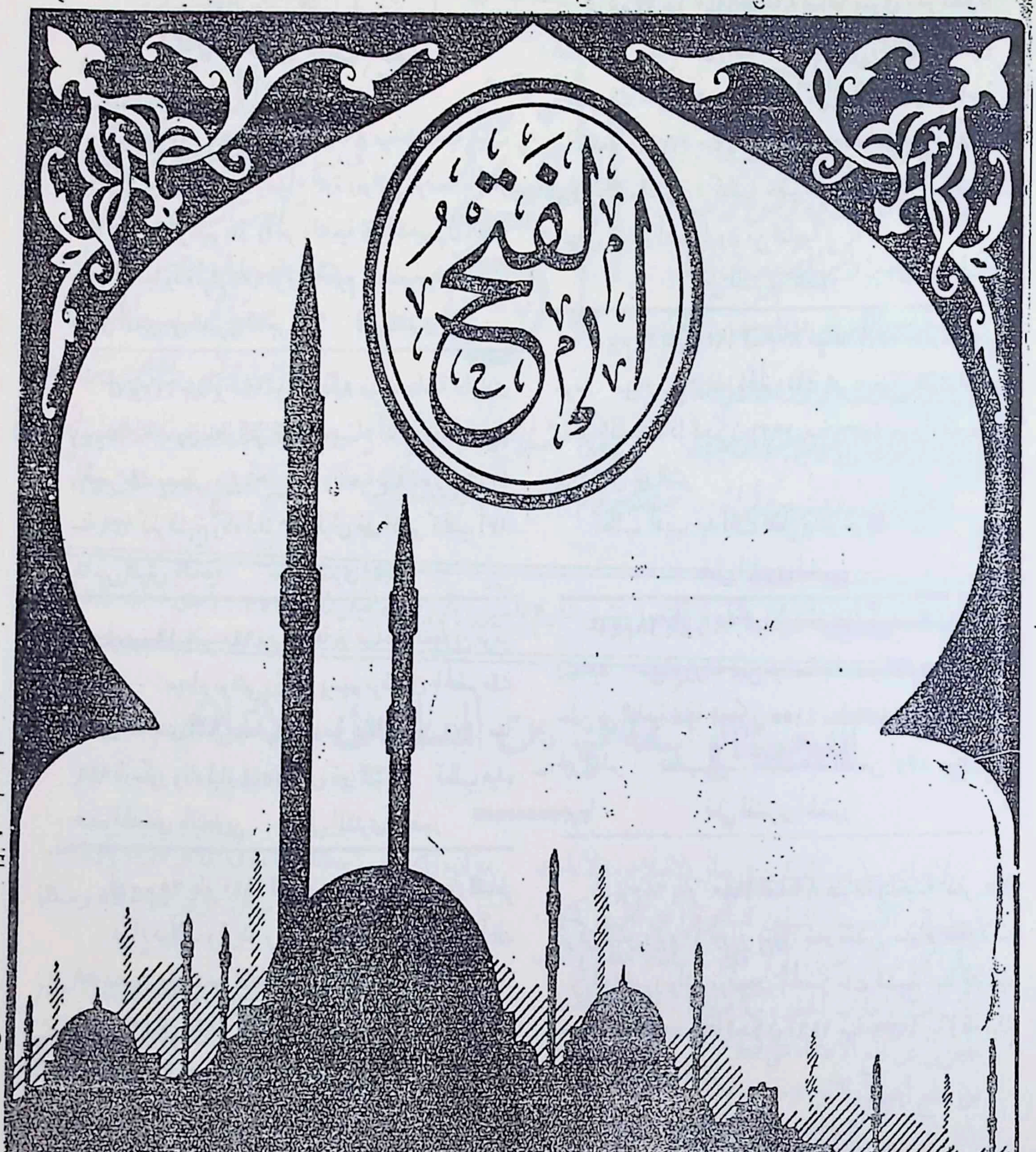

فهرس

٣ الفجوة الواسعة فيما بين المسلمين والاسلام
للاستاذ الشيخ مصطفى احمد الرفاعى اللبان
٥ اذا امتدت الحرب فى الشرق الادنى
٦ الوحدة الاسلامية وليدة الاتحاد العربي
للاستاذ أحمد حسين
٨ كيف ننهض بالاسرة
٩ حماية الآداب بالاسكندرية
١٠ خطبة المجاهد عبد الرحمن عزام فى دمنهور
١١ ما يفعله الاسلام فى افريقية
١٢ كتابان عن القاهرة
١٣ حماية الحد الادنى لحياة الفلاح
١٤ اللغة العربية في مكاتبة القنصليات
١٥ مصر وأخطار الزلازل

اعلانات قضائية

في يومى ١٥ و ٢٩ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية تلبنت أجا مركز أجا وبسوق أجا سيباع ادرة ومواشى موضحة بالمحضر ملك ابراهيم ابراهيم بدر وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٩٩ سنة ٩٣٩ أجا وفاء لمبلغ ١٥٣ قرش المحكوم به والمصاريف كطلب صادق أفندى على السمرى التاجر بأجا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ يناير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية الجرارى ويوم ٢٥ منه بسوق بندر كفر الشيخ سيباع أذره وارز موضحين بالمحضر ملك مصطفى سيد أحمد صبح بالناحية نفاذا الحكم ن ٤٧١٩ سنة ٩٣٩ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش غير النشر كطلب أحمد بلناجى القرش بالناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ يناير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بالنجارين مركز فارسكور سيباع مواشى وزراعة برسيم موضحين بالمحضر ملك ياسين الحديدى المالحى وآخر من الناحية نفاذا الحكم ن ١٤٧٦ سنة ٩٣٩ فارسكور وفاء لمبلغ ١٥٤٤ قرش غير النشر كطلب عبده عبده الحديدى بالنجارين فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر شبين القناطر سيباع دولاب وبترينه وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد محمد منصور من الناحية نفاذا الحكم ن ١٥٣ سنة ١٩٤٠ زفتى وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش خلاف الرسم و ما يستجد

كطلب السيد عبد السلام مفتاح من زفتى

فعلى المشترى الحضور

في يومي ٢٧ و ٢٨ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة الحرملى تبع معنيا مركز ايتاى البارود مديرية البحيرة و بسوق ايتاى البارود سيباع جاموسه مبينة بالمحضر ملك عبد الرءوف محمد ناموس بالناحية نفاذا الحكم ن ٣٨٤٧ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٥٢٤ م خلاف النشر كطلب صاحبي السمو الاميرين محمد عبد الحليم سعيد حليم و الاميرة رقيه حليم بصفتهما ناظرين شرعيين على وقف المغفور له الامير عبد الحليم باشا ومن ذوى الاملاك ومقيمين بشارع محمد الالفى ن ٥ قسم الأزبكية بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر منفلوط العمومى سيباع غلال وأشياء منزلية ومواشى وخلافه موضحين بالمحضر ملك الخواجه عبد النور درس من ذوى الاملاك بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٢٧٨ سنة ٩٣٩ منفلوط وفاء لمبلغ ٢٠ / ٤١٨٢ قرش بخلاف النشر كطلب حضرات محمود بك أبو حسين وتوفيق أفندى أحمد هارون من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بأولاد سباره مركز جرجا سيباع قمح موضح بالمحضر ملك محمود خليل بخيت البرج وآخر بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٩٢١ سنة ١٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٢٨٤ قرش غير النشر

كطلب أديب عبد الملك فضل ببندر جرجا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع اسخات تبع المساعيد سيباع زراعة قطن موضحة بالمحضر ملك حسن أحمد حسن من الناحية نفاذا الحكم ن ٤١٥٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٣٤ غير النشر كطلب بخيت خلاف عبد الله من أولاد يحيح مركز جرجا فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحيــة كفر حلا مركز الفشن ويوم ١٠ فبراير بسوق بندر الفشن سيباع منقولات منزلية ونحاس ومواشى موضحين بالمحضر ملك الشيخ عبد التواب حسن شيخ الناحية نفاذا الحكم ن ١٤٦٠ سنة ١٩٣٩ ببا وفاء لمبلغ ٨ ج و ٦٥ م غير النشر

كطلب أيوب أفندى باخوم ببندر ببا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٨ يناير ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية البصاقون مركز كفر الدوار بحيره و يوم أول فبراير بسوق كفر الدوار.

سيباع جاموسة وخلافه موضحين بالمحضر ملك ابراهيم وحسن حسن حسن مرعى من الناحية نفاذا لقائمة الرسوم الصادرة من محكمة استئناف مصر فى الاستئناف رقم ٢٤٥ سنة ٤٧ قضائية وفاء لمبلغ ١١ ج و ٦٥٠ م غير النشر كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
العمل لمرضاة الله وحده، ولو أزعج أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
نسخة الفتح ٥٠ عددا

٦٨٨ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ٢ ذى الحجة ١٣٥٨

الفجوة الواسعة فيما بين المسلمين والاسلام

لا يشك رجل من المفكرين فى معانى الاصلاح، ولا باحث فى طبائع الأمم، أن المسلمين قد انحرفوا عن الطريق كثيرا، ومالوا عنه ميلا عظيما، ولولا ذلك لما ساءت حالهم وانقلب شأنهم هذا الانقلاب الخطير، ولما صاروا ـ على كثرة عددهم ـ عاجزين عن دفع الاعتداء على ذمارهم إلا بأسباب أخرى ليست من صنع أيديهم ولا من وحى نفوسهم

وقد يزعم زاعم أننا نقسو فى الحكم على أنفسنا أحيانا كثيرة، والواقع أننا لا نقسو ولكننا نستخدم المشارط لاسالة الدم الفاسد، وتطهير الجسم من الطفح والبثور، ليعود قوياً سليما يستطيع أداء واجبه على الوجه الأكمل

ولولا رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ووقفوا نفوسهم على إصلاح المسلمين، ما كانت هذه اليقظة التى تهز الكيان هزا، وتغمر أنحاء العالم الاسلامى الفسيح من جميع نواحيه

وإن عقيدتنا ـ التى لا نحول عنها ولا نزول ـ هى أن المسلم الصحيح الاسلام يجب أن يكون رجلا كاملا لا عيب فيه. فبأى ميزان وزنته يرجح رجحانا كبيرا، وفى أى أمر جربته يكون عظيما ملء السمع والبصر، وفى أى ميدان جرى يملأ مكانه وينال إعجاب الناس جميعا

والآن نسجل على صفحات الفتح وجوه الفرق بين الاسلام والمسلمين، حتى تظهر الحقيقة واضحة لكل ذى عينين، وحتى يتبين أننا لا نقسو ولا نغالى، ولكننا نسجل الحقائق للعظة والاعتبار والايقاظ

الاسلام يقول بلسان القرآن الكريم: ﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾، ﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾. ويقول بلسان الحديث الشريف: «وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنه لو اجتمعت الأمة على أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشىء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعت الأمة على أن يضروك لم يضروك إلا بشىء كتبه الله عليك. رفعت الأقلام، وجفت الصحف»

فهل نحن نتوكل على الله حقاً ونثق به ونملأ القلب بهذه الثقة اطمئنانا، أو نفرّط بأسباب الرضا الالهى فى كثير من الأمور

تزلفاً للعبيد ورياء بحجة الأخذ فى الأسباب ، وإن كان ما نفعله بعيداً عن الأسباب بعداً لا التئام بين أطرافه ؟

ويقول الاسلام : ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ﴾ ، ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ . « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضا » . « مثل المؤمنين فى توادّهم وتراحمهم وتعاضدهم مثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى »

فهل نحن متعاونون متساندون متضامنون ؟ إذا كنا كذلك فلمَ ضاعت من أيدينا قيادة التجارة والصناعة بل والزراعة ، وانفرط عقدنا ، وانتثرت حبات جمعنا ، وطمع فينا العدو حتى إنه ليضر بنا ما شاء ويستخدمنا كما يريد ، مطمئنا واثقا من أننا لا نجرح إحساسه ولا نلومه ، بل نسلم ونحوقل قليلا ثم نسكن

ويقول الاسلام : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » . « الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين » . « بنى الاسلام على خمس شهادة ألا إله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا »

فهل الكثير منا يقيمون الصلاة ؟ وهل الذين يقيمونها يؤدونها بشروطها وأركانها ؟ ويشعرون بأثرها فى نفوسهم ؟ وينتهون بها عن جميع الفحشاء والمنكر ؟ وهل يحافظون عليها كما هى كتاب موقوت ؟

وهل للزكاة حساب عندنا ؟ أؤكد للقارىء أن جمهرة الذين يأمرون بدفع الزكاة يمتنعون عنها . ولقد حدثنى من لا أشك فى روايته أنه قصد رجلا من ذوى اليسار كان يبكى على الاسلام كثيرا ويحوقل كلما ذكر الفقراء والمساكين ويجلجل صوته فى كل أمر ، وطلب منه صدقة لأسرة بائسة فقيرة ، فكان جوابه الوحيد : « الله يقوّيك ! » . وأنا نفسى شاهدت الكثير من هذه الحوادث المؤلمة الدالة على البخل بالحق الذى جعله الله للسائل والمحروم ، بل على البخل بالحق الشخصى لبعض المرافق الاسلامية التى يتخذها أكثر المسلمين مع أنهم يستغلونها ويتمتعون بها ، كما هى الحال فى الجمعيات الاسلامية والصحف الاسلامية ، فلا يعطف عليها ويأخذ بيدها الا القليل منهم

يقول الاسلام : « وجاهدوا فى الله حق جهاده هو اجتباكم » ، فأين جهادنا فى سبيل الله ؟ وأين تضحياتنا لخدمة الدين والوطن ؟ وأين بذلنا لاعلاء كلمة الاسلام الحنيف ؟

يقول الاسلام كثيراً ، ويأمر بالكثير . فأين طاعتنا لله ورسوله ؟ وأين سببنا المتصل بالدين الذى نتشرف بالانتساب اليه وندّعى حبه والدفاع عنه ؟

لو رحنا نضرب الامثال ونقدم البراهين ، لاتسع أمامنا المجال ولانفسح المقال . ولكنا نكتفى بهذا القدر للدلالة على الأمر كله

فكيف نشكو بعد هذا ما حل ويحل بنا مما نستحق أضعافه لولا رحمة الله عز وجل ؟

ها هى الدنيا تصطخب ، والعالم يضطرب ، وبراكين آيات الله تنفجر ، وزلازل الكوارث تفتت الامم وتذكرها بعظمته وبجبروته وتؤزّها أزّا ، والمستقبل يحلو لك ظلامه فى الشرق والغرب والشمال والجنوب ، فهل منا من اعتبر بغيره قبل أن يجعله الله عبرة لغيره ، وهل لنا بعد هذه الآيات الكبر من رجوع الى الله ؟ وهل آن الأوان لنكون مسلمين قولا وعملا واسماً وفعلا ؟

وبعد فاننا حين نعمل بالاسلام كله ، ونستوفى جميع أمره ونهيه ، نخرج من عزلتنا هذه العجيبة الى أرض الأمل القوى ، ومراح العمل المنتج ، ويغير الله ما بنا من ضعف وذلة واستكانة الى قوة وعزة وحرية وسلطان . واذا بلغ ضعف الايمان فى المسلمين الى حدّ الشك فى هذه الحقيقة فليجربوا ما وعدهم الله باتخاذ أسبابه التى فى مقدمتها الرجوع اليه واخلاص الايمان به ، وسيرون ما رأى سلفهم من نتائج ذلك وجميل ثمراته

هدانا الله الى الحق بفضله وجعلنا مسلمين حقا بعنايته . والله من وراء القصد وهو القوى الوكيل

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

انفجار عين مياه جديدة فى الواحات

تفجرت عين ماء جديدة فى بلدة « موط » عاصمة الواحات الداخلة وقد قدرت وزارة الأشغال قوة هذه العين بنحو ١٠٠ قيراط أو ما يكفى لرى ٥٠٠ فدان . وتعد هذه العين أكبر ما تفجر من العيون فى الواحات المصرية جميعا ، إذ أن أكبر عين عرفت قبل الآن هى « الفاروقية » فى الواحة الخارجة ، وتبلغ قوة مائها حوالى ٤٠ قيراطا

اذا امتدت الحرب الى الشرق الادنى

عقدت جريدة « اوسرفاتورى روماتو » الايطالية فصلا رئيسيا يوم السبت الماضى تناولت فيه البحث في سياسة مصر ازاء الحرب الحاضرة ، فذكرت أولا أن مصر منذ ابتداء الحرب قد وفت بالعهود التى قطعتها على نفسها فى معاهدة التحالف بينها وبين انجلترا ، فتمكنت الحكومة البريطانية من أن تنتفع فى الحال بمزايا التعاون الكامل بين الدولتين من الوجهتين العسكرية والاقتصادية .

ثم لاحظت أن مصر مع ذلك تقف موقفا خاصا ، بمعنى أنها لم تعلن الحرب على ألمانيا من جهة ، كما أنها لم تعلن حيادها من جهة أخرى

واستطردت الجريدة فقالت : « والواقع أن تنفيذ المعاهدة الانجليزية المصرية يعد فى حد ذاته عملا عدائيا لألمانيا من شأنه أن يؤدى الى أعمال لا يقوم بها فى الواقع سوى دولة تعد نفسها فى حالة حرب مع ألمانيا . ولذلك يعد تطور الحالة في البلقان وشرق البحر الابيض المتوسط وآسيا الصغرى الحادث الوحيد الذى من شأنه البت فى هل تدعى مصر الى الاشتراك فى الحرب فعلا أم لا ؟ »

وأضافت الجريدة الى ما تقدم قولها : ان هناك بعض الأدلة كخطاب العرش مثلا (واقتبست منه الجريدة عدة فقرات) تحمل على الاعتقاد بأن مصر لن تتردد فى الاشتراك مع انجلترا اذا اقتضت الحال

ثم أشارت الى أن تهديد روسيا للبلقان والشرق المتوسط يعد المحور الذى تدور حوله السياسة المصرية . فلذلك يكون من الطبيعى أن توجه مصر اهتمامها الى سوريا ، حيث يقوم الجنرال فيجان بتنظيم جيش كبير يستطيع أن يتعاون مع الجيش التركى

وفى الختام أوضحت الجريدة أن مصر تعد عونا لانجلترا من الدرجة الاولى ، ليس فقط فى الرقابة البحرية أو القواعد البرية والبحرية والجوية التى انشئت فيها ، بل فى تموين الجيوش بما يمكن تداركه فى مصر اذا وقعت الحرب فى آسيا الصغرى

اصلاح الزراعة فى نجد

أمر جلالة الملك ابن سعود باستقدام بعثة هندسية الى الرياض لتتولى حفر آبار ارتوازية فى العنيزة الممدودة من أخصب أراضى نجد فان نجاح سقيها يعيد لها خصبا وفيرا ويجعلها صالحة للعمران ، ثم ينتقل المهندسون الى أقسام أخرى من نجد وأصقاعها

موقف تركيا الحربى بعد الزلازل

جاء فى مقالة نشرتها جريدة (نيوز أوف ذى ورلد) يوم السبت الماضى أن الزلازل الاخيرة لم تؤثر تأثيرا محسوسا فى قوة تركيا العسكرية ، وأن سلطات أنقرة لا تخشى هجوما عليها من روسيا ، لان الفنلنديين هدموا بشجاعتهم خرافة الجيش الاحمر التى كانت تصوره للناس بشكل جيش عرمرم من الجبابرة : وفوق ذلك فان انقرة تعتقد بأن موجبات المعاهدة بين البلادين ستحترمها روسيا السوفيانية بدون شك

على أن ألمانيا — لا روسيا — هى التى يرقب الاتراك تحركاتها ، فهى قد حارت فى أمرها في الغرب ، والمظنون أنها تزداد تفكيرا فى عمل عسكرى تقوم به فى البلقان والشرق الادنى ، وقد استعدت تركيا لهذه الامور

عيد جلوس جلالة الملك ابن السعود

احتفل فى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها يوم الاثنين الماضى بعيد جلوس صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وقد أقامت المفوضية العربية السعودية فى القاهرة حفلة استقبال من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر وكان سعادة الشيخ فوزان السابق ورجال المفوضية يستقبلون حضرات المهنئين بالحفاوة والشكر

قنصل صينى فى مكة

رغبة فى توثيق العلاقات بين الصين والبلاد العربية عينت الحكومة الصينية السيد وانج شى منج قنصلا صينيا مسلما فى جدة ، وهو أول مسلم صينى يعين قنصلا . ويقال : ان هذا التعيين اعتراف من حكومة الصين بالمساعدات التى بذلها المسلمون الصينيون فى الحرب اليابانية . والقنصل الصينى من أهل العلم ، وقد تلقى دراسته فى الازهر

الوحدة الاسلامية وليدة الاتحاد العربي

ازدحمت دار جمعية الشبان المسلمين في القاهرة مساء الجمعة الماضي بجمهور كبير من المصريين وممثلي الهيئات الاسلامية المصرية والشرقية لسماع محاضرة الاستاذ أحمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة عن الوحدة الاسلامية . وهذا أهم ما جاء في هذه المحاضرة النفيسة :

ان تحقيق الوحدة الاسلامية يتم على ثلاث مراحل : الأولى تكوين وحدات عربية قوية ، ثم ان هذه الوحدات القوية لابد أن تتكون لديها الارادة في التماسك والترابط فتتحد فتتكون بذلك الوحدة العربية ، وهذه الدول العربية المتحدة تستطيع بعد ذلك أن تجمع المسلمين في أنحاء الأرض تحت لواء واحد

وقد شرح الاستاذ طويلا كيفية تحقيق المراحل الثلاث ، وبين كيف تصبح مصر قوية ، وكيف أعدّها الله منذ بدء العالم لتكون منارة الدنيا ، وكيف يعدّها تاريخها ومميزاتها لتكون قائدة الدول العربية وزعيمة للاسلام

وقد ذكر أنه إذا ما قويت مصر ، وإذا ما قويت العراق وقويت الحجاز ، فقد أصبح التماسك بين الدول العربية سهلا ، ويكفى بعد ذلك لتكوين الوحدة العربية الاقتصادية والسياسية أن يتم الاتحاد الجمركي بين هذه الدول العربية وترفع الحواجز الجمركية عن المتاجر المتبادلة بينها

ثم تكلم عن الخطوة الأخيرة وسهولة تحقيقها بعد ذلك بواسطة هذه الوحدة العربية التي تستطيع أن تحققها وتجعل من المسلمين في أنحاء العالم وحدة مترابطة تعمل لخير العالم والانسانية

ومما قاله :

ليست (الوحدة العربية) خيالا ، وليست فكرة من الأفكار يهيم بها الشعراء والكتاب أو يبحثها الفلاسفة ، ولكنها حقيقة مادية لا يمكن أن ينكرها الا من ينكر طلوع الشمس

واننا لنسأل : مم تتألف الامم ، ويجتمع شتاتها ؟

هناك عناصر اذا توفر أحدها أو بعضها أمكن أن تتألف بها الامة :

أولا — اللغة

ثانيا — الدين

ثالثا — الثقافة

رابعا — التاريخ المشترك

خامسا — الاماني المشتركة

فقد كان الأساس الذي بنيت عليه (الوحدة الجرمانية) هو جمع هؤلاء الذين يتكلمون اللغة الالمانية تحت علم واحد ، فان بروسيا تختلف عن باواريا . وقد زرت هذه البلاد وأحسست بالفارق العميق بينها . ولكن (اللغة الالمانية) كانت هي الاساس الذي كوّن (ألمانيا الحديثة)

وليست اللغة هي السبب الوحيد في تأليف الامم وجمع الشعوب ، فهناك عوامل اخرى أظهر مثال لها سويسرا : فأهلها لا يتكلمون لغة واحدة ، وانما تتوزعهم ثلاث لغات هي الايطالية والفرنسية والألمانية . ومع ذلك فقد جمعتهم (المصلحة المشتركة) فأوجدت منهم دولة مشتركة ذات كيان متحد

وهناك سبب آخر لتكوين الدولة غير (اللغة) و (المصلحة المشتركة) وهو (المستقبل الواحد) ، فهناك دول تتألف ولا يجمعها إلا مستقبل واحد ، ولا رابط يربطها من تاريخ أو لغة أو ثقافة ، اللهم إلا أن هؤلاء الناس توافقوا على أن يعيشوا معاً ويؤسسوا دولة تحقق لأفرادها أكبر نصيب من الرفاهية

فاذا تصوّرنا أن سببا واحداً من هذه الأسباب يكفى لأن يكوّن دولة ، فماذا تقولون في شعب تتوفر لديه كل هذه الأسباب جميعا من لغة ، ودين ، وتاريخ ، وحاضر ، ومستقبل . انه ليكوّن من غير شك أقوى شعوب الأرض . وانه لمما يحزن العرب أن هذه الأمة التي كانت خير أمة أخرجت للناس تتمزق هكذا أجزاء ، وتصنع بينها حدود لا يقيم عليها إلا السيف والمدفع

وقد يحسب بعض الناس أن الاسلام وحده هو الذي جمع بين الشعوب العربية ، ولكن هذا اعتداء على التاريخ ، إذ أن مصر الفرعونية كانت تعاصر الدولة الفينيقية في سوريا والدولة

الاشورية والبابلية فى العراق ، وكانت تنشأ بين هـذه البلاد القديمة روابط قوية توحد بينها وتؤلف منها جسداً حيا متفاعلا تتساند أجزاؤه . وعندما غلبت مصر على أمرها باستيلاء الرومان عليها ، وقعت كذلك كل هذه البلاد فى براثن الرومان

ولقد جاء الاسلام فحقق الجامعة الاسلامية الكبرى ، ومنذ ابتداء الدولة الفاطمية فى مصر كانت الدولة العربية محدودة المعالم واحدة الاجزاء : تضم الشرق الأدنى وشمال افريقية . وكذلك بقى الحال فى عهد الدولة الايوبية ودول المماليك

فلما قام الترك بتأسيس دولتهم ، وأغاروا على البلاد العربية ، وهزم الجيش المصري فى معركة مرج دابق ببلاد الشام ؛ كان هذا ايذانا بسقوط مصر فى يد الترك ، بل بسقوط البلاد العربية كلها

ولقد دانت هذه البلاد للحكم التركى ، ولكن للخلافة العثمانية . فلما بدأت هذه الخلافة تستخف بالسلطان الروحى وتعبث به ، تحركت البلاد العربية ، وكان مظهر حركتها فى ثوب دينى في الحجاز بظهور محمد بن عبد الوهاب ، وفى ثوب سياسى عسكرى فى مصر اذ قام محمد على الكبير يبعث فكرة (الجامعة العربية) ويضم البلدان العربية تحت لواء واحد

هذا هو (التاريخ المشترك) الذى يجمعنا مضافا الى اللغة والدين

ثم ان (الحاضر المشترك) وسيلة من وسائل الجمع والتأليف ، فكثير جداً من البلدان العربية يقع تحت نفوذ الاستعمار ، ويأخذ أسماء وأشكالا شتى ، والرغبة في التحرر والنزعات الاستقلالية فى هذه الدول سبيل من سبل التوحيد وجمع الشتات

هـذا الحاضر المشترك ، وهذه الامانى الموحدة هى التى تصهر فى بوتقتها كل خلاف ، وتحيل الامة العربية الكبرى الى وحدة واحدة متماسكة

ثم ان هناك مظاهر قوية للاتحاد العربى فى الوقت الحاضر ، أذكر منها (الصحافة) ، فان المجلة والجريدة التى تصدر فى مصر تقرأ في جميع أنحاء العالم العربى بنفس الشغف وبنفس التطلع . وأدبنا كما يؤثر في مصر يؤثر فى الحجاز والعراق والشام والشمال الافريقى . وهذه الزيارات المتبادلة في البلدان العربية بين الرجال الرسميين وغيرهم ، وهذه المؤتمرات الادبية والطبية والاقتصادية التى تعقد في العواصم العربية ، دليل على التجاذب والتماسك الشديد بين أجزاء البلدان الشقيقة

والتعاون السياسى بين هذه البلاد قد بدا فى الافق ، ففى جامعة الامم نرى دليلا على هذا ، وتشاور الحكومات العربية وتعاون رجالها فى حل قضاياها المعقدة ـ أمثال قضية فلسطين وسوريا ـ دليل على ما نقول

والذى أرى أن يكون عليه نظام (الاتحاد العربى) هو أن تحتفظ كل دولة باستقلالها الداخلى ، وأن يبقى لها نظام حكمها الذى اختارته لنفسها ، ولا تتقيد هذه الدول إلا فى ثلاث نقط :

أولا ـ السياسة الخارجية

ثانيا ـ الدفاع

ثالثا ـ التعليم

هذه النواحى الثلاث يحدّدها ويرسم سياستها مجلس مشترك بين هذه الدول جميعا ، يضم أعضاء توفدهم هذه البلاد ليبحثوا ويقرروا

وليس هذا النظام الذى نقترحه عجيباً ولا شاذاً ، وانما هو مطبق فى الولايات المتحدة ، فانها تتكون من ولايات لكل منها برلمانها وحكمها الداخلى ، ولكن شئونها الكبرى المشتركة تقرر فى مجلس الشيوخ الذى يضم مندوبين من هذه الولايات كلها

وكذلك نحن فى مصر وفى البلاد العربية ، إذا ما اتفقت وجهات نظر مندوبيها الرسميين تقررت سياستها الخارجية والدفاعية والعلمية : الخارجية فى مواجهة العالم وصيانة كياننا ازاءه ، والدفاعية فى صد كل هجوم يحل بطارف من أطراف الوطن الاكبر ، والعلمية لتكوين الثقافة المشتركة فى نفوس أجيال تتفق فى آرائها وتصدر عن عاطفة واحدة وتتجه صوب هدف واحد

ومن الغريب أيها السادة أن من المستحيل من الناحية العسكرية أن يدافع عن مصر فى داخل مصر نفسها . وقد كنت بالامس أطالع كتابا عسكرياً يدرس لطلاب الكلية الحربية ، وضعه مؤلف غير مصرى ، وكان هذا الكتاب يتحدث عن حملة الاتراك على مصر فى الحرب العظمى وكيف استطاع الانجليز أن يصدّوها ، فاذا بهذا الكتاب يبدأ بالعبارة الآتية : شعرت القيادة الانجليزية من اليوم الاول بأن مصر لا يمكن الدفاع عنها على قنال السويس ، وانما يدافع عنها عند جبال طوروس ، وقد صدر الامر العسكرى

الاول بأن يتقدم الجيش صوب فلسطين للدفاع عن مصر

وهكذا يتعذر على كل قوى يريد السيطرة على الدنيا أن يصل الى ما يريد إلا إذا وضع يده على مصر: وهذا هو سر الغزوات المتتالية على مصر، وهكذا جاء الاسكندر ومن بعده الرومان ثم نابليون ثم انجلترا. ولا سبيل لاحتفاظ مصر بمناعتها وقوتها إلا إذا كانت الى جوارها البلاد العربية جميعا تكوّن معهن (الاتحاد العربى)

ولا بد الآن من البحث فى الخطوات التمهيدية لهذا كله:

فالخطوة الاولى باسقاط الحواجز الجمركية بين أجزاء الوطن العربى، وألا تكون هناك ضرائب على النقل من مكان الى مكان داخل الحدود العربية

ثم أن تلغى جوازات السفر بين أجزاء هذه البلاد، وتباح حرية الانتقال، ويزال هذا الوضع الشاذ الذى يقضى علينا الآن بأن نحصل على جواز سفر لاجل أن نذهب الى الحجاز وطننا العربى الاسلامى لنحج الى بيت الله الحرام

فاذا تم هذا العملان سهل ايجاد (الوحدة الاقتصادية)، وهى تؤدى حتما الى الوحدة السياسية التى نعتزمها

العالم الآن ينتظر نورا جديدا يضىء أمامه هذه الظلمات الحالكة التى تغمره، ولن يأتيه هذا النور الا من (الاسلام) ومن كتاب الله العزيز

ولكى نقدم للعالم ما ينشده لاستقرار روحه وسكون نفسه، لا بد أولا من أن نكون نحن أقوياء، وقوتنا فى تماسكنا، ولا بد لنا من هذه القوة الدافعة التى هى بنت الارادة، والارادة لا توجد فى ضعيف، وانما توجد فى القوى. فالى القوّة، الى القوّة ...

ثم اختتم حديثه بهداية الله له للسفر الى حج بيت الله الحرام، وأنه إذا تحدث عن السفر فهو حديث عن فراق، فأما فراق لا لقاء بعده إلا عند الله جل وعلا، وفى هذه الحالة فلا بد أن يكون من بين الحاضرين المسلمين من يواصل الدعوة للاسلام والوحدة الاسلامية، واما فراق له تلاق فهو يعاهد الله أن يواصل مهمة طريقه أشد قوة وعزما نحو تحقيق هذا الهدف

للجمعية الاسلامية فى طوكيو

تبرع صاحب السمو الملكي الأمير محمد على بمبلغ مئتى جنيه للجمعية الاسلامية فى طوكيو

كيف ننهض بالاسرة

نظمت وزارة الشؤون الاجتماعية مناظرة موضوعها «كيف ننهض بالاسرة» ورأس هذه المحاضرة صاحب العزة عبد الخالق حسونه بك وكيل الوزارة

وقد تحدثت السيدة «زاهية مرزوق» عن عيوب الرجل وتبعاته حيال الاسرة، فكان من أبرز العيوب التى ألصقتها بالرجل أنانيته، وعدم قيامه بواجبه نحو اسرته، وتحامله على المرأة وتحميلها نتائج أخطائه

وتكلم بعد ذلك الاستاذ محمد فريد أبو حديد عن عيوب المرأة وتبعاتها حيال الاسرة، وعن مسؤوليتها فى تخفيف بعض متاعب الحياة عن الرجل. ثم عدد عيوب المرأة فى عبادتها للجسم، وعبادتها للمادة، وتركيزها الاهتمام فى دائرة نفسها، والخروج عن مجرى الحياة الطبيعية بالنسبة الى حياتنا. وقد أفاض فى شرح هذه العيوب وأثرها فى اضعاف الاسرة. وكان مما ضرب به من الأمثلة للمرأة الفاضلة والزوجة الكاملة السيدة خديجة أم المؤمنين رضى الله عنها، فأشاد بما كانت عليه من خلق عظيم، وما كان لها من أثر فى حياة النبى ﷺ

الأجانب المحكوم عليهم بثلاثة شهور

لاحظ وكيل وزارة الداخلية لشؤون الأمن العام أن القانون الخاص بابعاد الأجانب والملحق باتفاقية مونترو يقضى بابعاد كل أجنبى حكم عليه بالسجن أكثر من ثلاثة شهور، غير أن المديريات والمحافظات لم تطلب – منذ صدور هذا القانون الى اليوم – ابعاد أجانب سوى الذين يحكم عليهم فى قضايا المخدرات، فطلب اليها موافاته بكشوف شهرية عن أسماء الأجانب الذين يحكم عليهم بالسجن أكثر من ثلاثة شهور والتهم التى وجهت اليهم لبحثها وتقرير ما يراه بشأن أصحابها

الجمعة بدل الأحد

قررت ادارة سكة حديد ترام الرمل جعل عطلتها الاسبوعية ظهر الخميس وطول يوم الجمعة من كل اسبوع، بدلا من ظهر يوم السبت وطول يوم الاحد ابتداء من الاسبوع المنصرم

حماية الآداب

بالاسكندرية

وضع مكتب الآداب بالاسكندرية احصائية عن أعماله فى حماية الآداب العامة فى المدينة خلال سنة ١٩٣٩ و يؤخذ منه أن عدد من ضبطن من النساء بلغ ٦٧٥ أمرأة وجدن جميعا مصابات بأمراض سرية . وقد ضبط منهن ٣٠٢ فى الشوارع والطرقات ، و ١٠٥ فى الفنادق والبنسيونات ، و ٢٤٣ امرأة فى منازل تدار للدعارة السرية . وهاجم فى خلال السنة المنصرمة ٢٧٣ منزلا ، وأجرى ١٦٤ عملية تفتيش فى الفنادق والبنسيونات . وأغلق ٩٠ منزلا تدار للدعارة السرية بانذارات رسمية من المحكمة ، وأغلق بالطرق الادارية ١٠٢ من المنازل ، وأوقف ١٩٥ امرأة من خادمات الحانات من العمل لمرضهن ؛ وبلغ عدد قضايا عرض الصور المخلة بالآداب ٢٥ قضية . وقدم ستة عشر رجلا يعيشون من كسب النساء وأنقذ ٢٨ امرأة من الدعارة السرية

من الفتح الى قرائها

فى قرّاء (الفتح) مَن لهم على هذه الصحيفة فضلٌ عظيم بمدّهم يد المساعدة اليها فى الظروف التى يشعرون فى أنفسهم بأنها ظروف يحسن فيها العون ، كما فعل المحسن الكريم الشيخ احمد على يحيى اليافعى من كرام العرب فى الحبشة ، يوم بعث الى ادارة الفتح بقيمة اشتراكه لمدة عشرين سنة مقدّما . وان نحو ربع مشتركى الفتح يوالون ارسال قيمة اشتراكهم عن سنة أو عن اكثر من سنة مقدما ، فجزاهم الله عنا وعن الدعوة الاسلامية بخير ما يجزى به عباده الأكرمين

ولكن الثلاثة الارباع من المشتركين يتأخرون علينا فى ارسال بدل الاشتراك ، وبعضهم تراكم عليهم سنتان او أكثر . ونحن بعد أن خرجنا من بناء دار الفتح بأعباء مُتْعِبَة ، داهمتنا الحرب بغلاء ثمن الورق وغيره حتى بلغت الزيادة مائة فى المائة ، وكنا نأخذ الورق بالنسيئة ، فصرنا الآن مضطرين الى تسديد المتأخر علينا من ثمنه وشراء الورق الجديد بضعف ثمنه فوراً

وقد حاولنا مراراً تذكير حضرات المتأخرين بقيمة الاشتراك ليمدّونا بالمتأخر عليهم ، فأجاب نداءنا نحو عُشرهم فقط ، ولا نزال نطمع فى التسعة الأعشار بأن يكونوا عند حسن ظننا بهم ، فيبادروا إلى ارسال المتأخر عليهم ، أو ما يستطيعون إرساله ، لنخرج من ظروف الحرب الحاضرة بالسلامة والقوة والحياة لهذه الصحيفة التى حرصنا على دوام جهادها مدة أربعة عشر عاما بلا انقطاع . والله يتولى الاحسان لكل من يعيننا على الثبات فى أداء مهمتنا التى نريد بها وجه الله وحده ، وهو حسبنا ونعم الوكيل

جمعية «اليتيم»

فى فلسطين

ألفت جمعية «اليتيم» نهائيا برئاسة أحمد سامح بك الخالدى مدير الكلية العربية رئيسا ، والسيد رجاء الحسينى مساعد مدير المالية أمينا للصندوق ، والسيد شفيق منصور مساعدا لأمين الصندوق والدكتور يوسف هيكل مفتش الأوقاف العام سكرتيرا ونبيه الطرزى مساعدا السكرتير ، وشبلي الجمل وميشيل أبكاريوس ونصوح بك بيضون مساعد حاكم لواء القدس وأنطون عطاالله قاضى المحكمة المركزية وأنور نسيبة حاكم الصلح والدكتور محمود الدجانى وأحمد طوقان وأحمد خليفة وأحمد القاسم أعضاء

وسيكون الغرض الاول الذى تسعى اليه هذه الجمعية جمع التبرعات وفتح الاكتتابات لاعانة أيتام الثورة الفلسطينية الاخيرة

شجعوا صحيفة الفتح بادخالها الى كل بيت

خطبة المجاهد عبد الرحمن عزام فى دمنهور

عقب استعراضه الجيش المرابط بعد ظهر يوم الجمعة الماضى

قبل خمس وعشرين سنة مررتُ بهذه المدينة الفيحاء ، ولكنى مررت بها متخفيا . وكنت أريد أن أودع فيها رجلا كريما له قدح معلى فى التضحيات الوطنية ، ولكنى لم أستطع رؤيته ، ووقفت حيث كان معتقلا فى أحد الفنادق الصغيرة ، أتطلع الى نافذته وقلبى يخفق حنانا الى هذا الوطنى الكبير ، وهو المغفور له عبد اللطيف الصوفانى بك . لقد حييته عن بعد وكنت – كما ذكرت – متخفيا أخشى رجال البوليس وأخشى الخونة ، وأخيراً وليت وجهى شطر دار رجل آخر لا أعرف محلها الآن . فأمضيت ليلتى فيها ، وفى الصباح المبكر رحلت منها إلى الصحراء الغربية حيث تواريتُ فيها

وها أنذا بعد خمس وعشرين سنة أعود إلى دمنهور فيكرمنى أهلها ، ويحتفل بى رجال البوليس فيها . وهذا مثل من آلاف الأمثلة لشجاعة الطيبة والعمل الذى يقصد به وجه الله تعالى ، فيعود بالخير على صاحبه . وانى لأعدّ هذا اليوم من أسعد أيام حياتى ، ذلك لأنى رأيت من أبناء البحيرة جنداً هم طليعة جنود مصر المرابطين الدفاع عنها

و (المرابطون) كانوا فى كل تاريخ الاسلام إما غزاة فاتحين ، أو حماة يذودون عن العقيدة والوطنية . وهذه القوة التى رأيتم اليوم نواتها ، هى نواة لجيش كبير سوف يتألف من آلاف عديدة تعتز بها البلاد ، وتحقق بواسطتها آمالها . هذه الآمال التى يبعثها قيام هذا الجيش فتقوى بها نفوس الأمة

أيها السادة ،

نظرة بسيطة إلى تاريخنا تعلمنا أن جيش مصر كان فى العهود المتأخرة لا يستطيع أن يحارب عدوه فى غير معركة واحدة ، ثم تنهزم الامة بعده إذا انهزم . فالاتراك حين دخلوا مصر فى عهد السلطان سليم حاربهم الجيش المصرى فى معركة واحدة ، ثم انتهى أمر مصر إلى الاستسلام . والفرنسيون حينما غزوا مصر حاربهم الجيش المصرى فى معركة واحدة كذلك ، فلما انهزم ضاع الأمر من مصر . والانجليز حين هاجموا مصر لم يقف الجيش المصرى أمامهم إلا فى معركة واحدة . وهكذا ترون أن مصر كانت تقع فريسة بعد الضربة الأولى

ولكننا نريد اليوم جيشا لمصر ، يستطيع أن يخوض مئات المعارك ، وأن يواصل الدفاع عن الحمى حتى آخر رجل منه ، وهذا لا يتأتى إلا إذا صار الجيش هو الأمة كلها ، وصارت الأمة هى الجيش . وليس هناك من سبيل لادراك هذه الغاية إلا بتعميم التدريب العسكرى لكل مستطيع حمل السلاح

لقد رأينا أن أقرب وسيلة لهذه النتيجة هى جعل التدريب العسكرى منتشراً فى أعماق الريف والمدن ، فقد انقضى العهد الذي كانت فيه الجندية حرفة ، وأصبح الجيش الآن هو الأمة كلها

ليس الامر فى القوات المرابطة قاصراً على التدريب العسكرى وحده ، ولكنه يشمل نواحى أخرى لا تقل أهمية عن ذلك التدريب : فمن أهم ما يعنى به تصحيح الاجسام ، ومقاومة الامراض المتوطنة ، وتقويم الاخلاق ، وبث الفضائل الدينية ، وتعميم الألعاب الرياضية ، وذلك لابراء الأجسام والارواح من الامراض الحسية والمعنوية

وأنا لا أقول أن ما رأيته اليوم فى هذا العرض العسكرى وما تبعه قد بلغ حد الكمال ، ولكنى أقول اننا بدأنا ، واننا بهذه البداية استطعنا أن نوجد النواة التى سوف تنمو وتثمر قريبا ، فتشهدون عشرات الالوف من الجند المرابطين ، وأقصد بكلمة « قريبا » أن نجد النتائج الباهرة لهذه البداية بين أيدينا بعد عامين أو ثلاثة أعوام

لقد سمعت من بعض حضرات الخطباء ثناء موجها إلى شخصى . والحقيقة أن الفضل الأول والاكبر فى ابراز فكرة هذه القوة المرابطة إلى الوجود ، يرجع الى صاحب الجلالة مولانا الملك

الذى ألهمنا ويلهمنا – بشبابه وغيرته وحبه لبلاده وأمته – كل خير تسترجع به مصر سؤددها . وهناك شخص آخر هو صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، ذلك الرجل المدرك الذي إذا رأى فعل ، وإذا فكر نفذ ، وهو الذي يحمى المشروع ويدفع عنه كل ما يهب عليه من العواصف

وانى إذ ذكرت لكم أننا ابتدأنا ، أرجو أن نكون قادرين على تنشئة الامة كلها تنشئة عسكرية صحية ثقافية ، فلا تمضي عشر سنوات حتى تكون لمصر قوات مرابطة تعد بمئات الالوف ، وعندئذ يفهم خصوم البلاد وأعداؤها أننا أمة لا يغمز جانبها ، وأننا شعب يعطى السلام لمن يعطيه ويقابل القوة والشر ممن يعاديه

وعندي أن الجيش المرابط هو وسيلة سريعة من وسائل تحقيق مشروعات الشؤون الاجتماعية التى تقوم على اعدادها بكل وسيلة

ان وزارة الشؤون الاجتماعية حين فكر فى انشائها صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ، أراد أن ينقذ بها البلاد من أمراضها المختلفة ، فالعناية بالفلاح والبائس والعامل هى من أمهات المسائل التى نتجه اليها بكل قوانا ، واذا قمنا بها فاننا نؤدي واجبا يدفعنا اليه إيماننا الوطنى بوجوب النهوض بأمتنا نهوضا عاجلا

وكل ما نرجوه من الذين يتعجلون ، والذين يظنون أن كل شيء يستطاع تحقيقه بدون نظر الى حق الايام فى انضاج الثمر أن يفهموا أن كل علاج للامراض الاجتماعية يقتضى من الدرس ما يستلزم بعض الوقت ، فنحن لا نعد بالجنة في هذه الدنيا ، ولكننا نعد بأن ننفذ فى الحال كل ما يستطاع تنفيذه مما يعود بالخير على الفلاح والعامل والبائس

وثقوا بأن الايمان والصبر كفيلان بتحقيق كل أمل ، اذا توفر العزم وقويت الارادة

الدعاية الالمانية فى بلاد العرب

تقول جريدة (نيوز أوف ذي ورلد) فى عددها الصادر يوم السبت الماضى :

ان الدعاية الالمانية اشتدت أخيرا في البلدان العربية ، وان الالمان عرضوا رشوة عظيمة على الملك ابن السعود وغيره من امراء العرب كي يقوموا ضد بريطانيا ، لكنهم رفضوا

ما يفعله الاسلام فى افريقية

روى سر هنرى جونستون (فى كتيب ألفه فى وصف افريقية) قول الرحالة الانجليزى ريد :

« قد تمر بالقرية الزنجية الوثنية فى قلب افريقية ، فتجد أهلها فى أحط دركات البشرية من حيث النظافة ، ومن حيث البر بذوى الارحام ، فهم لا يتقذرون من فضلاتهم ، ولا يغتسلون من دنس . وتراهم يأكلون الميتة ويشربون الدماء ، ويذبحون أجدادهم وآباءهم اذا شاخوا وعجزوا ، ويغيرون على الجار ولا يرعون له حرمة ، ويغتصبون امرأته وبنته نهاراً ، لا يرون فى شيء من ذلك عيباً ولا نقيصة . فاذا مررتَ بالقرية نفسها بعد عشر سنين وقد دخلها الاسلام ، تراهم يدركون معنى النظافة والطهر ، ويستعملون الماء للاغتسال والوضوء وتنظيف الاجسام والثياب ، ويصلون أرحامهم ، ويحمون جارهم ، ويرعون حقوق القريب والغريب ، فلا تكاد تتعرفهم لشدة ما لحقهم من الفضائل ومكارم الاخلاق ومظاهر الرقى والحضارة

« فالاسلام – وهو دين العرب – يزرع الآن بذور المدنية فى قلب أفريقية المظلمة ، أو القارة السوداء ، فيبدد سواد ليلها . وفى وسط تومبوكتو أو السنغال أو الداهومى تلقى أناساً سود الوجوه يقرأون فلسفة ابن رشد ومؤلفات الغزالى ويتأدبون بأدبهما ، وربما كان بين أسلافهم الاقربين من كان يأكل لحوم البشر . ولم يكونوا ليقرأوا تلك الكتب لولا دين الاسلام الذى تتبعه اللغة العربية أينما ذهب ، لاستحالة ترجمة القرآن وضرورة درسه كما أنزل »

محاكمة ١٠ من البوليس اليهود

شرعت محكمة عكا العسكرية فى محاكمة عشرة من رجال البوليس الاضافى اليهودى بتهمة اطلاق الرصاص على فريق من سكان احدى القرى العربية المجاورة لمستعمرة مجدل فى اللواء الشمالى

كتابان عن (القاهرة)

لمناسبة عيدها الألفى

مما عنيت به الجمعية الجغرافية الملكية – لمناسبة عيد مدينة القاهرة الألفى – إصدار كتابين عن المدينة: أحدهما باللغة الفرنسية، ويتناول الكلام عنها منذ أنشأها المعز إلى قبيل حملة نابليون، كما رآها الرحالون الاوربيون. وقد اضطلع بتأليفه الأساتذة فييت وموتيه ودوب، وأتموا جانبا كبيرا منه، وسيضم هذا الكتاب الأحاديث الممتعة التى كتبها عن القاهرة كثير من الرحالين الذين زاروها حين كانت من أغنى مدن الشرق وأعظمها اتساعا. ويشتمل الى هذا، على وصف معالمها والمراسم التى كانت تجرى فى استقبال سفراء الدول الأوربية فى بلاط السلاطين والخلفاء

وأما الكتاب الآخر فيتناول موضوع «القاهرة عند الرحالين الشرقيين» وسيصدر باللغة العربية، وقد أخذ فى تأليفه الدكتور زكى محمد حسن والنقيب عبد الرحمن زكى، وهو يتمم الكتاب الأول

وستعرض الجمعية نموذجا كبيراً مجسما لمدينة القاهرة بدىء بعمله منذ حوالى عشر سنوات برعاية المغفور له الملك فؤاد. وقد أتمه الاخصائيون فى مصلحة التنظيم، فجاء مشتملا على كل مبنى وشارع وبيت فى المدينة. وقد سبق لنا الاشارة اليه فيما مضى

وكذلك تعرض الجمعية مجموعة كبيرة من المصورات الجغرافية والمستندات واللوحات والصور التى تتعلق بعاصمة البلاد المصرية وتاريخها فى مختلف العصور

مدرسة تحضير البعثات بمكة

وافقت الحكومة المصرية على طلب الحكومة العربية السعودية الخاص بندب ثلاثة من المدرسين المصريين للتدريس فى مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرمة. وقد رشح لذلك كل من الاستاذ حسين امام الحوت المدرس بمدرسة «كشك» الثانوية بزفتى، والاستاذ محمد أحمد سيد أحمد المدرس بمدرسة السويس الثانوية. ولا يزال ترشيح المدرس الثالث موضع بحث فى وزارة المعارف

قانون تقييد بيع المسكرات

نظر مجلس الوزراء مشروع قانون تقييد بيع المسكرات وشربها والترخيص بفتح محالها، وأهم ماتضمنه هذا المشروع مايلى:

١ – منع الترخيص بفتح المحال العمومية لبيع وشرب الخمر فى القرى منعا باتا

٢ – يحظر المشروع تقديم الخمر للقصر من الذكور والاناث الذين تقل أعمارهم عن ٢١ سنة

٣ – منح وزير الداخلية سلطة عدم تجديد رخص هذه المحال فى بعض الأحياء التى يرى تطهيرها منها، وتقييد الترخيص لفتح المحال فى أحياء أخرى وفق مايراه

وكان أمل الجماهير المصرية فى هذا القانون أن يكون أشد حزماً فى انقاذ مصر من أم الخبائث، فأسفوا لأنه جاء ضعيفا عما كانوا يأملونه

سفير إيران يؤدى فريضة الحج

جدة فى ٤ يناير – ه – علم أن على أكبر بهمن خان سفير إيران فى القاهرة ينوى القدوم الى الحجاز لتأدية فريضة الحج. ويحتمل أن يغادر القاهرة فى يوم الجمعة (غدا). وبالنظر إلى الأحوال الحاضرة تعلق المقامات السياسية أهمية على هذه الزيارة

مكتبة بابا صادق

أراد صديق الأطفال الأستاذ المربى المشهور بابا صادق أن يجعل له عند الاطفال يداً أخرى من أياديه البيضاء، فافتتح لهم – فى نقطة متوسطة من منطقة المدارس فى حىّ السيدة زينب الوطنى واقعة فى وسط شارع زين العابدين عند تقاطعه بشارع سلامة – مكتبة حلوة جميلة تغنيهم فى جميع حوائجهم عن الاحتياج الى غيرها، ففيها كراريسهم وجميع أدواتهم المدرسية، وفيها الألعاب اللطيفة، والحلويات

وأخذت تستوفى جميع مطبوعات المكتبة السلفية ومطبعتها وما نشرته مجلة الفتح من المؤلفات، لتكون هذه الكتب قريبة التناول من أيدى الراغبين فيها

ونحن نتمنى لمكتبة بابا صادق الاقبال الذى لقيته مجلة بابا صادق وأحاديث بابا صادق، ونرجو أن تبلغ المنزلة اللائقة بها فى أقرب حين

حماية الحد الادنى لحياة الفلاح

أقر مجلس الوزراء مشروع قانون بحماية الحد الأدنى لحياة الفلاح، وهذه مسألة انسانية بحت قصدت بها الحكومة ضمان القوت الضروري لحياة الفلاح، فقد كان معرضا لأن يحجز على أقواته وماشيته لمالك الأرض أو للنفقة أو لتسديد الأموال الأميرية أو لأقساط بنك التسليف الزراعي الذي يمده بالبذور لزرع أرضه وغير ذلك، فوافق المجلس على هذا المشروع وهو يقضي بأن يستثنى من الحجز مؤونة الفلاح لغذائه مدة ثلاثة أشهر وعدم جواز الحجز إلا في أحوال النفقة على ماشية الحرث وماشية الحمل التي يملكها. والذين لا يجوز الحجز عليهم من الفلاحين هم الذين يملكون أقل من عشرة أفدنة إلا إذا كان هذا الحجز لدين نفقة

الممثلات المصريات في الأقطار الشرقية

شرعت وزارة الخارجية المصرية في الاتفاق مع وزارة الداخلية على ارسال تعليمات إلى القنصليات المصرية في الأقطار الشرقية تقضي بعمل تقارير تفصيلية عن سلوك أية ممثلة أو راقصة مصرية ممن يعملن في تلك الأقطار، حتى إذا ثبت أن احداهن أساءت الى سمعة مصر في الخارج منعت من مغادرة مصر بعد ذلك بتاتا

استعداد الأفغان للطوارىء

قال سعادة السيد محمد صادق المجددي وزير الأفغان المفوض في مصر لاحد مندوبي صحف القاهرة اليومية: ان الظروف الدولية الحاضرة تستدعي من غير شك الاستعداد للطوارىء، وقد استعدت حكومة الأفغان، ولكن استعدادها عادي، فلا تعبئة عامة. وهذا يرجع إلى أن الحكومة الافغانية على علاقات طيبة مع الحلفاء وروسيا، وذلك إلى جانب التزامها الحياد التام وتمسكها الشديد بهذا الحياد

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

تحويل خيرات الاوقاف

الى صندوق الاحسان

اعتادت وزارة الأوقاف صرف اعانات خيرية لفقراء المسلمين في المواسم والأعياد عملا بشروط الواقفين، وتنفيذاً لما رصدت له الأوقاف الخيرية الاسلامية منذ مئات السنين. وقد رأى معالي الوزير لمناسبة قرب حلول عيد الأضحى أن يحول هذه الاعانات الى صندوق الاحسان الذي تشرف عليه وزارة الشؤون الاجتماعية لتتولى صرفها على الفقراء المستحقين في مال الواقفين. وقد أرسلت طلبات الاعانات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، كما أرسل المبلغ المرصود لهذه الاعانات الى صندوق الاحسان، وقدره ثلاثمائة جنيه

ولعل وزارتي الأوقاف والشؤون الاجتماعية لا يغيب عنهما أن خيرات الأوقاف الاسلامية مشروط صرفها لفقراء المسلمين، فيجب أن يلاحظ فيما يحول منها الى صندوق الاحسان أن تنطبق عليه الشروط المطلوبة في خيرات الأوقاف الاسلامية

كتاب الدين والحج

أهدى الينا حضرة الفاضل الحاج عباس أفندي كراره طبيب الأسنان المعروف نسخة من كتابه النفيس (الدين والحج) وقد بذل فيه عناية عظيمة دلت على ذوق دقيق في جمع كل ما يهم الحاج معرفته عن الحج من أحكام وأدعية ومعلومات عن المآثر والآثار الاسلامية، مع تزيين ذلك بالصور الكثيرة وتجميله بنفائس الخطوط. فنحث كل من يحب الاطلاع على ما يتعلق بالحج أن لا يفوته اقتناؤه. ويطلب من مؤلفه

مراقبة الحالة الاجتماعية

وضعت وزارة الداخلية نظاما جديداً يقضي بأن تشمل أعمال المديرين والمحافظين ـ غير الأعمال الادارية ـ الشؤون الاجتماعية، كالوقوف على أحوال صغار الزراع، والاتصال بكبار الملاك، والتوفيق بين مصالح الفريقين، وغير ذلك مما يكفل توطيد الأمن، والنهوض بالمستوى الاجتماعي في الاقاليم

اللغة العربية فى مكاتبة القنصليات

طالب الى القنصليات فى الاسكندرية مؤخراً أن تستعمل اللغة العربية فيا تكتبه الى دوائر الحكومة من الرسائل والمذكرات الرسمية . وقد بدأ بعضها فى تحقيق هذا الطلب فأخذت القنصلية الامريكية منذ أسبوعين تكاتب مصلحة الجمارك بالعربية وحدها ، واستعملت القنصلية الايطالية العربية مع الفرنسية فى رسائلها . والمفهوم أن القنصلية اليونانية بدأت باستعمال العربية أيضا . وينتظر ألا يمر وقت قصير حتى يعم هذا النظام وتحل اللغة العربية محلها اللائق فى المكاتبات الرسمية العامة

العربية فى نشرات المحجر الصحى

كان المكتب الصحى الأقليمى بالاسكندرية الملحق بمصلحة المحجر الصحى يصدر نشراته باللغة الفرنسية فيما يختص بالحج والكورنتينات ، فأخذ منذ حين يصدر هذه النشرات باللغتين العربية والفرنسية . ويقال انه لا يستغنى عن اللغة الأخيرة لاتصاله بالمكتب الصحى الدولى في باريس

لبناء جامع فى اثينا

تدور الآن مباحثات بين وزارة الخارجية ووزارة الأوقاف للعمل على بناء مسجد ومعهد للمسلمين فى مدينة اثينا

يأتى من جنوب افريقية
مشيا على الأقدام لتأدية فريضة الحج

اعتقل البوليس فى القنطرة شابا أسمر اللون ، اتضح أنه دخل بلاد المملكة المصرية بدون جواز سفر ، فأرسل الى حكمدارية العاصمة للتحرى عنه ، وتولى الصاغ أحمد عبد الرحمن مفتش المباحث الجنائية التحقيق معه ، ولما سئل عن بلده قرر أنه من جنوب افريقية وأنه جاء سيرا على الاقدام فى طريقه الى الحجاز لتأدية فريضة الحج . وقد أرسل الى السويس ليستأنف من هناك سفره الى الحجاز

رحلة علمية الى السودان

غادر القاهرة صباح أمس (الأربعاء) فريق من طلاب معهد التربية العالى يصحبهم الدكتور عبد السلام الكردانى بك عميد المعهد قاصدين إلى السودان فى رحلة يزورون خلالها المدارس هناك ، ويطلعون على نظم التعليم فيها . وستستغرق هذه الرحلة ١٧ يوما يشاهد الطلاب فى أثنائها خزان جبل الاولياء وسد مكوار ويزورون الخرطوم وبعض القبائل العربية

محكمة الجيزة الأهلية

اعلان بيع نشرة أولى في القضية رقم ٣٤٦٢ سنة ١٩٣٩

انه فى يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة بالجيزة ـ سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك ابراهيم منصور سبتان من عرب طموه مركز الجيزة ـ نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٢ ديسمبر ٩٣٩ ومسجل بمحكمة مصر الأهلية فى ١٧ ـ ١٢ ـ ٩٣٩ ن ١٨٧٨ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١١ ج و٢٢٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف وسيكون الثمن الأساسى الذى تفتح به المزايدة مبلغ ١١ ج و٢٢٠ م

والبيع كطلب على على عطوه المقيم بعطفة شعيب ن ٣ بشارع صالح عبد الرحمن بحلمية الزيتون قسم مصر الجديدة

وهذا بيان العقار

١٣ ط بحوض داير الناحية ن ٩ قطعة ن ١٩ بناحية طموه مركز الجيزة البحرى القطعة ن ٧٧ و ن ١٠٦ و ن ١٢٧ و ن ٣٩ روض موارس والشرقى بعضه القطعة ن ٨٢ بحوضه ملك ابراهيم امبارك وتمامه القطعة ن ٨٣ بحوضه ملك حسين جاد مصطفى والقبلى القطعة ن ٨٤ بحوضه ملك ورثة جاد مصطفى الخولى والغربى ن ٩٨ بحوضه ملك ورثة محمد داود الجزار وآخرين

فقط ١٣ ط لاغير

فعلى من له رغبة فى المشترى الحضور فى الزمان والمكان الموضحين باليه وشروط البيع وباقى الأوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب المحكمة

مصر وأخطار الزلازل

يقول الدكتور محمد مدور مدير مرصد حلوان :

من حسن حظ مصر أنها خارجة عن مناطق الزلازل العنيفة ، وان كانت تتأثر - الى حد ما - بالاهتزازات التى تقع فى المنطقة التى فى شمالها

وقد يكون تأثر بلادنا بهذه الهزات أكثر منه فى البلاد الواقعة فى شمال المنطقة ، وهذا نظراً لكميات الطمى التى جرفها النيل من العصور القديمة فكونت طبقة سميكة فى الدلتا ، فاذا أردنا مثالا على ذلك فلدينا الزلزال الذى حدث فى ٢٦ يونيو ١٩٢٦ وكان مركزه جزيرة كريت ، ولكن سكان مصر بأجمعها شعروا به ما عدا أسوان

فقد كان تأثير هذا الزلزال قليلا فى بلاد اليونان مثلا ، وكان تأثيره أشد فى مصر مع أن بلاد اليونان أقرب إلى مركز الزلزال من مصر . ويعلل هذا بأن الطمى يتفكك ويتحرك عند ما تتحرك الصخور التى تحته ، بينما المناطق الصخرية فى بلاد اليونان لم تتأثر تأثراً كبيراً ، وكذلك المناطق الصخرية فى بلادنا فعند ما وصلت الهزة الى مناطق اسوان الصخرية لم يكن تأثيرها محسوساً لتماسكها

عدد الحجاج المصريين

بلغ عدد الذين تقدموا الى المحافظات والمديريات بطلب الترخيص لهم بالسفر إلى الأقطار الحجازية لتأدية فريضة الحج هذا العام بعد أن دفعوا رسوم التأمين والسفر والانتقال فى الأقطار الحجازية حتى يوم ٢٧ ذي القعدة ٦٦٤٤ حاجا ، منهم ٢٥٩ فى الدرجة الاولى ، و ٩٤٦ فى الدرجة الثانية ، و ٥٤٣٩ فى الدرجة الثالثة

الفوج الرابع للحجاج المصريين

أبحر الى جدة ظهر يوم الأحد الماضى الفوج الرابع من الحجاج المصريين ويبلغ عددهم ١٧٤٢ حاجا

اسرة عرابى باشا

ورد أملاكها اليها

ينتظر أن يعرض على مجلس النواب فى الجلسة القادمة تقرير لجنة الاقتراحات والعرائض الخاص بالتماس اسرة المغفور له أحمد عرابى باشا رد أملاكها اليها . وقد جاء فى التقرير أن اللجنة نظرت فى الالتماس الوارد إلى المجلس من اسرة المرحوم أحمد عرابى باشا والمقيد تحت رقم ٩٢ بطلب رد أملاكه التى صودرت بأمر عال فى سنة ١٨٨٢

وترى اللجنة ان هذا الطلب جدير بالتقدير ، اذ لاشك فى أن المرحوم أحمد عرابى باشا كان وطنيا كبيرا

وتقترح اللجنة على المجلس احالة هذا الطلب على رياسة مجلس الوزراء للنظر فيه والافادة بما يتم

فى الحجاز

أصدر حضرة الفاضل الاستاذ السيد محيى الدين رضا المحرر بالمقطم كتابا جديداً سماه (فى الحجاز) تكلم فيه على كثير من الشئون المتعلقة بالحجاز والحج ، وعن صاحب الجلالة الملك فاروق وحب الشعب الحجازي له ، وصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وأياديه العظمى على البلاد الحجازية ، وعقد فصولا لبطولته وسيرته واسترجاعه ملك آبائه كما رواها جلالته ، وعطفه على فلسطين والعرب ومنزلته الدولية وموقفه فى الحرب الحالية ولمحات فى سيرة ولى عهده الأمير سعود وسيرة نائبه الأمير فيصل وسيرة وزير المالية وغيرهم

وفى الكتاب فصول فى فضل الحج الأكبر فى هذا العام ، والشوق للحج ، وحفلات التعارف في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وغير ذلك . وهو محلى بكثير من الصور المتقنة والكتاب فى ١٢٩ صفحة بالقطع الكبير مطبوع بمطبعتنا (السلفية) وثمن النسخة خمسة قروش . ويطلب من مؤلفه بمكتبة خضير بشارع عبد العزيز ومن مكتبة الهلال بالفجالة بمصر ، فنوجه اليه الأنظار

إذا كنت لم تسدّد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسدّدها

في يوم ٣٠ يناير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بنى محمد المقب مركز أبنوب سيباع محصول زراعة أدره وشبة جاموس موضحين بالمحضرين ملك بدوى فراج بهنسى من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦١٩ سنة ٩٣٩ أبنوب وفاء لمبلغ ٥٧٨ قرش رفيه النشر كطلب أمين سويحه عثم الله من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم أول فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عفاف أفندي حسن البارودى من جرجا نفاذا الحكم ن ١٥٢٩ سنة ١٩٣٧ أسيوط وفاء لمبلغ ٧٨٣ قرش كطلب توفيق أفندي فام مدير شركة صنجر بأسيوط فعلى المشتري الحضور

في يوم ٣ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بصيف أبو قير الغربى سيباع كشك خشب موضح بالمحضر ملك جندى قام مقيم بالجهة المذكورة نفاذا الحكم ن ١٧٤٩ سنة ٩٣٩ العطارين وفاء لمبلغ ٦ ج غير النشر كطلب الخواجه ابسولى افيرلبتى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة أبو سفيته بالبر الشرقى تبع الجعفرية مركز الزقازيق سيباع فول سودانى وادره موضحين بالمحضر ملك أحمد على سيد أحمد الحضري من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٩ سنة ٩٤٠ مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ١٧٤٨ قرش غير النشر كطلب الشيخ منصور معبد اسماعيل راجح الطحاوى من الجعفرية مركز الزقازيق فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية جناج مركز كفر الزيات ويوم الاثنين التالى بسوق بسيون سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك محمد الحسينى السمادونى بالناحية نفاذا الحكم ن ١٥٨٨ سنة ٩٣٩ دسوق وفاء لمبلغ ٧١٥ قرش غير النشر كطلب جمعه أفندى ابراهيم فرج الصايغ التاجر بدسوق

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٢ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية الجزيرة مركز الجيزة سيباع زراعة موضحة بالمحضر ملك محفوظ محمد الحاكم من الناحية نفاذا الحكم ٢٨٦٦ سنة ٩٣٨ الجيزة وفاء لمبلغ ٦٦٠ قرش غير النشر كطلب عبده رضوان تركى بالناحية فعلى المشترى الحضور

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين
ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة
اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة
نجلدها له على حسابنا
اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ✡ تليفون ٥٥٣٦٤ .

العدد ٦٨٩ (العام الرابع عشر) الخميس: ٨ ذى الحجة ١٣٥٨

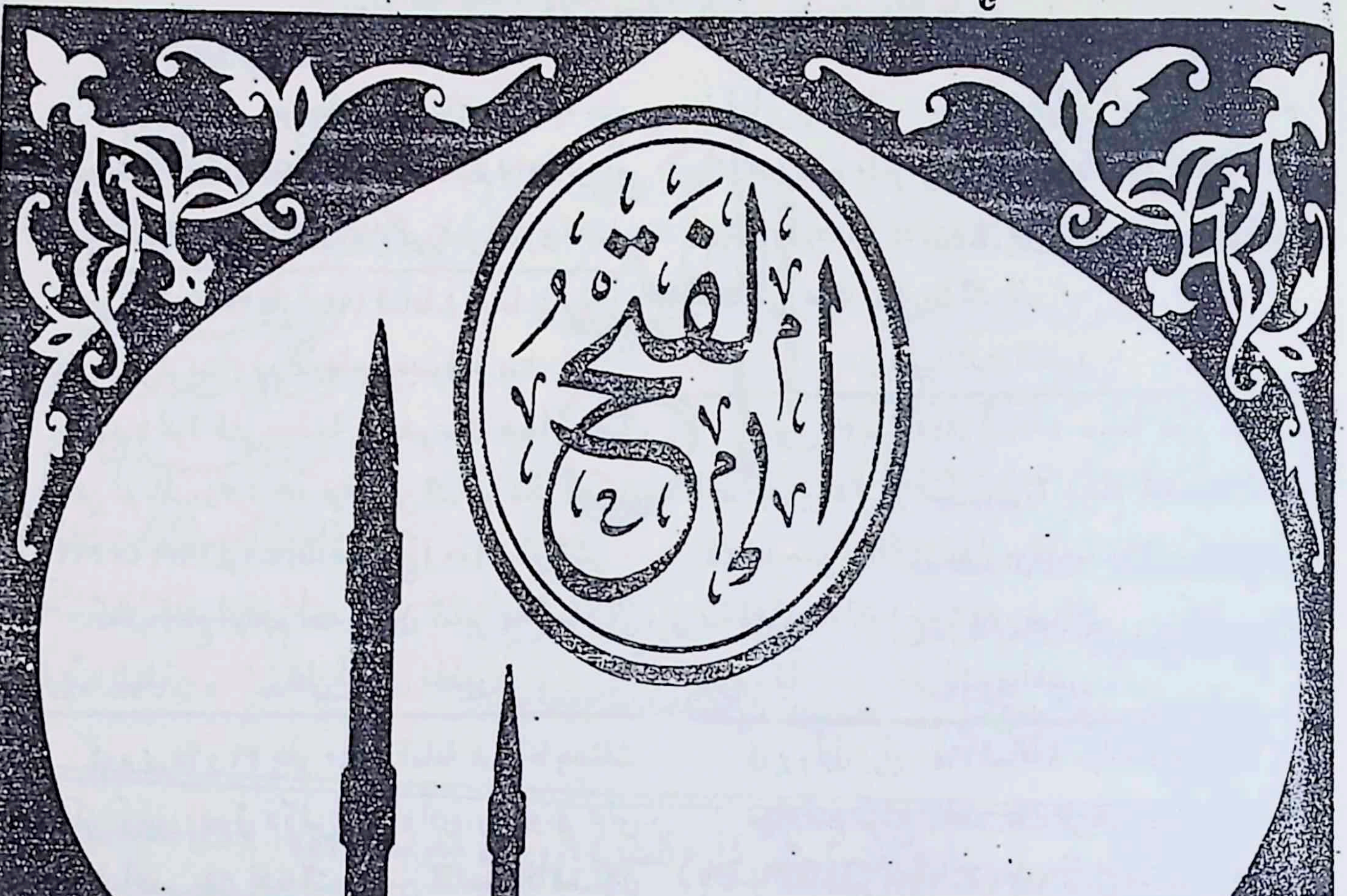

فهرس

٣ العيد الأكبر
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٥ الاسلام والحج — نلادى ايفان كوبولد
٦ المرابطون إذا باعوا أنفسهم لله عز وجل
٧ مسيحى يدافع عن حكمة الاسلام فى الوقف
٧ تركيا بين روسيا وايران والعراق
٨ لو كنت وزيرا للمالية
للاستاذ محمود الديوانى المحامى
٩ عصر البحث عن المرافق
١٠ أدركتنى الفلسفة للاستاذ عبداللطيف أبى السمح
١١ ابطال نيابة الشيوعيين فى فرانسا
١٢ جمعية الشبان المسلمين بالاسكندرية
١٣ البكتاشيون - كما لا يعرفهم الناس
١٤ استبداد روسيا فى البحر الاسود
١٥ هل تمتد الحرب الى الشرق؟

فى يوم ٢٤ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أقهون سيباع أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك عبد الحميد حسن هريدى نفاذا للحكم ن ٥٤٦٧ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣١٧ قرش غير الرسم كطلب محمود عبد الواحد القطان بأقهون فعلى المشترى الحضور

فى يوم السبت ٢٧ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر المنشى مركز قويسنا ويوم الأربعاء بعده بسوق قويسنا

سيباع أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك عبد الحميد عبد الرحمن أبو طالب ومحمود محمد عوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٦٤ سنة ١٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ١ ج و ٩٠٠ م غير النشر

كطلب الحاج ابراهيم أحمد وهدان التاجر بطه شبرا مركز قويسنا منوفية فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٨ و ٣١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بديشات مركز دكرنس وبسوق دكرنس سيباع أدره وأرز وحلة نحاس موضحة بالمحضر ملك لطيفه الشحات من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٠٠٠ سنة ٩٣٩ دكرنس وفاء لمبلغ ٢٠/١٨٩ قرش غير النشر كطلب الخواجا ماحم مقبقب من عزبة صومه تبع ديشات

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٨ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية نادر مركز شبين الكوم وبسوقها سيباع قطن ومواشى ونورج موضحة بالمحضر ملك عبد الحميد عمران محمد بالناحية نفاذا للحكم ٢٩١٤ سنة ٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٦٠٩ قرش غير النشر كطلب خليل بك على الجزار من ذوى الأملاك ومقيم بشبين الكوم فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٩ يناير ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية بنى غنى مركز ملوى ويوم ٦ فبراير بسوق ملوى العمومى سيباع أدره ومواشى وغلال موضحين بالمحضرين ملك حنين مرزوق عطيه من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٩٣ سنة ٩٣٩ ملوى وفاء لمبلغ ١٠٨٩ قرش غير الرسم كطلب الخواجات تودرى مشيل فروزيس وإسخيرون بقطار التجار بمصرة ملوى فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٣٠ و ٣١ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالبياضيه مركز ملوى وبسوقها سيباع قمح موضح بالمحضر ملك الست روزه باسيليوس الوصيه على قصر باسيليوس كراس وفاء لمبلغ ٤ ج المطلوب بالقائمة رقم ٦ سنة ٩٤٠ خلاف ما يستجد كطلب قلم كتاب مجلس حسبى مديرية أسيوط فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٣١ يناير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية بنى هلال وزمامها مركز ديروط سيباع محصول زراعة موضح بالمحضر ملك محمد مفتاح وآخر من بنى هلال نفاذا للحكم ن ٤٨٨٤ سنة ٩٣٩ ديروط وفاء لمبلغ ١٣٥٤ قرش غير النشر كطلب حضرة أمين بك شاقامى بعزبته تبع ديروط الشريف

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٣١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع سند تبع الحفناويه ويوم ٨ فبراير بسوق بهجورة سيباع بقرة مبينة بالمحضر ملك محمد حسن عبد الكريم الصياد من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٨٥ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ١ ج و ٣٤٧ م غير النشر كطلب عزيز بطرس بقنا فعلى المشترى الحضور

فى يوم أول فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع البلينا سيباع قمح موضح بالمحضر ملك ظريف جورجى عبد الله بالناحية نفاذا للحكم ٢٩٦١ سنة ١٩٣٩ بلينا وفاء لمبلغ ٤٤٢ قرش غير النشر كطلب فرج جوهر من النواهض ومقيم بالبلينا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية العقامنه مركز طما سيباع ثمار ١٥ نخله موضحين بالمحضر ملك على حسانين سعيد من نجع أبو قورة تبع الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨٥٨ سنة ٩٣٩ طما وفاء لمبلغ ١٨٥ قرش وفيه النشر كطلب امام محمد بن امام من الواقات مركز طما فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٠ و ١٣ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية الخواله وبسوق التوفيقية سيباع قطن موضح بالمحضر ملك أحمد عطيه أبو خزيمه من الناحية نفاذا للحكم ن ١١١٢ سنة ٩٣٩ ايتاى البارود وفاء لمبلغ ١٠٨٠ قرش غير الرسم كطلب عبد المسيح أفندى عوض الصراف بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٠ و ١٥ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية طوه مركز ببا وبسوق ببا

سيباع زراعة ذره وادره وزراعة برسيم موضحين بالمحضرين ملك محمد عبد الحفيظ حماد وعوض جمعه من الناحية نفاذا للحكم ن ١٠٤٩ سنة ٩٣٩ بنى سويف وفاء لمبلغ ١ ج و ٩٦٠ م غير النشر كطلب الشيخ محمد عويس محمد من بنى سويف بشارع ثابت

فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الاسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنّ الضعف في القيادة

أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك

إعمل لنيل رضا الله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية

مقبولة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر والسودان

٥٠ قرشا في الخارج

٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

ثمن الفتح ٥٠ عددا

٦٨٩ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٢٦٤ ٨ ذى الحجة ١٣٥٨

العيد الاكبر

بعد غد يوافى المسلمين عيدُهم الأكبر الذى تظهر فيه شفقتهم بالفقراء والمساكين، وعطفهم على البائسين والمعوزين، ويتجلى تعاونهم على الخير، واهتمام القادرين منهم بالضعفاء وبالمحتاجين الى من يأخذ بأيديهم وينقذهم من شقاء الحياة وبلائها

وتتجه القلوب فى أيام التشريق الى الأراضى المقدسة، حيث اجتمع عشرات الالوف من كافة أنحاء الارض يدعون الله ويلبون، ويطوفون بالكعبة المطهرة فرحين مستبشرين، ويسعون بين الصفا والمروة، ويرمون الجمرات وينحرون الهَدْى، تائبين الى الله، متبتلين، مستغفرين. ويتمنى كل مسلم أن يكون له فى العام الآتى مثل حظ اخوانه السعداء الذين كتب الله لهم الحج الى البيت العتيق، والتشرف بالأنوار المحمدية التى سطعت فى المشارق والمغارب

والعيد لا تتم بهجته الكاملة وحكمته العالية الا اذا شعر كل فرد من المسلمين بالسرور والانشراح والسعادة والهناء، ولذا كانت الأضاحى من السنن الثابتة يقوم بها محتسباً مخلصا كل مستطيع يقدر نعمة الله عليه، ولا يعيش لنفسه فقط بل يجعل لاخوانه فى الله نصيبا مما رزقه الله

وتذكرنا الأضحية بسيرة أبى المؤمنين سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. فقد استمر دهراً طويلا لا يولد له، ثم رزقه الله من السيدة هاجر المصرية ابنه اسماعيل، فلما بلغ أشدّه امتحنه الله بذبحه، ليظهر للناس أنه اذا اختار عبداً من عباده ومنحه رضاه وحبه، فلن يعدل بهذا الحب شيئا. وسرعان ما لبى ابراهيم دعوة الامتحان وأخذ ولده - الذى اعطيه بعد يأس - الى مكان بعيد، وتلّه للجبين، وشمر عن ذراعه واستعد للذبح! هنالك جارت ملائكة السماء الى ربها متضرعة، ففدى الله

اسماعيل بذبح عظيم: كبش أملح أقرن، وكتب للذبيح الحياة، حتى كان من نسله خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعظم وكرّم

من ذلك اليوم صارت الفدية قرباناً الى الله تعالى، يقدمه العبد شكراً لله على نعمه، وعطفا على ذوى المتربة والمسغبة من الخلق، وتحقيقا للصلات التى تجمع أفراد الامة وتنظمهم فى سلك واحد وتجعلهم اخوانا على سرر متقابلين

ويعتقد بعض الناس أن من قدم أضحيته كانت له ردءا من النار وحجابا من العذاب، ويبالغ فريق من هذا البعض فيقول بغفران جميع ذنوب المضحى كبيرها وصغيرها. ونحن لا نشكّ فى أن تكون التضحية من الأعمال التى تقرب إلى الله عز وجل، فهى كذلك بلا ريب، وهى دليل طهارة القلب والاخلاص وحب الناس والحدب عليهم. ولكنها لا تكون ردءا إلا لرجل صالح يقدم على الخير ويحجم عن الشر، ويجعل حياته مفعمة بخدمة الدين والوطن والأمة. أما مجرد تقديم الأضحية فلا يكفى فى هذا السبيل

ويظن جماعة على غير الملة أن الكبش الذى فدى به اسماعيل (اسحاق عندهم) رمز لذبح آخر فدى به البشر. ولا علاقة بين الذبح العظيم وما يعتقدون. وإنما الأمر كله يلخص فى أن إبراهيم لما صبر على الابتلاء، أنقذ الله ولده بفضله، وجعل عوضه حيوانا وديعا نافعا طيب اللحم لا يفضله فى ذلك حيوان آخر، فعظم العوض وكبر الأجر وجل الجزاء. ولذا تعد الغنم أعظم مال يملكه امرؤ يعيش فى المراعى، إذ هى خير من كافة النواحى: فصوفها، ولبنها، ولحمها لا مثيل لها. وفى جعل الفداء كبشا معنى الرحمة والتواضع والوداعة، وأحباب الله جميعهم متصفون بهذه الصفات الطاهرة العالية

وإنا ندعو المسلمين المبسوط لهم فى الرزق، الذين يملكون ما يمكنهم من التضحية، أن يسارعوا بها وينتقوا أضاحيهم من الصنف الجيد الطيب، فاذا ذبحوها بعد صلاة العيد جعلوا معظمها لذوى الحاجة من فقراء المسلمين، وليس من الحسن أن يأكلوا كثيرا منها، واللحم ميسور لهم دائماً، وإخوانهم الفقراء لا يذوقونه إلا لماما

ونزجى تبريكاتنا الخالصة إلى إخواننا فى جميع أقطار الأرض بعيد الأضحى المبارك، ونتمنى لهم الخلاص من المآزق التى تأخذ بخناق البشر، والنجاة من الخطر الذى يوشك أن يطبق بسيط الكرة الأرضية إذا لم يرحم الله عباده، وندعو ربنا مخلصين أن يجعل هذه الحرب ترياقا لأدواء الانسانية، ومعولا يقوض الظلم والاستبداد والأثرة، وشمسا تقتل جراثيم السوء والقسوة والأذى

ونرفع تهنئاتنا الكثيرة الى حجاج بيت الله الحرام وزوار النبى عليه الصلاة والسلام، ونسأله تعالى أن يتقبل حجهم ويغفر ذنوبهم ويرجعهم إلى أوطانهم سالمين غانمين ويرزقهم فهم حكم الحج العالية حتى إذا عادوا نفعوا أممهم وخدموا دينهم خدمة صحيحا

هدانا الله جميعا الى الصراط المستقيم، وأعاد علينا أمثال هذا العيد العظيم ونحن نميس فى برود الاستقلال والحرية، ونرفل فى حلل القوة والسؤدد والسلام

مصطفى احمد الرفاعى اللبان

مليون و نصف مليون جنيه

لشراء أسلحة وذخائر وطائرات

وافق مجلس الوزراء على فتح اعتماد بمبلغ مليون ونصف مليون جنيه لشراء طائرات حربية وأسلحة وذخائر ودبابات وسيارات لازمة للجيش المصري

حريق كبير فى دمشق

شبت نار مساء الخميس الماضى فى إحدى دور الهيئات الرسمية الفرنسية فى دمشق، فدمرت النار مبنى هذه الهيئة الرسمية عن آخره ويعتقد أن الحريق ناجم عن قطع بعض أسلاك الكهرباء

الاسـلام والحج

بقلم الانجليزية المسلمة اللادى ايفلن كوبولد

تعريب الأستاذ عمر أبو النصر

«الاسلام» كلمة تعنى التسليم لله، وهى تعنى السلام أيضا. ويعرف المسلم بأنه الرجل الذى يسير فى حياته وفاقا لمشيئة خالقه وأوامر ربه، والذى يعيش بسلام مع الله وعباده

ولعل أجمل ما فى الاسلام ما يضطرب فيه من وحدانية الهية، وأخوّة انسانية، وخلوّه عن التقاليد والبدع، والتصاقه الصدوق كله بما فى الحياة من أمور عملية

ولقد سئل محمد ﷺ يوما عن الاسلام، فقال ما معناه:

ـ أن تطيع الله، وتعامل الناس بالاحسان والانصاف

وسئل مرة أخرى عن المسلم فقال:

ـ المسلم من سلم الناس من يده ولسانه

والايمان فى القرآن انما يقوم على العمل الصالح، وليس هناك فى الاسلام ايمان دون ما عمل صالح أبداً. وهذا ما يجده المرء مردَّداً فى القرآن غير مرة فى مختلف سوره وشتى آياته

•

ولقد فرض الاسلام الحج على المسلمين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. فالمريض معذور، والفقير كذلك، والمستعبد أيضا. ويشترط فى الحج أن تكون الطريق اليه خلواً من الخطر، لا ينتظم فيها مرض ولا ظلامة

أما الحج نفسه فليس من ينكر كبير شأنه وعظيم خطره، وما يشعر النفس فيه من انطلاق الى المثل الروحية العليا، وانفلات من أعراض الدنيا، وتوجه الى الله بقلب سليم مع هذه الألوف المؤلفة من البشر على اختلاف أمصارهم وتباعد لغاتهم وتعدد مشاربهم وأذواقهم، يأتون من أقصى الأرض، ويتحملون فى طريقهم من المشقات واضطراب السبل وبعد المسافات ما ليس بالامكان تقديره ولا تصويره، كل ذلك ليقفوا فى صعيد واحد أمام الله جل شأنه، يتقدمون اليه بقلوب صافية، وأفئدة ملتهبة، ودموع جارية، مما ليس له مثيل فى العالم كله. ولعمرى ان فى زيارة هذه الأرض التى نشأ فيها محمد ﷺ، ودعا إلى عبادة الله وحده على أديمها، ونفذّب وعذّب، وأوذى وحورب ـ فى سبيل دعوته هذه ـ لما يعيد ذكرى التضحيات الهائلة التى لاقاها، والأحوال التى عاناها. ودعوة البشرية إلى هذه الأرض مرة فى كل عام، تعيد هذه الذكريات وتغذ بها، وتقرّب الناس الى الله جل جلاله، وتزيد فى نور هذه الشعلة التى أنارت العالم كله

ومن فوائد الحج أنه يوطد الوحدة الاسلامية، ويغذّى الاخوة التى أنشأها محمد ﷺ ودعا لها. وهو يدعو المسلمين فى كل عام مرة واحدة الى التعارف والتقارب وتحدُّث بعضهم الى بعض، فيتعرف المسلم على أحوال اخوانه فى الاسلام، ويقف على شئونهم وأحوالهم، ويذكر أنهم اخوانه وأنه لا فرق فى الاسلام بين أبيض وأسود وكبير وصغير. فاذا انتهوا من واجباتهم الدينية، أخذوا بأطراف الحديث فيما يتصل بتجاراتهم ومعاشهم وقصصهم وأخبارهم وآدابهم وعلومهم. فالحج ـ والحالة هذه ـ ليس فرضا دينيـا فحسب، وانما هو ـ الى ذلك كله ـ جمعية أمم عظمى، ومجامع مختلفة فى الفن والأدب والتجارة والسياسة وغير ذلك من ألوان الحياة

ولقد أشار الى هذه الظاهرة الخطيرة الاستاذ سنوك هورغرونجه [1] فقال:

«لقد سبق الاسلام الحكومات الأوربية فى التوحيد بين الامم، والتقارب بين الشعوب، بما أقرّه من وجوب الحج على

---

(١) أكبر مستشرق هولندى، وكان مستشار هولنده فى الشئون الاسلامية الى أن توفى. وسبق له الاقامة فى مكة والحج مع المسلمين سنين طويلة أيام الدولة العثمانية متظاهراً بالاسلام، وله من ذلك كتاب ضخم عظيم

كل مسلم يستطيع إلى الحج سبيلا . ولعمرى ان هذه الديمقراطية والاخوة التى أقرّها الاسلام وجعلها عامة بين أتباعه ، لمما يخجل الجماعات الأخرى التى لم تفطن لها ولا دعت اليها »

وكتب المستر توماس أرنولد (١) يقول – بعد أن عرض للحج وفوائده، وأشار الى هذا التقارب بين الافريقى والهندى والصينى فى هذا الاديم العربى من الأرض – :

« وفى هذا الوقت الذى يقف فيه هؤلاء الجماعات يتوجهون بقلوبهم وعواطفهم الى الله ، يتوجه بقية المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها الى البقعة التى يقف فيها هؤلاء ، وهم يغبطون اخوانهم على ما توفر لهم من ثواب الحج : يصلون ويدعون ، حتى اذا انتهوا من صلاتهم راحوا يعيدون ويذكرون الله ويشكرونه على ما أنعم به عليهم من خير ، وما تولاهم به من رعاية »

والواجبات التى يصار اليها فى الحج تعيد الى الذكرى حياة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ، وكيف عطف الله على اسماعيل وأمه فى هذه البقعة المنقطعة عن العمران . وقد قال أحد المستشرقين انها تعيد الى الذكرى بعثة العرب ونشوء هذا الشعب

وأما أهمية هذه الواجبات فى الاسلام ، فان فى الآية الآتية تفسيراً لها وتعريفا بها :

﴿ ليس البرّ أن تولوا وجوهكم قِبَل المشرق والمغرب ، ولكن البرَّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ، والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس ، أولئك الذين صدقوا ، وأولئك هم المتقون ﴾ البقرة – ١٧٦

---

٧٠٠ جنيه لفقراء المدينة

تبرع بنك مصر بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصرى والمصرى محمد بدراوى عاشور باشا بمبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى ، وقد أرسل صك هذا المبلغ الى السادة آل الخريجى وجرى تسليمه الى لجنة الصدقات بالمدينة المنورة لتوزيعه على فقرائها

---

(١) أدق مؤلف بريطانى فى تدوين تاريخ الدعوة الاسلامية . وكتابه فى ذلك يعد حجة فى أوربا

المرابطون

إذا باعوا أنفسهم لله عز وجل

* روى سهل بن سعد الساعدى الصحابى أن النبى ﷺ قال « رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها » رواه البخارى فى صحيحه

* عن فضالة بن عبيد النبى ﷺ يقول : « كل ميت يختم على عمله إلا الذى مات مرابطا فى سبيل الله ، فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ، ويأمن فتنة القبر » رواه الامام أحمد ، وأبو داود ، والترمذى ، وأخرجه أبو حبان فى صحيحه

* قال أبو هريرة « لأن أرابط ليلة فى سبيل الله أحب الىَّ من أن أقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود » روى ابن حبان فى صحيحه أن النبى ﷺ قال ذلك

* خطب عثمان بن عفان على منبر المدينة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « رباط يوم فى سبيل الله أفضل – أو قال خير – من صيام شهر وقيامه . ومن مات فيه وُقى فتنة القبر ، ونما عمله الى يوم القيامة »

بعثة سينمائية إلى الحجاز

تلقت مصلحة الجمارك المصرية كتابا من وزارة الخارجية تطلب اليها فيه بناء على طلب المفوضية الفرنسية بالقاهرة أن تمنح تسهيلات جمركية لبعثة سينمائية سترافق حجاج المغرب والمستعمرات الفرنسية فى طريقهم الى الاراضى المقدسة لاعطاء مناظر سينمائية لهم . فوافقت المصلحة على هذا الطلب

الاقدار

من الجهل لا من صحة العقل ، أننا
نحكم فى الاقدار أوهام عاقل
أمور باسعاف المقادير نلقها
على حين أعيى نيلها بالوسائل

رضا الشبيبى

سرى مسيحى
يدافع عن حكمة التشريع الاسلامى فى الوقف

نشرت الأهرام الاقتراح بمشروع القانون الذى قدمه النائب المحترم الاستاذ عبد المجيد نافع إلى مجلس النواب لحل الوقف الأهلى

والواقع أن الوقف فى ذاته لا عيب فيه على الاطلاق ، فقد نص عليه الشرع الحنيف ، ولولاه لاصبحت الثروة العقارية فى يد الأجانب ، ولتبددت ثروات طائلة غير موقوفة . ولا ريب أن الحكمة السامية من الوقف ، هو جعله بمثابة ذخيرة دائمة ، ولولاه لخربت بيوت وانهارت عائلات بسبب سوء تصرف ذراريها . فانى أعلم ان كثيراً من أبناء الأغنياء كانوا يستدينون الجنيه الواحد بمائة جنيه ، على أن يكون وفاء الدين بعد وفاة والديهم ، وانتقال الثروات اليهم بالميراث

من هذا المثال ـ وهو واحد من آلاف ـ يتبين صلاح نظام الوقف الأهلى لصيانة ثروة الأمة ، وحماية مرافق البلاد العقارية ـ وهى كل ثروتها الأهلية ـ من الضياع

اننا ندعو طالبى الغاء الوقف الأهلى الى انعام النظر فى مدى ماينطوى عليه نظامه الصالح من فوائد . وحسبه صلاحا أن الرسول عليه السلام وقف أعيانا ، وتبعه «عمر» رضى الله عنه ، وغيره من الصحابة والتابعين

ويحسبى أن أذكر انه لما أثار بعض حضرات المحامين مسألة الوقف فى عهد ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد ، قدم ما يزيد على مائة من كبار علماء الأزهر الشريف الى جلالته والى البرلمان والحكومة عريضة أبانوا فيها شرعية الوقف وقالوا : ان كل حل يمسه ـ سواء أكان أهليا أم خيريا ـ يكون مخالفا للشرع الحنيف

اننا مع دعوتنا إلى بقاء الوقف الأهلي ، لا ننكر ان عيبه الوحيد منحصر فى نظاره الذين يجعلون مصالحهم الشخصية فوق كل مصلحة ، غير أن لهؤلاء أشباها فى دوائر الأعمال جميعا . ولم يقل أحد ان فساد الموظف يستدعى هدم المصلحة التى يعمل فيها . بل الواجب هدمه هو وتطهير العمل منه وتعيين نظار للوقف من الأمناء الراشدين

على أن الوقف فى ذاته ، لم يجبر أحد عليه ، بل الملاحظ أن الذين تقدموا لوقف أملاكهم ، كانوا صفوة القوم وعلية الأمة من المفكرين والأمراء ، والعلماء والسراة . وقد تقدموا لذلك بمحض ارادتهم حفظا لذكراهم على الأيام وصيانة لثرواتهم من الضياع

قلينى فهمى باشا

تركيا بين روسيا وايران والعراق

لندن فى ١٢ يناير ـ لمراسل الأهرام الخاص ـ كتب الى «الديلى ميل» مراسلها الخاص من انقرة يقول : ان تركيا مصممة على اجتناب كل شىء يؤدى الى استفزاز روسيا . ولذلك امتنعت الجرائد التركية من أقل اشارة إلى حركات الجنود السوفياتية قرب الحدود التركية والايرانية والافغانية . ولكن الأدلة متوفرة على أن السلطات التركية لم تنشغل انشغالا تاما بنكبات الزلازل والفيضان عن مراقبة الحالة فى الشرق بعين يقظى والاستعداد المستمر لمواجهة كل طارىء . ولهذا السبب حشدت عدداً كبيراً من الجنود حوالى نهاية الخط الجديد فى أرضروم ، وهو يقع بعيدا وراء منطقة الزلازل ، ولم تقلل النكبة عنايتهم بالاستعدادات التى باشروها من قبل وقوعها

وتوضح الدوائر السياسية التركية أن أبعد ما يكون عن رغبة تركيا هو قطع العلاقات الودية القائمة بينها وبين السوفيات . لكن تركيا مرتبطة بميثاق تعاون متبادل مع كل من ايران والعراق ، وهى ليست من الدول التى تهمل واجباتها . فاذا خطر لروسيا يوما أن تفكر فى زحف من بحر قزوين الى الخليج الايرانى فجيش تركيا القومى يتقدم حالا لمساعدة جيرانها المهددين

وقد أصبح الأمل أقوى بتأليف جبهة متحدة من دول أوربا الشرقية تحت رعاية ايطاليا قبل الربيع . ويقال ان هذا المشروع إذا تم أمكن البلقان أن يعارض بجيش من خمسة ملايين رجل كل محاولة روسية للتوسع فى هذه الجهة

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

لو كنت وزيراً للمالية

سألت المقطم صفوة الأفاضل من قرائها : ماذا كنت تصنع لو كنت وزيراً للمالية ، وكيف كنت توفر ، وما هي سبل الاقتصاد التي كنت تسلكها ؟ فوردت عليها أجوبة قيمة من رجال ذوي مكانة واطلاع . وهذا نموذج من الأجوبة التي تلقتها :

لو كنت وزيراً للمالية كنت أفعل ما يأتي :

(١) أجعل أكبر مرتب شهري في الدولة ١٠٠ جنيه ، وأخفض سائر المرتبات نسبيا ، مع عدم الاخلال بضرورة المحافظة على مستوى الحياة

(٢) أمنع الترف وما ينفق في الوزارات مما لا تقتضيه الضرورة ، وألغي سيارات كبار الموظفين وكل مجانية يتمتع بها الموظفون

(٣) أجعل الوظائف بعقد لمدة سنة يتجدد إذا ثبتت كفاءة الموظف وابتكاره ونشاطه ، مع مراعاة ذكر نوع هذه الكفاءات عند تجديد عقده

(٤) ألغي ما يسمى « امتحانات » الوظائف على اختلاف أنواعها لنخلق ثقة العالم والشركات والمؤسسات الأجنبية بيننا في شهاداتنا ، ونغرس في هؤلاء وهاته ضرورة احترام جامعاتنا ومعاهدنا ومحمتها ، ونحوطها بسياج من الثقة والاجلال والاكبار

(٥) أعمم اللغة العربية في البنوك والشركات والوزارات

(٦) أرفض التفاهم أو التعاقد مع شركة يثبت أنها لا تحترم ما جاء في البند السابق

(٧) يرشح مكتب العمل حسب ترتيب النجاح في الامتحانات العمومية شبابنا في الشركات والمؤسسات وفي وظائف الحكومة

(٨) كل شركة ترفض قبول هذا الترشيح بدون ذكر أسباب معقولة تفرض عليها ضريبة شهرية تعادل مجموع مرتبات النسبة المئوية للمصريين ، على أن تجبى هذه الضرائب وينشأ بها في النهاية مؤسسات يشتغل فيها شبابنا المتعلم

(٩) لا يعتبر من الأسباب المعقولة عدم إلمام شبابنا باللغة الأجنبية ، أو عدم كفاءتهم لتحمل المسؤولية . فاحترام لغة البلاد أمر تحتمه الامم التي تحافظ على كرامتها ، وأما المقياس المبدئي للكفاءة فهو ما يحمله الطالب من الشهادات ، وبعد هذا يكون التطبيق في الميدان العملي

(١٠) كل مؤسسة أو شركة تتأخر عن تنفيذ ما سبق يلغى عقدها

(١١) جميع التأمينات التي يدفعها الجمهور للشركات تحصلها الوزارة من هذه الشركات لايداعها بنك مصر ، أو شراء سندات دين موحد للاستقلال ، وانشاء مشروع يستفيد منه الجميع بدلا من أن يستفيد الاجنبي وحده

محمود الديواني المحامي

خرائب الزلزال في تركيا

ألقى وزير الداخلية التركية بيانا في المجلس الوطني الكبير عقب عودته من المناطق التي دمرتها الزلازل ذكر فيه أن مجموع البيوت التي دمرت في الاناضول أخيرا بفعل الزلازل بلغ ٣٠٫٠٠٠ بيت

وكانت الأرقام التي ذكرها عن عدد الضحايا أقل مما ذكر من قبل . فقال ان القتلى بلغوا ٢٥ ألفا وان المصابين اصابات خطيرة بلغوا ٨٫٠٠٠ . على انه قال أيضا ان الفيضان الذي أعقب الزلازل ذهب بأرواح كثيرة ، وأحدث خسائر مادية باهظة

الناس على « ثأثأة » ملوكهم

عند ما تولى شارل الخامس (امبراطور ألمانيا) عرش اسبانيا سنة ١٥١٩ كان كل من الحرفين «C» و«Z» ينطق كالحرف « س » في اللغات الاخرى . ولما كان الامبراطور ألثغ بالثاء فانه كان ينطق كلا من هذين الحرفين كما تنطق الثاء في تلك اللغات ، فقلده في ذلك النبلاء ورجال حاشيته وتبعهم على مر السنين أفراد الامة بأسرها ، وبذلك أصبح كل اسباني ألثغ بالثاء ، والناس على ثأثأة ملوكهم

(نقلا عن صنداي اكسبرس)

عصر البحث عن المرافق

لمناسبة اكتشاف معدن الولفرام الثمين فى الصحراء المصرية، وما كتب عن ركاز الحديد فى منطقة أسوان، وما هو دائر فى الدوائر الحكومية والبريطانية من بحث بصدد توليد الكهرباء من مساقط مياه خزان أسوان، أنشأ الاستاذ خليل ثابت بك مقالة افتتاحية فى المقطم قال فيها: كان اهتمام الباحثين والمنقبين فى مصر متجهاً حتى أواخر القرن الماضى إلى البحث عن الآثار القديمة، ثم تحول هذا الاهتمام أخيراً إلى البحث عما في جوف الارض من الخيرات التى اؤتمنت الارض عليها، وربما كان فى مقدمة ما تم من هذا القبيل استنباط الزبرجد من الجزيرة المعروفة باسمه وكانت تابعة للخاصة الخديوية فصادف هذا الحجر الجميل تهافتا على شرائه من سياح أمريكا وأوربا. ثم اتجه النظر إلى البترول فى السواحل المصرية على البحر الاحمر فى الغردقة ورأس غريب وغيرهما. وفوجىء الرأى العام باكتشاف منطقة الحديد العظيمة في الجنوب، وكان قدماء المصريين يستفيدون منه لسهولة استغلاله وبقى مغفلا فى هذا العصر إلى الآن

ان لكل عصر من العصور نهضة يمتاز بها، ألا يصح أن نجعل عصرنا عصر الكنوز المكنونة فى جوف الارض والتى هى ضرورية لاستيفاء أسباب نهضة البلاد الاقتصادية؟

إذا كنت لم تسدّد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسدّدها

الى خروف العيد

مالي أراك كئيب النفس مضطربا … تكاد تشكو من الأشجان ألوانا
أصدَّ عنك حبيب كنتَ تألفه … فطالما حير الهجرانُ انسانا
أم أنتَ تعلم علما لا مراء به … أن قد غدرت لهذا العيد قربانا؟

أمامك (الفول) و(البرسيم) تأكله … وتنهل العذب إما كنتَ ظمآنا
والناسُ حولك: هذا واقف بعصا … يذود عنك، وذا يوليك تحنانا
مجدٌ نشأت به طفلا ومكتهلا … فما لدمعك يجرى اليوم هتانا؟
جد بالفداء، ولا تحزن، وكن فرحا … فالحزن والبشر سيانِ بدنيانا
ودّع حياتك يا ابن الشاة مبتسما … أنتَ (الفداء) فنه، وانعم بما كانا
لو نستطيع مثال (الكبش) تضحية … لما خشينا، هنا، انسا ولا جانا

عبد الله الدشلوطى

مسلمو فنلندا يشتركون فى الدفاع عنها

جاء فى نبأ من هلسنكي ان جميع الرجال القادرين على حمل السلاح من مسلمى فنلندا قد انضموا الى الجيش المدافع عن استقلال بلادهم ضد الاعتداء السوفييتي: كما ان كثيرات من النساء المسلمات فى فنلندا قد انضممن أيضا الى فرقة المتطوعات المعروفة باسم لوتا أو الى هيئات الاعانة والاسعاف. ومسلمو فنلندا لا يزيد عددهم على سبعمائة شخص، ولهم ثلاثة مساجد أحدها في العاصمة هلسنكي. ومعظم أولئك المسلمين أصلهم من التتار كما في بولونيا

منطقة جامع عمرو

كانت مصلحة التنظيم تنوى انشاء شوارع ذات أشجار حول جامع عمرو، ولكن ادارة الآثار العربية رأت أن يكون ما حول الجامع خلاء كما كان أول عهده، فيحاط من جهاته الشرقية والبحرية والقبلية بفضاء على طول مائة وخمسين مترا. أما من الجهة الغربية وهى ميدان المسجد الحالى فتنتظم وتبقى على حمتها الحالية

حجاج الجنوب

بلغ مجموع الحجاج الذين مروا بحجر كمران الصحى فى طريقهم الى مكة المكرمة ١٣٨٣٤ حاجا، وبالرغم من الحرب جاءت الهند فى مقدمة البلاد، فبلغ عدد حجاجها حوالى ٦٧٠٠ وقد جاء حوالى ٦٦٠٠ حاج من جزر اندونسيا

في توديع الحجاج

أدركتنى الفلسفة !

أتدرى ما الفلسفة ؟ الواقع أنى لا أعرفها كما قد لا تعرفها أنت .. والواقع أيضا أنى أعرفها .. لا أعرفها كما هى فى الدفاتر والكتب ، ولكننى أعرفها من الدنيا ومن الحوادث .. ولو فكر الانسان فيما يعمله وما يحدث له لأيقن أنه يعمل عمل الفلاسفة فى كثير من الأحيان وان لم يعلم ذلك ، وسيأتيك النبأ ...

قلت لصديقى فى مساء الأحد ، وهو يعد العدة للسفر إلى الحجاز :

– متى تسافر ؟

قال : صباح غد فى الديزل الذى يقوم من كبرى الليمون فى تمام الساعة السابعة والربع بالضبط ..

قلت : أمتأكد أنت من ذلك ؟

قال : نعم كل التأكد

قلت : ستجدنى غدا هناك . ولكننى أودعك الآن موقتا عملا بالحزم ...

وأدركتنى الفلسفة .. فأخبرتنى أنى ان ودعته الآن موقتا فسيكون ذلك مدعاة للاهمال أعتذر به عند نفسى فتعدل بالحزم كل مرة وتعتاد الاهمال حتى يفوتها الحزم كله .. فاكتفيت للتو بمصافحته ، وذهبت الى البيت فأوصيت أخى محمدا بأن يوقظنى مبكراً ان لم أستيقظ قبله .. فلم أشعر به الا وهو يقول :

– أخويه .. أخويه .. قوم ، الساعة سبعة !..

فاعتدلت على سريرى وقلت له مؤنبا :

– الساعة السابعة توقظنى !

فقال : قد غلبنى النوم مثلك ..

فقلت له : لكن أنا سهرت وأنت نمت مبكراً

فقال : – لقد بت طول الليل أرى فى النوم أننى سهران عند صديقنا المسافر الى الحجاز أعاونه على مهام السفر ، وفى الساعة التى أردت أن أوقظك فيها كنت معه على المحطة ، فلما دق جرس القطار تنبهت إلى أنك لم تودعه معى ، فاستيقظت ، واذا بجرس الساعة يدق السابعة ..

وفكرت فى الصلاة حينما هممت بلبس الثياب للذهاب بسرعة الى المحطة .. فهل أصلى وأذهب فلا أدركه ؟ أم أذهب ولا أصلى فربما أدركه ؟ وقلت فى نفسى : لقد طلعت الشمس . لو فات وقت الصلاة ، فأنا سأصلى بعد الشمس على كل حال ، فلأذهب لصديقى الآن ...

وأدركتنى الفلسفة ... فقالت : صل خير لك ، فان أدركت صديقك تكون أديت فرضا لله وقمت بواجب الصديق .. وان لم تدركه لم يفتك الا شىء واحد هو الاقل ، مع ملاحظة أن كثيرين ممن يتولون اليوم قيادة الرأى العام يعتقدون أن الصلاة ما هى الا رمز على العبادة فقط .. ويحتجون بأنها أصبحت آلة للنصب عند كثير من الناس .. وفاتهم أننا نصلى لأننا فى أشد الحاجة الى الصلاة ، لا لأن الله محتاج اليها .. لو فكروا على طريقتهم لأدركوا أنه لا بد من قومية فى الدين تظهر تمسكنا به كما للوطن قومية تعلن حبنا له والا كنا كافرين بالدين اذا أهملنا الفروض وتركنا السنن ، كما نكون خائنين للوطن اذا لم نتكلم بلغته ونعمل على عزته ! وفاتهم أن معاملة الناس من معاملة الله لأنه تعالى أمر بالمعاملتين ، ومن أهمل فى معاملة الله كان لمعاملة الناس أعظم اهمالا .. وأن الذى يجعل الصلاة آلة للنصب لا تقوم به الحجة ليتركها من يريد أن يجعلها وسيلة لطاعة الله وعبادته .. وفاتهم ، وفاتهم مما لا يحصى .. ويكفى أنهم فاتتهم الفلسفة الحقيقية التى لا تعذر الرجل فى ترك الصلاة الا بالموت أو غياب العقل . وأشارت علىّ الفلسفة بأن أتوضأ وأصلى فى خمس دقائق وأنتظر الترام وأركبه الى الميدان فى ثمان وأصل المحطة وأقطع التذكرة وافتش عن صاحبى فى دقيقتين ، ثم أسلم عليه والقطار يتحرك ، ما بذلك بأس ..

وهنا قامت مشكلة أخرى ، فقد مضى من ربع الساعة دقيقتان أو ثلاث وأنا أتكلم مع أخى ، وأرسم الخطة للذهاب . ومعنى ذلك أنى ان أدرك القطار ، فلا داعى للذهاب ..

وبعد أن صليت أدركتني الفلسفة التي كنت عاملت بها ساعتي منذ عرفت من نفسي التأخر أحيانا في المواعيد ، فذكرتني – لا عدمتها – أنني تركت الساعة خمس دقائق تسبق بها الوقت في أية لحظة .. ووجدت معي متسعا من الوقت ، فخرجت وحدي وركبت الترام حتى وصلت الى الميدان .. وهنا حقا تقوم الفلسفة بمهمتها معي خير قيام حينما أنظر الى الساعة العمومية فأجدها السابعة والربع وثلاث دقائق ونصف بالضبط ؟ فأترحم على الابل التي تمشي باليوم والاسبوع ، وألعن القطارات التي لا يحلو لها المشي الا بالساعة والدقيقة ، وهكذا وقفت مرة أخرى أفكر في الرجوع بسلامة الله ...

وأدركتني الفلسفة وهي تقول : سيكون أسفك عظيما اذا تبين أن القطار لم يقم في ميعاده لسبب ما .. فأتمم عملك . فقلت في نفسي : معقول .. وواصلت السير الى باب المحطة وقلت ان وجدت الناس يخرجون أفواجا فانني أرجع قبل أن أخجل بلقاء من أعرف من المودّعين .. ونظرت بالفعل فوجدت الناس يخرجون أفواجا وأمواجا بعده ، ففكرت في العودة مرة أخرى فرارا من سخرية الاصدقاء

وأدركتني الفلسفة عند ذلك ، وأمسكت بذيل معطفي وهي تقول : أمرك عجيب ! اهمال وسوء تدبير .. لأن يلقاك الاصدقاء ويعتذروا عنك بخيانة الوقت خير لك من ألا يلقوك ويتهموك بالكذب واخلاف الوعد .. وانغمرت في الناس ، فاذا بالخارجين هم الآتون الى القاهرة من خط المرج ، وليسوا بالمودّعين .. ودخلت المحطة وسألت أحد المستخدمين : هل ذهب قطار الحجاج ؟ قال : سيقوم بعد دقائق معدودة . فطربت لذلك وأخذت تذكرة للمقابلة واستطعت أن أسلم على صديقي كما ينبغي وأن أفي بالوعد .. ودق الجرس ايذانا بانتهاء الوقت وقيام القطار فاشتدت الايدي تضغط بحرارة على الايدي .. وتقابلت الوجوه تنثر قبلات الوداع على الوجوه .. وجرت العبرات تسابق العبرات .. ثم صفر القطار ، وتحرك .. فخرجت المناديل تقوم بالواجب ، بعضها يلوح وبعضها يجفف الدمع ، وبعضها حيران في يد صاحبه من ألم الفراق .. فلا هو يجفف الدمع ولا هو يلوح للقطار المتباعد .. وغاب القطار ، وعدت أدراجي الى البيت ، وتذكرت ما جرى منذ استيقظت في السابعة الى أن تحرك القطار بعد خمس وعشرين دقيقة ، فدمعت عيني دمعة الفرح على ما لقيت من التوفيق

وأدركتني الفلسفة .. لا لتمنعني عن العودة هذه المرة ، ولكن لتتمثل لي في صورة ما نالني من الغبطة والسرور بادراك غرضي وهي تبتسم في جلال .. فقلت لها :

– من أنت أيتها الملاك ، وما هذه البراءة ؟!

قالت بصوت حنون فيه رزانة ووقار :

– أنا الفلسفة !.. أتدري ما الفلسفة ؟

قلت : بأبي أنت وامي .. سمعت بها من الكتب .. وأحب أن أسمع بها منك

وسكتت الفلسفة تشوقني الى ما بعدها – وذلك من الفلسفة – ثم قالت :

– تريد أن تعرف الفلسفة ؟..

قلت : نعم !

قالت : هي تمكن الرغبة .. ثم الاخلاص في الطلب !..

ابطال نيابة الشيوعيين في فرنسا

أرسلت الحكومة الفرنسية الى البرلمان مشروع قانون تطلب به اسقاط حق المنتخبين الشيوعيين من عضوية الهيئات النيابية ما لم يكونوا أعلنوا براءتهم من المساهمة في الاحزاب والهيئات الشيوعية

ومعلوم أن الاحزاب الشيوعية كانت علنية في فرنسا وفي مجالس نوابها ، وتولى بعضهم رئاسة الوزارة وكثيرا من المناصب الرفيعة ، فاذا وافق البرلمان الفرنسي الآن على هذا القانون المقدم له من الحكومة كان ذلك انقلابا جوهريا في حياة البلاد السياسية

اغارة جوية تستمر اسبوعا

اتفق مكتب الوقاية مع المسؤولين على تعيين اسبوع في الشهر القادم تجرب فيه تجارب عن اغارات نهارية وليلية طول الاسبوع

جمعية الشبان المسلمين فى الاسكندرية

كتاب من الأمير عمر طوسون للرئيس المستقيل

كان سعادة محمد فهمى الناضورى باشا رئيس جمعية الشبان المسلمين فى الاسكندرية قد قدم استقالته أخيرا من رياسة هذه الجمعية مراعاة لحالته الصحية ثم انتخب حضرة الاستاذ سليمان يسرى بك القاضى فى المحكمة المختلطة رئيسا لها

وقد عرض أمر هذه الاستقالة على سمو الأمير الجليل عمر طوسون (راعى الجمعية) فأرسل الى صاحب السعادة الناضوري باشا الكتاب الآتى:

« علمنا نبأ استقالتكم من رياسة جمعية الشبان المسلمين استجابة لداعى صحتكم، واضطرار الجمعية العمومية لقبول الاستقالة توفيرا لهذه الصحة، فأسفنا على حرمان الجمعية من جهودكم وتعاونكم معها على ما هى فى سبيله، واننا نتمنى لكم صحة طيبة، كما نرجو ألا تحرم الجمعية، وأنتم بعيدون عنها، من خدماتكم كما كنتم داخلها »

وقد زار الناضورى باشا وفد من الجمعية مؤلف من حضرات رئيسها الجديد وخليل صدقى بك وكيلها، ومحمود أبو العلا أفندى وعلى حسن أفندى من الأعضاء، وأعرب له عن الشكر على ما قدمه من الخدمات الجليلة للجمعية

تعميق مرفأ الكويت

رأت السلطات البريطانية فى الخليج الفارسى أن مرفأ الكويت صغير وقليل العمق بحيث لا يصلح لرسو السفن الحربية والبواخر التجارية الكبرى، فهى تقف منه على مسافة بعيدة، ويظهر أن هنالك نية للعناية بهذا المرفأ وتوسيعه حتى يصبح صالحا لرسو الدارعات والسفن الكبيرة

انشاء مسجد فى كفر الدوار

تبرع عمدة كفر الدوار بمبلغ مائة جنيه، وعمر أفندى بركات بقطعة أرض من أملاكه المجاورة لدار المركز لمشروع اقامة مسجد فى تلك البلدة

أمراء لحج

المنفيون فى سيشل

من أنباء عدن أن هنالك مساعى لدى عظمة سلطان لحج للافراج عن الامراء من بنى عمومته المنفيين فى سيشل، لأن مناخ تلك الجزيرة أضر بصحتهم

ونذكر أنه لما عاد زعماء فلسطين الذين كانوا منفيين فى سيشل سمعنا من كبارهم ثناء على هؤلاء الامراء الذين كانوا معهم فى تلك الجزيرة، وهم يكنون لهم احتراما عظيما، ويعتقدون أن عظمة سلطان لحج يربح أثمن مكانة أدبية من قلوب العالمين على الحقائق من ذوى المكانة فى العالم الاسلامى اذا أسدل على هذه القضية حجاب المحامد المأثورة عن أخلاق العرب محققا حسن ظن الناس به فى هذه المسألة

اعادة صهر الحديد القديم

تعنى الحكومة الآن بمشروع جديد خاص بالصناعات التى تتصل باستعمال الحديد الذى من نوع الفضلات (وهو المعروف فى الصناعات باسم الحديد الخردة) وذلك عن طريق اعادة صهره فى مصر ليكون حديدا صالحا للاستعمال فى المصنوعات الجديدة. خصوصا وان انتاج الحديد من المناجم المصرية لا يزال أمر المشروع الخاص به وهو مشروع خزان أسوان موضع البحث ويحتاج لوقت غير قصير الى أن يتم ويصبح مثمرا ومنتجا

توزيع اللبن لأطفال الفقراء

تبحث وزارة الأوقاف فى مشروع توزيع اللبن على الأطفال الفقراء فى جميع أنحاء العاصمة من الذين تأثرت صحتهم من سوء التغذية لفقر واليتيم. وقد شرع القسم الطبى فى اتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء بتنفيذ هذا المشروع بصفة تجريبية بعد عطلة عيد الأضحى

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

البكتاشيون ـ كما لا يعرفهم الناس

هناك الى أقصى شرقي العاصمة ، عند سفح المقطم الغربي ، حديقتان غناوان نبتت أزاهيرهما وفاكهتهما في صخور المقطم الصلدة ، تحتضنان بناية فخمة يصعد اليها الزائر نحوا من ثلاثين سلما ، يتلقاه في نهايتها دهليز رحب يقوده الى نفق طوله ١٠٠ متر قد في صخر الجبل ، وينتهي الى ضريح عبد الله المغاوري الذي يعرفه الناس بهذا الاسم ، ويسميه أشياخ البكتاشيين (قيغوصز سلطان) وعن يمين الدهليز وشماله غرف منبثة هنا وهناك ، يسكنها أشياخ الطريقة

ما هي البكتاشية ؟

متى نشأ المذهب البكتاشي ، وكيف ؟

هذا سؤال أحسبنى عاجزاً عن الاجابة عليه ، ولست وحدي في هذا ، فلو توجه بهذا السؤال انسان الى كبير البكتاشيين لما ظفر منه بجواب . فالذي أعرفه أن معلومات هؤلاء الناس عن طريقتهم دون القليل ، وكل ما يعرفون عنها تقاليد سيرهم التي ورثوها درويشا عن درويش

فأما البكتاشية كما ترسمها حياة دراويش تكية المغاوري ففرقة اسلامية ـ وهذا مع التجاوز الكثير ـ ويزعم أشياخها أنها تنهج في سيرتها نهج النبي ﷺ والامام علي كرم الله وجهه والأئمة الاثني عشر من بعدها !

وهذه السيرة في الحقيقة هي تحلل ـ بكل معاني الكلمة ـ من مراسم العبادات والشعائر الدينية التي تعارف عليها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها منذ عهد النبي ﷺ الى اليوم

ويقول البكتاشيون ان عباداتهم تقوم على سر الباطن !! أما سر الباطن هذا فلا يعرفه الا أصحاب الطريقة بحيث لا يكشف عنه بكتاشي لغير بكتاشي

كيف يقضي البكتاشيون أيامهم ؟

ذلك بأن الدراويش يصحون مبكرين ، فينصرفون الى غرفة خاصة يحتسون فيها القهوة ويدخنون في اسراف ، حتى اذا قضوا لباناتهم منهما عمدوا الى مائدة الطعام فأفطروا ، وانصرف كل الى غرفته أو الى حدائق التكية تجلس متوكلا حتى موعد الغداء الذي يجتمعون عنده حول مائدته ، حتى اذا شبعوا انصرفوا الى غرفتهم فناموا الى قرابة العصر وقاموا الى الاجتماع في غرفة القهوة مرة ثانية الى أن يجن الليل ، وهنا يعكفون على مسراتهم الخاصة راقصي الحقائق بما يسدونه مدائح نبوية !

حدثني عالم فاضل قال :

« كنا في حلقة الدرس نتلقى على الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، وجاء ذكر البكتاشية ، فقال الاستاذ : انها فرقة تقول بالاباحية الكل من دخل فيها ، فكل من صار بكتاشيا أصبح في حل من أن يأتي ما يشاء ، لانه دخل الجنة وكل ما في الدنيا حلال له

سبحان مقسم الحظوظ

يحتل هذه التكية سبعة من الدراويش على رأسهم « بابوان » : البابا الكبير ، وهو شيخ كبير قد نيف على المائة فأقعده الكبر ، ولذلك حل مكانه البابا الثاني أو البابا العامل الذي يتصرف في شؤون التكية ويدبر أمورها ويتولى التصرف في أموالها

وحياة الدراويش السبعة بالنسبة للبابا حياة عبودية يؤلهونه ويحترمونه حتى لا مزيد ، فاذا جلسوا في مجلسه عقدوا أيديهم على صدورهم وغضوا من أبصارهم استحياء واحتراما لا يشربون حتى القهوة إلا أن يأذن لهم . وطبيعي أن البابا هو المتصرف الوحيد في شؤون التكية ، وخصوصا المالية . ومالية هذه التكية لا بأس بها فعلاوة على المباني الفخمة المؤثثة بأثاث فاخر والحدائق الغناء التي يشرف على تنسيقها بستانيون متخصصون ، يتلقى هؤلاء الدراويش جعولا شهرية من بعض الجهات ، ومن بعض الكبراء ، ومن عقارات حبسها محسنو القرن بهم . وثمة صندوق النذور ودخله اليومي يتجاوز الجنيهين في بعض الايام ، أي ان دخل هؤلاء السبعة الكسالى يربي على المائة في الشهر ، فسبحان مقسم الحظوظ !

الدستور

استعداد روسيا فى البحر الاسود

لندن فى ١٣ يناير – لمراسل الأهرام الخاص – قالت جريدة الدايلى سكتش (الواجب قبول أخبارها بتحفظ) : ان السلطة البريطانية تلقت معلومات تدل على أن السوفيات – بالرغم من انكارهم المتواتر – يعدون شيئا من الأشياء في البحر الأسود ضد رومانيا أو تركيا . فان ١٥ باخرة تجارية اشتراها الألمان بيعت أخيراً لروسيا ، قد حولت الى نقالات للجنود كي تستخدم فى البحر الاسود ، ومن هذه البواخر أربع هى « لاريسا وركاديا وبالونا وايتاكا » تابعة لشركة بواخر « رتش ليفانت » ثم تجهيزها فى كرسون على بعد مئة ميل عن الحدود الرومانية . واجتمع أسطول حربى روسى فى سباستوبول مؤلف من الدارعة باريس كومون وخمسة طرادات وأربع نسافات و ٣٥ غواصة ومدفعيتين وناثرتى الغام . ويجري تعزيز الاستحكامات تقويتها خارج باطوم

وكتب من استنبول الى جريدة « نيوز كرونيكل » أن وزارة التجارة أعلنت رسميا أن شركة الزيت الروسية « نفط سنديكات » قررت اقفال فرعيها فى ازمير ومرسين

والمفهوم أن السوفيات قاموا بتدابير لدى حكومة انقرة فأفهموها أنهم قرروا تصفية أعمالهم التجارية والمالية . وهذا يثبت الافادة السابقة عن احتمال تصفية الروس والألمان معا لأعمالهم فى تركيا . وقد وافقت وزارة التجارة التركية على ذلك

وهكذا اتضح الآن – على الرغم من انكار وكالة الأخبار الألمانية – أن الالمان والروسيين يعملون معا فى هذه المسألة . أما السلطة التركية فترى فى هذا الضغط الاقتصادى ظاهرة غير ودية

زواج المصريين بسوريات

كتبت القنصلية المصرية العامة فى بيروت الى كل من الحكومتين السورية واللبنانية تنبئها أن زواج المصريين من سوريات أو لبنانيات لا يعتبر قانونيا ما لم يحصل طالب الزواج المصري قبل زواجه على رخصة من وزراء الداخلية المصرية تصرح له فيها بعقد زواجه على سورية أو لبنانية

الدكتور عبد الحميد سعيد

عوفى من مرضه حضرة النائب المحترم الأستاذ الدكتور عبد الحميد سعيد الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين وعاد بسلامة الله الى القاهرة ونزل بفندق مينا هاوس بالهرم لاتمام دور النقاهة ، فأخذ أصدقاؤه ومحبوه الكثيرون فى زيارته مهنئين بشفائه

عيد الاضحى يوم السبت

ثبت لدى المحكمة العليا الشرعية فى القاهرة أن أول شهر ذى الحجة سنة ١٣٥٨ وافق يوم الخميس ١١ يناير سنة ١٩٤٠ وعلى هذا تكون وقفة عرفة غداً (الجمعة) ويكون يوم عيد الاضحى المبارك بعد غد (السبت) ، أعاده الله على الأمة الاسلامية بالسعادة والقوة ونيل الاماني

طلبة الطب العراقيون

والمؤتمر الطبى العربى

قدم فريق من طلبة كليتى الطب والصيدلة بالعراق الى مصر لحضور المؤتمر الطبي العربى الثالث المزمع افتتاحه غداً بالقاهرة

وطلبت وزارة الخارجية إلى وزارة المواصلات تخفيض أجور سفرهم بالسكك الحديدية المصرية

وقد استعد فريق من طلبة جامعة فؤاد الاول لحفاوة بضيوفهم والقيام بالواجب نحوهم مدة وجودهم فى مصر

وكيل مسلم

لقنصلية الصينية فى القاهرة

عينت الحكومة الصينية الاستاذ محمد سعد المسلم الصينى وكيلا لقنصليتها فى القاهرة . والاستاذ محمد سعد كان سكرتيراً لبعثة الاخاء الصينى الاسلامية التى كانت تجوب أنحاء الشرق ، وكان قد أتم دراسته قبل ذلك فى الازهر

هل تمتد الحرب الى الشرق؟

روما في ١٤ يناير – لمراسل الاهرام الخاص – جاء في برقية تلقتها جريدة « بوبولو دي روما » من برلين أن المقامات السياسية الالمانية تتوقع اتساع نطاق الحرب قريبا إلى حوض البحر الاسود والقوقاز والعراق وايران وشبه جزيرة العرب، وذلك لأن كل نزاع عسكري في هذا العصر لا يمكن الا أن يتحول بعد زمن قصير الى حرب من أجل البترول. وهكذا نرى أن هناك مشروعا يرمي إلى تنظيم الزحف الروسي الى جنوب القوقاز وجنوب بحر قزوين بقصد الوصول الى بترول العراق وايران وحرمان الحلفاء من مصادر ثروتهم من الوقود. ويظهر ان التفكير في هذا المشروع يرجع تاريخه إلى الوقت الذي تم فيه الاتفاق بين ألمانيا وروسيا. فقد اعتقدت حكومة برلين حينئذ أن حكومة السوفييت ستلتهم فنلندا بلقمة واحدة وانه بعد هذا النصر يسهل توجيه الجيوش السوفييتية شطر أحواض البترول في ايران والعراق. ولم يحل الفشل الروسي في فنلندا دون تفكير الالمان في أن يروا يوما ما قيام ميدان حرب جديد في الشرق الاسيوي الأدنى

من أدب الأعراب

قال ابن القيم في بدائع الفوائد (٤ : ٢١٧) :

لما توفي العباس أحجم الناس عن تعزية ولده عبد الله، إجلالا له وتعظيما. حتى قدم رجل من البادية فأنشده :

اصبر نكن بك صابرين، وإنما صبر الرعية عند صبر الراس
خير من العباس صبرك بعده والله خير منك للعباس

قال : فسرى عنه، وأقبل الناس على تعزيته

السياسة المائية في مصر

بحث مجلس الوزراء في اجتماعه مساء السبت الماضي السياسة المائية للبلاد لتوفير الماء الزائد على الحاجة للانتفاع به في اصلاح الأراضي البور بشمال الدلتا وبالصعيد وحفر قناة في الفيوم الحرى ووضع نظام ثابت لتوزيع هذا الماء

طراز البناء السوري والاموي

وأهميته في الحضارة الاسلامية

ألقى المسيو سوفاجيت استاذ تاريخ الشرق الاسلامي في مدرسة « السوربون » محاضرة في كلية الآداب والفنون الفرنسية عن خرائب لبنان التي درسها درسا دقيقا بالاشتراك مع الاستاذ برسون. ويرى الاستاذ سوفاجيت – الذي يعمل الآن بحكم نظام التجنيد في قسم الشئون الاسلامية في قوميسارية الاستعلامات – أن هذه الخرائب هي خرائب مدينة أنشأها الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك، وهو الذي أنشأ الجامع الكبير المعروف في دمشق. ولم يكن طراز البناء هناك يختلف عن طراز البناء في « مدينة السلام » التي أسسها بعد ذلك الخليفة أبو جعفر المنصور في سنة ١٤٥ هـ (٧٦٣ م). ومن الثابت الآن – خلافا لما كان راسخا في الأذهان – أن ذلك الطراز لم يكن منقولا عن الاشوريين أو الساسانيين، بل ان للطراز السوري والاموي الذي تدل عليه هذه الآثار شأنا كبيرا في تطور المدنية الاسلامية

هدايا الحجاج

كانت مصلحة الجمارك قد ألغت اعفاء هدايا الحجاج من الرسوم الجمركية، ولكنها عادت فقررت أخيراً استمرار هذا الاعفاء، على أن لا تزيد قيمة كل هدية من هذه الهدايا على خمسة جنيهات مصرية

بيان

الى حضرات مرسلي الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

في يوم ٤ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالمحوزه الجديده مركز امبابه ويوم ١٠ منه بسوق امبابه سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك علي عبد ربه نفاذا للحكم الصادر في ٢٧ - ٣ سنة ٩٣٩ من محكمة عابدين الاهلية (٧٠٦ سنة ٩٣٩ م) وفاء لمبلغ ٤ ج و ١٧٤ م خلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالي عبد السلام الشاذلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف القلمة وسنان باشا الخيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع التجاره ببندر المنيا سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك محمود أحمد خاطر تاجر موبيليات بالمنيا نفاذا للحكم ن ٧٣٦ سنة ٩٤٠ الرايل وفاء لمبلغ ٩١٢٤ قرش غير النشر كطلب محمد عبد الرحمن الاعمى التاجر بالتربيعة قسم الدرب الاحمر بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٧ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا ببندر منوف سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك صالح مسعود بالناحية نفاذا الحكم ن ٢٧٦٩ سنة ٩٣٩ وفاء المبلغ المطلوب كطلب الست لبيبه عبد الحميد منصور الشقنقيري من ذوات الاملاك بمنوف

فعلى المشترى الحضور

في يومي ١٩ و ٢٢ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالدير الشرقي وبسوق قنا العمومي سيباع قمح وبقره موضحين بالمحضر ملك محمود محمد حسن علي وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ٢٦٩١ سنة ٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ١٧٤ قرش غير النشر كطلب الشيخ محمد حسانين حسن علي من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع أبو كريشه تبع ناحية أولاد علي سيباع اذره وقمح ومواشي موضحين بالمحضر ملك الشيخ اسماعيل أحمد كريشه عمدة ناحية أولاد علي ومقيم بالناحية نفاذا للحكم ٥٧٩٧ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ١٠ / ٤٧٩٤ قرش كطلب محمد أفندي محمد حنفي التاجر بجرجا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع السبايكه تبع ناحية بنجا مركز طهطا وزمام ناحية بنجا سيباع زراعة قطن مبينة بالمحضر ملك عبد العال محمود حسانين من الناحية نفاذا للحكم ٢٤٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٢٥٠ م وفيه النشر كطلب الشيخ عبد الرحيم ابراهيم أبو عيسى التاجر بطهطا

فعلى المشترى الحضور

مجموعة الفتح في ثلاثة عشر مجلدا

هي تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية في العالم الاسلامي في أربعة عشرة عاما

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامي دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك في السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشتري مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ✲ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٩٠ (العام الرابع عشر)

الخميس : ١٥ ذى الحجة ١٣٥٨

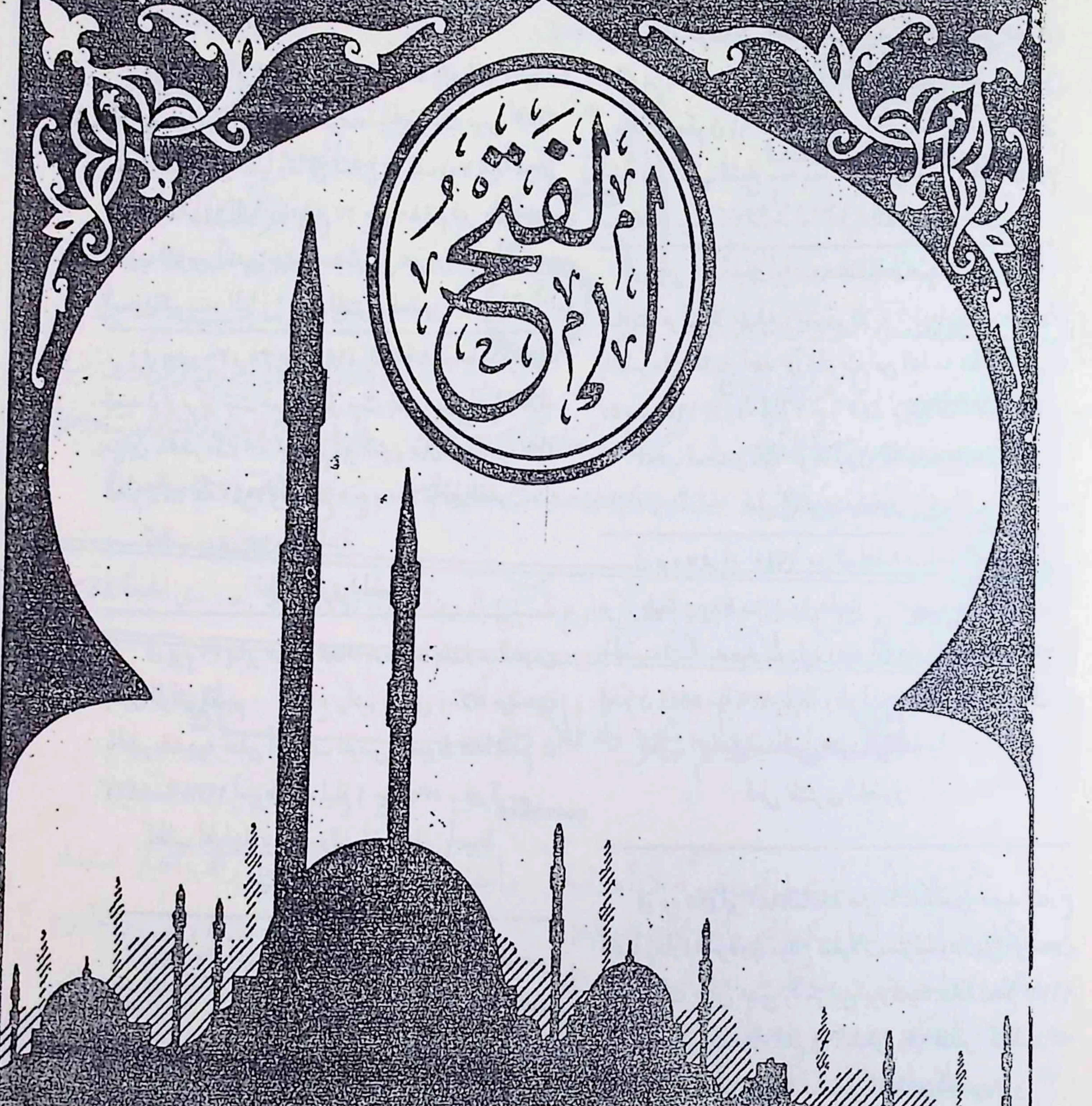

فهرس

٣ اقلاس أعظم تجربة للالحاد لمحب الدين الخطيب
٥ خبر الحفلات ، تونس والحجاز
٦ المزاح تحت المشنقة
٦ الاسبانيون وعلوم العرب
٧ هل أسلم نابليون ، مصر والزلازل
٨ الحالة فى العراق
٩ أقدم الحضارات،أقدار الرجال فى الامم الرشيدة
١٠ ضلال الانسان للسيد مصطفى صادق الرافعى
١١ محمد رستم حيدر
١٢ أوائل ، قوة الجيش العراقى
١٢ كلمات لبعض المشهورين
١٣ حركة العداء للمسيحية في ألمانيا
١٣ مكة فى يوم عرفة
١٤ المرحوم ، صحة الحجاج
١٤ الانانية الجنسية فى اوربا
١٥ مطامع روسيا في الشرق الادنى
١٥ جزيرة صقلية تحت حكم العرب وبعد حكمهم

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٩ يناير ٩٤٠ من الساعة ٧ صباحا ببندر المنيا وسوقها العمومى سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك فهمى أفندى حنا الموظف بمديرية المنيا وساكن بشارع عاكف ن ٧ نفاذا للحكم ن ٣٦٩ سنة ٩٤٠ المنيا وفاء لمبلغ ١٢ ج و ١٨٠ م غير ما يستجد كطلب تادرس أفندى جيد أسعد الوكيل عن ورثة جيد أفندى أسعد ومقيم ببندر المنيا فعلى المشترى الحضور

في يومي ٣٠ و ٣١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بكفر عبد السيد نوار مركز ميت غمر وبسوق ميت غمر سيباع ادرة وخلافه مبينين بالمحضر ملك محمد ابراهيم أبو المنين عثمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٦٥٠ م غير النشر

كطلب بيومى جمعه من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالشارع العمومى بسوق المواشي القديم سيباع راديو ونحاس وخلافه موضحين بالمحضر ملك بريه حسن أبو سيف الموصى بأسيوط نفاذا للحكم ن ٤٤٢٧ سنة ١٩٣٨ أسيوط وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٣٥ م غير الرسم

كطلب الخواجا ايزاك صموئيل ليفى التاجر بأسيوط

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ يناير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزمام المعصرة مركز أبنوب سيباع النصف فى ماكينة رى موضحة بالمحضر ملك على على حسن من الواسطى أصلا ومقيم الآن بجرف اسكندر زمام المعصرة المجاورة للعصارة نفاذا الحكم ن ٢٢٥٠ سنة ٩٣٩ أسيوط وفاء لمبلغ ١٠ ج خلاف الرسم كطلب الخواجا حبيب جرجس عبد السيد من أسيوط فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية مرصفا مركز بنها ويوم ١٢ منه بسوق بنها سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك فرحات ابراهيم حشيش أفندى وآخرين نفاذا للحكم ن ٧٦٤ سنة ٩٣٧ كلى مصر وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٤٢٠ م بخلاف ما يستجد

كطلب قلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الأهلية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بعزبة حمدون تبع قبريط مركز فوه ويوم ١٠ منه بسوق فوه سيباع قيمة طوب وقطن موضحين بالمحضر ملك عبد السلام قاسم حمدون مزارع بعزبة حمدون ومبروك على الجريه مقيمة بعزبة الجريه مركز فوه نفاذا للحكم ن ٩١ سنة ٩٤٠ فوه وفاء لمبلغ ٨٤٣ قرش غير النشر كطلب الشيخ سعد سعد الهواش تاجر بالحدادى تبع سيدى سالم مركز كفر الشيخ فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٤ و ١٠ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر السادات مركز تلا منوفيه و بسوق تلا سيباع أذره موضحة بالمحضر ملك الشيخ أحمد على شلتوت من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧ سنة ١٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ٢ ج و ٨٤٠ م بخلاف المصاريف

كطلب قسطندى نقولا كوند ليون التاجر بتلا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية عنبوس مركز طنطا ويوم ٨ منه بسوق طنطا سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك السيد عبد الله داود وعبد الله داود من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٥٤٤ سنة ٩٣٩ طنطا وفاء لمبلغ ٢٠١ قرش وفيه النشر

كطلب اسماعيل عبد العال سعود من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٥ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بمدينة بور سعيد بشارع البلدية وحارة الشرقاوى سيباع منقولات منزلية وملابس موضحين بالمحضر ملك عباس عيسى وآخر من بور سعيد نفاذا الحكم ١٧٧٤ سنة ٩٣٩ بور سعيد وفاء لمبلغ ٦٦٤ قرش وفيه النشر كطلب محمد أحمد محمد بدران ببور سعيد فعلى المشتري الحضور

في يوم ٦ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بشارع نجيب شنوده ن ٢٠ بجوار مستشفى كتشنر قسم شبرا مصر سيباع منقولات منزلية مثل مرايا وخلافه مبينين بالمحضر ملك عزيز موسى الموظف بالسكة الحديد بمصر ومقيم بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ١٤٢٣ سنة ٩٣٩ بولاق وفاء لمبلغ ١ ج و ٣٠٠ م خلاف النشر كطلب عبده أفندى أبو زيد بالفرنساوى بحارة راسم ن ١٤ قسم بولاق مصر فعلى المشترى الحضور

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنه الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة إسلامية أسبوعية
معينة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق أفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٩٠ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٥ ذى الحجة ١٣٥٨

افلاس أعظم تجربة للالحـــــــاد

تمكّن الالحادُ من أن يجعل تحت تصرّفه بلاداً مترامية الآفاق فى أوربا وآسيا يسكنها نحو مائة وثمانين مليوناً من البشر، ولبث عشرين سنة يفرض مبادئه وتعاليمه على هؤلاء السكان، ووضع يده على مواليدهم فأنشأهم كما يريد، وأقام لهم المدارسَ فى كل مكان فليس فيهم اليوم ابنُ عشرين سنة أو أقلّ الا وهو معجون بيديه، وعُنى بالدعاية لمبادئه بالخطابات الشعبية، والاذاعات اللاسلكية، والمطبوعات الشيوعية، والنشرات الدورية وغير الدورية، حتى قرّت بذلك عين الشيطان، واعترف بأنه ليس فى الامكان أبدع مما كان

وعملت أيدى الرجال والنساء فى مصانع روسيا فى العشرين سنة الماضية لتسليح هذه الدولة الملحدة بأكبر عدد ممكن من الطائرات الحربية، وتجهيز جيوشها الجرّارة بأتقن أنواع السلاح الميكانيكى وأشدّه فتكا وأحدثه طرازاً، حتى خُيِّل الى من يراقب أخبار استعداد روسيا الحربى أنها البلاء المسلَّط على الارض، وانها يوم تزحف لتحارب أية دولة من الدول المتسلِّطة على البشر ستأكلها وتزدَردُها

وقامت فى الجانب الآخر من أوربا دولة أخرى صنيعة لها استولت على مرافق البلاد الاسبانية وتصرّفت فى سواعد أهلها وأموالهم، فتمرّد عليها قائد من قواد جيشها، وثار على رأس فريق من الجنود والسكان الذين لا يؤمنون بالحادها، فدحرها القائد الثائر وتغلب عليها. واستمدّت المعونة من أمها الدولة الشيوعية الكبرى فأمدّتها، واستعان قائد الثورة بخصوم سيدتها ووليتها فأمدُّوه وكانت الغلبة له؛ فقال الناس: ان الفضل فى هذا النصر لليد التى أسداها خصوم الشيوعيين، وبقيت

الحقيقة ضائعة ، ولم يكن فى ذلك النثر فضيحة للالحاد لا تحتمل الجدل والمراء

أما الآن وقد وقفت دولة روسيا - بقضها وقضيضها - موقف العجز والخزى أمام فنلندا التى لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ، فان الدنيا وقفت معهما تعجب لذلك ، وتحار فى تعليل أسبابه ، وتقول كيف تجىء هذه الشجاعة من امة صغيرة كالأمة الفنلندية عاش أفرادها يفكرون فى الحياة الهادئة السعيدة بعيدين عن عنجهيات الحروب ومطامع الاتساع والغَلَب ، وكيف تثبت هذا الثبات أمام غول رهيب تبارت أقوى قوى الارض فى استمالته ، وتنازلت ألمانيا النازية عن أقدس مبادئها لتتمكن من وضع يدها فى يد أعظم عدوّ فى الارض لتلك المبادىء !

كلهم ينظر الى هذا الموقف مُعجَباً بشجاعة القط الانيس أمام الغول المخيف ، لأنهم لا يشكّون فى أن الغول هو الغول وأنه من تماثيل القوّة الرهيبة . وكان كاتب هذه السطور ينظر الى هذا الموقف لا على أنه من مواقف الشجاعة فى فنلندا وحسْبُ ، بل على انه من مواقف الضعف الحقيقى فى روسيا الضخمة العظيمة ، بالرغم من جودة أسلحتها الميكانيكية ، وكثرة طائراتها الحربية

تناول رجلٌ مرةً سيفَ شجاعٍ من أبطال العرب وأخذ يقلّبه فى يده فلا يجد فيه امتيازاً على سائر سيوف الناس ، فسأله : كيف قتل به الابطال فى الحروب ، واشتهر ذلك السيف حتى صار مضرب الامثال فى البلاد ، وهو مع ذلك لا يزيد بشىء على السيوف الأخرى ان لم يكن أقلّ منها ؟ فأجابه : ان قيمة السيف بالساعد الذى يستعمله ، والقلب الذي يتحرك به ذلك الساعد ، فان لم يكن لأمضى السيوف ساعدٌ مفتول ، ومن ورائه قلب لا يهاب الموت ، كان حديدةً لا يأبُه لها أحد

ان القلوب التى تزحف بها جيوش روسيا على بلاد فنلندا واحد من اثنين : فاما قلبٌ جرّده الشيوعيون من الايمان بالله واليوم الآخر ، فان صاحبه لايرى لنفسه حياة بعد الحياة الدنيا ، فأىّ عزاء له يهوّن عليه التضحية بما بقى له من نصيب فى الحياة ؟ وإما قلب لا تزال فيه عقيدة الايمان بالله واليوم الآخر ، فهو بطبيعة الحال عدوّ لدولة الالحاد يتمنى لها الخذلان والسقوط

لما كان الاستاذ كامل بك مرسى عميداً لكلية الحقوق أراد أن يطبع كتابا فى تاريخ مصر من مؤلفات الياس بك الأيوبى والد الآنسة نعيمة الأيوبى خريجة كلية الحقوق ، فأرسله الى مطبعتنا مع الاستاذ محمود كشك المحامى لتقدير نفقاته ، فاستبقيتُ الكتاب عندى ليلة ، فلما قرأت أوائله وجدت المؤلف يستبعد صدق ماذكرته كتبنا العربية فى التاريخ عن عدد المجاهدين الذين فتح بهم عمرو بن العاص رضى الله عنه وادى النيل ، وأخذ يتمحل أسبابا أخرى للفتح يبدىء فيها ويعيد ، فلم ينشرح صدرى لطبع الكتاب ، وبالفعل تم طبعه فى مطبعة أخرى . والسرّ فيما ذهب اليه الياس بك الأيوبى أنه يقدّر الجيوش بعددها واستعدادها ولا يحسب للايمان حسابا ، ولو كان حيا الآن ورأى دولة تحكم ١٨٠ مليونا واقفة موقف الخزى أمام بلاد لا يزيد عدد سكانها على ثلاثة ملايين ، هل كان يمارى فى أن القوة المعنوية لها الشأن الأول فى الدفاع عن الذمار والشرف وتخليد الصحائف الذهبية فى تاريخ الأمم ؟ لعله لا يتنبه لذلك ، بدليل أن أكثر الذين يكتبون الآن فى موقف روسيا من فنلندا لا يرون فى الأمر إلا أنه شجاعة من هذا الشعب الصغير فى مدافعة هذا الجيش العظيم ، أما هذان القلبان اللذان يحملهما جنود روسيا - القلب الملحد والقلب المبغض - فلم ينظر اليهما أحد ممن يحررون هذه الصحف اليومية أو يحاضرون من المذياع صباح مساء

كثيرون من علمائنا ، وأهل الفضل القائمين على منابر التدريس فى الجامعات ، وعلى كراسى التعليم فى المدارس

الثانوية والابتدائية ، وحملة الاقلام المنبثين فى الصحف والمجلات ، ترقص أفئدتهم طربا كلما بثوا فى قلوب النشء وفى نفوس القراء شكا من الشكوك فى الله واليوم الآخر وصدق النبيين ، ويرون أنهم وُفقوا الى شىء عظيم ، وأنهم قاموا باصلاح ينفع الوطن . ألا فلينظروا الى نتيجة أعظم تجربة للالحاد وقعت فى الدنيا منذ وجدت الدنيا الى الآن ، فان ما فعله الشيوعيون الروس لم يسبقهم الى مثله أحد بهذا المقياس الواسع ، فماذا كانت النتيجة ؟ هاهى أمام الأنظار : تقدَّم ملاحدة روسيا باختيارهم لغزو بلاد من أصغر بلاد العالم ، فكانوا كالغول المهول أمام القط الوديع ، ومع ذلك لبسوا الخزى على طول قامتهم وتجلببوا به من رأسهم إلى قدمهم ، وذلك جزاء الملحدين

قد تغلب فنلندا أو لا تغلب ، ولكن مهما كانت الحال فالفشل دُمغت به جبهة الالحاد إلى يوم القيامة ، وسيبقى الجبن والخزى والعار شعاراً له ما دام على الارض تاريخ يقرأ

فليعتبر دعاة الالحاد منا ، وليعلموا أنهم خونة الاوطان ، وحاملو لواء الضعف والهزيمة

محب الدين الخطيب

وسام تونسى

الى جلالة الملك ابن السعود

أهدى سمو باى تونس الى جلالة الملك ابن السعود وسام « الامان » وسلمه الى جلالته الجنرال حسن حسنى عبد الوهاب رئيس بعثة الحجاج التونسية فى هذا العام

وأهدى كذلك الى الامير فيصل وسام « الافتخار »

واهديت أوسمة تونسية أخرى الى سمو الامير سعود وغيره من الشخصيات في الدولة العربية السعودية

خير الحفلات

روت مجلة « المصرى أفندى » في عددها الاخير الصادر فى ١٤ يناير ما يلى :

« ذهب سعادة الفريق عزيز المصرى باشا الى الصحراء فالتف حوله الضباط يحيونه ويقولون له انهم قرروا اقامة حفلة لسعادته

ولكن عزيز باشا اعتذر عن عدم قبول الحفلة وقال انه سوف يحتفل بالضباط . ثم قال انه يدعو جميع الضباط الى الحضور فى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى عند الكيلو « كذا » وهو يبعد عشرة كيلو مترات من المكان الذى يعسكر فيه الضباط

وفى الموعد المحدد ذهب الضباط الى مكان الحفلة فلم يجدوا لا موائد ولا طعام ، ولكنهم وجدوا عزيز المصرى باشا جالسا على جواده

فلما اجتمع شملهم قال الفريق :

ـ الى الامام ، سر !

وسار الضباط حوالى خمسة كيلو مترات ثم وقف عزيز باشا وشرح لهم تاريخ تلك الجهة وموقعها الجغرافى

ثم قال : ـ الى الامام ، سر !

وسار الضباط خمسة كيلو مترات أخرى ثم شرح لهم الجهة وتاريخها وما وقع فيها من المواقع الحربية

وتكرر هذا الحال حتى الساعة الثانية بعد الظهر فجمعهم سعادة الفريق وقال لهم :

ـ هذه حفلتى لكم ، لانى أريد أن يعرف ضباط الجيش المصرى تاريخ وجغرافية الارض التى يعسكرون عليها ... الى الامام ، سر !

فعاد الضباط الى معسكراتهم مشيا على الاقدام ، ليهضموا الاطعمة الدسمة التى تناولوها على مائدة سعادة الفريق »

مسجد أبى العباس المرسى

عهدت وزارة الاوقاف الى احدى الشركات الاهلية فى اتمام بناء مسجد أبى العباس المرسى بالاسكندرية ، وقدرت نفقات الاتمام بمبلغ ثلاثين ألف جنيه مصرى . وبذلك يبلغ مجموع تكاليف اصلاح هذا المسجد مائة وثلاثين ألف جنيه مصرى

الاسبانيون وعلوم العرب

لما دخل الاسبانيون قرطبة بعد تغلبهم على العرب أحرقوا ما وجدوه فى عواصم الحضارة الاندلسية من كتب فى شتى أنواع العلوم والآداب والتاريخ ، ويقول فوندى فى تاريخه : انهم أتلفوا سبعين ألف مكتبة كانت تزين قصور أعيان الاندلسيين العرب ومنازل علمائهم وادبائهم وشعرائهم وكبار رجال دولتهم فى جميع أنحاء الاندلس . ويقدر ريلس عدد الكتب العربية التى أحرقها الاسبانيون بألف ألف مجلد وخمسمائة ألف مجلد . ولو بقيت هذه التركة العلمية الى الآن لاستفادت منها الانسانية علماً جماً ، وحقائق تاريخية ضاعت ، وتراجم لعظماء سلف هذه الامة لم يبق منها فى أيدى الناس الا القليل . وان ما وصل الينا من أسماء الكتب الضائعة على قلته يملأ القلب حسرة على مافعلته يد الجهل والتعصب بتلك الكنوز الادبية والذخائر الفكرية التى كانت من نفائس تراث الفكر الانسانى وحلقة ذهبية فى تاريخ الحضارة والعلوم . وفى الواقع ان العقل العربى لم يترك مجالا من مجالات الفكر إلا كان له فيه القدح المعلى . ونذكر كلمة للفيلسوف الدكتور رضا توفيق بك قالها لتلاميذه فى جامعة القسطنطينية يوم انتقدوا اعتماده على الاصطلاحات العربية فى كتابه (قاموس الفلسفة) فقالوا له : ليس فينا أقدر منك على وضع اصطلاحات تركية للفلسفة والعلوم ، وأنت تجيد الكتابة والتآليف فى نحو سبع لغات راقية ، فباهمالك ذلك حق لغتنا خسران عظيم . فأجابهم : ان الاصطلاحات العلمية لا ترتجل كلها فى جيل واحد كما يرتجل الشاعر ديوانا من الشعر ، لكنها ثمرة جهاد علمى فى أجيال متتابعة ، ولما كان سلفنا من الاتراك والتتار لا يفكرون الا فى الاغارة على بلاد المعمورة كان عشرات الالوف من علماء العرب يسهرون الليالى لتنقيح العلوم وتصنيف المعارف وتوسيع دائرتها ووضع مصطلحاتها والتعريف بحدودها ، ولا تبلغ لغتنا مبلغ لغتهم فى استيفاء الاصطلاحات العلمية مالم ينقطع عشرات الالوف منا للعلم يخدمونه للعلم لا للتجارة ، فاذا انقضى علينا بضعة أجيال على هذه الحال امكن أن يكون لنا قاموس للفلسفة والعلوم توضحه العقول وتأنس به النفوس . أما أن أقوم أنا بارتجال اصطلاحات جديدة تملأ قاموسا فى شتى البحوث الفكرية فهو أشبه بألاعيب الصبيان ولا ثمرة له الا قتل الوقت واضاعة الجهد والخروج من هذا العمل بلا نتيجة

المزاح تحت المشنقة

لما حكم الكماليون على رجال جمعية الاتحاد والترقى بالاعدام ، وساقوا جاويد بك ونائل بك وحلمى بك وغيرهم الى المشنقة ، كان نائل بك أكثر الاتحاديين مَرَحا فى ذلك الموقف الرهيب . فقد ذكروا عنه أنه لما جىء به ليربط عنقه بالحبل ، وجد الى جانب المشنقة كرسيا فجلس عليه ليعد الدقائق الباقية له فى الحياة ؛ فانتهره الضابط الموكل بشنقه ، وأمره بالنهوض . فأجابه نائل بك مبتسما :

— لا تؤاخذنى ، فان هذه أولى تجاربى ، ولم يسبق لى أن شُنقت قبل هذه المرة !

وكان فى امكان الضابط أن يجيبه بانه هو أيضا لم يُشنق فيما مضى ، وانما تعلم آداب المشنقة من ممارسة هذه الصناعة . وليس الاتحاديون أقل ممارسة لها من غيرهم ، فكان ينبغى لمن يدعى منهم الى هذه المأدبة أن يكون على علم بآدابها . لكن لطافة النكتة ، وهيبة الموقف ، وصرامة الاحكام التى تحف بالمشانق عادة ، حالت بين الضابط وبين اطالة الحديث مع صاحبه

الصبر على مقاومة الهوى

قال الشيخ محمد عبده رحمه الله :

« يسرف المسرف فى الشهوات حتى ينفد المال ، وتسوء الحال ، ويستبدل الذل بالعز ، والفقر بالغنى . ولا سبب لذلك الا ضياع صبره فى مقاومة الهوى ، وضبط نفسه عن مواقع الردى . ولو صبر فى مجاهدة هذه النزعات لما كان قد خسر ماله ، وأفسد حاله »

هل أسلم نابليون

يقول الاستاذ أحمد حافظ عوض بك فى كتابه (فتح مصر الحديث):

« تناقل بعض المؤرخين رواية اسلام نابليون بونابرت فى مصر ... على الرغم من أن حياة نابليون - بعد مبارحته أرض مصر نهائيا - معروفة ومفصلة ، وتمسكه بالمسيحية وتتويج البابا له وزواجه من ماري لويز بجميع المظاهر والطقوس المسيحية من الحوادث المقررة المعروفة فى صحائف التاريخ

ونحن نقرر هنا :

أولا - أن نابليون بونابرت لم يعتنق الدين الاسلامى مطلقا

ثانيا - أن نابليون ابن الثورة الفرنسية ولم يكن له اعتقاد صحيح فى دين من الأديان

ثالثا - أنه كان ينوى التظاهر باعتناق الدين الاسلامى إذا استحالت عليه العودة الى فرنسا

رابعا - أنه كان يرى فى سهولة الدين الاسلامى وموافقته للفطرة الانسانية ما حببه فيه وأمال قلبه اليه

ولدينا تصريحات نابليون نفسه - فيما أملاه على الجنرال برتران فى مذكرات جزيرة القديسة هيلانة عن فتح مصر ، وعن فكرة اعتناق الدين الاسلامى - وهى الحجة القاطعة فى هذا الباب »

هذا ما قاله الاستاذ أحمد حافظ عوض ، وفى الواقع ان أكثر الذين اتخذوا من سياسة الأمم وفنون الحكم صناعة لهم ، ينظرون الى الدّين على أنه وسيلة لا على أنه غاية ، فاذا وانتهم دعاية من الدعايات الدينية ورأوا فيها تأييداً لأغراضهم من الحكم مضوا فيها وعرفوا بها ، وإذا رأوا عكس ذلك فيما بعد انصرفوا عن هذه الوسيلة الى غيرها مما يرون أنه نافع لهم فى تأييد سلطانهم . أما الذين يحيون لأجل الدين فيتخذون من الحكم والسلطان وسائل لتأييد العقيدة ، وقليل ما هم فى هذا الصنف من البشر

الطريق بين السويس والعقبة

أذاعت مصلحة الحدود قبيل العيد أن الطريق بين السويس والعقبة فتح للمرور

مصر والزلازل

نشرنا قبل اسبوعين كلمة الدكتور محمد مدور مدير مرصد حلوان عن مصر وأخطار الزلازل ، وقد جاء فى أقواله أن كون أرض مصر غير صخرية يجعلها قليلة المقاومة لأخطار الزلازل ، ولو كانت صخرية لكانت أكثر مناعة وثباتاً . وضرب لذلك مثلا بزلزال ٢٦ يونيو ١٩٢٦ فان مركزه كان جزيرة كريت وقد شعر به سكان مصر بأجمعها ما عدا أسوان لأنها صخرية . وقد كان تأثيره فى بلاد اليونان أقل من تأثيره فى مصر مع أن بلاد اليونان أقرب إلى مركز الزلزال من مصر

وبينما كنا نقلب صفحات السنة الأولى من مجلة كل شىء التى تصدرها دار الهلال وجدنا فيها كلمة عن مصر والزلازل لمناسبة الزلزال الذى حدث يومئذ بالقطر المصرى (أى مساء السبت ٢٦ من يونيو ١٩٢٦) وقد جاء فيها قول المجلة « وقطرنا يقع للاسف بين بحرين عظيمين ، ولكن مما يقلل تأثير الزلازل فيه أن أرضه غير صخرية ، فهى لذلك متجانسة الكثافة ، فالهزة الزلزالية لا تحدث فيه شقوقا عظيمة » . وبطبيعة الحال ان تلك المجلة لم تقل هذا الكلام من عندها ، بل اعتمدت فيه على أقوال بعض المشتغلين بهذه البحوث

والقول الذى نقلناه عنها يناقض القول الذي نقلناه عن مدير مرصد حلوان . وفى اعتقادنا أن كثيراً من النظريات التى يحاولها المشتغلون بالعلوم الطبيعية تعليلا لآيات الله فى خلقه انما هى من الظنيات والرجوم التى قد تصيب الحقيقة وقد تخطئها ، وقد يقول فيها العلماء آراء تكاد تكون متناقضة ، لأن أكثر الناس قد نسوا الله ، وتجاهلوا آياته فى خلقه ، فأنساهم الله أنفسهم جزاء وفاقا بما أخطأوا من مواطن العبرة ، خداعا للنفس واصراراً على ماجنحت اليه من الشهوات والاهواء

الترفيه على الجنود

تبرعت صاحبة السمو الأميرة شيوه كار بتذاكر تبيح لآلاف من جنود الجيش المصرى دخول السينما الترفيه عن أنفسهم فى أيام عيد الأضحى

الحـــــالة فى العراق

نشرت جريدة « ديلي تلغراف » يوم الأربعاء من الاسبوع الماضى رسالة ضافية للمستر مرتون ، مكاتبها فى مصر والشرق الأدنى ، وصف فيها الحالة فى العراق . ومما قاله : انه فى وسع المرء أن يلاحظ تيارا خفيا من القلق من ناحية القوقاز لا يبرح أدمغة الناس . وقد بدت دلائل الارتياح الشديد لما عرف أن تركيا وقعت فى النهاية اتفاقات مع بريطانيا وفرنسا ، وأنها قد تقف الى جانب ايران كسد منيع بين ايران والبلاشفة ، ولو أنه يوجد شيء من التخوف من ناحية موقف ايران النهائى

والقيود الحربية لا تثقل كاهل العراق ، فالمواد والحاصلات وافرة ، وقد ارتفعت الأسعار ولكن إلى حد صغير . والرقابة يكاد لا يكون لها وجود . وقد كان هناك شيء من القلق من جراء تصريف الحاصلات الزراعية – خصوصا الشعير الذى تعتمد البلاد على تصديره – وكان يخشى أن لا تساعد التسهيلات الخاصة بالملاحة على نقل المحصول ، ولكن المفاوضات الدائرة مع الحكومة البريطانية بشأن الشعير ، وتوقع زيادة الطلب لحساب الحاميات العسكرية فى سوريا وفلسطين ، كل هذا يبرر الاعتقاد بأنه لن تقوم عقبات فى سبيل العراق من هذه الناحية

وقد جاءت الحرب فوجدت العراق يجنى ثمار نظام الحكم الثابت المستقر ، والسياسة الاقتصادية والمالية القائمة على الحذر ، وهى السياسة التى تسير عليها البلاد في السنوات الأخيرة

واذا راعينا المدى الذى بلغته الدعاية الألمانية وقلة ما تفعله لمقاومتها ، فانه من المدهش أن نلاحظ اليوم أنه لم يعد فى العراق شعور يؤيد ألمانيا ، خصوصا إذا راعينا أن وزير ألمانيا المفوض ظل فى بغداد أعواما طويلة وهو على اتصال وثيق بجميع عناصر الشعب ، وأنفق مبالغ طائلة فى اعانة الصحف والسماسرة فى كل مكان ، وكان له نفوذ غريب

ومركز الدعاية الألمانية الآن فى طهران ، ومنها ينبعث نشاطها الي جميع أنحاء آسيا الوسطي والى قلب بلاد الأفغان ، وهي على اتصال بالعراق عن طريق الكويت ، ولا تزال الأموال الألمانية تصل إلى العراق ، فالدعاية البريطانية فى حاجة الى مواصلة نشاطها لتتغلب على النفوذ الألمانى

ولقد كان لانتصارات النازى السهلة في النمسا وبولندا وتشكوسلوفاكيا أثر كبير فى نفوس أهل العراق ، ولكنهم ذهلوا وانزعجوا لما علموا بالميثاق الروسى الألمانى ، وضعفت ثقتهم بألمانيا

ولا يزال الناس يستمعون الى الاذاعة العربية من برلين ، يدفعهم الى ذلك حب الاستطلاع أكثر من ميلهم الى معرفة الأنباء الوثيقة ، لأن الشاب العراقى الذى يتحدث كل ليلة من برلين يروى أكاذيب كثيرة فاضحة ويهين كثيرا من كبار العرب ، فلم تعد لأقواله الآن أية قيمة

واستطرد المستر مرتون فقال : ان الأمير عبد الاله يظهر منذ تولى تبعات الملك فى العراق صفات عظيمة تدل على ادراك الحقائق ومتانة الأخلاق فى الأمور التى يبدى فيها آراءه . ومما يلاحظ أن سموه يبدى محبة عظيمة للملك الطفل ، كما أن جلالته يبدى تعلقا كبيرا بسموه

وأشار الكاتب الى المتاعب السياسية المنتظرة فى المستقبل ، فقال : ان الوزارة الحالية عززت مركزها في المدة الأخيرة ، ولكن الحزب العسكرى يلح فى المطالبة بوضع واحد من رجاله على رأس الدولة ، ومع أنه يوجد ملل متزايد من تدخل الجيش هذا في الشئون السياسية فانه يخشى أن يضطر نوري السعيد باشا الى التخلى عن منصبه

ومن الغريب أن المشكلة الفلسطينية جعلت مركز الوزارة شاقا . والواقع أن من الأمور التى يستفيد منها المرء أن يرى الى أى حد صارت فلسطين وسوريا – ولا سيما الاولى – من المسائل الداخلية الكبرى فى العراق ، بحيث لا تجرؤ وزارة عراقية على أن تغفل اليوم حل مشكلتهما . وربما كان من الطبيعى أن يتأثر مركزنا في العراق بالطريقة التى تتبعها الحكومة البريطانية فى معالجة

المشكلة الفلسطينية ، خصوصا إذا راعينا نفوذ الدعاية الألمانية

وقال المستر مرتون أيضا : ان التصريحات التى أدلى بها أخيراً السير ما كمايكل (المندوب السامى البريطانى فى فلسطين) أدت الى كثير من خيبة الأمل . فقد كان ينتظر اصدار عفو عام عن الأشخاص المبعدين الذين ذكرت أسماؤهم فى قائمة المنفيين . ولم يكن طول هذه القائمة بالأمر المهم على شريطة أن يكون الذين يستفيدون من هذا العفو فى أمان من التعرض لأى عمل كنتيجة للحوادث التى وقعت منذ أبريل سنة ١٩٣٦

وختم المستر مرتون رسالته بقوله : « انى أرى أن الكتاب الأبيض يعتبر بصفة عامة كمحاولة عادلة لارضاء العرب . ولكن هذا الكتاب يشتمل على نقط يرى أنها غامضة جدا وهذا الغموض هو الذى يحول دون قبول الاقتراحات الواردة فيه ، ومن بين هذه النقط الغامضة انشاء الحكومة الوطنية المقترحة التى يريدون أن تقام فى الحال ، والطريقة التى يجري عرب فلسطين عليها عند انتهاء مدة السنوات الخمس من تقرير استمرار الهجرة أو عدم استمرارها »

أقدار الرجال فى الأمم الرشيدة

كان للشاعر البريطانى كبلنغ حساب جار فى مصرف لندن ، وكان كلما اشترى شيئا ، أو استحق عليه مال ، كتب لصاحبه صكا بالثمن على ذلك المصرف

ولاحظ فى آخر احدى السنوات أن حوالاته لا يصرف منها من المصرف الا القليل ، فحار فى الأمر . واتفق أن دخل مخزنا كان يشترى منه ، فوقع نظره على صك من صكوكه موقع بتوقيعه وموضوع في إطار جميل معلق فوق رأس الصراف . فسأل عن سبب تعليقه ، فأجابوه بأن أكثر الناس يسرون برؤية توقيعه مكتوبا بقلمه ، فآثر صاحب المخزن أن يضحى بقيمة الحوالة ليجذب الناس لرؤية التوقيع فيربح من دخولهم مخزنه وشرائهم من بضائعه أضعاف قيمة ما كان يقبضه من المصرف اذا ضحى بهذا الصك وأخرجه من يده

اذا كنت لم تسدد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسددها

أقدم الحضارات

اكتشف العلامة (ترنل بيتر) المدرس بالمدرسة البريطانية لعلم الآثار فى بيت المقدس، والاخصائى فى تركيب جسد الانسان، جمجمة قبل بضعة عشر عاما فى كهف تبقة قرب بحيرة طبريا من فلسطين وهى لشاب مات وعمره خمسة وعشرون عاما ، وقد أطلق عليها العلماء اسم (جمجمة الجليل) لأن التوراة تطلق على بحيرة طبريا اسم (بحيرة الجليل)

ودرس السر آرثر كيث من كبار علماء الآثار البريطانيين هذه الجمجمة واستنتج منها أنها معاصرة لسلالة أخرى من البشر عاشت فى أوربا قبل ٢٠ الى ٤٠ ألف سنة . والسلالة التى منها جمجمة طبريا في فلسطين تلتقى فى الأصل بالسلالة الانسانية الموجودة على قيد الحياة الآن وليست متسلسلة منها ، ويعتقد أن صاحب الجمجمة كان من سكان فلسطين قبل عصر ابراهيم عليه السلام بعشرين أو ثلاثين ألف سنة ، فهى من أمة كانت قبل الحضارتين المصرية والاشورية

ولهذه المناسبة ذكر السر آرثر كيث أنه وجد فى الأراضى المصرية أيضا آثار حضارة أقدم بكثير من الحضارة المصرية القديمة ، فقد وجد في جنوبى أسيوط فخار أجمل وأدق مما كان بعده فى مصر ، وهو مؤلف من رؤوس مصقولة وتماثيل عاجية على الطرز الاسيوى وتماثيل فخارية على طرز سكان ما حول البحر المتوسط من البلاد الاسيوية . ووجدت مراكز واسعة لهذه الحضارة السابقة لحضارات المعروفة ، وقد اكتشفت هذه الآثار فى السهل الذى غمرته مياه النيل قبل الميلاد بعشرة آلاف سنة الى ١٣ ألف سنة

افتتاح طريق فلسطين للمرور

رخصت السلطات المختصة بمرور السيارات بطريق الصحراء الجديد بين مصر وفلسطين ، بعد أن تحصل على اذن خاص عن كل رحلة تقوم بها

أما الافتتاح الرسمى لهذا الطريق ، فالمنتظر أن يتأخر ريثما تتم بعض الأعمال التكميلية ، ومنها انشاء وصلة إلى العريش

ضـــــــــــلال الانسان !

إن الانسان كما يكذب فى الكلام يكذب فى الفهم ، فهو أبداً يحتاج - لشقوته - من هذه الطبيعة إلى أشياء تُفضل عواطفه كما يحتاج الى أشياء تهديها ، ومن ها هنا اقتحمت أهواؤه ونزعاته على الطبيعة ، وعلى الشرائع والأديان ، والتبست فى رأيه معانى الأشياء التى تتصل بنفسه ، فظاهر من الغنى ما يشبه الفقر ، ومن الفقر ما يشبه الغنى . وصارت الحياة كلها جهاداً وشقاء ونَصَباً ، لأن المشكل فيها أكثر من الواضح ، ولأن الطريقة التى يتبعها الانسان الراقي ... فى حل هذه المشكلات التى تعترض مطامعه وأغراضه هى أن يحلّ مسألة بوضع مسألة مثلها ... ذلك لأنه لا يهتدى الى الكمال فى شىء . وهو ناقص ولا يُذعن أنه ناقص ؛ وإلا فما باله يرى الحكمة الأزلية قد جعلت قِوام صحته على القليل من الطعام دون الكثير ، وعلى الخفيف دون الثقيل ، وعلى الرخيص دون الغالى ، وعلى الطعام كما يفيد ، دونَ الطعام كما يريد ... ثم هو يأبى أن يعدّ هذه الصفات وأشباهها فى باب القلة من الفقر ، ويعتبر نقائضها وما جرى مجراها فى باب الكثرة من الغنى . ثم يضرب الله على بصره ويطبع على قلبه فلا يرى لحاجته فى الغنى من بلاغ وسبب ، إلا أن يكون للمبالغة فى الادّخار ، والاغراق فى الجمع ، والطماحَ كلَّ مطمح . وأن يستأ كل الناس فيكون عليهم أكلبَ من الجوع ، ويستصفيهم فيكون فيهم أسرع من المرض ، ويستنزفهم فيكون معهم أشبه بالرذيلة . ونحن نعرف الكدّ والحرص والبخل والشره والضراوة وكل الرذائل الاجتماعية ونَصِفها ، ونحدُّها بآثارها وحقائقها ، وكأننا لا نعرف أن كل رذيلة هى انسان من الناس

وقد رأينا الحكومات تجمع الأنواع من الجماد والنبات والحيوان تؤلف منها الكتبَ الحية على نسق الطبيعة نفسها ، وهى تلك التى يسمونها « المعارض » و « المتاحف » . ولم نر حكومة واحدة أقامت معرضا حيوانيا لأشخاص الرذائل يُدرس فيه علم المقابلة بين الطباع فى الانسان وبين الغرائز فى الحيوان ، وعلم الانحطاط الاجتماعى ، وفنّ الطبقات السفلى من الحياة ، وتؤخذ منه أمثلة الاعتبار والموعظة والنصيحة فى أبواب مختلفة ، ولو قد فعلت ذلك أمة من الأمم لرأى الناس فيما يرون هناك من كبار اللصوص وأهل الاثم والشرّ والفساد عدداً كبيراً من كبار ... من كبار الأغنياء ... ، ثم لرأوا كيف يتصل تاريخ الطمع بتاريخ البخل ، وكيف يتصل هذا بتاريخ الغنى . ولظهر لهم بطلان معانى كثيرة مما يعدّه الناس فى باب الحقائق . إذ لا تجد الرذيلة هناك من يكابر فيها أو يُغريها أو يناضل عنها ولا صاحبها نفسه ، لأنه فى قفص من أقفاص المعرض ... وكأنه ثمة معنى من الباطل محبوس فى شكل من البرهان على فساده

وليت شعرى - وذلك معنى الغنى - هل يظن من اجتمعت له نفقة ألف سنة أنه سينال فيما بقى من عمره القصير لذة كلذة عيشة ألف سنة ؟ وأنه إذا ادّخر ما يقوم بمائة ألف انسان فقد صار هو فى الأرض مائة ألف بطن ؟ ... ان حياة الغنى على هذا الوجه لا تكون إلا موتا على طريقة الحياة ... فليس الاسراف فى جمع المال والكلبُ عليه إلا طريقة دنيئة لانفاق العمر ، وليس حب المال والبخلُ به إلا وجها من بغض الناس وازدرائهم ، وأما البخل فى رأى أهله وسيلة الغنى وسَنَنُه القريب ، وهو مهما احتجوا له وتمحّلوا فيه وناضلوا عليه ، ليس أكثر من كونه شعوراً ذا جهتين : فأما من جهة البخيل فهو الحبّ للنفس لا لغير ، وأما من جهة النفس فهو البغض للناس لا أكثر ولا أقل ...

مصطفى صادق الرافعى

إذاعة عربية من الصين

تذيع المحطة الرئيسية للاذاعة اللاسلكية بتشنج كنج فى الصين اذاعة باللغة العربية يوميا من الساعة ٦:٣٠ الى ٦:٥٠ بعد الظهر (حسب توقيت مصر)

محمد رستم حيدر

لكثير من رجال الوطن العربي الاكبر والامة الاسلامية حقوق على صاحب الفتح تقضي عليه بانتهاز الفرص للتعريف بهم من وجهة النظر التي تنظر منها الى الحوادث والرجال ، إما لاختصاصه بمعرفة ما لا يعرفه غيره من تراجمهم ، أو لاتصاله بحوادث تتعلق بهم لم يتصل بها غيره

ومن هؤلاء فقيد العراق والشام محمد رستم حيدر وزير المالية العراقية الذي قتله في الاسبوع الماضي موظف عراقي معزول حنقا عليه وانتقاما منه

ولد محمد رستم حيدر في بلدة بعلبك من أسرة آل حيدر من أوجه الاسر الشيعية في الشام ، وحضر في صباه الى مدرسة دمشق الاميرية مع طائفة من أبناء أسرته منهم صديقنا القانوني الكبير سعيد بك حيدر (الذي كان يراسل البلاغ من القسطنطينية) وصالح بك حيدر وصبحي بك حيدر وغيرهم ، فكان محمد رستم في فصل واحد هو وكاتب هذه السطور مدة ست سنوات في قسمي الدراسة الابتدائي والثانوي ليلا ونهاراً . وفي السنة النهائية للدراسة الثانوية اضطر صاحب الفتح للانتقال الى مدرسة بيروت الثانوية الاميرية لحادثة سنذكرها في فرصة اخرى ، فانتقل معه ولأجله جميع الطلبة من الامراء الشهابيين وآخرون غيرهم ، وبقى آل حيدر في دمشق ، فاجتمعنا بهم مرة اخرى في الدراسة العالية بالقسطنطينية وكان منهم محمد رستم . وكان يغلب عليه في جميع هذه السنين من طفولته الى شبابه الانكباب على الدرس ، وإيثار الهدوء ، والبعد عن كل ما لا يتصل به أولا يلائم حياة الوظائف في المستقبل ، ولقد أسسنا في أواخر زمن السلطان عبد الحميد جمعية النهضة العربية في القسطنطينية ودمشق ودخل فيها كثيرون من الرجال المعروفين بالجهاد والاخلاص ، وكان محمد بك رستم من أبعد الشباب عن الاتصال بشيء من هذا ، لانه عاش ليكون متفوقا في دروسه ثم ليكون متفوقا في الوظائف الرسمية . وجاء صاحب الفتح الى مصر وذهب محمد رستم حيدر الى باريس ، وكان من أغرب ما حدث بعد ذلك كتاب تلقيناه من الشهيد عبد الغني العريسي رحمه الله يذكر فيه تأسيس جمعية العربية الفتاة والتحاق طائفة من الشبان بها ، ومنهم الشهيد محمد المحمصاني وعوني بك عبد الهادي وجميل بك مردم ومحمد بك رستم حيدر ، ووجه الغرابة في هذا الخبر التحاق محمد رستم بك حيدر وعوني بك عبد الهادي بهذه الجمعية ، لأنهما لم يسبق لهما قبل ذلك اليوم اشتراك في عمل لا يلائم الحياة الحكومية في المستقبل . فهذا أول عهد محمد رستم حيدر بالاشتغال بالسياسة

وعاد محمد رستم بك حيدر الى سوريا بعد اتمام دراسته العليا في باريس ، وحضر الأمير فيصل بن الحسين الى سوريا قبل الحرب العامة الماضية فالتحق بجمعية العربية الفتاة وأقسم يمينها وتعرف برجالها ومنهم محمد رستم حيدر ، فلما وصل الجيش العربي الى أبواب الشام في نهاية تلك الحرب التحق به كثير من رجال الجمعية ومنهم محمد رستم حيدر وعوني بك عبد الهادي ، ومن ذلك اليوم أصبح محمد رستم حيدر من خاصة الامير فيصل الذي أعلنت بعد ذلك ملكيته على سوريا ، وانتقل معه الى العراق بعد يوم ميسلون فكان من خاصة رجال البلاط ، ثم دخل في الوزارة العراقية غير مرة ، الى أن وافته المنية قتيلا في الاسبوع الماضي بيد ذلك الموظف الحانق . رحمه الله رحمة واسعة وعزّى أسرته وزملاءه وألهمهم الصبر الجميل

حكم بليغة

بقلم فقيد البيان الاستاذ محمد صادق عنبر

* إذا قام العذر قعدت الحجة
* العامة موكب الخاصة الى سدرة التاريخ
* لولا ما بين النفس التي تهواك ، والنفس التي هي هواك ، لما زادت الحياة على أن تكون تبرما بالحياة
* أزهد الناس في التاريخ هم الذين صاروا الى قمة التاريخ ولا يزالون متلكئين عن الذهاب
* ما عرفت نفس امرىء أحكم من امرىء عرف نفسه
* الرؤس شاشة بيضاء لعيوب المجتمع السوداء ، والرؤساء هم أخيلة تلك العيوب ، وهي أخيلة حية لأنها من عصب وألم

أوائل

* كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أول من دوّن الدواوين في الدولة الاسلامية

* كان عقبة بن عامر الجهني أول من رفع الاعلام على السفن من العرب

* كان أبو الاسود الدؤلي من أصحاب أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب أول من وضع قواعد النحو العربي

* كان نصر بن عاصم أول من خط الحروف العربية بالنقط والحركات

* كان أبو جعفر المنصور أول خليفة عباسي أمر بترجمة الكتب بالعربية

* كان العزيز بالله أبو منصور الفاطمي أول من سار في موكب الى الجامع لصلاة الجمعة

* كان أبو مسلمة الخلال أول من سمي (وزيراً) في الاسلام وكان ذلك في الدولة العباسية

* كان أول من ألف في الكيمياء جابر بن حيان ، وقد نقشت مصلحة الكيمياء اسمه واسم الرازي على باب ناديها الذي أنشأته حديثا بجانب نادي المركز العام لجمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

* كان أبو جعفر محمد بن موسى الخوارزمي أول واضع لعلم الجبر ، وهو أول من استعمل الأرقام الهندية في الحساب العربي

* كان العرب أول من أنشأ الصيدليات

* كان الرئيس أبو علي بن سينا أول من رتب برنامجا للنجوم

قوة الجيش العراقي

أعلن نوري باشا السعيد أن الحكومة العراقية تمكنت من فتح اعتماد قدره ثلاثة ملايين وربع مليون جنيه لتسليح الجيش الذي أضيفت اليه وحدات جديدة ، وبلغ من القوة والاستعداد ما لم يبلغه في أي وقت مضى ، وهو الآن مجهز بالسلاح والعتاد الى أمد طويل

كلمات لبعض المشهورين

* أوربا الآن في أظلم وهدة من وهاد التاريخ الحديث

نانسن

* الحرب قمار يلعبه الشيوخ ، مخاطرين بأرواح الشبان

القاضي كلارك

* الناس لا يحبون الحقيقة بل همهم تجنبها

ماري كوريللي

* يجب أن نضم الوطنية الى أمثالها من الخرافات القديمة ، فان وطننا جميعا الآن هو العالم

برنارد شو

* كانت الآلهة في العصور القديمة تتطلب ضحايا بشرية ولكن بعدد قليل ، أما اليوم فان الآلهة الجديدة التي حلت محلها والتي اعتقد الناس أنها قائمة على أحكام العقل لا ترضى بغير المجازر الهائلة التي يزيد هولها تقدم العلم والحضارة

غوستاف لوبون

* ان الذي يوشك أن يدمر أوربا ليس الاشتراكية ، بل الوطنية

نورمان أنجل

* الطغيان في السياسة دليل العجز في الطاغي والخمول في الامة

الدنيور فيتي

وفاة مسيو دي مارتيل

باريس في ٢٢ يناير - ٥ - أذاعت الصحف نبأ وفاة المسيو دي مارتيل المندوب الفرنسي السابق في سوريا ولبنان عن ٦١ سنة . وكان إبان الحرب العالمية مندوبا ساميا في سيبيريا ثم في القوقاز ، وعهد اليه بعد ذلك بمهمة في بلاد القرم ثم في ريفا . وقد عين في سنة ١٩٢٤ وزيرا مفوضا لفرنسا في بكين ، ثم عين في ١٩٢٩ سفيرا لها في طوكيو . وفي سنة ١٩٣٣ عين مندوبا ساميا في سوريا ولبنان ، وظل في منصبه هذا حتى احيل الى المعاش في سنة ١٩٣٨

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

حركة العداء للمسيحية فى ألمانيا

برن فى ١٩ (م) - يؤخذ من الاخبار الواردة من ألمانيا أن الحركة ضد المسيحية يتسع نطاقها فيها . وقد نقل قسم الصحافة الانجيلية السويسرية منشوراً أذاعه القائمون بحركة جمعية « الايمان الألمانى » فى مدارس برلين . ومما جاء فيه :

« من هو المسيحى ؟ لا أحد من الألمان ! ومن الذى يمكن أن يكون مسيحيا ؟ لا أحد من الالمان ! وما هى المسيحية ؟ هى اغتيال الشعوب وراء ستار الدين ! لقد صرح اليهودى دزرائيلى جهرة بما نعرفه نحن اليوم اذ قال : « ان المسيحية هى اليهودية لغير اليهود » ولقد لبثت ألمانيا مدة ألف سنة مغمورة فى كفاح لا آله أجنبى . وفى كل هذه المدة كانت المسيحية تمثل اغتيال الشعب ، وأنت نفسك أيها الأخ الألمانى قد ذلت تحت الصليب . ومع ذلك لم تكن فى أى وقت من الأوقات مسيحيا ! فهل تريد أن تستمر فى تمهيد هذا الانحطاط والخول الدولى ! ان الانحطاط غير جدير بأى ألمانى ! فكن عضواً فى حركة الايمان الألمانى »

مكة فى يوم الوقفة

عند ما يقف الحجاج جميعا في صعيد عرفات ، تكون مكة المكرمة (عاصمة الاسلام الدينية) خالية من هيئة حكومية رسمية ومن الرجال الاشداء ، ولا يبقى فيها الا العجزة من الرجال والنساء والاطفال والغلمان من الذين لا يستطيعون الحج

ومن أصيل يوم الوقفة الى ضحى يوم العيد يذهب النساء الباقيات فى مكة المكرمة الى البيت الحرام للطواف والسعى بين الصفا والمروة بحرية تامة ، ومن عادة نساء الطبقة الفقيرة اذا عثرن يومئذ على رجل فى شوارع مكة زففنه بأهازيج مخصوصة كما يزف الغلمان بعض المجاذيب عادة فى الشوارع ، حتى ان رجال الشرطة الذين يبقون لحراسة الدواوين والمصالح لا يتيسر لهم الجولان فى مكة فى تلك الاثناء بل يلزمون مخابئهم بجوار الامكنة التى يحرسونها خوفا من استهزاء العجائز وتعييرهن لهم لما فاتهم من ثواب الوقوف بعرفة فى ذلك اليوم المبارك

وفود البلاد العربية

فى ضيافة الشبان المسلمين

أقام المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ، حفلة شاى فى الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الماضى ، تكريما لأعضاء الوفود العربية في المؤتمر العابى شهدها كثير من كبار المصريين وأبناء البلاد الاسلامية

وقد افتتحت الحفلة بالسلام الملكى ، ثم تحدث عن الوحدتين العربية والاسلامية حضرات الأساتذة : محمد عبد المنعم خلاف ، والدكتور عبد الرحمن شهبندر ، والشيخ محمد صبرى عابدين ، ومحمد صادق عبد الكريم الطالب السودانى بكلية الآداب

وألقى الدكتور عبد الحميد القصاب الطبيب العراقى ، كلمة فى هذا الموضوع ، حمد فيها لمصر كرم ضيافتها ، كما تكلم الدكتور يحيى أحمد الدرديرى فى نهاية الحفلة عن الدعوة الاسلامية وواجب كل مسلم ازاءها

وقد تخللت الحفلة مقطوعات غنائية وفكاهية من الاستاذ عبد الحميد زكى ، والاستاذ محمد الالاى ، وأنشدت فرقة الجوالة طائفة من الأناشيد . وختمت الحفلة بالسلام الملكى ، والهتاف بحياة جلالة الملك

ذكرى مرور ١٠٠ سنة

على مولد السيد جمال الدين الافغانى

احتفلت الجمعية الأدبية فى كابل بذكرى مرور مائة عام على مولد موقظ الشرق الاسلامي السيد جمال الدين الافغانى رحمه الله ، وكان الاحتفال بهذه الذكرى فرصة عظيمة للتنويه بفضل مصر والثقاف أفاضلها حول هذا القائد الفكري فى زيارتيه لوادي النيل عام ١٢٨٦ و١٢٨٨ ه

وقد أحسن أدباء الأفغان فى الاحتفال بهذه الذكرى ، لأن عناية الأمم بأقدار رجالها من دلائل حياتها

« الفتح » مصباح متواضع فاستضىء به

المرحوم

يلاحظ أهل الدقة فى الفهم من قرائنا أننا نتجنب وصف الميت بكلمة « المرحوم » مهما كان من أهل الصلاح ، ونفضل عليها دعاء « رحمه الله » لأنه مطلوب مشروع ، أما الاخبار عن ميت بأنه « مرحوم » ، أو ادعاء أنه « فى الجنة » ، فذلك مما نهى عنه النبي ﷺ ، وقد سبق لنا الاشارة الى هذا المعنى قبل سنين لمناسبة ما كتبه بعض علمائنا فى احدى الصحف فى وصف فقيد غير مسلم فقال عنه « المرحوم فلان » فقلنا يومئذ ما معناه : أن تعبير « المرحوم فلان » لا يجوز أن يقوله مسلم في مسلم ، ومن باب أولى أن لا يجوز لمسلم - فضلا عن عالم - أن يقوله فى غير المسلم

وقد اطلعنا الآن على فائدة فى كتاب بدائع الفوائد للعلامة ابن القيم (٣ : ١٥٧) قال فيها :

عزى بعض العلماء رجلا بطفله فقال له : « قد دخل بعضك الجنة ، فاجتهد أن لا تتخلف بقيتك عنها »

وعلق ابن القيم على ذلك بقوله : « وفى جواز هذه الشهادة ما فيه . فانا وان لم نشك أن أطفال المؤمنين فى الجنة ، لا نشهد به لمعين أنه فيها كما نشهد لعموم المؤمنين بالجنة ، ولا نشهد بها لمعين سوى من شهد له النص . وعلى هذا يحمل حديث عائشة رضى الله عنها وقد شهدت لطفل من الانصار بأنه عصفور من عصافير الجنة فقال لها النبي ﷺ « وما يدريك ؟ » وهكذا نقول لهذا المعزى : وما يدريك أن بعض المعزى دخل الجنة ؟ وسر المسألة الفرق بين المعين والمطلق فى الاطفال والبالغين »

صحة الحجاج

تلقت المفوضية العربية السعودية فى القاهرة برقية من وزارة الخارجية فى مكة المكرمة ، تتضمن أن اليوم الثانى انقضى فى « منى » على أحسن حال ، وانه لم تقع هناك أية اصابة بأمراض سارية أو وبائية

وجاء فى البرقية ان صحة الحجاج جميعا جيدة جدا ، وكان عدد المتوفين اثنين بالشيخوخة وثلاثة بأمراض عادية

الانانية الجنسية فى أوربا

بين التدابير الأخيرة التى اتخذها مجلس الوزراء الايطالى مرسوم بقانون يتعلق بالذين يولدون من آباء من البيض وأمهات من السود فى إفريقية الشرقية . ومن المعلوم أن المبدأ الاستعمارى الذى تتبعه ايطاليا هناك قائم على أساس الفصل المطلق بين الجنسين الابيض والاسود ، ولكن لم يتقرر شىء قبل الآن بشأن المخضرمين أو أبناء الآباء البيض والامهات السود ، وهذا ما بعث على التفكير فى مصير الكثيرين من هذا القبيل فى أريتريا والصومال . والذى يقضى به القانون الجديد اعتبار هذا الفريق المخضرم من العنصر الوطنى الاسود

وهناك مبدأ أساسى يرمى الى الحيلولة دون مواليد مخضرمين من ايطاليين وأحباش - رغم اتحاد الدين - لان وجود سكان من ذوى الدم المختلط قد يوجد عنصراً للاضطراب الاجتماعى والسياسى يكون نذيرا بالخطر فى المستقبل . والذى يقضى به القانون الجديد الموضوع فى روما أن يحافظ كل من العنصر الابيض والعنصر الاسود على كيانه ومزاياه الخاصة بلا اختلاط بين العنصرين

الرفق بالفقراء

عقد حضرات المديرين والمحافظين اجتماعا قبيل العيد برئاسة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا وزير الداخلية اشترك فيه بعض الوزراء ووكلاء الوزارات . ومما تكلم فيه رفعة الرئيس أنه أبان لحضرات المديرين والمحافظين أهمية العمل المتواصل لتيسير أسباب الحياة للفقراء ، ومعاملتهم بالرحمة والرفق . وأشار الى كثرة المخالفات التى يحررها البوليس فى المدن ضد الطبقات الفقيرة فأمر باجتناب المخالفات التافهة وقال : انه يرجو أن يكون فيما قامت به الحكومة من تخفيض رسوم الرخص الى خمسة قروش للرخصة الواحدة ، ما يدل على اتجاهها فى هذا السبيل ، مما يجب أن يسترشد به الحاكمون فى تصرفاتهم

وقد سبق لرفعته مثل هذا القول فى اجتماع آخر عقده حضرات المديرين والمحافظين برئاسته

مطامع روسيا فى الشرق الادنى

عمان فى ١٦ يناير - ٥ - لا تزال مطامع روسيا في الغرب والجنوب تثير قلق شعوب الشرق الأدنى المجاورة لروسيا، ذلك لأن ثلاثة شعوب منها - هى تركيا وايران وافغانستان - مرتبطة بميثاق صداقة وعدم اعتداء، هو ميثاق سعد آباد. وينص هذا الميثاق على امكان التوسع فيها إذا استهدفت احدى الدول الموقعة عليها لخطر خارجى، ففى هذه الحال تجتمع هذه الدول لبحث التدابير التى يجب اتخاذها لمساعدة الدولة التى يقع عليها الاعتداء

وقد نظرت الدول الموقعة على ميثاق سعد آباد منذ اشتداد الأزمة في الاجتماع للتشاور والتفاهم، ولكنها لم تتخذ قراراً نهائيا حتى الآن بسبب الضغط السوفياتى على حكومتى طهران وكابل، والرغبة فى المحافظة على علاقاتهما الودية مع جميع الدول أطول مدة ممكنة

وعلى كل حال تعد دول سعد آباد عدتها لدفاع شاق طويل الأجل عن استقلالها وكيانها. وقد اتخذت جميع التدابير لتأمين نقل الجنود والأسلحة والمهمات من جهة إلى أخرى فى جميع المناطق المهددة بالغزو الروسى فى الشرق الأدنى

المستر هور بليشا

لمحة عن نشأته

علقت صحيفة «الكفاح» الصادرة فى دمشق على استقالة المستر هور بليشا وزير الحربية البريطانية تعليقا استطردت منه الى البحث فى نشأة الوزير وسيرته الشخصية فقالت: ان وزير الحربية المستقيل يهودي الأصل فلسطينى المولد. والذين يعرفونه يقولون انه ولد فى قرية الجاعونة على الحدود الشرقية السورية الفلسطينية (قرب جسر بنات يعقوب) من أبوين يهوديين سكنا بالقرب من تلك القرية. وماتت والدته بعد ولادته بقليل فحملته أمة الى شمالى افريقية (المغرب) وهنالك لقيت انجليزيا فتزوجها وأخذها الى انجلترا وشمل ابنها برعايته، وقيل انه تبناه، ثم دخل فى السياسة واشتهر فى ميدانها. ويقول بعض الكتاب الأوربيين: ان هذا الاسم تحريف اسمه العبري القديم «خوريب اليشع»

جزيرة صقلية الايطالية

تحت حكم العرب، وبعد زوال حكمهم عليها

قال المؤرخ الايطالى الشهير (آمارى) فى كتابه المسمى (المسلمون فى صقلية): «كان الرعايا المقهورون في جزيرة صقلية يعيشون فى راحة وسرور تحت حكم أمراء المسلمين، وكانت حالتهم أحسن بكثير من حالة اخوانهم الايطاليين الذين كانوا يرزحون تحت نير الانجورمانيين والفرنجة»

وقال الدكتور لويجى رينالدي فى خطبة بالايطالية ألقاها فى نادى خريجى المدارس الايطالية في القاهرة فى أواخر سنة ١٩٢١: «استمر العرب يحكمون صقلية قرنين ونصف قرن، ثم استولى النورمانيون على مقاليد الحكم فى البلاد من أيدى العرب المقهورين، ولكن بقى من هؤلاء بالجزيرة كثيرون، وكانوا لا يزالون يؤثرون فى هذا الشعب، حتى تحت حكم هؤلاء الأمراء الجدد.

فكان من العرب المعلمون والاساتذة والعمال المهرة، وبفضلهم تقدمت العلوم وارتقت الصناعات. ولما كان وجودهم ضروريا لرقى البلاد شملهم الملك رودريق بحمايته الخاصة طول مدة حكم النورمانيين. هذا ولا تزال الى الآن موجودة براءات ملوك النورمان مكتوبة بالعربية واللاتينية واليونانية، كذلك كانت العربية احدى اللغات التى تضرب بها نقودهم وعليها شارتا الاسلام والمسيحية، ولم يقتصر الامر على ذلك بل كان يوضع عليها أيضا نص قاعدة العقيدة الاسلامية بالعربية فقط وهى «لا إله إلا الله، محمد رسول الله». وكذلك استمر الامراء الذين خلفوا النورمانيين فى حكم البلاد على ضرب نقودهم بالعربية. ولقد كان ملكهم فردريك الثانى كثير الاهتمام باللغة العربية وآدابها حتى ضرب فيها بسهم وافر»

هجرة اليهود غير المشروعة الى فلسطين

اسطنبول فى ٢٢ يناير - ٥ - أبحر ١٢٠٠ من اللاجئين اليهود الالمان قاصدين الى فلسطين، وليس لدى هؤلاء المسافرين أى ترخيص بالهجرة. وقد وضعت الباخرة التى تقلهم والتى اجتازت الدردنيل تحت رقابة شديدة

محكمة بنها الجزئية الأهلية

نشرة سادسة ضد الراسي عليه المزاد الاول

فى قضية البيع ن ٢٧٧٢ سنة ١٩٣٣

انه فى يوم الاثنين ٢١ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ أفرنكى صباحا بسراى المحكمة ببندر بنها

سيباع بطريق المزاد العلنى العقار الآتى بيانه بعد ملك سليمان محمد دياب بن محمد بن سليمان دياب المقيم بعزبة أبو دياب تبع جزيرة بلى مركز بنها قليوبية المحكوم بنزع ملكيته من العقار المذكور بموجب حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١١ فبراير ١٩٣٤ فى القضية المدنية ن ٢٧٧٢ سنة ٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الاهلية بتاريخ ١٣ فبراير ٩٣٤ ن ٧٧٤ سنة ٩٣٤ الصادر لصالح فاطمة بنت ابراهيم حسين من ناحية جزيرة بلى مركز بنها قليوبية والتى رسى عليها مزاد العقار المذكور من هذه المحكمة بتاريخ ٨ سبتمبر ٩٣٤ وملخص حكم مرسى المزاد تسجل بقلم كتاب محكمة مصر الأهلية بتاريخ ٢٢/٩/١٩٣٤ ن ١٦١٤ سنة ١٩٣٤ ولعدم قيام الراسى عليها المزاد فاطمه بنت ابراهيم حسين بدفع الثمن المرسى به المزاد عليها وقدره ٤٤ ج و ٨٠٠ م وقد أنذرتهما به وزارة الاوقاف باعتبارها من ضمن أرباب الديون المسجلة على العقار المذكور بتاريخ ٨ فبراير ١٩٣٧ بايداع مبلغ الثمن فى خزينة محكمة بنها الاهلية فى ظرف ثلاثة أيام من تاريخه مع المصاريف واذا تأخرت يعاد البيع على ذمتها . وبتاريخ ٢١/٧/٩٣٨ صدر أمر حضرة قاضى المحكمة باعادة بيع العقار المذكور على ذمة الراسى عليه المزاد وبيمه ٢٤ اكتوبر ٩٣٨ قررت المحكمة بتنقيص الخمس وجعلت الثمن الاساسى قدره ٣٥ ج و ٨٤٠ م وبجلسة ٢٩ مايو ٩٣٩ قررت المحكمة أيضا بتنقيص الخمس وجعلت الثمن الاساسى قدره ٢٨ ج و ٩٧٢ م وبجلسة ١٦ سبتمبر ٩٣٩ قررت المحكمة أيضا بتنقيص الخمس وجعلت الثمن الاساسى قدره ٢٢ ج و ٩٣٨ م وبجلسة ٦ نوفمبر ٩٣٩ قررت المحكمة تنقيص الخمس وجعلت الثمن الاساسى ١٨ ج و ٣١١ م

وهذا بيان العقارات وهى كائنة بزمام ناحيتى بتموه وجزيرة بلى مركز بنها قليوبية

٥ ط أطيان كائنة بحوض المجادبة ص ٦٥ حدها البحرى القطعة ن ٦٤ ملك ورثة الحاج حسن حبيب بطول ٧ قصبه والحد الغربى خديجه بنت قاسم ص ٦٥ بطول $\frac{٤}{٢٤}$ ٧ قصبه والقبلى ورثة ابراهيم حسن كركور ص ٦٥ بطول ٦ ونصف قصبه والشرقى سكن عزبة محمد حبيب ص ٦٥ بطول ٨ قصبه

٥ ط بحوض المجادبه ص ٥٩ مشاعة فى ١١ ط حدها البحرى الشيخ محمد عبد الهادى دياب ص ٥٩ بطول $٢٤\frac{١٦}{٢٤}$ قصبه والغربى المذكور ن ٥٩ بطول $٥\frac{١٦}{٢٤}$ قصبه والقبلى ورثة الحاج حسن حبيب ن ٦٠ بطول $٢٤\frac{١٦}{٢٤}$ قصبه والشرقى فصل مياه ومحمد حبيب ن ٥٩ بطول $٥\frac{٢٢}{٢٤}$ قصبه

٥ ط بحوض المجادبه قطعة ن ٥٣ ون ٥٤ مشاعين فى ٢٠ ط و ٩ ض الحد البحرى ورثة المرحوم محمد سعيد دياب وآخرين ووقف المرحوم الشيخ سليمان دياب ن ٤٩ وطوله $٤\frac{١٢}{٢٤}$ قصبه والحد الغربى ورثة المرحومة زينب عبد الله البغدادى ن ٥٤ وطوله $٦\frac{٨}{٢٤}$ والقبلى الشيخ رضوان رضوان وآخرين ن ٥٥ وطوله ٤٣ قصبه والشرقى طريق فاصل بين حوضين داعه وطوله ٧ قصبه وربع

٤ ط بحوض ام محمد الغربى ن ٢٣ بزمام بتموه قطعه ن ٥ مشاعين فى ٩ ط و ٢٠ ض الحد الشرقى ورثة ابراهيم حبيب قطعة ن ٦ والغربى طريق فاصل بين حوضين والقبلى وقف المرحوم سليمان دياب ن ١١ والبحرى وقف المرحوم سليمان دياب ن ٤ والاطوال حسب خريطة المساحة

١٨ ط وسيفتح المزاد بثمن أساسى قدره ١٨ ج و ٣١١ م بعد تنقيص الخمس

وهذا البيع كطلب صاحب المعالى وزير الاوقاف بصفته من ضمن أرباب الديون المسجلة بمحله المختار قسم قضايا الوزارة بمصر

فعلى المشترى الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه وشروط البيع وباقى الاوراق بملف الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها وقت ما يريد

كاتب البيوع

فى يوم ٨ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق السنبلاوين

سيباع أشياء موضحة بالمحضر بن ملك سيد ابراهيم على قاسم التاجر بالسنبلاوين نفاذا للحكم ن ٢٨٥٥ سنة ١٩٣٨ السنبلاوين وفاء لمبلغ ٩ ج و ١٤٠ م بخلاف النشر كطلب حضرة محمود أفندى حسن الشيخ من طمبول الكبرى فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٢ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر سوهاج

سيباع صفره خشب وكراسى وخلافه موضحين بالمحضر ملك الست الس شنوده سمراك نفاذا للحكم ن ٢٦٩٧ سنة ٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش وفيه النشر كطلب الخواجا شحاته قانوص من ناحية جزيرة شندويل مركز سوهاج

فعلى المشترى الحضور

العدد ٦٩١ (العام الرابع عشر) الخميس : ٢٢ ذى الحجة ١٣٥٨

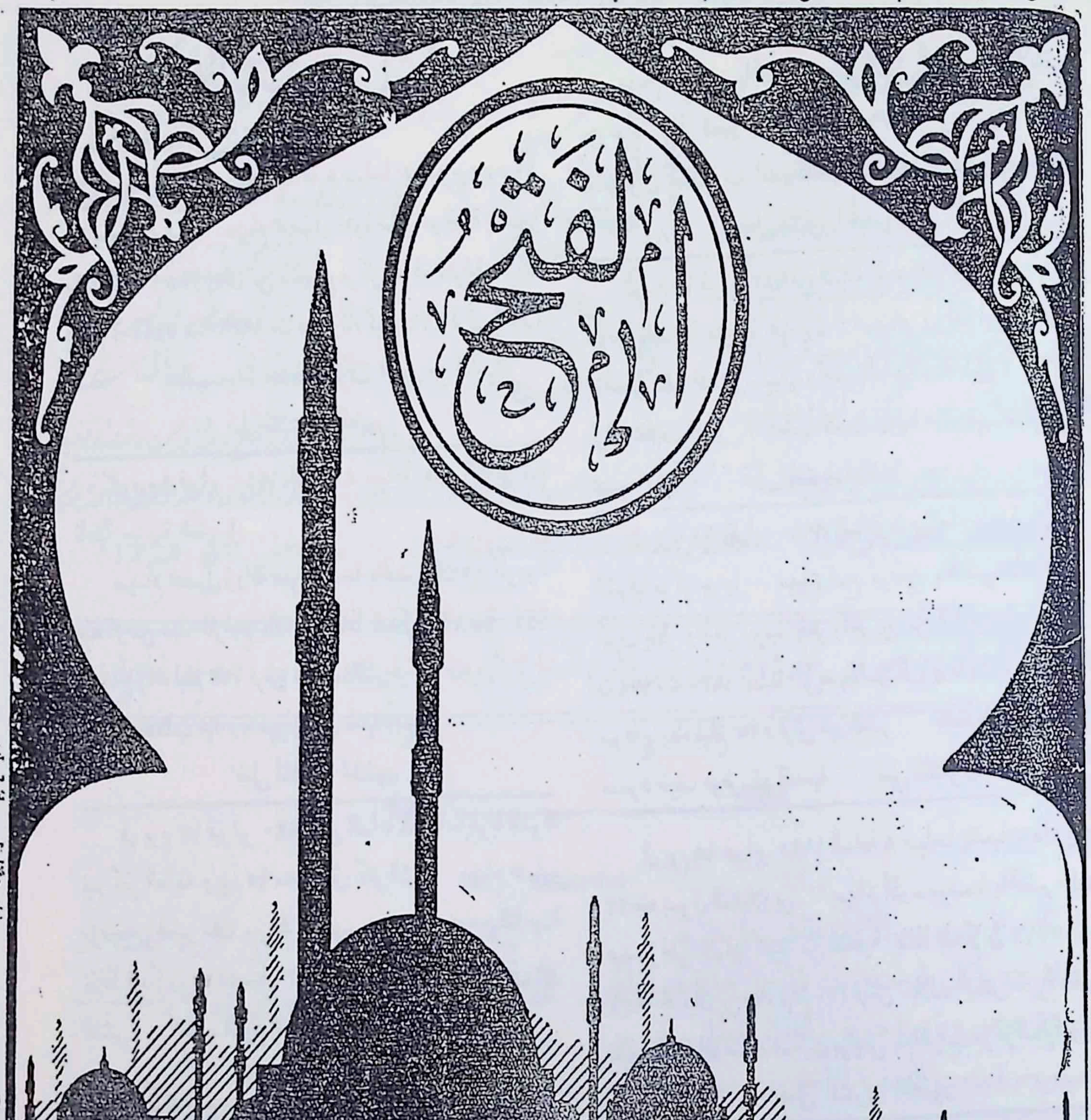

فهرس

٣ مغالطة لمحب الدين الخطيب
٥ كلمة هكسلي فى المدنية الحديثة
٦ كيف عاش النصارى تحت حكم المسلمين فى اسبانيا للاستاذ حسين لبيب
٧ السم في الدخان ، جواب مسكت
٨ الشيطان لفضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت
٩ بيوت للعمال فى العراق الخ
٩ من أقوال المرأة فى المرأة
١٠ خواطر في العيد للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
١١ جلالة الملك يعرض الجيش المرابط
١٢ غرائب أحوال سكان اوغنده بقلم حاكمها السابق اللورد رغلن
١٣ وصف زلزال ارزنجان. اصطراع الفقر والجدة
١٤ القضية الهندية وحقوق المسلمين
١٤ سكان المغرب الاقصى ، فى المفوضية الالبانية
١٥ ٣٠ معسكرا جديداً للجيش المرابط
١٥ الحادثة التاريخية ، الاذاعة على الموجة القصيرة

اعلانات قضائية

في يوم ٣ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسنجرج ويوم ١٠ منه بسوق منوف صيباع محصول أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك السيد أحمد زيدان من سنجرج مركز منوف منوفية نفاذا للحكم ن ٥١٤١ صنة ١٩٣٩ منوف وفاه لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف المصاريف كطلب سيدة مصطفى شرف الدين من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٨ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع الكيمان تبع ناحية جزيرة شندويل

صيباع محصول زراعة قطن موضحة بالمحضر ملك عبد الموجود عبد الرحمن سيد المزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦ سنة ١٩٤٠ سوهاج وفاء لمبلغ ٧٢٢ قرش خلاف النشر

كطلب عبد ربه مهران من ناحية نجع تمام

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٢ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بعزبة الشوكه تبع كفر الطايفه ويوم ١٥ منه بسوق كفر الشيخ سيباع حماره موضحة بالمحضر ملك مبروكه ابراهيم بدوى واخرى من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٧٠ سنة ٩٣٩ كفر الشيخ وفاء لمبلغ ٨٣ قرش غير النشر كطلب الشيخ محمود أحمد هلال التاجر بالحراوى

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية القرنيين مركز منوف منوفية ويوم الثلاثاء بعده بسوق سبك سيباع زراعة قطن وادره وجاموسه موضحين بالمحضر ملك عبد الجواد محمد العربى المدين بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٦ سنة ٩٤٠ دمنهور وفاء لمبلغ ٧٣٨ قرش غير النشر كطلب حضرة الاستاذ محمود حسنى أفندى المدرس بمدرسة دمنهور الزراعية المتوسطة ومقيم بدمنهور

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٧ صباحا ببندر طنطا وسوقها العمومى سيباع منقولات وأشياء موضحة بالمحضر ملك الخواجه صادق رفله يمى وأخرى من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٨ سنة ١٩٤٠ طنطا وفاء لمبلغ ٨٨٠ قرش وفيه النشر كطلب كامل سيدهم تاوضروس التاجر بطنطا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٥ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر جرجا سيباع قمح مبين بالمحضر ملك عز الدين أفندى محمد الاشقر من جرجا نفاذا للحكم ن ٤٠٩٥ سنة ١٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٨٤١ قرش كطلب عبد المنعم أفندى مصطفى المهندس من جرجا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٧ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بزمام صرنباى مركز المحمودية مديرية البحيرة سيباع زراعة ارز موضحة بالمحضر ملك محمد على محجوب وآخر بالناحية وفاء لمبلغ ٢/٦٣٤ قرش بخلاف النشر كطلب الست فاطمة هانم شوكت المقيمة بمصر فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الزوك الشرقية مركز جرجا سيباع قمح موضح بالمحضر ملك بخيت أيوب بقطر وفليفل أيوب بقطر وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ١٣٩ سنة ١٩٣٧ المنشاة المؤيد بالاستئناف ن ٢١٩ سنة ١٩٣٨ سوهاج وفاء لمبلغ ٥٧٥ قرش غير النشر كطلب الخواجه مسعود ضيف عوض من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية سنفا ويوم ٢٢ منه بسوق السنبلاوين سيباع أذره موضحة بالمحضر ملك عبد الرحمن عثمان محرم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٢١٦ سنة ١٩٣٩ السنبلاوين وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش خلاف النشر كطلب عبد الله عبد الله حسين عسكرى بوليس بأم الدياب مركز السنبلاوين

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٠ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق الاقصر سيباع مواشى ومنقولات موضحة بالمحضر ملك عائشة محمد كربروا الملقبة الجاريه نفاذا للحكم ن ٢٧٨٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧٥٤ قرش وفيه النشر كطلب أحمد على حسين من الاقصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٤ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية كابشو مركز السنطة غربية سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك الست هانم محمود حجاج من الناحية نفاذا للحكم ٩٩٢٣ سنة ٩٣٨ الخليفه وفاء لمبلغ ١٣ ج و ١٧٠ م بخلاف ما يستجد كطلب الست سيده ابراهيم الريس المقيمه بالمنزل ن ١٨ بشارع روض الفرج قسم روض الفرج فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً

العالم الإسلامي وطن واحد

المسلمون إلى خير ، ولكنه الضعف في القيادة

أنت على ثغرة من ثغور الإسلام ، فلا يؤتين من قبلك

إعمل لمرضاة الله وحده ، ولتكن عنه أنظار الناس

الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية

معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشاً في مصر والسودان

٥٠ قرشاً في الخارج

٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٩١ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٢ ذى الحجة ١٣٥٨

مغـــــــالطة

كنت فى مساء يوم الاثنين الماضي على مقربة من المذياع عند ما كان طه حسين بك يلقى على جماعة فى القاعة الشرقية محاضرة فى موضوع « الغذاء العقلى والروحى للشباب » فسمعت النصف الاخير من هذه المحاضرة ، وكان الكلام يدور فيها حول ما نأخذ من الحضارتين الفرعونية والاسلامية وما ندع ، وحول موقفنا ـ نحن الاسلاميين ـ من حضارة أوربا

قال الدكتور فى موضوع ما نأخذ وما ندع من حضارة الفراعنة : ان من غير المعقول والممكن أن نعدل عن لغتنا العربية وحروفنا العربية وأدبنا العربى الى اصطناع لغة الفراعنة وحروفهم وأدبهم ، ومن غير المعقول ولا من الممكن العدول عن الاسلام الى وثنية الفراعنة ، ولكن من حق مصر أن تعنى بالفن الفرعونى ، كالتصوير والتماثيل وغيرها ، فتحييه وتنشره وتلقنه لابنائها وشبابها

وفى الحضارة الاسلامية أمور كثيرة يمكننا أن نقتبسها ونهذبها ونأخذ منها ما يوافق أذواقنا ومقتضيات عصرنا

أما حضارة اوربا فخير ما نأخذه عنها الخُلُق لكى ننشىء جيلا متماسكا صريحا يكره النفاق ويبدأ بنفسه فيجتنب الكذب عليها ، فيستطيع أن يقول « لا » عند الحاجة وان يقول « نعم » حين يريد أن يقولها لا حين يكره على قولها . وضرب المثل بنابليون عند ما اراد من الجامعة الفرنسية ومن مدرسة المعلمين العليا أن تكون مطية لسياسته فقال له أحد الاساتذة ان من مصلحة الدولة أن ينشأ لها من المدارس نشء متمرد وليس من مصلحتها أن ينشأ لها نشء خانع

ثم قال ان الذين يستنكرون الأخذ بحضارة أوربا أناس يكذبون على أنفسهم ، لانهم يستفيدون من ثمرات

هذه الحضارة فيركبون السيارات وسكك الحديد ويستمعون الى الراديو ويستخدمون التلغراف والبريد الخ، فاستنكارهم لحضارة أوربا مع استفادتهم من ثمراتها يعد من النفاق ، وأنا لا أحب ان أكون منافقا ، ولو أخذت بقولهم لكان ينبغي لى أن أجيء الى الجامعة على حمار

وبعد فانّا لا نعرف من هم الذين يعنيهم الدكتور طه حسين بهذا الجزء من محاضرته ، بل لا نعرف فى مصر ولا فى العالم الاسلامى من ينطبق عليهم هذا الوصف . ونحن الذين مضى علينا أربعة عشر عاما ونحن معدودون عند الدكتور طه حسين وعند الاستاذ سلامة موسى من دعاة الرجعية - بحسب تعبيرهم - لا يصدر عدد من صحيفتنا إلا وفيه ابتهاج بكل خطوة تخطوها مصر والعالم الاسلامى نحو الحضارة والعمران والتقدم فى الصناعات ووسائل النهوض ، بل ان الحجاز ونجداً اللتين تقطع فيهما يد السارق وتقام فيهما حدود الله كاملة ، لا توجد بلاد فى الشرق أسرع منهما الى الأخذ بهذا النوع من أسباب المدنية ، فبعد أن كانت مكة فى سنة ١٩٢٠ لا توجد فيها سيارة واحدة ، صار فى استطاعة الملك ابن سعود أن يعلم - حيثما كان - بكل ما يجرى فى أى ناحية من نواحى أقطار الحجاز وعسير ونجد بالتلغراف اللاسلكى ، واذا انفتق عليه فتق فى ناحية صبحتها جيوشه من ألوف الكيلو مترات محمولة مع سلاحها وعتادها على السيارات من جميع أنواعها . فلا نحن ولا الذين يقطعون يد السارق فى أعماق نجد يتأخرون عن استحسان شيء من أسباب الحضارة ووسائل التقدم وذرائع القوة

يريد الدكتور طه حسين أن تأخذ مصر من حضارة الفراعنة شيئا وأن تدع أشياء ، ويريد أن تأخذ من حضارة العرب والاسلام شيئا وأن تدع أشياء ، أما حضارة أوربا فهى عنده كل لا يتجزأ ، ويجب أن نبدأ منها بالخُلق والغذاء الروحى فنربى ناشئتنا عليه ، واذا ذكّره أهل الذكر بأن فيما ورثته مصر من تراث الاسلام ما يكفيها من ناحية الخلق وغذاء الروح وأنها انما تحتاج من أوربا الى العلوم التى تتقدم بها فى الصناعات وتضطلع بأسباب القوة ، قال لهم : انكم منافقون !

الخلاف القديم بين الدكتور طه حسين وبين جميع الذين عارضوه من بضعة عشر عاما الى الآن يدور حول هذه النقطة : هو يريد أن يكون النشء الاسلامى كالنشء الاوربى فى كل شيء ، ثم يتحلّى بمظاهر من حضارة الفراعنة وحضارة الاسلام . والذين عارضوه يريدون أن يكون نشؤنا نشئا اسلاميا وأن يتحلى بعلوم أوربا التى تتوقف عليها أسباب القوة والتقدم العلمى والاقتصادى والعمرانى

هو يرى أن الحضارة الاوربية كل لا يجوز أن يجزأ ، ويجب ان نبدأ منه بالغذاء الروحى . ومعارضوه يرون أن المعارف تراث انسانى ليس خاصا بالغرب دون الشرق ، ولا باوربا دون آسيا وافريقية ، وكما أخذت الحضارة الاسلامية من معارف اليونان وغيرها من الامم القديمة وبقيت مع ذلك اسلامية ، وكما أخذت أوربا من معارف المسلمين وبقيت مع ذلك غربية مسيحية ، كذلك نحن فى هذا العصر يجب أن نأخذ هذا العلم العالَمى المشاع الذى هو تراث الانسانية ، فنستفيد منه ونقوى ونبقى مع ذلك عربا شرقيين مسلمين

والغذاء الروحى فى الاسلام أنقى وأمتع من الغذاء الروحى فى الغرب ، وإن فى غذاء أوربا الروحى ما تمنى الاستاذ هكسلى أن يكتسحه مذنَّب عظيم يريح الانسانية من شروره

وما دام الدكتور طه حسين ومعارضوه مختلفين فى الاساس فمن العيب أن يقول لهم انكم منافقون وانا لا أريد أن أكون منافقا

محب الدين الخطيب

هكسلي يرحب بمذنب عظيم

يريح البشر من مدنيتهم الحديثة

يؤثر عن الاستاذ هكسلي أنه قال في احدى خطبه المشهورة :

« ان أكمل صورة من صور المدنيات الحديثة لتصوّر لي حالة من حالات النوع الانساني لا تتضمن نزعة خيالية ذات وزن ما ، ولا تعدم شيئاً من روح الاستقرار والثبات . ولن أجد لديّ من الاعتبارات ما يحملني أتلكأ في القول بأنه اذا لم يكن لدينا من أمل في تهذيب حالات أكبر مجموع من السلالة البشرية ، واذا صح أن تقدم العلم والمعرفة وازدياد سلطة البشر على الطبيعة الذي يستوجبه تزايد المعلومات واستجماع الثروات التي يستغلها الانسان من تسوده على قوى الكون ، لا تحدث فرقاً في مطالب الانسان وحاجاته العظمى ، مع ما هو مقترن بذلك من الاضمحلال التكويني والسقوط الادبي ، فاني أرحب بمذنّب عظيم يكتسح من صفحة العالم ذلك الامر كله »

المهاجرون اليهود الى فلسطين

سأل المستر منصر في مجلس النواب البريطاني : هل لدى المستر مكدونالد وزير المستعمرات بيان يعلنه عن عدد اليهود الذين نزلوا فلسطين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وعدد الذين لم يؤذن لهم بدخولها ؟

فأجاب الوزير بأنه في شهر أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ١٩٣٩ دخل فلسطين ٣٠٤٢ يهوديا بصفة مهاجرين قانونيين بمقتضى العدد المقرر من أبريل الى سبتمبر ، ولكنهم لم يستطيعوا بلوغ فلسطين في تلك المدة . ثم دخل فلسطين ٤٥٩ يهوديا بدون حق بطريق البحر . وربما دخل غيرهم أيضا ولم يشعر بهم أحد . وليس في النية على الاطلاق رفض السماح للمهاجرين بالدخول .

عودة أحمد حلمي باشا الى فلسطين

وافق المندوب البريطاني على عودة أحمد حلمي باشا مدير البنك العربي الى فلسطين . وحلمي باشا هو من الزعماء العرب الذين نفوا الى سيشل في أكتوبر سنة ١٩٣٧

وصية عمر بن الخطاب للعرب

قال أبو حنيفة الدينوري في كتابه (عيون الاخبار) : حدثني محمد بن عبيد ، قال حدثنا معاوية بن عمرو ، عن أبي اسحاق ، عن عاصم بن سليمان ، عن أبي عثمان قال :

● كتب عمر رضي الله عنه : اتزروا وارتدوا (١) ، وانتعلوا وألقوا الخفاف ، وارموا الاغراض (٢) وألقوا الركب وانزوا نزوا على الخيل (٣) . وعليكم بالمعدّية (٤) — أو قال العربية — ودعوا التنعم ، وزي العجم ، ولا تلبسوا الحرير فان رسول الله ﷺ نهى عنه الا هكذا (ورفع اصبعيه)

● وقال أيضا : لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو (أي ينزع في القوس ، و ينزو على الخيل من غير استعانة بالركب)

● وقال العمري : كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليمنى ، وبيده اليسرى اذن فرسه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويثب ، فكأنما خلق على ظهر فرسه

أين هذا من الاخاء الانساني في الاسلام ؟

وافق مجلس الوزراء الايطالي في اجتماعه الاخير على قانون يقضي من الآن فصاعدا باعتبار جميع الاشخاص الذين يجري في عروقهم دم مختلط ، ممن يقيمون في الاراضي الايطالية ، من طبقة « الوطنيين » . وسيكون للوالدين مركز الوالد أو الوالدة الوطنية ، ولا يجوز لأحد والديهم الايطالي أن يعترف بأنهم من جنسه ، ولا يسمح لهم الا بدخول المعاهد الوطنية حيث يتعلمون « طبقا لمركزهم السياسي ! »

وتؤكد الصحف الايطالية أن هذا القرار يطابق السياسة الفاشستية التي ترمي الى صيانة الجنس الايطالي والمحافظة عليه ...

(١) أي البسوا الازار والرداء كما تفعل العرب

(٢) أي تمرنوا على تسديد الرماية للهدف

(٣) أي تعودوا ركوب الخيل نزواً ولا تقيدوا أرجلكم بالركب

(٤) لغة معدّ بن عدنان

كيف عاش النصارى تحت حكم المسلمين فى اسبانيا (١)

جاء فى كتاب (اسبانيا العربية Arabic Spain) للعلامتين برنارد Bernhard والين هوايشو E. M. Whishaw بصحيفة ١٧ ـ ٢٠ وما بعدها ما يأتى :

« اذا صدقنا رواية مؤرّخى الكنائس ومن تابعهم تبين لنا أن مركز الكنيسة النصرانية وأتباعها أثناء الاحتلال الاسلامى لاسبانيا كان عبارة عن اضطهاد وظلم مستمرّين طويلين ، وعهد استشهاد وموت فى سبيل الديانة النصرانية . مع أن الحق الذى لا ريب فيه أنه ـ لغاية دخول الموحدين الذين عفوا بعض الهفوات فى حق النصارى وعاملوهم فى أحايين قليلة بشىء من القسوة ـ كان حال النصارى على العموم حسنا ، وتمتعوا بهناء التسامح ، وعوملوا بعدل ورحمة ، ولم يشترط عليهم تلقاء ذلك إلا دفع ضرائب خفيفة جداً مع الامتناع عن امتهان دين الفاتحين ، أى المسلمين

« وإذا تصفحنا الكتاب المعروف باسم Espana Sagrada يتبين لنا بشكل لا يقبل الشك أن رجال الدين المسيحى ، وممارسة الشعائر المسيحية ، وأمور الرهبنة المسيحية ، كل ذلك لم يُمسّ بسوء مدة قرنين من الزمان بعد تاريخ الفتح الاسلامى . وبعد مضى القرنين المذكورين لا ينص الكتاب على الموضوع نصا صريحا بل تدل حوادث السنين الأخيرة للاحتلال الاسلامى أن النصارى كانوا يتمتعون بحرّية وهناء مستمرّين . ولنأخذ على صحة ما نقول بعض الأمثال القليلة :

« من ذلك أنه ورد اسم ستة من الأساقفة على قسم قرطبة مارسوا شئون وظائفهم من سنة ٨٥٠ الى سنة ٩٨٨ ، وذكر بعضهم مسجلا باسم ثلاثة عشر أسقفا لقسم اشبيلية تشغل مدة وظائفهم المدة الممتدة الى نصف القرن الثانى عشر . وذكر بصدد مالقة أنه كان لها أسقف سنة ٨٩٥ وأسقف آخر فى آخر القرن الحادى عشر : وذكر أسقفا لماردة فى القرن التاسع وسبعة أساقفة لكوامبرة وتسعة أساقفة لشزو ، كما ذكر أن طليطلة تقلب على كرسى أسقفيتها أحد عشر أسقفا من سنة ٩٩٣ الى سنة ١٠٧٧ . وزعم رودريك الطليطلى أن أساقفة شذونة ونبالة وصشانة اعتصموا بطليطلة سنة ١١٤٦ عند مجىء الموحدين الى اسبانيا ، وذكروا أنه وجد بقرطبة ست كنائس بداخلها ومثلها فى خارجها فى منتصف القرن التاسع ، وفى لشبونة حفظت أكثر من كنيسة لاستعمال النصارى

« وأهم من ذلك أن الموحدين أنفسهم ـ الذين رماهم بعض المؤرخين بعدم التسامح ـ قد أمروا باتمام بناء كنيسة سان لوكار بين اشبيلية ونبالة ، ولا تزال قائمة الى يومنا هذا . ذكر ذلك المؤرخ النصرانى Morgado : هذا فضلا عن كنيسة الغراب القريبة من رأس الغراب وهو رأس سان فنسان الشاخص فى المحيط ، وقد وصفه الشريف الادريسى باسهاب لا نزيد عليه إلا قولنا انها كنيسة بنيت حوالى نصف القرن الثامن لتضم أعلاق القديس سان فنسان بعد نقلها من بلنسية ، وان استمرار بقائها بعد ما ألحق بها ووقف عليها من الأملاك الواسعة والأراضى الخصبة أعظم دليل على تسامح المسلمين مع مواطنيهم النصارى

« وذكر Ayala فى تاريخه أنه ترك للنصارى ست كنائس يصلون فيها فى طليطلة ، وقد ذكرنا عدداً من الأساقفة فيما تقدم ، فهؤلاء كان لهم دوائر دينية واسعة يحكمون فيها ، وتحت سلطانهم جملة كنائس

« وذكر Florez نقلا عن St. Eulogius أنه فى زمنه كان يخوّل للنصارى بناء كنائس ، وأن نصارى قرطبة كانت لهم الحرية الدينية بأوسع معانيها ، وأنه كان لهم كنائس ولها نواقيس تدق ، وفيها الطقوس والشعائر تمارس بكامل الحرية ، وليس هذا فقط بل ان أوقات المحنة والاضطرابات الشديدة ما كانت لتحول دون سير الجنازات المسيحية بكل أبهتها علنا فى الشوارع من غير

(١) بقلم الاستاذ حسين لبيب الذى كان مدرساً للتاريخ فى مدرسة القضاء الشرعى

أمرّض . ولم ينفرد قساوسة النصارى بالتمتع بالحريّة الدينية بل شاركهم فى ذلك الرهبان الذين أقاموا فى صوامعهم وأربطتهم آمنين مطمئنين ، وزاد عدد الصوامع والبيع زيادة عظيمة ، ونما نموّاً كبيراً فكان فى أرباض قرطبة ثمانية أديرة . وجاء فى تاريخ القرن المذكور أسماء رؤساء هذه الأديرة ، منهم رجل يقال له سامسون أهدى كنيسة القديسة سباستيان فى قرطبة سنة ٨٧٥ ناقوساً عظيماً لا يزال موجوداً فيها . ومما يدل على تسامح المسلمين وتعاملهم مع النصارى أن عبد الرحمن بن المنصور الوزير المشهور أقام ليلة فى دير قبيل تاريخ قتله بمدة وجيزة »

وذكر أسقالى ابن بوول بصحيفة ٨٦ وما بعدها من كتابه (الحرب فى اسبانيا) ما نقلنا عنه ملخصا فى غضون الكلام عن عبد الرحمن الأوسط ونصه كالآتى :

« هذا ولا يحسن أن نطوى صحيفة عبد الرحمن الأوسط من غير اشارة الى علاقة المسلمين الفاتحين بالمسيحيين المحكومين من الاسبانيين ، فقد كان المسلمون عامة على أحسن ما يكون قوم قد ملكوا ناصية السيادة وتحكموا فى رقاب العباد تسامحاً مع غيرهم ممن يكونون على غير دينهم . وكان أمراؤهم وحكامهم وقضاتهم وفقهاؤهم يحسنون معاملة من آثر البقاء على دين آبائه وأجداده من الاسبانيين ، فكان العدل فاشيا بين سائر أصناف الرعية على السواء ، لا فرق بين عربى واسبانى ، ومسلم ومسيحى ، حتى لا نبالغ إذا قلنا ان صحيفة تاريخ الحكم الاسلامى فى الاندلس أنقى صحيفة فى التاريخ الاسلامى كله . وقد ترطبت ألسنة المعاصرين بالثناء عليهم والدعاء لهم ، وكان المسيحى فى ظل عبد الرحمن الأوسط ومن تقدمه من الأمراء فى بحبوحة من الأمن على نفسه وماله وعرضه ، يمارس شعائر دينه ولا من يمانعه أو يتعرّض له أو يزدرى به . وكان المسلمون يغضون العين عن أذى المسيحيين وأقوال رعاعهم الذين يوسعون الديانة الاسلامية السمحة سبا ، ويتقولون فى نبى المسلمين الأقاويل . غير أن فريقا من النصارى غاظه هذا التسامح ، وكره أن يكون ملك المسلمين قائما وعدلهم فاشيا فى الجميع ، وأراد أن ينفخ فى عامة النصارى روح التمرّد والعصيان ، وجعل قوم من متنطعى القساوسة ورجال الدين يسبون المسلمين علنا ، ويرمون الاسلام بما هو منه برىء ، ووصل بهم التهوس والجنون الى حد طلب الموت من طريق التحرش بالمسلمين والتعرّض لهم بغليظ الاهانات ، مع أن مؤرخى الفرنجة يشهدون - بالقول الصريح - أن المسلمين ما كانوا يقرنون اسم السيد المسيح إلا بجميع ألفاظ الاجلال والتكريم ، ولا يشيرون إلى نصوص تعاليمه الأصلية إلا بعبارات الاحترام . ثم راج بين متهوّسى النصارى لعهد عبد الرحمن الأوسط مذهب الرغبة فى الموت فداء لدين المسيح ، ولو أنصفوا لقالوا : فداء الجهل والغباوة والجنون المطبق ، وكيف لا يوصف قوم ينكرون جميل المسلمين ، ويقابلون بالأذى عدلهم وتسامحهم وحسن معاملتهم واغماض العين عن أذاهم ، بالجنون والغباوة ؟ »

السم في الدخان

فى التبغ عنصر فعال هو (النكوتين) ، وهو من صف المواد الآلية التى تدعى (الالكالويدات) ومنها أشدّ السموم المعروفة فعلا ، كالمورفين ، والكوكايين ، والستركنين والقهوين . وفعله شديد فى المعدة يقارب فعل الحامض البروسيك . ويتراوح مقدار ما فى ورق التبغ من النيكوتين بين ٢ و٣ فى المائة ، وهناك أنواع يزيد ما فيها من النيكوتين على هذا المعدل أو يقل عنه

وقد قدر أحد الباحثين أن النيكوتين الذى فى الدخان الصادر من سيجار فى تبغه ٢ فى المائة منه يكون فى دخانه ربع هذا المقدار ، أى أكثر من أربعة أضعاف ما يكفى لقتل انسان إذا تناوله شربا

وقد حُلل دخان التبغ فوجد فيه مواد أخرى سامة جداً ، ولكن مقاديرها صغيرة

جواب مسكت

جىء بأحد القرصان الى الاسكندر ، فجعل الاسكندر يؤنبه على عبثه فى البحار واعتدائه على السفن . فقال له القرصان :

- انهم يا مولاى يعدّوننى قرصانا لأنى لا أملك إلا سفينة واحدة ، ولو كان لى أسطول كبير كأسطولك لكنت معدوداً من كبار الفاتحين !

الشيطان

بقلم صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمود شلتوت المفتش بالمعاهد الدينية

تحدث القرآن، وتحدثت السنة عن الشيطان، ولم يتجه أحدهما فى الحديث عنه إلى كشف حقيقته، وبيان كنهه؛ وكذلك لم يطلب أحدهما من الناس أن يتلمسوا كنهه وحقيقته بالبحث والنظر، كما كلفوا النظر فى ملكوت السموات والأرض. وكذلك لم يطلب فى أصل الايمان ولا كماله اعتقاد شىء خاص فى حقيقته وكنهه، وجعل صحة الايمان أو كماله متوقفا على هذا الاعتقاد

وإنما تحدث القرآن، وتحدثت السنة، عن الشيطان باعتباره مصدر الاغواء والاستهواء، والوسوسة والاغراء، وتخييل الشر فيما أمر الله به من خير، وطلب كل من القرآن والسنة مناهضته والاعراض عن وحيه بهذا الاعتبار، واعتبر الدين مناهضته من هذه الناحية درجة كاملة فى الايمان، وسماه الجهاد الأكبر

***

ولا يبغى الدين من الناس أن يفهموا من (الشيطان) أكثر من أنه داعية الشر، وقوة الوسوسة والاغراء. وليس عليهم أن يحملوا أنفسهم عناء البحث، ولا تبعة الاعتقاد فى شىء لم يكلفهم الدين بحثه ولا اعتقاده، وإنما عليهم أن يتجهوا الى الطريق الذى لفتهم اليه فى مجاهدة النفس، وعدم مسايرة خواطر الشر، ومكافحة مصادرها، ونبذ دواعيها. وسواء عليهم بعد ذلك اعتقدوا أنه جسم أو روح أو قوة، وأنه قائم بنفسه أم قائم بغيره، وأنه يتشكل أم لا يتشكل، وأنه تحكم عليه الصورة أم لا تحكم، وأن له خرطوما أم ليس له خرطوم، وأن طول خرطومه كذا أم كذا؛ فهذا كله شىء لا يأبه به الدين، ولا يعنى به المتدينون

***

هذا وقد عرض الغزالى فى عجائب القلب إلى بيان معنى الخاطر، وقسمه الى خاطر خير وخاطر شر، وقال: إن خاطر الخير يسمى إلهاما، وخاطر الشر يسمى وسوسة، وإن سبب الخاطر الأول يسمى (ملكا)، وسبب الخاطر الثانى يسمى (شيطانا)، ثم قال بعد كلام طويل فى هذا، وفى طريق الوقاية من خواطر الشر وتقوية خواطر الخير:

« فبعد هذا نظر من ينظر فى ذات الشيطان أنه جسم لطيف أو ليس بجسم، وإن كان جسما فكيف يدخل بدن الانسان ما هو جسم، فهذا الآن غير محتاج إليه فى علم المعاملة، بل مثال الباحث عن هذا مثال من دخلت فى ثيابه حية وهو محتاج إلى إزالتها ودفع ضررها، فاشتغل بالبحث عن لونها وشكلها وطولها وعرضها، وذلك عين الجهل. فمصادمة الخواطر الباعثة قد علمت، ودل ذلك على أنه عن سبب لا محالة، وعلم أن الداعى الى الشر المحذور فى المستقبل عدو، فقد عرف العدو لا محالة، فينبغى أن يشتغل بمجاهدته؛ وقد عرف الله سبحانه وتعالى عداوته فى مواضع كثيرة من كتابه ليؤمن به ويحترز عنه، فينبغى للعبد أن يشتغل بدفع العدو عن نفسه، لا بالسؤال عن أصله ونسبه ومسكنه، نعم ينبغى أن يسأل عن سلاحه ليدفعه عن نفسه، وسلاحُ الشيطان الهوى والشهوات، وذلك كاف للعاملين. فأما معرفة ذاته وصفاته وحقيقته - نعوذ بالله منه - وحقيقة الملائكة، فذلك ميدان العارفين المتغلغلين فى علوم المكاشفات، ولا يحتاج فى علم المعاملة الى معرفته »

فنحن ما دمنا في دائرة (علم المعاملة)، وما دمنا وعاظا نرشد الناس الى (المعاملة)، لا ينبغى لنا أن نبين (الشيطان) بأكثر من أنه داعية الشر، وسبب خواطر السوء. وفى الوقت الذي يصل فيه إن شاء الله (بعض وعاظنا) الى مقام المكاشفة، ويدخل (ميدان العارفين) يكون لهذا البعض فقط حق أن يعتقد (فى الشيطان) وحقيقته، ما يفاض به عليه من (علم المكاشفات). ولكن ليس لفضيلة الأستاذ صديقنا مفتش الوعظ أن يسمح لهذا الواعظ (المكاشف) أن يحمل الناس على اعتقاد ما عرفه (من الشيطان) عن طريق الكشف والفيض، لأن عقول الناس لا تحتمله

ولا يتعلق لهم به غرض، ولا يرشدهم الى خير

وبعد: فلعل في هذا القدر ما يطمئن أولا صديقنا المحترم أول من أثار الكلام في (الشيطان) الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب مجلة الفتح، ويهدىء ثانيا ثائرة الذي (أساء الظن وخطأ) من حضرات إخواننا الوعاظ، ويلفت ثالثا أنظار فضيلة صديقنا الشيخ محمد اسماعيل واعظ قليوب الى أن عبارتنا في الاصل «لم تجيء قاصرة ولا مجملة» وإنما جاءت محكمة بينة، ترسم طريق الخير، وترشد الى ما ينبغي في المعاملة. هدانا الله الى صراطه المستقيم

(الفتح) أما وان كتاب الله وسنة رسوله لم يتجه أحدهما في الحديث عن الشيطان الى كشف حقيقته وبيان كنهه، فلا حق لنا، ولا حاجة بنا، في أن نتكلف نحن هذا البيان، ذاهبين الى أن ما تكلفناه هو مراد الله من هذا الامر. وكما أن ما توسع به مدعو الكشف أو ناقلو الاسرائيليات — من أوصاف الشيطان لم يرد فيها نص شرعي — تعدُّ خارجة عن دائرة الشرع، كذلك يخرج عن دائرته ما نحاوله من تأويل كنهه بحسب ما يحلو لنا غير مستندين الى نص صحيح يبيح لنا هذا التأويل. وان الحنيفية الواضحة تطالبنا بالتزام النصوص المتعلقة بالغيبيات، كالملائكة والشياطين والمعجزات التي كانت للانبياء، وتحرّي فهمها كما كان يفهمها النبي ﷺ وأصحابه، غير متزيدين ولا متأولين. وهذا ما أردنا أن نقوله في مقالنا السابق، وشكراً لفضيلة الاستاذ على هذا البيان

بيوت للعمال في العراق

قررت وزارة الشئون الاجتماعية في العراق فتح اعتماد لمشروعي «بيوت العمال وانهاض القرى» لا يقل عن ثلاثمائة ألف دينار لتشييد ألف منزل للعمال علاوة على المنازل التي سبق تشييدها، ولاجراء اصلاحات عملية في مئات القرى التي تبدي استعدادها للاصلاح

مصنع للاسمنت في العراق

أمضى جماعة من أصحاب الصناعة في العراق، عقدا مع احدى الشركات البريطانية لانشاء مصنع كبير للاسمنت على شاطىء دجلة حيث يمكن الحصول على المواد الأولية بسهولة

من أقوال المرأة في المرأة

• تقول الكاتبة القصصية مارى كوريلي:

«تتحدَّث المرأة كأنها ماء المجرى الصغير يتفقع: تتحدث حديثا حلواً بلا عمق. وميزة المرأة هذه في إحسان الحديث تخدع الكثيرين، لكنها قلما يكون حديثها نتيجة التفكير، أو دليل الكفاءة الذهنية»

• وتقول جان انجلو:

«المرأة هي المخلوق الأصغر: فهي أضعف من الرجل في الشهوات، وفي القوَّة، وفي الذهن»

• وتقول مدام دو ستايل:

«تتسلط المرأة بدموعها وضعفها، لكن سلطانها هذا لا يدوم وان قوة الدموع نفسها إذا كثر استعمالها تدعو الى جمود القلب بدلا من استلانته»

• وتقول كارمن سلفا ملكة رومانيا:

«كثيراً ما تفضي المرأة برأي جريء، لكنها تمتلىء رعبا اذا علمت أن سامعها يتلقى ما تقول بمعناه الصحيح الكامل»

• وتقول الكاتبة الانجليزية التي اشتهرت باسم (جورج اليوت):

«من أسخف الأكاذيب التي قد يصدقها رجل عاقل زعم الزاعمين أن المرأة تجعل البيت هنيئا»

الاغراق في المدح أو الانتقاد

في كتب التاريخ والتراجم

قال اللورد ماكولي — كبير نقاد الانجليز في القرن الماضي —:

«ان الاغراق في مدح المشاهير مرض اجتماعي لم يخلص منه إلا قليل من الكاتبين، وهؤلاء كثيراً ما سائتهم فكرة الاستقلال في الرأي الى الاغراق في النقد فأمرفوا فيه، حتى أوقعهم حذرهم من المحاباة في معرَّة البعد عن الاقساط في القول والانصاف في الحكم»

خواطر فى العيـــــــــــــد

﴿السفر إلى القاهرة﴾ : لم أكن أظن حين غادرت القاهرة عائداً الى أسيوط منذ بضعة أشهر أنى راجع إليها وشيكا ؛ ولكن الله جل جلاله أراد أن أعود لأرى إخوان الصفاء وخلان الوفاء ، وألقى نظرة خاطفة على العاصمة فى إبان الأزمة الشديدة الحاضرة وقد سافرت مع صديق لى ليلة الجمعة ٩ ذى الحجة فوصلت صباحا

﴿صلاة الجمعة﴾ : استرحت قليلا ، ثم توجهت إلى المسجد الحسينى ، فاذا هو ممتلىء الرحاب والشعاب بالمصلين الذين بلغوا الآلاف ، فمنيت نفسى بخطبة نفيسة يخرج منها هذا الجمع الغفير ممتلئا إيمانا وحبا لله ولرسوله وإقبالا على التضحية فى سبيل الحق ، وإذا الخطيب يرتقى المنبر ويسرد خطبة لا تتصل بالحج ولا بالعيد ولا بالفداء ولا بما ينتظر السامعون أن يسمعوه ، ولم يمكث خطيبا سوى بضع دقائق . فأسفت وقلت فى نفسى : أتجتمع هذه الالوف من المسلمين ليتعظوا بما ينفعهم فى الحياة ، ويدلهم على ما فيه رضا الله ، ثم يخرجون بهذه النتيجة السلبية وبهذا المحصول الذي لا يسمن ولا يغنى من جوع ! ما كان أحرى هؤلاء بخطيب يعرف الداء والدواء فينثر على هذه الألوف المجتمعة درر الوعظ المؤثر ، ويوجههم الوجهة الصحيحة التى تكفل لهم السعادة والوصول الى العزة فى الدنيا والآخرة

﴿صلاة العيد﴾ : بكرت يوم السبت عاشر ذي الحجة فصليت الصبح وجلست فى مصلاى ساعة ، ثم خرجت إلى المسجد الحسينى كذلك لصلاة العيد ، فوجدت المسجد مزدحما جداً ، فجلست حيث تيسر لى . ولما حان وقت الصلاة أديتها مع الألوف المجتمعين . ولم تكد تنتهى الصلاة حتى تهيأ المصلون للخروج كأنهم نسوا أن بعد الصلاة خطبة . وامتلأ الجامع بالهرج والأصوات والحركات . وارتقى الخطيب المنبر وبدأ خطبته فى هذا الجو الصاخب اللاجب ، وعجز عن الاستمرار فطوى كلامه إذ خرج الكثيرون ووقف آخرون يتكلمون وسارع غيرهم يزورون المقام فى المسجد الحسينى وجلس الأفاقون . وهكذا تعطلت بذلك كله خطبة العيد الاكبر ، وذهبت فرصة ذهبية أخرى . فمتى نعرف النظام ؟ ومتى نستفيد من المسجد وندرك حرمته ومقامه العالى ؟ ومتى تكون بيوت الله مدارس الامة تتلقى فيها حقائق الحياة وآداب الاسلام ووسائل النهوض الصحيح إلى أرقى الدرجات ؟

﴿الحياة فى القاهرة﴾ : كنت أحسب أن الحالة السائدة اليوم فى الشرق والغرب تجعل الناس يرجعون إلى الله ويفيقون من السكرة ويقتصدون فى النفقات اعداداً للعدة واستكمالا للأهبة . ولكنى رأيت القاهرة هى القاهرة ، بل زادت هذه الايام وأغرقت فى اللذات والشهوات . فدور الملاهى خاصة ، والشوارع المتصلة بها مكتظة بطلاب اللهو ، والنساء والفتيات يملأن الطرقات والسيارات العامة والمتنزهات ، والمناظر المخالفة للدين تصدم الناظر فى كل مكان ، ومخالفة المنتقم الجبار هى القاعدة وطاعته من الشواذ . فقلت لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . أما كانت هذه الازمة الطاحنة كافية ليثوب المذنبون ويؤوب الآثمون ويخزى الشيطان وينتصر الحق والفضيلة ؟ لا إله إلا الله ! هل كتب على المسلمين أنهم لا يتعظون حتى يغشاهم عذاب الهون ، ويلحقهم البوار بما كانوا يصنعون ؟ أين الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟ أين الغيرة على العرض والعفاف والفضيلة ؟ أين أزواج هؤلاء النسوة وآباؤهن وأخوتهن وأصحاب الغيرة على حياتهن ؟ أين أوامر القرآن ونواهيه ؟ أين السنة المطهرة وآدابها ؟ أين الاسلام ، أين الايمان ؟

﴿زيارة الاخوان﴾ : انتهزت فرصة وجودى فى القاهرة فعرّجت على جمهرة من الاخوان الفضلاء ، وفى مقدمتهم السيد محب الدين الخطيب (ولم أحظ برؤيته لأنى بينما كنت فى طريقى من أسيوط الى القاهرة كان مع أولاده فى طريقهم الى السويس ليقضوا فيها العيد) ثم زرت السيد محمد توفيق مؤسس جماعة الوعظ والدعوة الاسلامية ومجلة التقوى ، والسيد أحمد نعمان اليمنى والشيخ محمد البيحانى والسادة عبد الحميد السيد ورضوان محمد

رضوان وحسن على عبد النبي من أعضاء الهداية الاسلامية والعاملين لنشر الفضيلة والدين ومبادىء الاصلاح ، والسيد حسن البنا المرشد العام للاخوان المسلمين ومحمود أفندى عبد السلام وكيل جماعة الوعظ والدعوة الاسلامية ومجلة التقوى وغيرهم . وكان الحديث فى هذه الزيارات عن المسلمين وما أصابهم بتفريطهم وما ينتظر أن ينالهم فى هذه الحرب الدائرة الرحى المخيفة النتائج . وكان أكثرهم فى هذه الاحاديث السيد عبد الله القصيمى النجدي العالم المعروف . وتبين لى أن الرأى لم ينضج بعد لمعرفة النتائج المرتقبة فى الايام المقبلة

﴿ حديقة الحيوان ﴾ : عجت على حديقة الحيوان لزيارة مسجدها الجديد ، فاذا هو صغير لطيف واطئ السقف منبره ثلاث درجات وحنفياته طبقتان : دنيا للجالسين ، وعليا للواقفين . وقد فرشت أرض المسجد بالخشب والحصير ، فصليت فيه الظهر جماعة وشكرت الذين عمروه وشادوه وقلت : ليتهم ضاعفوه وأعلوه حتى لا يقال إن ماكان لله نتشدد فيه وما كان لنا نتوسع فيه كما نشتهى . وحديقة الحيوان تحتاج الى مسجد يسع المئات لا الآحاد ، ولكنه على طيب على كل حال

﴿ الجنود ﴾ : امتلأت القاهرة بالجنود الجنود من مختلف الطبقات . وكنا ننتظر أن تستهويهم عاصمتنا بمعابدها وعلمها وفضلها وجمعياتها . ولكن الظاهر أنها استهوت أكثرهم بحاناتها وسحرها وبغانيها وملذاتها فعلّوا منها ونهلوا ، فدهشنا وقلنا : نحن نرجو لهؤلاء الاخوان أن ينالوا من زعيمة الشرق العظات النافعات لا الحفلات والسهرات ، والله يوفق للخير والسداد

﴿ الرجوع ﴾ : رجعت الى أسيوط بعد غياب ثلاثة أيام مؤملا أن أعود الى القاهرة فى فرصة أوسع ووقت أطول

مصطفى احمد الرفاعى اللبان

زوال خطر فيضان دجلة

زال خطر فيضان نهر دجلة بعد أن هبط منسوب المياه فيه بضعة سنتيمترات . وقد رصدت الحكومة مبلغ ٤٠ ألف دينار لصيانة العاصمة من خطر الفيضان فى الموسم المقبل وذلك بتعزيز ضفتى النهر . وقد تساقطت الثلوج في شمال العراق

جلالة الملك يعرض الجيش المرابط

تفضل صاحب الجلالة الملك فعرض يوم السبت الماضى قوات الجيش المرابط فى ميدان عابدين ، ففى الساعة الثالثة بعد الظهر وصلت إلى الميدان قوات الجيش التى تم تدريبها فى دمنهور وسيدى بشر تتقدمها موسيقاها ، ثم وقفت فى هيئة عرض عسكري

وفى منتصف الساعة الرابعة تفضل صاحب الجلالة فركب إحدى سيارات الجيش وإلى يسار جلالته صاحب المعالى عبد الرحمن عزام بك وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس القوات المرابطة ، وأمامه صاحب السعادة اللواء عمر فتحى باشا كبير الياوران ، وقصدت السيارة الى الميدان فعزفت الموسيقى السلام الملكي وأدى الجنود التحية لجلالته

ثم تفضل جلالته فمر بين صفوف الجند ، ثم صعد إلى شرفة قصر عابدين ومرت القوات أمامه ، وعادت هذه القوات فاصطفت ، وهتف العميد قائد سرية دمنهور بحياة جلالة الملك ، فردد الجنود الهتاف ، وشرعوا ينصرفون وهم ينشدون النشيد القومى

وقد أذاع صاحب المعالى رئيس القوات على ضباط الوحدات وجنودها ما يأتى :

صدر النطق الملكي الكريم الينا مبديا ارتياح جلالة الملك أعزه الله لحسن تدريب القوات المرابطة ونظامها . وقد أمرنى جلالته بتبليغ شكره العالى لحضرات ضباط القوات والقائمين على تثقيفها . فأعلن هذا الشكر العالى لحضرات الضباط جميعا ، وأرجو تبليغ ضباط الصف والجنود رضا جلالته السامي . وآمل أن يكون ذلك باعثا على مضاعفة الجهد في خدمة الوطن والملك

مطاعم للفقراء فى بغداد

فى عداد المسائل التى تعنى بها مديرية الصحة العامة فى العراق مسألة تغذية الطبقات الفقيرة التى لاتنال قسطها من الغذاء . وسينشأ لهذا الغرض ثلاثة مطاعم اثنان فى الرصافة وواحد فى الكرخ لاطعام الفقراء ، على أن يجهز كل مطعم بخمسين مائدة ، وأن يباع الطعام من دون ربح ، وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية العراقية على هذا المشروع ووضعت له الاعتمادات فى الميزانية

غرائب أحوال سكان أوغندة

بقلم اللورد رغلن Lord Raglan الذى كان حاكما عليها

أنواع العقاب التى تستعملها الحكومة في اوغندة ثلاثة : السجن ، والتغريم ، والضرب

والاوغنديون لا يكرهون السجن الا لأنه يبعدهم عن نسائهم وعن المسكرات ، ولذلك يغلب هربهم منه . واذا هرب سجين تعذر عقاب البوليس الذى كان يحرسه ، لأنك اذا عاقبته صار دأبه اطلاق الرصاص على كل سجين يحاول الهرب أو يظن البوليس أنه يحاول الهرب ، وحينئذ يشيع فى البلاد أن كل من يؤخذ بجناية يقتل رميا بالرصاص ، فيتعذر القبض على الجناة

ومن الحوادث التى تذكر فى هذا الباب أن سجينين كانا يعملان خارج السجن ومعهما رجل من البوليس يحرسهما فهرب أحدهما واختفى بين الادغال ، فاقتفى الحارس خطواته بعد أن نزع قبعته ومنطقته وأعطاهما للسجين الآخر ، فلم يهرب هذا بل عاد بهما الى السجن

وهرب سجين من السجن ذات ليلة — مع أنه محكوم عليه بالسجن مدة طويلة لأنه قاتل — فاقتفى البوليس أثره فى الصباح فوجده راجعا الى السجن من تلقاء نفسه . ولما سئل عن سبب هربه قال انه لم يهرب ولكن بلغه أن ابنه توفى فذهب ودفنه ثم عاد أدراجه

كنتُ مرة سائرا فى لحف جبل بعيد عن مركز الحكومة ، فرأيت فى أعلاه قرية لم أرها من قبل ، ثم علموا أن أناسا هربوا من وجه الحكومة وسكنوا هناك ، فسرت فى طريقى وأرسلت بعض رجالى ليطوفوا بالقرية عند الفجر ، فقابلهم أهلها برشق الحراب وهربوا كلهم ما عدا رجلا ، فقبضوا عليه وأتونى به فحكمت عليه بالحبس مدة قصيرة لأنه لم يدفع الجزية المطلوبة منه ، لكنه هرب من الحبس ، وبعد يومين عاد يحمل كيسا من الذرة وقال لى انه كان يعلم ان زوجته مريضة وليس عنده من يأتى بالجزية فذهب وأتى بها

وزرت مرة قرية لم يزرها أحد من قبل فهرب السكان حسب عادتهم واختفوا منى فى الادغال ، وبعد قليل أتانى رجل وسلم علىَّ مرحبا بى وقال انه يعرفنى لأنه كان فى السجن . وبعد حديث قصير ذهب وعاد الى بكل أهل القرية . والظاهر أنهم لا يحسبون السجن عاراً ، بل هو عندهم نتيجة اختلاف بينهم وبين الحكومة

هذا من جهة السجن ، أما التغريم فكانت العادة المتبعة أنه اذا أذنبت قرية الحكومة ، فالحكومة تغرمها بأخذ بعض مواشيها ، وهذا أسلوب ضار يجب ابطاله ، لأنه يفقر السكان ويجعلهم يعتقدون أن غرض الحكومة الكسب لا اقامة العدل

والضرب يستعمل عقابا لرجال البوليس فقط ، لأنه أفعل بهم من السجن وأقلّ نفقة منه . ضرب أحد رجال البوليس زوجته ضربا مبرحا وكسر يدها ، فأمرت بضربه ليكون عبرة لغيره ، وبعد يوم أو يومين جاءنى رجل آخر من رجال البوليس بزوجته وهو يقول : عدت أمس الى البيت فوجدت أنها لم تعدّ لى شيئا أتعشاه وقصدت ضربها ولكننى خفت أن تغتاظ منى فأتيتك بها . فأمرتُ بضربها

القتل عمداً نادر جدا فى افريقية ، واذا كان القتل خطأ فأهل القاتل يدفعون دية القتيل فيكتفى الطرفان ، ولذلك لا يفهمون لماذا تعاقب الحكومة القاتل بالسجن بعد دفع الدية . والدية فى بعض الاماكن فتاة يتزوجها أقرب أقارب القتيل أو يزوجها لآخر ويأخذ منه مهرها . وكنت آمر أحيانا أن تكون الدية من مواشى القتيل

واذا دلت بعض الحوادث على أن أخلاق الاهالى ليست على ما يرام فيكون السبب الاكبر أن رجال البوليس يخبرون بمساوىء أبناء وطنهم ويغضون عن حسناتهم ، ولا شبهة أن الاوغنديين أرأف بأولادهم من الاوربيين بأولادهم على ما أعلم

شجعوا صحيفة الفتح بادخالها الى كل بيت

وصف زلزال أرزنجان

أرسلت (البلاغ) مندوبا الى تركيا ليوافيها بوصف كارثة الزلازل. فلما وصل الى أرزنجان اجتمع بمدير المدرسة الحربية فقال له المدير:

«ما ذا عساى أن أقول لك.. وقد فقدت مدرستى مائة طالب هم في زهرة الشباب.. ذهبوا تحت الانقاض.. تسألنى كيف وقع الزلزال وكيف أحسست به؟ كل ما أعرفه أنى استيقظت فى الساعة الثانية من صباح يوم الحادث على صوت هزة عنيفة، ثم لم أدر إلا وأنا مطروح فى مكان بعيد، ولحسن الحظ كان مبنى المدرسة الحربية غير مرتفع وإلا كانت ضحايانا تعد بالمئات بدلا من مائة واحدة.. وتطلعت أمامى فرأيت منازل المدينة ومبانيها تتساقط كورق اللعب، فلم أصدق نظرى، بل جن عقلى، وطار لبى، فقد كان كل شىء يتطاير. كأن هذه المدينة الكبيرة كانت مبنية من الورق

وليس من السهل أن يتصور العقل مدينة كبيرة، بل مدنا وبقاعا مأهولة بالسكان، تصبح فى دقيقة واحدة خرابا على هذه الصورة»

دراسة الآثار الاسلامية فى سوريا وفلسطين

وافقت اللجنة المالية على قرار مجلس كلية الآداب بندب الاستاذ السيد محمد رجب للسفر الى سوريا وفلسطين وبعض الاقطار العربية لدرس الآثار الاسلامية

وقد استند مجلس ادارة الكلية لاجراء هذه البحوث الى أن كثيراً من بلاد سوريا وفلسطين والعراق تحفل بالآثار الاسلامية التى يرجع تاريخها الى ما قبل سنة ألف هجرية، والى أن درسها من العناصر التاريخية الجوهرية لاستكمال البحوث الاخرى التى تمت فى مصر عن الآثار الاسلامية

مسجد فى ضاحية القبة

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فأمر بانشاء مسجد فى ضاحية القبة على نفقة الخاصة الملكية

اصطراع الفقر والجدة

كان الشريف الرضى جالسا فى علية له بعاصمة بنى العباس تشرف على الطريق، فمر به ابن المطرز الشاعر يجر نعلا له بالية وهى تثير الغبار. فأراد الشريف العبث به، فأمر باحضاره واستنشده قصيدة له بائية، فأخذ ينشدها حتى بلغ منها الى قوله:

اذا لم تبلغنى اليك ركائبى
فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

وحينئذ قال له الشريف، وأشار الى نعله:

ـ أهذه كانت من ركائبك؟

فأطرق ابن المطرز قليلا ثم قال:

ـ لما عادت هبات سيدنا الشريف الى مثل قوله:

وخذ النوم من جفونى فانى قد خلعت الكرى على العشاق

عادت ركائبى الى مثل ما ترى، لانك خلعت ما لا تملك على من لا يقبل

فاستحيى الشريف منه، وأمر له بجائزة تنسيه ألم ذلك التهكم الجارح

الكتب

قال ماكولى المؤرخ الانكليزى المشهور: «لو عرض على أن أكون أعظم ملك على الأرض، وأن تكون لى أفخر القصور وأجمل الحدائق وأوفر اللذات والنعم، على شرط ألا أطالع كتابا، لرفضت أن أكون ذلك الملك. فخير لى أن أسكن كوخا حقيراً فى رفقة كتب كثيرة، من أن أكون ملكا محروما نعمة المطالعة»

رفع مستوى اللغة العربية

فى المدارس الأجنبية

يدرس وكيل وزارة المعارف المذكرة التى وضعها مكتب تفتيش اللغة العربية بشأن رفع مستوى اللغة العربية فى المدارس الاجنبية، نظراً لكثرة عدد التلاميذ المصريين فيها الآن. وينتظر صدور قرار بتأليف لجنة خاصة لبحث هذا الموضوع

القضية الهندية وحقوق المسلمين

جاء من راجكوت فى الهند أن السيد جناح أصدر بيانا قال فيه : ان الحكومة البريطانية تكون مسؤولة عن كل العواقب فى حالة خضوعها للتهديد من حزب واحد .

ولاحظ السيد جناح على قول المهاتما غاندى « ان التصريح الأخير من نائب الملك يحتوى على بذور حل المشكلة » . فقال السيد جناح : اذا تجوهل أمر الأقليات الاسلامية وضحى بها وبالمصالح الأخرى ، ففاندى بعد ما يتذوق طعم السلطة التى ستعطى لحزب المؤتمر سيطالب مزيدا

ورجا الزعيم الاسلامى أن يدرك نائب الملك والحكومة البريطانية أن عدم احترام العهود المقطوعة للأقليات يخلق أزمة شديدة الخطورة . وختم بنداء وجهه الى المسلمين وغير المسلمين على السواء بأن لا يشتركوا البتة فى « عيد الاستقلال » الذى يحتفل به حزب المؤتمر الهندى

تقرير ادارة الصحة الحجازية

عن الصحة فى موسم الحج

« بناء على التقارير الصحية التى كانت تقدم يوميا من قبل أطباء المراكز بين مكة وعرفات ابتداء من اليوم السابع من شهر ذى الحجة سنة ١٣٥٨ لغاية اليوم الثالث عشر منه الموافق ٢٣ يناير ١٩٤٠ واستنادا الى تقارير الهيئة الصحية في عرفات ومنى التى تثبت بوضوح وجلاء عدم تحقق أية اصابة ثابتة أو مشتبه فيها بمرض وبائى طيلة هذه المدة ، والتى تدل على تمتع جميع حجاج بيت الله الحرام بأتم الصحة والعافية ، فان ادارة الصحة العامة للمملكة العربية السعودية تقرر اعلان سلامة الحج هذا العام من الأمراض الوبائية والمشتبه بها ونظافته نظافة تامة »

صنع الأدوية فى العراق

قررت مديرية الصحة العامة فى بغداد إنشاء معمل لصناعة الأدوية المستطاع صنعها فى العراق ، أثر انقطاع الوارد منها ولارتفاع سعر الموجود

سكان المغرب الاقصى

يستفاد من الوثائق النهائية لتعداد سنة ١٩٣٦ أن عدد سكان المغرب يزداد كثيراً فى الأقاليم ، فقد زاد هذا العدد من ٤٠٠٠ ٥١٨ ٠٠٠ الى ٠٠٠ ١٧٠ ٥ وزاد عدد سكان المدن من ٥٥٠ ألفا الى ٧٠٠ ألف تقريبا ، أى بمعدل ١٥٠ ألفا . فهناك اذن ظاهرتان : الأولى أن المغرب يبقى قطراً زراعيا يزداد عدد السكان فى أقاليمه زيادة محسوسة ، والثانية أن هذه الزيادة تتناول أيضا سكان المدن وهذا ناتج عن تدفق الأهالى من البادية على المدن الكبيرة مثل الدار البيضاء وفاس ومكناس ، وهى مدن يتسع فيها نطاق الأعمال التجارية والصناعية ، فان مدينة الدار البيضاء زاد عدد سكانها المسلمين فى خمسة أعوام بمعدل مئتين ألف نسمة ، وزاد عدد سكان الرباط بمعدل ٢٢ ألفا فبلغوا الآن ٧٧٥ ألفا وفيهم اليهود المغاربة والفرنسيون والأجانب ، فعدد المسلمين يزداد زيادة عظيمة . ولا يزال المغرب قطرا يقوم تقدمه على أساس ثروة أرضه

فى المفوضية الألبانية

أذاعت المفوضية الالبانية ما يلى :

بالاشارة الى الدعوة التى وجهتها القنصلية الايطالية بالاسكندرية إلى الرعايا الالبانيين طالبة إليهم التقدم لتسجيل أسمائهم فى سجلاتها ، تلفت إدارة القنصلية بالمفوضية الملكية الألبانية فى مصر أنظار الرعايا الالبانيين الى أنه ليس من اختصاص السلطات الايطالية فى مصر تسجيل الرعايا الالبانيين فى سجلاتها ، وليس لها أن تلزمهم بذلك ، اذ السلطة المختصة الوحيدة بالدفاع عن مصالحهم لدى الحكومة الملكية المصرية للآن هى المفوضية الالبانية . وعلى ذلك يجب على الرعايا الألبانيين أن يستمروا على اتصالهم — فى كل الأمور المتعلقة بهم — بالمفوضية الالبانية كما كانوا من قبل

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

٣٠ معسكرا جديدا

للجيش المرابط

ينتظر انشاء ثلاثين معسكرا خلال السنة المالية الجديدة فى جميع المحافظات والمديريات وسيزداد عدد المعسكرات في المستقبل حتى تشمل جميع المراكز فى مختلف المديريات

وبانشاء هذه المعسكرات الثلاثين سيبلغ عدد الجيش المرابط حوالى ٣٠ ألف جندى – عدا الذين تقرر تسريحهم لانتهاء مدة تدريبهم ويبلغ عددهم ٥٥٠ جنديا – وذلك أن كل معسكر سيخرج أربعة أفواج فى السنة، يبلغ عدد كل فوج منها ٢٥٠ جنديا

والمفهوم أن نفقات الجندى الواحد فى الجيش المرابط تبلغ حوالى جنيهين شهريا، على أن تشمل الملابس والمأكل والاقامة

ومما استقر عليه الرأى أن يقام فى حلوان معسكران، وذلك لجفاف الجو هناك وملاءمته للتدريب العسكرى. أما الذى كان يعتزم انشاؤه فى شبرا، فقد أرجىء النظر فى أمره الآن

اصلاحات فى البحرية المصرية

أدرجت وزارة المواصلات فى ميزانية السنة المالية المقبلة ٤٠ ألف جنيه لانشاء الحوض الجاف بميناء الاسكندرية، و ١٠ آلاف جنيه لتعميق البوغاز، و ١٩٨٠٠ جنيه لاجراء بعض التحسينات والاصلاحات بميناء مرسى مطروح، و ٥ آلاف جنيه لاقامة حوائط حول مستودعات البترول بميناء الاسكندرية لوقاية المدينة من الحرائق

الاذاعة على الموجة القصيرة

كان الرأى قد استقر على اقامة محطة لاسلكية على الموجة القصيرة، واختيرت لها بالفعل ثلاث موجات مختلفة، وأدرج لهذا الغرض اعتماد بمبلغ خمسين ألف جنيه فى الميزانية الجديدة، غير أن وزارة المالية لم توافق على هذا الاعتماد، وبذلك وقف تنفيذ المشروع

اذا كنت لم تسدد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسددها

الحادثة التاريخية

مجموعة من الظروف قلما تتكرر

يذهب الاستاذ ماكولى تريفيليان الى أن التاريخ لا يمكن أن يستنتج قوانين عامة من الاسباب والمسببات كالعلوم الطبيعية مثلا، ويقول: «ما زالت المحاولات التى ترمى الى استنتاج الاسباب والنتائج التى تنطبق على حياة الانسان وحالاته السياسية والتى تتكرر بتكرر حدوث هذه الاسباب عديمة الجدوى. فاذا استطعنا مثلا اقامة البرهان العلمى الثابت على قانون الجاذبية تعذر علينا ذلك فى البحث التاريخى، كما لو أردنا مثلا أن نثبت أن المجاعات تنتج الثورات دائما، وهو ما لا يمكن اقامة البرهان على صحته. بل ان عكس ذلك صحيح فى جملة حوادث يستنتج منها أن المجاعات تنتج خضوعا واستسلاما ومذلة. ومن هنا لا يمكن الفصل بين أية حادثة من حوادث التاريخ وبين ما يحيط بها من الظروف إذا ما أردنا أن نستوضح قانونا عاما يمكن تطبيقه على كل ظرف. لأن الحادثة التاريخية ليست سوى مجموعة من الظروف لا يمكن أن تحدث بظروفها مرة أخرى» ثم قال (متهكما): «وليس لاحد هذه القدرة إلا السياسيين الذين يزخرفون خطبهم بالحجج والدلائل التاريخية!»

غرس أشجار الخشب

على جوانب الطرق الزراعية

أنشأت وزارة الزراعة مكتبا خاصا للاشراف على تنفيذ مشروع غرس الاشجار على جانبى الطرق الزراعية فى جميع أنحاء البلاد، وان نجاح هذا المشروع سينتج لمصر ثروة كبيرة من الخشب تقدر بحوالى نصف مليون جنيه سنويا

الحدود بين العراق والحجاز

لا يزال العمل مستمرا لتحديد الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية من ملتقى حدود شرق الاردن الى منطقة الكويت، وتتألف البعثة العراقية، المنوطة بها هذه المهمة، من مهندسين عراقيين ويصحب البعثة السعودية ثلاثة مهندسين أمريكيين

في يوم ٦ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية عرض أو السبت بعده بسوق منوف سيباع أدره موضحة بالمحضر ملك السيد ومحمد منصور الخولى من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٩٩ سنة ٩٣٨ أشمون وفاء لمبلغ ٦٥٠ م غير النشر

كطلب محمود رضوان شرف الدين بتلوانه

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحسنات سيباع زراعة قصب موضحة بالمحضر ملك عبد الاله عيد أحمد عيد وعيد أحمد عيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٩٣ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٩٧٧ م غير الرسم والنشر

كطلب عزيز أفندى بطرس بقنا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٤ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المالحه مركز المنصورة سيباع زراعة أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك عوض على أحمد كيوان من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٧٦ سنة ٩٣٩ مركز المنصورة وفاء لمبالغ ١٢ ج و ٧٦٠ م خلاف النشر

كطلب أم السعد ابراهيم الالفى من المنصورة

فعلى المشتري الحضور

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

طبعت فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ✲ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٩٢ (العام الرابع عشر)

الخميس: ٢٩ ذى الحجة ١٣٥٨

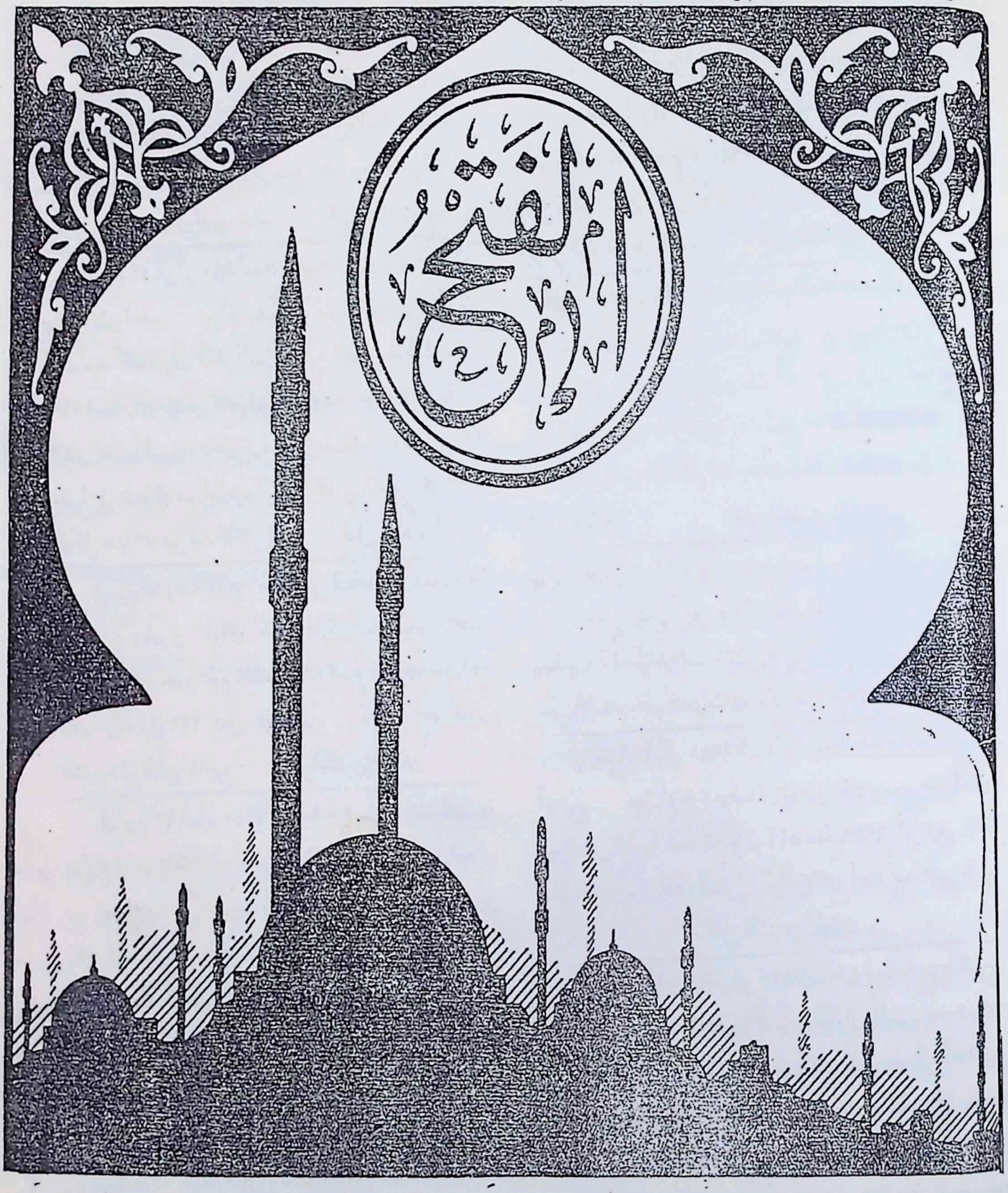

فهرس

٣ ضياء الهجرة
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٤ دنانير عباسية
٥ هل أسلم نابليون؟ الاستاذ محمود أبو ريه
٦ فاتح صقلية للاستاذ أمين الخولى
٦ نشر الثقافة الاسلامية فى الخارج
٧ كلمات، عقول الشرقيين وعقول الغربيين
٨ مسجد ومركز للثقافة الاسلامية والعربية بلندن
٩ خطبة رئيس وزارة العراق فى الطلبة القادمين لمصر
١٠ الغذاء العقلى والروحى للشباب
الاستاذ محمود محمد شاكر
١١ استعداد الافغان وايران للطوارىء
١٢ افتتاح مسجد محمد علي الكبير بكفر الشيخ
١٢ وجه مسيحي يغار على التشريع الاسلامي فى الوقف
١٣ قضية مسلمى الهند
١٣ الشيوعيون فى الطبعة الجديدة من كتاب كفاحى
١٤ عناية وزارة الاوقاف بالمساجد
١٤ صراع الامم والجماعات
١٥ ديون المزارعين المصريين

فى يوم ١٠ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بالسعده البحرية فيوم ويوم ١٥ منه بسوق اطسا العام سيباع محصول أدرة شامى وزتين موضحين بالمحضر عبدالنبى معيوف من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٧٠ سنة ٩٣٩ اطسا وفاء لمبلغ ٥ج و٧٥٠م وفيه النشر كطلب رياض أبو زيد روش التاجر بدفنو فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع الملك الصالح رقم ٣ بشبرا مصر سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك سيد أحمد شرف القالع المقيم بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ١٠١٩ سنة ٩٣٩ ايتاى الاهلية وفاء لمبلغ ١٣٥ ج و٩٨٠ م خلاف النشر كطلب السيدة اسماعيل عبد الخالق النجار عن نفسها وبصفتها وصية على ولدها القاصر ابراهيم المرزوق لها من زوجها على محمد القالع الوكيل عنها اسماعيل عبد الخالق النجار فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ و ١٥ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية أبو شنب وبسوق ابشواى سيباع أدرة ونحاس مبينين بالمحضر ملك أحمد محمد حسن مقيم بالناحية نفاذا للحكم ن٢٠٨٩ سنة ٩٣٩ اطسا وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش غير النشر كطلب أحمد أفندي مختار وحش التاجر بالفيوم فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا ببندر المنصورة بشارع عباس بملك الحماقى أمام لوكاندة محمد عوض وبالسوق العمومي سيباع مكتب ودواليب وكراسى وخلافه موضحين بالمحضر ملك الاستاذ نجيب أفندى ملطى المحامى بالمنصورة بالشارع المذكور نفاذا للحكم ن ٢٥٠٨ سنة ٩٣٩ بندر المنصورة وفاء لمبلغ ٩٦٥ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ أحمد ابراهيم البلقاجنى من المنصورة فعلى المشترى الحضور

ف يوم ١٤ و ١٥ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية قنا وبسوق قنا سيباع قمح موضحة بالمحضر ملك كامل وهب الله موسى بمصلحة المساحة بقنا نفاذا للحكم ن ٩٣٨٤ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣ ج و٥٤٠ م كطلب الخواجا الياس جوبجانى التاجر بقنا فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بأخميم سيباع قطن موضح بالمحضر ملك محمد ابراهيم الياس وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ١٧٦٤ سنة ٩٣٤ أخميم وفاء لمبلغ ١٦١١ قرش خلاف النشر كطلب الحاج حسنين عثمان حزيز التاجر بأخميم فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٧ و ١٨ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية زاوية المصلوب وبسوق ناحية الزاوية مركز الواسطى سيباع خروف ونحاس وأشياء اخرى موضحين بالمحضر ملك أحمد طه سليمان وآخر بالناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٠ سنة ٩٣٨ الواسطى وفاء لمبلغ ١٧ ج و ٢٤٠ م غير النشر كطلب الست نفيده بنت أبو مريع جبر من الزاوية مركز الواسطى فعلى المشترى الحضور

ف يومى ١٧ و ٢١ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية ميت النصارى مركز سمنود وبسوق سمنود سيباع زراعتين قطن وأشياء أخرى موضحين بالمحاضر ملك أحمد على زهران بالناحية نفاذا للحكم ٣ سنة ١٩٣٩ سمنود وفاء لمبلغ ٣٣١١ قرش غير الرسم كطلب السيدات هانم حنا بدوى وروز وعفيفة جرجس عبد النور من طنطا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع أبو عوض تبع بنى وشاح مركز سوهاج سيباع أدرة موضحة بالمحضر ملك توفيق عثمان خليف بالناحية نفاذا للحكم ٢٧٨٨ سنة ٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرشا غير النشر كطلب الاستاذ رياض أفندى بشاى المحامى بسوهاج فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية دوينه مركز أبو تيج سيباع بقره موضحة بالمحضر ملك حسين عبد العال مهران من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١١ سنة ١٩٣٩ أبو تيج وفاء لمبلغ ٣٤٢ قرش خلاف النشر كطلب محمد أحمد عبد النبى شيخ بالناحية فعلى المشتري الحضور

ف يومى ١٩ و ٢٢ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة البرج بشطوط دمياط وبسوق دمياط العمومى بجوار بوليس بندر دمياط سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك الحاج مصطفى أحمد أبو اسماعيل التاجر بدمياط نفاذا للحكم الصادر من محكمة دمياط بتاريخ ٩ أكتوبر سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣٦ ج و ٥٠٠ م غير ما يستجد كطلب الشيخ محمد خليل أبو اسماعيل ناظر وقف المرحوم محمد أبو اسماعيل وأولاده ومقيم بقسم أول بندر دمياط فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شرانيس مركز قويسنا منوفية ويوم ٢١ منه بسوق قويسنا سيباع محصول أذره شامى موضحة بالمحضر ملك امام موسى عكاشه وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٦ سنة ١٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ٣ ج و ٨٢٠ م غير النشر كطلب عبد السلام محمد درويش زمنا موسى عكاشه من الناحية فعلى المشترى الحضور

«من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الاسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنهم ضعف في القيادة

إن على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك

اعمل لمرضاة الله وحده، ولو أعرضت عنه أنظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية

معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي

٣٠ قرشا في مصر والسودان

٥٠ قرشا في الخارج

٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرقي أفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٩٢ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٩ ذى الحجة ١٣٥٨

ضيـــــــاء الهجرة

يهلُّ اليوم الاوّل من العام الهجرىّ والدنيا ترتعد، والانسانية تنتفض، ومحبو السلام يبكون على ضياع مجهوداتهم، والاخيار فى كل مكان يحوطهم اليأس ويدب اليهم القنوط لما يرونه من انسياق البشرية الى ظلام الفساد وحلك التدهور وسفك الدماء. ولكننا نرى فى ذكرى الهجرة النبوية الخالدة نوراً يزيل هذا كله، ويكفل للناس جميعا سلاما دائما وحياة سعيدة لا تشوبها آلام ولا تساورها حزازات ولا خصام

هاجر رسول الله ﷺ من مكة الى المدينة بعد أن انصرف معظم أهل مكة عن الهداية الاسلامية، وتجافوا عن حلاوة الفهم بشتى الوسائل التى قدمت اليهم. وبهجرة الرسول ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ اتخذ الاسلام ميدانا فسيحا ينشر منه مبادئه العليا السمحة، وتعاليمه القدسية الطاهرة. وكانت الدنيا ـ كما هى الآن ـ لا تعرف الا المادة والملذّات الظاهرة، ولا تعترف بالحق وصولته وعزته وسورته ولذته، فنشأ صراع شديد بين الحق والباطل، وكان التاريخ يرقب نتيجة المعركة مرجحا نصرة البطلان، لما مرن عليه الناس من عبادة المظاهر وسيادة القوة الجامحة. وكم كانت الدهشة شديدة حين بدا الحق الاعزل يمشى رويداً رويداً ليقابل الباطل العملاق، ويرجمه بحصى القوة المعنوية، ويهدّده بسلاح العقيدة والايمان تهديداً عمليا ايجابيا، حتى استطاع أن يغنم كثيراً من قوته المادية ويناضله بها وجها لوجه. فأرغى الباطل وأزبد، وأبرق وأرعد، وجن جنونه حين شاهد من الحق شيئا لم يكن يظنه؛ فانقض عليه صاخبا، فلاقاه الحق غير خائف ولا وجل، وتلاحما وتماسكا، ونزفت من الباطل دماء كثيرة، فكشر عن أنيابه وعض الحق عضة شديدة أسالت دمه؛ ولكنه ما لبث أن اعتدل وشدّد الحملة على

الباطل حتى هزمه فى معركة حاسمة، ونال منه نيلا شديداً، وسلبه مظاهر قوته جميعها، فبدا هيكلا عظميا أجوف لا حياة فيه ولا دماء، ووضع الحق قدمه عليه وهتف هتاف الانتصار، فردّدت هتافه الملائكة الابرار، وتم هذا النصر المجيد فى عقد واحد من السنين، فطهرت الجزيرة العربية من الرجس والشرك، واستنارت بنور التوحيد. هنالك أحسّ الباطل فى الجهات الاخرى بتزلزل أركانه، وتصدع بنيانه، وسلّى نفسه بأن المسلمين سيكتفون بما ظفروا به فى جزيرتهم. ولكن خاب فأله فسرعان ما تدفقوا من بلادهم الى المشارق والمغارب، فثلوا عروش الاكاسرة والقياصرة، ودمروا بيوت المفسدين الجاحدين، وجعلوا للامم جميعها حق التمتع بالحياة الحرة، والعيش الهنيء، وأزالوا معالم الأثرة والجشع، وأقاموا أركان الاخاء والمساواة والعدل، وشادوا منائر الفضل والعلم والحضارة والمدنية الفاضلة.

فتنفس العالم الصُّعَداء، وشكر الناسُ الله على نعمته، وسبحوه وهللوه وكبروه وذكروه بكرة وأصيلا

وكان أن تنوسيت بعد ذلك المبادىء التى جاءت بها الهجرة، وانتكس فريق كبير من الجماهير وصاروا طاعين شرهين لا يعبأون بالروح ولا بالفضيلة ولا بالفطرة السليمة، وقامت الشحناء، واختفت المحبة، وضاع التناصر، وذوى التعاون، ونشبت الحروب، وتعاقبت صنوف البلاء، حتى وصلت المرحلة الى ما نراه من استخدام القوة الغاشمة لنيل ما يسمى حقوقا، وارسال التهديد من هنا وهناك بلا حساب لتخويف الامم الضعيفة

ان أنوار الهجرة المحمدية وروحانيتها زعيمة بازالة كابوس الظلم والاعتداء عن صدور المسلمين اذا صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ثم عن صدور البشرية بأجمعها فى المستقبل، إذا أحسن استخدامها وتوجيهها وجهتها الصحيحة

ومبادىء الهجرة - التى هى الاسلام - تنادى على رءوس الأشهاد باختزان القوة وعدم استعمالها إلا لاحقاق الحق وازهاق الظلم والدفاع عن الضعيف المظلوم. والمسلمون لم يعرفوا فى حياتهم حرب الاعتداء على الآمنين الوادعين المسالمين، ولم يقاتلوا قط الا المقاتلين، أما أفراد الامة المحاربة المدنيون فهم فى مأمن من كوارث الحرب وويلاتها تحت جناح الاسلام، لا خوف على صناعتهم ولا زراعتهم ولا تجارتهم ولا عبادتهم ولا على شيء من أعمالهم. بعكس حروب الجشع المادية فانها تتسم بسمات التخريب والتدمير، وتهلك الحرث والنسل، وتبيد النساء والاطفال والشبان والعجزة بلا حساب. وان استعمال القوة فى مواضعها منج من هذا البلاء الماحق، ومعيد الى الدنيا طمأنينتها وسلامتها وسلطانها وعزتها

فهل يصيخ الناس الى صوت الهجرة، ويستنيرون بضيائها المنبثق، ليعالجوا ما أصابهم من محن، ويزيلوا عنهم ما حل بهم من قوارع ؟

إنا نرجّى هذا مخلصين، وندعو كافة المسلمين إلى اعلان هذه المبادىء، واذاعتها فى كل بقعة من بقاع الارض بكل ما يستطاع من وسائط، فقد تصغى الآذان الى النصائح وقد تعود السيوف الى أغمادها، ويرفع السلام رأسه، وتشرق شمس الحق والبر والبركة والخير

مصطفى احمد الرفاعى اللبان

دنانير عباسية

اكتشفت أثناء الحفر فى منطقة سيدي سالم بمديرية الغربية ١٩ قطعة نقود من عهد الخلفاء العباسيين المهدي والرشيد والمأمون، وهى من الذهب الخالص بحجم القطعة الفضية ذات القرشين لكنها أثقل منها وزنا، وقد نقش بالكوفية على أحد وجهيها « لا إله إلا الله وحده لا شريك له »، وعلى الوجه الثانى « محمد رسول الله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ». وقد أرسلت هذه النقود الى دار الآثار العربية فى القاهرة

هل أسلم نابليون ؟

جاءني العدد ٦٩٠ من الفتح الباهر وكان بين يدي المجلد الثلاثون من مجلة المقتطف أقرأ فيه ، فتركت المقتطف ، وأقبلت على الفتح لانعم بما جاء به ، فرأيت فيه كلمة صغيرة بعنوان (هل أسلم نابليون ؟) فذكرني ذلك شيئا قرأته في المجلد الذي بين يدي من المقتطف عن رأي نابليون في الاسلام ، فرجعت اليه ، ثم رأيت أن أنقله الى الفتح ليطلع عليه قراؤه الفضلاء

كتبت مجلة (المقتطف) كلمة في هذا المجلد عنوانها (أحاديث نابليون) بدأته بهذه العبارة القيمة : « لا شيء أدلّ على الانسان من حديثه » ثم ذكرت أنه كان في منفاه يحدّث رفاقه بأحاديث منوّعة ، وكانت الديانة من أهم المواضيع التي يحدّث رفاقه بها » وبعد أن ذكرت أنه كان يكثر من قراءة التوراة قالت « ولكن يظهر مما كتبه غورغو عنه أنه كان أميل الى الاسلام منه الى النصرانية ، وكان يقول : ان الديانة التي تكفر سقراط وأفلاطون والانجليز لا يستطيع أن يدين بها .. وقال أيضا : انه لا يزال يفكر في حجة مشايخ الاسلام في مصر على النصارى ، وهي أنهم يعبدون ثلاثة آلهة فهم مشركون ، وأن الاسلام أبسط الأديان وهو أقوى من النصرانية لأن أصحابه تغلبوا على نصف المسكونة في عشرة أعوام ، أما النصرانية فمضى عليها مائة سنة قبلما رسخت قدمها . وقال مرة « نحن معاشر المسلمين »

وغورغو هذا الذي نقل عن نابليون ما نقل كان جنرالا فرنساويا من الذين رافقوا نابليون في منفاه ، وكان يكتب في يوميته كل كلمة يسمعها منه . وقد قال عنه اللورد روزبري انه كان أصدق من نقل عن نابليون وأقربهم الى الحقيقة (المقتطف المجلد ٣٠ الجزء الأول الصادر في شهر يناير سنة ١٩٠٥)

ولا يحسب حضرة القارىء أني بنقل هذا الكلام أباهي بما قال نابليون عن الاسلام فان اعتراف نابليون أو غيره بالاسلام لا ينفعه وجحوده به لا يضره ، وانما نقلته لأنه فاه به وهو في منفاه لا حول له ولا قوة ولا مأرب يريد أن يوطىء له به

المنصورة محمود أبو ريه

البناء على القبور

يظن البعض أن أهل نجد انفردوا بما اشتهر عنهم بشأن البناء على القبور وكراهتهم له وحرصهم على ازالته ، عملا بالاحاديث الشريفة الواردة في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم وسائر كتب الحديث المعتمد عليها . وقد اطلعنا على رسالة ألفها الاستاذ يوسف أحمد مفتش الآثار العربية مترجما بها حياة الفخر الفارسي ، واستطرد فيها لهذا الموضوع فقال ما نصه :

« وقد كره الامام الشافعي البناء على القبور فقال : وأكره أن يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجداً مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده ، لما روى عن النبي ﷺ أنه قال : لعن الله زائرات القبور ، والمتخذين عليها المساجد والسُرُج . وقد كان الملك الظاهر بيبرس عزم على هدم كل ما في القرافة من البناء كيف كان ، فوافقه الوزير في ذلك وفنده واحتال عليه بأن قال له : ان فيها مواضع للامراء وأخاف أن تقع فتنة بسبب ذلك : وأشار عليه بأن يعمل فتاوى في ذلك ، فيستفتي فيها الفقهاء : هل يجوز هدمها أم لا ؟ فان قالوا بالجواز فعل الملك ذلك مستنداً الى فتاويهم ، فلا يقع بعد ذلك تشويش على أحد . فاستحسن الملك ذلك وأمره أن يفعل ما أشار به . قال : نعرض الامر على من وجد من العلماء في الوقت ، مثل الظهير التزمنتي وابن الجميزي ونظائرهما ، فالكل كتبوا خطوطهم واتفقوا على لسان واحد أنه يجب على ولي الامر أن يهدم ذلك كله ، ويجب عليه أن يكلف أصحابها رمي ترابها في الكيمان . ولم يختلف في ذلك أحد منهم . ثم أعطيت هذه الفتاوى للوزير ، ولا يعرف ما صنع بها . وسكت على ذلك وسافر الظاهر الى الشام فلم يرجع ومات ودفن بدمشق » انتهى

فتاة اليوم

فتاة اليوم تعبث بالفضيلة وتحيى من مفاسدها الرذيله
تطوف بعريها تشتاق بعلا وهذا البعل يطلبها خليله
وكل فتى له خلق كريم سينبذها ولو كانت جميله
فمهلا يا فتاة اليوم مهلا فقد أشقتك تربية هزيله

(منبر الشرق) محمد كامل جبر

فاتح صقلية

بدأ تأثير الاسلام فى صقلية منذ الصدر الاول قبل فتحها ، فقد كانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام ، فلما فتح القوم إفريقية هرب أهلها الى صقلية وأقاموا فيها يعمرونها فأحسنوا ذلك

ثم كانت للمسلمين غزوات إليها فى عهد الخليفة الثالث عثمان ابن عفان ، وكذلك بعده ، فلم يتمّ فتحها حتى أيام بنى الأغلب أوائل القرن الثالث الهجرى ، فجرّدوا عليها أسطولا وولّوا قيادته « الاميرال » الفقيه الشيخ أسد بن الفرات القاضى . فلما خرج على رأس الجيش متوجها الى سوسة ليركب منها البحر الى صقلية ، خرج معه وجوه أهل العلم والجماعة من الناس يشيعونه ، فلما رأى تلك الجموع بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله ، وقد صهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود ، قال :

« لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له »

ثم قال : « يا معشر المسلمين ، ما ولىَ لى أب ولا جدّ ولاية قط ، ولا رأى أحد من سلفى مثل هذا قط ، وما رأيت ما ترون الا بالاقلام ، فأجهدوا أنفسكم ، وأتعبوا أبدانكم فى طلب العلم وتدوينه ، وكاثروا عليه ، واصبروا على شدّته ، فانكم تنالون به الدنيا والآخرة »

وانطلق هذا البحّار الباسل الفقيه ، ومعه جنوده الذين كانوا كما وصف ابن حمديس بعد ذلك فى قوله :

ومدرسة أبناؤها فقهاؤها
فمن عالم منهم ومن متعلم
ضراغم فى الجيش اللهام ، وانما
فوارسهم فى الحرب من كل ضيغم

حتى فتحوا صقلية ونزلوها . فليت مشيختنا ـ عافاهم الله ـ يفهمون الحياة اليوم كذلك

أمين الخولى

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

نشر الثقافة الاسلامية فى الخارج

والعناية بالبعثات الوافدة الى الأزهر

وضعت لجنة الأوقاف والمعاهد الدينية بمجلس النواب تقريرها عن مشروع القانون الخاص باعتماد الحساب الختامى للجامع الازهر والمعاهد الدينية لسنة ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩ المالية ، وقد ورد فيه ما يلى فى الباب المعنون بهذا العنوان :

كان معتمدا لهذا الباب فى ميزانية سنة ١٩٣٨ مبلغ ٥٠٠٠ جنيه مصرى صرف منه مبلغ ١٨٣٧ جنيها ولم يصرف باقى هذا الاعتماد نظراً للظروف الدولية الحاضرة ، مما ترتب عليه ارجاء ارسال مدرسين ومرشدين إلى الخارج . وقد نقل المتوفر من هذا الباب لميزانية سنة ١٩٣٩ طبقا لقرار البرلمان

وبالاستعلام عن الوجوه التي صرف فيها هذا المبلغ تبين للجنة ما يأتي :

٣٥٠ جنيها و ٩١٤ مليما مرتبات اعانة لبعض العلماء الوافدين من البلاد النائية للتعلم في الازهر

٢٠٠ ج اعانة لتشييد جامع جوبا بجنوب السودان طبقا لقرار المجلس الاعلى للازهر فى أول نوفمبر ١٩٣٨

٨٠٠ ج اعانة للجمعية التجارية ببروكاين لاصلاح وفك رهن مسجدها طبقا لقرار المجلس الاعلى للازهر فى ٣٠ اكتوبر ١٩٣٨

٢٣ ج و ٦١٥ م باقى مصروفات عودة بعثة الازهر التى كانت موفدة الى الصين

٣٦ ج و ٥٧٥ م مصروفات سفر عالم أوفده الازهر ليكون مدرسا بكلية المقاصد الاسلامية ببيروت

١٠٠ ج و ٩٠٠ م مرتب عالم مدرس ببيروت من يونيه ١٩٣٨ الى مارس ١٩٣٩

٢٥ ج و ٤٠٠ م كتب أرسلت للبلاد النائية

٣٠٠ ج اعانة لبعثة أزهرية لأداء فريضة الحج ونشر الثقافة الاسلامية بين الحجاج المسلمين من الاقطار النائية طبقا لقرار المجلس الاعلى للازهر فى ١٦ يناير ١٩٣٩

١٦٤٠٠٠ جنيه للدفاع الجوى السلبي

من الاعتمادات المالية التى اعتمدت فى شئون الدفاع الوطنى مبلغ ١٦٤ ألف جنيه لتصرف منها على شئون الدفاع الجوى السلبى

كلمات

* لا تطمع فى أن تنال من الدنيا أكثر مما فى استطاعة الدنيا أن تعطيك

ميتوارت ميل

* الرجل الفاضل هو الذى لا يحاول أن يأخذ من الحياة أكثر مما يعطى

برنارد شو

* فى جسم الانسان قوة مذخورة تفوق ما يحتاج اليه عادة ، لكى يستعملها وقت الحاجة اليها . وهذه القوة توجد أيضا فى الارادة ، وهى أكثر مما نستعمله – عادة – أضعافا مضاعفة ، فاذا دعت الحال واستعملها صاحبها ، عمل بها العجائب

يعقوب صروف

* اننا على عتبات عصر جديد هو عصر تموّجات الجواهر الذى يكن عجائب لا نتمكن من ادراكها الآن . فأكثر الاختراعات فى الخمسين سنة المنصرمة كان مدارها التموّجات : فالتليفون والنور الكهربائى والمولد الكهربائى والفونوغراف والتصوير المتحرك كلها اختراعات مبنية على تموّجات الاثير التى لا تُرى ، وستكون المخترعات المقبلة مبنية على تموجات جواهر المادة أو تموّجات الاثير

ماركونى

* أرى أن مدنية اليوم القائمة على التشاؤم والكذب والانانية ستبيد ، فيعقبها مدنية ترتكز على الحق والغيرية والتفاؤل . وحينئذ تصبح الانسانية حقيقة واضحة ، لا معنى خياليا لا يدرك . فهنيئا للذين يولدون ليحيوا فى ذلك الجو الصافى ، فتسكب شمس الاخاء أشعتها عليهم ، ذلك الاخاء الصادق الحر المتساهل

ماكس نوردو

* ان الاشتراكية غير ممكنة ، لأن تقاليد الرأسمالية تشرّف الثراء بقوّتها المعروفة ، ولا سبيل لنا الى التغلب عليها . والفقراء أنفسهم يجلّون هذه التقاليد ، وهم يجلّونها أكثر من الاغنياء أنفسهم

أناطول فرانس

* اننا فى معارفنا قد اهتدينا الى أشياء ومبادىء نعمل بها ، ولكننا فى معارفنا هذه أيضا قد اهتدينا الى أشياء لا نستطيع العمل بها . وكل من المعارف الايجابية والسلبية نافع لنا ، فليس علينا أن نبالى ونقلق من الاخطاء ، لأن الخطأ جزء من التجارب

هنرى فورد

عقول الشرقيين

وعقول الغربيين

كتب أحد الطلبة العرب الى الدكتور يعقوب صروف سؤالا من مونبلييه فى فرنسا قبل ثمانية عشر عاما يقول له فيه : انى أعتقد أنه لو تعلم الشرقيون كما يتعلم الغربيون لأتوا بما يعجز عن اتيانه كثيرون من الغربيين ، فهل توافقونى على ذلك ؟

فأجابه الدكتور يعقوب صروف : « نعم ، وألف نعم . وهذه الموافقة مبنية على اختبارنا والمقابلة بين أناس من هؤلاء ومن اولئك طلبوا مطالب واحدة والنسبة بين الفائزين من الفريقين . ولا ندعى أننا بحثنا فى هذا الموضوع بحثا استقرائيا واسعا يصح أن يبنى عليه حكم ثابت ، ولكن يصح أن نعتمد عليه الى أن نرى ما ينقضه . غير انه يقال : ان عقل الشرقى يبلغ باكراً ثم يضعف باكراً ، وعقل الغربى يتأخر بلوغه ويتأخر ضعفه (١) . ويقال أيضا ان الشرقى أقوى من الغربى فى الذاكرة والعلوم التى يعتمد فيها على الذاكرة ، والغربى أقوى من الشرقى فى الاستدلال المنطقى والعلوم المبنية عليه . وقد يكون ذلك صحيحا من بعض الوجوه لا فيها كلها ، فان الذاكرة تقوى فى الذين يضطرون أن يعتمدوا عليها لقلة المظان العلمية التى يستطيعون الرجوع اليها ، وهذه هى الحال عند المشارقة ، غير أننا كنا نجد الشرقيين من تلاميذنا أقدر من الغربيين فى العلوم الرياضية – والاعتماد فيها على الاستدلال المنطقى كما لا يخفى – ولكننا لا نستطيع أن ننكر أن الغربيين سبقونا فى كل شىء بمراحل على حداثة عمرانهم فى جنب عمران الشعوب الشرقية ، بل ان ما يعمله سكان مصر والشام والعراق الآن لا يقابل بما عمله أسلافهم منذ أربعة آلاف سنة . وهنا العبرة الكبرى التى تستوقف الانظار ، ويجب البحث فى أسبابها ، لئلا يصدق علينا ما يقال من أننا شعوب قديمة تولاها الهرم »

(١) الفتح – لعل هذه الظاهرة – ان صح شىء منها – يتعلق بالمناطق من حيث هى حارة أو باردة أكثر مما تتعلق بها من حيث هى شرقية أو غربية

مسجد ومركز للثقافة الاسلامية والعربية فى لندن

خطاب سفير مصر فى الجمعية الاسيوية الملكية

ألقى حسن نشأت باشا بيانا فى مأدبة العشاء التى أقامتها الجمعية الاسيوية المركزية الملكية بلندن مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضى. وقد رأس المأدبة المركيز زتلاند وزير الهند، وخطب اللورد لويد فأثنى ثناء كبيرا على الجهود الذى تبذله البلدان الاسلامية فى هذه الحرب

وانتهز نشأت باشا الفرصة فألقى خطبة شكر فيها الجمعية على دعوتها اياه، ثم قال: انه يستحيل بلا مراء فى هذه الأيام، على أية بلاد، أن تسير فى طريقها منفردة وسط اضطراب الحالة الدولية. ولذلك قدر الدعوة التى أتاحت له الاجتماع بكثير من ممثلى البلدان الشرقية وأصدقائهم البريطانيين

وشكر السفير، اللورد لويد على كلماته الطيبة، ثم استطرد من ذلك فقال:

« لقد وجدت فى هذه الكلمات، وفى استقبال الجمعية الاسيوية المركزية لى، ما يشجعنى على القاء كلمات قليلة. وأظن اننى فى اعلان هذه الكلمات أعبر عن رغبة جميع المسلمين الموجودين فى هذه البلاد فى الوقت الحاضر، أو الذين تعودوا القدوم الى هنا

فليس فى لندن – وهى عاصمة الامبراطورية البريطانية – مسجد مركزى كبير – فيما عدا المسجدين الصغيرين – ولا مركز للثقافة الاسلامية والعربية. ولما كان رعايا صاحب الجلالة الملك جورج السادس من المسلمين يزيدون على عدد رعاياه من المسيحيين. ولما كان كثيرون من المسلمين فى الامبراطورية وفى البلدان الصديقة مثل مصر والعراق وبلاد العرب يرسلون أولادهم لتلقى العلم فى جامعاتكم، فان آباء جميع هؤلاء الشبان يشكون شكوى عامة من أنه لا توجد الوسائل التى تكفل تربيتهم على الثقافة الاسلامية فى أثناء دراستهم هنا. ولذلك يهتم كل مسلم يقيم فى هذه البلاد أو يتردد عليها بهذه المسألة اهتماما قلبيا عقليا

والرغبة التى يعبر عنها الجميع هى أن يروا مثل هذا المعهد يقام فى لندن. ولقد بذل أناس كثيرون الجهود منذ أكثر من خمسة عشر عاما لتنفيذ هذا المشروع، ولكن للأسف كانت جهودهم منقسمة، فلم تؤد الى تحقيق بغيتهم. ووضعت الأموال التى جمعتها هيئات مختلفة لهذى الأغراض، ولا تزال هناك لم يستخدمها أحد. فلما وصل هذا الى علمى فكرت فى امكان توحيد الجهود بين الزعماء المسلمين لبناء مسجد فى لندن، وانشاء مركز لنشر الثقافة الاسلامية والعربية الشرقية

وأود أن أعلن الليلة تقديرى للحقيقة الواقعة، وهى أن جميع أصدقائى البريطانيين الذين تباحثت معهم فى هذا الموضوع أظهروا تأييدا كبيرا لهذه الفكرة، وأخص بالذكر منهم اللورد هاليفاكس واللورد لويد والمركيز زتلاند، ولا ريب أن أصحاب هذا المشروع يتجاوزون الحد فى الظروف الحالية إذا هم طلبوا الى الجمهور البريطانى شيئا أكثر من مساعدته الأدبية، على أننا نقدر هذا كل التقدير

وانى لسعيد اذ أقول اننى رفعت اقتراحى الى مولاى صاحب الجلالة الملك فاروق، فأقره، وتفضل فأعرب عن سروره بوضعه تحت رعايته السامية. وسأطلب عما قريب الى ممثلى البلدان الاسلامية المختلفة، والى بعض أصدقائهم البريطانيين، أن يجتمعوا فى السفارة المصرية لدرس الموضوع النهائى، وسأرحب فى الوقت نفسه بكل اقتراح يتعلق بهذا الموضوع يتقدم به من يهتم بالأمر »

هذا ما قاله نشأت باشا فى خطبته، وهو ينوى المبادرة الى العمل لسير بمشروع انشاء مسجد مركزى فى لندن؛ ومن المحتمل أن يتم الاجتماع الذى أشار اليه فى خطبته فى الاسبوع القادم بدار السفارة

وهذا المشروع المصرى يختلف عن بعض المشروعات الضخمة الأخرى التى ظلت عقيمة حتى الآن، وهو يقوم على

قواعد عملية، ترمى الى انشاء بناء جديد بالدين الاسلامى العظيم الذي سيمثله، ويكون كافيا لسد جميع الحاجيات، دون أن يتطلب ذلك شيئا من مظاهر البذخ والتبذير التى لا داعى لها

ولا ريب أنه متى اتخذ المشروع المصرى شكلا محسوسا، فان الذين يشرفون على الأموال التى جمعت لمثل هذا الغرض ولم تستخدم حتى الآن، سيشعرون بما يدفعهم الى المساهمة فى المشروع. نعم إن هذه الرغبة ستقابل بطبيعة الحال، بالشكر والامتنان، ولكن يجب عدم الاعتماد على مثل هذا الاحتمال فى الخطوات الأولى، وعلى ذلك ستتخذ تدابير مستقلة تكفل التأييد المالى لتنفيذ هذا المشروع بدون ابطاء

وفى النية - علاوة على بناء المسجد - انشاء مكتبة وقاعة للاجتماعات. وستحتوى المكتبة - فيما عدا الكتب الأدبية الاسلامية البحتة - مؤلفات أخرى لها قيمتها فى نظر المستشرقين، وبذلك تكون بمثابة مركز توجد فيه دائما الكتب الدينية والعلمية والأدبية الوثيقة للرجوع اليها، فى حين تخصص قاعة الاجتماعات لمحاضرات يلقيها كبار النزلاء المسلمين أو الذين يزورون هذه البلاد، وربما هيئت فيها فصول لالقاء محاضرات عن موضوعات خاصة لفائدة الشبان المسلمين الذين يعيشون فى لندن

وسيحرم الاشتغال بالسياسة، فلا تتعدى وظيفة هذا المركز الاسلامى نشر الثقافة الدينية. والمنتظر أن يكون جميع الموظفين فى المسجد وملحقاته من المصريين، لأن الاسلام في مصر يجد أوسع مجال فيما يعبر عنه. وعلى ذلك سيجد المسلمون من جميع الطوائف والمذاهب أنفسهم فى المركز الرئيسى بلندن كأنهم فى وطنهم، وهو ما يشعرون به تماما وهم فى مساجد مصر

مخالفة تعليمات الرقابة

أصدر سعادة الرقيب العام قرارين بمقتضى السلطة المخولة لسعادته بالمادة الثالثة من الامر رقم (١) الصادر من السلطة القائمة على اجراء الاحكام العرفية فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٩: أحدهما بمصادرة العدد ٦٢١ من مجلة روز اليوسف الاسبوعية الصادر بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩٤٠، وثانيهما بوقف جريدة «الدفاع الاسكندرى» التى تصدر اسبوعيا بالاسكندرية لمدة ثلاثة أشهر، وذلك لمخالفتهما تعليمات الرقابة

خطبة رئيس وزارة العراق

فى وفد الطلبة العراقيين عند سفرهم الى مصر

ألقى نورى باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية خطبة فى وفد الطلبة القادمين الى مصر عند مثولهم في مكتب رياسة الوزارة لوداع، قال فيها بعد أن أشاد بالنهضة الرياضية وتأثيرها:

«ان أمام الأقطار العربية مشاكل كثيرة ناتجة عن جمود زمن طويل. وهذه المشاكل تتوقف معالجتها عليكم وعلى الأجيال المقبلة: فاذا سرنا وسرتم وسار أبناء الأجيال القادمة على ضوء الحقائق فلا شك فى أننا سنذلل جميع العقبات، ويصبح العالم العربى لا يخاف المشاكل التى تعترضنا، وما أكثرها من داخلية وخارجية

ثم قال: انكم ذاهبون الى مصر ان شاء الله، وستشاهدون فيها نهضة نشيطة. وأنتم تعلمون ولا شك أن القطر المصرى أحد الأقطار العربية، وهو قطر ناهض نهضة مباركة. سترون فيه نهضة الأدب، والطب، والقانون. نهضة عظيمة منذ الحرب العظمى الماضية بنوع خاص. وأعظم الخدمات قد أديت لهذه الفروع فى سنة ١٩٢٠ وما بعدها، اذ اهتم بها القطر المصرى الشقيق اهتماما كبيرا حتى وصلت الى الدرجة التى نشاهدها الآن

وانى آمل ان شاء الله أن لا يمر وقت طويل حتى نشاهد معاهدنا العلمية تتقوى شيئا فشيئا حتى تصبح كالمعاهد الموجودة فى مصر، وفيها أساتذة لا يقلون مقدرة عن أساتذة مصر، وإنه ما من شعب قام بنهضة إلا وشرع أولا فى تشخيص مرضه ومعالجته حتى تغلب عليه. ومتى تم لنا ذلك تيسرت لنا مشاركة الأقطار الشقيقة فى توجيه نهضتنا المباركة توجيها يدعو الى الارتياح التام

هذا وانى أتمنى لكم سفرة سعيدة وأرجو أن تمضوا أوقاتكم فى ما يعود عليكم وعلى بلادكم بالفائدة، وأن تعودوا الى موطنكم بصحة وعافية

ميزانية الدولة المصرية

تقررت ميزانية مصروفات الدولة للسنة المالية ١٩٤٠ - ١٩٤١ بمبلغ ٠٠٠ ١٨٠ ٤٧ جنيه مصرى. وميزانية ايرادات الدولة بمبلغ ٠٠٠ ١٨٠ ٤٥ جنيه مصري. ويؤخذ الفرق بين المصروفات والايرادات وقدره مليونا جنيه مصرى من الاحتياطى العام

الغذاء العقلى والروحى للشباب

لم تنفرد (الفتح) باستنكار ما انطوت عليه محاضرة الدكتور طه حسين فى القاعة الشرقية من الجامعة الامريكية فى القاهرة من دخائل لا تقرها عليها الأمة المصرية فيما ترتضيه من توجيه نهضتها وثقافة أبنائها ، فقد وصلتنا مجلة (الرسالة) الغراء الصادرة بتاريخ يوم الاثنين الماضى وفيها فصل مطول فى هذا الموضوع بقلم الأديب الضليع الاستاذ محمود شاكر ، ونحن ننقل الجزء الأخير منه وهذا نصه :

عناصر الثقافة المصرية

حدد الدكتور طه ألوان الغذاء الروحى والعقلى الذى يجب أن يقدم للشباب ، فجعله مركبا من ثلاثة عناصر : العنصر المنحدر من تاريخ مصر القديم ـ الفرعونى ـ وهو الفن . والعنصر المتغلغل فى مصر الاسلامية ، وهو الدين والأدب والفن العربى الاسلامى . والعنصر المتلبس بحياتنا الحاضرة منذ اتصلنا بغيرنا من الأمم التى نتعاون معها أو نتنافسها ، وهو العنصر الأوربى الجديد ، وسنرى بعد ما هو عند الدكتور طه

أما العنصر الأول ، وهو الفن الفرعونى القديم ، فأنا أدعه للكلمة الآتية ، فان اللبس كثير فيه ، وقد زلّ على مزالقه أكثر أصحابنا ممن فُتنوا به عن صواب الرأى . وأنا أحب أن أتناوله بالبيان الذى يدفع عن مصر شراً كثيراً ويحقق لها ما نتمناه جميعا من الخير

وأما العنصر الاسلامى من الدين والأدب والفن ، فقد أجاد الدكتور طه فى الدعوة إلى العناية به لأنه أصل المدنية ، ومن تجهل فى بلاد مصر ـ أو بلاد العربية على اختلافها ـ تاريخ الاسلام فقد حطّ فى مهوى ينقطع به حبله الذى يصله إلى قومه وإلى حضارته وإلى مستقبل هذه الحضارة التى سوف تنبعث بنورها مرة ثانية فى جنبات الشرق فيما أرى . ولكن الدكتور طه بعد أن تكلم عن الاجتماع العربى أو الاسلامى الذى عاشت عليه الأمة المصرية هذه الأجيال ولم تجد به بأسا ـ كما يقول ـ عاد فاستدرك عليه بقوله : « بشرط أن يتابع تطور المدنية الحديثة » . فأنا والدكتور طه وكل عربى قد درب بالحضارة وجرّبها يعرف أن البناء الاجتماعى هو أصل المدنية ، وأن الاجتماع إذا صلح استطاعت كل القوى أن تعمل فى بناء الحضارة بعقائدها وآرائها وإيمانها وفلسفتها ، فاذا أردنا أن نجعل النظام الاجتماعى الاسلامى فى العمل والتشريع والسياسة هو النظام فمن الخطأ الذاهب فى الفساد أن نخضعه لتطور مدنية أخرى قد بُنى اجتماعها على المسيحية فى التشريع والسياسة والأخلاق . فمصر والشرق الاسلامى إذا أراد أن ينهض فلا بد له ـ كما قال الدكتور طه ـ أن يستمد نهضته من أصول الاجتماع الذى يربطه به التاريخ والدم والوطن واللسان والدين والوراثة ، وإذا ساير فانما يساير فى فكرة مطلقة وهى « النهضة والحضارة والمدنية الانسانية » على الطريق الذى يوافق طبيعة هذا الاجتماع . أما المدنية الحديثة فقد بقيت على غير ذلك وقد تطورت على أصوله ، وليس بعد خطبة الملك جورج ملك الانجليز ما يدع موضعا للشك ، فقد خطب الملك يوم ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٩ فى الاحتفال بعيد ميلاد المسيح ـ صلوات الله عليه ـ فذكر الاتحاد الانجليزى الفرنسى للحرب ضد ألمانيا النازية فكان مما جاء فى خطبته (ترجمة الأهرام) : « إنى أومن من أعماق قلبى بأن القضية التى تربط شعوبى معا ، وتربطنا بحلفائنا المخلصين الأمجاد هى (قضية المدنية المسيحية) . وليس ثمة قاعدة أخرى يمكن أن تبنى عليها مدنية صحيحة »

ونحن ننظر إلى المدنية الأوربية هذا النظر ، وكلام الملك جورج هو من أدق التصوير لحقيقة الحضارة الاوربية فى نظر كل باحث نصرانى أو يهودى أو مسلم . فاذا أردنا أن نتابع تطور هذا الضرب من المدنية بتبديل اجتماعنا ـ الذى دعا اليه الدكتور طه فى حديثه ـ ليطابقه ، فكأنما ندعو إلى « تنصير الاسلام » .. وما أظن الدكتور طه يرضى أن نصير هذا المصير !

والعجيب بُعد ذلك أن يذكر الدكتور طه العنصر الثالث وهو الحضارة الحديثة الاوربية ، فلا يدعو إلى الأخذ بشىء مما

فيها دعوة صريحة إلا فى الذى يتصل بالخلق ليكون عندنا الرجل الصريح الذى يتحرى ألا يكذب نفسه قبل اجتنابه الكذب على الناس ، والرجل الذي يستطيع أن يقول : « لا » أو « نعم » حين يريد أن يقولها ، لا حين يكره عليها !!

ألا إن أخلاق المدنية الأوربية قد استعلنت جميعها فى هذا البغى المتفجر فى الحرب التى لا يعلم خبأها إلا عالم الغيب والشهادة ، وإن أردنا أن نأخذ ـ أى أن نقلد ـ فلنأخذ من تاريخنا ، من ديننا ، من أخلاق رجالنا .. من الذين استطاع أحدهم أن ينكر على عمر بن الخطاب أمير المؤمنين ، ويقول له : « اتق الله يا عمر » فيقوم رجل يستأذن عمر فى أن يأمره فيه بأمره ، فينهاه عمر ويقول : « دعه ، فلا خير فيكم إذا لم تقولوها لنا ، ولا خير فينا إذا لم نقبلها منكم » : فالرجولة هنا ليست أن يقول الرجل ، ولكن أن يتقبل صاحب السلطان هذا القول بالخضوع والرضا ، فهل فينا من يقبلها يا دكتور طه ؟ .. أو فى النفاق الأوربى المتلبس بالرجولة طبقا للمنافع فى أكثر أمره إلا من عصم الله ... ؟ لا أدرى

محمود محمد شاكر

استعداد الافغان للطوارىء

تلقى مصدر أجنبى فى اسطنبول أنباء من عاصمة افغانستان تدل على أن الاستعدادات الحربية قائمة فى تلك البلاد على قدم وساق بالرغم من التكذيبات الرسمية التى تصدر بين حين وآخر . نعم أن التعبئة العامة لم تعلن حتى الآن ، ولكن هناك تعبئة جزئية وهناك جميع الاسباب والوسائل والتدابير التى تسبق عادة التعبئة العامة . فكثيرون من المجندين جمعوا الآن فى القرى الافغانية للتدريب والتمرين

وجميع المظاهر تدل على أن الحكومة الافغانية تخشى أن تفاجئها الحوادث من جهة روسيا التى تريد اجتياز افغانستان لمهاجمة الانجليز فى الهند . ولا جدال فى أن هذا الخطر ليس قريبا ولكن حكومة كابل تتخذ من الآن جميع التدابير اللازمة لاجتناب وقوعه

استعداد ايران للطوارىء

صدر مرسوم امبراطوري في طهران بدعوة الطبقة اللاحقة بالخدمة وجميع الطبقات الاخرى حتى مابقة ، ومواليد ١٩١٦ للتدريب العسكرى ابتداء من أول مارس القادم ، وذلك زيادة على الاحتياطى من مواليد سنى ١٩٠٨ و ١٠ و ١٢ و ١٤

ووردت الانباء من طهران بأن الحكومة الايرانية قررت أن توجه كل اهتمامها الى تنظيم الطيران . وقد اعلنت مناقصة لشراء عدد من طائرات التدريب ليستعملها الطيارون الجدد . وأنشأت مدرسة لتخريج الطيارين فاقبل عليها خريجو المدارس العليا اقبالا عظيما وخصصت جوائز للطيارين الممتازين . فحكومة ايران تريد والحالة هذه أن تعمل عملا سريعا وأن يكون هذا العمل متقنا الى أبعد حد

حلق قدماء المصريين شعر رءوسهم

لاحظ هيرودوتس المؤرخ اليونانى القديم عند زيارته وادى النيل قبل الميلاد المسيحى بنحو ٤٣١ سنة الملاحظة الآتية ، قال :

« وقد رأيت هناك شيئا غريبا نبهنى اليه الناس ، فقد وجدت أكواما من عظام الهياكل البشرية مكدسة فى ناحية منفصلة ، ولاحظت أن عظام جماجم الفرس خفيفة حتى يمكن كسرها إذا ضربت بحجر صغير ، بينما وجدت أن جماجم المصريين سميكة وقوية حتى لا يمكن تهشيمها ولو رميت بحجر كبير . وقد ذكروا لى أن سبب ذلك يرجع الى أن المصريين اعتادوا حلق شعور رءوسهم من صغرهم فتقوت جماجمهم بتأثير الشمس ، بينما جماجم الفرس خفيفة لانهم يحجبون أشعة الشمس عن رءوسهم من صغرهم بملابس القبعة . وانى أعتقد صحة هذا السبب »

٣٣٠٠٠٠ جنيه

لتعزيز قوات الجيش

تقرر فتح اعتماد بمبلغ ٣٣٠ ألف جنيه لزيادة قوات الجيش المصرى وتعزيز طوائف العمال اللازمين للمساعدة في الاعمال العسكرية

افتتاح مسجد محمد على الكبير

فى كفر الشيخ

فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة من ظهر يوم الجمعة الماضى ارتقى حضرة صاحب الجلالة الملك ركابه الكريم من القصر الملكى بكفر الشيخ الى مسجد محمد على لأداء فريضة الجمعة ايذانا بافتتاحه ، وكان فى معية جلالته السنية حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء ، وكان فى استقبال جلالته بباب المسجد حضرات أصحاب المعالى الوزراء وحضرات أصحاب العزة وكيل وزارة الاوقاف والمدير العام لمصلحة السكة الحديدية ووكيل وزارة الداخلية لشئون الامن العام ومدير الغربية ورجال القصر الملكى . وكان المسجد حافلا بكبار العلماء يتقدمهم صاحب الفضيلة شيخ الجامع الازهر وحضرتا صاحبى الفضيلة رئيس المحكمة العليا الشرعية ومفتى الديار المصرية وحضرات شيوخ الاقاليم ونوابه ورجال القضاء وكبار الموظفين والاعيان . وقد ألقى صاحب العزة الشيخ عبد الله عفيفى بك امام حضرة صاحب الجلالة الملك خطبة جامعة . وبعد الصلاة تفضل جلالته فوقع بامضائه الشريف صحيفة الافتتاح

وحوالى الساعة الواحدة قصد حفظه الله الى الدار الجديدة للاسعاف وفى المعية السنية حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء وهناك فى السرادق الممدود أمام الدار وقف فى الحضرة الملكية حضرة صاحب العزة مدير الغربيـة وألقى كلمة الافتتاح . ثم نهض جلالته فقصد الى دار الاسعاف مفتتحا ، وتفضل فطاف بمرافقها المختلفة ، ثم عاد أعزه الله الى القصر الملكى

وتفضل حضرة صاحب الجلالة فتبرع بمائة وخمسين جنيها للفقراء في كفر الشيخ ، وبمائة جنيه لجمعية الاسعاف هناك ، لمناسبة افتتاح جلالته مسجد محمد على الكبير وفرع جمعية الاسعاف

فلاحون مصريون للعراق

طلبت المفوضية الملكية العراقية فى مصر الى وزارة الزراعة عن طريق وزارة الخارجية اختيار خمسة من الفلاحين المصريين الخبيرين عمليا بزراعة القطن لاستخدامهم فى مثل هذه العملية فى العراق

وجيه مسيحى

يغار على التشريع الاسلامى فى الوقف

أكثر من بعض المسلمين

نشرنا فى العدد ٦٨٩ كلمة قليني فهمى باشا فى حكمة الاحكام الشرعية الاسلامية الخاصة بالوقف الاهلى ، وقد انبرى بعض الذين ينشدون المنفعة الشخصية من حل الاوقاف الاهليـة للرد عليه وادعاء أن الوقف الاهلى ليس من الشرع ، فكتب يجيبهم :

انى حين عرضت اصالة هذا الموضوع بالدين والتشريع ، قد اعتمدت على التقرير الذى سبق أن رفعه أصحاب الفضيلة أئمة الدين والعلماء فى مصر (وكان عددهم يربو على مائة) الى صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد والى مجلسى الشيوخ والنواب ، وقد أقاموا فيه الدليل على أن الوقف شرعى ، وأن الرسول عليه السلام وقف ، وأن الصحابة والتابعين وقفوا

وثمة أمر آخر ، فيما يختص بصيانة الوقف للعين الموقوفة والحرص والتبذير والبقاء والضياع ، يحدونى على أن أسأل حضرات أصحاب تلك الردود : كم فى المائة من المستحقين فى الاوقاف لم يحجز على استحقاقهم من الدائنين - مرابين وغير مرابين - أولم يتخلوا عن استحقاقاتهم ؟ أوليس معنى هذا أنه لولا الوقف لذهبت العين من أساسها ، ولانهار أساس الثروة العقارية فى البلاد

وحسبى أن أقول فى هذا الصدد : رب ولد غير صالح ، يعقبه ولد حريص على تراث أجداده ، يبقى على خير بيت أبيه الواقف بعض الابقاء . اذ الاصل فى الوقف ابتغاء الخير سواء كان الذرية نفسها ، أو لمن يؤول اليه من الناس بعد انقراضها . ذلك لان الوقف واحد (أهليا أم خيريا) يقصد منه الخير العام للانسانية جميعا

قليني فهمى باشا

التوسع فى تنظيم الجيش المرابط

طلبت الحكومة المصرية من الحكومة الانجليزية بواسطة السفارة الانجليزية فى مصر موافاتها بأحدث الانظمة للجيش الاقليمى فى انجلترا ، للاستئناس بها فى التوسع فى تنظيم القوات المرابطة فى مصر . وقد أبدت الحكومة الانجليزية استعدادها لاجابة هذا الطلب فى الحال

قضية مسلمى الهند

جاء من دهلى الجديدة أن اللجنة التنفيذية التابعة للرابطة الاسلامية اجتمعت يوم الأحد الماضى لتنظر فى الايضاحات التى تلقتها عن البيان الذى ألقاه نائب الملك يوم ١٧ اكتوبر ١٩٣٩ بشأن مستقبل الهند الدستورى. وقد قررت اللجنة أن رد نائب الملك غير مرض، لأن ثمة مسألة معينة لا تزال بحاجة الى الايضاح وبناء على ذلك خولت اللجنة السيد جناح رئيس الرابطة – وهو الذى اجتمعت اللجنة برياسته – حق عرض قرارها على نائب الملك، وأن يطلب اليه اعادة النظر فى الموضوع من ناحية التوكيدات التى طلبتها اللجنة فى قراراتها الصادرة فى يومى ٢٢ أكتوبر و١٨ سبتمبر، وبهذا يزيل جميع الشكوك والمخاوف التى ساورت نفوس مسلمى الهند

وقررت اللجنة فوق ذلك انتخاب وفد من الرابطة الاسلامية يزور انجلترا فى أقرب وقت ممكن ليعرض قضية مسلمى الهند على الحكومة البريطانية وعلى الرأى العام البريطانى. وسيكون من أعضاء هذا الوفد السيد أبو القاسم نور الحق رئيس وزارة البنغال، والسيد اسكندر حياة خان رئيس وزارة البنجاب، والسيد نظيم الدين وزير الداخلية فى البنغال. وأن السيد إسكندر حياة خان الذى تحدث الى نائب الملك فى يوم السبت الماضى زار المهاتما غاندى عقب وصوله مباشرة. وتنتظر الدوائر الهندية السياسية بلهف نتيجة اجتماع غاندى بنائب الملك الذى أكد فى يوم ١٠ يناير الماضى أن فشل الاحزاب السياسية فى الهند فى الوصول الى اتفاق هو العقبة الوحيدة القائمة فى سبيل معالجة الحكومة البريطانية مسألة مستقبل الهند الدستورى، أى مسألة نظام الدومنيون طبقا لدستور وستمنستر

العراق يشترى طائرات من أمريكا

مرت ببيروت بعثة من ضباط السلاح الجوى بالعراق برئاسة الطيار العراقى السيد محمود الهندى فى طريقهم الى الولايات المتحدة ليقفوا على ما وصلت اليه الاختراعات فى عالم الطيران وذلك بمناسبة الطائرات الخمس عشرة التى أوصت الحكومة العراقية أخيراً بصنعها فى الولايات المتحدة.

الطبعة الجديدة من كتاب كفاحى

حملة هتلر على زعماء السوفيات

كوبنهاجن فى أول فبراير – ر – تباع الآن فى برلين الطبعة الجديدة من كتاب «كفاحى» التى طال انتظارها

ويقول مكاتب جريدة «بولتيكن» من برلين ان الكتاب لم يختصر ولا يزال فى وسع الالمان أن يقرأوا فيه ان عقد ميثاق مع روسيا يؤدى الى سقوط ألمانيا. وفى صفحة ٧٥٠ يقرأ المرء ما يلى: «يجب أن لا ينسى أن حكام روسيا الحاليين مجرمون سفلة تلطخت أيديهم بالدماء، وهم حثالة الانسانية الذين هدموا دولة كبيرة ومحوا ملايين من المتنورين من أهلها، اشباعا لشهواتهم المتعطشة للدماء، فكانوا أعظم طغاة ظهروا فى جميع الازمنة»

دارُ شرّ

قال حفنى بك ناصف فى رثاء الشيخ على يوسف صاحب المؤيد (رحمهما الله):

ياصديق الصبا، وحافظ عهدى ... فى مثانى تلك السنين الخوالى
هل نقضتَ العهد القديم؟ وإلا ... فلماذا سبقتنى بارتحال
دار شرّ شددتَ رحلك منها ... ليت شعرى، متى أشد رحالى؟
فحياتى من بعد فقد لداتى ... كمقام الغريب فى غير آل
صدق الله ربنا: كل شىء ... هالك غير وجهه ذى الجلال

الجمعيات فى سوريا ولبنان

أصدر مفوض الجمهورية الفرنسية فى الشام قراراً بمنع انشاء جمعية رياضية ما وأن لا تقوم بأعمالها اذا لم تحصل على ترخيص من مندوب المفوض السامى. ويحتم القرار على الجمعيات الأجنبية الموجودة بلبنان وسوريا التقدم بطلب الترخيص فى خلال شهر، ويشمل القرار الجمعيات الأجنبية ذات المرامى السياسية خارج النطاق السورى أو اللبنانى

اهداء ملابس للجيش المرابط

تبرعت السيدة قوت القلوب الدمرداشية بمبلغ ١٢٥ جنيه تشترى بها ملابس لجنود الجيش المرابط

عناية وزارة الاوقاف بالمساجد

تحدث معالى وزير الأوقاف الى مندوب جريدة الاهرام فى الاسبوع الماضى فى شتى المسائل المتعلقة بالأوقاف الاسلامية ، وكان من ذلك قول معاليه فى موضوع العناية بالمساجد :

« انه سيكون لهذه المساجد نصيب وافر من أموال الأوقاف ، وسيزداد هذا النصيب بمقدار ما يطرأ من زيادة على الايرادات العامة للوزارة ، وذلك رغبة فى تمهيد سبل العبادة للمسلمين فى جميع أنحاء البلاد »

وقد استبشر الناس خيراً من هذا التصريح الصادر عن معاليه ، لأن وزارة الأوقاف قائمة فى الأكثر على دعائم الوقف الخيرى الذى اختصت المساجد منه بأوفر نصيب من أوقاف أعيان المسلمين وأفاضلهم فى بضعة عشر قرنا . وفى أنحاء المملكة المصرية مئات المساجد التى تحتاج من الوزارة الى هذه العناية الموعود بها ، لاسيا بعد أن تضاعف عدد السكان أضعافا مضاعفة ، وصار المصلون لا يجدون في أيام الجمعة مكانا فى المساجد ، فيضطرون الى فرش الحصر فى الشوارع المتصلة بأبوابها ، ليشتركوا مع المصلين فى أداء الفريضة

والناس يحبون أن يعرف عهد صاحب الجلالة الملك المحبوب فاروق الاول بأنه عهد احياء المساجد والعناية بها واستكمال حاجة المسلمين من جهتها ، وانا جميعا لتحقيق هذا الوعد من معالى الوزير لمنتظرون

محمد عبد الخالق البشارى

عهدة مسجد مقبل الداودى

بالجزاوى بالقاهرة

السعادة

كما يراها خليفة عظيم

كان أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان من كبار فقهاء التابعين وعلمائهم قبل أن يكون خليفة المسلمين . ولما صارت اليه الخلافة ، واختبر حقيقة الحياة والسيادة والسعة فى الملك ، وما دونه ، أراد أن تؤثر عنه كلمة فى تعريف (السعادة) فقال : « أسعد الناس عيشاً من له ما يكفيه ، وزوجة ترضيه ، ولا يعرف أبوابنا الخبيثة فتؤذيه »

صراع الامم والجماعات

يقول الكاتب الاجتماعى الأشهر بنيامين كيد :

« ان المحور الذى تدور حوله دائرة التاريخ الانسانى ، بل مظهر التاريخ البشرى الوحيد ، ينحصر فى موقعة كبيرة وشجار دائم قامت به الجماعات ابتغاء أن تخضع عقليتها وقوتها الاستنتاجية لقوتها الشعورية ، ذلك لطبيعة فى الجماعة لن تنفك عنها : طبيعة تخضع الجماعة دائما لقوة الشعور دون قوة العقل . وان تلك الحروب التى مزجت دم الانسانية الزكى بحضيض الثرى ، وتلك الثورات المدنية والاجتماعية ، ليست سوى نتيجة من نتائج تلك الطبيعة ، فالانتقام والغضب والكراهية والتعصب للجنس والمعتقد مظاهر لن تجد لها فى الافراد من أثر فى تحطيم بناء مدنى أو قيام حالة من حالات العمران ، ولكنك ترى أن للجماعة من مظاهر الخضوع لهذه البواعث ما كان سببا فى قيام الحروب والثورات على مدى الازمان »

مسالة الغاء البغاء

وجه النائب المحترم الاستاذ محمد شاهين حمزة سؤالا الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية عن المدى الذى وصل اليه بحث الحكومة فى مشروع الغاء البغاء فى مصر

فأجاب على ذلك معالى محمد على علوبة باشا بالنيابة عن معالى عبد الرحمن عزام بك ، فقال :

لم تنته اللجان التى شكلت لدراسة هذا الموضوع من عملها بعد ، وهى تعد الآن تقارير بنتيجة أبحاثها ستعرضها على الحكومة متى انتهت من وضعها ، وعندئذ تحدد الحكومة الخطة التى ترى اتباعها فى هذا الشأن

الجيش السعودى

علم مراسل الشرق العربى من مصدر مطلع أن الحكومة العربية السعودية تدرس الآن مشروعا جديدا لتوسيع تنظيم الجيش العربى وتزويده بالاسلحة الحديثة وادخال تحسينات كثيرة عليه ، وسيخصص لهذا الغرض ايراد الحكومة من استثمار آبار البترول فى المملكة العربية السعودية

ديون المزارعين المصريين

المضمونة بأراض مرهونة من أملاكهم

صرح معالى وزير المالية فى مجلس النواب فى الاسبوع الماضى بأن المفاوضات التى جرت بين الحكومة المصرية والبنوك لتسوية مشكلة الديون العقارية عقب أزمة سنة ١٩٣٠ انتهت فى ١١ مارس سنة ١٩٣٣ الى اتفاق تعهد بمقتضاه كل من البنك العقارى المصرى وبنك الأراضى المصرى وشركة الرهن العقارى المصرى بتجميد المتأخرات التى كانت مستحقة لهذه البيوت المالية الثلاثة على مدينيها فى سُلَف (قروض) جديدة

وقد بلغ مقدار الديون التى أفادها هذا الاتفاق ٢٣ مليون جنيه و ٤٦١ ألفا و ٢٨٠ جنيها مصريا هى ديون مجمدة فى ٧٢٦٢ سُلفة هذا بيانها :

٩٥١ ٢٤٣ ١٧ ج السلفة (ا) رءوس أموال متبقاة فى ٣١ ديسمبر ١٩٣٢
٣٤١ ١٨٠ ٢ ج السلفة (ب) ثلث المتأخرات للبنوك بين سنتى ١٩٢٩ و ١٩٣٢
٠٨٣ ٣٦٠ ٤ ج السلفه (ث) ثلثا المتأخرات للحكومة بين » »
٣٠٤ ١٦٢ ج السلفة (حـ) المتأخرات للبنوك قبل سنة ١٩٢٩

والأطيان الضامنة لهذه الديون تبلغ مساحتها ٩٢٤ ٣٨٤ فدانا موزعة كالآتى :

٢٦٦ ٤٥٤ فدانا تضمن ٥٤٣ ٥٠٥ ١٦ ج للبنك العقارى المصرى عن ٤١٧٧ سلفة زراعية
٠٠٠ ٩٠ » » ٧٧٦ ٧٧١ ٤ ج لبنك الاراضى المصرى عن ٢٣٩٤ سلفة
٠١٧ ٨٠ » » ٩٥٩ ٨٣! ٢ ج عن ٦٤١ سلفة

والديون التى آلت الى الحكومة بالسلفة حرف حـ سدد معظمها البنوك العقارية بالناتج من سندات أصدرتها الحكومة على الخزانة بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٣٣ الذى رخص فيه لوزير المالية بأن يصدر أذونات على الخزانة بما لا يزيد مجموعه عن ٣ ملايين جنيه ونصف مليون ، منها مليون لمدة خمس سنوات بفائدة ٤ فى المائة و ٢½ مليون لمدة عشر سنوات بفائدة ٤½ فى المائة وما ينتج عن ذلك يخصص لتنفيذ الاتفاقات التى تبرم بين الحكومة وبنوك الرهن العقارى . وبما أن البنوك قبلت الاذون ذات الفائدة ٤ فى المائة كنقد بقيمتها الاسمية لم يطرح للتداول من هذا القرض غير ٢½ مليون جنيه بفائدة ٤½ . ولما كانت فوائد المليون الاولى تبلغ ٢٥٠ ١٢٣ وفوائد المليونين والنصف تبلغ ٨٠٠ ٦٥٨ فقد تسنى للبنوك أن تقبض فى الحال ٤ ملايين و ٢٨٢ ألفا و ٥٠ جنيها وهو تحصيل لم يكن له مثيل فى أحسن سنى الرخاء

هذا بالنسبة للبنوك ، أما بالنسبة للمدينين فقد تنازلت البنوك عن الاجراءات القضائية ، وأمهل المدينون سنة كاملة لا يطالبون خلالها بشىء ، وتجاوزت لهم البنوك عن بعض ما كان مستحقا لها من فوائد تأجيل ، وفى بعض الأحوال تسامحت بمصاريف التأجيل . وتنازل بنك الأراضى المصرى لمدينيه عن فرق ما بين ٩ فى المائة و ٥ فى المائة من الاقساط المتأخرة وقدر هذا الفرق ١٥٨ ٦٤ جنيها

وكان من الشروط التى يلتزم بها المدين فى عقود السلف أن للبنك الحق فى نزع ملكية عقارات المدين اذا تأخر فى تسديد قسط أو بعض قسط ، فأمكن باتفاق ٢٥ مارس ١٩٣٦ حماية مدينى بنك الاراضى المصرى من بيع عقاراتهم أو وضعها تحت الحراسة الا باتفاق بين الحكومة وبين بنك الاراضى . ونصت المادة العاشرة من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٣٩ على أن يكون بحث التسويات بمعرفة لجنة فصلت طريقة تشكيلها

فى جزيرة الروضة

الامير عمر طوسون يقترح اتمام المبانى الاثرية

أرسل حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون الى صاحب المعالى وزير الاوقاف الكتاب الآتى :

زرنا المقياس منذ شهر ، وشاهدنا الاعمال العظيمة التى تمت فيه بمعرفة لجنة الآثار العربية وتحت اشرافها . ولكن بعض هذه الاعمال الجليلة — على حسب فكرنا — فى حاجة الى الاتمام ، بتكملة المبانى القديمة التى كانت مجاورة للمقياس ، وهى الجامع وقصر نجم الدين ، حتى تنتهى قبيل العيد الالفى للقاهرة فى سنة ١٩٤٣ ، وتلبس هذه الناحية لتلك المناسبة حلتها التاريخية ، وتظهر برونقها الاثرى . وهذه الاعمال يمكن عملها بسهولة ، ولا سيما ان أوصافها ورسومها مدونة باستيفاء فى كتاب « وصف مصر » لعلماء الحملة الفرنسية التى رافقت الجنرال بونابرت . واننا نأمل أن يصادف اقتراحنا هذا لديكم قبولا

في يومى ١٩ و ٢١ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية قحما وبسوق أشمون   سيباع كوم أدره مبين بالمحضر ملك عبد الحليم ابراهيم اسماعيل نفاذا للحكم ن ٣٥٨ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش غير النشر   كطلب عبده فركوح بأشمون

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٠ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الشراونه قبلى   سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك طالب عمر علام من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٤٣ سنة ١٩٣٩ ادفو وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش خلاف النشر   كطلب محمد يوسف على منصور من السباعية   فعلى المشترى الحضور

في يوم الثلاثاء ٢٠ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا زنجى مركز منوف ويوم السبت الذى بعده بسوق منوف

سيباع أدرة شامى موضحة بالمحضر ملك محروس ابراهيم ريحان وابراهيم ريحان من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٥٥٥ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٢٦ خلاف رسم هذا

كطلب ابراهيم حسن حنيش من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بأولاد حمزه وزمامها سيباع زراعة قطن ومقات بطيخ وحطب موضحين بالمحضر ملك عز الدين مصطفى باشا أبو رحاب من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٥١ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٦٤٤٨ قرش غير التنفيذ والنشر

كطلب محمد سليمان العبيدى من برديس

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٥ فبراير ٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بالدير

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمود أحمد عثمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٢٤ سنة ٩٣٦ اصنا وفاء لمبلغ ١٦٠ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ محمود على غزالى من الدير

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٩ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بميدان سوق الاحد بشارع الملكة نازلى بمصر

سيباع بتريته ووابور غاز موضحين بالمحضر ملك مهدى عبد الفتاح بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٢٦٢٩ سنة ١٩٣٩ طوخ وفاء لمبلغ ٩٠ قرش خلاف النشر

كطلب عباس أفندى محمد رضا من بندر طوخ مركزها قليوبية   فعلى المشترى الحضور

في يوم ٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية محلة قرنوى مركز شبراخيت   سيباع محصول زراعة قطن موضحة بالمحضر ملك ورثة المرحوم على حسن الشاعر وهم محمد والسيد وعطا الله وكاير ونور نفاذا للحكم ن ٣٨١١ سنة ١٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ١٠ ج و ١١٠ م وفيه النشر   كطلب سمو الأميرة شيوه كار ابراهيم بصفتها ناظرة على وقف المغفور لها شيوه كار قادن

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١١ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية عنيبس وزمامها مركز طهطا   سيباع محصولات أذره صيفى موضحة بالمحضر ملك عبد اللطيف عبد المجيد سليمان الذهبى من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٩ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٣٠٧٠ قرش وفيه النشر   كطلب الخواجه لبيب طانيوس قزمان التاجر بطهطا

فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

طبعت فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ✿ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٩٣ (العام الرابع عشر)   الخميس : ٧ المحرّم ١٣٥٩

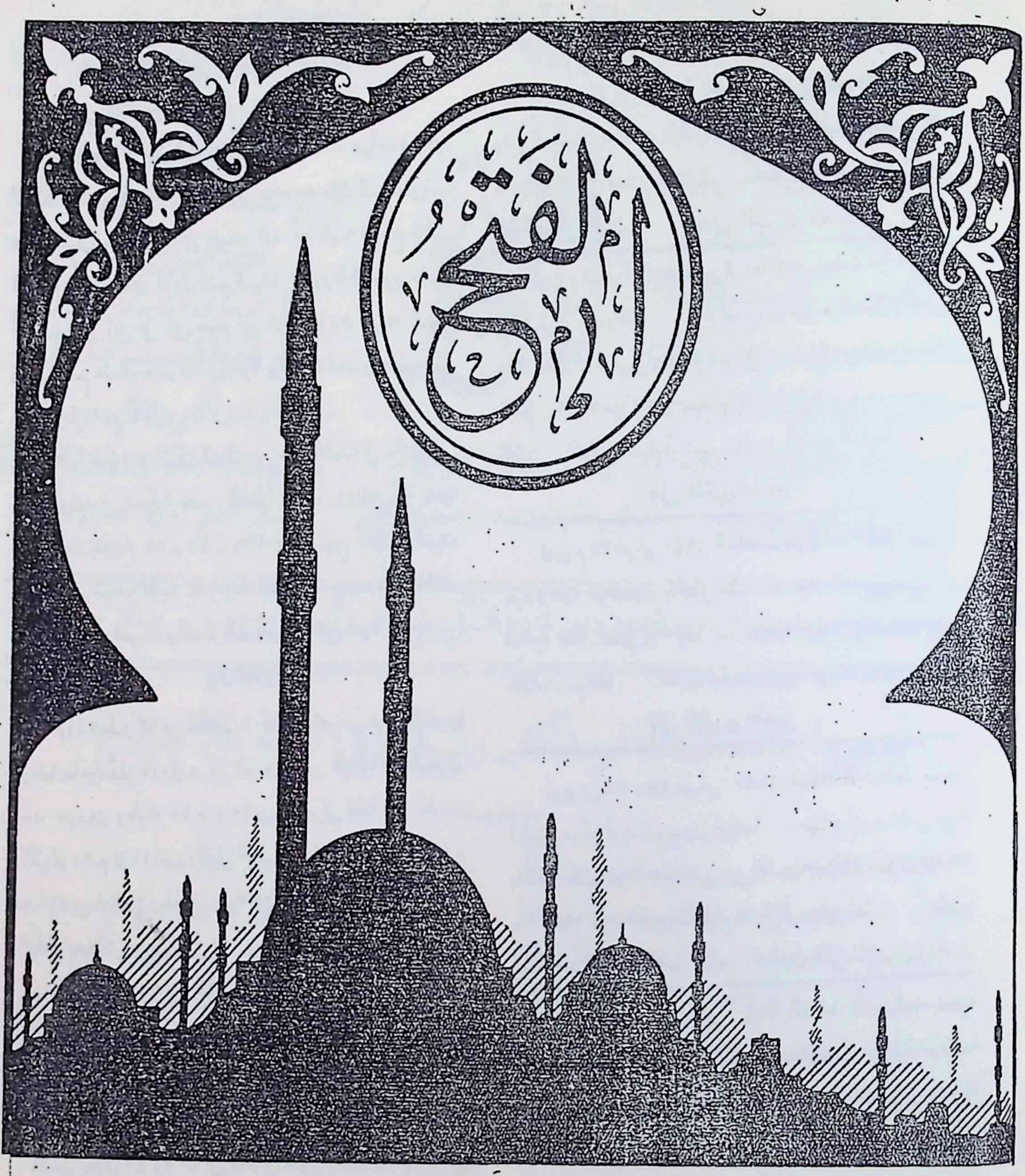

فهرس

٣ ليس الخطر في الفقر ذاته ولكن في ترك علاج
الاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعي اللبان
٥ تبرع ملكي كريم للكلية الاسلامية في لبنان
٦ ذكرى ميلاد صاحب الجلالة الملك
٧ لانشاء مسجد لندن المركزي
٧ أحلام غاندي في مستقبل الهند
٨ بين مصر والشام
للسيد مصطفى حسني السباعي
٩ وفاة كبير مسلمي المجر
١٠ مدينة اسلامية في أقصى الصين
للاستاذ السيد بدر الدين الصيني
١١ وزراء العراق في مكاتبهم الخ
١٢ كلمات ، مذهب مونتسوري في التربية
١٣ هل يتسع نطاق الحرب
١٣ مصر وانجلترا ، نفاق المعاهدات
١٤ طرق المعاهدة ، تركيا وبلغاريا
١٤ كتاب اسباني من المغرب
١٥ المتطوعون السوريون ، نفقات خط ماجنو

محكمة شبين القناطر الاهلية ـ اعلان بيع عقار
في القضية المدنية ن ١٤١١ سنة ٩٣٨

انه في يوم الاثنين ١١ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسراي المحكمة سيباع علنا العقار الآتي بيانه بعد ملك السيده زينب هانم عثمان حيدر ابن علي حيدر محمد أغا مقيمه بشارع مجلس النواب ن ١٤ بالدور الاول قسم السيدة ثم ورثة المرحوم عثمان أفندي حيدر ابن علي ابن حيدر ابن محمد أغا وهم كريمته السيدة زينب هانم عثمان حيدر المذكورة أولا والسيده احسان هانم عثمان حيدر ومقيمة مع الاولى

نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ٢٠ نوفمبر ٩٣٩ ومسجل بمحكمة مصر الاهلية بنمرة ١٧٤٤ سنة ٩٣٩ تسجيلات بتاريخ ٢٣ ـ ١١ ـ ٩٣٩ وهذا البيع كطلب السيده هدى سليم شحاته المقيمه بمصر وفاء لمبلغ ١١٢ ج و ٣٧٠ م خلاف ما يستجد من الفوائد والمصاريف بثمن أساسي قدره ٨٠ ج

بيان العقار

(١) ٥ ط و ١٤ س قطعة ن ٦ كدستر بحوض عرف البحري ن ١٨ بناحية كفر فاروق مركز ضواحي مصر قليوبية الحد البحري خط حوضين وطوله ١٠ م و ١٠ س والشرقي قطعة ن ٧ كدستر وطوله ٢٥ م و ١٠ س والقبلي القطعة ن ٩ كدستر وطوله ٤٠ م و ٤٠ س والغربي شارع وطوله ٢٥ م و ١٠ س وجملة المسطح ٦٣ / ٩٨٠ متر مربع

(٢) ٥ ط و ١٥ س قطعة ن ١٢ كدستر بحوض عرف القبلي ن ١٩ بناحية كفر فاروق مركز ضواحي مصر قليوبية الحد البحري قطعة ن ٤ كدستر و ن ٣ كدستر وطوله ٤٠ م و ٧٥ س والشرقي قطعه ن ١٣ كدستر بطول ٢٤ م و ٧٠ س والقبلي قطعه ن ١٥ كدستر بطول ٤٠ م و ٩٠ س والغربي شارع بطول ٢٤ م و ٧٠ س وجملة المسطح ٩٨٧ متر مربع

فقط ١١ ط و ٥ س أي عبارة عن ٦٣ / ١٩٦٧ مترا مربعا

وشروط البيع وجميع الأوراق مودعة بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها

ومن يرسو عليه العطاء يدفع الثمن فورا والا يعاد البيع على ذمته ويلزم بالفرق

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه المزايدة

كاتب البيوع

في يوم ٢١ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر أشمون سيباع سيارة نقل موضحة بالمحضر ملك علي فتح الله الحراني وعبد السلام السيد حدايه بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٩٠٨ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢ ج و ١٥٠ م غير الرسم كطلب ابراهيم عبد الحميد العقباوي من أشمون فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٥ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٧ صباحا بناحية جزيرة شندويل مركز سوهاج سيباع أذره ومواشي موضحين بالمحضر ملك حافظ محمود حريز وعبد الرحيم علي أبو صالح من الناحية نفاذا الحكم ن ٥١١٩ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٩ ج و ٥٠٠ م وفيه النشر كطلب الشيخ ابراهيم خالد علي أغا من الناحية

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢٥ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالحوران سيباع بقره وحماره موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الكريم جراح من الناحية نفاذا الحكم ن ١٨٣٠ سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٩٦٠ قرش خلاف رسم هذا كطلب سليمان بخيت من النجمه

فعلى المشتري الحضور

في يومي ٢٥ و ٢٨ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أبشيش مركز قويسنا وبسوق قويسنا سيباع أذره شامي مبينة بالمحضر ملك محمود حماد حسن من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٩٨٢ سنة ١٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٨٨ قرش وفيه النشر كطلب الحاج عبد الغني محمد الحمص التاجر بالبتانون فعلى المشتري الحضور

في يومي ٢٦ و ٢٧ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحرص وبسوق اتليدم سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك نبيهه يوسف محمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣ جنيه خلاف النشر كطلب مجاس حسني ملوى

فعلى المشتري الحضور

في يومي ٢٨ و ٢٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر اسوان بالشرنبات وبسوق بندر اسوان سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك وظيفه عبد المعطي محمود سليم من الناحية نفاذا الحكم ن ٩١٨ سنة ١٩٣٩ اسوان وفاء لمبلغ ٢ ج و ٢٩٠ م وفيه النشر كطلب الست أمينه بيومي سيد من اسوان وعبد الرحمن محمد عبد الرحمن من أبي الريش قبلي

فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكنه الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لنيل رضى الله وحده، ولا تراع أنظار الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٩٣ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المنيل) بالروضة ◦ تليفون ٥٥٣٦٤ ٧ المحرّم ١٣٥٩

ليس الخطر في الفقر ذاته ، ولكن في تركه بلا علاج

تطالعنا الصحف كل يوم بأنباء البؤس والشقاء المخيمين على طوائف كثيرة من البشر ، وتقصّ علينا ما يفعله الفقر بالانسان ، اذ يحمله على التنكر لكل خير ، والالقاء بنفسه فى أحضان الجريمة أو الرذيلة ، حتى انه ليهلك فرارا من شبح الفقر المخيف . وتشرق هذه الصحف أحيانا بنور الاحسان يضيء على أفراد من البائسين ، فينقذهم الى حين ، ويرسيهم أياما على شاطيء الأمان والسلام

والفقر لم ينقطع من الارض يوما واحدا ، إذ أن وجوده من سنن الكون . فالناس متباينون ، وفى الأثر : « لا يزال الناس بخير ما تباينوا ، فان تساووا هلكوا »

وإذا عددنا فى بلدة ألف غنى رأينا بجوارهم مائة ألف فقير والفقراء هم الذين يعمرون الارض ، ويستخرجون كنوزها ، ويشيدون الحضارة بسواعدهم ، ولولاهم ما استطاع الاغنياء أن يعيشوا فى رغدهم الحاضر ، ولا أن يستمتعوا بما هم فيه من راحة ونعيم . وقد عرفت الامم الحية ماللفقراء من فضل عليها فنظرت اليهم نظرة حب وإعزاز ، وعطفت عليهم الحكومات فقدمت لهم المساعدات المستطاعة ، حتى إنها لتعين متعطليهم وتمهد لذوى المواهب منهم سبيل الظهور ونيل المعالى ، وهى لا تبذل الجهد فى تضخيم الميزانيات إلا لاجلهم وفى سبيل الترفيه عنهم

وقد جاء الاسلام بهذا المبدأ العالى قبل أربعة عشر قرنا فجعل فى مال الغنىّ حقا للسائل والمحروم ، وفرض الزكاة على رءوس الاموال أيا كان نوعها ، وأمر بصرفها الى مستحقيها ، ولم يعين الله جل جلاله كيفية صرفها لتعطى بحيث تؤدى مهمتها وتنقذ الفقراء والمساكين من مخالب الفاقة

وتود الشعوب غير المسلمة لو كان لها شرع سماوي كهذا الشرع ينقذها من المشاكل المتعددة التي تتعرض لها آنا فآنا . اذن فالفقر ليس خطرا في ذاته ، فان وجوده في الجماعات طبيعي ، وانما الخطر في تركه بلا علاج ولا تخفيف لآثاره المبيرة المدمرة

وقد كان المسلمون الاولون يعرفون حق المعرفة كيف يغزون الفقر ويفثأون شرته ويدحرونه بشتى الوسائل ، وكيف يعينون فقراءهم ويأخذون بأيديهم بما لا يريق ماء وجوههم ولا يبتذل كرامتهم ، بل يقدمون لهم الدواء الناجع في صور مشرقة من عمل يدر عليهم الكسب أو معونة تنقذهم من البلاء . ويكفي للدلالة على هذه الروح المتغلغلة في نفوس المسلمين الاولين ما روى عن عثمان رضى الله عنه أن عيراً جاءته من الشام محملة بمختلف الحبوب والسكر والزيت والسمن في إبان ازمة وقحط ، فأربحه تجار المدينة الدرهم خمسة فأبى وقال : انى بعتها لمن أعطاني في الدرهم عشرة ، فلما سألوه عن هذا المشترى قال : هو الله عز وجل . وجعل العير بكل ما تحمله من خيرات لفقراء المسلمين ، ففرج عنهم الكرب وأزال آلامهم وعوزهم ومسغبتهم . وروى عنه أيضا رضى الله عنه أن يهوديا كان يملك بئراً يتحكم في مائها ويبيعه للمسلمين بثمن غال فاشتراها رضى الله عنه بثلاثين ألف درهم وجعلها المسلمين يمتحون من مائها كما يشاءون

والتاريخ الاسلامي فيه ألوف الامثلة على العناية بالفقراء ، واهتمام كبار الامة وموسريها بتشييد المرافق والمصانع والملاجيء وما اليها براً بالضعفاء وشفقة بالمعترين

ويؤسفنا أن نعلن - من منبر الفتح الغراء - أننا تركنا الفقر فيما بيننا يتفاقم ويشتد خطره ويتطاير شرره ، فأصاب الامة بخسائر فادحة لا قبل بدفعها إلا إذا تضافر ذوو الغنى والثروة ، وتعاونوا على البر والتقوى ، ولم يتعاونوا على الاثم والعدوان . وليس هنا موضع البسط ، وإنما نحن نشير إلى الامر إشارة خفيفة تدل عليه دلالة كافية للايقاظ ، فمعظم الأسر لها كاسب واحد فاذا تعطل كاسب الأسرة عن العمل أصيبت هي بالجوع والحاجة وخيف عليها الانحدار في مهاوى الرذيلة . وإذا افتقر رجل بعد غنى وذل بعد عز لم يجد من يأخذ بيده ، بل لعله واجد من صغار النفوس من يسخر منه ويشمت به ويفرح بمصيبته ونكبته

وقد فغر الفقر الآن فاه يحاول أن يبتلع الالوف ومئاتها في جوفه الواسع المخيف ، فاذا لم تتعاون العقول والسلطات والثروات على كف يده استطار ضرره والعياذ بالله

ولا علاج لهذه الحال إلا بالزكاة فانها زعيمة بالقضاء على الفقر قضاء مبرما . والمتأمل في مصارفها يوقن أن الفقر لا يكون له وجود معها . فهى تصرف : لفقراء المسلمين ، ومساكينهم ، والعاملين منهم عليها ممن يجمعونها ويحصونها ، وللغارمين المدينين الذين حصرتهم الديون وضيقت عليهم الخناق ، وابن السبيل الذى انقطعت به الطريق وليس معه زاد ولا ما يواصل به رحلته الى وطنه ومحيط عمله ، والمؤلفة قلوبهم الذين يراد تحبيب الاسلام إليهم وتسهيل اختلاطهم بأهله ليعرفوا محاسن الاسلام عن كثب ، والمكاتبين الذين يرغبون عتق رقابهم من الرق والتمتع بالمساواة مع أحرار الأمة ، وفي سبيل الله بأوسع المعاني وأفسحها . فماذا يبقى بعد هذا من حاجة لذوى الحاجة ؟ لا أظن أن أثراً لها يبقى . فعجيب أن يكون المسلمون - وهذا دينهم - مصابين بالفقر والمحن والشدائد !

ونحن نهيب بوزارة الشئون الاجتماعية وعلى رأسها اليوم المسلم العربي المجاهد المخلص عبد الرحمن عزام أن تنتهز هذه الفرصة لتأسيس نظام خالد للزكاة لا يمكن تحويله في المستقبل عن غايته السامية ، وأن تضع نصب عينيها الاهتمام بجمع الزكاة المفروضة - لا سيما من أهل الطبقة الاولى في الثروة والغنى - وسترى أنه يجتمع لها مبلغ لا يقل عن ميزانية وزارتين تنفقه - بنظام معقول

مثمر – لمحاربة الفقر، وإزالة آثاره. أما الاتكال على الاحسان الذاتى المنبعث من الايمان الشخصى العميق وحب الخير فلن يقاوم إلا نواحى قليلة من رزايا الفقر وكوارثه، وإذا نجحت الوزارة فى هذا العمل العظيم واضعة الامور فى مواضعها ومحاطة لها بالأنظمة السديدة كان شكرنا لها جليلا، وهتاف العالم الاسلامى عاليا مدوّيا: وستجد يدها مبسوطة فى علاج جميع ما تشكو منه الأمة ولا سيما الفلاحين وهم السواد الأعظم منها

ونختم هذه الكلمة القصيرة بما قاله السيد مصطفى لطفى المنفلوطى رحمه الله:

لو تراحم النـاس ما كان جائع ولا عريان، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، واطمأنت الجنوب فى المضاجع، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو نور الصبح ظلام الليل. فيأيها السعداء، ساعدوا البائسين والفقراء، وامسحوا دموع الأشقياء، وارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء

مصطفى احمد الرفاعى اللبان

النور والماء فى الحجاز

أحالت وزارة الاشغال الى قلم القضايا الشروط الخاصة بمشروع النور والمياه فى الاراضى الحجازية، وهو يشمل اضاءة الحرم الشريف ومكة وجدة وعرفات بالكهرباء، ومدّ مواسير المياه وتوصيلها بالمنازل، واصلاح عين زبيدة، وضمان حفظ المياه نقية. وذلك ليضعها قلم القضايا فى الصيغة القانونية النهائية، تمهيداً لاعلان المناقصة قبل انتهاء شهر فبراير الحالى. وقد أصبح من المنتظر أن تقتصر المناقصة على بضع شركات، وتقدر نفقات هذا المشروع – بعد استبعاد مشروع تعبئة ماء زمزم في زجاجات وبيعها فى البلاد الاسلامية – بحوالى ١٢٠ ألف جنيه. وأصبح فى حكم المقرر أن يسافر الى الحجاز فى خلال شهر مارس القادم جماعة من المهندسين والعمال تمهيداً لتنفيذ المشروع، وقد قدر لاتمامه عامان

تبرع ملكى كريم

لمشروع الكلية الاسلامية بلبنان

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حفظه الله فتبرع بمبلغ خمسمائة جنيه لمشروع الكلية الاسلامية فى لبنان

وقد تلقى رفعة على ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء من صاحب السعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية كتابا فى هذا الشأن جاء فيه ما يأتى:

« بادرت برفع الكتاب الذى ورد الى مقامكم الرفيع من حضرة صاحب السماحة مدير الكلية الشرعية ببيروت ملتمسا فيه العطف الملكى على مشروع الكلية الاسلامية بلبنان، وانى ليسرنى ابلاغ مقامكم الرفيع أن مولاى – حفظه الله – قد استجاب لهذا الرجاء بما فطر عليه من حب العلم ورعاية الدين وحدب على الاسلام والمسلمين، فتفضل بمنح هذا المشروع خمسمائة جنيه مصرى، وفى رفقة هذا الكتاب تحويل بهذا المبلغ على البنك الأهلي المصرى لتوصيلها اليه »

فردّ عليه رفعة الرئيس بكتاب جاء فيه ما يلى:

« تلقيت بعظيم السرور كتاب سعادتكم المؤرخ ٨ فبراير الحاضر الذى أبلغتمونى فيه العطف الملكى الكريم على مشروع الكلية الاسلامية بلبنان، وانه لمن دواعى التفاؤل والاغتباط بالعام الهجري الجديد أن يجىء مقترنا بهذا الفيض الكريم وما فيه من دلائل الرعاية السامية للدين الحنيف وأهله، أدامها الله على الدوام خيرا وبركة على الاسلام والمسلمين »

حمد الباسل باشا

انتقل الى رحمة الله الزعيم العربى والسياسى المصري حمد الباسل باشا عن سبعين عاما قضى العشرين سنة الاخيرة منها فى العمل المتواصل فى سبيل حرية مصر واستقلالها والتقريب بين قلوب زعمائها والتعاون بين الأقطار العربية. تغمده الله برحمته ومغفرته

اذا كنت لم تسدّد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسدّدها

ذكرى ميلاد صاحب الجلالة الملك

عشرون عاما سعيدا

أتمّ حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول للعام العشرين من حياته السعيدة في يوم الاحد الماضي

ولد جلالته في مساء يوم الاربعاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٨ هجرية الموافق ١١ فبراير سنة ١٩٢٠ ميلادية

وصدر أمر ملكي كريم بولايته للعهد في ١٣ أبريل ١٩٢٢

وظهر في أول حفلة رسمية لأول مرة في ٧ أبريل سنة ١٩٣٢ في حفلة المرشدات بالنادى الاهلي للرياضة البدنية بالجزيرة ، وكانت سن جلالته اذ ذاك اثنى عشر عاما وشهراً واحدا وستة وعشرين يوما

واحتفل باختياره كشافا أعظم للكشافين المصريين في ٢٦ أبريل ١٩٣٣

وصدر أمر ملكي كريم بمنحه لقب أمير الصعيد في ١٢ ديسمبر ١٩٣٣

وناب عن جلالة والده المغفور له فؤاد الاول في الحفلة الرسمية لسلاح الطيران بمصر الجديدة في ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٤

وأبحر الى انجلترا في بعثة علمية يوم الاحد ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٥

ونودي بجلالته ملكا على مصر في مساء الثلاثاء ٢٨ أبريل ١٩٣٦ وعاد بسلامة الله الى وطنه من انجلترا في ٦ مايو سنة ١٩٣٦

وعقد البرلمان في ٩ مايو سنة ١٩٣٦ . وقد فتحت في هذا الاجتماع وصية جلالة المغفور له والده العظيم واتفق على تعيين صاحب السمو الملكى الامير محمد على رئيسا لمجلس الوصاية وصاحبي المقام الرفيع عزيز عزت باشا ومحمد شريف صبرى باشا عضوين في هذا المجلس ، وحلفوا اليمين القانونية

وتولى جلالته سلطاته الدستورية في ٢٩ يوليو ١٩٣٧ لبلوغه سن الثامنة عشرة الهجرية ، وحلف اليمين الدستورية أمام البرلمان

وفي ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ احتفل جلالته بقرانه الملكى السعيد بصاحبة الجلالة الملكة فريدة

وفي ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٨ رزق جلالته بصاحبة السمو الملكي الاميرة فريال

لانشاء مسجد لندن المركزي

قام حسن نشأت باشا يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي بأول خطوة عملية في سبيل انشاء مسجد مركزي في لندن . فأقام مأدبة غداء صغيرة في دار السفارة المصرية بلندن كان بين المدعوين اليها اللورد لويد والسيد فيروز خان المندوب السامي للهند

وبعد الغداء عقد اجتماع شهده أشخاص آخرون من الذين يهتمون بالمشروع ، منهم القائم بأعمال المفوضية الايرانية . فتقرر تأليف لجنة برياسة حسن نشأت باشا ، وقد انتخب السيد فيروز أمينا للصندوق ، والسيد حسن السهروردى سكرتيرا ، والاستاذ كمال اللبان الملحق بالسفارة نائبا للسكرتير ، والشيخ حافظ وهبه وزير المملكة السعودية العربية والسيد رءوف شادرجى وزير العراق المفوض السابق والشيخ محمد على رضا وزير الأفغان أعضاء . وسيعين فيما بعد مندوبان عن تركيا وايران ، وسيعهد بالشئون المالية الى بنك بركليز فيما وراء البحار

وقد تم الاتفاق مبدئيا على البحث عن مكان مركزي لانشاء المسجد ، واستعرضوا أوجه المشروع المختلفة بشيء من التفصيل

وسيشتمل البناء المقترح على مسكن لامام المسجد علاوة على الملحقات الأخرى التي سبقت الاشارة اليها . وإذا سمحت الأموال الموجودة فسينشأ كذلك ملجأ للفقراء من المسلمين

ولم يتقرر حتى الآن شيء نهائي بشأن الأموال التي سبق جمعها لانشاء مسجد بلندن . ولا بد من استشارة بعض الأشخاص قبل أن يتصرف الأمناء المسئولون بالنزول عن جزء من هذه الأموال للمشروع الجديد

وفيما عدا ذلك لا يزال الموقف كما بسط في البيان المنشور في الصفحة ٨ و ٩ من العدد الماضي

عودة الملك عبد العزيز الى الرياض

تلقت المفوضية العربية السعودية برقية من مكة المكرمة بأن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود غادر مكة في مساء يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي عائدا الى الرياض عاصمة نجد

أحلام غاندى فى مستقبل الهند

رأيه فى الاقليات وفى الاستغناء عن السلاح

جاء من نيودهلي أن المهاتما غاندي أشار في سياق بيانه اشارة خاصة — ولكنها غامضة — الى مشكلة الأقليات . فقال : « ان الهند لا تستطيع التمتع بدستور ثابت ما لم تمنح الترضية التامة للاقليات القانونية ، وأنا أستعمل كلمة « قانونية » عمدا لان الاقليات تنمو سراعا وتتكاثر حتى لا تبقى بجانبها أكثرية . أما الترضية التامة فأقصد بها ترضية لا تعرقل تقدم الامة جمعاء ورقيها »

وزاد غاندى على ذلك أنه ينوى احالة أوجه الاختلاف الى « أعلى وأعدل محكمة يمكن تصورها في عقول البشر ، وقرار هذه المحكمة يكون نهائيا »

أما في شأن الدفاع الوطني فيقول غاندى : ان هذا الامر بدون شك أول ما يعنى الهند الحرة ، فتنظمه على مقتضى احتياجاتها ولكن يمكن أن نطلب مساعدة انجلترا على تنسيق الاستعدادات التي تدعو اليها الضرورة . وقال : ان الهند الآن غير مسلحة ، ولا يحميها سوى الحراب البريطانية وجنود هنود أوجدتهم السلطة البريطانية . أما أنا شخصيا فلا يقلقني هذا الامر ، لأني اذا سلمت الهند معي فلا أحتاج الى أكثر من قوة بوليس تحميها من شقاوة الداكويت وأشباههم . « أما في شأن الدفاع العام فالهند المسالمة غير المسلحة تتكل على حسن نية العالم بأجمعه » . قال غاندي هذه الكلمة لكنه بعد التفكير زاد عليها قوله : « أعترف بأن هذا ليس الآن سوى أضغاث أحلام »

الطرق فى الحجاز

وصلت الى جدة أخيراً الهراسات والشحنة الاولى من مقادير الاسفلت وغير ذلك من الادوات اللازمة للعمل في تعبيد الطرق بين جدة ومكة وعرفات ، وهي الطريق التي رسا عطاء انشائها على أحد المقاولين المصريين . وقد بدىء العمل بالفعل في هذه الطريق

هل سددت قيمة الاشتراك ؟
إذا كنت لم تفعل بعد فبادر ، فخير البر عاجله

التعارف والتعاون الاسلامى

بين مصر والشـــــــــــام

سافرت فى الصيف الماضى إلى الشام لقضاء العطلة الصيفية كشأنى فى كل عام ، وكنت عزمت على الاتصال أثناء اقامتى هناك بقرّاء الفتح ، فأرسل إليها بضع مقالات تتناول الحالة العامة فى بلاد الشام من جميع وجوهها ، ولكنى شغلت عن ذلك أول الأمر بواجبات لا مناص لى من القيام بها ، ثم كان أن أعلنت الحرب واضطربت شؤون العالم - والحرب أحاديث غير أحاديث السلم ، وجوّ الحرب جوّ مكفهر قد يكبل الأقلام ببعض القيود تقديراً للحالة الراهنة - فانصرفت عما كنت أريده مرجئا ذلك إلى فرصة أخرى ولعلها قريبة إن شاء الله

والآن وقد عدت إلى القاهرة منذ أسابيع لا بد لى من الخوض فى حديث كثر التحدث به في مجالس الناس عامة وخاصة ، وأعنى به موقف القطرين الشقيقين أحدهما من أخيه ، وعلاقة كل منهما بالآخر

مصر والشام قطران شقيقان تربط بينهما روابط الدين واللغة والجوار والقومية منذ قرون طويلة ، حتى إنهما ليتشابهان فى كثير من العادات والتقاليد فقلّ أن يشعر مصرى بآثار الغربة فى الشام إلا كما يشعر بها ابن القاهرة إذا زار الاسكندرية أو أسيوط ، وكذلك شعور الشامى إذا قدم مصر : ومن هنا كثرت هجرة الشاميين إلى مصر والمصريين إلى الشام سواء فى طلب العلم أو الرزق أو الراحة والنشاط

بيد أن الاتصال بين البلدين لم يكن قبل الحرب العامة كشأنه الآن ، فقد كانت الاستانة دار الخلافة ومركز العلم والملك والثقافة ، فكان أبناء الشام حينئذ أشدّ ارتباطا بها منهم بالقاهرة . حتى إذا وضعت الحرب أوزارها وانقطعت العلاقات بين الاستانة والبلاد العربية والاسلامية ، أخذت القاهرة تحتل مركز الاستانة من قبل رويداً رويداً ، وما هى إلا سنوات معدودة حتى أصبحت محطّ رحال أبناء العربية والاسلام بأزهرها وجامعتها وصحافتها ومطابعها واتساعها وغناها وتقدمها الاجتماعى والعمرانى ، فازداد اتصال الشام بمصر وتطلعت إليها أنظار المتعلمين والمثقفين والمشتغلين بالمسائل العامة ، ثم ازداد الأمر وثوقا بما تحمله القطران من صنوف العناء فى سبيل الحرية والاستقلال ، فوحدت بينهما الآمال المشتركة والآلام المتشابهة ، حتى ذاعت أحاديث العطف والتأييد على ألسنة الزعماء فى البلدين ، وامتلأت صحفهما بأخبار الرحلات العلمية والرياضية المتبادلة بين الطرفين

ومصر - بلا ريب - جديرة بهذه المكانة الممتازة فى قلوب الشاميين ، غير أن بينهما نوعا من العتب سنحاول الكلام عن شىء منه رجاء أن يصل إلى أسماع من يعنيهم هذا الأمر فيبادروا إلى ازالته ليزداد الاخاء تأكداً والحب توثقا !

يتمنى الشاميون على إخوانهم المصريين أن تزداد عنايتهم بتتبع أخبارهم ومعرفة أحوالهم والوقوف على مدى ثقافتهم وتقدمهم ، كما يفعل الشاميون فيما يتعلق بمصر إذ لا تكاد تخفى عليهم صغيرة ولا كبيرة من أحوالها وتقلباتها ومدى نهضتها . وقد شاهد ذلك واختبره كل من زار الشام أدناها أو أقصاها من أعيان المصريين فى العشرين سنة الأخيرة . وإنك لتختلط برجل الشارع فى الشام فتبهرك أحاطته الشاملة بشؤون مصر دقيقها وجليلها ، حتى ليعرف أسماء زعمائها ووزرائها وتاريخ حياتهم ومواقفهم من القضية الوطنية ، ويحفظ من أقوالهم ما يحتمل أن يكونوا هم أنفسهم قد نسوه ، ويعرف أسماء البلدان المصرية والمشهور منها وما تمتاز به كل منها على غيرها وما إلى ذلك مما قد يخفى على كثير من أبناء مصر أنفسهم . وتختلط بالرجل المثقف فتراه واقفا على حركة التعليم فى مصر والقائمين بشؤونه والى أى مدى يسير ويتجه ، مما يدلك على تتبع تام للحوادث واستقصاء لها . وتجتمع برجل السياسة فيقصّ عليك من سياسة مصر الداخلية والخارجية وحوادث الأحزاب فيها وموقف بعضهم من بعض ما يدلك على إحاطة شاملة

بتاريخ الحركة المصرية فى جميع أطوارها . وتلقى رجال الجمعيات الاسلامية فيحدثونك عن الجمعيات الاسلامية فى مصر وعن رؤسائها وأعمالها ، حتى ليخيل اليك أنهم من أعضائها العاملين فيها المبرزين فى خدمتها . وتستمع الى رجال الأدب فتراهم على أعظم جانب من الوقوف على الحركة الأدبية وقادتها وزعماء النثر والشعر فيها . وتصغى الى رجال الشرع وأئمته ومفتيه فترى عندهم العلم التام بسير رجال الأزهر ، وتاريخ حياتهم ، ومواقفهم الايجابية أو السلبية من الحوادث التى لها صلة بالاسلام ، وبمبلغ خدماتهم للدين والعلم ، وبما يؤلفون ويكتبون ويفتون . ترى هذا كله فى أبناء الشام على اختلاف نزعاتهم وطبقاتهم . فما هو موقف اخوانهم المصريين منهم ومن بلادهم وحركاتهم ؟ أنا لا أريد التبسط فى هذا الجواب فقد يعز على بعض اخواننا المصريين أن يسمعوه كاملا على وجهه الحق . وحسبى أن أشير الآن الى أننا كثيراً ما نسأل ونحن فى مصر عن سوريا وأين موقعها وما الفرق بينها وبين لبنان ومن يحكم فلسطين وسوريا ومن هو ملك الشام ؟ بمثل هذا نعلم مبلغ إحاطة بعض اخواننا فى مصر بشؤون الشام . ولست أزعم أن هذا صنيع الجمهرة منهم ، ولكنه بلا ريب هو صنيع الكثير من متعلميهم ، فما بالك بالعامة والدهماء ؟

قد يكون هناك أسباب كثيرة حملت أبناء الشام على العناية بشؤون مصر وتتبع أخبارها ليست موجودة عند أبناء مصر ، ولكن مهما يكن الأمر ، ومهما يكن غنى مصر وصحتها ورقيها ، ومهما تكن حاجة الشام إلى ثقافتها ومعاهدها ، فهذا لا يصحح أبداً أن يكون بين الشعبين مثل هذا التفاوت الكبير فى معرفة أحدهما بالآخر ، لأن هذا النوع من المعرفة يتوقف عليه التعارف الاسلامى والتعاون المنشود

ومما يعتب به الشاميون على اخوانهم تلكؤ الصحف والهيئات عند الشدة بما يستطيعون من عطف ومعونة ، لقد نكبت سوريا عام ١٣٥٥ﻫ بحوادث التظاهر والأحزاب ، نكبة جعلتها فى أشد الحاجة إلى العون ، ثم نكبت بحوادث السيول التى أفقدت زهاء عشرة آلاف طفل ورجل وامرأة مأواهم وطعامهم وشرابهم ، وليس هذا الرقم حقيراً بالنسبة الى جارة قليلة النفوس . ونكبت فلسطين بحوادث الثورة الأخيرة ثلاث سنوات متلاحقة أتت على العاريف والتالد من أموالهم وأقواتهم وأوقعتهم في مجاعة شاملة عامة ، وكان المأمول أن يبلغ عطف مصر على شقيقتيها مبلغ عطفها على فنلندا وبولندا ، فضلا عن الحبشة وتركيا ! ..

نحن لا نجحد الجميل ، ولا ننكر ما فى الأمر من أسباب وبواعث ، ولكنا نعتقد أن مصر التى اتخذتها الأقطار العربية شقيقة كبرى لها والتى حفزها باعث الشفقة والرحمة بالانسانية المعذبة إلى مساعدة فنلندا المجاهدة مع ضعف الصلة بينهما ، كان يرجى أن تتجلى شفقتها ورحمتها بالطفولة المشردة فى شوارع فلسطين وباليتم المتجلى فى ثلاثين ألفا من أبناء عربها المشتتين المساكين ، مع قربها منهم واتصالها بهم بمواثيق خالدة من اللغة والجوار والدين . كان يرجى أن تتجلى تلك العاطفة الجميلة مع اخوانها وجيرانها كما تجلت مع أولئك ، لا تبتغى فوق ذلك مزيداً ! ..

هذا بعض ما بين الأحباب من حديث يدور حول ما نأمله من توسيع دائرة التعارف والتعاون ، دفعنا الى اعلانه الواجب ، وبعثنا على تحمل الملام فيه فرط الحب والغيرة ، فعسى أن يقع موقع القبول من ذوى الألباب

مصطفى حسنى السباعى

وفاة كبير مسلمى المجر

بودابست فى ٥ فبراير (هافاس) ـ توفى اليوم السيد أوريك حسين حلمى زعيم مسلمى هنغاريا ، وقد احتفظ بهذه الزعامة منذ أيام الامبراطورية النمسوية المجرية

(الفتح) كان السيد حسين حلمى رحمه الله قد زار القاهرة قبل بضع سنوات مستعينا بالعالم الاسلامى على انشاء مرافق لمسلمى المجر وفى مقدمتها مسجد ومدرسة وناد وحمام ، وكان معه رسم جميل لهذه المنشآت المنوى القيام بها . وقد نزل يومئذ فى فندق مورانـدى ، وزار دار الفتح حاملا رسائل وصاة ، ولكن خصوما له فى أوربا كتبوا عنه يومئذ الى بعض المراجع ما أساء الظن به ، وها از شركة برقيات هافاس تعترف له الآن بأنه كان زعيم مسلمى بلاده أكثر من ربع قرن ، أى من الحرب الماضية الى الآن . رحمه الله رحمة واسعة ، ورزق المسلمين زعماء من خيارهم ، ووفقهم الى صالح العمل

مدينة إسلامية فى أقصى الصين

فى أقصى بلاد الصين مدينة إسلامية تسمى «هانشو»، وهى تعد مركز المسلمين فى شمال الصين الغربى فى الوقت الحاضر، وقد ورد ذكرها فى احدى النشرات الرسمية الصينية تنويهاً بما فيها من الحركات الكائنة فى تلك الجهة، من النواحى الدينية والسياسية والعسكرية، وبما فيها من القوة المكنونة فى الحاصلات الزراعية والثروات الأولية

وبالنظر الى أهمية ماورد فى هذه المقالة من البيان عن حركات إسلامية فى بلاد بعيدة عن مركز العالم الاسلامى كمصر، أرى من الواجب أن أقتبس منها لقراء (الفتح) بعض الشىء لأنه طرفة من طرائف الحديث لمن يحب استطلاع المجهولات، ووثيقة من وثائق التاريخ لمن يهتم بالحركات الاسلامية فى أنحاء العالم التى لم يكن للاسلام فيها حكم أو سلطان

نشرت حكومة «تشونكنغ» فى الوقائع الرسمية، بيانا عن هذه المدينة فى عددها الصادر فى يناير ١٩٤٠ — وهو كما يأتى:

إن مدينة «هانشو» مدينة اسلامية بوجه عام، هى مخرج الزعماء للمسلمين، ومنها تنتشر حركات إسلامية، وفيها أكبر عدد من المسلمين بالنسبة لمجموع السكان فيما حولها من المدن الأخرى

وتبعد هذه المدينة مائة كيلومتر عن «لانشو»، عاصمة ولاية (قانصو) وهى واقعة عند حدود (لابرانغ)، ومساحتها ١٨٧٠ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها ١٩٥٠٠٠ نسمة نصفهم من المسلمين

وكانت هذه المدينة فى الماضى البعيد جزءاً من التبت الكبرى التى تتصل حدودها بشمال الهند. وضمت إلى مملكة الصين فى ايام أسرة هان (من ٢٠٦ ق م — الى ٢٢١ م) واشتهرت. فى عصر «مينغ» (١٣٦٨ — ١٦٤٤ م) باسم «هانشو»، وأرادت الحكومة الصينية أن تبدله باسم «لين شاهين» فى الأيام الأخيرة لكنها ظلت معروفة باسم «هانشو» حتى اليوم

ومنذ أول عصر «المانشو» (١٦٤٥ — ١٩١١ م) نبغ من هذه المدينة عدد غير قليل من القواد العسكريين، ولها الفخر بأنها أخرجت لبلاد الصين منذ تأسيس حكومة نانكين فى سنة ١٩٢٨ م مستشاراً فى وزارة الحكومة المركزية وسبعة حكام فى الولايات المختلفة وخمسة قواد عسكريين وجماعة كبيرة برتبة اللواء. وجميع عظماء «هانشو» — ماعدا واحداً منهم — ظهروا من أسرتين كبيرتين مشتركتين فى لقب «ما»، وهناك أوجه تدعونا إلى الاعتقاد بأن هاتين الاسرتين توثقت أواصرهما بصلات الأرحام والزواج. ولهما أفخاذ منتشرة فى ولايات «جنهاى» و «نيفشيا» وقانصو الغربية، وهم قابضون على مقاليد الاقتصاد ومالكون ينابيع ثروة البلاد، ولهم جيوش منظمة، معسكرة فى مختلف نواحيها، وسيادة تامة على المسلمين فى شمال الصين الغربى

ويحب المسلمون هناك أن ينتشروا فى الضواحى والأطراف، لما تقتضيه حالهم وأعمال نشاطهم — ولذلك تركوا المدينة المسوّرة لغيرهم من الصينيين الذين لا يخرجون منها إلا لأشد الضرورة

ويوجد بين المسلمين هناك ١٠٠٠٠٠ مغولى قاطنين فى «هانشو» وما يليها من المدن، مثل «لين تينغ» و «هاجينغ» و «اين نو» وكانوا قد نزحوا اليها من عهد المغول (١٢٨٦-١٣٦٨م) فدخلوا فى الاسلام بعد ما أسلم أمير من أمراء المغول، فطردوا من منغوليا، أوطانهم الأولى، وهاجروا حتى وجدوا فى مدينة «هانشو» مقاما كريما — فازداد عددهم، وبعد مرور ٦٠٠ سنة بلغ عددهم ١٠٠٠٠٠ نسمة الآن. ولهم لغة مغولية يتكلمون بها ويتفاهمون فيما بينهم، غير أن قليلا منهم الذين يعرفونها قراءة وكتابة. وهم يشبهون المغوليين الذين يقطنون عند حدود «لابرانغ» ويظهر أنهم أقرب جنسا الى التبتيين، منهم الى المغوليين

والمسلمين فى مدينة «هانشو» علماء من أهل الفقه[1] يقومون فيهم بالأمور الدينية والشعائر الاسلامية. وهؤلاء العلماء بطبيعة الحال تحت نفوذ هاتين الاسرتين وذلك لأنهما ترصدان الأوقاف

---

(١) يسمى مسلمو الصين عالمهم وفقيههم «آخوند» وهى كلمة فارسية بمعنى «العالم»

المساجد وتنفقان على المدارس الاسلامية التى يأوى اليها العلماء وتلاميذهم . وأما عامة المسلمين فيخضعون لكلمة العلماء والعلماء يتبعون زعماءهم ، وبناء على هذا ، فعامة المسلمين وخاصتهم كلهم فى جبهة واحدة فى الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية بالبلاد ونجد فيهم اليوم أربعة زعماء ، من خيرة شباب أمرتى ما ، وهم من كبار المساعدين للحكومة المركزية ومن كبار المعاونين للمارشال « جانج كاى شيك » - فقد أعلنوا ولاءهم للحكومة المركزية بين حين وآخر . وأكدوه بالأعمال الايجابية ، كارسال فرق جيوش المسلمين الى الخط الأمامى فى ميدان القتال ، وتعبيد الطرق وإيجاد خطوط المواصلات فى أطراف البلاد ، وتقديم التبرعات المالية من جيوبهم الخاصة ، ومواصلة العمل على التدابير الدفاعية التى وضعتها الحكومة المركزية

وهذه البلدة بلدة زراعية ، فيها ٢٣٦١٠٠ فدان من الأرض الخصبة الحية ويحصل منها فى كل سنة ٢٢٧٨٣٥٩ قنطارا من الغلال على اختلاف أنواعها ، ومن بين حاصلاتها الرئيسية الحنطة والفاصوليا والبطاطس والذرة ، ولها حظ عظيم فى انتاج الحيوانات ويصدر منها سنويا ٣٠٠٠٠٠ من جلود الضأن و ٤٠٠٠٠ من جلود الجداء ، و ٩٠٠٠ من جلود الكلاب الوحشية ، و ٢٠٠٠ من جلود الذئاب و ٣٥٠٠ من جلود الثعالب ، و ١٥٠٠٠ من الجواميس ، و ٣٨٦٠٠ من جلود الحيوانات الأخرى . وعلاوة على ذلك تصدر منها سنويا ، ١٤٤٠٠٠ باكة من النباتات الطبية ، وأما الذهب فله مستنقعات فى نهر « التاشيا » ويستخرج منها على قدر الحاجة

بدر الدين الصينى

وجهات النظر الى الحوادث

يقول غوته : « ان التاريخ يجب أن يعاد تدوينه والنظر فيه من حين الى حين ، لا لأن حقائق كثيرة تكون قد عرفت على مر الأيام ، بل لأن أوجها من النظر قد تظهر فى أفق البحث العقلى ، ولأن المعاصرين الذين هم ذوو ضلع كبير من تقدم عصورهم وارتقائها يساقون دائما الى غايات ينتهون بها الى حيث تصبح ذات صبغة يقتدر بها على تدبر الماضى والحكم عليه بصورة لم تكن معروفة من قبل »

وزراء العراق فى مكاتبهم

لما عاد الدكتور زكى مبارك من بغداد ألقى خطبة عنوانها « بغداد كما تصورتها وكما رأيتها » ومما قاله فيها :

« كنت أتصور أن بغداد لا تزال فيها بقايا من تقاليد الزخرف البراق الذى عرفه الخلفاء ، فوجدتها مدينة لا تعرف الا خشونة الحقائق ، ورأيت الوزراء مجتمعين فى قصر ساذج لا يعرف معنى التصاوير والتهاويل التى تعرفها بعض القصور فى بعض الحكومات . وقد دهشت حين زرت وزير المعارف - وكان أول من رأيت من الرجال يوم وصلت الى بغداد - فقد رأيتنى أمام وزير المعارف فقط ، أمام المنطق والعقل ، ولم أر فى غرفته شيئا يدل على ذوق الترف فى فهم المعاش ، وكذلك كان الحال حين زرت رئيس الوزراء ، فقد رأيتنى أواجه رجلا يمثل أدب النفس ، وذلك كل حلاه وهو رئيس الوزراء

وكذلك يمكن الحكم بأن دُور الحكومة فى بغداد هى مواطن أعمال لا مواطن استقبال »

مهاجرة اليهود الى فلسطين

سئل المستر مكدونالد فى مجلس النواب البريطانى : هل يعلم أن هناك نحو ألفى يهودى فى قوارب صغيرة راسية فى الدانوب لان أصحاب السفن هددوا بمصادرة سفنهم وحبس بحارتها اذا قبض عليها قرب سواحل فلسطين ، وهلا يستصوب رفع الحرم عن المهاجرة الى فلسطين ؟ فأجاب بأنه لا يرى أن ذلك مستصوب ، وأن الاعتراضات على المهاجرة غير المشروعة ازدادت فى أيام الحرب لما فى ذلك من خطر وصول أعوان الاعداء بهذه الطريقة الى فلسطين . وقد بلغ وزارة الخارجية أن عددا من اليهود المسافرين الى رومانيا لركوب باخرة منها مستأجرة لنقل مهاجرين غير قانونيين الى فلسطين أوقفوا أخيرا فى الدانوب ، ولكن الحكومة جعلت فلسطين تدفع مالا كثيرا لحل مسألة المهاجرين اليهود بتعيين « حصص » للمهاجرين القانونيين . وبلغت « الحصة » للاشهر الستة الاولى من سنة المهاجرة الحاضرة أكثر من ١٠ آلاف شخص ، ووقفت « حصة » مثلها للاشهر الستة الجارية بسبب تدفق المهاجرة غير القانونية

كلمات

• يقول الحمقى إنهم يستفيدون من تجاربهم درساً ، أما أنا فأفضل أن أستفيد درسا من تجارب غيرى — بسمارك

• الفضيلة خرساء ، والنقيصة أبواق وطبول — تولستوى

• الصحافة أداة لا يمكن تحطيمها — ڤولتير

• أيها المتعبون من العالم ، أيها المتكاسلون ، لقد حق عليكم أن تدغدغ جلودكم السياط لتشتد عزائمكم وقوائمكم ، لانكم اذا لم تكونوا ممن نفدت قواهم فتعبت الارض منهم فانكم ولا ريب من فئة المحتالين المتكاسلين ، أو من المنتفعين المنقطعين الى اللذات ، كالهررة الجشعة الخبيثة . اذا أنتم أصررتم على اختيار الجمود ، وامتنعتم عن الركض بفرح وحبور ، فما لكم الا أن تتواروا عن الوجود — نيتشه

• ثروة روكفلر ليست دليلا على كفاءته ، اذ لا يمكن أن يقال انه أقدر منك مائة ألف مرة لأن ثروته تساوى مائة ألف ضعف من ثروتك ، فالمسألة ليست قدرة أو كفاءة ، بل هى غلطة اقتصادية دواؤها حسن التوزيع — ولس

• الناس يموتون ، ولكن الحق الذى أيدوه وبينوه ، والخير الذى عملوه ، لا يموتان معهم — مزينى

مسجد حديقة الحيوانات

كتبت وزارة الزراعة الى ادارة المساجد بوزارة الأوقاف تطلب تعيين امام وخطيب لمسجد حديقة الحيوانات ، فجاءها الرد بأن هذا الاجراء متوقف على استصدار اذن ملكى بأقامة صلاة الجمعة فى المسجد ، ورفعت وزارة الزراعة التماسا الى القصر الملكى فى هذا الشأن ، فجاءها الرد من الأوقاف بأن اصدار هذا الأمر يتوقف على اثبات أن الارض القائم عليها المسجد موقوفة لهذا الغرض : ولما كان المسجد مقاما على أرض حديقة الحيوانات المملوكة للحكومة فقد اتفق الرأى على أن تكتب وزارة الزراعة الى وزارة الاوقاف بأنها خصصت المكان القائم عليه هذا البناء ليكون مسجداً ، وبذلك يصدر الاذن الملكي

مذهب (مونتسورى) فى التربية

قررت وزارة المعارف المصرية دعوة السيدة (مونتسورى) لالقاء ثلاث محاضرات فى مصر عن طرق تعليم الأطفال وتهذيبهم والسيدة مونتسورى مربية دانماركية ، وهى صاحبة أحدث طريقة فى التعليم بشهادة كبار رجال التربية الذين يمثلون معظم بلدان العالم فى مؤتمرات (مونتسورى) الدولية التى تعقد كل عام . والى القارىء أهم مبادىء هذا المذهب التهذيبى :

١ ـ تأييد حقوق الطفل فى المجتمع ، واعلان ماله من أثر فى تقدم المدنية وانتشارها ، ورفعه من حالة المواطن المنسى ، ووضعه فى المركز اللائق به فيما يختص بالتشريع وفى نظر الرأى العام

٢ ـ اعلان القوانين الطبيعية الخاصة بالنمو الروحى للطفل ، ومساعدته على أن يتقدم تقدما طبيعيا فى الاسرة والمدرسة على السواء ، والتوفيق بين العناية بالطفل سواء أكان صغيراً أم كبيراً ، وقواعد النمو الروحى ، ومستلزمات المعيشة فى حياة الانشاء والابتكار

٣ ـ تنبيه الرأى العام الى ما فى الطفل من سجايا خلقية باعتباره (والد الرجل) ، وايضاح ما على البالغين من تبعة نحو الطفل باعتباره العامل الذى ينتج نشاطه الذاتى الرجل الكامل النمو

٤ ـ وضع طرق التعليم التى تضمن استقلال الطفل فى مراحل نموه المتلاحقة حتى يصل بنشاطه الذاتى الى درجة النمو الكامل العادى ، والسعى لاخراج هذه الطرق الى حيز التنفيذ

٥ ـ إيجاد الفرص لنمو الطفل نمواً عاديا ، ومساعدة الاطفال ليدخلوا مع البالغين حياة تعاون جديدة متناسقة ، مما يساعد على توحيد المركزين الرئيسيين للحياة البشرية (مركز الطفولة ، ومركز الرجولة) فنكون بذلك قد مهدنا الطريق الى مدنية أرقى

٦ ـ ايجاد حركة اجتماعية مستقلة تعمل للحصول على الاعتراف بحقوق الطفل فى جميع نواحى العالم ، على أن يرحب القائمون بها بأى فرد من أى مذهب دينى أو نظام سياسى يدعى الى النهوض بالطفل

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

هل يتسع نطاق الحرب؟

نشرت جريدة «رينولدس نيوز» مقالا جاء فيه أن التنقلات العسكرية الأخيرة فى الشرق الأدنى والأوسط وجهت الاهتمام الى ما هو محتمل من ظهور ميدان جديد للحرب. وان جيش الحلفاء الذى يقوده الجنرال فيجان والجنرال وافل هو قوة دفاعية محضة لا تستخدم إلا إذا قررت القيادة الألمانية العليا فجأة نقل الأعمال الحربية من الغرب الى الشرق

ثم قالت: ان نقل الأعمال الحربية من الغرب الى الشرق قد يقع فى أقرب مما يظن الذين يحذقون تدبير الخدع الحربية، فالجبهة القوية الممثلة فى دول الاتفاق البلقانى، واستمرار حالة التوقف فى الجبهة الغربية، والحاجة الى العمل اذا أرادت ألمانيا الاحتفاظ بالروح المعنوية فى شعبها وجيشها، كل ذلك قد يدفع ألمانيا الى الهجوم فى جهة ما وفيما قد يبدو أنه أصلح الميادين لهجومها

وقالت أيضا: ان ألمانيا ترجو من توسيع نطاق الحرب تبديد قوة الحلفاء التى تنظم على الأيام، وهى ترجح صحة الاشاعات القائلة ان ألمانيا تلح على روسيا بأن تعقد الصلح مع فنلندا بأى شكل كان، لكى يستطيع أن يتفرغ هتلر وستالين لوضع مشروع جديد للهجوم فى جهتين: الاولى عن طريق البلقان الى البحر الابيض ومن ثم الى العراق وايران، والثانية زحف السوفيات الى الهند عن طريق تركستان وأفغانستان. ولكن هذا يستلزم أن يؤخذ الحلفاء على حين غرة.

وقالت أخيراً: ان وجود الجيش الشرقى الجديد - وهو جيش ضخم - يدل على كل حال على أن بريطانيا وفرنسا تدركان هذا الخطر، وعلى أنهما قد اتخذتا التدابير اللازمة لمواجهته. ولا ريب فى أن هذه التدابير قد تمكنهما من الهجوم أيضا اذا قضت الضرورة بذلك. فيزحف أحد جيوش الحلفاء شمالا حول الطرف الغربى للبحر الاسود، ويدخل رومانيا ويقطع على الالمان موارد القمح، والبترول، فى الدانوب الاسفل. ويزحف جيش آخر شمالا عند الطرف الآخر من البحر الاسود، فيضرب منابع البترول السوفياتية فى باكو

مصر وانجلترا

قال سعادة السر مايلز لامبسون السفير البريطانى فى خطبة ألقاها على مسمع زعماء الاحزاب وعظماء المصريين والأجانب فى الحفلة التى أقامها خريجو كلية فكتوريا:

«دارت على الألسن أخيراً أقوال لا أساس لها من الحقيقة تعزو الينا جميع أنواع النيات فى مصر. لقد قيل: اننا ننوى أن نتدخل تدخلا مباشراً فى سياسة مصر الداخلية. ففيما يتصل بهذه الاشاعة أقول: انها بالطبع مجرد سخافة، ولو أنه من الطبيعى أننا بحكم أننا حلفاء للمصريين يجب أن نهتم فى كثير من العطف بأن نرى مصر متمتعة بفوائد سلام داخلى ثابت مستمر. وقد قيل أيضا: اننا طلبنا أن يرسل ١٥٠ ألف جندي مصرى الى الميدان الغربى. وهذا القول هو كذلك قول مجرد من كل أثر للحقيقة، فاننا لم نطلب رجلا واحدا من مصر. اننى لا أحتمل الصبر مع هؤلاء الذين يحبون أن يعكروا المياه أولا ثم يصطادوا فيها وانى لأنتهز هذه الفرصة لابين الحقيقة لمن ضللته هذه القصص: اننا معتزمون أن نحتفظ بولائنا لمعاهدة التحالف، وأن نحترم حقوق مصر. ان مجرد ظهور هذه الاشاعات يدل - مع الأسف - على أن عمال الشر منتشرون، وهؤلاء مهمتهم ومبعث سرورهم - لأغراض ليس من الصعب تبينها - أن يبذلوا الجهد فى غرس بذور التفريق والشك. وانى لاوجه الى عمال الشر هؤلاء كلمة تحذير فأقول: ان الشعب البريطانى شعب صبور فى طبيعته، ولكن هذا هو زمن حرب، ومجهودنا الوطنى كله موجه لكسب الحرب، وصبرنا على أى شيء يعترض طريق هذا الغرض العظيم ليس بالصبر الذي لا ينفد»

نفاق المعايدات

قال سعادة محمود شوقى باشا السكرتير الخاص السابق لجلالة الملك فى كلام له مع أحد الزملاء انه لما كان فى الخدمة كان عدد البطاقات التى تترك له فى داره فى كل عيد لتهنئته به لا يقل عن ألف بطاقة، فلما اعتزل الخدمة هبط العدد هبوطا عظيما ولم يزد عدد البطاقات التى تلقاها فى عيد الاضحى الاخير على ثمان معظمها تركها له بعض أقاربه وواحدة تركها جاره

طرق المعاهدة

قدرت الاعتمادات التى أدرجت فى مشروع ميزانية الدولة للعام المالى الجديد لتنفيذ المعاهدة المصرية البريطانية بمبلغ ٤٦٠ ألف جنيه، منها ٣١٨ ألف جنيه للطرق، و ١٤٢ ألفا للسكك الحديدية

والاعتماد المرصود للطرق خصص منه ٢٠ ألف جنيه لانشاء ورصف طريق القاهرة - العباسية - الاسماعيلية، و ٩٨ ألف جنيه لطريق العباسية - الاسكندرية، و ٢٠٠ ألف جنيه لانشاء ورصف طريق بور سعيد - الاسماعيلية - السويس

وبلغت قيمة التكاليف المقدرة الخاصة بمد الخطوط الحديدية التى نصت عليها المعاهدة مليونا و ١٦٣ ألفا و ٥٠٠ جنيه وأدرج لهذا الغرض فى ميزانية العام الجديد مبلغ ١٤٢ ألف جنيه، وبلغ الاعتماد الذى قدر فى العام الحالى ١٢٠ ألف جنيه. وقد قدر فى المشروع الجديد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه لمد الخط من فوكه الى مطروح واصلاح الخط بين فوكه والاسكندرية، و ٣٥ ألف جنيه لتسهيلات منطقة القنال وتحويلة جنيفه، و ٧ آلاف جنيه للرسوم الجمركية على المستورد من الخارج

تركيا وبلغاريا

صوفيا فى ٥ فبراير (ستيفانى) - أبلغ وزير حربية بلغاريا ان عددا من الجنود التركية اجتازوا الحدود البلغارية سهوا فقبض عليهم ثم أطلق سبيلهم بالنسبة الى العلاقات الطيبة التى بين الدولتين وأعيدت اليوم أسلحتهم

وقد قابل المسيو كوسيفانوف الملك بوريس، وقدم اليه تقريرا فى هذه المسألة

تكاثر سكان مصر

كان عدد السكان في القطر المصرى ٤ ملايين و ٤٤٠ ٤٧٦ فى تعداد سنة ١٨٤٦، ثم صار ٦ ملايين و ١٣١ ٨٣١ فى تعداد سنة ١٨٨٢، وبلغ بعد الحرب العظمى ١٤ مليونا، ووصل الآن الى أكثر من ١٦ مليونا، ومن أسباب ذلك العناية بصحة الاطفال ومنع أسباب الأوبئة

كتاب اسبانى عن المغرب

صدر كتاب بالاسبانية عنوانه (المغرب) بقلم القومندان جارسيا فيجيراس الذى كان سكرتيرا عاما لدار الحماية الاسبانية فى تطوان. وقد رحبت الصحف الاسبانية بهذا الكتاب فى حين أنه أثار جدلا عنيفا بين الشبان المغاربة المتنورين. وقد حمل السيد عبد الخالق الطريس رئيس حزب الاصلاح الوطنى على هذا الكتاب فى جريدته (الحرية) لأن القومندان فيجيراس كان قد اتهم أعضاء هذا الحزب بأنهم يستندون على العناصر المتطرفة ويخدمون الأجانب. وقد أنكر السيد الطريس هذا القول وأكد استقلال المغاربة فى الرأى وتفوق ثقافتهم وذكائهم قائلا انهم غير تابعين لأحد، لا في اسبانيا ولا فى الشرق. وأشار الزعيم الاصلاحى إلى وصية الملكة ايزابيل الكاثوليكية الاسبانية الموجهة ضد العرب، وعتب على القومندان فيجراس لأنه نوّه بالحملة العسكرية الاسبانية لسنتى ١٨٥٩ و ١٨٦٠ وهى التى إصطبغت بصبغة حرب صليبية والتى لا يزال العرب يذكرونها بالامتعاض

الدعاية الاجتماعية

قررت وزارة الشئون الاجتماعية انشاء وظيفتين دائمتين بقسم الدعاية احداهما لخطيب اجتماعى والثانية لرئيس لقسم الصحافة بهذه الوزارة

كما قررت انشاء ٤ وظائف لمفتشين اجتماعيين بمصلحة السجون يتولون الوعظ والارشاد بين المسجونين رغبة فى ترقية المستوى الاجتماعى بينهم

الدبابة المدرعة (فاطمة)

من طريف ما شوهد في العرض العسكرى الكبير بصحراء ألماظه بمصر الجديدة يوم الخميس الماضى أن بعض سيارات التانكس البريطانية المدرعة كانت تحمل الى جانب أرقامها التى تعرف بها أسماء يختارها لها رجال الوحدات التابعة لها، فكان من بين هذه السيارات البريطانية المدرعة واحدة أطلق عليها اسم « فاطمة »! وقد كتب الاسم بأحرف انجليزية واضحة جلية

المعتقلون السوريون

أرسلت كل من اللجنة السورية والفلسطينية فى مصر وجمعية الشبان المسلمين الى الجنرال فيجان ضيف مصر الآن عن طريق المفوضية الفرنسوية مذكرة بشأن المعتقلين السوريين والزعماء المبعدين عن سوريا وفى مقدمتهم نبيه بك العظمة والحاج أديب خير والاستاذ نجيب الريس صاحب القبس

وقد زار المفوضية الفرنسوية كثيرون من السوريين لهذا الغرض أيضا

نفقات خط ماجينو

أنفقت فرنسا على بناء خط ماجينو وتحصينه وتسليمه مايساوى ثمن مائة بارجة عظيمة من التى تفريغ الواحدة منها ٣٥ ألف طن . وثمن مائة بارجة من هذا القدر يبلغ فى أيامنا هذه ألف مليون جنيه على الاقل

اعلان بيع عقار – فى القضية ن المدنية ١١٣٢ سنة ١٩٣٩

فى يوم الاحد ١٠ مارس ٩٤٠ من الساعة ٨ ونصف صباحا بسراي المحكمة برشيد سيباع علنا ما يأتى : ١٢ ط من ٢٤ ط شائعة فى كامل أرض وبناء المنزل الكائنة بمدينة رشيد بزمام رشيد مديرية البحيرة بشارع بدر الدين بحوض داير الناحية رقم ١٢٦ ضمن القطعة ن ١ سكن عمومى مكون من دورين مقام على أرض مساحتها ١٢٥ متر و ٨٠ س ومحدود من بحري شارع بدر الدين وبه باب المنزل وطوله ٧ متر و ٢٥ س والشرقى ملك ورثة محمد الطباخ بطول ١٧ متر والقبلى منزل النوفلى بطول ٧ متر و ٤٥ س ومن غربى ورثة المرحوم عبد الحميد عبد الكافى وطوله ١٧ متر

وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة فى يوم ٢٦ يونية ٩٣٩ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسكندرية الاهلية فى ١ – ٧ – ٩٣٩ ن ١٦١٨

وبناء على طالب محمد أفندى محمد العلايلى المقيم بالاسكندرية ضد معزوزه محمد أبو خليل وحفيظه محمد أبو خليل المقيمتين بمنزل أخيهما المرحوم على محمد أبو خليل بشارع بدر الدين برشيد وثريا سليم تركي عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها قصر المرحوم على محمد أبو خليل وهم على على أبو خليل وأحمد على محمد أبو خليل

مقيمه برشيد بمنزل وكيلها الشرعى الشيخ فتح الله بركات المحامى الشرعى بشارع سيدى زغلول برشيد . وسيفتح المزاد بثمن أساسى قدره ٣٥ ج فعلى راغب الشراء الحضور

كاتب البيوع

فى يوم ١٧ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية المقاليه مركز مغاغه ويوم ٢٢ منه بسوق مغاغه العمومى سيباع عجل بقر مبين بالمحضر ملك محمد أحمد دكرورى نفاذا للحكم ن ٢٢٨٦ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥٣ قرش غير النشر كطالب محمد اسماعيل الجبلى من المقلية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ فبراير ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بلقاس سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك حسن هاشم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٦٠ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٣١٧ قرش غير النشر كطلب الحاج أحمد سعفان تاجر بالناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر المنيا سيباع ماكينة خياطة موضحة بالمحضر ملك على اسماعيل التوزى بالناحية نفاذا للحكم ن ١٦١ سنة ١٩٤٠ المنيا وفاء لمبلغ ٩٠ قرش غير النشر

كطلب عبد الحميد أفندى يوسف همام من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع الطينه تبع الطويرات مركز قنا سيباع أدره موضحة بالمحضر ملك حسن عبد الكريم محمد من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٧٤٠ سنة ١٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش خلاف النشر

كطالب حافظ صياد من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢١ فبراير ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية الحبالصه مركز منفلوط سيباع أدرة موضحة بالمحضر ملك عبد الرحمن أحمد خليل ورياض أحمد خليل من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٨٤٨ سنة ٩٣٦ أسيوط وفاء لمبلغ ٢ ج و ٣٣٠ م بخلاف النشر

كطالب خلف بطران وعبد العظيم سالم منصور من الناحية

فعلى المشترى الحضور

محكمة طلخا الجزئية الاهلية

نشرة بيع ثالثة فى القضية ن ١٨٢٣ سنة ٩٣٨ طلخا

انه فى يوم ١٧ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ ونصف صباحا بسراى المحكمة سيباع بطريق المزاد العلنى الجبرى العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى الصاوى محمد محمد يوسف من بهوت . وهذا بيان العقار

أولا - ١٠٠ متر بحوض داير الناحية ن ٥٤ ص ٢٩ عبارة من حصة فى منزل كائن بناحية بهوت مركز طلخا مشاعة فى ٣٠٠ متر مسطح المنزل المذكور ضمن سكن الناحية الغير مربوط عليه أموال مبنى بالطوب الاحمر والاخضر دور واحد حده البحرى ورثة بدر محمد بطول ١٢ متر والشرقى قطعة أرض فضاء ملك المدين المذكور بطول ٢٥ متر والقبلى شارع داير الناحية بطول ١٢ متر والغربى ورثة بدر محمد بطول ٢٥ متر

ثانيا - ٢٠ متر بحوض داير الناحية ن ٥٤ ص ٢٩ عباره عن حصة مشاعة فى قطعة أرض فضاء ضمن سكن الناحية الغير مربوط عليها أموال مساحتها ٨١ متر حدها البحري ورثة بدر محمد بطول ٩ متر والشرقى ورثة الحاج بيومى مجاهد بطول ٩ متر والقبلى شارع داير الناحية بطول ٩ متر والغربى ملك المدين بطول ٩ متر .

كطلب هلالى محمد زهننا من بهوث ونفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٩٣٨ والمسجل بمحكمة المنصورة الكلية فى ٢٧ منه سنة ٩٣٨ رقم ٤٠ جزء ن ٦٧ وفاء لمبلغ ٩ ج و ٥١٥ م خلاف ما يستجد وبثمن أساسى قدره ١٦ ج بعد تنقيص الخمس لاول مرة وجميع الاوراق وشروط البيع مودعه بملف الدعوى لمن يريد الاطلاع عليها . فعلى المشترى الحضور فى الزمان والمكان عاليه   كاتب البيوع

فى يومى ٢٤ و ٢٨ فبراير ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بدقادوس وبسوق ميت غمر سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك الست فوزيه السيد مصطفى الشيخ وأخرى بالناحية نفاذا الحكم ن ٤٩٢٦ سنة ٩٣٩ ميت غمر وفاء لمبلغ ١٢ ج و١١٠ م خلاف النشر كطلب شركة سنجر النائب عنها مديرها الخواجه ماركو ليفى بالمنصورة فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر الحماديه سيباع محصول زراعة أذره موضحة بالمحضر ملك على على الأجهورى من الناحية نفاذا الحكم ن ٨٠ سنة ١٩٤٠ قويسنا وفاء لمبلغ ٥٢٩/٢٠ قرش غير النشر   كطلب حضرة جرجس أفندى ابراهيم التاجر بدبا الكوم   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة المعادي قسم حلوان سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك الست سيدة محمود على مسعود بالناحية نفاذا الحكم ن ٣٣٤ سنة ١٩٣٩ حلوان وفاء لمبلغ ١٨١ قرش غير النشر   كطلب الشيخ أحمد بدران حسان من الناحية   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بحارة ربيع رقم ١١ المتفرعة من شارع فاروق قسم باب الشعرية سيباع دولاب وخلافه موضحين بالمحضر ملك سليم مصراوى حجازى المقيم بالناحية نفاذا للحكم ن ٤١٦٤ سنة ١٩٣٩ الموسكى وفاء لمبلغ ٢ ج و ٥٩٠ م وفيه النشر كطلب الاسطى عبد الغنى دسوق ومصطفى أحمد المقيمين بشارع القوطية رقم ٢٢ قسم باب الشعرية   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق بيلا سيباع جاموستين موضحين بالمحضر ملك أحمد ومحمد والسيدة والسيد محمد السيد خليفه من بيلا نفاذا للحكم ن ١٦١٠ سنة ١٩٣٨ طلخا وفاء لمبلغ ٢٠٩٧ قرش خلاف النشر كطلب الحاج على العطانى شكر من الناحية   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة عزبة الأوقاف الملكية قسم حلوان سيباع جاموسه وعجل بقر موضحين بالمحضر ملك فاطمه اسماعيل محمد وهانم محمد سلمان المقيمتين بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٠ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٩٠ م وما يستجد كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر   فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٧ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة كفر العلو قسم حلوان سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك محمد منشاوى برعاص المقيم بالناحية نفاذا الحكم ن ١٢٥ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ٣ ج و٥١٩ م وما يستجد كطلب حضرة صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديراً لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية المتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٤ و ٢٨ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صندلا وبسوق كفر الشيخ سيباع شب بقر مبين بالمحضر ملك عبد القادر بريشه بهنسى نفاذا للمطالبة ١٢ سنة ١٩٤٠ فى مادة المحجوز عليه المذكور ن ٢٢ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٦ ج بخلاف مايستجد

كطلب مجلس حسبى الغربية   فعلى المشترى الحضور

العدد ٦٩٤ (العام الرابع عشر) الخميس: ١٤ المحرّم ١٣٥٩

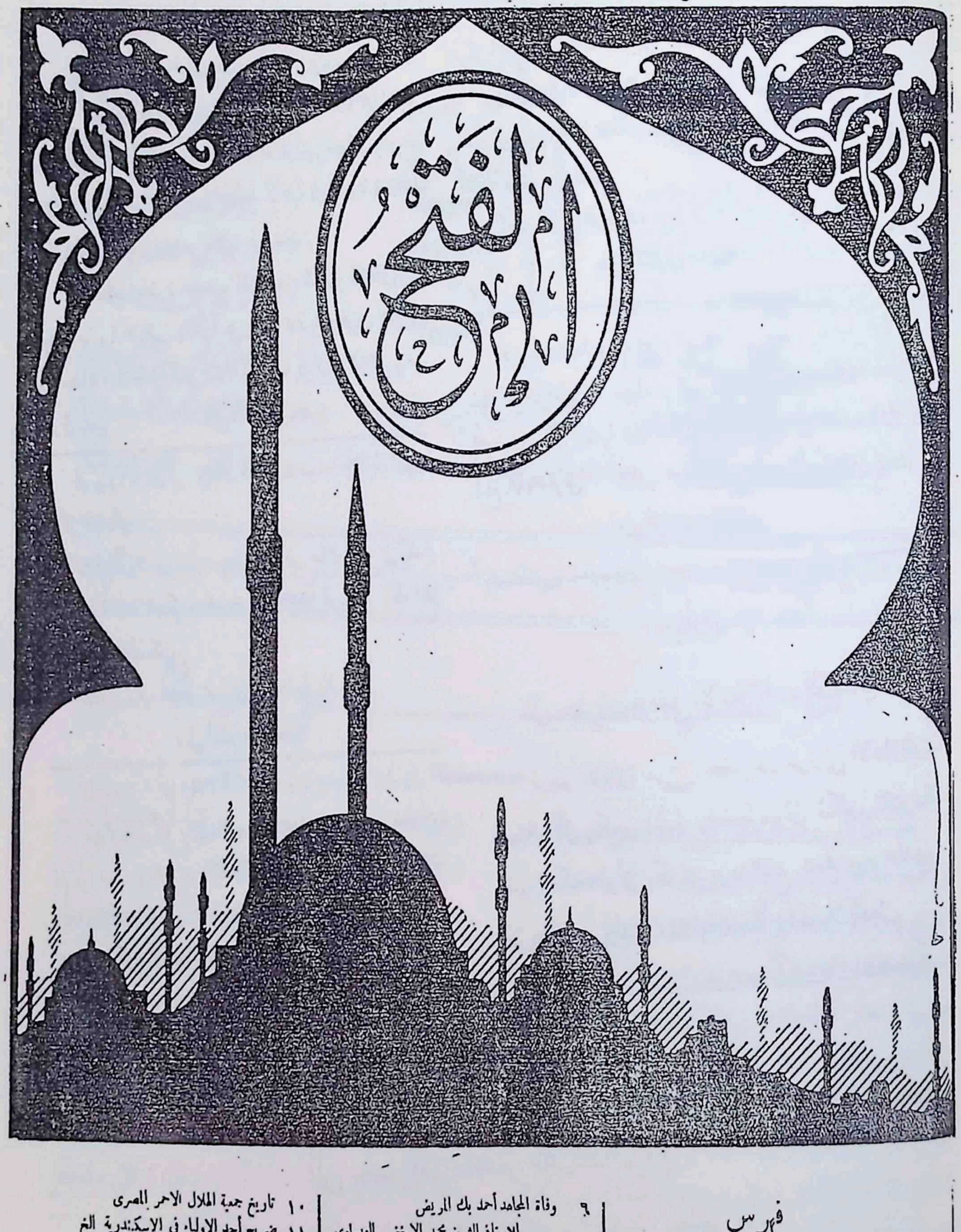

فهرس

٣ هل تنتصر القوة على الحق
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٤ كلمات
٥ درس من بلاد التعصب الوطنى
لمحب الدين الخطيب
٥ وفاة المجاهد أحمد بك المريض
للاستاذ الشيخ محمد الاخضر العيساوى
٦ قصر كليوباترا (قصيدة)
لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم
٧ وفاة جلول بن الاخضر
٨ لمعة الامن والسلامة فى الحجاز
للاستاذ الكبير محمد صبرى أبو علم
٩ العراق ينظم مرافق اليمن
١٠ تاريخ جمعية الهلال الاحمر المصرى
١١ ضريح أحد الاولياء فى الاسكندرية الخ
١٢ مركز مصر العسكرى
١٣ قضية مسلمى الهند
١٤ الازدحام فى سيارات ثورنيكروفت
بقلم احد الركاب
١٥ مصر ليست متزوجة
للاستاذ طاهر الطناحي

فى يوم ٢٩ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة منشاة خزام سيباع محصول زراعات قصب وشامى وبرسيم موضحين بالمحضر ملك محمد أفندى عبد العليم صهوان حمدة منشاة صهوان تبع مركز ملوى مديرية أسيوط نفاذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ٩٣٨/١/٢٤ من محكمة مصر المختلطة الأهلية (ن ١٤ سنة ٩٣٩م) وفاء لمبلغ ٩١٥ ج و ٢٤٥ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظراً على وقف محمد بك صهوان الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ فبراير ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الطارحة مركز فارسكور

سيباع أرز شعير يابانى موضح بالمحضر ملك أحمد على القماز من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢٠٩ سنة ١٩٣٩ فارسكور وفاء لمبلغ ٨٠ قرش خلاف النشر

كطلب وهبه أفندى محمد بدران التاجر بفارسكور

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر تلا وبسوق تلا سيباع ثور بقر مبين بالمحضر ملك عثمان المرسى عبده وأحمد المرسى عبده رسلان من تلا نفاذا للحكم ن ٣٨١ سنة ١٩٤٠ تلا وفاء لمبلغ ٤٢٢ قرش بخلاف المصاريف المستجدة

كطلب غطاس أفندى حنا التاجر بتلا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بعزبة الفراعونية مركز أشمون وبيوم ٦ منه بسوق أشمون

سيباع جاموسة وعجلة بقر موضحين بالمحضر ملك حسن حسن السنه من الناحية نفاذا ن ٥٥٠٤ سنة ١٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ١١١٥ قرش وفيه النشر

كطلب الشيخ محمود محمد سعيد من البراجور مركز منوف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٨ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد خلف مركز البلينا سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك حسن محمود حمدان من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣١٥ سنة ٩٣٩ جرجا وفاء لمبلغ ٣١٩٩ قرش كطلب محمد أفندى محمد حنفى التاجر بجرجا

فعلى المشترى الحضور

بيان

الى حضرات مرسلى الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلى الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

من الادارة

الى حضرات المشتركين الكرام

إلى أولئك الذين عضدونا وكان عطفهم علينا سبيلا لما وصلنا إليه من نجاح وفوز

إلى حضراتهم نسوق هذه الكلمة - خصوصا الذين لم يتكرموا بتسديد الاشتراك للآن إذ أن المجلة تعتمد جل الاعتماد فى تحصيل قيم الاشتراكات على المكاتبات، وبما أنها لا تريد أن تثقل على حضرات مشتركيها الكرام بكثرة الأخذ والرد، فانها ترجوهم التفضل بتسديد الاشتراك عن هذا العام وما قبله ولحضراتهم عظيم الشكر

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل الخير لله وحده، وتوارَ عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية
معتمدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٩٤ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٤ المحرّم ١٣٥٩

هل تنتصر القـــــــــــوة على الحق ؟

هذا سؤال يتردد فى ذهن كل إنسان على ظهر الأرض يراقب ما يجرى فى فنلندة، ويحاول أن يجد له جوابا تقتنع به نفسه وتطمئن له روحه. والراجح أن الجواب سيكون عنده إيجابا، لما يرى من جبروت القوّة ومظاهر بطشها وعظيم استعدادها وضراوتها، وتناسيها لكل حق واضح وخلق كريم، واستهانتها بالفضيلة والحرية والعدل. وهذا الجواب سداه ولحمته التشاؤم. ولو تمّ لقضى على الأرض ومن عليها، ولضاعت جهود ألوف السنين لايصال البشرية إلى نوع من السعادة نسبىّ يدنيها من السعادة الكبرى التى ينالها الصالحون يوم يلقون مولاهم جل جلاله

نعم، إن الحق لابد له من قوة تدعمه وتوطد جوانبه ليكتب له النصر ويتمكن من خذلان الباطل. ولكن الحق فى نفسه قوة لا يستهان بها، وإذا طأطأ لعدوان الباطل أحيانا فانما يفعل هذا ليهبّ واثباً عليه عند ما تلوح له الفرصة فيصرعه وينكل به تنكيلا

والذين يرون أن القوة سيكتب لها الغلب يستشهدون بما تعانيه فنلندة من عدوان روسيا وما تقاسيه من وابل جيوشها، وسيل عُدَدِها وآلاتها، وجهنم وحشيتها وغلظتها وإلحادها واستهتارها. ويستدلون بالخسائر الكثيرة فى البحار اللاحقة بسفن الأمم المحاربة والمحايدة على السواء، وبألوف الأرواح الزاهقة بلا ذنب جنته. وإن بعضهم ليصرّح بأن هذا الاوان للقوة التى ستتحكم فى العالم وترهب الناس لتسوقهم بعصا من حديد

ونحن نقول لهؤلاء: إن ما تظنونه نصراً للقوّة هو استنفاد لها، وتفتيت لبنائها المشمخرّ، ومعول يعمل بقوّة الهبة لتقويض صرحها البادى للانظار. وهو فى الوقت نفسه ايقاظ للحق وأهله ان كان أهله على استعداد

لليقظة والاعتبار . وها هى أدلتنا نسوقها ليحكم القراء بأنفسهم عليها :

ان الحرب الفنلندية - فى رأينا - أكبر برهان على عظمة الحق وجلاله وقوته التى لا تفلّ . والمتتبع لأخبارها يوقن أن فنلندة - على وداعتها فى حياة السلم ، وأنها لا تملك من قوة الايمان ما يملكه المسلمون - ضربت أروع الامثال على سموّ الحق : فانها تقاتل - منذ ثمانين يوما أو تزيد - جيوشا متكاثرة ليلا ونهارا بلا توقف ولا راحة ، وكلما تعب لطغاة الشيوعية والالحاد جيش فذبل واضمحل أتبعوه بسواه غير مبالين بخسائرهم الفادحة بل الفاضحة . فاذا نجت فنلندة الباسلة من هذه الكارثة كانت نجاتها أعجوبة العصر الحاضر ، ودلت على أن الحق يأتى بالمعجزات حتى لو كان بمثل وداعة هذه الامة الصغيرة أليفة السكون . أما اذا رجعت مغلوبة فان هذا لا ينافى قوة الحق أيضا ، لان لكل شىء حدودا . واذا سمعنا أن رجلا واحدا هاجمه عشرون رجلا فقاتلهم حتى ارتدوا عنه ، فلما أراد الرجوع حمل عليه عشرون آخرون فهزمهم ، فلما هم باغماد سيفه انقضّ عليه عشرون أيضا وهكذا دواليك حتى تعب البطل أخيرا وسقط على الارض ؛ اذا سمعنا هذا هل نقول انه غُلب ؟

ويقيننا أن فنلندة اذا سوعدت مساعدة جدية تكفل لجنودها شيئا من الراحة ، فان روسيا ستوصم بالفضيحة الكبرى فوق ما وصمت به الى اليوم ، وستدمغ بالهزيمة العظمى ، ولن تغنى عنها ملايين جنودها شيئا ، ويومئذ يبسم الحق ويضحك ملء نواجذه ويشيِّع الشيوعية والالحاد بالسخرية والتهكم

وبعد فان لنا فى التاريخ البعيد والقريب أمثلة كثيرة على الصراع العنيف بين الحق والقوّة ، وهذا الصراع نتيجته دائما غلبة الحق اذا عرف أهله قدره ، وهزيمة القوة اذا أصرّت على الباطل

فلنطمئن إذن على المستقبل ، ولنعلم أن الله تعالى لا يرضى أن يسود الظلم والاستبداد والعسف الا بمقدار ما يستيقظ المظلوم فينشد الحياة والبقاء . ومن سنن الله فى المجتمع أن يبتلى خلقه بالشدائد لتزول منهم أسباب الضعف ، ويظهر فيهم جلال الحق خالصا نقيا

ولن تتم سعادة ، ولن تتوافر هناءة ، ولن يسلم شرف رفيع وعزّ منيع إلا بالتضحيات الجسام والأخطار العظام

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى
حتى يراق على جوانبه الدم

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

كلمات

* المال خادم نافع ، فاذا ساد كان شرّا برّا

تولستوى

* الحياة جهاد ، والعمر قصير . وخير الناس من جاهد فى سبيل بلاده ، وعمل لخيرها ، وناضل عن حقوقها

مصطفى كامل

* كره ما لا بد من كونه عجزٌ فى صحة العقل أرسطو

* أفضّل أن أكون أحقر الناس ولى أحلام أرغب فى تحقيقها ، على أن أكون أعظمهم ولكن بلا أحلام ولا رغبة

جبران خليل جبران

* مخترع سكة الحراث يحرث متخفيا بجانب الفلاح

ألفرد فوييه

* كأن الحياة ليست أكثر من تجربة الحياة زمنا يقصر أو يطول ، وما العجيب أن لا تفلح التجربة فى أحد ، ولكن العجيب أن لا تنقطع وهى لا تفلح

مصطفى صادق الرافعى

* الموت هو الذى يعطى الحياة أهميتها ، ويضفى عليها هذه الألوان من جلال القدر وعمق المعنى ومختلف التصوّرات والآمال موريس ماترلنك البلجيكى

* اذا أردت ألا تنتحر فليكن لديك عمل مّا ڤولتير

* نحب الحرية ، ولكننا نحب أكثر منها أن نستعمل فى موضعها سعد زغلول

درس من بلاد التعصب الوطني

نحن المسلمين لا نقول بالعصبية الوطنية ، لأننا نفضل عليها رابطة العقيدة وجامعة الملة ، عملا بتعاليم ديننا وتقاليد تاريخنا .

فجمال الدين الافغاني يأتي من أعماق الشرق الاوسط الى عواصم الشرق الادنى ، فيلقى لديه أهل النباهة والفضل من المصريين وغير المصريين مقاليد الزعامة الفكرية والسياسية عن رضا وطيب خاطر ويأتمون به في كل ما يجنح لديه من آراء فيما يتعلق بمصير أوطانهم .

وانما ضربنا المثل بجمال الدين لقرب العهد بهذا الحادث واشهرته بين الخاصة والعامة ، والا فان مثل ذلك واقع دائما منذ وجد الاسلام الى الآن في كل قطر اسلامي ، لا ينظرون الى البلاد التي ولد فيها قادة الفكر ، وانما ينظرون الى وحدة العقيدة والاشتراك في المصالح والاغراض العليا البعيدة المرمى . ولا ننكر أن عدوى (الوطنية) انتقلت الينا من أوربا في عشرات السنين الاخيرة ، فصرنا نسمع في بعض أقطارنا كلمة أصيل ودخيل ، بل صرنا نقرأ في الصحف أن الباخرة كوثر عادت تقل كذا عددا من الحجاج المصريين وكذا عددا من الحجاج الأجانب . ولو أننا نحن الذين أمسكنا القلم لنكتب هذا الخبر لقلنا انها عادت تنقل كذا عددا من الحجاج المصريين وكذا عددا من الحجاج غير المصريين ، لان الاسلام لا يعتبر حجاج بيت الله الحرام من المسلمين أجانب عن أي بلد اسلامي ، ولا يوضع هذا التعبير في معرض الاخاء الاسلامي

واذا استعرضنا البلاد الاوربية التي جاءتنا منها عدوى العصبية الوطنية ، فاننا لا نجد فيها بلدا أشد عصبية في ذلك من ألمانيا . ومع ذلك فانها سلمت مقاليد حياتها الهر هتلر وهو مولود في النمسا ومعدود من أهلها ، ولم يكن ذلك بمانع من أن يكون له هذا السلطان العجيب على بلاد أصبحت مضرب الامثال في التعصب الذي جعلناه موضوع مقالنا هذا

ونابليون بونابرت — الذي كان له من السلطان على فرنسا مالا يقل عن سلطان هتلر اليوم على ألمانيا — ولد في جزيرة كورسيكا الايطالية من أبوين كانت اللغة الايطالية لغتهما ، بل انه ظل مدة طويلة يسمى (بونابرتا) باطلاق الهاء الاخيرة تبعا للغة الايطالية التي كانت لسان بيته المولود فيه

والجنرال فيجان القائد الفرنسي الكبير الذي كان ضيف مصر في الايام الاخيرة مولود في بروكسل عاصمة بلجيكا ، وماجينو وزير الحربية الفرنسية الذي أنشأ خط الدفاع على حدود ألمانيا المعروف باسمه مولود في بلاد اللورين تحت الحكم الالماني

وكون محمد رستم حيدر مولودا في بعلبك من بلاد الشام لم يمنع من وقف مواهبه على العراق منذ استقلت العراق بادارة شئونها الى أن انتقل الى رحمة الله قبل بضعة أسابيع وهو وزير المالية العراقية . كما أن أكثر رجال العراق كانت لهم مراكز في حكومة الشام بعد الحكومة العثمانية وقبل الاحتلال الفرنسي

ولو ذهبنا نضرب الامثال في هذا الموضوع لطال بنا القول ، واذا كان هذا هو الشأن في أوربا وغيرها من البلاد التي تعتبر رابطة الوطن أقوى الروابط ، فان اللائق بالاقطار التي تعتز برابطة الاسلام أن تجعل الشأن الاول لهذه الرابطة دون غيرها ، وانما لنجني من ذلك ثمرات من الخير لا يمكن أن نجنيها لو اعتبرت من لم يولد في نطاق الوطن من الاخوان المسلمين في حكم الاجانب

محب الدين الخطيب

سور من الألغام الجهنمية

حول جزر بريطانيا

تم الآن تحصين ساحل بريطانيا الشرقي بنطاق متين من الألغام المهلكة التي اخترعت حديثا والتي تحتفظ البحرية البريطانية بسر صنعها ، وبذلك أصبح هذا الساحل — من مضيق دوفر جنوبا الى جزر شتلند شمالا — محصنا بسور من الألغام الجهنمية يشبه في مناعته خط ماجينو . وقد بثت بريطانيا هذه الألغام الضخمة وفاقا لقواعد القانون الدولي . ومعنى هذا أن كل هذه الألغام ثابتة وان مواضعها قد أعلنت لدوائر الملاحة في العالم فلا يصيب الملاحة المشروعة أي عطل أو ضرر

وفاة أحمد بك المريض

كان رزء عرب طرابلس وبرقة بوفاة حمد الباسل باشا (رحمه الله) عظيما لما كان له من العطف والبر بكل من نزل وادى النيل من مجاهديهم وأحرارهم، تارة بجاهه وتارة بذات يده، وكأنه المعنّى بقول الشاعر:

يمرّ على الوادى فتثنى رماله
عليه، وبالنادى فتثنى أرامله

وقد كانت مصيبتهم مزدوجة بوفاة الزعيم الكريم أحمد بك المريض الذى اختارته الامة الطرابلسية رئيسا لحكومتها الوطنية الجمهورية بعد الحرب الماضية بسنتين فقام بزعامتها خير قيام الى أن اضطرته الظروف القاسية للخلاص نجيا بنفسه ودينه، فهاجر فى سبيل الله الى الشقيقة الكبرى مصر واختار مدينة الفيوم مقراً له ولاسرته حتى وافته المنية فى أواخر ذى الحجة الماضى جعل الله الجنة منزله ومأواه

وأحمد بك المريض من أسرة (العواسى) العريقة فى المجد، انتهت اليه والى أبيه وجده من قبله رئاسة قبيلة (ترهونة) المشهورة بشدة بأسها بين جميع القبائل الطرابلسية لاجتماع كلمتها مع انها تعد بعشرات الآلاف. ومما يؤثر عن والده على بك المريض رحمه الله أنه كان زعيم ترهونة وحاكمها فى آن واحد، وكانت أحكامه فيها لا تقل نفوذاً عن أوامر القائد العام الحربى. فلما خلفه ابنه الفقيد أحمد بك المريض صار فى قومه سيرة أبيه فيهم، وكان له جهاد حميد فى مقاومة الاحتلال الأجنبى من اليوم الأول فقاد الجحافل والحملات عشر سنوات متوالية باذلا مهجته وأهله وماله وبسالة قبيلته الى أن نفد جهده ولله الأمر من قبل ومن بعد. أعلى الله منزلته فى جنانه

محمد الاخضر العيساوى
الطرابلسى بالأزهر

قصر كليوباترا

جال الشاعر لاول مرة جولة واسعة فى الصحراء مع فريق من صفوة اخوانه، وشاهد ما أبقت يد الايام من قصر كليوباترا، ففاضت نفسه بهذه الآية من آيات البيان بعثت فى الذوق حياة جديدة للامية حكيم تنوخ فى وَخْد القلاص. قال حفظه الله يسجل هذه الرحلة الممتعة بلسان الشعر:

هى الدنيا التى تَسعُ الجمالا ... فسرْ إن شئتَ، او الق الرحالا
حللتُ بها، فما صادفتُ جوّاً ... خلا مما أحبُّ، ولا مَجالا
ترامتْ فى جوانبها الامانى ... كسرب الطير، وانطلقتْ عجالا
وكانت قبلَ ذلك فى وِثاق ... اذا قلتُ: انهضى نهضتْ ثقالا
هى الدنيا التى وسعتْ خيالى ... مررتُ بها، فظنتنى خيالا
أقمتُ، ورُفقتى، فيها قليلا ... فيا ليتَ المُقامَ هناك طالا
ولو أنى جعلتُ بها مُقامى ... إذنْ لنعمتُ بالاحباب بالا
تلقينا الحياةَ بها، ورُحنا ... نُناجى النخلَ فيها والرمالا
ونَذكُر كلَّ عُذريٍّ كريم ... فنذكر فى الهَوى صَحباً وآلا
ولو أنّا تركنا الدمع يجرى ... ولم نُوص الحياءَ به لَسالا
ذكرنا العهدَ من قيسٍ ولَيلى ... وما قالتْ لصاحبها وقالا
فهزَّ الشوقُ منا كلَّ قلب ... وأحدثَ فى جَوانحنا اشتعالا
صَفتْ أرواحُنا، ونأى هوانا ... عن الدنيا التى مُلئتْ خَبالا
نَزلنا ننظرُ القصرَ المخلّى ... لصرفِ الدهر، يُوسعه نكالا
وسرنا فى جَوانبه خُشوعاً ... نرى الاحجار شتّى والتلالا
عليها من جَلال الملكِ وَسْم ... يُرينا كيفَ نستوحي الجَلالا

تُدير عيونَنا شرقاً وغرباً وتأخذُنا يميناً أو شمالا
فنصعد تارةً ، ونكون أخرى كمثل الجنّ منزلةً وحالا
تغيّبنا المغاور ، وهى شتّى تحاذر فى مسارِبها الضلالا
يقول دليلنا : سيروا الهوينى مخافةَ أن نُراعَ وأن نُهالا
وأُمسكُ صاحبى ، أخشى عليه اذا خُطواتُه اضطربتْ فمالا
رأينا من عظام الطير فيها ودائع غودرت حقبا طوالا
سألناها البيان : وأى أمر يُراد بها ؟ فما وعت السؤالا
أليس الدهرُ يأكلُ كلَّ شئ فهل عزّت على فمه منالا
بناءٌ يملأُ الصحراءَ كبراً فتحتقرُ المعاقلَ والجبالا
أجلْ يا قصرُ ، كلُّ يدٍ تولتْ بناءَكَ لم تدعْ فيك اختلالا
ملكتَ الفنَّ ، فاستكثرتَ منه وكنتَ الكلّ فنّانٍ مثالا
أتذكرُ من حياتك ما تولَّى ؟ ومن أحداث دهرِكَ ما توالى ؟
صف الدنيا لأهليها ، وما ذا لقيتَ بها : أسلما ، أم قتالا ؟
وقل : ما ذا دهاك ؟ وأين مُلكٌ أقام هُنيهةً ، ومضى فزالا
(كلوباترا) انظرى تجدى طلولا تظلّ جسومها تشكو الملالا
رحلت ، ولو تطاوعها قُواها أبت حجراتها الا ارتحالا
تُغالبُ من تصاريف الليالى فوادحَ ما تُطيقُ لها احتمالا
كأنى اذْ رأيتُ القصرَ قفْراً رأيتُ الجندَ حولك والرجالا
عليكِ التاجُ من ذهبٍ ودرٍّ يُطاولُ من تأنّق أو تغالى
وفوقَ الماءِ أُسطولٌ قوىٌ يموجُ عليه كبراً واختيالا
اذا ما شئتِ بالأعداء أمراً قضى ما شئتِ طوعاً وامتثالا
وهذا قلب (أنطونيو) رهينٌ بما يرضيكِ حبّاً وابتهالا
صفا لك وده ، وشفاكِ منه هوًى يحتلُّ مُهجتَه احتلالا
تعالى اللهُ سالبُ كل مُلكٍ وغالبُ من تجبّرَ أو تعالى
اليه يؤولُ أمرُ الخلق طُرّاً فلا يغْرُركَ من جهلَ المآلا

أحمد محرم

وفاة جلول بن الاخضر

توفى فى الديار الجزائرية السيد جلول بن الاخضر عميد قبائل الاغواط فى جنوب الجزائر وأحد أركان الاستعمار الفرنسى الذى كان يستمدّ منه السلطة ويمدّه بالعون . وقد بلغ من اخلاصه لولاة الأمر هنـاك أنه كان لا يعلم أن فى الكون وجوداً غير الدولة الفرنسية وأن غاية الآمال من الحياة التمتع برضاها . وقد تقدّم لها عند اعلان الحرب أربعين من أبنائه وأحفاده يقود كل منهم مائتى فارس من رجال قبائله . وقد حاز بسبب اخلاصه هذا الوشاح الأكبر لوسام جوقة الشرف الفرنسى والمدالية العسكرية . ويعد موته رزءاً عظيما على ساطات الاستعمار فى شمال افريقية

نعمة الأمن والسلامة فى الحجـــــاز

احدى ثمرات اقامة حدود الله وتنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية

ـ واجب الحجاز على الحجاج وسائر المسلمين ـ

كان وزير العدل الأسبق الأستاذ محمد صبرى أبو علم أحد حجاج بيت الله فى هذا العام ، وقد انتهز فرصة المأدبة التى أقامها صاحب السمو الملكى الأمير فيصل آل سعود لسعادة أمير الحج المصرى فألقى فى هذا الحفل العظيم خطبة قال فيها :

« ان الواجب ليتقاضانا أن نعلن هنا على رءوس الأشهاد ما لقينا وما نلقى من عطف الحكومة السعودية ورعايتها ، وأن نسجل تلك الآيات البينات التى ضربتها حكومة جلالة ملك الحجاز فى ميدان الاجتماع والاصلاح والعمران . ولعل أول ما يجب علينا أن ننوه به ذلك الأمن الذى ضرب سرادقه فى البلاد وعم جميع أرجائها . ولقد وليتُ الحكم حينا من الدهر ، وباعتبارى من الحاكمين أعلن عجزى عن فهم تلك الاسرار التى هيأت لحكومة هذه البلاد المقدسة أن تجعل منها بالفعل مثابة للناس وأمنا . والحق أن نعمة الأمن التى شملت هذه البلاد لتبدو مضاعفة القدر لأننا نشهدها فى بلاد لم تعرف فى العهود الماضية إلا باختلال الأمن !

ولعل من أول البواعث على تمتع الجميع بنعمة الأمن والسلامة ما التزمته حكومة هذه البلاد من إقامة حدود الله وتنفيذ أحكام الشريعة الاسلامية ، فقد كفل لها ذلك نعمة الأمن والسلامة والاطمئنان

وانى لأرجو أن يتاح لجميع البلاد الاسلامية ما أتيح لهذه البلاد من النزول على أحكام الشريعة المقدسة التى لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أعلن اعجابنا بما شهدنا يوم الافاضة من منى ، فلقد شهدنا منظراً عجيبا ، شهدنا موكبا دينيا لم يشهده ولن يشهده أى بلد آخر من بلاد الدنيا ، شهدنا عشرات الآلاف من الابل تحمل الحجاج وتسير فى صفوف متعددة ، وبجانبها تسير السيارات بأقصى سرعتهـا ، ومن بينهما يسعى المترجلون على أقدامهم

موكب صنعه الله ، ورعته يد الله ، وحاطته عناية الله . ولكن الله جل جلاله قد سخر لهذا الموكب رجالا من حفظة الأمن ودعاة النظام فى هذه البلاد ، فكفل لهذا الموكب التاريخى أن يسير مطمئنا هادئا ، وأن يصل كل ما فيه ومن فيه الى بر السلامة والأمان . لم تحدث فيه حادثة واحدة ، ولم يتكدر صفوه أى مكدر ، ولكن الجميع كانوا يمشون موقنين أنهم فى رعاية الله وفى رعاية حفظة الأمن ، فسبحان الله الذى هيأ لحكومة هذه البلاد ما لم يتهيأ لغيرها من مثل هذه الظروف

واذا كنا بصدد تسجيل الآيات والظواهر ، فانه يجب علينا أن لا نغفل تلك الرءوس المفكرة والايدى المدبرة والعقول النيرة التى سهرت على راحة عشرات الآلاف من حجاج بيت الله

وأول تلك الرءوس وأرفعها : رأس جلالة الملك المعظم الذى قرأت عنه كثيرا ، وسمعت عنه كثيرا ، والتقيت به عن قرب ، وسمعته يتحدث ، فشهدت أنه رجل عظيم عالم متفقه حلو الحديث ، خلاب مؤثر ، خطيب يعرف كيف يخاطب القلوب ويتحدث الى العقول . فلا عجب أن تكون هـذه الآيات من فضل حكمته ، أسأل الله له التوفيق والهداية فى سبيل رضوان الله وإرضاء زوار البيت العظيم

ولقد أتيحت لى فرصة لقاء سموكم فشهدت حكمتكم وكياستكم وذكاءكم وكرم شمائلكم ، زادكم الله بسطة فى العقل ورجاحة ، ونفع بكم هذه البلاد

ولقد زرت معالى وزير المالية السيد عبد الله السليمان ، فوجدتنى مع رجل دولة عظيم وسياسى حكيم ومدبر يعرف كيف يسوس شئون البلاد ، مع دقة الظروف التى تحيط بها ، وقلة الموارد التى تواتيها ، كما لقيت كثيرا من كبار رجال الدولة ، فلم أر عجبا

أن تكون الآيات التى سجلناها أثراً من آثار حسن تدبيرهم

والآن وقد انتهينا من مناسكنا ، وأفضنا من عرفات ومنى ، وأدينا جانب العبادة فى فريضة الحج ، أرجو أن لا نقف عند هذا الحد ، والا كنا فى عبادتنا أنانيين نعمل لأنفسنا ولأهلينا ونغفل عن الحكمة الاساسية فى فريضة الحج ، فما كان الحج عبادة فقط ولكنه موسم للعبادة جعل الله منه موسماً للدنيا والدين ، هو موسم عبادة وسعادة وسيادة : أما العبادة فقد أدينا فروضها وختمنا مناسكها ، وأما السعادة فقد لمسنا حجرها وشعرنا بسحرها يسرى فى نفوسنا ويغذى أرواحنا ، وأما السيادة فهى التى يجب علينا أن نعمل لها

ان العالم من حولنا يضطرب بركانه وتشتعل نيرانه ، ويطغى بعضه على بعض كالذئاب العاوية . قارنوا بين هذا الموقف وبين ذلك الموقف الذي تهتز له كل شعرة فى الجسم وتخفق له كل حبة فى القلب . موقف الامم الاسلامية وقد احتشدت حول الكعبة قلب الاسلام الخافق ، وجرت منها شرايين الدماء تغذى الامم الاسلامية جمعاء ، ونادى المنادى « حىَّ على الفلاح » : فنحن لم نجتمع هنا الا تلبية لدعوة الله ، نعمل لأنفسنا ولبلادنا وللعالم الاسلامى أجمع . وانى لاعتقد أننا إذا أغفلنا جانب العمل للعالم الاسلامى ككتلة واحدة متراصة كان حجنا ناقصا

ان علامة الحج المبرور أن نشعر بعده بأننا خير منا قبله ، كذلك يجب أن نشعر أن هذه البلاد المقدسة ــ التى حنت علينا رمالها وجبالها وسهولها ووديانها ــ ستصبح خيرا منها اليوم ، وفى مجال العمل للاصلاح فيها متسع لكل أمة ولكل فرد ولكل بلد ، ونحن لا نسألكم لهذه الحكومة احسانا ، فكفاها فخراً انها تحفظ البلاد المقدسة بما فيها من مخلفات عزيزة على العالم الاسلامى فى أمن وسلام ، وكل ما نعمله انما نعمله لأنفسنا ، حتى إذا جئنا أو جاء أهلونا بعدنا وجدوا كل نقص قد اكتمل ، وكل اصلاح قد شمل

هذا بعض ما يجب علينا نحو هذه البلاد ، أرجو أن لا نغفل عنه وأن نتناوله بحرارة الايمان وقداسة الشعور ، وأن لا نذهب من هنا متوزعين متفرقين ، تأخذنا الدنيا وتشغلنا شواغلها فننسى ما كنا فيه وننسى واجبنا ؛ ونكون كقطرات المطر التى تتساقط على الرمال فتغيب تحتها ولا تغنى فتيلا . ولكن يجب أن نكون فى دعوتنا شعلة متأججة مشتعلة متوقدة بعد أن لمست أيدينا الحجر الاسود وتغذينا روحا ونفسا بما فيه من آيات . كذلك يجب أن لا نغفل جانب التنظيم السياسى بالنسبة للامم الاسلامية ، فما جمع الله المصرى واليمنى والايرانى والمراكشى والطرابلسي والهندى ، وما جمع الله المشارق والمغارب فى هذه الديار ، إلا لكى يعملوا للاسلام والسلام ولرفعة شأن المسلمين ، حتى يكون الاسلام كله جسداً واحداً اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ' فاذا بلغنا هذه الغاية من موسم الحج فقد بلغنا غاية هى التى جعلها الله غاية الحج الاجتماعية وقبلته السياسية ، واذا تم لنا هذا كنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وكنا ممن كانت هجرتهم الى الله ورسوله ، ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله ﴾ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

العراق ينظم مرافق اليمن

قررت الحكومة العراقية ايفاد بعثة الى اليمن مؤلفة من نحو مائة شخص يمثلون جميع مؤسسات الدولة ودوائرها ، بناء على طلب حكومة صنعاء . وسيمنح كل موظف يوافق على السفر الى اليمن زيادة نصف راتب ومخصصات اضافية . وستكون مهمة رجال هذا الوفد تنظيم مرافق البلاد اليمنية المختلفة لمدة سنتين على أن تجدد مدة ثانية اما بارسال موظفين آخرين أو بتجديد خدمة الموظفين المرسلين لأول مرة

شهادة كلية الطب العربية بدمشق

مقبولة فى مصر

من أنباء دمشق أن حضرة قنصل مصر أبلغ الحكومة السورية أن الحكومة المصرية قررت قبول شهادة كلية الطب العربية بدمشق فى القطر المصري ، ورخصت لحامليها بمزاولة صناعة الطب بعد أداء الفحص المقرر

﴿الفتح﴾ مصباح متواضع فاستضىء به

تاريخ جمعية الهـــــــلال الاحمر المصرى

احدى مآثر الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك بافتتاح مؤسسة جمعية فؤاد الأول للهلال الاحمر المصرى قبيل ظهر يوم الخميس الماضى. وقد ألقى سعادة الدكتور على ابراهيم باشا خطابة بين يدي صاحب الجلالة الملك استهلها بشكر جلالته على افتتاح دارها ، ثم أورد نبذة عن تاريخ جمعية الهلال الاحمر ، فقال : ان انشاءها يرجع الى الحرب الطرابلسية عام ١٩١١ ، اذ قام بتأسيسها صاحب المؤيد السيد على يوسف باشا رحمه الله ونفر من أفاضل المصريين ، لتقديم المساعدة الطبية والمادية الى جرحى الطرابلسيين والمنكوبين منهم في تلك الحرب

ولما نشبت الحرب البلقانية فى أواسط اكتوبر سنة ١٩١٢ ، ولاحت بوادر فظائعها ، زار الشيخ على يوسف باشا سمو الأمير محمد على مبديا رغبة شديدة فى أن يعاد تأليف الجمعية برياسة سموه ، وخاصة بعد ما تحقق من أن بعض حضرات أعضاء البيت العلوى الكريم سيشاطرون سموه هذا العمل الانسانى. وقد تفضل سمو الأمير فقبل رياسة الجمعية ، كما تفضل فأقام فى ٢٩ اكتوبر من سنة نشوب تلك الحرب ، حفلة شاى فى قصره ، دعا اليها كثيرين من كبار الوطنيين والاجانب ، فتبرعوا بمبالغ كبيرة مكنت الجمعية من الشروع فى العمل في الوقت المناسب ، ثم ما لبثت التبرعات أن عمت مصر جميعا ، فبلغ مجموع ما تلقته الجمعية منها فى المدة من ١٤ اكتوبر سنة ١٩١٢ الى ٣١ ديسمبر سنة ١٩١٣ مبلغ ٦٣٢ ٨٩ جنيها

وتحدث عن نشاط الجمعية فى حرب البلقان ، فقال : انها بعثت الى ميادين القتال فى هذه الحرب سبع بعثات كاملة الأدوات ، مؤلفة من ٥٩ طبيبا ، عدا الخدم والممرضات ، وزعت فى استانبول ويانية وأشقودرة ، وكان يرأسها عدد من أطباء مصر الأكفاء ، تطوعوا لهذه الخدمة النبيلة

وقد بلغ مجموع ما أنفقته في سبيل هذه البعثات نحو ستين ألف جنيه ، عدا المواد العينية التى تبرع بها المصريون

وهنا عدد سعادته الأعمال التى قامت بها فى الحرب المشار اليها ، فذكر أنه كان من بينها : معالجة ١٠٣٢٨ جريحا ومريضا داخل مستشفياتها ، و١٣٣ ٢٤٤ منهم خارج المستشفيات ، واسعاف ٩٣١ بالعمليات الجراحية ، وتغذية ونقل ٢٠٣٩٠ من المهاجرين والجرحى وأرامل الشهداء وأيتامهم الى حيث سيفت أمراضهم وأرواحهم ، وقرت بهم عيون أهليهم ، وتغذية ٢٩٠ أسرة لمدة سبعة أشهر فى أدرنة و١٢٥ أسرة لمدة أربعة أشهر فى بروزة وايواء ٧٠٠ مهاجر وتغذيتهم فيها ، واسعاف ٦٢٠٩ من فقراء المهاجرين في الاستانة بالغذاء والملبس ، واسعاف الآلاف واعانتهم من البؤساء فى أدرنة وسلانيك وازمير ورودستو وسراى برونى وقنفذى وسينوب ، بالمال أو بالغذاء والملابس ، والقيام بنفقات دفن ٤٣٧ شهيدا

وبعد أن ذكر ما كان منها فى الحرب العامة أشار الى ما أدته الجمعية للفلسطينيين فى الضائقة التى حلت بهم عام ١٩١٨ ، من مساعدات بلغت ١٥٥٢ جنيها ونوه بفضل جلالة المغفور له الملك فؤاد فى انضمام الجمعية الى الهيئة الدولية للصليب الاحمر فى جنيف ، واصداره أمرا كريما فى ٥ ابريل سنة ١٩٢٣ باعتماد آخر قانون لها أهلها لهذا الانضمام ، فقرر الاتحاد الدولى للصليب الاحمر الاعتراف بها ضمن أعضائه

وختم سعادته هذه الكلمة مكررا عبارات الشكر لصاحب الجلالة الملك ، قائلا : ان تشريف جلالته دار الهلال الاحمر فى حفلة افتتاح مستشفاها سيكون أكبر مشجع لأعضاء الجمعية على القيام بواجباتهم الانسانية على أكمل وجه

الأوقاف الخيرية الاسلامية فى مصر

قدرت ايرادات الأوقاف الخيرية الاسلامية فى مصر بمبلغ ٨٣٠ ألف جنيه للعام الجديد وكانت في العام الماضى ٧٩٣ ألفا و٨٣٠ جنيها

ضريح أحد الاولياء فى الاسكندرية

يتحوّل من مكان الى مكان فى ليلة واحدة

جاء فى مذكرات السر تشارلس مرى الذى كان قنصلا عاما للدولة البريطانية فى مصر فى زمن الخديو عباس باشا الاول (قبل نحو مائة سنة) أنه كان فى الاسكندرية ضريح لأحد المشايخ فى مكان أراد محمد على الكبير أن يقيم فيه بعض مشروعاته العمرانية ، وخاف اذا هو هدم هذا الضريح ونقل الرفات الى مكان آخر أن ينشأ عن ذلك استياء عند العامة ، وقد يعارضونه فى عمله ويمنعونه من اتمامه ، فجمع فى أحد الأيام عدداً عظيما من العمال وأمرهم ببناء ضريح جديد فى المكان الذى اختاره لذلك الشيخ ، على أن يتمّ البناء فى ليلة واحدة ، ونقل ضريح الشيخ فى تلك الليلة من مكانه القديم الى البناء الجديد ولم يصبح الصباح حتى كان الضريح القديم مهدوما وأنقاضه غير موجودة والضريح الجديد مبنيا كما أراد . وأمر بابعاد جميع العمال الذين عرفوا هذا السر من الاسكندرية الى بلد آخر . وخرج الناس فى الصباح لأعمالهم فوجدوا ضريح الشيخ قد تحوّل من مكانه الى مكان آخر ، وأخذوا يتحدثون بهذه الكرامة الظاهرة

محاجر مصرية للرخام الأبيض

كان الرخام يستخرج من مصر أيام الفراعنة ودول العرب ثم أهمل أمره وصارت مصر تستورده فى هذا العصر من ايطاليا وبلجيكا وفرنسا واليونان . وأخيراً اكتشف منجم من الرخام الابيض على بعد ١٥٠ متراً شرقى ادفو ، والمنتظر انشاء مصنع له فى القاهرة بعد أن تتم عملية القطع فى الحجر ، وسيتوفر بذلك ٢٥ ألف جنيه كان يشترى بها هذا النوع من الرخام من ايطاليا كل عام ، وسيفتح به باب جديد لاستخدام العمال فى ادفو والقاهرة

اقتباس الأفكار

اتُّهم فولتير مرة بأنه سرق بعض أفكاره من أحد زملائه ، فأجاب على هذه التهمة قائلا : « إذا كان هذا الكاتب قد سبقنى الى ما كتبت ، فيكون قد سرق من المكان الذى سرقت منه »

مستشار حكومة عدن

فى اليمن

زار اليمن فى أوائل المحرّم الكولونيل ليك المستشار السياسى لحكومة عدن للاشراف فيها على ما تمّ أخيراً من مشروعات يسرّ الحكومة البريطانية قيام حكومة اليمن بها فى الظروف الحاضرة .

وكان الكولونيل موضع رعاية خاصة من جلالة الامام فى صنعاء ، وحظى بمقابلة جلالته مرتين . وزار المستشفى المتوكلى الذى صار يحتوى الآن على مائتى سرير ولا تزال حكومة الامام تعنى بتوسيع نطاقه . ثم زار مصنع الملابس الذى سبق للحكومة اليمنية الاتفاق مع حكومة مصر على الاستعانة بأحد الاخصائيين المصريين فى ادارته وتقدمه وتجهيزه بالآلات الحديثة . ومما أعجب به الكولونيل ليك العناية المبذولة لتنظيم الجيش وتدريبه . وقضى ليلتين فى بلدة تعز فى ضيافة سمو الأمير سيف الاسلام ولى العهد ، وعاد الى عدن بطريق السيارات الجديد الذى انشىء باشراف ولى عهد اليمن ويرتفع فى أحد الأمكنة الى نحو ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر

اعتذار اليمن عن حيادها

ورد من برلين على صحف جنيف أن امام اليمن أرسل برقية مسهبة الى الهر هتلر أوضح فيها الأسباب المبررة لحياد اليمن فى هذه الحرب ، واقترح على الهر هتلر الاسراع فى عقد الصلح صيانة للانسانية من الخراب والدمار . ويقال ان الهر هتلر أجاب على ذلك برسالة لم يعرف مضمونها بعد

الدبابة

مشيدة كالبرج تمشى ثقيلة ... تراها على نهج السبيل تجور
تدوس عقاب الأرض تحت ثقالها ... فتخضع آكام لها وحدور
تغوص وتطفو بالدمار كأنها ... سفين على هوج الرياح تمور
تردّ سهام الموت عنها كليلة ... وتزخر بالاهوال حين تهيد
كأن (خابل الله) والنار حولها ... يصرّف فيها أمرها ويدير

أحمد محفوظ

مركز مصر العسكرى

بعث المراسل الخاص لوكالة (بريتش يونيتد برس) فى الشرق الأدنى برسالة برقية الى لندن يوم الخميس الماضى قال فيها :

أصبحت مصر أكبر معسكر تدريب للحليفتين ، فهى اليوم المنبع الذى تتدفق منه القوات المتحالفة إذا امتدت الحرب الى أوربا الجنوبية الشرقية أو الشرق الاوسط . وقد شاهدت فى أثناء رحلتى التى استمرت أسبوعين الجنود المصرية والبريطانية إما رابضة فى خنادقها أو تتلقى التدريب اللازم لها فى كل مكان من قناة السويس الى الواحات

وقد لمست عن قرب دلائل التعاون الوثيق بين القيادات العليا المصرية والبريطانية والفرنسية . وقد تبودلت محادثات فى أثناء الاسبوعين الماضيين بين حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق القائد الأعلى للقوات المصرية وبين الجنرال فيجان القائد العام للقوات الفرنسية فى الشرق الادنى والجنرال سير أرشيبولد ويفل القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط والجنرال ويلسون القائد العام للقوات البريطانية فى مصر والاميرال سير كاننجهام القائد العام للاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط وكبار رجال البحرية الفرنسية

هذا وتؤدى ادارة الرقابة البريطانية أعمالها بنجاح عظيم فى منطقة قناة السويس والبحر الاحمر . ولها محطات لتفتيش السفن فى عدن والسويس والاسكندرية وحيفا . وبذلك تضمن بريطانيا عدم افلات شىء من تلك النقط مما قد يكون ذا فائدة للعدو فى مواصلة الحرب

ولقد أغلقت جميع الوكالات الرسمية الالمانية بما فى ذلك مكاتب السياحة والصحف والبيوت التجارية ، أو انتقلت ادارتها الى عناصر غير ألمانية ، ووضع تحت الحجز أكثر من مائة ألمانى بينهم بعض كبار رجال المصارف ورجال الاعمال

وقد شاهدت فى جميع أرجاء الصحراء المصريين والبريطانيين يمهدون شبكة كبيرة من الطرق الحربية الجديدة لتسهيل سرعة نقل الجنود والمواد

أما عن وحدات الصحراء من المصريين والبريطانيين فهى من أحدث ما فى العالم فلديها سيارات نقل ذات اطارات منفوخة من المطاط ودبابات مزودة بمعدات تمكنها من السير بسرعة ٤٠ ميلا فى الساعة على الكثبان الرملية . وقد حلت هذه الوحدات محل وحدات الهجانة التى يقتصر عملها الآن على القيام بالحراسة المحلية

والآن وقد أصبحت مصر مستعدة تمام الاستعداد ، يمكن بريطانيا أن تقابل أى عدو يتهدد الشرق . فمن مصر يمكن أن يتدفق جميع الرجال المدربين والمزودين بأحدث المعدات الى أى ميدان جديد

موانىء روسيا فى البحر الاسود

نشرت جريدة « الديلى اكسبرس » رسالة من اسطنبول جاء فيها أن بعض الاخبار وردت من روسيا فى الاشهر الثلاثة الماضية بأن ستالين يحصن استحكاماته على البحر الاسود . واليوم تبدى الدوائر التركية المطلعة ثقتها بأن هذه الاشاعات صحيحة . فالروسيون يحصنون تلك المرافىء بسرعة واحتدام . وهم يطلبون مهندسين من ألمانيا ويكرهون عمالهم على ترك أشغالهم والاشتغال بحفر الاراضى فى مرافىء البحر الاسود . ويقولون ان هذه التحصينات لاتقام لاجل اتخاذها محطات لأعمال حربية ضد البلقان أو دول الشرق الادنى بل للحماية والوقاية

تنظيم القرية فى بلاد العراق

جمعت وزارة الشؤون الاجتماعية فى العراق التقارير التى وضعت بشأن مشروع تنظيم القرية لدرس ما جاء فيها ووضع خطة عملية لتوفير الاسباب الصحية للقرويين كالتوصيفات ومياه الشرب المصفاة والنور الكهربائى . وقد خصصت الوزارة فى ميزانيتها للسنة المالية الجديدة مبلغ مائة ألف دينار لهذه الغاية

قضية مسلمي الهند

أرسل مكاتب الديلي ميل من نيو دهلي الى جريدته حديثا خاصا أخذه من السيد جناح الزعيم المسلم قال فيه :

« يجب على المسلمين أن يكونوا ـ وهم سيكونون ـ الحاكمين النهائيين فى ما هو خير لهم وأبقى فى حكومة الهند المقبلة . فلسنا نوافق بتاتا على تسليم حقوقنا فى الحكم ولا فى وضع دستور البلاد الى محكمة من اختراع المهاتما غاندى . ولسنا مستعدين لقبول تحكيم بريطانيا النهائى فى هذا الأمر

ان غاندى يستمر على تجاهل الحقائق ، ويطالب الاستقلال وهذا لامعارضة فيه ، وهو يطالب بحق تقرير المصير ، ولا معارضة فى هذا أيضا . ولكن كيف يحاول تنفيذ هذه الأمانى التى لا معارضة فيها ؟

على الرغم من كل أقواله هو يطالب الحكومة البريطانية بتحقيقها ، ويقترح دعوة جمعية تمثيلية من الهنود الى الاجتماع لسن الدستور . فمن ذا يوجد هذه الجمعية ؟ وعند انتهائها من تدوين استنتاجاتها من ذا يقررها ويجهزها بآلات التنفيذ ؟

فى رأى المستر غاندى لاتوجد سلطة فى الوقت الحاضر تقوم بذلك غير السلطة البريطانية . فهل يتصور المستر غاندي أن الأقليات الشرعية تستطيع الاعتماد على كلمته أو كلمة حزبه بوصفها كافلة (الرضاء التام) ؟

ان اختبارات حكم حزب المؤتمر فى المقاطعات لا يغرى المسلمين بالاتكال على ذلك . وعلاوة عليه لا يمكن التفكير فى أن العقد الاجتماعى الواجب أن يكون أساسا للدستور المتفق عليه يمكن اخضاعه يوما لقرار قانونى حتى من أعلى المحاكم وأبعدها عن التحيز . اذ يترتب عليه احتمال مجىء القرار محزنا للأكثرية لا للأقلية . فيكون ذلك بعد ذاته بداية بلا أمل »

وصرح السيد جناح أيضا بأن العصبة الاسلامية اتهمت زوراً بالتزام خطة سلبية معرقلة . والحال أن العصبة الاسلامية تقدمت بطالب ايجابى للنظر فى مشكلة دستور الهند برمتها حالما تسمح الأحوال . أى ـ على أبعد احتمال ـ حالما تضع الحرب أوزارها . فعند ما تصير الحكومة البريطانية والأحزاب الأخرى مستعدة بتمام الاخلاص لمعالجة المشكلة وتريد انشاء أداة عملية مناسبة لهذا الغرض لا نتأخر عن ابداء آرائنا فى طبيعة هذه الاداة وفى شخصياتها »

نهضة العراق الصناعية

* وصل الى بغداد اختصاصيان انجليزيان في معامل نسيج الاقطان وتعقيمها ، استقدمهما المصرف الزراعى الصناعى لاستشارتهما فى تأسيس معامل لنسج الاقمشة القطنية واللفائف الجراحية المعقمة . وستؤسس لهذه الغاية معامل لغزل القطن ونسجه وصبغه وتعقيمه

* تألفت فى بغداد شركة لاستخراج الزيوت من النباتات والبذور العراقية الموجودة بكثرة في هذه البلاد . والعراق يستورد مقادير عظيمة من هذه الزيوت فى كل عام سواء للطعام أو للاعمال الصناعية والزراعية . في حين أن بذور السمسم والقطن والكتان والزيتون متوفرة بحيث يستطاع الاستغناء عن استيراد زيوتها من الخارج ، اذا استخرجت هنا

انجليزى يتبرع بأرض
لجمعية المحافظة على القرآن

تبرع مستر جون ريس بقطعة أرض من أملاكه ببلدة كفر الدوار مساحتها ٥١٣ متراً لجمعية المحافظة على القرآن الكريم لتبنى عليها مسجداً ومدرسة ومكتبا للجمعية . وقد تم تسليم الارض وكتاب الوقفية الى رئيس الجمعية وأعضائها

كأس الحياة

العمر مثل الكأس يز
صب فى أواخره القذى
الصابى

من شبَّه العمر كأسا يقرُ قذاه ويرسب فى أسفله
فانى رأيت القذى طائفا على صفحة الكأس وفى أوله
سبط ابن التعاويذى

الازدحام فى سيارات ثورنيكروفت

اقرأ تفرح ... جرب تحزن ...

يظهر أنه يوجد هناك فرق كبير بين بعض مايقرأه الانسان فى الجرائد عن هذه البلاد وما يجرى فيها . كما أنه يوجد فرق كبير بين بعض ما يلقى فى مجلس النواب وما يحصل بالفعل . مثال ذلك أن معالى وزير الاشغال أجاب عن سؤال الشيخ خليفة محمود عبد الله بمراعاة شركة سيارات ثورنيكروفت شروط الالتزام من حيث عدم ازدحام مركباتها بالركاب الواقفين ، والتشديد على رجال المرور بمراقبة تنفيذ القانون منعا لحوادث الاصطدام بما يلى :

« يبلغ عدد السيارات المرخص بها الى شركة الاومنيبوس العمومية المصرية (ثورنيكروفت) ١٨٠ سيارة ولم تقابل الشركة هذا العدد

وسيارات هذه الشركة هى كسائر وسائل النقل الاخرى موضع مراقبة رجال المرور ، وهم قائمون بتنفيذ القانون وما تقضى به شروط الالتزام ، ولا يألون جهداً في تحرير محاضر المخالفات ضد هذه السيارات كلما قبلت من الركاب عددا يزيد على المرخص به . وقد بلغ عدد هذه المحاضر فى خلال المدة من أول يوليو سنة ١٩٣٩ لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٣٩ - ٥٦ محضرا ، وبلغ عدد حوادث الاصطدام فى خلال هذه المدة ٢٣ حادثة تكاد تكون فى مجموعها عادية وبعضها يرجع الخطأ فيه الى المجنى عليهم أنفسهم »

هذا ماوقع فى البرلمان ، وأما الحقيقة فان سيارات ثورنيكروفت لا تزال تغص بالركاب ، ولا يزال عدد الواقفين فيها أكثر من عدد القاعدين الذين يزحم بعضهم بعضا ، ويدوس بعضهم على بعض ، وتلتصق أجسامهم بعضها ببعض . فهذا تداس رجله وذاك تمزق ساعته وهذا تمزق ملابسه . وجنود البوليس وقلم المرور يرون هذا كله فلا يحركون ساكنا ، وقد يكون بعض ضباط ورجال البوليس عندما بين هؤلاء الركاب يصيبه ما يصيبهم بدلا من أن يستعمل سلطانه فى منع هذا الاذى عن نفسه وعن الناس بأن يوقف السيارة ويسوقها الى دائرة الشرطة لاجراء التحقيق مع السائق والمحصل لالقاء المسؤولية عليهما وعلى الشركة التى تملك هذه السيارات والتى تتغاضى عن هذه المخالفات للقانون ان لم نقل انها تسرّ بازدحام الناس فى مركباتها ليزداد ربحها ...

هذا ما نقوله لمناسبة قول معالى الوزير ان سيارات هذه الشركة هى موضع مراقبة رجال المرور يقومون بتنفيذ القانون وما تقضى به شروط الالتزام ، فان هذا الكلام الرسمى لا يخرج عن كونه كتب وقدم لمعاليه ليلقيه فى البرلمان فقط . وأما الحقيقة فان ازدحام سيارات ثورنيكروفت كان يجرى على أشده فى اللحظة التى كان معاليه يلقى فيها بيانه . بل اننا نقول ان ازدحام مركبات هذه الشركة لا يزال يجرى حتى الآن فى اللحظة التى أكتب فيها هذه السطور ! ونحن ندعو معاليه لأن يتفضل بالمشى على قدميه نحو ساعة بدلا من السيارة الحكومية الفخمة وأن يركب احدى سيارات ثورنيكروفت وخصوصا خطوط شبرا ومصر الجديدة والجيزة والدراسة والسيدة زينب والسبتية ليرى بعينه كيف أن عدد الركاب بين جالس وواقف يزيد على ضعف العدد القانونى

وأما قول معالى الوزير انه قد تحرر ٥٦ محضرا ضد هذه السيارات فى ظرف ستة أشهر فانه يدل على أن التراخى مع هذه الشركة لا يزال عظيما لان الـ ٥٦ محضرا كان يجب أن تحرر يوميا لسيارات هذه الشركة وليس فى ستة أشهر ، بل نقسم أن مقدار هذه المحاضر عن يوم واحد لا يكفى ، لان كل سيارة من الـ ١٨٠ التى تملكها الشركة تستحق أن تنال فى كل يوم ٥٦ محضرا لانها لا تروح ولا تجىء طول يومها الا غاصة مزدحمة بالركاب

فيا ولاة الامور اذا كنتم تجدون فى الاجوبة الرسمية التى تلقونها بهذا الشأن فها نحن قد دللناكم على الفرق بين ما يصل اليكم من معلومات واحصاءات وبين الحقيقة الواقعة والتى لا تزال تتكرر وستظل كذلك الى يوم يبعثون

قد تكون شركة ثورنيكروفت صادقة في كونها تملك ١٨٠ عربة، ولكن من يصدقها في قولها للحكومة إنها تشغل كل هذه العربات يوميا؟

والخلاصة أنه يلوح لنا أن الجمهور لا يزال في واد والاجراءات الرسمية في واد آخر، بينما شركة ثورنيكروفت تمرح وتسرح وتستغل جمهور الشعب بقسوة وترهقه بشدة وطمع عجيب، فالمشتكى الى الله وهو أحكم الحاكمين «أحد الركاب»

أوقاف الحرمين فى مصر

قدرت ايرادات أوقاف الحرمين الشريفين فى مصر بمبلغ ٤٦ ألفا و ٩٤٠ جنيها للعام الجديد بزيادة ٥٤٧٠ جنيها عما كانت عليه فى العام الماضى. وقدرت مصروفاتها بمبلغ ٣٧ ألفا و ١٣٠ جنيها بزيادة فى بعض البنود قدرها ١٨٦٠ جنيها وتخفيض فى البعض الآخر قدره ١٣٥٠ جنيها عما كانت عليه فى العام الماضى

اليابان فى الشرق العربى

قالت جريدة الديلى سكتش: ان البعثة اليابانية أعلمت الحكومة المصرية أن حكومة طوكيو مستعدة لعقد ميثاق صداقة مع مصر، وزيادة التبادل التجارى بين البلدين. وقالت أيضا: ان مثل هذا الاقتراح قدم أيضا الى المملكة السعودية العربية

المطبعة السلفية ـ ومكتبتها
مستعدة لكل ما يطلب منها من المطبوعات

مصر ليست متزوجة
ولكنها متحالفة مع بريطانيا

قرأت الخطبة الطريفة التى ألقاها صاحب السعادة أمين عثمان باشا فى حفلة كلية فيكتوريا لتوطيد الصداقة بين مصر وبريطانيا. وقد تحدث فيها سعادته حديثا مبتكرا عن فن الغزل بين الامتين، وعن أساليب الغرام التى تبادلتها كل منهما فى ظروف مختلفة، وعلى أشكال متباينة: بين الهدوء والعنف، والرضى والغضب، والسلام والخصام، حتى انتهى هذا الغزل إلى عقد المعاهدة المصرية البريطانية أو الى ما أسماه سعادته «الزواج بين مصر وبريطانيا»

وقد قسم الزواج الى ثلاثة أقسام: زواج القوة والاستيلاء والغصب، وزواج التفاهم والعقل، وزواج الحب ومشاركة الحياة الدائمة

وهذا الزواج الأخير هو ماأراده سعادته من زواج بريطانيا «الرجل» بمصر «المرأة» على حد تعبيره. ثم قال عن التعاون بين مصر وبريطانيا، وعن تأييد الشعب المصرى للشعب البريطانى فى هذه الآونة التى يحارب فيها لتحقيق العدالة «إنى سأذهب الى أبعد من ذلك، فأقول اننا كنا سنؤيد الانجليز لو لم يحاربوا من أجل الحق، لأن زواجنا بهم زواج كاثوليكى أى لا طلاق فيه.. ولقد أردنا أن نقدم دليلا على ثقتنا ليس بالكلام ولكن بالعمل. تعرفون أن فى الزواج شيئا اسمه الدوطة، وسندفع الآن دوطة لبريطانيا..»

وكم كان سعادته لطيف الدعابة فى هذه الخطبة! غير أن لنا ملاحظات على بعض ما جاء فيها:

البلاغ طاهر الطناحى

اذا كنت لم تسدد قيمة الاشتراك ـ فماذا تنتظر؟

ان كنت تنتظر دخول السنة الاسلامية ـ فقد دخلت وانتصف شهر المحرم
وان كنت تنتظر حلول السنة المسيحية ـ فقد حلت وانصرم شهرها الثانى
وان كنت تنتظر سنة الفتح الجديدة ـ فها هى مقبلة وشيكا ان شاء الله
خير البر عاجله

الحديقة

أحفل مجموعة أدبية عربية بدرر البيان وبدائع الحكمة

هى مكتبة لطيفة تزدان بها المنازل

فتغذى أرواح الشباب ، وترتفع بنفوس الآنسات والسيدات الى المُثُل العليا

هى أشبه برياض الحدائق فى مباهجها وجمال ديباجتها وتنوع أزهارها وثمراتها

جمعت بين محاسن الادب القديم ولطائف الادب الحديث

هى مرجع غزير البركة فى الامثال والحكم وبدائع المنظوم وروائع المنثور

صدر منها الى الآن ١٣ جزءاً كل جزء فى ٢٨٨ صفحة ويصدر قريباً الجزء الرابع عشر

ثمن الجزء الواحد ٥ قروش غير اجرة البريد

ويخصم عشرون فى المائة لمن يأخذ مجموعة كاملة .

والذى يأخذ عشرة مجاميع معاً من باعة الكتب وغيرهم يعطى عند خصم العشرين فى المائة نسخة زائدة على العشرة بلا ثمن

مجموعة الفتح فى ثلاثة عشر مجلدا

هى تاريخ الحركة الفكرية والاجتماعية فى العالم الاسلامى فى أربعة عشرة عاما

هى من خير ما تقتنيه فى مكتبتك ومن أفضل ما تزين به منزلك ومكتب عملك

مجموعة عامرة باجود ما كتبه أعلام العالم الاسلامى دفاعا عن الاسلام وتبيانا لحقائقه ونضالا عن حقوق المسلمين

ثمن كل سنة ٣٠ قرشا وتجليدها ١٠ قروش والبريد ١٠ — عدا السنة الأولى فانها غير موجودة

اذا وجدنا مائة مشترك فى السنة الأولى بقيمة ٣٠ قرشا نعيد طبعها

من يشترى مجموعة الفتح من السنة الثانية لغاية السنة الثالثة عشرة صفقة واحدة

نجلدها له على حسابنا

اما اجرة البريد فعلى المشترى

العدد ٦٩٥ (العام الرابع عشر)
الخميس : ٢١ المحرم ١٣٥٩

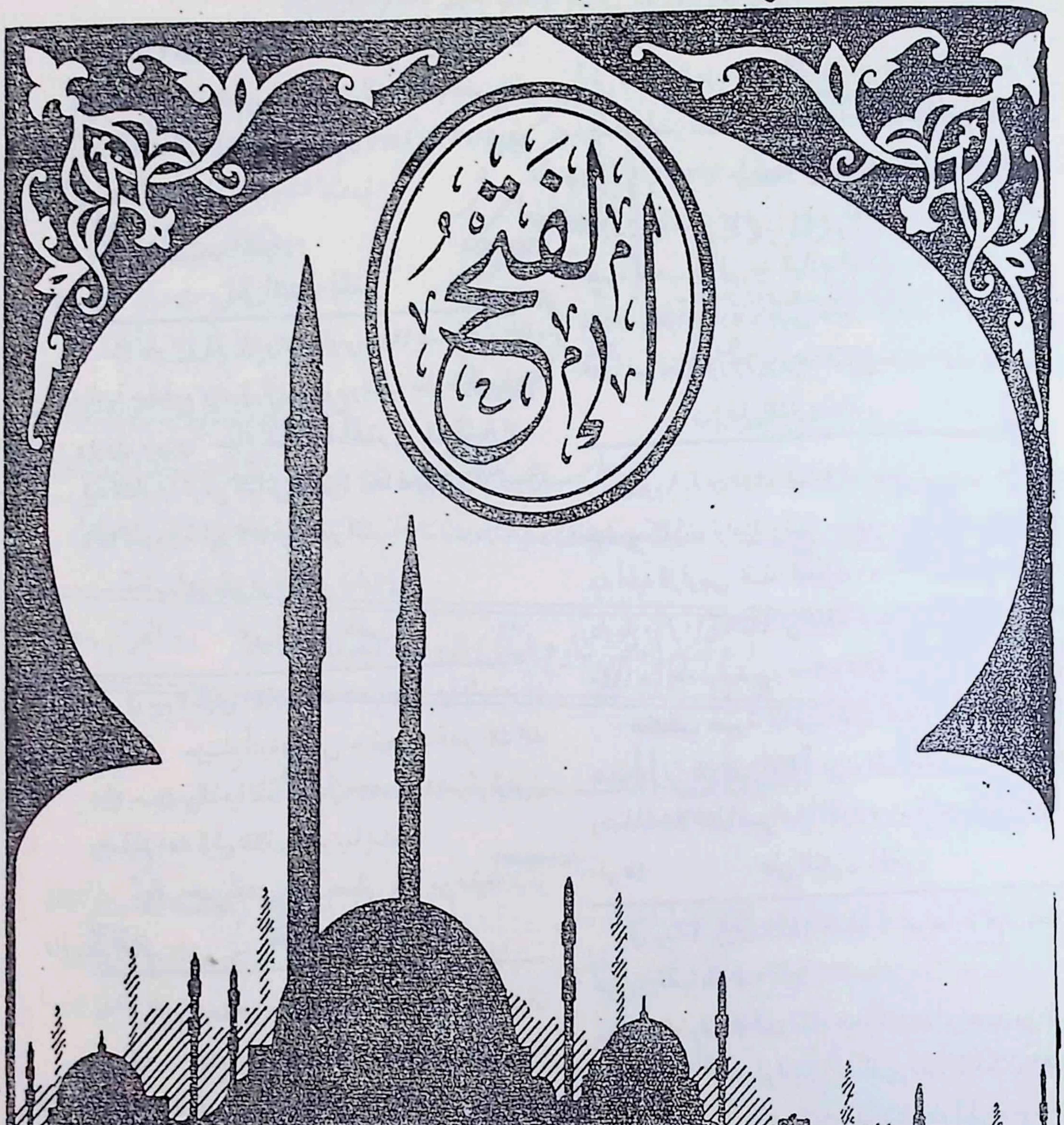

فهرس

٣ الخطب المنبرية
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٥ هل هذا علم مستعار ؟ كلمات
٩ هل شباب الجيل الحاضر خير من شباب الجيل الماضى
للسيد مصطفى حسنى السباعي
٨ الفاء البغاء ، تدريس طرق الوقاية فى المساجد
٩ مستقبل الثقافة فى مصر
(محاضرة لمرشد الاخوان المسلمين)
١٠ نذير الحرب فى الشرق الادنى
١١ الجيش المرابط وتأثيره المنتظر في المجتمع المصرى
١٢ الاحتفال بعودة المحمل
١٢ من اخلاق الفراعنة ، الازهر ومسلمو فنلندة :
١٣ خطبة هتلر في مونيخ
١٤ عرب السودان
للاستاذ خليل ثابت
١٥ حقوق الجوار عند العرب
١٥ موسم الحج هذا العام

فى يوم ٢ مارس ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بناحية عزبة صفط ويوم ١٦ منه بسوق الفشن سيباع منقولات مبينة بالمحضر ملك أحمد أحمد محمد عبد الرحمن نفاذا الحكم ن ١٥٣٧ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٨٢٦ قرش وما يستجد

كطلب جرجس بك برسوم

فعلى المشترى الحضور

فى أيام ٣ و ٤ و ١٩ و ٢٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بناحية جبله فيوم وبسوق الزربى فيوم وبناحية مطر طارس فيوم وبسوق سنورس سيباع أشياء مبينة بالمحضر بن ملك الشيخ محمود عبد الشافى وآخر من النواحى المذكورة نفاذا الحكم ن ٣٢٥٩ سنة ٩٣٩ الفيوم وفاء لمبلغ ٩٣٤ قرش غير النشر

كطلب أحمد طلبه درغام تاجر بسنورس

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية نشوه مركز الزقازيق سيباع أدرة ومواشى موضحين بالمحضر ملك محمد عطيه حسين من الناحية نفاذا الحكم ن٢٣٩ سنة ٩٤٠ مركز الزقازيق وفاء لمبلغ ٥٥٠ قرش بخلاف النشر وما يستجد

كطلب حسن أفندى أحمد مصطفى باشه من صفيطه مركز الزقازيق فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر منوف وسوقها سيباع مواشى وزراعة ادره موضحين بالمحضر ملك أحمد وحامد حسين مهنا نفاذا الحكم ن ٩٦٠ سنة ١٩٣٨ منوف وفاء لمبلغ ٥ ج و ٧٦٠ م وفيه النشر

كطلب محمد أفندى حامد ناصف من كفر الصارم

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحامده ويوم ١٨ منه بسوق سوهاج

سيباع سرير وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمد على عام بصفته ولى أمر بلقيه ست الناس وسعديه من الناحية نفاذا الحكم ن ٩٠٣ سنة ١٩٣٦ سوهاج وفاء لمبلغ ٦٥٠ م وفيه النشر

كطلب قلم كتاب محكمة سوهاج الجزئية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة حارة الزاويه بارض جلسن بالعدويه قسم بولاق سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك مسعود سعيد وآخر نفاذا الحكم الصادر بتاريخ ٩/٦/٩٣٧ من محكمة عابدين الاهلية (ن ١٠١٨ سنة ١٩٣٧ م) وفاء لمبلغ ١٣ ج و ٥٢٠ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظراً على وقف جلسن خاتون الخبرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا برشيد سيباع خزنه ومكاتب وترابيزه وكنبه موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الحميد الفرارجى نفاذا الحكم ن ٢٠٥٩ سنة ١٩٣٩ الصادر بتاريخ ١٠/١٠/١٩٣٩ من محكمة رشيد الاهلية (ن ٨٨ سنة ١٩٤٠ م) وفاء لمبلغ ٨ ج و ١٠٥ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا الاوقاف وناظراً على اوقف صلوحه خاتون أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة باسكندرية بشارع فرنسا رقم ١٥ فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر قنيش وزمامها بالمنزله

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عبده أفندى ابراهيم زين الدين وأخيه ابراهيم أفندى ابراهيم زين الدين نفاذا الحكم ن ٨١ سنة ٩٣٥ و ن ٨٣٧ و ن ٩٠١ سنة ٩٣٥ قضائية وفاء لمبلغ ٨ ج و ٥٠ م خلاف النشر وما يستجد

كطلب قلم كتاب محكمة مصر الاهلية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية مسافيص مركز أبو قرقاص ويوم ١٣ منه بسوق مسافيص العمومى

سيباع قمح موضحة بالمحضر ملك أحمد محمد أحمد الغول من الناحية نفاذا الحكم ن ٢٦١ سنة ١٩٤٠ أبو قرقاص وفاء لمبلغ ٣٥٧ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب شوقى حسن موسى من الناحية

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
اعمل لله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٩٥ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٢١ المحرّم ١٣٥٩

الخطب المنبرية

المنابر في المساجد منارات تشع منها أضواء الحق والفضيلة والعلم والسلام، فيهتدي بها السابحون في الحياة، ويبلغون شاطئ السعادة والأمان، ويسلكون على نورها سبيل العمل الصالح فلا تزل أقدامهم ولا يتعثرون

وقد كان هذا المنبر ـ الذي شرُف بارتقاء رسول الله ﷺ ـ أعظم منارة أقيمت في العالم، ومصباحه النبوي يضيء أرجاء الدنيا بأسرها، ويطرد ظلام الشرك والكفر والالحاد، ويبيد جراثيم الظلم والقسوة والاستبداد والفساد. وقد توالى على المنبر الخلفاء الراشدون رضى الله عنهم، وتأسوا برسول الله ﷺ، فأفادوا الأمة أكبر الفوائد. وجاء بعدهم خلفاء بني أمية وبني العباس وأعطوا المنبر حقه من الاجلال والاعظام، وكانوا يخطبون في عاصمة الخلافة وينيبون عنهم القادة الذادة الأكفاء في أنحاء ملكهم الطويل العريض

وخطب رسول الله ﷺ والسلف الصالح خطبا كانت نماذج جليلة يجب أن تحتذى وينسج على منوالها وتحفظ، لتكون ذخيرة نفيسة وخزانة ينفق منها الخطيب ولا يخشى لها نفاداً

وضعف المسلمون في القرون الأخيرة، فتدلت بضعفهم الخطابة الدينية، وكادت تفقد مكانتها الكبرى من قيادة الأمة وبعث أسباب القوة والحياة في جماعاتها والسير في طليعتها إلى المجد والعزة والسلطان، وصارت مهمة الخطيب أن يصعد المنبر فيلقى كلمات محفوظة أو منقولة تحوى مسائل عامة لا تخصيص فيها ولا تمحيص ولا تحليل، لا تطابق مقتضى الحال ولا توائم السامعين في كثير من الأحيان، فصرنا ندخل المسجد وننتظر وقت الجمعة لنسمع ما يقول طبيب الروح والعقل والنفس، فاذا هو يبدأ خطبته بالحمدلة والتسليم ثم يأمر بالتقوى

وترك الدنيا والزهد فيها والصدوف عن العمل ومجانفة السعى والجد والنشاط، لأن الدنيا ظل زائل ولا خير فى التمسك بشىء منها. ويحضرنى الآن أنى كنت أصلى فى مسجد كبير بالعاصمة وكان موضوع الخطبة الموت، فجاء فى كلام الخطيب ما معناه: «أيها الناس، هذه الحياة لا بقاء لها والموت منا قريب، فعلام التمسك بالدنيا والتعلق بأهدابها والسعى فى هذه الأرض؟ فلا تهتموا بالدنيا وزينتها، وكفوا أيديكم عنها، ولا تتعرضوا لشىء منها. واعلموا أن القبور محفورة، وكل قبر ينتظر ساكنيه ليضمهم ويضغط أبدانهم. فلو رأيتم الموتى فى القبور بعد دفنهم لاقشعرّت أجسامكم وعفتم كل شىء وأغلقتم عليكم أبواب بيوتكم فلم تخرجوا أبدا. فانتظروا الموت كل حين... إلخ» وقد سمعت هذه الخطبة وأنا متألم حزين، فلم يكد ينتهى الخطيب من صلاته حتى قمت وأشرت للناس بالجلوس، وتكلمت تعقيبا على ما سمعت فقلت ما معناه: «أيها الناس، سمعتم ما قال فضيلة الخطيب عن الموت، وأنا أقول لكم: ان الموت فى الشرع الاسلامى الحنيف هو بدء الحياة، لأنه اذا مات المسلم فقد قامت قيامته، أى بدأت حياته الاخروية بالبرزخ، فيرى نتيجة ما قدمت يداه. وقد فهم السلف الصالح هذا المعنى فى الموت فرحبوا به، واستعدوا له بما قدموا من عمل صالح وجهاد فى ميادين الشرف والعزة والفخار، فكانوا يجاهدون فى سبيل الله فاذا ماتوا نالوا الشهادة وسعدت امتهم باستشهادهم وذهبوا الى ربهم أحياء يرزقون. واذا رأوا الحق ينتهك دافعوا عنه دفاعا مجيدا فأقاموا صرحه الشامخ، وعبقت الدنيا بذكراهم. وكانوا ينفقون فى سبيل الله ولا يخافون، ويعملون الخير ولا ينكصون، ولا يؤذون أحدا ولا يسيئون. وكل هذا لعلمهم أنهم ميتون والى ربهم راجعون أما نحن ففهمنا الموت فهما سلبيا، فانتابنا الخوَر والضعف والجبن والشحّ، فاذا دعينا الى المجد والشرف تقاعسنا حذر الموت، والحال أننا ميتون. واذا ندبنا للانفاق او الجهاد هربنا والرعب يملأ قلوبنا لئلا يفاجئنا الموت، وهو لا يتركنا حتى يخطفنا ولو كنا فى بروج مشيدة، وأطلت فى هذا المعنى كثيرا، فعجب الناس مما سمعوا وعدّوه جديدا، مع أنه من المسائل البدهية فى الدين الاسلامى الخالد، ولكن جمهرة الخطباء لا يبالون التحدث فيه لانهم مرنوا على نهج انتهجه لهم حكام السوء فى عصور الجهل والظلم، فهم لا يريدون تركه، ولا استبدال غيره به

ونحن لا ننكر أن العصر الحاضر قد توجه بالخطابة المنبرية وجهة تبشر بخير كثير، اذا اتسعت دائرتها، وانفسحت جوانبها، وعرف الخطباء أنهم قادة الامة وأطباؤها وأساتذتها، لا موظفون يتناولون راتبا آخر الشهر فلا يهمهم انتفع الناس أم لم ينتفعوا. واذ كانت النصيحة من اصول الدين ومزاياه العليا فانا ننصح لخطبائنا الأجلاء أن يراعوا المناسبات حين يعظون المسلمين. فلا يخطبون المتعلمين المثقفين كما يخطبون لعامة القرويين، ولا يستعملون الكنايات والمجازات لقوم لا يفهمون الا الصريح الواضح من الكلمات. وليدركوا حق الادراك أن الروح الدينية فى النفوس سليمة لا تحتاج إلا إلى تغذية صحيحة نافعة، وان فى أدواء المجتمع مجالا عريضا لمن يريد أن يهدى أمته سواء السبيل، وعليهم أن يعنوا بفهم كتاب الله عز وجل ودراسة سنة رسول الله ﷺ وحفظ الخطب النبوية ومواعظ الخلفاء الراشدين وغيرهم من أمراء المؤمنين وكبار الواعظين والمرشدين (١) فهى خير متكأ لمن يتصدى لمخاطبة الشعب من ذروة منابر بيوت الله جل وعلا

والعصر الذى نعيش فيه يحتاج إلى خطب تحض على الجهاد والبذل والتضحية والصبر والثقة بالله والاعتماد عليه والتعاون على البر والتقوى والتساند على تحقيق

(١) إن أجمع كتاب لهذه الخطب فيما نعلم هو كتاب «الدين الخالص» للشيخ محمود خطاب السبكى رحمه الله وجزاه بما هو له أهل

مايحيي الأمة ويقويها ، وروح هذا كله أن يكون الواعظ مقتنعا بما يقول ، عاملا بما يعظ ، شاعرا بخطر مسئوليته ، جاهدا فى تكوين النفس . ويعجبنى قول أبى الأسود الدؤلى رضى الله عنه واضع علم النحو ومن سادة السلف الأولين فيما يجب على المعلم المهذب الواعظ :

يأيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليمُ
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنا
كيما يصح به وأنت سقيم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يقبل ما تقول ويرتجى
منك الصلاح وينفع التعليم
لا تنهَ عن خلق وتأتىَ مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم

وفقنا الله جميعا للخير ، وجعلنا أول الموعوظين بما نقول . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

هل هذا علم مستعار ؟

نشرت جريدة الدستور مقالة عن (خلود الروح عند قدماء المصريين) بقلم الاستاذ محمود درويش الأثرى بوزارة المعارف وفيها صورة الروح كما يعتقدها قدماء المصريين ، وهى على شكل انسان مجنح . وكتب تحتها « وهذا يشبه تصوير الملائكة فى معتقداتنا » . وقد يتوهم من يقرأ هذا فى مقال الاستاذ محمود درويش الأثرى المسلم أن ماذكره من وصف الملائكة المجنحين هو من معتقدات المسلمين ، والحقيقة أنه ينقل هذا الكلام عن الافرنج وهو من معتقداتهم لا من معتقدات المسلمين

مكبرات الصوت فى الجامع الأحمدى

وافقت لجنة الاوقاف في مجلس النواب على الاقتراح الخاص بوضع مكبرات للصوت فى الجامع الاحمدى بمدينة طنطا

كلمات

* على قدر بصيرة العقل يرى الانسان الأشياء : فالسالم العقل يرى الأشياء على حقائقها ، والنفس اللئيمة ترى الأشياء بطبعها — أرسطو

* العالم كالبحر من السراب يموج به أديم الأرض بما رحبت ، ثم لا تملأ أمواجه ملعقة ؛ والحقيقة فى كل شىء لا تزال تفر من تحليل الى تركيب ومن تركيب الى تحليل ، لأن شعور أهل الزمن بالزمن لا يحتمل المعنى الخالد

مصطفى صادق الرافعى

* الأمل دليل الحياة ورائد الحرية — مصطفى كامل

* تأتى أحكام الحياة مخالفة لما يقرّرونه رياضيا ، ولكن ـ رغم ذلك ـ يظلون متمسكين بالرياضيات

جبران خليل جبران

* بضاعتى أن أقول بما أعتقد وأفكر — فولتير

* الأصل أنه لا حرية بلا نظام ، ولا نظام بلا حرية

سعد زغلول

الارثوذكسية بين الفريقين المتحاربين

أوعز هتلر إلى مطران الارثوذكس فى ألمانيا بأن ينشىء كنيسة أرثوذكسية مستقلة تبسط نفوذها وسيادتها على الارثوذكس في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا فضلا عن ألمانيا ، فقرّر بطاركة الارثوذكس الاربعة فى الشرق وهم بطريرك الفنار (بالقسطنطينية واليونان) وبطريرك انطاكية وبطريرك الاسكندرية وبطريرك بيت المقدس أن يعقدوا مجمعا رسميا في بيت المقدس بعد اسبوعين يقررون فيه حرم مطران الارثوذكس فى ألمانيا واعلان ردّته وتأييد الدولتين الديمقراطيتين . ومجمع البطاركة الارثوذكس لم ينعقد رسميا منذ نحو مائة سنة وكان آخر اجتماع له فى سنة ١٨٤٣

تحويل طرابلس الغرب الى وطن ايطالى

فى برقية من روما أذاعتها شركة ستفانى أن برنامج استعمار لوبيا بالايطاليين ماض بانتظام ، رغم الحرب القائمة فى أوربا ، وستنتقل خمسمائة عائلة من الفلاحين الايطاليين إلى المزارع التى أنشئت لها فى طرابلس الغرب

هل شباب الجيل الحاضر خير من شباب الجيل الماضى ؟

حضرتُ المناظرة التى قامت مساء الخميس الماضى بين الدكتور طه حسين بك وآنسة من ناحية والدكتور حسين هيكل باشا وآنسة من ناحية أخرى، وكان موضوع المناظرة: هل شباب الجيل الحاضر خير من شباب الجيل الماضى؟ وكان يؤيد الرأى الأول الدكتور طه ويعارضه الدكتور هيكل، ولقد أدلى الفريقان برأيهما فى الموضوع، وتمت المناظرة. إلا أنهما فى الواقع لم يفصلا فى الأمر، بل كانا يتهيبان التصريح بالحقيقة الواقعة رغم جلائها ووضوحها، خشية غضب الشباب الذى كان يملأ جوانب القاعة وطرقاتها. اللهم إلا ابنة الشاطىء فقد كانت صريحة فى معارضتها للدكتور طه، شديدة الوطأة على شباب عصرنا، جريئة فى بيان شىء من عيوبهم التى يمتازون بها عن شباب الجيل الماضى!

والموضوع يستحق العناية والاهتمام، وجدير بأن يبحثه قادة الرأى وأرباب الفكر وحملة الأقلام بصراحة لا يشوبها لبس، وبجرأة لا يخالطها ضعف، رجاء أن يعرف شباب اليوم مواطن الضعف والنقص فى رجولتهم وأخلاقهم وفى حياتهم الدينية والاجتماعية، ولهذا كانت خيبة كثير ممن حضر المناقشة شديدة حقا حين رأوا من تكلم فى هذا الموضوع تحاموا أن يتحدثوا فيه بصراحة مجدية فى حشد ضم آلاف الشباب المتعطشين إلى سماع آرائهم فيهم!

وأنا أحب أن أهتبل هذه الفرصة لأتحدث فى هذا الموضوع حديثا صريحا قد يكون قاسيا، ولكنه هو الذى ينبغى أن يطرق آذان الشباب، لا أحاديث التملق والمداهنة والاطراء!

مما لا ريب فيه أن شباب هذا الجيل أخذوا بقسط وافر من الثقافة العامة الواسعة، وفتحت أمامهم أبواب المعاهد والجامعات، وذللت لهم طرق العلم والاطلاع على آراء العلماء والأدباء من كل أمة بما ينشر فى الصحف والمجلات والمؤلفات والاذاعات، وكل هذا لم يتهيأ لشباب الجيل الماضى إلا نزراً يسيراً. كما أن هذه الحروب المنكرة فى خلال عشرين عاما، وهذه الأعاصير التى تعصف بسلم العالم وأمنه ورخائه، أطلعت شباب اليوم على كثير من الحقائق التى كانت خافية على اخوانهم بالأمس، فمن هنا يصح القول بأنهم من هذه الناحية يفضلون شباب الجيل الماضى. وهناك نواح أخرى ينبغى فيها المقارنة، وهى النواحى الدينية والخُلقية والاجتماعية:

أما الناحية الدينية فما نظن أن أحداً يشك فى أن شباب الأمس خير من شباب اليوم عقيدة وايمانا، وحسبك أن تعلم أن مدرسا أجنبيا فى الجامعة كان يتلقى عليه شباب الأمس دروسا فى الحقوق والقوانين، تعرّض مرة للاسلام وتشريعه تعرضا بعيداً، فكان ذلك كافيا لاثارة طلابه فى الجامعة وامتناعهم عن حضور دروسه حتى يعتذر علنا، وكان لهم ما أرادوا. أما الآن فقد طعن فى القرآن علنا وحورب الاسلام غير مرة من بعض المدرسين فى الجامعة فلم يكن هنالك ثورة ولا ألم إلا أصواتا خافتة. ثم كانت نهاية الأمر أن كوفىء المدرس الطاعن بالترقية، ثم غمر بالحب والاكبار، ثم أصبح مطمح الأنظار وحديث الكبار والصغار؟

أكان يحدث فى الجيل الماضى أن ينشر ملحد على الناس إلحاده ولماذا هو ملحد ثم لا يقابل بألم واستنكار، بل يصبح من أعلام البحث تفتح له أرقى مجلاتنا صفحاتها لبحوثه وآرائه؟

أكان يحدث فى الجيل الماضى أن يطعن طاعن فى السنّة والصحابة وأئمة الحديث وأجلة التابعين، ويصمهم بالوضع والكذب، ادّعاء يزجيه بلا حجة ولا دليل، ثم لا يكون موقف الناس منه إلا أن تطلب مشيخة الأزهر مصادرة كتابه؟

أكان يحدث فى الجيل الماضى أن يجهر مدرس فى معهد - يؤلمنى أن أقول انه اسلامى - بسب بعض الصحابة الذين اشتركوا فى القتال بين على ومعاوية رضى الله عنهما، و يتلقى الطلاب هذا كأنه أمر مسلم به ولا شبهة فيه؟

وأخيراً هل كان فى الجيل الماضى من يجاهر فى المجالس الخاصة والعامة بالالحاد والتهكم على أهل الدين وعقائدهم كما نراه واضحا جليا فى كثير من شباب اليوم؟

يقول الدكتور طه حسين رداً على نصيح صديقه الدكتور

هيكل إلى هذه النقطة : ليطمئن بال صديقي هيكل فان الجامعة معنية بتنمية بذور الايمان في صدور الشباب ! وقد كان في المستمعين من قال : نعم ، ومصداق هذا القاء دروس الشعر الجاهلي ، واختيار روايات مخصوصة من روايات برنارد شو !..

وأما الناحية الخلقية فحسبك أن تقرأ صحف الصباح والمساء وصحف الأسبوع والشهر لترى إلى أي حد انحدر المستوى الخلقي في محيط الشبان ، حتى بلغ ببعضهم أن يسرق أمتعة زملائه ، وبآخرين أن يدخلوا المتاجر فيسرقوا منها ما يستطيعون ، وبآخر أن يهاجم فتاة فيقبلها في عرض الطريق وعلى مشهد من المارة ، وينشر خبر ذلك في الصحف اليومية نقلا عن سجلات البوليس ،

فهل كان يحدث هذا في الجيل الماضي ؟

هل كان يحدث في الجيل الماضي أن تدخل حديقة من حدائق القاهرة في يوم عيد فترى جماعة من الشباب يتبعون فتاة مصفقين مغنين ضاحكين ؟ وهل انشيء بوليس الآداب الالان الانحدار في الخلق أوجب انشاءه ؟

هل كان يحدث في الجيل الماضي أن لا يغادر الشاب بيته إلا بعد أن يقف ساعات أمام المرآة يصقل شعره ويلمع خده ، ويصلح هندامه ، ويضفي على رأسه ووجهه أنواع العطور والرياحين ؟

وأخيراً هل كان يحدث في الجيل الماضي هذا الاختلاط الشنيع القبيح في الحدائق ودور اللهو والسيارات العامة والشوارع والأندية والحفلات الرسمية وغيرها حتى غدونا نقرأ في الصحف أن حفلة أقيمت يوم كذا وحضر فيها فلان ومعه عقيلته ، وفلان وعقيلته ، وفلان وعقيلته !...

قال الدكتور طه حسين في رده على الدكتور هيكل : إنه لا يحسن بنا أن نأخذ عن الغرب كل مافيه فليس كل ما يصلح له يصلح لنا (١) : ونحن نقول : نعم ، ومصداق هذا الاختلاط بين الجنسين في دور العلم الذي دافع ولا يزال يدافع الدكتور عنه بكل ما أوتي من قوة ونفوذ !..

وأما الناحية الاجتماعية فحسبك أن تختلط بالشباب لتطالع على مبلغ كسلهم في تحصيل العلم وقد مُهدت لهم سبله ، وعلى مبلغ طموحهم إلى الوظائف وقد استغرقت الوظائف نصف ميزانية الدولة ، وعلى مبلغ لهوهم في الحياة وقد جدّت الأمم وجاد شبابها بأرواحهم فداء بلادهم وقومياتهم ! اقرأ الصحف تر أخبار الشكوى من صعوبة الامتحانات ، وتذمر الأمة من كثرة المتعطلين من المتعلمين ! واشتغال النيابة بحوادث المنتحرين . وقف على أبواب دور اللهو ثم انظر إلى شبابنا كيف يتزاحمون بالمناكب من دار إلى دار ومن بار إلى بار ومن سينما إلى كباريه ، كل هذا والأمة في أشد الحاجة إلى هؤلاء الشباب يداوون جراحها ويصلحون فسادها ويكافحون شتى آفاتها ، فكيف يكون هذا الجيل خيراً من سابقه وهذا هو لهوه وكسله وفقدانه المثل الأعلى ثم تمرغه في النهاية على أعتاب الدواوين تزاحما على الوظائف ؟! ..

قال الدكتور طه : إن شباب هذا الجيل يطلبون العلم لذاته لا للوظائف ، فقاطعه الشباب أنفسهم صائحين : لا لا . ثم أعقبوا ذلك بثورة ضاحكة !

وقالت الآنسة التي ناصرت الدكتور : إن مما يمتاز به هذا الجيل عن سابقه أن شبابه أصبحوا فتيانا رياضيين ممتلئين بالحيوية المتدفقة مقبلين على اللهو ودور السينما !.. وأن فتياته أصبحت رشيقة جميلة بعد أن كانت لا تصلح إلا للحياة المنزلية !..

وكان خير ردّ عليها ردّ الشباب أنفسهم : الضحك ، والتصفيق ، والهرج والمرج !..

أما بعد فاني خرجت من تلك المناظرة وأنا موقن بأن هؤلاء الشباب يشعرون بعيوبهم و يطلبونها حق العلم ، ولكنهم لا يجدون من يوجههم إلى الحياة الصالحة الفاضلة الكريمة . وما دام جمهرة قادة الفكر فيهم يزينون لهم أوضاعهم ويسمونها بغير أسمائها ويتملقون لهم بالثناء والاطراء — مع قدرتهم على إصلاح أخطائهم بحسب مركزهم الاجتماعي — فستكون العاقبة وخيمة ، وسيكون حساب التاريخ لهم عسيراً ، وستصدر الأجيال المقبلة حكمها العادل على كل مقصر في هذا المجال الحقيقي للتشييد والاصلاح ، أما حساب

---

(١) الفتح — يخيل الينا أن في هذا القول تراجعا عما قاله الدكتور قبل بضعة أسابيع في القاعة الشرقية بالجامعة الأمريكية ، فقد سمعنا أن اللغط اشتد حول تلك الكلمة وأن المجاهد العظيم والنائب المحترم عبد الرحمن فهمي بك ردد شكوى الناس على سمع بعض المراجع ، وأطلعها على مقالة الفتح ومقالة الاستاذ محمود شاكر . فلعل هذا التراجع من أثر ذلك النشر

الله يوم تنشر لديه صحائف الأعمال فسيكون حسابا شاملا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ولا حسنة ولا سيئة ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا ، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها ، وكفى بنا حاسبين ﴾

مصطفى حسنى السباعى

الغاء البغاء فى عاصمة القليوبية

وافقت ادارة البلديات فى وزارة الداخلية على قرار بلدية بنها بالغاء البغاء فى عاصمة القليوبية وإعطاء كل بغى ثمانية جنيهات إعانة لها على العمل الشريف ، وقد أمر صاحب العزة فؤاد بك شرين مدير القليوبية باعطائهن المبلغ المقرر لهن لتتنازل عن رخصهن ، وتم فعلا تسريحهن وإغلاق منازلهن ، وعملت الاجراءات القانونية لرقابتهن فى أماكنهن . وبذلك نظفت عاصمة القليوبية من البغاء وطهرت

المناجم فى المغرب الأقصى

جاء فى احصاء رسمى أن منطقة المناجم فى المغرب يقدر ما تحويه من فحم بمائة الى مائتى مليون طن . وهى بعد الفوسفات الثروة الثانية للبلاد . والانتراسيت الذى يستخرج منها يعد من أفضل الأصناف . وتقع هذه المناجم فى جرادة جنوب وجدة ، وقد اكتشفها لويس جنتيل سنة ١٩٠٣ وبدأ باستثمارها فى سنة ١٩٢٩ وبلغ المستخرج منها ٥٧٠٠٠ طن فى سنة ١٩٣١ ووصل الى ١١٥ ألف طن فى سنة ١٩٣٩ ويمكن الآن أن يستخرج منها سنويا ٢٥٠ ألف طن

تهريب اليهود الى فلسطين

جاء من نيويورك أنه ورد عليها من فلسطين ان ألفى لاجىء يهودى كانوا نائمين تحت السماء منذ شهر سبتمبر الماضى فى عوامات راسية عند مصب نهر الدانوب أصبحوا الآن فى أمان واطمئنان فى فلسطين ، لأن سفينة تركية أخذتهم وهربتهم من خلال المراقبة البريطانية الساحلية . وقد ورد نبأ وصولهم الى فلسطين على جمعية « الأصدقاء الأمريكيين لفلسطين اليهودية »

تدريس طرق الوقاية

فى المساجد

سئلت لجنة الفتوى فى الأزهر :

هل يجوز إلقاء دروس طرق الوقاية من الغازات السامة فى المساجد ؟

فأجابت على هذا السؤال بما يأتى :

« الوقاية من التهلكة مقصد سام من المقاصد التى أحلها الاسلام المنزلة الجديرة بها من الرعاية ، وهو أصل بنيت عليه أحكام كثيرة فى الدين ، وتعليم الناس طرق الوقاية سبب من أسبابها ، فلا بأس به ، مع المحافظة على ألا يشوش على المصلين »

مسلمو الهند وحزب المؤتمر

جاء من دهلى أن انتخاب مولانا أبى الكلام آزاد رئيسا لحزب المؤتمر لا يدل على تحسن السبيل الى اتفاق الهندوكيين والمسلمين . بل ان أكثرية الطائفة الاسلامية لا تزال مخاصمة المؤتمر . وقد يكون هذا الانتخاب داعيا للارتباك أكثر من التسهيل لأن الرئيس المنتخب لا يمثل سوى أفكار المسلمين المنضمين إلى المؤتمر ، بينما الجمهور الاسلامى العام مضاد لهذا الحزب منذ أعوام عديدة

الألمانيون يغرقون باخرة ايرانية

أغرق الألمانيون الباخرة ارمنستان الايرانية بالطوربيد . فعلقت الصحف الايرانية على هذا الاعتداء بعبارات عنيفة تنم عن استنكار عظيم ، وهى تصف اغراق هذه الباخرة بأنه عمل مناقض للتشريع والحقوق الدولية

الشيوعية فى فرنسا

باريس فى ٢١ ـ ٥ ـ وافق أمس مجلس النواب بأغلبية الأصوات على تجريد ٦٠ نائبا شيوعيا من عضويتهم لاتصالهم بموسكو ، وجردت مديرية السين ١٢٥ مستشارا بلديا شيوعيا آخر من أعمالهم للسبب نفسه

مستقبل الثقـــــــــــافة فى مصر

محاضرة لمرشد الاخوان المسلمين

حفلت قاعة ابن خلدون بدار جمعية الشبان المسلمين مساء السبت الماضى بجمهور كبير من شباب الجامعة الازهرية وجامعة فؤاد الاول ، لاستماع المحاضرة التى ألقاها الاستاذ حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين فى موضوع الثقافة المصرية والصبغة الاسلامية التى يجب أن تصطبغ بها

وقد استهل المحاضر كلامه مشيراً الى عناصر النهضة الحديثة التى تنتظم مصر الآن فى سياستها واجتماعياتها وثقافتها ، ثم قال : ان النهوض الثقافى أهم هذه العناصر جميعا ، فهو الذى يلوّنها بألوانه ويؤثر فيها تأثيره الواضح الى الغاية التى ينهض بها

وتناول بالحديث بعد ذلك المظاهر الثقافية السائدة الآن فى مصر ، فبعد أن فصل القول فى اختلاطها ، وتباين أغراضها ، وتعارض القوى المحركة لها ، أبان عن التأثير الذريع لمثل السياسة التعليمية الحالية فى تفكك النشء ، وفى ضعف قوى الشباب ، وفى شعور طبقات المتعلمين المتباينة بغموض الهدف الذى يتساقون اليه ، فكأنهم جميعا — على اختلاف أعمارهم — يتحركون فى حلبة الثقافة حركة اللاعبين (لعبة الاستغماء) : بصيرتهم مغلقة ، وآذانهم نهب الاصداء ، وأذرعهم ممتدة الى الهواء لا ينالون شيئا ...

وعرض بعد ذلك لنوعى الثقافة الواجبة رعايتهما فى كل بلد متحضر ، وهما الثقافة الشعبية العامة والثقافة المدرسية ذات السياسة المحددة والغرض الواضح . وهنا أفاض فى تصوير ما كان يمكن بذله بسخاء من جهود الامة وجهود الحكومة لتدعيم الثقافتين

وكان لب محاضرة الاستاذ الدعوة الى وجوب اعطاء الثقافة المصرية طابعها الاسلامى المميز لها ، وهنا عرض لتاريخ مصر منذ دخولها فى الاسلام طائعة مختارة ، فقال : ان تاريخ كل امة يكسبها آخر الامر مزاجا خاصا لا فكاك لها منه ، وقد ظلت مصر مدة أربعة عشر قرنا اسلامية التاريخ والسياسة والمجتمع والثقافة ، الى أن جاءت نظم التربية الحديثة فأرادت أن تنزع عنها هذا اللون المميز لتميل بمزاجها الى الشيوع فى جميع الثقافات الاخرى

ولما كانت التربية الاسلامية على ضوء المنطق ، وضوء العلم الحديث تشتمل فى جميع أحكامها ومناهجها الثقافية والاجتماعية على جميع عناصر التربية الكاملة ، أصبح لزاما أن نخلص من هذا الخلط فى سياستنا التعليمية ، وأن نشرع فى اتخاذ سياسة جديدة أساسها هذا المزاج الاسلامى ، ودعامتها هذه الروح الاسلامى

وبعد أن أفاض المحاضر فى شرح قابلية المزاج الاسلامى الفريدة فى نوعها لكل تطور ، واحتفالها بالعلم وتقديسه ، ضرب مثلا بالصلاة الاسلامية فقال : انها — وهى فريضة واجبة ، وركن من أركان العبادات — لم تخرج عن هذا النسق الكامل الذى جاء به الاسلام جملة وتفصيلا فى تربية الجسد وتربية العقل وتربية الروح ، وهذه العناصر الثلاثة فى التربية — هى بنفسها — ما يصفه العلماء بأنه التربية الكاملة

ثم ختم المحاضر كلمته بالتحدث عن العقلية المصرية ، فأفاض فى التدليل على طابعها الاسلامى من حيث المزاج والتصور ، لا فرق فى ذلك بين المتدينين من المصريين وغير المتدينين منهم

ثم قال : ان مصر بتاريخها الاسلامى الباهر تدحض كل زعم بتأثرها بغير هذه العقلية ، ولعل تاريخها الحديث ونهضتها الحاضرة بين الامم التى قامت على دعامة من فكرها الاسلامى وثقافتها الاسلامية ، خيرُ دليل لمن يريدون الميل بها عن الينبوع الذى استمدّت منه مئات السنين مادّة قوّتها ، وتماسكها واشرافها الخاص بين دول الشرق والغرب

استئصال الماسونية فى اسبانيا

انعقد مجلس الوزراء الاسبانى فى مجريط يوم الجمعة الماضى ووافق على مشروع قانون بقمع الجمعيات الماسونية وامثالها من سائر الجمعيات السرية ، كما فعلت ايطاليا وألمانيا من قبل

نذير الحرب فى الشرق الادنى

كتب محرر السياسة الخارجية فى جريدة الهيرلد تريبيون مقالا يوم الجمعة الماضى عرض فيه الحالة الحاضرة فى الشرق ببعض التفصيل ، بدون أن يبدى آراء جديدة ، فقال : « تواترت الاشاعات إلى درجة لا تجيز التمادى في عدم الاهتمام بها عن نشاط روسيا العسكرى فى القوقاس ، واشتدت حملات الصحف الروسية على تركيا وايران . وكل ذلك يدل على اتجاه الأفكار الروسية الى ايران . وهكذا يتخذ الشرق الأدنى أهمية تتزايد يوما بعد يوم »

ويرى كاتب المقال أن الحملة الروسية قد تقصد الى ثلاثة أهداف : (١) ازالة سوء تأثير الضربة التى منى بها النفوذ الروسى فى فنلندة ، و (٢) الاستيلاء على مناطق البترول فى ايران والعراق ، و (٣) اشباع المطمع التقليدى لروسيا الامبراطورية ، وهو التوصل الى منفذ بحرى دافىء لا يتحكم فيه مضيق الدردنيل

ثم لفت الكاتب الانظار الى الاحوال الحاضرة فى ايران والعراق وأفغانستان وقال : « مع أنه غير مرجح أن يختار الرفيق ستالين الهجوم على أفغانستان قبل محاولته الاستيلاء على آبار الزيت الايرانية والعراقية ، لا شك فى أن أفغانستان — كتركيا — تهتم رأسا بالتهديد الروسى لايران ، نظراً لارتباطها معها بميثاق سعد آباد . وقلما يشك فى اسراع تركيا الى نجدة ايران عند أول تهديد من روسيا لها . وفى الوقت عينه تنظر تلك الدول بارتياح الى القوات التى يحشدها الحلفاء فى الشرق الادنى والاوسط »

وفى برقية من اسطنبول الى « الاهرام » أن حكومة أنقرة تنفى نفيا قاطعا الاشاعات الصادرة من موسكو والقائلة ان تركيا جندت نصف مليون مقاتل وحشدت ٣٥٠ ألفا منهم على الحدود التركية السوفياتية وأنها أنشأت بجوار الحدود حظائر فيها ٥٠٠ طائرة إنجليزية وفرنسية وأمريكية . ولكن الانباء الواردة من الحدود التركية تشير بالرغم من تكذيب موسكو الى قيام الروس باستعدادات عسكرية كبيرة

حادث الحدود بين تركيا وروسيا

وقال مراسل جريدة « نيويورك تيمس » في بلغراد يوم السبت الماضى : « ان حادثا وقع على الحدود بين روسيا وتركيا . فقد اجتازت اورطة سوفياتية الحدود التركية على ما يقال ، فنزع الحرس التركى السلاح من رجالها ثم اعتقلهم . وقد دعت الحكومة التركية السلطات السوفياتية الى ارسال فصيلة لتسترد الأسلحة لأن رجال الاورطة السوفياتية اعتقلوا باعتبار أنهم فارون من الجيش .

ويؤخذ من الانباء نفسها ان السلطات السوفياتية كانت فصيلة من الفرسان استرداد الاسلحة ولكن هذه الفصيلة رفضت العودة الى روسيا بعد أن اجتازت الحدود . على أن المقامات الرسمية ترى ان الحادث الذى وقع على حدود القوقاس بولغ فيه كثيرا وأعطى طابعا مثيرا للخواطر قد لا يستحقه

وفى برقية الى روتر من واشنطن ان المقامات المسؤولة تعتقد أنه لا مغالاة فى الانباء الخاصة بالحادث الاخير الذى وقع على الحدود بين روسيا وتركيا ، ويقال ان هذا الحادث وقع اذ اجتازت اورطة من القوات السوفياتية الحدود فنزعت القوات التركية منها السلاح

وفى برقية من لندن الى هافاس أن المقامات العليمة لم تكن قد تلقت حتى ظهر يوم السبت ما يؤيد الانباء الواردة من بلغراد والتى تشير الى وقوع حادث خطير على الحدود بين روسيا وتركيا . ولم يرد أيضا ما يؤيد أن الاحكام العرفية اعلنت فى تركيا

توحيد جهود جمعيات الثقافة والاحسان

العصر بين فى الثغر الاسكندرى نحو مائة وعشرين جمعية ولجنة تعمل للتهذيب والتعليم والاحسان . والهيئات القوية المنظمة بينها قليلة وأكثرها يحتاج الى تنظيم . لذلك فكرت محافظة الاسكندرية فى انشاء « اتحاد » لهذه الجمعيات والهيئات يشابه اتحاد جمعيات الجاليات الاجنبية هناك للتوصل الى تنظيم الاعمال الخيرية وتحسين استثمارها لمصلحة الجمهور

الجيش المرابط وتأثيره المنتظر في المجتمع المصري

خطب معالي الأستاذ المجاهد عبد الرحمن بك عزام وزير الشئون الاجتماعية وقائد الجيش المرابط خطبة مطولة عن الجيش المرابط، ختمها بقوله:

من السهل على حضراتكم أن تدركوا الأثر العميق الذي ستتركه مدة التجنيد في نفوس المرابطين، سواء برفع مستوى الفقير وانزال المترف الى حالة البساطة، مما يعقبه تطور اجتماعي محمود

ان المقاتلة في الجبهة هم طلائع الأمم، والأمة اليوم هي الجيش، والجيش هو الأمة، وقد مضى الزمن الذي كانت فيه الجيوش جزءاً منفصلا من الشعب وطائفة منعزلة عنه لها أنظمتها المعينة التي لا تعرفها الطوائف الأخرى. فلا بد اذن من تعميم التدريب العسكري. ونظام القوات المرابطة هو الوسيلة السهلة أيضا لتقويم بعض الأخلاق والعادات لتؤتي ثمارها الطيبة من الناحية العسكرية والاجتماعية

فمثلا فينا خلق واضح، وهو أن المصري كفرد قوي عنيد وشجاع في الدفاع عن مصالحه الخاصة - ولو كانت تافهة - فكل يوم نسمعون بحوادث القتل والعراك لبضعة مليمات أو لكلمة أو لتطاحن على أمر تافه أو لغيرة على الشرف والعرض أو المال. فالمصري لا يرهب الموت، بل هو في هذا قد يكون من أجرأ الناس تعرضا له. فلا بد من تحويل هذه القوة لتأخذ مجرى آخر يعود على المجموع بالفائدة فتكون هذه الشجاعة والقوة في مصلحة الحرية والسيادة القومية، وأظن أن الحياة العسكرية تعوده التضحية لغرض أسمى مشترك يسعى اليه في صفوف متراصة. وتعميم التدريب بنظام القوات المرابطة كفيل بأن يحقق هذه الغاية

ثم فينا كذلك أيها السادة أنانية تنبو بنا عن الطاعة وحب النظام، وهما أساسان للنصر كما أنهما ضروريان للتعاون المنتج

وفينا ميل الى الشذوذ والعصيان للجماعة طالما سبب الفشل في المشروعات والأعمال التي يقتضي نجاحها النظام والتعاون، ولن يداوي هذا الداء إلا بتعميم التدريب على أعمال الجماعة ومقاومة هذا الضعف واحلال صفات أخرى محله بالكسب والتربية على الطاعة من غير ذلة والتعاون في الأغراض المشتركة

وبعد أن أفاض الوزير في وصف «خلايا» المرابطين - وهي التي اختار معاليه أن يطلقها على معسكراتهم - وتكلم عما يحدثه نظام الجيش من أثر حسن في حياة شباب الريف، ذكر أن المرابط بعد تسريحه الحق في أن يستعين بقائد معسكره في تخفيف ما يصيبه، وفي معاونته على العودة إلى العمل الذي كان يعمل فيه، وفي التوصية له اذا ما أراد الالتحاق بعمل آخر، فهو يشعر بالرابطة العسكرية القوية التي بينه وبين راية خليته

ثم قال: قبل ثلاثة عشر قرنا وقف الفاتح العظيم عمرو ابن العاص على مقربة من مكاننا هذا يخاطب جنده فقال لهم: حدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ان الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم منهم صهرا وذمة» وحدثني عمر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيفا فذلك الجند خير أجناد الأرض. فقال له أبو بكر: ولم يا رسول الله؟ فقال: لأنهم وأزواجهم في رباط الى يوم القيامة»

واختتم الوزير كلمته قائلا: انني أوصي المصريين بالوحدة التي أشار اليها حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى لا تنفصم عراها، وأن يؤيدوا ويعينوا على انتشار المرابطين فاول منهم الجند الكثيف الذي أراده رسول الله ﷺ لمصر

خرائط مجسمة للقاهرة في ثلاثة عهود

كانت مصلحة التنظيم قد أخذت في وضع خرائط مجسمة تمثل مدينة القاهرة في العهد الفاطمي وما بعده، وفي العهد الحاضر، وفي المستقبل الذي ينتظر أن تكون عليه. وقد أتمت المصلحة هذه الخرائط التي تعتبر إحدى الطرف الفنية الدالة على مهارة الذين أنتجوها، وستكون هذه الخرائط بين ما يشاهده المحتفلون بالعيد الألفي للقاهرة

الاحتفال بعودة المحمل

أناب حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي عن جلالته في حضور الاحتفال بعودة المحمل من الأقطار الحجازية ، وقد تحرك ركاب سموه الملكي من قصره في جزيرة الروضة الساعة العاشرة إلا ربعاً وفي معية سموه الملكي حضرة صاحب المعالي محمد علي علوبة باشا وزير الدولة لشؤون البرلمانية قاصداً الى ميدان الرصدخانة بالعباسية لحضور الاحتفال ، فاستقبل سموه الملكي حضرات الوزراء ووكلاء الوزارات والعلماء ومحافظ القاهرة . وقد جرى الاحتفال الرسمي كالمعتاد ، واشترك فيه الجيش ، وقام صاحب السمو الملكي باستعراضه ، وفي نهاية الاحتفال عاد سموه الملكي بموكبه الحافل الى قصر النيل

من أخلاق الفراعنة

يقول الدكتور سليم بك حسن وكيل مصلحة الآثار المصرية السابق في حديث له مع مندوب جريدة الدستور يوم السبت الماضي : ان رعمسيس الثاني كان يأخذ آثار الملوك الذين سبقوه ويكتب عليها اسمه . ثم أتى ابنه منفتاح ومحا اسم والده ونقش اسمه بدلا منه . وانتهز الملك بسخنو فرصة نقله موميات فراعنة الدولة الحديثة من مراقدها الاصلية في طيبة الى مخبأ سرى بمعبد الملكة حتشبسوت المعروف بالدير البحرى (غرب الاقصر) صيانة لها من عبث اللصوص ، فجرد هو هذه الموميات من ذخائرها الذهبية ووضعها في مقبرته الخاصة لتنسب اليه ، مع أن الاسرة الحادية والعشرين التي هو منها كان عهدها عهد فقر وضنك حتى ان الملك شيشنق لم يكن في مقبرته غير اوقيات من الذهب وأغلب آنية مقبرته وحليها من الفضة التي كانت رخيصة لذلك العهد

ومنطقة الدير البحرى التي اكتشفت فيها أخيرا ذخائر الملك بسخنو (أو بسوسنس كما يسميه الروم والافرنج) كانت عاصمة الهكسوس وكانوا يسمونها (حت وعرت) ، وسميت بعد ذلك (تانيس) في عهد ملوك الاسرة الثامنة عشرة ، ثم جاء رعمسيس فسماها (بير رعمسيس) أي قصر رعمسيس : فكما كانوا يزيلون عن آثار وحلى السابقين أسماء أصحابها ويكتبون عليها أسماءهم كانوا أيضا يزيلون أسماء مدائن الاولين ويطلقون عليها أسماء جديدة منتحلة

الازهر ومسلمو فنلندة

كانت الجمعية الاسلامية في هلسنكي عاصمة الجمهورية الفنلندية قد كتبت الى مشيخة الأزهر رسالة تقول فيها انها اعتزمت ارسال بضعة من الطلاب الفنلنديين الى الازهر ليحصلوا العلم فيه حتى يقوموا بعد عودتهم الى وطنهم على تعريف مواطنيهم المسلمين الى الثقافة الاسلامية والعربية تعريفا يتزودون معه بما يعوزهم من درك حقائق الاسلام وأغراضه ومراميه ، وكانت الجمعية الاسلامية الفنلندية تقصد من ذلك الى أن يكون مبعوثوها الى الازهر نواة لتحقيق غرض نبيل هو أن يتولى هؤلاء المبعوثون إنشاء معهد الدراسات الاسلامية في فنلندة التي يوجد فيها بضعة آلاف من المسلمين ، ولكن الحرب الفنلندية الروسية قد فعلت فعلها في حشد جهود كل فنلندى لتكون كلها وقفا على الدفاع عن الوطن ، وكان من نتائج ذلك أن الجمعية الاسلامية الفنلندية أرجأت ارسال مبعوثيها إلى الازهر إرجاء مؤقتا

وظيفة المرأة منحصرة في الامومة والبيت

جاء من بومباى أن المهاتما غاندى تحدث يوم السبت الماضى عن مهمة المرأة فقال « انه مما يحط من كرامة الرجل والمرأة معا أن تدعى المرأة الى ترك بيتها ، أو تقسر على ذلك قسرا لكى تحمل بندقية في سبيل الدفاع عن ذلك البيت . ان هذا الرجوع الى الهمجية هو بدء النهاية . فالمرأة التى تحاول ركوب الجواد الذى يركبه الرجل تسقط نفسها وتسقط الرجل معها ، فالسقط على رأس الرجل جريرة اغراء شريكته أو حملها على ترك مهمتها الخاصة . ولا ريب أن في تنظيم بيت الانسان من الشجاعة مثل ما في الدفاع عن هذا البيت ضد العدوان الخارجى . فلتحوّل المرأة كل ما وهبها الله من روح الامومة الى العمل لخير الانسانية حتى تعلم العالم المتحارب فن السلم »

لأنهم أسلموا

حمل البريد الى يوسف كامل المهدى الموظف بشركة نور نيكروفت كتاب تهديد بالقتل إذا لم يعد أولاده إلى الدين المسيحى فأبلغ البوليس متهما مطلقته واخواتها بذلك

خطبـــــــــــة هتلر في مونيخ

لندن في ٢٥ فبراير – روتر – لمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيس الحزب النازى أذاع الهر هتلر خطابا بالاسلكي في حانة البيرة في مونيخ حيث رسم الحزب سياسته . وقد استهل خطبته بمراجعة تاريخ الحزب فقال : ان ألمانيا بانت بعد الحرب العالميـة فريسة خدعة عالمية واسعة النطاق . قال : « صحيح أننا لم نكن وحدنا بل ادخل غيرنا معنا . ولكن ايطاليا خدعت أيضا ، وكذلك الهند ، لان الهنود وعدوا بالاستقلال في حالة انتصار بريطانيا . وخدع العرب بل خدع اليهود لان الارض التي وعدت بها بريطانيا العرب وعد بها اليهود أيضا . وخدعت الامة البريطانية والامة الفرنسوية فيما وعدتا . ولكن الامة الالمانية خدعت أكثر من غيرها لانها وضعت ثقة (بلهاء) بوعود خصومها بعد الحرب العالمية ، اذ وعدت بعالم يسوده العدل والسلام وينزع فيه السلاح . ويزعم المستر تشمبرلن في الوقت الذي تحتج الهند عليه ويحاربه العرب فيه أنه يناضل في سبيل منع ألمانيا من اخضاع العالم بالقوة . ان الله لم يخلق العالم للبريطانيين وليست مشيئته أن تسود أجناس صغيرة قليلة ثلاثة أرباع العالم . فنحن نطلب أن تعاد الينا أملاكنا التي نهبت منا على أيدى أصحاب الاموال الدوليين . وأنا اذ أنظر الى الساسة الدوليين الذين يعارضونني لا غنى لي عن القول انني لا أحارب أحدا . فان هؤلاء الناس يحكمون أعظم امبراطورية في العالم ولكنهم لا يستطيعون ازالة البطالة من بلادهم . وقد أمل الحلفاء أن يهتدوا الى آخرين يساعدونهم على حربهم . وأملهم هذا مبنى بعضه على أساس صحيح لان لهم شركاء من اليهود في جميع العالم ، ولكن بعض هذا الامل غير مبنى على أساس صحيح . فاذا كان المستر تشرشل يقول انه يبغضني فانا أشكره على هذه المجاملة . واذا كان المستر تشمبرلن يقول انه لا يصدقني فأنا مسرور لانه لن يجد فرصة لاتهامي بخيانة الشعب الالماني . واذا كان المستر ايدن والمستر هور بليشا وغيرهما يقولون انني خسيس فيسرني أنهما لا يستطيعان أن يحسباني بين أصدقائهما »

ومما قاله « ان صداقة ألمانيا لايطاليا مقيدة بهذه الرابطـة ، وهي العلم بأن بلدينا سوف يعتمدان الواحد على الآخر في المستقبل . ولكن علاقتنا بروسيا تغيرت ، فان ألمانيا وروسيا أطيب من أن تستنزف الواحدة منهما دم الاخرى لنفع مغامرة اليهود في لندن ، كما أن اليابان تحافظ على علاقات ودية بنا ، ومعنى هذا تأليف كتلة قوية من الدول العظيمة . وقد أشرب جيشنا في قلبه روح قواده ، ونحن أعظم أهبة من أعدائنا من الوجهة الاقتصادية لان أعداءنا يعوّلون على الحصر وهو ينفضح أحيانا (لا يكون محكما على الدوام) ولكننا سليمون من الحصر بفضل نظام الاستقلال الاقتصادى الذى لنا . ولا يمكن كسر ألمانيا اقتصاديا ولا حربيا . وقد تؤثر عبارات المستر تشمبرلن في قومه ولكنها لا تؤثر في الشعب الالماني ، ونحن نعرف هؤلاء « الجنتلمان » وبرطانتهم الالمانيـة والمانيتهم مثل انجليزيتهم في رداءتها . والشعب الالماني أحسن حالا الآن مما كان في كل زمن مضى من الناحية الحربيـة ، وأنا أؤمن بأن الله خالق الشعوب ومنح لهم حقوقا متساوية . فليس من الممكن أن تسمح العناية بخراب شعبنا . كان هذا ايماني منذ عشرين سنة وهو ايماني اليوم . ولا يمكن أن يكون غير هذا . فلا بد من انتصارنا فلذلك سننتصر . وسننجح ولو امتلأ العالم أبالسة »

ويقول مراسل الاهرام في لندن ان هذه الخطابة كان لها تأثير يدعو الى الاسى والحزن في كل مكان ، لما تضمنته من الاقوال المكررة المبتذلة ، وتشويه الحقائق والاتهامات المستهترية ، وافتقارها التام الى الحنكة السياسية . والرأى السائد أنها كانت خطبة تدعو الى الاسف الشديد لصدورها من رجل هو رأس بلاد عظيمة كألمانيا . والذين استمعوا الى خطابه يقولون انه لم يكن خطاب رجل يشعر في نفسه بالاطمئنان والثقة ، بل كان خطاب رجل يرجو بالصياح الطويل العالي أن يقنع نفسه وسامعيه

وتقول جريدة التيمس : ان الدوائر الرسمية في لندن وصفت خطبة هتلر بقولها إنها « لا تستحق التعليق » ومع ذلك يقولون انها تظهر كثيرا من حالته النفسية ، ولا سيما تحديه للمستر تشمبرلن ودف كوبر وايدن

عرب السـودان

بقلم الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم

لا أبغى من هذا الفصل ايراد شىء من تاريخ السودان ، فعلى الذين يعنون بهذا الجانب من البحث أن يرجعوا الى المؤلف النفيس الذى ألفه نعوم شقير بك فانه لا يزال حتى الآن خير ما كتب فى هذا الشأن

وانما أريد أن أصف عرب السودان كما رأيتهم وكما عرفتهم عند زيارتى الاولى وفى أثناء اقامتى بين ظهرانيهم

وقد يخيل الى كثيرين من الذين يجهلون تلك البلاد أنها مأهولة من سود أو زنج ، فى حين أن الواقع ليس كذلك

فسكان المديريات الشمالية والشرقية والغربية وبعض الجنوبية عرب ينتمون إلى قبائل مشهورة ، ولهم فى جزيرة العرب وبادية الشام وأطراف وادى النيل فى مصر وبعض أقطار المغرب أقارب ، بل ان هناك قبائل فى السودان وبعض هذه الأقطار تتشابه أسماؤها ويعرف أفرادها ما بينهم من صلة نسب

والعربى السودانى يشارك الزنوج فى لون البشرة بتدرّجه من السمرة الى السواد ، أما فى ما سوى ذلك فالخلاف جلىّ بين الاثنين فى العينين والانف والشفتين وعظمى الخدين وشعر الرأس ، فالفتى السودانى العربى يشبه ابن عمه العربى في جزيرة العرب فى اتساع حدقة العين وصفاء لونها وانبساط عظام الخد ورقة الشفتين وانتظام الانف وشكل الرأس والشعر

وعرب السودان منتشرون من الشمال الى النيل الأبيض جنوبا وإلى الشرق إلى حدود الحبشة والبحر الأحمر وغربا فى كردوفان ودارفور

وهناك خُلق خطير يشترك فيه أهل السودان عربهم وزنوجهم وهو البسالة ، فالخوف من الموت لا يكاد يكون معروفا عندهم ، وهم من أشد الناس احتمالا للألم ، والذين شهدوا رقص الدلوكة فى قرى السودان والذين سمعوا وصف الجراحين لعمليات جراحية مؤلمة جداً عملوها لسودانيين أبوا أن يخفف ألمهم بالكلوروفورم يعرفون ذلك

وقد تجلى هذا الخلق فيهم فى الحروب ، فالسودانى يواجه الموت غير هياب ولا وجل ، ويتحمل من الألم ما يستفز به الناظر اليه ، فكأنه من الاسبرطيين الذين نشأوا على تربية الأبدان وتقوية الأعصاب والعضلات وألفوا تجشم المشاق واحتمال الجوع والعطش وقشف المعيشة

والسودانى على جانب عظيم من الذكاء ، وهو صناع اليدين ، عرفت ذلك بالاختبار بعد وصولى إلى السودان ، فانه عند ما أنشأنا مطبعة السودان اضطررنا الى أخذ عمال لها من مصر فنقلناهم مع عائلاتهم إلى الخرطوم بنفقات مالية كبيرة ولم يستطع بعضهم البقاء هناك وآثر آخرون الرجوع الى مصر ، فرأيت أن الحل الوحيد المشكلة هو اعداد عمال محليين . وبحثت فعلمت أن كثيراً من الصبيان يجيد القراءة ، وأنهم تعلموها فى مدرسة القرية ويسمونها « الخلوة » يديرها فقيه القرية ويؤجر على عمله بما يعطيه أهل التلاميذ من تمر وذرة ونحوها . وفعلا بدأت باثنين رأيتهما يحسنان القراءة فتعلما صف الحروف العربية ولم يطل زمان تعليمهما فقد كانا ذكيين سريعى الفهم ، ودلت حركات أصابع أيديهما على مقدرة خاصة ، غير أن الصعوبة الكبرى التى عانيناها فى بدء الأمر هى أن هؤلاء الفتيان كانوا قليلى المواظبة على العمل ، وظلوا كذلك مدة حتى ربيناهم تربية صناعية لازمت بعضهم ، وقد علمت أن اثنين منهم ظلا يعملان فى مطبعة السودان بعد ما اشتراها الخواجات مكور كوديل . وبعد مدة زدنا عدد العمال المحليين زيادة كبيرة فاستغنينا بهم عن جانب من العمال من مصر وزار السردار رجنلد ونجت المطبعة في صباح يوم ومعه السر لى ستاك وكان سكرتيره الخاص فأعجب بما رأى ولا سيما عمل العمال السودانيين وأعرب عن شكره وقال لى : سأرسل اليك المستر كرى (مدير المعارف فى ذلك الحين) فتصف له الأسلوب الذى جريت عليه فى تعليم هؤلاء الفتيان ، وفعلا زارنى المستر جمس كرى بعد ذلك

ومن أعظم ما يهم السوداني العربي الكرامة الشخصية ، فقد يتحمل كل شيء ويصبر على كل شيء ، أما اهانته بالقول أو الفعل فلا يمكن أن يصبر عليها

وأذكر في السنة الأولى من اقامتي في السودان أن مصلحة السجون كلفت المسجونين السودانيين من العرب نقل الأقذار و الفضلات في شوارع الخرطوم فشق ذلك عليهم وأفهموا من يلزم أنهم يؤثرون الموت عليه ، وبعد بحث وأخذ ورد أعفوا من الظهور بهذا المظهر المزرى أمام مواطنيهم

وحبّ الكرامة هذا الذي تنطوي عليه نفس السوداني يدخل في نطاقه الحرص على شرف البيوت وطهارة سمعتها العائلية ، وفي تاريخ السودان لنعوم شقير بك قصة من أبدع القصص عن فتاة جميلة وما جرى لها مع زوجها لأنه طالبها بأن تمشي أمامه عارية ففعلت غير راضية ثم تركته وتزوجت غيره بعد طلاقها فمات غماً وكمداً

والعربي السوداني نظيف يحب الصابون والشاي والسكر ، وقد أثرت معيشة السودان في شكله وقوامه وعضلاته و بصره و بشرته ، وهو التأثير الذي نبه على بعضه العلامة ابن خلدون في مقدمته المشهورة

وربما كانت لغة عرب السودان في كردوفان ودارفور أنقى لغة يتكلمها الناطقون بالضاد ، وقد سألني الكبتن ايرى تعليل هذا الواقع لايراده في كتابه المشهور باسم « دليل الحيران » فتبين لي من البحث أنه يعود الى انفرادهم وعدم اختلاطهم بغيرهم إلا فيما ندر ، فصانوا بذلك صفاء لغتهم . وقد سمعت كردفانيين يتكلمون كلاما يكاد يكون معربا ومفرداته صحيحة من الوجهة اللغوية وهم أميون

غير أن هناك أمراً أرى من الواجب عليّ التنبيه اليه في هذا البحث ، فقد أنست في أثناء اقامتي في السودان في الشباب المتعلم من أبنائه ميلا الى التقليد قد يفضي التمادي فيه الى ضرر أدبي واجتماعي غير يسير ، فالشاب السوداني يجب أن يحتفظ بفضائل شعبه ويحافظ على الحسن من تقاليده فلا تبهر عينيه المدنية الغربية ، وحسبه أن يأخذ منها العلم والصناعة وحسن النظام

هذه اشارة خفيفة أظنها تكفي الدلالة على المراد بها وعسى أن تقع الوقع المقصود بها من رجل أحب السودان وأهله وما برح يرجو الخير له ولساكنيه

حقوق الجوار عند العرب

كان لأبي دُلَف العجلي جار ركبه دين فادح حتى احتاج الى بيع داره ، فساومه الناس بها ، فطلب ألفي دينار ، فقالوا :

ـ انها تساوى خمسمائة دينار ...

قال : ـ وجوار أبي دلف بألف وخمسمائة !

وأصرّ على بيعها بألفين لهذا السبب . فبلغ ذلك أبا دلف ، فأمر بقضاء دينه وقال :

ـ لا تبع دارك ، ولا تنتقل من جوارنا

ولمثل هذه الأخلاق السامية قال الشاعر في أبي دلف :

انما الدنيا أبو دلف ... بين ماضيه ومحتضره

فاذا ولّى أبو دلف ... ولّت الدنيا على اثره

موسم الحج في هذا العام

ورد من الحجاز على مصلحة الحجر الصحي بالأسكندرية أن مجموع الحجاج الذين أدوا فريضة الحج في هذا العام بلغ ٣٦٣٨٢ شخصا من مختلف الأقطار الاسلامية . وكان سفر معظمهم الى جدة عن طريق البحر . ووصل منهم عن طريق البر ١١٤٨ حاجا من العراق و ١٠٧٢ حاجا من سوريا ولبنان (ولا يدخل في هذا الاحصاء حجاج جزيرة العرب نفسها)

وقد قررت المصلحة بعد الاطلاع على حالة الحجاج الصحية أن الحج كان « نظيفا » في هذا العام

وفاة مهندس السكة الحجازية

تلقت « التيمس » نبأ من روتردام بأنه توفي في اصطنبول المهندس ميسنر باشا منشىء سكة حديد الحجاز والاقسام الاولى من سكة حديد بغداد . وكان مهندسا نزل في تركيا في حداثة عهده حوالي أواخر القرن الماضي وفاز بثقة السلطان عبد الحميد فعهد اليه في انشاء الخط الحديدي من دمشق الى المدينة المنورة

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

في يوم ١٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بصهرجت الصغرى ويوم ١٤ منه بسوق طنامل سيباع أدره موضحة بالمحضر ملك عبد اللطيف سالم من الناحية نفاذا لحكم ن ٢٤٩٤ سنة ١٩٣٩ أجا وفاء لمبلغ ٢٠/١٤٥ قرش غير النشر كطلب ابراهيم الصاوي من الناحية فعلى المشترى الحضور

في يومي ١١ و ١٢ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية الكداية و بسوق الهيسمي مركز الصف

سيباع حمارة موضحة بالمحضر ملك عبد الواحد خليل خلف من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٠٥ سنة ١٩٤٠ الصف وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش غير النشر كطلب المعلم بكر بدر مذكور من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بجهينه الغربية بقزاره مركز طهطا سيباع أدره صيفي موضحة بالمحضر ملك عبد البارى عبد الرحمن عليوه من الناحيه نفاذا لحكم ن ٥٢٩٤ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٤٧/٥ قرش وفيه النشر .

كطلب محمد ابراهيم عبود من جهينه الغربية مركز طهطا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ مارس ١٩٤٠ الساعة ٧ و نصف صباحا بناحية العتامنه مركز طما واليوم التالي إذا دعت الحالة

سيباع أدرة صيفي موضحة بالمحضر ملك أحمد بخيت على من الناحية نفاذا لحكم ن ٢٧٢٥ سنة ١٩٣٩ طهطا وفاء لمبلغ ١٤٦٥ قرش وفيه النشر

كطلب جريس سعيد الختام من ساحل طهطا مركز طهطا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أم خنان مركز الجيزة

سيباع أدرة شامي موضحة بالمحضر ملك مكارى ابراهيم المليجى من الناحية نفاذا لحكم ن ١٧٥٩ سنة ١٩٣٩ الجيزة وفاء لمبلغ ١ ج و ٦٤٠ م غير النشر

كطلب عبد المقصود محمد عبيدو من المنوات جيزة

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٣ و ٢٦ مارس ١٩٤٠ بناحية كفر ابرى وبسوق زفتى سيباع النصف في جاموستين موضحين بالمحضر ملك عبد الحميد ابراهيم طبيخ من الناحية نفاذا لحكم ن ٩٣ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٥ ج و ٩٧٠ م خلاف مصاريف اعادة الاجراءات

كطلب الشيخ سلامه محمد لاشين من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢٥ و ٣١ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية العدلية وبسوق فارسكور سيباع مواشي وزراعات أرز وأدرة وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد مصطفى الحلبي وعلى أحمد الحلبي من الشعرا شطوط دمياط نفاذا لحكم ن ٤٦ سنة ١٩٤٠ دمياط وفاء لمبلغ ٣٢ ج و ٥٠ م غير النشر كطلب الست بهيجه هانم حسن لطفي بمصر بصفتها ناظرة وقف جدها المرحوم بكير بك ثابت الأهلي والخيرى فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٧ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية بنى هلال مركز ديروط سيباع نحاس وصبتين وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمود بكر عريف من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٣١٢ سنة ٩٣٩ ديروط وفاء لمبلغ ٧٦٩١ قرش غير النشر

كطلب الخواجات قسطندى وأنطون زخاريادس التجار بديروط فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الابراهيمية مركز قنا ويوم ١٨ منه بسوق قنا العمومي سيباع معزه وفراخ وجريد موضحين بالمحضر ملك ابراهيم أحمد عوض من الناحية نفاذا لحكم ن ٥٣٠٣ سنة ١٩٣٩ قنا وفاء لمبلغ ٣٨٧ قرش كطلب مصطفى أحمد عوض عن نفسه وبصفته ولى أمر أولاده حسن وسعيد والسيد مصطفى أحمد عوض ثم الحرمة ظريفه عثمان عليان الجميع من الناحيه فعلى المشترى الحضور

هل سددت قيمة الاشتراك ؟

إذا كنت لم تفعل بعد فبادر ، فخير البر عاجله

طبعت فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بجزيرة الروضة ٭ تليفون ٥٥٣٦٤

العدد ٦٩٦ (العام الرابع عشر)

الخميس : ٢٨ المحرم ١٣٥٩

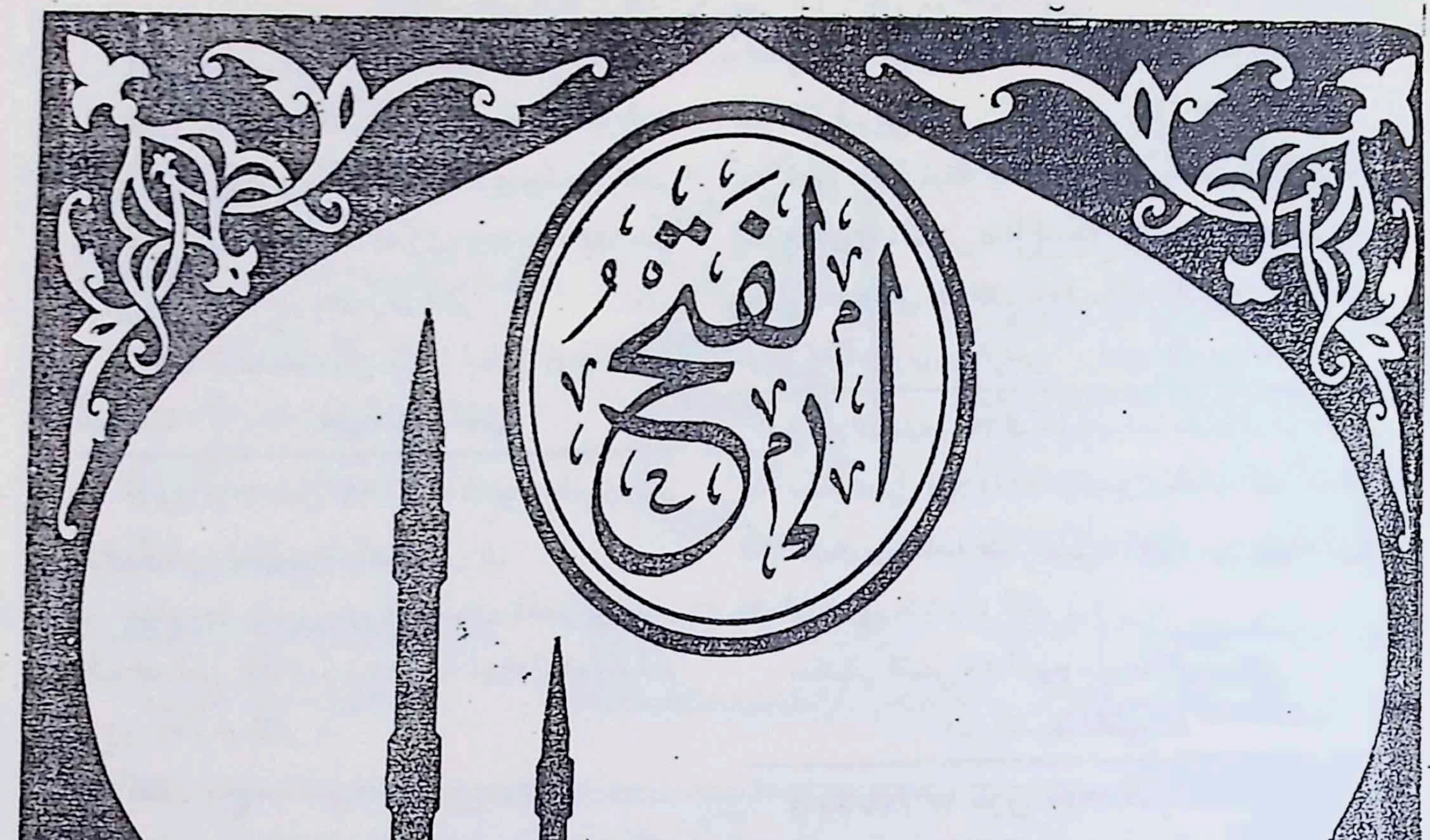

فهرس

٣ ظاهرة جميلة فى مجلس النواب — لمحب الدين الخطيب
٤ استجواب نيابى بشأن تعيين الدكتور طه حسين بك مراقباً للثقافة العامة
١٢ تدريب الشبان على حمل السلاح ، تركيا والحرب
١٣ الحالة السياسية فى العراق ، قوة الجيش المصرى
١٤ مسألة بيع الاراضى فى فلسطين
١٥ التدابير العسكرية فى العراق ، حماية الآداب على الشواطىء
١٥ المطامع الاوربية فى افريقية ، مهاجرو اليهود الى فلسطين

في يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع عبد الرازق بك نصير ز ١٥ ملك اسكندر جورجيزانو بحدائق القبة بالدور الثانى سيباع صالون وغرفة أكل وأشياء أخرى موضحين بالمحضر ملك شفيق أفندى غندور نفاذا لحكم ن ١٣٥٦ سنة ١٩٣٧ مدنى الوايلى وفاء لمبلغ ٥٤ ج و ٨٧٥ م غير النشر

كطلب الست نظله صوفى بصفتها قيمة على زوجها منصور أفندى حنا فعلى المشترى الحضور

في يومى ٩ و ١٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية وردان بأرض البرنس ، بسوق وردان العمومي

سيباع عجلة جاموس ونورج موضحين بالمحضر ملك عبد الحميد محمد الطور نفاذا لحكم ن ١٧٥ سنة ١٩٤٠ امبابه وفاء لمبلغ ٥ ج و ٥٢٠ م غير النشر

كطلب الحاج سيد حسن عقرب من وردان

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر نقاده وبسوقها

سيباع ٣ طرود حرير أبيض موضحين بالمحضر ملك صموئيل فلتس من نقاده نفاذا لحكم ن ٢٨٢١ سنة ١٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش بما فيه النشر

كطلب الخواجه لوكاس جرجس وناشد عازر من نقاده

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١١ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بميت المنوفيين مركز قويسنا منوفية ، بيوم ١٣ منه بسوق قويسنا

سيباع أذرة موضحة بالمحضر ملك محمد عيسى محمد من الناحية نفاذا لحكم ن ٨٥٥ سنة ٩٤٠ بندر طنطا وفاء لمبلغ ٢١١ قرش غير النشر كطلب الست حميده أحمد ابراهيم بطنطا بعلاء زوجها المرحوم الشيخ على حوده بشارع الموافى قسم ثانى

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٢ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أجهور الكبرى ويوم ١٩ منه بسوق القناطر سيباع أذره موضحة بالمحضر ملك محمد ابراهيم البكش من الناحية نفاذا لحكم ن ٧٤٩ سنة ١٩٣٨ قليوب وفاء لمبلغ ٣٠٠ قرش خلاف النشر

كطلب الشيخ أحمد ابراهيم الشاعر من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع صدقى باشا قسم ثالث السويس

سيباع ماكينة خياطة وخلافه موضحين بالمحضر ملك لويس اسكندر التبرزى بالسويس نفاذا لحكم ن ٥٢٤ سنة ٩٣٩ السويس وفاء لمبلغ ٥١٥ قرش وفيه النشر كطلب فاطمة فهمى محمود السمجان بتوكيل الخواجه فرتى دردتانيدس فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببلوط مركز منفلوط

سيباع محصول قطن وخلافة موضحين بالمحضر ملك عجايبى تكلا سليمان من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٣٥١ سنة ٩٣٩ أزبكية وفاء لمبلغ ٧ ج و ١٠٠ م غير النشر

كطلب القمص عبد المسيح سليمان المقيم بمصر

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ و ١٧ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية برمكيم مركز السنبلاوين

سيباع أذرة موضحة بالمحضر ملك عبد الجواد اسماعيل سليم من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٥٩٦ سنة ١٩٣٩ السنبلاوين وفاء لمبلغ ١ ج و ٥٠ م خلاف النشر

كطلب حضرة الحاج ابراهيم اسماعيل أحمد التاجر بكفر القمراوى فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٦ مارس ١٩٤٠ الساعة ٩ صباحا بناحية ميانه وبسوق البلد

سيباع جمل موضح بالمحضر ملك عبد العزيز السيد محمد سالم من الناحية نفاذا لحكم ن ٩٦١٥ سنة ١٩٣٩ بنى سويف وفاء لمبلغ ١٢ ج و ٤٠ م غير النشر وما يستجد

كطلب لطيف أفندى جرجس من بنى سويف

فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٨ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالشيخ مطاوع تبع أولاد سالم قبلى

سيباع فول مبين بالمحضر ملك أحمد محمد على نحيله من الناحية نفاذا لحكم ن ٣٢١٤ سنة ١٩٣٦ البلينا وفاء لمبلغ ١٣٠ قرش بخلاف ما يستجد

كطلب أحمد ولابه على صالح من أولاد سالم (قبلى) بحرى فعلى المشترى الحضور

مَن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون إلى خير، ولكنهم الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لله وحده، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها إلى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة إسلامية أسبوعية
مضمونة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الإعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشا في مصر والسودان
٥٠ قرشا في الخارج
٦٠ قرشا في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق إفريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٩٦ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة . تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٨ المحرّم ١٣٦٩

ظاهرة جميلة في مجلس النواب

لاحظنا - في جلسة مجلس النوّاب التي جرت فيها المناقشة حول الاستجواب الخاصّ بتعيين الدكتور طه حسين بك مراقبا للثقافة العامة في مصر - ظاهرةً جميلة جديدة أحببنا أن ننوّه بها . ويعلم القراء أن الكلام عن الدكتور طه حسين بك ومؤلفاته ودعايته الفكرية باسم العلم قد تكرّرت مرّاتٍ كثيرةً في الدورات النيابية السابقة ، وإذا استثنينا خطب النواب المستقلين كالنائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد (شفاه الله) فإن أكثر الذين تناولوا هذا الموضوع في الدورات السابقة هجوما أو دفاعا كانوا يعبرون دائما عن آراء أحزابهم كما هي عادة الأحزاب السياسية في كل زمان ومكان . أما في هذه المرّة فقد كانت أقوال النوّاب المحترمين المنتمين إلى الأحزاب صادرة من قلوبهم ، وأكثرهم كان يعبر عما يعتقده شخصيا : فالمجاهد العظيم عبد الرحمن بك فهمي - مثلا - من كبار رجال الحزب المؤيد لمعالي وزير المعارف ، فضلا عن سابقة جهاده المجيد في سبيل تحرير مصر حتى كانت الحركة الوطنية في وادي النيل سائرة بقيادته عند ما كان خالد الذكر سعد زغلول باشا على رأس الوفد المصري الأوّل في أوربا . وإن صلته وصداقته برجال الحكم الحاضر وتأييده لحزب معالي وزير المعارف لم يمنعه من أن يكون مخلصاً لعقيدته صريحاً في التعبير عما هو مقتنع به . بينما النائب الوفدي الأستاذ عبد الحميد عبد الحق الذي يعدّ في طليعة المعارضة بمجلس النواب كان يدافع عن الدكتور طه حسين بك مؤيداً لمعالي وزير المعارف رغم ما عرف به في المسائل الأخرى من مواقف المعارضة الشديدة حتى فيما لا يستحقّ المعارضة

ولما كانت هذه الظاهرة تلفت النظر ، أردنا أن نشير إليها بهذه الكلمة الوجيزة

محب الدين الخطيب

استجواب نيابي بشأن تعيين الدكتور طه حسين بك

مراقبا للثقافة العامة

عرض على مجلس النواب فى مساء الأربعاء من الاسبوع الماضى الاستجواب الموجه من حضرات النواب المحترمين عبد الرحمن فهمى بك والاستاذ الشيخ رضوان السيد والاستاذ أحمد والى الجندى والاستاذ الشيخ محمد دراز والاستاذ أحمد مفتاح معبد بشأن الأسباب التى حدت بوزارة المعارف الى اسناد وظيفة مراقب الثقافة العامة الى رجل عرف بنزعات وآراء تخالف تقاليد البلاد وأخلاقها ودينها . ولما كان ترتيب المناقشة فى هذا الاستجواب قد جاء فى نهاية أعمال الجلسة طلب مقدموه تأجيله الى جلسة يوم السبت ليتسع المجال للمناقشة وليحضر أكبر عدد ممكن من الاعضاء ، فقامت ضجة فى المجلس ، وطالب معالى وزير المعارف أن ينظر الاستجواب فى هذه الليلة

فبدأ عبد الرحمن فهمى بك الكلام وقال : تذكرون حضراتكم تلك الضجة الهائلة وثورة الافكار الهائجة التى ثارت فى البلاد عقب صدور « كتاب الادب الجاهلى » وأن هذه الضجة ترتب عليها وتحت ضغط الرأى العام أن أمر وزير المعارف فى ذلك الحين بتشكيل لجنة لتحقيق ما ذكر فى هذا الكتاب ضد دين الأمة الرسمى

فقامت اللجنة بعملها وقدمت تقريرا جاء فيه أن هذا الكتاب :

١ ـ أضاع عليهم الوحدة القومية والعاطفة الدينية وما يتصل بهما

٢ ـ أضاع عليهم الايمان بتواتر القرآن وقراءاته وأنها وحى من الله

٣ ـ أضاع عليهم كرامة السلف من أئمة الدين والفقه وعرفان فضلهم

٤ ـ أضاع عليهم الثقة بسيرة النبى ﷺ فى كل ما كتب فيها

٥ ـ أضاع عليهم اعتقاد صدق القرآن وتنزيهه عن الكذب

٦ ـ أضاع عليهم الوحدة الاسلامية التى أوجدها الدين والقرآن والنبى ﷺ بين الانصار والمهاجرين

٧ ـ أضاع عليهم ما وجب من حرمة الصحابة والتابعين

٨ ـ أضاع عليهم تنزيه القرآن عن التهكم والازدراء بما كتب فى سورة الجن وفى صحف ابراهيم وملة ابراهيم

٩ ـ أضاع عليهم تنزيه النبى ﷺ وأسرته عن مواطن التهكم والاستخفاف

١٠ ـ أضاع عليهم صدق القرآن والنبى فيما أخبرا عن ملة ابراهيم وصحف ابراهيم

١١ ـ أضاع عليهم براءة القرآن مما رماه المستشرقون من أعدائه

١٢ ـ أضاع عليهم الادب التام مع الله ورسله وكرام خلقه

هذا كله يضيع على قارئ الكتاب من أجل أن يصل الى نتيجة واحدة هى : « أن الأدب الجاهلى مختلق منحول »

ومن تهجمه على القرآن وعلى الرسول ﷺ أنه قال فى صفحة ١٥٤ من كتابه فى الادب الجاهلى « ومن يستطيع أن ينكر أن كثيرا من القصص القرآنى كان بعضه معروفا عند اليهود وبعضه عند النصارى وكان من اليسير أن يعرفه النبى » . كل هذا يضيعه القارىء لأجل أن يصل الى نتيجة واحدة هى أن الأدب الجاهلى مختلق ومنحول ، ولكن غرضه الحقيقى هو الدعوة اللادينية والالحاد والتشكيك فى الدين والتحريض على الاباحة والفجور . وقال فى ص ٢٧٩ « أضيف الى هذا شيئا آخر وهو أن الاسلام قد أخذ عن هؤلاء الناس شيئا من طرق الكسب التى كانت مألوفة عند الجاهلية ، لأن الاسلام أقرّ السلام بين القبائل البدوية وحال بينها وبين ما كانت تتخذه مجدا وشرفا ومكسبا من الغزو وضروب الاغارة فلم يكن يتاح للقبائل بعد الاسلام أن تتغازى ويغير بعضها على بعض كما كانت الحال فى الجاهلية ، واذن فهذا نوع آخر من التضييق أحدثه الاسلام لهؤلاء الناس . ثم لا ننسى أن الاسلام أدخل النظام فى الحياة العربية فقيد حرية الفرد وحرية الجماعة بهذه القيود المعروفة . واذن فقد كانت الحياة المادية عند أهل البادية بعد الاسلام شرا مما كانت عليه قبل الاسلام »

تحت ضغط الرأى العام أمر النائب العمومى فى ذلك الوقت باجراء تحقيق فى شأن هذا الكتاب الذى اخرج الناس على هذه الصورة

معالى وزير المعارف - مما لا شك فيه أن هذا التحقيق كان متعلقا بكتاب الشعر الجاهلى لا الأدب الجاهلى

النائب المحترم الشيخ محمد دراز - ما دام أنه قد أبيح للوزير أن يتكلم الآن فمن حقى أن أذكر الذى حدث فعلا (ضجة)

الرئيس - لا أسمح لأحد أن يقاطع المتكلم، وأرجو حضرة النائب المحترم المستجوب ألا يتعرض فى كلامه لتحقيق النيابة فى كتاب الشعر الجاهلى

(وهنا تخلى سعادة الرئيس أحمد ماهر باشا عن رياسة الجلسة، وتولاها النائب المحترم ابراهيم دسوقى أباظه وكيل المجلس)

النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك - صدر بعد ذلك كتاب اسمه (حديث الاربعاء) جاء فى ص ١٩ من الجزء الثانى منه: « ان الامة العربية قد خضعت خضوعا تاما لمؤثرين مختلفين اختلافا تاما فبينما كان أحدهما يدفعها دفعا قويا الى الامام فتندفع، كان الآخر يجذبها جذبا قويا الى الوراء فتنجذب: كانت تندفع الى الامام اندفاعا قويا فى الحضارة المادية، وكانت تنجذب الى الوراء بحكم الدين وبحكم اللغة التى لم تكن كغيرها من اللغات وانما كانت لغة دينية »

وبعد أن نقل نصوصا أخرى منه انتقل الى كتابه (مستقبل الثقافة فى مصر) فنقل من فصل (الثقافة والدين) فى ص ١٦ قول الدكتور طه حسين:

« ومن المحقق أن تطور الحياة الانسانية قد مضى من عهد بعيد بأن (وحدة الدين) و (وحدة اللغة) لا يصلحان أساسا للوحدة السياسية ولا قواما لتكوين الدول »

وقوله فى ص ١٧: « فالمسلمون اذن قد فطنوا منذ عهد بعيد الى أصل من أصول الحياة الحديثة، وهى أن السياسة شىء والدين شىء آخر، وأن نظام الحكم وتكوين الدولة انما يقومان على المنافع العملية قبل أن يقوما على شىء آخر. وهذا التصور هو الذى تقوم عليه الحياة الحديثة فى أوربا، فقد تخففت أوربا من أعباء القرون الوسطى، وأقامت سياستها على المنافع الزمنية، لا على الوحدة المسيحية، ولا على تقارب اللغات والاجناس »

ثم أخذ النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك يرد على هذه الافكار ويذكر ما تتحمله أوربا الآن حكومات وطوائف من عواقب تشبثها المادى بسياسة المنافع حتى أدى بها الى أسوأ العواقب.

وقارن بين ذلك وبين مبادىء الاسلام وما جناه المسلمون من ثمراتها يوم كانوا متمسكين بها. ثم قال: وبهذه المبادىء القويمة غزا الاسلام القلوب قبل الأمصار، وفتح من الفتوحات فى ثمانين سنة ما لم يفتحه غيره من الدول الكبيرة ذات العدد والعدد فى ثمانمائة سنة. وبهذه المبادىء القويمة وضع الدين الاسلامى أسس الديمقراطية الحقة ومكنها فى القلوب بما لم تصل اليه المدنية الغربية الحالية. هذه هى الديمقراطية القائمة على المساواة الحقة والاخاء المتين بين معتنقى الدين الاسلامى، حتى قال مستر هوارس لايف الكاتب الانجليزى فى مقال نشرته المجلة الاسلامية الانكليزية « ما كان شىء فى العالم ليقنعنى بأن أى دين من الأديان يدعو الى المساواة بين الناس وان بعضها يتظاهر بهذه الدعوة. فقد زرت كثيراً من الكنائس والمعابد مرات فرأيت التفريق بين الطبقات داخل هذه المعابد كما هو موجود خارجها، وكان اعتقادى بالطبع أن الأمر لا بد كذلك داخل المساجد الاسلامية، ولكن ما كان أشد دهشتى حينما رأيت الشعور بالمساواة على أتمه بين المسلمين فى عيد الفطر فى مسجد لندن. هناك وجدت الناس مختلطين على اختلافهم فى المراتب اختلاطا لك أن تسميه بحق أخويا، ولم أكن شاهدت مثل ذلك من قبل: ترى فى المسجد نوبيا من بلاد ممباسة يصافح عظيما من رجال الأعمال المصريين أو سياسيا من بلاد العرب، وقد ارتفعت الكلفة بين الجميع، فلا يأنف أحدهم مهما عظم قدره أن يجاور فى الصلاة أقل الناس شأنا منه، وانك لا تجد أقل محاولة لتخطى الصفوف الى مكان ممتاز بالمسجد لأنه ليس هناك أى مكان ممتاز، فالكل عند الله سواء، لا فضل لأحد على أحد .. وعندما صرح لى امام المسجد بأن المسلمين يعتقدون برسالة جميع الأنبياء وبما أنزل اليهم كدت لا أصدق أذنى، وكان هذا جديداً استفدته من الاسلام، ولذلك لم أعد أشك فى أن هذا الدين يصلح لأن يكون دينا عاما »

الرئيس - لا محل لهذا التفصيل، لأنه ليس بالمجلس من يخالف حضرة النائب المحترم فى فضل الاسلام

النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك - أردت أن أستشهد بكلام رجل من ملة أخرى لأثبت لحضراتكم أن من يقول كلاما

كالذى ورد فى كتاب الدكتور طه حسين بك عن السياسة والدين هو مخطىء وفوق المخطىء وربما كان كافراً (ضجة). وبعد أن نقل كلاما للفيلسوف الانجليزى كارلايل قال: أكتفى بما تلوته الآن مما يختص بالاستشهاد على أن الدين الاسلامى يوافق كل زمان ومكان، على أننا لو اتخذناه سبيلا هاديا لما وصلنا الى ما نحن فيه

النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق — هل تشك فى ايماننا؟ كلنا مسلمون (ضحك)

النائب المحترم الشيخ رضوان الصيد — المجلس يريد أن يسمع، فنرجو سعادة الرئيس أن يحمى المتكلم (ضجة)

النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك — سأتلو على حضراتكم فقرات من كتاب الدكتور طه حسين بك (مستقبل الثقافة فى مصر) فقد قال فى ص ٤٥: «لكن السبيل الى ذلك ليست فى الكلام يرسل ارسالا، ولا فى المظاهر الكاذبة والأوضاع الملفقة، وانما هى واضحة بينة مستقيمة ليس فيها عوج ولا التواء، وهى واحدة فذة ليس لها تعدد، وهى: أن نسير سيرة الاوربيين ونسلك طريقهم لنكون لهم أنداداً، ولنكون لهم شركاء فى الحضارة: خيرها وشرها، حلوها ومرها، وما يحب منها وما يكره، وما يحمد منها وما يعاب، ومن زعم لنا غير ذلك فهو خادع أو مخدوع»

هذا هو الطريق الذى يريد حضرة مراقب الثقافة العامة أن يوجه أولادنا وأقاربنا اليه، وهو أن نأخذ من المدنية الاوربية خيرها وشرها، حلوها ومرها. فهل يقول بهذا عاقل؟

ويقول فى ص ٦٩ «ان حديث الشرق الروحى هذا حديث لا غناء فيه، هو مضحك ان نظرنا اليه نظرة عامة، فان المصريين الذين يزهدون فى الحضارة الاوربية ويدعون الى روحية الشرق يعرفون اذا خلوا الى أنفسهم أنهم يهزأون ولا يجدّون، وأنهم لو خيروا لكرهوا أشد الكره أن يحيوا حياة الصين والهند. ولكن هذا الحديث خطر، لأنه يلقى فى روع الشباب بغض الحضارة الاوربية التى يعرفونها، فيثبط هممهم ويضعف عزائمهم، ويوجههم نحو هذه الحضارة الشرقية التى يجهلونها، فيدفعهم الى بيداء ليس لها أول ولا آخر»

ثم قال النائب المحترم: أؤكد لحضراتكم أنه لا صلة بينى وبين الدكتور طه حسين بك، والذى دفعنى الى هذا الموقف عقيدتى التى أعتقدها فى دينى. وان مثل هذا الاستاذ لو أعطى من القوة والسلطان والجاه ما شاء لقلب البلاد رأسا على عقب فى عقيدتها ودينها، ومن قال غير هذا فهو ملحد (ضجة)

وبعد أن أشار الى أقواله المتناقضة قال: وتكلم الدكتور طه حسين بك عن الازهر فقال «وهناك شىء يجعل حاجة الازهر الى اشراف الدولة على تعليمه الاولى والثانوى ضرورة ماسة فى هذا الطور من أطوار الحياة المصرية وهو: ان الازهر بحكم تاريخه وتقاليده وواجباته الدينية بيئة محافظة تمثل العهد القديم والتفكير القديم أكثر مما تمثل العهد والتفكير الحديث» ثم قال: شىء آخر لا بد من التفكير فيه والعطف له، وهو أن التفكير الازهرى القديم قد يجعل من العسير على الجيل الازهرى الحاضر اساغة الوطنية والقومية بمعناها الاوربى الحديث» وقال أيضا «قد يقال ان الازهر قد أخذ يترك هذه السيرة ويتصل بالحياة العامة ويأخذ بحظوظ حسنة من الثقافات الحديثة على اختلافها. وهذا صحيح فى ظاهره ولكن فى حقيقة الامر غير صحيح، فالازهر ما زال منحازا الى نفسه متمسكا بهذا الانحياز حريصا عليه (1)»

وقبل أن أختم كلامى — أيها السادة — أتلو على حضراتكم بيانا نشره الدكتور طه حسين بك وهذا نصه: «ظاهر تناقض كبير بين نصوص الكتب الدينية ...

معالى وزير المعارف — اين نشر هذا البيان؟

النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك — بعد أن أتلو سأقول لمعاليك أين نشر هذا البيان. قال الدكتور طه حسين بك «ظاهر تناقض كبير بين نصوص الكتب الدينية وما وصل اليه العلم من النظريات والقوانين ... فالدين حين يثبت وجود الله ونبوة الانبياء يثبت أمرين لم يعترف بهما العلم. فالعالم الحقيقى ينظر الآن

---

(1) الفتح — ظهرت فى القاهرة مجلة جديدة اسمها (المنظور) نشر فى جزئها الثانى موضوع عن الجامعة الازهرية والجامعة المصرية قيل فيه انهما متعارضتان ومن مصلحة البلاد الغاء احداهما. وبطبيعة الحال ان المجلة تحرّض على الغاء الازهر، لان هذا الجزء نفسه يتضمن مقالة أخرى في موضوع (نشوء فكرة الله) جاء فيها أن الانسان هو الذي اخترع الالوهية وأن الله هو الطبيعة، الى آخر هذا الهذيان الذى يعلم كاتبه أنه يستحق عليه الحكم بالاعدام لو كانت مصر تعمل بالتشريع الاسلامى

الى الدين كما ينظر الى اللغة ، وكما ينظر الى الفقه ، وكما ينظر الى اللباس من حيث ان هذه الاشياء كلها ظواهر اجتماعية يحدثها وجود الجماعة ... واذن نصل الى أن الدين فى نظر العلم لم ينزل من السماء ولم يهبط به الوحى ، وانما خرج من الارض كما خرجت الجماعة نفسها »

وانى أقول لحضراتكم ان هذا البيان نشر بجريدة الصباح فى ٦ أبريل سنة ١٩٣٧

النائب المحترم لبيب بك أبو فورة ـ رأيه كده ...

النائب المحترم عبد الرحمن بك فهمى ـ (بحدة) ـ ابعده يا سيدى عن الجامعة ، ابعده عن الثقافة العامة ، ودعه يفكر كما يشاء ويرى ما يشاء

وانى ولله الحمد لا أقبل ـ لا أنا ولا أحد من أسرتى ـ أن نكون تحت رياسة أو اشراف أو تعليم رجل كهذا ، وعلى الرغم من احترامى للعلم أقول : انه يجب أن تحترم عقيدة البلاد أولا . ان جلالة ملك الانكليز يحكم الملايين من الناس ، منهم المسلم والمسيحى واليهودي والدرزى ، ومع ذلك فانه يقسم ـ يوم التتويج الرسمى ـ على أن يحمى ويدافع عن المذهب البروتستانتى . هذا هو ملك أكبر دولة ديمقراطية فى العالم ، وهذا مبلغ تمسكه بدين بلاده الرسمى

أقول هذا ، وقبل أن أبرح هذا المكان أرجو ـ ارضاء لضميرى ـ أن يوافق المجلس على ابعاد الدكتور طه حسين بك عن وزارة المعارف العمومية وعن جميع معاهد التعليم ، لكى تبقى عقيدة الطلاب سليمة الى أن يبلغوا السن التى تمكنهم من أن يميزوا جيدا الغث من السمين

انظروا حضراتكم الى ما وصلت اليه حالة الشبيبة عندنا ، والى الفسق الذى ترونه ليلا ونهارا ، فى الطرقات والمتنزهات وفى القهاوى ودور السينما . هل يتفق هذا مع الكرامة ومع النظام ومع الدين والعقل ؟ ان علة كل هذا مرجعها الى وجود مثل هذه الكتب (تصفيق)

النائب المحترم الاستاذ محمود أبو رحاب ـ ان هذا القول فيه اهانة للجامعة وطلابها ، وأرجو ألا يثبت بالمضبطة

الرئيس ـ أرجو حضرة النائب المحترم ألا يقاطع . والكلمة الآن لحضرة النائب المحترم الاستاذ الشيخ محمد عبد اللطيف دراز

النائب المحترم أحمد عبد الغفار بك ـ اذا تكلم حضرات المستجوبين تباعا فمعنى هذا أننا لن ننتهى من مناقشة الاستجواب إلا بعد ستة أيام ، فالمعقول أن يتكلم أحد المستجوبين فقط

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ حضرات النواب المحترمين ، أرجو أن يكون مفهوما أننا ـ ونحن نعالج هنا فى مجلس الامة مسألة تمس فى تقديرنا الصالح العام ـ ينبغى أن يكون كل اعتبار شخصى خاص بالاشخاص وبما بينهم من علاقات ـ سواء كانت علاقات مودة أو غيرها ـ مهدرا . وينبغى أيضا أن نعلم وأن نقول منصفين : ان هذا المؤلف لم يفرض نفسه مراقبا للثقافة العامة لوزارة المعارف ، ولم يصدر هو قرارا بذلك ، وانما الذى فرضه وأصدر هذا القرار هو وزير مسئول ، وهذا الوزير هو الذى نتوجه اليه بهذا الاستجواب

اننا نحترم هذا الوزير شخصيا ، ونكن له كل اخلاص ونقدر له ماضيه ، ولكننا أيضا نحترم الحق ونقدر مصلحة البلاد أكثر من أى شخص آخر . ولا يستطيع أحد ـ ولو كان وزير المعارف ذاته ـ أن يتهم نفسه بأنه معصوم من الخطأ : فهبنا اذن الى الحجة ، لنتبين الحق ويرجع أحد الطرفين اليه ، وليس الرجوع الى الحق فضيلة فحسب ، بل هو فى نظري أمارة من أمارات عظمة النفس

ثم سأل معالى الوزير : هل علم أن مؤلفا صدر فى مصر وصودر بقرار من مجلس الوزراء سنة ١٩٣٨ اسمه « البحث عن الغد » ؟ وهل علم معاليه أنه سجل فى الكتاب حديث بين المؤلف وبين مراقب الثقافة الجديد ؟ وهل لهذا الحديث دخل فى مصادرة الكتاب ؟

النائب المحترم عباس محمود العقاد ـ هذا الكتاب مكتوب باللغة الانجليزية أولا

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ أنا لم أوجه السؤال للاستاذ العقاد ، لأنى لم أقرأ المرسوم الملكى بتعيينه وزيرا للمعارف العمومية (ضحك)

معالى وزير المعارف ـ أبادر بالقول أن هذا الكتاب لم يصادر للسبب الذى يشير اليه حضرة النائب المحترم

النائب المحترم الاستاذ محمد دراز ـ ولكن هذا لا يعنينى من

أن أقول ان ما ورد فى حديثه الذى أشرت اليه والذى نقله عنه المؤلف فى كتابه ـ ولدىَّ الآن أصل هذا الكتاب وترجمته ـ ينتهى فى هذه الناحية الى أن الدين لا يتفق والعقل، وأن الدين ـ دائما ـ ملازم الرجعية فى كل زمان

النائب المحترم الاستاذ محمود العقاد ـ ليذكر لنا حضرة النائب المحترم حديث المؤلف مع فضيلة الاستاذ الشيخ المراغى

معالى وزير المعارف ـ لا أرى من الانصاف أن يتناقش فى كتاب صودر ولم تعلن الاقوال التى وردت به حتى يبدى فيه كل رأيه

(هنا عاد سعادة الرئيس أحمد ماهر باشا الى تولى رياسة الجلسة)

الرئيس ـ صرح معالى وزير المعارف بأن الكتاب لم يصادر بسبب ما يشير اليه حضرة النائب المحترم، فلا داعى للاسترسال فى مناقشة ما ورد فيه

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ قال حضرة مراقب الثقافة العامة عن الروح الدينية فى الشباب: ان هؤلاء الشبان قد اكتشفوا معبوداً جديدا اهتدوا اليه بعد أن اهتدت اليه أوربا بزمان بعيد، وهذا المعبود هو العقل. وقد شكر حضرته شكرا جزيلا المصادر التى كانت سببا فى نشر الافكار المعادية للدين وقال: ان هذه المصادر هى دوائر المعارف فى أوربا وروسيا. وبعد أن بين ـ كما سبق القول ـ أن الدين يلازم الرجعية فى جميع تطوراتها ذكر أن فضيلة الشيخ المراغى وهو رجل ذكى يحترمه حضرة مراقب الثقافة العامة كما يقول

الرئيس ـ ما الداعى الى ذكر اسم فضيلة الشيخ المراغى؟ فهل يريد حضرة النائب أن ينسب الى فضيلته رأيا؟

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ لا أنسب الى فضيلته شيئا، وانما أنقل رأى الدكتور طه حسين بك عن فضيلته

الرئيس ـ لا محل لهذا ما دام فضيلة الشيخ المراغى ليس معنا حتى يردّ عليك، وعلى أى حال فلا داعى للتعرض الى الشخصيات

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ ان كل ما أريد أن أقوله هو أن الدكتور طه حسين بك نسب الى شخص أنه يحاول أن يوفق بين العقل والدين، وأن سبب هذا هو حرص هذا الشخص على نفوذه، ونفوذه فى جامعته، وأنه يقرر أن الاسلام فى الواقع لا يتفق مع العقل، وأن من يحاولون ايجاد هذا التوفيق يحتالون على تضليل الشعب ليقيموا مجدهم. واذن فالنتيجة الظاهرة من هذا القول أن الاسلام غير متفق مع العقل

النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق ـ هل هذا قيل بالنص، أم أن حضرة النائب المحترم يستنتجه؟

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ ورد هذا فعلا

معالى وزير المعارف ـ قد كذب الدكتور طه حسين بك هذا الحديث فى الصحف

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ بعد هذا كنا نفهم أن يكون معالى الوزير كغيره من وزراء المعارف السابقين منذ سنة ١٩٢٦ الى الآن، الذين اقتصروا على أن يهملوا قراراً صدر من مجلس النواب بشأن مؤلف الدكتور طه حسين بك ووافق عليه الوزير وقتئذ وهو معالى على الشمسى باشا. ولكن معالى الوزير أراد أن يتحدى المجلس وأن يكون تحديه بالغا فندب صاحب الكتاب الذى قرر مجلس النواب الموقر مصادرته فى سنة ١٩٢٦ مراقبا للثقافة العامة. قرأت بالصحف فى العام الماضى أن وزير المعارف السابق ندب الدكتور طه حسين بك مراقبا للثقافة العامة وبلغنى أنه كتب بذلك خطابا للجامعة، ثم علمت بعد هذا أن رئيس الحكومة السابقة محمد محمود باشا رأى أن ذلك الندب لا يتفق وما ينبغى من احترام النواب فلم ينفذ ذلك القرار

النائب المحترم مصطفى بك عبد الرازق ـ أرجو أن يوضح حضرة النائب المحترم هذه النقطة

النائب المحترم الشيخ محمد دراز ـ الذى قلته الآن أننى قرأت بالصحف فى العام الماضى وفى أثناء الدورة العادية الماضية أن وزير المعارف السابق الدكتور محمد حسين هيكل باشا ندب الدكتور طه حسين بك مراقبا للثقافة، فلما سمعت هذا اتصلت برفعة رئيس مجلس الوزراء محمد محمود باشا هنا فى المجلس فقال لى: ان كان هذا صحيحا فهذا ان يكون احتراما لقرار صدر من المجلس

النائب المحترم مصطفى عبد الرازق بك ـ لم يحدث هذا. وعلى أى حال أرجو ألا ينسب الى رفعة محمد محمود باشا شىء وهو غير موجود بالجلسة

النائب المحترم الشيخ محمد دراز – حضرات النواب المحترمين، ما هو الجديد الذى أدى الى أن يصبح ما كان ماسا بالكرامة بالامس سائغا اليوم؟ الجديد يا حضرات النواب المحترمين أن هناك نظرية جديدة ظهرت في مؤلف جديد للدكتور طه حسين بك وهى أنه ينبغى لمصر – تحقيقا لمصلحتها فى نظر المؤلف – أن تشارك أوربا فى حضارتها فى الخير والشر، والاثم والنفع، ما يعاب منها وما لا يعاب، وما يذم وما يمدح! ظهرت هذه النظرية فى هذا الكتاب، وقد اطلع معالى وزير المعارف عليه. وطبيعى أن معاليه أراد باختياره أو ندبه لمراقب الثقافة الجديد ترجيح هذا الرأى بعد أن اقتنع، فأراد أن يوجه البلاد اليه عن طريق مؤلف الكتاب

يا حضرات النواب المحترمين، سأترك المتناقضات الكثيرة التى فى الكتاب والتى أشار إلى بعضها النائب المحترم عبد الرحمن فهمى بك، ولكنى أقول لحضراتكم انى متأكد من الروح العامة فى الكتاب، هذه الروح هى وجوب تقليد أوربا فى كل شىء. انى أحرّض الحكومة وأطلب من المجلس أن يشاركنى فى هذا التحريض، أحرّضها على أن تتبع أوربا فى علومها وفنونها وأن تأخذ عنها ثقافتها ووسائل اعداد دفاعها الوطنى، فان العلم لا وطن له، وكما أخذت عنا أوربا بالامس فلا بأس من أن نأخذ عنها اليوم. ولكنى أخاصم الحكومة أشد المخاصمة ان هى اقتنعت بأنه يجب علينا أن نقلد أوربا فى شرورها ونتلقى عنها مجونها وعبثها وسفهها

معالى وزير المعارف – ان الحكومة تسير وفق ما يطلبه النائب المحترم بالضبط

النائب المحترم الشيخ محمد دراز – ولكن سياستها الرسمية غير ذلك

النائب المحترم محمد حامد حسب – ألا يرى حضرة النائب المحترم تقليد أوربا فى سياستها؟

النائب المحترم الشيخ محمد دراز – ان السياسة إذا كانت ضد الخلق فهى من الشر، واذا لم تكن كذلك فهى من الخير

حضرات النواب المحترمين، لا حياة للامة دون الدين والعلم معا، العلم الطبيعى التجريبى الذى هو سبيل القوة والاحترام. ولا بد لهذا العلم من قوة أخرى هى القوة الدافعة الى العمل، تلك هى قوة الروح التى انما تستمد من الدين. هناك خطأ شائع، فقد انفصل العلم عن الدين فى أوربا لأسباب تعرفونها جميعا لا داعى للبحث فيها الآن. واننا لفى غنى عن أن تساورنا الوساوس التى تخوفنا من هذه النتيجة. فان العلم الحقيقى الذى أشرت اليه لازم من لوازم الاسلام وجزء منه، وان من يتصل بالقرآن اتصالا بسيطا ليعلم كيف تحث آياته معتنقيه على النظر فى الكون وتعرف أسباب الحياة للانتفاع منها والاعتبار بها. واذا انفرد العلم فى أمة عن القوة الروحية كان قوة مخرّبة مدمرة، ولكنه يكون مقيداً اذا اقترن بالقوة الروحية، قوة الروح التى تعرف الفضيلة والأخلاق

ما هى الدوافع الحقيقية التى تدفع بعض الناس تارة الى التشكك فى الكتب السماوية، وتارة الى دفع البلاد الى العبث والمجون والى امتهان الحرم، وهم فى ذلك يضحكون على ذقون المصريين معتبرين أنفسهم أوربيين متمدينين يجب أن يشاركوا أوربا فى حضارتها، وعلى هذا الاعتبار لا يستطيع أحدهم أن يعترف بأن هناك تفاوتا فى الجوهر والطبع والمزاج بيننا وبين أوربا. وفى مصر نفسها مزاج الصعيدى فى جنوبها غير مزاج البحيرى فى شمالها. سمعت من صديقى الاستاذ فكرى أباظه أن الاستاذ طه حسين بك قد عدل عن أفكاره، وذلك بتأليفه كتاب (على هامش السيرة) وسمعت مثل هذا الكلام من غيره، ولكن الاستاذ فكرى يظلم من ينسب اليه هذا الكتاب، لأن المؤلف نفسه يقرر بصريح العبارة فى مقدمة كتابه أنه لا يلتزم فيه برأى ولا بصحة خبر من أخباره، وأن الدافع الى تأليفه انما هو نتمة فكرة، ويقول ان هذا لون من ألوان الادب، أراد به أن يصل الشباب الى الادب القديم بعبارة مستساغة، ولو أنه التزم بصحة ما ورد فى الكتاب من الاخبار لقلنا ان الكثير من هذه الاخبار مكذوب وان البعض فقط متفق عليه. ان (هامش السيرة) لا يبعد أن يكون قد تخيله المؤلف وهو يتهكم بخصومه الذين ناقشوه المسائل التى أوردها فى كتابه (الشعر الجاهلى)، تهكم فتخيل أن ديكارت الذى بحث نظرياته على أساس طريق البحث العلمى جاء الى مصر طائراً على وزير أو فى زير (ضحك)

بعد هذا لا أريد أن أطيل عليكم، ولا أن أرجع بكم الى الماضى الذى تعرفونه، ولا أريد أن أقول ان شهوة دفاعة تريد أن تتحلل من الاديان والتزاماتها هى التى تملى هذه الافكار على

بعض الناس فيصلون الى أغراضهم تارة من طريق البحث العلمي وتارة باسم الثقافة والعلم. ولكني أريد من المجلس الموقر في ختام كلمتي أن يقول كلمته صريحة قوية وأن يقرر - إذا لم تنزل وزارة المعارف على حكم البرهان - أنه لا يثق بأية حكومة تشجع أي شخص يخرج على أخلاق البلاد، أو يبصق في وجه الأمة باحتقاره تقاليدها وأخلاقها ودينها، وأن يتناول على ذلك أجراً من خزانة الدولة

هذه كلمة الحق تخرج من القلب، واني لواثق أنها ستصل الى القلوب جميعا (تصفيق)

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - حضرات النواب المحترمين

رب يوم بكيت فيه فلما صرت في غيره بكيت عليه

(ثم بدأ حملته على الدكتور طه حسين بك. فقال له سعادة الرئيس: أوجه نظر حضرة النائب المحترم الى قصر الكلام على آراء الدكتور طه حسين بك، أما التعريض بشخصه فلا يجوز. ولا يثبت في الضبطة ما قاله حضرة النائب المحترم)

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - لي أن أتكلم في الاستجواب كما أشاء، وأن أحاسب الوزير لأنه ....

الرئيس - لا أسمح لحضرة النائب المحترم بهذا الكلام

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - اذن كيف أتمكن من محاسبة الوزير على تصرفه؟ انى لم أسلك غير الطريق الذى سلكه من سبقني من حضرات المستجوبين

الرئيس - لم يتعرض من تكلم قبلك الى شخص الدكتور طه حسين بك

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - ان سعادة الرئيس يريد منعي من الكلام، وأنا أحتكم الى المجلس

الرئيس - من يرى في كلام حضرة النائب المحترم تعريضا بشخص الدكتور طه حسين بك يتفضل بالوقوف (وقفت أغلبية)

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - حضرات النواب المحترمين، لا أريد أن أرجع بكم الى الماضي البعيد، ولا أن أحدثكم عما كان من مواقف النواب من الدكتور طه حسين بك في سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٣٢ فكلكم يعرفه، وقد تعرض له حضرات الذين تقدموني في الكلام، وانما الذي أريد أن أذكره لحضراتكم هو أن البلاد كانت تضج من وجوده ..... (ضجة)

النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق - هذا غير صحيح

الرئيس - لقد قرر المجلس وجوب عدم ذكر مثل هذا الكلام، فاذا استمر حضرة النائب المحترم فسأضطر الى سحب الكلمة منه

النائب المحترم الشيخ رضوان السيد - الواقع أن تصرف وزير المعارف في هذه المسألة، وانتداب الدكتور طه حسين بك مراقبا للثقافة العامة غير مفهوم بعد أن ضجت البلاد وبعد أن ظهر شعور النواب نحوه. وكنا ننتظر أن يضيق عليه الدائرة، ولكنه أسند اليه عملا آخر فندبه مراقبا للثقافة العامة، وجعل له الاشراف والهيمنة على كل حركة فكرية وعلمية في البلد (وبعد أن ذكر نص قرار الوزير عن اختصاص مراقبة الثقافة العامة قال:) هذا الاختصاص الواسع غير المحدود أضافه معالي الوزير على العمل الذى يقوم به الدكتور طه بك في الجامعة بعد أن وقع منه ماوقع، وبعد أن قال مرارا وتكرارا انه لا يعترف بالأديان السماوية، وأنها لم تنزل من السماء ولم يهبط بها الوحي وانما نبتت من الارض كما نبتت الجماعة نفسها. قال هذا صراحة كما قال أيضا: ان من قال غير هذا فهو اما خادع أو مخدوع. هذا الرجل الذى لا يعترف بدين سماوي - سواء أكان الاسلام أم المسيحية أم اليهودية - يأتي به وزير المعارف فيشجعه ويطعن البلاد به ويجعله مهيمنا على ثقافة البلد يوجهها الاتجاه الذى يصادف - بالطبع - أريحية في نفسه. أنا في الواقع أعتقد أن هذا تحد صريح لشعور النواب كما أعتقد أنه تجاهل لشعور الامة ومناقضة واضحة للدستور الذي يقرر صراحة أن الاسلام دين الدولة الرسمي، كما يقرر كذلك أن التعليم حر ما لم يخل بالنظام العام أو ينافى الآداب. وكلكم يعلم أن آداب البلاد مستمدة من دينها، فمن لم يعترف بالدين فهو بلا شك خارج على دينها وآدابها معاد لتقاليدها. فعمل هذا الرجل يتنافى قطعا مع الدستور، والاتيان به للاشراف على ثقافة البلاد وتوجيهها الى الوجهة التى تتجه اليها نفسه: خروج على الدستور، وعلى شعور النواب، وارادة الامة

حضرات النواب المحترمين، لقد قلبت الأمر على جميع وجوهه وبحثته، علني أهتدى الى عذر واضح ومبرر قوي لوزير المعارف في ندب الدكتور طه حسين بك لهذا المنصب، فلم أستطع الى ذلك سبيلا. نظرت الى الرجل وثقافته وقابليتها

بثقافة غيره ، فوجدت أن الأمر لا يخرج عن احدى حالات ثلاث : الاولى أن تكون ثقافته أقل من ثقافة غيره ، والثانية أن تكون فى مستوى ثقافة سواه ، والثالثة أن تكون ثقافته قد بذت كل ثقافة وتفكيره قد جاوز كل تفكير ، فهو فى كل هذه الحالات لا يصلح مطلقا لمثل المركز الذى أسند اليه . ولا يصح لوزير المعارف أن يترك من رجال التربية من يصح أن يكونوا مفخرة لمصر على وجه الزمن ، وأن يعدل عن أفذاذ عرفوا باصابة الفكر وأصالة الرأى ونزاهة القصد وتحرّى الصدق ، الى رجل يسلك دائما مسالك التهم ويعمه فى محيط الخيالات ويضرب فى آرائه العلمية أخماسا فى أسداس ، كلما قام من وهدة وقع فى هوة ، والنبى ﷺ يقول « دع ما يريبك الى ما لا يريبك » والعقلاء يقولون « من سلك مسالك التهم اتُّهم ولا أجر له » . وان قلنا جدلا ان ثقافة هذا الرجل فوق كل ثقافة فان هذا — ياحضرات النواب المحترمين — لا ينهض عذراً للوزير فى هذا التصرف ، فالعلم وحده لا يكفى لتكريم صاحبه ، والعلم ان لم يكن له حصن من دين وسياج من خلق فان ضرره يكون أضعاف نفعه ، وما قصة ابليس عنا ببعيدة فانه كان أعلم أهل السماء والأرض ومع هذا لم يمنعه علمه من أن يقصى من حظيرة الرحمة وتسجل عليه اللعنة الى يوم الدين (تصفيق)

حضرات النواب المحترمين ، الواقع أن آراء الدكتور طه حسين بك فى القرآن وتقسيمه الى وحشى وغير وحشى واعتباره متأثراً بثقافة اليهود وأن محمداً ﷺ لم يأت بالقسم غير الوحشى إلا بعد أن اختلط باليهود وأخذ عنهم وتأثر بثقافتهم ، الواقع أن كل هذه الآراء معروفة للجميع ولا حاجة بى الى سردها ، خصوصا ان الوقت قد ضاق وقاربت الساعة العاشرة والربع . والذى أريد أن أقوله لحضراتكم قبل أن أختم كلمتى : اننا قد أقسمنا اليمين على احترام الدستور ، وقطعنا للامة عهداً صريحاً على أنفسنا أن نعبر عن شعورها ونداقع عن دينها وتقاليدها وآدابها ، فحققوا آمال الامة فيكم وأوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا (تصفيق)

وطالب النائب المحترم الاستاذ أحمد والى الجندى من معالى وزير المعارف تحديداً لماهية الثقافة العامة ، لأنه قرأ فى كتاب (مستقبل الثقافة فى مصر) للدكتور طه حسين بك أن الثقافة العامة فى نظامنا المدرسى هى المرحلة التى يعرف فيها الطلاب المعلومات العامة التى تقدم من هذه الحياة لأن يتلقنوا العلم وأن يتبصروا فيما حولهم بعض التبصر ، ولأن هذا الدور من التعليم هو الدور التى تكون فيه الاذهان والعقائد مستعدة للتلقين بدون تمحيص ولا ترو ، قال : ولهذا أشفقت على النشء وأردت أن أتبين حدود الثقافة العامة على حقيقتها من الرجل الذى وكل اليه أمر الثقافة فى مصر ، حتى اذا كانت فى حدودها لا تؤثر على عقائد النشء ولا على تقاليدنا كنا بمنجاة من كل خطر ، واذا كان الامر بخلاف ذلك فلى كلمة اعقب بها على رد معالى الوزير بعد أن يحدد لنا معاليه بوضوح وجلاء حدود الثقافة وحدود الرقيب داخل هذه الدائرة

بيان معالى وزير المعارف

وتلا بعد ذلك معالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المعارف رده التالى :

حضرات النواب المحترمين ، يظهر أن هناك بعض اللبس فى طبيعة أعمال مراقبة الثقافة العامة بوزارة المعارف ، لذلك يجمل بى فى مستهل هذا الحديث أن أوضح لحضراتكم حقيقة الأعمال والاعباء التى أنشئت هذه المراقبة للنهوض بها ، وهى مستقاة من نص مذكراتنا الى مجلس الوزراء فى هذا الصدد

ان وزارة المعارف — الى جانب عنايتها بالتعليم فى جميع مراحله — تعنى بتشجيع الحركة الفكرية ، وتعمل على نشر الثقافة فى البلاد ، وتحرص على تدعيم الصلات العلمية بين مصر والامم الأخرى شرقية كانت أو غربية . وقد اقتضاها ذلك أن تنشىء مراقبة الثقافة العامة لتتولى تنظيم جهود الوزارة الثقافية خارج جدران المدارس ، ووسائل تشجيعها ، والاشراف عليها ، وإيجاد التعاون الفكرى فى داخل البلاد وخارجها ، وبحث الشؤون المتصلة بالمصالح الثقافية والمؤتمرات العلمية والأدبية والفنية ، والاشراف على جهود الجماعات الحرة التى تعنى بنشر الثقافة فى البلاد

من هذا تدركون حضراتكم أن دائرة نشاط المراقبة هى فى خارج جدران المدارس لتنظيم الحركات الثقافية العامة فى البلاد ، واقتراح ما تراه محققا لرفع مستوى الثقافة العامة فيها ، وبحث ما أحيل عليها من الموضوعات المتصلة بالاغراض التى أنشئت من أجلها . وهى فى هذا جميعه تبحث وتقترح لتأخذ بما تراه محققا

رقى الثقافة التى أحمل مسئولية توجيهها على الوجه الذى تتحقق به مصلحة البلاد

ولما كان انشاء هذه المراقبة يقتضى أن يكون من يشرف على شئونها جامعا إلى المؤهلات العلمية العالية التجارب الطويلة فى ممارسة هذه الامور ، فقد وقع الاختيار على اصناف من خيرة الأساتذة المصريين له من المكانة الأدبية والعلمية فى البلاد وفى العالم الأدبى العلمى أجمع ما يجعل الانتفاع بمواهبه فى مثل هذا الميدان مبشراً بخير النتائج وأفضل الثمرات

وانه لمن التقاليد الجميلة الجليلة لهذا المجلس الموقر أن يعرف أقدار الرجال ويحفظ كراماتهم ، وانه وان اختلفت الآراء فسيبقى الاحترام مكفولا لصاحب الرأى فى حدود القانون ، وأن اختلاف الرأى بين الرجال لا يجوز أن يحرم البلاد من الانتفاع بهم فيما يحسنون

ولسنا هنا فى مقام المذاكرة فى مختلف الآراء وترجيح رأى على آخر ، ولكن إذا صدر الرأى فى حدود القانون ولم يكن فيه مساس بحرمة الدين وقداسته فان من البر أن تعبأ قوى الاكفاء لخدمة الوطن فى الميادين التى يحسنون فيها الرأى والعمل

وقد باشر حضرة مراقب الثقافة العامة عمله من ١٣ ديسمبر الماضى الى اليوم ، فما آنست فى عمله طوال هذه المدة الا الحرص على تقاليد البلاد وأخلاقها ودينها ، مع أصالة الرأى وحسن العمل

وبعد أن انتهى معالى الوزير من بيانه دافع الاستاذ العقاد عن الدكتور طه حسين بك مبينا ما هو عليه من علم وكفاءة وثقافة بأكثر مما لو تولى الدكتور الدفاع عن نفسه

ثم أعلن الرئيس أنه تقدم اقتراح من أكثر من عشرين عضوا يطلب قفل باب المناقشة . فاعترض النائب المحترم الشيخ دراز على هذا الاقتراح بسبب أن المناقشة قامت على أسس لم تحدد الى الآن وطلب استمرار المناقشة كى يستنير المجلس فتحدد له تلك الاسس

وأخذ الرأى على الاقتراح فوافقت أغلبية المجلس على اقفال باب المناقشة

فاعترض النائب المحترم الشيخ رضوان السيد بأن العدد غير قانونى . فأجاب الرئيس بأن المجلس قرر اقفال باب المناقشة وانتهى الامر

هذا وقد تقدم اقتراحان آخران أحدهما من ١٨ نائبا بينهم محمد راغب عطيه بك والسيد عبد الحميد البنان وأحمد عبد الجواد القاياتى وعبد الحليم رافع وعبد الملك حمزة بك والشيخ محمد مصطفى حبيب بأن بيان معالى وزير المعارف كاف ويقترحون الانتقال الى جدول الاعمال . والثانى من الشيخ دراز وهذا نصه :

بعد سماع البيانات التى أدلى بها حضرات النواب المستجوبين يقرر المجلس عدم الموافقة على أية سياسة :

١ - تبيح التشكيك فى الكتب السماوية التى تدين بها البلاد

٢ - تبيح وجوب تلقى مصر الحضارة الاوربية بجميع أنواعها خيرها وشرها ، ما يذم منها وما يمدح ، ما يستحب وما يكره - كما يرى كتاب مستقبل الثقافة فى مصر - والمجلس يرى بهذا ابعاد أى موظف يعمل على نشر هذه الافكار الضارة لمستقبل البلاد أبلغ الضرر »

وبما أن العدد أصبح غير قانونى عند تقديم هذين الاقتراحين أُجل أخذ الرأى عليهما الى جلسة قادمة . وفى جلسة يوم الاثنين أخذ الرأى على الاقتراحين فتقرر اقفال باب المناقشة فى هذه المسألة

تدريب الشباب على حمل السلاح

اتفقت فرق الامدادات العسكرية فى المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مع وزارة الدفاع على أن تقوم الفرق باعداد ميدان لتدريب المتطوعين على حركات المشاة واستعمال الاسلحة الصغيرة ، وذلك فى أوقات تلائم كل شخص ولا تتعارض مع عمله الخاص

وقد بدأ المدربون فى الفرق تدريب من تطوع فيها على استعمال البندقية والحربة

وتقدم طلبات التطوع إلى رياسة الفرق يوميا من الساعة السادسة الى التاسعة مساء بمركزها رقم ١٢ شارع الملكة نازلى بالقاهرة

تركيا والحرب

أذاع رئيس الوزارة التركية خطبة بالراديو مساء الخميس الماضى عن موقف تركيا السياسى والحربى ، وقد ختم خطبته بقوله « ان الازمة التى طغت على الجزء الاكبر من العالم وصلت الآن الى أعتابنا ، ولكنى واثق من أن كل واحد منكم سيؤدى واجبه »

الحالة السياسية في العراق

أذاع نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية بيانا أشار فيه الى (داء التآمر والاجرام السياسي الخطر) فقال : لقد تعددت ضحايا هذا الداء حتى بات خطرا على المملكة . وكان من أهم أهداف استقالتي افساح المجال لتأليف وزارة جديدة من عناصر وطنية تتحمل التبعات وتتخذ التدابير لمكافحة الاجرام السياسي قبل استفحاله . وبينما كنا ننتظر حل الازمة الوزارية فوجئت بأمر سمو الامير الوصي على العرش بتأليف الوزارة لخطورة التطورات الطارئة على الموقفين الخارجي والداخلي ، فقررت الاضطلاع بالتبعات

ان العراق سياستين في ادارة شئونه الخارجية والداخلية : الاولى تلك التي رسمها زعيمنا المغفور له فيصل لتوطيد استقلاله وتوثيق العلاقات بين الدول والاقطار التي تربطه بها روابط العروبة والمصالح المشتركة ، والثانية تتعلق بنشر لواء الامن وتحسين شئون البلاد . وكان هذا منهاج وزارتنا . ولكن في السنوات الاخيرة اجتاحت العراق موجة خطارة من التآمر والاجرام السياسي أقلقت البلاد وأساءت الى سمعتها وعرقلت تقدمها وقضت على نخبة من أبنائها

والاجرام السياسي خطر كالنار التي يستطيع الانسان اشعالها في أي وقت شاء ، ولكنه لا يستطيع اخمادها حينما يريد . فكل اهمال في تلافي هذا الخطر يؤدي الى سريانه واستفحاله . وقد كان في الامكان درؤه قبلا لو خنقت روحه في محيطها ، غير أن سياسة الضعف والتردد أدت الى استفحاله ، فوقع الاعتداء على الشهيد رستم حيدر . ونظراً لخطورة هذه الجريمة وظروف القتل وشخصية المتهمين فان الحكومة ستعيرها كل اهتمامها وتتخذ تدابير من شأنها أن تطمئن الناس الى أن العدل المطلق آخذ مجراه

وبعد البت في هذه القضية ستعمل الحكومة أولا باتخاذ تدابير دفاعية يستلزمها تطور الموقف الدولي وخطورته . وثانيا بانجاز لائحة تعديل الدستور ولائحة قانون انتخاب النواب . وثالثا بتنفيذ مشروع لواء الديوانية المتعلق بالري . ورابعا - وهو ما أرجو أنه يسر الرأي العام - أني متجه بكل قوة نحو فتح صفحة جديدة في تاريخ العراق تضمن عودة الحياة الدستورية الصحيحة وتكفل التآزر بين رجالات العراق للعمل في خدمة الوطن

ثم قال : ان برنامج الحكومة السابقة الذي أقرته الامة بالاجماع سينفذ مع بعض تعديلات تتطلبها تطورات الاحوال

قوة الجيش المصري

قال مراسل (التيمس) في القاهرة :

يعد الجيش المصري الجديد عاملا خطيرا في مشروع الدفاع والتحصين في الشرق ، وقد كان هذا الجيش عند ابرام المعاهدة سنة ١٩٣٦ يتألف من ١٢ كتيبة من المشاة وأربع بطاريات من المدفعية لا أكثر ، وكانت أسلحته قديمة ، ولم يكن له تقريبا شيء من الوحدات والمصالح الفرعية الاخرى . ولكن في السنين الثلاث الاخيرة تقدّم الجيش المصري بخطوات فسيحة من حيث التنظيم والتدريب ، حتى أصبح الآن قوة متوازنة مناسبة لواجبها الفني ، وأعمالها التكتيكية منظمة وفق أحدث الاساليب ، ومجهزة بالطراز الاخير من الاسلحة

وقد أقيمت استحكامات منيعة على الحدود والسواحل ، وتتكوّن الحاميات في بعض المناطق من وحدات مصرية فقط ، وقد أظهر الضباط المصريون - وبخاصة الشباب منهم والحديثون في الرتب - كفاية تامة ومقدرة بارزة ، بينما يبدي الجنود المصريون أنفسهم استعدادا سريعا لقبول الانظمة الحديثة واستخدام الأسلحة الجديدة والاساليب الميكانيكية

وقد قامت صعاب في سبيل هذا التنظيم فاقتضت العمل على مغالبتها حتى تم ذلك أخيرا . منها قلة المعلمين المدربين ، وصعوبة استيراد الأسلحة ، والحصول على التجهيزات والمهمات المطلوبة ، وقلة المال اللازم لشرائها . ولكن كل مشكلة من هذه المشاكل أمكن تلافيها وأصبح التنظيم يسير حثيثا مذللا

مسجد منطقة خزان أسوان

كان من نتيجة التعلية الثانية للخزان أن اجتاحت المياه معظم دور السكان في هذه المنطقة ، ومن بينها المسجد ، فقررت وزارة الاوقاف أخيراً أن تنشيء في منطقة الكرور - حيث يقطن المنكوبون - مسجداً آخر لهم ، وأوفدت مصطفى السيد منصور أفندي المهندس المعماري لاختيار المكان المطلوب

مسـألة بيع الاراضى فى فلسطين

أصدرت حكومة فلسطين يوم الأربعاء من الاسبوع الماضى قانونا بشأن بيع الأراضى يمكن السلطة الادارية من تنفيذ سياسة حكومة لندن المبينة فى الكتاب الأبيض الصادر في ١٧ مايو سنة ١٩٣٩. وقد قسم هذا القانون فلسطين الى قسمين: الأول يشمل البلاد الجبلية وبعض مناطق قضاءى بئر سبع وغزة ولا يجوز انتقال الأملاك فيه إلا إلى أيدى العرب الفلسطينيين، والقسم الثانى يشمل السهول الساحلية بين حيفا وجنوب فلسطين وبعض السهول الواقعة فى الشمال ولا يجوز انتقال الأملاك فيه إلا بترخيص خاص من المندوب السامى. أما الأراضى التى لا تدخل فى هذين القسمين فلا تتناولها القيود التى يفرضها القانون

وفى اليوم نفسه (أى فى يوم الأربعاء من الأسبوع الماضى) وقف المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات فى مجلس العموم وأعلن أنه أذن للمندوب السامى فى فلسطين باصدار قوانين خاصة بنقل الأراضى من العرب إلى غير العرب فى مناطق معينة. وأن مجلس العصبة لم يستطع - لأسباب خاصة بالحالة الدولية - بحث التقرير الأخير الذى وضعته لجنة الانتدابات الدائمة. على أن الحكومة البريطانية قد أرسلت صورة من هذه القوانين إلى المجلس، اذ قد يطالب أى عضو من أعضائه اجتماع المجلس لبحث فى هذا الموضوع. والكتاب الأبيض الذى صدر في هذه المسألة يشير إلى أن الحكومة مكلفة - طبقا لنصوص الانتداب - بتيسير أو هجرة اليهود. ولكنها مكلفة أيضا بالتحقق من عدم الاضرار بحقوق الطوائف الأخرى من السكان. والحكومة البريطانية مقتنعة بأنه من الخطر تجاهل النذر التى جاءتنا من اللجان غير المتحزبة بشأن خطورة ازدحام العرب فى مناطق معينة، والواقع أنه ما من شيء يؤدّى إلى تجدد المرارة والاضطرابات العنيفة أكثر من وجود عدد كبير من العرب الذين لا أرض لهم، وبناء على ذلك أذنت للمندوب السامى بالمضى فى وضع قوانين للاراضى تحدد المناطق التى يجب أن يكون بيع الأراضى فيها من العرب لليهود مقيدا، أو ممنوعا، أو حرا. على أن هذه القيود لن تمنع تقدم فكرة (الوطن القومى اليهودى) ويمكن مواصلة شراء الأراضى فى نطاق واسع فى كثير من المناطق وبينها الجزء الأكبر من السهل البحرى، والجليل الشرقى، والمنطقة الواقعة بين حيفا وتنتورا. وهذه القوانين لم توضع لتكون ثابتة نافذة فى كل الأوقات، بل للمندوب السامى حق اعادة النظر فيها وتعديلها (؟)

وبعد أن ألقى المستر مكدونالد بيانه هذا أثيرت مناقشة انتقد فيها المستر أتلى والمستر امرى، والسير سنكلير والكبتن كازيلات بيان الوزير على أساس وجهة النظر الصهيونية. فرد المستر مكدونالد على ملاحظات هؤلاء المنتقدين المختلفة بقوله «اننا لا نتجاهل مجلس عصبة الامم، بل نحن نعترف بمركز المجلس فيما يتعلق بادارة شؤون الانتداب فى فلسطين، لذلك أرسلنا اليه اليوم صورة من هذه القوانين. وبينا له أننا على تمام الاستعداد لحضور الاجتماع الذي يعقده المجلس لبحث هذه المسألة اذا رأى المجلس عقد اجتماع لذلك

ثم قال المستر مكدونالد: انه كان امام الحكومة طريقان، فاما أن تنشر مشروع هذه القوانين، وتؤجل تنفيذها إلى أجل غير مسمى حتى يجد مجلس العصبة وقتا لنظرها، وأقول في صراحة: ان الحكومة كانت تفضل - لأسباب كثيرة - الأخذ بهذه الطريقة، ولكننا رأينا عدم الأخذ بها للحالة الدقيقة التى نواجهها فى فلسطين ولاعتراضات عملية أخرى. وإما أن تنشر هذه القوانين وتنفذها فى الحال، ثم تبلغ الأمر إلى مجلس العصبة فى الحال، وتبدى استعدادها لحضور الاجتماع الذى يعقد لبحثها. فاذا عقد المجلس اجتماعا لهذا الغرض وأبدى فى المسألة رأيا فسيكون علينا أن نولى أشد العناية بهذا الرأى»

وقال المستر مكدونالد بعد ذلك أنه يدرك تماما - كما تدرك الحكومة - أن أحزاب المجلس منقسمة على نفسها فى هذا الموضوع وأن الحكومة لا تستخف بحال من الاحوال بشعور الأحزاب المختلفة فى المجلس نحو هذه المسألة. قال: «وانى أعتقد أن المجلس يدرك أن أية خطة نسير عليها لا بد أن تعود علينا بأضرار معينة»

فيجب علينا أن نزن هذه الاضرار ، وأن نصدر قرارنا بشأن الخطة التى نختارها لأنفسنا بحيث لا يعود علينا منها إلا أقل ضرر ممكن ، ويكون فيها اعتراف بجميع التزاماتنا نحو مجلس العصبة »

وتساءل المستر سنكلير عما إذا كان يحسن تأجيل تنفيذ هذه القوانين شهرا أو شهرين ريثما يجد مجلس العصبة وقتا لبحثها ، فرد عليه المستر مكدونالد بقوله : « لقد كنا نفضل الأخذ بهذا الرأى لأسباب عديدة ، ولكننا وجدنا بعد انعام النظر أن الخطة التى اخترناها أجدى وأحسن فى الظروف الحاضرة »

ثم قال : ـ « ولا ريب أن المجلس كله ليرغب في أن يثنى على أهل فلسطين ويحييهم . وان خوفنا من استهداف السلام للخطر من جراء عدم الاخذ بالاجراءات الخاصة بالاشراف على حماية نقل ملكية الاراضى هو الذى حملنا على تقرير هذه الخطة التى أخذنا بها » (استحسان)

التدابير العسكرية فى العراق

نشرت حكومة العراق بيانا رسميا فسرت به اشارة رئيس مجلس الوزراء نورى السعيد باشا فى خطابه الأخير الى التدابير الاحتياطية اللازمة ازاء الحالة الدولية ، وهى اشارة استدل منها البعض على احتمال الشروع في تعبئة عامة ، فأوضح البيان الرسمى التفسيرى أن الامر لا يتعدى ما قرره وزير الدفاع منذ بضعة أشهر وهو أن تبقى فى الخدمة بعض مراتب المجندين الذين انتهت مدة خدمتهم

حماية الآداب فى شواطىء الاستحمام

زار فضيلة شيخ المعهد الاسكندرى سعادة أحمد كامل باشا مدير البلدية العام وباحثه فى ضرورة حماية الآداب على الشواطىء فى الصيف المقبل فشاركه فى اهتمامه ، واطلع على القرار الذى أصدرته الادارة العامة فى العام الماضى بهذا الشأن . ومما رآه كامل باشا أن يخصص للسيدات مكان للاستحمام والسباحة فى هذا العام بدلا من تعيين وقت خاص لرياضتهن فى أماكن استحمام الرجال ، وقد اتجه التفكير الى اعداد جانب من شاطىء جليمونو بولو فى الرمل لهذا الغرض

المطامع الاوربية فى افريقية

بحثت جريدة جورنالى ديطاليا يوم الخميس الماضى فى موضوع افريقية والتوسع الاوربى فيها فقالت : « يجب النظر فى المشكلة الافريقية كأنها مشكلة أوربية محضة . وحلها ضرورى لا لأجل السلم فقط بل للدفاع عن أوربا . ولهذا يكون تقسيم الاملاك الاستعمارية فى افريقية بين الدول القوية المزدحمة بالسكان القادرة على الاستعمال ضرورة لا مفر منها . ان افريقية بعد اصلاحها للسكان وتحسين أحوالها توسع الحدود الاوربية لا سياسيا فقط بل عنصريا أيضا (أى كما تفعل ايطاليا نفسها فى تحويل طرابلس الغرب من وطن عربى اسلامى الى وطن ايطالى كاثوليكى ، وتنفذ هذه القاعدة وتدعو غيرها إلى العمل بها فى الوقت الذى تزعم فيه أنها تتقرب الى المسلمين وتعمل على استرضائهم)

٣٤ مليون جنيه للدفاع عن الهند

أعلن سكرتير وزارة الهند فى مجلس النواب البريطانى يوم الخميس الماضى أن الحكومة وافقت على أن تقترح على البرلمان تخصيص مبلغ ٣٤ مليون جنيه لسد نفقات تنظيم الدفاع الوطنى فى الهند على الاساليب الحديثة فى خلال خمسة أعوام ، على أن يكون ربع هذا المبلغ دينا على الهند ، والباقى تقدمة من انجلترا

مهاجرو اليهود الى فلسطين

بلغ عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين فى السنة الماضية ١٦٫٤٠٠ شخص ، منهم ١٣٫٦٠٠ شخص من أوربا الوسطى . مقابل ١٢ ألفا هاجروا اليها فى سنة ١٩٣٨

وبلغ عدد المهاجرين الذين تجنسوا بالجنسية الفلسطينية في العام الماضي ٢٩ ألف شخص نصفهم من البولنديين والباقون من الالمان والنمسويين والتشيك . مقابل ١٨ ألفا فى سنة ١٩٣٨

هل سددت قيمة الاشتراك ؟

إذا كنت لم تفعل بعد فبادر ، فخير البر عاجله

في يوم ١٨ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحجام سيباع نصف ماكينة مياه موضحة بالمحضر ملك السيد الفى من الباسنية نفاذا للحكم ن ١٩١٦ سنة ٩٣٨ البلينا وفاء لمبلغ ٥٨ ج و ٨٧٥ م غير النشر. كطلب أحمد بخيت اسماعيل من البلينا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٩ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بتله و يوم ٢١ منه بسوق تله سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك فهيمه بنت عبد الملاك حنا من تله نفاذا للحكم ن ٣٦٤٠ سنة ٩٣٩ وفيه النشر

كطلب قلم كتاب محكمة المنيا الجزئية الأهلية

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢١ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية سدود مركز منوف ويوم ٣٠ منه بسوق منوف

سيباع نورج وحماره موضحين بالمحضر ملك مبروك اسماعيل نصر من سدود نفاذا للحكم ن ١١٥٦ سنة ١٩٤٠ منوف وفاء لما هو محكوم به والمصاريف

كطلب حامد اسماعيل الشامى من منوف

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنزلة أبو زيد تبع ناحية كوم العرب مركز طما

سيباع أدرة وبوص موضحين بالمحضر ملك أحمد عبد العال سيد وسليمان أحمد غياض من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٦٢٩ سنة ٩٣٧ طما وفاء لمبلغ ١٢٢٤ قرش غير النشر

كطلب فرج غبريال سكله التاجر ببندر طما مركز طما

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بزمام ناحية برنشت مركز العياط سيباع زراعتين قطن وأدرة موضحين بالمحضر ملك الشيخ كامل محمود بطران من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٣٦٦ سنة ٩٣٩ عابدين وفاء لمبلغ ٢١ ج و ٧٢٠ م غير النشر

كطلب محمد أفندى عبد القادر المقيم بشارع كوبرى الخديو اسماعيل بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ مارس ١٩٤٠ بناحية قفط وبسوق قفط

سيباع قمح مبين بالمحضر ملك قصر المرحوم على محمد مصطفى المشمولين بوصاية أحمد محمد مصطفى قاضى من قفط وفاء لمبلغ ٣ ج قيمة أتعاب المحاسبين ومبلغ ٢٠٠ م أجرة النشر فى القضية رقم ١٩ سنة ١٩٣١ كطلب مجلس حسبى مديرية قنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع الحبشة ن ٣٤ شياخة عباس سعيد قسم كرموز

سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك احسان متولى بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ١٨٨٠ سنة ٩٣٩ كرموز وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش وفيه النشر كطلب ياقوت أفندى محمد حسن المقيم بشارع محسن باشا ن ٥٣ قسم كرموز فعلى المشترى الحضور

فى أيام ٢ و ٤ و ٢٧ و ٢٨ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة العادلى وبسوق ابشواى العام وبناحية ابشواى وسوقها العام وبناحية جبل النجار والفلاح تبع قصر الجبالى و بسوق الشواشنه العام

سيباع أشياء موضحة بالمحاضر ملك كامل عبد السلام وأحمد عبد الله أبو عميره وآخرين بالنواحى المذكورة نفاذا لقائمة الرسوم فى القضية ن ٣٤٦ سنة ١٩٣٦ أبشواى وفاء لمبلغ ١٠ ج و ٣٢٠ م غير النشر وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة أبشواى الاهلية فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع عرنوس وزمام السمطا قبلى سيباع زراعتين حلبه وقمح موضحين بالمحضر ملك على أحمد عرنوس وعمر أحمد عرنوس من الناحية نفاذا للحكم ن ١٧٥٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٢٨٤٩ قرش غير النشر

كطلب الشيخ ابراهيم محمود رشوان من دشنا

فعلى المشترى الحضور

المطبعة السلفية ـ ومكتبتها

مستعدة لكل ما يطلب منها من المطبوعات

طبعت فى دار المطبعة السلفية ـ ومكتبتها بجزيرة الروضة ٭ تليفون ٥٥٣٦٤

عدد ٦٩٧ (العام الرابع عشر)

الخميس: ٥ صفر ١٣٥٩

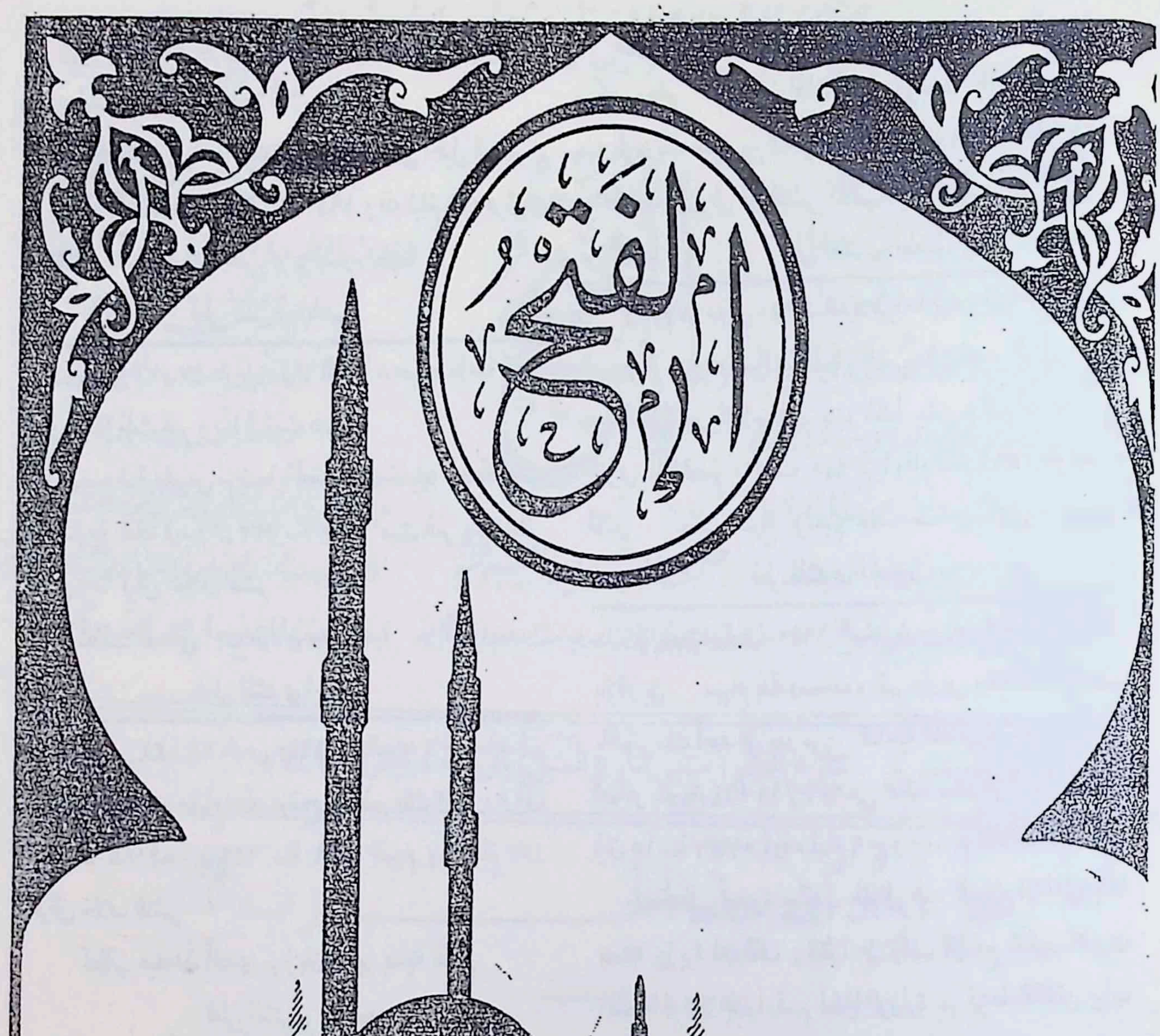

فهرس

٣ هل أراد الله هذه الحرب ؟
الاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٥ أثر الاسلام فى التاريخ الأوربي
للمؤرخ هنرى بيرين
٦ العلم في خدمة الحرب ، كلمات
٧ من مسلمي الهند الى الشعب الأمريكى
٧ الحكومة العربية السعودية والكويت ، من الصحف
٨ الحروف العربية في تركيا
الاديب التركى يامي صفا
٩ النجاح ، تحذير من دسيسة صهيونية
١٠ بيان وزير المستعمرات عن قضية فلسطين
١١ العرب يعرفون الشاى من أكثر من ٩٠٠ سنة
١٢ الحرب الصينية بعد عامين من نشوبها
نقلها الى العربية الاستاذ ابراهيم شيونغ
١٤ سجاد الحرم النبوى
١٥ اين رابطتنا العربية ، أين رابطتنا الاسلامية
١٥ القرآن مصباح الشرق والغرب

فى يومى ١٩و٢١ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بناحية بنجا مركز طهطا وبسوق طهطا

سيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك محمد على الجيل الصغير من الناحية نفاذا الحكم ن ٨٨٠ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ١٤٩ قرش غير النشر كطلب حلمى عزيز بشاره بطهطا

فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢١ و ٢٧ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم النور مركز ميت غمر وبسوق ميت غمر

سيباع ثبة جاموس موضحة بالمحضر ملك خديجه محمد الادغم من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٣٢ سنة ١٩٤٠ ميت غمر وفاء لمبلغ ٣٢/٦٠٢ قرش خلاف النشر

كطلب مصطفى أحمد سودان من الناحية

فعلى المشترى الحضور

في يومى ٢١ و ٢٨ مارس ١٩٤٠ من الساعه ٦ صباحا بدفنو وبسوق اطسا سيباع حمار موضح بالمحضر ملك مجاور وهرانى من دفنو نفاذا الحكم ن ٦٢٩ سنة ١٩٣٩ الفيوم وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش خلاف النشر

كطلب عبد الله أفندى مرزبان التاجر بمدينة الفيوم

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٢٣ مارس ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية البرانيه أشمون ويوم ٢٧ منه بسوق أشمون

سيباع مواشى وخلافه موضحين بالمحضر ملك أمين على أبو حسين وآخر من طاليا مركز أشمون نفاذا الحكم ١٤٩ سنة ٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ٣٣٩ ج و ٤٣٣ م خلاف ما يستجد

كطلب السيدتين زهيره هانم وجليله هانم محمود على عمرو الاولى بمصر والثانية بأبى تيج فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٣ و ٢٤ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية بهيج وبسوق منقباد

سيباع عجلة بقر موضحة بالمحضر ملك عبد العال منصور حسن من الناحية نفاذا الحكم ن ٥٨٨ سنة ٩٤٠ أسيوط وفاء لمبلغ ١٢٣ قرش وفيه النشر

كطلب محمد فراج الجل من الناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية والمنه الغربية مركز سوهاج سيباع زراعات فول موضحة بالمحضر ملك عبد المولى بك حسين من الناحية نفاذا الحكم ن ٣٥١٩ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٧١٥ قرش غير النشر كطلب عبد اللطيف عبد العزيز من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر المنيا وبالسوق العمومى سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك عبد العال محمد عبد العال الشهير بالفلاح المقيم ببندر المنيا بشارع الدرابه بجوار المغربى نفاذا الحكم ٢٩٠ سنة ٩٤٠ المنيا وفاء لمبلغ ٨٩٩ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ ابراهيم خلف حسانين التاجر بناحية حسن باشا فعلى المشترى الحضور

في يوم ٢٦ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بجهة قسم الحكما بالزقازيق سيباع بدله وسجاده وطقم جلوس وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد على بدر من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٤/١١/٩٣٣ من محكمة بندر الزقازيق الاهلية (ن ١٥ سنة ١٩٣٤م) وفاء لمبلغ ٩ ج و ٨٠٠ م بخلاف ما يستجد

كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف الجامع الكبير الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٦ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببرج مغيزل مركز فوه سيباع عجلة جاموس موضحة بالمحضر ملك أحمد أحمد رزق بالناحية نفاذا الحكم ن ٣٢١ سنة ١٩٢٣ خط عزب الوقف وفاء لمبلغ ١٨٠ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ حسن مصطفى الشاذلى بالناحية فعلى المشتري الحضور

فى يوم ٣٠ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع الجوهرى رقم ٣١ قسم العطارين سيباع ماكينة خياطة وخلافه موضحين بالمحضر ملك ابراهيم السيد الطوخى تنفيذا للحكم ن ٣٨٩ سنة ٩٤٠ الصادر بتاريخ ٦/١٢/٩٣٩ من محكمة المنشية الاهلية (ن ١٧٩ سنة ١٩٤٠م) وفاء لمبلغ ٧٦٥ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف رمضان يوسف خيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة باسكندرية بشارع فرنسا رقم ١٥ فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

الفتح

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا

العالم الاسلامي وطن واحد

المسلمون الى خير، ولكنه الضعف فى القيادة

انت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك

إعمل لسبيل الله وحده، وتنزه عن أنظار الناس

الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض

الفتح رابطة روحية بين قرائه

صحيفة اسلامية اسبوعية

معفاة من جميع محاكم القطر المصرى لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره

محب الدين الخطيب

فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوى

٣٠ قرشا فى مصر والسودان

٥٠ قرشا فى الخارج

٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية

سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٩٧ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ـ تليفون ٥٥٣٦٤ ٥ صفر ١٣٥٩

هل أراد الله هذه الحرب ؟

نحن ـ وجميع المفكرين المسلمين ـ لا نهتم فى هذه الايام إلا بالحرب الضروس التى تتفاقم يوما بعد يوم ، ويوشك أن تزداد خطورة وعنفا وامتدادا . والصحف ـ إلا قليلا منها ـ لا حديث لها إلا الحرب وما تجره من كوارث وويلات ، وما يرتقب الناس من عقباها المستترة ونتائجها المجهولة

وقد جعلنا من أعمالنا الدائمة أن نطلع على الصحف ـ ولا سيما الاسبوعية منها ـ لنقف على بحوث محرريها وآرائهم فى هذه الازمة الطاحنة الماحقة . وكان مما قرأناه مقالات فى مجلة « الشرق والغرب » التبشيرية تساءلت فيها : « هل أراد الله هذه الحرب » ، وأجابت عن السؤال بقولها : « لا ، بل هذه الحرب أرادها البشر » وراحت تبدى فى هذا القول وتعيد . وفى مقالة أخرى قالت : « ماذا يريد الناس من الله ؟ هل يريدون أن يتدخل لإنهاء الحرب بشلّ يد هتلر أو كفّ يد ستالين أو يوقف جيوشهما كما أوقف جيوش سنحاريب أمام أورشليم ؟ إن الله يتألم كما يتألم الناس من هذه المجازر البشرية ، واذا كان صلب مرة على الجلجلة فانه يصلب كل يوم على يد الظالمين » انتهى بتصرف قليل فى الالفاظ

ولسنا هنا بصدد بيان ما فى مقالات الكاتب من خطأ حين يتحدث عن الله عز وجل ، ولم نعقد هذا الفصل لنتكلم فى تصحيح الاعتقاد بالالوهية أو فى أساليب الادب فى الحديث عنها ، فان لهذا وذاك مقاما آخر ، ولكننا سنرد على السؤال الذى أوردته مجلة الشرق والغرب بما يُظهر لكل إنسان حكمة الله فى نشوب الحروب وقتا بعد وقت واشتعال نارها فى مختلف الاقطار

ـ هل أراد الله هذه الحرب ؟

نعم ، أرادها الله عز وجل وقضاها ولا مردّ لحكمه

وقضائه وهو العزيز الحكيم. وليس فى هذه الارادة والقضاء ما يصطدم باختيار الانسان فى أعماله وحريته فى تصرفاته. فالله عز وجل هو الفاعل المختار مقلب الليل والنهار ﴿إن أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون﴾ ويظهر أثر فعل الله تعالى فى الجماعات بأوضح من ظهوره فى الافراد، كما أن ملكه جل جلاله يظهر يوم القيامة أقوى من ظهوره قبلها، مع أنه مالك الدنيا والآخرة، وهو المسيطر على الأفراد والأمم والشعوب. فأنت ترى الفرد يعمل ويقول ويتحرك ويتصرف وتصدر عنه أفعاله كأنها مستقلة، فيسرع إلى بالك اختياره واضحا، مع أنك تعلم قدرة الله تعالى وسلطانه على كل فردٍ فردٍ من مخلوقاته. أما حين ترى الجماعات فأنت تشاهدها مسوقة إلى أعمال فجائية قد تكون بنت ساعتها ـ وإن كانت لا تخلو من الاختيار ـ ولله الحكم وإليه ترجعون

وهذه الحرب المشتعلة الآن يظنها قصير النظر أنها شبت بيد فلان وفلان، وأن الذين كانت لهم يد فى نشوبها قد تحدوا القوة الالهية وظاهروا على الله بعتوهم وجبروتهم. ولكن بعيد النظر تتجلى له حكمة الله فى هذه الحرب وإرادته لها جل شأنه وعز كماله

ان الدنيا قد امتلأت بالشرور والآثام، وعمها البلاء والآلام، وطغى فيها الغنى على الفقير، والقوى المتجبر على الضعيف والكسير، وسرى فى جميع الانحاء ظلم الظالمين وجبروت المستبدين، فلو بقى الحال على هذا لظلت حيوية الضعفاء مسخرة لشهوات الاقوياء، وكان من نتائج ذلك خراب الارض الخراب المعنوى الخطير، الذى يعقبه التدمير المادى الكبير. فقضى الله ولا رادَّ لقضائه أن يقسو هتلر فى افتراس بولندا وأن تنال روسيا نصيبها من هذا الافتراس، وأن تصطدم قوتهما بقوة الدول الاخرى التى أقلقها استفحال قوتهما واتساع دائرة جشعهما، فوقفت القوتان وجها لوجه يبذل كل منهما ما يختزن من قوى وما يحتفظ به لمثل هذا الموقف من جهود. وكلما كشر الشر عن نابه مستميتاً فى النضال، كان فى ذلك انعاش لروح الخير وايقاظ لقوة الحق.

ومن الامور المقررة أن الخير اذا انتعش جاهد مخلصا، وازداد الحق مضاء وقوة، وانضمت اليه القوى الطيبة آنا بعد آن، فى الوقت الذى يضيع فيه على الشر كثير مما يتمتع به من ميزات حتى يصبح مقلم الاظفار معتدلا فى جشعه مقتصداً فى عدوانه، وبذلك تكون الحرب التى نكرهها هى العلاج الحاسم للشر المستطير، وأعظم ضربة تصيب الشيطان الرجيم. وفى ذلك قال الله عز شأنه ﴿وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم﴾، فلا يجوز أن ننظر للحرب من ناحيتها الظاهرة، بل الواجب أن ندقق فى حقائقها المعنوية ونتائجها المرجاة

ولو رحنا نعدد الامثلة على حكمة الله فى الحروب قديمها وحديثها لطال بنا المطال. ويكفينا أن نقول: انه لولا حروب أنبياء بنى اسرائيل ماطهرت أرض فلسطين من الوثنية، ولولا دفاع المسلمين ما نجت الارض من الشرك والالحاد، ولولا حروب الصليبيين ما اجتمع شمل المسلمين تحت قيادة صلاح الدين، وما اكتسب الاوربيون ما اكتسبوه من خير مدة اتصالهم بالعرب والمسلمين، ولولا فتح الاندلس ما سمعنا بحضارة غربية أو مدنية أوربية، ولولا الحرب الماضية ما تقدم فن الطيران ولما تمتعت الدنيا بكثير من المخترعات. وفى اعتقادنا أن الله تعالى أراد هذه الحرب لتنقية الارض من ويلاتها وشرورها، ولعلاجها من أسقامها وجروحها، وإنقاذها مما تعانيه من شدة لازبة وأزمة خانقة. وسيكون من نتائجها استيقاظ الشرق واعتراف الغرب له بحق الحياة والانتعاش

ونسأل الله أن ينقذ الانسانية بقدرته إنه فعال لما يشاء ويختار

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

أثر الاســـــلام فى التاريخ الاوربى

كان منشىء هـذه الصحيفة يعجب من اجماع المؤرخين الاوربيين على اعتبار حادثة اجتياح الشعوب الجرمانية لدولة روما الغربية حداً فاصلا بين العصور القديمة والعصور المتوسطة ، عند تقسيمهم تاريخ الانسان الى قديم ومتوسط وحديث . وأعجب من ذلك انسياق مدارسنا الاسلامية وراءهم فى هذا الخطأ التاريخى ، واستمرار مؤلفى الكتب التاريخية من رجالنا على اتخاذ هذا الحادث حداً فاصلا فى تاريخ الانسانية . واذا كان الاوربيون قد منعهم تعصبهم القومى أو الملى فى صدر نهضتهم من أن يعترفوا بأن ظهور الاسلام هو الحادث الانسانى العظيم الذى غير مجرى التاريخ ، وكان حقا أن يعتبر الحد الفاصل بين القرون الاولى والقرون المتوسطة ، فقد كان من حق مدارسنا الاسلامية أن تتنبه لهذا الخطأ وتصلحه وتوقظ أوربا للرجوع عنه . وأذكر أنه لما كلفنى صديقى الاستاذ الشيخ محمد كامل القصاب أن أتطوع بالقاء دروس فى التاريخ لطلبة مدرسة جبل الهندى بمكة المكرمة قبل بضع وعشرين سنة نبهت طلبة تلك المدرسة الى هذا الخطأ ، وكتبوه فى المذكرات التى كنت ألقيها عليهم ، وتلك المذكرات كانت الاصل الذى نشرتُ منه فيما بعد رسالة اتجاه الموجات البشرية فى جزيرة العرب بشيء من التوسع

نقول هذا لمناسبة ظهور كتاب باللغة الانجليزية عنوانه (محمد وشرلمان) ألفه المؤرخ الفرنسى المعاصر هنرى بيرين الذى توفى أخيرا وأشارت اليه مجلة الهلال فى جزء فبراير من هذه السنة ، فقد قصد من تأليفه الى تبيين أن الاسلام كان القوة الهائلة التى حوّلت مجرى التاريخ الاوربى ، حتى ليمكن أن يقال ان العصر الوسيط والنهضة الحديثة هما ثمرتان من ثمرات ظهور الاسلام

ونقطة التحوّل فى التاريخ الاوربى هى التى سقطت عندها الامبراطورية الرومانية ، فما هى القوة التى أدّت الى ذلك ؟ أما أغلب المؤرخين فقد أجمعوا على أن الشعوب الجرمانية التى كانت تعيش على تخوم الامبراطورية الشمالية هى التى اجتاحت حدود الرومان وقضت على دولتهم . وأما هنري بيرين فيرى أن هـذه الشعوب كانت من هوان الشأن وضيق الحياة الى درجة تجعلها تنظر الى الرومان نظرة العبد الى السادة : فما كان يخطر لها ، بل ما كانت ترغب أبدا ، فى أن تناوىء روما وتقضى عليها . أما المسلمون فكانوا يعتقدون أنهم أرقى وأسمى من الرومان فى جميع أسباب الحياة - ولا سيما فى الناحية الدينية التى كانت مبعث قوتهم ومصدر تشريعهم - فلم يحجموا عن منازلة الرومان ليقضوا على سطوتهم وسيادتهم

وهذا هو الفارق بين الشعوب الجرمانية والشعوب الاسلامية حينذاك ، فاولئك كانوا يعدون أنفسهم عيالا على الدولة الرومانية وهؤلاء كانوا يرون أنفسهم أحق بسيادة العالم من الرومان الذين ضعفوا وشاخوا . كان امراء الجرمان يفخرون بما يمنحه اياهم أباطرة الرومان من الأوسمة والالقاب ، أما رجال الاسلام فكانوا يأنفون من مثل هذه الرشى ، لانها تقدم ممن هم أدنى منهم دينا وخلقا وأصلا . وكانت القبائل الجرمانية ترى نفسها سليبة من أسباب الحضارة ومن العقيدة الدينية الراقية فكانت تتخذ حضارة الرومان ودينهم تشبها وتقليدا ، أما الشعوب الاسلامية فكانت ترى نفسها جديرة بأن تمنح الرومانيين دينا حديثا وترشدهم الى مدنية أخرى ، ولهذا فقد ظلت الدولة الرومانية قائمة وظلت حضارتها باقية بعد أن اجتاز الجرمان حدودها واستقروا فى نواحيها وكل ماحدث أن انتقل مركزها الرئيسى من روما الى بيزنطة وأصاب حياتها المادية والعقلية شىء من الركود والكساد . ولكن لم تكد تهب ثورة الاسلام وتسير كتائبه الى أراضى الرومان حتى تلاشى كل ما كان لهم من المعالم والآثار وكأنما كانت رماداً ذرته الرياح ، وقامت دولة جديدة وظهرت حضارة جديدة حاصرت أوربا من الشرق والجنوب فاضطرت ملوكها لأن يوجهوا أنظارهم الى الجزء الشمالى من أوربا ، حيث قامت المعارك وحدثت الوقائع التى كيفت تاريخ أوربا فى العصر الوسيط وإبان العصر الحديث . أما الجزء الجنوبى من أوربا فلم يقع فيه فى تلك العهود سوى موقعة بواتيه التى انتصر فيها شارل مارتل على جيش الاندلس ، فلولا ظهور الاسلام لظلت الامبراطورية الرومانية قائمة وان انتقل مركزها من الغرب الى الشرق ، ولظل البحر الابيض بحراً رومانيا ولما قامت الثورات القومية التى خلقت دول أوربا الحديثة ولا الثورات الفكرية التى تمخضت عن الحضارة الراهنة

العلم فى خدمة الحرب

٩٠٠ عالم بريطانى لاختراع أسلحة جديدة لبريطانيا

يواصل تسعمائة عالم بريطانى العمل ليل نهار فى خمسة معامل مشيدة فى انجلترا على أحدث نمط بقصد اضافة أسلحة جديدة الى الأسلحة التى تستخدمها بريطانيا الآن فى قتال الألمانيين. ومهمة هؤلاء العلماء اختراع أسلحة جديدة، وادخال الاصلاحات على الأسلحة الموجودة، واكتشاف الوسائل المقاومة لأسلحة العدو الحربية. ومن المهام الملقاة على عواتقهم استغلال المواد الخام والاستفادة منها، واكتشاف مواد تعوض عن الخامات الناقصة. ويتألف من هذا العدد الكبير القسم العلمى لوزارة التموين، ومنهم الشخصيات البريطانية الممتازة فى علمى الميكانيكا والكيمياء وهم على اتصال وثيق بالعلماء الآخرين الموجودين فى مختلف أرجاء البلاد. وتقدم المخترعات الى مصلحة البحوث العلمية بالوزارة بمعدل ٣٠٠ اختراع فى الاسبوع الواحد. وهناك مجلس استشارى يضم خيرة ذوى العقول الفنية فى البلاد ويضمن وجود هذا المجلس اهتمام أصحاب البحوث بأحدث ما توصل اليه العلم من حقائق

الحجاج العائدون أكثر من المسافرين

بلغ عدد الحجاج المصريين الذين عادوا الى مصر ٧٩٢٦ بزيادة ٨٤ حاجا عن العدد الذى سافر هذا العام. كما سافر من الفلسطينيين ٩٦٧ حاجا وعاد ١٢٠٢ حاجا، وسافر من المغاربة والعراقيين والطرابلسيين والسنغاليين وغيرهم ١٩٥٣ وعاد ٢٣٣٢ حاجا. وترجع هذه الزيادة الى عودة الحجاج الذين بقوا فى البلاد المقدسة من العام الماضى أو الذين سافروا اليها منذ شهر رجب للقيام بالزيارة الرجبية

القوى الكهربائية من خزان أسوان

استقر الرأى من الوجهة الفنية على أن مقدار القوى الكهربائية التى يمكن توليدها من مساقط المياه فى خزان أسوان تتراوح بين ألف مليون كيلوات فى الساعة وبين ١٢٥٠ مليون كيلوات

كلمات

* كل الناس طيبون ما عدا الكسالى — فولتير

* الظلم من طبع النفس، وانما يصدّها عن ذلك احدى علتين: إما علة دينية لخوف معاد، أو علة سياسية لخوف عقوبة — أرسطو

* فى كل لحظة تمتلىء هذه الدنيا لتفرغ، ثم تفرغ لتمتلىء، وماضيها ومستقبلها مطرقتان يمرُّ بينهما كل موجود لتحطيمه — مصطفى صادق الرافعى

* أصغر من رأيت بين الناس رجل يترجم أحلامه بلغة الفضة والذهب — جبران خليل جبران

* لا معنى للحياة مع اليأس، ولا معنى لليأس مع الحياة — مصطفى كامل

* الانشاء الحسن أشبه بهذا النور الذى يدخل من نافذة غرفتى وأنا أكتب، ويتولد تلألؤه الصافى من شدّة امتزاج الألوان السبعة التى هو مركب منها. والسهل الممتنع يحكى البياض الناصع الذى هو فى الواقع مركب تركيبا، لكن تركيبه غير ظاهر، فلا يبدو منه إلا صورة مرئية — أناتول فرانس

* يتقى الناس بعضهم بعضا فى الصغائر، ولا يتقون الله فى الكبائر — شوقى

سخرية الحياة

يا خاطبَ الدنيا ، وأحداثُها
منه ومن أمثاله ساخرهْ
هيهات أن يدفع عنك الردَى
ما شدتَ من أبنية فاخره
يلهو بها بعدك مستمتع
وفى الثرى أعظمك الناخره
يا حسنَ ما شيدت من منزل
لو كان يغنى عنك فى الآخره

سبط ابن التعاويذى

من مسلمى الهند الى الشعب الأمريكى

لاحظ السيد عبد الله هارون – العضو بالجمعية المركزية ورئيس لجنة الخارجية فى الرابطة الاسلامية العامة بالهند – أن الشعب الأمريكى يعتقد بأن حزب المؤتمر الهندى ينطق وحده بلسان الهند ، ولذلك وجه رسالة الى الشعب الأمريكى قال فيها : « ان اهتمام الأمريكيين بقضية الهند وحريتها مما يستحق كل شكر ، ولكن نرجو قبل أن يعبروا عن رأيهم فى شؤوننا أن يلموا بالمشكلة الهندية من جميع وجوهها ، وهى المشكلة التى تعترضها عقبات كثيرة لا يمكن تذليلها بكثرة كلام حزب المؤتمر الذى يسعى الآن رجاله إلى استمالة الشعب الأمريكى

ان الامة الاسلامية الهندية – التى يبلغ عددها سبعين مليونا – لا يوجد بينها وبين الأمة الهندوكية شىء مشترك ، ولكن المؤتمر – وهو بلا نزاع هيئة هندوكية – يريد أن يسيطر الهندوكيون على المسلمين ، كما يستدل على ذلك من الخبرة التى جنيناها من حكم هذا الحزب الاستبدادى فى الولايات الهندية مدة عامين

أما مبدأ الاستقلال لدى المؤتمر فليس مبدأ صحيحا ، سواء فى الفكرة أو فى التنفيذ . فان أغراضه ترمى إلى إيجاد أغلبية هندوكية تحت اتحاد واحد له السلطات التى تساعده على محو استقلال المسلمين حتى فى الولايات التى أغلبيتها اسلامية . وعلى ذلك يكون معنى الاستقلال لدى المؤتمر ، استعباد ما لا يقل عن تسعين مليون مسلم قطعوا على أنفسهم عهداً بأن يقاوموا هذا الاستعباد حتى الرمق الأخير

ويقول السيد هارون : ان المسلمين لا يعارضون فى استقلال الهند ، وهم يعملون دائما فى سبيله . ولكن العقبة الكبرى هى عجز المؤتمر عن اكتساب ثقة المسلمين . فليفهم الشعب الأمريكى الأسباب الاساسية للنزاع الحالى بين بريطانيا وحزب المؤتمر ، فمثار هذا النزاع هو كيف يمكن ادماج تسعين مليون مسلم ضمن بقية الشعب الهندى

ولما كان حزب المؤتمر قد رفض مواجهة هذه المسألة ، فانه ليس هناك سوى أحد أمرين : فاما أن تصر بريطانيا على أن يتفق حزب المؤتمر مع المسلمين والاقليات الاخرى التى تزيد قواتها المشتركة قوة الطائفة الهندوكية التى يمثلها المؤتمر ، أو تقبل طلب المؤتمر وتخضع لارادته شبه جزيرة الهند كلها فى حرب أهلية

لذلك نرجو – نحن المسلمين – رجاء صادقا أن يتقدم الامريكيون من محبى الهند الى أشباه الالهة فى حزب المؤتمر لينزلوهم إلى المستوى المعقول من التسامح والتفاهم

الحكومة العربية السعودية والكويت

علمت المفوضية العربية السعودية من المراجع الرسمية المختصة فى الحجاز أنه تم التوقيع فى الكويت يوم ٢٦ المحرم ١٣٥٩ (٥ مارس ١٩٤٠) على كتابين متبادلين بين الشيخ حافظ وهبة وزير جلالة الملك المفوض بلندن والمستر أ . ى . ص . جلوى المعتمد السياسى البريطانى فى الكويت – نيابة عن امارة الكويت – على اعتبار انفاذ الاتفاقيات التالية :

١ – معاهدة الصداقة وحسن الجوار
٢ – اتفاقية بتسليم المجرمين
٣ – اتفاقية فتح باب المسابلة

وذلك بين المملكة العربية السعودية والكويت ، ابتداء من يوم ١١ صفر ١٣٥٩ (٢٠ مارس ١٩٤٠) الى أن يتم التوقيع على الاتفاقية المذكورة بصورة نهائية بين ممثلى البلادين فى جدة

من السخف ...

كتب المستر هيكى مقالا فى (الديلى اكسبرس) يوم الجمعة الماضى قال فيه : « انه من السخف أن يقول المستر نويل بيكر النائب الموالى للصهيونيين فى مجلس العموم عن نظام بيع الأراضى فى فلسطين انه يحوى تحيزا ضد اليهود لاسباب عنصرية ! فاذا كان مشتبها فى معنى كلمة « عنصرية » فليعلم أن العرب واليهود من عنصر واحد ، اذ كلاهما سامى

على أن الدعاية الصهيونية قد نوبعت ببراعة ، وبنفقة عظيمة ، منذ عدة أعوام ، حتى صار مفهوما فى مجلس العموم أن جميع اليهود صهيونيون . والواقع غير هذا . فانا أعرف يهوداً كثيرين فى لندن مضادين للصهيونيين ، وقد لقيت كثيرين من هذا النوع – بل أكثر مما كنت أنتظر – فى فلسطين أثناء زيارتى لها منذ عامين ولا سيما بين الطلبة والعمال اليهود »

الحروف العربية في تركيا

قبل نحو اثنى عشر عاما - أى فى جمادى الاولى من عام ١٣٤٧ - كتب محرّر الفتح مقالة فى صدر الجزء الثانى من مجلة (الزهراء) لسنتها الخامسة بلغت أحد عشر صفحة منها، تكلم فيها على الخطأ الثقافى الذى وقع فيه الترك باختيارهم الحروف اللاتينية بدلا من الحروف العربية فى كتابة لغتهم، ونبه الى كل العواقب التى تنتجت فيما بعد عن ارتكاب هذا الخطأ. ولعلنا ننقل هذه المقالة لقراء الفتح فى أحد أعداده المقبلة ان شاء الله، لأن الكثيرين من ضعاف المعرفة يتوهمون ويوهمون بأن الكتابة بالحروف اللاتينية أدعى الى نشر المعارف وتسهيل التعليم من التمسك بالحروف العربية

نقول هذا الآن لمناسبة مقالة كتبها الأديب التركى الكبير پيامى صفا بك فى العدد ٥٦٣٨ من جريدته اليومية (جمهوريت) الصادرة فى استانبول يوم ٢٤ يناير ١٩٤٠، وقد أشار فيها الى ناحية من النواحى التى استوفيناها فى مقالة الزهراء قبل اثنى عشر عاما. ونحن ننشر هنا الآن مقالة جريدة (جمهوريت) مترجمة عن التركية بقلم محرر الفتح. قال پيامى صفا بك:

وجّه الينا أحدُ قرائنا هذا السؤال:

« ان ابنى الصغير فى الحادية عشرة من عمره، ولا يعرف الحروف العربية، وأريد أن أعلمها له خارج المدرسة. فما رأيكم؟ لقد لاحظت أن المتاجر بل مصالح الدولة ترجح الموظفين الذين يجيدون قراءة الحروف العربية وكتابتها فوق اجادتهم للحروف اللاتينية.. فهل لى أن أعرف رأيكم فى ذلك؟ »

ونحن نقول له: « نعم، ان معرفة الحروف العربية لا تزال من أقوى أسباب الترجيح فى مصالح الدولة وفى الأعمال الحرة. لأن معرفة الحروف العربية ضرورية للتمكن من قراءة الأوراق والملفات والمراسلات. ولا نعلم الى متى تستمرّ هذه الضرورة

ولما كان القانون انما منع كتابة الحروف العربية فقط ولم يمنع قراءتها، فان فى استطاعة كل والد يريد اعداد ابنه اعداداً حسناً أن يعلم ابنه الحروف القديمة

هذا من الناحية العملية الساذجة. وهنالك الناحية الثقافية: فان الشاب الذى يجهل الحروف العربية يستحيل عليه أن يبلغ المستوى المتوسط فى تاريخ الترك وفى الأدب التركى، فهو لا يستطيع أن يقرأ تاريخ نعيما ولا كتاب پچوى ولا تاريخ جودت باشا. وهنالك نحو ٤٥ ألف كتاب - كهذه الكتب - بين مخطوط ومطبوع بالحروف أو على الحجر كلها بالحروف العربية، والذى لا يعرف هذه الحروف محروم من الاطلاع عليها. ومثل هذا يحسب أن ديوان الادب الأعظم عبارة عن بضعة نماذج اطلع عليها فى الكتب المدرسية أو فى بعض المختارات. وجميع ما أثمرته العقول من الكتب منذ بدء النهضة يخيل اليه أنها ترقيش حشرات مشت على الورق الابيض بخطوات عسكرية منتظمة. وكيف يستطيع أن يعكف حتى على الأدب العصرى من عهد ضيا باشا الى زمن عبد الحق حامد. بل هكذا شانه فى الادب الجديد لأنه لا يجد بين يديه نسخاً بالحروف اللاتينية من كتب (رباب شكسته) و (خلوقلك دفترى) و (أيلول) وغيرها. وحتى كتب يعقوب قدرى وفالح رفقى وخالدة أديب وما كتبه ابناء جيلنا لا شىء منه مطبوع بالحروف التى نستعملها الآن، والذى نُشر بها فى التاريخ والادب مما يلزم للثقافة المتوسطة لا يعد شيئا مذكوراً. فالشاب الذى نشأ جاهلا الحروف العربية بقى محروما من الاطلاع على أى كتاب من الكتب التى ذكرناها، لذلك

نشأ فى مستوى ثقافى لا يرتفع عن كونه قارىء صحيفة يومية أو مجلة اسبوعية ، بل انه فى حاجة - ليفهم ما يكتبه كتاب الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية - الى أن يكون واقفاً على بيئة الثقافة التى نشأ فيها أولئك الكتاب

لقد مضى على انعقاد مؤتمر النشر تسعة أشهر أو عشرة ، وان الخمسين ألف كتاب التى اعتبرت الحدّ الأدنى لما يجب تحويله الى الحروف اللاتينية لم نستطع أن نطبع منها خمسين كتاباً بل ولا عشرة كتب

ماذا يقرأ الشبان الذين لا يعرفون الحروف العربية ؟ اسأل ما شئت أن تسأل ، فلن تجد على هذا السؤال جواباً . أما أنا فهذا جوابى :

مهما كان سنّ الشاب ، لا بد - مع معرفته الحروف اللاتينية - من أن يتعلم الحروف العربية تعلماً خاصاً فهذه هى الوسيلة الوحيدة للعلم . سيتهمنى بالرجعية من لم يدرك معنى ما أقوله ، وأنا أقبل ذلك ، فهذه الرجعية خير من أن يكون المرء جاهلا تاريخ أمته وأدبها . والتعصب والارتجاع من لوازم الجهالة لا من لوازم العلم . وأقبح صفات الرجعية أن تفهم هذه الحقيقة على عكسها »

بيامى صفا

تعداد سكان العاصمة الايرانية

بلغ تعداد سكان مدينة طهران فى أول مارس الحالى ٢٤٦ر٥٣١ مقابل ١٣٩ر٣١٠ عام ١٩٣٢ و ٠٠٠ر٢١٠ عام ١٩٢٢

عهد

أقولُ لصاحبي وعاهَداني : كتابُ اللهِ بينَكما وبيني
فكونا صادقين ولا تخونا فان لنا لأحدى الحسنَيين
ولستُ ببائعٍ نفسي وديني ولو اوتيتُ مُلكَ المشرقين
على التاريخ بعد الموت حقي وعند الله يوم الدين ديني

أحمد محرَّم

النجاح

قال الاستاذ حسن الشريف لدولة اسماعيل صدقى باشا : من نسمى دولتكم « رجلا ناجحا » ، فهل تحدثوننى عن الصفات الخلقية والنفسية التى تساعد العلم والذكاء على ادراك النجاح ؟

فأجاب : « النجاح ؟ ... ومن ذا الذى يستطيع أن يخضع النجاح القواعد والقوانين ؟ ومن ذا الذى يستطيع أن يسقط نصيب الحظ والصدفة والعوامل الخارجية فى النجاح ؟ ... ولكنى برغم هذا أقول لك : ان اسائر الناس خمس حواس عرفت بأسمائها . وهناك حاسة سادسة لا تتوافر إلا فى بعض الموهوبين . وهذه الحاسة السادسة لا أعرف لها اسما ، ولك أن تسميها « حسن الوزن » أو « حسن التقدير » ، فاذا اجتمعت هذه الحاسة مع العلم والذكاء فى انسان فهى تهديه الى حسن وزن الأمور والى حسن تقديرها ، فيستطيع أن يتبين بها الممكن من المستحيل ، وحدود الامكان وحدود الاستحالة ، فى جميع المشروعات التى تمرّ بخاطره . انك عند ما تريد أن تجتاز الشارع وترى السيارة مقبلة من اليمين أو من اليسار فانك تقيس بهذه الحاسة المسافة التى تفصل بينك وبينها ، وترتب على هذا القياس اقدامك أو احجامك ، كما أنك ترتب عليه ابطاءك فى الخطو أو اسراعك فيه . وكثيرون من الناس يخطئون فى القياس فتصدمهم السيارة ، وكثيرون منهم يخطئون فى القياس أيضا فيتريثون أكثر مما يجب التريث فيضيعون الفرص »

تحذير من دسيسة صهيونية

جنيف فى ٩ - هافاس - نشرت سكرتيرية عصبة الامم اليوم الوثائق البريطانية المتعلقة ببيع الاراضى الفلسطينية وكذلك رسالة من حكومة لندن بشأن تقديم هذه الوثائق . وبهذه المناسبة تحذر سكرتيرية عصبة الامم الرأى العام من وثيقة لمصدر صهيونى نشرت أخيرا ويؤخذ منها ان الاجراءات الأخيرة التى اتخذتها الحكومة البريطانية بصدد بيع الاراضى فى فلسطين تعتبر اعتداء صارخا على قانون الانتداب فى فلسطين . ويشير سكرتير عصبة الامم الى أن هذه الفقرة كما ذكرت لا توجد في لجنة الانتدابات

بيان وزير المستعمرات عن قضية فلسطين

كان يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي موعد نظر مجلس العموم البريطاني في قانون تنظيم بيوع الاراضي في فلسطين . وبعد أن اقترحت المعارضة لوم الحكومة البريطانية لاصدارها هذا القانون قام المستر مكدونالد وزير المستعمرات فأكد للمجلس أنه اذا كان في الامكان الاحتفاظ بسلام وطيد صحيح باتباع سياسة الجمود القائمة على السيادة فانه لا يتأخر عن اظهار نفسه بمظهر السيد الذي لا يفعل شيئا . ثم أدلى بالحجج على أن مراقبة بيع الاراضي صارت جزءا جوهريا في الالتزامات الخاصة بتنفيذ الانتداب : وهناك التزامان متعادلان في الأهمية أحدهما للعرب والآخر لليهود . وقد كان الغرض تشجيع اليهود على استيطان الاراضي الى حد لا تتأذى معه حقوق العرب ثم يتوقفون عن ذلك . وما زالت حكومة فلسطين منذ عشرين عاما تشجع اليهود على استيطان الاراضي . والواقع أن هذا الشعب النشيط فعل ما يشبه العجائب ، فقد جعل من الاراضي الجرداء جنات مثمرة ، والاراضي التي كانت مثمرة زادها اثمارا . وليس صحيحا أنه لن يمكن للمهاجرين اليهود في المستقبل أن يجدوا أراضي ينزلون فيها ، فالمساحة الصالحة للزراعة التي اشتراها اليهود لا تزال واسعة

وفي خلال هذه السنين العشرين كان أهم حادث أن ثلاثمائة وخمسين ألف يهودي وجدوا - بارشاد انجلترا - مأوى سعيدا لهم في وطنهم القومي (!) في فلسطين . وكل ما كانت الحاجة تدعو اليه في تلك المنطقة هو ترقيتها بشكل يفيد اليهود ويمكنهم من القيام فيها بأعمال تفيد العرب أيضا

وأنكر الوزير أن يكون القانون الجديد لتحديد بيوع الاراضي تسليما لضغط سياسي من جانب العرب . وقال : لو كان همنا أن نسلم بمطالب العرب السياسية لذهبنا الى أبعد من هذا كثيرا ، ان مشكلتنا في فلسطين هي أن نحفظ التوازن بعدل بين العرب واليهود ، ولم تكن هذه المهمة هينة بل هي متناهية في الصعوبة

ثم استشهد الوزير بفقرة من تقرير لجنة بيل وقال : اننا لم نضع النظام الجديد موضع التنفيذ بضغط من العرب ، بل بسبب الادلة الواضحة في هذا التقرير المنصف على أن حكومة الانتداب ان لم تفعل شيئا كهذا في المستقبل القريب فانها تكون ساعية ضد الغرض المقصود من انتدابها (هتاف)

حقا ان الحالة في فلسطين كانت قبل اثنى عشر شهرا متناهية في الخطورة ، بل كان فيها الخطر على هذه الدولة وغيرها ، ولكنها تحسنت كثيرا . ان فلسطين تتمتع الآن براحة لم تتمتع بمثلها منذ أربع سنوات . ولا شك أن هنالك غير ممتن من ذلك جدا لأن أمله خاب خيبة عظيمة

وأكد المستر مكدونالد بأنه لو لم تقدم انكلترا هذا القانون للعمل به لما ساد الهدوء النسبي الذي استتب الآن في فلسطين ، لان هذا القانون كان جوهريا وضروريا منذ زمن بعيد ، وكان علينا أن نحفظ هذا الهدوء في البلاد ونسعى لتمديده

ثم أشار الى الجيوش البريطانية في فلسطين منذ صدور الكتاب الابيض في العام الماضي الى حين نشوب الحرب فقال : ان مسألة سحب الجيوش من فلسطين هي الآن أهم منها منذ عشرة أشهر

وتحدث الوزير عن العرب الذين لا أرض لهم فقال : انهم نواة الحركة المعادية لليهود . وحينما نشبت الثورة في فلسطين ألفوا من بينهم عصابات كانت تدبر الثورة ، وهم الآن لا يستطيعون المجازفة بترك المشكلة تزداد تعقيدا واستعصاء

وقد وصل الى علم الحكومة في الاسابيع الاخيرة أنه - رغم الظواهر الهادئة في فلسطين - توجد تحت الستار حركة قلق واضطراب بين العرب ، مصدرها ما يساورهم من الشكوك في نيات الحكومة البريطانية غير المخلصة نحوهم ، ولذا بات من الضروري حماية مصالح المزارع والعامل العربيين اللذين يزدادان على مر الايام عداء للدولة المنتدبة . فاذا كان المزارع والعامل العربيان قد فقدا الثقة بالوعود البريطانية فان الشعب العربي في فلسطين بأجمعه قد تتحول نياته . وهنا تخشى الحكومة أن تجد نفسها مضطرة - بسبب هذا القلق - الى اعادة الجيوش التي وطدت القانون

والامن في البلاد ، وأن تبدأ من جديد مهمتها الاولة ، ولا بد لهذا من أن تأمر بعودة الجيوش الى فلسطين لتضع يدها على الامن . واذا وقعت الثورة فى فلسطين فسوف يكون لها رد فعل فى شرق الاردن ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، ومصر ، والهند . وحينئذاك يصل البرلمان وعصبة الامم الى النتيجة التالية ، وهى أننا أصدرنا حكما خاطئا ، وأهملنا واجباتنا لصيانة السلام والنظام في فلسطين ، والأخذ بيدها فى طريق النجاح (هتاف)

ثم قال الوزير : لقد أسس الوطن القومى اليهودى فى فلسطين - بحماية بريطانيا القوية ومساعدتها - وسيبقى هذا الوطن وسينمو وسينعش . وان العرب واليهود متساوون فى حقوقهم ، وسنحمى حقوق العرب كما نحمى حقوق اليهود . واذا أنكرت حقوق العرب هذه فان الوطن القومى اليهودى فى فلسطين لن ينجح : وأرى أن الامن لن يستتب فى فلسطين وأن مشاريعها لن تصادف نجاحا الا على أساس الاعتراف المتبادل بحقوق العرب واليهود الذين يعيشون فى البلاد

(وهنا تعالت الهتافات لوزير المستعمرات من مقاعد الوزراء)

أعلى بناء فى الاسكندرية

تم ازالة السقالات من حول مئذنة مسجد أبى العباس المرسى وظهرت الآن كاملة وتكاد تظهر من كل أحياء المدينة . ويبلغ ارتفاع هذه المئذنة عن سطح الارض خمسة وسبعين مترا ، و تعتبر الآن أعلى بناء فى الاسكندرية . و نظرا لهذا الارتفاع العظيم فقد طلبت السلطات المختصة من وزارة الاوقاف وضع مصابيح كهربائية حمراء في ذروتها العليا حتى تتمكن الطائرات ليلا من معرفتها فلا تصطدم بها فى الظلام الحالك . ويذكر بعض الضباط البحريين أنهم يسترشدون بها الآن كأنها احدى علامات الملاحة

من الرياض الى صنعاء

اعلن أن الامير محمد النجل الثالث الملك ابن السعود قد غادر الرياض عن طريق البر قاصدا الى صنعاء عاصمة اليمن مكلفا من جلالة والده الملك القيام بزيارة رسمية للامام يحيى توثيقا للروابط العربية والاسلامية بين المملكتين

العرب يعرفون الشاى

من أكثر من تسعمائة سنة

ألقى الدكتور ماكس مايرهوف محاضرة فى المجمع العلمى المصرى بالقاهرة يوم الاثنين من الاسبوع الماضي أختصها بذكر أول من عرف الشاى الصينى من العرب وأول من استعمله . وقد اعتمد الدكتور مايرهوف فى محاضرته هذه على كتاب من مخطوطات خزانة فقيد العربية والاسلام العلامة المحقق أحمد تيمور باشا رحمه الله ألفه فاضل يسمى مُلاّ محمد طاهر قبل نحو قرنين وفيه عدة فصول عن الشاى الصينى

ويقول الدكتور مايرهوف فى محاضرته ان أول من وصف الشاى الصينى سائح مسلم يدعى سليمان رحل الى الصين سنة ٢٣٦ للهجرة (٨٥١ ميلادية)

والطبيب الشهير فى الدولة العباسية حنين بن اسحاق (المتوفى فى بغداد سنة ٢٦٠ للهجرة (٨٧٣ ميلادية) مقالة عن الشاى الصينى وخواصه

والعلامة الأشهر أبى الريحان البيرونى المتوفى سنة ٤٤٢ للهجرة (١٠٥٠ ميلادية) مقالة أخرى فى ذلك . ومما جاء في مقالة أبى الريحان البيرونى أن أحد رجال ملك الصين أصيب بيرقان خبيث ، ثم عثر بالصدفة على نبات الشاى نشفى بمنقوعه ، وكان ذلك سببا فى أن ملك الصين أمر باذاعة هذا الشراب النافع بين رعيته

ونقل ملا محمد طاهر فى رسالته المخطوطة فى الخزانة التيمورية قصصاً متعددة عن الشاى رواها السياح الذين زاروا الصين بعد ذلك الحادث ، مع بيانات وافية عن الطرق التى كانت متبعة فى آسيا الوسطى لنقع الشاى واستعماله محلى بالسكر أو مجرّداً منه

يدخل فى دين الله

تقدم الاستاذ رزق غالى مليكه المدرس بمدرسة الصنائع فى طنطا طلبا الى مديرية الغربية مصحوبا بالأوراق التى تثبت شخصيته وديانته وقد رغب فى اثبات اسلامه في المحكمة الشرعية واختار لنفسه اسم محمد سعيد رزق ، وقد اتخذت الاجراءات اللازمة نحو اعلان اسلامه بصفة رسمية وتم ذلك فعلا

الحرب الصينية بعد عامين من نشوبها

بيان للجنرال عمر باى تسون هسى الزعيم الصينى المسلم

نقله إلى العربية للفتح الاستاذ ابراهيم شيونغ

ألقى الزعيم الصينى المسلم الجنرال عمر باى تسون هسى خطبة جامعة عن الحرب الصينية فى مجلس البرلمان فى (شنغ كنغ) عاصمة الصين الجديدة تكلم فيها عن الحرب الصينية وآثارها ومستقبلها، وبين ما اكتسبته الصين من هذه الحرب وما يكون لها من خاتمة تعود على الصين بالخير والسعادة، وانا ننقلها من الصينية الى العربية حتى يقف قراء (الفتح) على جهود الصين الحديثة التى تسير بخطوات واسعة الى الظفر والسعادة تحت قيادة الزعيم الصينى العظيم المارشال تشيانك كاى شيك. قال الجنرال:

اخوانى الأعزاء، مضت سنتان كاملتان ونحن نقاتل عدونا الغاشم، ونصدّ كيد الطامعين، ونمنع تعسف المعتدين، فى شجاعة واستبسال خلدا لنا فى التاريخ صفحات الفخار والعزة، وسجلتها الصحافة العالمية، وهتف بها ضمير المؤرخين

والآن ندخل فى السنة الثالثة من هذه الحرب مستمرين فى جهادنا حتى الفوز والظفر بجهود أبناء وطننا الأبطال الذين بذلوا أنفسهم فى سبيل الوطن بقلوب مخلصة، وجاهدوا لأجل الحرية بعزم وثبات، وأقدموا على الصعاب ليحافظوا على حريتهم واستقلالهم وسلامة بلادهم وتراث أجدادهم، وقد توجهوا إلى المعارك بصدر رحب لينالوا المجد والشرف، وليعيشوا آمنين مطمئنين فى ظل الحرية وتحت لواء الاستقلال

ان الحرب التى نقوم بها الآن لم تأت فجأة، بل كان لها مقدمات سجلها التاريخ، ولم تنسها القلوب الواعية، فاليابان منذ القدم دولة الطمع والجشع، ولها سياسة استعمارية قديمة منذ أن عرض رئيس الوزراء اليابانى الأسبق على الامبراطور أن من خطة الامبراطورية اليابانية أن تستعمر منشوريا ومنغوليا والصين كلها، قال. ولكن قبل أن نستعمر الصين الداخلية يجب علينا أن نستولى على منشوريا ومنغوليا، ولا نستعمر آسيا إلا بعد تملك الصين كلها، ليعلم العالم أن آسيا الشرقية آسيانا

فاليابان لم تنس تلك العقيدة التقليدية القديمة، بل سعت لتحقق هذه الأحلام، واغتنمت فرصة كثرة مشاغل الدول الغربية وأرسلت جيوشها الجرارة إلى بلادنا للوصول الى أملها الاستعمارى، فبدأت باحتلال منشوريا فى سنة ١٩٣١ بدون مقاومة من الصين، وبعد ذلك استمرت على هذه الخطة لتستولى على بلادنا بدون حرب وتضحية، فضربت شنغهاى فى سنة ١٩٣٢، واحتلت مقاطعة شاهور سنة ١٩٣٥، ولم نقف موقف الدفاع فى هذا الاعتداء الذى قامت به اليابان مرتين مثل حرب شنغهاى وحرب شاهور المتقدمين على هذه الحرب، ولم نستمر وياللاسف فى الدفاع والمقاومة إلا مدة قصيرة، فلذلك نتحمل الآن عواقب ذلك التقصير

واعتقدت اليابان بعد الذى رأته منا يومئذ أنه ليس لنا عزم فى الحرب، ولسنا رجال جلاد ونضال، فلا نستطيع أن ندافع وقتا طويلا، فنقضت معاهدة القسم، ووقع ما وقع فى (لوكارتشاو) يوم ٧ يوليو ١٩٣٧، وأقدمت اليابان تريد ابتلاع بلاد الصين بسرعة، ولكنها أخطأت فى ظنها خطأ كبيرا، وتردت فى الهاوية بعد نشوب الحرب، وقد أثبتت تلك الهاوية لليابانيين أنه لا نجاة لهم منها

خطت اليابان خطوتها المعتادة، وهاجمت الصين بدون اعلانها، علها تتمكن من الاستيلاء على الصين دون أن تدفع ثمنا غاليا، وتخيلت أنها تهدم قوات الصين بسهولة ويسر، بعد أن ترسل ثلاث فرق أو خمسا من الجيش فتخرج من الحرب ظافرة منتصرة. وقد علمنا ذلك منها وعرفنا نيات العدو منذ الساعة الاولى، فعزمنا عزما أكيدا على عرقلة مقاصده، وأعلنت حكومتنا الدفاع حتى النصر النهائى حينما أشعلت نار الحرب قائلة: لا نترك

السلاح ما دام لم ينقطع أملنا فى النصر، ولا نقيم للتضحية قيمة ما دام لم يحن وقتها، ولكن إذا حان وقت التضحية ونحن ضعفاء فضرورى أن نضحى بجميع حياتنا لحياة الوطن ومستقبل البلاد، ولا يمكن أن يصلح أمرنا إلا بالدفاع عن حرمة الوطن، ولم نقبل صلحا يعرض علينا وفيه مذلة لنا، وبذلك نؤمن ألا سبيل للظفر والفلاح إلا التضحية حتى النهاية والدفاع عن الوطن الى الأبد، فأن الفوز والنصر الأخير ضرورة لمن يعزم على التضحية المستمرة، ويصمم على الدفاع الى أبد الدهر

ولقد أعلنت اليابان فى أول الحرب أن الصين ستخضع لليابانيين فى ثلاثة أشهر وستلقى الأسلحة صاغرة. ولكن ما أعلنته كان أوهاما كاذبة وآمالا باطلا وقد رأيتنا ندافع خمسة شهور فى شنغهاى أولا بالعسكريين الذين لم يتموا التدريب مدة طويلة، ومع ذلك زادت اليابان عدد جيوشها وعدتها الى أن بلغت ثلاث عشرة فرقة، فلما انسحبنا بقواتنا الكاملة من شنغهاى لخطة حربية رسمناها وأصلنا الدفاع فى (ننكن) و (سوجين) وانتصرنا نصرا كبيرا، فأيست اليابان من الحرب وهى لا تعلم متى تنتهى وقد كابدت ما كابدته. ثم ابتدأت فى الهجوم على (هانكو) لتعالج ما يقع فى قلوب اليابانيين من الاضطراب، وهنالك صادفت خسائر فادحة بدفاعنا الباسل الذى لم يسبق له مثيل، ثم تحول الدفاع الى الهجوم الكامل بعد الانسحاب من كانتون

ومن الظاهر أن اليابان عجزت عن تصوية مسألة الصين حينما طلبت الصلح على يد سفير ألمانيا، فأعلن المارشال تشيك كاى شيك عزمه على الحرب الى النصر النهائى

هنا استيقظ الصينيون من نومهم وهبوا لمساعدة الحكومة فى المقاومة الكاملة حتى يصلوا الى المرحلة الأخيرة فيصير كل مكان ميدان قتال وكل واحد جيشا، فالعصابات تعين الجيش النظامى

وكلا الفريقين يهاجمان معسكرات اليابان ويعرقلان زحفهم ويهاجمان مؤخراتهم ويخربان سككهم الحديدية ويبيدان ذخائرهم، وهكذا بالدفاع أحيانا وبالهجوم المفاجىء تنزل الرعب فى صدور اليابانيين حتى يكتب الله للصين النصر الأخير

وان الروح المعنوية لليابانيين آخذة الآن فى الاضمحلال، فلا يعلمون متى يعودون الى بلادهم، ولا كيف يعودون، وهل كتب لهم العود أم هم مقبورون هنا، بخلاف الروح المعنوية الصينية فكلنا أمل فى الحرب، وكلنا مؤمن بأن الاستمرار فى الحرب لفائدة الصين الكبرى، لأننا سنقضى على العدو التاريخى لنا

(الزعيم الصينى المسلم الجنرال عمر باى تسون هسى)

لقد كانت الحرب من الأفعال الممقوتة لما يقع فيها من خسائر فادحة وما لا بد للامم أن تحتمله من أعبائها الثقيلة. ولكن ما أبله الانسان الذى يخدع نفسه بالأخاء والعطف؟ ان الحرب التى تحفظ بها الأمة كيان البلاد وتذود بها عن الوطن لا تعد من عيوب الانسانية، بل هى من عوامل الجد، ومن ذا الذى ينكر هذا؟ انه لا سعادة تحت السيطرة، ولا هناء تحت الحماية. وليست مكافحتنا ضد اليابان إلا كفاح من يطالب حرية منحها الله الانسان، فلهذا قام كل حزب بل كل فرد ليدافع عن الوطن تحت زعامة المارشال تشيك كاى شيك بتأليف كتلة واحدة مثل السلسلة الصلدة، فاتحدت الكلمة وزال الخلاف وتوجه الجميع الى غرض واحد هو طلب الحرية والاستقلال، ولم يخافوا مدافع المعادين، ولم يخشوا قذائف الظالمين، فالأذى لا يرجعهم، والكرب لا يزعزعهم، بل هم فى أعمالهم ماضون لا يعبأون بشىء ولا يحيدون، بل هم ثابتون مراقبون النتيجة وواثقون بالظفر فى جهادهم. وهذه الروح لا توجد فى اليابان، فالخلاف وقع بينهم، فمنهم من يعزم على الاستمرار فى الحرب حتى تعجز الصين عن المقاومة، ومنهم من يرجو الصلح مع الصين لثقل أعباء اليابانيين،

لأن أسعار البضائع قد ارتفعت والريال الياباني تدهور بعد نشوب الحرب ، وكل واحد منهم يتحمل نفقات الحرب مضاعفة ، فيعيش عيشا ضنكا . وقد علمنا من الأنباء التى نقلت من (طوكيو) أن حكومة اليابان قد اعتقلت الأدباء الذين أثاروا الناس ضد الحرب التى لا معنى لها ، ووقع الاضراب فى المصانع ، والتحريق فى المخازن ، وهذا يدل على كره اليابانيين الحرب ، وسيحدث ما هو أشد من الذى حدث ، ومن عادة الجرح أن يتعفن إذا طال عليه العهد

كان سكان اليابان سبعين مليونا ، ولو جند واحد من كل عشرة لبلغ المجندون سبعة ملايين ، وهو عدد إذا أرادت اليابان أن تبعثه الى الصين ليحارب فستقدم على خطر عظيم هو اغلاق مصانعها ومتاجرها ، وانها تحتاج الى تعبئة ٨٠ فرقة ترسل ثلثيها للوقوف ازاء روسيا ، وثلثها الى الصين ، وقد أبيد من اليابانيين - حسب الاحصاءات الرسمية - من ثلاثة وثلاثين فرقة ما يزيد عن المليون نسمة ، وهذا يفسر لنا كثرة من قتل من اليابانيين ويفسر لنا أيضا أنه أصبح من المتعذر على اليابان الاستمرار الطويل فى الحرب ، لأنها تحتاج الى وفرة الرجال المجندين ، وهذا أمر له صعوبة لا تنكر

وقد أرادت اليابان أن تجند الصينيين الذين استولت على مقاطعاتهم بأن أجبرتهم على حمل الأسلحة لسد النقص الذى ذكرناه ، ولكنها فشلت في هذه الحيلة ، وصار الصينيون المجندون شجا فى حلق اليابان ، لأن الصينيين قد تنبهوا من رقدتهم وتيقظوا من غفلتهم ، وجميعهم استمسك بالعروة الوثقى وبخضع للمبادىء الثلاثية في تكوين الشعب وهى : دستور جديد ، ونظام حديث ، وروح معنوية . وعرف كل واحد أنه لا حياة لمن أضاعت دولته الاستقلال ، فلهذا قال المارشال تشيك كاى شيك : ان الرعية أهم من الجيوش ، والسياسة أهم من الأمور العسكرية فى المدة الثانية من الحرب

نحن لا ننكر أن اليابان تحتل مدننا الكبيرة ، وتقصد محاصرتنا من كل ناحية ، ولكن هذا الحصار لا يؤدى بنا الى سبيل الموت ، بل يدفعنا الى فتح أراضى مهجورة واستصلاح بقاع كانت قفراً ، وهى ثروة عظيمة للصين التى هى بلاد زراعية والمحور الاقتصادى فى الصين لا يتعلق بالمدن بل بالريف والقرى ، لذلك لم تتأثر نفقات الضرائب من مبدأ الحرب الى الآن ، ومن نجاحنا العظيم اننا نسهل مواصلات الجنوب الغربى والشمال الغربى وتوريد البضائع لا يزال كما كان

ثم اننا نحارب لحفظ سلم العالم ، ولهذا تعطف علينا الأمم التى تحترم الانسانية وتحب العدل وتساعدنا ماديا وأدبيا

ولقد ظفرت الصين فى النهاية من نواحى كثيرة (١) الناحية العسكرية ، فقد دربت جيوش الصين تدريبا محكما ، وبلغ عددها حوالى خمسة ملايين ، وكلهم يستخدمون الآلات العصرية والأسلحة الميكانيكية ، وهم مستعدون للهجوم الكامل منتظر بن أمر الحكومة حتى يرجعوا الأرض التى احتلتها اليابان . (٢) الناحية السياسية ، فلا حزب فى الصين إلا حزب (القائد العام) وكل الصينيين يعملون لمصالح البلاد ومنافعها بقلب واحد وكلمة واحدة متحدة تحت رئاسة الحكومة المركزية . (٣) الناحية المالية ، فنحن نجتهد فى زيادة ثروة الوطن ببناء المصانع وتوسيع نطاق الصناعة اليدوية وتنظيم المواصلات وزيادة الصادرات وغيرها . (٤) الناحية الأدبية ، فنحن نعمل على احياء ثروتنا الأدبية القديمة والعلمية المتينة ، ونحتذى حذو أسلافنا خطوة خطوة فى فكرة متسلسلة ، حتى نجعل الثقافة الصينية ثقافة عالية لها مكانتها اللائق بها بين ثقافات الأمم الناهضة ، وبذلك يمكننا أن نقرر بأن الصين ستخرج من هذه الحرب قوية منتصرة في جميع مرافق الحياة

سجاد الحرم النبوى

لمناسبة وصول ٢٢٥ طرداً من السجاد المصرى الى الأراضى المباركة الحجازية وفرشه فى الحرم النبوى الشريف نذكر باغتباط وسرور أن القانون الذى سنته الحكومة العربية السعودية لجماركها يتضمن مادة تنص على أن جميع الأشياء الخاصة بالمساجد معفاة من الضرائب الجمركية . ولذلك يحمل على الحماقة والجهل مازعمته احدى الصحف من أن الحكومة العربية السعودية لم تأذن بدخول السجاد الذى صنع في مصر لفرشه فى الحرم النبوي الشريف إلا بعد أن استوفت رسومه الجمركية ، وقد اتفقت المصادر الرسمية المصرية والسعودية على تكذيب هذا الاختلاق الوضيع

أين رابطتنا العربية ؟

أين رابطتنا الاسلامية ؟

بعث صاحب جريدة (المصرى) اليومية برسالة من لندن الى جريدته فى القاهرة ذكر فيها حضوره فى لندن اجتماعا عقدته (رابطة ما وراء البحار) وهى هيئة تتألف من عدة هيئات موجودة فى العاصمة البريطانية يهتم بعضها بشئون الامبراطورية أو بعلاقاتها فى الشعوب والأجناس المختلفة. وهذه الهيئة تضم خمسين ألف عضو، وراعيها هو الملك جورج ورئيسها دوق كنت وله أكثر من ٩٠ نائبا من عظماء انجلترا وعظمائها الذين يشتغلون بشئون الامبراطورية

وبعد أن وصف الأعمال التى تقوم بها وأورد ما يهم القارىء معرفته عنها قال :

ونحن ألم يأن الأوان لأن ننشىء رابطة البلاد العربية، رابطة البلاد الشرقية، رابطة جديرة بالماضى المجيد تعمل على توثيق الروابط بين شعوبنا المتعددة، لتحيي مجد الشرق القديم وتنهض به وتنمى الصلات الثقافية ؟

لقد أنشأنا الرابطة المصرية الانجليزية، وحسنا فعلنا. وأنشأنا الرابطة المصرية اليونانية، وحسنا فعلنا. وأنشأنا الرابطة المصرية الدولية، وحسنا فعلنا. فهلا آن الوقت لأن ننشىء الرابطة الشرقية أو الرابطة العربية ؟

وحضرتُ منذ أيام أيضا المأدبة التى أقامتها (جمعية آسيا الوسطى) تكريما لسفيرنا فى لندن الدكتور حسن نشأت باشا، فرأيت فيها كبار الانجليز الذين اشتغلوا فى الشرق و بالشرق، كنت أسمع بعضهم يتكلمون العربية، والبعض يتكلمون الفارسية، و البعض يتكلمون التركية، والبعض يحسنون الاوردية. وتناول الحديث فيها شؤون الاسلام والمسلمين وعلاقاتهم بالامبراطورية، وكان حديثا ملؤه الصراحة ذلك أن نشر ما يجرى فى الاجتماع محظور، وسمع الانجليز من بعض الشرقيين الموجودين تحذيرات شديدة وانتقادات عنيفة موجهة اليهم والى غيرهم فى علاقاتهم بالامم الاسلامية، وقد تقبلوها فى سرور، ووعدوا باحلالها محلها من التقدير والاعتبار والنظر

أين رابطتنا الاسلامية التى تؤلف بين قلوب المسلمين ؟ وأى بلد أحق من مصر بأن تكون فيه رابطة اسلامية تعمل على رفع شأن الاسلام والمسلمين فى كافة أرجاء العالم ؟

القرآن مصباح الشرق والغرب

الآنسة بدروز وستوردرنا شابة اسبانية عينتها حكومتها فى منصب دبلوماسى فى مفوضيتها بالقاهرة وعهدت اليها بالعمل على توثيق عرى الروابط بين اسبانيا والعالم الاسلامى والعربى. وقد ندبت جريدة المقطم الآنسة م. ك. بولاد للاجتماع بها ومحادثتها فكان مما قالته الآنسة الاسبانية لمندوبة المقطم : « ان القرآن ذلك الكتاب المقدس، يتضمن قواعد السلوك للشرق والغرب اللذين يسير كل منهما فى طريقه، ولكن فى اتجاه واحد » وهى تتمنى أن تتحد الشعوب بأن يفهم بعضها بعضا. وذكرت كلمة (جاك بنفل) المؤرخ الشهير وهى « ان تاريخ الامم هو تاريخ روحها »، وقالت : ان تبادل الثقافات الشرقية والغربية ينشىء الصداقة. وانها فخورة بأنها كلفت أن تعمل فى ذلك على قدر ما لاسبانيا من نصيب فيه

مكتبة الشبان المسلمين فى بنها

أهدى صاحب العزة مدير القليوبية الى مكتبة الشبان المسلمين ببنها ٦٥ مجلداً وأمر بأن تودع الكتب العلمية الموجودة فى مجلس المديرية فى مكتبة الجمعية لفائدة المطلعين من الشبان والجمهور، وكتبت الجمعية الى مدير دار الكتب المصرية بامداد مكتبة الجمعية بمطبوعاتها

اكتشاف منجم للنيكل بمصر

كشف الاستاذ لبيب نسيم منجما للنيكل ووجد المعدن فيه بكميات كبيرة. وقد عرض نموذجا من هذا المعدن على معالى وزير الاشغال

وصل العراق بسوريا

ينتظر أن تنتهى فى آخر هذا الشهر أعمال وصل السكة الحديد فى خط الموصل، فيتم الاتصال بين الشام والعراق، وتسهل المواصلات على قطار الشرق السريع الى أوربا

في يوم ٦ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر طه شبرا مركز قويسنا و بسوق قويسنا إذا لزم الحال

صيباع أدرة شامي موضحة بالمحضر ملك عراقى محمد رضوان من الناحية نفاذا الحكم ن ٦٩٧ سنة ١٩٤٠ قويسنا وفاء لمبلغ ٣٨٦ قرش غير النشر

كطلب أحمد أفندى رفعت مقيم بعزبته تبع ميت أبو شيخه

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم بحر مركز طنطا صيباع مواشى موضحة بالمحضر ملك السيد عبد الرحيم حمد وعلى حسن جمعه من الناحية نفاذا الحكم ن ٤٤٨٩ سنة ١٩٣٩ طنطا وفاء لمبلغ ٨٥٣ قرش وفيه النشر

كطلب سيدهم شحاته من بندر طنطا

فعلى المشتري الحضور

فى يوم ١٥ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الحجرات وأراضيها مركز قنا

سيباع زراعة شعير بعدس موضحة بالمحضر ملك محمود عمران محمد ومحمود على محمد من الناحية نفاذا الحكم ٣١٤٧ سنة ١٩٣٨ قنا وفاء لمبلغ ٢٨٧١ قرش غير النشر والرسم

كطلب الست عطوه جرجس من قنا

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٠ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بنجع الشراقوه تبع ناحية نجوع برديس مركز البلينا

صيباع مواشى مبينة بالمحضر ملك ثابت نعام أفندى أبو اصقيت من النجع المذكور نفاذا الحكم ن ٤٩٩٠ سنة ٩٣٧ جرجا وفاء لمبلغ ٢٧٧٨ قرش كطلب محمد أفندى محمد حفنى التاجر بجرجا فعلى المشترى الحضور

الحديقة

أحفل مجموعة أدبية عربية بدرر البيان وبدائع الحكمة

هى مكتبة لطيفة تزدان بها المنازل

فتغذى أرواح الشباب . وترتفع بنفوس الآنسات والسيدات الى المثل العليا

هى أشبه برياض الحدائق فى مباهجها وجمال ديباجتها وتنوع أزهارها وثمراتها

جمعت بين محاسن الادب القديم ولطائف الادب الحديث

هى مرجع غزير البركة فى الامثال والحكم وبدائع المنظوم وروائع المنثور

صدر منها الى الآن ١٣ جزءاً كل جزء فى ٢٨٨ صفحة ويصدر قريباً الجزء الرابع عشر

ثمن الجزء الواحد ٥ قروش غير اجرة البريد

ويخصم عشرون فى المائة لمن يأخذ مجموعة كاملة

والذى يأخذ عشرة مجاميع معاً من باعة الكتب وغيرهم يعطى عند خصم العشرين فى المائة نسخة زائدة على العشرة بلا ثمن

العدد ٦٩٨ (العام الرابع عشر) الخميس : ١٢ صفر ١٣٥٩

فهرس

٣ مشكلة الهند
الاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٤ بعض علماء الدين
لشاعر مصر الكبير الاستاذ أحمد محرم
٥ كلمات ، لماذا يختبئون وراء فيرم
٩ حول الامام محمد بن شهاب الزهرى
الاستاذ السيد مصطفى حسنى السباعي
١١ حكومة ابن سعود تأخذ بأيدى تجار الحجاز
١٢ حديث شيخ ذر من قفقاسيا
١٣ من دخائل الربا فى مصر
١٤ شئون مصرية
١٤ قضايا الاتراك فى محاكمنا الشرعية
١٥ أنباء الشرق الاسلامي
١٥ آخرة فنلندة ، الاسلام في رودس

فى يوم ٢٣ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر تلا و بسوقها العام سيباع منقولات منزلية وأدوات قهوة ومعزه موضحين بالمحضر ملك ابراهيم عبد الله هبوله وزوجته الحرمه خضره البسطاويسى النحاس من تلا منوفية نفاذا للحكم ن ٨١٩ سنة ١٩٤٠ مدنى تلا وفاء لمبلغ ١١٤ قرش غير النشر وما يستجد كطلب الشيخ خليل حسن البسطويسى الصباغ التاجر بتلا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٣ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية البرانيه ويوم ٢٧ منه بسوق أشمون سيباع شبة جاموس موضحة بالمحضر ملك السيد محمد داود من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٦٦٤ سنة ٩٣٧ أشمون وفاء لمبلغ ٣٨٣ قرش غير النشر كطلب شحات أفندى محمود رويشد بأشمون فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٢٤ و ٣١ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة المناجاة الكبرى وبسوق طبوه سيباع حمار وأدرة موضحين بالمحضر ملك محمد منصور حمزة من الناحية نفاذا لحكم ن ١٢٢٦ سنة ١٩٣٧ فاقوس وفاء لمبلغ ٢٠٦ قرش خلاف ما يستجد كطلب حضرة الاستاذ محمد فريد الطاروطى أفندى المحامى بفاقوس عن نفسه وبصفته وكيلا عن حضرات الدكتور مصطفى الطاروطى والسيدتين لبيبه هانم الطاروطى وفرحه عبد الرحمن الطاروطى من ذوي الأملاك بفاقوس فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٥ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية صرهيت مركز منوف ويوم الاثنين بعده بسوق كفر الباجور سيباع ادره موضحة بالمحضر ملك الحرمه عزيزه ابراهيم بكر من الناحية نفاذا لحكم ن ١٠٩٨ سنة ٩٤٠ منوف وفاء لمبلغ ٣٧٥ قرش غير النشر كطلب محمد على الجزار بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بأخميم سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك أحمد أحمد سعد صبران من الناحية نفاذا للحكم ن ١٦٠ سنة ٩٤٠ أخميم وفاء لمبلغ ١٤٨٤ قرش غير النشر كطلب الحاج حسنين عثمان خربز التاجر بالناحية

فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ مارس ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الصوامعه مركز أخميم سيباع حمارة ودكك وكراسى وخلافه موضحين بالمحضر ملك محمد عبد الوارث أحمد الزارع بالناحية نفاذا للحكم ن ٨١٥ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٧ ج وفيه النشر كطلب الخواجه غبريال بقطر التاجر بسوهاج فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٢٧ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا ببندر طما مركزها سيباع بقرة وحمارة موضحين بالمحضر ملك السيد أحمد جاد الله من طما نفاذا للحكم ن ٢٩٢ سنة ٩٤٠ طما وفاء لمبلغ ٦٤٣ قرش وفيه النشر كطلب الشيخ محمد الزارع محمد من ذوى الأملاك بطما فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣٠ مارس ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية دمنكه مركز دسوق ويوم ٢ أبريل بسوق محلة أبو على سيباع زراعات ادرة وفلفل وباذنجان و ٢٧ أردب ادرة موضحين بالمحضر بن ملك محمد محمد أحمد سالم بالناحية نفاذا للحكم ن ٦٥ سنة ٩٤٠ دسوق وفاء لمبلغ ١٤ ج و ٨٧٠ م غير ما يستجد كطلب محمود أفندى محمد قراويلو من جاجون مركز دسوق فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٣١ مارس ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بجهة أبو الغيط ويوم ٨ ابريل بسوق قليوب سيباع أدرة شامى وحمارتين موضحين بالمحضر بن ملك ورثة فرج خليل سعد تنفيذا للحكمين الصادرين بتاريخ ٢٧/١٠/٩٣٦ و ٣/٤/٩٣٩ من محكمة مصر الأهلية وقليوب الاهلية (ن ٩٠٦ سنة ١٩٣٩ ٥) وفاء لمبلغ ٢٠٥ ج و ٨٨٠ م بخلاف ما يستجد كطلب حضرة صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف أحمد باشا المنشاوى أهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم أول أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية نجع الرمله بالقرعانه بنجع أبو تقبر

سيباع منقولات وغلال موضحين بالمحضر ملك عبد العال بدر جمعه من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٩٧٦ سنة ١٩٣٤ جرجا وفاء لمبلغ ٥٦١ قرش غير الرسم والنشر

كطلب الحاج محمد اسماعيل محمد عويس من ناحية الطوط مركز جرجا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٤ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا ببندر طهطا

سيباع قطن موضح بالمحضر ملك السيد ابراهيم محمد المنجد من طهطا نفاذا للحكم ن ١٣٨٢ سنة ١٩٤٠ طهطا وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش وفيه النشر

كطلب الشيخ أحمد عبد الوهاب سيد أحمد بطهطا

فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكنه الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الاسلام، فلا يؤتين من قبلك
احمل لمبدأ الله دعوته ، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات الأهلية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترة والولايات المتحدة الامريكية
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٦٩٨ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة ﴿ تليفون ٥٥٣٦٤ ١٢ صفر ١٣٥٩

مشـــكلة الهند

للهند - الشقيقة العزيزة - قضية وطنية معروفة ، جاهدت فى سبيلها جهاداً عظيما ، وضحت من أجلها تضحيات كبيرة ، ولكنها لما تصل الى بغيتها ، والى الآن لم تظفر بطلبتها . والسبب الأكبر - فيما أرى - راجع الى الهند نفسها ، فانها لم تتحد الاتحاد الواجب ، ولم تلم شعثها لتصير جبهة قوية مرهوبة الجانب ، واضحة الغاية ، مسموعة الكلمة عند من بيدهم حل قضيتها

فالوثنيون - وهم الاكثرية - يتوقون الى الغلبة والسلطان والأخذ بمقاليد الحكم لهم خاصة ، وسياستهم هذه سداها ولحمتها التعصب وكراهية من ليس من دينهم ، بل تغالوا فنبذوا من بنى جنسهم وأتباع عقائدهم نحو ستين مليونا لا يخالطونهم ولا يؤاكلونهم ولا يشاربونهم ولا يلمسونهم . فان فعل واحد منهم شيئا من هذا فقد تنجس ! وقد تألفت منهم وزارات فى بعض الاقاليم الهندية فبدت منها أمور لم ترتح اليها الاقليات - ولا سيما الاسلامية - وخافت من عواقبها وظنت بأهلها الظنون

والمسلمون - وهم أقلية كبيرة يبلغ عددها نحو مائة مليون ، أى ما يقرب من ٣٠٪ من سكان الهند - ليسوا يداً واحدة ، وان كان معظمهم قد تنبهوا لما يراد بهم . والتعليم فيهم أقل من نسبته فى الاكثرية ، وثروتهم لا تناهض ثروة الوثنيين ، ومذاهبهم الدينية كثيرة مع أن الاسلام أراد لهم الوحدة والمحجة الواضحة وحذرهم بُنَيَّات الطريق . وحياتهم فى جملتها تحتاج الى اصلاح كبير . ويغلب على المسلمين عدم الثقة بالوثنيين لما عرفوه عنهم بالتجربة ، فهم يطالبون بضمانات قوية تحفظ حقوقهم وتطمئنهم على مستقبلهم

والأقليات الاخرى حائرة لا تدرى كيف تسير دفة سفينة مصالحها ، والمنبوذون منهم يودّون السير فى طريق

تنجيهم من ذلتهم وضعفهم ، ولكنهم لم يوفقوا ، لتذبذب زعمائهم وتردّد كبارهم وللعقبات المادية الواقفة فى طريقهم

وفى الهند الآن زعيمان : غاندى ومحمد جنه . أما غاندى فهو - على الرغم من وطنيته وحبه لبلاده - لا يستطيع أن يتخلص من وثنيته المتغلغلة فى دمه والتى تسيره فى اتجاه يضر الهند من حيث يعلم أو لا يعلم ، فهو يقف عثرة فى سبيل الاتفاق التام بين بنى ملته والمسلمين ، لخوفه - على ما أظن - من عودة السلطان السياسى الى المسلمين وهم أقدر على ادارة الحكم اذا حصلوا عليه ، فتفلت الهند من يده ومن أيدى قومه . وهذا خوف لا أساس له من الصحة فأخلاق المسلمين المشهورة عنهم لا توحى بهذا الخوف . وقد أراد غاندى أن يضم اليه المنبوذين فعجز ، فلا الوثنيون قبلوهم ، ولا هو - مع زعامته المعترف بها - قدر أن يؤثر عليهم . ولذا يرى كثير من زعماء الهند الآخرين أنه فشل فى زعامته وغيره أحق بها منه

وأما محمد جنه فزعيم مسلم مستنير يحب بلاده ويود رقيها ، وهو يعرف بالتجربة القائمة أن تسيطر الوثنيين على الهند معناه اهدار حقوق المسلمين ، فهو يدافع جهده عن هذه الحقوق ، ويرسل الصوت مدوّيا لتحذير إخوانه من الوقوع فى الشرك . ولو أن المسلمين حياتهم غير مشوبة لكان لصيحته أضعاف أثرها الآن . ومما يضعف من هذه الصيحة الخالصة التفكك البادى فى بعضهم ، وانخداع بعض المستنيرين بحزب المؤتمر بحجة الوطنية والقومية !

وقد فات هؤلاء أن المسلمين أحبّ الناس لخدمة الوطن والذود عن حياضه والدفاع عن ذماره . وقد برهنوا على ذلك فى الهند وفى كل قطر عاشوا فيه . ولن تجد فى الدنيا مسلما صادقا الا وهو وطنى صميم يضحى بنفسه وماله فى سبيل سعادة الوطن . كيف لا وكل مسلم يحفظ الأثر المشهور «حب الوطن من الايمان» . والتاريخ يشهد بالحق أن المسلمين ما فرّطوا فى شبر من وطنهم . وثورة الهند نفسها معظم ضحاياها من المسلمين . فالمسلم شجاع أبىّ نبيل ، ينفر من الضيم ويقبل على المعالى ، متخطيا الأسنة ولا يبالى

وإذا استمرّت الهند على حالها الراهنة تأخرت قضيتها وتأثرت نهضتها

وأقرب ما يوصل الهند إلى مرادها فيما نعتقد ، تنازل الأكثرية عن كثير من مظاهر غطرستها وتعصبها ، وأن تعترف للمسلمين بمليتهم وما لها من حقوق ، وأن تتجنب إيغار الصدور وإيجاد سوء الظن . ومن مصلحة الأقليات الأخرى أن تتفق مع الأقلية الاسلامية الكبرى فاذا اجتمعت الأقليات كانت نصف الهند ، وذلك أقوى لها على المطالبة بالحقوق المشروعة ، والوطن لأهله جميعا لا لفريق دون فريق . واختلاف الدين لا يمنع التمتع بخيرات وطن الجميع . ولن تضر أمة بأشدّ من تفرّقها وانقسامها . فعسى أن يوفق الله الهند للاتحاد الصحيح المتين ، ولعل عقلاء الأكثرية يدركون أن ارضاء المسلمين خير لهم لو كانوا يعلمون ، وأن الدين الاسلامى أفضل حارس للفضيلة وحقوق الوطن ، وأعظم سدّ يحول دون الظلم والاستبداد والفوضى

وإذا اتحدت الهند لم يجد الآخرون مانعا من إعطاء الحقوق أربابها ، فالحرية حق لكل مخلوق على وجه الأرض ، ما دام يطلبها بحق وقوة وثبات

أسمعنا الله عن الهند الشقيقة العزيزة خيرا

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

بعض علماء الدين

هُم اتَّخذوا ما أدركوا من علومه
سبيلا الى ما يشتهون من الدنيا
فضاعوا وضاع الدينُ ما بينَ أمة
همُ شرعوا فيها الضلالةَ والغيا

أحمد محرم

كلمات

* ترك الفرصة غفلة — عمر بن الخطاب

* كلما فكرتُ فى هذه الحياة رأيت الاستهزاء بها والرثاء لها أجدر بأن يكونا شهودها — أناتول فرانس

* تسير الحضارة الحديثة نحو التوحيد: فان كلكتة وبمبى وهونغ كنغ تتشابه جميعاً، وتتقنع كل منها بقناع كبير لا يمثل قطراً بعينه — تاغور

* لا تتحقق العالمية بالقوَّة والمدافع، وانما تأتى كنتيجة لرقى البشرية بالتعلم، وتفهم النفسية الانسانية، وتنمية الذكاء. فالخطوة الاولى لذلك هى تشجيع القوميات حتى يرقى كل شعب، ويصبح العالم مجموعة من الشعوب الراقية — ألبرت ادورد ويجام

* ما صار الانسان انسانا الا بالرأفة — أناتول فرانس

* لو جلستَ على السحابة لما رأيت الحد الفاصل بين بلاد وبلاد، ولا الحجر الفاصل بين حقل وحقل. ولكن ـ يا للاسف ـ لا تستطيع أن تجلس على السحابة — جبران خليل جبران

* يجب أن يعمل الانسان كأن كل شيء له خطر وقيمة، ولكن فى أعماق نفسه يجثم تمثال صغير لبوذا يهمس اليه أن ليس فى العالم شيء له خطر أو قيمة — مازاريك

* الوقت آلةُ الرزق اذا استعمل، وآفة الرزق اذا أهمل — شوقى

* كلُّ شرِّ العالم فى لفظ واحد هو طغيان الحواسّ، وبمعنى واحد هو اذلال العقل، ولغرض واحد هو هذا الموت الادبى الذى يسميه المغفلون سعادة الحياة — مصطفى صادق الرافعى

* العفاف زينة الفقر — على بن أبى طالب

* انما تتم نكاية الأعداء بخيانة الأصدقاء — محمد عبده

دُبيّ بين زعيمين

روت جريدة «البحرين» أن الشيخ مانع هاجم مدينة «دبى» وحاصرها، فخرج اليه الشيخ راشد بن الشيخ سعيد بن مكتوم بمئتى مسلح واشتبكا فى قتال انجلى عن عدة قتلى وجرحى من الفريقين ونال عدد من الخيل ودب الرعب فى سكان «دبى». فأرادوا الفرار فمنعتهم قوات ابن مكتوم، وقد استنجد الشيخ مانع بحلفائه من أمراء العرب فأنجده شيخ الشارقة بسبعين رجلا وجاءته نجدات أخرى من مسقط من السيد أحمد بن السيد تيمور، وقدم له السلطان سعيد بن تيمور ألف ريال على سبيل المساعدة

وتتوالى المعارك حول «دبى» منذ صبحة أصابيع وتحاول القوات التى يقودها الشيخ مانع بجوار «الخوانق» دخول «دبى» ولكن الشيخ راشد بن مكتوم ما يزال يصدها بقوة

والمفهوم أن السلطات البريطانية فى الخليج لن تتدخل فى هذا النزاع باعتبار انه من الشؤون المحلية الخاصة التى لا يحق لها التدخل فيها

لماذا يختبئون وراء غيرهم؟

فى الدنيا أذكياء قد يحسنون العمل إذا سلكوا سبيله، وقد يدركون النجاح لو أنهم استعانوا عليه بشرطيه اللذين لابد منهما: الصبر والاخلاص. لكنك تراهم يبتغون العاجلة، فيصيبون ثمرتها الأولى غير ناضجة ثم يكون الفشل عاقبة سعيهم

نقول هذا لمناسبة خطاب جاءنا من شخص أو أشخاص اتخذوا لهم مركزاً فى نقطة مركزية مهمة فى القاهرة وجهزوه بآلة تليفون وسموا أنفسهم (نادى المراسلات الاسلامى الدولى) ولكنهم لم يعرّفونا بأصحابهم لنحكم على صلتهم من مراميهم. وانما تواروا وراء شخصية محترمة فزعموا أن ناديهم تأسس برياسة الدكتور عبد الحميد بك سعيد (شفاه الله). وقد أعلن المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين أنها ورئيسها العام لا علاقة لهما بهذا العمل مطلقا ولا يعرفان منه شيئا

عاونوا صحيفتكم (الفتح) بارسال قيمة الاشتراك

بيننا وبين المستشرقين

حول الامام محمد بن شهاب الزهرى (١)

٥١ - ١٢٤ هـ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

أيها السادة ،

كنت أقرأ كثيراً من المستشرقين فى مجلاتنا العلمية ، وأقف على كثير من آرائهم فى الدين واللغة والأدب والاجتماع ، وأسمع كثيراً منا يتهمون هؤلاء المستشرقين أو جمهرتهم بعدم الأمانة فى بحوثهم ، وإخضاع الحقائق لأغراضهم . بينما كنت أرى جمهرة المتعلمين من شباب اليوم وجمهور حملة الأقلام والمتصدين لتدوين التاريخ والأدب فينا يذهبون إلى مدى بعيد فى حبهم واحترامهم والجرى وراء بحوثهم وآرائهم ، فكنت أعجب لذلك وأتساءل: كيف يثق هذا الفريق من الناس ببحوث المستشرقين ثقة عمياء ؟ ولم يطيرون فرحا كلما لوّح لهم مستشرق برأى ينقض قاعدة مقررة فى الدين ، أو أمراً مسلما به فى التاريخ ، أو حقيقة متفقا عليها بين علماء المسلمين ؟ حتى علمت أخيراً أن أصل هذا البلاء كله هو الجهل وحده ، فهؤلاء المستشرقون عكفوا على دراسة كتبنا دراسة واسعة وتفرغوا لذلك وتقاسموا التخصص بينهم إلى حد عجيب ، حتى لترى منهم المختص بالفقه الحنفى فقط وآخر بالشافعى ومنهم المختص بدراسة القرن الأول الهجرى بل منهم المختص بدراسة السنة فى هذا القرن فقط ، وساعدهم على ذلك مكتبات واسعة وأموال وافرة ، وحكومات تشد أزرهم وتضمن لهم العيش رغداً هنيئا ، فاذا أراد أحدهم أن يظهر للناس برأى عزم عليه التقف من هذا الكتاب رواية ومن هذا الأثر كلمة ومن هنا ومن هنا ثم يربط بعضها ببعض ويحورها كما يشتهى أو يحاول فهمها كما يشاء مع ضعفه فى اللغة وقصور باعه فيها ، ثم يستنتج منها المطلوب الذي يسعى جهده فى بثه بين الناس ، وأخيراً يعرض عليك رأيه بعد أن يشير الى المصادر التى استقى منها فلا يشك من لم يستكثر من علوم السلف ولم يطل النظر فى كتبهم أن هذا نوع من البحث جديد وأسلوب من التحقيق دقيق ، لا سيما وهو يشير إلى مصدر كل قول ومرجع كل نص فلا يرى بداً من التسليم بهذه النتيجة والاذعان لها ، ومن هنا يرسخ فى ذهنه أن هؤلاء قوم يشكون فى كل شىء ثم لا يقولون إلا بدليل ، ولا يعرضون إلا عن باطل ، ولا يصدرون إلا عن اخلاص للحق وحده ، فاذا هو رهن آرائهم وأسير حبهم وهواهم !

هذا شىء تحققته بنفسى أخيراً ، وأتيت الآن لأعرض على حضراتكم نموذجا من مباحثهم تتبينون به ضروبا من التحريف وقلب الحقائق التاريخية ، وتعرفون منها طرفا مما يبيتون للايقاع بهذا الدين عن طريق العلم بعد أن عجز قومهم عن ذلك من طريقى السياسة والتبشير والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

✡

الامام محمد بن شهاب الزهرى علم من أعلام التابعين وامام كبير من أئمة السنة فى القرن الثانى الهجرى ، مجمع على جلالته بين أهل الحديث قاطبة ، غير أن بعض المستشرقين أثاروا أخيراً حول هذا الامام العظيم طائفة من الشكوك والشبهات وحاولوا تصويره بصورة الرجل الذي استغل الحكام الأمويون صلته بهم ، فكسا رغباتهم السياسية ثوبا دينيا بما وضعه لهم من أحاديث توافق أهواءهم ، إلى غير ذلك مما سأتناوله فيما بعد . وقد رأيت أن أبدأ بذكر شىء من سيرته وثناء العلماء عليه وأثره فى السنة لتكون له فى أذهاننا صورة حقيقية نصدر بعدها حكمنا فى صحة تلك التهم أو بطلانها

﴿ اسمه وشىء من تاريخ حياته ﴾ : هو أبو بكر محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى وأمه من بنى الديل بن عبد مناة بن كنانة

(١) محاضرة ألقيت فى جمعية الهداية الاسلامية مساء الخميس ٢٨ من محرم ١٣٥٩

اختلف فى مولده والأرجح انه فى سنة احدى وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وهى السنة التى توفيت فيها أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها . كان أبوه مسلم بن عبيد الله مما اشترك مع عبد الله ابن الزبير رضى الله عنهما فى موافقه مع بنى أمية وتوفى والزهرى شاب ولم يترك له مالا ولا متاعا ، فنشأ رضى الله عنه يتيما فقيراً لا مربى له يعنى بشأنه ، إلا أنه كان له أخ أكبر منه وتوجهت عنايته قبل كل شىء إلى حفظ القرآن الكريم فحفظه كما يقول ابن أخيه فى ثمانين ليلة ، ثم أخذ يتردد على عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه نسب قومه ، ثم رأى بعد ذلك أن يتحول الى معرفة الحلال والحرام و كتابة الحديث والسنة ، فطاف على من استطاع لقاءه من صحابة رسول الله ﷺ وهم عشرة منهم أنس وابن عمر وجابر وسهل ابن سعد رضى الله عنهم ، وجلس الى كبار التابعين فى وقته كسعيد ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الله بن عبيد الله بن عتبة وأبى بكر بن عبد الرحمن ، وكان أكثر ملازمة للامام الجليل سعيد ابن المسيب رضى الله عنه ، جلس اليه ثمانى سنين كما حدث بذلك عن نفسه . وكان كثير التردد على الشام : وفد اليها فى زمن عبد الملك بعد مقتل عبد الله بن الزبير وكان شابا يافعا ، ثم أخذ يطوف العراق ومصر ، حتى وافته المنية بضيعته فى أداما آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين ، سنة أربع وعشرين ومائة على الأرجح ، وأوصى أن يدفن على قارعة الطريق حتى يمر به مار فيدعو له ، وعمره اثنان وسبعون أو ثلاث وسبعون سنة رحمه الله ورضى عنه

﴿ عنايته فى طلب العلم ﴾ : كان الزهرى شديد الحرص على لقيا العلماء ، شديد الحرص على تدوين كل ما سمع ، شديد الحرص على حفظه واتقانه . واليكم ما يحدثنا به أقرانه فى الطلب :

قال أبو الزناد : كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كل ما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس . وقال صالح ابن كيسان كنت أطلب العلم أنا والزهرى فقال : تعال نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبى ﷺ . ثم قال تعال نكتب ما جاء ابن الصحابة ، فكتب ولم نكتب ، فأنجح وضيعنا . وقال ابراهيم عن سعد بن ابراهيم قلت لأبى بم فاتكم ابن شهاب ؟ قال كان يأتى المجالس من صدورها ولا يلقى فى المجلس كهلا إلا ساءله ولا شابا إلا ساءله ثم يأتى الدار من دور الأنصار فلا يلقى فيها شابا ولا كهلا ولا كهلة إلا ساءله حتى يحادل ربات الحجال . وقد بلغ من حرصه رضى الله عنه على العلم أن كان يخدم عبيد الله بن عتبة ابن مسعود ليأخذ عنه العلم حتى كان يستقى له الماء المالح ثم يقف على الباب فيقول عبيد الله لجاريته : من بالباب ؟ فتقول له : غلامك الأعمش (تعنى به الزهرى وكان به عمش) ، وهى تظنه غلامه لكثرة ما ترى من خدمته له ووقوفه ببابه . ويحدثون عنه انه كان إذا خلا فى بيته وضع كتبه حوله واشتغل بها عن كل أمر من أمور الدنيا . حدث الليث بن سعد قال : جلس الزهرى ذات ليلة يذكر نفسه الحديث فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح

﴿ حفظه وقوة ذاكرته ﴾ : وهذه ناحية من نواحى عظمة الزهري التى استطاع بها أن يستوعب ذلك العلم الذي لم يتهيأ لأحد من أقرانه . فقد كان آية عجبا فى سرعة الحفظ ، وقد سمعتم ابن أخيه يحدث عنه أنه حفظ القرآن فى ثمانين ليلة ويروى الليث عن الزهرى انه قال : ما استودعت قلبي علما فنسيته . وروى عنه عبد الرحمن بن اسحاق انه قال : ما استعدت حديثا قط وما شككت فى حديث إلا حديثا واحداً فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . ومن نوادره فى الحفظ ما أخرجه ابن عساكر بسنده الى عبد العزيز بن عمران أن عبد الملك كتب إلى أهل المدينة يعاتبهم فوصل كتابه فى طومارين (صحيفتين) قال فقرىء الكتاب على الناس عند المنبر ، فلما فرغوا وافترق الناس اجتمع إلى سعيد بن المسيب جلساؤه فقال لهم سعيد : ماكان فى كتابهم ؟ ليت أنا وجدنا من يعرف لنا ما فيه . فجعل الرجل من جلسائه يقول فيه كذا ويقول الآخر فيه كذا ، قال فكأن سعيداً لم يشتف فيما سأل عنه بخبرهم فبان ذلك لابن شهاب فقال أتحب يا أبا محمد أن تسمع كل ما فيه قال نعم قال فقرأه حتى جاء عليه كله ، كأنما كان يقرؤه من كتاب بيده . ولقد بلغت شهرة الزهرى فى الحفظ حداً عظيما حتى أراد هشام بن عبد الملك أن يمتحنه فى ذلك فسأله أن يملى على بعض ولده ، فدعا بكاتب فأملى عليه اربعمائة حديث ، ثم إن هشاما قال له بعد شهر أو نحوه : يا أبا بكر إن ذلك الكتاب ضاع ، فدعا بكاتب فأملاها عليه ثم قابله هشام بالكتاب الأول فما غادر حرفا . ومما يطرف ذكره هنا ما يروونه عن الزهري من انه كان

يشرب العسل كثيراً ويقول انه يذكر ويكره أكل التفاح الحامض والخل ويقول انه ينسى ، ويروون عنه أنه قال : من سره أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب

﴿ اشتهار الزهري بالعلم واقبال الناس عليه ﴾ : لم يكن غريبا بعد أن عانى الزهري في [illegible] ما عانى من السهر والسفر وخدمة شيوخه وبعد أن عرف الناس عنه قوة حفظه وشدة اتقانه ، أن يكافئه الله على هذا بانتشار صيته ورسوخ كعبه في العلم واقبال الناس عليه يكتبون حديثه ، قال الامام مالك رضي الله عنه : كان الزهري إذا دخل المدينة لم يحدث بها أحد من العلماء حتى يخرج الزهري . وقال أيضا أدركت مشايخ بالمدينة أبناء سبعين وثمانين لا يؤخذ عنهم ويقدم ابن شهاب وهو دونهم في السن فيزدحم عليه

﴿ ثناء العلماء عليه بالعلم ﴾ : الاعتراف بالفضل صفة لازمة للعالم الكامل ، وإن مما يتيه به تاريخ العلم في الاسلام أن علماءنا رحمهم الله كانوا يعرفون للعالم فيهم قيمته ومكانته ويرون شهادتهم له بما يعرفون فيه من فضل وتمكن في العلم حقا تنشرح صدورهم إلى أدائه والقيام به ، ومن ذلك شهاداتهم للزهري ، وقد طار ذكره وعلا شأنه وتميز على أقرانه بسعة الفقه والعلم وسائر الفنون . أخرج الذهبي في تذكرته والحافظ ابن عساكر في تاريخه أن الليث ابن سعد قال : ما رأيت عالما قط أجمع من الزهري ، يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه جامعا . وروى الامام مالك رحمه الله أن ابن شهاب قدم المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان فلما قرب وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول : ما ظننت بالمدينة مثل ربيعة ، وخرج ربيعة يقول ما ظننت أن أحداً بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . وأخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن سعد قال لي أبي ما وعى العلم أحد بعد رسول الله ﷺ ما وعاه ابن شهاب . وقال الشافعي رضي الله عنه ذكر الزهري يوما عند عمرو بن دينار فقال عمرو أي شيء عند الزهري ؟ أنا لقيت جابراً ولم يلقه ولقيت ابن عمر ولم يلقه فقدم الزهري مكة فقيل لعمرو بن دينار قد قدم الزهري مكة فقال عمرو : احملوني اليه ، وكان عمرو قد أقعد فحمل اليه فلم يأت إلى أصحابه إلا بعد ليل ، فقالوا له كيف رأيت الزهري فقال والله مثل هذا القرشي ما رأيت قط . وعن جعفر بن ربيعة قلت لعراك بن مالك من أفقه أهل المدينة فذكر سعيد بن المسيب وعروة وعبيد الله ابن عبد الله ، قال عراك وأعلمهم عندي جميعا هو ابن شهاب لأنه جمع علمهم إلى علمه . وقال مالك رحمه الله : بقي ابن شهاب وما له في الدنيا نظير

﴿ مكانة الزهري في السنة ﴾ : سمعنا ثناء العلماء على فقهه وعلمه وسنرى كيف كانت منزلته في السنة . أخرج ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والحافظ ابن عساكر في تاريخه وغيرهما أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال لجلسائه يوما : هل تأتون ابن شهاب قالوا إنا لنفعل . قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال معمر وإن الحسن وضرباءه لأحياء يومئذ . وقال سفيان بن عيينة لم يكن في الناس أحد أعلم بالسنة من الزهري . وقال مكحول ما بقي على ظهرها أعلم بسنة ماضية من الزهري . وقال السيوطي في طبقات المحدثين قال ابن منجويه كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار فقيها فاضلا . وبمثل هذا الثناء أثنى عليه ابن المديني وأيوب السختياني والامام مالك وكثيرون

﴿ أثره في السنة ﴾ : تلك هي مكانة الزهري في نفوس قومه : حفظ كامل لنصوص السنة ، واحاطة شاملة بأخبارها ، وبصيرة تامة بمتونها . لذلك كان طبيعيا أن يتوجه اليه عمر بن عبد العزيز يطلب منه تدوين السنة ، ومن أحق بتدوينها من رجل يراه عمر نفسه أعلم أهل الأرض بها . والروايات مختلفة فيمن كتب اليه عمر بجمع السنة فرواية تقول إنه أبو بكر بن عمرو بن حزم ورواية تقول انه ابن شهاب . ولا تنافي بين الروايتين ويكون عمر قد أرسل الى الرجلين لمكانهما من السنة ، يؤيد هذا ما أخرجه أبو نعيم في الحلية قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى الآفاق « انظروا حديث رسول الله ﷺ فاجمعوه » فهذا يؤيد أنه كتب إلى غير أبي بكر بن عمرو بن حزم . والروايات تكاد تتفق على أن أبا بكر لم يفعل شيئا أو أنه فعل شيئا قليلا ، ولكن عمر توفي قبل أن يتم هذا الأمر ، أما ابن شهاب فقد دون بالفعل ، فكان هو أول من دون السنة : قال الحافظ ابن حجر في الفتح ، أول من دون العلم ابن شهاب بأمر عمر بن عبد العزيز ، كما رواه أبو نعيم من طريق محمد بن الحسن عن مالك قال : أول من دون العلم ابن شهاب يعني

الزهرى . وكذلك أخرج ابن عساكر . وإذاً فقد كانت للزهرى مفخرة السبق إلى تدوين السنة وجمعها، ثم تتابع العلماء من بعده بالجمع والتدوين . واليكم ما تعرفون به فضل ابن شهاب وأثره فى السنة أيضا : أخرج ابن عساكر عن الليث أن سعيد بن عبد الرحمن ابن حنبل قال له يا أبا الحرث لولا ابن شهاب لضاعت أشياء من السنة، وقال الليث عن الجمحى : لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنة . بل اليكم مأثرة أخرى لابن شهاب فوق مآثره السابقة فقد أخرج ابن أبى حاتم عن خالد بن نزار، قال سمعت مالكا يقول أول من أسند الحديث ابن شهاب، ويؤكد هذا ما أخرجه ابن عساكر عن الوليد بن مسلم أن الزهرى قال : يا أهل الشام مالى أرى أحاديثكم ليس لها أزمّة ولا خطم، قال الوليد وقبض يده وتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ

﴿ ثناء المحدّثين عليه بالثقة والاتقان ﴾ : سمعنا ثناء العلماء عليه بالعلم وبأثره الخالد فى تدوين السنة . وسنسمع الآن أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه : قال ابن سعد صاحب الطبقات : كان الزهرى ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا، وقال النسائى أحسن أسانيد تروى عن رسول الله ﷺ أربعة الزهري عن على بن الحسين عن أبيه عن جده . والزهري عن عبيد الله عن ابن عباس . وأيوب عن محمد عن عبيدة عن على . ومنصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . وقال أبو حاتم : الزهري أحب الى من الأعمش يحتج بحديثه وأثبتُ أصحاب أنس الزهرى . وقال امام السنة فى عصره الامام أحمد بن حنبل : الزهري أحسن الناس حديثا وأجود الناس اسنادا . وقال صالح بن أحمد حدثنى أبى قال : الزهري مدنى تابعى ثقة . وقال الذهبى : هو علم الحفاظ الامام الحافظ الحجة، وقال ابن حجر فى تهذيب التهذيب هو الفقيه الحافظ المدنى أحد الأئمة الأعلام وعالم الحجاز والشام . وقال ابن حجر أيضا فى التقريب الفقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته وهو من رءوس الطبقة الرابعة ـ وهم من رووا عن صغار الصحابة وكبار التابعين ـ وفى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة : أى الاسناد أصح ؟ فقال أربعة وذكر فى أولها الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ وقال الحافظ ابن عساكر هو أحد الأعلام من أئمة الاسلام . ونختم هذه الأقوال بكلمتين لامامين جليلين : الأولى لابن حبان الامام المحدث المشهور قال فى كتابه « الثقات » وهو أقدم الكتب التى بين أيدينا المؤ لأسماء الثقات خاصة : محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى القرش كنيته أبو بكر، رأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكا من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار، وكان فقيـ فاضلا روى عنه الناس الخ . الكلمة الثانية للامام الجليل يحيى شرف الدين النووى رحمه الله، قال فى أول شرح مسلم وأما ا شهاب فهو الامام المشهور التابعى الجليل الزهرى المدنى سكن الشا وأدرك جماعة من الصحابة نحو عشرة، وأكثر من الروايات ع التابعين وأكثروا من الروايات عنه، وأحواله فى العلم والحفظ والصيانة والاتقان والاجتهاد فى تحصيل العلم والصبر على المشقة فيه وبذل النفس فى تحصيله والعبادة والورع والكرم وهوان الدنيا عنده وغير ذلك من أنواع الخير أكثر من أن يحصر وأشهر من أن يشهر

﴿ من روى عنه ومن خرج له ﴾ : روى عنه خلق كثير أشهرهم مالك وأبو حنيفة وعطاء بن أبى رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث بن سعد والاوزاعى وابن جريج ومعمر ومنصور بن المعتمر ويحيى بن سعيد الانصارى وكثيرون وخرجت له كتب السنة كلها : البخارى ومسلم وكتب السنن الأربعة ومالك والشافعى وبقية المحدثين ولا يخلو مسند محدث ولا حافظ من تخريج أحاديث له

بعد أن عرفنا مكانة الزهرى وامامته فى السنة واتفاق العلماء على الأخذ عنه أحب أن أذكر هنا أشياء تتعلق به قد يظنها من يطالع سيرته ممن لم يقف على اصطلاحات القوم تمس شيئا من الثقة به

﴿ أولها مراسيل الزهرى ﴾ : ونحن نعلم أن للعلماء آراء فى مراسيل الثقات فبعضهم يقبلها وبعضهم يردها وهم أكثر المحدثين وذهب مالك وأبو حنيفة رحمهما الله وأكثر الفقهاء الى قبولها والشافعى رحمه الله لا يرى الاخذ بالمراسيل إلا بشروط كثيرة منها أن يكون مرسل كبار التابعين كسعيد بن المسيب . فليس غريبا بناء على هذا الشرط أن لا يرى الشافعى مراسيل الزهرى شيئا لأنه من صغار التابعين، وكذلك يقول يحيى بن معين مرسل الزهرى ليس بشيء، وكما قيل فى مراسيل الزهرى قيل فى مراسيل الحسن

وقتادة وكثير من التابعين بل هو القول فى مراسيل التابعين كلهم لم يأخذوا منها الا ما اعتضد بحديث آخر أو قول صحابى أو أشياء أخر معروفة فى موضعها ، فليس الطعن فى مراسيل الزهرى طعنا فى الثقة به كما قد يتوهم

﴿ ثانيها : تدليس الزهرى ﴾ التدليس فى اصطلاح المحدثين اما فى السند أو فى الشيخ ، وكل منهما له أنواع لا مجال الآن للخوض فيها ، قال ابن حجر فى النخبة : « وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا أن لا يقبل منه الا ما اذا صرح فيه بالتحديث . قال شارحه لأن هذا ليس كذبا وانما هو تحسين لظاهر الاسناد وضرب من الابهام بلفظ محتمل . فاذا صرح بوصله وزال الابهام قبل » اه

وقال النووى فى مقدمة شرح مسلم : والصحيح ما قاله الجماهير من الطوائف أن ما رواه بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع فهو مرسل وما بينه فيه كسمعت فهو صحيح مقبول يحتج به ، وفى الصحيحين وغيرهما من كتب الاصول من هذا الضرب كثير لا يحصى كقتادة والأعمش والسفيانين وغيرهم » اه

فثبت بهذا أن التدليس اذا ثبت عن المحدث الثقة لا يكون قدحا فيه . وقد ذكر ابن حجر فى رسالته (تعريف أهل التقديس) أن بعض علماء الجرح والتعديل ضيق في تعريف التدليس جدا حتى عد من المدلسين الامام مالكا والبخارى ومسلما وكثيرا من ثقات المحدثين ومشاهيرهم : واذا علم هذا فان الزهرى لم يوصف بالتدليس فى كثير من كتب الجرح والتعديل . ولكنى رأيت الذهبي فى ميزان الاعتدال يقول عنه : انه كان يدلس في النادر . ويروى ابن حجر فى رسالته السابقة أن الشافعى والدارقطنى وصفاه بالتدليس . ورأيت الذهبى ينقل عن يحيى بن سعيد قوله ان مرسل الزهرى شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر ان يسمى سمى ، وانما يترك من لا يستجيز أن يسميه . على أن يحيى لم يوافق على قوله هذا فى الزهري فقد روى ابن عساكر ان صالح بن أحمد سمع قول يحيى هذا فغضب وقال : ما ليحيى ومعرفة علم الزهرى ليس كما قال يحيى . وخلاصة القول أن التدليس ليس عند المحدثين كما يتبادر من مدلوله اللغوى بل لهم فيه اصطلاح خاص فلا يدل اطلاقه على رجل انه غير ثقة فقد علمتم أن كثيرين من أئمة الحديث وصفوا به كقتادة والثورى وابن عيينة والاعمش وهشام بن عروة وكل هؤلاء أئمة حفاظ أثبات

﴿ ثالثها : قضاء عبد الملك وهشام ديون الزهرى ﴾ . وهذه ذكرها ابن عساكر والذهبي وغيرهما . وقد توهم من هذا بعض اخواننا فظنوا أنه ربما كان فيها تأييد لما يذهب اليه المستشرق . وأنا امهد لهذا بأن عبد الملك وهشاما قضيا دين الزهرى مرتين فقط لمناسبتين ظاهرتين . أما عبد الملك فقد قدم عليه الزهرى بعد انتهاء فتنة ابن الزبير ، وقد كان أصاب المدينة فقر وجوع لا عهد لاهلها بهما ، فلما دخل الزهري على عبد الملك — وكان حينئذ شابا لا يزال فى أول حياته العلمية — سأله عن أبيه وعن حاله فأخبره أن أباه مات وترك عليه دينا وخلف له اخوة . ثم أخذ يسأله فى العلم من كل فن والزهرى حاضر البديهة مما أعجب عبد الملك وجعله يتفرس فيه النباهة والذكاء ومخايل التفوق فوصله وأمر بأن يقضى عنه دينه ثم قال له : ما مات من خلف مثلك ، اذهب فاطلب العلم ولا تتشاغل عنه بشيء فانى أرى لك عينا حافظة وقلبا واعيا ، وائت الانصار فى منازلهم . تلك هى قصة عبد الملك مع الزهرى فى قضاء دينه فأى شيء في هذا يعاب على الزهري ؟ ، لا سيما وقد كان الزهرى حينئذ شابا فى مقتبل الحياة وفى أوائل عهده بطلب العلم ؟ وأما هشام فقد كان أغضب الزهرى فى حادثة سأذكرها بعد حتى أخرجه عن هدوئه فلما خرج أمر أن يقضى من دينه ألف ألف درهم اعتذارا منه عما فعل ، فبماذا يطعن الزهرى فى هذا . والزهرى كان كثير الدين لانه كان كثير السخاء . وأحاديثه فى السخاء عجيبة حدث بها كثيرون من الثقات الى درجة تبلغ حد الاسراف فى بعض الاحيان . فقد حدث الليث أن ابن شهاب كان من أسخى الناس كان يعطى كل من جاء يسأله حتى اذا لم يبق معه شيء يستسلف من أصحابه فيعطونه حتى اذا لم يبق معهم شيء يستسلف من عبيده ، وكان لا يرى بذلك بأسا ، قال وربما جاءه السائل فلا يجد ما يعطيه فيتغير عند ذلك وجهه ويقول للسائل أبشر فسوف يأتى الله بخير ، فيقيض الله لابن شهاب — على قدر صبره واحتماله — اما رجلا يهدى لهم ما يسعهم واما رجلا يبيعه وينظره . قال وكان يطعم الناس على قارعة الطريق ، ويحدثون عنه أنه نزل بماء من المياه فشكا اليه أهل الماء أن لهم ثمانى عشرة امرأة عجوزا ليس لهن خادم ولم يكن

مفهشيء ، فاستسلف ثمانية عشر ألفا وأخدم كل واحدة منهن جارية بألف . وذكر الشافعي أن الزهري أصابته ضائقة يوما ثم فرج عنه ، فعاد إلى حاله في الكرم والسخاء ، فقال له بعض أصحابه : قد رأيت ما مضى عليك من الضيق والشدة ، فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك . فقال له ابن شهاب : ويحك ان السخي لا تبخله التجارب ، وأنشد الحسين بن أبي عبد الله في هذا المعنى :

له سحائب جود في أنامله
أمطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسر إن أيسرت ثانية
أقصرت عن بعض ما أعطى وما أهب
حتى إذا عاد أيام اليسار له
رأيت أمواله في الناس تنتهب

رجل كالزهري مفطور على الكرم العجيب ، بل هو مبتلى به لا يستطيع عنه صبراً ، يعم كل من رآه ، وكل من أتاه ، وكل من طلب عليه العلم ، كما قال موسى بن عبد العزيز : كان ابن شهاب اذا أبى أحد من أصحاب الحديث أن يأكل طعامه حلف أن لا يحدثه عشرة أيام . رجل مثل هذا أيكون من الغضاضة عليه أن تركبه الديون فيقضيها عنه من يعرفون فضله ومكانته في الأمة الاسلامية وخدمته للسنة والعلم ؟ وسأختم الحديث عن دين الزهري وسخائه بهذه النادرة اللطيفة التي رواها لنا ابن عساكر عن عقيل ابن خالد قال : كان الزهري يخرج إلى الأعراب يفقههم ويعطيهم قال عقيل فجاءه أعرابي ، وقد نفد ما في يده فمد الزهري يده إلى عمامتي فأخذها من رأسي وأعطاها الرجل ، وقال يا عقيل أعطيك خيراً منها ، ويقول مالك كان ابن شهاب يجمع الأعراب فيذاكرهم حديثه ، فاذا كان الشتاء ثرد لهم الكعك (كتبر وعاء يسع خمسة عشر صاعا وكان الزهري يضع فيه العسل) وجاءهم بالزبد ، واذا كان الصيف ثرد لهم وجاءهم بالسمن . والخلاصة أن أخبار الزهري في الكرم كثيرة مدهشة ، فلا غرابة أن تكثر ديونه ، ولا عجب أن يقضي عنه أحد خلفاء بني أمية ، وهم أعرف الناس بفضله ، كما قضى الدين عنه بعض أصحابه ، فقد كان ليزيد بن محمد على الزهري دين فقال له الزهري مرة : يا أبا عثمان قد استحيينا من حبس حقك ، فان رأيت أن تأمر قهرمانك أن يكف عنا حتى ييسر الله علينا ، قال : يا ابن شهاب كم تبقى عليك ؟ قال خمسة عشر ألفا ، قال اذهب فانها لك ، والله إنها لقليل في الاخاء في الله عز وجل !

نكتفي بهذا الحد في تصوير حياة الزهري ومكانته الرفيعة في السنة المطهرة ، وبعض أخلاقه الكريمة ، وننتقل بعد ذلك إلى ذكر مطاعن بعض المستشرقين فيه ، ثم نعقب ذلك بتفنيد آرائهم واحداً بعد واحد ، حتى لا يبقى بعد ذلك ريبة لمرتاب إن شاء الله تعالى

(الى الاسبوع الآتي) مصطفى حسني السباعي

حكومة ابن سعود

تأخذ بأيدي تجار الحجاز وتعينهم

قرأنا في صحف الحجاز اعلانا عجيبا أذاعته وزارة المالية السعودية وقالت فيه :

« ان وزارة المالية ما زالت — حسب اعلانها السابق — مستعدة لمساعدة التجار على توريد البضائع الى البلاد كما فعلت في العام الماضي وذلك :

١ — باقراضهم المبالغ اللازمة لهم لتوريد البضائع بنسبة ٢٥ في المائة من قيمة البضائع التي يطلبونها

٢ — بتأجيل دفع الرسوم التي تستحق لمدة مناسبة »

وعجيب جداً أن نبقى الى الآن في غفلة عن هذه المأثرة لحكومة الملك ابن سعود فلا ننتبه لها إلا الآن مع أنها قد سبق لها اعلان ذلك من قبل كما رأيت

انها تقرض التجار ربع ثمن ما يستوردونه من البضائع تشجيعا لهم على استيرادها لسد حاجة سكان الحرمين الشريفين ، واعانة للتجار على الناس أسباب الرزق والكسب ، وتعلن استعدادها لتأجيل دفع الرسوم الجمركية الى مدة مناسبة

وما نحسب أنها تفعل ذلك لضرورة استثنائية اقتضتها حالة الحرب ، بدليل أنها فعلت مثل ذلك في العام الماضي ، ان لم يكن المراد بالعام الماضي الأشهر الأخيرة من السنة الهجرية المنصرمة .

وعلى كل حال فهذا النوع من المساعدة لا نعرف له نظيراً في غير الحجاز ، ولم يسبق مثله لحكومات السابقة في الحجاز

حديث شيخ فر من قفقاسيا

وصل الى حلب بعض المهاجرين من بلاد القفقاس وبينهم عدد من المسلمين ، وقد ظهرت على الجميع علائم الفقر والشقاء ، فأحلهم بعض المحسنين فى بعض الفنادق وتصدق عليهم المتصدقون وبعض الجمعيات الخيرية . وقد تحدث شيخ مسن من هؤلاء الهاربين عن حالة القفقاس وما يجرى فيها فقال :

أنا فى الستين من عمرى ، وقد استوطنت اريفان منذ نعومة أظفارى ، وخدمت فى فرقة الفرسان فى الجيش القيصرى ، وكنا نعيش فى ذلك الزمن دون أن نشعر بضغط علينا من الناحية الدينية والعادات والتقاليد : ولما سقطت القيصرية وقام حكم السوفييت أخذوا يضطهدون جميع الأديان ، ولكن هذا الاضطهاد كان على أشده فى مناطق روسيا العليا والوسطى ، ونحن فى القفقاس أصابنا منه رشاش فى بدء الأمر ، ثم ما فتئنا أن رأينا هذا الضغط يتمادى حتى شملنا جميعا

ان فى اريفان جمهورية أرمنية ولكنها تابعة لسوفييت تطبق أنظمتهم على التقريب ، إلا فى بعض أمور محلية توضع لها أنظمة خاصة بتلك الجمهورية . والآن أخذنا نشعر بحركات فى بلادنا الواقعة فى منتصف الطريق بين البحر الاسود وبحر قزوين ، وهناك أعمال حربية تجرى وطرق تنشأ لتصل بين البحرين ، وهناك حفريات جديدة فى أراضى بترولية

فسأله محدّثه : وكيف استطعتم الخروج من تلك البلاد وفيها مثل هذه الحالة ؟

فأجاب : انى منذ أكثر من شهرين وأنا أحاول الخروج ولكننى لم أتمكن من الحصول على تصريح ، فانتقلت إلى الحدود وجئت خلسة . وأما الذين وصلوا معى فأكثرهم من المناطق المتاخمة للحدود التركية الذين بأيديهم جوازات زراعية للذهاب والاياب بين تركيا والقفقاس

- وهل هناك ضغط وتفتيش سياسى كما قرأنا فى البرقيات ؟

- ان الروس أخذوا يرون فى المسلمين عنصرا خطرا عليهم ، لأنهم متصلون بعناصر اسلامية فى الخارج تعادى الشيوعية ، ولهذا أخذ الروس يضغطون على بعض المسلمين فأخذ يفر من يستطيع الفرار منهم . وان كثيرين من أصحاب النفوذ بين الشعب قبض عليهم وأبعدوا من مناطق الحدود

- هل صحيح ان هناك تحصينات تنشأ من الجانب الروسى فى القفقاس ؟

- القفقاس حصن طبيعى ، فهناك سلاسل من الجبال تمتد من البحر الاسود الى بحر قزوين ، وهذه الجبال صعبة المسالك ، وتمتد هذه الجبال حتى بلاد ايران . ولكن هناك سهولا تمتد من حدود تركيا حتى سفح جبال القفقاس الواقعة وراء بطاح اريفان وتبتدىء هذه السهول فى بلاد الكرج وتفليس وغاندجا . ولا بد أن يكون فى مبتدأ هذه السهول استعدادات ، ولكنى لست أعلم مداها

- وهل هناك نقص فى الأقوات عندكم ؟

- النقص فى الأقوات موجود ليس من اليوم بل من سنوات ، وقد زاد اليوم بسبب أخذ بعض الغلال والمحصولات وأهمها الأصواف ، ولهذا قلت الملابس لأن أهل بلادنا تعودوا أن ينسجوا أو يحيكوا من هذه الأصواف ملابس لهم

- وماذا تستطيع أن تخبرنا عن الأحوال فى روسيا الداخلية ؟

- جل ما نعلم أن روسيا فى حالة حرب مع فنلندا وأنها محالفة لألمانيا ، ولا يسمح لنا بالاطلاع على شىء من المعلومات عن داخلية روسيا

- أليس عندكم صحف ؟

- نعم عندنا صحف أرمنية وشركسية ، ولكن هذه لا تكتب شيئا ، وجل ما نسمعه هو بالمناقلة ، وليس عندنا معلومات

- هل صحيح أن فى نية روسيا الهجوم على ايران أو العراق أو تركيا ؟

- قيل ان هناك استعدادات حربية ، وبالنظر لهذه الاستعدادات يظن الناس الظنون فى أسبابها وقالوا انها للاتجاه جنوبا ، ولكن من يعلم الحقيقة ؟!

ماذا ستفعل المحكمة به ؟

وهل تعاد الـ ١٠٠ ألف جنيه لأصحابها ؟

كان ديمترى كوكونس خادما عند أحد تجار الخنازير ، ثم دخل عاملا عند تاجر دقيق ، ثم توفر لديه بضع عشرات من الجنيهات فأخذ يرابى بها منذ خمسة عشر عاما فوقع بين براثنه ألوف الضحايا ، واستطاع أن يقرض قروضا زادت فوائدها فى بعض الاحيان على ٥٠٠ في المائة ، وقد اتخذ مركزاً لجرائمه بلدة بورسعيد الصغيرة ليكون على مقربة من عمال شركة قنال السويس ، واستفاد من اشتراطها في عقودها مع عمالها أن تفصلهم من العمل اذا وقعت عليهم حجوز تحت يد الشركة ، فكان يكتب الكمبيالات باللغة الفرنسية التى يجهلها هؤلاء العمال ، ويهمل المطالبة بالاقساط المستحقة الى أن يمر ميعاد الدفع ثم يوقع الحجز على العامل لدى شركته فتحدد له الشركة ١٥ يوما للصلح مع الدائن والا فهى تفصله ، فيضطر العامل المدين الى زيادة المبلغ المستحق عليه الى ٣ أو ٤ أضعافه ليرفع عنه الحجز ويبقى فى عمله . وكان ينزع ملكية المنازل المرهونة تحت يده ويتخذ الاجراءات فى المحاكم المختلطة بلا علم المدينين حتى يفاجأوا بنزع ملكيتهم . واستولى بهذه الطريقة على عشرات المنازل ، وكان يكتب الصكوك بأسماء سيدات من أقاربه اليونانيات ثم تحول باسمه ، وكان يختم الصكوك على بياض بختم المدين ثم يكتب المبلغ الذى يروقه ، وكان يحررها بعدة خطوط ظهر أنها كلها خطوط كتبة مستخدمين عنده ، وكان بعض المدينين يتركون أختامهم تحت يده يستعملها كما يشاء . بهذه الطرائق صار ديمترى كوكونس الذى كان خادم تاجر خنازير يملك الآن مائة ألف جنيه . واشتكاه الناس قبل الآن وقبض عليه فاكتفت المحكمة يومئذ بالافراج عنه بكفالة مالية قدرها مائة جنيه ، وعاد إلى ضحاياه . ولما تفاقم الأمر اجتمع جمهور كبير من الذين جنى عليهم وأمطروا نيابة بور سعيد والنائب العام فى القاهرة ووزارة العدل شكاواهم التى لفتت الانظار ، فأخذ الاستاذ محمد على راتب رئيس نيابة بور سعيد هذه القضية بيده اليمنى وسمع شهادة مائتى شاهد من المجنى عليهم ، وضبط فى مكتب هذا المرابى دفتراً باللغة اليونانية يدون فيه جميع معاملاته مع الناس على حقيقتها . وقد بلغت أوراق التحقيق فى هذه القضية ١١٠٠ صفحة فى ٧٠ جلسة استغرقت خمسة شهور . وعين يوم ٢٢ أبريل المقبل موعداً لمحاكمته بتهمة الربا الفاحش والنصب والتزوير

ونحن نتساءل هنا : هل تكتفى المحكمة بحبسه مدة لها آخر على كل حال ثم يخرج ليتمتع بثروة قدرها مائة ألف جنيه تساقط اليها على أجسام ضحاياه منذ ترك خدمة الخنازير الى الآن ، أم أن المحكمة تعتمد دفتره اليونانى الذى قيل ان معاملاته مع الناس مكتوبة فيه على حقيقتها ، وتحسب له الفائدة التى أقرها القانون المصرى ويعاد الباقى الى أصحابه ؟

ان في مصر من الدلتا إلى اسوان ألوفا من أمثال ديمترى كوكونس ، وهؤلاء اتخذوا كل الاحتياط القانونية ، ولا يقطع دابرهم إلا إعادة الأموال الى أصحابها ، فهل تسلك محاكمنا هذا الطريق ؟

أهداف الشرق العربى

ألقى السيد سامى شوكت (وزير المعارف العراقية) خطبة فى دار المعلمين العليا ببغداد قال فيها :

« يجب أن تكون لنا أهداف ، وهذه الأهداف يجب أن تكون أهدافا عاطفية . وأقصد بالعاطفية تلك التى لا تقبل مناقشة ولا جدلا ، لأن فى المناقشة مجالا للتردد

أول أهدافنا (الوحدة العراقية) ، وهى الخطوة الأولى لتحقيق الهدف الثانى وهو (الوحدة العربية)

ان الوحدة العربية ضرورة ماسة ، فهى حاجة لا بد منها ، ليس للعرب فقط ، ولكن للامم أجمع . هى ركن من أركان السلام ، ومجرد وجودها يبدد أطماع كثير من الدول التى ترى فى بعض أجزاء البلاد العربية غاية ومطمعا . وبدلا من أن يبقى وطننا مرتبطا بالكيان الدولى يجب أن يكون كيان الدول أول مرتبط بنا

يجب أن يكون لنا (المركز) الذى ترعى جانبه الدول ، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق (الوحدة العربية) التى قلت انها (ضرورية) . فيجب أن تكون هذه الأهداف عاطفية ، لأن بذورها قد غرست ، وهى فى طريق النمو والازدهار . وان كل فكرة عاطفية لا مجال للجدل فيها

ان هذه البذور قد غرست في العراق ونمت ، ثم انها فى الوقت نفسه قد غرست فى بقية الأقطار العربية ونمت . وها نحن أولاء نرى ذلك ، وننتظر اليوم الذى نجنى فيه الثمر

شئون مصرية

• وافق يوم الجمعة الماضى يوم الذكرى الثامنة عشرة لعيد الاستقلال فى المملكة المصرية. ويعلم قراؤنا أن الفيكونت اللنبى أبلغ عظمة السلطان فؤاد الأول بعد ظهر يوم الاربعاء ١٥ مارس ١٩٢٢ أن مجلس النواب البريطانى وافق على تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ الذى اعترفت فيه بريطانيا من جانبها فقط بأن مصر مستقلة ذات سيادة، وان الحماية التى أعلنت سنة ١٩١٤ قد انتهت. وقيدت ذلك التصريح ببعض التحفظات التى تم الاتفاق بشأنها بين الطرفين فيما بعد عند عقد معاهدة مونترو. وقد وفد عظماء الدولة يوم الجمعة الماضى على قصر عابدين مهنئين بهذه الذكرى، وقيدوا أسماءهم فى دفتر التشريفات. وأعدت فى دور المحافظات والمديريات سجلات لقيد أسماء المهنئين

• وصل الى لندن ١٤ مصريا من خريجى المدارس الصناعية ليتدربوا على الأعمال الفنية الخاصة باصلاح المدافع والأسلحة الكبيرة

• لمناسبة مناقشة دارت في مجلس النواب حول تخفيض مرتبات الموظفين كتب الأستاذ محمد زكى عبد القادر كلمة فى الأهرام قال فيها: ان النسبة فى فرنسا بين أصغر مرتب وأكبر مرتب تدفعه الدولة لا تزيد على ١ : ٤٠، وفى انكلترا لا تزيد على ١ : ٥٠، أما فى مصر فنسبة الفرق بين أصغر مرتب وأكبر مرتب تبلغ فى بعض الأحيان ١ : ١٥٠

• كانت وزارة المعارف المصرية قد حصلت على فتوى من قلم القضايا توجب على الوزارة الاشراف على المدارس الاجنبية فى مصر ضمانا لتحقيق التقارب بين مناهجها ومناهج المدارس المصرية وقضاء على الشكوى التى تفاقمت من اهمال المدارس الاجنبية تدريس الدين الاسلامى لتلاميذها المسلمين، وتدريس العربية لهم ولغيرهم. وقد طلب معالى وزير المعارف الاوراق الخاصة بهذه الفتوى وما صحبها من الملاحظات الرسمية لتمشى الوزارة عن سير الدراسة فى هذه المدارس، وهى تقضى بسرعة تنظيم هذا الاشراف واعداد تشريع لتنظيمه والعمل به

اذا كنت لم تسدّد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسدّدها

قضايا الاتراك فى محاكمنا الشرعية

كتبت وزارة الخارجية المصرية الى وزارة العدل بشأن قضايا الاحوال الشخصية التى يعامل بها الرعايا الأتراك فى مصر إذا عرضت على المحاكم الشرعية المصرية، فان الجمهورية التركية لا تريد أن يطبق على رعاياها في مصر الأحكام الشرعية المعمول بها في محاكمنا فيما يتعلق بالزواج وشئون الاسرة، لا سيما وان المعاهدة المعقودة بين مصر وتركيا وافقت فيها حكومة مصر على أن يعامل رعايا الأتراك فى مصر بمقتضى قانون الأحوال الشخصية التركى المأخوذ من القوانين الاوربية، لا بقانون الأحوال الشخصية المصرى المأخوذ من الشريعة الاسلامية

وعلى ذلك فقضاة المحاكم الشرعية المصرية سيحكمون بعد الآن بأحكام القانون التركى لا بأحكام التشريع الاسلامى المصرى عند ما تعرض عليهم قضية للرعايا الأتراك فى مصر

وبالفعل أخذت وزارة العدل تترجم نصوص القانون التركى فيما يتعلق بالأحوال الشخصية لاتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتطبيقه فى محاكمنا الشرعية. وسيعرض هذا المشروع على مجلس الوزراء ثم على البرلمان بعد وضعه في الصيغة القانونية

وهنا يجوز لنا أن نتساءل هل محاكمنا الشرعية تحكم بأحكام الأحوال الشخصية الكاثوليكية أو الارثوذكسية أو البروتستانية أو اليهودية اذا عرض عليها قضايا لأبناء هذه الملل؟ وهلا نخشى أن يطالب هؤلاء بأن تعمل محاكمنا الشرعية بأحكام شرائعهم لا سيما وأنها منسوبة على كل حال الى أديان سماوية وان كان الشرع الاسلامى لا يعترف بها؟ ان هذه المسألة تستحق عناية البرلمان متى عرضت عليه، وسنرى ما يكون من أمرها فيه

ثناء على مدرسة تبشيرية

وقف معالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف الاسبق (الذى كانوا يسمونه وزير التقاليد) خطيباً فى احتفال كلية البنات الامريكية التبشيرية فى أسيوط لمناسبة عيدها الماسى بمرور ٧٥ سنة على تأسيسها، فأطرى مجهودها وأثنى على جهادها! فى تثقيف الفتاة المصرية. فاذا كان هذا ما يقوله وزير قالوا انه كان يحافظ على التقاليد الاسلامية، فما ندرى أى شيء أبقاه لغيره ممن يفتخرون بأنهم يعملون للقضاء على هذه التقاليد

أنباء الشرق الاسلامى

• وافق يوم الجمعة الماضى يوم ذكرى مولد جلالة رضا شاه پهلوى امبراطور ايران ، ويوم ذكرى المصاهرة السعيدة بين الامتين الاسلاميتين المصرية والايرانية

• تتأهب تركيا لمواجهة الضغط الذى تشعر بأن روسيا ستبديه حتما فى الجنوب الشرقى بعد تحرر أيديها من فنلندة . ويقال ان التدابير اتخذت فى منطقة طاطوم وباكو . وان عمال زاد أعمال الدعاية فى ايران والافغان والهند . وتتبع تركيا سياسة الابتعاد عن بواعث الاستفزاز احتفاظا بالسلام فى ربوعها . ولكن اذا طلبت منها روسيا اعادة القارص واردهان فانها سترفض اجابة هذا الطلب وتدافع ولا تحجم

• وقعت فى موسكو بالحروف الاولى اتفاقية تجارية وملاحية بين حكومة السوفييت وحكومة ايران . وأعلن أنه سيتم توقيعها بالامضاء الكاملة فى طهران قريبا

• كتب من بيروت الى المقطم أن سماحة مفتى فلسطين يحتمل أن يغادر العراق قريبا الى مصر فلسطين لتتفاهم نهائيا مع السلطات لحل قضية فلسطين حلا لا يتعارض مع الاحوال الحاضرة . ولا نعلم مبلغ هذا الخبر من الصحة

• تدور أبحاث جغرافية وطبيعية فى جميع أنحاء فلسطين لاكتشاف آبار البترول ، ويعتقد الخبراء أن البترول موجود فى الوديان الشاطئية وفى صحارى الجنوب . وقد نالت شركة بترول عراقية ١١ تصريحا للتنقيب فى منطقة الشاطىء ، و ١٧ تصريحا للمنطقة الصحراوية فى النقب

• مر بالقاهرة خمسة من ضباط العراق برياسة العميد اسماعيل صفوت فى طريقهم الى اليمن ، وهم من الوفد الحربى العراقى الذى سبقت لنا الاشارة اليه ، وبقى فى بورسعيد ١٢ ضابطا آخرون ، وقد استأنف الجميع سفرهم قاصدين البلاد اليمنية

نفى ماشاع بين الأزهريين

شاع بين الأزهريين أن صاحب السمو الملكى الأمير محمد على أرسل الى فضيلة شيخ الأزهر نحو اربعين ألف جنيه من ريع أوقاف محبوسة على الأزهريين ، وقد نفت مشيخة الأزهر هذه الاشاعة وقالت انها لا تعلم شيئا عن هذا الموضوع

آخرة فنلندة

بذلت فنلندة كل ما تستطيع أمة فى مثل عددها واستعدادها ، مدافعة عن حماها وكرامتها . وكما ارغمت على دخول الحرب بغير ارادتها أرغمت يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى على توقيع صلح يقضى بسلخ الجزء الشرقى منها وفيه ميناء فيبورج وخليج كاريليا والجزر الواقعة فى هذه المنطقة من فنلندة وأن تضم الى روسيا

وتقضى معاهدة الصلح باعطاء جزيرة هانجو لروسيا بالايجار لمدة طويلة ، وأن لا تبنى فنلندة سفنا حربية أو طائرات عسكرية الا بقيود شديدة

ولعل فى هذه النهاية المحزنة ما تفهم به دول الشرق العربى والحكومات الاسلامية المستقلة أن المستقبل للقوى المتساندة والايدى المتحدة والقلوب المجتمعة ، وان الشرق العربى اذا لم يكن كله كتلة واحدة أمام الصديق والعدو ، فان الامم الصغيرة لا تنتظر من الحلاقيم الجشعة الا المضغ فالازدراد

الاسلام فى رودس

كتب محرر أخبار العالم الاسلامى فى مجلة نور الاسلام الفقرة التالية لجزئها الأخير :

زار مصرى جزيرة رودس أخيراً ، وقد عرفتُ منه أن عدد المسلمين هناك ٥٠٠٠ أى ١٠ فى المائة من مجموع السكان ، ويظهر أن المسلمين قد هاجروا بكثرة من هذه الجزيرة بعد وقوعها فى أيدى إيطاليا ، وهو شأن جزر البحر الابيض الأخرى (كريت وصقلية وجزر البليار) ، وللمسلمين هناك مفتى يقبض من الحكومة مبلغ ٣ جنيهات شهريا تصرفها له من أوقاف المسلمين ، (وتتولى الحكومة شئونها وتضع يدها على مواردها) ، وقد ألغت الحكومة هناك القضاء الشرعى على أثر إلغاء تركيا للمحاكم الشرعية ! وقد عرفنا أن الحكومة المصرية كانت تدفع للمفتى السابق مبلغ ٢٠ جنيها شهريا ، وهى تعطى خلفه (المفتى الحالى) ١٠ جنيهات فقط ، وهو ما يشكو منه

«الفتح» مصباح متواضع فاستضىء به

في يوم ٦ ابريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحاً بشارع المزين رقم ١١ قسم الموسكي بمصر

سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك الخواجه بنز يون نرناكر فسكي نفاذا للحكم ن ٤١٤٦ سنة ١٩٣٩ الموسكي وفاء لمبلغ ١١ ج و ٨٥٩ م وفيه النشر

كطلب عبد الحميد أفندي ابراهيم المقيم بمنزله ن ٧ بشارع الصوفاني بك بالزيتون قسم مصر الجديدة فعلى المشترى الحضور

في يوم ٦ ابريل ٩٩٤٠ الساعه ٦ صباحا بنزلة على كيلاني مركز ببا ويوم ١٨ منه بسوق بندر ببا العمومي

سيباع مواشى وزراعة قمح موضحين بالمحضر ملك زكى عبد التواب عطوه من الناحية المذكورة نفاذا للحكم ن ٦٦٠ سنة ١٩٣٩ ببا وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش بخلاف النشر

كطلب الست رتيبه بنت عبد العليم من بندر ببا

فعلى المشترى الحضور

في يوم ٨ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية ديروط الشريف وسوقها سيباع محصول قمح موضح بالمحضر ملك الست نجيه بنت عبد العال بصفتها المبينة بالحكم من ديروط الشريف نفاذا الحكم ن ٣٧٢٥ سنة ١٩٣١ ملوى وفاء لمبلغ ١٠٢٧/٣٠ قرش بخلاف الرسم والنشر والصفة

كطلب أحمد أفندي محمد الصادبقى التاجر بملوى

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٣ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٦ صباحا بناحية منهل مركز بنى سويف سيباع منقولات منزلية موضحة بالمحضر ملك الست أمينه يونس وعبد المنعم عباس وآخرين نفاذا الحكم ن ١١٠٩ سنة ٩٤٠ بنى سويف وفاء لمبلغ ١٦٢٠ قرش غير النشر

كطلب محمد روبى من كوم الرمل البحرى

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد خلف سيباع مواشى وزراعة أذرة صيفى موضحين بالمحضر ملك سليمان عويس بدر وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٦٨٤ سنة ١٩٣٦ البلينا وفاء لمبالغ ٦ ج و ٨١٠ م غير الرسم والنشر

كطلب الخواجا عبيد الله نخنوخ حبيب الله من البلينا

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٢١ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المقاتلة بعزبة خليفه يونس مركز سنورس ويوم ٢٢ منه بسوق سنورس

سيباع زراعة أذرة موضحة بالمحضر ملك الشيخ عوض خليفه يونس نفاذا للحكم ن ١٠١٩ سنة ١٩٤٠ عابدين وفاء لمبلغ ٢ ج و ٦٤٢ م وفية النشر

كطلب البنك العقاري الزراعى المصري الكائن مركزه بشارع جامع شركس رقم ١٩

فعلى المشتري الحضور

من الادارة

الى حضرات المشتركين الكرام

إلى أولئك الذين عضدونا وكان عطفهم علينا سبيلا لما وصلنا إليه من نجاح وفوز

إلى حضراتهم نسوق هذه الكلمة - خصوصا الذين لم يتكرموا بتسديد الاشتراك للآن

إذ أن المجلة تعتمد جل الاعتماد فى تحصيل قيم الاشتراكات على المكاتبات، وبما أنها لا تريد أن تثقل على حضرات مشتركيها الكرام بكثرة الأخذ والرد، فإنها ترجوهم التفضل بتسديد الاشتراك عن هذا العام وما قبله ولحضراتهم عظيم الشكر

ع ٦٩٩ (العام الرابع عشر) الخميس : ١٩ صفر ١٣٥٩

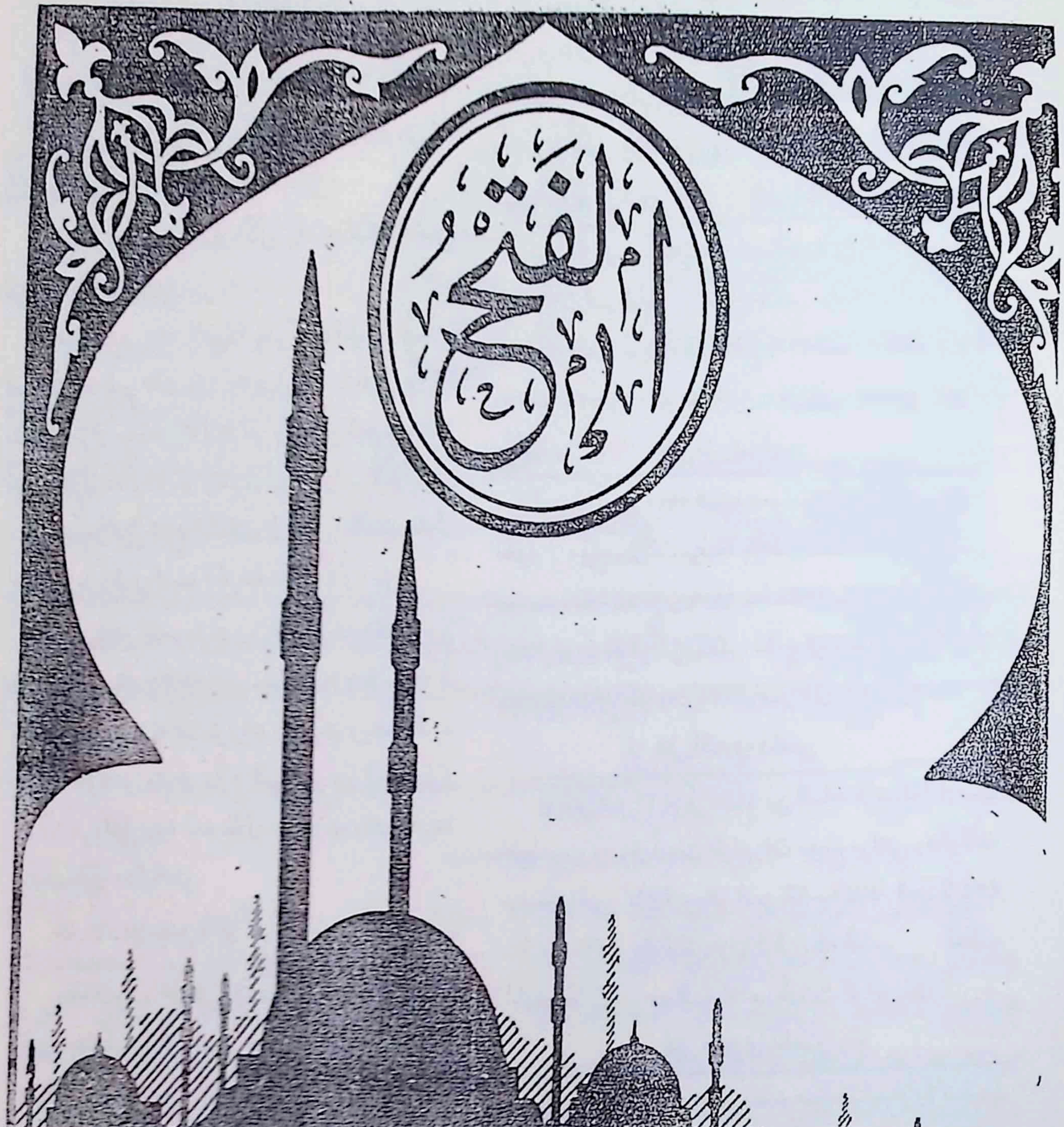

فهرس

٣ عبرة الحرب للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٤ العقل والعلم والبيان
٥ المختبئون وراء غيرهم
٦ فى الاقطار الشقيقة
٦ العدل فى دولة نور الدين
٧ دار الأرقم فى عام
٩ كلمات
١٠ حول الامام محمد بن شهاب الزهرى
للاستاذ السيد مصطفى حسنى السباعى

محكمة بندر المنصورة الجزئية الأهلية

اعلان بيع لنشرة ثالثة في قضية البيع رقم ٢٤٥٠ سنة ١٩٣٩

انه في يوم الاربعاء ٢٤ أبريل ١٩٤٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسراي المحكمة بغرفة المزايدات

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتي بيانه بعد الكائن ببندر المنصورة مديرية الدقهلية

٤٨/٢٢ متر ببندر المنصورة مديرية الدقهلية بشارع العسقلاني ٥٤ قسم ثالث ملك ٣٤ عبارة عن ٦ ط من ٢٤ ط مشاعا في منزل مسطحه ٨٩/٩١ متر ويحد من البحري نعناعه أم محمد بطول ١٢/٥٥ متر والشرقي ورثة ابراهيم الباز بطول ٥/٤٠ متر والقبلي شارع العسقلاني ن ٥٤ وبه الباب بطول ١٢/٣٠ متر وغربي السيدة الحديدية بطول ٧/٤٠ متر

١٢ متر ببندر المنصورة مديرية الدقهلية بشارع السروجي ن ٣٠ قسم ثاني ملك ٣٢ عبارة عن حصة قدرها ٦ ط من ٢٤ ط مشاعا في منزل مساحته ٤٨ متر ويحد من بحري زبيده أم السيد بطول ٧/٥٠ متر وشرقي شارع السروجي وبه الباب بطول ٦/٤٠ متر والقبلي حارة سعد بطول ٧/٥٠ متر والغربي السيدة أم عبده بطول ٦/٤٠ متر

فقط ٣٤/٤٨ سنتمتر لا غير

وهذا البيع بناء على طلب السيدة العجمي عبد الواحد عن نفسها وبصفتها وصية على قصر المرحوم على السروجي وهم ابراهيم وبرلنطه وجلال بالمنصورة ضد على حسن سعودي الطبال بشارع السروجي بالمنصورة وفاء لمبلغ ٥٩٥ ر ٤٧ جنيها وما يستجد من المصاريف بثمن أساسي قدره ٦٠٠ ر ٤١ ج م للقدر الاول و ٤٠٠ ر ٢٢ ج م للقدر الثاني بعد تنقيص الخمس مرتين

وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في القضية رقم ٢٤٥٠ سنة ١٩٣٩ بتاريخ ١٨ اكتوبر ١٩٣٩ ومسجل بمحكمة المنصورة الابتدائية الأهلية بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٩ بنمرة ٨٠٩ جزء

وجميع الاوراق ملف الدعوى بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه

كاتب البيوع

في يومي ٩ و ١٠ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية منيل عروس وبسوق أشمون سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك محمد عبد الحافظ عبد الفتاح أبو على بالناحيه نفاذا للحكم ن ٩٤ سنة ٩٣٩ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١ ج و ٦٩٠ م غير النشر كطلب محمد أفندي الجبري من شبين الكوم فعلى المشتري الحضور

في يوم ٩ ابريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع المدارس ن ٤٠ بالدور الثالث قسم الوايلي سيباع ملابس موضحة بالمحضر ملك عبد العزيز أفندي حسين نفاذا للحكم ن ٢٥٧ سنة ١٩٤٠ الوايلي وفاء لمبلغ ٣١ ج و ٤٠٠ م غير النشر كطلب الخواجه هرام بريكيان فعلى المشتري الحضور

في يوم ٩ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع المنيا وحارة عبد الحميد سيباع منقولات موضحة بالمحضر ملك محمد أحمد الزغبي ببور سعيد نفاذا للحكم ن ١٤٠٤ سنة ١٩٣٩ بور سعيد وفاء لمبلغ ٩٢٠ قرش وفيه النشر كطلب الحاج على حسن محمد التاجر ببور سعيد بشارع المنيا وحارة العدل قسم ثاني ببور سعيد

فعلى المشتري الحضور

في يومي ٧ و ١١ أبريل ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بأرمنت الحيط غرب وبسوق أرمنت الوابورات سيباع مواشي ومنقولات موضحة بالمحضر ملك قرين عمر نصر بالناحية نفاذا للحكم ٤٢٤ سنة ٩٤٠ الاقصر وفاء لمبلغ ١٠٣٤ قرش وفيه النشر كطلب الخواجه مكسيموس عبد السيد التاجر بأرمنت الوابورات

فعلى المشتري الحضور

في يوم ٨ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية أولاد غريب مركز سوهاج سيباع محصول زراعة برسيم و ٣ قراريط في ماكينة موضحين بالمحضر ملك على امام من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٩١٩ سنة ١٩٣٩ سوهاج وفاء لمبلغ ٢٩ ج و ٣٦٠ م وفيه النشر كطلب الخواجه تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٠ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الدومه تبع أبو عموري سيباع زراعة قصب موضحة بالمحضر ملك جابر وهب الله جميدي وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١ سنة ٩٤٠ نجع حمادي وفاء لمبلغ ٤ ج و ٥٨٠ م غير النشر كطلب خليل صلاح مفلح من أبو عموري فعلى المشتري الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الاسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير، ولكن الضعف فى القيادة
انت على ثغرة من ثغور الاسلام ، فلا يؤتين من قبلك
إعمل لله وحده ، ولا تنتظر أجر الناس
الفتح رسالة الاقطار الاسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقررة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
فى دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوى
٣٠ قرشا فى مصر والسودان
٥٠ قرشا فى الخارج
٦٠ قرشا فى العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقيا
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتحدة
سنة الفتح ٥٠ عددا

٦٩٩ (العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ١٩ صفر ١٣٥٩

عبرة الحروب

من محاسن الحروب التى تشب حينا بعد حين ، وتشتعل نارها بين الامم والشعوب ؛ أن يأخذ الناس منها عبراً لانفسهم ، ويتخففوا من آثامهم وأوزارهم ، ويزحزحوا عن كواهلهم ثقل المادة وكابوسها ، ليستطيعوا - ان شاءوا - أن يطيروا بأجنحة الروح الى الفضائل ومعالى الامور

وقد نشبت هذه الحرب منذ سبعة أشهر ، وأخذت نتائجها تعم المشارق والمغارب ، وطفق الضيق يحل بالامم التى تصلاها ؛ فأنشأ قادة هذه الامم يفكرون فى الوسائل التى تبعد عنها أخطار الحرب وتخفف أعباءها الى أوسع حد ممكن . وشرع العلماء والوعاظ يوجهون الناس الى الله عز وجل ، وينصحون لهم بالتوبة من الذنوب وترك الرذائل والبعد عن الترف واللهو والمجون . وجعل الافراد والجماعات يجأرون بالدعاء لانقاذ البشرية من الويل والثبور وعظائم الامور

والقارىء اللبيب المطلع على أخبار الصحف يدرك المدى الكبير الذى بلغته الحروب من نفوس الناس ، ويتبين أثرها الواضح القوى فى امكان تحولهم الى الحق والتقوى والخير اذا وجدوا من يقودهم الى ذلك

وهنا يتساءل الباحثون قائلين : هل كان للحرب الدائرة الرحى الآن أثر فى نفوس الامة المصرية ؟ وهل تحوّل جمهورنا من الهزل الى الجد ، ومن اللهو الى العمل المنتج المثمر ؟ وهل انصرف الدهماء عما هم فيه من مخالفة وعصيان ، الى طاعة الله والرجوع اليه عز وجل ؟

لسنا نحن الذين نجيب عن هذا التساؤل ، بل ندع للحوادث الجارية حق الاجابة ، وهى لا تكذب ولا تمين

اقرأ أية صحيفة يومية شئت ، فلا بد أنك واجد فيها أخباراً ضافية عن السينما والتمثيل وأنواع الملاهى التى لا

عداد لها . وتبهر نظرك صور حافلة بألوف المتفرجين على الروايات التي لا تدعو الى فضيلة ولا الى خير يعود على الوطن والدين والامة . بل اذا كان فيها جانب من جوانب العبرة ألفيت واحداً فى الألف أو أقل من واحد ينتبه له ويلتفت اليه ويفكر فيه ويتجنب الوقوع فى مثله ، أما الآخرون فلا ينتبهون الا الى مظاهر المتعة ومطاوى المجون عند استعراض تلك المناظر

وفتش فى المجلات المصورة الكثيرة ، تر فيها الصور البعيدة عن الحق ، والاخبار الصادقة عن الصواب ، والأنباء الدالة على أن جمهور الكاتبين فضلا عن القارئين لم يفكر بعد فى الحرب وما تجره من ويلات ، وفى آيات الله وما تدعو اليه من عظات

وطف فى الشوارع والميادين ، وادخل الحدائق والمتنزّهات ، وتجوّل حيث شئت ، فانك متأكد من أن معظم الناس لا تخطر لهم الحرب وعظاتها ببال

واسال ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وبديعة مصابنى والممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات ، يأتك الجواب فصيحا :

إن هؤلاء هم الذين ينالون القسم الاوفر من مال الشباب والوارثين والموظفين ومن اليهم ممن لا يقيمون للمال وزنا ولا يعرفون له قدرا

وتغلغل بين التجار والصناع والزراع وغيرهم من الطوائف ، وتعرّف ما يصنعون ، وزنهم بميزان الاسلام الحنيف وكتاب الله وسنة رسول الله ﷺ وما يدعوان اليه من يقظة للحياة الحقة ، وجهاد فى سبيل العزّة والقوّة والفضائل ، تعلم علم اليقين أن المسلمين فى مجموعهم لا يذكرون آثار الحروب ولا عبرها

ولا نريد أن نطيل فى هذا الأمر ، فالذين يؤمنون بأغراض الفتح ومبادئه من قرائنا يعلمون - كما نعلم - ما عليه المسلمون الآن من التهاون والتواكل والتكاسل والغفلة والانصراف الى غير الطريق

والآن فما هو السبب فى جنف المسلمين وبعد جمهورهم عن الاستفادة من العبر التى يزجيها اليهم الحق جل جلاله ؟

ان هذا السبب يلخص فى أن الروح المحمدية ليست متغلغلة كما يجب فى نفوسهم ، والآداب الاسلامية ليست مسيطرة كما هو المطلوب على أعمالهم . واذا كان المجموع مقصراً فالأفراد القادرون العارفون ينبغى لهم أن يبذلوا جهودهم لتوجيه الامة وجهة العبرة بهذه الحرب الطاحنة . وفى يد الحكومة أن تكف العابثين عن عبثهم واللاهين عن لهوهم والمقصرين المهملين عن تقصيرهم واهمالهم ، وفى استطاعتها أن تفهم الامة عمليا ما يجب عليها تلقاء هذه الحالة الطارئة ، وستجد فى المصلحين من يشدّ أزرها ويعاونها المعاونة الصادقة على توجيه الامة وجهة تلائم موقف الانسانية الرهيب فى هذا الطور من أطوار تاريخها

وإنا لنرجو مخلصين أن ينتبه المسلمون من رقدتهم ، ويفيقوا من سباتهم ، ويعرفوا أن لله حكما عالية فى هذه الحرب الضروس تتجلى فى شفاء الناس من أمراضهم الاجتماعية والأدبية والدينية لو أعدوا نفوسهم لهذا الشفاء . وأنهم - اذا رعوها حق رعايتها - كانت فائدتهم عظيمة وجدواهم لا تقدّر

وفى مثل فوائد الحرب ضرب المثل المشهور : « وربما صحت الاجسام بالعلل »

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

العقل والعلم والبيان

قال محمد بن على بن عبد الله بن عباس :

« انى لأكره أن يكون مقدار لسان المرء فاضلا على مقدار علمه ، كما أكره أن يكون مقدار علمه فاضلا على مقدار عقله »

قال أبو عثمان الجاحظ : وهذا الكلام شريف نافع فاحفظوا لفظه ، وتدبّروا معناه

المختبئون وراء غيرهم

جاءنا ما يأتي :

نادى المراسلات الاسلامى الدولى

المركز الرئيسى دار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين

١٢ شارع الملكة نازلى بالقاهرة - مصر

تليفون ٤٠٧٩٦ أربعة خطوط — ٥٣١٩٤

تلغرافيا - المسلمين بمصر

عنوان المراسلات صندوق البريد رقم ٩٣٩ - القاهرة مصر

المؤسسون :

الرئيس : الدكتور مظهر سعيد (١)

السكرتير العام : على مصطفى شعراوى

أمين الصندوق : على صادق الاصليجى .

رقم الصادر (   )

القاهرة فى ٢٣ مارس سنة ١٩٤١

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة الفتح

نشرتم فى عدد الخميس ١٢ صفر سنة ١٣٥٩ كلمة بعنوان لماذا يختبئون وراء غيرهم ، ويؤسفنا أن نبلغ حضرتكم أن الفتح تضعنا فى مركز حرج جدا بهذه الكلمة . ونوضح لكم أن نادى المراسلات الاسلامى الدولى تأسس مستقلا فى أكتوبر سنة ١٩٣٩ واتخذ له مركزا دار المركز العام للشبان المسلمين بموافقة كتابية من الدكتور الدرديرى هى تحت يدنا ، وكانت أول نشرة عن النادى نشرت بالجرائد بتوقيع الدكتور الدرديرى . وكذا استمر العمل تحت رعاية وملاحظة الدكتور عبد الحميد بك سعيد طول مدة وجوده بفندق مينا هاوس ، ويمكن سؤال عزته في ذلك كما يمكن سؤال الكثيرين منهم عبد الرحمن الرافعى بك والسكرتير الشرقى بالمفوضية الفرنسية الذى قابل عبد الحميد بك بمينا هاوس وكنت أنا واسطة التعارف بينهما وتحدثا معا فى شأن النادى ومستقبله . وقد اتخذ النادى محلا خارج دار الشبان المسلمين بموافقة عبد الحميد بك سعيد ، ثم رأى عزته أن صحته ثم كثرة أعماله تحول بين الاشتراك فعليا في أعمال النادى المتشعبة ، وبالفعل اجتمع مؤسسو النادى بناء على رأى عزته هذا ورغم الحاحنا عليه ، وانتخب حضرة الاستاذ محمد مظهر سعيد المفتش بوزارة المعارف العمومية وأحد مؤسسى النادى رئيسا ، وسجل محضر الانتخاب وقانون النادى فى المحكمة المختلطة بتاريخ ١٩٤٠/٢/٦ . أما الحكم على مرامينا وأغراضنا فستوضحها أعمالنا ، وقد شبعت البلاد من الدعاية للاصلاح ولذلك نترك لنتائج أعمالنا الاعلان عن أهدافنا ان شاء الله . وانى واثق من معاونتكم لنا وتعضيدكم لنادى المراسلات الدولى . كما أنى أرجوكم التكرم بنشر هذا البيان في أول عدد من جريدتكم الغراء

وتفضلوا بقبول وافر التحية والشكر

السكرتير العام

على مصطفى شعراوى

مؤسس فرق الانقاذ والفازات بجمعيات الشبان المسلمين

(الفتح) لما نشرنا كلمة الاسبوع الماضى فى هذا الموضوع لم نكن نجهل علاقة شعراوى أفندى بفرق الانقاذ والفازات التى أسسها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ، ولا كان خافياً علينا أن فكرة نادى المراسلات الاسلامى لقيت فى بادىء الأمر تشجيعها من الجمعية . وكيف يخفى علينا هذا أو ذاك ومنشىء الفتح عضو فى مجلس إدارة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين منذ تأسيسه الاول قبل ثلاثة عشر عاما الى اليوم بلا انقطاع . ونحن لم نرد سوءاً بما نشرناه فى كلمتنا الاولى بدليل أننا لم نشر ولا من طرف خفى الى سبب براءة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين من هذا العمل واعلان التنصل منه والابتعاد عن كل ما يتصل به . وانما أردنا معالجة نقص موجود فى كثير من أعمال بعض الأذكياء الذين قد يحسنون العمل لو تذرعوا اليه بوسائل النجاح ومنها الصبر والاخلاص ، فتراهم يتقون العاجلة ويتخطون الوسائل والطرق ومنها الاختفاء وراء غيرهم . أليس عجيبا أن تعلن جمعية

(١) كانت فى الاصل المطبوع (الدكتور عبد الحميد سعيد) وشطب بالقلم على كلمة (عبد الحميد) وكتب بدلها (مظهر)

الشبان المسلمين برائتهما بمصر نادى المراسلات الاسلامى الدولى ثم يصر شعراوى أفندى على اعلان أن المركز الرئيسى لناديه هو دار المركز العام للجمعية ويثبت ذلك حتى فى الكتاب المرسل الينا والمنشور بكل ما فيه حرفيا فوق هذا التعليق

نحن لم نشأ أن نقول شيئا من هذا فى الاسبوع الماضى ، ولا قلنا يومئذ ولا نقول الآن لماذا تبرأ المركز العام لجمعيات الشبان من هذا العمل مع علمنا بكل ذلك ، لأن الغرض من الكلمة السابقة هو الايقاظ والاعتبار . أما الذى لم نكن نعلمه حقا ، واستفدناه الآن من كتاب شعراوى أفندى المنشور آنفا ، فهو إقحامه ذكر السكرتير الشرقى بالمفوضية الفرنسية وقوله انه كان الواسطة فى احضاره لزيارة الدكتور عبد الحميد بك سعيد فى مينا هاوس للتحدث معا بشأن النادى ومستقبله ، ونحن لا ندرى أى علاقة تكون لموظف رسمى فى مفوضية أجنبية بعمل اسلامى محض ، واذا كان اسلاميا محضا فكان ينبغى ألا يتحدث بشأنه إلا الذين يعنون بهذه الشئون من المسلمين . وقد أحسن الدكتور عبد الحميد بك سعيد بما ذكرتموه من موافقته على اخراج هذا العمل من دار الشبان المسلمين بعد هذا الاجتماع

ولما كان هذا العمل من شئون المسلمين العامة ـ وان يكن لا يزال غير ذى بال ـ فقد أحسنتم بذكر ما ذكرتموه من التفاصيل ليقف عليها من يمكن أن تصلهم هذه الدعوة فيكون على علم بكل ما يلابسها

فى الاقطار العربية الشقيقة

• وصلت الى بيروت بعثة زراعية عراقية فى طريقها الى اليمن ، بعد البعثة العسكرية التى مرت بالقطر المصرى . وتؤلف البعثة الزراعية من ١٢ مهندسا سيوجهون جهودهم الى زيادة الانتاج من الحبوب والبن والجلود والمواشى والى تحسين نظام السقى والرى

• قدمت الحكومة العراقية الى البرلمان مشروع قانون يجيز للحكومة تقديم ستة آلاف دينار أخرى لمنكوبى فلسطين من العرب ، وكانت الحكومة العراقية قدمت لهم قبل ذلك اعانة اولى قدرها ستة آلاف دينار أيضا

• يقوم سمو الأمير سعود ولى عهد المملكة السعودية بزيارة الكويت ردا لزيارة الشيخ جابر الصباح أمير الكويت لمدينة الرياض قبيل موسم الحج الاخير

العدل فى دولة نور الدين

قال ابن الأثير فى تاريخه : بلغ من عدل نور الدين الشهيد أنه أول من بنى دارا لكشف الظلامات وسماها (دار العدل) . وسببه أنه لما أقام فى دمشق بأصحابه وفيهم أسد الدين شيركوه تعدى كل منهم على من جاوره ، فكثرت الشكاوى الى قاضى دمشق كمال الدين الشهرزورى ، فأنصف بعضهم من بعض ، ولكنه لم يقدر على الانصاف من شيركوه لأنه كان أكبر الأمراء . فبلغ ذلك نور الدين ، فأمر ببنائه (دار العدل) . فلما سمع بذلك شيركوه قال لنوابه :

ـ ما بنى نور الدين هذه الدار إلا بسببى . والا فمن يمتنع على القاضى كمال الدين ؟ والله لئن أُحضرتُ إلى دار العدل بسبب أحد منكم لأصلبنه . فامضوا الى كل من بينكم و بينه شىء فافصلوا الحال منه وأرضوه ولو أتى على جميع ما فى يدى ...

فقالوا له : ان الناس إذا علموا هذا اشتطوا فى الطلب

فقال : خروج أملاكى من يدى أسهل علىّ من أن يرانى نور الدين بعين أنى ظالم ، أو يسوّى بينى و بين آحاد العامة فى الحكومة

فخرج أصحابه من عنده وفعلوا ما أمرهم به وأرضوا أخصامهم وأشهدوا عليهم . فلما فرغت دار العدل جلس نور الدين فيها لفصل الحكومات ، وكان يجلس فى الاسبوع مرتين وعنده القاضى والفقهاء ، وبقى كذلك مدة ولم يحضر عنده أحد يشكو أسد الدين ، فقال نور الدين لكمال الدين القاضى :

ـ ما أرى أحداً يشكو من شيركوه !

فعرّفه الحال . فسجد نور الدين لله تعالى وقال :

الحمد لله الذى جعل أصحابنا ينصفون من أنفسهم قبل حضورهم عندنا

قال ابن الاثير : فانظر الى هذه المعدلة ما أحسنها ، والى هذه الهيبة ما أعظمها ، والى هذه السياسة ما أسدّها . هذا مع أنه كان لا يريق دما ولا يبالغ فى العقوبة . وانما كان يفعل هذا صدقه فى عدله وحسن نيته

خطوة فى سبيل تحقيق المبدأ

دار الارقم فى عام

خطبة ألقيت فى حفلة الهجرة التى أقامها شباب محمد ﷺ فى دار الارقم فى حلب

سلام من الله ورحمة وعون ورضوان ، أيها الحفل الكريم براعة استهلال ، ومعنى ومغزى من أجلّ ما تشرق به المصادفات ، أن أقدم بين يدى هذه الأمة العاطفة على شباب محمد ﷺ ، فى حفلة احياء ذكرى الهجرة النبوية تقرير دار الارقم عن دورتها الانتخابية الخامسة

ما زال يتألق ذلك الكوكب الدرىّ ويرسل أشعته النافذة - رغم حلك الدياجير - نوراً هاديا يطرد ظلمة اليأس من النفوس ، ويسبغ على القلوب أملا وايمانا

كوكبَ الهجرة ، موكبَ البطولة ، رمزَ الحكمة ، بارعك الله . ما زالت أقباس روحك تستنير بها الارواح ، وتتغلغل الى مكامن الشعور ، فتثير فى كل جنان غافية العزائم

من قوّتك يا محمد ، من سرّ هجرتك الفذّة الخالدة يا من صلى الله عليك وسلم ، تستمدُّ دار الارقم قوة الثبات والوثبات ، لتدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولتزع بالسلطان ما لا يوزع بالقرآن

اجتازت دار الارقم - يا سادتى - لما هلت عليها غرّة المحرم التاسع والخمسين بعد الثلاثمائة والالف ، دورتها الانتخابية الخامسة ، وخطت بذلك خطوة صامتة فى سبيل تحقيق المبدأ الذى من أجله أسست ، ومن أجله ناضلت ، ومن أجله ستعيش دائما بعون الله الواحد القهار

أنا لا أكتمكم أن دار الارقم غيرُ راضية عن نفسها ولا عنكم يا سادتى : هى غير راضية عن نفسها ، لا لأن التواضع يخلع جلبابا على ناديها الصغير يشمل كل زاوية من زواياه ؛ فهى تذكر أن دار الارقم الاولى - الدرّة الفريدة فى عقد الانسانية - لم تكن مصدر الرحمة للعالمين بسعة فناء وارتفاع جدار أو بحلة بهية مزوقة ، ونعلم ما كان لتلك الاكواخ البسيطة الساذجة المنصوبة على بسط الرمال من مجد عريض تطامنت له القصور الغر الشوامخ ، بل تدرك أبداً أن الفضيلة فى الجوهر لا فى المظهر ، بل أن عدم رضاها عن نفسها هو أنها تنظر الى ذلك الافق المترامى ، المشرق بالآمال ، الحافل بالعز والسؤدد ، وتقدّرُ بعد ما بينها وبينه من شقة ، وما يعترض سبيلها اليه من عوائر الزمن ومرض الامة الزمين ، ثم تلتفت الى خلفها فتجد أن آثار تلك الخطى الوئيدة التى خطتها حتى الآن اذا قيست بعظم هدفها الصعب المنال تتراءى أقل مما يجب أن تكون قوة ومضاء ، لهذا تتبرم بنفسها ؛ على أنها الى جانب ذلك تحمد الله أن جعل فى معرفتها حقيقة حالها وأعمالها ما يضاعف فيها همة السعى وقوة الاقدام حتى تنظم شوطها نحو غايتها المثلى فى أقل وأحكم ما يمكن أن يقطع فيه شوط

وأما عدم رضاها عن الناس فلما تركوها وحيدة غرقى فى بحر هذه الحياة ، لا تكاد تجد مدداً ولا نصيراً ، وهى بعد فتية ناشئة تحتاج الى المال والرجال . تدعو اليها أولى الالباب فيجعلون أصابعهم فى آذانهم ويستجيبون لدواعى الترف والهوى ، تنادى لتحفز الهمم وتتألف الاعوان وتذود الكرى عن نفوس توشك أن تطمئن الى لذاذة السبات وخلابة الترف ، حتى إذا ما بح صوتها ، وظنت أن القلوب أخذت تلين لدعوة الحق وتقوىَ على نزوات الاهواء ، والتفتت ذات اليمين وذات الشمال ، فوجدت من حولها كالحديد البارد لا يفيد النفخ فيه ، فتنقلب كاسفة البال داعية فى ضراعة وابتهال « اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون » ولا يكاد يتسرّب اليها شبه اليأس والفتور حتى تتداركها عناية الرحمن بنفحة قدسية تذكى فيها النشاط وتضاعف الاقدام فتمضى - راضية - الى عملها الشاق ، وتعلم أن دعوة الحق الخالصة لوجه الله لا يمكن أن تذهب أدراج الرياح . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز

هاكم يا سادتي ملخصا من أعمال الدار في عامها الأخير :

لقد كانت مهمة الدار الاولى الانصراف لتأمين ادارة مراكز رابطة شباب محمد ﷺ في البلدان السورية باعتبار دار الارقم مركزاً رئيسيا لها منذ مؤتمر العام الاول المنعقد في شعبان الاسبق ، ولقد وفقت الدار في عملها هذا وفي تأمين صلة المراكز توفيقا حسنا ، وكانت على تراسل دائم معها . وقد اهتمت بتحقيق مقررات هذا المؤتمر العام فأسست فرعا رياضيا ، وأسست فرق السرايا ، وأعطت قسطا كبيراً من العناية لتوسيع نطاق دائرة الطبقة المثقفة في النادي ، فأوجدت لذلك اجتماعات نصف شهرية تضم أعضاء الفرع العلمي وجمهرة من الطلاب النجباء ، وقد سارت هذه الاجتماعات سيراً موفقا ، وهي لا تزال آخذة في النمو تمتد بانتظام ودوام ، وقد استعيض بها موقتا عن الاجتماعات الاسبوعية العامة التي دعت الى تعطيلها ظروف البلاد الحاضرة . على أن هذه الاجتماعات ستعود الى سابق عهدها قريبا ان شاء الله . وقد قررت الدار القاء دروس في الفقه والتفسير على طلاب التجهيز بأسلوب حديث يتلاءم مع مقدرتهم وأصول تثقيفهم العلمي ، وعهدت بذلك الى الاستاذين الكريمين فضيلة الشيخ مصطفى الزرقا والسيد محمد المبارك . وقد بوشرت هذه الدروس فعلا وستسير في طريقها المجدي ان شاء الله . ولقد زاد أعضاء النادي خلال هذه السنة اثنين وستين عضواً ، والامل أن تكون الزيادة أكثر في عامنا الحالي ، نظراً لما يبدو في اخواننا التجهيزيين من همة واقبال على ما فيه المصلحة المشتركة لهم والدار

واني أذكر لكم الآن باختصار لجان النادي ، وكلمة عامة عن أعمال كل منها ، دون تعرض الى فرديات الامور :

تقسم لجان النادي إلى أقسام خمسة مهمة : الداخلية والخارجية والعلمية والعامة والمركزية :

فأما اللجان الداخلية – وهي تضم لجنة التنظيم الداخلي والدعاية – فقد كان من أبرز أعمالها ترتيب المكتبة التي تحكم ، والدعاية للنادي ضمن المدينة بالقدر الذي تسمح به الظروف

وأما اللجان الخارجية – وهي تضم لجنة الشؤون الاسلامية ولجنة اذاعة أخبار العالم الاسلامي – فقد كانت نشيطة في أعمالها ، إذ راقبت الأولى سير الحركة الاسلامية في العالم وكانت على اتصال بامهات المؤسسات الاسلامية في مختلف الأقطار . وأما لجنة الاذاعة فقد اتسعت أعمالها وثابرت على اصدار تقريرها الاسبوعي الذي أصبحت تطبع منه ما يقارب مائة نسخة ، وطلبته منها كثير من الجرائد والمجلات والجمعيات في العالم ، حتى ان بعض محطات الراديو الأجنبية طلبت من الدار السماح لها بنشر هذه الاذاعة ، فأبت الدار ذلك لبعض الملاحظات . وقد توقفت هذه الاذاعة منذ الحرب الدولية بسبب تعذر ايصالها في وقتها المناسب الى عمالها ، ومتى زال المانع سيعود الممنوع ان شاء الله

وأما اللجان العلمية فتشمل لجنة المحاضرات والتربية والتعليم والتعريب والتأليف والنشر والمكتبة . وهي آخذة في عملها ، كل واحدة حسب خطتها المرسومة . وان كانت بعض العراقيل المادية والمعنوية تعوقها عن تحقيق ما تصبو اليه تحقيقا تاما

وأما اللجان العامة – وهي تضم لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولجنة اعانة فلسطين والهداية والتبشير – فقد قامت أولاها ولا زالت تتولى بحث المنكرات المنبثة في أرجاء حلب ، وتعمل على مقاومتها طورا عن طريق الحكومة وآخر بنفسها . وأما لجنة اعانة فلسطين فقد قامت في النصف الأول من العام بقسطها من المساعدة المادية والمعنوية الممكنة ، ثم توقفت مع تطور الحالة في فلسطين . وقد أوقفت لجنة الهداية والتبشير أعمالها في اللاذقية نزولا على مقتضى الحال

وأما اللجان المركزية فقد قامت بأعمالها خير قيام كما ألمعت الى ذلك في صدر التقرير . والى جانب هذه اللجان كانت حلقة التهذيب الروحي التي تعتبر لجنة من النادي تقوم بعملها في تمكين الأواصر بين الأعضاء وتفهمهم بالعظات البالغة النافعة

أما واردات النادي حيال هذه اللجان كلها وما تتطلبها من نفقات وترتيبات فانها لم تبلغ الثلاثمائة والخمسين ليرة سورية مع الاسف

***

هذا وانكم ترون يا سادتي مما ذكرت أن دار الارقم مشت خطوتها السابقة في سبيل المبدأ لا كما نحب ، ولكنها مشتها على كل حال ، وتقدمت تقدما اذا قورن بما نلقى من انصراف الناس ولوحظت معه حالة البلاد المضطربة وما غشي على النفوس من اخلاد

الى السكينة ونزوع الى الشك وقعود عن حيوى الاعمال ، وذلك لمختلف الاسباب الداخلية والخارجية ، لوجد أنه شيء يذكر ويسر ، ولكن الطموح الفعال يتطلع دوما الى منافسة من فاقه فى مضامير العمل النافع ، ولا يقنع بتفوقه على من دونه . ولعلنا فى عامنا المقبل نكون بفضل الله أوسع خطوة وأنتج عملا

⁂

وأخيراً ، اياكم أخاطب أى اخوانى الشباب المخلص ، ان دعوتنا إلى الحق لابدّ أن تنجح فى القريب باذن الله ، ألا ترون الى الروح الاسلامية كيف أصبحت تغذو الأقلام والألسنة ، وتملأ الصحف والأسفار ؟ انظروا الى من كانوا بالأمس يفندّون بها ويسخرون منها كيف حملتهم موجتها السارية طوعا أو كرها فاضحت أفانين أبحاثهم فى الفقه والحقوق والفلسفة والتاريخ والعلوم وغير ذلك تدور حول المحور الاسلامى ، وكأنهم خجلوا أن يقدر الأجانب تراثهم وهم عنه عمون ، أو أنهم قلدوا الغرب فى كل شيء ، ووصل بهم ذلك الى تقدير حضارة الاسلام ، تلك الحضارة التى عصفت ببنيانها الشامخ شتى الأعاصير ، فلم تذر منه حجراً على حجر ، على أن تلك الأحجار المبعثرة وأساساتها الراسخة لا تزال قيد الحياة تنتظرنا حتى نعيد رصفها أحسن ما تكون قوة وازدهاراً وتمشيا مع تطلبات الزمن

أى اخوانى الأعزاء ، لا نصر الله أعمالنا ولا بدد جهودنا فى رسالة تخط أو محاضرة تلقى أو جريدة تعرض على القراء ! ان روح النبى العربى فى ذكرى هجرته المجيدة تدعونا أن نهاجر الى الله ، الى ديننا ، وقويم أخلاقنا ليخلق الله بواسطتنا الاسلام خلقا جديداً ، ويبعثنا جنداً يستقبل الموت بالترحاب ، بل يستقبل الحياة الحقة ويرخص فى سبيلها الأرواح . نعم ان المشقة بادية ، والصعوبة أكبر من أن تنكر ، ولكن الايمان بتحقيق الأمل زعيم ما دام الله معنا ينادينا : ﴿ ولا تهنوا فى ابتغاء القوم ، ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ﴾

أمين سرّ دار الارقم
عمر صدقى بهاء الأميرى

كلمات

* ان النفس لتملّ من الراحة كما تملّ من التعب
عبد الله المأمون

* لو أفرغت طيبات الدنيا فى جوف هذا الحيوان الانسانى - ممن يسمونهم الأغنياء والمستمتعين وأهلَ الحظ والهناءة - ما زادت فى لذته على ما يكون من إفراغ حقل من البرسيم فى جوف حمار …
مصطفى صادق الرافعى

* زواج العشق ورد ساعة ، وزواج المال ورد صناعة ، والبركة فى زواج موفق يكون بعمارة البلد وفى سبيل الولد
شوقى

* لا تستحِ من إعطاء القليل فالحرمان أقل منه
على بن أبى طالب

* عقل المنشىء مشغول ، وعقل المتصفح فارغ
الجاحظ

* عزيز النفس هو الذى لا يذل للفاقة
افلاطون

* العذاب القومىّ هو - لو استطعتَ أن تتبع فهم هذه الكلمات - عقاب حقيقى من الله ، لأنه دائماً مسبوق بجريمة قومية
كارليل

* انكار النفس مؤلم الى حين ، ولكن يؤدى فى النهاية الى الارتياح والرضا
جان تيلر

* التقليد مولود معنا ، ولكن الذى ينبغى تقليده ليس من السهل معرفته
غوتيه

* الحكومة والتعاون هما فى كل شىء قوانين الحياة ، كما أن الفوضى والتنازع قوانين العدم
رسكن

* يقاتل الملوك لأجل الممالك ، ويقاتل المجانين لأجل التهليل والاستحسان
دريدن

* الأمة الباسلة والقلوب الكريمة تصبر على الجوع والفاقة أكثر من صبرها على الهوان والخضوع
بروتس

اذا كنت لم تسدد قيمة الاشتراك فنرجوك أن تسددها

بيننا وبين المستشرقين

حول الامام محمد بن شهاب الزهرى - ٢
٥١ - ١٢٤ هـ

نقل لنا فضيلة الاستاذ على حسن عبد القادر فى أثناء دراسته لتاريخ التشريع الاسلامى أن المستشرق المعروف (گولد زيهر) حاول فى الجزء الثانى من كتابه « دراسات محمدية » أن يؤرخ فى تدوين السنة ، فزعم أن الصحابة كانوا يكتبون الحديث فى عهد الرسول ﷺ كما كانوا يكتبون القرآن ، وأنه ما التحق الرسول بالرفيق الأعلى إلا وحديثه مكتوب مدون ، فيكون الحديث المقطوع به هو ما وصل الينا مكتوبا فى ذلك العصر. ثم تطرق من ذلك إلى أن جمهرة المسلمين فى القرن الأول ما كانوا يعرفون من الدين إلا شيئا قليلا ، وأن الذين كانوا يتمسكون به ، ويعرفونه هم طبقة محصورة فى المدينة من الصحابة والتابعين . ثم ذكر أن حكام بنى أمية كانوا جاهليين فى أعمالهم ومعيشتهم ، ولم يكونوا يهتمون بالدين كبير اهتمام ؛ وانما كانوا قوما دنيويين همهم الفتح السياسى وتوطيد الملك . فلما شاهد أولئك الورعون الصالحون من التابعين انصراف هؤلاء الحكام من الدين ، واعراضهم عن سنة الرسول ﷺ ، امتلأت قلوبهم بغضا لهم وكراهية ، فوقعت الجفوة بين الفريقين ، مما حمل هؤلاء الأتقياء الصالحين أن يضعوا الاحاديث على رسول الله ﷺ تأييداً لسنته ، ثم اشتد الجفاء فأراد هؤلاء الاتقياء أن يضعوا الاحاديث فى ذم هؤلاء الحكام الدنيويين ، لكنهم خشوا أذاهم إن هم وضعوها فى ذمهم مباشرة ، فوضعوها فى مدح أعدائهم ، وهم آل البيت ، فجميع الاحاديث التى رويت فى مدح آل البيت انما هى من وضع الأتقياء الورعين الصالحين من التابعين . ولم يقف بنو أمية عند هذا الحد بل نهضوا لمقابلة هؤلاء فوضعوا ووضع لهم أشياعهم أحاديث فى مدح معاوية ، وذم على وأشياعه . ومن هنا كانت الاحاديث الواردة فى فضائل الاشخاص مطلقا ، والواردة فى فضائل الاماكن والبلدان موضوعة كلها . ومما ساعد الامويين على هذا وجود نفر من العلماء الدائمى الصيت فى الامة الاسلامية حولهم ، فاستخدموهم فى مآربهم ووضع الاحاديث التى يريدونها منهم . ومن هؤلاء محمد بن شهاب الزهرى - وهذا هو موضوع محاضرتنا الليلة - قال هذا المستشرق ما خلاصته : إن عبد الملك بن مروان أحد خلفاء بنى امية منع الناس من الحج أيام فتنة ابن الزبير . وبنى قبة الصخرة فى المسجد الاقصى ليحج الناس اليها ، ويطوفوا حولها بدلا من الكعبة ! ثم أراد أن يحمل الناس على الحج اليها بعقيدة دينية ، فوجد الزهرى مستعداً لان يضع له أحاديث فى ذلك ! فوضع له حديث « لا تشد الرحال الى ثلاثة مساجد : مسجدى هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الاقصى » وحديث الصلاة فى المسجد الاقصى تعدل ألف صلاة فيما سواه . وأمثال هذين الحديثين . والدليل على أن الزهرى هو واضع هذه الاحاديث انه كان صديقا لعبد الملك ، وكان يتردد عليه ، وان الاحاديث التى وردت فى فضائل بيت المقدس مروية من طريق الزهرى فقط . ثم قال : أما كيف ان الامويين وجهوا همتهم أن ينشروا أحاديث توافق رغبتهم وكيف استغلوا لذلك ناسا من نوع (الزهرى) الرجل الصالح استغلالا ليس من نوع الاستغلال المادى ، ولكن فقط من نوع الدهاء ، فان ذلك يظهر لنا من بعض الأخبار التى لا تزال محفوظة عند الخطيب البغدادى ويمكن استخدامها هنا ، فنجد فيه أخباراً من طرق مختلفة عن عبد الرزاق بن همام (٢١١) عن معمر بن راشد (١٥٣) الذى كان ممن يسمع الزهرى . وهذا الخبر هو أن الوليد بن ابراهيم الأموى جاء إلى الزهرى بصحيفة وضعها أمامه ، وطلب اليه أن يأذن له بنشر أحاديث فيها على أنه سمعها منه ، فأجازه على ذلك الزهرى من غير تردد كثير ، وقال له : من يستطيع أن يخبرك بها (الخطيب) . وهكذا استطاع الاموى أن يروى ما كتب فى الصحيفة على أنها مروية عن الزهرى ، وهذا يتفق مع ما ذكر سابقا من أمثلة

من استعداد الزهري لاجابة رغبات البيت المالك بالوسائل الدينية. وقد كانت تقواه تجعله يشك أحيانا، ولكنه لا يستطيع دائما أن يتحاشى تأثير الدوائر الحكومية. وقد حدثنا معمر عن الزهري بكلمة مهمة، وهي قوله: «أكرهنا هؤلاء الأمراء أن نكتب أحاديث»، فهذا الخبر يفهم استعداد الزهري لأن يكسو رغبات الحكومة باسمه المعترف به عند الأمة الاسلامية. ولم يكن الزهري من أولئك الذين لا يمكن الاتفاق معهم، ولكنه كان ممن يرى العمل مع الحكومة، فلم يكن يتجنب الذهاب الى مصر، بل كان يتحرك كثيراً في حاشية السلطان (العقد ٣١٠)، بل اننا نجده في حاشية الحجاج في حجه، هذا الرجل المبغوض. وقد جعله هشام مربيا لولي عهده (واقدي)، وفي عهد يزيد الثاني قبل منصب القضاء (ابن قتيبة)، وتحت تأثير هذه الحالات كان يغمض عينه. ولم يكن من أولئك الذين وقفوا إزاء خلفاء الجور والظلم، كما يسمى الأتقياء هذا البيت (النجوم الزاهرة). ثم ذكر زيارة أهل الظلم، وأن من اتبع السلطان افتتن، وأنهم كانوا يعدون من قبل منصب القضاء غير ثقة، وأن الشعبي كان يلبس الألوان، ويلعب مع الشباب، حتى لا يتخذ للقضاء. وأنه كان ضد الحجاج، حاربه مع ابن الأشعث. وأن عندهم من أخذ القضاء فقد ذبح بغير سكين وما قيل من الثقة بالقاضي (الخصاف أدب القاضي)» اهـ كلامه

ونحن نقول: أما وضع الزهري للاحاديث مسايرة لأهواء الأمويين، فهذا مبني على أن هذا المستشرق وأمثاله يجوزون الكذب على أئمتنا، وخاصة الكذب على رسول الله ﷺ. وهم بلا شك معذورون، اذ لم يفهموا أن العالم عندنا، الذي يخشى الله حق خشيته، لأن يقطع اربا اربا أيسر وأهون عليه من أن يكذب على صاحب الشريعة صلوات الله وسلامه عليه. وتاريخ الاسلام حافل بأخبار أئمة الصدق، وقد استقصى أئمة الجرح والتعديل الكذابين في الحديث، فوجدوهم بين حاقد على الاسلام وبين صالح مغفل، وبين قاص جاهل، وبين رجل خسر دينه وآخرته، وبين صاحب بدعة، وهوى يدعو الناس إلى هواه. وتشدد أئمتنا في تتبع الرواة، فمن رأوه حامت حوله أقل شبهة في ثقته وصدقه تركوا حديثه. وأذكر أن الامام مسلما رحمه الله ذكر في مقدمة صحيحه، أن هشام بن زياد الأموي تركوا حديثه لأنه روى حديثا، فقال فيه: حدثني يحيي عن محمد ثم ادعى بعد ذلك انه سمعه من محمد. وقد ذكروا أن من كذب مرة واحدة ترك حديثه، ولو لم يكذب على رسول الله ﷺ. قال الامام مالك رحمه الله: «لا يؤخذ العلم من أربعة: رجل معلن بالسفه وان كان أروى الناس. ورجل يكذب في أحاديث الناس، وإن كنت لا أتهمه أن يكذب على رسول الله ﷺ. وصاحب هوى يدعو الناس إلى هواه. وشيخ له فضل وعبادة، اذا كان لا يعرف ما يحدث به» اهـ. واختلفوا فيمن كذب على الرسول مرة واحدة فقال قوم بكفره وعدم قبول توبته، وقال قوم بوجوب قتله، وقال آخرون بقبول توبته، إذا كانت توبة صادقة. فأمة يبلغ فيها الحرص على الصدق، وتنقية حديث رسول الله ﷺ مما يشوبه إلى هذا الحد، لا يعقل أبداً أن يكذب علماؤها الأثبات على رسول الله ﷺ، مهما كان الباعث دينيا، فكيف إذا كان دنيويا!؟ وأمة يبلغ علماؤها من التثبت في معرفة الرجال حداً عجيبا حتى ليعرفون الحديث الذي كذب فيه، ومتى كذب، وبأية مناسبة كذب - إلى غير ذلك - ليس من الممكن أبداً أن يضعوا ثقتهم جميعا في رجل كالزهري، لو صح أنه كان يضع الأحاديث للامويين وفقا لأهوائهم، فمن جوز هذا عليهم كان كمن قال: ان الناس جميعا مجانين وأنا وحدي العاقل!..

ثانيا: إن الزهري لم يكن ممن عرف بحب المال، فقد حدث عمر بن دينار انه قال: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري، كأنهما بمنزلة البعر. وقد اعترف المستشرق بهذا فقال: انهم لم يستغلوه استغلالا ماديا. ونقل في حاشية كتابه نص عمرو بن دينار السابق. ولم يكن الزهري أيضا يطمع في جاه؛ لأن المستشرق يعترف بأنه كان ذائع الصيت عند الامة الاسلامية؛ فهل يبلغ الحمق والغباوة بالزهري أن يبيع دينه للامويين، وهو لا يطمع في مال ولا جاه ولا منصب!؟

ثالثا: ان هذا المستشرق يصور لنا عصر بني أمية، عصر ظلم وجور. وان الأتقياء كانوا يسمونهم بالظلمة؛ وأنهم تحاشوهم وأبغضوهم إلى غير ذلك. فكيف سكتوا عن الزهري، وهو يوادّ هؤلاء الظلمة ويضع لهم الأحاديث؟ أكانوا يخشون بأسهم؟ لقد ماتوا وانقرضت دولتهم، فلم لم ينقدوه في دولة بني العباس؟.

أليس سكوتهم جميعاً عن الزهرى ، بل توثيقهم له رغما عن صلته بالخلفاء ، وهم أهل جور وظلم كما يزعمون ، أكبر دليل على أن الرجل كان فوق متناول الشبه ، وأرفع من أن تعلق به ألسنة السوء ، وأكرم من أن يوصف بكذب أو وضع أو ممالأة لأهل الظلم والباطل ؟!

رابعا : أخرج ابن عساكر عن الشافعى ، أن هشام بن عبد الملك ، سأل سليمان بن يسار : من الذى تولى كبره منهم . فقال له : عبد الله بن أبىّ بن سلول ، فقال هشام : كذبت انما هو على بن أبى طالب — ويظهر لنا ان هشاما لم يكن جاداً فيما يقول ، ولكنه يريد أن يختبر شدتهم فى الحق — فقال سليمان بن يسار : أمير المؤمنين أعلم بما يقول . ثم دخل ابن شهاب ، فقال له ابن هشام : من الذى تولى كبره منهم ، فقال له عبد الله بن أبىّ بن سلول ، فقال له كذبت ، هو على بن أبى طالب . فقال الزهرى وقد استشاط غضبا ، أنا أكذب ؟ فوالله لو نادانى مناد من السماء ، أن الله أحل الكذب ، ما كذبت . فما زالوا يغرون به هشاما حتى قال له : ارحل فو الله ما كان ينبغى لنا أن نحمل عن مثلك . فقال ابن شهاب : ولم ذاك ؟ أنا اغتصبتك على نفسى ، أو أنت اغتصبتنى على نفسى ؟ فخل عنى . قال له لا ، ولكنك استدنت ألفى ألف . فقال الزهرى قد علمتَ وأبوك قبلك أنى ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك . ثم خرج ، فقال هشام : إنا نهيج الشيخ ، ثم أمر فقضى عنه من دينه ألف ألف . فأخبر بذلك ، فقال : الحمد لله الذى هذا هو من عنده !

ذلك هو ما ذكره ابن عساكر منذ ثمانية قرون تقريبا . وذكره الشافعى من قبله بأربعة قرون ، من قبل أن يظهر الى عالم الوجود رجل يرمى الزهرى بالكذب . أفلا ترون هذا النص يكذب هؤلاء الطاعنين على رؤوس الملأ ، ويهدم لهم كل ما بنوه من الخيالات الكاذبة فى تجريح الزهرى ورميه بالوضع ؟

رجل يقول لخليفة المسلمين « لا أبالك » وهى كلمة لا يقولها رجل عادى لآخر مثله يحترمه ، ويزأر فى وجهه زئير الأساد . كل ذلك لأنه فسر له آية كما علم ، فكذبه فيها الخليفة . أفيظن أحد بعد هذا أن هذا الرجل يسايرهم فى أهوائهم فيما هو أكبر من ذلك ، فى الكذب على رسول الله ، فى التدجيل فى الدين ، فى غش المسلمين والافتراء على الله عز وجل ؟! ..

لقد انهار الأساس الذى بنوا عليه رأيهم فى الزهرى .

وخرج الزهرى من هذه التهمة كما كان من قبل : ناصع الجبين ، طاهر الذيل ، قائما على أمانة العلم بصدق ويقظة واخلاص

أما قصة الصخرة وبناء قبتها ، وربط ذلك بحديث « لا تشد الرحال » وأمثاله فهذا عجب من العجب ، ولا ندرى كيف يقدم رجل يحترم نفسه على القول بما قاله الاستاذ (گولد زيهير) ، اللهم إلا أن يدفعه إلى ذلك فرط التعصب الذميم . ونحن نبين بطلان هذه القصة بوجوه :

أولا : ان المؤرخين اختلفوا فيمن بنى قبة الصخرة . فالمحدث ابن عساكر يذكر لنا بسنده ، أن الذى بناها هو الوليد بن عبد الملك ، وكان رجلا فاضلا تقيا . وضرورى أن هذا بعد مقتل ابن الزبير ، لأنه قتل فى زمن عبد الملك . وفريق يرى أن الذى بناها عبد الملك . ولا يقولون انه بناها ليحج الناس اليها بدلا من الكعبة . وانما قالوا إنه بناها ، وكان الناس يقفون عندها يوم عرفة ، ولا يخفى ما بين النصين من فرق كبير

ثانيا : إن نص الرواية على ما زعم المستشرق بين البطلان . لأن بناء شىء ليحج الناس اليه كالكعبة كفر صريح . فكيف يقدم عبد الملك على هذا ، وهو الذى كان يلقب بحمامة المسجد لكثرة عبادته . وقد سئل ابن عمر رضى الله عنه : أرأيت لو تفانى أصحاب رسول الله ﷺ من نسأل ؟ فأجابهم : سلوا هذا الفتى ، وأشار إلى عبد الملك . على أن خصومه طعنوا فيه بأشياء كثيرة ، ولم نجدهم اتهموه بالكفر ، ولا طعنوا فيه بقصة الصخرة . ولو كان الامر كما يقول هذا المستشرق لجعلوها فى أول ما يشنعون به عليه

ثالثا : إن الزهرى ولد — كما قدمنا — سنة احدى وخمسين أو ثمان وخمسين . ومقتل عبد الله بن الزبير كان سنة ثلاث وسبعين فيكون عمر الزهرى حينذاك على الرواية الاولى اثنين وعشرين عاما ، وعلى الثانية خمسة عشر . فهل من المعقول أن يكون الزهرى فى تلك السن ذائع الصيت عند الأمة الاسلامية إلى درجة يتلقون فيها أحاديثه بالقبول كما يزعم المستشرق ؟

رابعا : إن نصوص التاريخ قاطعة بأن الزهري فى عهد ابن الزبير لم يكن يعرف عبد الملك ولا رآه بعد . فالذهبى يذكر لنا أن الزهري وفد لأول مرة على عبد الملك فى حدود سنة ثمانين ، وابن عساكر يروى ان ذلك كان فى سنة اثنين وثمانين . فمعرفة الزهرى لعبد الملك لأول مرة ، انما كانت بعد مقتل عبد الله

ابن الزبير ببضع سنوات ، فكيف يصح الزعم بعد هذا بأن الزهرى أجاب رغبة صديقه عبد الملك فوضع له أحاديث فى فضائل بيت المقدس ، ليحج الناس إلى القبة فى عهد ابن الزبير ؟..

خامسا : إن أحاديث فضائل بيت المقدس روتها كتب السنة كلها . وهى مروية من طرق مختلفة عدا طريق الزهرى . وأقتصر بالاستشهاد على ما جاء فى صحيح مسلم فقط . فقد روى حديث لا تشد الرحال الخ من ثلاثة طرق : الاول من طريق جرير عن ابن عُمير عن قزعة عن أبى سعيد الخدرى . الثانى من طريق ابن وهب عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبى أنس عن سلمان الأغر عن أبى هريرة . الثالث عن ابن عيينة عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبى هريرة . وبعض كتب السنة كالترمذي تروى هذا الحديث من غير طريق الزهري أصلا . وإذاً فالزهري لم ينفرد برواية فضائل بيت المقدس بل شاركه غيره على ما سمعت. ويحسن بى أن أذكر لكم ما أجاب به ابن تيمية رحمه الله ـ وقد سئل فى حكم زيارة بيت المقدس والصلاة فيه : « ثبت فى الصحيحين عن النبى ﷺ أنه قال : لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد . المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدى هذا . وفى الصحيحين من حديث أبى سعيد وأبى هريرة ، وقد روى من طرق أخرى وهو حديث مستفيض متلقى بالقبول ، أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول والتصديق . واتفق علماء المسلمين على استحباب السفر الى بيت المقدس للعبادة المشروعة فيه . كالصلاة والدعاء ، والذكر ، وقراءة القرآن ، والاعتكاف . ثم نقل بعد ذلك أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يأتى اليه فيصلى فيه »

سادسا : ان الله أثنى على المسجد الاقصى فى كتابه ، وقد كان قبلة المسلمين الاولى ، وإليه كان الاسراء ومنه كان المعراج . فليس غريبا أن ترد السنة مرغبة فى زيارته ، موضحة لفضل الصلاة فيه ؟

سابعا : لو فرضنا أن الزهرى وضعها لإرضاء لعبد الملك . فلم لم يصرح فيها بفضيلة الصخرة . وقد أراد عبد الملك أن يحج الناس الى قبتها ؟ كل ما فى هذه الاحاديث فضل الصلاة فى بيت المقدس وفضل زيارته ، غير مقيد بوقت خاص . فأين هذا مما يريده عبد الملك من الحج الى القبة بدلا من الكعبة فى أيام الحج ؟

وبهذا ـ ولله الحمد ـ ظهر بطلان الزعم الخيالى الذى ربط به المستشرق بين بناء القبة ، وبين أحاديث فضائل بيت المقدس !

وأما قصة ابراهيم بن الوليد ، وهى انه أتى الزهرى بصحائف وقال له : أجزنى بها على أنى سمعتها منك فأجازه بها من غير تردد وقال له : من يستطيع أن يجيزك بها ؟ ففيها تحريف كبير للنصوص التاريخية ، وتجاهل لما هو مقرر عند علماء الحديث قاطبة

أولا : إن علماء مصطلح الحديث يذكرون من طرق تحمل الرواية عن الشيخ العرض والمناولة . قال الشيخ ابن الصلاح رحمه الله : القسم الرابع ـ من أنواع تحمل الحديث ـ المناولة فان كان معها إجازة مثل أن يناول الشيخ الطالب كتابا من سماعه ويقول له إرو هذا عنى أو يعيره لينسخه ثم يعيده اليه ، أو يأتيه الطالب بكتاب من سماعه فيتأمله ثم يقول إرو عنى هذا ، ويسمى هذا عرض المناولة ، وقد قال الحاكم : إن هذا اسماع عند كثير من المتقدمين وحكوه عن مالك نفسه والزهرى وربيعة الخ . وقال أيوب : كنا نعرض العلم على الزهرى . وقال عبيد الله بن عمر : أتيت الزهرى بكتاب فتأمله ثم قال أجزتك به . ومثله ورد عن كثير من تلاميذ الزهرى أخبروا بأنهم كانوا يعرضون كتبهم على الشيخ فيتأملها وبعضهم يروي أن الشيخ أعطاه كتابا من عنده وأجازه به من غير أن يقرأه عليه كما حدث سفيان الثورى بذلك . وإذاً فكل ما صنع ابراهيم بن الوليد انما هو من هذا القبيل . يؤكده تصريح ابراهيم بالعرض ـ كما فى رواية ابن عساكر ـ وهو عندهم اعطاء الكتاب الشيخ ليتأمله ثم يجيزه به كما تقدم

ثانيا : ان ابن عساكر صرح بسماع ابراهيم من الزهرى فيكون ابراهيم قد عرض على شيخه الزهرى أحاديث سمعها منه وطلب منه إجازته بها ، لا أنه عرض عليه صحائف لم يسمعها وقال له : أجزنى بها على أنى سمعتها منك كما زعم المستشرق !

ثالثا : إن قول الزهرى من يستطيع أن يجيزك بها أصله نقل ابن عساكر : ومن يجيزك بها غيرى ؟ وليس فى هذا شىء فالزهرى كان أعلم أهل زمانه بالسنة ، وقد سمعتم قول غير واحد من أئمة الحديث ، انه لولاه لضاعت أشياء كثيرة من السنة فدل ذلك على أن قوله لابراهيم ومن يجيزك بها غيرى مبنى على تفرده برواية أشياء لا يعلمها غيره لا كما يريد المستشرق أن يفهم من أنه لا يجرؤ أحد من المسلمين أن يبيح له وضع الاحاديث غيرى

رابعا : ان ابراهيم هذا لم ترو له كتب السنة عندنا شيئا

ولم تذكره كتب الجرح والتعديل ، لا فى الثقات ولا فى الضعفاء والمتروكين ، فأين هذه الأحاديث التى نشرها على الناس باذن من الزهري ، وأين موضعها من كتب السنة ، ومن رواها عنه ، وكيف اختفت هذه الصحيفة فلم يبق لها مكان فى كتب التاريخ أيضا؟

وأما قوله إن الزهرى صرح بكلمة مبهمة ، وهى قوله « ان الامراء أكرهونا على كتابة أحاديث » ، وزعمه أن هذا يفهم منه استعداده لأن يكسو رغبات الحكومة ثوبا دينيا الخ ، ففى هذا الزعم نوع قبيح من أنواع التحريف . وأصل المسألة كما ذكرها ابن عساكر ، وأشار اليها ابن سعد في طبقاته : ان الزهري كان يمتنع عن كتابة الأحاديث للناس ، فلما طلب منه هشام وأصر عليه أن يملى على ولده وأملى عليه أربعمائة حديث ، خرج من عند هشام وقال بأعلى صوته : يا أيها الناس انا قد منعناكم شيئا قد بذلناه لهؤلاء ، فتعالوا حتى أحدثكم فحدثهم بالاربعمائة الحديث . أفليس هذا دليلا على أمانة الزهري وخوفه من الله . وأنه لم يرض أن يبذل للامراء ما منعه عامة المسلمين ؟ فكيف استجاز هذا المستشرق أن يقلب حقائق التاريخ فيجعل ما يوجب المدح ذما ؟!

وأما قوله إنه كان يذهب الى القصر وكان يتحرك فى حاشية السلطان ، فما نرى فى هذا بأسا ، على أن ما بأيدينا من الروايات تدل على أنه كان يصاحب الخليفة أحيانا فى حجه فقط ، وما دام الزهري مأمونا فى دينه وعلمه وصدقه ، فأى شىء يخشى عليه من زيارته للخليفة أو حجه معه ؟ انما يخشى من رجال لا يرعون للدين حرمة ولا للعلم كرامة ولا يخشون من الله حسابا ، والزهرى كان باجماع المؤرخين من غير هؤلاء

وأما قوله إنه حج مع الحجاج ، هذا الرجل المبغوض ، فهذا مثل آخر من أمثلة التحريف القبيح . وأصل المسألة – كما رواها ابن حجر فى تهذيبه – قال الذهلى : لست أدفع رواية معمر عن الزهرى ، انه شهد سالما وعبد الله بن عمر مع الحجاج فى الحج . قال ابن حجر : رواية معمر التى أشار اليها الذهلى ، أخرجها عبد الرزاق فى مصنفه عن الزهرى قال : كتب عبد الملك الى الحجاج أن اقتد بابن عمر فى المناسك . فأرسل اليه الحجاج يوم عرفة ، إذا أردت أن تروح فآذنا ، فراح هو وسالم وأنا معهما . قال ابن شهاب : وكنت صائما فلقيت من الحر شدة » اه أفرأيتم كيف يكون قلب الحقائق وتشويه التاريخ ؟!

وأما قوله : ان هشاما جعله مربى ولده وولى عهده . فهشام لم يكن له ولى عهد ، بل كان ولى العهد من بعده ابن أخيه الوليد ابن يزيد تنفيذاً لوصية أخيه يزيد بن عبد الملك . وانما كان الزهرى مؤدب ولد هشام ومربيهم . قال ابن عساكر : إن هشاما حج سنة ست ومائة ، فصير الزهرى مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدثهم ويحج معهم . وعلى كل فلا ندرى ، أهذا مما يعاب به الزهرى أو يمدح عليه ؟ أليس من الخير للمسلمين أن يتولى تهذيب أولاد خلفائهم عالم من أعلام المسلمين عرف بالصدق والعلم ؟ وهل ذلك خير ، أم أن يتخرجوا على أيدى الفسقة ، أو وضاع الحديث أو أعداء الله وأعداء رسوله ؟ على أن التاريخ يحدثنا أن أولاد هشام كانت لهم غزوات موفقة فى بلاد الروم ، ولهم أياد بيضاء فى نشر راية الاسلام فى أصقاع كثيرة . أفليس من الانصاف أن نرجع شيئا من الفضل فى ذلك الى شيخهم الزهرى . لا سيما وان التاريخ يحدثنا ان الزهري كان جنديا جليلا ، وأنه قدم الشام مرة يريد الغزو ؟

لعل هذا المستشرق كان يريد من علماء المسلمين أن لا يقربوا الخلفاء ، ولا يعلموا لهم أولادهم ، ولا يؤدوا اليهم أمانة العلم والدين ، بل يدعونهم ويدعون أولادهم ، بعيدين عن رسالة الدين ومعرفة الشريعة . ألا ان أضر شىء على الاسلام ، أن يستحكم الجفاء بين علماء الشرع وأولياء الأمور . وان أسعد أيام المسلمين فى التاريخ ، أيام كان الخلفاء يتعاونون مع العلماء على الخير ، مع اكرام وفادتهم ، وحفظ كرامتهم

وأما قوله انه ولى القضاء ليزيد ، فما نرى فى هذا شيئا ، وقديما تولى خيار الصحابة القضاء ، وتولى كثيرون من التابعين القضاء لبنى أمية وغيرهم . وهذا شريح ، وأبو ادريس الخولانى ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود ، وكثير غيرهم تولوا القضاء فى عهد بنى أمية ، فلم نعلم أن أحداً جرحهم لهذا . أما إن الشعبى كان يهرب من القضاء ، وانه حارب الحجاج مع ابن الأشعث . فههنا مغالطة منكرة ، إذ ما دام قد ذكر لنا فرار الشعبى من القضاء ، ومحاربته للحجاج ، فلم لم يذكر لنا ان الشعبى نفسه هو الذى تولى القضاء فى عهد الحجاج ليزيد بن عبد الملك بعد خمود فتنة ابن الأشعث ؟ أليس سكوته عن الثانى واستدلاله بالاول ، مغالطة لا تصح من قوم

يزعمون التجرد للحق والعلم ، والدقة في البحث والفهم ؟

وأما قوله : انهم كانوا يتحرزون من القضاء ، ويعدون توليه مسقطا للعدالة ، بدليل قوله ﷺ من تولى القضاء فقد ذبح بغير سكين الخ . فهذا مع الأسف إخبار غير صحيح ، ونقل عن أئمتنا لا يتفق مع الواقع : فقد نصوا على أن القضاء تعتريه الأحكام الخمسة ، وأن تولى القضاء للظلمة جائز بلا نزاع . وان المراد بقوله من تولى القضاء الخ حث القاضى على أن يتوقى الحكم ويعدل فيه ، قال شيخ الاسلام المرغيناني في الهداية : ويجوز التقلد من السلطان الجائر ، كما يجوز من العادل ، لأن الصحابة رضى الله عنهم تقلدوا من معاوية رضى الله عنه ، والحق كان بيد على في نوبته . والتابعون تقلدوا من الحجاج وكان جائراً ، إلا اذا كان لا يمكنه من القضاء بحق » اه . وقال ابن العربي من علماء المالكية عند شرحه لكتاب القضاء في الترمذى : والولاية ليست بفرض على الأعيان وانما هو على الكفاية ، فلو دعا الامام الى العون جميع الناس فلم يقبلوا لأثموا ، واذا قبل بعضهم أجروا ، وسقط الفرض عن الباقين » اه

وقال ابن فرحون في تبصرة الحكام « اعلم أن أكثر المؤلفين من أصحابنا وغيرهم بالغوا في الترهيب والتحذير من الدخول في ولاية القضاء ، الى أن قال : وهذا غلط فاحش يجب الرجوع عنه والتوبة منه . والواجب تعظيم هذا المنصب الشريف ، ومعرفة مكانته من الدين : فبه بعثت الرسل ، وبالقيام به قامت السموات والأرض ، وجعله النبي ﷺ من النعم التى يباح الحسد عليها . فقد جاء من حديث ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي ﷺ انه قال : « لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل آتاه الله الحكمة ، فهو يقضى بها ويعلمها » . وجاء من حديث عائشة رضى الله عنها انه ﷺ قال : « هل تدرون من السابقون الى ظل الله يوم القيامة ، قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : الذين إذا أعطوا الحق قبلوه ، واذا سئلوه بذلوه ، واذا حكموا للمسلمين حكموا كحكمهم لأنفسهم » . ثم قال بعد أسطر : واعلم أن كل ما جاء من الأحاديث التى فيها تخويف ووعيد ، فانما هي في حق قضاة الجور العلماء ، أو الجهال الذين يدخلون أنفسهم في هذا المنصب بغير علم ، ففي هذين الصنفين جاء الوعيد . وأما قوله ﷺ « من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين » فقد أورده أكثر الناس في معرض التحذير من القضاء ، وقال بعض أهل العلم : هذا الحديث دليل على شرف القضاء وعظيم منزلته ، وأن المتولى له مجاهد لنفسه وهواه ، وهو دليل على فضيلة من قضى بالحق ، إذ جعله ذبيح الحق امتحانا لتعظم له المثوبة امتنانا . فالقاضى لما استسلم لحكم الله ، وصبر على مخالفة الأقارب والأباعد في خصوماتهم ، فلم تأخذه في الله لومة لائم ، حتى قادهم إلى مر الحق ، وكلمة العدل ، وكفهم عن دواعي الهوى والفساد ، جعل ذبيح الحق لله ، وبلغ به حال الشهداء الذين لهم الجنة . وقد ولى رسول الله ﷺ على بن أبي طالب ، ومعاذ ابن جبل ، ومعقل بن يسار رضى الله عنهم القضاء ، فنعم الذابح ونعم المذبوح . فالتحذير الوارد من الشرع ، انما هو عن الظلم لا عن القضاء » اه

وبهذا التفصيل والايضاح تبين لنا أن تولى القضاء ليس كما يريدنا المستشرق أن نفهمه ، من أنه مسقط للعدالة ، بل هو شرف عظيم ، وخدمة جليلة للأمة . ولو لم يكن فيه إلا النيابة عن رسول الله ﷺ في الحكم بين الناس بما أنزل الله ، لكفاه شرفا وفضلا

نعم ، فر كثير من العلماء من القضاء ، وتحمل بعضهم في ذلك بعض الأذى ، ولكنهم لم يفعلوا هذا لأنه مسقط للعدالة وداعية إلى الحرج ، بل فعلوه بداعي الورع والزهد ، وتحرزهم من أن يلقوا الله ، وعليهم تبعات من أمور الدنيا . قال ابن العربي تعليلا لامتناع بعض الصحابة عن تولى القضاء « إن المرء فيما يعمل من الأعمال الصالحة ، ينبغى أن يكون على وجل من التقصير في شروطها ، وعلى تقية من عدم القبول لها ، مما دخل فيها بما لا يحصيها وهذا فيما كان من الطاعة يختص به لا يتعداه ، فكيف بما يتعلق بحقوق العباد إذا نيطت به ، وألزمت طوق عنقه . فالوجل في ذلك يجب أن يكون أكثر ، والتقية ينبغى أن تتخذ أعظم » اه

هذا ما قصدنا فيه مناقشتنا لتهم الموجهة إلى الامام التابعي الجليل محمد بن شهاب الزهري رضى الله عنه . وبذلك أزحنا الستار عن كل ما فيها من مغالطات وافتراءات وتحريضات نسأل الله سبحانه أن يلهمنا الصواب والرشد في أقوالنا وأعمالنا وهو حسبنا ونعم الوكيل

مصطفى حسنى السباعي

في يوم ١٠ أبريل ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بني رافع مركز منفلوط سيباع حمارة ونعجتين وأدرة موضحين بالمحضر ملك محمد حسانين محمود وجرجس تاوضروس منصور وحسب النبي مصطفى فراج الجميع من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٠٢ سنة ١٩٣٩ منفلوط وفاء لمبلغ ٦٣ قرش غير النشر

كطلب الخواجه دوس منتريوس التاجر من مير مركز منفلوط   فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٠ ابريل ١٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية بلجاي ويوم ١٦ منه بسوق المنصورة العمومي سيباع مواشي وحبوب وآلات زراعية موضحة بالمحضر ملك عبد المنعم أفندي مصطفى حامد بالناحية نفاذا للحكم ن ٢١٠١ سنة ١٩٣٩ مركز المنصورة وفاء لمبلغ ٢٠/٩٠٨٤ قرش خلاف النشر   كطلب السيد أفندي أبو الخيف بالمنصورة   فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٣ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بأبو تيج سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك الشيخ عبد الوهاب أحمد قطب بيوض من الناحية نفاذا للحكم ن ٦١٧ سنة ٩٤٠ أبو تيج وفاء لمبلغ ٣٣٤ قرش غير النشر   كطلب عبد التواب أحمد محمد من بني سميع مركز أبو تيج   فعلى المشترى الحضور

في يوم ١٤ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة تل الدوش تبع الشيخ ابراهيم ويوم ١٥ منه بسوق بنها سيباع ادرة موضحة بالمحضر ملك محمد سليمان عبد الرحمن العتيق مزارع وصاحب ومقيم بكفر الشيخ ابراهيم تبع مركز بنها نفاذا للحكم ن ٤٠٠ سنة ١٩٤٠ بنها وفاء لمبلغ ٧٧٥ قرش وفيه النشر

كطلب عبد الله حامد الغرباوي مزارع ومقيم بناحية بتمده مركز بنها   فعلى المشتري الحضور

في يوم ١٥ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة البرج سيباع مواشي موضحة بالمحضر ملك فهيمه محمد رمضان واخرى بالناحية نفاذا للحكم ن ٣٤٠٣ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١١٠٤ غير النشر

كطلب فريده مصطفى الاصطى

فعلى المشترى الحضور

في يومي أول و ٢ مايو ٩٤٠ الساعة ٧ صباحا بناحية صول مركز الصف وبسوق الطرمان سيباع بقرة موضحة بالمحضر ملك الشيخ عبد العليم غيث وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٢٨ سنة ٥٩ قضائية وفاء لمبلغ ٩ ج و ٩٩٠ م غير النشر

كطلب حضرة باشكاتب محكمة استئناف مصر بصفته مديرا لادارة خزانتها القضائية   فعلى المشترى الحضور

اعلان فقد ختم

يعلن محمد وخليل ابراهيم الحصاني ابنا المرحوم الشيخ ابراهيم الحصاني أن ختم والدهما مفقود من حين وفاته الى رحمة الله في عيد الفطر الماضي، فكل شيء يظهر مختوما به بعد وفاته يعد لاغيا ويحاكم بالتزوير أمام المحاكم المختصة كل من يرتكب ذلك

الى حضرات مرسلي الاعلانات القضائية

ترجو الادارة من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية أن يكون الخط واضحا، وأن تكون مختومة بختم المحكمة، وأن يكون يوم البيع بعد يوم صدور الجريدة وهو الخميس، تلافيا للخطأ وتسهيلا للعمل

اطبعوا ما يلزمكم في دار

المطبعة السلفية ومكتبتها

تليفون ٥٥٣٦٤

شارع الفتح (منتهى شارعي الملك الصالح والمنيل) بالروضة

العدد ٧٠٠ وخاتمة (العام الرابع عشر) — الخميس: ٢٦ صفر ١٩

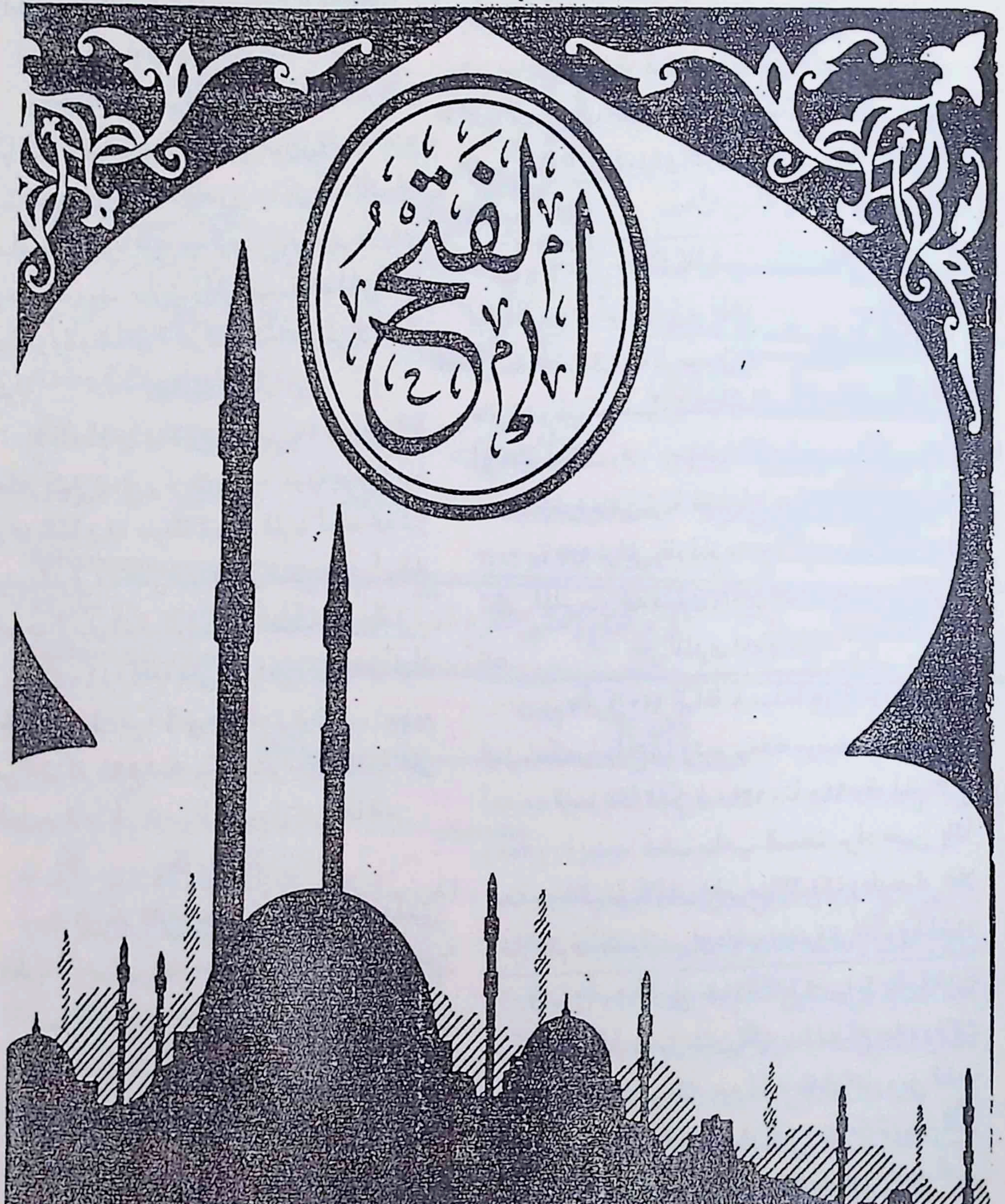

فهرس

٣ مسألة الساعة
للاستاذ الشيخ مصطفى أحمد الرفاعى اللبان
٥ ما يقوله راديو برلين عن فلسطين
٥ كلمات
٩ مؤتمر الدعبة الاسلامية فى لاهور
٦ من آيات الله
٦ السفينة التركية سقارية في خدمة اليهود
٦ اتجاه المسلمين نحو الحجاز
٨ تدويل الحديث عن الامام ابن شهاب الزهرى
للاستاذ السيد مصطفى حسنى السباعي
١٠ للعناية بالفلاح المصرى والعامل الخ
١١ أنباء العراق . (تصدير) اليهود من ألمانيا
١١ الاحتياطي في ميزانيات الدول المعاصرة
١٢ الحكومة تدعم بنك مصر
١٣ فى جمعية طوخ الاقلام
للاستاذ محمد سيد أحمد الباز
١٤ الجاسوسية بين اللاجئين الى فلسطين
١٤ كيف احتياطنا وراء غيرنا

محكمة تلا الجزئية الأهلية

اعلان بيع نشرة ثانية فى قضية البيع رقم ١٣٣ سنة ١٩٣٨

انه فى يوم الأربعاء أول مايو ١٩٤٠ الساعة ٨ أفرنكى صباحا سيباع بجلسة البيوع بسراى المحكمة الأطيان والعقار الآتى بيانها المملوكة لورثة المرحوم محمد يوسف مرازيق وهم عبد العزيز وست محمد يوسف مرازيق والقاصرين صناجق ومحمد المشمولين بوصاية وصى الخصومة الشيخ عبد الرءوف الديهى المقيم بتلا وولدى المرحوم محمد يوسف مرازيق والحرمة فهيمة محمد الحنفى أرملته بصفتها وارثة والمقيمة الورثة كفر الشيخ شحاته بمركز تلا بمديرية المنوفية

وهذا بيان الأطيان

١٨ ط و ١٩ س على الشيوع فى ١ ف و ١٩ س بزمام ناحية كفر الشيخ شحاته بمركز تلا بمديرية المنوفية بحوض قرموط ن ١٣ بالقطعة ن ٩٨ حدودها البحرى الحرمة أم محمد محمد شكر مباح والشرقى عبد المعطى السيد الشاذلى القاضى والقبلى أبو العلا محمد عبد الرءوف الشيخ والغربى مسقى خصوصية بجسر بها

وكان حكم نزع الملكية يقضى بنزعها من ١ ف و ٩ س غير أن طالبة البيع تنازلت عن ٦ ط من هذا القدر مرهونة لقطب ربيع ربيع من أهالى كفر الشيخ شحاته مكتفية باجراء البيع بالنسبة لباقى العين وهو الـ ١٨ ط و ١٩ س على الشيوع فى مجموع هذا القدر

وهذا بيان العقار :

بيت كائن بكفر الشيخ شحاته بمركز تلا بمديرية المنوفية مبنى بالطوب الاخضر دور واحد مساحته ١٢٠ مترا مربعا يقع بحوض الجرن ن ٧ بالقطعة ن ٢٣ حدوده البحرى ورثة المرحوم عبد الحميد موسى الشيخ والشرقى ابراهيم مرازيق وورثة المرحوم أبو العنين صقر والقبلى عبد الشفيق محمد مرازيق والغربى حارة الافندى وبها باب البيت

المحكوم بنزع ملكيتها بموجب حكم نزع الملكية الرقيم ٩ ذى القعدة ١٣٥٨ الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٣٩ الصادر من هذه المحكمة والمسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٢٣ ديسمبر ١٩٣٩ بنمرة ٨٥ بالصحيفة ن ٣٧٧ بالجزء الثانى من سجلات ١٩٤٠ القضائية وفاء لمبلغ ٧٥٨٩ والمصاريف التى تستجد كطلب الحرمة فهيمة محمد الحنفى بصفتها الشخصية ومقيمة بكفر الشيخ شحاته بمركز تلا بمديرية المنوفية بموجب حكم هذه المحكمة المدنى برقم ٤٠١٨ سنة ٩٣٦

وسيكون البيع طبقا للشروط المقررة والمنصوص عليها بحكم نزع الملكية . وسيفتتح المزاد الثانى طبقا للثمن الاساسي الذي عينته المحكمة بجلسة ٢٨ فبراير ١٩٤٠ ومقداره ٤٠ ج بخلاف مصاريف البيع عن الاطيان والعقار قسما واحداً وحكم الدين وقائمة نزع الملكية مودعان بملف القضية بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليهما - فعلى كل من له رغبة فى الشراء الحضور فى الزمان والمكان الواضحين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ٦ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بخان الخليلى بمحل تجارة المرحوم على أبو حديفه قسم الجمالية مصر سيباع أشياء موضحة بالمحضر ملك ورثة المرحوم على أبو حديفه وهم الست فاطمة هانم محمد راغب عن نفسها وبصفتها وصية على أولاد المرحوم على أبو حديفه وهم ملكه ومحمد على ومقيمة الآن بشارع زيدان بمنزل حامد بك محمود عفيفى بقبة الفداوية بالعباسية نفاذا للحكم ن ٢٨٥٣ سنة ٩٣٣ الوايلى وفاء لمبلغ ١٥ ج و ٩٣٠ م غير ما يستجد كطلب الحاج حسن محمد عشماوى والحاج محمد عيد النجار بالقربية بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يوم ٧ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بعزبة خورشيد قسم الرمل باسكندرية سيباع أرز وشعير وخلافه موضحين بالمحضر ملك أحمد عبد الباسط نفاذا للحكم ن ١٢٩٠ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٥٨ م وما يستجد كطلب صاحب السعادة مراد محسن باشا بصفته مديرا لديوان الاوقاف الخصوصية الملكية والمتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الديوان بسراى عابدين بمصر فعلى المشترى الحضور

فى يومى ٩ و ١١ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شنوفه مركز شبين الكوم وبسوق شبين الكوم سيباع حماره ودكاك وأذره موضحين بالمحضر ملك عبد الحميد طايل عماره من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٣٦ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش وفيه الاخر كطلب الشيخ أبو العنين محمود حشاد مدرس بالمعهد الدينى بشبين الكوم فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٠ و ١٣ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية كشوش مركز منوف وبسوق بندر منوف سيباع زراعة أذرة وجاموسة مبينين بالمحضرين ملك محمود أبو العنين نجم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٥٢ سنة ١٩٣٩ منوف وفاء لمبلغ ٢٠ / ١١٨٦ قرش بخلاف ما استجد ويستجد كطلب عبد مناف أفندى حسين بمنوف فعلى المشترى الحضور

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم . حديث شريف

مبادئ الفتح

الفتح لأهل القبلة جميعاً
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ، ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام ، فلا يؤتين من قبلك
إعمل ليراك الله وحده ، وتوار عن أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها الى بعض
الفتح رابطة روحية بين قرائه

الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية
مقيدة من جميع محاكم القطر المصري لنشر الاعلانات القضائية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها با…
الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر والسودان
٥٠ قرشاً في الخارج
٦٠ قرشاً في العراق والخليج وعدن واليمن وشرق افريقية
وجنوبها وسنغافورة والبلقان وانجلترا والولايات المتح…
سنة الفتح ٥٠ عدداً

٧٠٠ (خاتمة العام الرابع عشر) شارع الفتح (منتهى شارع المَنْيَل) بالروضة * تليفون ٥٥٣٦٤ ٢٦ صفر ٥٩

مسألة الساعة

يعني كلَّ انسان عاقل - في هذا الوقت العصيب - بمسألة واحدة لا يتعدّاها ولا ينصرف عنها الى غيرها ، وهذه المسألة هي مستقبل العالم بعد هذه الحرب الضروس ، ومصير المدنية الحاضرة التي شيدت في قرون . ونحن نُعنى بهذه المسألة من ناحيتين : ناحية الدنيا بأسرها ، وناحية العالم الاسلامي الفسيح

ونقول قبل الاسترسال في هذا الموضوع : ان الحرب القائمة اليوم لا تقتصر على التناوش بالسلاح والتسابق الى أسباب الوقاية منه ، بل تتناول في الوقت نفسه حرب الاعصاب ، وحرب السياسة في التأثير على الدول التي لم تشترك في القتال ، وحرب الدعاية الموجهة الى جميع شعوب الارض سواء منها الخائضون غمرات الحرب والمتأهبون لخوضها والمسالمون . والدعاية تغشى كل منزل بكل لسان - على خلاف ما كانت عليه الحال في الحروب السالفة - فالاذاعة اللاسلكية تنتقل الآن ليـ[ـلاً] ونهاراً على أمواج النسيم وأجنحة الأثير من كل بلد ا[لى] كل بلد ، بل ان راكب السيارة في الصحراء وبين الجبا[ل] يستطيع أن يسمع الدعايات الكاذبة والصادقة والدعايا[ت] المشوب كذبها بصدقها فلا يحجبه عنها حاجب

ان الزمان قد استدار ، وصرنا منه الى دور لا يصا[ن] فيه من علاقات التغابن بين الشعوب ما كان يصلح يو[م] كانت الشعوب مغمضة أعينها أو ناظرة الى ما يراد ، أن تنظر اليه ، وتصمّ آذانها عما يراد منها أن تبقى معزل عنه

فمستقبل العالم لا يتوقف تكييفه على رجحان كـ[فة] القوّة العسكرية ، ولا على التفوق بوسائل المادة ، بل متوقف - من غير شك - على استمالة قلوب الشعو[ب] والسير بها الى المستقبل المنتظر ، على بينة من الله و…

ورضا. ومن يظن أن استمالة القلوب تكون بالدعاية وحسب، فانما يظن بالبشر سوءا ويستخف بعقول الامم بعد أن استنارت، وبعد أن صارت لها فى الحياة وفى المصير آراء لها قيمتها ولها تاثيرها فى تكييف موقف العالم

ان أعظم الدول اتصالا بالشعوب وتعاملا معها دولة الانجليز، وقد رأت بعينها كيف كانت قلوب المصريين فى الحرب الماضية وكيف تطوّرت فى هذه الحرب، ولم يكن ذلك ناشئاً عن تغير فى أساليب الدعاية، بل عن تفاهم وتصارح فى التأليف بين المصالح. والذى فهمه الانجليز وعملوا به فى علاقتهم مع الأمة المصرية يجب على كل من يهمه استمالة قلوب الشعوب من جميع دول الارض أن يعلمه ويسلّم به بارتياح واخلاص، ويصفى موقفه على أساسه مع كل أمة له بها علاقة وله معها مشاركة، ليكون الفوز لمصالحه فى تكييف مصير الدنيا بعد الحرب القائمة اليوم

هذا ما نقوله من الناحية الاولى، ولا نشك فى أن الانتصار إذا كان للقوة والجبروت فانه سيهزّ الدنيا هزا عنيفاً، ويأتى على بنيانها من القواعد، ويحدث فيها انقلابا عظيما يشمل كل شىء فيها، ولا يدرى إلا الله كيف يكون هذا الانقلاب، وهل يكون خيراً تستفيد الانسانية منه أو شراً يعجل بهلاكها واندثارها. وان كانت الدلائل المادية والمنطقية تنطق بضرر غلبة القوة الغشوم والاستبداد الظلوم وظهور سلطان الجبابرة العتاة المرعبين. وإذا انتصرت الحقائق والحرية والاخاء والمساواة واعترف الفائزون للامم بحقوقها وللشعوب بمطامحها ورغباتها، فان الأرض تتمتع بسلام عظيم وتظفر ببركات جليلة ويمن عميم ويسودها الأمن والطمأنينة وتنهض المدنية وتواصل جهادها فى سبيل هناءة الانسانية وراحة البشرية، والامل معقود بتواصل أهل الخير وترابطهم واتحادهم وعملهم المشترك حتى يحققوا للأرض سلاما طويلا وهناء عظيما

أما العالم الاسلامى فبعض منه لا ينفك متصلا بأحد الفريقين المتحاربين بينه وبينه علاقات وثيقة لا ينفصم منها ولا يستطيع أن يستقل بمقدراته ومصايره وينفرد بآماله وآلامه. ونحن ننصح لهذا البعض بالتفكير العميق فيما ينقذه من ويلات الحرب وشرورها، وبالعمل المطمئن للاستفادة من هذه الظروف. وفى امكانه أن يتقوى ويشتد ساعده ويلم شعثه وينظم أمره حتى يكون أداة فعالة للوصول الى النتيجة المرتقبة للأرض بأسرها. وفى استطاعته أن يجدّ فى استكمال مظاهر نشاطه ونهضته الجديدة لينال ما يستحق من استقلال وسلطان وخلاص من أسباب الضعف والتأخر

والبعض الآخر بعيد نسبيا عن هذا الفريق، وهو ذو قوة لا بأس بها، وعنده جيوش يمكن مضاعفتها عند الضرورة وزيادتها بحيث تكون عدّة عند الحاجة اليه. وهذا البعض يرى من الخير له أن يتصل بالداعين الى دستور العدالة وقانون الحياة الصحيحة الثابتة ويوازن بين جميع الاعتبارات ليختار ما كان أضمن للوصول الى المطلوب وبلوغ المرغوب، وأمامه جميع الوسائل التى ترجح أمامه الطريق التى يسلكها

والمسلمون فى الواقع لهم ابعد الأثر فى نتيجة هذه الحرب، بكثرة عددهم، وشجاعتهم، وهمتهم، وعميق إيمانهم، وحبهم للتضحية فى سبيل الحق والفضيلة والكمال الانسانى، تساعدهم على ذلك ذكريات ماضيهم المضىء المجيد فى الحروب الانسانية العالمية. ولمقامهم هذا نرى كل فريق يتحبب اليهم ويتقرب منهم مشيدا بذكرهم مثنيا على أخلاقهم وأعمالهم

وهذه المنزلة التى للمسلمين حقيقة بأن تفتح بصائرهم على الحقائق العالية، وتوجه نفوسهم إلى الواجب عليهم عمله تلقاء أمانيهم التى يرجون ويؤملون

فاذا أرادوا أن يظفروا بالحق الذى لهم، والمجد الذى شاده آباؤهم الأولون بعقولهم وسيوفهم وأخلاقهم، فعليهم أن يوحدوا جبهتهم، ويبتعدوا عن أسباب الفرقة والتخاذل،

لينالوا ما يصبون اليه من منزلة هم أهل لنيلها وبلوغها وأنهم - بصدق العزم وكمال الحزم وقوة الرجاء وعظيم الاستعداد، وبما يمتازون به من خلال جميلة وصفات نبيلة - لابد ظافرون بغنيمة تعيد عزهم وسؤددهم وقوتهم ان شاء الله. وأعظم ما يسهل مهمتهم ويقرب أمنيتهم رجوعهم الى الله تعالى من قريب، واستضاءتهم بكتاب الله الذى فيه ما يعزون به وما يرقون عن طريقه إلى العلا، واسترشادهم بسنة رسول الله ﷺ فهى مصباح ساطع وطبيب حاذق، لا يستشفى بها مريض إلا شفى ولا يستهدى بها ضال إلا اهتدى. واقتداؤهم بسلفهم الصالح الذين فتحوا الدنيا بأسرها وملكوها فى عشرات السنين وأنقذوا امما حقا وأزالوا منها الاحقاد والبغضاء ومحوا باعمالهم الظلم والبغى والشحناء

والله ولىّ توجيه المسلمين الى الطريق السوىّ، وهو مبصرهم بالحق ليتبعوه، ومرشدهم الى الصراط المستقيم ليسلكوه. وإنه بفضله واقيهم من الاذى، وحافظهم من الذل والهون، ومعيد اليهم ما فقدوا، وهو حسبنا جميعا ونعم الوكيل

مصطفى أحمد الرفاعى اللبان

ما يقوله راديو برلين عن فلسطين

أذن لوكالة « روتر » أن تعلن أنه لم تقم اضطرابات ولا مشاجرات بين الاستراليين والعرب فى الجهات القريبة من القدس ويافا، على الرغم من مزاعم الراديو الالمانى، بل ان نظام الجنود كان - على العكس من هذه المزاعم - موجبا للاعجاب، وكانت علاقاتهم بالعرب جيدة جدا على الدوام. وأشاع الراديو الالمانى حكايات مقلقة زعم فيها أنهم يتجاوزون الحدود فى سلوكهم، وأن بعضهم قد حوكم أمام مجلس عسكرى وحكم عليه بالأعدام « لتهدئة خواطر السكان العرب » وقد علمت وكالة « روتر » من لندن أن المحاكم العسكرية لم تحاكم أستراليا واحدا البتة

فى يوم ١١ مايو ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية زرنيخ مركز اسنا سيباع أشياء مبينة بالمحضر ملك سيدتى حنفى حسين وآخرين بالناحية نفاذا للحكم ن ٨١٧ سنة ٩٤٠ اسنا وفاء لمبلغ ٢٤٩ قرش كطلب جاد الكريم فرج يوسف بالناحية فعلى المشترى الحضور

كلمات

* كلنا يسمى الصعاب التى تعرض له فى طري الحياة « عقبات »، لأننا لا نبصر ماوراءها، ولا نعرف فى أىّ موضع تقرّ من نظام الحاضر أو نظام المستقبل ورب صخرة حالت فى طريقك لتلقيك الى هاوية م ورائها، أو لتتقى بها عدواً يدلف اليك من ورائك

مصطفى صادق الرافعى

* الراضى بفعل قوم كالداخل معهم فيه. وعلى ك داخل فى باطل إثمان: إثم العمل به، واثم الرضا به

على بن أبى طالب

* من عرف الحق عزّ عليه أن يراه مهضوما

محمد عبده

* اذا سمعتَ الرجلَ يقول « ماترك الأوّل للآخ شيئا » فاعلم أنه مايريد أن يفلح

أبو عثمان الجاحظ

* الكتب تحكم العالم، لا محرّر مثل التعليم

فولتير

* الجبان ليس أهلا للحرية: فاما أن نكون جبن فنظل مستعبدين، واما أن نكون شجعانا فنصير أحرار بين الامم

سعد زغلول

* كل كتاب قَصصىّ هو - لمن أراد التأمل - ترج الكاتب نفسه؛ وأحسن المجوّدين من روى حادثات نفسه فى أعطاف كتبه

اناتول فرانس

* لا بدّ لاستمرار الحياة - حتى بين أصغ الحيوانات - من التعاون المتبادل، فكل فرد يعيش للمجموع. وهذه هى القاعدة الوحيدة التى يقدر أ يعيش العالم بها فى رغد من الحياة

الأمير كروباتكين

* يهدم الصدر الضيق ما يبنى العقل الواسع

شوقى

مؤتمر العصبة الاسلامية فى لاهور

جاء من لاهور أن العصبة الاسلامية افتتحت مؤتمرها السنوى السابع والعشرين بحماسة عظيمة وكان الحاضرون مئة ألف نسمة فى داخل النطاق ، بينما كان الألوف فى الخارج يسمعون الخطب بمضخمات الصوت فى جو محرق . وكان السيد اسكندر حياة خان جالسا فى الدكة العليا . وبعد تلاوة آى الذكر الحكيم خطب السيد جناح الزعيم الكبير فاقترح تقسيم الهند الى حكومات مستقلة فى ادارتها الداخلية وقال : ان هذا أفضل حل لمشكلة الهند السياسية . ولا شك أن انجلترا تقرر هذا الاقتراح إذا كانت مخلصة فى ما تظهره من الرغبة فى السلام والسعادة لسكان الهند . فالاستقلال الداخلى يحل مشكلة الأقليات بسهولة ، ويزيل الخلافات بين الهند الاسلامية والهند الهندوكية . وقال : ان مسلمى الهند لا يقبلون دستورا يسفر حتما عن أكثرية هندوكية . وان الحكم الديمقراطى الذى يريده حزب المؤتمر يتقوض به أثمن تراث اسلامى . وقد اختبرنا حكم الوزارات فى المقاطعات سنتين ونصف سنة ، فكل عودة الى تلك الأحكام تفضى الى حرب أهلية وتنشئة جيوش خاصة

ثم دعا السيد جناح الماهتما غاندى - بصفته ممثل الهندوكيين - الى مقابلته - بصفته ممثل المسلمين - لأجل حل المشكلة بالمفاوضة . وقال : ان اقتراح ايجاد جمعية تأسيسية غير ميسور ولا عملى

ثم أشار السيد جناح الى فلسطين وقال : انه يجب على الحكومة البريطانية أن تلبى مطالب العرب

أما فى شأن ارسال الجنود المسلمين من الهند الى خارج البحار فصرح بأنهم يطلبون خصوصا أن لا يصير استخدامهم لمحاربة دولة اسلامية

وتطرق الى المسألة الطائفية فقال « ان الاتحاد المصطنع الحالى يرجع عهده الى زمن الفتح البريطانى فقط ، وقد حافظت عليه الحراب البريطانية . أما زوال حكم الانجليز فينذر بتحطيم عام وخراب كبير . وليس هذا طبعا بالتراث الذى يريد الانجليز أن يتركوه للهند بعد ما حكموها مئة وخمسين عاما . ولا يرضى الهندوكيون ولا المسلمون تعريض ديارهم لمثل هذا الخطر الجسيم »

ولما انتهى مؤتمر الرابطة الاسلامية الهندية فى لاهور قرر ما يأتى :

١ - تلاحظ الرابطة أن برنامج الدستور الموضوع للهند لا يمكن تحقيقه إلا اذا انشئت حكومة اسلامية مستقلة

٢ - الاحتجاج على حوادث الخاكسار الدامية الأخيرة ومطالبة حكومة ولاية البنجاب باجراء تحقيق دقيق بشأنها

٣ - مطالبة الحكومة البريطانية بحل مشكلة العرب فى فلسطين فى الحال

من آيات الله

توقفت المواصلات التلفونية والتلغرافية يوم الاثنين من الاسبوع الماضى فى جميع أنحاء قارة أمريكا الشمالية مدة خمس ساعات كاملة ، فبقى مائة وعشرون مليونا من البشر بكل ما لديهم من مصالح حكومية ومصارف مالية وشركات ومصانع ومدن ومرافق لا يأتى عليها الحصر متقاطعين لا يعرف بعضهم شيئا عن البعض الآخر .

ويقول علماء الطبيعة : ان هذا الحادث العجيب نشأ عن عوامل كهربائية غير مألوفة لسبب من الأسباب المتعلقة بالشمس . ثم قالوا انها عاصفة مغناطيسية استولت على الشفق القطبى ، ومن العجيب أنها بعد أن لبثت خمس ساعات كاملة عادت فاستمرت أمداً طويلا انعزلت به الولايات المتحدة الامريكية عن العالم أجمع مدة ٧٢ ساعة ، وقد شوهد الشفق القطبى فى مناطق مختلفة فى ايطاليا وغيرها ، وشعرت به بلاد نروج وهولندا ، وتعطلت المواصلات التلفونية والتلغرافية فى أنحاء من شمال أوربا ساعة كاملة فى يوم الأحد من الاسبوع الماضى ، وطرأ عطل على محطات الراديو ذات الموجات الطويلة

وعلى كل حال فان ما حدث فى أمريكا لم يسبق له نظير بهذا العنف قبل الآن

السفينة التركية (سقارية)

في خدمة اليهود

أوقفت السلطات البريطانية السفينة التركية سقارية وأمرتها بالسفر الى بيروت، لأنها تحمل ألفي يهودي من قسطنطينة لانزالهم الى البر في فلسطين، والمعتقد أن السلطات التركية طلبت من الانجليز اطلاق الباخرة!

وذكر محرر «الديلي تلغراف» المختص بشؤون الملاحة البحرية، بمناسبة حجز السفينة التركية «سقارية» أنه لما كان دعاة النازي – على ما جاء في الأنباء الاخيرة – قد وصلوا الى فلسطين (كما يعتقد) بمثل هذه الوسيلة، فليس عجيبا أن تتخذ الخطوات الفعالة التي اتخذت الآن لمراقبة مثل هذه الهجرة غير المشروعة الى فلسطين. ولقد استعملت حكومة فلسطين الرفق فيما مضى في معالجة مسألة اللاجئين اليهود الذين دخلوا فلسطين بوسائل الغش والتزوير، ولكن من الواضح أنه لا يمكن مواصلة ذلك الرفق في مثل الظروف الحاضرة

وكتب مراسل التيمس الدبلوماسي يوم الخميس الماضي يقول «ان وقف الباخرة التركية وهي تحمل مهاجرين من اليهود بطريقة غير قانونية الى فلسطين ينبه الافكار الى أن فتح نهر الدانوب للملاحة قد يؤدي الى محاولة تجديد أعمال التهريب الفاجعة. وبعد ما ذكر الكاتب أن بضع سفن رومانية ويونانية ناشرة لراية بناما اعتقلت في الصيف والخريف الماضيين أثناء القيام بمثل هذه الاعمال، قال: ان كل التنبيهات التي وجهت الى الحكومات التي يعنيها الأمر لم تسفر عن نتيجة، فلهذا قررت حكومة فلسطين والسلطات البحرية اتخاذ تدابير أقسى من ذي قبل ضد ربابنة السفن المخالفة منذ الآن فصاعدا. ففضلا عن كون الدخول غير القانوني الى فلسطين يخالف السياسة البريطانية فانه يدخل اليها عناصر غير مختارة ويشتمل على أخطار عسكرية جسيمة، اذ يستطاع بهذه الوسيلة تسلل جواسيس النازي والشيوعيين الروسيين بكل سهولة بين اللاجئين من فينا وبراغ وبولندا، وعند مايستقرون في فلسطين يصير من الصعب اكتشافهم. وكل مهاجر يدخل البلاد بطريقة غير قانونية انما يحول دون دخول مهاجر آخر من النوع الذي يعتقد الانجليز أنه يفيد البلاد ونفسه ولا يضر بحياة فلسطين الاقتصادية والاجتماعية

اتجاه المسلمين نحو الحجاز

– لمناسبة التفكير بانشاء محطة اذاعة حجازية –

كتب الينا السيد عثمان بن عمر بحرق من مدينة بتافيا سنغر في جاوه يقول: «كم كان سروري عظيما وفرحي شديدا حـ قرأت في العدد ٦٨٢ من الفتح (ص ١٠) أن صاحب الجلا الملك المفدى عبد العزيز آل سعود قدر حاجة البلاد الى ايجـ محطة اذاعة لاسلكية كبيرة، وأن الهمة مبذولة لتدبير الـ المطلوب للمحطة الجديدة. فان صح ذلك فاني ألتزم بدفع خمـ وعشرين ربية جاوية من مالي القليل، حين يبرز ذلك المشرو من حيز القول الى حيز العمل. وما أعظمها نعمة وأكبرها منة حقق الله هذا الأمر، فقد سئمنا سماع تلك الاذاعات الأجنـ المختلفة، وصرنا متعطشين الى سماع صوت أم القرى عا الاسلام وقبلة المسلمين

«ولهذه المناسبة نقول: ان الاذاعة المصرية تصلنا الساعة الثانية ليلا. والاذاعات الأوربية لا تصل لحسن الحظ والناس نيام فلا يسمعها الا النزر اليسير من الناس

«وظهرت في هذه الأيام اذاعة عربية قوية من تركيا في السا ٢٣٫١٥ واشتد ولع الناس بسماعها، فلا حول ولا قوة إلا العلي العظيم

«أليس عجيبا ان الحكومات غير العربية تبذل كل ما المستطاع للاتصال بعقول العرب وقلوبهم بلغتهم، ويبقى العر – أهل اللغة وأصحابها – عاجزين عن مجاراة الآخرين مثل هذا؟»

تعبيد طريق جدة – مكة

اتم المهندسون أعمالهم التخطيطية في النصف الاول الطريق بين جدة ومكة، وتم وصول كميات كبيرة من الاسفلت وحضر من أجل قطع الأحجار لرصف الطريق ثمانون حجارا مصر، وبدأت الهراسات العشر عملها بحيث تعمل نصف كيلو في اليوم. والمنتظر أن ينتهي العمل في هذا الطريق قبل مو الحج القادم

تذييل الحديث عن الامام ابن شهاب الزهري

رأيت اتماما للفائدة أن أذيل بحثي عن الامام الزهري بهذه الكلمات ، لاتصالها بالموضوع ، وللحاجة إليها في إيضاح بعض النقاط :

(١)

تكلمت في القسم الثاني من المحاضرة عن عرض المناولة عند المحدثين ، وذكرت أن ذلك إجماع عند كثير من أئمتهم ومن أشهرهم الزهري ، وسقت النصوص الدالة على ذلك . وقد رأيت في تذكرة الحفاظ للذهبي في ترجمة الامام الزهري هذا النص : « قال أنس بن عياض ، حدثنا عبيد الله بن عمر قال : رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب ما يقرأه ، ولا يقرأ عليه ، فيقول : نأخذ هذا عنك ؟ فيقول : نعم . فيأخذونه وما يراه » . وهذا يفيد أن الزهري كان يجيز الناس بكتب يعرضونها عليه ، من غير أن يقرأها أو يراها . وقد وقعت في حيرة شديدة عند تلاوتي لهذه العبارة . ولما كان الذهبي قال في آخر ترجمته : « مناقب الزهري وأخباره تحتمل أربعين ورقة ، وقد طوّل ذلك الحافظ ابن عساكر » فقد رجعت الى النسخ الثلاث المخطوطة من تاريخ ابن عساكر الموجودة في دار الكتب المصرية ، وفي مكتبة الأزهر ، وفي الخزانة التيمورية ، فرأيته رحمه الله قد ساق نص الذهبي السابق هكذا « حدثنا .. عن أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال : كنت أرى الزهري يعطى الكتاب ، لا يقرأه ولا يقرأ عليه ، فيقولون : نأخذ هذا عنك ؟ فيقول : نعم » اهـ وبذلك تبين أن بين نص الحافظ الذهبي والحافظ ابن عساكر تخالفا في موضعين . الأول : عبارة الذهبي « يؤتى بالكتاب » وعبارة ابن عساكر « يعطى الكتاب » . الثاني : عبارة الذهبي « وما يراه » وليس في ابن عساكر هذه الزيادة . وحيث ان الذهبي ذكر ذلك النص بسند ابن عساكر كما رأيت ، كان ذلك دالا على أنه نقل هذا الخبر عن ابن عساكر ، ويؤيده تصريحه السابق بأن ابن عساكر طوّل في أخباره ، وعبارة ابن عساكر « يعطى الكتاب » يتحتم قراءتها على صيغة الفاعل « يعطِي » . وذلك لأن المعروف عند المحدثين في عرض المناولة أنه إذا أعطى الشيخ الكتاب للطالب ، لا حاجة إلى أن يقرأه ولا أن يقرأه الطالب على شيخه ، بل يكتفى فيه باعطاء الشيخ ، أما اذا أُعطِي الشيخ الكتاب فلا بد من أن يتأمله قبل أن يجيز بما فيه ، ولما كان الخبر السابق منصوصا فيه على أن الزهري لم يكن يقرأ الكتاب ولا يقرأ عليه ، وجب أن تكون « يُعطِي » بصيغة الفاعل ويكون ذلك إعطاء من الشيخ للطالب ولا يصح قراءتها « يُعطَى » بالبناء للمفعول إذ لم يقع للزهري ولا لامام حافظ متقن أن كان يجيز الطالب بكتاب من غير أن يقرأه أو يتأمله . وبهذا يكون حاصل خبر عبيد الله بن عمر أنه رأى الزهري يناول أحد طلابه كتابا من عنده ويجيزه به من غير أن يقرأه على الطالب أو يقرأه الطالب عليه . ويؤكد هذا ما ذكره ابن عساكر من أن الثوري أتى الزهري فطلب منه التحديث ، فأخرج له الزهري كتابا وقال له : خذ هذا فاروه عني ، واذا علمنا أن الذهبي نقل النص السابق من ابن عساكر ، وفهمنا عبارة ابن عساكر كما تقدم ، تعين أن يكون هنالك خطأ في نص الذهبي « يؤتى بالكتاب » وصوابه « يؤتي الكتاب » أو « يعطِي الكتاب » بالبناء للفاعل فيهما . ويكون المراد بقوله : وما يراه » أى وما يتأمله ولا ينظر اليه . وذلك لما علمت من أنه لا حاجة الى ذلك في مناولة الشيخ الكتاب للطالب . هذا مع العلم بأنه ليس في ابن عساكر هذه الزيادة ، وقد رجعت الى دور الكتب في القاهرة ، فلم أجد أصلا مخطوطا لتذكرة الحفاظ الذهبي ، بل فيها النسخة المطبوعة المتداولة ، وهي مطبوعة في بلاد الهند . وفيها أخطاء كثيرة يعلمها من يطالع هذا الكتاب ، فالمتعين عندي أن تكون هذه العبارة محرّفة عند الطبع إن لم تكن محرفة في النسخة التي طبع عليها الكتاب

(٢)

لما تكلمت في المحاضرة عن بناء قبة الصخرة لم يكن لديّ متسع للتحقيق في معرفة بانيها ، بل اكتفيت بنقل ابن عساكر أن الذي بناها هو الوليد بن عبد الملك . ثم رجعت بعد ذلك إلى تاريخ الطبري ، وتاريخ ابن الأثير ، وتاريخ ابن خلدون ، فتتبعت

بها تاريخ عبد الملك منذ توليه حتى وفاته فلم أجد واحداً منهم ذكر بناءه القبة أو أشار اليها ، وهذا أكبر دليل على أن ما ذكره المستشرق عن بناء عبد الملك للقبة بقصد تحويل الحج اليها مختلق من أساسه ، لأن هذا العمل من شأنه أن يحدث ضجة كبرى فى أنحاء العالم الاسلامى لما فيه من الكفر الصريح ، فكيف يهمل هؤلاء تدوين هذا الحادث الخطير أو الاشارة اليه مع أنهم يذكرون ماهو أدنى منه شأناً وأقل خطراً . بل يذكرون ما لا خطر له أصلا كموت فلان وقضاء فلان . نعم قرأت فى كتاب الحيوان للدميرى نقلا عن ابن خلكان أن عبد الملك هو الذى بنى القبة وعبارته « بناها عبد الملك وكان الناس يقفون عندها يوم عرفة » وليس فى هذا النص ما يدل على أن عبد الملك بناها ليحمل الناس على الحج اليها بدلا من الكعبة ، فضلا عن أنه لا يصح الاستناد اليه اذ لم يعرف مبلغه من الصحة لا سيما وإن المؤرخين الثقات لم يذكروا شيئاً عن هذا الامر ، ولو كان صحيحاً واقعاً لما جاز لهم إغفاله

(٣)

مما يلاحظ فى بحث المستشرق (گولد زيهر) عن الزهرى أنه يعتمد على كتب الأدب والتواريخ التى عرف أصحابها بالتشيع ضد بنى أمية والتحامل عليهم . وفضلا عن أن هذه النصوص التى ذكرها ليس فيها ما يدل على ما يريده – كما بيناه – فان فى اعتماده على كتب الأدب ومحاولته العثور فيها على رواية تطعن فى الزهرى دليلا واضحاً على أنه لا يريد أن يعرف الحق من سبيله المعروف . فكتب الأدب ما كانت ولن تكون يوما من الايام مرجعاً موثوقاً به لمعرفة أقدار الرجال وتراجم حياتهم ، وخاصة اذا كان هؤلاء الرجال من أئمة العلم الذين للجرح فيهم أو الثناء عليهم أثر كبير جداً فى قيمة ما يروون ويحدّثون . انما يرجع فى معرفة الرجال ومكانتهم العلمية الصحيحة الى الكتب التى ألفت خصوصاً لهذا الغرض ، أما الادباء عفا الله عنهم فليس من غرضهم التثبيت فيما يدوّنون ، ولكن التفكه والتحدث بأحاديث ينقلها الناس سواء صحت أم لم تصح ، وكذلك القول فى كتب التاريخ التى عرف أصحابها بالضعف فى النقل أو التحامل على من يدوّنون تاريخهم فان من الخطأ البين الاعتماد عليهم وحدهم فى معرفة تاريخ بنى امية أو تاريخ امام كبير كالزهرى كان الخلفاء الامويون يجلونه

ويعرفون قدره . بل لا بد من الرجوع فى ذلك الى المؤ الصادقين المعروفين بالتحقيق والانصاف وعدم التحيز الى ا دون فريق . هذا هو شأن الباحث المنصف اذا أراد الوصول الحق ، أما التفتيش فى ثنايا كتاب كحياة الحيوان للدميرى الامامة والسياسة المنسوب كذبا لابن قتيبة أو غيرهما من الـ التى لم تؤلف لتحقيق أقدار الرجال فذلك شأن من يتسقط والأكاذيب ليجرح بها رجالا عرفوا بحسن السيرة واستقامة الـ وهذا مع الاسف هو ما يلجأ اليه أكثر المستشرقين فى بحو ومن هنا كثرت أخطاؤهم وتحريفاتهم . ومن أعجب العجب ترى المستشرق (گولد زيهر) يحيلك على كتاب ألف ليلة لتعرف منه الحياة الاجتماعية فى العصر العباسى !.. وينقل لك كتاب الحيوان للدميرى أن أبا حنيفة لم يكن يعرف فى الرسول وصحابته شيئاً ، حتى انه لم يكن يعرف أى الموقعتين الاخرى بدر أم احد ؟! ينقل لك هذا ويرتضيه ويبنى عليه . بينا تراه فى الوقت نفسه يردّ رواية الامام محمد بن الحسـ الموطأ عن الامام مالك بأن عمر بن عبد العزيز أول من أمـ السنة ويردّ الروايات القائلة بحدوث تدوين فى السنة قبل أن مالك موطأه ويشكك فى نقلة هذه الروايات جميعها ، فقل لى أهذا شأن قوم يؤرخون ويبحثون مخلصين للحق والعلم ؟!

(٤)

نقلت كلام المستشرق فى أصل الوضع فى الحديث ، مسألة الزهرى ، وتعرضت لتفنيد آرائه فى الزهرى دون فى وضع سائر التابعين ، وذلك لأن كلامه فيهم واضح الـ والتضليل ، عدا عن أنه لم يستطع أن يأتينا بدليل واحد به الوضع لامام من أئمة التابعين وثقه علماء الجرح والتعديـ كلامه عن الزهرى فقد أتى فيه بنصوص محتملة مبهمة حرّفها كما شاء له هواه ، ليوقع فى ذهن من يقرؤها لأو صدق ما يقوله فيه . وللزهرى مكانة سامية فى السنة عرضت الحاضرة ، فان صحت أقاويل المستشرق فيه فقد انهار أعظـ من أركان الحديث النبوى وانهارت معه الثقة برجال ا وأئمة الجرح والتعديل الذين أجمعوا على الثقة به والثنا ومتى انهار هذا وذاك فقد تطرقت الشكوك الى كتب الـ

يكاد لا يخلو باب منها من حديث الزهري أو أثر عنه أو رأي له.

وماذا يبقى للمسلمين إذا ذهبت ثقتهم بأول مدوّن للسنة وداخلتهم الريبة والشكوك في أصح كتب الحديث وأوثقها؟! ذلك هو ما كان يرمي اليه هذا المستشرق في اتهامه الزهري، ولا يزال فريق كبير من المستشرقين حتى هذه الأيام يحملون عليه حملات شديدة محاولين النيل من صدقه وأمانته بشتى الأساليب. وقد كشفنا حجب أباطيلهم، ومزقنا ستور افتراءاتهم وتحاملهم، فلله الحمد والمنة

(٥)

جدير بي وقد برئت ساحة هذا الامام الجليل مما يلصق به من تهم وأباطيل أن أثبت بعض أقواله المأثورة عنه، رجاء أن ينفعني الله واخواني بها، وتأكيداً لما كان عليه رضي الله عنه من قدم ثابتة في العلم والصدق والخشية من الله عز وجل

فمن أقواله رضي الله عنه: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم. ان هذا العلم أدب الله الذي أدب به نبيه عليه الصلاة والسلام، وهو أمانة الله الى رسوله ليؤدّيه على ما أدّي اليه، فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل. ليس الزهد بتقشف الشعر وتفل الريح، وخشونة الملبس والمطعم، ولكن الزهد كف النفس عن محبوب الشهوات. ان للتعليم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب علمه، ومن غوائله النسيان، أما ومن غوائله الكذب فيه وهو أشدّ غوائله. الاعتصام بالسنة نجاة. ماطلب الناس خيراً من المروءة، ومن المروءة ترك صحبة من لا خير فيه ولا يستفاد من عقله، فتركه خير من حديثه

مصطفى حسني السباعي

اسبانيا والعرب

وصلت الى فلسطين الآنسة دولوريس بيدروزو الملحقة بالمفوضية الاسبانية في القاهرة، وقالت للذين تحدثوا اليها: «ان الغرض من رحلتي التي بدأت بها في مصر وسأواصلها في فلسطين وسوريا والعراق وربما الحجاز أيضا، تزويد حكومة مدريد بالمعلومات الوافية عن الحالة الفكرية عند العرب الذين يرتبط تاريخهم بتاريخ اسبانيا ارتباطا وثيقا»

للعناية بالفلاح المصري والعامل

قال معالي وزير المالية في مجلس النواب: ان ميزانية مصر اعتمدت مليون جنيه و ٥٧٥ ألف جنيه لتحسين حال الفلاح والعامل، وهذا بيان تلك الاعتمادات:

١٠٠٠٠٠ جنيه لانشاء مراكز اجتماعية للفلاحين
١٠٠٠٠ « « مركز اجتماعي للعمال
٤٨٥٠٠٠ « اعتمادات المرافق القروية
٤٠٠٠٠ « « اصلاح البور
٢٠٠٠٠ « « مساكن العمال
٨٠٠٠٠ « للوحدات الصحية في الاحياء الفقيرة
٥٠٠٠٠ « لمكافحة البلهارسيا
٣٤٢٠٠٠ « لتخفيف من صغار الملاك
٣٨٠٠٠ « للتنازل عن أجور الري

الصهيونية تتحدّى بريطانيا العظمى

كتب الى «الديلي ميل» من نيويورك أن أسطولا من السفن اليهودية يهيأ الآن لنقل اليهود الى فلسطين على رغم الجهود التي تبذلها الحكومة البريطانية لمنع المهاجرة غير القانونية. ومما قاله مراسل «الديلي ميل»: ان ابن جورين العضو في الجمعية الصهيونية الجديدة قال لي هذا، وأكد أن زعيمة سفن أسطول التهريب قد ابتيعت منذ خمسة أسابيع، والمفاوضات جارية الآن لشراء سفينتين كبيرتين، فيجتمع للصهيونيين أسطول من عشر بواخر تديرها شركة صهيونية تم تنظيمها أخيرا. وسيكون جميع بحارتها من اليهود، والمأمول أن تستطيع نقل خمسين ألف مهاجر في السنة

وعود الحلفاء للحسين بن علي

قال مولود باشا مخلص رئيس البرلمان العراقي «ان مستقبل العرب متوقف على مستقبل الحلفاء لأنهم حلفاؤنا الطبيعيون. واني على يقين الآن من أن انكلترا بعد احرازهم النصر سيحققون سائر الوعود التي وعدوا بها صاحب الجلالة الحسين بن علي رحمه الله»

أنباء العراق

• وصل العمل فى خط السكة الحديد بين بغداد والموصل الى محطة الشورة ، وينتظر بعد بضعة أسابيع الوصول الى محطة نهر العليل وهى آخر محطة قبل مدينة الموصل . وستكون لهذا الخط فائدة عسكرية وعمرانية

• الحبانية بحيرة فى الجنوب الغربى من الرمادى مساحتها ٨٠٠ كيلو متر تمتلىء فى الشتاء فتصلح لرسو الطائرات المائية ، وتجف فى الصيف فلا تصلح لذلك ، بينما الفرات يفيض فى الصيف فيغرق الأراضى المزروعة . ولذلك عزمت حكومة العراق على تحويل فيضان الفرات فى الصيف الى بحيرة الحبانية فيمتنع بذلك ضرر الفيضان وتستمر الاستفادة من البحيرة للطائرات المائية صيفا وشتاء ، ويظن أن هذا العمل يكلف مليونين من الدنانير

• أصدرت الحكومة العراقية « قانون الطوارىء » وفرضت به ضرائب اضافية على الخمور العراقية والتبغ والتنباك والسجاير والشاى والبن وبعض منسوجات الحرير الصناعى والصوف والقطن . وسيخصص ما يحصل من هذه الضرائب للانفاق على بعض شؤون الدفاع

• أصدرت المحكمة العسكرية حكمها فى قضية اغتيال محمد رستم حيدر بك وزير المالية السابق فى العراق . وهو يقضى باعدام القاتل حسين فوزى وببراءة ابراهيم كمال بك وزير المالية الاسبق وعارف قفطان بك أحد المتصرفين السابقين ونجيب الراوى بك المحامى ومحمد صالح الجعفرى وعباس حبيب . أما صبيح نجيب بك فقد حكم عليه بالاعتقال مدة سنة وبأن يظل تحت مراقبة البوليس سنة اخرى

(تصدير) اليهود من ألمانيا

اكتشفت فى بلدة « بليربك » الهولندية جمعية سرية كانت تعمل على تهريب اللاجئين اليهود من ألمانيا بطرق غير مشروعة ، فاعتقل الهولنديون بعض أعضائها . ومما يذكر أن أعضاء هذه الجمعية كانوا يجتمعون عادة فى أحد الفنادق فى كولونيا بألمانيا ، وكانوا يتصلون باليهود ، ويحملونهم على مغادرة أراضى الريخ فى مقابل مبلغ يتراوح بين ألفين و ثلاثة آلاف مارك على كل شخص

الاحتياطى فى ميزانيات الدول المعا

وفى ميزانية إحدى الدول العربية القديمة

قال معالى حسين صبرى باشا وزير المالية فى تصريح على مجلس النواب بشأن الاحتياطى المصرى وسياسة ال المصرية فى استثماره وتصريفه : « انى مع ما أراه من أن الاحتياطى تقضى علينا بالحذر والحيطة ، وتوجب التري الارتباط بالتزامات جديدة ، لا أوافق من ذهب فى ذلك الى التشاؤم ، لأن موارد البلاد بحمد الله سليمة ، وهى قابلة لل والآخذة فيها ، ومهما قيل من صعوبة تصريف الاحتياطى فلا ينبغى أن ننسى الحقيقة الواقعة وهى أن أكثر بلاد العالم وراء ميزانيتها احتياطى قل أو كثر ، سهل تصريفه أو صعب

فاذا كان هذا شأن ميزانيات أكثر بلاد العالم كما جاء لسان وزير ماليتنا فى مجلس النواب ، فاسمع ما قاله أبو المنصور لولى عهده المهدى عند ما حضرته الوفاة وأخذ يدلى بوصيته . قال أبو جعفر لابنه :

« قد جمعت لك من الاموال ما إن كسر عليك الخراج سنين كفاك لارزاق الجند والنفقات والذرية ومصلحة الثغ وإياك وأن تدخل النساء فى أمرك ، وإياك والاثرة والتبذير لا الرعية ، واشحن الثغور ... الخ »

واذا كان الاحتياطى فى ميزانيات الدول المعاصرة ادخرت احتياطها فى خزائنها قد يكون الكثير منه أسهما أو أ مالية وتحاويل ... الخ فان الاحتياطى الذى كان فى بيت المال عند ما كانت الدولة تنتقل من يد أبى جعفر المنصو الى يد ابنه المهدى (والد هارون الرشيد) كان كله من الذهب ال والجوهر الحر والمال المعتمد للعمل ساعة الحاجة اليه

عبيد يستخدمون الاسياد

أشارت جريدة « سفاميا » الى أن عشرين يهوديا قد ا فى ايطاليا الى المحاكمة لانهم ألحقوا بمنازلهم بعض الخدم من العنصر الآرى ، وهذا عمل تحظره القوانين العنصرية سنتها ايطاليا

الحكومة تدعم بنك مصر

بعد جلستين سريتين دعى اليهما مجلس النواب ومجلس الشيوخ وأفضى فيهما صاحب المقام الرفيع رئيس الحكومة ببيانات هامة فيما يتعلق ببنك مصر وموقف الحكومة منه ، أعلن سعادة رئيس مجلس النواب القرار الآتى :

يفوض المجلس الحكومة :

أولا : فى أن تضمن الودائع الحالية والمستقبلة لدى بنك مصر

ثانيا : فى اتخاذ التدابير اللازمة لتدعيم واستمرار رواج هذه المؤسسة القومية

وعلى أثر ارفضاض مجلسى البرلمان عقد مجلس الوزراء اجتماعا وأصدر البلاغ الآتى :

فى سبتمبر الماضى على أثر نشوب الحرب دعت الحال الى اتخاذ بعض التدابير لحماية الثقة المالية فى الشؤون العامة والخاصة ، فاستصدر مرسوم بقانون لتمكين الحكومة من ذلك . وقد كان بعض تلك التدابير يعنى بنك مصر ، وكللت تلك التدابير بالنجاح التام ، وظلت ادارة البنك تسير فى عملها على خير حال . وقد رأت أن تتخذ فى مراجعة حسابات البنك طريقة جديدة . ونظراً لان هذا العمل يقع على مبالغ كبيرة ويتضمن خدمات متعددة ، فان البحث يستغرق زمنا طويلا . ولذلك فانه لما جاء ميعاد الجمعية العمومية لم تكن المراجعة قد تمت وقد يقتضى اتمامها أكثر من ستة أشهر

ولما كان من غير الميسور تقديم ميزانية على أساس المراجعة قبل أن تكون قد تمت كل عناصرها وأركانها ، رؤى تأخير وضع ميزانية البنك وبالتالى عدم تحديد حساب الارباح والخسائر ، واعلان هذا التأخير فى الجمعية العمومية العادية التى يقع ميعاد انعقادها في ٣٠ مارس ١٩٤٠ والتى دعيت لاقرار الحساب المذكور

والحكومة لا ترى فى هذا التأخير فى ذاته أى مدعاة للاضطراب ولكنها ، خشية أن يساء فهمه وأن تروج الاشاعات عن أسبابه ونتائجه وأن يترتب على ذلك حركة غير عادية على الودائع ، قد رأت أنه يجب أن يؤمن أصحاب الودائع على مصير ودائعهم

وقد اجتمع مجلس الوزراء أمس لهذا الغرض ونظر فى الموضوع ، واستقر رأيه على عرض الامر على البرلمان لتفويض الحكومة في الامرين الآتيين :

الاول : ضمان الحكومة للودائع الحالية والمستقبلة فى بنك مصر

الثانى : اتخاذ التدابير اللازمة لدعم واستمرار رواج هذه المؤسسة القومية ونجاحها

وفي جلسة مساء اليوم أقر البرلمان بمجلسيه هذا التفويض

وقد اجتمع مجلس الوزراء على أثر ذلك وقرر الترخيص لوزير المالية بأن يبلغ مجلس ادارة بنك مصر ضمان الحكومة للودائع الحالية والمستقبلة فى البنك ، ليعلن ذلك فى اجتماع الجمعية العمومية

٢٨ مارس سنة ١٩٤٠

العراق والقضية العربية

قال نورى باشا السعيد فى مجلس النواب : ان العراق لا تستطيع وحدها أن تحل القضية العربية التى تهم بعض الدول الاجنبية

وقال بعد ذلك : انه سيواصل مساعيه فى سبيل القضية العربية ، وان هذه الخطة مكنت من الوصول الى بعض النتائج الحسنة فيما يتعلق بفلسطين ، وهو يرجو أن تؤلف فيما بعد حكومة عربية فلسطينية وفاء لأحكام الكتاب الابيض

ورد على بعض الاسئلة فقال : ان السياسة التى رسمت فى الكتاب الابيض ليست مناقضة لوعد بلفور ، فان هذا الوعد لا يمكن أن يفسر بتحويل فلسطين كلها الى وطن قومى لليهود ، واقامة حكومة صهيونية فيها . فانجلترا لن تقطع على نفسها مثل هذا العهد ، ولكنها وعدت اليهود بأن يكون لهم وطن قومى فى فلسطين وأن تسهل هجرتهم اليها . وقد كان الكتاب الابيض صريحا في هذا الشأن

فى يوم ١٨ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية الطوابيه سيباع زراعة أدره موضحة بالمحضر ملك كامل موسى على بالناحية نفاذا للحكم ن ٥٤٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤٢٧ قرش غير النشر كطلب عبد المقصود حسن عبد العال من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى جمعية طوخ الاقـــــــــــلام

لمناسبة مرور ثلاث سنوات على تأسيسها

احتفلت جمعية طوخ الأقلام الخيرية بمرور ثلاث سنوات على تأسيسها، واشترك واعظ السنبلاوين العام فى هذا الاحتفال، وهذه خطبة رئيسها الفاضل المخلص محمد أفندى سيد أحمد الباز:

اخوانى الأعزاء،

لقد ترك رسول الله ﷺ من بعده كتاب الله وسنته، لا ليكونا وديعة الخزائن ووقفا على القراطيس، ولكن لتكون لهما القلوب أوعية، والصدور أقبية، والألسنة مرتلة وتالية؛ فتظل الموعظة قائمة، والفتنة نائمة، والحدود مشرعة، والنفوس ورعة. ترك فينا كتاب الله، وكتاب الله يقول ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس: تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ ولم يكن المسلمون خير أمة أخرجت للناس لحسن صورهم، ولا لجمال خلقتهم، ولا لكثرة عديدهم، ولا لقوة سواعدهم، ولا لوفرة أموالهم، ولكن لأن فيهم كتاب الله نافذا حكمه مرعيا حده بالغا رعبه ضابطا رغبه، متبعة أوامره مجتنبة نواهيه. والرسول ﷺ يقول فى سنته «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا: كتاب الله وسنتى» ولولا ذلك لكانت هذه الأمة فى عداد الأمم الخالية والقرون الماضية لا تمتاز عنها بميزة ولا تعلوها بفضل، ولا تكون عليها شهيدة. وقد قام أصحاب رسول الله ﷺ من بعده بما كلفهم به الكتاب والسنة، خائفين من الله سبحانه وتعالى، فجادوا بأموالهم، وضحوا بالنفس والنفيس فى اعلاء كلمة الله، وفتحوا ممالك كثيرة، وأخرجوا أهلها من الظلمات الى النور، فقاموا ببناء الملاجىء والمدارس، وتشييد المساجد، وبجميع أمور التعاون. وكان الفقير فى أيامهم مرحوما، وكانت له الجرأة عليهم فى طلب ما يحتاجه، وقد جاء أعرابى الى سيدنا عمر بن الخطاب ليطلب منه كسوة لبناته وأمهن قائلا له:

يا عمر الخير جزيت الجنة اكس بنياتى وأمهنه

أقسمت بالله لتفعلنه

فقال عمر: فان لم أفعل يكون ماذا؟ فقال:

اذاً أبا حفص لأذهبنّه

فقال عمر: فاذا ذهبت يكون ماذا؟ فقال:

يكون عن حالى لتسألنّه يوم تكون الاعطيات ه[illegible]

إما الى نار وإما جنه

فبكى عمر رضى الله عنه حتى ابتلت لحيته، وقال [illegible] يا غلام أعطه قميصى هذا، لذلك اليوم لا لشعره. ثم قال: لا أملك غيره

فانظر - يارعاك الله - كيف تغلب على عمر خوفه من [illegible] القيامة حتى خرج من كل ما يملك لذلك السائل المحق فى [illegible] ولم تأخذه العزة بالاثم، ولم يغره المنصب العالى. و[illegible] وصف «المؤمنين» فى الكتاب الكريم ﴿ انما المؤمنون اذا ذكر الله وجلت قلوبهم، واذا تليت عليهم آياته زادتهم اي[illegible]

اخوانى، أولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند [illegible] ومغفرة ورزق كريم. بمثل هذه الأخلاق وهاتيك الصفات [illegible] سلفنا الصالح الى أقصى ما تصبو اليه أمة فى الحياة، [illegible] بالسعادتين، ونالوا أعلى الدرجات عند الله، وتركوا للعالم [illegible] مجيدا، ورسموا لأمتهم الطريق المستقيم. فأين حالنا الآ[illegible] حال هؤلاء؟ لقد انعكست الآية وانقلب الحال، فتبدل عز[illegible] وغنانا فقرا، وحقت علينا كلمة العذاب، وليس أمامنا الا الر[illegible] الى ذلك الطريق المستقيم، ولا يصلح آخر هذه الأمة إ[illegible] صلح به أولها. والسلام عليكم ورحمة الله

محمد سيد أحمد الباز

رئيس الجمعية الخيرية بطوخ الاقلام (دقهلية)

فى يوم ٢١ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بكفر حمزه م[illegible] شبين القناطر سيباع أذرة شامى مبينة بالمحضر ملك حسين ابو[illegible] المشطاوى بالناحية نفاذا الحكم ١٣ سنة ٩٤٠ وفاء لمبلغ ٢٧٢٢ [illegible] غير النشر كطلب الست عز محمد الدهان بمصر فعلى المشترى الح[illegible]

الجاسوسية بين اللاجئين الى فلسطين

وجه المستر صنوكس الذى عاد أخيراً من زيارة فلسطين سؤالا الى المستر مكدونالد فى مجلس العموم عما إذا كان يعلم أن بين اليهود الذين دخلوا فلسطين بطرق غير مشروعة فريقا من الألمان أكثرهم جواسيس . فرد عليه المستر مكدونالد بقوله « نعم » ثم قال : ان التحقيقات الحلية لم تأت الى الآن بادلة حاسمة على ذلك ، غير أن المندوب السامى لديه من الأسباب القوية ما يحمله على الظن بأنه كان بين ركاب سفينتين - أنزلتا منذ شهرين وبطريقة غير مشروعة لاجئين الى فلسطين - جماعة من وكلاء النازى ، فهؤلاء الأشخاص قد اعتقلوا هم وغيرهم من الذين دخلوا فلسطين بطرق غير مشروعة . وقد أخذت الحكومة البريطانية وحكومة فلسطين فى اعداد اجراءات مختلفة للقضاء على هذا النوع من الهجرة

فضل الاسلام على الثقافة الغربية

أقامت الجمعية الاسلامية ببريطانيا العظمى حفلة فى دارها بلندن وألقى رئيس الجمعية (الدكتور شاسترى) محاضرة عن فضل الاسلام على الثقافة الغربية ، فتكلم عن حفظ علماء المسلمين ومعرفتهم الثقافة اليونانية التى كانت قد نسيت من أجيال فى أوروبا ، وعن انتشار العلوم فى بغداد فى عهد هارون الرشيد ، وازدهار الثقافة فى اسبانيا فى أيام العرب

وكان بين الذين استمعوا الى المحاضرة السر حسن سهروردى والحاج محمد على رضا وبعض أعضاء الجالية المصرية

الكتابات العربية فى الطب وعلم النفس

أنشأت مكتبة بول جوتنر الفرنسية المختصة بالدراسات الشرقية مجموعة عنوانها (الكتابات العربية فى الطب وعلم النفس) وناطت بالدكتور يوسف مراد عضو جامعة فؤاد الاول الى جامعة السوربون اصدار الجزء الاول من هذه المجموعة ، فأصدر رسالة (الفراسة عند العرب ، وكتاب الفراسة لفخر الرازى) ، وجعل هذه الرسالة ثانية رسالتين قدمهما للسوربون للحصول على دكتوراه الدولة الفرنسية فى الآداب

كيف اختبأنا وراء غيرنا ؟

بعث الينا على شعراوى أفندى برسالة مطولة جداً تحت هذا العنوان بناها على الظن بأن ما علقنا به على رسالته كتبه لنا غيرنا ، واعتذر عن ابقاء عنوان جمعية الشبان المسلمين على رسائله بغلاء الورق ووجود كمية كبيرة من الاوراق المطبوعة وتأخر طبع غيرها ، واعتذر عن اشتراك موظف سياسى أجنبى فى المذاكرة حول تأسيس مشروعه بأن الدولة المنسوب اليها ذلك الموظف تحكم مقداراً عظيما من المسلمين وجهة سهولة التوزيع فى البلاد الاسلامية التى تحت سلطانها الخ الخ

ولما كانت كل كلة نكتبها فى هذا الموضوع تجلب علينا من شعراوى أفندى صفحات مطولة تضيق عنها هذه المجلة الصغيرة ، رأينا أن نقفل هذا الموضوع لوضوحه ، وجلاء غرضنا السابق من الكتابة فيه

طالب مصرى يدرس قبائل السودان

ندبت جامعة السوربون أحد طلبتها المصريين محمد جلال عبد الحميد للاقامة مدة كافية بين قبائل السودان الجنوبية لدراسة أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والروحية ، ومنحته مساعدة مالية صغيرة ، كما منحته الجمعية الزراعية الملكية فى مصر اعانة اخرى . وقد لبث هناك أشهراً طويلة تنقل فيها بين القبائل وتزوج فتاة منهم وحصل فى هذه الرحلة على ألفى صورة وعدة خرائط جغرافية واجتماعية ولغوية ولا يزال متنقلا فى تلك الربوع الى الآن . وقد سهل عليه المهمة أن تلك القبائل تنظر اليه كمسلم مصرى لا كما تنظر الى الافرنجى الغريب

محطة اذاعة أفغانية

علم من كابل أن جلالة الملك ظاهر شاه يفتتح فى هذا الربيع محطة للاذاعة اللاسلكية فى عاصمة الافغان . وستشمل البرامج على أحاديث علمية وزراعية ، وعلى أحاديث خاصة للنساء وغيرها تعليمية للاولاد ، وعلى روايات وقطع شعرية . وعينت جائزة خمسمئة روبية أفغانية لاحسن اقتراح تتلقاه المصلحة لجعل برامج الاذاعة جذابة للمستمعين الافغانيين

محكمة شربين الجزئية الأهلية ـ اعلان بيع عقار

نشرة سادسة فى القضية المدنية ن ١٠١٤ سنة ٩٣٨

انه فى يوم الاحد ٢٨ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بقاعة المزايدات بسراى المحكمة سيباع بالمزاد الجبرى العقار الآتى ملك عوض أحمد عوض وفاطمه الاتربى حسانين وعبد الفتاح محمد خير وعلى بدر مصرى ومحمد ابراهيم الصباد ومحمد عبد ربه وفاطمه محمد دبور ورمضان أحمد مطاوع ومحمد أبو العنين موسى والشافعى على الهريدى والشربينى يوسف امام وعبد الوهاب يوسف امام ومحمد حسن عامر وعبد اللطيف محمد سليمان من بسنديله مركز شربين غربية وهذا بيان العقار :

١٧ متر و ٦٠ س بحوض داير الناحية ن ٣٣ قطعة ن ٨ منزل عوض أحمد عوض بحق الخمس والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٨٨ متر البحرى ورثة عبد الله عوض بطول ٨ متر و ٨٠ س والشرقى شارع وفيه الباب بطول ١٠ر١٠ متر والقبلى ورثة على محمد مصطفى بطول ٨٠ر٨ متر والغربى ورثة ابراهيم الصياد بطول ١٠ متر

١٥ متر و ٦٨ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ منزل على بدر مصرى بحق الربع والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٦٢ر٧٥ متر البحرى ورثة أحمد محمد مصطفى بطول ٨٠ر٤ متر والشرقى زقاق غير نافذ وفيه الباب بطول ١٢ متر والقبلى شارع بطول ٣٠ر٧ متر والغربى ام أحمد أحمد بدر بطول ٦٠ر٥ متر

٧ متر و ٧٠ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ منزل محمد ابراهيم الصباد بحق ٢ ونصف ط والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ١٠ر٧١ متر البحرى ورثة مرحان محمد مرحان بطول ٧٠ر٥ متر والشرقى محمد مرحان ابراهيم بطول ٨٠ر١٢ متر والقبلى ورثة اسماعيل الشربينى محمد بطول ٧٠ر٥ متر والغربى شارع وفيه الباب بطول ٢٠ر١٣ متر

٣٨ متر و ٥١ س بحوض داير الناحية ن ٣٣ قطعة ن ٨ منزل محمد عبد ربه بحق الثلث والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٥١ر١١٥ متر البحرى نظيمه ام يوسف الصياد بطول ٢٠ر١٠ متر والشرقى ورثة الحاج محمد على الصياد بطول ٢٠ر١٠ متر والقبلى ورثة مرحان محمد مرحان بطول ١٠ متر والغربى شارع وفيه باب بطول ٥٠ر١١ متر

٤ متر و ٦٥ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ منزل فاطمه الاتربى حسانين بحق الـ ١/٨ والقدر المذكور بالمشاع فى مسـ المنزل البالغ ٢٠ر٣٧ متر البحرى ورثة غازى حسانين بطول متر والشرقى زقاق غير نافذ وفيه باب بطول ٢٠ر١ متر والقبـ أحمد على صقر بطول ٨ متر والغربى ورثة البدرى محمد بدر بطول ٥ متر

٢١ متر و ٢٠ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ مـ عبد الفتاح محمد بحق السدس وفاطمه محمد بدرى بحق السـ والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٦٠ر٩٣ متر والبحـ ورثة محمد خير المأمون بطول ٦٠ر٩ متر والشرقى ورثة جبر بطول ٨ متر والقبلى شارع بطول ٤٠ر٦ متر والغربى زقاق غير وفيه باب بطول ٧٠ر٦ متر

٢٨ متر و ٩٧ س بحوض داير الناحية ن ٣٣ قطعة ٨ رمضان أحمد مطاوع بحق الخمس والقدر المذكور بالمشاع فى مـ المنزل البالغ ٨٨ر١٤٤ متر البحرى ورثة محمد أحمد حبشى ٦٠ر١١ متر والشرقى ورثة محمد زهران بطول ١٢ متر والقبلى محمد الراعى بطول ٧٠ر١٠ متر والغربى شارع وفيه الباب ١٠ر١٥ متر

٨٦ متر و ٦٢ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ محمد أبو العنين موسى بحق الثلثاى والقدر المذكور بالمشاع فى المنزل البالغ مساحته ٩٢ر١٢٩ متر البحرى المغازى غازى بطول ١٢ متر والشرقى شارع وفيه الباب بطول ٦٠ر٩ متر أماره حسن بدر بطول ١٠ر١٥ متر والغربى ورثة محمد شعلان ٧٥

٦ متر و ٧٥ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ الشافعى على هريدى بحق السدس والقدر المذكور بالمشاع فى المنزل البالغ مسطحه ٥٣ر٤٠ متر البحرى صالح على هريدى ٢٠ر٤ متر والشرقى شارع وفيه الباب بطول ٥٠ر٩ متر والقبلى محمد هريدى بطول ٢٠ر٤ متر والغربى على على دياب بطول ٨٠

٤٩ متر و ١٥ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ الشربينى يوسف امام وعبد الوهاب يوسف امام كل منهم الربع والقدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٢٠ر البحرى محمد على النجار بطول ٥٠ر١١ متر والشرقى شار الباب بطول ٣٠ر٨ متر والقبلى محمد شحاته خضر بطول ٦٠ والغربى محمد امام النجار بطول ٨ متر

٩ متر و ٧ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ منـ

حسن عامر بحق الثمن وهذا القدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٥٨ و ٧٢ متر البحرى الشيخ حمدان شديشم عامر بطول ٩ر٥٠ متر والشرقى شارع وفيه باب بطول ٨ر٢٠ متر والقبلى الرفاعى عوض عبد الله بطول ٩ر٦٠ متر والغربى حسن جزار عامر بطول ٧ متر

٥ متر و ٨ س بحوض داير الناحية ٣٣ قطعة ن ٨ منزل وهذا القدر المذكور بالمشاع فى مسطح المنزل البالغ ٩٨ر ٦٠ متر البحرى ورثة يوسف على عوض بطول ٩ر٢٠ متر والشرقى أحمد على زعبل بطول ٩ متر والقبلى على العزب بطول ٨ متر والغربى زقاق غير نافذ بطول ٧ متر

فقط لا غير ٢٩٠ متر و ٩٣ سنتى كائنة بناحية بسفديله مركز ضربين مديرية الغربية

وهذا البيع بناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بجلسة ٦ - ٩ - ٩٣٨ وتسجل ن ٦٣٤٨ فى ١١ - ٩ - ٩٣٨ جزء ن ٦١ وذلك وفاء لمبلغ ١٠٦ ج و ٩٤٣ م وما يستجد من الفوائد والمصاريف وبثمن أساسى قدره ٢٣ ج و ٥٥١ م بعد تنقيص الخمس

كطلب مصلحة الأملاك الأميرية ومحلها المختار قسم قضايا المالية بشارع الدواوين بالقاهرة وشروط البيع وكافة الأوراق وحكم نزع الملكية مودع بملف الدعوى بقلم الكتاب لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين أعلاه

كاتب البيوع

فى يوم ١٠ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بالاسماعيلية سيباع منقولات منزلية وبدله صوف موضحين بالمحضر ملك حسين فوزى العسكرى بمحطة الاسماعيلية نفاذا للحكم ٤٢٥ سنة ٩٤٠ الاسماعيلية وفاء لمبلغ ٢٢٧ قرش و ٣ مليم وفيه النشر كطلب صالح عبد الله الطباخ بالاسماعيلية بشارع لوبير قرب المحطة فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٣ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بطنط الجزيرة مركز طوخ ويوم ١٨ منه بسوق طوخ سيباع عجلة بقر مبينة بالمحضر ملك محمد السعدنى مصطفى من الناحية نفاذا للحكم ن ٨٤ سنة ٩٤٠ طوخ وفاء لمبلغ ٧٣ قرش غير النشر كطلب أم الرزق على عبد الله من الناحية فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٣ و ١٩ أبريل ٩٤٠ من الساعة ٨ صباحا بناحية حنون بمركز زفتى وبسوق زفتى سيباع أدره وخلافه مبينان بالمحضر ملك محمد عطيه عبد الغنى واخوانه من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢١٧ سنة ٩٣٦ زفتى وفاء لمبلغ ٤٠٦ قرش غير النشر كطلب حضرة مصطفى أفندى كامل الخريطنا بكفرة أبو النجا فعلى المشترى الحضور

فى يوم ١٥ أبريل ٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة عبد الواحد تبع اسنا واليوم الثانى سيباع زراعة قمح موضحة بالمحضر ملك فوزى محمد بالناحيه نفاذا للحكم ن ١٢٤ سنة ١٩٢٨ جدول وفاء لمبلغ ١٠٠ قرشا غير النشر كطلب مجاس حبي سلوى فعلى المشترى الحضور

فى يومى ١٦ و ٢٢ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية المطيعه مركز أسيوط وبسوق الناحية سيباع نحاس مبين بالمحضر ملك بشاى أبو زيد نصر من الناحية نفاذا للحكم ن ٣٠٥٤ سنة ٩٣٩ أسيوط وفاء لمبلغ ٢٠٣/٢٠ قرش غير النشر كطلب صبرى أفندى حنا الله شكير وكيل بنك بيل بأسيوط فعلى المشترى الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٦ أبريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا بخوم مركز قويسنا منوفية ويوم الاربع بعده بسوق قويسنا سيباع أدرة شامي موضحة بالمحضر ملك عزب محمد منصور بالناحية نفاذا للحكم ن ١٠١٠ سنة ٩٣٩ قويسنا وفاء لمبلغ ٩٠ قرش غير النشر كطلب الشيخ أحمد أبو العنين الشرقاوى بالناحية فعلى المشترى الحضور

فى أيام ١٦ و ١٧ و ٢٣ ابريل ١٩٤٠ الساعة ٨ صباحا بشارع الروضة وبالمنزل ن ٢٨ بشارع سوق السلاح قسم الدرب الاحمر وبزقاق الجوانيه ن ١٠ سيباع أشياء مبينة بالمحضرين ملك ورثة عبد الله الحامى وهم عطيه وعلى ومحمد حافظ والست بهيه درويش عن نفسها وبصفتها وصية على أولادها القصر على وسعدية وعبد اللطيف وورثة محمد عبد الله الحامى وهم اسماعيل محمد ومحمود وصفيه زوجته وعبده المقيمين بالجهات المذكورة نفاذا للحكمين الصادرين فى ٢٦ - ٣ - ٩٣٩ و ٢٢ - ١٠ - ٩٣٩ من محكمة استئناف مصر (١٠٢٠ سنة ٩٣٨ م) وفاء لمبلغ ٤٨ج و ٥٣٠م غير ما يستجد كطلب صاحب المعالى عبد السلام الشاذلى باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظراً على وقف الدشيشه الخيرى ومتخذاله محلا مختارا قسم قضايا الوزارة الكائن بباب اللوق بمصر فعلى المشترى الحضور

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

وبعد فقد تمت سنة الفتح الرابعة عشرة ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم